



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

مختصر التوسيع

العلم المعروف

من جواهر القاموس

مختصر
مختار من
القاموس المحيط للفيروز آبادي
الناشر: دار النشر

المجلد ٨

عدد الصفحات
١٠٠٠

دار النشر
الطبعة الأولى ١٩٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاج العروس من جواهر القاموس

كاتب:

محمد مرتضى حسيني زبيدي

نشرت في الطباعة:

دار الهدايه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٠	تاج العروس من جواهر القاموس المجلد ٨
٤٠	اشاره
٤١	اشاره
٤٣	باب الزاى
٤٣	اشاره
٤٣	اشاره
٤٤	أجز
٤٤	أرز
٤٩	أرز
٥٤	أفز
٥٤	ألز
٥٤	أوز
٥٥	فصل الباء مع الزاى
٥٥	بأز
٥٧	ببز
٥٧	بجمز
٥٧	بحز
٥٧	بخز
٥٧	برز
٦٥	برغز
٦٥	بزز
٧٣	بعز
٧٣	بغز

٧٣ بلأز

٧٤ بلز

٧٤ بلعز

٧٤ بلنز

٧٤ بهرز

٧٤ بهز

٧٩ بهمز

٧٩ بوز

٨٢ بيز

٨٢ فصل التاء الفوقيه مع الزاى

٨٢ تَأَز

٨٤ تبرز

٨٤ ترز

٨٥ ترعز

٨٥ ترمز

٨٧ تلز

٨٧ توز

٩٠ تيز

٩٢ فصل الجيم مع الزاى

٩٢ جَأَز

٩٢ جبز

٩٢ جرز

٩٨ جربز

٩٨ جرهز

٩٩ جرفز

٩٩ جرمز

١٠٢	جزز
١٠٧	جعز
١٠٧	جفز
١٠٧	جلز
١١١	جلبز
١١١	جلجز
١١٢	جلفز
١١٢	جلمز
١١٢	جلنز
١١٢	جلهز
١١٣	جمز
١١٧	جنز
١١٩	جوز
١٣٥	جهز
١٣٩	جهمز
١٣٩	فصل الحاء المهملة مع الزاي
١٣٩	حجز
١٤٤	حرز
١٥٠	حرفز
١٥٠	حرمز
١٥٠	حزز
١٥٨	حفز
١٦٣	حقز
١٦٣	حلز
١٦٤	حلجز
١٦٦	حمز

١٧٠ حنز

١٧٠ حوز

١٨٠ حيز

١٨٢ فصل الخاء المعجمه مع الزاي

١٨٢ خبز

١٨٥ خرز

١٨٨ خربز

١٨٨ خرز

١٩١ خزبز

١٩٢ خمز

١٩٢ خنز

١٩٣ خوزخيز

١٩٤ فصل الدال المهمله مع الزاي

١٩٤ دحز

١٩٤ درز

١٩٤ دعر

١٩٤ دلمز

١٩٧ دهدمز

١٩٧ دهلز

١٩٧ فصل الذال المُعجمه مع الزاي

١٩٧ اشاره

١٩٧ ذرز

١٩٧ ذرمز

١٩٩ فصل الراء مع الزاي

١٩٩ اشاره

١٩٩ ربز

١٩٩ رجز

٢٠٣ رخبز

٢٠٣ رزز

٢٠٧ رزمز

٢٠٨ رطر

٢٠٨ رعز

٢٠٨ رغز

٢٠٨ رفز

٢٠٨ رفز

٢٠٩ ركز

٢١٣ رمز

٢١٤ رمهز

٢١٤ رنز ٦

٢١٤ رهز

٢١٧ روز

٢٢٠ رامهرز

٢٢٠ فصل الزای مع الزای

٢٢٠ زبز

٢٢٠ زرز

٢٢٠ ززز

٢٢١ زلز

٢٢١ زوز

٢٢٣ زبز

٢٢٤ فصل السین المهمله مع الزای

٢٢٤ سجز

٢٢٤ سلغز

سنز ٢٢٤

سهرز ٢٢٤

سيز ٢٢٤

فصل الشين المعجمه مع الزاى ٢٢٧

شأز ٢٢٧

شبدز ٢٢٨

شجز ٢٢٨

شخز ٢٢٨

شرز ٢٢٩

شرز ٢٣١

شغز ٢٣١

شغبز ٢٣٢

شفز ٢٣٢

شقتز ٢٣٢

شكر ٢٣٢

شمز ٢٣٤

شمخز ٢٣٤

شنز ٢٣٥

شنهز ٢٣٥

شوز ٢٣٥

شهز ٢٣٥

شهنز ٢٣٧

شيز ٢٣٧

فصل الضاد المعجمه مع الزاى ٢٣٨

اشاره ٢٣٨

ضأز ٢٣٨

٢٣٨ ضبرز

٢٤٠ ضبز

٢٤٠ ضخز

٢٤٠ ضرز

٢٤٠ ضرهز

٢٤١ ضرز

٢٤٣ ضعز

٢٤٣ ضعز

٢٤٣ ضفز

٢٤٤ ضكر

٢٤٤ ضمز

٢٤٩ ضمخز

٢٤٩ ضمزز

٢٥٠ ضهز

٢٥٠ ضوزضيز

٢٥٢ فصل الطاء مع الزاي

٢٥٣ طبز

٢٥٣ طبرز

٢٥٣ طحز

٢٥٣ طخز

٢٥٤ طرز

٢٥٥ طعز

٢٥٤ طنز

٢٥٤ طوز

٢٥٤ فصل العين مع الزاي

٢٥٤ عجز

٢٨٠	عجزز
٢٨١	عجلز
٢٨٢	عزز
٢٨٣	عرطز
٢٨٥	عرفز
٢٨٥	عركز
٢٨٥	عزز
٢٩٩	عشز
٣٠٠	عضز
٣٠٠	عضمز
٣٠١	عطمز
٣٠١	عفرز
٣٠٢	عفز
٣٠٢	عقز
٣٠٥	عقفر
٣٠٥	عكز
٣٠٧	عكبز
٣٠٧	عكمز
٣٠٧	علز
٣٠٨	علكز
٣٠٨	علهز
٣١٠	عنز
٣١٨	عوز
٣٢١	عيز
٣٢١	فصل الغين مع الزاي
٣٢١	غرز

٣٢٧ غرز

٣٣٠ غمز

٣٣٤ غوز

٣٣٤ غيز

٣٣٧ فصل الفاء مع الزاى

٣٣٧ فجز

٣٣٧ فحز

٣٣٧ فخز

٣٣٩ فرز

٣٤٢ فرز

٣٤٤ فطر

٣٤٤ فقز

٣٤٤ فلز

٣٤٥ فوز

٣٤٩ فيز

٣٤٩ فصل القاف مع الزاى

٣٤٩ قبز

٣٤٩ قحز

٣٥١ قحفز

٣٥٢ قحفلز

٣٥٢ قحلز

٣٥٢ قخز

٣٥٢ قرز

٣٥٢ قريز

٣٥٢ قرعز

٣٥٤ قرمز

٣٥٤ ----- قرز

٣٥٨ ----- قشنز

٣٥٩ ----- قعر

٣٥٩ ----- قعفر

٣٥٩ ----- ققز

٣٦٢ ----- ققز

٣٦٢ ----- قلز

٣٦٤ ----- قلحز

٣٦٤ ----- قلمز

٣٦٤ ----- قمرز

٣٦٤ ----- قمز

٣٦٥ ----- قمهز

٣٦٥ ----- قنز

٣٦٦ ----- قوز

٣٦٨ ----- قهز

٣٦٨ ----- قهمز

٣٧٠ ----- قهندز

٣٧٠ ----- فصل الكاف مع الزاي

٣٧٠ ----- كأز

٣٧٠ ----- كرز

٣٧٥ ----- كریز

٣٧٦ ----- كرز

٣٧٨ ----- كعز

٣٧٨ ----- كعمز

٣٧٨ ----- كلز

٣٨٠ ----- كلنز

٣٨١ كلهز

٣٨١ كمز

٣٨١ كنز

٣٨٤ كوز

٣٨٨ كيز

٣٨٨ فصل اللام من الزاى

٣٨٨ لبز

٣٨٩ لتز

٣٨٩ لجز

٣٩١ لجز

٣٩٢ لخر

٣٩٢ لرز

٣٩٢ لزز

٣٩٧ لصز

٣٩٧ لطرز

٣٩٧ لغز

٣٩٩ لقرز

٣٩٩ لكز

٤٠١ لمز

٤٠٣ لوز

٤٠٤ لهز

٤٠٧ ليز

٤٠٧ فصل الميم مع الزاى

٤٠٧ متز

٤٠٧ محز

٤٠٩ مرز

٤١٠ مزز

٤١٤ مثلز

٤١٤ مضز

٤١٤ مطز

٤١٨ معز

٤٢١ ملز

٤٢٣ موز

٤٢٣ مهز

٤٢٣ ميز

٤٢٥ (فصل النون) مع الزاى

٤٢٥ نبز

٤٢٤ نجز

٤٢٩ نحز

٤٣٢ نخز

٤٣٢ نرز

٤٣٤ نرز

٤٣٩ نشز

٤٤٢ نطنز

٤٤٣ نغز

٤٤٣ نفز

٤٤٥ نقز

٤٤٧ نكز

٤٥٠ نمز

٤٥٠ نهز

٤٥٤ نوز

٤٥٤ فصل الواو مع الزاى

٤٥٦ وتز

٤٥٦ وجز

٤٥٩ وخر

٤٦٠ ورز

٤٦٢ وزز

٤٦٣ وشز

٤٦٥ وعز

٤٦٥ وفز

٤٦٦ وقز

٤٦٦ وکز

٤٦٨ ومز

٤٦٩ وهز

٤٧٢ ویز

٤٧٢ فصل الهاء مع الزای

٤٧٢ هبز

٤٧٢ هبرز

٤٧٤ هجز

٤٧٥ هرز

٤٧٥ هرمز

٤٧٧ هرئبز

٤٧٧ هرزز

٤٨٤ هقز

٤٨٤ هلز

٤٨٤ همز

٤٨٩ همرز

٤٨٩ هنز

- ٤٨٩ هندز
- ٤٩٠ هوز
- ٤٩١ فصل الياء
- ٤٩١ اشاره
- ٤٩١ يوز
- ٤٩٣ باب الشين
- ٤٩٣ اشاره
- ٤٩٣ فصل الهمزه مع السين المهمله
- ٤٩٣ أبس
- ٤٩٤ أدس
- ٤٩٤ أرس
- ٥٠٠ أسس
- ٥٠٣ ألس
- ٥٠٧ امبرياريس
- ٥٠٨ أمس
- ٥١٠ أنس
- ٥٢٤ أندلس
- ٥٢٥ أنقليس
- ٥٢٥ أوس
- ٥٢٩ أيس
- ٥٣١ فصل الباء الموحده مع السين
- ٥٣١ بأس
- ٥٣٧ بيس
- ٥٣٧ بتيس
- ٥٣٧ بچس
- ٥٣٩ بچنس

٥٣٩	بحس
٥٣٩	بخس
٥٤٢	ببس
٥٤٣	ببس
٥٤٣	بدلس
٥٤٤	بذعس
٥٤٥	برس
٥٤٧	بربس
٥٤٨	برجس
٥٥٠	بردس
٥٥٠	برطس
٥٥٠	برعس
٥٥١	برعس
٥٥١	برفسبرقسبركس
٥٥١	برلس
٥٥٣	برمس
٥٥٣	برنس
٥٥٤	بسس
٥٦٢	بشكلس
٥٦٢	بطس
٥٦٢	بطلس
٥٦٢	بطلمس
٥٦٤	بعس
٥٦٤	بعنس
٥٦٤	بعس
٥٦٤	بعرس

٥٦٤	بقس
٥٦٥	بکس
٥٦٥	بلس
٥٦٩	بلبس
٥٧٠	بلطس
٥٧٠	بلعس
٥٧١	بلعبس
٥٧١	بلقس
٥٧١	بلکس
٥٧١	بلنس
٥٧١	بلهس
٥٧٢	بنس
٥٧٤	بنطس
٥٧٤	بنقس
٥٧٥	بنمس
٥٧٥	بوس
٥٧٧	بهرس
٥٧٧	بهس
٥٧٨	بهرمس
٥٧٨	بهلس
٥٧٨	بهنس
٥٨٠	بيس
٥٨٢	فصل التاء الفوقية مع الزاى
٥٨٢	تخس
٥٨٢	تبس
٥٨٢	تختنس

٥٨٢	تخرس
٥٨٢	ترس
٥٨٤	ترمس
٥٨٥	ترنس
٥٨٥	تسس
٥٨٦	تعس
٥٨٧	تغس
٥٨٧	تغلس
٥٨٩	تفلس
٥٨٩	تلس
٥٨٩	تلمس
٥٨٩	تنس
٥٩١	توس
٥٩١	تيس
٥٩٤	فصل الجيم مع السين
٥٩٤	اشاره
٥٩٥	جأس
٥٩٥	جيس
٥٩٧	جبرس
٥٩٧	ججس
٥٩٨	جدس
٦٠٠	جرجس
٦٠٠	جرس
٦٠٥	جرفس
٦٠٦	جرنفس
٦٠٦	جرهس

٦٠٦	جسس
٦١١	جشنس
٦١١	جسس
٦١٣	جعبس
٦١٣	جعمس
٦١٤	جعنس
٦١٤	جفس
٦١٤	جلس
٦٢٣	جلدس
٦٢٤	جمس
٦٢٥	جنس
٦٢٧	جنسس
٦٢٧	جنفس
٦٢٨	جوس
٦٢٩	جهس
٦٣٠	جيس
٦٣٠	فصل الحاء مع السين
٦٣٠	حبس
٦٣٥	حبرقس
٦٣٧	حبلس
٦٣٧	حدس
٦٤٠	حرس
٦٤٤	حربس
٦٤٤	حرقس
٦٤٥	حرمس
٦٤٥	حسس

٦٥٤ حسنس

٦٥٤ حفس

٦٥٤ حفدلس

٦٥٤ حففس

٦٥٤ حلس

٦٤٣ حلبس

٦٤٥ حلفس

٦٤٥ حمس

٦٧١ حمرس

٦٧٣ حمقس

٦٧٣ حندس

٦٧٣ حندلس

٦٧٤ حنس

٦٧٤ حونس ١

٦٧٥ حنفس

٦٧٤ حنكس

٦٧٤ حوس

٦٨٢ حيس

٦٨٥ (فصل الخاء) المعجمه مع السين

٦٨٥ خبس

٦٨٨ خندرس

٦٨٨ خندلس

٦٨٨ خرس

٦٩٤ خربس

٦٩٤ خرمس

٦٩٤ خسس

٦٩٨ ----- خفس

٦٩٨ ----- خلس

٧٠٤ ----- خلبس

٧٠٥ ----- خلمس

٧٠٥ ----- خمس

٧١٢ ----- خنبس

٧١٥ ----- خنس

٧٢١ ----- خنبلس

٧٢١ ----- خندلس

٧٢١ ----- خنعس

٧٢١ ----- خنفس

٧٢٤ ----- خوس

٧٢٥ ----- خيس

٧٣١ ----- فصل الدال مع السين، المهملتين

٧٣١ ----- دبس

٧٣٥ ----- دبجس

٧٣٥ ----- دبخس

٧٣٦ ----- دبلس ١

٧٣٦ ----- دحس

٧٤٠ ----- دحمس

٧٤٠ ----- دختنس

٧٤١ ----- دخس

٧٤٤ ----- دخمس

٧٤٤ ----- دخنس

٧٤٥ ----- دربس

٧٤٦ ----- دردبس

۷۴۷	دردقیس
۷۴۸	درس
۷۵۶	درعس
۷۵۶	درقس
۷۵۸	درمس
۷۵۸	درنس
۷۵۸	درهس
۷۵۹	دریس
۷۵۹	دسس
۷۶۱	دسنس
۷۶۲	دعس
۷۶۵	دعبس
۷۶۵	دعقس
۷۶۵	دعکس
۷۶۵	دفتس
۷۶۶	دفس
۷۶۶	دقتس
۷۶۶	دفتس
۷۶۸	دقدس
۷۶۸	دقرس
۷۶۸	دقس
۷۶۹	دقمس
۷۶۹	دکس
۷۷۱	دکرنس
۷۷۱	دلس
۷۷۴	دلعس

٧٧٤ دلّمس

٧٧٥ دلهمس

٧٧٦ دمس

٧٧٩ دمّحس

٧٨٠ دمّقس

٧٨٠ دمّنس

٧٨٠ دنّحس

٧٨٠ دنّس

٧٨٢ دنّقس

٧٨٢ دنّقس

٧٨٢ دنّكس

٧٨٢ دوس

٧٨٥ دهس

٧٨٦ دهرس

٧٨٧ دهّمس

٧٨٧ ديس

٧٨٩ (فصل النّال) المّعجمه مع السّين

٧٨٩ ذرّطس

٧٨٩ ذفّطس

٧٨٩ فصل الرّاء مع السّين

٧٨٩ رّأس

٧٩٩ ربس

٨٠٢ ربّس

٨٠٢ رجس

٨٠٥ رحّمس

٨٠٥ رخّس

٨٠٦ ----- رذس

٨٠٨ ----- رذس

٨٠٨ ----- رسس

٨١٥ ----- رطس

٨١٥ ----- رعس

٨١٨ ----- رغس

٨١٩ ----- رفس

٨٢١ ----- رقس

٨٢١ ----- ركس

٨٢٣ ----- رمحس

٨٢٣ ----- رمس

٨٢٤ ----- رمئس

٨٢٤ ----- روس

٨٢٩ ----- رهس

٨٢٩ ----- رهمس

٨٣٠ ----- ريس

٨٣٢ ----- (فصل السين) مع السين المهملتين

٨٣٢ ----- سأس

٨٣٢ ----- سببس

٨٣٢ ----- سنترس

٨٣٢ ----- سچس

٨٣٥ ----- سچلطس

٨٣٥ ----- سچلمس

٨٣٥ ----- سدس

٨٣٩ ----- سرجس ١

٨٣٩ ----- سرخس

٨٣٩	سردس
٨٤٠	سرس
٨٤٢	سرسمس
٨٤٢	سرقس
٨٤٢	سسس
٨٤٢	سفس
٨٤٢	سفرس
٨٤٢	سفلس
٨٤٣	سلس
٨٤٤	سلعس
٨٤٤	سلطس
٨٤٨	سلمس
٨٤٨	سمدس
٨٤٨	سنبس
٨٤٩	سمناس
٨٤٩	سنورس
٨٤٩	سنفارس
٨٤٩	سندسبس
٨٤٩	سندببس
٨٤٩	سنس
٨٥١	سندس
٨٥١	سوس
٨٥٤	سهنس
٨٥٤	سبس
٨٥٨	فصل الشين المعجمه مع السين المهمله
٨٥٨	شأس

٨٥٨	شبرس
٨٥٩	شبس
٨٥٩	شجس
٨٥٩	شخس
٨٦١	شرس
٨٦٥	شسس
٨٦٦	شطس
٨٦٦	شقرطس
٨٦٦	شكس
٨٦٩	شمس
٨٧٧	شنس
٨٧٧	شمطس
٨٧٧	شوس
٨٨٠	فصل الصاد المهمله مع السين
٨٨٠	صفقس
٨٨٠	فصل الضاد المعجمه مع السين
٨٨٠	ضبس
٨٨١	ضرس
٨٩٠	ضعبس
٨٩٠	ضغرس
٨٩٠	ضفس
٨٩١	ضمس
٨٩١	ضنبس
٨٩١	ضنفس
٨٩١	ضوس
٨٩١	ضهس

٨٩٣ ----- ضيس

٨٩٣ ----- فصل الطاء مع السين

٨٩٣ ----- طبرس

٨٩٤ ----- طبس

٨٩٤ ----- طحس

٨٩٤ ----- طخس

٨٩٤ ----- طرس

٨٩٧ ----- طربلس

٨٩٨ ----- طردس

٨٩٨ ----- طرطبس

٨٩٨ ----- طرفس

٨٩٩ ----- طرمس

٩٠١ ----- طرنس

٩٠١ ----- طسس

٩٠٢ ----- طعس

٩٠٢ ----- طغمس

٩٠٢ ----- طفرس

٩٠٢ ----- طفس

٩٠٤ ----- طلس

٩٠٨ ----- طلسمس

٩٠٨ ----- طلهس

٩٠٩ ----- طلنس

٩٠٩ ----- طمرس

٩٠٩ ----- طمس

٩١٣ ----- طملس

٩١٣ ----- طنس

٩١٣	طنفس
٩١٤	طوس
٩٢٠	طهرمس
٩٢٠	طهس
٩٢٠	طهلس
٩٢١	طيس
٩٢٢	فصل العين مع السين
٩٢٢	عبدس
٩٢٢	عبس
٩٢٧	عقبس
٩٢٧	عقبس
٩٢٩	عتس
٩٢٩	عترس
٩٣٠	عجس
٩٣٦	عجنس
٩٣٧	عدبس
٩٣٨	عدس
٩٤٤	عدرس
٩٤٦	عدمس
٩٤٦	عربس
٩٤٦	عردس
٩٤٧	عرس
٩٥٧	عرطس
٩٥٧	عرفس
٩٥٩	عركس
٩٥٩	عرمس

٩٥٩	عزنى
٩٦٠	عسى
٩٦٧	عسطى
٩٦٨	عزرس
٩٧٠	عطرس
٩٧٠	عطس
٩٧٢	عطلس
٩٧٣	عطمس
٩٧٤	عفرس
٩٧٤	عفس
٩٧٧	عفرقس
٩٧٧	عفقس
٩٧٧	عقبس
٩٧٧	عقرس
٩٧٩	عفقس
٩٧٩	عقس
٩٧٩	عكبس
٩٧٩	عكس
٩٨٣	عكمس
٩٨٣	عكندس، علندس
٩٨٥	علس
٩٨٧	علطبس
٩٨٧	عطلس
٩٨٧	عطلمس
٩٨٨	علكس
٩٨٨	علهس

٩٨٨	عمرس
٩٩٠	عمس
٩٩٤	عمكس
٩٩٤	عملس
٩٩٥	عموس
٩٩٧	عمينس
٩٩٧	عنبس
٩٩٨	عنس
١٠٠٣	عنقس
١٠٠٣	عنقس
١٠٠٥	عنكس
١٠٠٥	عوس
١٠٠٨	عيس
١٠١٠	فصل الغين مع السين
١٠١٠	غبس
١٠١٣	غدس
١٠١٤	غرس
١٠١٧	غسس
١٠٢٠	غضس
١٠٢٠	غضرس
١٠٢٠	غطرس
١٠٢٢	غطس
١٠٢٣	غطلس
١٠٢٣	غلس
١٠٢٥	غمس
١٠٢٩	غملس

١٠٢٩	غوس
١٠٣٠	غيس
١٠٣٠	(فصل الفاء) مع السين
١٠٣٠	فأس
١٠٣٢	فجس
١٠٣٣	فحس
١٠٣٣	فدس
١٠٣٥	فدكس
١٠٣٥	فردس
١٠٣٨	فرس
١٠٤٧	فرطس
١٠٤٨	فرقس
١٠٤٨	فسس
١٠٥٠	فسطس ٤
١٠٥٠	فطرس
١٠٥١	فطس
١٠٥٤	ففس
١٠٥٥	فقس
١٠٥٦	فقفس
١٠٥٧	فقفس
١٠٥٨	فلحس
١٠٥٨	فلس
١٠٦٠	فالطس
١٠٦١	فلقس
١٠٦١	فنجلس
١٠٦١	فندس

١٠٦٣ فنس

١٠٦٣ فنطس

١٠٦٣ فنطلس

١٠٦٤ فوس

١٠٦٤ فهرس

١٠٦٤ فهنس

١٠٦٥ فصل القاف مع السين المهمله

١٠٦٥ قبرس

١٠٦٥ قبس

١٠٦٩ قدحس

١٠٦٩ قدس

١٠٧٥ قدمس

١٠٧٧ قربس

١٠٧٨ قردس

١٠٧٩ قرس

١٠٨١ قرطس

١٠٨٢ قرطبس

١٠٨٤ قرعس

١٠٨٤ قرقس

١٠٨٥ قرمس

١٠٨٥ قرنس

١٠٨٦ قسس

١٠٩٥ قسطس

١٠٩٦ قسطنس

١٠٩٧ قسنطس

١٠٩٧ قسطس

١٠٩٧ ----- قطربس
١٠٩٧ ----- قطس
١٠٩٨ ----- قنطرس
١٠٩٨ ----- قطرس
١٠٩٨ ----- قفس
١١٠٥ ----- قعمس
١١٠٥ ----- قعنس
١١٠٥ ----- قفس
١١٠٦ ----- قففس
١١٠٦ ----- قفس
١١٠٩ ----- قففس
١١٠٩ ----- قفس
١١١٠ ----- قفس
١١١٥ ----- قفس
١١١٥ ----- قفس
١١١٧ ----- قفس
١١١٧ ----- قفس
١١١٧ ----- قفس
١١١٨ ----- قفس
١١١٨ ----- قفس
١١٢٣ ----- قفس
١١٢٣ ----- قفس
١١٢٣ ----- قفس
١١٢٤ ----- قفس
١١٢٤ ----- قفس
١١٢٧ ----- قنطرس

١١٢٧	قنفس
١١٢٩	قوس
١١٣٤	قهبس
١١٣٤	قهبلس
١١٣٤	قهوس
١١٣٨	قيس
١١٤٤	فصل الكاف مع السين
١١٤٤	كأس
١١٤٨	كبس
١١٥٣	كحس
١١٥٣	كدس
١١٥٤	كربس
١١٥٧	كردس
١١٦٠	كرس
١١٦٥	كرفس
١١٦٦	كركس
١١٦٨	كرنس
١١٦٨	كسس
١١٧٢	كعس
١١٧٣	كعبس
١١٧٣	كعمس
١١٧٣	كفس
١١٧٣	كلس
١١٧٤	كلكس ٢
١١٧٤	كلمس
١١٧٤	كلهس

١١٧٧	كمس
١١٧٧	كندس
١١٧٩	كنس
١١٨٣	كنكس
١١٨٣	كوس
١١٨٧	كهمس
١١٨٨	كيس
١١٩٦	فصل اللام مع السين
١١٩٦	لأس
١١٩٦	لبس
١٢٠٤	لحس
١٢٠٧	لدس
١٢٠٩	لسس
١٢١٢	لطس
١٢١٣	لفس
١٢١٥	لغس
١٢١٦	لقس
١٢١٦	لقس
١٢١٨	لكس
١٢١٩	لمس
١٢٢٣	لوس
١٢٢٥	لهس
١٢٢٥	لهمس
١٢٢٥	ليس
١٢٢٩	فصل الميم مع السين
١٢٢٩	مأس

١٢٣١ ----- متس

١٢٣١ ----- مچس

١٢٣٢ ----- محس

١٢٣٢ ----- مخص

١٢٣٢ ----- مدس

١٢٣٤ ----- مدقس

١٢٣٤ ----- مرس

١٢٤٠ ----- مرجس

١٢٤٠ ----- مرقس

١٢٤٠ ----- مسس

١٢٤٥ ----- مطس

١٢٤٥ ----- معس

١٢٤٧ ----- مفس

١٢٤٨ ----- مقحس

١٢٤٨ ----- مقس

١٢٥٠ ----- مكس

١٢٥١ ----- ملس

١٢٥٨ ----- ملبس

١٢٥٩ ----- ملقس

١٢٥٩ ----- ممس

١٢٥٩ ----- منس

١٢٦١ ----- موس

١٢٦٥ ----- ميس

١٢٧٠ ----- تعريف مركز

سرشناسه: مرتضی زبیدی ، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق .

عنوان قراردادی: تاج العروس فی شرح القاموس

عنوان و نام پدیدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضی الحسینی الزبیدی .

مشخصات نشر: بیروت: دارالهدایه ، ۱۳۸۵ق. = ۱۹۶۵م. = ۱۳۴۴ -

مشخصات ظاهری: ۲۰ج.

فروست: التراث العربی ؛ ۱۶.

وضعیت فهرست نویسی: برونسپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر به "تاج العروس فی شرح القاموس" نیز معروف است .

یادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

یادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق. = ۱۹۶۶م. = ۱۳۴۵).

یادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق. = ۱۹۶۸م. = ۱۳۴۷).

یادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق. = ۱۹۶۹م. = ۱۳۶۸).

یادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق. = ۱۹۷۰م. = ۱۳۶۹).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق. = ۱۹۷۱م. = ۱۳۵۰).

یادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق. = ۱۹۷۲م. = ۱۳۵۱).

یادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق. = ۱۹۷۴م. = ۱۳۵۳).

یادداشت: کتابنامه .

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۰ / م ۲ ۱۳۴۴

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۵-۵۵۳۸

ص: ۱

اشاره

تاج العروس من جواهر القاموس

محمد مرتضى الحسينى الزيدى

ص: ٢

باب الزای

اشاره

اشاره

ص:۳

وَأَبْرَ الْإِنْسَانَ يَأْبُرُ أَبْرًا: اسْتَرَاحَ فِي عَدْوِهِ ثُمَّ مَضَى.

وَأَبْرَ يَأْبُرُ أَبْرًا، لَغُهُ فِي هَبْرَ: مَاتَ مُعَافِضَةً كَذَا فِي اللِّسَانِ (١)، وَالهَمْزُ بَدَلٌ مِنَ الهَاءِ.

وَأَبْرَ بِصَاحِبِهِ يَأْبُرُ أَبْرًا: بَعَى عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَيُقَالُ: نَجِيهٌ أَبْوَزُ كَصَبُورٍ، تَصَبَّرُ صَبْرًا عَجِيبًا فِي عَدْوِهَا.

*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

١٧- أَبْرَى، كَسَبَ كَرَى: وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ، وَقِيلَ لِأَبِيهِ صِيْحَبَهُ. قُلْتُ: وَهُوَ خُزَاعِيٌّ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى خُرَّاسَانَ، وَكَانَ قَارِنًا فَرَضِيًّا عَالِمًا، اسْتَعْمَلَهُ مَوْلَاهُ عَلَى مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعَمَارٍ. وَابْنَاهُ سَعِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ لِهَمَا رِوَايَةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ أَبْرَى، عَنْ أُمِّهِ رَائِطُهُ.

وَأَسِيْتَدَّرُكَ شَيْخُنَا هُنَا نَقْلًا عَنِ الرَّضِيِّ فِي شَرْحِ الْحَاجِيَّةِ: مَا بِهَا أَبْرٌ، أَيْ أَحَدٌ. وَقَالَ: أَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ وَالْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ: وَ لَكِنْ لَمْ يَضْبِطْهُ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِكَسْرِ الْهَمْزِ وَ سُكُونِ الْمَوْحِدِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْمَدِّ، كَنَاصِرٍ، ثُمَّ هُوَ مَجَازٌ مِنَ الْآبِرِ وَ هُوَ الْوَثَّابُ فَتَأَمَّلْ.

أَجْرُ

الْأَجْرُ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ:

وَ آجَزُ اسْمٌ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ.

وَ اسْتَأْجَرَ عَلَى الْوَسَادَةِ تَحَنَّى عَلَيْهَا ٢ وَ لَمْ يَتَّكَيْ.

وَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْتَأْجِرُ وَ لَا تَتَّكِي.

وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ: الْإِجَازَةُ ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ، كَانَتِ تَحْتَبِي وَ تَسِيْتَأْجِرُ عَلَى وَسَادَةٍ وَ لَا- تَتَّكِي عَلَى يَمِينٍ وَ لَا- شِمَالٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَ لَعَلَّهُ حَفِظَهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَ فِي «ج وَ ز» مَا نَصَّهُ: قَالَ اللَّيْثُ: الْإِجَازُ: ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ، كَانَتِ تَحْتَبِي أَوْ تَسِيْتَأْجِرُ، أَيْ تَحْنِي عَلَى وَسَادَةٍ وَ لَا تَتَّكِي عَلَى يَمِينٍ وَ لَا شِمَالٍ، هَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ: الْإِجَازُ بَدَلُ الْإِجَازِ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا التَّرْكِيبِ.

أَرَزُ

أَرَزَ الرَّجُلُ يَأْرُزُ، مُثَلَّثَةً الرَّاءِ، قَالَ شَيْخُنَا:

التَّثْلِيثُ فِيهِ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ، سِوَاءُ قِصَّةٍ بِهِ الْمَاضِي أَوْ الْمَضَارِعِ، وَ الْفَتْحُ فِي الْمَضَارِعِ لَا وَجْهَ لَهُ، إِذْ لَيْسَ لَنَا حَرْفٌ حَلَقَ فِي عَيْنِهِ وَ لَا لَامِهِ، فَالصَّوَابُ الْاِقْتِصَارُ فِيهِ عَلَى يَأْرُزُ، كَيْضَرِبُ، لَا يُعْرَفُ فِيهِ غَيْرُهَا، فَقَوْلُهُ مُثَلَّثَةً الرَّاءِ زِيَادَةٌ مُفْسِدَةٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا. قُلْتُ: وَ إِذَا

كان المراد بالتثليث أن يكون من حَيْدٍ ضَرْبٍ وَعَلِمَ وَنَصَرَ فَلَامَانِعَ، وَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلِهِ: إِذْ لَيْسَ لَنَا حَرْفٌ حَلَقِي، إِلَى آخِرِهِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ شَرْطٌ فِيمَا إِذَا كَانَ مِنْ حَيْدٍ مَنَعَ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، أَرْوَزًا، كَقَعُودٍ، وَأَرْوَاً، بِالْفَتْحِ: انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ وَثَبَتْ، فَهُوَ أَرْوَزٌ، بِالْمَدِّ، وَأَرْوُزٌ، كَصَبُورٍ، أَيْ ثَابِتٌ مُجْتَمِعٌ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَرْوَزٌ فَلَانٌ يَأْرُزُ أَرْوَاً وَأَرْوَاً، إِذَا تَصَامَّ وَتَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ، فَهُوَ أَرْوُزٌ.

وَسُئِلَ حَاجَةٌ فَأَرْوَزَ، أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

فَذَاكَ بَخَالٌ أَرْوُزُ الْأَرْوِزِ

يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتَبَسَّطُ لِلْمَعْرُوفِ، وَوَلَكِنَّهُ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَدْ أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ عَمَرَ الْعَدْلُ، وَعَمَّرُوا الدَّهَاءَ، لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالِدَهُمَا أَغْلَبَ أَحْوَالَهُمَا ٤، وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فُلَانًا إِذَا سَيَّلَ أَرْوَزًا، وَإِذَا دُعِيَ اهْتَرَّ. يَقُولُ: إِذَا سَيَّلَ الْمَعْرُوفَ تَصَامَّ وَتَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ وَ لَمْ يَتَبَسَّطْ لَهُ، وَإِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ.

وَأَرْوَزَتِ الْحَيَّةُ تَأْرُزُ أَرْوَاً لِأَذْتِ بُجْحِرِهَا وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا». ضَبَطَهُ الرُّوَاهُ وَأَثَمَهُ الْعَرِيبُ قَاطِبَةً بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يَأْرُزُ، أَيْ يَنْضَمُّ وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا، وَمِنْهُ

١- كَلَامُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «حَتَّى يَأْرُزَ الْأَمْرُ إِلَيَّ غَيْرِكُمْ».

ص: ٤

١- (١) فِي اللَّسِّ [١] ن: مَغَافِصُهُ، وَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ هُوَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَالْأَصْلُ.

وقيل: أَرَزَتِ الحَيَّةُ تَأْرِزُ: تَبَتَّتْ فِي مَكَانِهَا. وَقَالَ الضَّرِيرُ فِي تَفْسِيرِ الحَدِيثِ المَتَقَدِّمِ: الأَرزُ أَيْضاً أَنْ تَدْخُلَ الحَيَّةُ جُحْرَهَا عَلَى ذَنبِهَا، فَأَخْرَجَتْ مَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسَهَا.

فِي دَخْلِ بَعْدُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الإِسْلَامُ خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ، فَهُوَ يَنْكُصُ إِلَيْهَا حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُ نُكُوصاً كَمَا كَانَ أَوَّلُهُ خُرُوجاً، قَالَ: وَإِنَّمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِذَا كَانَتْ خَائِفَةً، وَإِذَا كَانَتْ آمِنَةً فَهِيَ تَبْدَأُ بِرَأْسِهَا فَتَدْخُلُهُ، وَهَذَا هُوَ الأَنْجِحَارُ.

وَمِنَ المَجَازِ: أَرَزَتِ اللَّيْلَةُ تَأْرِزُ أَرْزاً (١) وَأَرْوِزاً: بَرَدَتْ قَالَ فِي الأَرزِ:

ظَمَّانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ

وَأَرْزٍ قُرٌّ لَيْسَ بِالقَرِيرِ

وَأَرْزُ الكَلَامِ، بِالفَتْحِ: النِّثَامُ وَحَصِيرُهُ وَجَمْعُهُ وَالتَّرْوِيُّ فِيهِ، وَمنه قَوْلُهُم: «لَمْ يَنْظُرْ فِي أَرْزِ الكَلَامِ» جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ.

وَالأَرزَةُ مِنَ الإِبِلِ، بِالمَدِّ عَلَى فاعِلِهِ: القَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ ناقةً:

بَارزَهُ الفَقَارَهُ لَمْ يَحْنُهَا

قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلا خِلاءُ

قَالَ: الأَرزَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْتَمِعُ بَعْضُهَا إِلى بَعْضٍ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ أَنَّهَا مُدْمَجَةُ الفَقَارِ مُتَدَاخِلَتُهُ، وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا (٢).

وَمِنَ المَجَازِ: الأَرزَةُ، بِالمَدِّ: اللَّيْلَةُ البَارِدَةُ يَأْرِزُ مِنْ فِيهَا لِشِدَّةِ بَرْدِهَا.

وَالأَرزَةُ، بِالمَدِّ: الشَّجَرَةُ الثَّابِتَةُ فِي الأَرْضِ، وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ، إِذَا تَبَتَّتْ فِي الأَرْضِ.

وَالأَريزُ، كَأَمِيرٍ: الصَّيِّعُ،

١٧- وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ تَوْبِينٍ لَهُ فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتَ الأَريزَ لَيْسَتْهُمَا. وَالأَريزُ وَالحَلِيْتُ: شِبْهُ الثَّلْجِ يَقَعُ عَلَى الأَرْضِ. وَالأَريزُ: عَمِيدُ القَوْمِ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ: أَريزَةُ القَوْمِ، كَسَفِينَةٍ: عَمِيدُهُمْ. قُلْتُ: وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّهُ تَأْرِزُ إِليه النَّاسُ وَتَلْتَجِي.

وَالأَريزُ: اليَوْمُ البَارِدُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: شَدِيدُ البُرْدِ فِي الأَيَّامِ، وَرواهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَريزُ، بِزَاءَيْنِ، وَسُيذَكَرُ فِي مَحَلِّهِ.

وَالأَرزُ، بِالفَتْحِ وَيُضَمُّ: شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ. قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ، أَوْ ذَكَرَهُ، قَالَه أَبُو حَنِيفَةَ، زَادَ صَاحِبُ المِنْهَاجِ: وَهِيَ الَّتِي لا تُثْمَرُ، كالأَرزِ، وَهِيَ وَاحِدَةُ الأَرزِ، وَقَالَ: إِنَّه لا يَحْمِلُ شَيْئاً، وَلكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ مِنْ أعْجَازِهِ وَعُرُوقِهِ الرِّفْتُ، وَيُسْتَصْبَحُ بِخَشْبِهِ كَمَا يُسْتَصْبَحُ بِالشَّمْعِ، وَهِيَ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ العَرَبِ، وَاحِدَتُهُ أَرزَةٌ،

١٤- قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْكَافِرِ (٣) مَثَلُ الْأَرْزِ الْمُجْدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعًا فُهَا بِمَرِّهِ وَاحِدَهُ» (٤). وَ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ (٥):

و الْقَوْلُ عِنْدِي غَيْرُ مَا قَالَاهُ، إِنَّمَا الْأَرْزُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ، هِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالشَّامِ تُسَمَّى عِنْدَنَا الصَّنُوبَرِ، وَ إِنَّمَا الصَّنُوبَرُ ثَمَرُ الْأَرْزِ، فَسُمِّيَ الشَّجَرُ صِنُوبَرًا مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ، أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَافِرَ غَيْرُ مُرْزٍ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ حَتَّى يَمُوتَ، فَشَبَّهَ مَوْتَهُ بِانْجِعَافِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللهُ بِذُنُوبِهِ . أَوْ الْأَرْزُ : الْعَرَعَرُ قَالَ:

لَهَا رَبَدَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

دَعَائِمُ أَرْزٍ يَبْنِهِنَّ فُرُوعُ

و الْأَرْزُ ، بِالتَّخْرِيقِ : شَجَرُ الْأَرْزِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَ قِيلَ : هِيَ آرْزُهُ بِوَزْنِ فَاعِلِهِ ، وَ أَنْكَرَهَا أَبُو عُيَيْدٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْمَارِزُ ، كَمَجْلِسِ : الْمَلَجَا وَ الْمُنْضَمُّ .

و الْأَرْزُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ : أَرْزٌ كَأَشَدِّ ، وَ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ الْخَوَاصِّ ، وَ أَرْزٌ ، مِثْلُ عُتْلٍ ، يَأْتِبَاعُ الضَّمَّةِ الضَّمَّةَ ، وَ أَرْزٌ مِثْلُ قُفْلٍ وَ أَرْزٌ مِثْلُ طُئْبٍ ، مِثْلُ رُسُلٍ وَ رُسُلٍ ، أَحَدُهُمَا مُخَفَّفٌ عَنِ الثَّانِي ، وَ رُزٌّ ، بِاسْتِقْطِاطِ

ص:٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تآرز الخ الذى فى اللسان [١] تآرز أريزاً».

٢- (٢) الأصل و اللسان [٢]نقلًا عن الأزهرى، و فى التهذيب: «و ذلك أشد لظهرها».

٣- (٣) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان، و [٣]فى النهايه: المنافق.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: المجذيه هبى الثابته المنتصبه، و الانجعاف: الانقلاع، كذا فى النهايه».

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٤]فى التهذيب: قال أبو سعيد.

الهمزة، و هي المشهوره عند العوام، و محلّ ذكره في المضاعف، و رُز، و هي لعبيد القيس، و سيأتي للمصنف في محله، فهذه الستة التي ذكرها الجوهري، و يقال فيه أيضاً: أرز ككابيل، و أرز، كعضد، قال: و هاتان عن كراع، كُله ضرب من البئر (١)، و قال الجوهري: حَب، و هو م، أي معزوف، و هو أنواع، مضرري و فارسي و هندي، و أجوده المضرري، بارد يابس في الثانيه، و قيل معتدل، و قيل حار في الأولى، و قشره من جملة السموم، نقله صاحب المنهاج.

و أبو روح ثابت بن محمد الأريزي، بالضم، و يقال فيه أيضاً الرزّي نسبة إلى بيع الأرز أو الرز، مُحدث، قلت:

و نسب إليه أيضاً عباس أبو غسان الأريزي (٢) عن الهيثم بن عدي.

و يحيى بن محمد الأريزي.

[و] (٣) الفقيه الحنفي حدث عن طراد الزينبي، ذكره ابن نقطه.

* و مما يُستدرك عليه:

الأروز، كصبور: البخيل، و رجل أروز البخل:

شديده، و أروز الأرز، مُبالغه. و قد تقدّم.

و أرز إليه: التجأ. و قال زيد بن كثوه: أرز الرجل إلى منعه: رحل إليها. و أرز المعنى: وقف.

و الأرز من الإبل، ككف: القوي الشديده. و فقار أرز (٤): متداخل.

و يُقال للقوس إنها لذات أرز و أرزها، صلابتها. قالوا:

و الرمي من القوس الصلبة أبلغ في الجرح، و يقال: منه أخذ ناقه أرزه (٥) الفقار، أي شديده.

الأوارز جمع أرزه، أي الليالي البارده، و يوصف بها أيضاً غير الليالي، كقوله:

و في اتباع الظل الأوارز

فإن الظل هنا بيوت السجن.

و في نوادر الأعراب: رأيت أريزته و أرائزه تُرعد.

و أريزه الرجل: نفسه.

١- في حديث علي رضي الله عنه:

«جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ عِمَادًا، وَأَرْزَ فِيهَا أَوْتَادًا». أَى أَثْبَتَهَا، إِنْ كَانَ بِتَخْفِيفِ الرَّأْيِ فَمِنْ أَرْزَتِ الشَّجْرَةَ، إِذَا ثَبَّتَتْ، وَإِنْ كَانَتْ مَشَدَّدَةً فَمِنْ أَرْزَتِ الْجِرَادَةَ وَرَزَّتْ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ.

و يُقَالُ: مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا آرَزًا، أَى مُنْقَبِضًا عَنِ التَّبَسُّطِ (٤) فِي الْمَشْيِ لِإِعْيَائِهِ.

و مِنَ الْمَجَازِ: أَرْزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

و الْآرِزُ. الَّذِي يَأْكُلُ الْآرِيزَ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

أَرَزَ

أَرَزَتِ الْقِدْرُ تَتَرُّ وَ تَوُزُّ أَرَاً وَ أَرِيزًا وَ أَرَازًا، بِالْفَتْحِ، وَ انْتَرَزَتْ انْتِرَازًا، وَ تَأَرَزَتْ تَأَرِيزًا: اشْتَدَّ غَلِيظَتُهَا، أَوْ هُوَ غَلِيظٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ.

وَ أَرَزَ النَّارَ يُؤَرِّزُهَا أَرَاً: أَوْقَدَهَا.

وَ أَرَّتْ. السَّحَابَةُ تَتَرُّ أَرَاً، وَ أَرِيزًا: صَوَّتَتْ مِنْ بَعِيدٍ.

وَ الْآرِيزُ صَوْتُ الرَّعْدِ (٧).

وَ أَرَزَ الشَّيْءُ يَأَرِيزُهُ أَرَاً، وَ أَرِيزًا، مِثْلَ هَزَّةٍ: حَرَّكَهُ شَدِيدًا، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. قُلْتُ: وَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: الْآرُ الْحَرَكَةُ، وَ لَمْ يَزِدْ (٨). وَ

١٤- فِي حَدِيثِ سَمْرَةَ :

«كَسَفَتِ (٩): الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسِيدِ جِدًا إِذَا هُوَ بِأَرْزٍ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ: الْآرُزُ، مَحْرَكَةٌ: امْتِلَاءُ الْمَجْلِسِ مِنَ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ، لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَ ارْتَفَعَتْ. وَ قَوْلُهُ: بِأَرْزٍ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَ هُوَ مِنْ بَابِ لِحَحْتِ عَيْنِهِ وَ أَلِلَ السَّقَاءُ وَ مَشِشَتِ الدَّابَّةُ، وَ قَدْ يُوصَفُ

ص: ٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: قوله: من البر، كذا باللسان أيضاً.

٢- (٢) في اللباب «الأرزني» ورد عياش بن ابراهيم الأرزني، أبو غسان.

٣- (٣) سقطت من الأصل، و ما أثبتناه عن المطبوعه الكويتيه، و هي زياده يقتضيها السياق كما ورد بحواشيها، راجع ما ذكره المحقق هناك.

٤- (٤) في اللسان: [١] آرز.

٥- (٥) في الصحاح و الأساس: آرزه.

٦- (٦) الأساس: الانبساط في مشيه من شدة إعياؤه.

٧- (٧) فى اللسان: و [٢] الأزيز: صوت الرعد من بعيد.

٨- (٨) وردت العبارة فى التهذيب نقلاً عن ابراهيم الحربى رواه عن ابن الاعرابى.

٩- (٩) الأصل و النهايه و اللسان، و [٣] فى التهذيب: انكسفت.

بالمُضَدَّر منه فيقال: بَيَّتْ أَرَزُّ، ولا يشقُّ منه فِعْلٌ، و ليس له جَمْعٌ.

وقيل: الأَرَزُّ: الضَّيْقُ، وقيل: المُمْتَلِيُّ. ويُقال: أتيت الوالِيَّ و المجلسَ أَرَزُّ، أي مُمْتَلِيٌّ من الناس، كَثِيرُ الزَّحَامِ، ليس فيه مُتَّسَعٌ. و النَّاسُ أَرَزُّ، إِذَا انضَمَّ بعضهم إلى بعض، قال أبو النَّجْمِ:

أنا أبو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الحُجْرُ

و اجْتَمَعَ الأَقْدَامُ فِي ضَيْقِ أَرَزُّ

و عن أبي الجَزَلِ الأعرابيِّ: أتيتُ الشُّوقَ فرأيتُ للنَّاسِ أَرَزًّا (١)، قيل: ما الأَرَزُّ؟ قال: كأَرَزِّ الرُّمَانَةِ المُحْتَشِيَةِ.

و الأَرَزُّ حِسَابٌ من مجارى القَمَرِ، و هو فُضُولٌ ما يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ و السِّنِينَ قاله الليث.

و الأَرَزُّ، الجَمْعُ الكَثِيرُ من الناس. و قولهم: المَسْجِدُ بَأَرَزٍ، أي مُنْعَصٌ بالناسِ.

و عَدَاهُ ذاتُ أَرِيزٍ، أي بَرْدٍ. و عَمَّ ابنُ الأعرابيِّ به البَرْدَ فقال: الأَرِيزُ: البَرْدُ، و لم يُخَصَّ بَرْدَ عَدَاهِ و لا غيرها.

و قال: و قيل لأعرابي و لَبَسَ جَوْرِيَيْنِ لِمَ تَلْبَسُهُمَا؛ فقال:

إِذَا وَجَدْتُ أَرِيزاً لَبَسْتُهُمَا.

و الأَرِيزُ: اليَوْمُ البَارِدُ، و حكاه ثعلب: الأَرِيرُ، و قد تَقَدَّمَ.

و الأَرِيزُ: شِدَّةُ السَّيْرِ، و منه

١٤- حديث جَمَلِ جابِرٍ:

«فَنَحَسَهُ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ بِقَضِيْبٍ فَإِذَا لَهُ تَحْتِي أَرِيزٌ».

و الأَرُ: ضَرْبَانُ العَرَقِ، نقله الصاغانيُّ. و العربُ تقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ (٢) النَّفْسِ و أَرِ العُرُوقِ.

و الأَرُ: وَجَعٌ فِي خُرَاجِ و نَحْوِهِ، نقله الصاغانيُّ، و لم يَقُلْ: و نَحْوِهِ (٣).

و الأَرُ: الجَمَاعُ، و أَرَّها أَرًّا، و الرِّاءُ أَعْلَى، و الزَّائِي صَيِّحِيحَةٌ فِي الاِسْتِثْقاقِ، لَأَنَّ الأَرَّ شِدَّةُ الحَرَكَهِ. و الأَرُ: حَلْبُ الناقَةِ شَدِيداً، عن ابنِ الأعرابيِّ، و أنشد:

كَأَنَّ لَمْ يُبْرَكْ بالقَنِينِي نِيْبِها

و لَمْ يَوْتَكِبْ مِنْهَا الزُّمِكَاءَ حَافِلُ

شَدِيدُهُ أَرْ الأَخْرَيْنِ كَأَنَّهَا

إِذَا ابْتَدَّهَا الْعِلْجَانِ زَجَلَهُ قَافِلِ (٤)

و الأَنْزُ : صَبَّ المَاءِ و إِغْلَاؤُهُ . و فِي كَلَامِ الأَوَائِلِ : أَرْ مَاءٌ ثُمَّ غَلَّه . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ الكَلْبِيِّ وَ زَعَمَ أَنَّ أَرْ خَطَأٌ ، وَ نَقَلَهُ المَفْضَلُ مِنْ كَلَامِ لُقَيْمِ بنِ لُقْمَانَ يُخَاطَبُ أَبَاهُ .

وَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : انْتَرَّ الرَّجُلُ انْتِرَازًا : اسْتَعْجَلَ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَمْ بِالزَّايِ هُوَ أَمْ بِالزَّاءِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لِجَوْفِهِ أَرْيزُ ، أَيْ صَوْتُ بُكَاءٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ قَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ (٥) .

وَ أَرْ بِالْقِدْرِ أَرًْا : أَوْ قَدَّ النَّارَ تَحْتَهَا لَتَغْلِي . وَ قِيلَ : أَرْهَا أَرًْا ، إِذَا جَمَعَ تَحْتَهَا الحَطَبَ حَتَّى تَلْتَهَبَ النَّارُ .

قَالَ ابْنُ الطَّرِيبِ يَصِفُ البَرَقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِي مَلَا حِيَّه

بَاتَتْ تُؤَزُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ القُضْبَا

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الأَرْيزُ : الأَلْتِهَابُ وَ الحَرَكَةُ كالأَلْتِهَابِ النَّارِ فِي الحَطَبِ ، يُقَالُ : أَرْ قَدْرَكَ ، أَيْ أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا .

وَ الأَرَْةُ : الصَّوْتُ .

يُقَالُ : هَالَنِي أَرْيزُ الرَّعْدِ . وَ صَدَّعَنِي أَرْيزُ الرَّحَا وَ هَزَيْهَا .

وَ تَأَزَّرَ المَجْلِسُ : مَا جَ فِيهِ النَّاسُ .

وَ الأَرُْ : الأَخْتِلَاطُ .

وَ الأَرُْ : التَّهْيِيجُ وَ الإِغْرَاءُ ، وَ أَرُْهُ يُؤَزُّه أَرًْا : أَعْرَاهُ وَ هَيَّجَهُ .

وَ أَرُْهُ : حَتُّهُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَرًْا (٦) قَالَ الفَرَّاءُ : أَيْ تَزْعَجُهُمْ إِلَى

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فرأيت للناس أزرأاً، الذى فى التكمله و اللسان: [١] فرأيت النساء أزرأاً» وهى عبارته التهذيب أيضاً.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: حشك النفس، الحشك: اجتهدؤها فى النزع، قاله فى اللسان». [٢]

٣- (٣) وردت عبارته كالتكمله فى التهذيب و اللسان. [٣]

٤- (٤) الزجله: صوت الناس، شبهه حفيف شخبها بحفيف الزجله.

٥- (٥) و لفظه كما فى النهايه: أنه كان يصلى و لجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء.

٦- (٦) سوره مريم الآيه ٨٣. [٤]

المعاصي و تُغريهم بها. و قال مُجاهدٌ: تُسليهم إشلَاءً. و قال الضحَّاكُ: تُغريهم إغراءً.

و عن ابن الأعرابي: الأزاز: الشياطين الذين يؤزون الكفار. و

١٧- في حديث الأَشتر: «كان العدي أزا أم المومنين على الخروج ابن الزبير». أي هو العدي حرَّكها و أزعجها و حملها على الخروج. و قال الحرَّبي: الأزا أن تحمِل إنساناً على أمرٍ بحله و رفق حتى يفعله.

و أَرَّ الشئ يُوْزُه، إذا ضمَّ بعضاً إلى بعض، قاله الأصمعي. و قال أبو عمرو: أزا الكتائب أزا: أضاف بعضها إلى بعض. قال الأخطل:

و نفض العهود يَأْتِر العهود

يُوْزُ الكتائب حتى حمينا

و الأريز: الحده، و هو يَأْتِر من كذا: يمتعض و ينزعج.

أفز

الأفز، أهمله الجوهري. و قال أبو عمرو: الأفز و الأفر، بالزاي و الزاء: الوئب هكذا نقله الصاغاني عنه، و نقله صاحب اللسان عنه أيضاً فقال: الأفز، بالزاي: الوئب بالعجله، و الأفر، بالزاء: العدو، ثم قال الصاغاني: كأنه مقلوب من الوفز، قال شيخنا: حق العبارة أن يقول: كأنه مبدل من الوفز، لأن الهمزة تبدل من الواو، إذ لا معنى للقلب هنا إلا من حيث الإطلاق العام.

و يُقال: أنا على إفاز و وفاز، كإشاح و وشاح و إساده و ساده. نقله الصاغاني.

ألز

الألز، أهمله الجوهري، و قال (١) ابن الأعرابي:

هو اللزوم للشئ، يُقال: ألزهُ يألزه ألزاً، من حدَّ ضرب، نقله الصاغاني، و كذا ألز به يألز (٢) ألزاً.

و ألز كفرح: قلق، و علز مثله، نقله الصاغاني.

أوز

الأوز، بالفتح: حساب من مجارى القمر، كالأرز، و قد تقدّم، و أعاده صاحب اللسان هنا، أو أحدهما تصحيف من الآخر.

و الإوز، كجدب: القصة ير الغليظ اللحييم فى غير طول، قاله الليث، و الأنتى: إوزة. و جزم العكبري أن همز تهازائده، لأن بعدها ثلاثة أصول، كما نقله شيخنا. قال ابن سيده: و هو فعل، و لا يجوز أن يكون إفعلاً، لأن هذا البناء لم يجرى فيه، قال: حكى ذلك

أبو عليّ و أنشد:

إِنْ كُنْتَ ذَا خَزْفٍ فَإِنَّ بَرِّي

سَابِغُهُ فَوْقَ وَائِي إِوَزِّ

و الإِوَزَّةُ و الإِوَزُّ: اليَطُّ، ح إِوَزُونَ، جَمْعُوهُ بِالْوَاوِ و النونِ، أَجْرُوهُ مُجْرَى جَمْعِ المِيدَانِ السالمِ مع فَقْدِهِ للشَّرْطِ، إِمَّا لِلتَّأْوِيلِ أَوْ شُدُودًا، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَه شَيْخُنَا.

و أَرْضٌ مَأْوَزَةٌ: كَثِيرَتُهُ، أَي الإِوَزُّ، نقله الصاغاني.

و الإِوَزِيُّ، بالكسر مقصوراً: مِشِيَّهُ فِيهَا تَرْقُصُ، هَكَذَا فِي اللسانِ، و عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ: هُوَ مَشَى الرَّجُلِ تَوْقُصًا (٣) فِي غَيْرِ تثنِ (٤) و مَشَى الفَرَسِ النَّشِيطِ، أَوْ يَعْتمِدُ عَلَى أَحَدِ الجانِبَيْنِ، مَرَّةً عَلَى الجانِبِ الأيمنِ و مَرَّةً عَلَى الجانِبِ الأيسرِ، حكاها أبو عليّ. و أنشد المفضل:

أَمْشِي الإِوَزِيَّ و مَعِيَ رُمُحٌ سَلَبٌ

قال الأزهرى: و يجوزُ أَنْ يَكُونَ إِفْعَلِيٌّ، و فِعْلِيٌّ عِنْدَ أَبِي الحَسَنِ أَصَحُّ، لِأَنَّ هَذَا البِنَاءَ كَثِيرٌ فِي المَشِيِّ كالجِصِّيِّ و الدَّفْقِيِّ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ إِوَزٌّ، أَي مُتَلاحِكُ الخَلْقِ شَدِيدُهُ.

و قال أبو حيان فِي شرح التَّشْهِيلِ: الإِوَزُّ مِنَ الرِّجَالِ و الخَيْلِ و الإِبِلِ: الوَثِيقُ الخَلْقِ.

فصل الباء مع الزاي

بأز

البأزُّ، بِالهَمْزِ، أَهْمَلُهُ الجوهريّ و الصاغانيّ .

و قال ابنُ جَنِّي فِي كتابِ الشَّوَادِ: هُوَ لُغَةٌ فِي البِيازِيِّ و سَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ، ج أَبْوَزٌ، كَأفْلَسٍ، و بُوُوزٌ، بِالصَّمِّ مَمْدُودًا، و بَبْرانٌ، بِالكَسْرِ. و ذَهَبَ إِلى أَنَّ هَمْزَتَهُ مُبَدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، و اسْتَمَرَّ البَدَلُ فِي أَبْوَزٍ و بَبْرانٍ، كَمَا اسْتَمَرَّ فِي

ص: ٨

١- (١) فِي المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ: ثَم قال.

٢- (**)) عِبَارَةُ القاموسِ: و بِهِ يَأْلُزُهُ.

٣- (٢) عَنِ التَّكْمِلَةِ، و بِالْأَصْلِ «تَرْقُصًا» و التَّوَقُّصُ: شَدَهُ الوَطْءُ فِي المَشِيِّ، قاموس.

٤-٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تشن كذا في نسخه و في أخرى كالتكملة» تتيه».

أَعْيَادٍ. قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ: يُقَالُ: بَيَازٌ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَازٍ، فَإِذَا كَسَّرَتْ فِيهِ السِّبْزَانَ. وَقَالُوا: بَيَازٌ وَبَوَازٌ وَبُرَاهٌ، فَبَيَازٌ وَبُرَاهٌ كَغَزَاةٍ وَغَزَاهِ، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ. انْتَهَى. ثُمَّ قَالَ، فَلَمَّا سَمِعَ بَازٌ، بِالْهَمْزِ، أَشْبَهَهُ فِي اللَّفْظِ رَأًلًا، فِقِيلٌ فِي تَكْسِيرِهِ بِيْرَانٌ، قِيلَ رِيْلَانٌ.

ببب

و يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا: بَبُّرٌ -بِفَتْحٍ ثُمَّ ضَمٌّ مَعَ التَّشْدِيدِ- قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ، دُونَ السُّنْدِيَّةِ وَفَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ (١)، ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ.

بببب

و يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

بَبْجَمْرًا، بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرٍ وَسُكُونِ الْمِيمِ: قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ (٢).

ببببب

بَبْزَرَةٌ، كَمَنْعَةٌ، هِيَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَمَعْنَاهُ: وَكَزْرَةٌ.

بببببب

بَبْخَزَ عَيْنُهُ، كَمَنْعَ، هِيَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: بَبْخَزَ عَيْنَهُ وَبَخَسَهَا وَبَخَصَهَا؛ إِذَا فَقَّأَهَا.

و أَبْخَازٌ، كَأَنْصَارٍ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

و قَالَ يَاقُوتٌ: اسْمٌ نَاحِيَةٍ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ (٣) الْمُتَّصِلِ بِبَابِ الْأَبْوَابِ، وَهِيَ جِبَالٌ وَعَرَّةٌ صَعْبَةٌ الْمَسِيلِكِ، لَا مَجَالَ لِلخَيْلِ فِيهَا، تُجَاوِرُ بِلَادَ اللَّادِنِ، يَشِيكُنْهَا أُمَّةٌ مِنَ النَّصِيرِيِّينَ، يُقَالُ لَهُمُ الْكُرُوجُ، وَفِيهَا تَجَمَّعُوا، وَنَزَلُوا إِلَى نَوَاحِي تَفْلَيْسَ، فَصَيَّرُوا الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا وَمَلَكُوهَا فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ، حَتَّى قَصَدَهُمْ جَلَالُ الدِّينِ خُوَارِزْمِ شَاهٍ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةٍ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ، وَاسْتَنْقَذَ تَفْلَيْسَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَهَرَبَتْ مَلِكُتُهُمْ إِلَى أَبْخَازَ، وَكَانَ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمُلْكِ غَيْرُهَا.

ببببببب

بَبْرَزٌ يَبْرُزُ بَرُوزًا: خَرَجَ إِلَى الْبَرَاةِ لِحَاجَتِهِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: لِلغَائِطِ، أَيْ الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ مِنَ الْأَرْضِ وَالبَعِيدِ. وَالبَرَاةُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ خَمْرٌ مِنْ شَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ، فَكُنُوا بِهِ عَنْ فَضَاءِ الْغَائِطِ، كَمَا كُنُوا عَنْهُ بِالْحَلَاءِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْرُزُونَ فِي الْأَمْكَنِ الْخَالِيَةِ عَنِ النَّاسِ. قُلْتُ:

وَ هُوَ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ وَإِرَادَةِ الْحَالِّ، كَغَيْرِهِ مِنَ الْمَجَازَاتِ الْمُرْسِيَّةِ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ، كَتَبَّرَزَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

تَبَرَّزَ الرَّجُلُ: نَخَرَجَ إِلَى الْبِرَازِ لِلْحِجَابِ. قُلْتُ وَ هُوَ كِنَايَةٌ. وَ بَرَزَ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَ بَعِيدَ الْخَفَاءِ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: بَعِيدَ خُمُولٍ. وَ فِي عِبَارَةِ الْفَرَاءِ: وَ كُلُّ مَا ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ بَرَزَ، كَبَرَزَ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي الْمَعْنَيْنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ:

وَ بَارَزَ الْقِرْوَنَ مُبَارَزَةً وَ بَرَازًا، بِالْكَسْرِ، إِذَا بَرَزَ إِلَيْهِ فِي الْحَرْبِ، وَ هُمَا يَتَبَارَزَانِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ كِلَاهِمَا (٤) يَخْرُجَانِ إِلَى بَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَ بَرَزَ إِلَيْهِ وَ أَبْرَزَهُ غَيْرُهُ.

وَ أَبْرَزَ الْكِتَابَ: أَخْرَجِيهِ، فَهُوَ مَبْرُوزٌ. وَ أَبْرَزَهُ: نَشَرَهُ فَهُوَ مُبْرُوزٌ كَمُكْرَمٍ، وَ مَبْرُوزٌ، الْأَخِيرُ شَادُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، جَاءَ عَلَى وَزْنِ الزَّائِدِ، قَالَ لَيْبِدٌ:

أَوْ مُدْهَبٌ جُدَّدَ عَلَى أَلْوَاحِهِ

الَّنَاطِقِ الْمَبْرُوزِ وَ الْمَخْتُومِ (٥)

قَالَ ابْنُ جُنَى: أَرَادَ: الْمَبْرُوزُ بِهِ، ثُمَّ حُذِفَ حَرْفُ الْجَزِّ فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ وَ اسْتَبْرَفَ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَ أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ، الْمُبْرُوزَ، عَلَى اِحْتِمَالِ الْخَزْلِ (٦) فِي مُتَّفَاعِلُنْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِ لَيْبِدٍ: إِنَّمَا هُوَ:

الَّنَاطِقِ الْمُبْرُوزِ وَ الْمَخْتُومِ

مَزَاحِفٌ. فَغَيَّرَهُ الرُّوَاهُ فِرَارًا مِنَ الرَّحَافِ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

الَّنَاطِقُ بَقَطْعِ الْأَلِ وَ إِنْ كَانَ وَضِيًّا، قَالَ: وَ ذَلِكَ جَائِزٌ فِي ائْتِدَاءِ الْأَنْصَافِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ الْوَقْفُ عَلَى النُّصْفِ مِنَ الصَّدْرِ (٧)، قَالَ: وَ أَنْكَرَ أَبُو حَاتِمٍ: الْمَبْرُوزَ، وَ قَالَ: وَ لَعَلَّهُ

ص: ٩

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] الْفَارْسِيَّة.

٢- (٢) قَالَ: وَ يُقَالُ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ بَكْمَرًا.

٣- (٣) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ: «الْقَيْنِق».

٤- (٤) كَذَا، وَ الصَّوَابُ «كِلَيْهِمَا».

٥- (٥) وَ يَرُودُ: «الْوَاخِيزُ مِنَ النَّاطِقِ».

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الْخَزْلُ، هُوَ الطِّيُّ مَعَ الْإِضْمَارِ؛ وَ الطِّيُّ: حَذْفُ الرَّابِعِ السَّاكِنِ. وَ الْإِضْمَارُ: إِسْكَانُ الثَّانِي مَتَحْرَكًا».

٧- (٧) ظَاهِرُهُ الْعَمُومُ وَ إِنْ قِيدَهُ الصَّبَانُ فِي حَوَاشِيهِ بِالْأَبْيَاتِ الْمِصْرَعِ، وَ نَظِيرُهُ: وَ آلُهُ وَ صَحْبُهُ الثَّقَاتُ السَّاكِنِينَ سَبَلَ النِّجَاهِ قَالَهُ نَصْرٌ.

المَرْبُورُ، و هو المَكْتُوبُ. و قال لَيْدٌ في كلمه أُخْرَى:

كما لاحَ عُنُوانٌ مَبْرُورَه

يَلُوحُ مَعَ الكَفِّ عُنُوانُها

قال: فهذا يدلُّ على أَنَّهُ لُغَةٌ. قال: و الرِّوَاهُ كُلُّهُم على هذا، فلا مَعْنَى لِإِنْكَارِ مَنْ أَنْكَرَه. و قد أَعْطَوْه كِتَاباً مَبْرُوراً ، و هو المَشُور. قال الفَرَّاءُ: و إِنَّمَا أَجَازُوا المَبْرُورَ ، و هو من أَبْرَزْتُ ، لِأَنَّ يُبْرِزُ لفظُه واحدٌ من الفِعْلَيْنِ. قال الصَّاعَنِيُّ :

و هكذا نَسَبَه الجوهريُّ لِلْيَدِ. و لم أَجِدْه في ديوانِه.

و امرأَةٌ بَرْزَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بارِزَةٌ المَحَاسِنِ ظاهِرَتُها ، أو امرأَةٌ بَرْزَةٌ : مُتْجَاهِرَةٌ . و في بعض الأَصُولِ الصَّحِيحَةِ:

مُتْجَاهِلَةٌ (١) ، و قيل: كَهَلَةٌ لا تَحْتَجِبُ احْتِجَابَ الشَّوَابِّ . و قال أبو عُبَيْدَةَ: امرأَةٌ بَرْزَةٌ جَلِيلَةٌ ، و قيل: امرأَةٌ بَرْزَةٌ تَبْرُزُ لِلْقَوْمِ يَجْلِسُونَ إِلَيْها و يَتَحَدَّثُونَ عِنها ، و هي مع ذلك عَفِيفَةٌ عَاقِلَةٌ .

و يقال: امرأَةٌ بَرْزَةٌ : مَوْثُوقٌ بِرَأْيِها و عَافِياها ، و

١٧- في حديث أمِّ مَعْبِدٍ: «كانت امرأَةٌ بَرْزَةٌ تَخْتَبِي (٢) بِفِنَاءٍ قُبَيْتِها». و نقل ابنُ الأَعْرَابِيِّ عن ابنِ الزُّبَيْرِيِّ قال: البَرْزَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِالْمُتَرَايِلَةِ الَّتِي تُرَايِلُكَ بِوَجْهِها تَسْتُرُهُ عَنكَ و تَنْكَبُ إِلى الأَرْضِ ، و المُخْرَمَّةُ: الَّتِي لا تَتَكَلَّمُ إِذْ كُلمَتْ .

و البَرْزَةُ: العَقَبَةُ مِنْ عِقَابِ الجَبَلِ ، نقله الصَّاعَنِيُّ .

و بَرْزَةٌ ، فَرَسُ العَبَّاسِ بنِ مُزْدَاسِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْه (٣).

و بَرْزَةٌ : ه بَدَمَشَقُ فِي غُوطِطِها ، و إِياها عَنَى عَلِيُّ بنِ مُنِيرٍ بقوله:

سَقَّاهَا و رَوَى مِنَ النَّبِيِّينِ

إِلَى العَيْضَتَيْنِ و حُمُورِيَه

إِلَى بَيْتِ لَهْيَا إِلى بَرْزِه

دِلاخُ مُكْفَكْفَه (٤) الأُوْدِيَه

و ذَكَرَ بَعْضُهُم أَنَّها مَوْلِدُ سَيِّدِنَا الخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، و هو غَلَطٌ . منها أَبُو القاسِمِ عَبدُ العَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْماعِيلِ بنِ عَلِيِّ المَعْتُوقِيِّ (٥) المُقَرِّي المُحَدِّثُ البَرْزِيُّ ، عن ابنِ أَبِي نَصْرٍ ، و عَنْه أَبُو الفِثْيَانِ الرُّواسِيُّ ، ماتَ سَنَه ٤٦٢ . و ذَكَرَ ابنُ نُقْطَه جَماعَهُ مِنَ أَصْحابِ ابنِ عَساکِرٍ مِنْ هَذِهِ القَرْيَه ، قالَ الحافظُ . قُلْتُ مِنْهُم: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَرْزِيُّ .

و بَرَزَهُ اسْمُ أُمِّ عَمْرٍو بن الأشعث، هكذا في النسخ بزياده واو بعد عمر، و صوابه عُمَر بن الأشعث بن لَحِيأ التَّيْمِي، و فيها يقول جريز:

حَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ

وَ ابْرُزُ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدْرُ

و بَرَزَهُ تَابِعِيَّةٌ، وَ هِيَ مَوْلَاةٌ دَجَاجَةَ بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ، وَ الدُّةُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ كُرَيْزٍ.

و بَرَزَهُ، بِالهَاءِ الصَّحِيحَةِ (٤)، كَمَا قَالَه يَاقُوتٌ. قُلْتُ :

فَعَلَى هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا فِي الهَاءِ، كَمَا لَا يَخْفَى: هَ بِيَهَقُ، مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ، وَ لَكِنِ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا بَرَزَهِي، بِزِيَادَةِ الهَاءِ، هَكَذَا قَالُوهُ، وَ الصَّوَابُ أَنَّ الهَاءَ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، كَمَا ذَكَرْنَا، مِنْهَا أَبُو القَاسِمِ حَمْرَةَ بنِ الحُسَيْنِ البَرَزَهِي البِيَهَقِي، لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا: كِتَابُ مَحَامِدِ مَنْ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ؛ وَ كِتَابُ مَحَاسِنِ مَنْ يُقَالُ لَهُ أَبُو الحَسَنِ، وَ ذَكَرَهُ البَاخْرَزِي فِي دُمِيَةِ القَصِيرِ، مَاتَ سَنَةَ ٤٨٨ (٧) قَالَه عَبْدِ الغَافِرِ.

وَ أَبُو بَرَزَةَ جَمَاعَةٌ. مِنْهُمْ نَضْلَةُ بنِ عُيَيْنَةَ، عَلَى الصَّحِيحِ، وَ قِيلَ: نَضْلَةُ بنُ عَائِدٍ، وَ قِيلَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ اللهُ (٨)، الأَسْلَمِي الصَّحَابِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ سِتِّينَ (٩).

وَ رَجُلٌ بَرَزٌ، وَ امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ، يُوصَفَانِ بِالجَهَارَةِ وَ العَقْلِ، وَ قِيلَ: بَرَزٌ: مُتَكَسِّفُ الشَّانِ ظَاهِرٌ، وَ قِيلَ: بَرَزٌ: ظَاهِرُ الخُلُقِ عَفِيفٌ، وَ قِيلَ بَرَزٌ وَ بَرَزِيٌّ: [عَفِيفٌ] (١٠) مُؤْتَوِقٌ بَعْقَلُهُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: بَفَضْلِهِ وَ رَأْيِهِ، وَ كَأَنَّهُ تَخْرِيفٌ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: بَعْفَافِهِ وَ رَأْيِهِ. وَ قَدْ بَرَزَ بَرَاةً، كَكَرَّمَ، قَالَ

ص: ١٠

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَ [١] فِي الصَّحَاحِ فَكَالأَصْلِ.

٢- (٢) الأَصْلُ وَ النِّهَايَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ [٢] تَخْتَبِيٌّ.

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ «زَرَر»: وَ زَرَهُ كَانَتْ مِنْ أَفْرَاسِ العِبَاسِ بنِ مَرْدَاسٍ أَخَذَتْهَا مِنْهُ بَنُو نَصْرٍ.

٤- (٤) عَنِ مَعْجَمِ البَلْدَانِ، وَ [٣] بِالأَصْلِ «مَلْغَلَةٌ».

٥- (٥) مَعْجَمِ البَلْدَانِ: [٤] المَعْيُوفِي.

٦- (٦) مَعْجَمِ البَلْدَانِ: الصَّرِيحَةُ.

٧- (٧) وَرَدَ خَطَأً فِي المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ سَنَةَ ٤٤٨.

٨- (٨) فِي أَسَدِ الغَابَةِ: وَ أَصَحُّ مَا قِيلَ فِيهِ: نَضْلَةُ بنِ عُبَيْدٍ، [وَ قِيلَ] نَضْلَةُ بنِ عَبْدِ اللهِ، وَ يُقَالُ: نَضْلَةُ بنِ عَابِدٍ.

٩- (٩) فِي أَسَدِ الغَابَةِ: مَاتَ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَ قِيلَ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ سِتِّينَ.

١٠- (**) سَاقَطَهُ بِالمَطْبُوعَتَيْنِ المِصْرِيَّةِ وَ الكُوَيْتِيَّةِ.

العجاج.

بَرَزُ و ذُو الْعَفَافِ الْبَرْزِيُّ

و بَرَزَ تَبْرِيزاً؛ فَاقَّ عَلَى أَصْحَابِهِ فَضْلاً أَوْ شَجَاعَةً ، يُقَالُ مَيَّرَ الْحَيْثَ مِنَ الْإِبْرِيْزِ وَ النَّاكَصِيْنَ مِنْ أَوْلَى التَّبْرِيزِ .

و بَرَزَ الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ تَبْرِيزاً : سَبَقَهَا . وَ قِيلَ : كُلُّ سَابِقٍ مُبْرَزٌ . وَ إِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قِيلَ لِسَابِقِهَا (١) : قَدْ بَرَزَ عَلَيْهَا ، وَ إِذَا قِيلَ : بَرَزَ ، مُخَفَّفٌ ، فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ .

وَ بَرَزَ الْفَرَسُ رَاكِبَهُ نَجَاهً ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَوْ لَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادٌ مِرْأَسٌ

وَ ذَهَبَ إِبْرِيْزٌ ، وَ إِبْرِيْزِيٌّ ، بِكَسْرِ هِمَا : خَالِصٌ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ إِبْرِيْزٌ ، وَ إِبْرِيْزِيٌّ مِنْ غَيْرِ تَحْتِيهِ فِي الثَّانِيهِ ، قَالَ ابْنُ جُنِّيٍّ : هُوَ إِفْعِيلٌ مِنْ بَرَزَ ، وَ الْهَمْزُ وَ الْيَاءُ زَائِدَتَانِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبْرِيْزُ : الْحَلِيُّ الصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ ، وَ هُوَ الْإِبْرِيْزِيُّ (٢) قَالَ النَّبَغِيُّ :

مُرَيَّنَهُ بِالْإِبْرِيْزِيِّ وَ حَشَوَهَا

رَضِيْعُ النَّدَى وَ الْمُرَشَقَاتِ الْحَوَاصِنِ (٣)

وَ قَالَ شَمْرٌ : الْإِبْرِيْزِيُّ مِنَ الذَّهَبِ : الْخَالِصُ ، وَ هُوَ الْإِبْرِيْزِيُّ وَ الْعِفْيَانُ وَ الْعَسْجَدُ .

وَ بَرَأَ الزُّورَ ، بِالْفَتْحِ ، وَ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ ، وَ الزُّورُ هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ الْمَفْتُوحَةِ فِي سَائِرِ النَّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ : بَرَأَ الزُّورَ (٤) ، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الزَّيِّ بَيْنَهُمَا وَاؤُ . طَسُوْجٌ بِنَعْدَادٍ ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ مِنْ طَسَاسِيْجِ السَّوَادِ . وَ قَالَ يَاقُوْتُ : بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَعْدَادٍ ، كَانَ لِلْمُعْتَصِدِ بِهِ أُبْيَيْتُهُ جَلِيْلَةٌ .

وَ الْبَارِزُ : فَرَسٌ بِيَهْسِ الْجَزْمِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ بَارِزٌ : دَبْقُوبٌ كِرْزَمَانٌ ، بِهِ جِبَالٌ . وَ بِهِ فُسْرٌ

١٦- الْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَ هُمُ الْبَارِزُ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : هُمُ الْكُرَادُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَهْلَ الْبَارِزِ ، أَوْ يَكُونُ (٥) سُمُّوا بِاسْمِ بِلَادِهِمْ ، قَالَ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي كِتَابِهِ وَ شَرَحَهُ ، قَالَ : وَ الَّذِي

١٤- رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ : «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ ، وَ هُوَ هَذَا الْبَارِزُ» . وَ قَالَ سُفْيَانٌ ، مَرَّةً : هُمُ أَهْلُ الْبَارِزِ ، يَعْنِي بِأَهْلِ الْبَارِزِ أَهْلَ فَارِسَ ، هَكَذَا هُوَ بُلَغَتُهُمْ ، وَ هَكَذَا جَاءَ فِي

لَفْظِ الْحَدِيثِ، كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السَّيْنِ زَايَا، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ، وَهُوَ هَذَا الْبَابُ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالزَّايِ. قَالَ: وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا، وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّايِ، وَقَدْ ذُكِرَ أَيْضًا فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

وَبُؤَزٌ، بِالضَّمِّ: هُوَ بِمَرَوْ، مِنْهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الْكِنْدِيُّ الْمُحَدَّثُ الْمَرْوَزِيُّ، شَيْخٌ لِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ.

وَبُؤَزَةٌ، بِهَاءٍ شُعْبَةٍ تَدْفَعُ فِي بئرِ الرُّوَيْثَةِ أَوْ هُمَا شُعْبَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الرُّوَيْثَةِ، تَصِيدَانِ فِي دَرَجِ الْمَضِيقِ مِنْ يَلِيلِ وادِي الصَّفْرَاءِ، يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهُمَا: بُؤَزَةٌ.

وَيَوْمُ بُؤَزَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ جَدَلِ الطَّعَانِ:

فَدَى لَهُمْ نَفْسِي وَأُمِّي فَدَى لَهُمْ

بُؤَزَةٌ إِذْ يَخِيطُنَهُمْ (٤) بِالسَّنَابِكِ

وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ ذُو التَّاجِ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ. قَالَه يَاقُوتٌ.

وَبُؤَزَةٌ حَيْدُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدَّثِ الْمَشْهُورِ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ مَأْكُولًا. قُلْتُ: وَفَاتَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُؤَزَةَ، سَيِّمَعَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ مُجَوِّدًا.

وَبُؤَزِيُّ، بِكَسْرِ الزَّايِ: لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْمَرْوَزِيِّ (٧)، وَعِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ هَكَذَا:

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبُؤَزِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

ص: ١١

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «مسابقها».

٢- (٢) في المطبوعه الكويتيه: «الإبريزي» تحريف.

٣- (٣) روايته في التهذيب: مزينه بالإبرزي وجوها بأرضع الثدى والمرشفات الحواضن.

٤- (٤) و هي التي وردت في القاموس و معجم البلدان.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أو يكون، كذا في اللسان [٢] كالنهايه». [٣]

٦- (٦) عن معجم البلدان «[٤]برزه»: و بالأصل «يخبطهم».

٧- (٧) في اللباب «البرزي» و قيل إنه من قريه برز.

و بُزْزَى ، كِبَشْرَى ، و قال ياقوت: هي بُزْزَه ، و نَسَبَ الإِمَالَهَ لِلْعَامَهَ : ه بَوَاسِطَ ، منها الإِمَامَ رَضِيَ الدِّينَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَمَرَ بْنِ الْبُرْهَانَ الوَاسِطِيَّ التَّاجِرَ رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، عن منصورِ الفَرَاوِي . و بُزْزَى : ه أُخْرَى من عَمَلِ بَغْدَادَ ، من نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ .

وَ أَبْرَزَ الرَّجُلُ : أَخَذَ الْإِبْرِيْزَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ الصَّاعِقَانِي : اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ .

وَ أَبْرَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ ، عن ابن الأعرابي .

وَ الْعَامَهُ تَقُولُ : بَرَزَ .

وَ أَبْرَزَ الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ ، كَأَسْتَبْرَزَهُ ، وَ لَيْسَتْ السَّيْنُ لِلطَّلَبِ .

وَ تَبْرِيْزُ : بِالْفَتْحِ ، وَ قَدْ تُكْسَرُ : قَاعِدُهُ أَذْرَبِيْجَانٌ ، وَ الْعَامَهُ تَقْلِبُ الْبَاءَ وَاَوَّأُ ، وَ هِيَ مِنْ أَشْهَرِ مِيْدَانِ فَارِسَ وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ .

وَ تَبَارَزَا : انْفَرَدَ كُلُّ مِنْهُمَا عَنْ جَمَاعَتِهِ إِلَى صَاحِبِهِ .

وَ بَرَزَهُ تَبْرِيْزًا : أَظْهَرَهُ وَ بَيَّنَّهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ بُرِّزَتِ الْجَبِيْمُ (١) أَي كُشِفَ غِطَاؤُهَا .

وَ كِتَابُ مَبْرُوزٌ : مَنْشُورٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ أَوَّلًا ، فَأَعْنَانَا عَنْ إِعَادَتِهِ ثَانِيًا .

وَ بَرَّازٌ ، كَسَحَابٍ ، اسْمٌ .

وَ الْبِرَّازُ ، ككِتَابٍ : الْغَائِطُ ، وَ هُوَ كِنَايَةٌ . اخْتَلَفُوا فِي الْبِرَّازِ بِهَذَا الْمَعْنَى ،

١٦- ففى الحديث: «كان إذا أراد البراز أبعده». قال الخطابي فى معالم السنن: المحدثون يزوونَه بالكسير، و هو خطأ، لأنه بالكسير مضميدٌ من المبرازة فى الحرب. و قال الجوهرى بخلاف هذا، و نَصَّهُ: البرازُ: المبرازة فى الحرب، و البراز أيضا: كنايةٌ عن ثفلِ الغداء، و هو الغائطُ ، ثم قال: و البرازُ، بالفتح: الفضاء الواسعُ، و تَبْرَزَ: خَرَجَ إِلَى الْبِرَّازِ لِلْحَاجَةِ . انتهى. فكأنَّ المصنّف قلده فى ذلك؛ و هكذا صرّح به التّووى فى تهذيبه، و ابنُ دُرَيْدٍ، و قد تَكَرَّرَ الْمَكْسُورُ فى الْحَدِيثِ. و من الْمَفْتُوحِ

١٤- حديثٌ عَلَى كَرَمِ اللّهُوَجْهَةِ : «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبِرَّازِ». يريدُ الْمَوْضِعَ الْمُتَكَشِّفَ بِغَيْرِ سِتْرِهِ .

وَ بَرَزَوِيْهِ كَعَمْرَوِيْهِ: جَدُّ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاطِيِّ الْمُحَدِّثِ ، عن عبد الأعلى بن حماد، و عنه مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَاقَرَجِيِّ وَ غَيْرِهِ .

وَ أَبْرُوَيْزُ ، بفتح الواوِ و كسرِهَا ، و باؤه فارسيّه، و يقال:

أَبْرُوَازُ ، وَ الْأَمُولُ أَشْهُرُ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ . قال السُّهَيْلِيُّ : هُوَ كِشْرِي الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ مَعْنَى أَبْرُوَيْزٍ عِنْدَهُمْ: الْمُظْفَرُ .

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

المَبْرُزُ: كَمَقْعَدٍ: الْمُتَوَضُّأُ.

وَالْبَارِزُ: الظَّاهِرُ الظُّهُورَ الكُلِّيَّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَ تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً (٢) أَي ظَاهِرَةً بِلَا تَلٍّ وَلَا جَبَلٍ وَلَا زَمَلٍ .

وَبَرْزُهُ، بِالْفَتْحِ كُورَةٌ بِأَذْرِييَجَانَ، بِأَيْدِي الْأَزْدِيِّينَ، نَقَلَهُ الْبَلَاذُورِيُّ وَيَاقُوتُ.

وَذَكَرَ بَرَازًا، كَسَحَابٍ، وَ أَنَّهُ اسْمٌ وَلَمْ يُعَيَّنْهُ. وَهُوَ أَشْعَثُ بْنُ بَرَازٍ، قَالَ الْحَافِظُ: فَرَزْدُ.

وَبَابُ إِبْرِيْزٍ: إِخِيْدَى مَحَالٌّ بَعْدَادَةَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْبَارِزِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ، وَ مِنْهُمْ قَاضِي الْقَضَاةِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْمُسْلِمِ الْجُهَنِيِّ الْحَمَوِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ، عُرِفَ بِابْنِ الْبَارِزِيِّ، مِنْ شُيُوخِ التَّقِيِّ السُّبُكِيِّ، وَ كَذَا آلُ بَيْتِهِ.

وَبَرْزَوِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ وَ ضَمِّ الزَّايِ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ بَرْزِيَّةً :

حِصْنٌ قُرْبَ السَّوَاخِلِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَنِّ جَبَلٍ شَاهِقٍ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي بِلَادِ الْإِفْرَنْجِ بِالْحَصَانَةِ، يُحِيطُ بِهَا أَوْدِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا وَ ذُرْعٌ عُلُوٌّ قَلَعَتِهَا خَمْسُ مِائَةٍ وَ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، كَانَتْ بَيْنَ الْفِرْنِجِ حَتَّى فَتَحَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٨٤.

وَالشَّرْفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَارِزِ الشَّافِعِيِّ الزَّيْدِيِّ، حَدَّثَ عَنِ النَّفِيسِ الْعَلَوِيِّ وَ غَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ سِبْطَةُ الْوَجِيه

ص: ١٢

١- (١) سورة الشعراء الآية ٩١. [١]

٢- (٢) سورة الكهف الآية ٤٧. [٢]

عبد الرحمن بن علي بن الربيع الشيباني، والجَمال أبو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المَدني وغيرهما.
و تَبْرز، كزَبْرَج: مَوْضِعٌ .

برغز

البرغز، بالغين المعجم، كَجَعْفَرٍ و قُنْفُذٍ و عُصْفُورٍ و طِرْبَالٍ: وَلَدُ البَقْرَةِ الوَحْشِيَّةِ، الثانيه عن ابن الأعرابي، قال الشاعر:

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بَرْغَزَهَا

أَعْتَبْتَهَا العُبْسُ مِنْهُ العَدَمَا (١)

أَوْ إِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ، وَ هِيَ بِهَاءٍ، وَ الجَمْعُ: بَرَاغِزٌ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءً سُبَيْنَ:

وَ يَضْرِبُنَ بِالأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حِسَانِ الوُجُوهِ كَالطَّبَائِ العَوَاقِدِ

أَرَادَ بِالبَرَاغِزِ أَوْلَادَهُنَّ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَ هِيَ كَالجَاذِرِ.

وَ البَرْغُزُ، كَقُنْفُذٍ: السَّيُّءُ الخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ، أَوْ هَذِهِ تَضْحِيفُهُ وَ الصَّوَابُ فِيهِ بُرْغُزٌ بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

بزز

البزز: التَّيَابُ. وَ قِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ التَّيَابِ، وَ قِيلَ:

البزز مِنَ التَّيَابِ: أَمْتِعَةُ البَّرَّازِ، أَوْ مَتَاعُ البَيْتِ مِنَ التَّيَابِ خَاصَّةً وَ نَحْوِهَا، قَالَ:

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَ بَرًّا

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزًّا (٢)

وَ بَائِعُهُ البَّرَّازُ، وَ حِرْفَتُهُ البَّرَّازَةُ، بِالكَسْرِ، وَ إِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِشُهْرَتِهِ .

وَ البَّرُّ السَّلَاحُ. يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَ المِغْفَرُ وَ السَّيْفُ، قَالَ الهُدَلِيُّ:

فَوَيْلٌ أُمَّ بَرٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الحَصَى

وَ وَقُرَّ بَرٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ

شَعْلٌ: لَقَبٌ تَأَبَّطَ شَرًّا، وَكَانَ أَسِيرَ قَيْسِ بْنِ الْعِزَارَةِ الْهُذَلِيِّ قَاتِلِ هَذَا الشَّعْرِ، فَسَلَبَهُ سِلَاحَهُ وَدِرْعَهُ. وَكَانَ تَأَبَّطَ شَرًّا قَصِيرًا، فَلَمَّا لَبَسَ دِرْعَ قَيْسٍ طَالَتْ عَلَيْهِ، فَسَبَّحَهَا عَلَى الْحَصِيِّ، وَكَذَلِكَ سَيَفُهُ لَمَّا تَقَلَّدَهُ طَالَ عَلَيْهِ فَسَحَّبَهُ فَوْقَ رَءُوسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرًا. وَوَقَّرَ بَزًّا، أَيْ صُدِعَ وَفُلِّلَ وَصَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ، فَهَذَا يَعْنِي السِّلَاحَ كُلَّهُ. وَيُقَالُ: الْبَزُّ: السَّيْفُ نَفْسُهُ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ يَزِيئِي أَخَاهُ مَالِكًا:

وَلَا يَكْفَهُمْ بَزُّهُ عَنِ عَدُوِّهِ

إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُفَنَعًا

قَالَ: فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ السَّيْفُ. كَالْبَزِّهِ، بِالْكَسْرِ، وَالْبَزِّزِ، بِالتَّخْرِيكِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْبَزُّ: السِّلَاحُ التَّامُّ.

وَالْبَزُّ: الْعَلْبَةُ وَالْعَصْبُ، بَزَّهُ يَبْزُهُ بَزًّا، كَالْبَزِّزِيِّ، كَحَلِيفَى. وَالْبَزُّ: النَّزْعُ وَالسَّلْبُ، يُقَالُ: بَزَّ الشَّيْءُ يَبْزُهُ بَزًّا: انْتَزَعَهُ. وَالْبَزُّ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِجَفَاءٍ وَفَهْرٍ. حُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَنْ تَأْخُذَهُ أَبَدًا بَزَّةٌ مِنِّي، أَيْ قَشْرًا.

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ: «أَنَّهُ سَيَتَكُونُ تَبَوُّهُ وَرَحْمَةُ ثُمَّ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ يَكُونُ بَزِّزِي وَأَخَذُ أَمْوَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ». الْبَزِّزِيُّ: السَّلْبُ وَالتَّغْلِبُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَزِّزِيًّا. قَالَ الْهَرَوِيُّ: عَرَضْتَهُ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ: هَذَا لَا شَيْءَ (٣). كَالْبَزِّزِيِّ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «فِيئْتَرُ ثِيَابِي وَمَتَاعِي». أَيْ يُجَرِّدُنِي مِنْهَا وَيُعْلِنُنِي عَلَيْهَا.

وَالْبَزُّ: ه، بِالْعِرَاقِ، وَ مِنْهَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمَاجِمِيُّ الْبَزِّيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْمُبَارَكِ بْنِ خُضَيْرٍ (٤) الصَّيْرَفِيِّ.

وَبَزُّ النَّهْرِ، بَلَّغْتِهِمْ: آخِرُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَالْبَزَّازُ، كَكَتَّانٍ، فِي الْمُحَادِّثِينَ جَمَاعَةً، مِنْهُمْ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْلَانَ، صَيِّدُوقٌ صَالِحٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَ جَمَاعَةٌ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْغَيْلَانِيَّاتُ، وَ هِيَ فِي إِحْدَى عَشْرَةَ مُجَلَّدَةً، لِطَافِيفٍ، حَرَّجَهَا الدَّارِقُطْنِيُّ، وَ قَدْ وَقَعَتْ لَنَا عَالِيَةً، تُؤَفَّى بِبَغْدَادِ سَنَةِ ٤٤٠، وَ فِي الْأَعْلَامِ

ص: ١٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: قوله: كأطوم هي هنا البقره الوحشيه و الأصل في الأطوم أنها سمكه غليظه الجلد تكون في البحر شبه البقره بها، و الغبس الذئاب، الواحد: أغبس.

٢- (٢) نُسب الرجز بحواشي المطبوعه الكويتيه لأبي مهديه.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قال: وقال الخطابي: إن كان محفوظاً فهو من البزبه: الإسراع في السير يريد عسف الولاه و إسراعهم إلى الظلم، كذا في اللسان» و [١] مثله في النهايه. [٢]

٤- (٤) بالأصل: «المبرك بن خضر» و ما أثبت عن معجم البلدان و [٣] الضبط عنه.

عيسى بن أبي عيسى بن بزاز القاسبي المالكي المغربي ، روى الحديث عن جماعه مغاربه.

و من أمثالهم: « آخِرُ البزِّ على القُلوص »، يأتي في خ ت ع.

و البزبازُ، بالفتح: الغلامُ الخفيفُ في السفرِ، أو البزبازُ: الرجلُ الكثيرُ الحركه، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، و أنشد:

إِيهَا خُثَيْمُ حَرَّكَ البزْبازَا

إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا

كالْبزْبُزِ و البزْبزِ، بضمهما، قال ثعلب: غلامٌ بَزْبُزٌ:

خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ.

و قال أبو عمرو: و رَجُلٌ بَزْبُزٌ و بَزَابِزٌ مِنَ البزْبزِ، و هي شِدَّةُ السَّوْقِ و أنشد:

ثُمَّ اعْتَلَاهَا فَذَحَا (١) و اذْتَهَرَا

و ساقَهَا ثُمَّ سِيَاقًا بَزْبَزَا (٢)

و عن أبي عمرو: البزبازُ: قَصَبُهُ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الكَبِيرِ تَنْفُخُ النَّارِ، و أنشد للأعشى:

إِيهَا خُثَيْمُ حَرَّكَ البزْبازَا

إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا

و قيل: المراد هنا بالبزباز: الفرجُ، بسبب حركته، و كِنَازًا، مُكَنِّيَةٌ بِأَهْلِهَا، يُحَكِّي عَنْ الأَعْشى أَنَّهُ تَعَرَّى بِإِزَاءِ قَوْمٍ و سَمَّى فَرْجَهُ البزْبازَ و رَجَزَ بِهِم.

و البزبازُ: دَوَاءٌ، م معروف .

و البزْبزَةُ شِدَّةُ فِي السَّوْقِ و نَحْوِهِ؛ و البزْبزَةُ: سُرْعَةُ المَسِيرِ (٣)؛ و البزْبزَةُ: الفِرَارُ و الاِنْهزَامُ، يُقَالُ: بَزْبَزَ الرَّجُلُ و عَبَّدَ، إِذَا انْهَزَمَ و فَرَّ؛ و البزْبزَةُ: كَثْرَةُ الحَرَكَه و سُرْعَتُهَا و الاَضْطِرَابُ، و أنشد أبو عمرو:

و ساقَهَا ثُمَّ سِيَاقًا بَزْبَزَا

و البزْبزَةُ: مُعَالَجَةُ الشَّيْءِ و إِصْلَاحُهُ، يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي قَدْ أُجِيدَتْ صُنْعَتُهُ: قَدْ بَزْبَزْتَهُ، أنشد أبو عمرو:

وَمَا يَسْتَوِي هِلْبَاجُهُ مُتَنَفِّجٌ

و ذُو شُطْبٍ قَدْ بَرَّبَزَتْهُ الْبُرَابِزُ

يقول: ما يَسْتَتَوِي رَجُلٌ ضَخْمٌ ثَقِيلٌ كَأَنَّهُ لَبَنٌ خَائِثٌ، وَ رَجُلٌ خَفِيفٌ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ ذُو شُطْبٍ قَدْ سَوَاهُ الصَّقَلَةُ الْحَذَاقُ

و الْبُرَابِزُ وَ الْبُرْبُزُ، بَضْمَهُمَا: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ - وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ (٤) - شُجَاعًا.

وَ بَرَّبَزَ الرَّجُلُ بَرْبَزَةً: تَعَتَّعَهُ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ بَرَّبَزَ الشَّيْءُ: سَلَبَهُ وَ انْتَرَعَهُ، كَابْتَرَهُ ابْتِرَازًا، يُقَالُ: ابْتَرَهُ ثِيَابَهُ، إِذَا سَلَبَهُ إِيَّاهَا، وَ يُقَالُ: ابْتَرَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا، إِذَا جَرَّدَهَا، وَ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِذَا مَا الضَّحِيجُ ابْتَرَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَهُ غَيْرَ مِتْقَالِ (٥)

وَ بَرَّبَزَ الشَّيْءُ: رَمَى بِهِ وَ لَمْ يُرْده.

وَ بُرٌّ، بِالضَّمِّ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: وَ الْبُرُّ بِالْأَلْفِ وَ اللَّامِ: لَقَّبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّعْدِيُّ النَّيْسَابُورِيَّ الْمُحَدِّثَ، مِنْ شُيُوخِ ابْنِ الْأَخْرَمِ، وَ كَانَ عَلِيَّ الْإِسْنَادِ، مُعَرَّبَ بُرٍّ، بِضَمِّ وَ تَخْفِيفٍ، اسْمٌ لِلْمَاعِزِ بِالْفَارِسِيَّةِ.

وَ فَاتَهُ، أَبُو عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ رَاوِي النَّبِيَّةِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ، كَانَ يُقَالُ لَهُ الْبُرُّ، وَ اسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الْخَشَّابِ النَّبِيَّةَ.

وَ لَقَّبَ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَزْوَانَ الْبُخَارِيَّ شَيْخَ مُحَمَّدَ بْنِ صَابِرِ (٦) مَاتَ سَنَةَ ٢٦٨.

وَ الْبُرَّازُ، كَشَدَادٍ: د، بَيْنَ الْمَدَارِ (٧) وَ الْبُصْرَةَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ مَيْسَانَ. قَالَ يَاقُوتُ: رَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ.

وَ الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، مُحَدِّثٌ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ، وَ أَوْلَادُهُ الْقُرَاءُ،

ص: ١٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «[١] قَرْحًا».

٢- (٢) ضَبَطَتْ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَ ثَالِثُهُ.

٣- (**)) فِي الْقَامُوسِ: السَّيْرُ.

٤- (٣) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ، أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْقَامُوسِ.

٥- (٤) دِيوَانُهُ بِرِوَايَةٍ: «غَيْرِ مَجْبَالٍ».

٦- (٥) كذا بالأصل، و صوبه فى المطبوعه الكويتيه: محمد بن جعفر بن جابر.

٧- (٦) فى معجم البلدان: المذار.

منهم، الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم (١) بن أبي بزة البزري المكي صاحب القراءه، مشهور راوى ابن كثير، حدث عن محمد بن إسماعيل و محمد بن يزيد بن خنيس .

و البزة، بالكسر: الهيئه و الشاره و اللبسه، يقال: إنه لذو بزة حسنه، أى هيئه و لباس جيد. و

١٧- فى حديث عمر رضى الله عنه: لَمَا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَ لَقِيَهِ النَّاسُ قَالَ لِأَسْلَمَ :

«إِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكَ بَزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ».

كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْعَجَمِ .

و بزة، بالضم، محمد بن أحمد بن عبید الله بن علی بن بزة المحدث عن أبى الطيب التيملى . و فاته أبو جعفر محمد بن على بن بزة الثمالى، من شيوخ العلوى، روى عن ابن عقده، مات سنة ٣٩٩، و أبو طالب على بن محمد بن زيد بن بزة الثمالى، معاصره للذى قبله.

و محمد بن زيد بن أحمد بن بزة، مات سنة ٣٩٨.

و عبد العزيز بن إبراهيم بن بزيه، كسفينه، مالكي مغربي، فى المائة السابعه، له تصانيف، منها شرح الأحكام لعبد الحق .

* و مما يستدرک عليه:

البزري، كالخصيصى: السلاح . و من أمثالهم: «مَنْ عَزَّ بَزًّا»، أى من غلب سلب.

و بزة ثيابه بزًا، انتزعها.

و بزة: حبسه.

و البزة، بالكسر: القسر.

و البززة: الإسراع فى الظلم، و الخفه إلى العسف.

و النسبه إليه بزري، و منه الحديث السابق فى إحدى روايته.

و يقال: رجعت الخلافه بزري: إذا لم تؤخذ باستحقاق.

و الايتزاز: التجريد. و بز ثوبه: جذبته إليه. و منه قول خالد بن زهير الهدلى:

يا قوم ما لى و أبا ذؤيب

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

يَشْمُ عَطْفِي وَ يَبْرُ ثَوْبِي

كَأَنَّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

أَي يَجْدِبُهُ إِلَيْهِ:

و البزْبَزَه :الانْهزام.

و البزْباز و البزْبازِ: السَّرِيعُ فِي السَّيْرِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا تَحْسَبْنِي يَا أُمَّيْمٌ عَاجِزًا

إِذَا السَّفَارُ طَحَطَحَ البزْبازِ

قال ابن سيده: هكذا أنشده ابن الأعرابي بفتح الموحده على أنه جمع بزباز .

البزُّ، بالكسْرِ: تَدْمِي الإِنْسَانَ، هَكَذَا يَسِيَّ تَعْمَلُونَهُ، وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ. وَ كَذَلِكَ البزْبُوزُ، كَسْرِ سُورٍ، لَقَصِي بِهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صِيفٍ أَوْ نَحَاسٍ تُجْعَلُ فِي الحِيَاضِ يُتَوَضَّأُ مِنْهَا، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ فِيهِمَا بَبزْبازِ الكِبرِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

و يقال: جئى به عزًا بزازًا، أى لا محاله.

و من المَجَازِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَ تَبْتَرَّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ

فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ مُظْهِرًا (٢)

وَ هُوَ لِلجَعْدِيِّ .

وَ البزُّ، بِالْفَتْحِ، لَقَبُ مَجْدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الكَاتِبِ، حَدَّثَ، وَ الكَسْرُ فِيهِ مِنْ لَحْنِ العَوَامِ، قَالَه الحَافِظُ .

وَ مُتِيهُ البزُّ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَ قَدْ دَخَلْتُهَا وَ أَلْفَتْ فِيهَا «مُسَامَرَةَ الحَبِيبِ» فِي لَيْلِهِ وَاحِدَهُ، وَ الكَسْرُ فِيهِ مِنْ لَحْنِ العَوَامِ .

وَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ [بنِ سَلِيمَانَ] بنِ مَنْصُورِ البزَّازِيِّ ، مُشَدِّدًا (٣) مِنْ شُيُوخِ الحَاكِمِ، ذَكَرَهُ المَالِينِيُّ .

- ١- (١) فى اللباب «البرى»: القاسم بن أبى بزه.
- ٢- (٢) أى بحفیف سيرها ینفر الوحشى من كنه وقت الظهر.
- ٣- (٣) بالأصل «مشداد».

و مما يُشْتَدْرَكُ عليه:

باعز ، كصاحب، في نسب سيدنا سليمان عليه السلام .

البُعْزُ ،بالغين المعجمه بعد المَوْحَدَه: الضَرْبُ بِالرَّجْلِ أو بالعصا.

و الباعِزُ: النَّشَاطُ ،اسم كالكاهل و الغارب ، كالبُعْزِ ، بالفتح ، أو هُوَ النَّشَاطُ فِي الإِبِلِ خَاصَّةً ، قال ابن مُقْبِلٍ :

و اسْتَحْمَلَ السَّيْرَ مَتَى (١) عَزِمَسَا أَجْدًا

تَخَالَ بِاعِزَّهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

قال الأزهريّ: جعل اللَّيْثُ البُعْزَ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ وَ حَتًّا، وَ كَأَنَّهُ جَعَلَ الباعِزَ الرَّاكِبَ العَلِيّ يَزْكُهَا (٢) بِرِجْلِهِ . وَ قال عَنِّيهِ: بَعَزَتِ الناقَةُ ، إِذَا ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا الأَرْضَ فِي سَيْرِهَا [مرحاً و] (٣) نَشَاطًا. وَ قال أبو عَمْرٍو فِي قولهِ: «تَخَالَ بِاعِزَّهَا»، أَي نَشَاطَهَا.

و الباعِزُ : الحِدَّةُ ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ النَّشَاطِ .

و الباعِزُ المُقِيمُ على الفُجُورِ ، وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَ لا أَحَقُّهُ ، أَو المُقَدِّمُ عَلَيْهِ. وَ قال الصَّاعِنِيُّ : الباعِزُ الرَّجُلُ الفاحِشُ .

وَ قد بَعَزَها بِاعِزَّها ، أَي حَرَّكَها مَحَرَّكُها مِنَ النَّشَاطِ ، وَ قال بعضُ العَرَبِ: رَبَّما رَكِبْتُ النَّاقَةَ الجِوَادَ فَبَعَزَها بِاعِزَّها فَتَنَجَرى شَوطًا وَ قد تَقَحَّمتُ بِى فَلأيا ما أَكُفُّها. فيقالُ لَها بِاعِزٌّ مِنَ النَّشَاطِ .

وَ الباعِزِيَّةُ: ثِيابٌ ، قاله أبو عَمْرٍو، وَ لم يَزِدْ على هَذا، وَ هِيَ مِنَ الحَزِّ أَو كالحَرِيرِ . وَ قال الأزهريّ: وَ لا أَدرى أَي جِنسِ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ.

من الحَزِّ أَو كالحَرِيرِ. وَ قال الأزهريّ: وَ لا أَدرى أَي جِنسِ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ.

*و مما يستدرك عليه:

بَعَزْتُهُ بِالسُّكِينِ ، مِثْلَ بَرَعْتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَ بِاعِزٌّ: مَوْضِعٌ . قاله الصَّاعِنِيُّ .

بَلَّازُ الرَّجُلِ بِلَازَةً : فَرٌّ ، كَبَلَأَصَ . أَهْمَلَهُ الجوهريّ وَ الصَّاعِنِيُّ وَ ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسانِ وَ قيل: بِلَازٌ ، إِذَا عَدَا.

و قال أبو عمرو: بَلَّازٌ بِلَازَةٌ، إِذَا أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

و قال الفَرَّاءُ: البَلَّازُ، كَبَلُغَزٍ، من أسماء الشَّيْطَانِ ، و كذلك الجَلَّازُ و الجَزَّازُ (٤).

و البَلَّازُ: القَصِيرُ، كالبَلِيزِ، بكسرتين، و الرَّأبُلُ مقلوبٌ ، الأوَّلُ ، و الزَّوَيَرِيُّ .

و البَلَّازُ: الغُلامُ العَلِيظُ الصُّلبُ ، كالبَلِيزِ ، بالكسر ، نقلهما الصاغاني (٥).

*و مما يستدرِك عليه:

رَجُلٌ بِلَّازِيٌّ: شَدِيدٌ، و ناقةٌ بِلَّازِيٌّ و بِلَّازَةٌ، مِثْلُ جَلَعَبِيٍّ و جَلَعْبَاءُ، نقله الصاغاني عن الفراء ٥.

بلز

البِلِيزُ (٦)، بكسرتين: القَصِيرُ يرُ رجلٌ بِلِيزٌ، و كذلك امرأَةٌ بِلِيزٌ ، و البِلِيزُ: المَرَأَةُ الضَّخْمَةُ (٧) المُكْتَنَزَةُ. و قرأتُ في الجَمْهَرَةِ لابن دُرَيْدٍ: قال أبو عمرو: زَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّهُم يَقولون: امرأَةٌ بِلِيزٌ للضَّخْمَةِ، و لم أرَ ذلكَ معروفًا. انتهى.

و قال ثعلبٌ: لَمْ يَأْتِ من الصِّفَاتِ على فِعْلٍ إِلا حَرَفَانِ:

امرأَةٌ بِلِيزٌ، و أَتَانُ إِيدٌ (٨). و الذي في التهذيب: امرأَةٌ بِلِيزٌ:

خفيفةٌ. و البِلِيزُ، بتشديد اللام المكسورة: القَصِيرُ.

و ابتَلَزَهُ مِنْهُ شَيْئًا (٩) أَحَدَهُ و هي المُبَالِزَةُ، نقله الصاغاني .

و بِلِيزَةٌ، بِتَثْقِيلِ اللّامِ المَكسُورَةِ: لَقِبَ أَبِي القاسِمِ عَبدِ اللهِ بنِ أَحَمَدَ الأَصْبَهَانِيَّ الخَرَتِيَّ المُقَرِّيَّ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ شَمْتَةَ، و عنه السُّلَفِيُّ، و ابنُه أبو الفتح مُحَمَّدُ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَحَمَدَ، سَمِعَ ابنَ رِيثَةَ (١٠) و مات سنه

ص: ١٦

١- (١) في التهذيب: و استحتمل الهُثمُ منى...

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «يركبها» و في اللسان: «[١] يركبها».

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) في اللسان و التكملة «بلز»: «و الجان».

٥- (٥) التكملة: ماده «بلز».

٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: البِلِيزُ.

٧- (٧) زيد في القاموس بعدها: «أو الخفيفة» و هو قول أبي عمرو كما نقله عنه صاحب اللسان.

٨- (٨) عن اللسان و [٢] بالأصل «إبز».

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: شيئاً لا حاجه إليه مع تعديه الفعل إلى الضمير».

١٠- (١٠) بالأصل «زبده» و ما أثبتناه عن المطبوعه الكويتيه.

٥١٢، وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْمُثَنَاءِ فَوْقَ، بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ، وَ سَيَّأَتِي فِي مَوْضِعِهِ.

وَ طِينُ الْإِبِلِيزِ، بِالْكَسْرِ: طِينٌ مِصْرَ، وَ هُوَ مَا يُعْقَبُهُ النَّيْلُ بَعْدَ ذَهَابِهِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ، أَعْجَمِيَّةٌ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ بِالسِّينِ.

*و مما يستدرک علیه:

رَجُلٌ بِلِزٍّ، أَيْ خَفِيفٌ .

وَ بِلَازِ كِرْدٍ (١) - بِالْفَتْحِ - قَرْيَةٌ بَيْنَ إِزْبِيلَ وَ أَذْرَبِيجَانَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ بِالْوِزِّ: قَرْيَةٌ بِنَسَاءِ، عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرِ الْبَالُوزِيِّ النَّسَوِيِّ إِمَامٌ عَصَرَهُ.

بلعز

*و مما يستدرک علیه:

الْبَلَاعِزَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ذُوو مَنْعَةٍ يَنْزِلُونَ أَفْرِيقِيَّةً وَ أَطْرَافَ طَرَابُؤُسِ الْعَرَبِ، نُسِبُوا إِلَى حَيْدٍ لَهُمْ لُقَّبُ بِلُعَزٍ، كَمَا أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ صَاحِبُنَا الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَلْعَزِيِّ الطَّرَابُؤُسِيِّ، خَادِمٌ وَلِيُّ اللَّهِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ الْعِيَّاشِيِّ الْأَطْرُوشِيِّ.

بلنز

الْبَلَنْزِيُّ، كَحَبْنَطِيٍّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَلَنْزِيُّ وَ الْجَلَنْزِيُّ: الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجِمَالِ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ، عَنْهُ، وَ اسْتَطْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي «بِلَزٍّ» وَ لَمْ يُفْرِدْهُ بِتَرْجَمَةٍ .

*و مما يستدرک علیه:

بَلَنْزٍ، كَسَمَنْدٍ: نَاحِيَةٌ بَحْرِيَّةٌ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ، تُجَلَّبُ مِنْهَا رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ .

بهرز

*و مما يستدرک علیه:

بَهَارِزُ (٢) كَمَسَاجِدَ: قَرْيَةٌ بَبَلْخِ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَلْخِيِّ الْبَهَارِزِيُّ: رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ.

بهرز

الْبَهْرُزُ، كَالْمَنْعِ: الدَّفْعُ الْعَنِيفُ وَ التَّنْحِيَةُ، يُقَالُ:

بَهْرَزَهُ عَنْهُ بَهْرَازًا .

والبَهْزُ: الضَرْبُ و الدَّفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالْيَدِ وَ الرَّجْلِ أَوْ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَتَى بِشَارِبٍ فَخَفِقَ بِالنَّعَالِ وَ بَهَزَ بِالْأَيْدِي». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْبَهْزُ وَ اللَّهْزُ. بَهَزَهُ وَ لَهَزَهُ، إِذَا دَفَعَهُ، وَ الْبَهْزُ الضَّرْبُ بِالْمِرْفَقِ .

وَ رَجُلٌ مِبْهَزٌ، كَمِئْتٍ: دَفَاعٌ، مِنْ ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ:

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَ ابْنُ هُرْمُزٍ

أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَّرٍ (٣)

شَكِسَ عَلَى الْأَهْلِ مِثْلَ مِبْهَزٍ

إِنْ قَامَ نَحْوِي بِالْعَصَا لَمْ يُحْجَزِ

وَ بَهَزُ: حَيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَتْ أَرْبَتَهُمْ بَهْزٌ وَ غَرَّهُمْ

عَقْدُ الْجَوَارِ وَ كَانُوا مَعْشَرًا غُدْرًا (٤)

قُلْتُ: وَ هُمْ بَنُو بَهْزِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ حَجَّاجُ (٥) بْنِ عَلَاطِ بْنِ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَبْرِ بْنِ هِلَالِ السُّلَمِيِّ؛ وَ ضَمَّرَهُ بِنُ ثَعْلَبَةَ، الْبَهْزِيَّانِ الصَّحَابِيَّانِ، الْأَخِيرَ نَزَلَ حِمَصَ، وَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ، وَ حَدِيثُهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ.

*و مما يستدرك عليه:

البَهْزُ الْعَلْبَةُ .

وَ هُمْ بَنُو بَهْزَةَ، أَيْ أَوْلَادُ عَلَّةٍ، الْوَاحِدِ ابْنِ بَهْزَةَ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

وَ بَاهَزْتُهُ الشَّيْءَ، أَيْ بَارَدْتَهُ (٦) إِيَّاهُ. وَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يَنْمِي لِتَبَهَّزْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أَيْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ص: ١٧

١- (١) قِيدَهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «بَلَا سَكْرَد» بِالسِّينِ .

٢- (٢) قِيدَهَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «بَهَارِزَه» .

٣- (٣) الْمَشَرَّرُ مِنَ الْمَشَارِزَةِ الْمَشَارَهَ بَيْنَ النَّاسِ .

٤- (٤) نَسَبُهُ بِحَوَاشِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ لِأَبِي ذُوَيْبِ .

٥- (٥) فى القاموس: «الحجاج» بألف و لام.

٦- (٦) فى التكملة «بادرته».

و أَبَهَزَهُ: دَفَعَهُ، مِثْلَ بَهَزَهُ عَنِ الْفِرَاءِ.

و بَهَزُ [بن حَكِيم] (١) بن مُعَاوِيَةَ بن حَيْدَةَ (٢) الْقَشِيرِيُّ مشهورٌ، صَحِبَ جَدَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

و بَهَزَهُ بَنُ دَوْسٍ: شَاعِرٌ.

بهمز

بَهْمَازٌ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ أُمَّهُ الْغَرِيبُ كُلُّهُمْ، وَ هُوَ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّابِعِيِّ الْحِجَازِيِّ . قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ بَهْمَانٌ، بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجُمِهِ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ يَهْمَانَ، وَ لَا يَصِحُّ بِهِمَا، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَجْهُولٌ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: رَأَيْتُ بِخَطِّ مَغْلَطَايَ أَنَّهُ رَأَى بِخَطِّ الْحَافِظِ ابْنَ الْأَبَارِ: بَهْمَانَ، الْأَوَّلُ بِيَاءٍ مَوْحَدَةٍ، وَ الثَّانِي الْعَدِيدِ قَالَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ لَا يَصِحُّ بِيَاءٌ آخِرُهُ، انْتَهَى. قُلْتُ، وَ رَأَيْتُ فِي دِيْوَانِ الضُّعْفَاءِ لِلْحَافِظِ الدَّهَبِيِّ وَ هُوَ مُسَوَّدَةٌ بِخَطِّهِ مَا نَصَّهُ:

عبد الرحمن بن بهمان تابعي مجهول، و جعل عليه علامه القافِ . فظهر مما ذكرنا أن الذي ذهب إليه المصنف و هو كونه بالزاي في آخره خطأ، و صوابه بالنون، فتأمل.

بوز

البازُ، لَعْنَةٌ فِي الْبَازِي، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهُ بَازٌ دَجِنٌ فَوْقَ مَرْقَبِهِ

جَلَى الْقَطَا وَ سَطَّ قَاعِ سَمَلِقِ سَلِقِ

ج أَبَوَازٌ وَ بِيَزَانٌ، كَبَابٌ وَ أَبْوَابٌ وَ بِيَانٌ، وَ جَمْعُ الْبَازِي بَرَاةٌ وَ يُعَادُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُعْتَلِّ فِي ب ز ي .

وَ كَانَ بَعْضُهُمْ يَهْمَزُ الْبَازَ . قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِمَّا (٣) هَمَزَ مِنَ الْأَلْفَاتِ الَّتِي لَا حَظَّ لَهَا فِي الْأَلْفِ وَ يُقَالُ: بَازٌ، وَ بَازَانٌ، فِي التَّنْبِيهِ، وَ أَبَوَازٌ، فِي الْجَمْعِ، وَ يُقَالُ: بَازٌ وَ بَازِيَانٌ وَ بَوَازٍ .

وَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بنُ نَصِيرِ بنِ الْحَسَنِ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَازِ الْمُؤَصِّلِي، حَدَّثَ . وَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَازِ الْأَنْدَلُسِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ سَخُونٍ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٣٧٣ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ نَصْرِ الْبَازِي الْمُؤَصِّلِي، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى بَازٍ، حَدَّثَ عَنْ شُهَدَاةٍ وَ أَبِيهِ عُمَرَ، وَ رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ، وَ دَخَلَ حَلَبَ، وَ وُلِدَ سَنَةَ ٥٥٢ بِالْمُؤَصِّلِ، وَ تُوِّفِيَ بِهَا سَنَةَ ٦٢٢.

وَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ زِيَادُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّهْلِيِّ الْمَرْوَزِيُّ :

وَ سَيِّلَامُ بنُ سَيْلِمَانَ، وَ مُحَمَّدُ بنُ الْفَضْلِ، وَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ، وَ أَبُو نَصِيرِ مُحَمَّدُ بنُ حَمِيدِ بْنِ سَيْهَلِ الْعَامِرِيِّ

المطوعى، عن أبى داؤد السنجى، مات سنة ٣٢٧ البازيون، من باز قزيه من قري مزو، على سته فراسخ منها، محدثون .

قلت: و باز أيضاً قزيه بين طوس و نيسابور، خرج منها جماعة أخرى، و تعرب فيقال فاز، بالفاء، منها أبو بكر محمد بن وكيع بن دواس البازي .

و باز الحمراء: قريه (٤) من نواحي الزوزان . للأكراد البختيه، نقله ياقوت في المعجم . و المهموز ذكر في موضعه .

و من أمثالهم: «الخازباز أخصب» فيها سبع لغات، ذكر منها الجوهري ثنتين و بقى خمس، و هن: خازباز، مبنياً على الكسير (٥)، و الخزباز، كقراطس، و خازباز، بفتحهما، و تضم الثانية، و بضم الأولى و كسير الثانية، و بعكسه، و خازباز، كفاصه معاء مثلثة الزاي و خزباز، كحزباز، و خازباز، بضم الأولى و توين الثانية مضافه، و هذان الأخيران مما زادهما المصنف على الجوهري . و لها خمس معانٍ، ذكر منها الجوهري أربعة :

الأول: ذباب يكون في الروض، قاله ابن سيده و به فسر قول عمرو بن أحمر:

تَفَقَّ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

و جَنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا

و هى اسمان جعلاً واحداً و بُيئا على الكسر، لا يتغير في الرفع و النصب و الجرّ ٥.

الثانى: أو (٦) حكاية أصواته، فسماه به الشاعر.

الثالث: و الخازباز فى غير هذا: دائ يأخذ فى أعناق

ص: ١٨

١- (١) عن اللسان و تقريب التهذيب .

٢- (٢) عن تقريب التهذيب و الضبط عنه و الخلاصه .

٣- (٣) عن اللسان و بالأصل «ما» .

٤- (٤) فى معجم البلدان: [١] قلعه .

٥- (٥) «لا يتغيران» عبارته الصحاح «خوز» .

٦- (٦) فى القاموس: [٢] أو هى حكاية .

الإبل و الناس، هكذا فى سائر النسخ، و الصواب: فى طوق (1) الإبل و الناس. و قال ابن سَيِّدَه: الخازِبازِ: قَرْحَه تأخذ فى الحلق، و فيه لغات. قال:

يا خازِبازِ أرسِلِ اللهازِما

إِنِّى أَخافُ أَنْ تُكونَ لازِما

و منهم من خصَّ بهذا الداءِ الإبلَ. و قال ابنُ الأعرابِيِّ :

خازِبازُ: ورمٌ، قال أبو على أَمِيا تشيبيتهم الورم فى الحلقِ خازِبازِ فإِنما ذلك لأنَّ الحلقَ طريقُ مَجْرى الصَّوتِ، فلهذه الشَّرِكة ما وَقَعَت طريقُ التَّسمِيَةِ.

الرابع: و نَبَتانِ، قال ثعلب: الخازِبازِ بَقْلَتانِ، فإِحداهُما الدرمامُ، و الأخرى الكَحلاءُ. و قال أبو نصر: الخازِبازُ :

نَبْتُ، و أنشد:

أرَعَيْتُها أكرَمَ عودِ عودًا

الصِّلِّ و الصَّفْصِلَ و اليَعْضِيدا

و الخازِبازِ السِّنَمِ المَجودًا (٢)

و به فسَّر قولُ ابنِ الأَحمَرِ السابقِ.

و أما المَعنى الخامسُ الذى لم يذكره الجوهريُّ فهو السَّنورُ، عن ابنِ الأعرابِيِّ .

قال ابنُ سَيِّدَه و أَلِفُ خازِبازِ وَاوُ، لأنَّها عَيْنٌ. و العَيْنُ وَاوًا أَكثَرُ منها ياءً. و أما شاهدُ الخِزِبازِ، كقِرطاسٍ، فأَنشد الأَخْفَشُ :

مِثْلُ الكِلابِ تَهَرُّ عندِ دِرايِها

وَرِمَتْ لَهَازِماها من الخِزِبازِ

أراد الخازِبازِ فبنى منه فعلاً رباعياً (٣)، ثم إنَّ الجوهريُّ و الصاعغانى و صاحب اللسيان ذكروا الخازِبازِ فى «خ و ز» و المصنّف خالفهم فذكرها فى «ب و ز».

*و ممَّا يُستدركُ عليه:

فى التهذيب: البوز: الزولان من موضع إلى موضع .

و يقال: بازَ يَبُوزُ، إذا زالَ من مكانٍ إلى مكانٍ آمناً. و البازُ الأشهبُ: لقبُ أبي العباسِ بن سَريجٍ، و السيدِ منصورِ العِراقِيِّ خالِ سيدي أحمدِ الرفاعي .

و بوزان بن سُنقرِ الرُّومِيِّ، سَمِعَ بالمَوْصِلِ و بَعْدادِ، ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

بِيز

بازَ يَبِيزُ بَيْزاً و بِيوزاً، كَقُعُودٍ: بادَ أَى هَلَكَ، و بازَ يَبِيزُ بَيْزاً: عاشَ، و هو من الأَصْدَادِ، صَيَّرَحَ بِهِ الصَّاعَانِيُّ، و عَجِبُ مِنَ الْمُصَيَّفِ إِغْفَالُهُ.

و البائِزُ: الهالِكُ، و البائِزُ: العائِشُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، و قَلَدَهُ المَصْنُفُ. و الَّذِي نُقِلَ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

يُقَالُ: بازَ عَنْهُ، يَبِيزُ بَيْزاً و بِيوزاً: حَادَ، و أَنشَدَ:

كَانَهَا ما حَجَرَ مَكْرُوزُ

لَزَّ إِلى آخَرَ ما يَبِيزُ

أَرادَ: كَانَهَا حَجَرَ، و ما زائِدُهُ .

و يُقَالُ: فُلانٌ لا تَبِيزُ رَمِيَّتَهُ، أَى لا تَعِيشُ، و الصَّوابُ لا تَبِيزُ، بِالفَوْقِيَّةِ، أَى لا يَهْتَرُ سِـهْمُهُ في رَمِيهِ، و قد تَصَيَّحَفَ عَلى المَصْنُفِ، كَما سِياتِي؛ و لَمْ يَبِيزْ لَمْ يُفْلِتْ، و الصَّوابُ «لَمْ يَبِيزْ» بِالفَوْقِيَّةِ، و قد تَصَحَّفَ عَلى المَصْنُفِ فَانظُرْهُ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِيوزاءُ، كَجَلُولاءَ: قَرِيبُهُ عَلى شاطِئِ الفِراتِ، قُتِلَ بِها أَبُو الطَّيِّبِ المُسَبِّبِيُّ سَنَةَ ٣٥٤.

و أَبُو البِيزِ، بِالكَسْرِ، عَلِيُّ الحَزْبِيِّ، كانَ ضَرِيرَ البَصَرِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَدَهُ عَلى عَينِهِ في المَنامِ فَأَصْبَحَ مُبْصِراً.

ذَكَرَهُ ابنُ نُقْطَةَ.

فصل التاءِ الفوقيه مع الزاي

تَأَز

تَأَزَ الجُرْحُ، كَمَنَعَ: التَّأَمَّ، و تَأَزَ القَوْمُ في الحَرْبِ، هَكَذَا في سائِرِ النسخِ، و في التكملة: في الصُّلْحِ، إِذا تَدانَوْا، أَى دَنَا بَعْضُهُم من بَعْضٍ .

و عَيَّرَ تَبَرُّ، كَكَتَبَ: مَعْصُوبُ الخَلْقِ .

هَذَا الْفَصْلُ بِرُمَّتِهِ مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعَانِيُّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ بَعْضُ مَعَانِيهِ

ص: ١٩

١- (١) فِي الصَّحَاحِ: فِي حُلُوقِهَا وَ النَّاسِ.

٢- (٢) بَعْدَهُ فِي الصَّحَاحِ: [١] بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودًا وَ عَامِرٌ وَ مَسْعُودٌ هُمَا رَاعِيَانِ.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَعَلًا رِبَاعِيًّا كَذَا فِي اللَّسَانِ أَيْضًا». [٢]

سَيَاتِي فِي «ت ي ز». و لعلَّ الصَّوَابُ فِيهِ: عَيْرٌ تَنْزُّ كَهَجَفٌ ، كما سيُذْكَرُ.

تبرز

تَبْرِيْزٌ: قَصَبُهُ أَذْرِبِيْجَانٌ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي ب ر ز بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ تَاءَهُ زَائِدَةٌ ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الرُّبَاعِيِّ وَ تَبَعَهُ الْاَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيْبِ .
وَ تَبْرِيْزٌ ، كَزَبْرِجٍ: مَوْضِعٌ . وَ قَدْ ذُكِرَ فِي «ب ر ز» .

توز

التَّارِزُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَا رُوْحَ فِيهِ، وَ بِهِ سُمِّيَ الْمَيْتُ تَارِزًا، لِأَنَّهُ يَابِسٌ ، وَ الْفِعْلُ كَصَرَبَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَجَازَهُ بَعْضُهُمْ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ تَرَزَ ، مِثْلُ سَمِعَ ، تَرَزًا وَ تُرُوزًا :

مَاتَ وَ يَبِسَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيئًا:

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَيَقُ تَارِزُ

بِالْحَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرُعُ

أَي سَقَطَ الثَّوْرُ، وَ أَبْرُعُ: أَكْمَلُ وَ التَّرْزُ: الْجُرْعُ (١)، لِيَبْسَهُ، وَ التَّرْزُ: الصَّرْعُ ، وَ أَصْلُهُ مِنْ تَرَزَ الشَّيْءُ، إِذَا يَبَسَ .

وَ التَّرْزُ: أَنْ تَأْكُلَ الْغَنَمُ حَشِيئًا فِيهِ النَّدَى فَيَقْطَعُ (٢) أَجْوَأَهَا تَقْطِيعًا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْتُرَ التَّرَازُ» . ضَبَطُوهُ، كَغُرَابٍ وَ كِتَابٍ ، وَ هُوَ مَوْتُ الْفَجَاءِ . وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الْقَعَاصُ (٣) .

وَ تَرَزَ الْمَاءُ، كَفَرِحَ ، إِذَا جَمَدَ .

وَ التَّرُوزُ: الْغَلْظُ وَ الْيَبْسُ وَ الْأَشْتِدَادُ ، يُقَالُ تَرَزَ اللَّحْمُ تُرُوزًا إِذَا صَلَبَ ، وَ كُلُّ قَوِيٍّ صَلَبٌ تَارِزٌ . وَ عَجِينُكُمْ تَارِزٌ .

نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ .

وَ أَتَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا، وَ أَتَرَزَهُ الْعِيدُو، أَي لَحِمَ الْفَرَسِ : صَيَلَبَهُ وَ أَيَّبَسَهُ . وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ أَتَرَزَ الْجَزِيُّ لَحِمَ الدَّابَّةِ: صَيَلَبَهُ، وَ أَصْلُهُ مِنْ التَّارِزِ: الْيَابِسِ الَّذِي لَا رُوْحَ فِيهِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

بِعِجْلِهِ قَدْ أَتَرَزَ الْجَزِيُّ لَحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَانَتْهَا هِرَاوَهُ مَنَوَالٍ (٤)

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا الموت تارزاً، قال السَّمَاخُ :

كَانَ الَّذِي يَرْمِي (٥) مِنَ الْمَوْتِ تَارِزُ

وَ تَرِزَتْ أذْنَابُ الْإِبِلِ ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي : ذَهَبَتْ شُعُورُهَا مِنْ دَاءٍ أَصَابَهَا ، وَ هُمْ إِنَّمَا أَجَازُوا الْفَتْحَ فِي تَرَزَ بِمَعْنَى هَلَكَ ، فَلْيُنْظَرْ (٦).

*و مما يُشْتَدَّرَك عليه:

التارزة: الحشفة اليابسة. و قد جاء ذكره في الحديث (٧).

و التارزُ: القويُّ الصُّلبُ من كلِّ شئٍ ءِ .

ترعز

التَّرْعُوزِيّ ، أهماهله الجوهري و صاحبُ اللسان ، و هو بالفتح نِسْبُهُ إِلَى تَرَعٍ عُوَزٍ ، وَ تُذَكَّرُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ترومز

التُّرَامِزُ ، كَعَلَابِطٍ ، أهماهله الجوهري و الصاعاني ، و هو: الجَمَلُ الَّذِي قَد تَمَّتْ قُوَّتُهُ وَ اشْتَدَّ ، أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ (٨)

و هذا يُؤَيِّدُ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ لِأَنَّه مِنْ تَرَزَ ، إِذَا صِيلَبَ ، فَإِذَا صَوَّبُ ذِكْرُهُ فِي «ت ر ز» . أَوْ مَا إِذَا اعْتَلَفَ أَوْ مَضَعَ كَمَا فِي بَعْضِ الْأُصُولِ : رَأَيْتَ هَامَتَهُ ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ : دِمَاغَهُ تَرْجُفُ . وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ تَرْتَفِعُ وَ تَسْفُلُ . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَمَلٌ تُرَامِزُ ، إِذَا أَسَنَّ فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَّرُ إِذَا اعْتَلَفَ .

وَ ارْتَمَزَ رَأْسُهُ ، إِذَا تَحَرَّكَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

شُمَّ الدَّرَا مُرْتِمَزَاتُ الْهَامِ

ص: ٢٠

- ٢- (١) ضبطت في التكملة: «فَيَقْطَعُ».
- ٣- (٢) كذا، و في القاموس: «القعاص كغراب: داء في الغنم لا يلبثها أن تموت، أو داء في الصدر كأنه يكسر العنق».
- ٤- (٣) في النهايه و اللسان: «[١] الميِّت» و في موضع آخر ورد في اللسان [٢] كالأصل «الموت».
- ٥- (٤) عن اللسان، و [٣] بالأصل «يرى».
- ٦- (٥) ضبطت في القاموس: تَرَزَّتْ.
- ٧- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: و [٤] في حديث الأنصاري الذي كان يستقي ليهودي كل دلو بتمره و اشترط أن لا يأخذ تمره تارزه أى حشفه يابسه».
- ٨- (٧) نسب الرجز بحواشي المطبوعه الكويتيه لأهاب بن عمير العبشمي.

قلت: فإذا تأوّه زائده، فالمناسب إيراده في «رمز».

و لكن ابن جني قال: ذهب أبو بكر إلى أنّ التاء [فيها] (1) زائدة، ولا وجه لذلك؛ لأنها في موضع عين عدافر، فهذا يقضي بكونها أصلاً، وليس منها اشتقاق فنقطع بزيادتها.

و كأنّ المصنّف لا حظ ما ذهب إليه ابن جني فأفرده بتزجّمه .

و سيأتي له في «رمز» أيضاً.

تلز

تليزُهُ، بفتح فمُسَدَّدَه مكسوره: لقب أبي القاسم الأصبهاني و ابنه أبي الفتح، هذا ضبط السمعاني في أنسابه، و عن غيره بالباء المؤخّده، و قد تقدّم. قلت: قال الحافظ: رجح ابن نُقْطَه ما قال ابن السمعاني، و عزا الأول إلى السلفي، مع أنّه ذكر عن بعض الأصبهانيين أنّ تليزُهُ يُلقَّب به من كان كبير البطن، فلا- يُبعِد عندي أنّ يكونَ أبو الفتح لقبَ بذلك، و كان أبوه يُلقَّب بالأوّل، فيحصل الجَمْع .

قلت: وَ فَاتُهُ: أبو نصر أحمد بن مُحَمَّد بن أبي القاسم بن تليزهِ المُحدّث.

توز

التُّوزُ، بالضمّ: الطَّيْعَةُ و الخُلُقُ، كالتُّوسِ، و قد أهمله الجوهري .

و التُّوزُ: أيضاً: شَجَرٌ.

و التُّوزُ: الأَصْلُ .

و التُّوزُ: الخَشْبَةُ يُلْعَبُ بها بالكُجَّةِ .

و تُوَزُّ: ع بين سَمِيرَاء و فَيْد، نقله الصاغاني. و في اللسان: موضع بين مَكَّة و الكُوفَةِ، و هو في المُتحكّم هكذا و أنشد:

بَيْنَ سَمِيرَاءَ (2) و بَيْنَ تُوَزِ

قلت: في مختصر البلدان: هو مَنزِلٌ بعد فَيْدٍ على جادِهِ مَكَّة، يُقْرَب من سَمِيرَاء و من غَضُورَ، قال أبو المِسُور:

و صَحِبْتُ (3) في السَّيْرِ أَهْلَ تُوَزِ

مَنزِلُهُ في القَدْرِ مثل الكُوزِ

قَلِيلَهُ المَادُّوم و المَحْجُوزِ

وَالْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْحَلْبِيِّ بْنِ التَّوْزِيِّ، نَزِيلُ حِمَصٍ، مُحَدِّثٌ، لَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهِ، أَخَذَ عَنْهُ الدَّهَبِيُّ .

قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى تَوْزِينَ، كُورُهُ بِحَلَبَ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا.

وَالْأَثْوَرُ: الْكَرِيمُ التَّوْزِيُّ، أَيْ الْأَصْلُ .

وَتَوْزُونٌ، بِالضَّمِّ، لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيُّ صَاحِبَ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ.

وَتَوْزِينَ أَوْ تَيْزِينَ (٤): كُورُهُ بِحَلَبَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ: إِلَيْهَا نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ. فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى قَوْلِهِ: لَعَلَّهُ، إِلَى آخِرِهِ.

وَتَاوَزَ يَتَوَزُّ تَوْزًا، إِذَا غَلَطَ، وَكَذَلِكَ يَتَيَزُّ تَيْزًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

تُسَوَّى عَلَى غُسْنٍ فَتَاوَزَ خَصِيلُهَا

أَي غَلَطَ .

وَتَوَزُّ، كَبَقَمٌ: د، بِفَارِسٍ، قَرِيبٌ مِنْ كَازُرُونَ، وَ يُقَالُ فِيهِ: تَوَجَّجٌ، بِالْحِيمِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، مِنْهُ الشَّيْبُ التَّوْزِيَّةُ الْجَيِّدَةُ، وَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ مُحَمَّدُ (٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّغَوِيِّ الْمَشْهُورِ، وَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، مِنْ شَيْوخِ الْبُخَارِيِّ، وَثَقَّهُ الرَّازِيَانِ .

وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى التَّوْزِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ طَبَقَتِهِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ، وَ أَبُو الْحَسَنِ (٦) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ السَّرَّاجِ، التَّوْزِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ، ذَكَرَ هَؤُلَاءِ وَ لَمْ يَسْتَوْعِبْهُمْ، مَعَ أَنَّ شَأْنَ الْبَحْرِ الْإِحَاطَةُ.

وَ فِي الْإِكْمَالِ وَ ذَيْلِهِ، مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ مُوسَى أَبُو حَفْصِ الْبَغْدَادِيِّ التَّوْزِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادِ التَّوْزِيِّ، حَدَّثَ عَنْ يُونُسَ.

وَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّوْزِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْرَائِيلَ

ص: ٢١

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) ضبطت عن معجم البلدان «توز» و قبله. يا رب جار لك بالحريز.

٣- (٣) معجم البلدان: [٢] فصبحت.

- ٤- (٤) ضبطت «تيزين» في معجم البلدان و التكملة بكسر التاء بالقلم.
- ٥- (٥) في معجم البلدان: «عبد الله بن محمد بن هارون».
- ٦- (٦) في اللباب و معجم البلدان: أبو الحسين.

و أبو يعقوب إسحاق بن ديمهر (١) التوزي، من شيوخ ابن المقرئ. و ابن أخيه عمر بن داود بن واجد بن ديمهر التوزي، عن عباس الدوري و طبقته.

و أبو القاسم (٢) عبد الله بن محمد بن أحمد بن مخلد التوزي، عن أبي بكر السراج و آخرين .

*و مما يُستدرك عليه:

تازة: قرية من أعمال فاس، و منها عبد الله بن فارس بن أحمد التازي الفاسي، مات بمكة سنة ٨٩٤، و أبوه بمصر سنة ٨٦٩، و كان يُذكر بالصلاح.

تيز

التياز، كشداد: القَصِيرُ العَلِيظُ المُلَزَزُ الخَلْقِ الشَّدِيدِ العَضَلِ مع كثره لحم فيها. قال القطامي يصف بكره اقتض بها، و قد أحسن القيام عليها، إلى أن قويت و سمنت و صارت بحيث لا يُقدر على ركبها لقوتها و عزه نفسها:

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمْنٌ عَلَيْهَا

كَمَا بَطْنَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا (٣)

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا

و نَحْنُ نُنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

إِذَا التِّيَازُ ذُو العَضَلَاتِ قُلْنَا:

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا (٤)

هكذا أنشده الجوهرى، و قال ابن برى: و أنشد أبو عمرو الشيباني: «لَدَيْكَ لَدَيْكَ» عوضاً من «إِلَيْكَ إِلَيْكَ» قال: و هو الصواب .

و التياز: الرزاع، لغلظ فيه، فمن جعله من تاز تيز جعله فعلاً، و من جعله من يتوز جعله فعلاً، كالقيام و الديار، من قام و دار. و تاز تيز تيزاناً: مات، هكذا فى سائر النسخ، و لم أجده فى أصول اللغه، ثم ظهر لى أنه قد تصحح على المصنف، إنما هو باز يبيز، بالموحده، و معناه، هلك و مات. و قد قدمناه آنفاً نقلاً عن اللسان و غيره، و لو ذكر بدل مات غلظ كان أصوب، لأنه هو المذكور فى أمهات اللغه، و منه اشتقاق التياز .

و تيز فى مشيته: تقلع، قيل: و منه التياز، لأنه يتقلع فى مشيته تقلعاً، و أنشد:

تِيَازَةٌ فِى مَشِيهَا فَنَاحِرَهُ

و تَيَّزَ إِلَى كَذَا: تَفَلَّتْ ، أَو الصَوَابُ فِيهِ بِالْمَوْحَدِ.

و الْمُتَايِرَةُ الْمُغَالِبَةُ ، كَالْتَيَّزِ ، بِالْفَتْحِ ، فِي الْمَشِيِّ وَ غَيْرِهِ.

و التَّيَّزُ ، كَهَجَفٌ : الشَّدِيدُ الْأَلْوَاحِ مِنَ الْأَعْيَارِ ، وَ قَدْ صَيَّحَفَهُ الصَّاعَانِيُّ فَضَبَطَهُ كَكَيْفٍ ، وَ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزِ وَ قَلَّدَهُ الْمَصَيِّفُ هُنَاكَ عَلَى عَادَتِهِ وَ قَدْ تَبَّهْنَا عَلَيْهِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَاَزَ السَّهْمُ فِي الرَّمْيَةِ ، أَى اهْتَزَّ فِيهَا .

وَ التَّيَّازُ : الْمُلَزُّ الْمَفْصِلُ .

وَ تَيَّزُ ، بِالْإِمَالَةِ كَمَا لَهُ النَّارُ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِ تَيَّزِي (٥) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ :

وَ هُوَ صُفْعٌ مَعْرُوفٌ يُذَكَّرُ مَعَ مُكْرَانَ ، مُقَابِلَانَ لِعُمَانَ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْبَحْرِ .

وَ تَيَّزَانُ مِثَالُ كَيَّزَانَ : مِنْ قُرَى هَرَاةَ ، وَ مِنْ قُرَى أَصْدِيَهَانَ أَيْضاً . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ وَ مِنْ الْأَوْلَى : الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيَّزَانِيُّ الْهَرَوِيُّ ، مِنْ شَيْخِ أَبِي سَعْدِ الْمَالِينِيِّ .

وَ تَيَّزِينُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ بِلْدَانِ قَنْسَرِينَ ، صَارَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ مِنَ الْعَوَاصِمِ مَعَ مَنبِجٍ ، وَ مِنْهَا : الشَّمْسُ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ يُوسُفَ الْحَلَبِيِّ الشَّافِعِيِّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٨٠٧ بِتَيَّزِينَ ، وَ دَخَلَ حَلَبَ وَ حَمَاهُ وَ دِمَشْقَ وَ مِصْرَ وَ الْحَرَمَيْنِ ، سَمِعَ مِنْهُ السَّخَاوِيُّ وَ الْبِقَاعِيُّ ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٨٥٠ .

ص: ٢٢

- ١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «دعمير».
- ٢- (٢) بالأصل «أبو الشيخ» و ما أثبتناه عن المطبوعه الكويتيه نقلاً عن التبصير.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كما بطنت الخ و أنشده الجوهري في ماده: س ي ع طينت، و الفدن: القصر. و السياع: الطين و هو من المقلوب، أراد: كما يطين بالسياع الفدن، أنظر بقيته في اللسان». [١]
- ٤- (٤) قوله إليك إليك يعني خذها لتركبها و تروضها. قا ابن برى: و هذا فيه إشكال لأن سيويه و جميع البصريين ذهبوا إلى أن إليك بمعنى تنحّ و أنها غير متعديه إلى مفعول. و على ما فسروه في البيت يقضى أنها متعديه لأنهم جعلوها بمعنى خذها.
- ٥- (٥) في التكملة: تغرى.

فصل الجيم مع الزاي

جأز

الجَأَزُ، بالتَّشْكِينِ: اسمُ الغَصَصِ في الصَّدْرِ، أو الجَأَزُ إِنَّمَا يكونُ بالمَاءِ، قال رؤبه:

يَسْقِي العِدَا غَيْظًا طَوِيلَ الجَأَزِ (١)

أى طَوِيلَ الغَصَصِ، لأنَّه ثابتٌ في حُلُوقِهِمْ.

و الجَأَزُ، بالتَّحْرِيكِ، المَصِيدُ، وقد جَئِرَ بالماءِ كَفَرِحَ، يَجَازُ جَازًا، إِذَا غَصَّ بِهِ، فهو جَئِرٌ و جَئِيْرٌ، على ما يَطْرُدُ عليه هذا النَّحْوُ في لغه قَوْمٍ. كذا في اللِّسَانِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الجَأَزُ بالفتح و تَشْدِيدِ الزَّاي، من أسماء الشَّيْطَانِ، كذا في التَّهْدِيْبِ.

جيز

الجِيزُ، بالكسْرِ، من الرِّجَالِ: الكَرُّ الغَلِيْظُ، و قيل: هو البَخِيلُ، و قيل: هو الضَّعِيْفُ، و قيل: هو اللِّئِيْمُ. و قد ذَكَرَهُ رُؤْبَهُ في شعره:

و كُرَّزَ يَمْشِي بَطِيْنِ الكُرُزِ

أَحْرَدَ أَبُو جَعْدِ اليَدَيْنِ جِيزَ

هكذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ، و قال الصَّاعِنِيُّ: و بين مَشْطُورِيْهِ مَشْطُورانِ و هما:

لا يَحْدَرُ الكَيِّ بذاك الكَنْزِ

و كُلِّ مِخْلَافٍ و مُكَلِّئِ

و الجِيزُ، كَأَمِيرٍ: الخُبْزُ الفَطِيْرُ، يُقال: جاءَ بِجِيزَتِهِ (٢) جِيزًا، أَى فَطِيْرًا، أو هو اليابِسُ القَفَّارُ يُقال: أَكلتُ خُبْزًا جِيزًا، أَى يابِسًا قَفَّارًا، و قد جَبَزَ الخُبْزُ، ككَرَّم. و عن بن الأعرابي: جَبَزَ لَهُ مِنْ مالِهِ جَبْزَةٌ: قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، كذا في اللِّسَانِ.

و الجَأْبِزَةُ، بالهمزة: الفِرَارُ و السَّعْيُ، و قد جَأْبَزَ جَأْبِزَةً .

نقله الصَّاعِنِيُّ .

جرز

جَرَزَ يَجْرُزُ جَزْزًا: أَكَلَ أَكْلًا وَحِيًّا، أَيْ بَسْرَعَةٍ . وَ جَرَزَ: قَتَلَ ، يَجْرُزُهُ جَزْزًا ، قَالَ رُوْبُهُ:

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرَّجَزِ

وَ الصَّقْعِ مِنْ قَاذِفِهِ وَ جَرَزِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْجَزَزِ الْقَتْلَ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو رَجَزَ رُوْبَهُ هَكَذَا:

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَ طَعَنَ وَ خَزِ

وَ الصَّقْعِ مِنْ قَاذِفِهِ وَ جَرَزِ (٣)

قَالَ: وَ يُرْوَى: وَ الصَّقْبِ . وَ الْقَاذِفَةُ: الْمَنْجَنِيْقُ .

وَ جَرَزَ: نَخَسَ يَجْرُزُهُ جَزْزًا . وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ الشَّمَاخُ الْآتِيَّ ذِكْرَهُ قَرِيْبًا . وَ جَرَزَ: قَطَعَ يَجْرُزُهُ جَزْزًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْجَزُوزُ كَصَبُورٍ: الْأَكُوْلُ الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرُكْ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا، أَوْ هُوَ السَّرِيْعُ الْأَكْلُ مِنَ النَّاسِ ؛ وَ كَذَا الْإِبِلِ، وَ الْأَنْثَى جَزُوزٌ أَيْضًا، وَ قَدْ جَرَزَ، كَكَرَّمَ، جَرَاةً . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَاقَةٌ جَزُوزٌ، إِذَا كَانَتْ أَكُوْلًا تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَ يُقَالُ: أَرْضٌ جَزُوزٌ، بَضْمَتَيْنِ وَ جَزُوزٌ بِضَمٍّ فَسْكُونٍ مَخْفَفُهُ عَنِ الْأَوَّلِ، كَعُسْرٍ وَ عُسْرٍ، وَ جَزُوزٌ، بِالْفَتْحِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصْدَرًا وَ وُصِفَ بِهِ، كَأَنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ جَزُوزٍ، أَيْ [ذَاتُ] (٤) أَكْلٍ لِلنَّبَاتِ ، وَ جَرَزٌ، مُحَرَّكَةً، كَنَهْرٍ وَ نَهْرٍ، وَ مَجْرُوزَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تُنْبِتُ، كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ أَكْلًا، أَوْ الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا، أَوْ الَّتِي لَمْ يُصْبِهَا مَطَرٌ، قَالَ:

تُسِّرُ أَنْ تَلْقَى الْبِلَادَ فَلَا

مَجْرُوزَةً نَفَاسَهُ وَ عَلَاً

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَسُوْقُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْجَزُوزِ (٥) قَالَ: أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا، يُقَالُ: قَدْ جَرَزَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُوزَةٌ، جَرَزَهَا الْجَرَادُ وَ الشَّاءُ (٦) وَ الْإِبِلُ وَ نَحْوُ ذَلِكَ . وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ

ص: ٢٣

١- (١) قَبْلَهُ فِي الصَّحَاحِ: وَ كَرَزَ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرْزِ.

٢- (٢) اللِّسَانُ: [١] بِخَبْرَتِهِ.

٣- (٣) دِيَوَانُهُ ٦٤/٣ وَ رَوَايَةُ الرَّجَزِ فِيهِ: بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَ طَعَنَ وَ خَزِ وَ الصَّقْبِ مِنْ قَاذِفِهِ وَ جَرَزِ مَا رَامَنَا مِنْ ذِي عَدِيدٍ مَبِزٍ إِلَّا وَقَمْنَا

كیده بالرجز.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) الآيه ٣٧ من سوره السجده. [٢]

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: أو الشاء.

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّ يَسِيرٍ إِذْ أَتَى عَلَى أَرْضٍ جُرْزٍ مُجْدِبَةٍ مِثْلَ الْأَيْمِ». التي لا تَبَاتُ بِهَا (١). و

١٧- في حَدِيثِ الْحَبَّاجِ: وَ ذَكَرَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ: لَتَوْجِدَنَّ جُرْزًا لَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَحَدٌ. وَ جِ الْجُرْزِ، مُحَرَّكَةً، أَجْرَازٌ، كَسَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ، وَ جَمْعُ الْجُرْزِ، بِالضَّمِّ، جِرْزَةٌ، مِثْلُ جُحْرٍ وَ جِحْرَةٍ، وَ رَبَّمَا يُقَالُ:

أَرْضٌ أَجْرَازٌ، كَمَا يُقَالُ: أَرْضُونَ أَجْرَازٌ، وَ تَقُولُ مِنْهُ أَجْرَزُوا كَمَا تَقُولُ: أَيَسُّوا، وَ أَجْرَزَ الْقَوْمُ: أَمَحَلُوا وَ أَرْضٌ جَارِزَةٌ: يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ وَ الْجَمْعُ جَوَارِزٌ. وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ.

وَ الْجِرْزَةُ، مُحَرَّكَةً: الْهَلَاكُ، وَ يُقَالُ: رَمِيَاهُ اللَّهُ بِشِرْزِهِ وَ جِرْزِهِ، يَرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «لَمْ تَرْضَ شَائِنَهُ إِلَّا- بِجِرْزِهِ» (٢) يُضْرَبُ فِي الْعِدَاوَةِ وَ أَنَّ الْمُبْغِضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِئْصَالِ مَنْ يُبْغِضُهُ. وَ يُقَالُ: جَاءَ بِجِرْزِهِ: بِالضَّمِّ:

الْحُرْمَةَ مِنَ الْقَتْلِ وَ نَحْوِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ زَادَ الزَّمخَشَرِيُّ، كَالْجُرْزِ، أَيْ بغير هاءٍ.

وَ أَجْرَزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُجْرَزٌ إِذَا هَزِلَتْ.

وَ الْجُرْزُ، بِالضَّمِّ وَ بَضَمَتَيْنِ: عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ مَعْرُوفٌ.

عَرَبِيٌّ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ: وَ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، جِ أَجْرَازٌ وَ جِرْزَةٌ، الْأَخِيرُ كَعَبِيهِ. قَالَ يَعْقُوبٌ: وَ لَا تُقْلُ أَجْرِزَهُ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ رُوْبِهِ:

وَ الصَّقْعُ مِنْ خَابِطِهِ وَ جُرْزِ

وَ الْجِرْزُ، بِالْكَسْرِ: لِبَاسُ النَّسَاءِ مِنَ الْوَبْرِ وَ جُلُودِ (٣) النَّسَاءِ، وَ يُقَالُ: هُوَ الْفَرُّوُ الْغَلِيظُ، جِ جُرُوزٌ.

وَ الْجِرْزُ، بِالتَّحْرِيكِ: السَّنَةُ الْجَدْبَةُ، يُقَالُ: سَنَةُ جِرْزٌ، أَيْ مَجْدِبَةٌ، وَ الْجَمْعُ أَجْرَازٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ جَرَفْتَهُنَّ السُّنُونَ الْأَجْرَازُ

وَ الْجِرْزُ: الْجِسْمُ قَالَ رُوْبِهِ:

بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجِرْزِ الْبَطِيْشِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا حُكِيَ فِي تَفْسِيرِهِ، وَ الْجِرْزُ: صَدْرُ الْإِنْسَانِ أَوْ وَسْطُهُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَ قَوْلَ رُوْبِهِ بِأَحَدِهِمَا.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِرْزُ: لَحْمٌ ظَهَرَ الْجَمَلِ، وَ أَنْشَدَ لِلْعَبَّاجِ (٤) فِي صِفَةِ جَمَلٍ سَمِينٍ فَضَّخَهُ الْجَمَلُ:

وَ أَنَّهُمْ هَامُومٌ السَّدِيدِ الْوَارِي

عَنْ جَرَزٍ عَنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي (٥)

وَالجُرَّازُ، كَجُرَّابٍ: السَّيْفُ القَاطِعُ، وَقِيلَ: المَاضِي النَافِذُ، وَيُقَالُ: سَيَّفُ جُرَّازٌ، إِذَا كَانَ مُسْتَأْصِلًا.

وَدُو الجُرَّازِ: سَيْفُ وَرَقَاءَ بْنِ زُهَيْرٍ، يُقَالُ: ضَرَبَ بِهِ زُهَيْرٌ خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ فَبَا دُو الجُرَّازِ وَلَمْ يَقْطَعْ.

وَالجُرَّازُ، كَسَيِّحَابٍ: نَبَاتٌ يَظْهَرُ كَالقَرزِ لَآ وَرَقَ لَهُ ثُمَّ يَعْظُمُ حَتَّى يَكُونُ كإِنسَانٍ قَاعِدٍ ثُمَّ يَدِقُّ (٦) رَأْسُهُ وَيَتَفَرَّقُ وَيَمُورُ نُورًا كَالدَّفْلِيِّ تَبْهَجُ مِنْ حُسَيْنِهِ الجِبَالُ، وَهِيَ مَنَابِتُهُ، وَلا يُرْعَى وَلا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَرْعَى أَوْ مَأْكَلٍ، وَهُوَ رِخْوٌ مِثْلُ الدُّبَابِ، يُزْمَى بِالحَجَرِ فَيَغِيبُ فِيهِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَرَجُلٌ ذُو جَرَّازٍ، كَسَيِّحَابٍ: غَلِيظٌ صُلْبٌ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ رَجُلٌ ذُو جَرَزٍ، مُحَرَّكَةً، أَيْ غَلِيظٌ وَصَلَابَةٌ. وَإِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ، أَيْ قُوَّةً وَخَلْقٍ شَدِيدٍ، يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالإِبِلِ.

وَالجَارِزُ الشَّدِيدُ السُّعَالِ. وَأَحْسَنُ مِنْهُ: وَالجَارِزُ مِنَ السُّعَالِ: الشَّدِيدُ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حُمْرَ الوَحْشِ:

يُحْشِرُ جُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرُّغَامِي وَالْحَيَّاشِيمِ جَارِزُ

هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ وَاسْتَشْهَدَ الأَزْهَرِيُّ بِهَذَا البَيْتِ عَلَى السُّعَالِ خَاصَّةً وَقَالَ: الرُّغَامِي زِيَادَةُ الكَبِدِ، وَأَرَادَ بِهَا الرِّثَّةَ، وَمِنْهَا يَهِيحُ السُّعَالُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيْ يُحْشِرُ جُهَا تَارَةً وَتَارَةً يَصِيحُ بِهِنَّ كَأَنَّ بِهِ جَارِزًا وَهُوَ السُّعَالُ، وَالرُّغَامِي:

الأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ، قَالَ الصَّاعَانِي: وَالرُّوَايَةُ: لَهُ بِالرُّغَامِي، أَيْ لِلحِمَارِ.

ص: ٢٤

١- (١) فِي النِّهَايَةِ: [١] الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَلَا مَاءَ.

٢- (٢) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ: [٢] أَيْ أَنَّهَا مِنْ شَدَةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلذِّينِ تَبْغُضَهُمْ إِلَّا بِالاسْتِئْصَالِ».

٣- (٣) التَّهْذِيبُ: أَوْ مَسُوكُ الشَّاءِ.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَ[٣] بِالأَصْلِ «العِجَاجُ».

٥- (٥) رِوَايَتُهُ فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ جَرَزٍ صَلْبٍ وَجَرَزٍ عَارِي.

٦- (٦) فِي القَامُوسِ: [٤] بَرَقٌ.

و من المَجَازُ: الجَارِزُ: المَرْأَةُ العَاقِرُ، شُبِّهَتْ بِالأَرْضِ التِي لا تُنْبِتُ .

و جُرَازٌ، كقُرَاطٍ . ع بالْبَصْرَةِ، نقله الصاغاني ، و يقال:

مَفَازَةٌ مِجْرَازٌ، أَى مُجَدِّبَةٌ و المَجَارِزَةُ: مُفَاكَهَةٌ تُشَبِّهُ السَّبَابَ . نقله الصاغاني .

و التَّجَارِزُ التَّشَاتِمُ و التَّرَامِي بِهِ، و الإِسَاءَةُ، يَكُونُ بِالقَوْلِ و الفَعَالِ.

و جُرْزَانٌ بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ بِأَرْمِينِيَةِ الكُبْرَى، نقله الصاغاني .

و يقال: طَوَّتِ الحَيَّةُ أَجْرَازَهَا، إِذَا تَرَحَّتْ (١)، أَى طَوَّتْ (٢) جِسْمَهَا، جَمْعُ جَرَزٍ، مُحَرَّكُهُ، وَ هُوَ الجِسْمُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ يَصِفُ حَيَّةً:

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثًا

فَعَادَ بَعْدَ طُرُقِهِ ثَلَاثًا

أَى عَادَ ثَلَاثَ طُرُقٍ (٣) بَعْدَ مَا كَانَ طُرُقَهُ وَاحِدَةً، أَرَادَ:

بَعْدَ أَنْ كَانَ شَيْئًا وَاحِدًا طَوَى نَفْسَهُ فَصَارَ مُنْطَوِيًّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَجِرَازُ الشَّجَرِ (٤)، كغُرَابٍ: تَأْكُلُهُ وَ تَكْسِرُهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كُلُّ عِلْدَانِهِ جِرَازٍ لِلشَّجَرِ

فَإِنَّهُ عَنَى نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالجِرَازِ مِنَ الشُّيُوفِ، أَى أَنَّهَا تَفْعَلُ فِي الشَّجَرِ فِعْلَ الشُّيُوفِ فِيهَا.

وَ جِرَزَتِ الأَرْضُ جِرْزًا، مِنْ حَدِّ فَرَحٍ، وَ أَجْرَزَتِ: صَارَتْ جُرْزًا، وَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ: الأَرْضُ الجُرْزُ: أَرْضُ اليَمَنِ.

وَ جِرْزَةُ الزَّمَانِ: اجْتِنَاحُهُ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

١٤- وَ الجِرَازُ، كغُرَابٍ: أَحَدُ سِيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، ذَكَرَهُ أُمَّةُ السَّيْرِ . وَ قَالَ القُتَيْبِيُّ: الجُرْزُ: الرِّغِيْبَةُ التِي لا تَنْشَفُ مَطْرًا كَثِيرًا.

وَ يُقَالُ: طَوَى فُلَانٌ أَجْرَازَهُ، إِذَا تَرَاحَى.

وَ جِرْزَهُ بِالشَّمِّ: رَمَاهُ بِهِ.

و جُرْزَه، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و جُرْزَوَانٌ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَ الزَّيِّ، مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جُوزَجَانَ، مَعْرَبٌ كُرْزَوَانٌ (٥).

و الْجَزْزُ مُحَرَّكَةٌ: فُصُوصُ الْمَفَاصِلِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَزَزِيُّ الْجُزْجَانِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ غَيْرِهِ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ.

و جِرْزَه الْهَوَاءِ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى، وَ قَدْ رَأَيْتُهَا.

جربز

جَرْبَزُ الرَّجُلِ: ذَهَبٌ أَوْ أَنْفِصٌ وَ (٦) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: جَرْبَزٌ: سَقَطٌ. قُلْتُ: وَ كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي جَرْمَزٍ، بِالْمِيمِ.

و الْجَرْبُزُ، بِالضَّمِّ، أَيْ كَقُنْفُذٍ: الْخَبُّ الْخَبِيثُ مِنَ الرَّجَالِ، وَ هُوَ دَخِيلٌ، مُعْرَبٌ كَرْبُزٌ، وَ يُقَالُ الْقَرْبُزُ أَيْضًا.

و الْمَصْدَرُ الْجَرْبَزَةُ، يُقَالُ: رَجُلٌ جَرْبُزٌ بَيْنَ الْجَرْبَزَةِ، أَيْ حَبٌّ خَبِيثٌ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جرهز

الْجَرَاهِزَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مَنَازِلُهُمْ وَادِي رِمَعٍ، مِنْهُمْ الْفَقِيهَ الصَّالِحَ أَبُو الرَّبِيعِ سُيْلَيْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجِرْهَزِيُّ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَ عَنِ السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الرَّبِيدِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ وَلَدَهُ الْفَقِيهَ الصَّالِحَ الْعَلَامَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُيْلَيْمَانَ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، وَ عَنْ مَشَائِخِنَا عَبْدَ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الدِّينِ الْمَرْجَانِيِّ، وَ تَوَلَّى الْإِفْتَاءَ بَرْبِيدٌ بَعْدَ شَيْخِنَا الْفَقِيهِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَبُودِيِّ، وَ الشَّرَفِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الْجِرْهَزِيِّ، بِالْكَسْرِ، نَسَبُهُ إِلَى جِرْهَ مَدِينَةَ بَفَارَسٍ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ، حَدَّثَ هُوَ وَ آلُ بَيْتِهِ، وَ هُوَ جَدُّ الْإِمَامِ

ص: ٢٥

١- (١) عن التكملة و بالأصل «تراخي» و لفظ التكملة: «طوى الحية أجزاه إذا ترخى أى طوى جسمه» و الحية تذكر و تؤنث. و انظر التهذيب أيضاً.

٢- (٢) بالأصل «طوى» و السياق يقتضى ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

٣- (٣) ضبطت فى التهذيب «طوق» و فى اللسان [١] بفتح الطاء و الزاء.

٤- (٤) فى التهذيب: «لجراز للشجر».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كرزوان، هو مرسوم فى التكملة بكاف فارسيه بثلاث نقط من تحت».

٦- ((*)) فى القاموس: «أو» بدل «و».

المُحَدَّث نِعْمَهُ اللهُ بِن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ.

جرفز

الجُرَافِزُ ، كَعُلاِبِطٍ : الضَّخْمُ العَظِيمُ ، أهمله الجوهريّ و صاحبُ اللسان، و نقله الصاغانيّ .

جرمز

جَزَمَزَ و اجْرَمَزَ : انْقَبَضَ و اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، كاجْرَمَزَ . و الْمُجْرَمِزُ : الْمُجْتَمِعُ . قال الأزهريّ :

و إِذَا أَدْعَمَتِ التُّونَ فِي المِيمِ قُلْتَ مُجْرَمَزًا .

و جَزَمَزَ الشَّيْءُ ءَ و اجْرَمَزَ ، أَي اجْتَمَعَ إِلَى نَاحِيهِ ، و فِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ عُمَرَ : أَقْبَلْتُ مُجْرَمَزًا حَتَّى اقْتَبَيْتُ بَيْنَ يَدَيْ الحَسَنِ ، أَي تَجَمَّعْتُ و انْقَبَضْتُ ، و الاقْتَبَاءُ :

الجُلُوسُ .

و جَزَمَزَ الرَّجُلُ : نَكَصَ ، و

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : و قد بَلَغَهُ عَن عِكْرَمَةَ فُتِيًّا فِي طَلَاقٍ فَقَالَ : « جَزَمَزَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ » .

أَي نَكَصَ عَنِ الجَوَابِ و فَرَّ مِنْهُ ، و انْقَبَضَ عَنْهُ .

و الجَرَامِزُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، و الصَّوابُ ، الجَرَامِيزُ :

قَوَائِمُ الوُحْشِيِّ و جَسَدُهُ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الهُدَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

أَوَاسِحَمَ (١) حَامٍ جَرَامِيزَهُ

حَرَابِيَهُ حَيْدَى بالدَّحَالِ

و إِذَا قُلْتَ لِلتُّورِ : ضَمَّ جَرَامِيزَهُ ، فَهِيَ قَوَائِمُهُ ، و الفِعْلُ مِنْهُ اجْرَمَزَ ، إِذَا انْقَبَضَ فِي الكِنَاسِ قال الشاعر :

مُجْرَمَزًا كَضِجَعِهِ المَأْسُورِ

و الجَرَامِيزُ أَيضًا : بَدَنُ الإِنْسَانِ جُمْلَةً ، و بِهِ فُسِّرَ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ جَرَامِيزَهُ وَ يَثِبُ عَلَى الفَرَسِ » . و قيل : المَرَادُ بِهِ اليَدَانِ وَ الرَّجْلَانِ ؛ و يُقَالُ : رَمَاهُ بِجَرَامِيزِهِ ، أَي بِنَفْسِهِ . و قال أبو زَيْدٍ : رَمَى فُلَانٌ الأَرْضَ بِجَرَامِيزِهِ وَ أَرَوَّاقِهِ (٢) ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ . و يُقالُ : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا انْقَبَضَ لِيَثِبَ

، و يقال: أَخَذَهُ بِجَرَامِيْزِهِ وَ حَذَافِيْرِهِ، أَى أَجْمَعَ .

وَ تَجْرَمَزَ عَلَيْهِمْ: سَقَطَ ، وَ تَجْرَمَزَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجْرَمَزَا

وَ لَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَأْرِزَا

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَ الرَّوَايَةُ: لَمَّا رَأَيْنِ ، أَى الْمَطَايَا. وَ الرَّجَزُ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّهِ الْأَسَدِيِّ وَ قَبْلَهُ:

حَادِي الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلَمَّزَا (٣)

كَاجْرَمَزَ ، أَى ذَهَبَ .

وَ الْجُرْمُوزُ ، بِالضَّمِّ : حَوْضٌ مُتَّخَذٌ فِي قَاعِ أَوْ رَوْضَةٍ ، مُرْتَفِعٌ الْأَعْضَادِ ، فَيَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ ثُمَّ يُفْرَغُ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ اللَّيْثُ . أَوْ الْجُرْمُوزُ : حَوْضٌ صَغِيرٌ (٤) ، جَمَعُهُ الْجَرَامِيْزُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

كَأَنَّهَا وَ الْعَهْدَ مُذْ أَقْبَاظُ

أُسُّ جَرَامِيْزٍ عَلَى وَجَادِ

أَى كَمَا أَنَّ الْأَثْفَانِيَّ مِثْلُ أُسِّ أَحْوَاضٍ عَلَى وَجَادِ ، لُنُقِرَ فِي الْجَبِيلِ تُمَسِّكُ الْمِيَاءَ . وَ قِيلَ : الْجُرْمُوزُ : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ ، وَ قِيلَ : الْجُرْمُوزُ : الدَّكْرُ مِنْ أَوْلَادِ الدُّبِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ هَكَذَا ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الْأَرَانِبُ ، بَدَلَ الدُّبِّ .

وَ الْجُرْمُوزُ : الرَّكِيَّةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

وَ بَنُو جُرْمُوزٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥) : وَ يُقَالُ لَهُمُ الْجَرَامِيْزُ ، وَ أَنشَدَ:

قُلْ لِلْمَهْلَبِ إِنْ نَابَتْكَ نَابُهُ

فَادْعُ الْأَشَاقِرَ وَ انْهَضْ بِالْجَرَامِيْزِ

قُلْتُ : وَ هُمْ مِنْ وَ لَدِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزِ التَّمِيمِيِّ ، قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، حَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَ رَوَى أَبُو دَاوُودَ عَنِ النَّضْرِ عَنْ دَاوُودَ قَالَ: قَالَ الْمُتَنَجِّعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عَامٍ مُجْرَمَزٍ الْأَوَّلِ ، يُقَالُ : عَامٌ مُجْرَمَزٌ الْأَوَّلِ ، إِذَا لَمْ يَعْجَلْ بِالْمَطْرِ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ فِي وَسْطِهِ وَ أَحْصَرُ مِنْهُ: عَامٌ مُجْرَمَزٌ: لَيْسَ فِي أَوَّلِهِ مَطْرٌ ، وَ لَكِنَّهُ قَلَدَ الصَّاعَنِيَّ

- ١- (١) فى الصحاح: «أو أصحم» و فى اللسان: «و [١] أسحم».
- ٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: أوراقه» تحريف.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى التكملة: التلمزّ: السرعه فى السير.
- ٤- (٤) و هو قول أبى عمرو، كما فى التهذيب.
- ٥- (٥) الجمهوره ٣/٣٢٤. [٣]

فيما أوردته و خالفه في قوله ثم يجتمع الماء. فإن نَصَه: ثم يجتمع المطر.

*و مما يُستدرك عليه:

قال: ضمَّ فلانٌ إليه جزاميزه، إذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مَضَى. و تجرَّمَر إذا اجتمع.

و جرَّمَر الرجلُ: أخطأ في الجواب .

و الجرَّمَا (1)، بالكسر: بناءٌ عظيمٌ كان عند أبيض المدائن، و قد عفا أثره.

و هجره بنى جرْموز: قريةٌ كبيرةٌ باليمن، إليها يُنسب الشريفُ المُطَهَّر بن أحمد بن عبد الله بن محمَّد بن المُنتَصِر أبو عليّ الجُرْموزي الحسنيّ. و أوّل من انتقل منهم إليها جدُّه محمَّد بن المُنتَصِر المذكور، توفّي سنة ١٠٧٧ بعهيمه و هو عامِلٌ بها: و هو بيتٌ كبيرٌ باليمن. و له عشرة أولادٍ نجباءٍ شعراءٍ: محمَّد، و عليّ، و الحسن، و الحسين، و الهادي، و أحمد، و عبد الله، و القاسم، و جعفر، و فخرُ اليمنِ إسماعيل.

أما الحسنُ بن المُطَهَّر الجُرْموزيّ فمن مشايخه القاضي شمسُ الدين أحمدُ بن سَعْدِ الدين الميسوريّ، و القاضي عبد الواسع بن عبد الرحمن القلعيّ، و هو شيخُ أمير المؤمنين المُؤَيَّد بالله محمَّد بن إسماعيل، وُلِدَ سنة ١٠٧٥ و توفّي سنة ١١٠١، و قد تكفَّل بأخبارهم كتاب «قلائد الجواهر في أبناء آل المُطَهَّر» الذي ألفه الفقيه الأديب علمُ الدين قاسم بن أحمد الخالديّ. فراجعهُ.

جزز

جزَّ الصُوف و الشعَر و الحشيش و النَّخل و الزَّرع يجزُّه جزًّا و جزَّة بالفتح فيهما، و جزَّة حسنةٌ، بالكسر، هذه عن اللحيانيّ، فهو مجزورٌ و جزيزٌ: قطعهُ، كاجتزَّه، و خصَّ ابنُ دريد به الصُوف و النخل، ذكره ابن سيده، و الزَّرع ذكره الرَّمْخَسريّ. أنشد ثعلبٌ و الكسائيّ ليزيد بن الطَّربيه:

فقلتُ لصاحبي: لا تحسِنًا

بنزعِ أصوله و اجترَّ شيحًا

و يُرَوَى: و اجيدزُّه؛ و هكذا أنشده الجوهرى له، و ذكره ابن سيده و لم ينسبه لأحمد بل قال: و أنشد ثعلبٌ، قال ابن بري: ليس هو ليزيد، زاد الصاغانيّ: و ليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعرًا، و إنّما هو لمُصَرِّس بن ربيعٍ الأسديّ، و قبله:

و فتیانٍ شويتُ لهم شواءً

سريع السى كنتُ به نجيحا

فطرْتُ بمُضَلِّ في يعمَلاتٍ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخِيطُنَ السَّرِيحَا (٢)

فَقُلْتُ لِمَا جِي لَا تَحْبِسَنَا

بَنَزَعُ أُصُولَهُ وَاجْتَرَّ شَيْحَا

قال ابن بَرِّي: و البيت كذا في شِعْرِهِ. و الْمُئْصَلُ:

السَّيْفُ، و الِيعْمَلَاتُ: التُّوقُ؛ و السَّرِيحُ: خِرْقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى أَحْفَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ؛ يقول: لَا تَحْبِسِينَا عَنْ شَيْءِ اللَّحْمِ بِقَلْعِ أُصُولِ الشَّجَرِ بَلْ خُذْ مَا تَيْسَّرُ مِنْ قُضْبَانِهِ وَ عِيدَانِهِ وَ أُسْرَعْ لَنَا فِي شَيْئِهِ، وَ زَادَ الصَّاعَانِي: وَ الرَّوَايَةُ: لِحَاطِيْبِي.

قال ابن بَرِّي وَ يُرْوَى لَا تَحْبِسَانَا، وَ الْعَرَبُ رُبَّمَا خَاطَبَتِ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ، كَمَا قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكْلِيُّ:

وَ إِنْ تَزَجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزِرْ جِرِّي (٣)

وَ إِنْ تَدْعَانِي أَحْمِ عِرْضًا مُمَنَّعًا

وَ جَزَّ النَّخْلُ: حَانَ (٤) أَنْ يُجَزَّ، أَيْ يُقَطَّعَ ثَمْرُهُ وَ يُضْرَمَ:

كَأَجَزَّ: قَالَ طَرَفُهُ:

أَنْتُمْ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ

فَإِذَا مَا جَزَّ نَجَّتْ رَمْلُهُ

وَ يُرْوَى: فَإِذَا أُجَزَّ. وَ كَذَلِكَ الْبُرُّ وَ الْعَنَمُ.

وَ جَزَّ التَّمْرُ يُجَزُّ، بِالْكَسْرِ، جُزُوزًا بِالضَّمِّ: يَبِسَ، كَأَجَزَّ، وَ يُقَالُ: تَمَّرَ فِيهِ جُزُوزٌ، أَيْ يُبَسُّ.

وَ الْجَزُّ، مُحَرَّكَةٌ، وَ الْجَزَّازُ وَ الْجَزَّازَةُ، بِضَمِّهِمَا، وَ الْجِزَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا جَزَّ مِنْهُ، أَوْ هِيَ، أَيْ الْجِزَّةُ: صَوْفٌ

ص: ٢٧

١- (١) قيده في معجم البلدان بالكسر ثم السكون، و بدون ألف و لام.

٢- (٢) الدوامي: التي قد دميت أيديها من شدة السير.

٣- (٣) و يروى: أزدجر.

٤- (٤) في القاموس: حان لها أن تجز.

نَعَجِيهِ أَوْ كَبَشٍ إِذَا جُزَّ فَلَمْ يَخَالِطْهُ غَيْرُهُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، أَوْ صُوفٌ شَاهٍ فِي السَّنَةِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعْطِنِي جِزَّةً أَوْ جِزَّتَيْنِ ، فَتُعْطِيهِ صُوفٌ شَاهٍ أَوْ شَاتَيْنِ... أَوْ الصُّوفُ الَّذِي لَمْ يُسْتَعْمَلْ بَعْدَ جُزٍّ (١) ، وَ بِهِ فَسَّرُوا

١٦- حَدِيثٌ حَمِيدٌ فِي الصَّوْمِ : « وَ إِنْ دَخَلَ حَلَمَكَ جِزَّةٌ فَلَا تَصْرُكْ » . جَ جِزٌّ ، وَ جَزَائِرٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَ هُوَ كَمَا قَالُوا : ضَرَّةٌ وَ ضَرَائِرٌ ، وَ لَا تَحْفَلُ بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ .

وَ الْجَزُوزُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ : الَّذِي يُجَزُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَ الْجَزُوزُ أَيْضًا : الَّتِي تُجَزُّ ، كَالْجَزُوزَةِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : مَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ اسْمًا فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ ، كَالْحَلُوبَةِ وَ الرَّكُوبَةِ وَ الْعُلُوفَةِ ، أَيْ هِيَ مِمَّا تُجَزُّ . وَ أَمَّا اللَّحْيَانِيُّ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِالْهَاءِ وَ بِغَيْرِ الْهَاءِ ، قَالَ : وَ جَمِيعُ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى فُعَيْلٍ (٢) وَ فَعَائِلٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ عِنْدِي أَنَّ فُعَلًا- إِنَّمَا هُوَ لِمَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، كَرُكُوبٍ وَ رُكْبٍ ، وَ أَنَّ فَعَائِلًا إِنَّمَا هُوَ لِمَا كَانَ بِالْهَاءِ ، كَرُكُوبِهِ وَ رَكَائِبٍ .

وَ أَجَزَّ الْقَوْمُ : حَانَ جِزَارُ غَنَمِهِمْ ، وَ الْجِزَارُ : حِينَ تُجَزُّ الْغَنَمُ ، وَ أَجَزَّ الرَّجُلُ : جَعَلَ لَهُ جِزَّةَ الشَّاهِ . وَ أَجَزَّ الشَّيْخُ :

حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ ، أَيْ يَمُوتَ ، لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي الْأُصُولِ الَّتِي عَلَيْهَا مِيدَارُ نَقْلِ الْمُصَيِّنِ ، ثُمَّ ظَهَرَ لِي بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أَنَّهُ تَصَيَّفَ حَفَّ عَلَيْهِ ، وَ صَوَابُهُ : وَ أَجَزَّ الشَّيْخُ ، بِكَشِيرِ الشَّيْنِ وَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ أَمْهَاتِ الْفَنِّ ، فَصَيَّفَ الْمُصَيِّنُ وَ جَعَلَ الشَّيْخَ شَيْخًا ، وَ إِنْ كَانَ لَهُ سَلْفٌ (٣) فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ فَيَكُونُ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْمَجَازِ ، فَإِنَّ الْجِزَارَ ، كَمَا يَأْتِي ، إِنَّمَا يُشْتَعْمَلُ فِي جِزَارِ الْغَنَمِ وَ نَحْوِهِ وَ فِي الْحَصَادِ وَ نَحْوِهِ ، فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الْمَوْتُ بِضَرْبٍ مِنَ التَّشْبِيهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْجِزَارُ ، كَسَيِّحَابٍ وَ كِتَابٍ ، الْفَتْحُ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : حِينَ تُجَزُّ الْغَنَمُ ، وَ هُوَ أَيْضًا بِلُغَتِهِ : الْحَصَادُ ، وَ عَصْفُ الزَّرْعِ . قَالَ اللَّيْثُ : الْجِزَارُ كَالْحَصَاةِ وَ وَقَعَ عَلَى الْحِينِ وَ الْأَوَانِ ، يُقَالُ : أَجَزَّ النَّخْلُ وَ أَحْصَيْدَ الْبُرِّ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَنَا وَقْتُ الْجِزَارِ وَ الْجِزَارُ ، أَيْ زَمَنُ الْحَصَادِ وَ صِرَامِ النَّخْلِ (٤) .

وَ الْجِزَارُ ، بِالضَّمِّ : مَا فَضَلَ مِنَ الْأَدِيمِ وَ سَقَطَ مِنْهُ إِذَا قُطِعَ وَاحِدَتُهُ جُزَارَةً . وَ الْجِزَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اجْتَزَزْتَهُ ، سَوَاءً كَانَ صُوفًا أَوْ غَيْرَهُ ، وَاحِدَتُهُ جُزَارَةٌ .

وَ جِزٌّ : هـ ، بِأَصْبَهَانَ ، مَعْرَبٌ كَرٌّ ، وَ يُقَالُ : مَضَى جِزٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ قَطَعَهُ مِنْهُ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيْ نِصْفُهُ .

وَ مُجَزِّزُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْدَةَ الْكِنَانِيِّ الْمُدَلِجِيِّ الْقَائِفُ وَ ابْنُهُ عَلَقَمَةُ بْنُ مُجَزِّزٍ ، كَمُحَدَّثٍ ، وَ ضَبَطَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَمُعْظَمٍ ، صَحَابِيَانِ ، وَ ابْنُهُ الشَّانِي وَ قَاصُّ بْنُ مُجَزِّزٍ لَهُ صِيحْبَةٌ أَيْضًا ، وَ قِيلَ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَعَ قُصُورِهِ نَظْرًا . قَالَ الْحَافِظُ : وَ مَاتَ عَلَقَمَةُ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، وَ مَاتَ وَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ عُيَيْدُ اللَّهِ ابْنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَقَمَةَ ، كَانَا مَمْدُوحَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَ يُقَالُ لِلَّحْيَانِيِّ ، أَيْ الصَّخْمِ اللَّحِيهِ : كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِزِّهِ ، أَيْ عَلَى صُوفِ شَاهٍ جُرَّتْ .

وَ فِي الصَّحاحِ : الْجِزِيَّةُ : خُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ ، كَالْجِزْجِرَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هِيَ عَهْنَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْهُودَجِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَائِرُ (٥)

وَقِيلَ: الْجَزْزُ حُصَيْلَةٌ مِنْ صُوفٍ تُشَدُّ بِخَيْوِطٍ يُزَيَّنُ بِهَا الْهَوْدُجُ، وَالْجَزَازِجُ: حُصَيْلُ الْعِهْنِ، وَالصُّوفُ الْمَضِيْبُوعَةُ تُعَلَّقُ عَلَى هَوَادِجِ الطَّعَائِنِ يَوْمَ الظَّنِّ، وَهِيَ الثُّكْنُ وَالْجَزَائِرُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ (٦)

وَقِيلَ: الْجَزِيْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ يُزَيَّنُ (٧) بِهِ جَوَارِي الْأَعْرَابِ شَبِيهَ الْجَزْعِ، وَقِيلَ هُوَ عِهْنٌ كَانَ يُتَّخَذُ مَكَانَ

ص: ٢٨

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «بَعْدَ جَزْهٍ» وَ مَا بِالْأَصْلِ يُوَافِقُ عِبَارَةَ اللِّسَانِ. [١]

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: فَعَلَّ أَيُّ بَضْمَتَيْنِ كَمَا بَضَبْتُ اللِّسَانَ [٢] شَكْلًا».

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «لَمْ يَصْحَفِ الْمَصْنَفُ فِي لَفْظِ الشَّيْخِ وَ عَمَادِهِ فِي هَذَا مَا جَاءَ فِي الْعِبَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَ أَجْزَ النَّخْلِ وَ الْبَرِّ وَ الْغَنَمِ، أَيُّ حَانَ لَهَا أَنْ تَجْزُو. وَ كَانَ فِتْيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ: أَجْزَتْ يَا شَيْخَ أَيُّ حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ. فَيَقُولُ: أَيُّ بَنِيٍّ وَ تَخْتَضِرُونَ أَيُّ تَمُوتُونَ شَبَابًا...»

٤- (٤) قِيلَ لَهُ مَجْزُزٌ لِأَنَّهُ كَانَ كَلِمًا أُسِرَ أُسِيرًا جَزَّ نَاصِيَتَهُ عَنْ أُسْدِ الْغَابَةِ.

٥- (٥) وَ تَرَوَى: «الْجَزَازِجُ» وَ الْجَزَازِجُ: الْمَذَاكِرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ سِيرِدَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْدَ.

٦- (٦) دِيَوَانُهُ وَ صَدْرُهُ: عَلَيْهَا الدَّجَى مُسْتَنْثَاتٌ كَأَنَّهَا.

٧- (٧) اللِّسَانُ: [٣] تَزْيِينٌ.

الْخَالِحِيلِ. قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءَ شَمْرَةَ عَنْ أَسْوَاقِهِنَّ حَتَّى بَدَتْ خَالِحِيَهُنَّ :

حَرَزُ الْجَزِيرِ مِنَ الْخِدَامِ حَوَارِجُ

مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلِهِ وَإِزَارِ

وَالْجَزَاجِزُ، بِالْفَتْحِ: الْمَذَاكِيرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

وَمُرْقَصِهِ كَفَفْتُ الْخَيْلَ عَنْهَا

وَقَدْ هَمَّتْ بِالْقَاءِ الزَّمَامِ

فَقُلْتُ لَهَا ارْزُقِي مِنْهَا وَسِيرِي

وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَاجِزُ بِالْحِزَامِ

قَالَ ثَعْلَبٌ: أَيُّ قُلْتُ لَهَا سِيرِي وَكُونِي آمِنَةً، وَقَدْ كَانَ لِحِقَ الْحِزَامِ بِثِيلِ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ سَيْرِهَا، هَكَذَا رُوِيَ عَنْهُ.

وَجَزَّهُ، بِالْفَتْحِ، اسْمٌ أَرْضٍ يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّجَالُ فِيمَا يُرْوَى، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَلَّدَهُ الْمُصَيَّبِيُّ نَفًى وَلَمْ يُحَلِّهَا، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ؛ كَانَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ الْحَنْظَلِيُّ يَقُولُ:

نَحْنُ مِنْ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةِ جَزٍّ.

وَجَزَّهُ أَيْضًا: نَاحِيَةٌ بِخُرَاسَانَ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، كَانَ بِهَا وَقَعَهُ لِأَسِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ خَاقَانَ.

وَاسْتَجَزَّ الْبُرُّ، أَيُّ اسْتَحْصَدَ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَزْرُ، مَحْرَكَةً: الصُّوفُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جُرَّ، تَقُولُ:

صُوفٌ جَزْرٌ، وَيُقَالُ: جَزَرْتُ الْكَبْشَ وَالنَّعْجَةَ، وَيُقَالُ فِي الْعَنْزِ وَالنَّيْسِ: حَلَقْتُهُمَا (١).

وَالْمَجْرُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُجْرُ بِهِ.

وَجَزَّ النَّخْلَةَ يَجْزُهَا جَزًّا وَجَزَازًا، وَجَزَازًا: عَنِ اللَّحْيَانِيِّ:

صَرَمَهَا.

وَأَجَزَّ الْقَوْمُ : أَجَزَّ زَرَعُهُمْ.

وَأَجْتَزَّتْ الشَّيْخَ وَغَيْرَهُ وَاجْدَرَزْتَهُ ، إِذَا جَزَزْتَهُ .

وَيُقَالُ عَلَيْهِ جَزَّةٌ مِنْ مَالٍ ، كَقَوْلِكَ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ . وَتَقُولُ : عِنْدِي بَطَاقَاتٌ وَجُزَازَاتٌ ، وَهِيَ الْوَرِيقَاتُ الَّتِي تُعْلَقُ فِيهَا الْفَوَائِدُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَ فِي الْمَثَلِ . « مَا هَكَذَا يُجَزُّ الظُّهْرُ » . وَ يَقَالُ : « مَا أَعْرَفَنِي مِنْ أَيْنَ يُجَزُّ الظُّهْرُ » .

وَ جُزُّجُزٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جِبَالِهِمْ ، فِيهَا بَثْرٌ عَادِيَةٌ .

وَ جِزَايَ ، بِكسْرِ الْجِيمِ وَ تَشْدِيدِ الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ : قَرِيْبُهُ مِنَ الْجِيْزَةِ ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا .

وَ جَزُّ بْنُ بَكْرٍ ، بِالْفَتْحِ ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزَانَ بْنِ ثَوْبَانَ (٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُحَدَّثِ ، مِنْ شَيْوُخِ ابْنِ عُفَيْرٍ ، وَ جَدُّهُ بَكْرٌ دَخَلَ الشَّامَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ .

جعز

الْجَعَزُ ، كَالْبَجَازِ بِالْهَمْزِ ، إِلَى آخِرِهِ وَ هُوَ الْعَصَصُ . جَعَزَ جَعَزًا كَجَبَزَ : غَصَصَ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ لَمْ يَعْرِهْ . وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣) ، وَ قَالَ : كَانَتْهُمْ أَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزِ عَيْنًا .

وَ حَبَا جُعَيْرَانُ : نُبْتُ .

جفز

الْجَفْرُ : الشَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ، يَمَانِيَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ :

وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا ، وَ اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى قَوْلِهِ :

الشَّرْعَةُ ، وَ لَمْ يَزِدْ شَيْئًا .

جلز

الْجَلْزُ : الطُّيُّ وَ اللَّيُّ ، وَ الْمَدُّ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَ صَوَابُهُ : الْعَقْدُ ، فِي اللِّسَانِ : وَ كُلُّ عَقْدٍ عَقْدَتُهُ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَقَدْ جَلَزْتَهُ .

وَ الْجَلْزُ : النَّزْعُ فِي الْقَوْسِ ، كَالْتَجْلِيْزِ ، جَلَزَهُ يَجْلِزُهُ ، بِالْكَسْرِ ، جَلَزًا .

وَ الْجَلْزُ : الْعَقْبُ الْمَشْدُودُ فِي طَرْفِ السُّوْطِ الْأَضْيَعِيِّ ، كَالْجَلَّازِ ، كَكِتَابِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ يُلَمَّوِي عَلَى شَيْءٍ فَفَعَلَهُ الْجَلْزُ وَ اسْمُهُ الْجَلَّازُ .

وَالجَلْزُ: حَزْمٌ مَقْبِضُ السُّكَيْنِ وَغَيْرِهِ، كَالسَّوْطِ، وَشُدُّهُ بِعِلْبَاءِ البَعِيرِ، وَكَذَلِكَ التَّجْلِيْزُ، وَاسْمٌ ذَلِكَ العِلْبَاءِ الجِلَازُ، بِالكَسْرِ، وَمن ذَلِكَ قولهم: مَا أَعْطَاهُ جِلَازَ سَوْطٍ. قَالَ

ص: ٢٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: و [١] لا يقال: جززتهما» و هي عبارته التهذيب.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «ثربان».

٣- (٣) الجمهوره ٨٩/٢ و فيها: الجعز: لغه في الجأز مهموز، و هو الغصص.

الزَمَخْشَرِيُّ: و هو ما يُجْلَزُ به، أى يُعْصَبُ، من عَقَبٍ و غَيْرِهِ.

و الجَلَزُ: مُعْظَمُ السَّوْطِ، هكذا هو فى النُّسخِ، و الذى فى اللِّسَانِ: جَلَزَ السَّنَانِ: أَغْلَاهُ، و قيل: مُعْظَمُهُ، و قيل:

هو الحَلْفَةُ المُسْتَدِيرَةُ فى أَشْفَلِ السَّنَانِ؛ و يقال لأَغْلَظِ السَّنَانِ جَلَزًا.

و الجَلَزُ: الذَّهَابُ فى الأَرْضِ مُسْرِعًا، كالجَلِيزِ، كَأَمِيرٍ، و التَّجْلِيزِ، هذه عن أبى عَمْرٍو، و أنشد لِمِرْدَاسِ الدُّبَيْرِيِّ:

ثُمَّ سَعَى فى إِثْرِهَا و جَلَزَا

و الجَلَزُ: مَقْبِضُ السَّوْطِ، سُمِّىَ بِاسْمِ ما يُجْلَزُ به.

و الجَلَازُ: عَقَبَاتُ (١) تُلَوَّى عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ القَوْسِ، و أَحَدُهَا جِلَازٌ و جِلَازَةٌ، بكَسْرِهِمَا، قال الشَّمَاخُ:

مُدِلٌ بَرُوقٍ لا يُدَاوَى رَمِيْهَا

و صَفْرَاءٌ مِنْ نَبْعٍ عَلَيْهَا الجَلَازُ

و لا- تكون الجَلَازُ إِلاَّ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ. و قيل الجِلَازُ (٢) أَعْمٌ مِنَ الجِلَازِ، أَلَا تَرَى أَنَّ العِصَابَةَ اسْمٌ لِلرَّأْسِ خَاصَّةً، و كُلُّ شَيْءٍ يُعْصَبُ بِهِ شَيْءٌ (٣) فَهُوَ العِصَابُ.

و إِذْ كان الرِّجْلُ مَعْصُوبَ الخَلْقِ و اللَّحْمِ قيل: رَجُلٌ مَجْلُوزُ اللَّحْمِ و الخَلْقِ، و مِنْهُ اشْتَقَّ نَاقَةُ جِلْسِ، السَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ الزَّايِ، و هِىَ الوَثِيقَةُ الخَلْقِ.

و مِنَ المَجَازِ: رَجُلٌ مَجْلُوزُ الرَّأْيِ، أَى مُحْكَمُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

و الجِلْمَوزُ، بالكِثْرِ: الشَّرْطِيُّ، أَوْ هُوَ التُّورُورُ (٤)، جِ الجِلْمَوزِ وَ جِلْمَوزُ تَهْمُ: شِدَّةُ سَيِّعِيهِمْ بَيْنَ يَدَيْ الأَمِيرِ، قاله الزَمَخْشَرِيُّ، و فى سَجْعَاتِهِ: المَرَاوِزُ أَكْثَرُهُمْ جِلْمَوزُهُ.

و الجِلْمَوزُ، كَسَبَتُورُ: البُنْدُوقُ، عَرَبِيٌّ حَكَاهُ سَيِّبِيُّوهِ. و نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ فى تَرْجَمِهِ «شَكَرًا»: وَ الجِلْمَوزُ: نَبْتُ لِه حَبِّ إِيلِاطُولِ ما هُوَ، و يُؤْكَلُ مُخَّهُ، شَبِهَ الفُسْتُقَ، و قال صَاحِبُ المَنهاجِ: جِلْمَوزُ هُوَ حَبُّ الصَّنَوْبِرِ الكِبَارِ.

و الجِلْمَوزُ أَيضًا: الضَّخْمُ الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ.

و مِجْلَزٌ، كَمَثَرٍ: فَرَسٌ عَمْرٍو بن لَأْيِ التَّيْمِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، و فى بَعْضِ النُّسخِ عَمْرٍو بن لُؤْيٍ. و الأَوَّلُ أَصَحُّ.

و أَبُو مِجْلَزٍ، و كان أَبُو عُبَيْدٍ (٥) يَقُولُهُ بَفَتْحِ المِيمِ و كَسْرِ اللَّامِ، و نَسَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِلى العَامَّةِ، و هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ جِلَزِ السَّوْطِ، و هُوَ مَقْبِضُهُ، أَوْ مِنَ جِلَزِ السَّنَانِ، و هُوَ أَغْلَظُهُ، لِأَحِقِّ بن حَمِيدٍ، تَابِعِيٌّ مشهورٌ.

و الجَلِيزُ، كزَبْرَج: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ، قاله الفراء، و أنشد أبو ثَروَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلِهِ وَ القَصِيرِهِ شَبْرُها

لا جَلِيزٌ كُنْدٌ وَ لا قَيْدُودٌ

قال: هي الفَيْئَلُ أَيْضاً.

و يقال: جَلَزَ تَجْلِيزاً: أَعْرَقَ فِي نَزْعِ القَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ، قال عَدِي :

أَبْلَغُ أبا قابُوسَ إِذْ جَلَزَ النَّ

زَعُ وَ لَمْ يُؤْخِذْ لِخَطِيئِ يَسَرَ (٤)

و جَلَزَ تَجْلِيزاً: ذَهَبَ مُسْرِعاً، قاله أبو عمرو، و قد تقدّم ذلك بعينه، فهو تَكَرَّرَ.

و الجَلُوزَةُ: الخِفَةُ فِي الذَّهَابِ وَ المَجِيءِ بَيْنَ يَدَيِ العَامِلِ، و به سُمِّيَتِ الجَلَاوِزَةُ، و قد تقدّم (٧).

*و مما يُشْتَدَّرَكُ عَلَيْهِ:

جَلَزَ رَأْسَهُ بِرَدَائِهِ جَلَزاً: عَصَبَهُ، قال النابِغَةُ:

يُحِثُّ الحُدَاةَ جالِزاً بِرَدَائِهِ (٨)

ص: ٣٠

١- (١) التهذيب: عَقَبٌ .

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل: «الجلازة أعم من الجلاز».

٣- (٣) في التهذيب: «يُعَصَّبُ بِهِ فهو العصاب» باسقاط: «شيء».

٤- (٤) الثورور أتباع الشرط .

٥- (٥) اللسان: [١] أبو عبيده.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و لم يؤخذ لخطي الخ كذا في النسخ كاللسان، و الذي في التكملة: و لم يوجد لخطبي

سر» و في التهذيب: و لم يوجد كخطبي يسر.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن المطبوع زياده: و جالز اسم، و قد استدركه الشارح بعد».

٨- (٨) ديوانه و عجزه: يقى حاجبيه ما تثير القنابل .

أراد: جالزاً رأسه بردائه.

و جَلَزَ السِّنَانَ: أَعْلَاهُ، و قِيلَ: مُعْظَمُهُ، و قِيلَ: أَعْلَاهُ.

و قَرَضَ مَجْلُوزٌ: يُجْزَى بِهِ مَرَّةً و لَا يُجْزَى بِهِ أُخْرَى، و هُوَ مِنَ الذَّهَابِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ:

هَلْ أَجْزَيْتُكُمْ يَوْمًا بَقَرَضِكُمْ؟

و الْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ و مَجْلُوزٌ

و قَالَ النُّصْرُ: جَلَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْهِ، و أَنْشَدَ:

قَضَيْتُ حُويجَه و جَلَزْتُ أُخْرَى

كَمَا جَلَزَ الْفُشَاغُ عَلَى الْعُصُونِ

الْفُشَاغُ: نَبْتٌ يَتَفَشَّعُ عَلَى الشَّجَرِ، أَيْ يَلْتَوِي عَلَيْهِ.

و قَدْ سَمَّوْا جِلَازَةَ، بِالْكَسْرِ: و جَالِزاً و مِجْلَزاً.

و جِلَازُ السَّوْطِ، بِالْكَسْرِ: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرْفِهِ.

و جَلَزَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَهُ، أَيْ رَبَطَ لَهُ جَأْشَهُ.

و الْجِلَازُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّيْطَانُ.

و الْجِلَازُ، أَيْ أَشْرَابٌ، و هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

جلبز

الْجَلْبِزُ، كَعَلْبِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، و نَقَلَ صَاحِبُ اللَّسَّانِ و الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ جَلْبِزٌ و جِلَابِزٌ، أَيْ كَجَعْفَرٍ و عَلَابِطٍ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. و قَدْ تَصَحَّفَ (١) عَلَى الْمَصْنُوفِ. فَلْيُنْظَرْ.

جلحز

الْجَلْحِزُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و كَذَلِكَ الْجِلْحَازُ، مِثْلُ قِرْطَاسٍ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢):

الْجَلْحِزُ و الْجِلْحَازُ: الصَّيِّقُ الْبَخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ حُرُوفٍ غَيْرِهِ لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ و يَجِبُ الْفَحْصُ عَنْهَا، فَمَا وُجِدَ لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ أَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ و إِلَّا فليحذر منها.

جلفز

الجَلْفَزِيُّ: الْعَجُوزُ الْمَتَشَنِّجُهُ وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ عَمُولٌ ، أَوْ الَّتِي أَسِنَّتْ وَ فِيهَا بَقِيَّةٌ وَ كَذَلِكَ الناقهه ، وَ أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَصِفُ امْرَأَةً
أَسِنَّتْ وَ هِيَ مَعَ سِنَّهَا ضَعِيفَةُ الْعَقْلِ :

السُّنُّ مِنْ جَلْفَزِيٍّ عَوْزَمِ خَلَقِ

وَ الْجِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّ الْوَدْعَهُ

وَ الْجَلْفَزِيُّ مِنَ النَّابِ : الْهَرَمَةُ الْحَمُولُ الْعَمُولُ .

وَ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ : الْجَلْفَزِيُّ ، قَالَ :

إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيًّا (٣)

وَ الْجَلْفَزِيُّ : الثَّقِيلُ ، عَنْ السِّيرَافِيِّ .

وَ الْجَلْفَزِيُّ : الناقهه الصُّلْبَةُ الْعَلِيْظَةُ الشَّدِيدَةُ ، كَالْجَلْفَزِ ، كَجَعْفَرٍ .

وَ الْجَلْفَزُ وَ الْجَلْفَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ كَذَلِكَ الْجَلْبَزُ وَ الْجَلَابِزُ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : جَعَلَهَا اللَّهُ الْجَلْفَزِيَّةَ ، إِذَا صَرَمَ أَمْرَهُ وَ قَطَعَهُ ، هَذَا نَصُّ اللَّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ : يُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا قُطِعَ وَ صَرِمَ :

جَعَلَهَا وَ اللَّهُ الْجَلْفَزِيَّةَ .

جلمز

الْجَلْمَزِيُّ (٤) مِنَ التُّوقِ : الْجَلْفَزِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ .

جلنز

جَمَلٌ جَلَنْزِيٌّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَمَلٌ جَلَنْزِيٌّ وَ بَلَنْزِيٌّ مِثَالُ دَلَنْظِيٍّ وَ عَلَنْدِيٍّ : عَلِيْظٌ شَدِيدٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ وَ الصَّاعَنِيُّ .

جلهز

الْجَلْهَزَةُ : إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَ كَثْمُكَ لَهُ وَ أَنْتَ عَالِمٌ بِهِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٥) .

جَمَزَ الْإِنْسَانُ وَ الْبَعِيرُ وَ غَيْرُهُ يَجْمِزُ جَمْزاً ، بِالْفَتْحِ ، وَ جَمَزَى مَحْرَكَةً مَقْصُوراً ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ : بِالْتَّحْرِيكِ مِنْ غَيْرِ أَلِفِ الْقَصْرِ ، وَ هُوَ عَدُوٌّ

ص: ٣١

١- (١) الجمهره ٢٩٨/٣.

٢- (٢) الجمهره ٣٢٠/٣.

٣- (٣) نسب بحواشى المطبوعه الكويتيه، نقلاً عن ابن السكيت، للضحاك العامري.

٤- (٤) ضبطت بالقلم فى التكملة بضم الجيم.

٥- (٥) الجمهره ٩٢/٢. [١]

دون الحُضْرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ الْعَنْقِ وَبَعِيرٍ جَمَازٌ ، كَشَدَادٍ ، مِنْهُ .

١٦- فى حديث ماعز:

«فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْجِجَارَةَ جَمَزَ». أى أَسْرَعَ هَارِباً مِنَ الْقَتْلِ . وَ كَذَا ح

١٦- ديث عبد الله بن جعفر: «ما كان إلا الجَمَزَ».

يعنى السَّيْرَ بِالْجِنَائِزِ . وَ نَاقَهُ جَمَازَةً ، تَعْدُو الْجَمَزَى .

وَ جَمَزَ الرَّجُلُ فِى الْأَرْضِ جَمَزاً : ذَهَبَ ، عَنْ كُرَاعِ .

وَ حِمَارٌ جَمَازٌ : وَثَابٌ ، وَرِثَانٌ وَ مَعْنَى وَ حِمَارٌ جَمَزَى ، مَحْرَكَةً : وَثَابٌ سَرِيعٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ :

كَأَنَّى وَ رَحَلَى إِذَا رُعْتَهَا

على جَمَزَى جازىء بالرمال (١)

وَ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ

خزاييه حيدى بالدحال

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَشٍ . وَ وَصَفَهُ بِجَمَزَى وَ هُوَ السَّرِيعُ ، وَ تَقْدِيرُهُ : عَلَى حِمَارٍ جَمَزَى . قَالَ الْكِسَائِيُّ : النَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمَزَى وَ كَذَلِكَ الْفَرَسُ ، وَ حَيَدَى بِالذَّحَالِ خَطِئاً ، لِأَنَّ فَعَلَى لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَوْنِثِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ بِفَعَلَى فِى صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِى هَذَا الْبَيْتِ ، يَعْنِى أَنَّ جَمَزَى وَ بَشَكَى وَ زَلَجَى وَ مَرَطَى وَ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ ، قَالَ : وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا :

حَيَدَ بِالذَّحَالِ ، يَرِيدُ عَنِ الذَّحَالِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ مَخْرَجٌ مِنْ رَوَاهُ جَمَزَى : عَلَى عَيْرٍ ذِى جَمَزَى ، أَيْ ذِى مِشِيهِ جَمَزَى ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَهُ وَ كَرَى أَيْ ذَاتُ مِشِيهِ وَ كَرَى .

فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا رَدًّا عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ قِصُورٌ .

وَ الْجَمَازَةُ بِالضَّمِّ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُ وَ ظَاهِرُ إِطْلَاقِ الْمُصَيِّنِ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ (٢) وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَ هِىَ دُرَاعَةٌ (٣) مِنْ صُوفٍ ، وَ بِهِ فُسْرٌ

١٤- الْحَدِيثُ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَمَازَهُ كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهِمَا» . وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ

جُمَازَةٌ شُمْرٌ مِنْهَا الْكُمَانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

دَلَنْطَى يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ

هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ

وَالجُمَازَةُ ، بِالْفَتْحِ ، فَرَسٌ عَبَدَ اللَّهُ بِنِ حَنْتَمِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ أَكْرَمُ خَيُْولِ الْعَرَبِ .

وَالجُمَزَةُ ، بِالضَّمِّ : الْكُنْتَلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ جَمَزٌ ، وَالْجُمَزَةُ : بُرْعِيَوْمُ النَّبْتِ الْبَدِي فِيهِ الْحَبَّةُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، كَالْقَمْرَةِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَزُ ، بِالْفَتْحِ : الْاسْتِهْزَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَمَزُ : مَا بَقِيَ فِي الْفُحَالِ مِنْ أَصْلِ عُرْجُونِ النَّخْلِ . وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) : مِنْ أَصْلِ الطَّلَعِ إِذَا قُطِعَتْ ، وَيُضَمُّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَعًا ، جِ جُمُوزٌ .

وَرَجُلٌ جَمِيزُ الْفُوَادِ : ذَكِيَّةٌ . قُلْتُ : لَعَلَّهُ جَمِيزُ الْفُوَادِ بِالزَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَوْضِعِهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْأَيْمَةِ تَعَرَّضَ لَهُ هُنَا .

وَالْجَمِيزُ ، كَقَبِيضٍ ، وَالْجَمِيزِيُّ ، بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ : التَّيْنُ الذَّكَرُ يَكُونُ بِالْعُورِ . وَهُوَ حُلُوٌّ ، وَهُوَ الْأَضْيَفَرُ مِنْهُ ، وَالْأَسْوَدُ يُدْمِي الْفَمَ . وَهُوَ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ بِالْكَثْرَةِ فِي أَرْضِ الشَّامِ وَمِصْرَ ، الْوَاحِدُ جَمِيزَةٌ .

وَالْمَجْمَزُ ، كَمُحَدَّثٍ : الَّذِي يَزْكَبُ الْجَمَازَةَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ أَوْ الْجَمَّازَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازِ

حَادَ ابْنُ حَسَّانٍ عَنْ ارْتَجَازِي

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا رَكِبْتَ الْجَمَازَةَ ، فَلَا تَنْسَ الْجَمَّازَةَ .

*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْجُمْرَانُ ، كَعُثْمَانَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

-
- ١- (١) فى التهذيب: «إذا زعتها... بالرحال».
 - ٢- (٢) ضبطت فى القاموس بفتح الجيم.
 - ٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: [١] مَدْرَعَه.
 - ٤- (٤) الجمهره ٣٢٥/٣ و [٢] فيها: الجمز: ما يبقى من أصل الطلع من الفحل.

و مُحَمَّد بن عبدِ اللهِ بن جَمَازٍ شاعِرٌ، نقله الصاغاني .

قلتُ : و ذكر غيرُ واحدٍ أنَّه مُحَمَّد بن عبدِ اللهِ بن حَمادِ بن عَطاءِ البَصيرِيّ ، و جَمَازٌ لَقَبُهُ ، لأنَّه كان يركبُ الجَمَازَه و هي من آلاتِ المحامِلِ ، قاله الحافظُ ، و هو أحدُ الشُعراءِ و النَّدماءِ ، سَمِعَ أبا عُبَيْدَةَ اللُّعويّ .

و بَصَمَ فَتَشَدِيدِ؛ الإِمَامُ أبو الحَسَنِ عَلِيّ بنِ هَبِةِ اللهِ بنِ بِنْتِ الجُمَيزِيّ نَسَبه إلى بَيْعِ الجُمَيزِ ، مشهورٌ . و عبدُ العزِيزِ بنِ أَبِي القاسِمِ الشافِعِيّ يُعَرِّفُ بابنِ الجُمَيزِيّ درسَ بالإسكندريه ، مات سنه ٦٣١ ، ذكره مَنْصُور بنِ سليم .

و دَرَبُ الجَمَازِيزِ إِحدى مَحالِّ مِضِر حَرَسَها اللهُ تَعالَى و سائرِ بلادِ المُسلمين .

و جَمَزَ ، بالفَتْحِ : ماءٌ بينَ اليَمامَه و اليَمَن ، نقله الصاغاني . قلتُ و هو عند حَبوَتَن ، اسمُ ناحِيَه من نَواحِي اليَمامَه ، قاله نَصْر .

و الحارِثُ أبو جُمَيزٍ ، كقُبَيْطٍ : صاحِبُ النَّوادِرِ و المزاحِ ، هكذا صَوَّبَه المِصنِّفُ في «ج م ن» (١) بِالزَّايِ و أَنشدَ لأبي بَكْرٍ بنِ مِقْسَمٍ ما يَشْهَدُ له على ذلك . و المُحَدِّثونَ صَبَّطوا بالنُّونِ في آخِرِهِ .

جنز

جَنزَةٌ يَجنِزُهُ جَنزاً : سَتَرَهُ . و جَنزَهُ جَنزاً : جَمَعَهُ ، و كذلك جَنزَهُ تَجنِيزاً ، نقله الصاغاني ، و يقولون : جَنزَ الرَّجُلُ (٢) فهو مَجنُوزٌ ، إذا جَمَعَ .

و الجِنازَةُ ، بالكسْرِ : المَيِّتُ ، و يُفْتَحُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :

زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ اشتقاقَه من الجَنزِ بمعنى السَّترِ ، قال ابنُ سِيده ؛ و لا أَدْرِي ما صِحَّحتُه و قد قيل : هو نَبِطِيٌّ . أو الجِنازَةُ ، بالكسْرِ : الإِنسانُ المَيِّتُ ، و بالفَتْحِ : السَّرِيرُ ؛ أو عَكْسِيَه ، أي بالكسْرِ : السَّرِيرُ ، و بالفَتْحِ : المَيِّتُ ، أو بالكسْرِ : السَّرِيرُ مع المَيِّتِ أو المَيِّتِ بِسَرِيرِهِ . و قال الفارِسِيّ : لا يُسَمَّى جِنازَةً حَتَّى يَكُونَ عليه مَيِّتٌ ، و إِلا فهو سَرِيرٌ أو نَعشٌ ، و أَنشدَ للشَّماخِ :

إِذا أَنبَضَ الرِّامونَ فيها تَرَنَّمْتُ

تَرَنَّمٌ تُكَلِّى أَوْجَعَتَها الجِنائِزُ

قال اللَّيثُ : و قد جَرى في أَفواهِ الناسِ جِنازَه ، بالفَتْحِ ، و النَّحارِيزُ يُنكَرُونَه .

و قال الأَصمعيّ الجِنازَةُ ، بالكسْرِ : هو المَيِّتُ نَفْسُهُ ، و العوامُّ يقولون إِنَّه السَّرِيرُ ، تقولُ العَرَبُ : تَرَكتُهُ جِنازَةً ، أي مَيِّتاً . و قال النُّصْرُ : الجِنازَةُ هو الرَّجُلُ ، أو السَّرِيرُ مع الرَّجُلِ . و قال عبدُ اللهِ (٣) بنُ الحَسَنِ : سُمِّيتِ الجِنازَةُ ، لأنَّ الثِّيابَ تُجَمَعُ و الرَّجُلَ على السَّرِيرِ . قال : و جِنزُوا ، أي جُمِعُوا . و قال ابنُ سَمَيْلٍ : ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنازَةٌ .

قال الكَتَيْبُ يَذكرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه و سلمَ حَيًّا و مَيِّتاً :

كَانَ مَيْتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ

عَقَبْتَهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ

وَالجِنَازَةُ: كُلُّ مَا ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا بِهِ، قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ لَصَّخْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ:

وَ مَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً

عَلَيْكَ وَ مَنْ يَعْتَرُ بِالْحَدَثَانِ

وَ الْجِنَازَةُ: الْمَرِيضُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْجِنَازَةُ: زِقُّ الْخَمْرِ، اسْتَعَارَهُ بَعْضُ مُجَانِ الْعَرَبِ لَهُ، وَ هُوَ عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ فَقَالَ:

وَ كُنْتُ إِذَا أَرَى زِقًّا مَرِيضًا

يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيْتُ

وَ الْجَنْزُ، بِالْفَتْحِ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ مِنَ الطِّينِ، يَمَانِيَّةٌ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ (٤).

وَ جَنْزُهُ: أَعْظَمُ بَلَدٍ بِأَرَانَ، وَ هِيَ بَيْنَ شَرْوَانَ وَ أَدْرَبِيجَانَ، وَ هُوَ مَعْرَبٌ كَنْجُهُ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا.

وَ جَنْزُهُ أَيْضًا: هُ بِأَصْبَهَانَ. مِنْ إِحْدَاهُمَا، وَ الصَّوَابُ مِنَ الْأَوْلَى: أَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ الْجَنْزَوِيُّ. وَ يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا، الْجَنْزِيُّ، وَ هُوَ الشَّرْوَطِيُّ الْمُحَدَّثُ بِدِمَشْقٍ. وَ مِنْهُ أَيْضًا

ص: ٣٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «عبارة المصنف هناك: و أبو الحارث جَمِين كَقَيْطِ الْمَدِينِي، ضَبَطَهُ الْمُحَدَّثُونَ بِالنُّونِ، وَ الصَّوَابُ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمِ، أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَقْسَمٍ: إِنْ أَبَا الْحَارِثِ جَمِيمًا قَدْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَ الْمِيْزَا.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «جَنْزُ الشَّيْءِ» أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ.

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: «عَبِيدُ اللَّهِ» وَ الْأَصْلُ يُوَافِقُ اللِّسَانَ. [١]

٤- (٤) الْجُمْهُرُ ٤٦٥/٣.

الْفَقِيهُ مُسَدَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَنْزِيِّ شَيْخِ السَّلَفِيِّ .

وَعُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شُعَيْبِ الْجَنْزِيِّ شَيْخُ أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ ، مَاتَ بِمَرْوَةَ ، سَنَةَ ٥٥٠ .

وَأَمِينُ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَنْزِيِّ ، سَمِعَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ .

وَأَبُو إِبرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَنْزِيِّ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : كَانَ يَكْتُبُ مَعْنَى الْحَدِيثِ .

وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورِ الْجَنْزِيِّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ تَلْمِيزُ الْعَزَالِيِّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٤٩ فَهَوْلَاءَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي بَارَانَ .

وَأَمَّا الَّتِي بَأْضَفَهَانَ فَمِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْجَنْزِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعَ سَيْنَانَ النَّسَائِيَّ ، عَنْ الدُّونِيِّ ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: رَأَيْتُهُ بَأْضَفَهَانَ .

وَأَبْنَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدَّادِ ، وَكَانَ ثَقِيًّا .

وَيَزِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَنْزَةَ ، هَكَذَا نَصَّ الصَّاعِقَانِيُّ (١) ، وَصَوَابُهُ عَمْرُو بْنُ جَنْزَةَ الْمَدَائِنِيِّ الْجَنْزِيِّ ، مُخَرِّجٌ بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْ الْمَقْدَمِيِّ ، وَعَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ .

وَالْتَجَنُّيزُ فِي قَوْلِ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ : وَضَعُ الْمَيْتِ عَلَى السَّرِيرِ . ذَكَرُوا أَنَّ النَّوَّارَ لَمَّا اخْتَضِرَتْ أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا الْحَسَنُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ: إِذَا جَزَّتْ مُوَاهَا فَأَذْنُونِي .

* وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْبِرَتْ عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ ؛ لِأَنَّ الْجِنَازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا . وَ الْمُرَادُ بِالرَّمَى :

الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ . وَيَقُولُونَ أَيْضًا: طُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ ، أَيْ مَاتَ .

وَجَنْزَرُودُ (٢) : مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَهِيَ كَنْجَرُودُ .

وَالجِنَائِزِيُّ : مَنْ يَقْرَأُ أَمْيَامَ الْمَوْتَى ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَيَّامُونَ الْجِنَائِزِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ السَّلَفِيِّ . وَ أَبُو عَلِيٍّ الْجِنَائِزِيُّ . قَالَ الْأَمِيرُ: لَمْ يَقَعْ لِي اسْمُهُ ، وَ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِيِّ (٣) .

وَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجِنَائِزِيِّ ، كَانَ يَسْكُنُ فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْجِنَائِزِ ، رَوَى عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْفَاخُورِ وَغَيْرِهِ: قَالَه الْحَافِظُ .

جَازَ الْمَوْضِعَ وَ الطَّرِيقَ جَوْزًا ،بِالْفَتْحِ ، وَ جُوزًا ، كَقُعُودٍ ، وَ جَوَازًا وَ مَجَازًا ،بِفَتْحِهِمَا . وَ جَازَ بِهِ وَ جَاوَزَهُ جَوَازًا ،بِالْكَسْرِ : سَارَ فِيهِ وَ سَلَكَه ، وَ أَجَازَهُ : خَلَفَهُ وَ قَطَعَهُ وَ كَذَلِكَ أَحْيَازَ غَيْرَهُ وَ جَاوَزَهُ ،هَكَذَا فِي النُّسخِ ،وَ صَوَابَهُ وَ حَيَازَهُ ،وَ الْمَعْنَى سَارَهُ وَ خَلَفَهُ ،قال الأَصْمَعِيُّ : جُرْتُ الْمَوْضِعَ :سِرْتُ فِيهِ ،وَ أَجْرُتُهُ :خَلَفْتُهُ وَ قَطَعْتُهُ ،وَ أَجْرُتُهُ :

أَنْفَذْتُهُ ،قال امرؤ القَيْسِ :

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاخَةَ الْحَيِّ وَ انْتَحَى

بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ

وَ قال الرَّاجِزُ :

خُلُوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارَةَ

حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ

وَ قال أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ :

وَ لَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا

يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ ،يعْنَى :أَنْفَذُوهُمْ .

وَ جَاوَزْتُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا ،بِمَعْنَى جُرْتُهُ .وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ : «فَأَكُونُ أَنَا وَ أُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ عَلَيْهِ» .قال : يُجِيزُ لُغَةً فِي يَجُوزُ ؛ جَازَ وَ أَجَازَ بِمَعْنَى ،وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْمَسْعِيِّ :

«لَا تُجِيزُوا الْبَطْحَاءَ الْأَشَدَّ» (٤) . وَ يُقَالُ : جَاوَزَهُ ،وَ جَاوَزَ بِهِ :

إِذَا خَلَفَهُ ،وَ فِي التَّنْزِيلِ : وَ جَاوَزْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ (٥) .

وَ الْاجْتِيَازُ :السُّلُوكُ ،وَ الْمُجْتَازُ :السَّالِكُ ،وَ الْمُجْتَازُ :

مُجْتَابُ الطَّرِيقِ ،وَ مُجِيزُهُ :وَ الْمُجْتَازُ أَيضًا :الَّذِي يُحِبُّ النَّجَاءَ ،عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،وَ أَنْشَدَ :

- ١- (١) و مثله فى اللباب، و فى معجم البلدان «عمرو».
- ٢- (٢) قىدها ياقوت بالذال المعجمه.
- ٣- (٣) اللباب: الفوشنجى.
- ٤- (٤) فى النهايه و [١] اللسان: [٢] إلاً شذاً.
- ٥- (٥) سوره الأعراف الآيه ١٣٨. [٣]

ثُمَّ انشَمَرَتْ عَلَيْهَا خَائِفًا وَجَلًّا

و الخائفُ الوجِلُ المُجتازُ يَنشَمِرُ

و الجَوَازُ كَسَيَحَابٍ، و لا- يخفى أن قوله كَسَيَحَابٍ مستدرَك، لأن اصطلاحه يقتضيه الفَتْحُ: صَيْكُ الْمَسَافِرِ، جَمْعُهُ أَجْوَزَةٌ، يقال: خُذُوا أَجْوَزَاتِكُمْ، أى صُكُوكَ الْمَسَافِرِينَ لئَلَّا يَتَّعِزَّضَ لَكُمْ، كما فى الأساس.

و الجَوَازُ: الماءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْماشِيَةِ و الحَرِثُ و نحوه.

وَ قَدْ اسْتَجَزَّتْهُ فَأَجَازَ، إِذَا سَقَى أَرْضَكَ أَوْ مَاشِيَتَكَ، و هو مَجَازٌ، قال القَطَامِيُّ:

وَ قالوا: فُقَيْمٌ قَيْمُ الْماءِ فَاسْتَجَزَّ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى قُتْرٍ

قوله: على قُتْرٍ، أى، على نَاحِيَةٍ و حَرْفٍ إِما أَنْ يُسْقَى و إِما أَنْ لا يُسْقَى.

و الْمُسْتَجِيزُ: الْمُسْتَسْقَى. و جَوَزَ لَهُمْ إِبْلَهُمْ تَجْوِيزًا، إِذَا قَادَهَا لَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ. لا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ تَجْوِيزًا كَالْمُسْتَدْرَكِ لِعَدَمِ الْاِحْتِياجِ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لا اسْتِتابَهُ هُنَاكَ، و كذا قَوْلُهُ: لَهُمْ، بَعْدَ قَادَها، تَكَرَّرَ أَيْضًا، فَإِنَّ قَوْلَهُ: و جَوَزَ لَهُمْ، يَكْفِي فى ذَلِكَ، و إِنَّمَا نَوَاحِدُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَاعَى شِدَّةُ الْاِحْتِصارِ فى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ على عَادَتِهِ حَتَّى يُخَالِفَ النُّصُوصَ.

و جَوَائِزُ الشُّعْرِ، و فى بَعْضِ النُّسخِ: الْأَشْعارِ، و هى الصَّحِيحَةُ و الْأَمْثالُ: ما جازَ مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ظَنَى (1) بِهِمْ كَعَسَى و هُمْ بَتَنُوفِهِ

يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثالِ

قال ثعلب: يَتَنَازَعُونَ، إِلى آخِرِهِ، أى يُجِيبُونَ الرَّأى فى ما بَيْنَهُمْ، و يَتَمَثَّلُونَ ما يُرِيدُونَ و لا- يَلْتَفِتُونَ إِلى غَيْرِهِمْ مِنْ إِرْحاءِ إِبْلِهِمْ و غَفْلَتِهِمْ عَنْها. و عن ابنِ السُّكَيْتِ: أَجَزَّتْ على اسْمِهِ، إِذا جَعَلْتَهُ جَائِزًا.

و جَوَزَ لَهُ ما صَنَعَهُ، و أَجَازَ لَهُ: سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ. و أَجَازَ رَأْيَهُ أَنْفَذَهُ، كَجَوَزَهُ، و

١٤- فى حديثِ الْقِيامَةِ و الْحِسابِ: «إِنِّى لا أَجِيزُ الْيَوْمَ على نَفْسِى شاهِدًا إِلا مَنِّى». أى لا أَنْفِذُ و لا أَمْضِى. و

١٦- فى حديثِ أَبِي ذَرٍّ: «قَبِلَ أَنْ تُحِيزُوا عَلَيَّ». أى تَقْتُلُونِى و تُنْفِذُوا فِى أَمْرِكُمْ.

و أَجَازَ لَهُ الْبَيْعَ: أَمْضاهُ و جَعَلَهُ جَائِزًا، و

١٧- رُوِيَ عَنْ شَرِيحٍ : إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ.

وَأَجَازَ المَوْضِعَ : سَلَكَهُ وَخَلَفَهُ ، وَ مِنْهُ : أَعَانَكَ اللهُ عَلَى إِجَازِهِ الصَّرَاطِ .

و يُقَالُ : تَجَوَّزَ فِي هَذَا الأَمْرِ مَا لَمْ يَتَجَوَّزْ فِي غَيْرِهِ :

اِحْتَمَلَهُ وَ أَعْمَضَ فِيهِ . وَ تَجَوَّزَ عَنْ ذَنْبِهِ : لَمْ يُؤَاخِذْهُ بِهِ ، كَتَجَوَّزَ عَنْهُ ، الأَوَّلَى عَنْ السَّيرَافِيِّ . وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ : «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا» (٢). أَيْ عَفَا عَنْهُمْ ، مِنْ جَازَهُ يَجُوزُهُ ، إِذَا تَعَدَّاهُ وَ عَبَّرَ عَلَيْهِ .

وَ جَاوَزَ اللهُ عَنْ ذَنْبِهِ : لَمْ يُؤَاخِذْهُ .

وَ تَجَوَّزَ الدَّرَاهِمَ : قَبَلَهَا عَلَى مَا فِيهَا . وَ فِي بَعْضِ الأَصُولِ : عَلَى مَا بَيَّأَ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ مِنْ خَفِيَ الدَاخِلِهِ وَ قَلْبِهَا . وَ زَادَ الزَّمخَشَرِيُّ : وَ لَمْ يَرُدَّهَا .

وَ تَجَوَّزَ فِي الصَّلَاةِ : خَفَّفَ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي» . أَيْ أَخَفَّفْتُهَا وَ أَقَلَّلْتُهَا . وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ : «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ» . أَيْ خَفَّفُوهَا وَ أَسْرِعُوا بِهَا . وَ قِيلَ : إِنَّهُ مِنَ الجَوَزِ : القَطْعِ وَ السَّيْرِ .

وَ تَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ : تَكَلَّمَ بِالمَجَازِ ، وَ هُوَ مَا يُجَاوِزُ مَوْضُوعَهُ الَّذِي وَضَعَ لَهُ .

وَ المَجَازُ : الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَ (٣) مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الأَخَرِ ، كالمَجَازِهِ . وَ يَقُولُونَ : جَعَلَ فلانٌ ذَلِكَ الأَمْرَ مَجَازاً إِلَى حَاجَتِهِ ، أَيْ طَرِيقاً وَ مَسْلكاً .

وَ المَجَازُ : خِلافُ الحَقِيقَةِ ، وَ هِيَ مَا لَمْ تُجَاوِزْ مَوْضُوعَهَا الَّذِي وَضَعَ لَهَا . وَ فِي البَصَائِرِ : الحَقِيقَةُ هِيَ اللَّفْظُ المُسْتَعْمَلُ

ص : ٣٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ظني.. الخ. قال أبو عبيده: يقول اليقين منهم كعسى، و عسى شك؛ كذا في اللسان». [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: [٢]أنفسها نُصب على المفعول، و يجوز الرفع على الفاعل».

٣- (**)) في القاموس: قَطَعَتْ .

فيما وُضِعَ لَهُ فِي أَصْلِ اللَّغَةِ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ فَأَعْنَانِي عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا.

و الْمَجَازُ : ع قُوبَ يَنْبَعُ الْبَحْرِ.

و الْمَجَازَةُ : الطَّرِيقَةُ فِي السَّبْحِ.

و الْمَجَازَةُ : ع، أَوْ هُوَ أَوَّلَ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ ، وَ آخِرُهُ هُرَيْرُهُ .

و الْمَجَازَةُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْجَوْزِ ، وَ الصَّوَابُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْجَوْزِ ، وَ يُقَالُ ، أَرْضٌ مَجَازَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوْزِ .

و الْجَائِزَةُ : الْعَطِيَّةُ ، مِنْ أَجَازَهُ يُجِيزُهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ ، وَ أَصْلُهَا أَنَّ أَمِيرًا وَافَقَ (١) عَدُوًّا وَ بَيْنَهُمَا نَهْرًا ، فَقَالَ : مَنْ جَازَ هَذَا النَّهْرَ فَلَهُ كَذَا ، فَكُلَّمَا جَازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَخَذَ جَائِزَةً .

وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : أَجَازَ السُّلْطَانُ فَلَانًا بِجَائِزِهِ ، أَصْلُ الْجَائِزَةِ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلَ الرَّجُلَ مَاءً وَ يُجِيزُهُ لِيَذْهَبَ لَوَجْهِهِ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ - إِذَا وَرَدَ مَاءٌ - لِقِيمِ الْمَاءِ : أَجْزَنِي مَاءً ، أَيْ أَعْطِنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ لَوَجْهِهِ وَ أَجُوزَ عَنْكَ ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى سَيَّمُوا الْعَطِيَّةَ جَائِزَةً .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَجَازَهُ بِجَائِزِهِ سَيِّئِهِ ، أَيْ بَعْطَاءٍ . وَ يُقَالُ :

أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطَنَ بْنَ عَبِيدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَ لِي فَارِسَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَخْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا إِلَى خُرَاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرِهِ فَقَالَ : أَجِيزُوهُمْ ، فَجَعَلَ يُنْسَبُ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ حَسَبِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هِلَالٍ

عَلَى عِيَالَتِهِمْ أَهْلِي وَ مَالِي

هُمْ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ

فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي (٢)

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ بِهِ » .

أَيَ أَعْطَوْهُمْ الْجَائِزَةَ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْعَبَّاسِ : « أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَجِيزُكَ » . أَيَ أَعْطَيْكَ . وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْجَائِزَةُ التُّخْفَةُ وَ اللَّطْفُ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَ مَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ». أَى يُضَافُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَيَتَكَلَّفُ لَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ بِمَا اتَّسَعَ لَهُ مِنْ بَرٍّ وَأَلْطَافٍ، وَ يُقَدِّمُ لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَ الثَّلَاثِ مَا حَضَرَهُ وَ لَا يَزِيدُ عَلَى عَادَتِهِ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَا يَجُوزُ بِهِ مَسَافَةَ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَ مَعْرُوفٌ، إِنْ شَاءَ فَعَلَ وَ إِنْ شَاءَ تَرَكَ. وَ الْأَصْلُ فِيهِ الْأَوَّلُ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ عَطَاءٍ.

وَ الْجَائِزُ: مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْبُئْرِ وَ الْجَائِزُ، بِغَيْرِ هَاءٍ: الْمَارُّ عَلَى الْقَوْمِ حَالَهُ كَوْنِهِ عَطْشَانًا سَقِيَ أَوْ لَا، قَالَ:

مَنْ يَغْمِسُ الْجَائِزَ غَمَسَ الْوَدَمَةَ

خَيْرٌ مَعَدًّا حَسَبًا وَ أَكْرَمَهُ

وَ الْجَائِزُ: الْبُشْتَانُ.

وَ الْجَائِزُ: الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشَبِ فِي سِقْفِ الْبَيْتِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْجَائِزُ هُوَ الَّذِي فَارِسِيَّتُهُ تِيرٌ، وَ هُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ وَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ: «إِذَا هُمْ بِحَيْثُ مِثْلِ قِطْعَةِ الْجَائِزِ». وَ

١٤- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَائِزًا بَيْتِي انْكَسَرَ، فَقَالَ: خَيْرٌ، يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبِكَ. فَرَجَعَ زَوْجُهَا، ثُمَّ غَابَ فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْهُ وَ وَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: يَمُوتُ زَوْجُكَ. فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: هَلْ قَصَصْتَهَا عَلَى أَحَدٍ؟ قَالَتْ:

نَعَمْ، قَالَ: هُوَ كَمَا قِيلَ لَكَ». جُ اجُوزُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ هُوَ غَلَطٌ وَ صَوَابُهُ اجُوزَةٌ، كَوَادٍ وَ أُوْدِيَةٍ، وَ اجُوزَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ اجُوزَاتٌ، هَذِهِ عَنِ السِّيْرَافِيِّ. وَ الْأَوْلَى نَادِرَةٌ.

وَ تَجَاوَزَ عَنْهُ: أَعْضَى، وَ تَجَاوَزَ فِيهِ: أَفْرَطَ.

وَ الْجُوزُ، بِالْفَتْحِ: وَسَطُ الشَّيْءِ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ قَامَ مِنْ جُوزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي». أَى وَسَيْطُهُ، وَ جَمْعُهُ اجُوزَاتٌ، قَالَ سَيَبَوِيه: لَمْ يُكَسَّرْ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالٍ كَرَاهَةَ الضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ، قَالَ كَثِيرٌ:

عَسُوفٌ بِاجُوزِ الْفَلَا حِمِيرِيَه

مَرِيْسٌ بِذُبَابِ السَّيْبِ تَلِيْلُهَا

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وافق، في اللسان: واقف».
- ٢- (٢) نسب بحواشي المطبوعه الكويتيه لعمير بن الحباب السلمى.

و قال زُهَيْرٌ:

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَاذِ وَالْوُرُكُ

و

١٦- فى حديث أبى المنهال: «إِنَّ فى النَّارِ أودِيَّةً فيها حَيَاتٌ أمثالُ أجوازِ الإبلِ». أى أوَساطها. و يُقالُ: مَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ، أى مُعْظَمُه.

و الجَوْزُ: ثَمَرٌ، معروفٌ، و هو الَّذى يُوكَلُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ كَوْز. و قد جَرى فى لسانِ العَرَبِ و أشعارها، واحِدَتُه جَوْزَةٌ، و ج: جَوَزَاتٌ. قال أبو حنيفة: شجر الجَوْزِ كثيرٌ بأرضِ العَرَبِ من بلادِ اليَمَنِ يُحْمَلُ و يُرَبَّى، و بالسَّرَوَاتِ شَجَرُ جَوْزٍ لا يُرَبَّى و خَشَبُه موصوفٌ بالصَّلابَةِ و القَوَّة قال الجعدى:

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ

إِلَى طَرْفِ القُنْبِ فالْمَنْقَبِ

لُطْمَنَ بُتْرَسٍ شَدِيدِ الصِّفَا

قِ مِنْ خَشَبِ الجَوْزِ لم يُتَّقَبِ

و قال الجعديُّ أيضاً: و ذكر سفينة نوح عليه السلام، فزعم أنَّها كانت من خَشَبِ الجَوْزِ و إنَّما قال ذلك لَصِيَابِهِ خَشَبِ الجَوْزِ و جَوَدَتِه.

يَزْفَعُ بالقارِ و الحديدِ من ال

جَوْزِ طَوَّالاً جُدُوْعُهَا عُمَّما

و الجَوْزُ: اسمُ الحِجَازِ نَفْسُه كُلُّه، و يُقالُ لِأهلِهِ جَوْزِيٌّ، كَأَنَّهُ لكَوْنُه وَسَطِ الدُّنْيَا. و الجَوْزُ: جِبَالٌ لِنِيبى صاهلَةَ بن كاهلِ بن الحارثِ بن تميمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ.

و جِبَالُ الجَوْزِ: من أودِيَةِ تَهامَةَ .

و الجَوْزَاءُ: بُرْجٌ فى السَّمَاءِ، سُمِّيَتْ لِأَنَّها مُعْتَرِضَةٌ فى جَوْزِ السَّماءِ، أى وَسَطِها.

و جَوْزَاءُ: اسمُ امرأَةٍ، سُمِّيَتْ باسمِ هذا البُرْجِ، قال الرَّاغِى:

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: هُمْ الْحَيُّ فَالْحَقُوا

بِجُوزَاءٍ فِي أُتْرَابِهَا عِرْسٍ مَعْبِدٍ (١)

و الجوزاء: الشاة السوداء الجسد التي ضرب و سطها بياض من أعلاها إلى أسفلها، كالجوزة، هكذا في سائر النسخ، و هو غلط، و الصواب: كالمجوزة (٢)، و قيل:

المجوزة من الغنم: التي في صدرها تجويز. و هو لؤن يخالف سائر لونها.

و جوز إبله تجويزاً: سقاها (٣).

و الجوزة، السقية الواحدة من الماء، و منه المثل: «لكل جائل جوزة ثم يؤذن»، أي لكل مستسقي ورد علينا سقيه ثم يمنع من الماء. و في المحكم: ثم تضرب أذنه، إعلماً أنه ليس له عندهم أكثر من ذلك، و يقال: أذنته تأذينا، أي ردذته. و قيل: الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل إلى غيرك؛ أو الجوزة: الشربة منه، أي من الماء، كالجائزة، قال القطامي:

ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً (٤)

أي شربة من الماء، هكذا فسروه.

و الجوزة: ضرب من العنب ليس بكبير و لكنه يصفراً (٥) جداً إذا أئنع.

و الجواز، كغراب: العطش.

و الجيزة، بالكسيرة: الناحية و الجانب، ج جيز، بحذف الهاء و جيز، كعنب، و الجيز، بالكسيرة، جانب الوادي و نحوه. كالجيزه، و الجيز: القبر قال المتنخل:

يَا لَيْتَهُ كَانَ حَظِّي مِنْ طَعَامِكُمْ

أَنِّي أَجَنُّ سَوَادِي عَنْكُمْ الْجِيزُ

فسره ثعلب بأنه القبر، و قال غيره بأنه جانب الوادي.

و من المجاز: الإجازة في الشعر مخالفة حركات الحرف الذي يلي حرف الروي، بأن يكون الحرف الذي

ص: ٣٧

١- (١) ديوانه ص ٨٢ و انظر تخريجه فيه، و عجزه فيه: بحوراء في أترابها بنت معبد فلا شاهد في روايته.

٢- (٢) ضبطت عن التكملة، و ضبطت في التهذيب و اللسان [١] بفتح الواو المشددة.

- ٣- (٣) بعدها فى القاموس، و قد نبه له بهامش المطبوعه المصريه: و الأمر سَوَّغَه و أمضاه و جعله جائزاً.
- ٤- (٤) قال فى التكملة: و ليس الشعر للقطامى، و إنما هو لعدى بن الرقاع و تمامه: و فى المراكى لو جادوا بها نطفُ .
- ٥- (٥) عن اللسان و [٢] بالأصل «يصغر».

يلى حَرْفِ الرَّوِيِّ مضموماً ثُمَّ يُكْسِرُ أَوْ يُفْتَحُ، و يكون حرفُ الرَّوِيِّ مُقَيِّداً، أَوْ الإِجَارَه فِيهِ كَوْنُ الْقَافِيَةِ طَاءً وَ الأخرى دالاً وَ نَحْوَهُ، هَذَا قَوْلُ الخَلِيلِ، وَ هُوَ الإِكْفَاءُ، فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ، وَ رَوَاهُ الفَارِسِيُّ الإِجَارَه، بِالرَّاءِ غَيْرِ مُعْجَمَه، وَ قَدْ أَغْفَلَه المَصْنُفُ هُنَاكَ، أَوْ الإِجَارَه فِيهِ أَنْ تُتِمَّ مِصْرَاعٌ غَيْرُكَ .

وَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ ذِي المَجَازِ، قَالُوا: ذُو المَجَازِ مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَ رَاحَ بِهَا مِنْ ذِي المَجَازِ عَشِيَّتَهُ

يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ

وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ بِمَعْنَى كَانَتْ بِهِ سُوْقٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَ قَالَ الحَارِثُ بْنُ حِلْزَه:

وَ اذْكُرُوا حِلْفَ ذِي المَجَازِ وَ مَا قُدَّ

مَ فِيهِ العُهُودُ وَ الكَفَلاءُ

وَ قَالَ غَيْرُهُ: ذُو المَجَازِ: سُوْقٌ كَانَتْ لَهُمْ عَلَى فَوْسَخٍ مِنْ عَرَفَةَ بِناحِيَةِ كَبْكَبٍ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ إِجَارَةَ الحَاجِّ كَانَتْ فِيهِ، كَبْكَبٌ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ أَبُو الجَوْزَاءِ؛ شَيْخٌ لِحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَ أَبُو الجَوْزَاءِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، شَيْخٌ لِمُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ، ذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ. وَ أَبُو الجَوْزَاءِ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّابِعِيُّ -عَنْ عَائِشَةَ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ التَّسْكِرِيُّ (١)، وَ هُوَ الرَّبِيعِيُّ وَ سَيَّأَتَى ذَكَرَهُ لِلْمَصْنُفِ فِي «ر ب ع» وَ أَنَّهُ إِلَى رَبْعَةِ الأَسَدِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ قَالَ البُخَارِيُّ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ.

وَ جَوْزَهُ، بِالضَّمِّ: هُوَ بِالمَوْصِلِ مِنْ بَلَدِ الهَكَارِيَّةِ، قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ وَ ضَبَطَهُ بِالفَتْحِ، وَ الصَّوَابُ الضَّمُّ، كَمَا لِلْمَصْنُفِ.

مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّجِيرِيِّ (٢) بْنِ الجَوْزِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ هَبَةُ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِجَوْزَهُ، بَلَدٌ مِنَ الهَكَارِيَّةِ، كَذَا نَقَلَهُ الحَافِظُ .

وَ جَوْزَهُ بِنْتُ سَلَمَةَ الخَيْرِ بِالضَّمِّ فِي العَرَبِ. وَ جَوْزَهُ مُحَدَّثٌ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ، وَ هُوَ وَهْمٌ . وَ جِيزَةٌ، بِالكَشْرِ، بِمِصْرَ، عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ، وَ يُقَالُ أَيضاً: الجِيزَةُ. وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ، وَ هِيَ مِنْ جُمَّلِهِ أَقَالِيمِ مِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، المُشْتَمِلَةَ عَلَى قُرَى وَ بُلْدَانٍ. وَ العَجَبُ لِلْمَصْنُفِ كَيْفَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَنْ نَسَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَدَمَاءِ المُحَدِّثِينَ، كَالرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الجِيزِيِّ وَ أَضْرَابِهِ مَعَ تَعَرُّضِهِ لِمَنْ هُوَ دُونَهُ. نَعَمْ ذَكَرَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ فِي «ر ب ع». وَ نَحْنُ نَسُوْقُ ذِكْرَ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهَا مِنْهُمْ، لِإِتِمَامِ الفَائِدَةِ وَ إِزَالَةِ الأَشْتِبَاهِ، فَمِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ بِلَالِ الجِيزِيِّ القَاضِي، سَمِعَ النِّسَائِيُّ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ وَلَدَهُ الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَا، مَاتَ الرَّبِيعُ هَذَا فِي سَنَةِ ٣٤٢. وَ أَبُو يَعْلى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الجِيزِيِّ الرَّجَّاجِ، أَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي. وَ أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ الجِيزِيِّ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٣. وَ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ بِلَالِ الجِيزِيِّ مَوْلَى الأَصْبَحِيِّينَ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٧. وَ خَلْفَ بَنِي رَاشِدِ المَهْرَانِيِّ الجِيزِيِّ، عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٠٨.

و خَلْفُ بنِ مُسَافِرٍ قَاضِي الجِيزَةِ، مات سنه ٢٩٣. و سَعِيدُ بنِ الجَهْمِ الجِيزِيُّ أَبُو عُثْمَانَ المَالِكِيُّ، كان أَحَدَ أَوْصِيَاءِ الشَّافِعِيِّ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بنِ عُفَيْرٍ. و التُّغَمَّانُ بنِ مُوسَى الجِيزِيُّ، عَنْ ذِي النُّونِ المِصْرِيِّ. و مَنْصُورُ بنِ عَلِيِّ الجِيزِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ السَّلْفِيِّ، وَ رَحِمَهُ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُخْتَارِ الجِيزِيِّ الفقيه، كَتَبَ عَنْهُ المُنْذِرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ. وَ عَبْدِ المُحْسِنِ بنِ مُرْتَفَعِ بنِ حَسَنِ الخُثَعَمِيِّ الجِيزِيِّ، مَحَدَّثٌ مَشْهُورٌ: وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الرِّفْتَاوِيِّ ثَمَّ الجِيزِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ، وَ غَيْرِ هَؤُلَاءِ.

وَ جِيزَانُ، بِالكَسْرِ: نَاحِيَةٌ بِاليَمَنِ وَ جَوْزُ بَوَى (٣) وَ جَوْزُ مَائِلٍ وَ جَوْزُ القَيْءِ مِنَ الأَدْوِيَةِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ قَلَّدَهُ المُصَنِّفُ. وَفَاتِهِ جَوْزُ جَنْدَمٍ (٤) وَ جَوْزُ السَّرْوِ وَ جَوْزُ المَرْجِ، وَ جَوْزُ الأَبْهَلِ، وَ كَلَّهَا مِنَ الأَدْوِيَةِ.

وَ كَذَلِكَ جَوْزُ الهِنْدِ المَعْرُوفُ بِالنَّارِجِيلِ وَ جَوْزُ البَحْرِ،

ص: ٣٨

-
- ١- (١) كَذَا بِالأَصْلِ هُنَا «التَّكْرِي» وَ فِي مادِهِ رِبْعٌ: «الإِشْكَرِيُّ» وَ وَرَدَ فِي مِيزَانِ الإِعْتِدَالِ وَ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: التَّكْرِيُّ، بِالنُّونِ.
 - ٢- (٢) مَعْجَمُ البُلْدَانِ: «البَحْرِيُّ الجَوْزِيُّ» وَ يَاسِقَاطُ «بِن».
 - ٣- (٣) ضَبَطَتْ فِي القَامُوسِ بِفَتْحِ البَاءِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ بِضَمِّهَا، قَالَ دَاوُدُ فِي تَذَكْرَتِهِ: وَ يُسَمَّى جَوْزَ الطَّيِّبِ لِعَطْرِيَّتِهِ.
 - ٤- (٤) فِي تَذَكْرِهِ دَاوُدٌ: بِجِيمٍ مُضْمُومَةٍ وَ دَالٍ مَهْمَلَةٍ مَعْرَبٍ عَنِ الكَافِ العَجْمِيَّةِ، وَ يُقَالُ حَنْدَمٌ بِالمَهْمَلَةِ.

المعروف بالنارجيل البحريّ. أما جوز بوى فهو في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة، حادّ، و أجوده الأحمر الأسود القشر الرزين. و أما جوز ماثل فهو قسم مخدر شبيه بجوز القىء و عليه شوك صغار غلاظ و حبه كحب الأترج. و أما جوز القىء فإنه يشبه الخربق الأبيض في قوته. و قد رأيت لبعض المتأخرين في النارجيل البحريّ رسالهً مستقلة يذكر فيها منافعها و خواصه و حقيقته، ليس هذا محلّ ذكرها.

و روى عن شريح: إذا أنكح المميزان فالنكاح للأول، المميز: الولي، يُقال: هذه امرأة ليس لها مميز. و المميز الوصي، و المميز القيم بأمر اليتيم. و

١٦- في حديث نكاح البكر: «و إن صمتت فهو إذنّها، و إن أبت فلا جواز عليها».

أى لا ولاية عليّها مع الامتناع.

و المميز: العبد المأذون له في التجاره، و

١٧- في الحديث:

«أن رجلاً خاصم إلى شريح غلاماً لزياد في بزونه باعها و كفل له الغلام، فقال شريح: إن كان مميزاً و كفل لك غرم». أى، إذا كان مأذوناً له في التجاره (١).

و التجواز، بالكسر: بزؤ موسى من بزود اليمن، ج:

تجاويز، قال الكميت:

حتى كأن عراض الدار أزدية

من التجاويز أو كراس أسفار

و جوزدان (٢) بالضم: قريتان بأصبهان، من إحداهما أم إبراهيم فاطمة ابنه عبد الله بن أحمد بن عقيل الجوزداني، حدثت عن ابن ريذه.

و جوزان، بالفتح: هـ باليمن، من مخالف بعدان.

و الجوزات غدّد في الشجر بين اللحيين، نقله الصاعاني.

و محمّد بن منصور بن الجوز، كشداد، محدث.

و الحسن بن سهل بن الجوز، كمحدث، محدث، و هو شيخ الطبراني.

و من المَجَازِ : اسْتَجَازَ رَجُلٌ رَجُلًا : طَلَبَ الإِجَازَةَ ، أَى الإِذْنَ فى مَرْوِيَّاتِهِ و مَسْمُوعَاتِهِ . أَجَازَهُ فَهُوَ مُجَازٌ .

و المَجَازَاتُ : المَرْوِيَّاتُ . و لله دَرُّ أبى جَعْفَرِ الفَارِقى حَيْث يَقول :

أَجَازَ لَهُمُ عُمَرُ الشَّافِعِىُّ

جَمِيعَ الذى سَأَلَ المُسْتَجِيزُ

و لم يَشْتَرِ عَغيرَ ما فى اسْمِهِ

عَلَيْهِمْ و ذلِكَ شَرْطُ وَجِيزُ

يَعْنى العَدْلُ و المَعْرِفَةُ . و الإِجَازَةُ أحَدُ أَقسامِ المَأخَذِ و النَّحْمَلِ ، و أَرَفَعَ أنواعَها إِجَازَةً مُعَيَّنَ لِمُعَيَّنٍ ، كَأَنَّ يَقول :

أَجَزَتْ لِفُلانِ الفُلانِىِّ ، و يَصِفُهُ بما يُمَيِّزُهُ ، بِالكِتابِ الفُلانِىِّ ، أَوْ ما اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ فِهْرِستى ، و نحو ذلك ، فَهُوَ أَرَفَعَ أنواعَ الإِجَازَةِ المَجَرَّدَةَ عَنِ المُنَاوَلَةِ ، و لم يَخْتَلِفْ فى جَوازِها أَحَدٌ ، كما قاله القاضِى عِياضُ . و أَمَّا فى عَغيرِ هذا الوَجْهِ فقد اِخْتَلَفَ فِيهِ ، فَمَنَعَهُ أَهْلُ الظاهِرِ و شُعْبَةُ ، و من الشافِعِىِّ القاضِى حُسَيْنُ و المَاورِدِىُّ ، و من الحَنَفِىِّه أَبُو طاهِرِ الدَّبَّاسِ ، و من الحَنابِلِه إِبراهِيمُ الحَزْبِىُّ . و الَّذى اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ العَمَلُ القَوْلُ بِتَجْوِيزِ الإِجَازَةِ و إِجَازَةِ الرِّوَايَةِ بِها و العَمَلُ بِالمَرْوِىِّ بِها ، كما حَقَّقَهُ شَيْخُنَا المُحَقِّقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ سِالمِ الحَنَبِلىِّ فى كَرارِيسِ إِجَازَةِ أَرَسَلِها لَنَا من نَابُلُسِ الشَّامِ . و اطَّلَعْتُ على جُزْءٍ من تَحْرِيجِ الحَافِظِ أبى الفَضْلِ بنِ طاهِرِ المَقْدِسىِّ فى بَيانِ العَمَلِ بِإِجَازَةِ الإِجَازَةِ يَقولُ فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الشَيْخَ الفَقِيهَ الحَافِظَ أبا عَلِيَّ البَرَدانِىِّ البُعْدادِىِّ بَعَثَ إِلَى عَلى يَدِ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ رُفْعَةً بِخَطِّهِ يَسْأَلُ عَنِ الرِّوَايَةِ بِإِجَازَةِ الإِجَازَةِ فَأَجَبْتُهُ : إِذا شَرَطَ المُسْتَجِيزُ ذلِكَ صَحَّحتِ الرِّوَايَةَ و بَيَّانُهُ أَنَّ يَقولُ عِنْدَ السُّؤالِ :

إِنَّ رَأى فُلانٌ أَنَّ يُجِيزُ لِفُلانٍ جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ من مَشايِخِهِ و إِجَازَاتِهِ عَنِ مَشايِخِهِ ، و أَجابَهُ إِلى ذلِكَ ، جَازَ لِلْمُسْتَجِيزِ أَنْ يَزِوَى عَنهُ ، ثُمَّ ساقَ بِأسانيدِهِ أَحاديثَ اِحتَجَّ بِها على العَمَلِ بِإِجَازَةِ الإِجَازَةِ . قد وَقَعَ هذا الجُزْءُ عَلياً من طَرِيقِ ابنِ المَقْتِرِ عَنِ ابنِ ناصِرٍ عَنهُ . و بَلَغنى أَنَّ بَعْضَ العُلَماءِ لم يَكُنْ يُجِيزُ أَحَدًا إِلا إِذا اسْتَخْبَرَهُ و اسْتَمَهَرَهُ و سَأَلَهُ ما لَفْظُ الإِجَازَةِ و ما تَصْرِيْفُها و حَقِيقَتُها و مَعْناهَا . و كُنْتُ سِئَلْتُ فِيهِ و أَنَا بَغْزِ رَشيدِ فى سَنَةِ ١١٦٨ فَالْفَتْ رِسالَةً تَتَضَمَّنُ تَصْرِيْفُها و حَقِيقَتُها و مَعْناهَا لم يَعلُقْ مِنْها شَيْءٌ إِلا بالِبالِ . و اللَّهُ أَعلَمُ .

ص : ٣٩

١- (١) عن التهذيب و النهايه و [١] للسان . [٢]

٢- (٢) قيدها ياقوت بالبدال المهمله . قريه كبيره على باب أصبهان يقال لها الجوزذانيه .

وَأَجْرَتْ عَلَى الْجَرِيحِ، لُغَةً فِي أَجْهَزْتُ، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ فَقَالَ: وَ لَا يُقَالُ أَجَارَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا يُقَالُ أَجَارَ عَلَى اسْمِهِ، أَي ضَرَبَ .
* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

مَجَازُهُ النَّهْرُ: الْجِسْرُ. وَ أَجَارَ الشَّيْءَ إِجْوَازًا كَأَنَّهُ لَزِمَ جَوْزَ الطَّرِيقِ وَ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَمَّا يَسُوعُ . وَ يُقَالُ: هَذَا مَا لَا يُجَوِّزُهُ الْعَقْلُ .
وَ الْجِيزَةُ مِنَ الْمَاءِ، بِالْكَسْرِ: مِقْدَارٌ مَا يُجَوِّزُ بِهِ الْمُسَافِرُ مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى مَنَهْلٍ ، كَالْجَوِّزَةِ، وَ الْجَائِزَةِ .
وَ أَجَارَ الْوَفْدَ: أَعْطَاهُمْ الْجِيزَةَ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كُنْتُ أَبَايَعِ النَّاسِ وَ كَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَّازُ». أَي التَّسَاهُلُ وَ التَّسَامُحُ فِي الْبَيْعِ وَ الْاِقْتِضَاءِ.

وَ جَارَ الدَّرْهَمَ، كَتَجَوَّزَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا وَرَقَ الْفَتِيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ

دَرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَ زُيُفٌ

وَ حَكَى اللَّحْيَانِي: لَمْ أَرَ النَّفْقَةَ تَجُوزُ بِمَكَانٍ كَمَا تَجُوزُ بِمَكَّةَ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهَا، وَ أَرَى (١) مَعْنَاهَا تَنْفِقُ .

وَ الْجَوَّازُ، كَسَحَابٍ: سَقِيَةُ الْإِبِلِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا صَاحِبَ الْمَاءِ فَدْتُكَ نَفْسِي

عَجَّلْ جَوَّازِي وَ أَقِلَّ حَبْسِي

وَ الْمَجَازُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْمُتَبَرِّزِ.

وَ مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: الْمَجَازُ فَنَطَرَهُ الْحَقِيقَةَ . وَ كَانَ شَيْخُنَا السَّيِّدُ الْعَارِفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ يَقُولُ :

وَ الْحَقِيقَةُ مَجَازُ الْمَجَازِ .

وَ ذُو الْمَجَازِ: مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَ يَسُوعَةَ، عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ.

وَ الْمَجَازَةُ: مَوْسِمٌ مِنَ الْمَوَاسِمِ .

وَ جُزْتُ بِكَذَا أَي اجْتَزْتُ بِهِ.

و جُزْتُ خِلَالَ الدِّيَارِ، مَثَلُ جُسْتُ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ جُوزْجَانٌ، مِنْ كُورِ بَلْخِ.

وَ جُوزِي، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الزَّيِّ: اسْمُ طَائِرٍ (٢)، وَ بِهِ لَقَّبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّلْحِيِّ الأَصْبَهَانِيَّ الحَافِظَ، وَ يُقَالُ لَهُ الجُوزِي، وَ كَانَ يَكْرَهُهُ، وَ هُوَ المُلَقَّبُ بِقَوَامِ السُّنَّةِ، رَوَى عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ وَ ابْنِ عَسَاكِرٍ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥٣٥. وَ أَمَّا أَبُو الفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ [بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ] بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَادِي بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الجُوزِيِّ القُرَشِيِّ السَّيْمِيِّ الحَنَبَلِيِّ الحَافِظِ البَغْدَادِيِّ، فَبَفْتَحِ الجِيمِ بِالِاتِّفَاقِ، لُقِّبَ بِهِ جِدُّهُ جَعْفَرٌ، لِجُوزِهِ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ، وَ هِيَ الشَّجَرَةُ. وَ شَدَّ شَيْخُ الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيُّ فَضَبَطَهُ بِضَمِّ الجِيمِ، وَ قَالَ: هُوَ غَيْرُ ابْنِ الجُوزِيِّ المَشْهُورِ، وَ فِيهِ نَظَرٌ بَيِّنٌ فِي رِسَالَتِنَا المِرْقَاهِ العَلِيَّةِ بِشَرْحِ الحَدِيثِ المُسَلَّسِ بِالأَوَّلِيَّةِ.

وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الجُوزِيُّ البَغْدَادِيُّ، بَفْتَحِ الجِيمِ أَيْضًا، حَدَّثَ عَنْ بَشْرِ بْنِ الوَلِيدِ، وَ عَنْهُ ابْنُ مَاسِيٍّ.

وَ جَازٌ (٣) كِبَابٌ: جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ، لَا تَكَادُ العَيْنُ تَبْلُغُ قَلَّتَهُ.

وَ الجَائِزَةُ مِنْ أَعْلَامِهِنَّ، وَ العَوَامُّ تَقَدَّمُ الزَّيِّ عَلَى التَّحْتِيَّةِ.

وَ أَوْرُمُ الجُوزُ: قَرْيَةٌ بِحَلَبَ، يَأْتِي ذِكْرُهَا لِلْمُصَنِّفِ فِي «و ر م».

جِهَز

جِهَازُ المَيْتِ وَ العُرُوسِ وَ المُسَافِرِ، بِالكَسْرِ وَ الفَتْحِ: مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَ سَمِعْتُ أَهْلَ البَصْرَةَ يُحَطِّطُونَ الجِهَازَ، بِالكَسْرِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ القُرَاءَةُ كُلُّهُمُ عَلَى فَتْحِ الجِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجِهَازِهِمْ (٤) قَالَ: وَ جِهَازٌ، بِالكَسْرِ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ (٥). قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ:

تَجَهَّزِي بِجِهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ

يَا نَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخَلِّقِي عَبَثًا

ص: ٤٠

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] أَرَى مَعْنَاهَا: تَرَكَوْا وَ تَوَثَّرُوا فِي المَالِ أَوْ تَنَفَّقُوا.

٢- (٢) زَيْدٌ فِي اللِّبَابِ: بَلَغَهُ أَهْلُ أَصْبَهَانَ.

٣- (٣) قَيْدُهَا يَاقُوتٌ: جَازٌ: ثَانِيَةٌ هَمْزُهُ سَاكِنَةٌ.

٤- (٤) سُورَةُ يُوسُفَ الآيَةُ ٧٠. [٢]

٥- (٥) التَّهْذِيبُ: لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ.

و قد جَهَّزَهُ تَجْهِيزًا فَتَجَهَّرَ .

و جَهَّزَ الْقَوْمَ تَجْهِيزًا ، إِذَا تَكَلَّفَ لَهُمْ بِجَهَازِهِمْ لِلسَّفَرِ .

و تَجْهِيزُ الْعَازِي : تَحْمِيلُهُ و إِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غَزْوِهِ .

و جَهَّزْتُ فُلَانًا : هَيَّأْتُ جَهَازَ سَفَرِهِ .

و تَجَهَّرْتُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَي تَهَيَّأْتُ لَهُ ، ج أَجْهَزَهُ ، و جَج ، أَي جَمَعَ الْجَمْعَ أَجْهَزَاتٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَبِينُ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَزَاتِهَا

و الْجَهَّازُ ، بِالْفَتْحِ : مَا عَلَى الرَّاحِلِ . و الْجَهَّازُ : حَيَاءُ الْمَرْأَةِ ، وَ هُوَ فَرْجُهَا .

و جَهَّزَ عَلَى الْجَرِيحِ ، كَمَنَعَ ، جَهْرًا : قَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : جَهَّزَ عَلَيْهِ وَ أَجْهَزَ : أُثْبِتَ قَتْلَهُ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ ، إِذَا أَسْرَعَهُ ، أَي الْقَتْلَ ، وَ قَدْ تَمَّمَ عَلَيْهِ ، وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لَا تُجْهِزُوا (١) عَلَى جَرِيحِهِمْ» . أَي مَنْ صُرِعَ وَ كُفِيَ قِتَالَهُ لَا يُقْتَلُ ، لِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ ، وَ الْقَصْدُ مِنْ قِتَالِهِمْ دَفْعُ شَرِّهِمْ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَتْلِهِمْ قُتِلُوا .

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ :

«أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَ هُوَ صَرِيحٌ فَأَجْهَزَ عَلَيْهِ» . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا يُقَالُ أَجَازَ عَلَيْهِ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ مَوْتُ مُجْهِزٌ وَ جَهِيْزٌ ، أَي وَحِيٌّ سَرِيْعٌ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا» .

وَ فَرَسٌ جَهِيْزٌ ، أَي خَفِيْفٌ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ جَهِيْزٌ الشَّدُّ ، أَي سَرِيْعُ الْعَدْوِ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ مُقْلَصٌ عَتَدَ جَهِيْزَ شُدِّهِ

قَيْدَ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادٍ

وَ جَهِيْزُهُ اسْمُ امْرَأَةٍ رَعْنَاءٌ تُحَمَّقُ ، وَ يُقَالُ : إِنَّهُ اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَخْطُبُونَ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ حَيِّينَ فِي دَمٍ كَثِيرٍ يَرِضُونَ بِالذِّئْبِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قَالَتْ جَهِيْزُهُ ، طَفِرَ بِالْقَاتِلِ وَلِيٍّ لِلْمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالُوا عِنْدَ ذَلِكَ :

قَطَعَتْ جَهِيْزَهُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ

فَضْرَبَ بِهِ الْمَثْلَ .

و جَهِيْزَةُ عِلْمٌ لِلذُّبِّ أَوْ عَرْسِهِ ، أَيْ أَنْثَاهُ أَوْ الضَّبِّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ؛ أَوْ الذُّبُّ أَوْ الذُّبُّ ، وَ الْجَيْسُ أَنْثَاهُ ، أَوْ جِرْوَاهَا وَ قِيلَ : جَهِيْزَةُ : امْرَأَةٌ حَمَقَاءٌ ، قِيلَ : هِيَ أُمُّ شَيْبِ الخَارِجِيِّ ، وَ كَانَ أَبُوهُ ، أَيْ أَبُو شَيْبٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الكُوفَةِ ، اشْتَرَاهَا مِنَ السَّبْيِ ، وَ كَانَتْ حَمْرَاءَ طَوِيْلَةً جَمِيْلَةً ، فَأَرَادَهَا عَلَى الإِسْلَامِ فَأَبَتْ ، فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ (٢) فِقِيْلَ ، وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : فَقَالُوا : « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةَ » قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ وَ ابْنُ بَرِّيٍّ ، وَ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَثَلِ : « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةَ » غَيْرَ مَضْرُوفٍ . وَ ذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّهُ « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةَ » ، بِالصَّرْفِ . أَوْ الْمُرَادُ بِالْجَهِيْزَةِ عَرْسُ الذُّبِّ ، أَيْ أَنْثَاهُ ، وَ هِيَ تُحَمَّقُ ، قَالَ الْجَاحِظُ (٣) : لِأَنَّهَا تَدْعُ وَ لَدَهَا وَ تُرْضِعُ وَ لَدَهَا الضَّبُّ مِنَ الأَلْفَةِ كَفِعْلِ النَّعَامِ بِبَيْضِ غَيْرِهَا ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ جَدَلِ الطَّعَانِ :

كَمْ رَضِعَهُ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَ ضِيَعَتْ

بَيْنَهَا فَلَمْ تَزَقَّ بِذَلِكَ مَرْقَعَا

وَ يُقَالُ : إِذَا صِيدَ الضَّبُّ كَفَلَ الذُّبُّ وَ لَدَهَا وَ يَأْتِيهِ بِاللَّحْمِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا (٤)

وَ قَوْلُهُ : لِذِي الْحَبْلِ ، أَيْ لِلصَّائِدِ الَّذِي يُعَلِّقُ الْحَبْلَ فِي عُرْقُوبِهَا . وَ قَالَ اللَّيْثُ : كَانَتْ جَهِيْزَةُ امْرَأَةً خَلِيْقَةً فِي بَيْدِنِهَا ، رَعْنَاءٌ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ وَ أَنْشَدَ :

كَأَنَّ صِلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ

حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

وَ أَرْضُ جَهْرَاءٍ : مُرْتَفَعَةٌ ، وَ عَيْنُ جَهْرَاءٍ : خَارِجَةُ الْحَدَقَةِ .

وَ بِالرَّاءِ أَعْرَفٌ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ يُقَالُ : تَجَهَّزْتُ لِلْأَمْرِ وَ اجْهَازَرْتُ ، أَيْ تَهَيَّأْتُ لَهُ ، وَ قَدْ جَهَّزْتَهُ تَجْهِيْزًا : هَيَّأْتَهُ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ فَلَمْ يَعُدْ : « ضَرَبَ فِي جَهَازِهِ » . بِالْفَتْحِ . أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَعُدْ . وَ أَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ

- ١- (١) النهايه و [١]اللسان: [٢]لا يُجهز.
- ٢- (٢) على هامش القاموس [٣]عن نسخه ثانيه «ينقر».
- ٣- (٣) الحيوان ١/١٩٧.
- ٤- (٤) عجزه في الثمار ص ٣١٣: فلم تحسن بما فعلت صنعا.

عن ظَهْرِهِ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ مِنْهُ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخ (١) :عَنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَ فِي التَّهْذِيبِ :العَرَبُ تَقُولُ :«ضَرَبَ البَعِيرُ فِي جَهَّازِهِ» إِذَا جَفَلَ فَنَدَّ فِي الْأَرْضِ وَ التَّبَطَّ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاهِ وَ حِمْلٍ ، وَ ضَرَبَ بِمَعْنَى سَارَ ، وَ «فِي» مِنْ صِلِهِ الْمَعْنَى ، أَى صَارَ عَاثِرًا فِي جَهَّازِهِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جهمز

جَهْمَزَ الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَى وَضَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ لَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ .

وَ الَّذِي ظَهَرَ لِي بَعْدَ تَأْمُلٍ شَدِيدٍ أَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَ أَضْلَهُ جَمَهَرَ الْمَتَاعَ جَمَهْرَةً ، وَ لَذَا لَمْ يَذْكَرْهُ هُنَا أَحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ . فَتَأْمَلْ .

فصل الحاء المهملة مع الزاي

حجز

حَجَزَهُ يَحْجِزُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَحْجِزُهُ ، بِالْكَسْرِ ، حَجْرًا وَ حِجْزِي ، مِثَالُ خَصِيصِي وَ حِجَارَةً ، بِالْكَسْرِ : مَنَعَهُ .

وَ فِي الْمَثَلِ : «كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رِمْيًا ، ثُمَّ صَارَتْ حِجْزِي» ، أَى تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَرُوا .

وَ حَجَزَهُ يَحْجِزُهُ حَجْرًا : كَفَّهُ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: وَ لِأَهْلِ الْقَيْلِ أَنْ يَنْحَجِرُوا الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى . أَى يَكْفُوا عَنِ الْقَوْدِ ، فَانْحَجِرَ ، وَ كُلُّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَدْ انْحَجَرَ عَنْهُ . وَ الْإِنْحِجَارُ مُطَاوَعُ حَجْرِهِ ، إِذَا مَنَعَهُ .

وَ حَجَرَ بَيْنَهُمَا يَحْجِزُ حَجْرًا وَ حِجَارَةً فَاحْتَجَرَ : فَصَلَ ، وَ اسْمُ مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا : الْحَاجِرُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَجْرُ : أَنْ تَحْجِرَ بَيْنَ مُقَاتِلَيْنِ .

وَ الْحِجَارُ الْاسْمُ ، وَ كَذَلِكَ الْحَاجِرُ .

وَ فِي الصِّحَاحِ : حَجَرَ البَعِيرَ يَحْجِزُهُ حَجْرًا : أَنَاخَهُ ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خُفَيْهِ جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ عَلَى حِقْوَيْهِ ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفَّهُ (٢) .

وَ قِيلَ : حَجَزَهُ : إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ بَوَسَطِ يَدَيْهِ ثُمَّ خَالَفَ فَعَقَدَ بِهِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ طَرَفَنِيهِ إِلَى حِقْوَيْهِ ثُمَّ يُلْقِي عَلَى جَنْبِهِ شِبْهَ الْمُقْمُوطِ لِيُدَاوِيَ دَبْرَتَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ إِلَّا أَنْ يَجِرَّ جَنْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَ ذَلِكَ الْحَبْلُ حِجَارٌ ، وَ قِيلَ : الْحِجَارُ حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَنَاحُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْعًا رِجْلَيْهِ إِلَى حِقْوَيْهِ وَ عَجْرِهِ .

و كَلَّ مَا تَشُدُّ بِهِ وَسَطَكَ لِتَشْمَرَ بِهِ ثِيَابَكَ حِجَازٌ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ.

و الْحَجْرَةُ، مَحْرَكَةٌ: الظَّلْمَةُ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْجِرُونَ عَنِ الْحَقِّ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ قِيلَ: «أَيْلَامُ ابْنِ ذِي أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَ يَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجْرَةِ». وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمُ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَ يَفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَ جَمْعُ حَاجِزٍ، وَ أَرَادَ بَابِنِ ذِي وَ لَدَهَا، يَقُولُ: إِذَا أَصَابَهُ خُطَّةٌ ضَمَّ فَاخْتَجَّ عَنْ نَفْسِهِ وَ عَبَّرَ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الظُّلْمَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مَلُومًا. وَ فِي كَلَامِ الْمَصْدُوقِ نَظْرٌ ظَاهِرٌ، فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ الْمُتَضَادِّينَ، فَإِنَّ الْفَاصِلَ فِي الْحَقِّ كَيْفَ يَكُونُ ظَالِمًا، فَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ: أَوْ الَّذِينَ، إِلَى آخِرِهِ.

وَ الْمَحْجُوزُ: الْمَصَابُ فِي مُحْتَجِزِهِ وَ مُؤْتَرَرِهِ.

وَ الْمَحْجُوزُ: الْمَشْدُودُ بِالْحِجَازِ، وَ هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَهَنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِذِهِ

وَ قَائِظٍ وَ كِلَا رَوْقِيهِ مُحْتَضِبُ

وَ الْحُجْرَةُ، بِالضَّمِّ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْحُجْرَةُ حَيْثُ يُثْنَى طَرْفُ الْإِزَارِ فِي لَوْثِ الْإِزَارِ، وَ جَمْعُهُ حُجْرَاتٌ. وَ الْحُجْرَةُ مِنَ السَّرَاوِيلِ: مَوْضِعُ التَّكَةِ، وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حُجْرٍ، كَعُرْفٍ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «أَنَا (٣) آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ».

وَ الْحُجْرَةُ مَرْكَبٌ (٤) مُؤَخَّرِ الصَّفَاقِ بِالْحَقْوِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: فِي الْحَقْوِ.

وَ الْحُجْرُ، بِالْكَسْرِ وَ يُضَمُّ: الْأَصْلُ وَ الْمَنْبُتُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «تَزَوَّجُوا فِي الْحُجْرِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ».

وَ الْحُجْرُ: الْعَشِيرَةُ يَحْتَجِزُ بِهِمْ، أَيْ يَمْتَنِعُ. وَ قِيلَ حُجْرٌ

ص: ٤٢

١- (١) كما في الصحاح. [١]

٢- (٢) هو قول الأصمعي كما نقله عنه في التهذيب و الصحاح. [٢]

٣- (٣) النهايه و اللسان: [٣] فأنا.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و مركب، كذا بنسخ الشارح، و في المتن المطبوع: و من الفرس مركب الخ».

الرجل: فَضْلٌ مَا بَيْنَ فِخْذِهِ وَ الْفَخِذِ الْأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ.

و الْحُجْرُ: النَّاحِيَةُ .

و الْحَجْرُ ، بالتَّحْرِيكِ: مِثْلُ الزَّنَجِ ،بِالنُّونِ وَ الْجِيمِ مُحَرَّكَةً، قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: اسْمٌ لِمَرَضٍ فِي الْمِعْيَا وَ الْمَصَارِينِ، وَ هُوَ قَبْضٌ فِيهِ مِنَ الظَّمِّ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الطَّعْمَ أَوْ الشُّرْبَ، وَ الْفِعْلُ كَفَرِحَ ، حَجَرَ الرَّجُلُ وَ زَنَجَ .

وَ حَجَزَى ، كَذَكَرَى: هُوَ بِدِمَشْقَ ، وَ هُوَ حِجْزَاوِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (١).

وَ الْحِجَازُ ، ككِتَابٍ وَ إِنَّمَا، وَ أُطْلِقَهُ لِشُهْرَتِهِ وَ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ:

مَكَّةُ وَ الْمَدِينَةُ وَ الطَّائِفُ وَ مَخَالِيفُهَا ، أَي قُرَاهَا، وَ كَذَلِكَ الْيَمَامَةُ فَإِنَّهَا مِنَ الْحِجَازِ ، وَ قَدْ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ مِنَ الْحَجْرِ وَ هُوَ الْفَضْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ لِأَنَّهَا حَجَزَتْ بَيْنَ نَجْدٍ وَ تِهَامَةَ ، أَوْ بَيْنَ الْغُورِ وَ الشَّامِ وَ الْبَادِيَةِ، أَوْ بَيْنَ نَجْدٍ وَ الْغُورِ، أَوْ بَيْنَ نَجْدٍ وَ السَّرَاهِ ، أَوْ لِأَنَّهَا احْتَجَزَتْ بِالْحَرَارِ الْخَمْسِ الْمَعْظَمَةِ، وَ هُنَّ: حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَ حَرَّةُ وَاقِمٍ ، وَ حَرَّةُ لَيْلَى، وَ حَرَّةُ شُورَانَ ، وَ حَرَّةُ النَّارِ ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّ الْحَرَارَ حَجَزَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَالِيَةِ نَجْدٍ. قَالَ: وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: مَا ارْتَفَعَ عَنْ بَطْنِ الرَّثَمَةِ فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ ، وَ مَا احْتَرَمَتْ بِهِ الْحَرَارُ حَرَّةَ شُورَانَ وَ عَامَّةَ مَنَازِلِ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا اخْتَارَ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ كُلَّهُ حِجَازٌ . وَ طَرَفُ تِهَامَةَ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ مِيدَارُجُ الْعَرَجِ ، وَ أَوْلَاهَا مِنْ قِبَلِ نَجْدٍ مِيدَارُجُ ذَاتِ عِرْقٍ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَرَضَتْ لَكَ الْحَرَارُ بِنَجْدٍ فَذَلِكَ الْحِجَازُ ، وَ أَنْشُد:

وَ قَرُّوا بِالْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي (٢)

أَرَادَ بِالْحِجَازِ الْحَرَارَ . وَ وَقَعَ فِي بَعْضِ فَتَاوَى الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْمَدِينَةَ حِجَازِيَّةٌ اتَّفَاقًا، لَا- يَمَانِيَّةٌ وَ لَا- شَامِيَّةٌ . وَ اسْتَعْرَبَ الزُّرْكَشِيُّ فِي «إِعْلَامِ السَّاجِدِ» حِكَايَةَ الْإِتْمَاقِ ، بِلِ الشَّافِعِيِّ نَصَّ عَلَى أَنَّهَا يَمَانِيَّةٌ . وَ اخْتَجَزَ الرَّجُلُ : أَنَاهُ ، أَي الْحِجَازَ ، كَانَحَجَزَ وَ أَحَجَزَ إِحْجَازًا .

وَ اخْتَجَزَ لَحْمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ: اجْتَمَعَ .

وَ اخْتَجَزَ الرَّجُلُ : حَمَلَ الشَّيْءَ فِي حُجْرَتِهِ وَ حِضْنِهِ .

وَ اخْتَجَزَ بِإِزَارِهِ: أَدْرَجَهُ . وَ فِي الْأَسَاسِ: لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَ شَدَّهُ عَلَى وَسَطِهِ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثٌ مَيْمُونَةٌ: «كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَ هِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَتْ مُحْتَجِزَةً» . أَي شَادَةً مِثْرَهَا عَلَى الْعَوْرَةِ .

وَ الْمُحْتَجِزَةُ: النَّخْلَةُ ه ، الَّتِي تَكُونُ عُدُوقُهَا فِي قَلْبِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمُحَاجِزَةُ: الْمُمَانَعَةُ وَ الْمُسَالَمَةُ . وَ فِي الْمِثْلِ: «إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجِزَةَ فَقَبَّلِ الْمُنَاجِزَةَ» (٣) أَي قَبَّلَ الْقِتَالَ .

و تَحَاجِرًا: تَمَانَعًا، و منه المَثَلُ: «كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ حَجَّزِي» أَي تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَرُوا.

و الحَجَازِيُّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَجِيزِهِ (٤): ع، و هو من قِلَاتِ العَارِضِ بِالْيَمَامَةِ .

و حَجَازِيكَ، بِالْفَتْحِ، كَحَنَائِيكَ، أَي احْجُزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ حَجْزٍ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ و لِيُكُ بَعْضُهُ مَوْصُولًا بِنَعْصٍ .

و شِدَّةُ الحُجْزِ كِنَايَةٌ عَنِ الصَّبْرِ و الجَلَدِ؛ و هُوَ شَدِيدُ الحُجْزِ، أَي صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ و الجَهْدِ، و منه

١- حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: و سُئِلَ عَنِ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ: «هُمْ أَشَدُّنَا حُجْزًا» و فِي رِوَايِهِ: حُجْزَةٌ، و أَطْلَبْنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ فَيَنَالُونَهُ.»

و يُقَالُ، هُوَ دَانِي الحُجْزِ، أَي مُمْتَلِي الكَشْحِينَ، و هُوَ عَيْبٌ، و هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

و يُقَالُ: وَرَدَتِ الإِبِلُ و لَهَا حُجْزٌ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ، أَي وَرَدَتْ شِبَاعًا عِظَامَ البُطُونِ، و هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الحَاجِزُ: الفَاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، كَالْحِجَازِ.

ص: ٤٣

١- (١) قِيدَهَا ياقوت: حجرا بالكسر ثم السكون وراء و ألف مقصوره. و النسبه إليها حجراوى.

٢- (٢) نسبه بحواشى المطبوعه الكويتيه إلى أبى جندب الهذلى، و صدره: اتخذت غران إثرهم دليلا.

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: إن أردت المناجزه فقبل المحاجزه.

٤- (٤) كذا، و فى معجم البلدان: كأنه جمع حاجز.

و الحِجَازُ: الجِبَالُ و منه قولُ الشاعِرِ:

و نَحْنُ أَناسٌ لا حِجَازَ بَارِضِنا

و تَحاجِرَ القومِ و انْحَجِرُوا و اِحْتَجِرُوا: تَزايَلُوا.

و هو طَيِّبُ الحُجْرَةِ، أَى عَفِيفٌ و منه قولُ النابِغَةِ:

رِفاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجْرَتُهُم

يُحَيِّونَ بالرَّيحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

فإنَّهُ كَنى بِهِ عَن الفُروجِ. يَريدُ أَعفَاءً عَن الفُجورِ، و هو مَجازٌ، و بِهِ فَسَّرَ ابنُ الأَعرابِيِّ قولَ الشاعِرِ:

فامدَحَ كَرِيمِ المُتَمَيِّ و الحِجْرِ (١)

قال: أَى إِنَّهُ عَفِيفٌ طاهِرٌ.

و الحِجْرُ: العَفِيفُ .

و الحِجْرَةُ، بالكسْرِ، هَيْئَةُ المُحتَجِرِ. و يُقالُ: فلانٌ كَرِيمُ الحِجْرَةِ، و طَيِّبُ الحِجْرَةِ، يَكُونُ بِهِ عَن العِفَّةِ و طَيِّبِ الإِزارِ.

و يُقالُ: أَخَذتُ بِحِجْرَتِهِ، أَى اِعْتَصَمْتُ بِهِ و التَّجَأْتُ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرًا. و فى الأساسِ: اسْتَظْهَرْتُ بِهِ، و هو مَجازٌ، و منه

١٦- الحِجْرَةُ: «إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذتُ بِحِجْرَةِ الرَّحْمَنِ». قال ابنُ الأَثِيرِ: و قيلَ: معناه أَنَّ اسْمَ الرَّحِمِ مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ فَكَانَتْهُ مَتَعَلِّقٌ بِالاسْمِ أَخَذٌ بوسِطِهِ. و أصلُ الحِجْرَةِ مَشَدُّ الإِزارِ، ثُمَّ قِيلَ لِلإِزارِ حُجْرَةَ، لِلْمَجاورَةِ، و منه

١٤- حديثٌ آخَرُ: «و النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سلمَ أَخَذَ بِحِجْرَةِ اللهِ تَعالَى». أَى بِسَبَبِ مِنْهُ.

و الحِجْرُ (٢) بَضَمَتَيْنِ: المَازِرُ كالمُحْجوزِ. و قال الحِطابِيُّ الأَخِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حِجْرٍ، بالكسْرِ، و جَمْعُهُ حُجوزٌ. و قال الزمخشَرِيُّ: الحِجْرُ، بالكسْرِ: الحِجْرَةُ (٣).

و المُحتَجِرُ: هُوَ المَشْدودُ الوَسِيطُ. و قالتُ أُمُّ الرِّحالِ: إِنَّ الكَلَامَ لا يُحْجَرُ فى العِكمِ كما تُحْجَرُ العِباءُ. العِكمُ: العِمدُ، و الحِجْرُ أَنْ يُدْرَجَ الحِجْلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ. و قال أبو حنيفةُ الحِجَازُ: حِجْلٌ يُشَدُّ بِهِ العِكمُ .

و اِحْتَجِرَ بِهِ: امْتَنَعَ .

و تَحاجِرَ القومُ: أَخَذَ بَعْضُهُم بِحِجْرِ بَعْضٍ .

و يُقَالُ: هَذَا كَلَامٌ آخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْرَةِ بَعْضٍ، أَيْ مُتَنَاطِمٌ مُتَنَاسِقٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

و فِي الْمَثَلِ: «مَا يُحْجَزُ فَلَانٌ فِي الْعِكْمِ»، أَيْ لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

و حَاجِزٌ: اسْمٌ.

و عَلِيُّ بْنُ الْفَرَاتِ الْحِجَازِيُّ، مُحَدِّثٌ تَكَلَّمَ فِيهِ.

و الشَّهَابُ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحِجَازِيِّ، سَمِعَ مَعَ الْوَلِيِّ الْعِرَاقِيِّ وَ الْحَافِظَ ابْنَ حَجْرٍ وَ غَيْرَهُمَا، وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُبِ السَّبْعَةِ، أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ.

و الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْحِجَازِيِّ نَزِيلُ ابْنِ أَبِيهِ الْمَلَقِ إِحْدَى الْقُرَى الْمِصْرِيَّةِ، مِنْ مَشَاهِيرِ شُيُوخِ مِصْرَ، أَخَذَ عَنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا وَ غَيْرِهِ.

و حِجَازِيُّ: لَقَبُ الْمُسَيِّدِ الْمُعَمَّرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّعْرَاوِيِّ الْوَاعِظِ بِجَامِعِ الْمُؤَيَّدِ بِمِصْرَ، أَخَذَ عَالِيًا عَنِ الشُّهُبِ أَحْمَدَ بْنَ يَشْبُوكَ الْيُوسُفِيَّ، وَ الشَّمْسِ الْغَمْرِيِّ وَ شَيْخِ الْإِسْلَامِ، وَ حَدَّثَ عَنْهُ الشَّمْسُ الْبَابِلِيُّ وَ أَبُو الْعِزِّ الْعَجَمِيُّ وَ غَيْرُهُمَا.

و الْعَبِيدُ الصَّالِحُ نُورُ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّرَعِيِّ، كُنِّيَتْهُ أَبُو حِجَازٍ، مِنْ شُيُوخِ مَشَائِخِنَا. وَ كَذَلِكَ أَبُو الْإِخْلَاصِ حِجَازِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَسِيرِيِّ نَزِيلُ الْمَحَلَّةِ الْكُبَيْرِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا.

حِرْزٌ

الْحِرْزُ، بِالْكَسْرِ: الْعُودَةُ، وَ جَمْعُهُ الْأَحْرَازُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَ الْحِرْزُ: الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ، وَ قِيلَ: مَا أَحْرَزَكَ مِنْ مَوْضِعٍ وَ غَيْرِهِ، يُقَالُ: هُوَ فِي حِرْزٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ. وَ يُقَالُ: هَذَا حِرْزٌ حَرِيْزٌ، أَيْ مَوْضِعٌ حَصِينٌ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْحِرْزُ: مَا حِيزَ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لُجِيَّ إِلَيْهِ، وَ الْجَمْعُ أَحْرَازٌ. وَ مَكَانٌ مُحْرَزٌ

ص: ٤٤

١- (١) ضَبَطَ بِالْكَسْرِ عَنِ التَّكْمَلَةِ، وَ ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ [١] بِالضَّمِّ وَ وَرَدَ الرَّجْزُ شَاهِدًا فِيهِ عَلَى قَوْلِهِ: وَ حُجْرَةُ: أَصْلُهُ وَ مِنْبَتُهُ. وَ فَسَّرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا وَرَدَ بِالْأَصْلِ. وَ نَسَبَ فِي التَّكْمَلَةِ لِرُؤْيِهِ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ وَ [٢] النِّهَايَةِ «[٣] الْحُجْزُ» بِضَمِّ فَتْحِ.

٣- (٣) عِبَارَةُ النِّهَايَةِ: [٤] قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَاحِدُ الْحُجْزِ حِجْزٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَ هِيَ الْحُجْزَةُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَهَا حُجْرَةً عَلَى تَقْدِيرِ إِسْقَاطِ التَّاءِ، كَبُرْجٍ وَ بُرُوجٍ.

و حَرِيْزٌ ، و قد حَرَزَ ، ككَرَّمَ ، حَرَاةٌ و حَرَزًا .

و الحَرَزُ ، بالتَّحْرِيكِ الخَطْرُ ، و هو الجَوْزُ المَحْكُوكُ الذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، و الجَمْعُ أَحْرَازُ و أَحْطَارٌ ، و الحَرَزُ : كُلُّ مَا أُحْرِزَ ، فَعَلَ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ .

و الحَرَزَةُ ، بِهَاءٍ حِيَارُ المَالِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُحْرِزُهَا و يَصُونُهَا . و صَبَطَهُ ابْنُ الأَثِيرِ بِسُكُونِ الرَّاءِ و قَالَ : جَمَعَهُ حَرَزَاتٌ ،

١٦- و مِنْهُ الحَدِيثُ فِي الزَّكَاةِ : « لا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا . » أَي مِنْ خِيَارِهَا قَالَ : هَكَذَا رُوِيَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّاي ، و الرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ بِتَقْدِيمِ الزَّاي عَلَى الرَّاءِ ، و قد ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

و عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، فِي نَوَادِرِهِ : الحَرَاةُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَا تُبَاعُ نَفَاسَةً بِهَا ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تُبَاعُ إِذَا بِيَعُ التَّلَادُ الحَرَاةُ (١)

و مِنْهُ المَثَلُ : « لا حَرِيْزَ مِنْ بَيْعٍ » ، أَي إِنْ أَعْطَيْتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ . و قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ يَصِفُ فَحْلًا :

يَهْدُرُ (٢) فِي عَقَائِلِ حَرَاةٍ

فِي مِثْلِ صُنْفِ الأَدَمِ المَخَارِزِ

أَي يَهْدُرُ شِدَّةَ الهَدْرِ .

و حَرَاةٌ ، كَسَحَابٍ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ و لَيْسَ بِجَبَلِ حِرَاءٍ كَمَا تُظَنُّهُ العَامَّةُ ، كَأَنَّهُمْ يُصَحِّفُونَهُ .

و حَرَاةُ بْنُ عِيُوفِ بْنِ عِيَدِي ، بَطْنٌ مِنْ ذِي الكَلَّاعِ مِنْ حَمِيرٍ ، و مِنْ نَسَبِهِ الحَرَاةِيُّونَ المُحَدِّثُونَ و غَيْرُهُمْ ، مِنْهُمْ أَزْهَرُ الحَرَاةِيِّ و غَيْرُهُ .

و حَرَاةٌ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ، نُسِبَ إِلَيْهِمْ ، و عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَرَاةَ ، حَكَى عَنْهُ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ ، قَالَ الحَافِظُ و الذِّي فِي الإِكْمَالِ أَنَّ الرَّاءَ بَعْدَ الأَلْفِ .

و حَرَاةُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، و حَرَاةُ (٣) بْنُ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ القَاضِي و غَيْرِهِ ، مُشَدَّدَيْنِ مُحَدَّثَانِ . قُلْتُ : وَ حَفِيدُ الأَخِيرِ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَرَاةِ الحَرَاةِيِّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، سَمِعَ النَّجَّادُ ، و عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ الخَلَّالِ ، و وَثَّقَهُ .

و مُحَرِّزُ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةَ أَبُو نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ يُعْرَفُ بِالأَحْرَمِ ، بَدْرِيٌّ ، قُتِلَ سَنَةَ سِتٍّ ، و سَيِّمَاهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، مُحَرِّزُ بْنُ وَهْبٍ ، و يُلَقَّبُ فَهَيْدَهُ (٤) .

و مُحَرِّزُ بْنُ زُهَيْرِ الأَسَدِيِّ ، و صَيِّحُهُ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ فَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ دَهْرٍ و كَذَا مُحَرِّزُ بْنُ مَالِكِ الخَزْرَجِيِّ النَّجْرَارِيِّ يَدْرِيٌّ و فِيهِ خُلْفٌ ، و مُحَرِّزُ بْنُ قَتَادَةَ ، و مُحَرِّزُ القَصَّابِ الذِّي أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ ، كَمَا قَالَ البَحَّارِيُّ ، و قِيلَ : إِنَّهُ مُحَضَّرَمٌ .

وَأَبُو حَرِيْزٍ ، كَأَمِيْرٍ:الذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيْ ، وَ كَذَا أَبُو حَرِيْزَةَ الذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْكُوفِيْ ، صِيَحَابِيُونٌ وَ مُحْرَزُ
بْنُ عَوْنٍ شَيْخٌ مُسْلِمٌ بِنِ الْحَجَّاجِ صَاحِبِ الصَّحِيْحِ .

وَ أَبُو مُحْرِيْزٍ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ مُحْرِيْزٍ ، تَابِعِيٌّ .

وَ الْمُحْرَزِيُّ : هُوَ بِأَسْفَلِ:البَصْرَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ حَرَزَةُ حَرَزًا : حَفِظَهُ وَ جَعَلَهُ فِي حَرِزٍ ، أَوْ هُوَ إِبْدَالٌ ، وَ الْأَصْلُ حَرَسَهُ ، بِالسِّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

وَ حَرَزَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : كَثُرَ وَرَعُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ حَرَزَهُ تَحْرِيْزًا : بِأَلْغٍ فِي حَفِظِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَ فِي الْأَسَاسِ : حَرَزُوا أَنْفُسَكُمْ : أَحْفَظُوا .

وَ أَحْرَزَ الْأَجْرَ:حَازَهُ ، فَهُوَ مُحْرَزٌ وَ حَرِيْزٌ ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ :

« أَحْرَزْتُ نَهْيِيْ وَ أَبْتَغِي النَّوَافِلِ » وَ أَصْلُهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ، يَرِيدُ أَنَّهُ قَضَى
وَتَرَهُ وَ أَمِنَ قَوَاتِهِ وَ أَحْرَزَ أَجْرَهُ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ ، وَ إِلَّا فَقَدَ حَرَجَ مِنْ عُهُدِهِ الْوَتْرِ .

وَ أَحْرَزَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا : أَحْصَنَتْهُ ، كَأَنَّهَا جَعَلَتْهُ فِي حَرِزٍ

ص: ٤٥

١- (١) ديوانه ص ٤٨ و روايته فيه: فقلت لها هل تشتريها فإنها تباع بما بيع التلاد الحرائز.

٢- (٢) في التكملة: «يهدد»، و الأصل يوافق التهذيب و اللسان. [١]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و حراز بن عثمان، الذي في المتن المطبوع و عثمان بن حراز».

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «مهيره».

لا يُوصَل إليه. و أَحْرَزَ الْمَكَانَ الرَّجُلُ: أَلْجَأَهُ، كَحَرَزَهُ تَحْرِيزاً، قَالَ الْمُتَخَلُّهُدَلِيُّ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَ هُمُ الْمَرْءُ مُنْصِبُهُ

وَ الْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزٌ

وَ الْمُحَارَزَةُ: الْمَفَاكَهُةُ الَّتِي تُشْبِهُ السَّبَابَ . قَلْتُ :

الصواب فيه بالجيم، كما تقدم، وقد تصيحف على المصنف هنا، و من المجاز من أمثالهم فيمن طمع في الريح حتى فاته رأس المال قولهم:

وَ حَرَزَا وَ أَبْتَعَى النَّوْفِلَا

أَيَّ وَ حَرَزَاهُ، وَ الْأَلْفُ فِيهِ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ يَاءِ الْإِضَافَةِ، كَقَوْلِهِمْ يَا غُلَامًا أَقْبِلْ، فِي: يَا غُلَامِي. وَ النَّوْفِلُ:

الرَّوَاثِدُ (١).

وَ اخْتَرَزَ مِنْهُ وَ تَحَرَزَ: تَحَفَّظَ وَ تَوَقَّى، كَأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي حِرْزٍ مِنْهُ.

وَ حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبْرِ الرَّحْبِيِّ (٢) الْمَشْرِقِيُّ الْحِمَاصِيُّ الْحَافِظُ، يُكْنَى أَبُو عَوْنٍ وَ أَبُو عُثْمَانَ، مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ، خَارِجِيٌّ . وَ قَالَ الْحَافِظُ: شَامِيٌّ مَشْهُورٌ. وَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ: هُوَ حُجَّةٌ لَكِنَّهُ نَاصِبِيٌّ . وَ قَالَ الصَّفَدِيُّ: رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَ أَبُو دَاوُدَ وَ التِّرْمِذِيُّ وَ النَّسَائِيُّ وَ ابْنُ مَاجَهَ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِ الْأُصُولِ: أَخْرَجَ عَنْهُ الْبُحَارِيُّ حَدِيثَيْنِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ١٦٣.

وَ حَرِيزٌ (٣): ه، بِالْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرَزَهُ حَرَزَاً: ضَمَّهُ وَ جَمَعَهُ.

وَ أَحْرَزَهُ إِحْرَازاً، إِذَا حَفِظَهُ وَ ضَمَّهُ وَ صَانَهُ عَنِ الْأَخْذِ.

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِ حَارِزٍ». أَي كَهْفِ مَنِيْعٍ، كَمَا يُقَالُ شِعْرٌ شَاعِرٌ فَأَجْرِي اسْمُ الْفَاعِلِ صَفَهُ لِلشَّعْرِ وَ هُوَ لِقَائِلُهُ، وَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ حِرْزاً مُحَرِّزاً، أَوْ فِي حِرْزِ حَرِيزٍ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ أَحْرَزَ، وَ لَكِنْ كَذَا رَوَى. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ لَعَلَّهُ لُغَةٌ .

وَ اللَّوَاقِحُ الْحَرَائِزُ: هِيَ السِّيَاطُ الْمُتَفَقِّدَةُ (٤) إِذَا صُنِعَتْ وَ دُبِعَتْ، قَالَ ثَعْلَبُ.

و يُقَالُ: أَخَذَ حِرْزَهُ، بِالْكَسْرِ، أَي نَصِيهَهُ. وَ كَذَا أَخَذُوا أَحْرَازَهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ، إِذَا سَبَقَ. وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضاً.

وَ أَبُو حَرِيْزٍ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ قَاضِي سِجِسْتَانَ، مِنْ مَشَايخِ الشِّيْعَةِ.

وَ أَبُو حَرِيْزٍ سَهْلٌ، عَنْ الرَّهْرِيِّ.

وَ حَرِيْزُ بْنُ الْمُسْلِمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ (٥) وَ جَعْفَرُ بْنُ حَرِيْزٍ، عَنْ الثَّوْرِيِّ.

وَ الْعَلَاءُ بْنُ حَرِيْزٍ، شَيْخُ الْأَصْمَعِيِّ.

وَ يَحْيَى بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَطْلُقِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَرِّزِ بْنِ حَرِيْزِ الرَّفَّاءِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْبَطْنِيِّ.

وَ حَرِيْزُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ.

وَ حَرِيْزُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

وَ حَرِيْزُ بْنُ مِرْدَاسٍ، عَنْ شُرَيْحِ الْقَاضِي.

وَ حَرِيْزُ بْنُ حَمْرَةَ الْقَشِيرِيِّ، مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ.

وَ حَرِيْزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، شَاعِرٌ.

وَ أَبُو حَرِيْزِ الْبَجَلِيُّ، تَابِعِيٌّ.

وَ قُطْبَةُ بْنُ حَرِيْزِ أَبُو حَوْصَلَةَ (٦) لَهُ صُحْبَةٌ. فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَأَمِيرٍ.

وَ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَرَّازِ الْمُقْرِيءِ الْحَيَّاطُ، كَشَّادٌ، سَمِعَ مِنْ قَاضِي الْمَرْسْتَانَ، وَ مَاتَ سَنَةَ سِتْمَائِهِ.

ص: ٤٦

١- (١) مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه و أحرزه و طلب الزيادة.

٢- (٢) ضبطت بفتح الراء و الحاء عن تقريب التهذيب، و في المطبوعه الكويتيه «الرحمي».

٣- (٣) رواه الحازمي بزايين، قاله ياقوت.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و اللواحق، قال في اللسان و قوله: ويحك يا علقمه بن معز هل لك في اللواحق الحرائز

قال ثعلب: «اللواحق.. الخ» و بالأصل المتعقده و ما أثبت عن اللسان.

٥- (٥) عن تقريب التهذيب، و فيه بفتح الراء و تشديد الواو. و بالأصل دواد.

٦- (٦) فى أسد الغابه:قطبه بن جزی و يقال جریر و یکنى أبا الحوصله.و يقال أبو الحویصله.و نقل اسمه عن ابن ماکولا کالأصل
حریز.

وَالْفَقِيهٗ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حِرْزِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَثْبَلِيِّ، وَخَطَبَ بِجِسْرَيْنَ .

وَابْنُ حِرْزِهِمْ، مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ الْمَغْرِبِ وَالشَّرِيفِ أَبُو الْمَعَالِي حُرَيْرٌ، كَرْبِيبٌ، وَيُدْعَى أَيْضاً مُحْرِزاً، ابْنُ الشَّرِيفِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيِّ الطَّهَطَائِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ، تَقَدَّمَ فِي الْقِرَآتِ كَأَبِيهِ، وَرَوَى وَحَدَّثَ، وَكَذَا وَلَدُهُ الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ؛ وَحَفِيدُهُ الْقَاضِي مَجْدُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْرٍ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَنْقَلُوطَ، وَحَسُنَتْ سِيرَتُهُ: وَوَلَدَهُ قَاضِي الْقَضَايَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُسَامُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الْعِرَاقِيِّ، وَأَخُوهُ سِرَاحُ الدِّينِ عُمَرُ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٨٩٢، وَهِيَ أَكْبَرُ بَيْتِ الْبَصْعِيدِ، وَيُقَالُ لَهُمْ، الْمُحَارِزَةُ وَالْحُرَيْرِيُّونَ .

حرفز

اِحْرَنْفَزُوا لِلْخُرُوجِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: لِلرَّوَاحِ:

اجْتَمَعُوا. أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ لَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ.

وَآيَاتٌ مُحْرَنْفَزَاتٌ: جِيَادٌ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

حرمز

الْحَرْمَزَةُ: الدِّكَاؤُ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَاحْرَمَزَ الرَّجُلُ وَتَحَرَمَزَ، إِذَا صَارَ ذَكِيًّا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُسْتَنِيرِ أَنَّهُ يُقَالُ: حَرَمَزَهُ اللَّهُ: لَعَنَهُ اللَّهُ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ حَرَمَزٌ، كَرِبْرِجٌ: أَبُو قَبِيلِهِ (١). وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَنُو الْحَرَمَازِ: حَيْثُ مِنْ تَمِيمٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ:

مُشْتَقٌّ مِنْ حَرَمَزَهُ: لَعَنَهُ قُلْتُ: وَ هُوَ الْحَرَمَازُ. وَ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

وَ حَرَمَزٌ، كَرِبْرِجٌ: أَبُو الْقَاسِمِ، مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي بَوَالِ الْجَارِيَةِ، نَقَلْتُهُ مِنْ دِيْوَانِ الدَّهْبِيِّ. وَ لُبْنَى بِنْتُ الْحَرَمِزِ، كَرِبْرِجٌ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَ هِيَ أُمُّ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ .

حزز

الْحَزُّ: الْقَطْعُ مِنَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ إِبَانِهِ، وَ يُقَالُ:

الْحَزُّ: قَطْعٌ فِي عِلَاجٍ، وَ قِيلَ: هُوَ فِي اللَّحْمِ مَا كَانَ غَيْرَ بَائِنٍ، حَزَّهُ يَحْزُهُ حَزًّا، كَالِاخْتِرَازِ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ اخْتَرَّتْ مِنْ كَدْحِ شَاهٍ ثُمَّ صَيَّلَتْ وَ لَمْ يَتَوَضَّأْ». وَ الْحَزُّ: الْفَرْصُ فِي الشَّيْءِ، كَالْعُودِ وَ الْمِسْوَاكِ وَ الْعِظْمِ، الْوَاحِدَةُ حَزَّةٌ، وَ قَدْ حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزُهُ حَزًّا .

و الحَزُّ : الحَيْنُ و الوَقْتُ ، قال أبو ذؤَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ (٢) مِيَاهُ رُزُونِهِ

و بِأَيِّ حَزْمٍ مَلَاوِهِ تَتَقَطَّعُ

أَيِّ بَأَى حَيْنٍ مِنَ الدَّهْرِ .

و عن ابن الأعرابي : الحَزُّ : الزِّيَادَةُ عَلَى الشَّرْفِ و الكَرَمِ ، و ليس فى نَصَبِهِ «و الكَرَمُ» كالأخزازِ ، لَغَهُ فى الحَزِّ ، نقله الصاغانيُّ ، يُقَالُ لَيْسَ فى القَبِيلَةِ مَنْ يَحْزُ عَلَى كَرَمِ فُلَانٍ ، أَى يَزِيدُ عَلَيْهِ .

و الحَزُّ : الغامِضُ مِنَ الأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ غَلِيظَيْنِ .

و الحَزُّ : عَ ، بالسَّوَاهِ ، و قِيلَ أَرْضٌ تَلَى السَّوَاهِ بَيْنَ تَهَامَةٍ و اليَمَنِ .

و الحَزُّ : الرُّجُلُ العَلِيظُ الكَلَامِ ، كالمِحْزِ ، كَمِكْرٍ ، بالكسْرِ .

و يُقَالُ (٣) : إِذَا أَصَابَ المِرْفَقُ طَرْفَ كِرْكَرِهِ البَعِيرِ فَقَطَعَهُ و أَدَمَاهُ قِيلَ : بِهِ حَازٌ و قال العِدْبَسُ الكِنَانِيُّ : العَرَكَ و الحَازُ وَاحِدٌ ، و هو أَن يَحْزَّ فى الذَّرَاعِ حَتَّى يُخَلَّصَ إِلَى اللَّحْمِ و يُقَطَّعَ الجِلْدُ بِحَدِّ الكِرْكَرِهِ . و قال ابنُ الأعرابيِّ : إِذَا أَثَّرَ فىهِ قَيْلٌ : نَاكَتْ ، فَإِذَا حَزَّ (٤) ، بِهِ قِيلَ : بِهِ حَازٌ ، فَإِنْ لَمْ يَدْمِهِ فَمَاسِحٌ . و قال غيرهُ : الحَازُ قَطْعٌ فى كِرْكَرِهِ البَعِيرِ ، و هو اسمٌ كالناكِتِ و الضَّاعِطِ .

و الحُزَّةُ مِنَ السَّرَاوِيلِ بِالصَّمِّ : الحُجْزَةُ قال الأزهريُّ :

لَغَهُ فِيهَا ، و أَنْكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ فقال : تَقُولُ حُجْزَةَ السَّرَاوِيلِ و لا تَقُلْ حُزَّةً . و قال ابنُ الأعرابيِّ : يقال : حُجْزْتُهُ و حُدُّلْتُهُ و حُزَّتُهُ و حُجِّكْتُهُ .

و الحُزَّةُ : العُنُقُ ، و

١٦- فى الحَدِيثِ : «أَخَذَ بِحُزَّتِهِ» . و قال بعضهم إِنَّ تَسْمِيَتَهُ للعُنُقِ إِنَّمَا هو على التَّشْبِيهِ .

ص : ٤٧

١- (١) فى الجُمُهره ٣/٣٢٨ و حرماز و حرمرز إسمان، و هو أبو قبيلتين من العرب.

٢- (٢) عن الصحاح و [١] بالأصل «حزرت» .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يقال و الصواب اسقاطها لقول المصنف: قيل» .

٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل: «ضربه» و فى التهذيب: «حز فيه» .

و الحَزَّةُ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طَوَّلاً ، قَالَ أَعْشَى بِأَهْلِهِ :

تَكْفِيهِ حُزَّهُ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَ يُرْوَى شُرْبَهُ الْعُمُرُ

أَوْ خَاصٌّ بِالْكَبِدِ وَ لَا يُقَالُ فِي سَنَامٍ وَ لَا لَحْمٍ وَ لَا غَيْرِهِ .

وَ حَزَّهُ بِالْفَتْحِ : عَ بَيْنَ نَصِيْبَيْنِ وَ رَأْسِ عَيْنٍ ، عَلَى الْخَابُورِ ، ثُمَّ كَانَتْ وَقَعَهُ بَنِي قَيْسٍ وَ تَغْلِبِ (١) .

وَ حَزَّهُ : دَفُوبَ الْمُؤَصِّلِ ، شَرْقِيَّ دِجْلَةَ ، بَنَاهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكٍ .

وَ حَزَّهُ أَيْضاً : عَ بِالْحِجَازِ .

وَ تَقُولُ : بَيْنَنَا حِرَازٌ . الْحِرَازُ ، ككِتَابٍ : الْاسْتِقْصَاءُ ، كَالْمَحَازِهِ ، قَالَهُ مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِيِّ . وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ يُقَالُ : الْحِطْمِيُّ يَذْهَبُ بِحِرَازِ الرَّأْسِ ، الْحِرَازُ ، بِالْفَتْحِ : الْهَبْرِيُّ فِي الرَّأْسِ ، وَ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ ، وَ الْحِرَازَةُ وَاحِدَتُهُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِرَازَةُ : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَ نَحْوِهِ ، وَ الْجَمْعُ حِرَازَاتٌ ، قَالَ زُفَرٌ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ :

وَ قَدْ يُنْبِتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرِيِّ

وَ تَبْقَى حِرَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ضَرْبُهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وَ قَلْبَهُ يَغْلِي (٢) بِالْعِدَاوَةِ .

وَ حِرَازَةٌ ، بِلَا لَامٍ ، ابْنُ إِبْرَاهِيمَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ صَوَابُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَيْلِيمَانَ بْنِ حِرَازَةَ الْكُوفِيِّ الْفَهْمِيِّ الْمُحَدِّثُ ، فَحِرَازَةٌ اسْمٌ جَدُّهُ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ وَ غَيْرُهُ ، حَدَّثَ عَنْ خَلَادِ بْنِ عَيْسَى ، وَ عَنْهُ الْأَصَمُّ .

وَ الْحِرَازُ ، ككَتَّانٍ : كُلُّ مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَ حَكَكَ فِي الصَّدْرِ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ وَ غِبْنَ (٣) فِيهِ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاصَّتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَ فِي الصَّدْرِ حِرَازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ

وَ يُضَمُّ ، وَ هَكَذَا رُوِيَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ أَيْضاً .

وَ الْحِرَازُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ وَ الْقِتَالِ وَ الْعَمَلِ ، كَالْحَزِينِ ، كَأَمِيرٍ ، وَ الْحِرَازِ وَ الْحِرَازِيِّ ، بَفَتْحِهِمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

أى حَزَازِ حَزَقٍ، و هو الشَّدِيدُ جَذِبَ الرِّبَاطِ، و هكذا كقولك: هذا ذُو زَيْدٍ، أى هذا زَيْدٌ (٥)، حَقَّقَهُ الأَزْهَرِيُّ .

و الحَزَازُ: الطَّعَامُ يَحْمُضُ فى المَعِدَةِ لِفَسَادِهِ فَيَحْزُ فى القَلْبِ، و منه قولهم لآخِرَ: أَنْتَ أَثْقَلُ من الحَزَازِ (٦)، هكذا نقله أبو الهيثم عن أبى الحَسَنِ الأَعْرَابِيِّ .

و حَزَازُ بِنُ كَاهِلِ بنِ عُدْرَةَ بنِ سَعِيدِ هُذَيْمِ بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بنِ سُوْدِ بنِ أُسَيْلِمِ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، اسْمُ جَدِّ لِخَالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ بنِ أِبْرَهِيَةَ حَلِيفِ بِنَى زُهْرَةَ، كَذَا فى أنَسِيَابِ البُكْرِيِّ . و قال ابنُ فَهَيْدٍ فى مُعْجَمِهِ: هُوَ اللَّيْثِيُّ و يُقَالُ البُكْرِيُّ، و يُقَالُ: القُضَاعِيُّ، و يُقَالُ: العُدْرِيُّ، مع أَنَّ عُدْرَةَ من قُضَاعِهِ. قُلْتُ الصَّوَابُ الأَخِيرُ، روى عَنْهُ مَوْلَاهُ مُسَيْلِمٌ و عُبَيْدُ اللّهِ بنِ يَسَارٍ، و أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، و اسْتَعْمَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى بَعْضِ حُرُوبِهِ، و تَوَفَّى سنَه سِتِّينَ . و اسْمُ جَدِّ لِحَمْرَةَ (٧) بنِ النُّعْمَانِ العُدْرِيِّ و اسْمُهُ عَدِيٌّ (٨) بنِ حَزَازِ بنِ كَاهِلِ،

١٤- قال أبو عُبَيْدِ البُكْرِيِّ: هُوَ أوَّلُ عُدْرِيٍّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ، و زاد ابنُ فَهَيْدٍ: أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ وَادَى القُرَى . و جَدُّ لِعَبْدِ اللّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْبٍ، و يُقَالُ: ابنُ أَبِي صُعَيْبٍ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو العُدْرِيِّ حَلِيفِ بِنَى زُهْرَةَ، له رُؤْيَاهُ و رِوَايَةٌ، و لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ . و روى عَنْ ثَعْلَبَةَ ابْنَهُ عَبْدُ اللّهِ هَذَا، و عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبٍ، و كان عَبْدُ اللّهِ يُكْنَى أبا مُحَمَّدٍ .

قُلْتُ: و أَبُوهُ ثَعْلَبَةُ بنِ صُعَيْبٍ كان شاعراً، و هو الذى رَوَى

ص: ٤٨

- ١- (١) عبارته معجم البلدان: و كانت عنده وقعة بين قيس و تغلب.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يغلى، الذى فى اللسان [١] كالصاحح: [٢] نغل».
- ٣- (٣) عن اللسان و [٣] بالأصل: «و عرف».
- ٤- (٤) عن التهذيب و اللسان، [٤] فقد وردت بالأصل هنا و فى الشرح «حزق».
- ٥- (٥) عبارته التهذيب: «هذا ذو زُبَيْدٍ.. و المعنى هذا زُبَيْدٌ» أما الأصل فكاللسان نقلاً عن الأزهرى.
- ٦- (٦) فى التهذيب: «من الجائر» و فى اللسان «من الخاثر» قال فى التهذيب: و فسرته فقال: هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غب تخمه.
- ٧- (٧) فى أسد الغابه: «لجمره».
- ٨- (٨) عن أسد الغابه و بالأصل «على».

عنه الزُّهْرِيُّ ، الصَّيْحَابِيُّينَ ، وهم الأربعة المذكورون، وحيثُ عرفتُ أن كلَّهم من بني عُذْرَةَ على الصَّحِيحِ، و جدُّهم واحدٌ، كان على المصنّف أن يقولَ: و ابنُ كاهلٍ من عُذْرَةَ، مِنْهُمْ فلانٌ و فلانٌ، ليكونَ أتمَّ في السِّياقِ و الفائدةِ، كما لا يخفى، فتأمَّل.

و الحزيرُ ، كأميرٍ: المكانُ العليظُ المُتقادُ، و قيل هو الموضع الذي كثرَت حِجَارَتُهُ و غلظت كأنَّها السَّكَاكِينُ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الحزيرُ: غلظٌ من الأرضِ . فلم يزد على ذلك. و قال ابنُ شَمَيْلٍ: الحزيرُ: ما غلظَ و صلبَ من جلمدِ الأرضِ مع إشرافٍ قليلٍ . و

١- في حديثِ مُطَرِّفٍ : «لَقِيتُ عَلِيًّا بهذا الحزيرِ» . هو المُنهبط من الأرضِ . ج: حَزَانٌ (١) بِالضَّمِّ و الكسْرِ . و منه قَصِيدُ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ:

تَرَمَى العُيُوبَ بَعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقِي

إِذَا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ و المِيلُ

و في المُحَكَّمِ: و الجَمْعُ أَحْرَهُ و حُزَّانٌ و حِزَّانٌ عن سيبويه قال لبيد:

بأحرَّه النَّبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرَ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا

و قال ابنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً :

نَعَمَ قُرُقُورُ المُرُورَاتِ إِذَا

غَرِقَ الحُزَّانُ فِي آلِ السَّرَابِ

و قال زُهَيْرٌ:

تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الحِزْنِ نَاشِرَةَ الـ

أَكْتَنَافِ نَكَبَهَا الحُزَّانُ و الأَكْمُ

و قد قالوا: حُزْزٌ، بضمَّتين، فاحتَمَلوا التَّضْعِيفَ، قال كثيرُ عَزَّةَ :

و كَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِي إِلَيْكُمْ

مِنَ الحُزْزِ الأَمَاعِزِ و البَرَاقِ

قالوا: و ليس فى القفاف (٢) و لا فى الجبال حزان، إنماهى جلد الأرض، و لا يكون الحزير إلا فى أرض كثيره الحصباء.

و الحزير . ماء عن يسار سميراء للقاصد مکه حرسها الله تعالى.

و الحزير: ع بديار كلب، يقال له حزير الكلب، و الحزير، ع بديار ضبّه (٣). و الحزير: ع بالبصره، قال ابن شميل: إذا جلست فى بطن المربد فما أشرف من أعلاه حزير .

و الحزير: ع بديار كلب بن وبرة بالبصره يقال له حزير الحوآب (٤) و هو غير حزير الكلب.

و الحزير: ع بطريق البصره. و الحزير: ع لمحارب .

و الحزير: ع لغنى بن أعصر. و الحزير: ع لعكل .

و الحزير ماء لبني أسد، يقال له حزير صفيّه .

و حزير تلعه، و حزير رامه، و حزير غول: مواضع فى بلاد العرب فهى ثلاثه عشر موضه معاً، ذكر منه الصاغانى ثلاثه . و فاته حزير (٥) قرية باليمن، و إليها نسب يزيد بن مسلم الجزتى، لكونه انتقل من جزت إليها، و هى أيضاً قرية بها، هكذا ضبطه الرشاطى، و ضبطه السمعانى بكسر الحاء، و الأول الصواب .

و الحززه: ألم فى القلب من خوف أو وجع، و الجمع حزاجز، قال الشماخ:

و صدت صدوداً عن ذريعه عثب

و لابنى عياذ فى الصدور حزاجز

و الحززه أيضاً، من فعيل الرئيس فى الحرب عند تعييه الصفوف و هو تقديم بعض و تأخير بعض يقال: هم فى حزاجز من أمرهم، قال أبو كبير الهذلى :

وَ تَبَوُّواْ الْأَبْطَالَ بَعْدَ حَزَاجِزٍ

هكع النواجز فى مناخ الموحف

و الموحف: المنزل (٦) بعينه، و ذلك أن البعير الذى به النحاز يترك فى مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت.

ص: ٤٩

١- (١) عن القاموس، و بالأصل «حزان» هنا و فى الشاهد. و ما أثبتناه فى البيت «حزان» عن اللسان و التهذيب و هو ما يؤكد صحه عباره القاموس.

- ٢- (٢) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «القفار».
- ٣- ((*)) فى القاموس: وع بالبصره تقديم على:ع بديار ضبيه.
- ٤- (٣) عن معجم البلدان و بالأصل «الجوب».
- ٥- (٤) قيدها ياقوت بالنص: بكسر الحاء و سكون الزاى و ياء مفتوحه.
- ٦- (٥) التهذيب: المبرك.

والتَّحْرِيزُ: كَثْرَةُ الْحَزِّ كَأَسْنَانِ الْمِنْجَلِ، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، يُقَالُ: فِي أَسْنَانِهِ تَحْرِيزٌ، أَيْ أَشْرٌ، وَقَدْ حَزَزَهَا تَحْرِيزًا

والتَّحْرُزُ: التَّقَطُّعُ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا شَرِكُهُ حِرَازٌ، كَكِتَابٍ، إِذَا كَانَ لَا يَبْتَقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُبْتَكِرِ الْأَعْرَابِيِّ (١).

و قال أبو زيد: في المثل « حَزَّتْ حَازَةٌ مِنْ كُوعِهَا » يُضْرَبُ فِي، وَنَصَّ النُّوَادِرُ: عِنْدَ اشْتِغَالِ الْقَوْمِ، يَقُولُ:

الْقَوْمُ مَشْغُولُونَ بِأَمْرِهِمْ (٢) عَنْ غَيْرِهِ، أَيْ فَالْحَازَةُ قَدْ شَغَلَهَا مَا هِيَ فِيهِ عَنْ غَيْرِهَا.

وَ حَوَازُ الْقُلُوبِ، بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ، ذَكَرَهُ شَمِرٌ فِي « ح وَ ز »، وَ كَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ هُنَا، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحَزُّ: مَوْضِعُ الْحَزِّ، أَيْ الْقَطْعُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ .

وَ يُقَالُ رَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزِّهَا، وَ هُوَ فَرْضٌ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ .

وَ الْحَزَّةُ، بِالضَّمِّ: الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالْبَطِيخِ وَ غَيْرِهِ، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ الشَّامِ .

وَ التَّحْرِيزُ: أَنْتَرُ الْحَزَّ، قَالَ الْمُسْتَنْخَلُ الْهَدَلِيُّ :

إِنَّ الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُكُمْ أَحَدٌ

كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْرِيزٌ

وَ الْحَزَاجِرُ: الْحَرَكَاتُ .

وَ الْحَزَّةُ، بِالْفَتْحِ: السَّاعَةُ، يُقَالُ: أَيْ حَزَّهَ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ:

وَ رَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاعِهِ مَحْبُوكَهُ

وَ أَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّهَ أَدْعَى

أَيْ سَاعَهُ أَدْعِيو الْحَزَّةَ: الْحَالَةَ، يُقَالُ: جِئْتُ عَلَى حَزِّهِ مُنْكَرَهُ، أَيْ حَالِهِ أَوْ سَاعِهِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ بَعِيرٌ مَحْزُورٌ: مَوْسُومٌ بِسَمِّهِ الْحَزَّهَ، وَ هُوَ أَنْ يُحَزَّ فِي الْعَضُدِ وَ الْفَخِذِ بِشَفْرِهِ ثُمَّ يُفْتَلُ فَتَبْقَى الْحَزَّةُ كَالْتُّوْلُولِ .

وَ الْحَزَّازُ، كَكِتَابٍ: وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ .

و تَحْرَحَزَ عَنِ الْمَكَانِ: تَنَحَّى، مَقْلُوبٌ تَرَحَّزَحَ .

و أَبُو الْحَزَّازِ كَشَدَّادٌ: كُتِبَتْهُ أَرَبَدَ الشَّاعِرِ أَحْيَى لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ لِأُمِّهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

فَأَخَى إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ

و أَبُو الْحَزَّازِ مِنْ أَهْلِ مَلِكُ

و كَسَحَابٍ بَدْرُ بْنُ حَزَّازٍ الْمَازِنِيُّ، شَاعِرٌ مُعَاَصِرٌ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ .

و أَسَدُ بْنُ حَزَّازٍ فِي بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

و يُقَالُ: تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ الْمَحْزَرَ. وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

حَفَزَ

حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَ حَفَرَهُ بِالرَّمْحِ: طَعَنَهُ، وَ مِنْهُ الْحَوْفَزَانُ، كَمَا سَيَأْتِي.

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣): حَفَزَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْفِزُهُ حَفْزاً: أَعْجَلَهُ وَ أَرْعَجَهُ وَ حَثَّهُ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّه دَبَّ إِلَى الصَّفِّ رَاكِعاً وَ قَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ». أَيْ أَعْجَلَهُ.

وَ حَفَزَ اللَّيْلُ النَّهَارَ حَفْزاً: حَثَّهُ عَلَيْهِ وَ سَاقَهُ، قَالَ رُوْبَةُ:

حَفَزَ اللَّيْلِيُّ أَمَدَ التَّرْيِيفِ

وَ أَصْلُ الْحَفْزِ: حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْقاً وَ غَيْرَ سَوْقٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

لَهَا فَيَحْذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَهُ

وَ دَأْيَا (٤) كَبْتِيَانِ الصُّوَى مُتَلَاكِحَا

وَ حَفَزَ الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ص: ٥٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن المطبوع زياده: والحز م حركه الشده».

٢- (٢) التهذيب و اللسان: بأموهم عن غيرها.

٣- (٣) الجمهوره ١٤٨/٢.

و الحَوْفَرَانُ، فَوْعَلَانٌ مِنَ الحَفَزِ، وَ هُوَ لَقَبُ الحِرَارِثِ بنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ أَخِي النُّعْمَانِ وَ مَطَرِ رَهْطِ مَعْنِ بنِ زَائِدَةَ، لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ قَيْسَ بنَ عَاصِمِ المِنْقَرِيَّ التَّمِيمِيَّ الصَّحَابِيَّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ حَفَزَهُ بِالرُّمُوحِ، أَيْ طَعَنَهُ بِهِ حِينَ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَجَ مِنْ تِلْكَ الحَفَزَةِ فِسْمِيَّ بِتِلْكَ الحَفَزَةِ حَوْفَرَانًا، حِكَاةً لِبْنِ قُتَيْبَةَ، كَذَا فِي المُحَكَّمِ؛ وَ فِي التَّهْدِيبِ: هُوَ لَقَبٌ لِحِرَارٍ مِنْ جَزَارِي العَرَبِ، وَ كَانَتْ العَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا: جَزَارًا. وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ:

لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بُسْطَامَ بنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَعَجَلَهُ (١). وَ أَنشَدَ ابْنُ سِيدِهِ لِحِرِيرٍ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ:

وَ نَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَرَانَ بِطَعْنِهِ

سَقَّتَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَالًا

قَالَ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَوْلُهُمْ: إِنَّمَا حَفَزَهُ بِسِطَامَ بنِ قَيْسٍ غَلَطٌ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ حِرِيرٌ بِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ البَيْتُ لِحِرِيرٍ وَ إِنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بنِ حَبَانَ المِنْقَرِيَّ، قَالَهُ يَوْمَ جُدُودٍ. زَادَ الصَّاعِقَانِي: وَ فِي النِّقَائِضِ أَنَّهُ لِقَيْسِ بنِ عَاصِمٍ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ لِسَوَّارٍ، وَ بَعْدَهُ:

وَ حُمْرَانَ قَسْرًا أَنْزَلْتَهُ رِمَاخَنَا

فَعَالَجَ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثَقَلًا (٢)

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ قَالَ الأَهْتَمُ بنُ سَمِيٍّ المِنْقَرِيَّ أَيْضًا:

وَ نَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَرَانَ بِطَعْنِهِ

سَقَّتَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ آتِيَا

وَ الحَفَزُ بِالتَّخْرِيكِ: الأَمْدُ وَ الأَجَلُ، فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدِ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: جَعَلْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَ فُلَانٍ حَفَزًا، أَيْ أَمْدًا، قَالَ:

وَ اللهُ أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُمْ طَائِعًا

أَوْ تَضَرَّبُوا حَفَزًا لِعَامٍ قَابِلٍ

وَ اخْتَفَزَ: اسْتَوْفَزَ، وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أُتِيَ بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَ هُوَ مُحْتَفِزٌ». أَيْ مُسْتَعْجِلٌ مُسْتَوْفِزٌ، يَرِيدُ القِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الأَرْضِ. يُقَالُ: رَأَيْتُهُ مُحْتَفِزًا، أَيْ مُسْتَوْفِزًا، كَتَحَفَزَ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الأَحْنَفِ:

«كَانَ يُوسِّعُ لِمَنْ أَتَاهُ، فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَّسِعًا تَحَفَزَ لَهُ تَحَفُزًا».

وَ اخْتَفَزَ فِي مِشِيئِهِ: اخْتَتَّ وَ اجْتَهَدَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ أَنشَدَ:

مُجْتَبٍ مِثْلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ

بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَضْبُوبٌ (٣)

مُحْتَفِزٌ، أَى مُجْتَهِدٌ فِى مَدِّ يَدَيْهِ.

وَ اخْتَفَزَ: تَضَامَّ فِى سُجُودِهِ وَ جُلُوسِهِ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ، وَإِذَا صَلَّى الْمَرْأَةُ فَلْتُحْتَفِزْ». أَى تَتَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَ تَجْتَمِعُ إِذَا سَجَدَتْ وَ لَا تُخَوِّ كَمَا يُخَوِّ الرَّجُلُ» وَ

١٧- قَالَ مُجَاهِدٌ: ذَكَرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاحْتَفَزَ وَ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَضَّ ضُتُّ بَأُنْفِهِ». أَى اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرِكَيْهِ، هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّصْرُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَلِقَ وَ شَخَصَ ضَجْرًا؛ وَ قِيلَ:

اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِى جُلُوسِهِ يُرِيدُ الْقِيَامَ وَ الْبَطْشَ بِشَيْءٍ.

وَ حَافِرَةٌ مُحَافِرَةٌ: جَاءَتْ، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَ لَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا

كَمَا بَادَرَ الْخَصْمَ اللَّجُوجَ الْمُحَافِرُ (٤)

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، مَعْنَى حَافِرَةٌ: دَانَاهُ وَ الْحَيُوفُزَى: لُعْبَةٌ، وَ هِىَ أَنْ تُلْقَى الصَّبِيَّ عَلَى أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فَتَرْفَعُهُ، وَ قَدْ حَيُوفَزَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ الْحَافِرُ: حَيْثُ يَنْتَنِي مِنَ الشَّدْقِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مُحْفَزٌ: حَافِرٌ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَ مُحْفِزَهُ الْحِرَامِ بِمَرْفَقَيْهَا

كَشَاهِ الرَّبْلِ أَفَلَّتِ الْكِلَابَا (٥)

ص: ٥١

تمامها كعباره ابن قتيبه.

٢- (٢) فى التكملة: «مقفلًا». و يعنى بحمران ابن حمران بن عبد بن عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: على أولاه مصبوب، يقول: يجرى على جريه الأول لا- يحول عنه و ليس مثل قوله: إذا

أقبلت قلت دباءه ذلك إنما يحمد من الإناث، أفاده فى اللسان». [١]

٤- (٤) و يروى: بادرها به.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «يعنى أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شده جريها. كذا فى اللسان». [٢]

مُفْعَلَةٌ مِنَ الْحَفْزِ وَ هُوَ الدَّفْعُ .

و قَوْسٌ حَفُوزٌ :شَدِيدُهُ الْحَفْزِ وَ الدَّفْعِ لِّلسَّهْمِ ،عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ (١)

يُرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَّبَاعَ كَأَنَّهُ يُحْفِزُ أَي يُدْفِعُ مِنْ سِيَاقٍ .و قَالَ الْعُكْلِيُّ :رَأَيْتُ فُلَانًا مَحْفُوزَ النَّفْسِ ،إِذَا اشْتَدَّ بِهِ .و

١٦- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : «مَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفْزُ الْمَوْتِ .

قِيلَ :وَمَا حَفْزُ الْمَوْتِ ؟قَالَ :مَوْتُ الْفَجَاءِ . وَ قَالَ بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ :الْحَفْزُ :تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ (٢) .

وَ الْحَوْفَزَانُ .نَبْتُ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَ الرِّكَابَ ،إِذَا صَبَّوْهَا .

حَفَزَ

الْحَيَافِزُهُ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تَحْقِزُ بِرِجْلَيْهَا ،أَي تَزْمِجُ بِهَا ،كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْقَاحِزِهِ ،كَمَا سَيَأْتِي ،هَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ،وَ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ .

حَلَزَ

حَلَزَ الْأَدِيمَ وَ الْعُودَ :قَشَرَهُمَا ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْحِلْزُ ،كَجَلَّتِ :السَّيِّئُ الْخُلُقِ .وَ الْحِلْزُ :الْبَخِيلُ ، وَ هِيَ بَهَاءٌ . وَ الْحِلْزُ : الْقَصِيرُ ، وَ هِيَ الْحِلْزَةُ .

وَ الْحِلْزُ : نَبَاتٌ ، وَ قِيلَ :هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ ، يُزْرَعُ بِالسَّامِ ، وَ قِيلَ :هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارًا ،عَنِ السِّيْرَافِيِّ .

وَ الْحِلْزُ : الْبُومُ ، وَ الْحِلْزَةُ ، بِالْهَاءِ ، لِأَنَّ الْكُلَّ .

وَ الْحِلْزَةُ دُوبَيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، شَاعِرٌ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ حَلَزٌ :بَخِيلٌ ، وَ امْرَأَةٌ حِلْزَةٌ :بَخِيلَةٌ ، وَ بِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ قُطْرُبٌ :

الْحِلْزَةُ :ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَ بِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ قُطْرُبٌ لَيْسَ مِنَ الثَّقَاتِ ، وَ لَهُ فِي اسْتِقْطَاقِ الْأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ .

وَقَلْبٌ حَالِزٌ: ضَيِّقٌ، عَلَى النَّسَبِ، وَ كِبْدٌ حَلِزَةٌ، كَفَرِحِهِ، وَ كَذَا حَلِزَةٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ: قَرِحُهُ .

وَ تَحَلَّزَ الشَّيْءُ: بَقِيَ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ تَحَلَّزَ الْقَلْبُ عِنْدَ الْحُزْنِ: تَوَجَّعَ، وَ هُوَ كَالِاغْتِصَارِ فِيهِ.

وَ تَحَلَّزَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ، وَ كَذَلِكَ تَهَلَّزَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَرْفَعُنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّزَا

هَامَا إِذَا هَزَزْتَهُ تَهَزَّ هَذَا (٣)

وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: اخْتَلَزَ مِنْهُ حَقُّهُ: أَخَذَهُ، وَ مِثْلُهُ:

اخْتَلَجَ (٤) مِنْهُ.

وَ تَحَالَزْنَا بِالْكَلَامِ: قَالَ لِي وَ قُلْتُ لَهُ، وَ مِثْلُهُ تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ.

وَ الْحَلَزُونُ، مُحَرَّرَكَةٌ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمِيثِ (٥)، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ فَعْلُولٍ، وَ ذَكَرَ مَعَهُ الزَّرَجُونُ وَ الْقَرَقُوسُ، فَإِنْ كَانَتِ النَّوْنُ أَصِيلِيَّةً فَالْحَرْفُ رُبَاعِيٌّ، وَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ حَرْفُ النَّوْنِ، كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ إِنْ كَانَتْ زَائِدَةً فَالْحَرْفُ ثَلَاثِيٌّ، وَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ، كَمَا فَعَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . أَوْ الْحَلَزُونُ مِنْ جِنْسِ الْأَصْدَافِ، وَ هَذَا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ حَالِزٌ، أَيْ وَجِعٌ .

وَ حَلِزَةُ امْرَأَةٍ .

وَ الْحَلَزُونُ: مَوْضِعٌ .

حلجز

الْحَلَجْزُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ اللَّيْثُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، مَقْلُوبُ الْجَلْحَزِ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ ذَكَرْنَا كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ وَ إِنكَارَهُ وَ اسْتِغْرَابَهُ. وَ أَمَّا بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ فَلَمْ

ص: ٥٢

- ٢- (٢) زيد في التهذيب بعدها: وقالت امرأه منهم: حفز النَّفس حين يدنو الإنسان من الموت.
- ٣- (٣) و يروى: تهلّزا.
- ٤- (٤) في اللسان و [١] التكملة بالحاء المهملة.
- ٥- (٥) الرمث: مرعى للابل من الحمض، قاموس.

يَذْكُرُهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَثْمَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَلْيُنْظَرْ.

حمز

الْحَمَزُ، كَالضَّرْبِ: حَرَافَةُ الشَّيْءِ ۚ وَ شِبْهُ اللَّذْعَةِ فِيهِ، كَطَعْمِ الْخَزْدَلِ. وَ

١٧- قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: تَعَدَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَزْدَلِ، فَقَالُوا: مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ:

حَمَزُهُ وَ حَرَافَتُهُ (١). نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَمَزُ: التَّحْدِيدُ، فِي لُغَةِ هَذَا، يُقَالُ:

حَمَزَ حَدِيدَتَهُ، إِذَا حَدَّدَهَا، وَ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ.

وَ الْحَمَزُ: الْقَبْضُ: حَمَزَهُ يَحْمِزُهُ: قَبَضَهُ وَ ضَمَّهُ .

وَ حَمَزَ الشَّرَابُ اللِّسَانَ يَحْمِزُهُ: لَدَعَهُ مِنَ حَرَافَتِهِ.

وَ الْحَمَازَةُ، كَسَيَحَابِهِ: الشَّدَّةُ وَ الصَّلَابَةُ، وَ قَدْ حَمَزَ، كَكَرَّمْ، فَهُوَ حَمِيزُ الْفُؤَادِ وَ حَامِزُهُ، أَيْ صُلْبُ الْفُؤَادِ، وَ يُقَالُ: حَامِزٌ وَ حَمِيزٌ: نَزُّ خَفِيفُ الْفُؤَادِ شَدِيدٌ ذَكِيٌّ ظَرِيفٌ .

وَ أَحَمَزَ الْأَعْمَالَ: أَمْتَنَهَا وَ أَقْوَاهَا وَ أَشَدَّهَا، وَ قِيلَ: أَمَّضَهَا وَ أَشَقَّهَا، وَ هُوَ مِنَ

١٤- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَيْ الْأَعْمَالَ أَفْضَلُ، فَقَالَ: أَحَمَزُهَا». وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ رُمَّانَةُ حَامِزَةٌ: فِيهَا حُمُوضَةٌ كَذَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ فِي الْأَسَاسِ: مُرَّةٌ .

وَ حَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ، كَكِتَابِ، الْحِمَازِيُّ، تَابِعِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي دَرٍّ وَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَ عَنْهُ سِمَاكٌ بْنُ حَرْبٍ وَ غَيْرُهُ.

وَ عَمْرُو بْنُ زَالِفِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حِمَازِ الصَّدْفِيِّ مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَ يُقَالُ: هُوَ ابْنُ حِمَازٍ، بِالزَّاءِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْحَمَزَةُ: الْأَسَدُ، لِشِدَّتِهِ وَ صَلَابَتِهِ.

وَ الْحَمَزَةُ: بَقْلَةٌ حَرِيفَةٌ، وَ بِهَا كُنِيَ أَنَسٌ،

١٤- قَالَ أَنَسٌ:

كَتَّابِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا» (٢). وَ كَانَ يُكْنَى أَبَا حَمَزَةَ «وَ الْبَقْلَةُ الَّتِي جَنَّاها أَنَسٌ كَانَ فِي طَعْمِهَا

لَذُعُ لِّلْسَانِ (٣) فَسُمِّيَتِ الْبَقْلَةُ حَمْزَةً ، بِفِعْلِهَا ، وَ كُنِيَ أَنَسُ أَبُو حَمْزَةَ لِجَنِيهِ إِيَّاهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

و يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَمْوُزٌ ، كَصَوْرٍ ، لِمَا حَمْزُهُ ، أَيْ ضَابِطٌ لِمَا ضَمَّهُ . وَ مُحْتَمِلٌ لَهُ ، وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ حَمْزِهِ . أَوْ مِنَ الْحَمَازِهِ بِمَعْنَى الشُّدَّةِ ، أَوْ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَمْزَةِ وَ هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَرِيْفَةُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

وَ حِمَزَانٌ ، كَصِلْيَانَ (٤) : ه بَنَجْرَانِ الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ هَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ .

وَ رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ ، شَدِيدُهُ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

أُقَيِّدُ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ ضَبِيلُ

هَكَذَا أَنَشَدُوهُ . قُلْتُ : وَ الَّذِي قَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ لِأَبِي خِرَاشٍ :

مُنِيًّا وَ قَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا

أُقَيِّدُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ (٥)

قَالَ السِّكِّرِيُّ : مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ ، أَيْ شَدِيدُ الْقِطَاعِ ، وَ نَذِيلُ : نَذَلُ الْهَيْئَةَ . وَ قَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِطَاعُ : النَّصِيَالُ ، وَ مَحْمُوزُهَا : صُلبُهَا مُحَدَّدُهَا ، قَالَ : وَ مِنْهُ اشْتَقَّ حَمْزُهُ .

وَ حَامِزٌ : ع ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمَصْنُفُ ، وَ لَعَلَّهُ بِالرَّاءِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَزَ اللَّبَنِ يَحْمِزُ حَمْزًا : حُمُضٌ ، وَ هُوَ دُونَ الْحَازِرِ (٦) ، وَ الْاسْمُ الْحَمْزَةُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : اشْرَبَ مِنْ نَبِيذِكَ فَإِنَّهُ حَمْوُزٌ لِمَا تَجَدُّ ، أَيْ يَهْضُمُهُ .

وَ الْحَامِزُ : الْحَامِضُ الَّذِي يَلْدَعُ اللَّسَانَ وَ يَقْرُصُهُ .

وَ الْحَمَازَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّذْعُ وَ الْحِدَّةُ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ (٧) : «أَنَّه

ص: ٥٣

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ : «حَمْزُهُ فِيهِ وَ حِرَاوُهُ» وَ فِي الْأَسَاسِ : حِرَارَتُهُ وَ حَمْزَتُهُ .

٢- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ : «أَجْنِيهَا» وَ الْأَصْلُ يُوَافِقُ التَّهْذِيبَ وَ النِّهَايَةَ وَ اللَّسَانَ . [١]

- ٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل «اللسان». [٣]
- ٤- (٤) قيدها ياقوت بكسرتين و تشديد الزاي.
- ٥- (٥) عن الجمهور ٣١٨/٢ و [٤] بالأصل «ميتاً».
- ٦- (٦) عن اللسان و [٥] بالأصل «الخازر».
- ٧- (٧) النهايه و اللسان: [٦] حديث عمر.

شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ حَمَازَةٌ. و حَمَزَتِ الْكَلِمَةُ فُؤَادَهُ: قَبِضَتْهُ:

و أَوْجَعَتْهُ، و هو مَجَازٌ. و في التَّهْدِيدِ: حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤَادَهُ [و قلبه] (١)، و قال اللُّحْيَانِيُّ: كَلَّمْتُ فُلَانًا بِكَلِمَةٍ حَمَزَتِ فُؤَادَهُ.

و رَجُلٌ حَامِزٌ الْفُؤَادِ: مُتَقَبِّضُهُ.

و الحَامِزُ و الحَمِيزُ: الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ.

و فُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ، أَي أَشَدُّ. و قال ابنُ السَّكِّيتِ، أَي مُتَقَبِّضُ الأَمْرِ مُشَمَّرُهُ، و مِنْهُ اشْتَقَّ حَمَزُهُ.

و هَمُّ حَامِزٌ: شَدِيدٌ. قال الشَّمَاخُ:

و في الصِّدْرِ، حَزَّازٌ مِنَ الهَمِّ حَامِزٌ (٢).

و في التَّهْدِيدِ، مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ، أَي عَاصِرٌ. و قيل:

مُمِضٌ مُحْرِقٌ.

و حَمِيزُهُ كَسْفِينُهُ: فَرَسٌ شَيْطَانٌ بِنِ مُدْلِجٍ، أَحَدِ بَنِي تَغْلِبَ و لَهَا يَقُولُ:

أَتَنِي بِهَا تَسْرَى حَمِيزُهُ مَوْهِنًا

كَمَسْرَى الدُّهَيْمِ أَوْ حَمِيزُهُ أَشَامٌ (٣)

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي .

و حَمَزُهُ، و قيل: حَمَزَى، مِنَ بِلَادِ، المَغْرِبِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. قلت: و هذا البَلَدُ يُقالُ لَهُ حَمَزَةُ آشِيرِ، كَمَا أَفَادَ ابْنُ خُلِّكَانٍ، و انتسبَ إِلَيْهِ عَبْدُ المَلِكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ داوودَ المَغْرِبِيُّ الحَمَزِيُّ الفقيه، نَزِيلٌ بَغْدَادَ، عَنِ أَبِي نَصِيرِ الرِّيَّانِيِّ، و عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ، ماتَ سنه ٥٢٧.

و أَمَّا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلِ الأَدَمِيِّ المَقْرِي الحَمَزِيُّ فَإِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى إِتْقَانِ حَرْفِ حَمَزَةٍ فِي القِرَاءَاتِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الفَتْحِ يُونُسُ القَوَّاسُ.

و الحَمَزِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الخَوَارِجِ.

و الحَمَزِيُّونَ: بَطْنٌ مِنَ بَنِي الحَسَنِ السَّبِيطِ بِاليمَنِ، و هَمَبْنُو حَمَزِهِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ القَاسِمِ بنِ طَبَّاطِبَا الحَسَنِيِّ، و يُدْعَى بِالنَّفْسِ الرِّكِيَّةِ، و حَفِيدُهُ حَمَزَةُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَمَزَةَ المُلَقَّبُ بِالمُنْتَجِبِ العَالِمِ، و هُوَ الثَّانِي أَحَدُ أُمَّةِ الرِّيَّادِيَّةِ، و حَفِيدُهُ هَذَا حَمَزَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَمَزَةَ بنِ عَلِيٍّ، و هُوَ الثَّالِثُ، و يُدْعَى بِالتَّقِيِّ و الجَوَادِ؛ و وَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ حَمَزَةَ

، من كبار أئمة اليمن و علمائهم، و يُلقَّب بالمنصور بالله، و أعقب عن عشره، كما أودعنا تفصيل ذلك في المشجرات.

و مما استدرك ابن منظور هنا:

حز

الحِزْرُ، بالكسر: القليل من العطاء.

و هذا حِزْرٌ هذا، أى مثله قال: و المعروف: حِزْنٌ.

حوز

الْحَوْزُ: الجَمْعُ و ضَمُّ الشَّيْءِ ، و كُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا ، كَالْحِيَازَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الْاِخْتِيَازِ .
و يُقَالُ : حَازَ الْمَالُ ، إِذَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ ، وَ عَلَيْنَكَ بِحِيَازَةِ الْمَالِ ، وَ حَازَهُ إِلَيْهِ وَ اخْتَارَهُ .

و الْحَوْزُ : السُّوقُ اللَّيْنُ ، كَالْحَيِزِ ، وَ قَدْ حَازَ الْإِبِلَ يَحْوِزُهَا وَ يَحِيْزُهَا وَ حَوْزَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا رُويْدًا ؛ وَ قِيلَ : الْحَوْزُ :

السُّوقُ الشَّدِيدُ يُقَالُ : حُزَّهَا (٤) أَيْ سَقَّهَا سَوْقًا شَدِيدًا ، ضِدُّ (٥).

و الْحَوْزُ : الْمَوْضِعُ يَحْوِزُهُ الرَّجُلُ تَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ مَسْنَاهُ ، وَ الْجَمْعُ الْأَحْوَازُ .

و قال أبو عمرو: الْحَوْزُ : الْمَلِكُ ، يُقَالُ : حَازَهُ يَحْوِزُهُ ، إِذَا مَلَكَهُ وَ قَبَضَهُ وَ اسْتَبَدَّ بِهِ .

و قال ابن سيده: الْحَوْزُ : النِّكَاحُ ، حَازَ الْمَرْأَةَ حَوْزًا ، إِذَا نَكَحَهَا ، قال الشاعر:

تَقُولُ (٦) لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ الْمَطِيِّ

أى جامعها، و نسبه الصاغانى إلى الليث. قلت و فى الأساس، من المجاز: و يُقال لمن نكح امرأة قد حازها .

و الْحَوْزُ : الْإِغْرَاقُ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٥٤

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) تقدم فى ماده حرز و صدره هناك: فلما شراها فاضت العين عبرة .

٣- (٣) بالأصل: «بكسرى الدهيم أو حميره أشهم» و روايه العجز أثبتناها عن المطبوعه الكويتيه نقلاً عن أنساب الخيل لابن الكلبي.

٤- (٤) عن اللسان و [١] بالأصل «أحزها».

- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن المطبوع زياده: و السير اللين» و هي في التهذيب.
- ٦- (٦) عن التهذيب، و بالأصل «يقول».

و الحَوْزُ : مَحَلُّهُ بِأَعْلَى بَعْقُوبًا مِنْهَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَّاشِ ، الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ الْبَعْقُوبِيُّ الْحَوْزِيُّ ، سَمِعَ أَبَا الْفَتْحِ بْنَ شَاتِيلٍ .

و الحَوْزُ ، هـ ، بِوَاسِطٍ فِي شَرْقِيَّهَا يُقَالُ لَهَا حَوْزُ بَرْقَه ، مِنْهَا حَمِيْسُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَوْزِيُّ شَيْخُ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ . وَ مِنْهَا أَيْضاً أَبُو طَاهِرٍ بَرْكَهُ بْنُ حَسِيَّانِ الْحَوْزِيِّ ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْعُنْدُجَانِيَّ (١) ، وَ كَذَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيِّ الْحَوْزِيِّ كَاتِبُ الْوَقْفِ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَلَّابِيِّ . وَ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْكَةَ الْحَوْزِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَمْدِيِّ ، وَ عَنْهُ ابْنُ الدَّبِيثِيِّ . وَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْزِيِّ الْحَمَّامِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ نَعُوبًا ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ الْوَاسِطِيِّ .

و الحَوْزُ : هـ ، بِالْكَوْفَةِ ، مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْحَوْزِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّحَّاسِ ؛ وَ ابْنُهُ يَحْيَى حَدَّثَ أَيْضاً .

و الحَوْزَةُ ، بِهَاءٍ : النَّاحِيَةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ (٢) ، لَمَّا فِي حَيْزِهِ . وَ الْحَوْزَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِهَا النَّاحِيَةُ ، وَ فِي الْحَدِيثِ : « فَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ » . أَي حُدُودَهُ وَ نَوَاحِيَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْحَوْزَةُ : يَبِيضُهُ الْمَلِكُ .

وَ الْحَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْحَوْزَةُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، وَ قَالَتْ امْرَأَةٌ :

فَطَلْتُ أَخِي التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَنِّي وَ أَحْمَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الْمُنْدَرِيُّ : يُقَالُ : حَمَى حَوْزَاتِهِ ، وَ أَنْشَدَ :

لَهَا سَلْفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِبْعٍ

حَمَى الْحَوْزَاتِ وَ اسْتَهَرَ الْإِفَالَ

قَالَ السَّلْفُ : الْفَحْلُ ، حَمَى حَوْزَاتِهِ ، أَي لَا يَدْنُو فَحْلٌ سِوَاهُ مِنْهَا ، وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

حَمَى حَوْزَاتِهِ فَتَرَكَنَ قَفْرًا

وَ أَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

أَرَادَ بِحَوْزَاتِهِ نَوَاحِيَهُ مِنَ الْمَرْعَى . قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :

إِنْ كَانَ لِلْأَزْهَرِيِّ دَلِيلٌ غَيْرُ شِعْرِ الْمَرْأَةِ فِي قَوْلِهَا : وَ أَحْمَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ ، عَلَى أَنَّ حَوْزَةَ الْمَرْأَةِ فَرْجُهَا سَمِعَ ، وَ اسْتَدْلَاهُ بِهَذَا الْبَيْتِ

فيه نظرٌ، لأنها لو قالت: و أحمى حوزتى للغائب، صحح له الاستبدال، و لكنها قالت: و أحمى حوزة الغائب، و هذا القول منها لا يُعطي حصرَ المعنى في أن الحوزة فرج المرأة، لأن كل عضو للإنسان قد جعله الله تعالى في حوزة، و جميع أعضاء المرأة و الرجل حوزة، و فرج المرأة أيضاً في حوزتها ما دامت أيماً لا- يحوزة أحد إلا إذا نكحت برضاها، فإذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها، فقولها: و أحمى حوزة الغائب، معناه أن فرجها ممياً حازة زوجها فملكه بعقد نكاحها، و استحق التمتع به دون غيره، فهو إذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلمية. و ما أشبه هذا بوهم الجوهرى في استبداله بيت عبد الله بن عمر في محبته لابنه سالم بقوله:

و جلدته بين العين و الأنف سالم (٣)

على أن الجلدته التي بين العين و الأنف يقال لها سالم، و إنما قصد عبد الله قربه منه و محلّه عنده، و كذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فحمت له من غيره، لا- أن اسمه حوزة، فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها، و هذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها، و هذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها، إذ لو طلقها هذا الغائب و تزوجها غيره بعده صار هذا الفرج بعينه حوزة للزوج الأخير، و ارتفع عنه هذا الاسم للزوج الأول. و الله أعلم.

و الحوز (٤) الطبعه من خير أو شر.

و حوزة: وادٍ بالحجاز كانت عنده وفعه لعمر بن معد يكرب مع بنى سليم، قال صخر بن عمرو:

قتلت الخالدين بها و عمراً

و بشراً يوم حوزة و ابن بشر

ص: ٥٥

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «الفندجاني» بالفاء.

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «حوزته».

٣- (٣) اللسان [٢] فى ماده سلم و صدره: يديرونى عن سالم و أريغه.

٤- (٤) كذا بالأصل، و سياق القاموس يقتضى أن تكون «الحوزه» معطوفه على ما قبلها. و ما بالأصل يوافق عبارته التكملة.

وَأَوَّلُ لَيْلِهِ تَوَجُّهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً تُسَمَّى لَيْلَهُ الْحَوْزِ، لِأَنَّهُ يُزْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيَسَارُ بِهَا رُوَيْدًا.
وَالطَّلَقُ (١) أَنْ يُخْلَى وَجُوهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَيَتْرُكُهَا فِي ذَلِكَ تَرْعَى لَيْلَتِنْدٍ فِيهِ لَيْلَهُ الطَّلَقِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

قَدِ عَزَّ زَيْدًا حَوْزُهُ وَ طَلَّقَهُ

قَلْتُ: وَ هُوَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ الْكَلْبِيِّ (٢) وَ آخِرُهُ:

مِنْ أَمْرِي وَ فَقَّهُ مَوْفِقُهُ

يَقُولُ: غَرَّهُ حَوْزُهُ فَلَمْ يَسْتَقِ وَ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ أَمْرِي وَ فَقَّهُ مَوْفِقُهُ فَهَيَّا آلَهُ الشُّرْبِ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ: دَعْنِي مِنْ حَوْزِكَ وَ طَلَّقَكَ. وَ يُقَالُ: طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوْزِ وَ الطَّلَقِ، وَ الطَّلَقُ قَبْلَ الْقَرَبِ، وَ قَدْ حَوَّزَ الْإِبِلَ تَحْوِيزًا سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ، قَالَ:

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْعَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

بِالْحَوْزِ وَ الرَّفْقِ وَ بِالطَّمِيمِ

وَ كَذَلِكَ حَازَهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ الْمَحَاوِزَةُ: الْمُخَالَطَةُ. وَ الْمَحَاوِزَةُ: الْوَطْءُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْأَحْوَزِيُّ: هُوَ الْأَحْوَذِيُّ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَ هُوَ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ.

١٧- قَالَتْ عَائِشَةُ فِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَزِيًّا نَسِيحًا وَحَدِيًّا». وَ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ:

الْأَحْوَزِيُّ: الْخَفِيفُ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ، وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ هُوَ السَّابِقُ الْخَفِيفُ، كَالْأَحْوَزِ، وَ هُوَ الْمُنْحَازُ فِي نَاحِيَةِ الْجَادِّ فِي أُمُورِهِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْأَحْوَزِيُّ: الْأَسْوَدُ.

وَ الْأَحْوَزِيُّ: الْحَسَنُ السِّيَاقَهُ لِلْأُمُورِ، وَ فِيهِ بَعْضُ النَّفَارِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ هُوَ مَجَازٌ، كَالْحَوْزِيِّ، بِالضَّمِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَ كِلَابًا:

يُحَوِّزُهُنَّ وَ لَهُ حَوْزِيُّ

كما يُحَوِّزُ الفِئَةَ الكَمِيَّةَ (٣)

و كان أبو عبيدٍه. يروى رَجَزَ العَجِاجِ: حُوذِي، بالذال، و المَعْنَى وَاحِدًا، يَعْنِي بِهِ الثَّورَ أَنَّهُ يَطْرُدُ الكِلَابَ و له طَارِدٌ من (٤) نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ من نَشَاطِهِ و حَدَّهُ. و قال غيرُه: الحُوذِيُّ :

الجَادُّ في أَمْرِهِ، كالأَحْوَزِيِّ ، أَو الحُوذِيُّ، المُتَنَزِّه في المَحَل الذي يَحْتَمِل وَحْدَهُ و يَنْزِلُ وَحْدَهُ و لا يَخَالِطُ البيوتَ بِنَفْسِهِ و لا مَالِهِ، و في قول الطَّرِمَّاحِ (٥):

يُطْفَنَ بِحُوذِيِّ المَرَاتِعِ لَم تَرَعْ

بَوَادِيهِ مِنْ قَوَعِ القِسِيِّ الكَنَائِنِ

الحُوذِيُّ هو المُتَوَحِّدُ و هو الفَحْلُ منها، و هو مِنْ حُزَّتِ الشَّيْءِ، إِذَا جَمَعْتَهُ أَوْ نَحَيْتَهُ.

و الحُوذِيُّ : رَجُلٌ رَأَيْتَهُ وَ عَقَلَهُ مَدَّخَرٌ، و في اللِّسَانِ:

مَدَّخُورٌ.

و الحُوذِيُّ : الأَسْوَدُ.

[و انْحَازَ عَنْهُ: عدل. يقال للأولياء انْحَازُوا عَنِ العَدُوِّ و حاصوا، و للأعداء انْهَزَمُوا و وُلُوا مَدْبِرِينَ] (٦).

و انْحَازَ القَوْمُ: تَرَكَوا مَرَكَزَهُمْ، و مَعَرَكَه قِتَالَهُمْ و مَالُوا إِلى مَوْضِعٍ آخَرَ.

و تَحَاوَزَ الفَرِيقَانِ في الحَرْبِ، أَي انْحَازَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنِ الآخَرِ.

و حَوَّازُ القُلُوبِ، كَشَدَادٍ،

١٦- في حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ نَصَّهُ: «الإِثْمُ حَوَّازُ القُلُوبِ». هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ. و قال: هو ما يَحْوِزُهَا، أَي القُلُوبَ، و يَغْلِبُهَا. وَ نَصُّ شَمِرٍ، وَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا حَتَّى تَرَكَبَ ما لا يُحِبُّ و يُرَوَى:

حَوَّازٌ، بِشَدِيدِ الرِّايِ، وَ هو الأَكْثَرُ في الرِّوايَاتِ، وَ المَشْهُورُ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ جَمْعُ حَازَةٍ، وَ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي تَحْزُ في القُلُوبِ وَ تَحْكُ و تُؤَثِّرُ كما يُؤَثِّرُ الحَزُّ في الشَّيْءِ و يَتَخَالَجُ

ص: ٥٦

١- (١) ضببت بفتح الطاء و اللام عن التكملة، و ضبطت في القاموس «طلق»: بكسر الطاء و سكون اللام.

٢- (٢) في التكملة: «الكلبي» و في المؤلف للأمدى: «اليربوعي».

- ٣- (٣) ديوانه ص ٧١ و روايه الرجز: يحوزهن و هولها حوزى خوف الخلاط له أجنبي كما يحوز الفئه الكمي.
- ٤- (٤) التهذيب: «عن» و الأصل كاللسان. [١]
- ٥- (٥) عن التهذيب و اللسان و [٢] بالأصل «العجاج».
- ٦- (**) ما بين معكوفتين سقط بالكويتيه.

فِيهَا ، وَ يَخْطِرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي ، لَفَقَدَ الطَّمَأْنِينَةَ إِلَيْهَا ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : يَعْنِي مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَ حَكَ ، وَ

١٦- يُرْوَى : «الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ» . بَزَاءِ يَنْ ، الْأُولَى مُشَدَّدَةٌ وَ هُوَ فِعَالٌ مِنَ الْحَزِّ .

وَ كَانَ يُنْبَغِي مِنَ الْمَصْنُفِ أَنْ يَذْكَرَ الرُّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ هُنَاكَ وَ يَقُولَ هُنَا : وَ يُرْوَى حَزَّازُ الْقُلُوبِ ، كَشَدَادٍ ، كَمَا فَعَلَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْمَصْنُفِينَ فِي اللَّغَةِ مَا عَدَا الصَّاعَانِيَّ ، وَ الْمَصْنُفُ قَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ .

وَ تَحَوَّزَ تَلَوَّى وَ تَقَلَّبَ ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ ، كَتَحَيَّرَ ، يُقَالُ : تَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَ تَحَيَّرَتْ ، أَيْ تَلَوَّتْ . وَ مِنْ كَلَامِهِمْ :

مَا لَكَ تَحَوَّزُ كَمَا تَحَيَّرُ الْحَيَّةُ .

وَ تَحَوَّزَ عَنْهُ وَ تَحَيَّرَ : تَنَحَّى ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) : التَّحَوَّزُ هُوَ التَّنَحَّى ، وَ فِيهِ لُغَتَانِ : التَّحَوَّزُ وَ التَّحَيَّرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ (٢) . وَ التَّحَيَّرُ التَّفَعُّلُ ، وَ التَّحَيَّرُ التَّفَيْعَلُ . وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيْ إِلَّا - أَنْ يَنْحِازَ أَيْ يَنْفَرِدَ لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ . وَ أَضْمَلَهُ مُتَحَيِّرًا ، قَلْبَتِ الْوَائِيَاءَ لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ ثُمَّ أَدْغَمَتْ فِيهَا ؛ وَ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : مَا لَكَ تَحَوَّزُ ، إِذَا لَمْ تَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ . وَ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ عَجُوزًا أَنَّهُ اسْتَضَافَهَا فَجَعَلَتْ تَرْوِغَ عَنْهُ فَقَالَ :

تَحَوَّزُ عَنِّي خَيْفَهُ أَنْ أَضِيفَهَا

كَمَا انْحَازَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ (٣)

وَ الْحَوْزِيَّةُ بِالضَّمِّ : النَّاقَةُ الْمُنْحَازَةُ عَنِ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِهَا مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ رَجُزُ الْعَجَّاجِ السَّابِقَ ذِكْرُهُ : وَ لَهُ حَوْزِيٌّ . أَيْ يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوَيْنِيِّ وَ عِنْدَهُ مَذْخُورٌ سَبْرٌ لَمْ يَبْتَدِلْهُ ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ فِي خَلْفَتَيْهَا وَ فَرَاغَتْهَا ، هَكَذَا بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمِ وَ كَسِيرِ اللَّامِ ، وَ وَقَعَ فِي نَسْخِهِ التَّكْمَلَةُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَ سَكُونِ اللَّامِ (٤) ، وَ الْأُولَى الصَّوَابُ ، وَ هَذَا كَمَا تَقُولُ : مَنْقَطِعُ الْقَرِينِ وَ بَكُلٍّ مِنَ الْأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ فَسَّرَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ يَصِفُ الْإِبِلَ :

حَوْزِيَّةٌ طَوْبَتْ عَلَى زَفْرَاتِهَا

طَيَّ الْقَنَاظِرِ قَدْ نَزَلْنَ نَزُولًا (٥)

وَ يُقَالُ : إِنَّ فِيكُمْ حَوْزِيَاءَ عَنِّي ، الْحَوْزِيَاءُ : الدَّخِيرَةُ تَطْوِيهَا عَنْ صَاحِبِكَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، كَأَنَّهُ يَحْوِزُهَا وَ بَشَّيْتِ بِهَا دُونَ صَاحِبِهِ ، وَ التَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

وَ حَوْزَانٌ وَ حَوْزِيٌّ (٦) كَسَكْرَانَ وَ سَكْرَى ، قَرْيَتَانِ ، أَمَا الْأُولَى فَمِنْ قُرَى مَرْوَالرُّودِ ، وَ الرِّجَالُ (٧) الْحَوْزَانِيَّةِ .

مَنْسُوبُونَ إِلَيْهَا .

و الحُوَيْرَةُ ، كدُوَيْرَه: فَصِيحَةٌ بِخُوَزِسْتَانَ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ وَاسِطَ وَ البَصِيرَه ، مِنْهَا : أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (أ) سَلِيمَانَ الْعَبَّاسِيَّ الْحُوَيْرِيَّ الْفَقِيهَ الشَّاعِرَ ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ وَ مَاتَ سَنَةَ ٥٥٠ هـ وَ ابْنُهُ حَسَنٌ نَشَأَ بِبَغْدَادَ وَ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ وَ سَمِعَ مِنْهُ وَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَ كَانَ يَعْرِفُ الْمُوسِيقَى ، وَ هُوَ شَاعِرٌ مُحَدِّثٌ مَقْرِيٌّ ، سَيَكُنُ وَاسِطَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا سَنَةَ ٥٧٣ هـ وَ عَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ الْحُوَيْرِيَّ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ عَيَّاسِ الْحُوَيْرِيَّ الْمُحَدِّثَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحُوَيْرَانِيَّ الْخَطِيبُ الْمُحَدِّثُ ، مِنْ شُيُوخِ بَغْدَادَ ، بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَ سِتِّمَائِهِ قِيلَ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحُوَيْرَةِ هَذِهِ ، كَأَنَّهُ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ .

٣- وَ حُوَيْرَةُ ، كَجَهَيْتِه ، مَمَّنَ قَاتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَ عَلَى حُوَيْرَةَ مَا يَسْتَحِقُّ .

وَ بَدْرُ بْنُ حُوَيْرَةَ مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ . قُلْتُ :

وَ مَاوِيَّةُ بِنْتُ حُوَيْرَةَ وَ يُقَالُ : حَوْزَه ، ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فَقَالَ : هِيَ وَالِدَةُ عَاتِكَةَ بِنْتِ مُرَّةَ ، وَ عَاتِكَةُ أُمُّ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَ إِخْوَتِهِ . نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَ حَوَّازٌ ، كَكَتَّانٍ : رَجُلٌ .

وَ الْحَوَّازُ ، كَرُمَّانٍ : الْجِغْلَانُ الْكِبَارُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ كَأَنَّهُ جَمْعُ حَائِزٍ ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ : الْحَوَّازُ وَ هُوَ مَا

ص : ٥٧

١- (١) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ ، وَ فِي اللِّسَانِ : [١] أَبُو عَيْدِهِ .

٢- (٢) سُورَةُ الْأَنْفَالِ الْآيَةُ ١٦ . [٢]

٣- (٣) وَ يَرَوَى : «تَحِيْزٌ مِنْهُ» . يَقُولُ : تَتَنَحَّى هَذِهِ الْعَجُوزُ وَ تَتَأَخَّرُ خَوْفًا أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا .

٤- (٤) وَ هِيَ مَا وَرَدَ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ وَ مِثْلَهَا فِي التَّهْذِيبِ ، أَمَّا الْأَصْلُ فَكَاللِّسَانِ .

٥- (٥) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَ نَسَبُهُ لِلرَّاعِي ، وَ هُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١٨ وَ انظُرْ فِيهِ تَخْرِيجَهُ . مِنْ آيَاتِ يَمْدَحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَ يَشْكُو مِنَ السَّعَاءِ .

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ : وَ حَوْزَانٌ وَ حَوْزٌ .

٧- (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ «حَوْزَانٌ» : الرَّحَالَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

٨- (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ «الْحُوَيْرَةُ» : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ .

يُحَوِّزُهُ الْجُعْلُ مِنَ الدُّخْرُوجِ وَهُوَ الخَزْءُ الَّذِي يُدْخِرُهُ ، قَالَ:

سَمِينُ المَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَ الحِيسَا

قَمَطَرٌ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَثْبَرُ

وَ الحَيَوُزَاءُ: الحَرْبُ الَّتِي تَحَوِّزُ القَوْمَ ، أَي تَجْمَعُهُمْ وَ تَضُمَّهُمْ ، حَكَاهَا الرِّيَاشِيُّ (١) فِي شَرْحِ أشْعَارِ الحَمَاسَةِ فِي قَوْلِ جَابِرِ بْنِ الثَّغَلْبِ:

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلِي مُعْصَبٍ

شَغَبَتْ وَ ذُو الحَوَوزَاءِ يُحْفِزُهُ الوِثْرُ

الوِثْرُ هُنَا: العَضْبُ .

وَ هَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ قَاتِلُ جَهْمِ بْنِ صِفْوَانَ ، الصَّحِيحُ أَنَّ قَاتِلَ جَهْمِ بْنِ صِفْوَانَ هُوَ سَلْمٌ (٢) بْنُ أَحْوَزَ ، وَ أَمَا أَخُوهُ هِلَالٌ فَلَهُ ذِكْرٌ فِي دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ ، هَكَذَا حَقَّقَهُ الحَافِظُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: سَوَّقَ حَوْزٌ ، وَصَفَّ بِالمَصْدَرِ ، وَ حَوَّزَ العَيْرَ تَحْوِيزاً : حَمَلَ عَلَيْهَا ، قَالَهُ ثَعْلَبُ .

وَ التَّحْوِيزُ: التَّلْبِيبُ وَ التَّمَكُّثُ . وَ التَّحْوِيزُ: بَطُّ العِيَامِ ، كَالتَّحْوِيسِ .

وَ الحَوَّزُ مِنَ الأَرْضِ: أَنْ يَتَّخِذَهَا رَجُلٌ وَ يُبَيِّنَ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقُّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا حَقٌّ مَعَهُ .

وَ تَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَ تَحَيَّزَ: أَرَادَ القِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

وَ حَازَ الشَّيْءَ: نَحَاهُ ، عَنِ شَمِرٍ .

وَ حَوَّزَهُ تَحْوِيزاً : ضَمَّهُ .

وَ انْحَازَ عَلَى الشَّيْءِ: ضَمَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَ أَكَبَّ عَلَيْهِ .

وَ حَيَوُزُ الدَّارِ وَ حَيَّرُهَا: مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ المَرَافِقِ وَ المَنَافِعِ ، وَ كُلُّ نَاحِيَةٍ عَلَى حَدِّهَا حَيَّرٌ ، وَ أَصْلُهُ حَيَوُزٌ ، وَ يُقَالُ فِيهِ: الحَيَّرُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، كَهَيِّنٍ وَ هَيِّنٍ ، وَ لَيِّنٍ وَ لَيِّنٍ ، وَ الجَمْعُ أَحْيَازٌ ، نَادِرٌ ، فَأَمَّا عَلَى القِيَاسِ فَحَيَائِرٌ ، بِالهِمَزِ ، فِي قَوْلِ سَيِّبَوَيْهِ ، وَ حَيَاوُزٌ ، بِالوَاوِ ، فِي قَوْلِ أَبِي الحَسَنِ ، قَالَ الأَرَزَهَرِيُّ : وَ كَانَ القِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَحْوَازاً ، بِمَنْزِلَةِ المَيْتِ وَ الأَمْوَاتِ ، وَ لَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا كَرَاهَةَ الأَلْتِبَاسِ .

و حَوْزَةُ الْإِسْلَامِ: حُدُودُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ حَوْزَةُ الرَّجُلِ (٣) مَا فِي حَيْزِهِ .

وَ أَمْرٌ مَحْوُورٌ، كَمُعْظَمٍ: مُحَكَّمٌ، وَ الْحَائِزِ: الْحَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْأَجْدَاعُ، هَكَذَا أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. قَلْتُ :

وَ هُوَ بِالْجِيمِ أَشْبَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ يُقَالُ أَنَا فِي حَيْزِهِ وَ كَنَفِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ بَنُو حَوْزَةَ: قَبِيلَةٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَظَنَّ ذَلِكَ ظَنًّا.

وَ الْمَحَاوِزَةُ: الْمُطَارِدَةُ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ يُقَالُ: ذَهَبَ لِحَوْزِيَّتِهِ، بِالضَّمِّ، أَيْ لِطَيْتِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْمَا حَوْزُ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ هُنَا، وَ الصَّوَابُ ذِكْرُهُ «فِي م ح ز».

حيز

الْحَيْزُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَ الرَّوَيْدُ، لَعْنَةٌ فِي الْحَوْزِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ يُقَالُ: الْحَوْزُ وَ الْحَيْزُ: السَّيْرُ الرَّوَيْدُ، وَ السُّوقُ اللَّيِّنُ. وَ حَازَ الْإِبِلَ يَحْوِزُهَا وَ يَحْيِزُهَا: سَارَهَا فِي رَفْقٍ. ضِدٌّ.

وَ التَّحْيِزُ: التَّلَوُّيُّ وَ التَّقْلُبُ، يُقَالُ: تَحْيِزَتِ الْحَيْهُ، إِذَا تَلَوَّتْ، وَ يُرْوَى فِي شِعْرِ الْقَطَامِيِّ .

... تَحْيِزٌ عَنِّي (٤)

وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ، أَيْ تَتَلَوَّى وَ تَتَنَحَّى، وَ كَذَا تَحْيِزَ الرَّجُلُ، إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ، كَتَحْوَزَ، وَ الْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى.

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: حَيْزٌ كَجَيْرٍ: زَجْرٌ لِلْحِمَارِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ:

حَيْزِ حَيْزٍ: مِنْ زَجْرِ الْمِعْزَى، وَ أَنْشَدَ:

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكَتْ حَيْزٍ وَ قَالَتْ: حَرٌّ

ص: ٥٨

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] أَبُو رِيَاشِ.

٢- (٢) عَنْ جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٢١١ وَ بِالْأَصْلِ «مُسْلِمٌ» وَ فِيهِ أَنْ هَلَالَ قَاتِلَ آلِ الْمُهَلَّبِ بِقَنْدَائِيلِ.

٣- (٣) عَنْ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ: الرَّحْلِ.

٤- (٤) تمامه فى اللسان: [٢] تحيز منى خشيه أن أضيفها كما انحازت الأفعى مخافه ضارب و ورد فى «حوز»: تحيز عنى.

و رواه ثعلب:حيه (١).

و بُنُو حِيَازٍ ، كَشَدَادٍ:بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و حِيَزَانُ ، بِالْكَسْرِ:د،بِدْيَارِ بَكْرِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةَ ، قَرِيبٌ مِنْ شَرَوَانَ ، مِنْ قُتُوحِ سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَ قَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحِيَزَانِيُّ الْفَقِيهُ الشَّاعِرُ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧ . وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْحِيَزَانِيُّ الْأَدِيبُ ، كَتَبَ عَنْهُ الشُّهَابُ الْقُوصِيُّ ، سَنَةَ عَشْرٍ وَ سِتِّمِائَةَ .

قُلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضًا:حَمْدُونَ بْنُ عَلِيٍّ الْحِيَزَانِيُّ الْأَسْعَرَدِيُّ ، رَوَى عَنْ سُلَيْمِ الرَّازِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ (٢) ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَ يُوسُفُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ يُوسُفِ الْحِيَزَانِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ (٣) .

فصل الخاء المعجمه مع الزاي

خبز

الْخُبْزُ ، بِالضَّمِّ ، مٌ مَعْرُوفٌ .

وَ بِالْفَتْحِ:ضَرْبٌ مِنَ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ ، وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ :

بِيَدَيْهِ - الْأَرْضَ ، وَ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَ قِيلَ:سُمِّيَ الْخُبْزُ بِهِ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ ، وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وَ الْخُبْزُ أَيْضًا:السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَ قَدْ خَبَرَهَا يَخْبِزُهَا خَبْرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَخْبِزَا خَبْرًا وَ نُسَا نَسَا

وَ لَا تُطِيلَا بِمَنَاخِ حَبْسَا

يَأْمُرُهُ بِالرَّفْقِ . وَ النَّسُّ :السَّيْرُ اللَّيِّنُ . وَ قَالَ بَعْضُهُمْ :إِنَّمَا يُخَاطَبُ لِصَيِّنٍ ، وَ رَوَاهُ:وَ بُسَا بَسَا، مِنَ الْبَسِيسِ ، يَقُولُ:لَا تَقْعُدَا لِلْخُبْزِ وَ لَكِنْ اتَّخِذَا الْبَسِيسَةَ . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:الْخُبْزُ :

السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَ الْبَسُّ :السَّيْرُ الرَّفِيقُ ، وَ أَنْشَدَ هَذَا الرَّجَزُ :

... وَ بُسَا بَسَا .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا:الْبَسُّ :بَسُّ السَّوِيْقِ وَ هُوَ لُتُّهُ بِالزَّيْتِ أَوْ بِالْمَاءِ ، فَأَمَرَ صَاحِبِيهِ بَلَّتِ السَّوِيْقَ وَ تَرَكَ الْمَقَامَ عَلَى نَحْبِ الْخُبْزِ وَ مَرَّاسِهِ . لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا - مَعْرَجَ لَهُمْ ، فَحَثَّ صَاحِبِيهِ عَلَى عَجَالِهِ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا ، وَ نَهَاهُمْ عَنِ إِطَالَةِ الْمَقَامِ عَلَى عَجَنِ الدَّقِيقِ وَ خَبْزِهِ .

و الخَبْزُ : الضَّرْبُ ، و قيل: الضَّرْبُ باليَدَيْنِ، و قيل:

باليَدِ.

و الخَبْزُ : مَصْدَرُ خَبَزَ الخُبْزَ يَخْبِزُهُ ، من حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا صَنَعَهُ و كذلك اخْتَبَرَهُ ، و كذلك (٤) خَبِزَهُ يَخْبِزُهُ خَبْزاً ، إِذَا أَطْعَمَهُ الخِيزَ .

و فى الأساس: و خَبَزْتُ القَوْمَ و تَمَزْتُهُمْ: أَطْعَمْتُهُم الخُبْزَ و التَّمْرَ، و حكى اللحياني قول بعض العرب: أتيت بني فلان فخبزوا و حاسوا و أقطوا، أى أطعموني كل ذلك، حكاها غير معديات (٥)، أى لم يقل: خبزوني و حاسوني و أقطوني.

و الخَبْزُ ، بالتَّحْرِيكِ: الرَّهْلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الخَبْزُ : المَكَانُ المُنخَفِضُ المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ.

و الخُبَّازَى ، بالتَّشْدِيدِ و مَضْمُومِ الأَوَّلِ و يُخَفَّفُ ، لُغَةً فِيهِ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: إِذَا خَفَّتِ البَاءُ أَلْحَقْتُ الياءَ و إِذَا ثَقُلَتِ البَاءُ خَذَفْتُ الياءَ فَقُلْتُ : الخُبَّازُ ، كَرُمَانَ ، و الخُبَّازَةُ ، بزيادته الهاءِ ، و الخُبَيْزُ ، كَقَبَيْطٍ : نَبْتُ م معروف؛ و هى بَقْلَةٌ عَرِيضَةُ الوَرَقِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، قال حُمَيْدٌ:

و عاد خُبَّازٌ يُسْقِيهِ النَّدَى

ذُرَاوَةٌ تَنْسُجُهُ الهُوجُ الدُّرُجُ

و فى المِنْهَاجِ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ المُلُوحِيَّةِ ، و قيل: المُلُوحِيَّةُ هُوَ البُسَيْتَانِي . و الخُبَّازَى هُوَ البَرِّيُّ ، و قيل: إنَّ البَقْلَةَ اليَهُودِيَّةَ أَحَدُ أَصْنَافِ الخُبَّازَى ، و مِنْهُ نَوْعٌ يَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ .

و رَجُلٌ خَبَزُونٌ ، مُحَرَّكَةٌ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، إِذَا كانَ مُتَّفِخَ الوَجْهِ ، و هى بِهَاءٍ ، غَيْرُ مُنْصَرَفٍ أَيضاً ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٥٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: حيه بفتح الحاء و سكون الياء و كسر الهاء بلا تنوين كحيز».

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الشافعى».

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «القرضى».

٤- ((*)) فى القاموس: «و كذا» بدل «و كذلك».

٥- (٤) عن اللسان و [١] بالأصل «معربات».

و رَجُلٌ خَائِزٌ: ذُو خُبَيْرٍ، مِثْلُ تَامِرٍ وَ لَابِنٍ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

وَ الْخَبَازَةُ، بِالْكَسْرِ: حِرْفَةُ الْخَبَّازِ الَّذِي مِهْنَتُهُ ذَلِكَ.

وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْخَبَّازِيِّ الطَّبْرِيِّ مُقْرِئُ خُرَّاسَانَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُخَلَدِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْأَشْعَدِ الْقُشَيْرِيُّ .

وَ الْخُبْرَةُ، بِالضَّمِّ: الطُّلْمَةُ، وَ هِيَ عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ وَ الْمَلَّةُ: الرَّمَادُ وَ التُّرَابُ الَّذِي أُوقِدَ فِيهِ النَّارُ.

١- وَ خُبْرَةُ، بِلا لَامٍ: جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى يَثْبَعٍ، قَرِيهَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَ سَلَامٌ، كَسَحَابٍ، ابْنُ أَبِي خُبْرَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ .

وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدٍ (١) ابْنُ أَبِي خُبْرَةَ الرَّقِّيِّ الْخُبَيْرِيِّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَ عَنْهُ ابْنُ جَمِيعٍ فِي مُعْجَمِهِ. وَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي خُبْرَةَ الْكُوفِيِّ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْخُبَيْرِيِّ، شَيْخٌ لِابْنِ عُقْمَةَ: مُحَدِّثُونَ، وَ الثَّانِي مُتَأَخِّرٌ لِقِيهِ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ مَسْرُورٍ، وَ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ.

وَ أُمُّ خُبَيْرٍ، بِضَمِّ الْخَاءِ: هِ الْبَطَائِفِ. وَ الْخُبَيْرَةُ كَعَيْنِهِ: هِ، بِهَا أَيْضًا.

وَ الْخَبِيرُ، كَأَمِيرٍ: الْخُبَيْرُ الْمَخْبُورُ مِنْ أَيْ حَبِّ كَانَ.

وَ الْخَبِيرُ أَيْضًا: التَّرِيدُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ انْخَبَرَ الْمَكَانُ: انْخَفَضَ وَ اطْمَأَنَّ .

وَ الْخَبِيرَاتُ: ع (٢)، وَ هِيَ خَبِرَاوَاتٌ بَصْلَعَاءُ مَاوِيَّةَ، وَ هُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعُبَيْرِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٣) وَ أَنْشَدَ:

وَ لَا الْخَبِيرَاتُ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَبِّ

قَالَ: وَ إِنَّمَا سُمِّيْنَ خَبِيرَاتٍ لِأَنَّهُنَّ انْخَبَرْنَ فِي الْأَرْضِ، أَيْ انْخَفَضْنَ. وَ فِي الْمَثَلِ: «كُلُّ أَدَاهِ الْخُبَيْرِ عِنْدِي غَيْرِهِ». يُقَالُ:

اسْتَضَافَ قَوْمٌ رَجُلًا فَلَمَّا قَعِدُوا أَلْقَى نِطْعًا وَ وَضَعَ عَلَيْهِ رَحِيَّ فَسَوَّى قُطْبَهَا وَ أَطْبَقَهَا، فَأَعْجَبَ الْقَوْمَ حُضُورُ آلَتِهِ ثُمَّ، أَخَذَ هَادِيَ الرَّحَى فَجَعَلَ يُدِيرُهَا. فَقَالُوا لَهُ: مَا تَصْنَعُ فَقَالَ:

أَي الْمَثَلِ الْمَذْكُورِ.

وَ انْخَبَرَ الْخُبَيْرُ: خَبِرَهُ لِنَفْسِهِ، حَكَاهُ سَيَّبُوِيَّةَ وَ لَمْ، يُقَالُ:

لِنَفْسِهِ. وَ فِي التَّهْدِيدِ: اخْتَبَرَ فُلَانٌ، إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا يَعْجِنُهُ ثُمَّ خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنْوَرٍ.

*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْخُبْزَةُ، بِالضَّمِّ: الثَّرِيدَةُ الصَّخْمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ اللَّحْمُ.

وَيُقَالُ: أَخَذْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ، وَ لَا يُقَالُ: أَكَلْنَا مَلَّةً. وَ تَخَبَّرَتِ الْإِبِلُ السَّعْدَانَ، أَي خَبَطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَبَطَنِي بِرَجْلِهِ، وَ خَبَّرَنِي، وَ تَخَبَّرَنِي .

وَ الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ .

وَ الْخَبْزَةُ، كَفَرِحِهِ: هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ. وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عُرِفَ بِابْنِ الْخَبَّازَةِ، شَارِحَ كِتَابِ الشُّهَابِ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٥٣٠ وَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عُرِفَ بِابْنِ الْخَبَّازَةِ، وَ يَلْقَبُ بِالْجُنَيْدِ الْبُعْدَادِيِّ، سَمِعَ ابْنَ رَزَقُونَهُ، وَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّمُرْقَنْدِيُّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٤٩٩ وَ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْوَيْلِ الْخَبَّازِ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْعِزِّ بْنِ كَادِشٍ. وَ ابْنُ الْخَبَّازِ: تَلْمِيزُ النَّوَوِيِّ، مَشْهُورٌ. وَ ابْنُ الْخَبَّازَةِ: مُقَرَّرٌ مِصْرَ، مُتَأَخَّرٌ، أَدْرَكَهُ بَعْضُ شُيُوخِنَا.

خُرْز

خَرَزَ الْخُفَّ وَ غَيْرَهُ يُخْرِزُهُ، بِالْكَسْرِ، وَ يَخْرِزُهُ، بِالضَّمِّ، خَرَزًا: كَتَبَهُ، أَي خَمَطَهُ، وَ أَصْلُ الْخَرَزِ خَيْطُهُ الْأَدَمُ. وَ الْخُرْزَةُ، بِالضَّمِّ الْكُتْبَةُ مَا بَيْنَ الْعُرْزَتَيْنِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، يَعْنِي كُلَّ ثُقْبَةٍ وَ خَيْطِهَا، جَ خُرْزٌ، بِضَمِّ فَتْحٍ. وَ الْمِخْرُزُ بِالْكَسْرِ: مَا يُخْرِزُ بِهِ الْأَدِيمُ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ:

هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ. وَ الْخِرَازَةُ، بِالْكَسْرِ، حَرْفَتُهُ، وَ إِنَّمَا أُطْلِقَ فِيهِمَا لِلشُّهْرَةِ. وَ الْخَرَّازُ، كَكَتَّانٍ، صَائِعٌ ذَلِكَ.

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: خَرَزَ الرَّجُلُ خَرَزًا، كَفَرِحَ فَرِحًا، إِذَا أَحْكَمَ أَمْرَهُ بَعْدَ ضَعْفِهِ .

ص: ٦٠

١- (١) فِي اللَّبَابِ «الْخَبْزِيُّ»: يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي خَبْزَةَ.

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ [١]اللسان وَ [٢]فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْخَبْرَاتُ بِالرَّاءِ. هُنَا وَ فِي الشَّاهِدِ وَ نَسَبُهُ لِلْهَجِيمِيِّ.

٣- (٣) وَرَدَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: جَاءَ بِالرَّاءِ وَ لَيْسَ بِالزَّايِ: «وَ هِيَ خَبْرَاوَاتٌ... سَمِينٌ خَبِيرَاتٌ.. أَنْخَبِرْنَ فِي الْأَرْضِ» وَ

الْأَصْلُ كَاللِّسَانِ. [٣]

و الخَزْرَه ، مُحَرَّكَه : وَاحِدَه الخَزْرَاتِ : فُصُوصٌ مِنْ حِجَارَه ، وَقِيلَ فُصُوصٌ مِنْ جَيِّدِ الجَوْهَرِ وَ رَدِيئَه مِنْ الحِجَارَه ، وَ الخَزْرَه أَيْضاً اسْمٌ مَا يُنْظَم ، جَمْعُهُ خَزْرَاتٌ .

و الخَزْرَه : نَبَاتٌ ، وَ فِي بَعْضِ الأَصُولِ : حَمْضَه مِنْ النَّجِيلِ يَزْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ خِيَطَاناً (١) مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ لَا وَرَقَ لَهُ لَكِنَّهُ مَنْظُومٌ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ حَبًّا مُدَوَّرًا أَخْضَرٌ فِي غَيْرِ عِلَاقَه كَأَنَّهُ خَزْرٌ مَنْظُومٌ فِي سِلْكِكَ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَه فِي كِتَابِ النَّبَاتِ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عُمَانَ ، قَالَ : وَ هِيَ تَقْتُلُ الإِبِلَ ، وَ مَنَابِتُهَا مَنَابِتُ الحَمْضِ .

و الخَزْرَه : مَاءٌ لِفَزَارَه ، بَيْنَ دِيَارِهِمْ وَ دِيَارِ أَسَدٍ .

و المُخَزَّرُ ، كَمُعْظَمٍ : كُلُّ طَائِرٍ مِنَ الحَمِيَامِ وَ غَيْرِهِ عَلَى جَنَاحِيهِ نَمَمَةٌ وَ تَحْيِيرٌ كَالخَزْرِ وَ صَحْفَه بَعْضُهُمْ فَقَالَ تَمِيمَه ، أَى وَاحِدَه التَّمَائِمِ .

وَ مِنَ المَحَازِ : أُوتِيَ فُلَانٌ خَزْرَاتِ المَلِكِ ، أَى سِتِّينَ حِجَّه ، وَ هِيَ فِي الأَصْلِ جَوَاهِرُ تَاجِه ، وَ يَقَالُ : كَانَ المَلِكُ إِذَا مَلَكَ عَامًا زِيدَتْ فِي تَاجِه خَزْرَه لَتُعْلَمَ بِذَلِكَ سِنُو مَلِكِهِ .

قَالَ لَيْبِدٌ يَذْكُرُ الحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرِ العَسَانِيِّ :

رَعَى خَزْرَاتِ المُلِكِ عِشْرِينَ حِجَّه

وَ عِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَ الشَّيْبِ شَامِلٌ

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَزْرُ الظَّهْرِ : فَقَارُهُ ، وَ كُلُّ فَقْرِهِ مِنَ الظَّهْرِ وَ العُنُقِ خَزْرَه .

وَ خُزْرَه الظَّهْرِ : مَا بَيْنَ فَقْرَتَيْنِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ فِي المَثَلِ «اجْمَعِ سَيِّرِينَ فِي خُزْرَه» ، أَى اقْضِ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَه . وَ يَقَالُ كَذَلِكَ لِطَالِبِ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَه : «سَيِّرِينَ فِي خُزْرَه» قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ .

وَ الخَزْرَه ، بِالْفَتْحِ : العُزْرَه ، الوَاحِدَه ، وَ يَقُولُونَ : كَلَامُ فُلَانٍ كَخَزْرِ الإِمَاءِ ، أَى مُتَفَاعِلٌ : دُرَّه وَ وَدَعَه . وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فُعَلَه : خَزْرَه يَقَالُ لَهَا خَزْرَه العُقْرِ (٢) تَشَدُّهَا المَرَأَةُ عَلَى حَقْوِيهَا لِثَلَا تَحْمِلَ .

وَ الخَزْرَاوُنُ : مُجِدِّثُونَ ، مِنْهُمْ الأَسْتَاذُ أَبُو سَيِّدِ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الخَزْرَازِيُّ الشَّيْخُ الصُّوفِيَّه ، مَاتَ سَنَه ٢٨٦ وَ مُقَاتِلُ بَنِي خَزْرَانَ الخَزْرَازِيُّ ، مَشْهُورٌ ، وَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ العَابِدِ الخَزْرَازِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَ مُحَمَّدُ (٣) بْنُ خَلْفِ الخَزْرَازِيُّ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ الحَارِثِ الخَزْرَازِيُّ رَاوِيه المَدَائِنِيِّ ، وَ خَالِدُ بْنُ حَيَّانِ الرَّقِّيِّ الخَزْرَازِيُّ ، شَيْخُ ابْنِ مَعِينٍ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّمَشَقِيِّ الخَزْرَازِيُّ ، سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدِ الطَّاطِرِيِّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ الخَزْرَازِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ أَسْلَمِ عَبْدِ العَزِيزِ ، وَ عَنْه الوَلِيدُ ٣ الفَرَضِيُّ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدِ الجُرْجَانِيِّ الخَزْرَازِيُّ

عن أحمد بن الحسن بن مياجه القزويني، مات سنة ٤٢٠ و أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخزاز، وأخوه علي، سمي معاً من طراد، وأبوه أبو منصور يحيى بن علي، سمي معاً أيضاً علي بن المهدي. وأبوه عبد الله بن يحيى، مات سنة ٦٠٦ روى عن أحمد بن الأشقر، وأخوه محمد بن علي بن أحمد، سمي معاً أحمد بن الحسين، وهم بيت جلاله، وعبد السلام الدهري، عرف بالخزاز، مشهور، والمبارك (٤) بن بختيار الخزاز، عن ابن الطيوري، والمبارك بن كامل الخفاف الخزاز، وأخوه ذاكر، وأبوه عبد القادر. وأم العباس لبابه بنت يحيى بن أحمد بن علي بن يوسف الخزاز، روت عن جدّها، وعنها تميم الرازي. ومحمد بن خالد الخزاز الرازي، ذكره الأمير.

وإسحاق بن أحمد الخزاز الرازي شيخ لعلي بن حشام.

وإقبال بن علي البغدادي الخزاز. وعبد العزيز بن علي بن المظفر الخزاز، عن ابن شاتيل. ومحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الخزاز. وعلي بن أبي بكر بن كرم الحرابي الخزاز. ومحمد بن العباس بن الفضل الخزاز الجرجاني، ذكره حمزه في تاريخ جرجان.

و الخزازيون، محرّكه: محدثون منهم محمد بن عبد الله الخزازي. وأبو معبد الخزازي. وعبد الله بن الفضل الخزازي. وحسن بن عبد الرحمن الخزازي، وشيخ الأصم.

وجعفر بن إبراهيم الخزازي شيخ لابن عدي وعبد الصمد بن عمر النيسابوري الخزازي، روى عنه منصور الفراوي.

وعبد الوهاب بن شاه الخزازي راوي الرسالة عن القشيري،

ص: ٦١

١- (١) عباره اللسان و [١] التكملة: ترتفع قدر الذراع، خضراء، ترتفع خيطاناً.

٢- (٢) الأصل و اللسان و [٢] بهامشه: «..في القاموس: العقره كهمزه».

٣- (٣) بالأصل أحمد بن خلف.. ابن المديني و خالد بن حبان... أبو الوليد، وصحت العبارة عن المطبوعه الكويتيه، و الزيادة عنها أيضاً، أنظر حاشيتها.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «المبرك».

و الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ الْخَرْزِيِّ، أَجَازُ الدَّهَبِيِّ. وَ مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرْزِيُّ، عَنْهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى الْخَرْزِيُّ مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ. وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَوْسُفِ الْخَرْزِيِّ. وَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدِ الْخَرْزِيِّ الْفَقِيهِ الظَّاهِرِيُّ. وَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ نَصِيرِ الْخَرْزِيِّ مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ. وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْزِيِّ. وَ أَبُو مُضَرَّرُ زُفَرِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ عَلِيِّ الْخَرْزِيِّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ وَ غَيْرِ هَؤُلَاءِ.

خربز

الْخَرْبِزُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: هُوَ الْبَطِيخُ، وَ قَالَ: عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، أَوْ أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ، وَ جَاءَ ذِكْرُهُ

١٤- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَ الْخَرْبِزِ».

خرز

الْخَرْزُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَ إِبْرَيْسَمٍ، م، مَعْرُوفٌ، جُ خُرُوزٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ: فَإِذَا أَعْرَابِيُّ يَزْفُلُ فِي الْخُرُوزِ. وَ بَاطِنُهُ خَرْزَاؤٌ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَ هُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا، وَ مِنْهُ جِنْسٌ مَعْمُولٌ كُلُّهُ بِالْإِبْرَيْسَمِ، وَ عَلَيْهِ يُحْمَلُ

١٦- الْحَدِيثُ: «قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَرْزَ وَ الْحَرِيرَ». وَ كَذَا

١- حَدِيثٌ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى عَنْ رُكُوبِ الْخَرْزِ وَ الْجُلُوسِ عَلَيْهِ». وَ أَمَّا النَّوْعُ الْأَوَّلُ فَهُوَ مَبْرُوحٌ، وَ قَدْ لَبِسَهُ الصِّحَابُ وَ التَّابِعُونَ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْخَرْزُ: وَضَعُ الشُّوكِ فِي الْحَائِطِ لِئَلَّا يُتَسَلَّقَ، أَيْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ، وَ قَدْ خَزَّ الْحَائِطُ يَخْزُهُ. وَ «فِي» هُنَا بِمَعْنَى «عَلَى».

وَ الْخَرْزُ: الْإِنْتِظَامُ بِالسَّهْمِ وَ الطَّنْعُنُ بِالرُّمْحِ، كَالْإِخْتِرَازِ، يُقَالُ: خَزَّهُ بِسَهْمِهِ وَ اخْتَرَّهُ، إِذَا انْتَضَمَهُ وَ طَعَنَهُ، وَ اخْتَرَّهُ بِالرُّمْحِ وَ اخْتَلَطَهُ (١) وَ انْتَضَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ زُؤَبَةُ:

لَاقَى حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَرِّ

وَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَمَّا اخْتَرَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ (٢)

وَ قَالَ غَيْرُهُ (٣):

فَاخْتَرَّهُ بِسَلْبِ مَدْرِيٍّ

كَأَنَّمَا اخْتَرَّ بَرَاعِيَّ (٤)

أى انتظمه يَغْنِي الكَلْبَ بَقْرِنِ سَلْبِ أَى، طَوِيل، مَدْرِي، أَى مُحَدَّد.

و الخَزَاز ، كَسَحَاب:بَطْن من بنى تَعْلِب من بنى زُهَيْر، قال القَطَامِي :

أَلَا أَلْبَغُ سَرَاهَ بَنِي زُهَيْرِ

و حَيًّا لِلأَخَاطِلِ و الخَزَازِ (٥)

و يقال: الخَزَاز هنا اسم رَجُلٍ . و الخَزَاز : نَهْرٌ بِالْبَطِيحِ ، بَيْنَ وَاسِطَ و البَصْرَةِ . قُلْتُ :و الصَّوَابُ فِيهِ كَشَدَادٌ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، و مثله فِي مُخْتَصِرِ البُلْدَانِ .

و الخَزَازِ (٦) كَقَطَامٍ :رَكِيئَةٌ تَحْتَ جَبَلٍ مَنَعَجٍ فِي بِلَادِ أَسَدِ .

و الخُزَزُ ، كَصُرْدٍ :وَلَدُ الأَرْنَبِ ، أَوْ ذَكَرُ الأَرْنَبِ ، و مِنْهُ قَوْلُهُمْ :مُسُّ الخُزَزِ . ج خَزَانٌ ،بِالْكَسْرِ، و أَخِزَّةٌ ، و مَوْضِعٌ عُمَّا مَخَزَّةٌ ، يقال:أَرْضٌ مَخَزَّةٌ ،أَى كَثِيرَةُ الخِزَانِ ، قيل: و مِنْهُ اشْتَقَّ الخُزُّ ، و هُوَ الثِّيابُ المَعْرُوفَةُ .

و خُزَزٌ : فَرَسٌ لِبَنِي يَزِيدِ و هُوَ أَبُو الأَثَائِي ،نقله الصَّاعَانِيُّ قلت:و هُوَ غَيْرُ الخُزَزِ بِنِ الوَثِيمِيِّ بِنِ أَعْوَجٍ ، و هُوَ أَبُو الحَرُونَ، و كان الوَثِيمِيُّ و الخُزَزُ جَمِيعاً لِبَنِي هِلَالٍ، و هُوَ يُسْتَدْرَكُ عَلَى المُصَنِّفِ و خُزَزُ بْنُ لَوْذَانَ (٧)الشَّاعِرِ السَّدُوسِيِّ فَارِسُ ابْنِ النُّعَامِ . و خُزَزُ بْنُ مُعْصَبٍ مُحَدَّثٌ . سَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَبَّانٍ، و حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بِنِ خُزَزِ بْنِ خُزَزٍ ، مَرَّتَيْنِ ، التُّجَيْبِيُّ ،مُخَضَّرَمٌ ، و وَلَدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ ، و حَفِيدُهُ حَسَّانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَلى

ص:٦٢

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: و اختله.

٢- (٢) الصحاح و [٢] صدره فيه: شدَّ الجوار و ضل هدبه روقه.

٣- (٣) فى الأساس: قال بعض السعديين.

٤- (٤) عن الأساس و بالأصل «براعبي» بالراء. و بينهما مشطور: عارى الكعوب غير ذى شطى .

٥- (٥) و هو ما ورد فى معجم البلدان بفتح أوله و تشديد ثانيه، و مثله فى التكملة.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الخزاز كقطام، الصواب حذف أل لأنه علم».

٧- (٧) فى القاموس: «لوزان» و على هامشه عن نسخه أخرى: «لوزان» كالأصل.

إِمْرَةَ مِصْرَ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَ قَالَ: كَانَ فَعِيهَا قُتِلَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ. وَ مُحَمَّدٌ بْنُ خَزَزِ الطُّبْرَانِيُّ، لَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ وَ غَيْرِهِ، هَكَذَا قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَ قَالَ: كَتَبْتُ تَارِيخَهُ بِطَبْرِئِهِ. قُلْتُ: وَ هُوَ شَدِيدُ الْاِسْتِثْبَاهِ بِمُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطُّبْرِيِّ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ وَ التَّارِيخِ مِنْ عَدِهِ أَوْجِهَ.

وَ خَزَزَى، كَحَبَالَى، أَوْ كَسَبَابِ، مَقْصُورٌ عَنْهُ، وَ بِهِمَا رَوَى قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومِ الْآتِي ذِكْرُهُ: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَ حَاقِلِ (١) بِإِزَاءِ حِمَى ضَرِيئِهِ. كَانُوا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ عَدَاهُ الْغَارَةَ. وَ يَوْمَ خَزَزَى: أَحَدُ أَيَّامِ الْعَرَبِ. قَالَ ابْنُ كُلْثُومٍ:

وَ نَحْنُ عَدَاهُ أَوْقَدَ فِي خَزَزَى

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِيْنَا

وَ الْخُزْزُ، بِالضَّمِّ، أَى كَهْدُهُدٍ: الْعَلِيظُ الْعَضَلِ، وَ لَيْسَ بِتَصْحِيْفِ خَزَزٍ، مِثَالِ عُلْبِطٍ، قَالَه: الصَّاعَانِيُّ.

وَ الْخُزْزُ وَ الْخُزَاخِزُ، كَعَلْبِطٍ وَ عُلَابِطٍ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ الْعَضَلِ مِنَ الرِّجَالِ. وَ بَعِيْرُ خَزَزٍ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، قَالَ:

أَعَدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ

عَزْبًا جَرُورًا وَ جَلَالًا خُزْزُ

وَ يُقَالُ: لَتَجِدَنَّهُ بِحِمْلِهِ خُزَاخِزًا، أَى قَوِيًّا عَلَيْهِ.

وَ الْخَزِيْزُ، كَأَمِيرٍ: الْعَوَسِيْجُ الْجَافُ جِدًّا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّرِيْعُ: الْعَوَسِيْجُ الرَّطْبُ، فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ عَوَسِيْجٌ، فَإِذَا اَزْدَادَ جُفُوفُهُ فَهُوَ الْخَزِيْزُ. وَ فِي التَّوَادِرِ:

اخْتَزَزْتُهُ، إِذَا أَتَيْتَهُ فِي جَمَاعِهِ فَأَخَذْتَهُ مِنْهَا وَ اخْتَزَزْتُ الْبَعِيْرَ مِنَ الْإِبِلِ كَذَلِكَ، أَى اسْتَقْتَهُ وَ تَرَكْتَهَا، وَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْخُزْزَ، إِذَا وَجَدَ الْأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَتْ مِنْهَا أَرْنَبًا وَ تَرَكَهَا.

وَ قَالَ الْهَجْرِيُّ: اخْتَزَزْتُ الْبَعِيْرَ: أَطْرَدْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ.

*وَ مِمَّا يَشْتَدِرُكَ عَلَيْهِ:

تَمْرٌ خَازٌ: فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُمُوضَةِ وَ قَدْ خَزَزْتُ يَا تَمْرُ تَخَزُّ (٢) فَأَنْتَ خَازٌ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو. وَ الْخَزِيْزَةُ: الْخَزَّةُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (٣). وَ اخْتَزَزْتُهُ: أَصَبْتُهُ. وَ خَزَزْتُهُ بِبَصْرِيٍّ وَ اخْتَزَزْتُهُ، إِذَا أَخَذْتَهُ عَيْنُكَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ خَزُوزَى، كَجَلُوزَى: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ الْخَزَازَانِ، بِالتَّخْفِيْفِ: جَبَلَانِ طَوِيْلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدِ.

وَ الْخَزَازُونُ: مُحَدَّثُونَ، أَجْلُهُمُ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ أَبُو حَنِيفَةَ النَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ الْكُوفِيِّ الْخَزَّازِ، وَ إِمَامُ الْمَحَدِّثِيْنَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَّازِ، وَ أَبُو عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسَيْمِ الْخَزَّازِ، عَنْ ابْنِ سَبْرِيْنَ، وَ أَبُو خَلْفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الْخَزَّازِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ. وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ

الخَزَّازُ شَيْخُ لَابِنِ السَّمَاكِ، وَسَيِّمُهُ الخَزَّازُ، تَابَعِيٌّ، يَرُويُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ حَيَّوِيَةَ الخَزَّازِ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الخَزَّازِ، شَيْخُ لَعْبُدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الأَطْرُوشِ أَبُو الحَسَنِ الخَزَّازِ الكُوفِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ خَالِدِ الخَزَّازِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبِ الخَزَّازِ الأَصْبَهَانِيِّ الطَّالِقَانِيِّ، وَأَبُو بَشِيرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقِ الخَزَّازِ الحَلَوَانِيِّ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ خَلِيفَةَ الخَزَّازِ أَبُو الفَتْحِ الوَاعِظُ تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي يَعْلى بْنِ الفَرَّاءِ، وَحَدَّثَ عَنِ أَبِي طَالِبِ العِشَارِيِّ، وَوَلِيَّ قَضَاءِ حَرَّانَ، وَقُتِلَ سَنَةَ ٤٧٦ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الفَضْلِ الخَزَّازِ، عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ النُّحَوِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ دَلُوبَةَ الخَزَّازِ أَحَدِ الرُّوَاهِ عَنِ البُخَارِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الفَتْحِ الخَزَّازِ، رَوَى قِرَاءَةَ عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الخَزَّازِ كُوفِيٍّ، رَوَى قِرَاءَةَ حَمْرَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدُونَ (٤) الخَزَّازِ مِنْ شِيُوخِ أَبِي الغَنَائِمِ النَّرْسِيِّ وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ.

خزبز

تَخَزَّبَزَ عَلَيْنَا، إِذَا تَعَطَّمَتْ وَتَكَبَّرَ. أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ، وَقِيلَ: تَخَزَّبَزَ، إِذَا تَعَبَّسَ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنَ التَّعَطُّمِ. وَتَخَزَّبَزَ البَعِيرُ: ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ مَنْ لَقِيَ، هَكَذَا أوردَهُ المَصْبِيُّ مَسْتَدْرِكًا، وَالصَّوَابُ فِيهِ: تَخَزَّبَزَ البَعِيرُ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ أَوْ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ. وَيُقَالُ: تَخَزَّبَزَنِي الرَّجُلُ، مِثْلُ تَخَبَّطَنِي، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الرَّمْخَسِيِّ. وَالخَزْبَازُ، كَسِرْبَالٍ، لَغَةٌ فِي الخَازِبَازِ عَنِ

ص: ٦٣

١- (١) عَنِ مَعْجَمِ البُلْدَانَ «خَزَّازٌ» وَبِالأَصْلِ «حَافِلٌ».

٢- (٢) عَنِ التَّهْذِيبِ وَبِالأَصْلِ: وَقَدْ خَزَّخَزْتَ يَا تَمْرُ تَخْزُ.

٣- (٣) كَذَا وَالعِبَارَةُ لَمْ تَرُدْ فِي الأَسَاسِ.

٤- (٤) عَنِ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ وَبِالأَصْلِ «زَبْدُونَ» بِالبَاءِ.

سَيَّوِيه، وقد ذكر في ب و ز، و ذكره غَيْرُهُ من الأئمة في خ و ز، و تقدم الكلام هنالك.

خمز

الْخَامِيزُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا- أَعْرَفَ خَمَزَ وَلَا- أَحْفَظُ لِلْعَرَبِ فِيهِ شَيْئاً صَاحِبِهَا، وَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ: الْخَامِيزُ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ إِعْرَابُهُ عَامِصٌ وَآمِصٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَامِصٌ وَآمِصٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْعَامِيسُ: الْهَلَامُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: طَعِيَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ عَجِيزٍ بَجِلْمَدِهِ. وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: الْهَلَامُ هُوَ مَرَقُ السَّكْبَاجِ (١) الْمُبْرَدُ الْمُصَيَّفِيُّ مِنَ الدُّهْنِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْخَامِيزُ أَعْجَمِيٌّ، حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ قَالَ: وَ أَرَاهُ ضَرْباً مِنَ الطَّعَامِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ.

خنز

خَنِزٌ، اللَّحْمُ، وَ التَّمْرُ وَ الْجَوْزُ، كَفَرِحَ، خُنُوزًا، بِالضَّمِّ، وَ خَنَزًا، بِالتَّحْرِيكِ: فَسِيدٌ وَ أَنْتَنٌ، فَهُوَ خَنِزٌ، بِكسْرِ النُّونِ، وَ خَنَزٌ بِفَتْحِهَا عَنِ يَعْقُوبٍ، مِثْلُ خَزِنَ، عَلَى الْقَلْبِ.

وَ الْخَنْزَوَانُ، بِفَتْحِ الْخَاءِ وَ ضَمِّ الزَّيِّ: الْقِرْدُ. وَ هُوَ أَيْضاً ذَكَرَ الْخَنْزَايِرِ، وَ هُوَ الدَّوْبُلُ وَ الرَّتُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ بَضَمَّهَا أَيْ الْخَاءِ، يُوَجِّدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَ بَضَمَّهُمَا، بَضَمِيرِ التَّنْبِيهِ، أَيْ الْخَاءِ وَ الزَّيِّ: الْكَبِيرُ (٢)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً، كَالْخَنْزَوَانَةِ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَ الْخَنْزَوَانِيَّةِ، بِزِيَادَةِ يَاءِ مَشَدِّدِهِ، وَ الْخَنْزَوَةَ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَ النُّونِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا رَأَوَا مِنْ مَلِكِكَ تَحْمُطًا

أَوْ خُنْزَوَانًا ضَرْبُوهُ مَا خَطَا

وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

لَيْسَ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزَوَانَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَائِرِ

وَ يَقَالُ: هُوَ ذُو خُنْزَوَانَاتٍ، وَ فِي رَأْسِهِ خُنْزَوَانَةٌ، أَيْ كَبِيرٌ.

وَ يَقَالُ: لِأَنْزَعَنَّ خُنْزَوَانَتَكَ وَ لِأَطِيرَنَّ نَعْرَتَكَ (٣)، قِيلَ إِنَّمَا:

سُمِّيَ الْكَبِيرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَيَّرُ عَنِ السَّمْتِ الصَّالِحِ، وَ هِيَ فَعْلُوَانَةٌ. وَ فِي التَّهْدِيدِ فِي الرَّبَاعِيِّ: أَبُو عَمْرٍو: الْخَنْزَوَانُ: الْخَنْزِيرُ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْهَيْلْمَانِ وَ الْكَيْدْبَانَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَصْلُ الْحَرْفِ مِنْ خَنِزَ يَخْنَزُ، إِذَا أَنْتَنَ. وَ

١- فى حديث علىّ رضى الله عنه: «أنه قضى قضاءً فاعترض عليه بعض الحروريه فقال له: اسكت يا خناز». الخناز كرمان: الوزغه ، عن ابن الأعرابي ، وهى التى يقال لها سيام أبرص، ومنه المثل: «ما الخوافى كالثعبان ولا الخناز كالثعبان». و الخناز من اليهود الذين ادخروا اللحم حتى خبز ، أى تغير. و

١٦- فى الحديث: «لو لا بنو إسرائيل ما أتنن اللحم ولا خبز الطعام ، كانوا يرفعون طعامهم لعدهم (٤)». أى فأتتن (٥) و تغيرت ريحه.

و خنوز ، و أم خنوز ، كتنور: الصبغ ، و يزوى بالراء أيضاً، قاله ابن دريد (٤)، و قد تقدم فى موضعه . و قال أبو حاتم: الخنوز الكيول ، و فى خط الصاغانى بالراء فليتنظر.

و خناز ، كقطام: المئنته ، من خبز اللحم جعل ذلك علماً عليها، و به فسّر قول الأعمم الهذلي :

زعمت خناز بأن بؤمتنا

تجرى بلحم غير ذى شحم

و الخنيز ، كأمير: الثريد من الخبز الفطير ، و تقدم فى «خ ب ز» أيضاً، فانظره.

خوز خيز

الخوز ، بالفتح: المعاداة ، عن ابن الأعرابي .

و الخوز ، بالضم: جيل من الناس فى العجم، و هم من ولد خوزان بن عيلم بن سام بن نوح عليه السلام و الخوز: اسم لجميع بلاد خوزستان بين الأهواز و فارس ، و إليها ينسب أحمد بن على بن سعيد الصوفى الخوزى ، عن أبى على الفارقى ، مات سنة ٥٧٩، و فى الحديث ذكر خوز كرمان و روى: خوز و كرمان، و خوزا و كرمان، و يزوى بالراء و هو من أرض فارس. قال ابن الأثير: و صوبه الدارقطنى ، و قيل: إذا أردت الإضافة بالراء، و إذا عطفت بالراء. و ساكّه الخوز ، بأصيهان. منها أحمد بن الحسن ابن أحمد الأصبهانى الخوزى ، سمع أبا نعيم ، مات سنة

ص: ٦٤

١- (١) السكباج: لحم يطبخ بخل ، معرب: «سر كه باجه».

٢- (٢) فى الصحاح: التكبر.

٣- (٣) بضم النون و سكون العين و فتحها.

٤- (٤) انظر نصح فى التهذيب و النهايه.

٥- (٥) فى اللسان: [١] ما أنتن.

٦- (٦) الجمهره ٢٩٧/٣.

٥١٧ و منها أيضاً أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود الأصبهاني الخوزي ، كان سكن سكة الخوز ، روى عن أبي الشيخ ، و مات سنة ٤٣٨ و أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني النقاش الخوزي (١) ، سجع ابن منده ، و عنه الخلال ، و محمد بن الحسين (٢) بن دعلج الخوزي ، من مشايخ أبي نعيم الأصبهاني .

و شعب الخوز ، بمكة ، شرفها الله تعالى . و يقال له :

شعب المصطلق ، هناك صلى على أبي جعفر المنصور ، منه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن عمرو بن دينار و هو واه .

و قال الذهبي : متروك بالاتفاق ، و قد روى عن أبي الزبير و طاووس . و سليمان الخوزي ، روى عن خالد الحذاء ، و عنه عبيد الله بن موسى ، و أبو أيوب المورياتي الوزير . يُعرف بالخوزي . قال محمد بن الجراح . سمي بذلك لشحه (٣) . و قال غيره : لأنه كان ينزل شعب الخوز بمكة .

ذكره في كتاب الوزراء ، كذا في الإكمال . و قد حصل هنا في عبارته الذهبي سقط ، نبه عليه الحافظ ابن حجر ، فراجع التبصير .

و خوزان ، كعثمان : ه . بأصفهان و خوزان : ه بهراه . و خوزان ه : بنو احي پنج ده ، و معناه خمس قري . و خوزيان :

حصن ، و ه : و الذي في التكملة : حصن بنسف (٤) .

و الخازبان ذكر في ب و ز و هنا ذكره غير واحد من الأئمة .

* و مما يستدرك عليه :

خازه يخوزه ، إذا ساسه ، مثل خزاه ، عن ابن الأعرابي .

* و مما يستدرك عليه :

خاز اللجم و الخوز يخيز خيزاً ، إذا فسد و تغير ، كخاس ، بالسین ، و الزاي أعلى . و أبو صالح الخوزي تابعي يزوي عن أبي هريره ، روى له الترمذي ، و عبد الله بن محرز الخوزي ، روى عنه عبيد الرزاق ، و قعا في بعض نسخ الإكمال . و جعفر بن محمد بن الخوزي ، عن سويد بن نصير صاحب ابن المبارك (٥) نقله ابن نقطه .

فصل الدال المهملة مع الزاي

دحز

الدحز ، كالمع ، و الحاء مهملة ، أهمله الجوهرى . و قال الليث : هو الجماع . و الدحز ، هو العزد ، أى الصلب الشديد .

درز

الدَّرْزُ، بِالْفَتْحِ: نَعِيمُ الدُّنْيَا وَلَمَدَاتُهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَدَرَزَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ، وَكَذَلِكَ دَرَزَ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ، إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهَا أَى مِنْ نَعِيمِهَا.

وَالدَّرْزُ: وَاحِدٌ دُرُوزِ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ، مٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَيُقَالُ دَرَزُ الثَّوْبِ: زَيْبُهُ وَمَاؤُهُ. وَبَنَاتُ الدَّرُوزِ: الْقَمَلُ وَالصُّبْبَانُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَوْلَادُ دَرَزَةَ: السَّفِيْلَةُ، وَالسَّقَّاطُ وَالْعَوَّغَاءُ مِنَ النَّاسِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَذَلِكَ أَوْلَادُ تُزْنَى (٤)، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلْفُقَرَاءِ: بَنُو غُبْرَاءَ. وَأَوْلَادُ دَرَزَةَ أَيْضًا: الْحَيَّاطُونَ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يُخَاطِبُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

أَوْلَادُ دَرَزَةَ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا (٧)

وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا مَعَهُ فَتَرَكُوهُ وَانْهَزَمُوا، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِمُ السَّفِيْلَةَ.

وَيُقَالُ: أَوْلَادُ دَرَزَةَ هُمُ الْحَاكِمَةُ، وَهُمْ مِنْ أَسَافِلِ النَّاسِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمَفْسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ (٨).

*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

دَرَزَ الْحَيَّاطُ الدَّرُوزَ، أَى دَقَّقَهَا. وَأَمَ دَرَزَ: كُنِيَهُ الدُّنْيَا.

وَابْنُ دَرَزَةَ: الدَّعِيُّ، أَوْ ابْنُ أُمِّهِ تُسَاعِيٌّ، فَجَاءَتْ بِهِ مِنَ الْمُسَاعَاةِ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ أَبٌ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ. وَالدَّرَزِيُّ، بِالْفَتْحِ: الْحَيَّاطُ. وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الدَّرَزِيُّ صَاحِبُ دَعْوِهِ

ص: ٤٥

١- (١) مات سنة ٥٣١ كما فى معجم البلدان.

٢- (٢) فى اللباب: محمد بن على بن دعبل.

٣- (٣) عن اللباب و [١] بالأصل «لشيخه».

٤- (٤) فى معجم البلدان: قصر من نواحي نسف بما وراء النهر.

٥- (٥) بالأصل «ابن المبرك».

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ترنى، قال المجد: ويقال للأمه والبغى ترنى كحبلى. و ابن ترنى و ولد البغى».

٧- (٧) الأساس و نسبه لحبيب بن جدره الهلالى، و صدره فيه: يا با حسين و الجديد إلى بلى.

٨- (٨) سورة الشعراء الآيه ١١١. [٢]

الحاكم بأمر الله الفاطمي، وإليه نسبت الطائفة الدرزيه الخارجه عن جاده الشريعه، الكائنه بجبال الشام، وهم الإسماعيليه، كذا في شفاء الغليل للخفاجي، والعامه تضم الدال و يقولون في الجمع الدرؤز، والصواب الدرزه، محرکه و بنو دراز، كسحاب: قبيله بمكه، ومعناه الطويل بالفارسيه.

دعز

الدعز، كالمع، والعين مهمله، أهمله الجوهري. وقال ابن دريد (1): هو الدفع، قال: وربما كني به عن الجماع. يقال: دعز الرجل المرأه دعزاً: جامعها.

دلمز

الدلمز، كسجل: الصلْبُ الشَّدِيدُ، نقله الصاغاني، قال: ويُشَدُّ رَجُزُ رُؤْبِهِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ:

كُلُّ طَوَالٍ سَلْبٍ وَوَهْزٍ

دَلَامِزٍ يُرَبِّي عَلَى الدَّلْمِزِ (2)

قُلْتُ: والصيحيح أن ما في قول الرّاجز مُخَفَّفٌ عن دَلْمِزٍ، كَعَلْبِطٍ، وهو بَصَمٌ فَفَتِحٌ فَسُكُونٌ، كما حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ، والمصنّف قلّد الصّاعانيّ فيما ذكره على عادته.

و الدلّامز، كعلابط: الشيطان، وكذلك الدلمز كعلبط، عن ابن الأعرابي. و الدلّامز: القوي الماضي وقيل: هو الشديّد الضخم. و الدلّامز: البراق من الرجال، كالدلمز، كعلبط، فيهما، عن ابن الأعرابي، والصواب: في الثلاثة، كما صرح به ابن الأعرابي.

و دَلْمَزَ الرَّجُلُ دَلْمَزَةً: ضَحَّمَ اللَّقْمَةَ، قاله ابن شميل.

و الدلّيمزان، بالضم: الغلام السمين في حُمقٍ، نقله الصاغاني. و لُصُوصٌ دَلَامِرَةٌ بِالْفَتْحِ (3): خُبْنَاءٌ دُهَاةٌ مُنْكَرُونَ. و يقال: تَدَلْمَزَ عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ.

*و ممّا يشْتَدُّ رَكَ عَلَيْهِ:

دَلِيلٌ دَلَامِرٌ، أَي مَاهِرٌ خَرِيَّتٌ، و الجمع دَلَامِرٌ، بِالْفَتْحِ.

قال الرّاجز:

يَعْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِثِ

و الدلّيمز و الدلّامز: الصلْبُ القَصِيرُ من الناس. و الدلّيمز:

الغليظ . و قال الأَصمعيّ : الدُّلَمِز و الدُّلَامِز : الضُّخْم من الرِّجال، كدُلَامِص و دِلَاصٍ .

دهدمز

الدَّهْدَمُوز ، كعَضْرُفُوط ، أَهْمَلَه الجوهريّ ، و في التَّهْدِيب : قال أبو عمرو: هو الشَّدِيدُ الأَكْلِ ، و أَنشد:

لا تَكْرِيَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزًا

وَاسِعَةَ الشُّدَقَيْنِ دَهْدَمُوزًا

تَلَقَّمْ لَقْمًا كَالقَطَا مَكُوزًا

دهلز

الدَّهْلِيز ، بالكسْرِ: مَا بَيْنَ البَابِ و الدَّارِ . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدَّهْلِيز : الجَيْئَه ، بِالجِيمِ المَفْتُوحَه و سكونِ التَّحْتِيَه ، و الهَمْزَه (٤) ، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و يُوجَدُ في سائرِ النُّسخِ بِالحَاءِ المَفْتُوحَه و كَسْرِ النُّونِ و تَشْدِيدِ التَّحْتِيَه ، جِ الدَّهَالِيزُ . و قال اللَّيْثُ: هو مَعْرَبٌ دَالِيجٍ و دَالِيزٍ و دَالِازٍ (٥) و يُقالُ دَلِيجٍ .

و أَبْنَاءُ الدَّهَالِيزِ : الصَّبِيَّانُ الذِّينَ يُلقَطُونَ و لا يُعْرَفُ لَهُمُ أَبٌ و دَهَالِيزِ المَلِكِ : مَوْضِعٌ بِمِصْرٍ مُتَفَرِّجٍ .

فصل الدال المنعجه مع الزاي

اشاره

هذا الفصل من مُسْتَدْرَكَاتِ المُصَنِّفِ على الجوهريّ .

ذرز

ذَرَزَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، ذَرَزًا : تَمَكَّنَ مِنْ لَمَدَاتِ الدُّنْيَا ، كدَرَزَ بِالدَّالِ المَهْمَلَه وَزَنًا و مَعْنَى ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و قد تَقَدَّمَ ، و يُقالُ لِلدُّنْيَا أُمَّ ذَرَزٍ ، كما في التَّهْدِيبِ .

ذرمز

الذَّرْمَازِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، هو مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ المُحَدِّثِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، هَكَذَا في سائرِ النُّسخِ ، و فيه خَطَأٌ مِنْ وَجْوهٍ :

الأوّلُ : أَن العَبْدِيَّ ضَبَطَهُ أَنَّمَه الأَنْسَابَ بِالدَّالِ المُهْمَلَه و زَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا مِيمٌ و أَلِفٌ ، فَظَنَّ المُصَنِّفُ نُقْطَه الزَّايِ الأوَّلَى على الدَّالِ فَصَحَّفَه . الثَّانِي : أَن الذي اشْتَهَرَ بِهذه النُّسْبَه هو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الذَّرْمَازِيِّ ، و هو الذي رَوَى عَنْهُ ابنُ شَاهِينَ

- ١- (١) الجمهره ٢/٢٤٠، و [١] فيها النكاح بدل الجماع. و هى عباره اللسان.
- ٢- (٢) الوهز: الغليظ، عن التكملة.
- ٣- (٣) بالأصل «بالضم» و ما أثبت يوافق ضبط القاموس.
- ٤- (٤) الجيئه: الموضع يجتمع فيه الماء، قاموس.
- ٥- (٥) عن اللسان و بالأصل «دالان».

كما صَيَّرَحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَالثَّالِثُ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَيْسَ هُوَ الدَّرْزَمَازِيُّ، بَلْ هُوَ الْبَلْخِيُّ، وَهُوَ شَيْخُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرَ الْمَذْكُورِ، رَوَى عَنْهُ فِي سَنَةِ ٣٧٢ فَانظُرْ وَتَأَمَّلْ.

فصل الرء مع الزاي

اشاره

(١)

ربز

الرَّبِيزُ: الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْكَيْسُ، قَالَهُ أَبُو عَيْدُنَانَ. وَالرَّبِيزُ: الْمُكْتَنَزُ الْأَعْجَزُ (٢) مِنَ الْأَكْيَاسِ (٣) وَنَحْوَهَا، هَكَذَا فِي النَّسِخِ: وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: الْأَكْبِاشُ جَمْعُ كَبَشٍ بِالْمَوْحِ دَهْ وَ الْمُعْجَمَةِ. يُقَالُ: كَبَشَ رَبِيزٌ، مِثْلَ رَبِيسٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الرَّبِيزُ وَ الرَّبِيزُ مِنَ الرَّجَالِ: الْعَاقِلُ الثَّخِينُ، وَ قَدْ رُبِّرَ رَبِيزَةً، وَ رُمَزَ رَبِيزَةً، كَكَرَّمْ فِيهِمَا، أَيْ فِي مَعْنَى الظَّرِيفِ وَ الْمُكْتَنَزِ. وَ الرَّبِيزُ: الْكَبِيرُ فِي فَتْهُ، كَالرَّمِيزِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ: الْكَبِيرُ، بِالْمَوْحِ دَهْ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ اللَّسَانِ بِالنَّاءِ الْمُتَلْتَنَةِ.

وَ رَبَّرَ الْقَرْبَةَ تَرْبِيرًا: مَلَأَهَا، وَ كَذَلِكَ رَبَّسَهَا تَرْبِيسًا.

وَ ارْتَبَرَ الرَّجُلُ: تَمَّ فِي فَتْهِ وَ كَمَّلَ وَ هُوَ مُرْتَبِزٌ وَ مُرْتَمِزٌ.

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَرْبَرَهُ إِزْبَارًا: أَعْقَلَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ قَطِيفُهُ رَبِيزَةٌ:

صَحْمَهُ.

رجز

الرُّجْزُ، بِالْكَسْرِ، وَ الضَّمِّ: الْقَدَرُ مِثْلُ الرَّجْسِ. وَ الرُّجْزُ: عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ الرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٤) وَ قِيلَ: هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدَّى إِلَى الْعِيَابِ، وَ أَصِيلُ الرَّجْزِ فِي اللُّغَةِ الْأَضْطِرَابِ وَ تَتَابِعِ الْحَرَكَاتِ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: لَئِنْ كَشَفْتُ عَنَّْا الرُّجْزَ (٥) قَالَ هُوَ الْعِيَابُ الْمُقْلِقِلُ لِشِدَّتِهِ وَ لَهُ قَلْقَلَةٌ شَدِيدَةٌ مُتَتَابِعَةٌ: وَ قِيلَ: الرُّجْزُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ الرُّجْزَ فَاهْجُرْ الشُّرُوكَ مَا كَانَ، تَأْوِيلُهُ أَنَّ مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى رَيْبٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ اضْطِرَابٍ مِنْ اِعْتِقَادِهِ.

وَ الرَّجَزُ، بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّعْرِ مَعْرُوفٌ، وَرُزْنُهُ مُسَدِّ تَفْعَلُنُ سِتِّ مَرَّاتٍ، فَابْتِدَاءُ أَجْزَائِهِ سَبَبَانٌ ثُمَّ وَتَمُّدٌ، وَهُوَ وَرْزٌ يَسْدِهُلُ فِي السَّمْعِ، وَ يَقَعُ فِي النَّفْسِ، وَ لِذَلِكَ جَازَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ الْمَشْطُورُ، وَ هُوَ الَّذِي ذَهَبَ شَطْرُهُ، وَ الْمَنْهُوكُ، وَ هُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ وَ بَقِيَ جُزْءَانِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الرَّجْزُ رَجْزًا لِأَنَّهُ تَتَوَالَى فِيهِ فِي أَوَّلِهِ حَرَكَه وَ سُدُّونَ ثُمَّ حَرَكَه وَ سُدُّونَ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ أَجْزَاؤُهُ، يُشَبَّهُ بِالرَّجْزِ فِي رِجْلِ النَّاقَةِ وَ رِعْدَتَيْهَا، وَ هُوَ أَنْ تَتَحَرَّكَ وَ تَسْكُنَ، وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَ اضْطِرَابِهَا

وَقَلَّ حُرُوفِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ صُدُورٌ بِلَا أَعْجَازٍ. وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: كُلُّ شِعْرِ تَرَكَّبَ تَرْكِيبَ الرَّجْزِ يُسَمَّى رَجْزًا. وَقَالَ الْأَخْفَشُ مَرَّةً: الرَّجْزُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَهُوَ الَّذِي يَتَرْتَمُونَ بِهِ فِي عَمَلِهِمْ وَسَوْفِهِمْ وَيَحْدُونَ بِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ نَحْوَ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَرَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِشِعْرٍ، وَأَنَّ مَجَازَهُ مَجَازُ السَّيِّجِ، وَهُوَ عِنْدَ الْخَلِيلِ شِعْرٌ صَحِيحٌ، وَ لَوْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى جُزْءٍ وَاحِدٍ لَأَحْتَمَلَ الرَّجْزُ ذَلِكَ لِحُسْنِ بِنَائِهِ. هَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ. وَفِي التَّهْدِيدِ: زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ لَيْسَ بِشِعْرٍ وَإِنَّمَا هُوَ أَنْصَافُ آيَاتٍ وَأَثَلَاثٌ، وَدَلِيلُ الْخَلِيلِ فِي ذَلِكَ مَا

١٤- رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ:

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَاتُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا (٦)

وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ بِالْأَخْبَارِ.

قَالَ الْخَلِيلُ: لَوْ كَانَ نِصْفُ الْبَيْتِ شِعْرًا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَاتُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَجَاءَ بِالنِّصْفِ الثَّانِي عَلَى غَيْرِ تَأْلِيفِ الشُّعْرِ؛ لِأَنَّ نِصْفَ الْبَيْتِ لَا يُقَالُ لَهُ شِعْرٌ وَلَا بَيْتٌ، وَ لَوْ جَازَ أَنْ يُقَالَ لِنِصْفِ الْبَيْتِ شِعْرٌ لَقِيلَ لِحُزْمٍ مِنْهُ شِعْرٌ، وَ

١٤- قَدْ جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: »

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» (٧).

قال:

ص: ٦٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «أسقط المصنف و الشارح قبل هذه الماده ماده ذكرها فى اللسان و [١]نصه: رأز: الرأز: من آلات البنائين و الجمع رأزة. قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة، قال: و عندي: اسم للجمع اه.»

٢- (٢) كذا بالأصل «الأعجز» بالزاي، و صوابه الأعجز بالراء، ففى اللسان «ر بس»: و كبش ربيس و ربيز أى مكتنز أعجز. [٢]

٣- (٣) فى القاموس: «الأكباش».

٤- (٤) سورة المدثر الآيه ٥. [٣]

٥- (٥) سورة الأعراف الآيه ١٣٤. [٤]

٦- (٦) البيت لطرفه، من معلقته و عجزه: و يأتىك بالأخبار من لم ترود.

٧- (٧) فى اللسان: [٥]قال الحربى: و لم يبلغنى أنه جرى على لسان [٦]النبي صلى الله عليه و سلم.

فلو كان شعراً لم يَجْرِ على لسانه صَلَّى اللهُ عليه و سلم، قال اللهُ تعالى:

وَ مَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَ مَا يَنْبَغِي لَهُ (١). وقد نازعه الأَخْفَشُ في ذلك. قال الأَزْهَرِيُّ: قَوْلُ الخَلِيلِ الذِي بُنِيَ عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجْزَ شِعْرٌ، وَ مَعْنَى قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَ مَا يَنْبَغِي لَهُ أَي لَمْ تُعَلِّمَهُ الشُّعْرَ فَيَقُولُهُ وَ يَتَدَرَّبُ فِيهِ حَتَّى يُنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا، وَ لَيْسَ فِي إِنْشَادِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ البَيْتُ وَ البَيْتَيْنِ لغيره مَا يُبْطَلُ هَذَا، لِأَنَّ المَعْنَى فِيهِ: أَنَا لَمْ نَجْعَلْهُ شَاعِرًا.

وَ الأَرْجُوزَةُ، بِالضَّمِّ: القَصِيدَةُ مِنْهُ، أَي مِنَ الرَّجْزِ وَ هِيَ، كَهَيْئَةِ السَّجْعِ إِلا أَنَّهُ فِي وَزْنِ الشُّعْرِ، ج، أَرَاجِيزُ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الحَرِيرِيِّ: فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيْزٍ، وَ لَا كُلُّ وَقْتٍ تَسْمَعُ فِيهِ الأَرَاجِيزُ. قال اللّعينُ المِنْقَرِيُّ يَهْجُو رُوْبَةَ :

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تَعْرِفُنِي

يَا رُوْبُ وَ الحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي الجَبَلِ

أَبَا الأَرَاجِيزِ يَا بَنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِي

وَ فِي الأَرَاجِيزِ رَأْسُ التُّوكِ وَ الفَشَلِ

وَ قَدْ رَجَزَ يَرْجُزُ رَجْزًا، وَ يُسَمَّى قَائِلُهُ رَاجِزًا، كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ بُحُورِ الشُّعْرِ شَاعِرًا. وَ ارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجَازًا وَ رَجَزَ بِهِ وَ رَجَّزَهُ تَرْجِيزًا : أَنشده أَرْجُوزَةً، وَ هُوَ رَاجِزٌ وَ رَجَّازٌ وَ رَجَّازَةٌ وَ مُرْتَجِزٌ .

وَ الرَّجْزُ، مُحَرَّكَةٌ: دَاءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ فِي أَعْجَازِهَا؛ وَ هُوَ أَنْ تَضْطَرِبَ (٢) رِجْلُ البَعِيرِ أَوْ فَخَذَاهُ إِذَا أَرَادَ القِيَامَ أَوْ ثَارَ سَاعَهُ ثَمَّ يَنْبَسِطُ، وَ قَدْ رَجَزَ رَجْزًا، وَ هُوَ أَرْجُزٌ وَ هِيَ رَجْزَاءٌ، وَ قِيلَ: نَاقَةٌ رَجْزَاءٌ: ضَعِيفَةُ العَجْزِ، إِذَا نَهَضَتْ مِنْ مَبْرَكِهَا لَمْ تَسْتَقِلَّ إِلا بَعْدَ نَهَضَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَهْجُو الحَكَمَ بَنَ مَرْوانِ بْنِ زُبَيْعٍ وَ كان وَعَدَهُ بشئٍ ة ثَمَّ أَخْلَفَهُ:

هَمَمْتُ بِنَاحٍ ثَمَّ قَصَّوْتُ دُونَهُ

كَمَا نَاءَتْ الرَّجْزَاءُ شُدَّ عَقَالُهَا

مَنْعَتْ قَلِيلًا نَفْعُهُ وَ حَرَمْتَنِي

قَلِيلًا فَهَبْهَا عَثْرَةً لا تُقَالُهَا

يقول: لَمْ تُتِمَّ مَا وَعَدْتِ، كَمَا أَنَّ الرَّجْزَاءَ إِذَا أَرَادَتْ التُّهُؤُصَ فَلَمْ تَكُدْ (٣) تَنْهَضُ إِلا بَعْدَ ارْتِعَادٍ شَدِيدٍ.

وَ الرَّجَّازُ، كَشَدَادٌ وَ رُمَّانٌ: وَادٍ عَظِيمٌ بَنَجْدٍ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِبَدْرِ بْنِ عامِرِ الهُدَلِيِّ :

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ مِنْ عُرْوَاتِهِ

هكذا روى بالوجهين، وعبون أيضاً: موضع، كذا قرأته في أشعار الهذليين.

و الرِّجَازَةُ، بالكسرة: مَرْكَبٌ للنِّسَاءِ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ جَمْعُهُ رَجَائِزٌ. أَوْ كِسَاءٌ فِيهِ حَجْرٌ يُعَلَّقُ بِأَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودَجِ لِيُعِيدَ لَهُ إِذَا مَالَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: هُوَ شَيْءٌ مِنْ وَسَادِهِ وَ أَدَمِ (٤)، إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقِيَيْنِ وَوُضِعَ فِي الشَّقِّ الْآخَرَ لِيَسْتَتَوِيَ، سُمِّيَ رِجَازَةَ الْمَيْلِ . أَوْ شَعْرٌ أَحْمَرٌ أَوْ صُوفٌ يُعَلَّقُ عَلَى الْهُودَجِ لِلتَّرْتِيلِ: قَالَ الشَّمَاخُ:

و لَوْ تَقَفَاهَا ضُرِّجَتْ بِدِمَائِهَا

كَمَا جَلَّتْ نِضْوُ الْقِرَامِ الرَّجَائِزُ

و قال الأصمعيّ: هذا خطأ إنما هي الجزائر (٥) و قد تقدّم ذكرها في موضعها.

١٤- و المُرْتَجِزُ بِنُ الْمُلَاءَةِ: فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ؛ سُمِّيَ بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ وَ جَهَارَتِهِ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اشْتَرَاهُ مِنْ أَعْرَابِيِّ اسْمُهُ سَوَادٌ . هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالذَّلَالِ، وَ صَوَابُهُ سَوَاءٌ، بِالْهَمْزِ، ابْنُ الْحَارِثِ بِنِ ظَالِمِ الْمُحَارِبِيِّ، وَ صَيَّحَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فَقَالَ: التَّجَارِيُّ، وَ يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً سَوَاءٌ بِنُ قَيْسٍ وَ هُوَ الَّذِي أَنْكَرَ شِرَاءَ الْفَرَسِ حَتَّى شَهِدَ خُزَيْمَةَ بِنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ

ص: ٦٨

١- (١) سورة يس الآيه ٦٩.

٢- (٢) في المطبوعه [١] الكويتيه: تضرب.

٣- (٣) عن اللسان و بالأصل «فلم تكن».

٤- (٤) التهذيب: أو [٢] آدم.

٥- (٥) عن اللسان، واحدها جزيره، و بالأصل «الجزائر».

عنه، و من ثم لُقِبَ ذا الشَّهَادَتَيْنِ. و القِصَّةُ مذكورة في كُتُبِ السِّيَرِ.

و من المَجَازِ: تَرَجَّزَ الرَّعِيدُ، إِذَا صَاتَ، أَى سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا مُتَّابِعًا، كَارْتَجَزَ ارْتِجَازًا، و هو صَوْتُهُ المُتَدَارِكُ كَارْتِجَازَ الرَّاجِزِ، و من المَجَازِ: أَيضًا تَرَجَّزَ السَّحَابُ، إِذَا تَحَرَّكَ تَحَرُّكًا بَطِينًا لِكَثْرَةِ مَائِهِ. قال الرَّاعِي:

و رَجَافًا تَحِنُّ المُزْنَ فِيهِ

تَرَجَّزَ مِنْ تِهَامِهِ فَاسْتَطَارَا (١)

و يُرَوَى: مُرْتَجِزًا تَحِنُّ، إِخ.

و تَرَجَّزَ الحَادِي، أَى حَدَا بِرَجْزِهِ، و فِي بَعْضِ النُّسخِ:

بِالرَّجْزِ، و تَرَاجَزُوا: تَنَازَعُوا الرَّجْزَ بَيْنَهُمْ و تَعَاطَوْهُ.

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَجَزَتِ الرِّيحُ رَجْزًا، إِذَا دَامَتْ، و إِنهَا لَرَجْزَاءُ، و رَجْزَاءُ القِيَامِ، يُكْنَى بِهِ عَنِ القَدْرِ الكَبِيرِ الثَّقِيلِ، و بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ الأَثافي:

ثَلَاثُ صَليِنَ النَّارِ شَهْرًا و أَرْزَمْتُ

عَلَيْهِنَّ رَجْزَاءُ القِيَامِ هَدْرُجُ (٢)

و غَيْثٌ مُرْتَجِزٌ: ذُو رَعْدٍ، و كَذَلِكَ مُرْتَجِزٌ، قال أبو صَخْر:

و ما مُرْتَجِزُ الأَذَى جَوْنٌ

لَهُ حُبُّكَ يَطْمَعُ عَلَى الجِبَالِ

يقال: البَحْرُ يَرْتَجِزُ بِأَذِيهِ و يَتَرَجَّزُ، و هو مَجَازٌ. و سَحَابُهُ رَجَازُهُ. و الرُّجْزُ بِالصَّمِّ: اسمٌ صَنَمٌ بَعَيْنُهُ، قاله قَتَادَةُ، و الرُّجْزُ: الإِثْمُ و الذَّنْبُ.. و رَجْزُ الشَّيْطَانِ: وَسَاوِسُهُ.

رخبز

رَخْبِزٌ، كَجَعْفَرٍ: اسمٌ، و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَنِيُّ و أوردَهُ صاحبُ اللِّسانِ.

دوذ

رَزَّتِ الْجَرَادَةُ تَرُزُّ، بِالضَّمِّ، وَ تَرِزُّ، بِالكَسْرِ، رَزًّا. غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ وَ أَدَخَلَتْهُ فِيهَا لِتَبِيضِ، أَيْ تُلْقِي بِيَضِّهَا، كَأَرَزَّتْ إِزْرَازًا، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ. وَ رَزَّ الرَّجُلُ رَزَّهُ: طَعَنَهُ طَعْنَهُ. وَ رَزَّ الْبَابَ يَرِزُهُ رَزًّا: أَصْلَحَ عَلَيْهِ الرَّزَّةَ. وَ هِيَ حَدِيدَةٌ يُدْخَلُ فِيهَا الْقُفْلُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يُرِزُ فِيهَا الْقُفْلُ، أَيْ يُدْخَلُ، وَ الْجَمْعُ رَزَاتٌ. وَ رَزَّ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ، كَالْمِسِّ مَارَ فِي الْحَائِطِ وَ السَّكِينِ فِي الْأَرْضِ: أَثْبَتَهُ، فَارْتَزَتْ: ثَبَّتَتْ. وَ فِي الْأَسَاسِ: رَزَّتِ السَّمَاءُ تَرُزُّ رَزًّا:

صَوَّتَتْ مِنَ الْمَطَرِ.

وَ أَضْلُ الرَّزِّ، بِالكَسْرِ، هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ الرَّزُّ، بِالضَّمِّ وَ هُوَ الْأُرْزُ الْمَعْرُوفُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ لُغَاتُهُ فِي أَرْزٍ، وَ طَعَامٌ مُرَزَزٌ، كَمُعْظَمٍ: مُعَالَجٌ بِهِ، أَيْ بِالرَّزِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ الرَّزُّ، بِالكَسْرِ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَ قِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَ قِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَ لَا يُدْرَى مَا هُوَ، كَالرَّزِّزِيِّ، مِثَالُ خِصِيصِي، أَوْ هُوَ أَعْمٌ، يَكُونُ شَدِيدًا وَ يَكُونُ خَفِيفًا، أَوْ الرَّزُّ: صَوْتُ الرَّعِيدِ، أَوْ أَعْمٌ، وَ الْجَزْسُ مِثْلُهُ. وَ قِيلَ الرَّزُّ: هَدِيرُ الْفَحْلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشُّقْشِقَةِ:

رَقَشَاءُ تَنْتَاحُ اللُّغَامَ الْمُزْبِدَا

دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَ أَرْعَدَا

وَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

كَأَنَّ فِي رِبَابِهِ الْكِبَارِ

رِزٌّ عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارِ

وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَنْصِرْ بِرِفِّ فَلْيَتَوَضَّأْ» (٣). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ بِالرَّزِّ الصَّوْتَ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْقَرْقَرَةِ وَ نَحْوِهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ كَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ فَهُوَ رِزٌّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ، عَنِ عَلِيِّ نَفْسِهِ، وَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: الرَّزُّ: غَمْرُ الْحَدَثِ وَ حَرَكَتُهُ فِي الْبَطْنِ لِلخُرُوجِ حَتَّى يَحْتَاجَ صَاحِبَهُ إِلَى دُخُولِ الْخَلَاءِ، كَانَ بَقَرْقَرَهُ أَوْ بَغَيْرِ قَرْقَرِهِ. وَ أَضْلُ الرَّزِّ:

الْوَجْعُ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي بَطْنِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ يَجِدُ رِزًّا فِي بَطْنِهِ، أَيْ وَجَعًا وَ غَمْرًا لِلْحَدَثِ. وَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذْكَرُ إِبِلًا عِطَاشًا:

لَوْ جَرَّ شَنْ وَسَطَهَا لَمْ تَجْفَلِ

مِنْ شَهْوَةِ الْمَاءِ وَ رِزٌّ مُعْضَلٌ

-
- ١- (١) ديوانه ص ١٤١ و انظر تخريجه فيه. و هو من قصيده يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد.
- ٢- (٢) ديوانه ص ٢٣ و انظر فيه تخريجه، من قصيده يمدح خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد. و في الديوان «هدوج» بدل «هدرج» و قوله هدوج: سريعه الغليان.
- ٣- (٣) النهايه و اللسان: و [١] ليتوضأ.

يقول: لو جُرَّتِ قَرْبُهُ يَابِسَهُ وَسَطَ هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ تَنْفِرْ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا وَذُبُولِهَا وَشِدَّةِ (١) مَا تَجِدُهُ فِي أَجْوَاهَا مِنْ حَرَارَةِ الْعَطَشِ بِالْوَجَعِ، فَسَمَاهُ رَزًّا .

و تَرْزِيُ الْقِرْطَاسِ: صَقَلَهُ. وَ هُوَ بَيَاضٌ مُرَزَّرٌ: مُعَالَجٌ بِالْأَرْزِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ هَذَا كَمَا يَقُولُونَ مُنْسَى.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّرْزِيُ فِي الْأَمْرِ: تَوَطَّطُهُ، يُقَالُ: رَزَزْتُ أَمْرَكَ عِنْدَ فُلَانٍ، وَ رَزَزْتُ لَكَ الْأَمْرَ تَرْزِيًا، أَي وَطَّأْتَهُ لَكَ وَ تَبَّتَهُ وَ مَهَّدْتَهُ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَ ارْتَزَّ الْبَخِيلُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ، إِذَا بَقِيَ ثَابِتًا مَكَانَهُ وَ بَخِلَ وَ خَجَلَ وَ لَمْ يَتَّبَسِطْ، وَ هُوَ افْتَعَلَ، مِنْ رَزَّ، إِذَا تَبَّتْ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ: «إِنْ سِئِلَ ارْتَزَّ». وَ يَرُوى: أَرَزَّ، بِالتَّخْفِيفِ، أَي تَقَبَّضَ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ ارْتَزَّ السَّهْمُ فِي الْقِرْطَاسِ، أَي تَبَّتْ فِيهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَقَعَ السَّهْمُ عَلَى الْأَرْضِ فَارْتَزَّتْ ثُمَّ اهْتَزَّتْ، فَإِذَا هُوَ فِي ظَهْرِ يَرْبُوعٍ.

وَ الرَّزِيُ، كَأَمِيرٍ: نَبْتُ يُصْنَعُ بِهِ.

وَ، الرَّزِيُ، كَزُبَيْرٍ، هُوَ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْمُسْلِمُ بْنُ الْبَرَكَاتِ بْنِ الرَّزِيِ، شَيْخٌ لِلدُّمَيْطِيِّ الْحَافِظِ، هَكَذَا قَالَه الْحَافِظُ، وَ قَدْ رَاجَعْتَ مُعْجَمَ شَيْوِخِ الدُّمَيْطِيِّ فِي مَحَلِّهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَ إِنَّمَا ذُكِرَ فِيْمَنْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَ لَعَلَّهُ فِي مُعْجَمٍ آخَرَ مِنْ مَعَاجِمِهِ. وَ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّزِيِ:

مُحَدَّثٌ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

وَ الْإِرْزِيُ، بِالْكَسْرِ: الرَّغْدَةُ، قَالَه ثَعْلَبٌ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْمُتَنَخِّلِ:

قَدْ (٢) حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَ لَيْتَهُ

مِنْ جُلْبِهِ الْجُوعِ جِيَّارٌ وَ إِرْزِيُ

وَ الْجِيَّارُ: الْحَرَارَةُ فِي الصَّدْرِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْظٍ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ.

وَ الْإِرْزِيُ أَيْضًا: الطَّغْنُ الثَّابِتُ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْمُتَنَخِّلِ هَذَا، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَنَانِيُّ . وَ الْإِرْزِيُ أَيْضًا: الْبَرْدُ، قَالَه ثَعْلَبٌ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ بَرْدٌ صِعَاغٌ كَالثَّلْجِ.

وَ الْإِرْزِيُ: الطَّوِيلُ الصَّوْتِ .

وَ الرَّزَّازُ، كَسَحَابٍ: لُغَةٌ فِي الرَّصَاصِ، نَقَلَهُ الصَّاعَنَانِيُّ .

وَ الرَّزَّازُ، بِالتَّشْدِيدِ: لَقَبٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ، مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَحْتَرِيِّ، وَ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ. وَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُودَ بْنِ مُوسَى بْنِ بِيَانٍ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مَخْلَدُ الْبَرْزَاذِ وَغَيْرِهِ، وَ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَدْلِ، أَبُوهُ مُدْرَسُ النَّظَامِيَّةِ بَيْغَدَادَ، وُلِدَ أَبُوهُ سَنَةَ ٥٠١ وَ تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٧٢ وَ سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ حَضَرَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيلٍ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٦٣٨ وَ حَفِيدُهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ، حَدَّثَ، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلُوَيْهِ الْجُرْجَانِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ تَمَّتَامًا، وَ عَنْهُ [اسماعيل بن سويد و محمد بن (٣) النّفيّس بن منجب]، الرّزّازون، محدّثون نسبوا إلى بيع الرّزّ و التّجاره فيه. وفاته أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرّزّاز، آخر من حدّث عن أبي الحسين بن شمعون، توفّي سنة ٤٦٩.

وَ رَزْرَزُهُ: حَرَكَه. وَ رَزْرَزَ الْحِمْلَ: سَوَّاهُ وَ عَدَلَهُ، وَ مَصَدَرُهُمَا الرّزْرَزَةُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الإِرْزِيزُ، بِالْكَسْرِ: الرَّعْدُ، وَ الإِرْزِيزُ: الصَّوْتُ. وَ الرّزّ:

أَنْ يَشِيكَتْ مِنْ سَاعَتِهِ. وَ رَزِيزَ الرَّعْدُ: صَوْتُهُ، كَأَمِيرٍ. وَ الرّزّ وَ الرّزّيزُ: الوَجْعُ. وَ الرّزّه بِالْفَتْحِ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ المَرَزّه: المَوْضِعُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ الأَرز، كَالْكُدْسِ لِلْقَمَحِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رزمز

رَزْمَازٌ، بِالْفَتْحِ: قَرِيْبُهُ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرِ الرّزْمَازِيِّ الدّهْكَانِ (٤) مِنْ شَيْوْخِ أَبِي سَعْدِ (٥) الإِدْرِيْسِيِّ .

ص: ٧٠

١- (١) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ شَبَّهُهُ.

٢- (٢) رَوَاهُ التَّهْذِيبُ: كَأَنَّهَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَ لَبْتِهِ.

٣- (**)) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ بِالْكُوَيْتِيَّةِ.

٤- (٣) اللِّبَابُ: الدّهْكَانُ.

٥- (٤) الأَصْلُ وَ اللِّبَابُ وَ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: أَبُو سَعِيدٍ.

رطر

الرَّطْرُ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الرَّاهِدِيُّ فِي كِتَابِ الْيَاقُوتِ: الرَّطْرُ: الضَّعِيفُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: شَعْرٌ رَطْرٌ. أَيْ ضَعِيفٌ.

وَالرَّطَاذَاتُ، مُخَفَّفَةٌ: شَبَّهَ الخَرَافَاتُ، وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِنِيُّ.

رعز

رَعَزَ الْجَارِيَةَ إِذَا جَامَعَهَا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالرَّعْزُ يُكْنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ (١). يُقَالُ: بَاتَ يَرْعِزُهَا رَعْزًا. وَالْمِرْعِزُ كَرِبْرَجٍ مُشَدَّدِ الْآخِرِ، وَالْمِرْعِزِيُّ، بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ مَعَ تَشْدِيدِ الرَّيِّ، وَيَمِيدُ إِذَا خُفَّفَ، وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ مَكْسُورَتَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَقَدْ تُفْتَحُ الْمِيمُ فِي الْكُلِّ فَتَقُولُ مَرْعِزٌ وَهَذِهِ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ: الرَّغَبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ الْعَنْزِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ وَهُوَ مَفْعَلِيٌّ، لِأَنَّ فَعْلَلِيٌّ لَمْ يَجِئْ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا الْمِيمَ إِتْبَاعًا لِكَسْرِ الْعَيْنِ، كَمَا قَالُوا:

مِنْخِرٌ وَمُنْتِنٌ، وَجَعَلَ سِيَّيَوِيَهُ الْمِرْعِزِيُّ صِفَةً عَنَى بِهِ اللَّيْنُ مِنَ الصُّوفِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: لَا نَظِيرَ لِلْمِرْعِزِيِّ وَلَا لِلْمِرْعِزَاءِ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْمِرْعِزِيَّ كَالصُّوفِ يَخْلُصُ مِنْ بَيْنِ شَعْرِ الْعَنْزِ، وَثَوْبٌ مُمَرَّعٌ، مِنْ بَابِ تَمَدَّرَعَ وَتَمَسَّكَنَ.

وَالْمِرَاعِزُ: الْمَعَاتِبُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ. وَرَاعِزٌ، أَيْ تَقَبَّضَ (٢)، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا.

رعز

اسْتَرْعَزَهُ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: اسْتَضَعَفَهُ وَاسْتَلَانَهُ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِنِيُّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِأَحَدٍ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ.

رفز

رَفَزَهُ يَرْفِزُهُ، بِالْكَسْرِ: ضَرَبَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَدْرَكَهُ الْأَزْهَرِيُّ. قَالَ: وَالرَّافِزُ: الْعِرْقُ الضَّارِبُ وَ مَا يَرْفِزُ مِنْهُ عِرْقٌ مَا يَضْرِبُ، قَالَ اللَّيْثُ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ شِعْرًا لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَهُوَ:

و بَلَدِهِ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزٌ

مِثْتُ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ (٣)

قَالَ: هَكَذَا كَانَ مُقْتَدًا وَفَسَّرَهُ رَفَزَ الْعِرْقُ، إِذَا ضَرَبَ، وَإِنْ عَرَفَهُ لِرَفَازٍ، أَيْ تَبَّاضَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَعْرِفُ الرَّفَازَ بِمَعْنَى التَّبَّاضِ، وَ لَعَلَّهُ بِالْقَافِ، قَالَ: وَ يُبْغِي أَنْ يُبْحَثَ عَنْهُ. قُلْتُ: عَلَى تَقْدِيرِ صَحَّتُهُ نَقُولُ: إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ رَفَسَ بِالسِّينِ، وَ مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ كَمَا لَا يَخْفَى.

رفز

رَقَزَ، بالقاف: أَهَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

العرب تقول: رَقَزَ وَرَقَصَ، وَهُوَ رَقَّازٌ رَقَّاصٌ. وَالرَّقِيزُ أَوْ الرَّافِيزُ، عَلَى الشَّكِّ مِنْهُ أَيْضاً: الضَّارِبُ. وَيُقَالُ: مَا يَرَقِزُ مِنْهُ عِرْقٌ، أَيْ مَا يَضْرِبُ مِنْهُ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَجَادٍ (٤) بْنِ مَرْثَدٍ:

و بَلَدِهِ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزٌ

مَيَّتُ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِيزُ

أَوْ الرَّافِيزُ، هَكَذَا فِي التَّهْدِيدِ وَالتَّكْمِلَةِ.

رَكَزَ

رَكَزَ الرُّمْحَ يَزُكِرُهُ، بِالضَّمِّ، وَ يَزُكِرُهُ، بِالْكَسْرِ، رَكَزًا: غَرَزَهُ فِي الْأَرْضِ مُنْتَصِبًا، وَكَذَا غَيْرَ الرُّمْحِ، وَ الْمَوْضِعُ مَرْكَزٌ، كَرَكَزَهُ تَزْكِيزًا، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَ أَشْطَانُ الرَّمَّاحِ مَرْكَزَاتٌ

وَ حَوْمُ النَّعْمِ وَ الْحَلْقُ الْحُلُولُ

وَ رَكَزَ الْعِرْقُ: اخْتَلَجَ، كَارْتَكَزَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْمَرْكَزُ: وَسَطُ الدَّائِرَةِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْكَزُ: مَوْضِعُ الرَّجُلِ وَ مَحَلُّهُ. يُقَالُ: حَلَّ فُلَانٌ بِمَرْكَزِهِ، وَ الْمَرْكَزُ أَيْضًا:

حَيْثُ أَمَرَ الْجُنْدُ أَنْ يَلْزُمُوهُ وَ أَنْ لَا يَبْرُحُوهُ، يُقَالُ: أَحَلَّ فُلَانٌ بِمَرْكَزِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَوْ تَسْمِعْ لَهُمْ رِكْزًا (٥) قَالَ الْفَرَّاءُ: الرُّكْزُ، بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ، وَ قِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَ قِيلَ: هُوَ صَوْتُ الْإِنْسَانِ تَسْمِعُهُ مِنْ بَعِيدٍ، نَحْوُ رِكْرِ الصَّائِدِ إِذَا نَاجَى كِلَابَهُ، وَ أَنْشَدَ:

وَ قَدْ تَوَجَّسَ رِكْرًا مُقْفِرٌ نَدَسٌ

بِنَبَأِهِ الصَّوْتُ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ (٦)

وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَزَتْ مِنْ

ص: ٧١

٢- ((*)) في القاموس: انْقَبِضَ.

٣- (٢) سيرد الرجز في ماده رقر، و هو في التكملة في ماده رقر و نسبه لنجاد بن مرثد، و في آخره قال: أو الرافز بالفاء.

٤- (٣) عن التكملة، بالأصل «لبنجاد» انظر الحاشيه السابقه.

٥- (٤) سوره مريم الآيه ٩٨. [٢]

٦- (٥) قائله ذو الرمه، ديوانه ص ٢١.

قَسُورَهُ (١) قال: هو رِكْزُ النَّاسِ، قال: الرِّكْزُ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ و الحِسُّ، فَجَعَلَ القَسُورَةَ نَفْسَهَا رِكْزاً؛ لأنَّ القَسُورَةَ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ، و قيل: هو جَمَاعَةُ الرُّمَاهِ، فَسَيِّمَاهُم بِاسْمِ صَوْتِهِمْ، و قد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ. و الرِّكْزُ أَيضاً: الرِّجُلُ العَالِمُ العَاقِلُ الحَلِيمُ السَّخِيَّ الكَرِيمُ، قاله أبو عَمْرٍو، و ليس في نَصِّهِ ذِكْرُ العَالِمِ و لا ذِكْرُ الكَرِيمِ.

و من المَحْجَازِ: الرُّكْزَةُ، بهاء: ثَبَاتُ العَقْلِ و مُسَيِّكَتُهُ. قال الفَرَّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسِيدٍ يَقُولُ: كَلَّمْتُ فُلاناً فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْزَةً، أَيْ لَيْسَ بِثَبَاتِ العَقْلِ. و الرُّكْزَةُ أَيضاً وَاحِدَةُ الرِّكَازِ، ككِتَابٍ، و هو ما رَكَّزَهُ اللهُ تَعَالَى في المَعَادِنِ، أَيْ أَحَدَثَهُ و أَوْجَدَهُ، و هو التَّبَبُّرُ المَخْلُوقُ في الأَرْضِ، و هذا الذي تَوَقَّفَ فِيهِ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كما نَقَلَهُ عَنْهُ الأَزْهَرِيُّ، و

١٧- جاءَ في الحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ: «أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ عُمَرُ». و يُقالُ الرُّكْزَةُ: القِطْعَةُ مِنَ جِوَاهِرِ الأَرْضِ المَرْكُوزَةُ فِيهَا، كالأَرِكِيزَةِ. و قال أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ: الرِّكَازُ جَمْعٌ، و الواحِدَةُ رَكِيزُهُ (٢)، كَأَنَّهُ رُكْزٌ فِي الأَرْضِ رِكْزاً. و قال الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: و الذي لا أَشْكُكَ فِيهِ أَنَّ الرِّكَازَ دَفِينٌ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ، أَيْ الكَنْزُ الجَاهِلِيُّ، و عَلَيْهِ

١٦- جاءَ الحَدِيثُ :

«و في الرِّكَازِ الخُمْسُ». و هو رَأَى أَهْلَ الحِجَازِ، قال الأَزْهَرِيُّ: و إِنَّمَا كانَ فِيهِ الخُمْسُ لكَثْرَتِهِ نَفْعِهِ و سُهولِهِ أَخْذِهِ.

قُلْتُ: و

١٦- قد جاءَ في مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ هَذَا الحَدِيثِ: «و في الرِّكَازِ الخُمْسُ». و كَأَنَّها جَمَعَ رَكِيزَهُ أَوْ رِكَازَهُ، و نَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَهْلِ العِرَاقِ فِي الرِّكَازِ: المَعَادِنُ كُلُّهَا، فَمَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَمُسْتُخْرِجِهِ أَرْبَعَةَ أَخْمَاسِهِ و لُبَّيْتُ المَالِ الخُمْسُ قالوا: و كذلك المَالُ العَادِيُّ يُوجَدُ مَدْفُوناً هُوَ مِثْلُ المَعْدِنِ سِوَاهُ، قالوا: و إِنَّمَا أَصْلُ الرِّكَازِ المَعْدِنِ، و المَالُ العَادِيُّ الذي قد مَلَكَه النَّاسُ مُشَبَّهٌ (٣) بِالمَعْدِنِ. و قيل: الرِّكَازُ: قِطْعٌ عِظَامٌ مِثْلُ الجِلامِيدِ مِنَ الفِضَّةِ و الذَّهَبِ تُخْرَجُ مِنَ الأَرْضِ أَوْ مِنَ المَعْدِنِ، و هو قَوْلُ اللَّيْثِ، و هذا يُعْضَدُ تَفْسِيرَ أَهْلِ العِرَاقِ. و قال بَعْضُ أَهْلِ الحِجَازِ: الرِّكَازُ: هُوَ المَالُ المَدْفُونُ خَاصَّةً مِمَّا كَتَرَهُ بَنُو آدَمَ قَبْلَ الإِسْلامِ، و أَمَّا المَعَادِنُ فَلَيْسَتْ بِرِكَازٍ، و إِنَّمَا فِيهَا مِثْلُ ما فِي أَمْوَالِ المُسْلِمِينَ مِنَ الرِّكَازِ إِذَا بَلَغَ ما أَصَابَ مائَتِي دِرْهَمٍ كانَ فِيهَا خُمْسُهُ دَرَاهِمًا و ما زَادَ فِجِسابِ ذلِكَ، و كذلك الذَّهَبُ إِذَا بَلَغَ عِشْرِينَ مِثقالاً كانَ فِيهِ نِصْفٌ مِثقالٍ. قُلْتُ: و هذا القَوْلُ تَحْتَمِلُهُ اللُّغَةُ، لأنَّهُ مَرْكُوزٌ فِي الأَرْضِ، أَيْ ثابِتٌ و مَدْفُونٌ، و قد رَكَّزَهُ رِكْزاً، إِذا دَفَنَهُ.

و أَرَكَّزَ الرِّجُلُ: وَجَدَ الرِّكَازَ. و عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :

الرِّكَازُ: ما أَخْرَجَ المَعْدِنُ، و قد أَرَكَّزَ المَعْدِنُ: صَارَ، و نَصَّ النَّوَادِرُ: وَجَدَ فِيهِ رِكَازاً، و قال غَيْرُهُ: أَرَكَّزَ صاحِبُ المَعْدِنِ، إِذا كَثُرَ ما يَخْرُجُ [منه] (٤) لَهُ مِنَ الفِضَّةِ و غَيْرِها. و قال الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يُقالُ لِلرِّجُلِ إِذا أَصَابَ فِي المَعْدِنِ بَدْرَهُ مُجْتَمِعَةً: قد أَرَكَّزَ.

و من المَحْجَازِ: ارْتَكَّزَ، إِذا ثَبَّتَ فِي مَحَلِّهِ. يُقالُ: دَخَلَ فُلانٌ فارتَكَّزَ فِي مَحَلِّهِ لا يَبْرُحُ. و من المَجَازِ: ارْتَكَّزَ عَلَى القَوْسِ ارْتِكَازاً، إِذا وَضَعَ سَيْتَهَا عَلَى الأَرْضِ ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، كما فِي الأَسَاسِ.

و الرُّكْزَةُ، بِالْفَتْحِ، كما هُوَ مُقْتَضَى اصْطِلَاحِهِ، و هُوَ خَطَأٌ و صِوابُهُ بِالكَسْرِ كما ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ: النَّخْلَةُ و فِي بَعْضِ الأُصُولِ: الفَسِيلَةُ

تُجْتَثُّ وَ تُقْتَلَعُ مِنَ الْجِدْعِ ، كَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقَالَ شَمْرُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَثْبُتُ فِي جِدْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تُحَوَّلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ هِيَ الرُّكْزَةُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا رِكْزٌ حَسَنٌ ، وَ هَذَا وَدِيٌّ حَسَنٌ ، وَ هَذَا قَلْعٌ حَسَنٌ ، وَ يُقَالُ رِكْزٌ الْوَدِيُّ وَ الْقَلْعُ (٥) .

وَمَرْكُوزٌ: ع ، قَالَ الرَّاعِي :

بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فُعْرَبٍ

مَعَانِي أُمَّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَ (٦) .

وَالرُّكْزَةُ فِي اصْطِلَاحِ الرَّفْلِيِّينَ هِيَ الْعَتَبَةُ الدَّاخِلَةُ ، زَوْجٌ وَ ثَلَاثُ أَفْرَادٍ ، وَ هَكَذَا صُورَتُهُ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا دَلِيلُ الْكُنُوزِ وَ الدَّفَائِنِ وَ الْخَزَائِنِ وَ الْمُخَبَّاتِ .

ص: ٧٢

-
- ١- (١) سورة المدثر الآية ٥١. [١]
 - ٢- (٢) الأصل و التهذيب، و في اللسان « [٢] ركزه ».
 - ٣- (٣) في التهذيب: فشبهه.
 - ٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]
 - ٥- (٥) ضبطت العبارة عن اللسان، و [٤] في التهذيب: و يقال: رُكْزَ الْوَدِيُّ وَ الْقَلْعُ .
 - ٦- (٦) ديوانه ص ٢٨٠ و انظر تخريجه فيه. و فيه «فعير» بدل «فعنز» و البيت من قصيده له يمدح بشر بن مروان.

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

رَكَزَ الْحَرُّ السَّفَا يَزُكُّهُ رَكَزًا: أُثْبِتَهُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَمَّا تَلَوَى فِي جَحَافِلِهِ السَّفَا

وَأَوْجَعَهُ مَرْكُوزُهُ وَالْأَسَافِلُ (١)

وَالْمَرْكُوزُ: الْمِيدْفُونُ. وَالرَّكِيْزَةُ: الْمَرْكَزُ. وَرَكَزَ اللَّهُ الْمَعَادِنَ فِي الْجِبَالِ: أَثْبَتَهَا. وَهَذَا مَرْكَزُ الْخَيْلِ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَزَّهُ رَاكِزًا، أَيْ ثَابِتًا، وَإِنَّهُ (٢) مَرْكُوزٌ فِي الْعُقُولِ.

وَالْمُرْتَكِرُ مِنَ يَابِسِ الْحَشِيْشِ أَنْ تَرَى سَاقًا وَقَدْ تَطَايَرَ عَنْهَا وَرُقُفَهَا وَأَغْصَانُهَا، قَالَ اللَّيْثُ.

رَمَزٌ

الرَّمْزُ، بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَيُحَرَّكُ: الْإِشَارَةُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا يُبَيِّنُ بِلَفْظِ بَأَى شَيْءٍ، أَوْ هُوَ الْإِيمَاءُ بِأَى شَيْءٍ أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِالشَّفَتَيْنِ أَيْ تَحْرِيكُهُمَا بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ بِاللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبَانِهِ بِصَوْتٍ، أَوْ الْعَيْنَيْنِ أَوْ الْحَاجِبَيْنِ أَوْ الْفَمِ أَوْ الْيَدِ أَوْ اللِّسَانِ، وَهُوَ تَصْوِيْتُ خَفِيِّ بِهِ كَالهَمْسِ. وَفِي الْبَصَائِرِ: الرَّمْزُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَالغَمْرُ بِالْحَاجِبِ، وَالْإِشَارَةُ بِالشَّفَةِ، وَيُعَبَّرُ (٣) عَنْ كُلِّ إِشَارَةٍ بِالرَّمْزِ، كَمَا عَبَّرَ عَنِ السَّعَايَةِ بِالغَمْرِ، يَزْمُرُ، بِالضَّمِّ، وَيَزْمِرُ، بِالْكَسْرِ، وَكَلَّمَهُ رَمْرًا.

وَالرَّمَازَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: السَّافِلَةُ، أَيْ الْأَسْتُ، لِأَنْضِمَامِهَا، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَمُوجُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ كَسْبِ الرَّمَازَةِ». وَهِيَ الْمَرْأَةُ الزَّائِيَةُ وَهُوَ الرَّمَازَةُ: الْفَقْحَةُ وَالْقَحْبَةُ كَانَتْ أَحْسَنَ لِأَخْتِصَارِهَا، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

أَحَادِيثُ سَدَّهَا ابْنُ حَذْرَاءَ فَرَقَدُ

وَرَمَازَةٌ مَالَتْ لِمَنْ يَشْتَمِلُهَا

قَالَ شَمْرٌ: الرَّمَازَةُ هُنَا الْفَاجِرَةُ الَّتِي لَا تَزُدُّ يَدًا لِأَمْسٍ، وَقِيلَ لِلزَّائِيَةِ رَمَازَةٌ لِأَنَّهَا تَزْمُرُ بِعَيْنَيْهَا. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: جَارِيَةُ غَمَازَةٍ بِيَدِهَا، هَمَّازَةٌ بِعَيْنَيْهَا، لَمَّازَةٌ بِفَمِهَا، رَمَازَةٌ بِحَاجِبِهَا. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ رَمَازَةٌ، أَيْ غَمَازَةٌ، مِنْ رَمَرْتَهُ الْمَرْأَةُ بِعَيْنَيْهَا رَمْرًا، إِذَا غَمَرْتَهُ.

وَالرَّمَازَةُ: الشَّحْمَةُ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ أَنْ تِلْكَ الشَّحْمَةُ رَامِرَةٌ، وَهُمَا رَامِرَتَانِ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ.

وَالرَّمَازَةُ: الْكَتِيْبَةُ الْكَبِيْرَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَرْتَمِزُ مِنْ نَوَاحِيْهَا وَتَمُوجُ لِكَثْرَتِهَا، أَيْ تَتَحَرَّكُ وَتَضْطَرِبُ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: شَتَانٌ بَيْنَ مُنَازَلَةِ الرَّمَازَةِ (٤) وَمُعَازَلَةِ الرَّمَازَةِ.

و الرَّمِيزُ ، كَأَمِيرِ : الكَثِيرُ الحَرَكَه . و الرَّمِيزُ : المُبَجَّلُ المُعَظَّمُ ، لِأَنَّهُ يُرْمَزُ إِلَيْهِ و يُشَارُ .

و فِي التَّهْدِيدِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : الرَّمِيزُ و الرَّبِيزُ مِنَ الرِّجَالِ :

العَاقِلُ التَّخِينُ . و الرَّمِيزُ : الكَثِيرُ فِي فَتْهُ (٥) ، كَالرَّبِيزِ . و قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : أَعْطِنِي دِرْهَمًا ، قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَ رَمِيزًا .

الدَّرْهَمُ عَشْرُ العَشْرَةِ ، و العَشْرَةُ عَشْرُ المِائَةِ ، و المِائَةُ عَشْرُ الأَلْفِ ، و الأَلْفُ عَشْرُ دِيْنَتِكَ .

و قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الرَّمِيزُ : الأَصِيلُ الرَّأْيِ و الرِّزِينُ الرَّأْيِ الجَيِّدُ ، و كَذَلِكَ الوَزِينُ و الرِّزِينُ .

و رَجُلٌ رَمِيزُ الفُؤَادِ : ضَيِّقُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، و كَأَنَّ المِرَادَ بِهِ مُضْطَرِبُهُ ، و مِنْ لَازِمِ الاضْطِرَابِ القَلْقُ و الضِّيْقُ ، و قَدْ رَمَزَ رَمَازَةً ، كَكَرْمِ كَرَامَةٍ ، فِي الكُلِّ مِمَّا ذَكَرَهُ مِنْ مَعَانِي الرَّمِيزِ .

و الرَّمَاوِزُ ، كَقَامُوسِ : البَحْرُ العَظِيمُ ، لَتَمَّوُجِهِ ، و بِهِ سَمِيَ بَعْضُ عَصِيْرِيِّ المَصِيْنَفِّ مِنْ أَهْلِ تُونُسَ كِتَابَهُ بِالرَّمَاوِزِ ، و قَدْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ شَرْحِي هَذَا فَلَمْ أَسْتَفِدْ مِنْهُ شَيْئًا ، و كَأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى هَذَا الكِتَابِ .

و الرَّمَاوِزُ : الأَضْلُ ، و النَّمُوذَجُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ و قَالَ :

إِنَّهَا كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

و ارْمَازٌ عَنْهُ كَقَشَعَرٍ : زَالَ . و ارْمَازٌ أَيْضًا : لَزِمَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، و هُوَ مُرْمِزٌ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ ضِدًّا . و يُقَالُ : مَا ارْمَازٌ مِنْ مَكَانِهِ : مَا بَرَحَ . و ارْمَازٌ : انْقَبَضَ و لَزِمَ مَكَانَهُ .

ص : ٧٣

١- (١) فِي اللِّسَانِ : مَرَكُوزُهُ و ذَوَابِلُهُ .

٢- (٢) الأَسَاسُ : و إِنَّهُ لَمَرَكُوزٌ .

٣- (٣) فِي المَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ : و عُيِّرَ عَنِ كَلِمَةِ كِإِشَارَةٍ بِالرَّمِيزِ كَمَا عُيِّرَ عَنِ الشِّكَايَةِ بِالعِزْمِ .

٤- (٤) ضَبَطْتُ بِالضَّمِّ عَنِ الأَسَاسِ .

٥- (٥) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : يُقَالُ فُلَانٌ رَمِيزٌ و رَمِيزٌ إِذَا كَانَ كَبِيرًا فِي فَتْهِ .

و تَرَمَزَ مِنَ الضَّرْبِ: تَحَرَّكَ مِنْهَا وَ اضْطَرَبَ، كَارْتَمَزَ، قَالَ:

حَرَزْتُ مِنْهَا لِفَفَايَ أَرْتَمَزُ

و تَرَمَزَ الْقَوْمُ، إِذَا تَحَرَّكُوا فِي مَجَالِسِهِمْ لِقِيَامِ أَوْ خُصُومِهِ، كَارْتَمَزَ. وَ تَرَمَزَ، إِذَا تَهَيَّأَ وَ تَحَرَّكَ. وَ تَرَمَزَ، إِذَا ضَرِبَ شَدِيدًا. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ، ضَرَبَ، وَ الْأَوَّلَى الصَّوَابُ. وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: تَرَمَزَتِ الْأَسْتُ:

ضَرِبَتْ ضَرِبًا خَفِيًّا، وَ هَذَا أَوْفَقُ لِلُّغَةِ، فَإِنَّ الرَّمَزَ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

وَ التَّرَامِزُ كَعَلَابِطٍ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الَّذِي قَدْ ذَكَى (١) وَ تَمَّتْ قُوَّتُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا مَضَعَ رَأْيَتَ دِمَاعِهِ يَرْتَفِعُ وَ يَسْتَفُئِلُ. وَ هُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةً، وَ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ. وَ أَمَا ابْنُ جَنِّي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ، وَ كَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ.

وَ إِبِلٌ رُمَزٌ، بِالضَّمِّ: سُحَّاحٌ سِمَانٌ، مِنْ ذَلِكَ.

وَ هَذِهِ نَاقَةٌ تَرَمَزُ، أَيْ لَا تَكَادُ تَمْشِي مِنْ ثِقَلِهَا وَ سِمْنِهَا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ كَتَنَصَّرَ، وَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو: جَمَلٌ تَرَمَزَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الَّذِي إِذَا اِعْتَلَفَ رَأَيْتَ هَامَتَهُ تَرْجُفُ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي تَرَمَزَ، فَرَاغَهُ (٢) وَ رَمَزَ غَنَمَهُ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الصَّوَابُ رَمَزَ (٣) غَنَمَهُ تَوْمِيزًا، وَ كَذَلِكَ إِبِلَهُ، أَيْ لَمْ يَرُضْ رِغْيَةَ الرَّاعِي فَحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ، هَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّوَادِرِ وَ أَنْشَدَ:

إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعُجُوزِ

خَيْرَ النِّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ

وَ رَمَزَ الْقِرْبَةَ: مَلَأَهَا، وَ هَذِهِ أَيْضًا الصَّوَابُ فِيهَا التَّشْدِيدُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «رَب ز» بَيَانُ ذَلِكَ. وَ رَمَزَ الظُّبْيَ رَمَزَانًا مُحَرَّكًا: نَفَزَ، أَيْ وَثَبَ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَمَزَ فُلَانًا بِكَذَا، إِذَا أَعْرَاهُ بِهِ.

وَ الرَّمِيزُ، كَرُبَيْبٍ: الْعَصَا، لِأَنَّهُ يُرَمَزُ بِهَا لِلضَّرْبِ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ.

رَمَزَ رَأْيَهُ تَوْمِيزًا: أَحْجَاهُ. وَ إِبِلٌ مَرَامِيزُ: كَثِيرُهُ التَّحَرُّكُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَتَغَامَزُوا تَرَامَزُوا.

وَ الْارْتِمَازُ: الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ، وَ هِيَ حَرَكَةُ الْوَقِيدِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ حَتَّى خَرَّ يَرْتَمِزُ لِلْمَوْتِ، وَ نَبَّهْتَهُ فَمَا ارْتَمَزَ وَ مَا تَرَمَزَ، أَيْ مَا تَحَرَّكَ.

و رَمَزَتِ (٤) الشَّاهُ: هُزِلَتْ، و أنشدَ ابنُ الأَثيرِ :

يُريحُ بعدَ الجِدِّ و التَّرميزِ

إِراحَةَ الجِدَائِيهِ النَّفُوزِ (٥)

و ارتَمَزَ البَعِيرُ: تَحَرَّكَتْ أَرَادَ لِحِيهِ عِنْدَ الاجْتِرَارِ.

و المُرْتَمِزُ: الكَبِيرُ فِي فَنِّهِ، كالمُرْتَبِزِ.

رمهز

المُرْمَهْزُ: الخَفِيفُ، و المُرْمَهْزُ، بفتح الهاءِ:

المَطْمُحُ. و يقالُ هو لا يَزْمَهْزُ لِشَيْءٍ ءِ، أَى لا يُعْطَى شَيْئاً، هذِهِ المادَّةُ أَهْمَلَهَا الجُمهُورُ ما عَدَا الصَّاعِغَانِيَّ فَإِنَّهُ أوردَهَا هكذا من غير عَزْوٍ لِأَحَدٍ، و سياتى لَهُ فِي العُبابِ فِي «ضَرغَط» عَن ابنِ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

ليس إِذا جِئْتُ بِمُرْمَهْزٍ

قال: مُرْمَهْزٌ، أَى مُسْتَبْشِرٌ.

رنز

الرُّنْزُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و قال ابنُ سَيِّدِهِ: لُغَةٌ فِي الأُرْزِ، لَعْبِيدِ القَيْسِ، كَرِهُوا التَّشْدِيدَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الرَّاى الأُولَى نُوناً، كما قالوا إِنجاصٌ فِي إِجْجاصِ.

رهز

و أَسْقَطَ المُصَنِّفُ هِنا مادَّةَ رَهَزَ و هِيَ ثابِتَةٌ فِي

ص: ٧٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ذكى، بفتح الذال و الكاف المشدده، أى أسنّ و بدن كما فى القاموس».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «عبارة هناك»، و قال أبو عمرو؛ جمل ترامز إذا أسنّ فترى هامته ترمز إذا اعتلف و هكذا عبارة اللسان أيضاً، ففى عبارة الشارح نظر».

٣- (٣) ضبطت فى التهذيب و اللسان بتخفيف الميم.

٤- (٤) ضبطت عن التهذيب و اللسان [١] بتخفيف الميم.

٥- (٥) الرجز لجران العود، ديوانه و الشطر الأول فيه: يريح بعد النفس المحفوظ و روايته فى التهذيب: يدلج بعد الجهد و الترميز.

نَسِيخِ الصِّيْحَاحِ، وَ الرَّهْزِ: الحَرَكَه، وَ كَذَلِكَ الْاِزْتِهَازِ، وَ قَدْ رَهَزَهَا الْمُيَاضِعُ رَهْزاً وَ رَهْزَاناً فَارْتَهَزَتْ، وَ هُوَ تَحَرُّكُهُمَا جَمِيعاً عِنْدَ الْاِیْلَاجِ مِنَ الرَّجْلِ وَ الْمَرَاهِ. وَ فِي الْاَسَاسِ:

وَ رَأَيْتُهُ مُرْتَهَزاً لَهُ، إِذَا تَحَرَّكَ وَ اهْتَزَّ وَ نَشِطَ، وَ فُلَانٌ لَلطَّمَعِ مُرْتَهَزٌ، وَ لِفُرْصَتِهِ مُنْتَهَزٌ.

وَ هَذَا قُصُورٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ عَجِيبٌ، وَ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَشْهُو.

رَوِز

رَاوَهُ يَرْوِزُهُ رَوْزاً: جَرَّبَهُ وَ خَبَّرَ مَا عِنْدَهُ. وَ مِنْ سَيِّجَعَاتِ الْاَسَاسِ: وَ كَمْ رُزْتُهُ رَوْزاً، فَلَمْ أَرَ عِنْدَهُ فَوْزاً. وَ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ (١) قَالَ: يَرْوِزُكَ وَ يَسْأَلُكَ، أَيْ يَمْتَحِنُكَ وَ يَذُوقُ أَمْرَكَ هَلْ تَخَافُ لِاِئْتِمَاتِهِ أَمْ لَا، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْبِرَاقِ:

«فَاسْتَضَعَبَ فِرَاوَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأُذُنِهِ». أَيْ اخْتَبَرَهُ.

وَ عَنِ أَبِي عِيْدِهِ: رَاوَ الرَّجُلُ ضَيْعَتَهُ: أَقَامَ، وَ نَصَّ أَبِي عِيْدِهِ: إِذَا قَامَ عَلَيْهَا وَ أَصْلَحَهَا. وَ قَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

فَعَادَا لَهَنَّ وَ رَاوَا لَهَنَّ

وَ اشْتَرَكَا عَمَلًا وَ ائْتِمَارًا

قَالَ: يَرِيدُ قَامَا لَهَنَّ .

وَ يُقَالُ: رَاوَا مَا عِنْدَ فُلَانٍ (٢)، أَيْ طَلَبَهُ وَ أَرَادَهُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ: يَصِفُ الْبَقْرَ وَ طَلَبَهَا الْكُنْسُ مِنَ الْحَرِّ:

إِذَا رَاوَتْ الْكُنْسُ إِلَى قُعُورِهَا

وَ اتَّقَتِ اللَّافِحَ مِنْ حَزُورِهَا

يَعْنِي طَلَبَتِ الظِّلَّ فِي قُعُورِ الْكُنْسِ .

وَ الرَّازُ: رَيْسٌ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ (٣): رَأْسُ الْبَنَائِينِ، زَادَ الرَّمَخَشَرِيُّ: لِأَنَّهُ يَرْوِزُ مَا يَصِيْبُ نَعُونَ، وَ لِأَنَّهُ رَاوَا الصَّنْعِيَةَ (٤) حَتَّى أَتَقَنَهَا، كَمَا يُقَالُ لِلْعَالِمِ: خَيْرٌ، مِنَ الْخُبْرِ، وَ أَصْلُهُ رَائِزٌ، كَشَاكٍ فِي شَائِكٍ، وَ لِذَلِكَ جُجِعَ عَلَى الرَّازِ، كَسَّاسٍ فِي سَاسِهِ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ ائْتِمَا سِيْمَى رَاوَا لِأَنَّهُ يَرْوِزُ الْحَجَرَ وَ اللَّبْنَ وَ يُقَدِّرُهُمَا، كَأَنَّهُ مِنْ رَاوَا يَرْوِزُ، إِذَا امْتَحَنَ عَمَلَهُ فَحَدَّقَهُ وَ عَاوَدَ فِيهِ. وَ حِرْفَتُهُ الرَّيَازَةُ، بِالْكَسْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ الرَّمَخَشَرِيُّ: وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِرَأْسِ كُلِّ صَنْعَةٍ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ رَاوَا سَفِينَةَ نُوحٍ جِبْرِيلُ، وَ الْعَامِلُ نُوحٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ». يَعْنِي رَيْسَهَا وَ رَأْسَ مُدَبِّرِهَا.

و مُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْزِ بْنِ لَاحِقِ الْبَصْرِيِّ ، كَرْبِيْرٌ: مُحَدَّثٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ .

وَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَ لَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْرِيِّ جُبْتُهُ بِأَرْبَعِهِ

وَ الشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ

وَ كَذَا قَوْلُ زَيْدِ بْنِ كَثْوَةَ:

وَ لَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّوَيْرِيِّ جُبْتُهُ

إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبِ

أَرَادَ بِالرُّوَيْرِيِّ الطَّيْلِسَانَ ، كَذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ . وَ فِي اللِّسَانِ: أَرَادَ ثَوْبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ، شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: خَرَجَ وَ عَلَيْهِ رُوَيْزِيٌّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ تَصْغِيرُ رَازِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّيِّ .

وَ يُقَالُ: هُوَ خَفِيفُ الْمَرَازِ وَ الْمَرَازِ، إِذَا رَازَهُ وَ اخْتَبَرَهُ وَ قَدَّرَهُ لِيُنْظَرَ مَا ثَقُلَهُ . وَ فِي التَّكْمَلَةِ: خَفَّتَهُ مِنْ ثِقَلِهِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَرَازَانِ: الثَّدْيَانِ ، وَ هُمَا النَّجْدَانِ .

وَ رَوَّزَ فُلَانٌ رَأْيَهُ تَرْوِيْزًا ، أَيْ هَمَّ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ رَازَنْ: هـ، بِأَضْيَعِيْهَانِ، وَ لَيْسَ بِتَضْحِيْفِ رَازَانَ، بَرَاءَيْنِ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، فَلَا تَزْتَابِنُ فِيهَا. مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّاازِيِّ

(٥)، عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ، وَ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَضْبَعَانِيُّ .

وَ رَازَانَ أَيْضًا: مَحَلُّهُ بِيْرُوجِرْدَ، مِنْهَا بَدْرُ (٦) بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازَانِيِّ الْمُحَدَّثِ الْبِيْرُوجِرْدِيِّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّوْزُ: التَّقْدِيرُ، كَالْتَرْوِيْزِ، قَالَ:

فَرُوْزًا الْأَمْرَ الَّذِي تَرُوْزَانُ

ص: ٧٥

٢- ((*)) فى القاموس: «ما عنده» بدل «عند فلان».

٣- (٢) كالأساس و التكملة و اللسان. [٢]

٤- (٣) فى الأساس: الصنائه.

٥- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الرازى، كذا بالنسخ و لعله الرازاني كما فى الذى بعده» و فى اللباب و معجم البلدان: الرازاني.

٦- (٥) الأصل و اللباب، و فى معجم البلدان: «زيد».

و رَاَزَ الْحَجَرَ رَوْزًا: رَزَنَهُ لِيَعْرِفَ ثِقْلَهُ. و الْمَرَاوِزَهُ :

الْاِحْتِبَارُ، كَالْمَرَازَهُ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ وَ سِيْدُكَرٌ فِي مَوْضِعِهِ.

و رَاَزَ الدِّيْنَارَ: رَزَنَهُ (١) لِيَعْلَمَ قَدْرَهُ. وَ يُقَالُ دِيْنَارٌ يَرْضَى [أَكْفَ] (٢) الرَّازَهُ. وَ الرَّازِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى الرَّيِّ. مِنْهُمْ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّيْنِ صَاحِبُ التَّفْسِيْرِ وَ غَيْرِهِ. وَ الرَّازِيَانَهُ (٣) هُوَ الشَّمْرُ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا هُنَا:

رامهرز

رَامَهْرُزُ (٤)؛ وَ هِيَ بَلَدَةٌ بِفَارِسَ، وَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ.

فصل الزاي مع الزاي

زبز

الزَّبَازَةُ وَ الزَّبَازَاءُ: الْقَصِيْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

وَ الزَّبَازِيَةُ: الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِأَحَدٍ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ.

قلت: وَ قَدْ وَجَدْتُهُ فِي دِيْوَانِ هُدَيْلٍ فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ.

زوز

الزَّرِيْزُ، كَأَمِيْرٍ: الْخَفِيْفُ النَّظِيْفُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْعَاقِلُ الْمُحْكَمُ الرَّأْيُ، وَ نَصَّ النُّوَادِرُ: الشَّدِيْدُ الرَّأْيِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ زَزَا، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي الْقَاهِرَةِ.

ززز

زَزَّ، أَهْمَلَهُ جُمْهُورُ الْمُصَيِّنِينَ فِي اللُّغَةِ، وَ إِنَّمَا أوردَهُ بَعْضُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ فِيمَا اسْتَوَتْ مَادَّتُهُ فِي الْبِنَاءِ كَبَبَهُ وَ شَبَّهَهُ، وَ فِي بَسِيْطِ النَّحْوِ: زَزَّهُ يَزِرُّهُ بِالْكَسْرِ (٥) عَلَى مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ وَ هِيَ إِذَا أَتَبَعَ الْمَاضِيَّ بِالْمُضَارِعِ فَهُوَ كَصَرَبٍ، وَ هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ، مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ، لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ مُتَعَدِّ، فَكَأَنَّهُ خَالَفَ اصْطِلَاحَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا يَقُولُهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ عِنْدِهِ، وَ هَذَا نَقَلَهُ عَنْ صَاحِبِ الْبَسِيْطِ لِأَنَّهُ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ، فَجَاءَ بِهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ اصْطِلَاحِهِ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَ هُوَ نَفِيْسٌ جَدًّا. زَزَّا، إِذَا صَفَعَهُ، نَقَلَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ وَ قَالَ: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً إِلَى أَنْ ذَكَرَ لِي شَيْخُنَا الْإِمَامُ اللَّغَوِيُّ الْحَافِظُ رَضِيَ الدِّيْنُ الشَّاطِبِيُّ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ، وَ رَأَيْتُ غَيْرَهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ قَدْ ذَكَرَهَا، وَ هِيَ شَائِعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ. قَالَ شَيْخُنَا:

وقد أُعْرِبَ في نَقْلِهِ عن صَاحِبِ البَسِيْطِ ، فَإِنِّي وَقَفْتُ عَلَيْهِ في كِتَابِ الأَيْبِيَّةِ لابنِ القَطَّاعِ و ذَكَرَهُ في الأَفْعَالِ ، و ما أَظُنُّ الرَضِيَّ الشَّاطِبِيَّ أَخَذَهُ إِلاَّ مِنْ هُنَاكَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ خَطَّهُ على كِتَابِ الأَيْبِيَّةِ ، و رَأَيْتُهُ نَقَلَ مِنْهُ عَرَائِبَ ، هَكَذَا و اللهُ أَعْلَمُ ، و يَأْتِي لَهُ مَزِيدٌ في الصَّادِ .

زلز

الزَّلْزَلُ ، بِالتَّخْرِيقِ و كَتَبْتِيفِ : الأَثَاثُ . يُقالُ احْتَمَلَ القَوْمُ بَزَلْزِهِمْ ، و نَقَلَ الأَنْزَهْرِيُّ عن شَجِرٍ : جَمَعَ زَلْزَكَ ، أَي أَثَاثَكَ و مَتَاعِيكَ ، نَصَبَ الزَّائِنِ و كَسَبَرَ اللَّامَ و قالَ : هَذَا هو الصَّحِيحُ . قالَ : و في كِتَابِ الإِيادِي : المَحَاشُ : المَتَاعُ و الأَثَاثُ . قالَ : و الزَّلْزَلُ مِثْلُ المَحَاشِ ، و الصَّوَابُ الزَّلْزَلُ :

المَحَاشِ .

و الزَّلْزَلُ ، بِالتَّخْرِيقِ : الطَّرِيقُ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ ، يُقالُ :

رَجَعَ على زَلْزِهِ .

و زَلَزَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : قَلِقَ و ضَجِرَ و عَلِزَ . يُقالُ : أَخَذَهُ عَلَزٌ و زَلَزٌ ، و إِنِّي لَزَلَزْتُ عن مَجْلِسِ هَذَا أَي قَلِقْتُ نَعْلُ ، عن ثَعْلَبِ .

و الزَّلْزَلَةُ ، بِالفَتْحِ و سُكُونِ اللَّامِ كما هو مَضْبُوطٌ في النُّسخِ ، و في بَعْضِ الأُصُولِ ، كَفَرِحَهُ : المَرْأَةُ الطَّيَّاشَةُ ، و قيلَ : هِيَ الدَّائِرَةُ . و في اللِّسَانِ : هِيَ الَّتِي تَرُودُ في بُيُوتِ جاراتِها ، أَي تَطُوفُ فِيها ، تقولُ العَرَبُ : تَوَقَّرِي يا زَلْزَهُ ، و يُقالُ : جَمَعُوا زَلْزَاءَهُمْ أَي أَمْرَهُمْ ، قالَ أَبُو عَلِيٍّ : رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّياشِيُّ .

زوز

زُوزَانٌ بِالصَّمِّ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهِيمِ ابنِ زُوزَانَ الإِنْطِماكِئِي الحارِثِيُّ الحافظُ شَيْخُ لابنِ جَمِيعِ ، ذَكَرَهُ في مَعْجَمِهِ في المُحَمَّدِيْنَ .

و زَوْزُنٌ (٤) ، بِالفَتْحِ ، أَي كَجَوْهَرِ دِ ، بَيْنَ هَرَاةِ

ص : ٧٤

١- (١) في الأساس: وزنه.

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الرازيانه، المعروف الرازيانج. قال المجد في ماده ش م ر: و كسحاب الرازيانج.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: رامهرز، المعروف: رامهرمز، و هي التي عدها المصنف من كور الأهواز في ماده هوز».

٥- (٥) في القاموس: «يَزُزُهُ».

٦- (٦) قیدھا یاقوت بضم أوله و قد یفتح و سکون ثانیہ.

وَيْسَابُورَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ أُخْرٍ بِهِ أَنْ تَكُونَ التُّونَ أَصْلِيهِ ، وَ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ حَرْفَ النُّونِ .

وَ قَدْرُ زُوَازِيَةٍ ، بِالضَّمِّ : ضَخْمَهُ عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ ، وَ كَذَلِكَ زُوُزِيَةٍ وَ قَدْرُ زُوَازِيَةٍ وَ زُوُزِيَةٍ (١) بِالْهَمْزِ فِيهِمَا كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَهُ مَهْمُوزًا وَ تَارَهُ مُعْتَلًّا ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ رَجُلٌ زُوَازِيَةٌ : فَصِيرٌ غَلِيظٌ ، وَ قَوْمٌ زُوَازِيَةٌ : فَصَارَ غِلَاطٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَدْرِ الضَّخْمِ .

وَ رَجُلٌ زُوُزِيٌّ وَ زُوُزِيٌّ ، كِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ سَبْتَيْتِي :

مُتَكَائِسٌ مُتَحَدِّقٌ . وَ أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْظُورِ الدُّبَيْرِيِّ :

وَ زَوْجُهَا زَوْنُزُكُ زُوُزِيٌّ

يَفْرُقُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْعِطَى

أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبْرَكِي

إِذَا حَطَّاتِ رَأْسَهُ تَشَكِّي

وَ إِنْ نَقَرَتْ أَنْفَهُ تَبْكِي (٢)

الزُّونُزُكُ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ ، وَ يُقَالُ : الزُّونُزِيُّ هُوَ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ وَ يُقَالُ : رَجُلٌ زُوُزِيٌّ : ذُو أُبْهَةٍ وَ كِبَرٍ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : زُوُزِيٌّ بِهِ زُوُزَاةٌ (٣) ، إِذَا اسْتَحَقَّرْتَهُ وَ طَرَدْتَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ إِنَّمَا حَقَّ زُوُزِيَّةٌ أَنْ يُذَكَرَ فِي الْمُعْتَلِّ ، لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ ، وَ لَيْسَ لَامُهُ زَائِدَةٌ (٤) ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ هُوَ أَيْضًا فِي زَوِيٍّ ، فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ ، وَ وَزَنَهُ بَعْلَبَطَهُ وَ عَلَابَطَهُ ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا أَصْلٌ ، كَالطَّاءِ فِي عَلْبَطَهُ وَ عَلَابَطَهُ . قَالَ : وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، وَ الْأَصْلُ فِيهِمَا زُوُزَوْهٌ وَ زُوَازَوْهٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ مُضَاعَفِ الْأَرْبَعَةِ ، وَ كَذَلِكَ زُوُزِيٌّ الرَّجُلُ ، إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَ أَسِيرَعَ فِي عَدْوِهِ . أَصْلُهُ زُوُزُوٌّ ، فَلَبِثَ الْوَاوُ الْأَخِيرَةَ يَاءً لِكَوْنِهَا رَابِعَةً ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَهُ ، وَ الْمُصَنَّفُ قَدَّ الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى مَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَ لَمْ يُصَرِّحْ (٥) عَلَى تَحْقِيقِهِ عَلَى عَادَتِهِ فِي الْقَوَاعِدِ الْعُرْفِيَّةِ ، وَ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

زِيْر

الزِّيْرَاءُ ، بِالْكَسْرِ مِمْدُودًا ، عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ فَيَقُولُ : الزِّيْرَاءُ ، مِمْدُودًا [وَ الزِّيْرِيٌّ] (٦) وَ مَقْصُورًا ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : الزَّرَاءُ ، وَ كَذَلِكَ الزَّرَابِيَّةُ وَ كُلُّ مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ قِيلَ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَهُوَ أَحْصُ . وَ قَالَ الرَّفْيَانُ (٧) السَّعْدِيُّ :

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا بُبَارِيَةَ

تَبَارَى الْعَانَهُ فَوْقَ الزَّيْزِيهِ

كَالزَّيْزَاءِ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَ الزَّيْزَاهِ، مَقْصُوراً مَعَ الْهَاءِ.

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الزَّيْزَاهُ فِي الْأَرْضِ: الْقُفُّ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ الْحَشِينُ. وَ الزَّيْزَاءُ أَيْضاً: الرَّيْشُ أَوْ أَطْرَافُهُ، جَ الزَّيْزَايُ. وَ مَنْ قَالَ: الزَّوَايُ، جَعَلَ الْيَاءَ الْأُولَى مُبَدَّلَةً مِنَ الْوَاوِ مِثْلَ الْقَوَاقِي جَمْعَ قِيَاءِهِ (٨)، قَالَ زُؤْبَهُ:

حَتَّى إِذَا زَوَزَى الزَّيْزَايُ هَزَقَا

وَ لَفَّ سِدْرَ الْهَجْرِيِّ حَزَقَا

وَ الزَّيْزَايَةَ: الْعَجَلَةَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ زِي زِي، بِالْكَسْرِ: حِكَايَهُ صَوْتِ الْجِنَّ، قَالَ:

تَسْمَعُ لِلجِنَّ بِهِ زِي زِي زِيَا

وَ زِي زِي، كَضِي زِي، عَ بِالشَّامِ.

فصل السين المهملة مع الزاي

سجزي

السَّجْزِيُّ، بِالْفَتْحِ (٩) وَ الْكَشِيرُ، نَسَبُهُ إِلَى سَجِسْتَانَ الْإِقْلِيمِ الْمَعْرُوفِ، وَ الْكَسْرُ فِي سَجِسْتَانَ أَكْثَرُ، وَ الْجِيمُ مَكْسُورَةٌ أَبَدَاءً، وَ هُوَ إِقْلِيمٌ ذُو مَدَائِنَ، وَ اسْمُ قَصْبِهِ زَرْزَجٌ، وَ هُوَ بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَ السُّنْدِ وَ كَرْمَانَ، مِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ أَبُو دَاوُودَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ

ص: ٧٧

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل: «و كذلك زؤزبه و قدر زؤوزي بالهمز.».

٢- (٢) الضبغطي: شيء يفرع به الصبيان، و يقال: هي فزاعه الزرع. و الحبركي: القصير الرجلين الطويل الظهر.

٣- (٣) في الصحاح: «زوزاء» و في اللسان [١] فكالأصل.

٤- (٤) اللسان: [٢] زايًا.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و لم يصرح، هكذا في النسخ و لعله: لم يعرج.».

٦- (٦) ((*)) ساقطه من المطبوعتين المصريه و الكويتيه.

٧- (٦) عن اللسان و [٣] بالأصل: الرقبان.

٨- (٧) في المطبوعه الكويتيه: «قياءه.».

٩- (٨) فى اللباب بكسر السين و سكون الجيم و آخرها زاي، هذه النسبه إلى سجستان على غير قياس.

بَشِيرِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، صَاحِبِ الشَّنَنِ، تُوفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٢٧٥ وَ كَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ ٢٠٢ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَ ابْنِ بَشَّارٍ وَ أَحْمَدَ. وَ أَبُو سَيِّدِ عُمَانَ بْنِ سَيِّدِ الدَّارِمِيِّ، وَ أَبُو حَاتِمِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانِ بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ البُسْتِيِّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ، وَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الخَلِيلِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ القَاضِي أَبُو سَيِّدِ عُمَانَ بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ البُسْتِيِّ، شَائِعِ الذِّكْرِ مَشْهُورٌ بِالْفَضْلِ، مَاتَ بِفَرُغَانَةَ سَنَةَ ٣٧٨ (١) وَ كَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ ٢٩١ وَ صَيَّنَّفَ وَ وُلِيَ قَضَاءَ بُلْدَانَ شَتَّى. وَ دَعَلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعَلَجِ أَبُو مُحَمَّدِ المَعْدَلِ، سَيِّمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبِ تَمْتَامًا، وَ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ. وَ الحَافِظُ أَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الوَائِلِيِّ، المَعْرِفُورُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْلى حَمَزَةَ بْنِ عَزِيدِ العَزِيزِ المَهَلَّبِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو القَاسِمِ العُمَيْرِيُّ، وَ أَبُو الفَضْلِ الحَكَّاكُ، وَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّرَّاجِ، وَ أَبُو الحَسَنِ الصَّقَلِيُّ، وَ ابْنُ سَبْعُونَ وَ غَيْرُهُمْ، بَيْنَاهُمْ فِي المَرْقَاهِ العَلِيَّةِ. وَ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ الرُّكَّابِ، وَ يَحْيَى بْنُ عَمِيَارِ الوَاعِظِ، وَ عَلِيُّ بْنُ بُشَيْرِ اللَّيْثِيِّ، وَ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ أَبِي حَاتِمِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبَّانِ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَحٍ وَ حَرَمَلَةَ، وَ عَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ. وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَأْمُورٍ، وَ أَبُو الوَقْتِ عَبْدِ الأوَّلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقِ السَّجَزِيِّ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ المَصْنُفُ فِي «شَعْبٍ» أَيْضًا، لِكُونِهِ يَنْتَسِبُ إِلَى جَدِّهِ شُعَيْبِ، مُكْتَبِرٌ صَالِحٌ، إِلَيْهِ انْتَهَى إِسْنَادُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ، وَ وَالِدُهُ سَكَنَ هَرَاةَ، وَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الحَسَنِ بْنِ بَرَزِيِّ، وَ مَاتَ سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ وَ خَمْسِمِائَةَ.

قُلْتُ: وَ فَاتَهُ أَبُو يَعْلى أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنصُورِ الوَاعِظِ السَّجَزِيِّ. وَ أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ سَيِّهِلِ السَّجَزِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السُّبُكِيِّ وَ العَبَادِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ الكَبْرَى.

سلغز

سَلْغَزَ الرَّجُلُ سَلْغَزَةً، بِالْعَيْنِ المُعْجَمَةَ، إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، وَ هَذِهِ أَهْمَلُهَا الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِغَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

سنز

سِنِيزُ، كَسِبَةُ بِنِينِ: هِ بَفَارِسَ مِنْ قُرَى السَّاحِلِ قَرِيبِهِ مِنْ جَنَابِهِ، تُجَلَّبُ مِنْهَا الثِّيَابُ. مِنْهَا الإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ السِّنِيزِيِّ البَصْرِيِّ المَقْرِيءِ، ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَ عَلِيُّ بْنُ المَعْلِيِّ، البَرَّازُ المَحْدِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى المَرْوَزِيِّ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ رِزْمَةَ.

وَ سَنَانِيزُ: هِ بِيَزْدَ. (٢)

سهرز

تَمَرٌ سَهْرِيْزٌ، بِالصَّمِّ وَ الكَشْرِ، وَ بِالنَّعْتِ وَ بِالإِضَافَةِ مِثْلُ ثَوْبٍ حَزٌّ وَ ثَوْبٌ حَزٌّ، وَ مَنَعَ أَبُو عُبَيْدِ الإِضَافَةَ:

نَوْعٌ مِنْهُ مَ مَعْرُوفٌ يُوجَدُ بِالبَصْرَةِ كَثِيرًا، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ المُعْجَمَةِ، وَ سَيَّأَتِي، وَ لَمْ يُعِدْ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الفَصْلِ، فَلَمْ يُعْنِ عَنْ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ، وَ سَيَّأَتِي أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

سيار

سَيَّارُهُ، بِالفَتْحِ (٣): هِ بِبُخَارَى، مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ (٤) السِّيَّارِيُّ المَعْرُوفُ بِعَلِيِّكَ الطَّوِيلِ المَحْدِثُ.

و من عاده العجم انهم إذا صَغَرُوا الاسمَ ألحقوا آخره كافاً، رَوَى عن مُسَدِّبِ بْنِ إِسْحَاقَ، و عنه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدِ الْبَخَارِيِّ. قَالَ الْحَافِظُ: ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَالَ رَضِيّ الدِّينِ الشَّاطِئِيُّ: الصَّوَابُ فَتْحُهَا.

فصل الشين المعجمه مع الزاي

شَاَز

شَيْرَ الْمَكَانِ ، كَفَرِحَ ، شَاَزًا ، مَحْرَكَةً ، وَ شُوُوزًا ، بِالضَّمِّ : غَلَطَ (٥) وَ ارْتَفَعَ . وَ أَمَا قَوْلُهُ اشْتَدَّ فَإِنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنَّفِ ، فَنَصَّ الْمُحْكَمَ بَعْدَ قَوْلِهِ:

ارتفع. وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبِهِ. فَجَعَلَ أَنْشَدَ اشْتَدَّ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

الشَّازُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ الْحَيَارَةِ، وَ لَيْسَتْ الشُّوزَةُ إِلَّا فِي حَيَارَةٍ، وَ خُسُونَةٍ، فَأَمَّا أَرْضُ غَلِيظَةٍ وَ هِيَ طِينٌ فَلَا تَعِيدُ شَاَزًا، وَ قَالَ: مَكَانٌ شَاَزٌ وَ شَيْرٌ، أَيْ غَلِيظٌ، كَشَأْسٍ وَ شَيْسٍ .

وَ شَيْرُ الرَّجُلِ شَاَزًا فَهُوَ شَيْرٌ: قَلِقَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ .

وَ دُعْرٌ، كَشَيْرٌ، كَعْنَى، فَهُوَ مَشُوُوزٌ، كَمَنْصُورٍ وَ مَشُوُوزٌ، كَمَقُولٍ، وَ أَشَاَزَهُ غَيْرُهُ: أَقْلَقَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: «أَنَّهُ

ص: ٧٨

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «سَجَز»: سَنَهُ ٣٧٣.

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «سَانِيْزُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ يَزْدَ» وَ قِيدَهَا يَاقُوتُ سَانِيْزُ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ جَبَلِ شَهْرِيَّارِ بِأَرْضِ الدِّيْلَمِ.

٣- (٣) قِيدَهَا يَاقُوتُ: سِيَّارَى بِالرَّاءِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَخَارَى.

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ السِّيَّارَى.

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: بَعْدَ لَفْظِهِ: «وَ شُوُوزًا» وَ قَبْلَ «غَلَطَ» وَرَدَ فِيهِ: «فَهُوَ شَيْرٌ وَ شَاَزٌ: غَلَطَ .

دَخَلَ عَلَى خَالِهِ [أَبِي] (١) هَاشِمِ بْنِ عُبَيْهِ وَقَدْ طَعِنَ فِيكَ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا خَالَ، أَوْجَعُ يُشِيرُكَ أَمْ حَزَصَ عَلَى الدُّنْيَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: يُشِيرُكَ أَيُّ، يُقْلِقُكَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

فَبَاتَ يُشِيرُهُ تَأْدُّ وَ يُسْهَرُهُ

تَدْوِبُ الرِّيحِ وَ الوَسْوَسِ وَ الهِصْبِ

وَ اشْتَأَزَ: نَفَرَ وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَ شَأَزَهَا شَأَزًا كَمَنَعَ :

جَامِعَهَا كَشَحَرَهَا.

وَ خَيْلٌ شَأَزَةٌ: سِمَانٌ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْشَأَزَ الرَّجُلُ عَنِ كَذَا وَ كَذَا، أَيَّ ارْتَفَعَ عَنْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشَأَزْتَ عَنِ قَوْلِكَ أَيَّ إِشَأَزَ (٢).

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شبدز

شَبْدَازٌ، كَسْرُ بَالٍ وَ الدَّالُ مُهْمَلَةٌ (٣): مَنَزِلٌ بَيْنَ حُلْوَانَ وَ قَرْمِيسِينَ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى، كَذَا فِي مُخْتَصِرِ البُلْدَانَ.

شحر

الشَّحْرُ، كَالْمَنَعِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ، قَالَ: وَ هِيَ لُغَةٌ لِأَهْلِ جَوْفٍ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَ قَدْ شَحَرَهَا شَحْرًا :

جَامِعَهَا.

وَ شَحَرَ، كَمَنَعَ: فَرَعَ وَ خَافَ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَفَرِحَ، وَ هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّهُ مِثْلُ شَتْرَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

شخر

الشَّخْرُ، بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ، كَالْمَنَعِ، لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ، وَ هُوَ الاضْطِرَابُ . قَالَ رُوْبَةُ:

إِذَا الأُمُورُ أَوْلَعَتْ بِالشَّخْرِ

و الشَّخْرُ أَيضاً: المَشَقَّةُ و شِدَّةُ العَنَاءِ. و الشَّخْرُ :

الطَّعْنُ . شَخَرَهُ بِالرُّمْحِ يَشْخَرُهُ شَخْرًا ، إِذِ طَعَنَهُ . و الشَّخْرُ :

فَقَّ ءُ العَيْنِ . قال أبو عمرو: يقال: شَخَرَ عَيْنَهُ و ضَخَرَهَا (٤) وَ بَخَصَهَا، بِمَعْنَى واحد، قال: و لم أرَ أَحَدًا يَعْرِفُهُ .

و الشَّخْرُ : الإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْمِ ، نقله الصَّاعَنِيُّ .

و التَّشَاخُرُ : لغه في التَّشَاخُسِ و هو التَّبَاغُضُ و التَّعَادِي، و قد تَشَاخَرُوا .

شُرُز

الشَّرْزُ : الشَّرْسُ و هو الغِلْظُ كذا في المُحْكَمِ ، و أنشد لمِرْدَاسٍ الدُّبَيْرِيُّ :

إِذَا قُلْتُ : إِنْ اليَوْمَ يَوْمَ خُضِّلِهِ

و لا شَرَزَ لاقِيَتِ الأُمُورَ البِجَارِيَا

و الشَّرْزُ : القَطْعُ ، و قد شَرَزْتُ الشَّيْءَ ، أَي قَطَعْتُهُ ، نقله الصَّاعَنِيُّ . و في المُحْكَمِ : الشَّرْزُ و الشَّرْزَةُ : الشُّدَّةُ و الصُّعُوبَةُ . و الشَّرْزُ : الشَّدِيدُ ، يُقال: عَذَّبَهُ اللهُ عَذَابًا شَرِزًا ، أَي شَدِيدًا . و الشَّرْزُ : القُوَّةُ . و الشَّرْزَةُ : الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ . يُقال: رَمَاهُ اللهُ تَعَالَى بِشَرْزِهِ لا يَتَخَلَّى (٥) مِنْهَا ، أَي يَهْلِكُهُ ، هَكَذَا في سائر النُّسخِ و في بَعْضِ الأَصُولِ أَي أَهْلَكَهُ .

و المُشَارَزَةُ : المُنَازَعَةُ و المُشَارَسَةُ و سُوءُ الخُلُقِ . و منه :

رجل مُشَارِزٌ (٦) أَي سَيِّءُ الخُلُقِ .

و التَّشْرِيزُ : التَّعْذِيبُ ، و يُقال: رَجُلٌ مُشَرِّزٌ ، كَمُحَدِّثٌ ، أَي شَدِيدُ التَّعْذِيبِ لِلنَّاسِ ، قال:

أنا طَلِيقُ اللهِ و ابنُ هُرْمِزِ

أَنقَدَنِي من صاحِبِ مُشَرِّزِ

و التَّشْرِيزُ : السَّبُّ ، نقله الصَّاعَنِيُّ . و عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . الشُّرَّازُ ، كَرَمَّانٍ : مُعَذِّبُ النَّاسِ عَذَابًا شَرِزًا ، أَي شَدِيدًا و الشُّيرِازُ ، بالكسْرِ : الذي يُؤَكَّلُ ، و هو اللَّبَنُ الرَّائِبُ المُسَيِّخُ مَأْوُهُ . و من العَجِيبِ أَنَّ اللَّبَنَ بالفارِسيَّةِ شِيرِازُ ، ج شَوَارِيزُ ، كَمِيرانٍ و مَوازِينِ . و قيل: شَرارِيزُ ، و أصله شَرَّازُ ، مثل دِنارٍ : و دَنانيرٍ . و قيل: شَارِيزُ ، فيمَن يَقُولُ شَرَّازُ ، بالهَمْزِ مثل رَبُّبالٍ و رَأبيلٍ ، فيمَن هَمَزَ رَبُّبالًا .

و شِيرِازُ بَنُ طَهُمُورَتَ : مَلِكُ الفُرسِ ، بَنَى قَصَبَهُ بِبلادِ فارِسَ ، فَسُمِّيَتْ بِهِ .

- ١- (١) زياده عن النهايه. [١]
- ٢- (٢) فى اللسان: «وَأَشَارَ» و الشاهد يؤيد روايته.
- ٣- (٣) و يقال شبيذ، قاله ياقوت.
- ٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «صخرها» بالصاد.
- ٥- (٥) الأصل و التكملة و فى اللسان: [٢] ينحل.
- ٦- (٦) عن اللسان و [٣] بالأصل «مشتارز».

و شَرُوزُ ، كَصَبُورٍ: فَلَعَهُ حَصِينَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و شِرْزُ كَجَلِّقٍ . أَيْ بَكَسِرِ الشَّيْنِ وَ الرَّاءِ المُشَدَّدَةِ: جَبَلٌ بِيَلَادِ الدَّيْلَمِ ، لَجَأَ إِلَيْهِ مَرْزُبَانُ الرَّيِّ لَمَّا فَتَحَهَا عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ .

وَ أَشْرَزَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَ قِيلَ فِي شِدَّةِ وَ مَهْلَكِهِ .

وَ يُقَالُ مُصَحَّفٌ مُشْرَزٌ وَ مُسْرَسٌ . المُشْرَزُ ، كَمُعْظَمٍ:

المُشْدُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ الْمَضْمُومِ طَرَفَاهُ ، فَإِنْ لَمْ يُضَمَّ طَرَفَاهُ فَهُوَ مُسْرَسٌ ، بِسَيِّئِينَ ، وَ لَيْسَ بِمُشْرَزٍ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيرَازِ وَ هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ . وَ حَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ :

تَقَطَّعَ كُلُّ شَيْءٍ مَرَّتَ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَهُ بِفَأْسٍ:

فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدِّ غُرَابِهَا

عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِصَاهِ مُشَارِزُ

أَيْ أَمَالَ عَلَيْهَا ، أَيْ عَلَى النَّبْعِ فَأَسَاءَ ذَاتَ حَدِّ ، غُرَابِهَا:

حَدَّهَا . مُشَارِزٌ : مُعَادٍ . وَ شَيْرِزُ ، كَدِرْهُمُ : ه بِسِرِّ خَسَ ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، رَوَى عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَ عَنْهُ مُعِيْبِي السُّنَنِ الْبَغَوِيُّ ، وَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَلْهَانِيِّ . وَ زَيْنُ الْإِسْلَامِ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّرْحَسِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ الْوُخَشِيِّ (1) الشَّيرِزِيَّانِ الْمُحَدَّثَانِ . قُلْتُ : وَ أَخُو الْأَخِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الشَّيرِزِيِّ ، [وَ أَخُوهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ] أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ . وَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٨ .

* وَ مِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

المُشَارِزَةُ : المُعَادَاةُ . وَ المُشَارِزُ : الشَّدِيدُ ، وَ المُحَارِبُ المُحَاشِنُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

شزر

الشَّرَازَةُ : التَّيْسُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ ، كَذَا فِي المُحَكَّمِ . وَ فِي التَّهْدِيدِ : لَا يَنْفَادُ لِلتَّشْفِيفِ . يُقَالُ : فِيهِ كَرَّازَةٌ وَ شَرَّازَةٌ . وَ يُقَالُ : شَيْءٌ شَرٌّ وَ شَرِيظٌ : يَابِسٌ جِدًّا ، وَ قَدْ شَرَّ يَشْرُ شَرِيظًا .

شغز

الشَّغِيزَةُ ، بِالْعَيْنِ المُعْجَمَةِ : المِسِيلَةُ ، أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ عَرَبِيٌّ ، سَجَعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَوَيْتُ شَغِيزَةً مِنَ الطَّرَفِ لِأَسْفَ بِهَا سَفِيْفَةً .

و الشَّغْرُ، كالمَنْعِ: التَّطَاوُلُ بالمنطق، و الإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْمِ، و قد شَغَرَتْ بَيْنَهُمْ.

و حَجَرُ الشَّعْرَى (٢) و يقال الشَّعْرَى بالزَّاءِ، و قيل:

الشَّعْرَاءُ، مَمْدُوداً، و قد تقدّم في مَوْضِعِهِ: حَجَرٌ كَانُوا يَزْكَبُونَ مِنْهُ الدَّوَابَّ، و هو المَعْرُوفُ بِقُرْبِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، و مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ حَجَرَ، بِالزَّاءِ، و قد ذُكِرَ في حَرْفِ الزَّاءِ.

شغبر

الشَّغْبَرُ، كَجَعْفَرٍ: ابْنُ آوَى. قال الأزهريّ:

هكذا قاله اللَّيْثُ بِالزَّاءِ و الصَّوَابُ أَنَّهُ الشَّغْبَرُ، بِالزَّاءِ، و رُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ: الشَّغْبَرُ: ابْنُ آوَى، و مَنْ قَالَه بِالزَّاءِ فَقَدْ صَحَّفَ. قُلْتُ: و قد نبه على ذلك الصَّاعِنِيُّ أَيْضاً، و سُكُوتُ المُصَنِّفِ على ذلك عَجِيبٌ.

شفر

شَفَرَهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال ابن دُرَيْدٍ:

الشَّفَرُ: الرَّفْسُ بِصَدْرِ القَدَمِ. يقال: شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ، بالكسْرِ، أَيْ رَفَسَهُ بِصَدْرِ قَدَمِهِ، هكذا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِنِيُّ، و الذي نَقَلَهُ عَنْهُ صاحِبُ اللِّسَانِ: شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ شَفْراً: رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ، حكاها ابن دُرَيْدٍ و قال: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ (٣)، و كَأَنَّ المُصَنِّفَ قَلَدَ الصَّاعِنِيَّ في عَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ.

* و ممَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

شقنر

شَقْنَزٌ، بِفَتْحٍ فَسِيحٌ كَوْنِ القَافِ، لَقِبُ حَيِّدِ أَبِي الخَيْرِ المُبَارَكِ بنِ الحَسَنِ بنِ عبيد الله (٤) السَّمِيدِيِّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي العَنَائِمِ النَّزَسِيِّ، نَقَلَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

شكر

الشُّكْرُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال ابن دُرَيْدٍ: هُوَ النُّخْسُ بِالِضْمِّ يُقَالُ: شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ، بِالضَّمِّ (٥). و الشُّكْرُ:

الإِيدَاءُ بِاللِّسَانِ (٦) فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: شَكَرَ فُلَانٌ فُلَاناً وَ خَلَبَهُ وَ بَدَّخَهُ وَ حَدَبَهُ وَ ذَرَبَهُ، إِذِ جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ.

ص: ٨٠

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه ثانيه: الشغراء.

٣- (٣) الجمهره ٢/٣. [١]

٤- (٤) بالأصل «عبد الله» صوبها محقق المطبوعه الكويتيه «عبيد الله» عن التبصير و هو ما أثبتناه.

٥- (٥) الجمهره ٣٤٨/٢. [٢]

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن المطبوع بعد قوله باللسان: و الطعنُ و الجماعُ».

و قال أبو الهيثم: الشَّكَاز، كَشَدَاد مَنْ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يُخَالِطَهَا، ثُمَّ لَا يَنْتَشِرُ بَعْدَ ذَلِكَ لِحِمَائِهَا.

و قيل: هو التَّيْتَاءُ. و قال الأزهرى: هو عِنْدَ الْعَرَبِ الزُّمْلِيُّ وَ الدَّوْدُخُ (١). و قال غيره: هو الْمُجَامِعُ وَرَاءَ الثُّوبِ.

و الشَّكَازُ: الْمُعْرَبُ عِنْدَ الشُّرْبِ. قال الزمخشري: هو من شَكَزَهُ يَشْكُزُهُ. طَعَنَهُ وَ نَحَسَهُ بِالْإِصْبَعِ (٢).

و الشَّكَازَةُ، بِالْهَاءِ: مَنْ إِذَا رَأَى مَلِيحًا وَقَفَ تُجَاهَهُ فَجَلَدَ عُمَيْرَهُ، أَخْزَاهُ اللَّهُ.

و رَجُلٌ شَكْرٌ، بِالْفَتْحِ، وَ شَكْرٌ، كَكَتِفٍ: سَيِّءُ الْخُلُقِ، لَغَةٌ فِي شَكِسَ.

و الْأَشْكُرُ، كَطُرُطٍ: شَيْءٌ كَالْأَدِيمِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضٌ تُؤَكَّدُ بِهِ (٣) الشُّرُوحُ، قَالَه اللَّيْثُ. قال الأزهرى: هو مُعْرَبٌ وَ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَرَنْدَجُ (٤).

شمز

الشَّمَزُ: نُفُورُ النَّفْسِ مِمَّا تَكْرَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ تَشَمَّرَ وَجْهُهُ، أَيْ تَمَعَّرَ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: تَغَيَّرَ وَ تَقَبَّضَ. وَ التَّشَمُّزُ: التَّقَبُّضُ، وَ قَدْ أَشْمَأَزَ الرَّجُلُ أَشْمِئَزَاءً:

انْقَبَضَ وَ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَشْمَأَزَ: اقْشَعَرَ، وَ بِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ (٥) وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الرَّجَاجُ، أَوْ أَشْمَأَزَ: ذُعِرَ مِنَ الشَّيْءِ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ.

وَ أَشْمَأَزَ الشَّيْءُ: كَرِهَهُ. بَغْيَرُ حَرْفٍ جَزَّ، عَنِ كِرَاعٍ، وَ هَمَزَتْهُ زَائِدَةٌ، وَ هِيَ الشُّمَّازِيَّةُ، بِالضَّمِّ. يُقَالُ: رَجُلٌ فِيهِ شُمَّازِيَّةٌ، مِنْ أَشْمَأَزَتْ. وَ الْمُشْمِئَزُ النَّافِرُ، وَ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الرَّجَاجِ الْمُتَقَدِّمِ. وَ الْمُشْمِئَزُ: الْكَارَةُ لِلشَّيْءِ، وَ هَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ كِرَاعٍ. وَ الْمُشْمِئَزُ: الْمَدْعُورُ، وَ هَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ.

وَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّمَزِيُّ، بِالْفَتْحِ: مَخِذٌ، رَوَى عَنْ ابْنِ قُرَيْشٍ الْحَافِظِ، وَ عَنْهُ ابْنُ الْمُقَرَّى. وَ عَمْرُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّمَزِيُّ، أَخَذَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثَيْدٍ (٦)، مُعْتَزِلِيَّانِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ هُوَ خَطَأٌ، وَ الصَّوَابُ مُعْتَزِلِيٌّ.

شمخز

الشُّمَخَزُ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَ كَسْرِهَا وَ شَدِّ الْمِيمِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الطَّامِحُ النَّظَرِ مِنَ النَّاسِ، وَ لَمْ يَذَكَرِ اللَّيْثُ كَسْرَ الشَّيْنِ، وَ قِيلَ: الشُّمَخَزُ وَ الضُّمَخَزُ: الضُّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَ النَّاسِ، وَ يُقَالُ فِيهِ:

شُمَّخَزَهُ، بِهَاءٍ، أَيْ الْكِبْرَ، قَالَ رُوْبَةُ:

تَلَقَى (٧) أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرِّزِ

أبناء كل مُصَعِبٍ شَمَخِرٍ

كالشَّمَخِرِيَّةِ، بِالضَّمِّ أَيْضاً وَهُوَ الْكَبِيرُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

وَقَدْ تُكْسَرُ الشُّيْنُ. هُنَا ذَكَرَ الْكَسْرَ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ.

وَيُقَالُ فِي طَعَامِهِ شَمَخِرِيَّةٌ، أَيْ رِيحٌ وَقُشْعِرِيَّةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

شزر

الشُّنَيْزِيُّ، بِالْكَسْرِ وَبِالْهَمْزِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: بَعِيْرُ هَمْزٍ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفُرْسُ: الشُّونِيزِ، بِالضَّمِّ، وَحَكَى فَتْحَهَا كَمَا فِي التَّوَشِيحِ لِلْجَلَالِ السِّيُوطِيِّ وَيُقَالُ أَيْضاً الشُّونُوزُ، بِالضَّمِّ، وَالشُّهْنِيزُ، بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي الدَّقْنِيشِ، كَمَا سَيَأْتِي كُلُّ ذَلِكَ: الْحَبَّةُ السُّودَاءُ الْمَعْرُوفَةُ، أَوْ فَارِسِيُّ الْأَصْلِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، كَمَا قَالَ الدِّيْنَوْرِيُّ. وَالشُّونِيزِيَّةُ بِالضَّمِّ: مَقْبَرَةٌ لِلصَّالِحِينَ بَبْعَادَاءَ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ.

شهنز

الشَّاهِزُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَلْعَةٌ بِحَضْرَمَوْتِ الْيَمَنِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ قَارَةُ الشَّاهِزِ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ عِنْدَهُمْ.

شوز

الْأَشْوَزُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مِثْلُ الْأَشْوَسِ، وَهُوَ الْمُتَكَبِّرُ. وَيُقَالُ: شِيزَ بِهِ شَوْزاً:

شُغِفَ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالمَشْوُوزُ: القَلْبُ، وَأَصْلُهُ مَشْوُوزٌ، بِالْهَمْزِ مِنْ شِيزَ، كَفَرِحَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً، وَالأُولَى أَنْ يُتْبَهَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ لِثَلَا يَظُنُّ أَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ.

شهرز

تَمْرٌ شُهُرِيٌّ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ، وَبِإِعْجَامِ الشُّيْنِ وَإِهْمَالِهَا، هُنَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَغْفَلَهُ فِي السُّنَنِ الْمُهِمَّةِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ فِي نَوَاحِي البَصْرَةِ، مُعَرَّبٌ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ الشُّيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السُّنَنِ الْمُهِمَّةِ قَرِيباً.

ص: ٨١

١- (١) عن اللسان و بالأصل «و الزوزح».

٢- (٢) الأساس: بالأصابع.

٣- (**)) عباره القاموس: كالأديم الأبيض يُوكد به.

٤- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أدرنج».

٥- (٤) سورة الزمر الآيه ٤٥. [١]

٦- (٥) عن اللباب و بالأصل «عينه».

٧- (٦) و تروى «أعاد بهم».

الشَّهْنِيزُ، بالكسْرِ، أَمَلَمَه الجوهريُّ، و قال ابنُ شَمَيْلٍ: سمعتُ أبا الدَّقَيْشِ يقولُ للشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ، و هو الشَّيْنِيزُ، و هو الحَبَّةُ السُّوداءُ، و قد تَقَدَّمَ قَريباً.

الشَّيزُ، بالكسْرِ: حَشَبٌ أَسْوَدٌ لِلْقِصَاعِ، كَالشَّيزِ، هَذِهِ عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ بِتَغْيِيرِ. و قال أبو حنيفة:

قال الأصمعيُّ في الشَّيزِ التي سَمَّتَ بِهَا العَرَبُ الجِفَانَ و القِصَاعَ و البَكَرَ: إِنَّهَا حَشَبُ الجَوْزِ و لكن تُسَوَّدُ بالدَّسَمِ فقليلٌ لها شيزي و لَيْسَتْ مِنَ الشَّيزِ قال: و الأَمْرُ كما وَصَفَ، و الشَّيزُ، لا- يَغْلُظُ حَتَّى تُنَحَّتَ مِنْهُ الجِفَانُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . أَوْ هُوَ أَى الشَّيزِ الأَبْتُوسُ أَوْ السَّاسَمُ، قَالَهُمَا أَبُو عَمْرٍو، أَوْ حَشَبُ الجَوْزِ، كَمَا قَالَ الأَصْمَعِيُّ، و نَقَلَهُ عَنْهُ الدِّيَنُورِيُّ، و هُوَ الَّذِي صَوَّبُوهُ، فَإِنَّ الشَّيزِ الَّذِي ذَكَرَ إِنَّمَا تُتَّخَذُ مِنْهُ الأَمْشَاطُ و نَحْوُهَا، و هُوَ أَسْوَدٌ. و الشَّيزِ هُوَ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ القِصَاعُ و الجِفَانُ، و هُوَ شَجَرُ الجَوْزِ، و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

و صَبَاً عَدَاةً مُقَامِهِ وَزَعَتْهَا

بِجِفَانِ شِيزِي فَوْقَهُنَّ سَنَامٌ

و فِي التَّهْدِيدِ: و يُقَالُ لِلجِفَانِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ: الشَّيزِي، قال ابنُ الرُّبَعْرِيِّ:

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزِي مِلَاءٍ

لُبَابِ البُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

و فِي حَدِيثِ بَدْرِ فِي شِعْرِ ابْنِ سَوَادَةَ :

فَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرِ

مِنَ الشَّيزِي يُرَبِّي بِالسَّنَامِ (١)

أَرَادَ بِالجِفَانِ أَرْبَابَهَا الَّذِينَ كَانُوا يُطْعَمُونَ فِيهَا وَ قُتِلُوا بِبَدْرِ وَ أَلْقُوا فِي القَلِيبِ، فَهُوَ يَزِثُّهُمْ، و سَمَّى الجِفَانَ شِيزِي بِاسْمِ أَصْلِهَا.

و الشَّيزِي (٢): نَاحِيَةُ بَأْدَرِيَّجَانَ مِنْ فُتُوحِ المُعِيزَةِ بْنِ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، صَلَاحاً، و فِيهِ يَقُولُ حَمْدُونَ نَدِيمُ المَتَوَكَّلِ حِينَ وَلِيَهَا:

وَلَايَةُ الشَّيزِ عَزْلٌ

و العَزْلُ عَنْهَا وَلَايَةُ

فَوَلَّيْنَا الْعَرْلَ عَنْهَا

إِنْ كُنْتَ بِي ذَا عِنَايَةٍ

كذا قرأته في تاريخ حلب لابن العديم.

و يقال بُرْدٌ مُشَيَّرٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُخَطَّطٌ بِحُمْرِهِ ، وَ قَدْ شَيَّرَهُ تَشْيِيرًا ، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِلَوْنِ خَشَبِ الْجَوْزِ ، لِأَنَّهُ أَحْمَرٌ .

فصل الصاد المعجمه مع الزاي

اشاره

و أما فصل الصاد المُهْمَلَه مَعَهَا فَإِنَّهُ سَاقِطٌ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ .

ضاز

ضَاذَ الرَّجُلُ ، كَمَنَعَ ، ضَاذًا ، بَفَتْحٍ ، فَسُكُونٍ وَ ضَاذًا ، بِالتَّخْرِيبِ كَ : جَارٌ ، مِثْلُ ضَاذَ يَضُوزُ وَ يَضِيرُ ، فَهُوَ مَضُوزٌ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَ إِنْ تَنَاعَنَّا نَنْتَقِضُكَ وَ إِنْ تَقِمَّ

فَحِظُّكَ مَضُوزٌ وَ أَنْفُكَ رَاغِمٌ

وَ ضَاذَ فُلَانًا حَقَّهُ يَضَاذُهُ ضَاذًا وَ ضَاذًا : بَحَسَهُ وَ نَقَصَهُ وَ مَنَعَهُ .

وَ قَسَمَهُ ضَاذِي وَ ضُوذِي : مَقْصُورَانِ ، وَ يُثَلَّثُ ، لُغَةً فِي ضِيْزِي ، بِالْكَسْرِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ ، أَيْ نَاقِصَهُ ، أَوْ جَائِزَهُ غَيْرِ عَيْدَلٍ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ قَسَمَهُ ضُوذِي ، بِالضَّمِّ وَ الْهَمْزِ ، وَ ضُوذِي ، بِالضَّمِّ بِلَا هَمْزٍ ، وَ ضِيْزِي ، بِالْكَسْرِ وَ الْهَمْزِ ، وَ ضِيْزِي ، بِالْكَسْرِ وَ تَرَكَ الْهَمْزَ ، وَ مَعْنَاهَا كُلُّهَا الْجَوْرُ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا مُنْكَرًا عَلَى الْمَصْنُفِ إِثْبَاتُهَا بِالْهَمْزِ غَرِيبٌ ، وَ سَيَأْتِي أَيْضًا نَقْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الضِّيَازُ ، كَجَعْفَرٍ : الْمُقْتَحِمُ فِي الْأُمُورِ . وَ الضُّوزَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : الضُّوزَةُ ، بِالزَّيِّ مَهْمُوزٌ . هَكَذَا قَالَ وَ كَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ ، وَ يُرْوَى بِالرَّاءِ وَ تَرَكَ الْهَمْزَ ، قَالَ :

وَ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ .

ضبرز

الضُّبَارِزُ ، كَعَلَابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ

-
- ١- (١) فى النهايه و [١]اللسان: « [٢]أُزِين» بدل «يربى» و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه اللسان. [٣]
- ٢- (٢) قيدها ياقوت «شيزا». قال: وهى معربه جيس.

الصَّاعَانِيُّ: هو المُضَبَّرُ الخَلْقِ المَوْثِقُ، هكذا نَقَلَهُ و لم يَغْزُهُ لأحد، و لم يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً.

ضَبِر

الضَّبِيرُ، كَأَمِيرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قَالَ اللِّيثُ: هو الشَّدِيدُ المُحْتَالُ مِنَ الذَّنَابِ، و أَنشَدَ:

و تَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاِحْتِيَالٍ

كَحَوْلِ ذُوَالِهِ شَرِسِ ضَبِيرِ

قال: و الضَّبِيرُ: شِدَّةُ اللُّحْظِ، يَعْنِي نَظْرًا فِي جَانِبِ.

و ذُبُّ ضَبِيرٍ، كَكْتِفٍ، و ضَبِيرٌ، كَأَمِيرٍ، أَيْ مُتَوَقِّدُ اللُّحْظِ حَدِيدُهُ، و هو مِنْهُ.

ضَخَز

ضَخَزَ عَيْنَهُ، بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ مِنْ غيرِ عَزْوٍ لأحد، و هو كَمَنَعَ، أَيْ بَخَصِيَ بِهَا، قُلْتُ: و هو قولُ أَبِي عَمْرٍو، قال: و لم أرَ أَحَدًا يَعْرِفُهُ، و قد تَقَدَّمَ ذلِكَ فِي ش خ ز.

ضِرز

الضَّرِزُّ، كَفِلِزٍّ: البَخِيلُ الذِي لا- يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ. و قَالَ اللِّيثُ: الضَّرِزُّ: مَا صَيَلَبَ مِنَ الحِجَارَةِ و الصُّخُورِ. و الضَّرِزُّ: الأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، و أَرَاهُ مِنْ ذلِكَ.

و امْرَأَةٌ ضِرِزَّةٌ: قَصِيرَةٌ لَيْمَةٌ.

و قال النَّصْرِيُّ: ضِرْزُ الأَرْضِ، بِالْفَتْحِ: كَثْرَةُ هُبْرِهَا و قَلَّةُ جَدِيدِهَا. يقال: أَرْضٌ ذاتُ ضِرْزٍ.

و المَضْرِزِيُّ، كَمُقَشَعِرٍ: الشَّحِيحُ بِنَفْسِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّرِزُّ مِنَ الرِّجَالِ كَفِلِزٍّ: المُتَشَدِّدُ، و اللَّيْمُ، و القَصِيرُ، و القَبِيحُ المَنْظُرُ. و امْرَأَةٌ ضِرِزَّةٌ: مُوْتَقَّةُ الخَلْقِ قَوِيَّةٌ، قال:

و باتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابِ ضِرِزِّهِ

شَدِيدِهِ جَفْنِ العَيْنِ ذَاتِ ضِرِزٍ (1)

ضِرْهز

أضرهزَّ إلى كذا، كاقشَعَرَ: دَبَّ إليه مُسْتَتِرًا، هكذا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ لَمْ يَغْزُهُ لِأَحَدٍ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ مَنْ عَدَاهُ.

ضُرْزُ

الْأَضْرُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ العَسِيرُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ الْأَضْرُ: العَضْبَانُ، كَالْمُضِرِّ، وَ أَصْلُ الضَّرْزِ ضَيْقُ الفَمِ خَلْقَهُ، وَ هُوَ مِنْ صِلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا يُقَالُ. وَ الْأَضْرُ: الضَّيْقُ الشَّدْقِ الذِي التَّقَتْ أَضْرَاسُهُ العُلْيَا وَ السُّفْلَى فَلَمْ يَبْنِ لَذَلِكَ كَلَامُهُ إِذَا تَكَلَّمَ، قَالَه ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَ يُقَالُ: فِي لَحْيَيْهِ كَرَزُ وَ ضَرَزُ. أَوْ الْأَضْرُ: الضَّيْقُ الفَمِ جِدًّا، هُوَ الذِي إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُفْرَجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ خَلْقَهُ خُلِقَ عَلَيْهَا، وَ هِيَ مِنْ صِلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا يُقَالُ، قَالَه الأَزْهَرِيُّ، وَ أَنشَدَ لِرُؤْبِهِ:

دَعْنِي فَقَدْ يُفْرِعُ لِلأَضْرِ

صَكِّي حَجَاجِي رَأْسِهِ وَ بَهْرِي (٢)

وَ فِي المُحْكَمِ: الضَّرْزُ: لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعْلَى بِالأَسْفَلِ، إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادَ أَضْرَاسُهُ العُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى، فَيَتَكَلَّمُ وَ فُوهٌ مُنْضَمٌّ، وَ قِيلَ: هُوَ ضَيْقُ الشَّدْقِ وَ الفَمِ فِي دِقَّةٍ مِنْ مُلْتَقَى طَرَفِي اللَّحْيَيْنِ لَا يَكَادُ فَمُهُ يَنْفَتِحُ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَأَنَّهُ عَاضٌ بِأَضْرَاسِهِ لَا يَفْتَحُ فَاهُ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ تَقَعَ الأَضْرَاسُ العُلْيَا عَلَى السُّفْلَى فَيَتَكَلَّمُ وَ فُوهٌ مُنْضَمٌّ، وَ قِيلَ:

هُوَ تَفَارُبٌ مَا بَيْنَ الأَسْنَانِ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ. أَوْ الأَضْرُ: مَنْ يَضِيقُ عَلَيْهِ مَخْرَجُ الكَلَامِ حَتَّى يَسْتَعِينَ عَلَيْهِ بِالصَّادِ، وَ هُمُ الضَّرَازُ، كَرَمَانَ، وَ قَدْ ضَرَزَ، الرَّجُلَ يَضْرُ، بِالفَتْحِ، وَ قَدْ سَبَقَ البَحْثُ فِيهِ مِرَارًا، ضَرَزًا، مَحْرُكَةً، فَهُوَ أَضْرُ، وَ الأُنْثَى ضَرَاءٌ. وَ رَكَبَ أَضْرًا: شَدِيدٌ ضَيْقٌ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَ أَنشَدَ:

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ تَلَزَّ لَرًّا (٣)

بِالفَخْدَيْنِ رَكَبًا أَضْرًا

هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: تَكَرَّرَ كَرًّا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ: أَضْرَ فُلَانٌ عَلَيَّ فَمَا يُعْطِينِي، أَي ضَاقَ وَ بَخِلَ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ أَضْرَ الفَرَسُ عَلَى فَاسٍ (٤) اللِّجَامِ، أَي أَرَمَ عَلَيْهِ، مِثْلُ أَضْرَ.

*وَ مِمَّا اسْتُدْرِكُ عَلَيْهِ:

ضَرَهُ ضَرًّا: طَحَنَهُ وَ جَشَّهُ، وَ بِهِ فُسْرٌ مَا أَنشَدَهُ ابْنُ

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «ذَاتُ ضَرِيرٍ» بِرَاءِ يَنْ.

٢- (٢) عَنِ الصَّحَاحِ وَ [١] اللِّسَانِ وَ [٢] بِالأَصْلِ «وَ نَهْزِي».

٣- (٣) فى اللسان و التكملة: تكز كزاً.

٤- (٤) فى الصحاح و اللسان: [٣] فأس، مهموزه.

الأعرابي :

نَجِيْبُهُ مَوْلَىٰ ضَرْهَا الْقَتِّ وَ النَّوَىٰ

يَشْرَبُ حَتَّىٰ تُبْهِمَ مُتَطَاهِرٌ

و هو مأخوذ من الضَّرَز الذي هو تقارب ما بين الأسنان.

و ضَرْهَا: أَكْثَرُ لَهَا مِنَ الْجَمَاعِ، عن ابن الأعرابي .

و بئرُ ضَرْأ: ضَيْقُهُ، عن أبي عمرو: و أنشد:

و فَحَّتْ الْأَفْعَىٰ حِذَاءَ لِحْيَتِي

و نَشِبَتْ كَفِّيَ فِي الْجَالِ الْأَصْرَ

أَيُّ الضَّيْقِ، يُرِيدُ جَالَ الْبِئْرِ.

ضعز

الضَّعْزُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، هُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ، و هُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ لُغَةً يَمَانِيَةً (١).

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضِعْزُ، كَحَيِّدَرٍ: اسْمٌ، و الْيَاءُ زَائِدَةٌ، هَكَذَا قَالَهُ الصَّاعِنِيُّ. قُلْتُ: و هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: و أَرَاهُ دَخِيلًا- و ضَعَزَ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا، عن ابنِ الْقَطَّاعِ.

ضعز

الضَّعْزُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ الْأَسَدُ. و قَدْ اللَّيْثُ: هُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ مِنَ السَّبَاعِ و أنشد:

فِيهَا الْجَرِيشُ (٢) و ضِعْزُ مَا بَيْنِي ضَبْرًا

يَأْوِي إِلَى رَشْفٍ مِنْهَا وَ تَقْلِيصِ

قال الأزهري: لا أدري ما الضَّعْزُ و لا أدري مَنْ قَانِلُ الْبَيْتِ .

ضعز

الضَّعْزُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ لَقْمٌ الْبَعِيرِ لُقْمًا كَبَارًا، أَوْ لَقْمُهُ مَعَ كَرَاهَتِهِ ذَلِكَ. يُقَالُ:

صَفَّرْتَهُ ، وَ كَلَّ وَاحِدِهِ مِنَ اللَّقْمِ صَفِيرَةً (٣).

١٤- «وَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي ثَمُودَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ بِوَادِي مَلْعُونٍ، مَنْ كَانَ عَاتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيُصْفِرْهُ بِعَيْرِهِ». أَى يُلْقِمَهُ إِيَّاهُ وَ.

١٤، ١- قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ يُضْفِرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ». قَالَهَا ثَلَاثًا. مَعْنَاهُ يُلْقِنُونَهُ ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ. وَ الصَّفْرُ: الدَّفْعُ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الرَّؤْيَا: «فِيضْفِرُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ». أَى يَدْفَعُونَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ مَأْخُودٌ مِنْ صَفَّرْتُ الْبَعِيرَ (٤).

وَ الصَّفْرُ: الْجَمَاعُ، وَ ضَفَّرَهَا: أَكْثَرَهَا مِنَ الْجَمَاعِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا زِلْتُ أَضْفِرُهَا إِلَى أَنْ سَيَّطَعَ الْفُرْقَانَ. أَى الْفَجْرَ أَوْ السَّحْرَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الصَّفْرُ وَ الْأَفْرُ: الْعَدُوُّ. يُقَالُ: صَفَّرَ يَصْفِرُ وَ أَفْرَ يَأْفِرُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَبْرَ وَ ضَفَّرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ هُوَ الْوُثْبُ وَ الْقَفْرُ. وَ الصَّفْرُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوْ بِالرَّجْلِ. وَ يُقَالُ: ضَفَّرَهُ الْبَعِيرُ، إِذَا زَبَنَهُ بِرِجْلِهِ.

وَ الصَّفْرُ: إِدْخَالُ اللَّجَامِ فِي فِئِ الْفَرَسِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِلِقْمِ الْبَعِيرِ، وَ هُوَ يَكْرَهُهُ.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَوْ تَرَبَّسَدِيعٍ أَوْ تَشَعَّ ثَمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعَ صَفِيرَهُ». الصَّفِيرُ إِذَا كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ الْغَطِيطُ، وَ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّامِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ، وَ بَعْضُهُمْ يَزْوِيهِ صَفِيرَهُ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَ الرَّاءِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَ الصَّوَابُ الْأَوَّلُ.

وَ الصَّفِيرَةُ، بِهَاءٍ: اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ يُلْقِمُ الْبَعِيرُ إِيَّاهَا، وَ الْجَمْعُ الصَّفَائِرُ.

وَ اضْطَفَّرَهُ الْبَعِيرُ: التَّقَمَهُ كَارِهًا.

وَ

١- فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ». الضَّفَّازُ، كَشَدَادٍ، هُوَ النَّمَامُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّفْرِ (٥)، مُحَرَّكَةً، اسْمٌ لِلشَّعِيرِ الَّذِي يُحَشُّ (٦) ثُمَّ يُبَلُّ لِيُغْلَفَهُ الْبَعِيرُ، سُمِّيَ بِهِ النَّمَامُ لِأَنَّهُ يُهَيِّئُ قَوْلَ الزُّورِ كَمَا يُهَيِّئُ هَذَا الشَّعِيرُ لِلْعَلْفِ، وَ لِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ: قَتَاتٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ:

دُهْنٌ مُقْتَتٌ، أَى مُطَيَّبٌ بِالرَّيَّاحِينَ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْمُضَافَرَةُ: الْمُعَاوَدَةُ وَ الْمُتَلَابَسَةُ، وَ هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّفْرِ وَ هُوَ الطَّفْرُ وَ الْوُثُوبُ فِي الْعَدُوِّ، قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ، وَ هُوَ

- ١- (١) الجمهره ٣/٣. [١]
- ٢- (٢) فى التكملة: «و التهذيب فيها الحريش. و فى التهذيب: «ضبراً».
- ٣- (٣) عبارته التهذيب: لا أعرف الضفر و لا قائل البيت.
- ٤- (٤) يقال ضفرت البعير إذا علفته الضفائر، و هى اللقم الكبار، الواحده ضفيزه. و الضفيزه: شعير يجرش و تعلقه الإبل.
- ٥- (٥) ضبطت فى اللسان و التهذيب بالقلم بسكون الفاء.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يحش، كذا بالنسخ و الذى فى لسان العرب: يجش بجيم و هى الصواب» و عبارته التهذيب: يجش.

الأشبهه، و ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالرَّاءِ، و قد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

و الضَّفْرُ: الْهَزْوَلَةُ فِي الْمَشْيِ، و مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ ضَفَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ». وَ الضَّفْرُ:

التَّلْقِيمُ (١). وَ الضَّفِيرَةُ: الشَّعِيرُ الْمَجْشُوشُ لِلْعَلْفِ، لُغَةً فِي الضَّفْرِ مُحَرَّكَةً .

ضَكَرَ

الضَّكْرُ: الْعَمَزُ الشَّدِيدُ، وَ قَدْ ضَكَرَهُ ضَكْرًا:

عَمَزَهُ عَمَزًا شَدِيدًا. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةُ وَ لَمْ يَغْرِيَاهُ .

ضَمَزَ

ضَمَزَ الرَّجُلُ يَضْمُرُ، بِالضَّمِّ، وَ يَضْمِرُ، بِالْكَسْرِ، وَ هَذِهِ نَقْلُهَا الصَّاعِنِيُّ وَ لَكِنْ فِي ضَمَزِ الْبَعِيرِ:

سَكَتَ وَ لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَهُوَ ضَامِرٌ وَ ضَمُوزٌ كَصَبُورٍ، وَ الْجَمْعُ ضُمُوزٌ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ مَجَازٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِضَمَزِ الْبَعِيرِ.

يُقَالُ: كَلَّمْتَهُ فَضَمَزَ، أَيْ سَكَتَ وَ لَمْ يُجِبْ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَمَعَ شِدْقَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ: قَدْ ضَمَزَ، وَ قَالَ اللَّيْثُ:

الضَّامِرُ: السَّاكِتُ لَا يَتَكَلَّمُ، وَ كُلُّ مَنْ ضَمَزَ فَاهُ فَهُوَ ضَامِرٌ، وَ كُلُّ سَاكِتٍ ضَامِرٌ وَ ضَمُوزٌ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَفْوَاهُهُمْ ضَامِرَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ قَرِيحَةٌ». وَ مِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ:

مِنْهُ تَظَلُّ سِبَاعُ الْجَوْ ضَامِرَةٌ (٢)

وَ لَا تَمَشِّي بَوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ

أَيُّ مُمَسِّكِهِ مِنْ خَوْفِهِ.

وَ ضَمَزَ الْبَعِيرُ يَضْمِرُ وَ يَضْمُرُ ضَمْرًا وَ ضَمَارًا وَ ضُمُوزًا:

أَمْسَكَ جِرَّتَهُ فِي فِيهِ وَ لَمْ يَجْتَرَّ مِنَ الْفَرَعِ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَ بَعِيرٌ ضَامِرٌ: لَا يَرُغُو، وَ نَاقَةٌ ضَامِرَةٌ (٣): لَا تَرُغُو، وَ نَاقَةٌ ضَامِرٌ وَ ضَمُوزٌ:

تَضْمُرُ فَاهَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: ضَمَزَ عَلَى مَالِي، أَيْ جَمَدَ عَلَيْهِ وَ لَزَمَهُ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: ضَمَزَ عَلَى مَالِهِ: أَمْسَكَهُ وَ شَحَّ عَلَيْهِ. وَ ضَمَزَ اللَّقْمَةَ يَضْمُرُهَا ضَمْرًا: التَّقَمَّهَا. وَ يُقَالُ:

ضَمَزَ ضَمَزًا كَبَرَ اللَّقْمَةَ، كما في اللِّسَانِ. و في التَّكْمِلَةِ:

الضَّمَزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ.

و عن أَبِي عَمْرٍو: الضَّمَزُ: الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ. و الْأَكْمَةُ الْخَاشِعَةُ [ضَمَزَةً، و] (٤) الْجَمْعُ ضَمَزَ، و قيل: هو من الْأَرْضِ: ما ارتَفَعَ و صَلَبَ. و قال ابنُ شُمَيْلٍ: الضَّمَزُ:

كُلُّ جَبَلٍ مِنْ أَصَاغِرِ الْجِبَالِ مُنْفَرِدٍ، و حِجَارَتُهُ حُمْرٌ صَبْلَابٌ و مَا فِيهِ، و نَصَّ ابنُ شُمَيْلٍ و ليس في الضَّمَزِ طِينٌ، كَالضَّمُوزِ، أَيْ كَصَيْبُورٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسِخِ، و هو غَلَطٌ، و صَوَابُهُ كَالضَّمَزِ، كَجَعْفَرٍ، كَمَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ و الصَّاعَانِيُّ و غَيْرُهُمَا و يَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ أَيْضًا قَرِيبًا، الْوَاحِدَةُ ضَمَزَةً، بِهَاءٍ فِي الْكُلِّ.

و الضَّمُوزُ، كَصَبُورٍ: الْأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. و هو مَجَازٌ.

و الضَّامِرُ: الْعِيَابُ لِلنَّاسِ. يُقَالُ: رَجُلٌ ضَامِرٌ لَأَمْرٍ إِذَا كَانَ يَعْيبُ النَّاسَ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّامِرُ: الْحِمَارُ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَرُ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا و أُتِنَهُ:

و هُنَّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرُونَ قَضَاءَهُ (٥)

بِضَاحِي عِدَائِهِ أَمْرُهُ و هو ضَامِرٌ

و يُقَالُ: قَدْ ضَمَزَ بِجِرَّتِهِ و كَظَمَ بِجِرَّتِهِ، إِذَا خَضَعَ و ذَلَّ، عَلَى التَّشْبِيهِ، و مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ، و فِي الصِّيحَاحِ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ:

لَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سَلِيمٌ

مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

أَي خَضَعَتْ و ذَلَّتْ و لَمْ تَتَحَرَّكَ مِنَ الْخَوْفِ. و وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ الصِّيحَاحِ مَا نَصُّهُ: و رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي عَيَّاسِ الْأَحْوَلِ: لَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا، و قَالَ: حَرَّهَ بَنِي سَلِيمٍ مَشْهُورُهُ، و الْمَعْنَى سَكَنَتْ و أَقْرَتْ. يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَمْسَكَ عَلَى جِرَّتِهِ: قَدْ ضَمَزَ، و الْحِمَارُ ضَامِرٌ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَضْرِبُهُ مِثْلًا، أَيْ أَنَّهُمْ قَدْ أَمْسَكُوا و ذَلُّوا، و الْإِبِلُ ضَمَزُ خُنْسٍ (٦) بِالضَّمِّ و كَسْرٍ، أَيْ مُمَسِّكُهُ عَنِ الْجِرِّهِ، و هُمَا جَمْعٌ

- ١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «التقليم».
- ٢- (٢) ديوانه و فيه: منه تظل حمير الوحش...
- ٣- (٣) التهذيب و اللسان: [٢] ضامز.
- ٤- (٤) زياده عن التهذيب اقتضاها السياق، و سترد قريباً.
- ٥- (٥) فى الديوان: ينتظرون و روده.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى النهايه: الخنس جمع خانس أى متأخر».

ضامِر . و ضَمَرَنِي فلان، و ضَمَرَنِي، بِالرَّاءِ و النُّونِ (١) كِلَاهِمَا بِمَعْنَى السَّكُوتِ .

و الضُّمُوزُ مِنَ الحَيَّاتِ، كَصَبُورِ: المُطْرِقِ، و قيل :

الشَّديدَةُ . قال مُسَاوِرُ ابنُ هِنْدٍ :

و ذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضِرْزِماً

و امرأه ضَمُوزٌ ، على التَّشْبِيهِ بهذه الحَيَّةِ . و الضُّمَّرُ كُشْكُرٌ مِنَ الآكَامِ قال :

مُوفٍ بها على الإِكَامِ الضُّمَّرِ

و الضُّمُوزُ ، بِالضَّمِّ : الأَرْضُضُونَ الغَلِيظَةُ ، جَمْعُ ضَمْرٍ ، بِالْفَتْحِ ، و نَاقَهُ ضَمُوزٌ : مُسِنَّهُ . و الضُّمُوزُ : الكَمْرَةُ (٢) .

ضمخز

الضُّمَّخْزُ ، بِضَمِّ الضَّادِ و كَثِيرِهَا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ و قال اللَّيْثُ : هُوَ الضُّخْمُ مِنَ الإِبِلِ و الرِّجَالِ . و الجَبِييُّمُ مِنَ الفُحُولِ ، و لَمْ يَضْبُطْهُ اللَّيْثُ إِلاَّ بِالضَّمِّ فَقَطْ ، و كَأَنَّ المُضَيَّنَّفَ زَادَ الكَثِيرَ فِيهِ قِيَاساً على الشَّمخِرِ ، و قد تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ قَرِيباً و لو قال كَشَمَّخْزُ كانَ أَحْسَنَ . و قال رُوْبَةُ :

أَبْناءُ كُلِّ مُضْعَبٍ شَمَّخِزٍ (٣)

ضمزر

الضُّمَّرُ و الضُّمَيْرُ ، كزِيرِجٍ و عُلابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ : و هِيَ مِنَ التُّوقِ المُسِنَّةِ و هِيَ فَوْقَ العُوزِمِ أَوْ ، الكَبِيرَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ . و عَدَّهُ يَعْقُوبُ ثَلَاثِيًّا و اسْتَفَّهَ مِنَ الرَّجُلِ الضَّرِزُّ ، و هُوَ البَخِيلُ ، و المِيمُ زَائِدَةٌ ، و لَذا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ هُنَاكَ ، و لَكِنَّ القِيَاسَ يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونَ رُبَاعِيًّا ، كَمَا حَقَّقَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ .

و الضُّمَّرُ ، كَجَعْفَرِ : الأَسَدُ ، لِغَلِظِهِ و شِدَّتِهِ ، و سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ . و قال أَبُو عَمْرٍو : فَحَلَّ ضُمَارُزُ :

غَلِيظٌ ، و ضُمَارِزُ ، بِالزَّايِ و بِالرَّاءِ . و أَنشَدَ لِإِهَابِ بْنِ عُمَيْرِ العَبْشَمِيِّ :

يَرُدُّ شَعَبَ الجَمِّحِ الجَوَامِرِ

و شَعَبَ كُلِّ باجِحِ ضُمَارِزِ

الباجِحُ : الفَرِحُ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، و قيل : أَرَادَ ضُمَارِزُ قَلْبَ ، و هُما بِمَعْنَى ، و قد ذَكَرَ ضَمْرُ ، و ضَمَّرَ عَلَيْهِ البَلَدُ أَوْ القَبْرُ ، أَيْ غَلِظَ ، و قد سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ هَذَا بَعَيْنَهُ ، و اقْتَصَرَ هُنَاكَ عَلَى البَلَدِ ، و زادَ هُنَا القَبْرَ .

و الضَّمْرُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِينَ، وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضاً مِثْلُهُ. وَ الضَّمْرُ، بِهَاءٍ:

الْعَلِيظَةُ مِنَ الْحِرَارِ الَّتِي لَا تُشَدِّكَ بِاللَّيْلِ لِصُعُوبَتِهَا، وَ الضَّمْرُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَلِيظَةُ، وَ سَبَقَ لَهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ بَعِيرُ هَاءٍ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَ تَقَدَّمَ الْإِنشَادُ هُنَاكَ: نَاقَهُ ضَمْرُ:

قَوِيَّهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الثَّلَاثِيَّ .

وَ ضَمْرُ، كَجَعْفَرٍ اسْمَ نَاقِهِ الشَّمَاخِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

ضَمْرُ، كَجَعْفَرٍ، بِزَاءَيْنِ: جَبَلٌ صَغِيرٌ، مُتَفَرِّدٌ عَنِ الْجِبَالِ، عَنِ ابْنِ شَمَيْلٍ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «ض م ز.» (٤).

ضهر

ضَهْرُهُ، كَمَنْعَهُ يَضْمُهُ ضَهْرًا: وَطْنُهُ وَطَأً شَدِيدًا. وَ ضَهْرُ الْمَرْأَةِ: نَكَحُهَا، مِنْ ذَلِكَ، وَ ضَهْرَتِ الدَّابَّةُ: عَضَّتْ بِمُقَدِّمِ الْفَمِ، وَ هَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ، وَ أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَ نَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ (٥).

ضوز ضيز

ضَاوَزَ الثَّمْرَةَ يَضُوزُهَا ضُوزًا أَيْ لَاكَهَا فِي فَمِهِ، وَ قِيلَ: أَكَلَهَا، وَ قِيلَ: مَضَعَهَا، وَ قِيلَ: أَكَلَهَا وَ فَمُهُ مَلَانٌ، أَوْ أَكَلَ عَلَى كُرِّهِ وَ هُوَ شَبَعَانٌ . وَ الضُّوزَةُ، بِالضَّمِّ: شَطِيطَةٌ مِنَ السُّوَائِكِ، قَالَ الْفَرَّاءُ، وَ هِيَ النُّفَاثَةُ مِنْهُ. وَ قِيلَ: هُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ فَنَفَثَهُ، كَالضُّوزِ، بِالْفَتْحِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ يُقَالُ: مَا أَعْنَى عَنِّي ضُوزَ سِوَاكِ، وَ أَنْشَدَ:

تَعَلَّمَا يَا أَيُّهَا الْعَجُوزَانُ

مَا هَاهُنَا مَا كُنْتُمَا تَضُوزَانُ

فَرُوزًا الْأَمْرَ الَّذِي تَرُوزَانُ

ص: ٨٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بالراء و النون الصواب بالزاي و الراء.»

٢- (٢) و عباره التكملة بالضم أيضاً فقط .

٣- (٣) الشمخز: «الطامح النظر»، و بعد. في التكملة: سام على رغم العدا ضَمَخَزِ.

٤- (٤) كذا بالأصل، و بهامش المطبوعه الكويتيه: «لم يذكر إلا الضمز جبل...» قلت: و عباره التهذيب: «و قال أبو عمرو: الضمز: جبل من أصاغر الجبال منفرد... و هو الضمز أيضاً.»

و ضَاذَهُ حَقَّهُ يَضُوذُهُ :نَقَصَهُ. و ضَاذَنِي يَضُوذُنِي :

نَقَصَنِي، عَن كُرَاعٍ.

و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بِعَيْرٍ ضَيِّزٍ، بِكَسْرِ الضَّادِ فَفَتْحَ التَّحِيَّةِ وَ تَشْدِيدِ الرَّايِ-أَيَ أَكُولُ، عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنشَدَ:

يَتَّبِعُهَا كُلُّ ضَيِّزٍ شَدَقَمٍ

و هُوَ مِنْ ضَاذَ الْبَعِيرِ ضَوْزًا: أَكَلَ. وَ اخْتَارَ ثَعْلَبٌ «كُلُّ ضَيِّزٍ شَدَقَمٍ» بِالْمَوْحَدَةِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ الْمَضَوَّازُ :

الْمِشْوَاكُ. وَ قِسْمُهُ ضُوذِي، بِالضَّمِّ بِلَا هَمْزٍ، نَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الضُّوْزَةُ، بِالضَّمِّ: الْحَقِيرُ الشَّانِ الدَّلِيلُ، كَيْفَةَ يَزُهُ ضَيِّزًا، أَيَ نَقَصَهُ وَ بَخَسَهُ وَ مَنَعَهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ أَنشَدَ:

إِذَا ضَاذَ عَنَّا حَقْنَا فِي عَنِيْمِهِ

تَقَنَّعَ جَارَانَا فَلَمْ يَتَّرَمَّرَمَا

أوردته بِالْحُمْرَةِ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ مَعَ أَنَّهُ اسْتَوْفَى لُغَاتِ ضَيِّزِي، وَ بَسَطَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنَ الْمُصَنَّفِ.

وَ ضَاذَ فِي الْحُكْمِ يَضِيْزُ ضَيِّزًا: حَيَارَ، وَ قَدْ يُهْمَزُ فَيَقَالُ ضَاذَهُ يَضَاذُهُ ضَاذًا وَ قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: تِلْكَ إِذَا قَسَمَهُ ضَيِّزِي (١) أَيَ جَائِزَهُ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي ضَ أَزَ وَ الْقُرَاءَةُ، جَمِيعُهُمْ عَلَى تَرْكِ هَمْزِ ضَيِّزِي، وَ يَقُولُونَ: ضَيِّزِي وَ ضُوذِي، بِالْهَمْزِ، وَ لَمْ يَقْرَأْ بِهِمَا (٢) أَحَدٌ، وَ حُكِيَ عَن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ ضَيِّزِي. نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَن أَبِي حَاتِمٍ.

وَ ضَيِّزِي فِي الْأَصْلِ فُعْلَى وَ إِن رَأَيْتَ أَوْلَهَا مَكْسُورًا، وَ هِيَ مِثْلُ بَيْضٍ وَ عَيْنٍ، وَ كَانَ أَوْلَهَا مَضْمُومًا، فَكَرِهُوا أَنْ يُتْرَكَ عَلَى ضَمَّتِهِ فَيَقَالُ بُوْضٌ وَ عُوْنٌ، وَ الْوَاحِدَةُ بَيِّضَاءٌ وَ عَيْنَاءٌ، فَكَسَرُوا الْبَاءَ لِيَكُونَ بِالْيَاءِ، وَ يَتَأَلَّفُ الْجَمْعُ وَ الْإِثْنَانُ وَ الْوَاحِدَةُ.

وَ كَذَلِكَ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا ضُوذِي فَتَصِيرَ بِالْوَاوِ وَ هِيَ مِنَ الْيَاءِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا قَصَيْتُ عَلَى أَوْلِهَا بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّ التُّعْوَتَ لِلْمُؤْنِثِ تَأْتِي إِمَّا بِالْفَتْحِ وَ إِمَّا بِالضَّمِّ، فَالْمَفْتُوحُ مِثْلُ سِكْرِي وَ عَطَشِي، وَ الْمَضْمُومُ مِثْلُ أَنْثِي وَ حُبْلِي، وَ إِذَا كَانَ اسْمًا لَيْسَ بِنَعْتٍ كَسِرَ أَوْلُهُ كَالذِّكْرِي وَ الشُّعْرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَى صِفَةً، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ، كَالشُّعْرِي وَ الدَّفْلَى.

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الضَّيِّزُ، بِالْفَتْحِ: الْأَعْوَجَاجُ، وَ مِنْهُ الضَّيِّزُ، عِنْدَ يَعْقُوبَ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: إِنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فصل الطاء مع الزاي

الطَّبْزُ، بالكسْرِ، أهمله الجوهريّ و قال أبو عمرو: هو رُكْنُ الجَبَلِ، و قد تَقَدَّمَ للمصنّف ذكره في موضعين في «ط ب ر» و في «ط ي ر» (٣) و هذا الثالث، فلا أدري أي ذلك تصحيف، فليُنظَر. و الطَّبْزُ أيضاً: الجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ الدُّهَانِجِ (٤).

و قال غيره: يقال: طَبَزَها طَبْزاً: جَامَعَهَا.

و الطَّبْزُ، بالفَتْحِ: المَلءُ لِكُلِّ شَيْءٍ، نقله الصّاعانيّ.

و أَبُو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطَّبِيزِ الدَّمَشَقِيّ، كُزْبِيرٌ، مات في حُدُودِ سِتِّ و أربعمائه، و هو أَكْبَرُ شَيْخِ لَقِيهِ الفَقِيه نَصْر المَقْدَسِيّ.

الطَّبْزِيّ، كزنجبيل: فَرُجُ المَرْأَةِ، أهمله الجوهريّ و قال أبو عمرو: يقال لِجَهَازِ المَرْأَةِ و هو فَرَجُهَا طَبْزِيّ، هكذا أوردّه الصّاعانيّ، بالزّاء (٥)، في «طبرز»، و قلده المصنّف. و الذي نَقَلَهُ الأزهريّ في التّهذيب في الرّباعيّ في طَبْزِيّ، عن أبي عمرو، و هو الطَّبْزِيّ، بزاءين.

الطَّخْزُ أهمله الجوهريّ. و قال ابنُ دريد: هو كِنَايَةٌ عن الجِماعِ و كذلك الطَّحْسُ (٦) و أنكرهما الأزهريّ.

قُلْتُ: و أثبتّها ابنُ القَطّاعِ في كتابه الأبيّته.

الطَّخْزُ بالكسْرِ و إعْجامِ الحاءِ، في معنَى الكَذِبِ. أهمله الجوهريّ، و اشتدركه ابنُ دُرَيْدٍ و قال: ليس

١- (١) سورة النجم الآية ٢٢. [١]

٢- (٢) التّهذيب: «بها».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و في ط ي ر الصواب في ظ أ ر.

٤- (٤) الدهانج كعلايط المقارب الخطو المسرع. قاموس.

٥- (٥) في نسخه التكملة التي بيدي (ط دار الكتب): طنبزها بزاءين.

٦- (٦) الجمهره ١٥٢/٢ و. [٢]

بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ (١)، وَأَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا.

طُرُز

الطُّرُزُ، بِالْكَسْرِ: البُرُّ وَالهَيْئَةُ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطُّرُزُ : الشَّكْلُ . يُقَالُ : هَذَا طُرُزُ هَذَا، أَيْ شَكْلُهُ .

وَ الطَّرَازُ ، بِالْكَسْرِ : عِلْمُ الثُّوبِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قِيلَ :

أَصْلُهُ تِرَازٌ ، وَ هُوَ التَّقْدِيرُ الْمُشْتَمَلُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، جُعِلَتِ التَّاءُ طَاءً . وَ قَدْ طَرَزَهُ تَطْرِيحًا : أَعْلَمَهُ ، فَطَرَزَ ، وَ هُوَ مُطَرِّزٌ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَازُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيِّدَةُ ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ ، وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ حَسَّانَ عَلَيْهِ شِعْرَهُ الْآتِي ذِكْرُهُ . وَ الطَّرَازُ أَيْضًا : النَّمَطُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ حَسَّانِ الْآتِي . وَ الطَّرَازُ أَيْضًا : ثَوْبٌ نُسِجَ لِلسُّلْطَانِ ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضًا وَ يُقَالُ : ثَوْبٌ طِرَازِيٌّ .

وَ طِرَازٌ : مَحَلَّةٌ بَمَرْوٍ . وَ مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ . وَ طِرَازٌ : دَهْرٌ ، قُرْبُ اسْتِجَابِ فِي دِيَارِ التُّرْكِ شَدِيدِ الْبَرْدِ ، وَ تُفْتَحُ فِي الْبَلَدِ . وَ فِي مَحَلَّةِ أَصْبَهَانَ . وَ أَمَّا مَحَلَّةٌ مَرْوٍ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا إِلَّا الْكَسِيرُ ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ لِهَذَا الْبَلَدِ : طِلَازٌ ، بِاللَّامِ . قُلْتُ : وَ إِلَيْهِ نُسِبَ سَيِّدِي أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَسَدِيِّ الطَّرَازِيِّ نَزِيلُ بَخَارِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ ، وَ عَنْهُ شَمْعٌ (٢) . وَ ثَابِتُ بْنُ عِنَانَ الْعُرْضِيِّ خَطِيبُ دَارِيَا ، وَ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ [مَسْعُودِ بْنِ] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو رَشِيدٍ الْعَزَّالِيُّ وَ وَالِدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مَسْعُودٌ أَجَازٌ لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَ أَبُو زَيْدٌ أَحْمَدُ بْنُ وَهْبِ الْوَأَسِطِيِّ نَزِيلُ طِرَازٍ ، شَيْخُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، وَ أَبُو الْمُطَهَّرِ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ الْمَنْصُورِيِّ الطَّرَازِيِّ ، وَ وَلَدُهُ يَدْرِ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعَ بِبَخَارِيٍّ مِنْ فخر الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ النَّسْفِيِّ وَ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الطَّرَازِيِّ مِنْ شِيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

وَ الطَّرَازِدَانُ ، بِالْكَسْرِ : غِلَافُ الْمِيزَانِ ، مُعَرَّبٌ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَ هُوَ فِي الْفَارِسِيَّةِ تِرَازُودَانٌ .

وَ طَرِزَ ، كَفَرِحَ : تَشَكَّلَ بَعْدَ تَخْنٍ ، هَكَذَا نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرَازُ :

الشَّكْلُ ، وَ يُقَالُ أَيْضًا : طَرِزَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسَنَ خُلُقَهُ بَعْدَ إِسَاءَةٍ . وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ طَرِزَ الرَّجُلُ فِي الْمَلْبَسِ : تَأَنَّقَ ، وَ كَذَا فِي الْمَطْعَمِ ، فَلَمْ يَلْبَسْ إِلَّا فَاخِرًا وَ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَيِّبًا ، كَتَطَرَسَ ، فِيهِمَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، ذَكَرَهُ الزَّمخَشَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ (٤) .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطُّرُزُ : بَيَّتَ إِلَى الطُّولِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَ قِيلَ : هُوَ الْبَيْتُ الصَّيْفِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ مُعَرَّبًا وَ أَصْلُهُ تِرَازٌ . وَ الطُّرُزُ وَ الطَّرَازُ : الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَ يُقَالُ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ : هُوَ مِمَّا عَمِلَ فِي طِرَازِ اللَّهِ ، وَ هَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنْ طِرَازِ فُلَانٍ . وَ هُوَ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَ قَدْ جَاءَ الْأَخِيرُ فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ

شُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

و يقال: ما أَحْسَنَ طَرُزَ فُلَانٍ. و طَرُزُهُ طَرُزٌ حَسَنٌ، و هو طَرِيقَتُهُ فِي عَمَلِهِ. و هو مَجَازٌ. و يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ جَيِّدٍ اسْتِنْبَاطًا و قَرِيحَةً: هَذَا مِنْ طِرَازِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قلت: و منه ما

١٤- رُوِيَ عَنْ صَفِيَّةَ : أَنَّهَا قَالَتْ لِرُؤُجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: مَنُ فَيَكُنْ مِثْلِي: أَبِي نَبِيٌّ وَ عَمِّي نَبِيٌّ، وَ زَوْجِي نَبِيٌّ .

وَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَّمَهَا لِتَقُولَ ذَلِكَ. فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ طِرَازِكَ . أَيْ مِنْ نَفْسِكَ وَ قَرِيحَتِكَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الطَّرُزُ: الدَّفْعُ بِاللُّكْزِ وَ قَدْ طَرَزَهُ طَرُزًا وَ الْمُطَرِّزُ وَ الطَّرَازِيُّ :

الرَّقَامُ، وَ الَّذِي يَعْمَلُ الطَّرَازُ . وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ الرَّقَامِ الطَّرَازِيِّ، عَنْ الْبَغَوِيِّ .

قَالَ الْخَطِيبُ: ذَاهِبُ الْحَيْدِثِ. وَ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ مِمَّنْ رَوَى عَنِ الْأَصَمِّ . وَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُطَرِّزُ، مِنْ شَيْوِخِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ. وَ الْمُطَرِّزِيُّ صَاحِبُ الْمُعْرَبِ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ.

طعز

الطَّعْزُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ هُوَ الدَّفْعُ وَ الْجِمَاعُ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الطَّعْزُ كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النُّكَاحِ (٥).

ص: ٨٨

١- (١) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ [١] هَذَا الْمَعْنَى فِي مَادَةِ «ط ح ز» وَ لَمْ يَأْتِ عَلَيَّ ذِكْرُ «ط خ ز».

٢- (٢) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ سَمِحَ بِنِ ثَابِتٍ وَ عَنَّانِ الْعَرَضِيِّ.

٣- (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «و أَبُو الْمَطْرِ».

٤- (٤) اِقْتَصَرَ فِي التَّكْمَلَةِ عَلَيَّ: التَّطَرُّزُ فِي الثِّيَابِ: التَّاتِقُ فِيهَا. وَ تَمَامُ الْعِبَارَةِ فِي الْأَسَاسِ.

٥- (٥) الْجُمْهُرَةُ ٤/٣. [٢]

طنز

الطنز، بالفتح: السُّخْرِيَّةُ، نقله الصاغاني .

و يقال: طنز به يطنز فهو طنَّاز، كشدَّاد، أى سخِرَ به، وقال الجوهرى: أظنه مؤلداً أو مُعَرَّباً.

و الطَّنْزُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

و طَنْزَه: هـ، بِدِيَارِ بَكْرِ. منها عبد الله بن محمد بن سلامة الطَّنْزِيُّ الفَارِقِيُّ من الفُقَهَاءِ و الداوودِيَّةِ (١)، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ من أَبِي بَكْرِ بن خَلْفٍ. و محمَّد بن مَرْوَانَ الطَّنْزِيَّ الرَّاهِدَ (٢) عن أَبِي جَعْفَرَ السَّمْنَانِيَّ ٢ المُتَكَلِّمِ، و مروان بن علي بن سلامة الطَّنْزِيَّ الفَقِيهَ، عن أَبِي بَكْرِ الطَّرِيثِيِّ (٣)، و الحَظِيْبَ أَبُو الفَضْلِ يَحْيَى بن سِيْلَامَةَ الطَّنْزِيَّ الحَضِيْمَ كَفِيَّ الشَّاعِرِ الفَقِيهَ المشهور. و علي بن إِسْمَاعِيْلَ الطَّنْزِيَّ، روى عنه مولاة مَسِيْعُودِ بن عبد الله الطَّنْزِيَّ، و أَبُو المَحَاسِنِ نَصْر بن المظفَّرِ البَرْمَكِيِّ (٤) صَاحِبِ ابنِ النُّقُورِ يقال له الطَّنْزِيَّ. نقله ابنُ السَّمْعَانِيَّ .

و فى نوادر الأعراب: يقال: هم مدنَّقه و دُنَّاق و مَطْنَزَه إِذا كانوا لا خَيْرَ فِيهِمْ، هَيَّئَهُ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِم.

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طانزَه مُطانزَه و تَطانزُوا. و شارِعُ الطَّنْزِ بِيغْدَادَ، بَنَهْرَ طابِقِ.

و أَبُو القَاسِمِ أَحْمَد بن محمَّد بن أَحْمَد بن الطَّنْزِيَّ، كزُبَيْرِ، الحَاسِبِ الفَرَضِيَّ، كان بالأندلس بعد الأربعمائه. قال الحافظ: هكذا نقلته من خَطِّ المُنْذِرِيِّ مُجَوِّداً عن خَطِّ السَّلْفِيِّ. و أَبُو الحَسَنِ عَلِيَّ بن أَحْمَد بن عبد العزيز بن طُنَيْزِ (٥)، كزُبَيْرِ، الأَنْصَارِيِّ المِيُورَقِيِّ (٦)، سَمِعَ بِدِمَشْقَ من عبد العزيز الكِنَانِيِّ ٦ و ابنِ طَلَّابِ الحَظِيْبِ و مات سنة ٤٧٤ هـ و ضَبَطَهُ ابنُ النُّجَّارِ بِالظَّاءِ المُسَّالَةِ و الرَّاءِ و تَشْدِيدِ النُّونِ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ.

طوز

الطَّوْازُ، كشدَّاد، أهمله الجوهرى . و قال الفراء: هو اللَّيْنُ المَسِّ، كالقَوَازِ. * و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذاتُ طَازٍ: وادٍ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، و هو المَعْرُوفُ بِوَادِيِ الغَرَالِهِ .

فصل العين مع الزاى

عجز

العَجْزُ، مُثَلَّثَةٌ، و العَجْزُ، كَنَدُسٌ و كَتِفٌ، حَمْسٌ لُغَاتٌ، و الضَّمُّ (٧) لَعَتَانِ فِي العَجْزِ، كَنَدُسٌ، مِثْلَ عَضُدٍ و عَضُدٍ، بِمَعْنَى مُؤَخَّرِ الشَّيْءِ أَى آخِرِهِ، يُدَنَّكَرُ و يُؤَنَّثُ، قال أَبُو حَرَّاشٍ (٨) يَصِفُ عُقَاباً:

بِهِمَا غَيْرَ أَنْ الْعَجْزَ مِنْهَا

تَخَالَ سِرَاتِهِ لَبْنَا حَلِيْبًا

وقال الهيثمي: هي مؤنثه فقط. والعجز: ما بعيد الظهر منه، وجميع تلحك اللغات تُذكر وتؤنث، ج أعجاز، لا يكسر على غير ذلك. وحكى اللحياني: إنَّهَا لَعَظِيمَةُ الْأَعْجَازِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَجْزًا ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ: لَا تَدْبُرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صِدُورُهَا، يَقُولُ: إِذَا فَاتَكَ أَمْرٌ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ مُتَحَسِّرًا عَلَى مَا فَاتَ، وَتَعَزَّ عَنْهُ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُحْرَضُ عَلَى تَدْبُرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ قَبْلَ الدَّخُولِ فِيهَا، وَلا تُتْبَعُ عِنْدَ فَوَاتِهَا وَتَوَلِّيَّهَا.

وَالْعَجْزُ، بِالْفَتْحِ: نَقِيضُ الْحَزْمِ.

وَالْعَجُوزُ وَالْمَعْجُزُ وَالْمَعْجِزَةُ، قَالَ سَبْيَوِيَّةُ: كَسَّرَ الْجِيمَ مِنَ الْمَعْجِزِ عَلَى النَّادِرِ، وَتَفْتَحُ جِيمُهُمَا. فِي الْأَوَّلِ عَلَى الْقِيَّاسِ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَالْعَجْزَانُ، مُحَرَّكَةٌ، وَالْعَجُوزُ، بِالضَّمِّ، كَقَعُودٍ: الضَّعْفُ وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ. وَفِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ، وَالبَصَائِرِ، وَغَيْرِهِمَا: الْعَجْزُ أَصْلُهُ التَّأَخَّرُ عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجْزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤَخَّرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الدُّبُرِ، وَصَارَ فِي الْعُرْفِ (٩) اسْمًا لِلْقُصُورِ عَنِ فِعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «لَا تُتْلُوا بَدَارَ مَعْجِزِهِ».

ص: ٨٩

- ١- (١) أثبتنا ما صححه محقق المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و الرواه».
- ٢- (٢) عن معجم و بالأصل «الأزهرى...السمعاني».
- ٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «الطنزى».
- ٤- (٤) فى اللباب نسبة إلى محله بنهر طابق فى بغداد يقال لها شارع الطنز. و انظر ياقوت «طنز».
- ٥- (٥) فى معجم البلدان «ميورقه»: طير.
- ٦- (٦) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «البورقى...الكنزى».
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الضم، كذا بالنسخ و الصواب: الفتح و الضم كما فى التكملة».
- ٨- (٨) عن اللسان و [٢] بالأصل «أبو خراشه».
- ٩- (٩) فى المفردات للراغب: التعارف.

أى لا تَقِيمُوا (١) بيلده تَعَجِرُونَ فيها عن الاكْتِسَابِ وَالتَّعْيِشِ ، رُوِيَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَ كَسْرَهَا. وَ الْفِعْلُ كَضَرَبَ وَ سَمِعَ ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ الْفَرَّاءُ. قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: إِنَّهُ لَغَةٌ لِبَعْضِ قَيْسٍ.

قلت: قال غيره: إنها لغة رديئه. وسيأتي في المستدركات. يقال: عَجَزَ عن الأمرِ وَ عَجِزَ ، يَعْجِزُ وَ يَعْجِزُ عَجْزاً وَ عُجُوزاً وَ عَجْزَاناً ، فهو عَاجِزٌ ، من قَوْمٍ عَوَاجِزَ ، قال الصَّاعِقَانِيُّ: وَ هُذَيْلٌ وَ حَدَاها تَجْمَعُ الْعَاجِزُ مِنَ الرِّجَالِ عَوَاجِزَ ، وَ هُوَ نَادِرٌ ، وَ عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ ، كَنَصِيرٍ وَ كَرَمٍ ، تَعْجِزُ عَجْزاً ، بِالْفَتْحِ ، وَ عُجُوزاً بِالضَّمِّ ، أَيْ صَارَتْ عَجُوزاً ، كَعَجَزَتِ تَعْجِيزاً ، فَهِيَ مُعَجَّزٌ ، وَ الْأَسْمُ الْعَجْزُ وَ قَالَ يُونُسُ: امْرَأَةٌ مُعَجَّزَةٌ: طَعَنَتْ فِي السِّنِّ ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَجَزَتْ ، بِالتَّخْفِيفِ.

وَ عَجِزَتِ الْمَرْأَةُ ، كَفَرِحَ . تَعْجِزُ عَجْزاً ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَ عُجْزاً ، بِالضَّمِّ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ، أَيْ عَجِزُهَا ، كَعَجَّزَتْ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلهُ ، تَعْجِيزاً ، قَالَ يُونُسُ ، لَغَةٌ فِي عَجِزَتْ بِالْكَسْرِ.

وَ الْعَجِيزَةُ ، كَسَفِينَةٍ ، خَاصَّةٌ بِهَا ، وَ لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ . وَ الْعَجْزُ لهُمَا جَمِيعاً ، وَ مِنْ ذَلِكَ

١٧- حَدِيثُ الْبَرَاءِ:

أَنَّهُ رَفَعَ عَجِيزَتَهُ فِي السُّجُودِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَجِيزَةُ :

الْعَجْزُ ، وَ هِيَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ ، فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ .

وَ أَيَّامُ الْعَجُوزِ سَبْعَةٌ ، وَ يُقَالُ لَهَا أَيَّامُ الْعَجْزِ ، كَعَضُدٍ ، لِأَنَّهَا تَأْتِي فِي عَجْزِ الشِّتَاءِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ مَنَاهِجِ الْفِكْرِ لِلرَّزَاقِ ، قَالَ: وَ صَوَّبَهُ بَعْضُهُمْ وَ اسْتَظْهَرَ تَعْلِيلَهُ ، لَكِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا بِالْوَاوِ كَمَا فِي دَوَائِنِ اللَّغَةِ قَاطِبَةً ، وَ هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، كَمَا قَالَ أَبُو الْعَوْتِ . وَ قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ: هِيَ (٢) مِنْ نَوْءِ الصَّرْفَةِ ، وَ هِيَ صِنٌّ ، بِالْكَسْرِ ، وَ صِنْبَرٌ ، كَجِرْدِ دَخَلٍ ، وَ وَبْرٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ الْأَمْرُ وَ الْمُؤْتَمِرُ وَ الْمُعَلَّلُ ، كَمُحَدَّثٍ ، وَ مُطْفِئُ الْجَمْرِ أَوْ مُكْفِئُ الطَّغْنِ ، وَ عَدَّهَا الْجَوْهَرِيُّ خَمْسَةَ وَ نَصَبَهُ:

وَ أَيَّامُ الْعَجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةٌ: صِنٌّ وَ صِنْبَرٌ وَ أُحْيُهُمَا (٣) وَ بَرُّوَ مُطْفِئُ الْجَمْرِ وَ مُكْفِئُ الطَّغْنِ . فَاسْتَقَطَ الْأَمْرُ وَ الْمُؤْتَمِرُ ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ مِنْهُمْ مَنْ عَدَّ مُكْفِئَ الطَّغْنِ ثَامِناً ، وَ عَلَيْهِ جَرَى التَّعَالِييِّ فِي الْمُضَافِ وَ الْمُنْسُوبِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَ أَنْشَدَ أَبُو الْعَوْتِ لِابْنِ أَحْمَرَ:

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ

أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَ مَضَتْ

صِنٌّ وَ صِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ

و بَأْمِرٍ وَ أُخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَ مُعَلَّلٍ وَ بِمُطْفِئِ الْجَمْرِ

ذَهَبِ الشِّتَاءِ مُوَلِّياً عَجِلاً

وَ أَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

قال بن برّيّ: هذه الأبيات ليست لابن أحمر، وإنما هي لأبي شبل عَصِمِ البرجميّ (٤) كذا ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي. قال شَيْخُنَا: وَ أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُ فِيهَا قَوْلُ الشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ:

سَأَذْكَرُ أَيَّامَ الْعَجُوزِ مُرْتَباً

لَهَا عَدَدًا نَظْمًا لَدَى الْكُلِّ مُسْتَمِرٌ

صِنٌّ وَ صِنْبِرٌ وَ وَبِرٌ مُعَلَّلٌ

وَ مُطْفِئُ جَمْرِ آمِرٌ نَمَّ مُؤْتَمِرٌ

قال شَيْخُنَا: وَعَدَّهَا الْأَكْثَرُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَوْلَدِ، وَ لَهُمْ فِي تَسْمِيَّتِهَا تَغْلِيلَاتٌ، ذَكَرَ أَكْثَرُهَا الْمُرْشِدُ فِي بَرَاعَةِ الْاسْتِهْلَالِ.

وَ الْعَجُوزُ، كَصَبُورٍ، قَدْ أَكْثَرَ الْأَثْمَةَ وَ الْأَدْبَاءُ فِي جَمْعِ مَعَانِيهِ كَثْرَةً زَائِدَةً، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْهَا سَبْعَةً وَ سَبْعِينَ مَعْنَى.

وَ مِنْ عَجَائِبِ الْإِتْفَاقِ أَنَّهُ حَكَمَ أَوَّلَ الْعَجُوزِ وَ آخِرَهُ، وَ هُمَا الْعَيْنُ وَ الزَّاي وَ هُمَا بِالْعَدَدِ الْمَذْكُورِ. وَ قَالَ فِي الْبَصَائِرِ:

وَ لِلْعَجُوزِ مَعَانٍ تُبَيِّنُ عَلَى التَّمْيِيزِ، ذَكَرْتُهَا فِي الْقَامُوسِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَوْضُوعَةِ فِي اللُّغَةِ. قُلْتُ: وَ لَعَلَّ مَا زَادَ عَلَى السَّبْعَةِ وَ السَّبْعِينَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ آخِرٍ وَ قَدْ رَتَّبَهَا الْمُصَنِّفُ عَلَى حُرُوفِ التَّهْجِيِّ، وَ مِنْهَا عَلَى أَسْمَاءِ الْحَيَوَانِ

ص: ٩٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أى لا تقيمها الخ و قيل بالثغر مع العيال، كذا فى اللسان». [١]

٢- (٢) الصحاح: فى.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و أخيهما بصيغه التصغير كما ضبط باللسان شكلاً».

٤- (٤) بالأصل «الأبى شبل عاصم بن جمر الأعرابى» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عاصم بن جمر الذى فى التكمله عاصم البرجمى مضبوطاً شكلاً كقفل».

أربعة عشر و هي: الأرنب و الأسد و البقره و الثور و الذئب و الذئبه و الرخم و الرمكه و الضبع و عانه الوحش و العقرب و الفرس و الكلب و الناقه، و ما عدا ذلك ثلاثه و ستون، و قد تتبعت كلام الأدباء فاستدركت على المصنف بضعا و عشرين معنى، منها على أسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطي في العنوان، فإنه أورد ما ذكره المصنف مقلداً له، و استدرك عليه بواحد، و سُورِد ما استدركنا به بعد استيفاء ما أورده المصنف.

فمن ذلك في حَرْفِ الألف: الإبره و الأرض و الأرنب و الأسد و الألف من كُلِّ شَيْءٍ .

و من حرف الباء الموحده البئر و البحر و البطل و البقره ، و هذه عن ابن الأعرابي .

و من حَرْفِ التاء المثناة فوقيه: التاجر و الترس و التوبه .

و من حَرْفِ التاء المثلثة: الثور .

و من حرف الجيم: الجائع و الجعبه و الجفنه و الجوع و جهنم .

و من حَرْفِ الحاء المهملة: الحرب و الحربه و الحمى .

و من حَرْفِ الحاء المعجمه: الخلافه و الخمر العتيق ، و قال الشاعر:

ليته جامُ فضه من هدايا

هُ سَوَى ما به الأَمِيرُ مُجِيزِي

إِنَّمَا أُبَغِّيه لِلعَسَلِ المَمِّ

زُوجِ بالماءِ لا لِشُرْبِ العَجُوزِ

و هو مجاز، كما صرح به الزمخشري . و العجوز :

الخيمه .

و من حرف الدال المهملة: داره الشمس ، و الداهيه ، و الدرع للمراه، و الدثيا، و فى الأخير مجاز .

و من حَرْفِ الدال المعجمه: الذئب و الذئبه .

و من حَرْفِ الزاء: الزايه و الرخم و الرعشه (1) و هيا لاضطراب، و الرمكه، و رمله، م، أى معروفه بالدهناء، قال الشاعر يصف داراً:

على ظهرِ جِزَعِ العَجُوزِ كأنَّها

دَوَائِرُ رَقْمٍ فِي سِرَاهِ قِرَامٍ

و بين الرَّمَكِ و الرَّمَلِ جِنَاسٌ تَصْحِيفٌ.

و من حَرْفِ السَّيْنِ: السَّفِينَةُ، و السَّمَاءُ، و السَّمْنُ ، و السَّمُومُ و السَّنَه.

و من حَرْفِ الشَّيْنِ المُعْجَمه: شجر، م، أى معروف، و الشَّمْسُ، و الشَّيْخُ الهَرِمُ، الأَخِيرُ نقله الصاغاني ، و الشَّيْخَه الهَرَمَه، و سُيِّمِيَا بذلك لِعَجْزِهِمَا عن كَثِيرٍ من الأُمُور، و لا تَقَلُّ عَجُوزَه، بِالهَاءِ، أَوْ هِيَ لُغِيَّةٌ رَدِيئَةٌ قَلِيلَةٌ.

ج عَجَائِزٌ، و قد صَرَّحَ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ فِي أَثْنَاءِ بَدْرِ أَنْ عَجَائِزٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ عَجُوزَه، كَرُكُوبَه، وَ أَيْدِهَ بُوْجُوه.

و عَجُزٌ، بِضَمَّتَيْنِ و قد يُخَفَّفُ فيقال عَجُزٌ، بِالضَّمِّ، و منه

١٦- الحديث: «إِيَّاكُمْ و العُجُزَ العُقْرَ». و

١٦- فِي آخِرٍ: «الْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا العُجُزُ».

و من حَرْفِ الصَّادِ المُهْمَلَه: الصَّحِيفَه و الصَّنَجَه و الصَّوْمَعَه و من حَرْفِ الضَّادِ المُعْجَمه: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَ هُوَ غَيْرُ الْمِسْكِ، وَ الضَّبْعُ.

و من حَرْفِ الطَّاءِ المُهْمَلَه: الطَّرِيقُ، وَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْ نَبَاتٍ بَحْرِيٍّ .

و من حَرْفِ العَيْنِ المُهْمَلَه: العَاجِزُ، كَصَبُورٍ وَ صَابِرٍ، وَ العَافِيَه، وَ عَانَةُ الوَحْشِ، وَ العَقْرَبُ.

و من حَرْفِ الفَاءِ: الفَرَسُ، وَ الفِضَّةُ وَ مِنْ حَرْفِ القَافِ: القِبْلَةُ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَه، وَ القَدْرُ، بِالكَسْرِ، وَ القَرِيَه، وَ القَوْسُ، وَ القِيَامَه وَ مِنْ حَرْفِ الكَافِ الكَتِيبَةُ وَ الكَعْبَةُ، وَ هِيَ أَحْصُ مِنَ القِبْلَه الَّتِي تَقَدَّمَتْ، وَ الكَلْبُ، هُوَ الحَيَوَانُ المَعْرُوفُ، وَ ظَنَّ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ مِسْمَارٌ فِي السَّيْفِ، وَ سَيَّأَتِي.

و من حَرْفِ المِيمِ: المَرَأَه لِلرَّجُلِ، شَابَةٌ كَانَتْ أَوْ

ص: ٩١

عَجُوزًا (١) و نصّ عبارَه الأزهرِيّ: و العَرَبُ تقول لامرأه الرّجل و إن كانت شابّة: هي عَجُوزُه ، و للزّوج و إن حَدَثًا، هو شَيْخُهَا، و المُسَافِرُ، و المُسَكِّ . و قال ابن الأعرابي :

الْكَلْبُ : مِسْمَارٌ فِي مَقْبِضِ (٢) السَّيْفِ و معه آخِرُ يُقال له:

العَجُوزُ. قال الصّاعانيّ: هذا هو الصّحيح، و المَلِكُ ، ككَيْفِ، و مَنَاصِبُ القِدْرِ، و هي الحِجَارَه التي تُنصَب عليها القِدْر.

و من حرف النون: النَّارُ، و النَّاقَه، و النَّخْلَه، و قال اللّيث: نَضَلُ السَّيْفِ ، و أنشد لأبي المِقْدَام:

و عَجُوزٍ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ

جُعِلَ الكَلْبُ لِلأَمِيرِ حَمَالًا (٣)

و من حرف الواو الوالِيَه.

و من حَرَفِ الياءِ التَّحِيَّتِيَه: اليُدُ اليَمْنَى. هذا آخِرُ ما ذكره المصنّف.

و أما الذي استدر كناه عليه فهي: المَتِيَّةُ، و النَّمِيَّةُ، و صَرَبٌ من التَّمْرِ، و جَزُؤُ الكَلْبِ، و الغُرَابُ، و اسمُ فَرَسٍ بَعِينِه، و يُقال لها: كحيلَه العَجُوزُ، و التحكّم، و السيفُ، و هذه عن الصّاعانيّ، و الكِنَانَه، و اسم نَبَاتٍ، و المُؤَاخَذَه بالعِقَابِ، و المُبَالِغَه في العَجْزِ، و الثُّوبُ، و السَّنورُ، و الكَفُّ، و الثُّعلبُ، و الذَّهَبُ، و الرَّمْلُ، و الصّحْفَه، و الآخِرَه، و الأنفُ، و العَرَجُ، و الحُبُّ، و الخِضْلَه الدَّمِيمَه .

قال شَيْخُنَا: و قد أَكثَرَ الأَدبَاءُ في جَمعِ هذه المَعَانِي في قِصَائِدِ كَثِيرِه حَسْبِنِه لِمَ يَحضُرُنِي مِنْهَا وَقَتَ تَقْيِيدِ هذه الكَلِمَاتِ إِلا قِصِيدَه واحِدَه للشَّيخِ يوسُفِ بنِ عِمْرانِ الحَلَبِيِّ يمدح قاضيًا جَمَعَ فيها فَأَوْعَى، و إن كان في بعض تراكيبها تَكْلُفٌ و هي هذه:

لِحَاظٍ دُونَها غَوْلُ العَجُوزِ

و شَكَّتْ ضَعْفَ أضعافِ العَجُوزِ

الأولى المنيه، و الثانيه الإبره

لِحَاظٍ رَشًّا لها أَشْرَاكُ جَفْنِ

فَكَمْ قَصَّتْ مِنّالي من عَجُوزِ

الأسد

و كَمْ أَصَمَّتْ و لم تَعْرِفَ مُعِجَبًا

كما الكَسَعِي فِي رَمَى الْعُجُوزِ

حمار الوحش

و كَمْ فَتَكَّتْ بَقَلْبِي نَاطِرَاهُ

كَمَا فَتَكَّتْ بِشَاهٍ مِنْ عَجُوزِ

الذئب

و كَمْ أَطْفَى لَمَاهُ الْعَذْبُ قَلْبًا

أَضْرَبَ بِهِ اللَّهْيَبُ مِنَ الْعُجُوزِ

الخمير

و كَمْ نَجَلِ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ

كَذَا جَلَدِ الْعُجُوزِ شِفَا الْعُجُوزِ

الأول الضَّيْعُ وَ الثَّانِي الكَلْبُ

إِذَا مَا زَارَ نَمَّ عَلَيْهِ عَرَفُ

وَ قَدْ تَحَلُّو الْجَبَائِبُ بِالْعُجُوزِ

النميمة

رَشَفْتُ مِنَ الْمَرَاشِفِ مِنْهُ ظَلْمًا

أَلَدَّ جَنِّي وَ أَحَلَى مِنْ عَجُوزِ

أَرَادَ بِهِ ضَرْبًا مِنَ التَّمْرِ جَيِّدًا

وَ جَدْتُ التَّغْرَ عِنْدَ الصُّبْحِ مِنْهُ

شَذَاهُ دُونَهُ نَشْرُ الْعُجُوزِ

المسك

أَجْرٌ ذُبُولٌ كَثِيرٌ إِنْ سَقَانِي

بِرَاحَتِهِ الْعَجُوزَ عَلَى الْعَجُوزِ

الأول الخمر، والثاني الملك

بِرُوحِي مِنْ أَتَاجِرٍ فِي هَوَاهُ

فَأُدْعَى بَيْنَ قَوْمِي بِالْعَجُوزِ

التاجر

مُقِيمٌ لَمْ أَحُلْ فِي الْحَيِّ عَنْهُ

إِذَا غَيْرِي دَعَوُهُ بِالْعَجُوزِ

المسافر

ص: ٩٢

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه ثانيه: شيخه.

٢- (٢) في القاموس «قبضه» و الأصل يوافق عبارته التهذيب.

٣- (٣) الكلب هنا قد يكون معناه ما تقدم قريباً، وقد يكون ما فوق النصل من جانبيه، حديداً كان أو فضه.

جَزَى حُبِّيهِ مَجْرَى الرُّوحِ مَنِي

كَجَزَى المَاءِ فِي رُطْبِ العَجُوزِ

النخلة

وَأَخْرَسَ حُبَّهُ مَنِي لِسَانِي

وَقَدْ أَلْقَى المَفَاصِلَ فِي العَجُوزِ

الرعيه

وَصَيَّرَنِي الهَوَى مِنْ فَرْطِ سَقْمِي

شَبِيهَ السُّلُوكِ فِي سَمِّ العَجُوزِ

الإبره

عَذُولِي لَا تَلْمَنِي فِي هَوَاهِ

فَلَسْتُ بِسَامِعِ نَبْحِ العَجُوزِ

الكلب

تَرُومُ سُلُوكِهِ مَنِي بِجَهْدِ

سُلُوكِي دُونَهُ شَيْبُ العَجُوزِ

الغراب

كَلَامُكَ بَارِدٌ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى

يُحَاكِي بَرْدَ أَيَّامِ العَجُوزِ

الأيام السبعه

يَطُوفُ القَلْبُ حَوْلَ ضِيَاءِ حُبِّي

كَمَا قَدْ طَافَ حَجٌّ بِالعَجُوزِ

الكعبه شرفها الله تعالى

له من فوق رُمح القَدِّ صُدُغٌ

نَضِيرٌ مِثْلُ خَافِقِهِ الْعُجُوزِ

الرايه

و حَضْرٌ لَمْ يَزَلْ يُدْعَى سَقِيمًا

و عن حَمَلِ الرِّوَادِفِ بِالْعُجُوزِ

مبالغه فى العاجز

بَلْخَطِي قَدْ وَزَنْتِ الْبُوصَ مِنْهُ

كَمَا الْبَيْضَاءُ تُوزَنُ بِالْعُجُوزِ

الصنجه

كَأَنَّ عِدَارَهُ وَ الْخَدَّ مِنْهُ

عَجُوزٌ قَدْ تَوَارَتْ مِنْ عَجُوزِ

الأول الشمس، و الثانى داره الشمس

فهذا جنتى لا شكك فيه

و هذا ناره نار العجوز

جهنم

تراه فوق و رد الخد منه

عجوزاً قد حكى شكل العجوز

الأول المسك، و الثانى العقرب

على كل القلوب له عجوز

كذا الأحياب تَحُلُّو بِالْعَجُوزِ

التحكم

دُمُوعِي فِي هَوَاهِ كَنَيْلِ مِضْرٍ

وَأَنْفَاسِي كَأَنْفَاسِ الْعَجُوزِ

النار

يَهْزُ مِنْ الْقَوَامِ اللَّذِينَ رُمِحًا

وَمِنْ جَفْنَيْهِ يَسْطُو بِالْعَجُوزِ

السيف

وَيَكْسِرُ جَفْنَهُ إِنْ رَامَ حَرْبًا

كَذَاكَ السَّهْمُ يَفْعَلُ فِي الْعَجُوزِ

الحرب

رَمَى عَنْ قَوْسٍ حَاجِبِهِ فُؤَادِي

بَبَنْبَلٍ دُونَهَا نَبْلُ الْعَجُوزِ

الكنانه

أَيَا ظَنِيًّا لَهُ الْأَحْشَا كِنَاسٌ

وَمَرْعَى لَا النَّضِيرُ مِنَ الْعَجُوزِ

النبات

تُعَدُّبُنِي بِأَنْوَاعِ التَّجَافِي

وَمِثْلِي لَا يُجَازِي بِالْعَجُوزِ

المعاقبه

فَقُرْبُكَ دُونَ وَصْلِكَ لِي مُضِرٌّ

كَذَا أَكَلُ الْعُجُوزِ بِلَا عَجُوزِ

الأول النبت، والثاني السمن

و هَيْفًا مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ رُودِ

بِعَرَفٍ وَصَالِهَا مَحْضُ الْعُجُوزِ

العافيه

تَضُرُّ بِهَا الْمَنَاطِقُ إِنْ تَشَتْ

و يُوهِي جِسْمَهَا مَسُّ الْعُجُوزِ

الثوب

عُتُوا فِي الْهَوَى قَذَفَتْ فُؤَادِي

فَمَنْ شَامَ الْعُجُوزَ مِنَ الْعُجُوزِ

الأول النار، والثاني السنور

و تُضْمِي الْقَلْبَ إِنْ طَرَفَتْ بِطَرْفِ

بِلَا وَتَرٍ وَ سَهْمٍ مِنْ عَجُوزِ

القوس

كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الزَّرْقَا دِلَاصِ

و بَدُرُ سَمَائِهَا نَفْسُ الْعُجُوزِ

الثرس

و شَمْسُ الْأَفْقِ طَلَعَهُ مِنْ أَرَانَا

عَطَاءَ الْبَحْرِ مِنْهُ فِي الْعُجُوزِ

الكَفِّ

تَوَدَّ يَسَارَهُ سُحْبُ الْعَوَادِي

وَفَيْضُ يَمِينِهِ فَيْضُ الْعُجُوزِ

البحر

أَجَلُ قُضَاهِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَضْلًا

وَأَقْلَاهُمْ إِلَى حُبِّ الْعُجُوزِ

الدنيا

كَمَالُ الدِّينِ لَيْثٌ فِي اقْتِنَاصِ الْ

مَحَامِدِ وَالسُّوَى دُونَ الْعُجُوزِ

الثعلب

إِذَا ضَنَّ الْعَمَامُ عَلَى عُقَاهِ

سَقَاهُمْ كَفُّهُ مَخْضَ الْعُجُوزِ

الذهب

وَكَمْ وَضَعَ الْعُجُوزَ عَلَى عَجُوزِ

وَكَمْ هَيَا عَجُوزًا فِي عَجُوزِ

الأول القدر، والثاني المنصب الذي توضع عليه، والثالث الناقه، والرابع الصفحه

وَكَمْ أَرْوَى عُقَاهُ مِنْ نَدَاهُ

وَأَشْبَعَ مَنْ شَكَا فَرْطَ الْعُجُوزِ

الجوع

إِذَا مَا لَاطَمَتْ أَمْوَاجُ بَحْرِ

فلم تَزَوِّ الظَّمَاءُ مِنَ الْعُجُوزِ

الرَكْبَةَ

أَهَالِي كُلِّ مِضْرٍ عَنْهُ تَشَى

كَذَا كُلِّ الْأَهَالِي مِنَ عَجُوزِ

الْقَرْيَةِ

مَدَى الْأَيَّامِ مُبْتَسِمًا تَرَاهُ

وَقَدْ يَهَبُ الْعُجُوزَ مِنَ الْعُجُوزِ

الْأَوَّلِ الْأَلْفِ، وَالثَّانِي الْبَقْرِ

تَرَدَّى بِالتُّتْقَى طِفْلًا وَكَهْلًا

وَسَيْخًا مِنْ هَوَاهُ فِي الْعُجُوزِ

الْآخِرَةِ

وَطَابَ ثَنَاؤُهُ أَصْلًا وَفُرْعًا

كَمَا قَدْ طَابَ عَرْفٌ مِنَ عَجُوزِ

الْمَسْكِ، وَإِنْ تَقَدَّمَ فَبَعِيدِ

إِذَا ضَلَّتْ أَنْاسٌ عَنْ هُدَاهَا

فِيهِدِيهَا إِلَى أَهْدَى عَجُوزِ

الطَّرِيقِ

وَيَقْظَانَ الْفُؤَادِ تَرَاهُ دَهْرًا

إِذَا أَخَذَ السَّوَى فَرَطُ الْعُجُوزِ

السَّنَةِ

وَأَعْظَمَ مَا جِدَّ لُوِيَتْ عَلَيْهِ ال

خَنَاصِرُ بِالْفَضَائِلِ فِي الْعَجُوزِ

الشمس

أَيَا مَوْلَى سَمَا فِي الْفَضْلِ حَتَّى

تَمَنَّتْ مِثْلَهُ شُهْبُ الْعَجُوزِ

السماء

إِذَا طَاشَتْ حُلُومُ ذَوَى عُقُولٍ

فَحِلْمُكَ دُونَهُ طَوَّدَ الْعَجُوزِ

الأرض

فَكَمْ قَدْ جَاءَ مُمْتَحِنٌ إِلَيْكُمْ

فَأَرْغَمَ مِنْهُ مُرْتَفِعُ الْعَجُوزِ

الأنف

إِلَى كَرَمٍ فَإِنْ سَابَقَتْ قَوْمًا

سَبَقْتَهُمْ عَلَى أَجْرَى عَجُوزِ

الفرس

فَفَضْلُكَ لَيْسَ يُخَصِّيه مَدِيحٌ

كَمَا لَمْ يُحْصَ أَعْدَادُ الْعَجُوزِ

الرمل

مَكَانَتُكُمْ عَلَى هَامِ الثُّرَيَّا

وَمَنْ يَقْلَاكَ رَاضٍ بِالْعَجُوزِ

رَكِبَتْ إِلَى الْمَعَالَى طَرْفَ عَزْمٍ

حَمَاهُ اللَّهُ مِنْ شَيْنِ الْعُجُوزِ

العرج قال شيخنا: و كنت رأيتُ أولاً قصيدةً أُخرى كهذه للعلامة جمال الدين مُحَمَّد بن عيسى بن أصبغ الأزدي اللغوي أولها:

أَلَا تُبِّ عَنْ مُعَاطَاهِ الْعُجُوزِ

و نَهْنِه عَنْ مُوَاطَاهِ الْعُجُوزِ

و لَا تَرْكَبِ عَجُوزاً فِي عَجُوزِ

و لَا رَوْعٍ لَا تُكِّ بِالْعُجُوزِ

و هي طويله. و العجوزُ الأول: الخمر، و الثاني: المرأه المُسنه، و الثالث: الخصله الذميمة، و الرابع: الحُب .

و الخامس: العاجزُ، و هي أعظم انسجاما و أكثر فوائده من هذه، و من أدركها فليتحققها. و هناك قصائد غيرها لم تبلغ مبلغها.

و العجزه، بالكسر: آخر ولد الرجل، كذا في الصحاح، قال:

و استبصرتُ (١) في الحَيِّ أحوى أمردا

عجزه شيخين يُسمي معبدا

يقال: فلان عجزه و لمد أبويه، أي آخرهم، و كذلك كبره و ولد أبويه. و المدكر و المؤنث (٢) في ذلك سواء، و يقال: وُلد لعجزه، أي بعد ما كبر أبواه. و يقال له أيضاً: ابن العجزه، و يُضمُّ، عن ابن الأعرابي، كما نقله الصاغاني .

و العجزاء: العظيمة العجز من النساء، و قد عجزت، كفرح، و قيل: هي التي عرضَ بطنها (٣) و ثقلت ما كتمتها فعظمَ عجزها، قال:

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ

تَمَّتْ فليس يُرى في خَلْقِهَا أَوْدٌ

و العجزاء، رملته مرتفعه، و في المُحكَّم: حبلٌ من الرمل مُنبتٌ، و في التّهذيب لابن القطّاع: عجزت الرملة، كفرح:

ارتفعت. و في التّهذيب: العجزاء من الرمال: حبلٌ مرتفع كأنه جلمد ليس بركام رمل، و هو مكرمه للنبت، و الجمع العجز، لأنه نعت لتلك الرملة .

و العَجْزَاءُ مِنَ الْعَقْبَانِ: الْقَصِيرَةُ الذَّنْبِ، وَ هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسْحٌ، أَيْ نَقْصٌ وَ قِصْرٌ، كَمَا قِيلَ لِلذَّنْبِ: أَزَلَّ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا رِيشَةٌ بَيْضَاءٌ أَوْ رِيشَتَانِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ لِلأَعْمَشِيِّ:

ص: ٩٥

١- (١) فِي المَحْكَمِ: وَ اسْتَنْصَرْتُ بِالنُّونِ بِدَلِّ البَاءِ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [١] المَذْكُورُ وَ المَوْثُوثُ وَ الجَمْعُ وَ الوَاحِدُ فِي ذَلِكَ سَوَاءً.

٣- (٣) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي المَحْكَمِ: «عَرَضَ قَطْنُهَا» وَ القَطْنُ مَا بَيْنَ الوَرَكَيْنِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ.

و كَأَنَّمَا تَبَعَ الصُّورَ بِشَخْصِهَا

عَجَزَاءُ تَرزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا

قال و قال آخرون: بل هي الشَّديدهُ دائره (١) الكفِّ ، و هي الإصْبَعُ المُتأخِرُهُ منه، و قيل: عُقَابُ عَجَزَاءُ: بِمُؤَخَّرِهَا بِيَاضٍ أَوْ لَوْنٌ مُخَالِفٌ.

و العِجَازُ ، ككِتَابٍ: عَقَبٌ يُشَدُّ بِهِ مَقْبِضُ السَّيْفِ .

و العِجَازَةُ ، بهاءٍ : ما يُعْظَمُ به العَجِيزَةُ ، و هي شَيْءٌ يُشْبِهُ الوِسَادَةَ تُشَدُّه المَرْأَةُ على عَجْزِهَا لِتُحْسَبَ عَجَزَاءً ، و لَيْسَتْ بِهَا ، كَالِإِعْجَازَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و العِجَازَةُ : دائِرَةُ (٢) الطَّائِرِ ، و هي الإِصْبَعُ الَّتِي وَرَاءَ أَصَابِعِهِ .

و أَعْجَزَهُ الشَّيْءُ: فَاتَهُ وَ سَبَقَهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الأَعْشى:

فَذَاكَ وَ لَمْ يُعْجِزْ مِنَ المَوْتِ رَبَّهُ

وَ لَكِنْ أَتَاهُ المَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ

و قال الليثُ: أَعْجَزَنِي فُلَانٌ ، إِذَا عَجَزْتَ عَنْ طَلْبِهِ وَ إِدْرَاكِهِ . وَ أَعْجَزَ فُلَانًا: وَجَدَهُ عَاجِزًا . وَ فِي التَّكْمِلَةِ أَعْجَزَهُ : صَيَّرَهُ عَاجِزًا ، أَيْ عَنْ إِدْرَاكِهِ وَ اللُّحُوقِ بِهِ .

و التَّعْجِيزُ: التَّشْيِيطُ ، وَ بِهِ فِسْرٌ قَوْلُ مَنْ قَرَأَ: وَ الَّذِينَ سَبَّحُوا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ (٣) أَيْ مُنْبِطِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَنْ اتَّبَعَهُ ، وَ عَنِ الإِيمَانِ بِالآيَاتِ . وَ التَّعْجِيزُ: النُّسْبَةُ إِلَى العَجْزِ وَ قَدْ عَجَزَهُ ، وَ يُقَالُ: عَجَزَ فُلَانٌ رَأَى فُلَانًا ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى قَلْبِ الحَزْمِ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى العَجْزِ .

وَ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: ما أَعْجَزَ بِهِ الحِصَمَ عِنْدَ التَّحَدِّيِّ ، وَ الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَ الجَمْعُ مُعْجِزَاتٌ .

وَ العَجْزُ بِالفَتْحِ: مَقْبِضُ السَّيْفِ لُغَةً فِي العَجَسِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ سَيَأْتِي فِي السَّيْنِ .

وَ العَجْزُ: دَاءٌ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ فَتَشْقُلُ لِدَلِكِ ، الدَّكَرُ أَعْجَزُ وَ الأُنْثَى عَجَزَاءُ ، وَ مُقْتَضَى سَبَّاقِهِ فِي العِبَارَةِ أَنَّ العَجْزَ ، بِالفَتْحِ ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، فَلْيَسْتَبْهُ لِدَلِكِ .

وَ تَعْجِزُ ، كَتَنْصُرُ: مِنْ أَعْلَامِهِنَّ ، أَيْ النِّسَاءِ .

وَ ابْنُ عَجْزَةَ ، بِالصَّمِّ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُدَيْلٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ الهُدَيْلِيِّينَ .

و من المَعَجَز: بَنَاتُ الْعَجْزِ: السَّهَامُ. و الْعَجْزُ: طَائِرٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ يُشْبِهُ صَوْتَهُ نُبَاحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ، يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ بِهَا، وَ يَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَبْعُ سِنِينَ وَ قِيلَ: هُوَ الرُّمَّحُ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَ جَمَعَهُ عَجْزَانٌ، بِالْكَسْرِ، كَذَا فِي اللَّسَانِ وَ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مُخْتَصِرًا، وَ قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي عَطْفِهِ عَلَى بَنَاتِ الْعَجْزِ، فَيُظَنُّ الظَّانُّ أَنَّ اسْمَ الطَّائِرِ بَنَاتُ الْعَجْزِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْعَجْزُ، وَ قَدْ وَقَعَ فِي هَذَا الْوَهْمِ الْجَلَالُ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانَ حَيْثُ قَالَ:

و بَنَاتُ الْعَجْزِ: طَائِرٌ. وَ لَمْ يُتَّبَعْ عَلَيْهِ، وَ لَمْ يَذَكَرِ الْمُصَنِّفُ الْجَمْعَ، مَعَ أَنَّ الصَّاعِقَانِيَّ ذَكَرَهُ وَ ضَبَطَهُ.

و الْعَجِيزُ، كَأَمِيرٍ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، بِالزَّأَى وَ الزَّاءِ جَمِيعًا، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ.

قُلْتُ: وَ الْعَجِيسُ أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي فِي السِّينِ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْعَيْنِ: الْعَجِيرُ بِالزَّاءِ:

الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

وَ لَمْ يُتَّبَعْ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ هُنَا، وَ قَدْ ذُكِرَ الْعَجِيرُ فِي مَوْضِعِهِ، وَ سَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ.

وَ الْمَعْجُوزُ: الَّذِي أُلْحِحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ، كَالْمَشْفُوهِ وَ الْمَعْرُوكِ وَ الْمُنْكَودِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ الْمَثْمُودُ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ أَعْجَازُ النَّحْلِ: أَصُولُهَا. وَ يَقَالُ: رَكِبَ فِي الطَّلَبِ أَعْجَازَ الْإِبِلِ. أَيْ رَكِبَ الدَّلَّ وَ الْمَشَقَّةَ وَ الصَّبْرَ، وَ يَذَلُ الْمَجْهُودَ (٤) فِي طَلَبِهِ لَا يُبَالِي بِاحْتِمَالِ طُولِ السُّرَى، وَ بِهِ فُسِّرَ

١- قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذَهُ وَ إِنْ نُمْنَعُهُ نَرَكِبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَ إِنْ طَالَ السُّرَى». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ قَالَ: لَمْ يَرِدْ بِهِ ذَلِكَ وَ لَكِنَّهُ ضَرَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ مَثَلًا لِتَقَدُّمِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَ تَأْخِيرِهِ إِيَّاهُ عَنِ

ص: ٩٦

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: «دَابِرُهُ» وَ نَرَاهَا الصَّوَابَ، أَنْظِرْ مَادَهُ دَبْرَ فِي الصَّحَاحِ وَ التَّهْذِيبِ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: دَابِرُهُ.

٣- (٣) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ٥١ وَ [١] سُورَةُ سَبَأِ الْآيَةُ ٥. [٢]

٤- (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٣] عَنِ نَسْخِهِ ثَانِيهِ «الْجُهْدُ».

حَقَّه، زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ، عَنِ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ يَرَاهُ لَهُ وَتَقَدَّمَ غَيْرُهُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّكَبَ إِذَا اغْرَوْزَى الْبَعِيرَ رَكِبَ عَجْزَهُ مِنْ أَجْلِ (١) السَّنَامِ فَلَا يَطْمَئِنُّ وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ. وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ عَجْزُ هَوَازِنَ كَعَضْدٍ: بَنُو نَصِيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَمِنْهُمْ بَنُو دُهْمَانَ وَبَنُو نَسَانَ وَبَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، كَأَنَّهُمْ آخِرُهُمْ.

وَالْمُعَاجِزُ (٢) كَمُحَارِبٍ: الطَّرِيقُ، لِأَنَّهُ يُعْيَى صَاحِبَهُ لَطُولِ الشَّرَى فِيهِ.

وَ عَاجَزَ فُلَانٌ مُعَاجِزَةً: ذَهَبَ فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: عَاجَزَ، إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ. وَ عَاجَزَ فُلَانًا: سَابَقَهُ فَعَجَزَهُ، كَنَصِيرِهِ، أَيْ فَسَبَقَهُ، وَمِنْهُ الْمَعْجُوزُ بِمَعْنَى الْمَثْمُودِ، حَقَّقَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ قَدْ ذَكَرَ قَرِيبًا. وَ عَاجَزَ إِلَى ثِقَةٍ: مَالَ إِلَيْهِ: وَيُقَالُ: فُلَانٌ يُعَاجِزُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، أَيْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ، وَ كَذَلِكَ يُكَارِزُ مُكَارِزَةً، كَمَا يَأْتِي.

وَ تَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ: رَكِبْتُ عَجْزَهُ، نَحْوُ تَسَنَّمْتُهُ وَ تَدَرَّيْتَهُ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ سَبَأٍ: وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ، (٣) أَيْ يُعَاجِزُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَوْلِيَائِهِمْ، أَيْ يُقَاتِلُونَهُمْ وَ يُمَانِعُونَهُمْ لِيُصَيِّرُوهُمْ إِلَى الْعَجْزِ عَنِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَيْسَ يُعْجِزُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلْقَ فِي السَّمَاءِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ وَ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، وَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ، أَوْ مُعَاجِزِينَ: مُعَازِدِينَ، وَ هُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ الزَّجَّاجِ الْآتِي ذِكْرُهُ، وَ قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: مُسَابِقِينَ، مِنْ عَاجَزَهُ، إِذَا سَابَقَهُ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُعَانَدَةِ، أَوْ مَعَانِيهِمْ يُعْجِزُونَنَا، لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يُبْعَثُونَ، وَ أَنَّهُ لَا جَنَّةَ وَ لَا نَارَ، وَ هُوَ قَوْلُ الزَّجَّاجِ، وَ هَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا (٤). قُلْتُ: وَ قَرِئَ مُعْجِزِينَ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ الْمَعْنَى مُتَّبِعِينَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ، وَ قِيلَ: يُنْسَبُونَ مَنْ تَبَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلَى الْعَجْزِ، نَحْوُ جَهْلْتَهُ وَ سَفَهْتَهُ وَ أَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ (٥) قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقُولُ الْقَائِلُ: كَيْفَ وَصَفْتَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ لَيْسُوا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، فَالْمَعْنَى مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا مَنْ فِي السَّمَاءِ بِمُعْجِزٍ. وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: الْمَعْنَى لَا يُعْجِزُونَنَا هَرَبًا فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ أَشْهَرُ فِي الْمَعْنَى.

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَجِزٌ وَ عَجْزٌ، كَكَتِيفٍ وَ نَدَسٍ: عَاجِزٌ. وَ امْرَأَةٌ عَاجِزٌ:

عَاجِزَةٌ عَنِ الشَّيْءِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْعَجْزُ، مَحْرَكَةٌ، جَمْعُ عَاجِزٍ، كَخَدَمٍ وَ خَادِمٍ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْجَنَّةِ: «لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا سَقَطُ النَّاسِ وَ عَجْزُهُمْ». يُرِيدُ الْأَغْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا.

وَ فَحْلٌ عَجِيزٌ: عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ كَعَجِيسٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَحْلٌ عَجِيزٌ وَ عَجِيسٌ، إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ.

وَ أَعْجَزَهُ الشَّيْءُ: عَجَزَ عَنْهُ (٦). وَ أَعْجَزَهُ وَ عَاجَزَهُ: جَعَلَهُ عَاجِزًا، وَ هَذِهِ عَنِ الْبَصَائِرِ. وَ عَاجَزَ الْقَوْمُ: تَرَكُوا شَيْئًا وَ أَخَذُوا فِي غَيْرِهِ.

و العَجْزُ فى العَرُوض: حِيْدُفُك نون فاعِلاتُنْ لِمُعاقَبَتِها أَلْفُ فاعِلنْ، هَكَذا عَجَرَ الخَليلُ عَنْه، فَفَسَّرَ الجَوهرَ الذى هو العَجْزُ بِالعرضِ الذى هو الحَذْفُ، و ذلك تَقْرِيبٌ مِنْه و إنما الحَقِيقَةُ أَن يَقُولَ: العَجْزُ: النون المحذُوفه من فاعِلاتُنْ ، لِمُعاقَبَةِ أَلْفِ فاعِلنْ ، أو يَقولَ: التَّعْجِيزُ: حَذْفُ نون فاعِلاتُنْ ، لِمُعاقَبَةِ أَلْفِ فاعِلنْ ، و هذا كَلَّهُ إنما هو فى المَدِيدِ. و عَجَزُ بَيْتِ الشُّعرِ خِلافَ صَدْرِهِ. و عَجَزَ الشاعِرُ:

جاءَ بِعَجْزِ البَيْتِ. و امرأه مُعَجَّزُه: عَظِيمُه العَجْزُ (٧)، و جمع العَجِيزَه العَجِيزَاتُ ، و لا يَقُولونَ عَجائِزُ مَخافَه الألتباسِ.

و قال ثَعْلَبُ: سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرابِيِّ يَقولُ: لا يَقالُ: عَجَزَ الرُّجُلُ ، بِالكَسْرِ، إِلا إِذا عَظُمَ عَجْزُه ، و قال رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَه ابنِ مالِكٍ: إِنا الحَقُّ بِقَبْلِ ، فَمَنْ تَعَدَّاه ظَلَمَ ، و مِنْ قَصَرَ عَنْه عَجَزَ ، و مِنْ انْتَهَى إِليه اِكْتَفَى. قالَ: لا أَقولُ عَجَزَ إِلا مِنْ العَجِيزَه ، و مِنْ العَجْزِ عَجَزَ (٨)، و قولُه بِقَبْلِ ، أَى وَاضِحٌ لَكَ

ص: ٩٧

١- (١) عن التكملة و بالأصل «أصل».

٢- (٢) فى القاموس: «و المعجاز».

٣- (٣) سورة سبأ الآيه ٣٨. [١]

٤- (٤) سورة العنكبوت الآيه ٤. [٢]

٥- (٥) سورة العنكبوت الآيه ٢٢. [٣]

٦- (٦) عن اللسان و [٤] بالأصل «منه».

٧- (٧) اللسان: «العجيزه» و فى التهذيب: ضخمه العجيزه.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصرية: قوله لا أقول عجز أى من باب فرح، و قوله: و من العجز عجز أى من باب ضرب».

حَيْثُ تَرَاهُ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: الْحَقُّ عَارِي (١)، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنَّ عَجَزَ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْعَجْزِ، لُغَةً بَعْضُ قَيْسٍ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

و الْمِعْجَزُ، كَمِثَرِ الْجَفْنَةِ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ق ع ر» (٢).

وَ عَجَزَ الْقَوْسُ وَ عَجَزُهَا وَ مَعْجَزُهَا: مَقْبُضُهَا، حَكَاهُ يَغْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ، ذَهَبَ إِلَى أَنَّ زَايَهُ بَدَلٌ مِنْ سِينِهِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الْعَجْزُ وَ الْعِجْزُ، وَ لَا يُقَالُ: مَعْجَزٌ.

وَ عَجَزُ السُّكَّانِ: جُزْأَتُهَا عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ يُقَالُ: اتَّقِ اللَّهَ فِي شَيْبَتِكَ (٣) وَ عَجَزِكَ، بِالضَّمِّ، أَيْ بَعْدَمَا تَصِيرُ عَجُوزًا.

وَ نَوَى الْعَجُوزَ: ضَرَبَ مِنَ النَّوَى هَشُّ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِيْنِهِ، كَمَا قَالُوا: نَوَى الْعُقُوقِ.

وَ الْمِعْجَزَةُ، بِالْكَسْرِ: الْمِنْطَقَةُ، فِي لُغَةِ الْيَمَنِ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلِي عَجَزَ الْمُتَنَطِّقِ بِهَا. وَ يُقَالُ: عَجَزَ دَابَّتَيْكَ، أَيْ ضَعَّ عَلَيْهَا الْحَقِيْبَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

وَ الْمِعْجَازُ، كَمِحْرَابِ: الدَائِمُ الْعَجْزُ، وَ أُنشِدَ فِي الْحِمَاسَةِ لِبَعْضِهِمْ:

وَ حَارَبَ فِيهَا يَاسِرٌ حِينَ شَمَّرَتْ

مِنَ الْقَدَمِ مِعْجَازٌ لَيْثِمٌ مُكَاسِرٌ (٤)

وَ

١٤- ذُو الْمِعْجَزَةِ، بِالْكَسْرِ، رَجُلٌ مِنْ أَتْبَاعِ كِشْرَى وَ قَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَوَهَبَ لَهُ مِعْجَزَهُ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ.

وَ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ الْأَزْدِيِّ. تَوَفَّى بِدِمَشْقٍ سَنَةَ ٤٦٨ وَ كَانَ ثِقَةً.

وَ الْقَاضِي أَبُو عَزِيدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَجُوزِ الْكُتَامِيِّ السَّبْتِيِّ، وَلِيَّ قَضَاءِ فَاسٍ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٤ وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ أَبِي الْعَجُوزِ الْعَجُوزِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، عَنِ ابْنِ هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٣١١.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: ثَوْبٌ عَاجِزٌ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا. وَ لَا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَ يَعْجِزُ عَنْكَ. وَ جَاءُوا بِجَيْشٍ تَعْجِزُ الْأَرْضُ عَنْهُ.

وَ عَجَزَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا كَبِرَ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

عجوز

الْعَجُوزُ، بِالضَّمِّ: الْخَطُّ فِي الرَّمْلِ مِنَ الرِّيحِ، جَ عَجَارِيْزُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

العجلزَه، بالكسْرِ و الفَتْح: الفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الخَلْقِ، الكَسْرُ لقيس، و في الصَّحاح: لعَبْدِ القَيْسِ (٥)، و الفَتْحُ لَتَمِيم، و قيل: هي الشَّدِيدَةُ الأَسْرِ المُجْتَمِعَةُ العَلِيظَةُ. و قال بَعْضُهُم: أَخَذَ هَذَا من جِلزِ الخَلْقِ، و هو غَيْرُ جَائِزٍ في القِيَّاسِ و لكنَّهُما اسْمَانِ اتَّفَقَتْ حُرُوفُهُمَا و نَحْوُ ذَلِكَ قد يَجِيءُ و هو مُتَّبِائِنٌ في أَصْلِ البِنَاءِ، و لا يُقَالُ لِلذَّكَرِ عَجَلَزٌ، و مثل ذلك: فَرَسٌ رَوْعَاءٌ، و هي الحَدِيدَةُ الذَّكِيَّةُ، و لا يُقالُ لِلذَّكَرِ أَرُوعٌ، و كذلك فَرَسٌ شَوْهَاءٌ، و لا يُقالُ لِلذَّكَرِ أَشَوُّهُ، و هي الوَاسِعَةُ الأَشْدَاقِ نَعَم يُقالُ: جَمَلٌ عَجَلَزٌ و نَاقَةٌ عَجَلَزَةٌ أَي قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ، و هَذَا النَّعْتُ في الخَيْلِ أَعْرَفُ، و أَنشد الجَوْهَرِيُّ لبِشْرِ بنِ أَبِي خَازِمٍ:

و خَيْلٍ قد لَبِسَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ

على سَقَاءٍ عَجَلَزَةٍ و قَاحٍ

تُشَبِّهُ شَخْصَهَا و الخَيْلُ تَهْفُو

هُنَّوًا ظِلًّا فَتَخَاءِ الجَنَاحِ

السَّقَاءُ: الفَرَسُ الطَوِيلَةُ، و الوَقَاحُ: الصُّلْبَةُ الحَافِرِ.

و قال الأَزْهَرِيُّ: عَجَلَزَةٌ، بالكسْرِ: رَمْلَةٌ بالبَادِيَةِ معروفه بإزاءِ حَفَرِ أَبِي موسى و تُجْمَعُ على عَجَالِزٍ، ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فقال:

مَرَزَنَ (٦) على العَجَالِزِ نِصْفَ يَوْمٍ

و أَدَّيْنِ الأَوَاصِرِ و الخِلَالَا

ص: ٩٨

١- (١) قوله عارى كذا، و هو على لغة من يثبت ياء المنقوص المنون في الوقف، فتكتب الكلمة على صورتها في الوقف.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: قوله في ق ع ر لم أره في هذه المادة منه فحرره.

٣- (٣) في التهذيب و اللسان: «[١] شيبتك» و ضبطت «عجزك» في التهذيب بالفتح.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و حارب.. الخ هكذا في النسخ و ليحرر بمراجعته الحماسه».

٥- (٥) كذا، و ما في الصحاح الذي بيدي «لقيس».

٦- (٦) في معجم البلدان «عجالز»: و قمن.

قال الصاغاني: و لم أجد البيت في شعرِ ذي الرِّمه في قصيدته التي أولها:

أَنَاخَ فَرِيْقُ جِيْرَتِكَ الْجَمَالَا

كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ احْتِمَالَا

في نُسَخَتِي من ديوانه التي قابلتها و صَحَّحْتُهَا بِالْيَمَنِ و الْعِرَاقِ، و لكنه يَقْطُرُ مِنْهُ قَطْرَاتٌ عُدُوبِيَه أَنْفَاسِيَه و سَيِّلَاسِيَه أَلْفَاظِيَه، و إنما هو لابنِ أَحْمَرَ، و الروايه: وَقْفَن. و قد وَقَعَ ذِكْرُ الْعَجَالِزِ فِي رَجَزِ إِهَابِ بْنِ عَمِيْرٍ الْعَبْسِيِّ :

قَاظَ الْقُرَيَاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ

يُرْدُ شَعْبَ الْجَمَّحِ الْجَوَامِزِ

و هي جمع عَجَلِزَه التي ذكرها الجوهرى .

*و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَلُهُ عَجَلِزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ. و كَثِيبٌ عَجَلِزٌ: ضَخْمٌ صُلْبٌ. و الْعَجَالِزُ: مِيَاهٌ لَضَبَةٌ (1) بِنَجْدٍ، هكذا ذكره في مُخْتَصِرِ الْبُلْدَانِ، و يمكن أن يكون المراد في الرجز، فتأمل .

عَرَزٌ

العَرَزُ، مُحَرَّكَةٌ، قال الليث: شَجَرٌ مِنْ أَصَاغِرِ النَّيَامِ و أَدَقَّهُ، له وَرَقٌ صَبَاغٌ مُتَفَرِّقٌ، و ما كان من شَجَرِ الثَّمَامِ مِنْ ضَرْبِهِ فَهُوَ ذُو أَمَاصِيخٍ، أَمُصُوحَةٌ فِي جَوْفِ أَمُصُوحِهِ، تَنْقَلِعُ الْعُلْيَا مِنَ السُّفْلَى انْقِلَاعَ الْعِفَاصِ مِنْ رَأْسِ الْمُكْحَلِ، هكذا ذكره. قال الصاغاني: و هو تَصْحِيفٌ، و الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمِ .

و عَرَزُهُ يَعْرِزُهُ، بِالْكَسْرِ: انْتَرَعَهُ انْتِرَاعًا عَنِيفًا.

قاله (2) ابنُ دُرَيْدٍ: و عَرَزَ فُلَانًا: لَامَهُ و عَتَبَهُ، فَهُوَ عَارِزٌ و عَرِزٌ .

و الشَّيْءُ: اشْتَدَّ و غَلِظَ، و هو مِنْ بَابِ فَرِحَ، و كذلك اسْتَعْرَزَ، كما ذكره الْمُصَيَّبُ نَفً قَرِيبًا، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَرَزَ لَحْمٌ الدَّابَّةَ، بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْتَدَّ. و زاد ابنُ الْقَطَّاعِ و صَلْبٌ، عَرَزًا، و اسْتَعْرَزَ كذلك.

و يقال: عَرَزَ لِفُلَانٍ عَرَزًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّهِ ضَامًّا عَلَيْهِ أَصَابِعَهُ يُرِيهِ أَيِ صَاحِبِهِ مِنْهُ شَيْئًا لِيُنْظَرَ إِلَيْهِ و لَا يُرِيهِ كُلَّهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ و التَّكْمِلَةِ.

و تَعَرَّزَ عَلَيْهِ: اسْتَصْعَبَ، كَاسْتَعْرَزَ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

والتَّعْرِيزُ: الإِخْفَاءُ. يُقَالُ: عَرَزَ عَنِّي أَمْرُهُ تَعْرِيزًا، إِذَا أَخْفَاهُ، وَفِيهِ نَظْرٌ، قَالَهُ الصَّاعِنَانِي .

والتَّعْرِيزُ كالتَّعْرِيفِ فِي الخُصُومَةِ وَفِي الخِطْبَةِ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِنَانِي عَلَى الخُصُومَةِ وَ لَمْ يَذْكَرِ الخِطْبَةَ، وَكَأَنَّ المَصْنِفَ قَاسَهَا عَلَيْهَا.

وَاشْتَعَرَزَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ وَصَلَبَ كَعَرَزَ، بِالكَاسِرِ، وَهَذَا بِعَيْنِهِ قَوْلُهُ الأَوَّلُ، فَلَوْ قَالَ هُنَاكَ كَاسْتَعَرَزَ كَانَ مُسْتَوْفِيًّا لِلْمَقْصُودِ، كَمَا لَا يَخْفَى.

وَاسْتَعَرَزَ الشَّيْءُ: انْقَبَضَ كَعَرَزَ، مِثْلَ ضَرَبَ. وَتَعَارَزَ وَعَارَزَ وَعَرَزَ، الأَخِيرُ بِالتَّشْدِيدِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى انْقَبَضَ، فَهُوَ عَارِزٌ وَمُعَارِزٌ وَمُعَرَّزٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ

لَوْضَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

قَالَ ثَعْلَبٌ: المُعَارِزُ: المُتَقَبِضُ. وَاعْرَزَ: أَفْسَدَ، نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي .

وَقال ابن الأَعْرَابِيِّ: العَرَّازُ كَرَمِيَانُ: المُعْتَابُونَ لِلنَّاسِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي. وَفِي اللِّسَانِ: المُعْتَالُونَ، بِالأَلَامِ بَدَلِ المُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الأَشْبَهُ.

وَالمُعَارِزَةُ: المُعَانَدَةُ وَالمُجَابَبَةُ وَالمُخَالَفَةُ وَالمُغَاضَبَةُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الأَوَّلَيْنِ.

*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَعْرَزْتَنِي مِنْ كَذَا، أَيْ أَعْوَزْتَنِي مِنْهُ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ. وَاعْتَرَزَ، أَيْ تَقَبَّضَ وَاسْتَعَرَزَ النَّبْتُ: اشْتَدَّ وَصَلَبَ. وَاسْتَعْرَزَتِ الجِلْدَةُ فِي النَّارِ: انْتَزَوَتْ. وَالمُعَارِزَةُ:

المُعَابَبَةُ. وَاسْتَعْرَزَ الشَّيْءُ: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ. وَاسْتَعْرَزَ الرَّجُلُ: تَصَعَّبَ. وَقال الفَرَّاءُ: الاسْتِعْرَازُ: الانْقِطَاعُ عَنِ الشَّيْءِ .

وَاعْرُزَةُ اسْمٌ .

عرطز

عَرُطَزَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى، لُغَةً فِي عَرَطَسَ، بِالسِّينِ، كَمَا سَيَأْتِي، هَكَذَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وَابْنُ القَطَّاعِ.

ص: ٩٩

اعرّف الرّجل: مات، ذكره ابن القطّاع، وقد أهمله الجوهريّ: وقال ابن الأعرابيّ: كاذ يموت قُراً، أي من البرد، نقله ابن منظور و الصاغانيّ.

*و مما يشترك عليه:

عُرك، كهْدُهْد من الأعلام، قاله ابن دُرَيْد (١)، واستدركه الصاغانيّ على الجوهريّ و أهمله صاحب اللسان أيضاً كغيره.

عزّ الرّجل يعزّ عِزاً و عِزَّةً، بكسرهما، و عِزَّةً، بالفتح: صار عِزِيّاً، كتعزّز، و منه الحديث قال لعائشه:

«هل تدريّن لم كان قومك رفَعوا باب الكعبيّه، قالت: لا، قال: تعزّزاً لا يدخلها إلا من أرادوا»، أي تكبّراً و تشدّداً على الناس، و جاء في بعض نسخ مسيّم: تعزّزاً، بالراء بعد الزاي من التعزير و هو التوقيف. و قال أبو زيد: عزّ الرّجل يعزّ عِزاً و عِزَّةً، إذ قوی بعد ذلّه و صار عِزِيّاً. و أعزّه الله تعالى: جعله عِزِيّاً و عزّزه تعزيراً كذلك، و يقال:

عزّزت القوم و أعزّرتهم و عزّرتهم قوتيتهم و شدّدتهم و في التنزيل: فعزّزنا بثالث (٢) أي قوتينا و شدّدنا، و قد قرئت:

فعزّزنا بالتخفيف كقولك: شدّدنا. و العزّ في الأصل القوّة و الشدّه و العلبه و الرفعه و الامتتاع. و في البصائر: العِزّة:

حاله مانعه للإنسيان من أن يُغلب، و هي يُمدح بها تارة، و يُذمّ بها تارة، كعزّه الكفّار بلّ الذين كفّروا في عزّه و شقاق (٣) و وجه ذلك أنّ العِزّة لله و لرسوله (٤)، و هي الدائمه الباقيه، و هي العِزّه الحقيقيه، و العِزّة التي هي للكفّار هي التّعزّز، و في الحقيقيه ذلّ لأنه تشبّع بما لم يعطه، و قد تشبّعار العِزّه للحميّه و الأنفه المذمومه، و ذلك في قوله تعالى: و إذا قيل له اتّقى الله أخذته العِزّة بالائم (٥).

و عزّ الشّيء يعزّ عِزّاً و عِزَّةً و عزّاه: قلّ فلا يكاد يُوحّد، و هذا جامع لكلّ شئ، فهو عِزِيٌّ قليل. و في البصائر: هو اعتبار بما قيل: كلّ موجودٍ مملول و كلّ مفقودٍ مطلوب، ج عزّاز، بالكثير، و أعزّه و أعزّاء. قال الله تعالى: فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم و يُحبّونه أذله على المؤمنين أعزّه على الكافرين (٦)، أي جانبهم غليظ على الكافرين، لين على المؤمنين، و قال الشاعر:

بيض الوجوه كريمه أحسابهم

في كلّ نائيه عزّاز الأثف (٧)

و لا- يُقال عزّزاً، كراهية التضعيف، و امتتاع هذا مطّرد في هذا النحو المصاعف. قال الأزهرى: يتدللون للمؤمنين و إن كانوا في شرف الأحساب دونهم.

وَعَزَّ الْمَاءُ يَعِزُّ، بِالْكَسْرِ، أَيْ سَيَّالٌ وَكَذَلِكَ هَمَى وَفَزَّ وَفَضَّ . وَعَزَّتِ الْقَرْحَةُ تَعِزُّ، بِالْكَسْرِ، إِذَا سَالَ مَا فِيهَا وَ يُقَالُ: عَزَّ عَلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، وَ عَزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ، أَيْ حَقَّ وَ اشْتَدَّ وَ شَقَّ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ: عَزَّ عَلَيَّ أَنْ أَسْوَءَكَ، أَيْ اشْتَدَّ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، يَعِزُّ وَ يَعْزُّ، كَيْقَلُ وَ يَمَلُّ، أَيْ بِالْكَسْرِ وَ بِالْفَتْحِ، يُقَالُ: عَزَّ يَعِزُّ، بِالْفَتْحِ، إِذَا اشْتَدَّ.

وَ عَزَزْتُ عَلَيْهِ أَعِزُّ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، أَيْ كَرُمْتُ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ أُعْزِزْتُ بِمَا أَصَابَكَ، بِالضَّمِّ، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، أَيْ عَظُمَ عَلَيَّ . وَ يُقَالُ: أُعْزِزُ عَلَيَّ بِذَلِكَ، أَيْ أُعْظِمُ، وَ مَعْنَاهُ عَظُمَ عَلَيَّ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ قَتِيلًا قَالَ: «أُعْزِزُ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ».

وَ الْعَزُوزُ، كَصَيْبُورٍ: النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الْإِخْلِيلِ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُحَلِّبَ بِجَهْدٍ، وَ كَذَلِكَ الشَّاهُ، جَ عَزُزٌ، بِضَمَّتَيْنِ، كَصَبُورٍ وَ صُبْرٍ، وَ يَقُولُونَ: مَا الْعَزُوزُ كَالْمَتُوحِ، وَ لَا الْجَزُورُ كَالْمَتُوحِ، أَيْ لَيْسَتْ الضَّيِّقَةُ الْإِخْلِيلِ كَالْوَأَسِعَةِ، وَ الْبَعِيدَةُ الْفَعْرِ كَالْقَرِيبَةِ، وَ قَدْ عَزَّتْ تَعُزُّ، كَمَدَّ يَمُدُّ، عَزُوزًا، كَقُعُودٍ، وَ عِزَازًا، بِالْكَسْرِ، وَ عَزَزْتُ، كَكَرَّمْتُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَزَزْتُ، الشَّاهُ وَ النَّاقَةُ عَزُوزًا شَدِيدًا، بِضَمَّتَيْنِ، إِذَا ضَاقَ خَلْفُهَا (٨) وَ لَهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظْهَرَ التَّضْعِيفِ فِي

ص: ١٠٠

١- (١) الجمهره ٣/٣٣٨.

٢- (٢) سورة يس الآية ١٤. [١]

٣- (٣) سورة ص الآية ٢. [٢]

٤- (٤) في المفردات للراغب زيد: و للمؤمنين.

٥- (٥) سورة البقره الآية ٢٠٦. [٣]

٦- (٦) سورة المائده الآية ٥٤. [٤]

٧- (٧) و يروى: بيض الوجوه ألبه و معاقل .

٨- (٨) التهذيب و اللسان: إحللها.

عَزَزْتُ ، و مثله قَلِيل (١) ، و قد أَعَزَّتْ ، إِذَا كَانَتْ عَزُوزًا ، و كذلك تَعَزَّزْتُ ، و الاسم العَزَز و العَزَازُ .

و عَزَّه يُعَزِّه عَزًّا كَمَدَّه : قَهَرَه و غَلَبَه فِي الْمُعَازَةِ ، أَي الْمُحَاجَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جَمَلًا :

يُعْزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ

كَمَا ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ (٢)

أَي يَغْلِبُ هَذَا الْجَمَلُ الْإِبِلَ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ ، فَشَبَّهَ حِرْصَهُ عَلَيْهِ وَ إِحْسَاحَهُ فِي (٣) السَّيْرِ بِحِرْصِ هَذَا الْخَلِيعِ عَلَى الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ لَعَلَّهُ يَشْتَرِجِعُ بَعْضَ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ ، وَ الْخَلِيعُ : الْمُخْلِيعُ الْمُقْمُورُ مَالَهُ . وَ الْاسْمُ الْعِزَّةُ ، بِالْكَثِيرِ ، وَ هِيَ الْقُوَّةُ وَ الْغَلْبَةُ ، كَعَزَّعَ عَزَّه عَزَّعَةً . وَ عَزَّه فِي الْخِطَابِ ، أَي غَلَبَهُ فِي الْاِحْتِجَاجِ ، وَ قِيلَ : غَالَبَهُ كَعَازَهُ مُعَازَةً ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (٤) أَي عَلَيْنِي ، وَ قَرِئَ :

وَ عِيَازِنِي ، أَي غَالِبْنِي ، أَوْ عَزَّنِي : صَيَّرَ أَعَزَّ مَنِي فِي الْمُخَاطَبَةِ وَ الْمُحَاجَّةِ ، وَ يُقَالُ : عَازَّنِي فَعَزَّزْتُهُ ، أَي غَالِبْنِي فَعَلَبْتُهُ ، وَ ضَمَّ الْعَيْنَ فِي مِثْلِ هَذَا مُطَّرِدٌ وَ لَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فَاغْلَبْنِي فَعَلَلْتُهُ .

وَ الْعِزَّةُ ، بِالْفَتْحِ : بِنْتُ الظُّبَيْبِ ، وَ قَالَ الرَّاجِزُ :

هَانَ عَلَى عِزَّةِ بِنْتِ الشَّحَاجِ

مَهْوَى جِمَالِ مَالِكٍ فِي الْإِذْلَاجِ

وَ بِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عِزَّةً ، وَ هِيَ بِنْتُ جَمِيلِ الْكِنَانِيَّةِ صَاحِبِهِ كُثِيرٌ ، وَ جَمِيلٌ هُوَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ .

وَ الْعِرَازُ ، كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، وَ

١٤- فِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَوْفِدِ هَمْدَانَ : «عَلَى أَنْ لَهُمْ عِرَازَهَا» ، وَ هُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَ خَشَنَ وَ اشْتَدَّ ، وَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا ، وَ يُقَالُ : الْعِرَازُ :

الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعِرَازُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَ أَسْرَعَ سَيْلُ مَطَرِهِ ، يَكُونُ مِنَ الْقِيَعَانِ وَ الصَّحَاصِحِ وَ أَسْنَادِ الْجِبَالِ وَ الْأَكَامِ وَ ظُهُورِ الْقِفَافِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنَ الصِّفَا الْعَاسِي وَ يَدَهْسَنَ الْغَدْرُ

عِرَازَةٌ وَ يَهْتَمِرُونَ مَا انْتَهَمَرُوا

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَسَائِلِ الْوَادِي : أَبْعَدُهَا سَيْلًا الرَّحْبَةُ ، ثُمَّ الشُّعْبَةُ ، ثُمَّ التَّلْعَةُ ، ثُمَّ الْمِدْنَبُ ثُمَّ الْعِرَازَةُ . وَ

١٦- فى الحديث: «أنه نهى عن البؤل فى العراز». لثلاً يترشش عليه.

و

١٧- فى حديث الحجاج فى صفه الغيث: وأسالت العراز .

و أعزَّ الرجلُ إعزازاً: وقَع فيها، أى فى أرضِ عرازٍ و سارَ فيها، كما يُقال أسهلَ، إذا وقَع فى أرضٍ سهله .

و عن أبى زيد: أعزُّ فلاناً: أكرمه و أحبه، و قد ضَعَفَ شَمِرٌ هذه الكلمة عن أبى زيد.

و عن أبى زيد أيضاً: أعزَّت الشاةُ من المعزِّ و الضأن، إذا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا و عَظُمَ ضَرْعُهَا، قال: و كذلك أُرَأَتْ و رَمَدَتْ و اضرَعَتْ، بمعنى واحدٍ. و أعزَّت البقره إذا عَسَرَ حَمْلُهَا و قال ابنُ القطاع: ساءَ حَمْلُهَا.

و عراز، كسَحَاب: ع باليمن. و عراز: د بالرَّقَه قُوبَ حَلَبَ شَمَائِلِهَا. قالوا: إذا تُرِكَ تِرابُها على عَقْرِبٍ قَتَلَهَا بالخِوَصِّ، فإن أرضها مُطْلَسَمه، و قد نسب إليها الشَّهابُ العَرَازِيُّ أحدُ الشعراءِ المُجِيدين، كان بعدَ السَّبْعِمائه، و قد ذَكَرَهُ الحَافِظُ فى التَّبْصِيرِ.

و العرَّاءُ، بالمدِّ: السَّنَه الشَّدِيدَه، قال:

و يَعْطِبُ الكُومَ فى العَرَاءِ إن طُرِقَا

و يقال: هُوَ مِعْرازُ المَرَضِ، كِمِحْرَابٍ، أى شَدِيدُه.

و العُرَّى، بالضمِّ: العَزِيْزَه من النِّساءِ و قال ابنُ سَيِّدِه:

العُرَّى تَأْنِيثُ الأَعَزِّ، بمنزله الفُضْلَى من الأَفْضَلِ، فإن كان ذلك فاللامُ فى العُرَّى ليست بزائده، بل هى فىه على حِدِّ اللامِ فى الحارثِ و العباسِ، قال: و الوَجْهُ أن تكون زائدهً، لأننا لم نَسْمَعْ فى الصِّفَاتِ العُرَّى، كما سَمِعْنَا فىها الصُّغْرَى و الكُبْرَى.

و قوله تعالى: أفرأيتُم اللَّائِي وَ العُرَّى (٥) جاء فى التَّفْسِيرِ أنَّ اللَّاتِ صَيْنَمٌ كان لثَقِيفٍ، و العُرَّى: صَيْنَمٌ كان لُقْرَيْشٍ و بَنَى كِنانَه، قال الشاعر:

ص: ١٠١

١- (١) عباره الأزهرى فى التهذيب: و ليس ذلك بقياس.

٢- (٢) البيت لجريز، ديوانه ص ٩٧.

٣- (٣) التهذيب و اللسان: [١] على.

٤- (٤) سورة ص الآية ٢٣. [٢]

٥- (٥) سورة النجم الآية ١٩. [٣]

أَمَا وَ دِمَاءٍ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا

على قَنَةِ الْعُرَى وَ بِالنَّشْرِ عِنْدَمَا

أَوْ الْعُرَى : سَمُرَةٌ عَبْدَتْهَا غَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا مِنْهُمْ ظَالِمُ بْنُ أَسْعَدٍ ، فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبُشْتَانَ بِشَعْبِهِ
أَمْيَالٍ ، بِالنَّخْلَةِ الشَّامِيَةِ (١) ، بِقَرَبِ مَكَّةَ ، وَ قِيلَ بِالطَّائِفِ ، بَنَى عَلَيْهَا بَيْتًا وَ سَمَّاهُ بُسًا ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَ

١٤- قَالَ غَيْرُهُ : اسْمُهُ بُسَاءٌ ، بِالْمَيْدِ كَمَا سَيَأْتِي ، وَ أَقَامُوا لَهَا سَدَنَهُ مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ ، وَ كَانُوا يَسْتَمْعُونَ فِيهَا الصَّوْتِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الْفَتْحِ ، فَهَدَمَ الْبَيْتَ ، وَ قَتَلَ السَّادِنَ وَ أَحْرَقَ السَّمُرَةَ . . وَ

١٤- قَرَأْتُ فِي سُرُوحِ دِيْوَانِ الْهُدَيْدِيِّينَ لِأَبِي سَعِيدِ الشُّكْرِيِّ مَا نَصَّهُ : أَخْبَرَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : كَانَتْ الْعُرَى شَيْطَانَةً تَأْتِي ثَلَاثَ سَمَرَاتٍ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ فَلَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ : أَنْتِ
بَطْنُ نَخْلَةٍ ، فَإِنَّكَ تَجِدُ بِهَا ثَلَاثَ سَمَرَاتٍ ، فَأَعْضِدِي الْأُولَى ، فَأَتَاهَا فَعَضَّدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلِ رَأَيْتِ
شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَعْضِدِي الثَّانِيَةَ ، فَأَتَاهَا فَعَضَّدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلِ رَأَيْتِ شَيْئًا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَعْضِدِي الثَّلَاثَةَ
فَأَتَاهَا ، فَإِذَا هِيَ بِزَنْجِيَةٍ (٢) نَافِئَةٍ شَعْرَهَا وَاضِحَةٌ يَدِيهَا عَلَى عَاتِقِهَا تَحْرِقُ بِأَنْيَابِهَا وَ حَلْفُهَا دُبِّيَّةٌ (٣) السُّلَمِيُّ وَ كَانَتْ سَادِنَةً فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَى خَالِدٍ قَالَ :

أَيَا عُرَى شَدَى شَدَّةً لَا تُكْذِبِي (٤)

على خَالِدٍ أَلْقَى الْخِمَارَ وَ شَمَّرِي

فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَقْتُلِي الْيَوْمَ خَالِدًا

فَبُورِي بَدَلًا عَاجِلًا وَ تَنْصَرِي

فَقَالَ خَالِدٌ :

يَا عُرَى كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ

إِنِّي وَجَدْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

ثُمَّ ضَرَبَهَا فَفَلَقَ رَأْسَهَا ، فَإِذَا هِيَ حُمَمَةٌ ، ثُمَّ عَضَّدَ السَّمُرَةَ وَ قَتَلَ دُبِّيَّةَ السَّادِنِ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ :

تِلْكَ الْعُرَى وَ لَا عُرَى لِلْعَرَبِ بَعْدَهَا أَبَدًا ، أَمَا إِنَّهَا لَا تُعِيدُ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا . قَالَ : وَ كَانَتْ سَدَنُهُ الْعُرَى بَنِي شَيْبَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مُرَّةَ ، مِنْ
بَنِي سُلَيْمٍ ، وَ كَانَتْ آخِرَ مَنْ سَدَنَهَا مِنْهُمْ دُبِّيَّةُ بْنُ حَرَمِيٍّ (٥) .

وَ الْعُرَيْزِيُّ ، مُصَيَّرًا مَقْصُورًا وَ يَمِيدٌ طَرْفُ وَرِكَ الْفَرَسِ ، أَوْ مَا بَيْنَ الْعُكُوهِ وَ الْجَاعِرَةِ ، وَ هُمَا عُرَيْزِيَانِ ، وَ مِنْ مِيدٍ يَقُولُ : عُرَيْزَوَانِ وَ

قيل: العَزِزَوَانِ عَصِيْبَتَانِ فِي أَصُولِ الصَّلَوَيْنِ، فَصَلَمَتَا مِنَ الْعَجَبِ وَ أَطْرَافِ الْوَرَكَيْنِ: وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْعَزِيزِيُّ: عَصِيْبَةٌ رَقِيْقَةٌ مُرْكَبَةٌ فِي الْخَوْرَانِ إِلَى الْوَرَكِ، وَ أَنْشَدَ فِي صِفِّهِ فَرَسٍ:

أُمِرَّتْ عَزِيزَاةٌ وَ نِيَطَتْ كُرُومُهُ

إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَ صُلْبِ مُوْتَقٍ

الْمَرَادُ بِالْكُرُومِ (٤)رَأْسُ الْفَخْدِ الْمُسْتَدِيرِ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ .

وَ سَمَّتِ الْعَرَبُ عِرَانَ، بِالْكَشِيرِ، وَ أَعَزَّ، وَ عَزَاةً، بِالْفَتْحِ، وَ عَزُونٌ، كَحَمِيدُونَ، وَ عَزِيزًا، كَأَمِيرٍ، وَ عَزِيْرًا كَزُبَيْرٍ، وَ أَعَزُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّهْرَوْرَدِيِّ الْبَكْرِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بِيَانٍ وَ غَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥٧.

وَ الْأَعَزُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْبَغْدَادِيِّ الظُّهَيْرِيِّ، بِفَتْحِ الظَّاءِ الْمُنْقُوطَةِ (٧)، أَبُو الْمَكَارِمِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قِيلَ اسْمُهُ الْمُظَفَّرُ، وَ وُلِدَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ شَيْخِ الدَّمِياطِيِّ، سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْمَكَارِمِ الْمَذْكُورَ فِي سَنَةِ ٨٣ وَ قَدْ رَأَيْتَهُ فِي مُعْجَمِ شَيْخِ الدَّمِياطِيِّ هَكَذَا، وَ قَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي ظَهْرِ. وَ أَبُو نَصِيرِ الْأَعَزُّ بْنُ فَضَائِلِ بْنِ الْعَلَيْقِ سَمِعَ شُهَدَةَ الْكَاتِبَةِ، وَ عَنْهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ وَ أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكَيْنِ، سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، مُحَدِّثُونَ.

قُلْتُ: وَ فَاتَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَعَزَّ، شَيْخُ لِأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولًا- وَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَعَزَّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْوَقْتِ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ. وَ أَعَزُّ بْنُ كَرَمِ الْحَرْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَ ابْنَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنْ

ص: ١٠٢

١- (١) كَانَتْ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ حُرَاضٌ بِإِزَاءِ الضُّمِيرِ عَنِ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى الْعِرَاقِ مِنْ مَكَّةَ، يَاقُوتَ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ «[١] الْعَزِيُّ»: بِخَنَاسِهِ.

٣- (٣) عَنِ مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «رَبِيَّةٌ»، وَ تَمَامُ الْاسْمِ فِي الْمَعْجَمِ: دُبْيَةُ ابْنِ جَرْمِيِّ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الشَّيْبَانِيِّ.

٤- (٤) رَوَايَتُهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: أَعَزَّى شَدَى شَدَهُ لَا تَكْذِبِي.

٥- (٥) بِالْأَصْلِ: «رَبِيَّةُ بْنُ جَرْمِيِّ» انْظُرْ مَا تَقْدَمُ بِشَأْنِهِ.

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: بِالْكَرُومِ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الظَّاهِرُ: بِالْكَرْمِ، وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ [٣] الْكَرْمِ: رَأْسُ الْفَخْدِ الْخِ».

٧- (٧) فِي الْقَامُوسِ: الظُّهَيْرِيُّ بِالضَّمِّ شَكْلًا.

عبد الله بن أبي المجد الحزبي، والحسين بن محمد بن أكرم بن أعز الموسوي، ذكره ابن سليم. والأعز بن قلايس، شاعر الإشي كندريه، مدح السلفي و سجع منه، واسمه نصير، وكنته أبو الفتوح. والأعز بن عبد السيد بن عبد الكريم السلمى، روى عن أبي طالب بن يوسف، وعمر بن الأعز بن عمر، كتب عنه ابن نقطه، والأعز بن ميانوس، ذكره المصنف في أنس، وأبو الفضائل أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر ابن بنت الأعز العلاني، وُلد بالقاهرة سنة ٦٤٨ و توفي سنة ٦٩٩ والأعز الذي نُسب إليه هو ابن شكر وزير الملك الكامل.

و عَزَانُ، بالفَتْحِ: حِصْنٌ عَلَى الْفُرَاتِ، بَلْ هِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ لِلزَّبَّاءِ، وَأَخْتِهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَدَّانُ. وَ عَزَّانُ حَبْتٌ.

و عَزَّانُ دَخِرٌ، كَكَيْفٍ: مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ. قُلْتُ: هِيَ مِنْ حُصُونِ تَعَزَّ فِي جَبَلِ صَبِرٍ، وَ تَعَزَّ كَتَقَلَّ: قَاعِدَةُ الْيَمَنِ، وَ هِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ دَاتُ أَسْوَارٍ وَ قُصُورٍ، كَانَتْ دَارَ مُلْكِ بَنِي أَيُّوبَ ثُمَّ بَنَى رَسُولٌ مِنْ بَعْدِهِمْ.

و يُقَالُ: عَزَّزَ بِالْعِزِّ فَلَمْ تَعَزَّزْ، أَيْ زَجَّرَهَا فَلَمْ تَتَنَحَّ، وَ عَزَّزَ زَجَّرَ لَهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ.

وَ اعْتَزَّ بِفُلَانٍ: عَدَّ نَفْسَهُ عَزِيزًا بِهِ، وَ اعْتَزَّ بِهِ وَ تَعَزَّزَ، إِذَا تَشَرَّفَ، وَ مِنْهُ الْمُعْتَزُّ بِاللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٢٤ وَ بُويعَ لَهُ سَنَةَ ٢٥٢ وَ تُوُفِيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٥ وَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

وَ اسْتَعَزَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ، إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ وَ غَلَبَهُ، وَ كَذَلِكَ اسْتَعَزَّ بِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ اسْتَعَزَّ اللَّهُ بِهِ: أَمَاتَهُ، وَ اسْتَعَزَّ الرَّهْلُ: تَمَاسَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ وَ عَزَّزَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ، وَ كَذَا عَزَّزَ الْمَطَرُ مِنْهَا تَعَزِيزًا، إِذَا لَبَدَّهَا وَ شَدَّدَهَا فَلَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَزَّزَ مِنْهُ وَ هُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ

ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنُهُ بِالْتَهْتَالِ

وَ عَزْوَزَى، كَشِرْوَزَى، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِضَمِّ الزَّيِّ الْأُولَى (١): عَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، فِيمَا يُقَالُ، هَكَذَا قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ. وَ الْمَعَزَّةُ: فَرَسُ الْخَمَخَامِ بْنِ حَمَلَةَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ.

وَ عِزٌّ، بِالْكَسْرِ: قَلْعُهُ بَرْسَتَاقِ بَرْدَعَةَ، مِنْ نَوَاجِي أَرَانَ.

وَ الْعِزُّ أَيْضًا، أَيْ بِالْكَسْرِ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَزِيزُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ سَهْلٌ وَ لَا جَبَلٌ إِلَّا أَسَالَهُ.

وَ الْأَعَزُّ: الْعَزِيزُ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لِيُخْرِجَنَّ الْأَاعَزُّ مِنْهَا الْأَمَازِلَ (٢) أَيْ الْعَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلًا (٣). وَ يُقَالُ: مَلَكَكَ أَعَزٌّ وَ عَزِيزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَ أَطْوَلُ

أى عَزِيْزَةٌ طَوِيْلَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ (٤) وَإِنَّمَا وَجَّهَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَلَى غَيْرِ الْمَفَاضِلِ، لِأَنَّ اللَّامَ وَ مِنْ مُتَعَاقِبَتَانِ، وَ لَيْسَ قَوْلُهُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ بِحُجَّتِهِ، لِأَنَّهُ مَشْمُوعٌ، وَ قَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى أَنَّ هَذَا وَجَّهٌ عَلَى كَبِيرٍ أَيْضًا.

و الْمَعْرُوزَةُ: الشَّدِيدَةُ. يُقَالُ: أَرْضٌ مَعْرُوزَةٌ [وَ عَزَاةٌ قَدْ لَبَدَهَا الْمَطَرُ، وَ عَزَزَهَا. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَزُّ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ. وَ الْمَعْرُوزَةُ: الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ، يُقَالُ: أَرْضٌ مَعْرُوزَةٌ] (٥): أَصَابَهَا عَزٌّ مِنَ الْمَطَرِ، وَ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الشَّدِيدَةَ وَ الْمَمْطُورَةَ كِلَاهُمَا مِنْ صِفَةِ الْأَرْضِ، كَمَا عَرَفْتُ، فَلَا وَجْهَ لِتَخْصِيصِ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ، مَعَ الْقُصُورِ فِي ذِكْرِ نَظَائِرِ الْأَوْلَى، وَ هِيَ الْعَزَاةُ وَ الْعَزَاءُ، كَمَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيْزٍ، كَزَيْبٍ، وَ قَدْ أَعْفَلَ ضَبَطَهُ قُضِيًّا وَرَأَى، فَإِنَّهُ لَا يُعْتَمَدُ هُنَا عَلَى الشُّهُرَةِ مَعَ وُجُودِ الْاِخْتِلَافِ، الْعَزِيْزِيُّ السُّجِسِيَّةُ تَانِي الْمَفْسَّرِ، مُؤَلَّفٌ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٠ وَ الْبَغْدَادِيُّونَ، أَيْ الْبَغْدَادِيُّونَ، يَقُولُونَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيْزٍ، بِالرَّاءِ، وَ مِنْهُمْ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ السَّيْلَمِيِّ، وَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ، وَ ابْنُ النَّجَّارِ صَاحِبُ التَّارِيخِ، وَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، فَهَؤُلَاءِ

ص: ١٠٣

١- (١) وَ مِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، قَالَ الْعِمْرَانِيُّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ.

٢- (٢) سُورَةُ «الْمَنَافِقُونَ» آيَةٌ ٨. [١]

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: أَيْ الْعَزِيْزُ مِنْهَا ذَلِيْلًا، عِبَارَةٌ لِّلْسَانَ: وَ [٢] قَدْ قَرِئَ: «لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذْلَّ» أَيْ لِيُخْرِجَنَّ الْعَزِيْزُ مِنْهَا ذَلِيْلًا، فَادْخَلَ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ عَلَى الْحَالِ، وَ هَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ الْحَالَ وَ مَا وَضَعَ مَوْضِعَهَا مِنَ الْمَصَادِرِ لَا يَكُونُ مَعْرُوفَةً.

٤- (٤) سُورَةُ الرُّومِ آيَةٌ ٢٧. [٣]

٥- (**) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْكُوَيْتِيَّةِ.

كلّهم ضَبَطُوا بِالرَّاءِ، وَتَبِعَهُمْ مِنَ الْمَغَارِبَةِ الْحَفَاطُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّفْدِيُّ، وَ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْعَرَبِيِّ، وَ أَبُو عَامِرُ الْعَبْدَرِيُّ، وَ الْقَاسِمُ التُّجَيْبِيُّ، فِي آخِرِينَ، وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ فِي الْوَاقِفِ بِالْوَفَايَاتِ، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَ بَعْضُهُمْ، أَيْ مِنَ الْبَغَادَةِ، وَ الْمُرَادُ بِهِ الْحَفَاطُ ابْنُ نَاصِرٍ، قَدْ صَيَّفَ فِيهِ رِسَالَهُ مُسْتَقَلًّا، وَ جَمَعَ كَلَامَ النَّاسِ، وَ رَجَّحَ أَنَّهُ بِالرَّاءِ، وَ قَدْ ضَرَبَ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ لِأَنَّ جَمِيعَ مَا احْتَجَّ بِهِ فِيهَا رَاجِعٌ إِلَى الْكِتَابَةِ لَا- إِلَى الضَّبْطِ مِنْ قَبْلِ الْحُرُوفِ، بَلْ هُوَ مِنْ قَبْلِ النَّاطِرِينَ فِي تِلْكَ الْكِتَابَاتِ، وَ لَيْسَ فِي مَجْمُوعِهِ مَا يُفِيدُ الْعِلْمَ بِأَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ، بَلِ الْاِحْتِمَالُ يَطْرُقُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي احْتَجَّ بِهَا، إِذِ الْكَاتِبُ قَدْ يَذْهَلُ عَنْ نَقْطِ الزَّاي فَتَصِيرُ رَاءً، ثُمَّ مَا الْمَانِعُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا نُقْطَةً فَجَعَلَهَا بَعْضٌ مِنْ لَا- يُمَيِّزُ عِلْمَهُ الْإِهْمَالُ، وَ لِنَذْرُكٍ فِيهِ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ لِيُظْهَرَ لَكَ تَصْوِيبُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، قَالَ الْحَفَاطُ الدَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ فِي تَرْجَمَتِهِ (١): قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ وَ غَيْرُهُ: مِنْ قَالِهِ بَرَاءُ يُنِ مَعْجَمَتَيْنِ فَقَدْ صَحَّفَ، ثُمَّ احْتَجَّ ابْنُ نَاصِرٍ لِقَوْلِهِ بِأُمُورٍ يَطُولُ شَرْحُهَا تُفِيدُ الْعِلْمَ بِأَنَّهُ بَرَاءٌ، وَ كَذَا ابْنُ نُقْطَةَ وَ ابْنُ النَّجَّارِ، وَ قَدْ تَمَّ الْوَهْمُ فِيهِ عَلَى الدَّارِقُطْنِيِّ وَ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَ الْخَطِيبِ، وَ ابْنِ مَأْكُولًا- فَقَالُوا: عَزِيزٌ، بَزَايَ مَكْرَرِهِ، وَ قَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ فِي تَرْجَمَتِهِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، قَالَ الْحَفَاطُ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّبَيُّنِ: هَذَا الْمَكَانُ هُوَ مَحَلُّ الْبَسْطِ فِيهِ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْكَشْفِ عَنْهُ، وَ قَدْ اشْتَهَرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ كِتَابُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْعَزْرِيِّ، بِرَاءِ يَنْ مَعْجَمَتَيْنِ.

وَ قَضَيْتَهُ كَلَامَ ابْنِ نَاصِرٍ وَ مَنْ تَبِعَهُ أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ رَاءً مَهْمَلَةً، وَ الْحُكْمُ عَلَى الدَّارِقُطْنِيِّ فِيهِ بِالْوَهْمِ مَعَ أَنَّهُ لَقِيَهُ وَ جَالَسَهُ وَ سَمِعَ مَعَهُ وَ مِنْهُ، ثُمَّ تَبِعَهُ الثَّقَاتُ الَّذِينَ انْتَقَدُوا عَلَيْهِ، كَالْخَطِيبِ، ثُمَّ ابْنِ مَأْكُولًا وَ غَيْرَهُمَا، فِي غَايَةِ الْبُعْدِ (٢) عِنْدِي.

وَ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ ابْنُ نَاصِرٍ هُوَ أَنَّ الْإِبْطَاتَ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ ضَبَطُوهُ بِالرَّاءِ. قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: رَأَيْتُ كِتَابَ الْمَلَّاحِ (٣) لِأَبِي بَكْرٍ بِنِ دُرَيْدٍ، قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَزْزِيرِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَ قَيْدَهُ بِالرَّاءِ، قَالَ: وَ رَأَيْتُ بِحَطِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّبْرِيِّ تُوْزُونَ، وَ كَانَ ضَابِطًا، نُسخَهُ مِنْ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، كَتَبَهَا عَنْ الْمُصَنِّفِ، وَ قَيْدَ التَّرْجُمَةَ: تَأَلَّفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزِيرٍ- بِالرَّاءِ غَيْرَ مَعْجَمِهِ- قَالَ: وَ رَأَيْتُ بِحَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ نَجْدَةَ الطَّبْرِيِّ اللَّغَوِيَّ نُسخَهُ مِنَ الْكِتَابِ كَذَلِكَ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: وَ رَأَيْتُ نُسخَهُ مِنَ الْكِتَابِ بِحَطِّ أَبِي عَامِرِ الْعَبْدَرِيِّ، وَ كَانَ مِنَ الْأَثْمَةِ فِي اللَّغَةِ وَ الْحَدِيثِ قَالَ فِيهَا. قَالَ عَبْدُ الْمُحْسَنِ السَّنْجِيُّ: رَأَيْتُ نُسخَهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بِحَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ نَجْدَةَ، وَ هُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ، وَ كَانَ غَايَةَ فِي الْإِتْقَانِ، تَرْجَمْتُهَا:

كِتَابُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَزْزِيرِ، الْأَخِيرَهُ رَاءً غَيْرُ مَعْجَمِهِ. قَالَ أَبُو عَامِرٍ: قَالَ لِي عَبْدُ الْمُحْسَنِ: وَ رَأَيْتُ أَنَا نُسخَهُ مِنْ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِرٍ، لِمُحَمَّدِ بْنِ عَزْزِيرِ السَّجِسْتَانِيِّ، آخِرَهُ رَاءً، مَكْتُوبٌ بِحَطِّ ابْنِ عَزْزِيرٍ نَفْسِهِ الَّذِي لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ.

هَذَا آخِرُ مَا احْتَجَّ بِهِ ابْنُ نَاصِرٍ وَ ابْنُ نُقْطَةَ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ. ثُمَّ قَالَ الْحَفَاطُ: فَكَيْفَ يَقْطَعُ عَلَى وَهْمِ الدَّارِقُطْنِيِّ الَّذِي لَقِيَهُ وَ أَخَذَ عَنْهُ وَ لَمْ يَنْفَرِدْ بِذَلِكَ حَتَّى تَابَعَهُ جَمَاعَةٌ.

هَذَا عِنْدِي لَا يَنْجِيهِ، بَلِ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَى الْاِحْتِمَالِ، وَ قَدْ اشْتَهَرَ فِي الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ بَرَاءُ يُنِ مَعْجَمَتَيْنِ إِلَّا عِنْدَ مَنْ سَمَّيْنَاهُ، وَ وَجَدَ بِحَطِّ أَبِي طَاهِرِ السُّلْفِيِّ أَنَّهُ بَرَاءُ يُنِ. وَ قِيلَ فِيهِ: بَرَاءُ آخِرُهُ، وَ الْأَصْحَحُ بَرَاءُ يُنِ. قَالَ: وَ الْقَلْبُ إِلَى مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ [وَ أَتْبَاعُهُ] أَمِيلٌ، إِلَّا أَنْ يَثْبُتَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الضَّبْطِ أَنَّهُ قَيْدَهُ بِالْحُرُوفِ لَا بِالْقَلَمِ. قَالَ: وَ مِمَّنْ ضَبَطَهُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ بَرَاءُ يُنِ مَعْجَمَتَيْنِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ شَيْمَانَ الْعَسَّانِيِّ التُّدْمِيرِيِّ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي التُّكْمَلَةِ، وَ تَعَقَّبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ بِكَلَامِ ابْنِ نُقْطَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فِي آخِرِ الْكَلَامِ أَنَّهُ عَلَى الْاِحْتِمَالِ. قُلْتُ: وَ نَسَبَهُ الصَّفْدِيُّ إِلَى الدَّارِقُطْنِيِّ، قَالَ: وَ هُوَ مُعَاصِرُهُ وَ أَخَذَا جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ الْأَنْبَارِيِّ، أَيْ

فهو أَعْرَفُ بِأَسْمِهِ وَنَسَبِهِ مِنْ غَيْرِهِ.

وَعَزِيْزٌ أَيْضًا، أَى كَزِيْبِرٍ كُحْلٌ مَّعْرُوْفٌ مِنَ الْأَكْحَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

وَحَفْرٌ عَزَى ، (٤)ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَهَكَذَا هُوَ

ص: ١٠٤

١- (١) ورد في ميزان الاعتدال ترجمه رقم ٧٩٤٢ «عزيز» بزاءين. و العبارة التاليه لم ترد في ترجمته.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «النقد».

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «التلاحن».

٤- (٤) ضبطت في القاموس بكسر العين. و في معجم البلدان: كفر عَزَا.

مَضْبُوطٌ بِخَطِّ الصَّاعَانِي، وَالَّذِي ضَبَطَهُ مِنْ تَكَلَّمَ عَلَى الْبِقَاعِ وَ الْبُلْدَانِ أَنَّهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالُوا: هُوَ نَاحِيَةٌ بِالْمَوْصِلِ .

و تَعَزَّزَ لَحْمُهُ ، وَ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ: لَحْمُ النَّاقَةِ : اشْتَدَّ وَ صَلَبَ ، وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

أُجِدُّ إِذَا ضَمَرْتِ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا

وَ إِذَا تَشَدَّ بِنَسْعِهَا لَا تَنْبِسُ (١)

وَ الْعَزِيزَةُ فِي قَوْلِ أَبِي كَبِيرٍ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْهَدَلِيِّ مِنْ قَصِيدِهِ فَإِنَّهُ عَدَّتْهَا ثَلَاثَةً وَ عَشْرُونَ بَيْتًا:

وَ أَوْلَاهَا:

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبِهِ مِنْ مَصْرِفٍ

أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ

يُرِيدُ زَهَيْرَهُ وَ هِيَ ابْنَتُهُ، وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

وَ لَقَدْ غَدَوْتُ وَ صَاحِبِي وَحْشِيَّةً

تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ

يُرِيدُ بِالْوَحْشِيَّةِ الرِّيْحَ . يَقُولُ: الرِّيْحُ تَصَيَّفُ فُقْنِي . وَ بَصَرَ يَرَهُ الْخَ، أَيْ هَذِهِ الرِّيْحُ مِنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَابَتُهُ إِلَّا أَنْ يَسْتَتِرَ تَدْخُلَ فِي ثِيَابِهِ، وَ

الْمُرَادُ بِالْعَزِيزَةِ الْعُقَابُ (٢)، وَ بِالْفِرَاشِ وَ كُرْهَا، وَ رَوْثُهُ أَنْفُهَا، أَيْ طَرَفُ أَنْفِهَا . يَعْنِي مِتْقَارَهَا، أَرَادَ:

لَمْ أَزَلْ أَعْلَى حَتَّى بَلَغْتُ وَ كُرَّ الطَّيْرُ . وَ الْمِخْصَفُ: الَّذِي يُخْصَفُ بِهِ، كَالِاشْفَى، وَ يُزَوَّى عَزِيزَهُ، وَ هِيَ الَّتِي عَزَبَتْ عَمَّنْ أَرَادَهَا، وَ

يُزَوَّى أَيْضًا غَرِيبَهُ، بِالْعَيْنِ وَ الرَّاءِ، وَ هِيَ السُّودَاءُ، كَمَا نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْهَدَلِيِّينَ .

وَ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: تُحِبُّنِي، فَيَقُولُ: لَعَزَّ مَيَّا، أَيْ لَشَدَّ مَا وَ لَحَقَّ مَا، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَ يَقُولُونَ: فَلَانِ جِيءَ بِهِ عَزًّا بَرًّا، أَيْ لَا مَحَالَهَ، أَيْ

طَوْعًا أَوْ كَرْهًا . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ: «إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ»، وَ الْعَرَبُ تَقُولُهُ، وَ هُوَ مَثَلٌ، أَيْ إِذَا تَعَطَّمَ أَخُوكَ شَامِيخًا

عَلَيْكَ فَهَنْ، فَالْتَرَمَ لَهَا الْهَوَانَ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَعْنَى: إِذَا غَلَبَكَ وَ قَهَرَكَ وَ لَمْ تَقَاوِمَهُ فَلَنْ لَهُ: أَيْ تَوَاضَعُ لَهُ فَإِنْ اضْطَرَّ ابْكُ عَلَيْهِ

يَزِيدُكَ ذُلًّا وَ خِبَالًا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبٌ خَطَأً، وَ إِنَّمَا الْكَلَامُ: إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ . بِكَسْرِ الْهَاءِ . مَعْنَاهُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ

فَهَنْ لَهُ وَ دَارِهِ . وَ هَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . وَ أَمَّا هُنَّ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا قَالَهُ ثَعْلَبٌ، فَهُوَ مِنَ الْهَوَانَ، وَ الْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ، لِأَنَّ هُمْ أَعَزَّهُ

أَبَاؤُهُمْ لِلضَّمِّ .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: إِنْ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ صَحِيحٌ، لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ:

وَ قَارِعَهُ مِنَ الْأَيَّامِ لَوْلَا

سَيَلُهُمْ لَزَا حَتْ عَنْكَ حِينَا

دَبَيْتُ (٣) لَهَا الصَّرَاءَ فَقُلْتُ أَبْقَى

إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا

« و من عَزَّ بَرَّ » أى مَنْ غَلَبَ سَلَبَ، و هو أيضاً من الأمثال، و قد تقدّم فى ب ز ز.

و العَزِيزُ كَأَمِيرٍ، المَلِكِ، مأخوذ من العِزِّ، و هو الشَّدَّةُ و القَهْرُ؛ و سُمِّيَ بِهِ لِغَلَبَتِهِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، أى فَلَيْسَ هُوَ مِنْ عِزِّهِ النَّفْسِ. و العَزِيزُ أَيْضاً: لَقَبٌ مِنْ مَلَائِكَةِ مِصْرَ مَعَ الإِسْكِندَرِيَّةِ، كَمَا يُقَالُ النَّجَاشِي لِمَنْ مَلَكَ الحَبَشَةَ، و قَيْصِرَ لِمَنْ مَلَكَ الرُّومَ، و بهما فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا العَزِيزُ مَسَّنَا وَ أَهْلَنَا الضُّرُّ (٤).

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَزِيزُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَسْمَائِهِ الحُسْنَى، قَالَ الرَّجَّاحُ: هُوَ المُمْتَنِعُ فَلَا يُغْلِبُهُ شَيْءٌ. و قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ القَوِيُّ الغَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ، و قِيلَ: هُوَ الَّذِى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. و مِنْ أَسْمَائِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: المِعْزُ، وَ هُوَ الَّذِى يَهَبُ العِزَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. و التَّعَزُّزُ: التَّكَبُّرُ: وَ رَجُلٌ عَزِيزٌ: مَنِيْعٌ لَّا يُغْلَبُ وَ لَّا يُقَهَّرُ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَّا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَّا مِنْ خَلْفِهِ (٥) أَيْ حُفِظَ وَ عَزَّ مِنْ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا. وَ عَزَّ عَزِيزٌ، عَلَى المُبَالَغَةِ، أَوْ بِمَعْنَى مُعِزٌّ، قَالَ طَرَفَةُ:

ص: ١٠٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لا تنبس أى لا ترغو كذا فى اللسان». [١]

٢- (٣) ضبطت بالقلم فى اللسان [٢] بكسر العين.

٣- (٤) عن اللسان و بالأصل «ديبت».

٤- (٥) سورة يوسف الآيه ٨٨. [٣]

٥- (٦) سورة فصلت الآيه ٤١. [٤]

و لو حَضَرْتَهُ تَغْلِبَ ابْنَهُ وَائِلٍ

لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيزًا وَ نَاصِرًا

وَ كَلِمَةُ شَنْعَاءُ لِأَهْلِ الشَّحْرِ، يَقُولُونَ: بَعِزِّي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا، وَ بَعِزُّكَ، كَقَوْلِكَ: لَعَمْرُكَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَخْشَوْشُنَا وَ تَمَعَّرُونا». أَي تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَ تَصَلَّبُوا. مِنَ الْعِزِّ الْقُوَّةِ وَ الشَّدَّةِ. وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، كَتَمَسَّكَنَ مِنَ السُّكُونِ، وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَعَزِّ وَ هُوَ الشَّدَّةُ، وَ سَيِّئَاتِي فِي مَوْضِعِهِ وَ يُرْوَى وَ: تَمَعَّدُوا. وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ عَزَّزْتُ الْقَوْمَ: قَوَّيْتُهُمْ (١). وَ الْأَعْرَاءُ: الْأَشْدَاءُ وَ لَيْسَ مِنْ عِزِّهِ النَّفْسِ. وَ نَقَلَ سَبْيُوئِيَّةً: وَ قَالُوا: عَزَّ مَا أَنْتَكَ ذَاهِبٌ، كَقَوْلِكَ: حَقًّا أَنْتَكَ ذَاهِبٌ.

وَ الْعِزُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ. وَ أَرْضٌ عِزَّازَةٌ وَ عَزَّاءٌ: مَعْرُوزَةٌ (٢)، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عِزَّازَةٌ كُلُّ سَائِلٍ نَفْعٍ سَوْءٍ

لِكُلِّ عِزَّازَةٍ سَالَتْ قَرَارُ

وَ فَرَسٌ مُعْتَرَّةٌ: غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُهُ.

وَ قَوْلُهُمْ: تَعَزَّيْتُ عَنْهُ، أَي تَصَبَّرْتُ، أَصْلُهَا تَعَزَّزْتُ، أَي تَشَدَّدْتُ مِثْلَ تَطَنَّنَيْتُ مِنْ تَطَنَّنْتُ، وَ لَهَا نَطَائِرٌ تُدَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا. وَ الْأَسْمُ مِنْهُ الْعِزَّاءُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ لَمْ يَتَعَزَّزْ بِعِزِّ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّا». فَسَّرَهُ تَغْلِبَ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّا.

وَ الْعِزَّاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.

وَ عِزُّهُ يُعَزُّهُ عِزًّا: أَعَانَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، قَالَ: وَ بِهِ فَسَّرَ مِنْ قَرَأَ: فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ (٣).

يُقَالُ: فُلَانٌ عَزَزْتُ عِزُّوزٌ، كَصَبُورٍ: لَهَا دُرٌّ جَمٌّ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا. وَ عِزُّ الرَّجُلِ إِبْلَهُ وَ عَنَمَهُ مُعَارَاةٌ، إِذَا كَانَتْ مِرَاضًا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَعَى فَاخْتَشَّ لَهَا وَ لَقَمَهَا، وَ لَا تَكُونُ الْمُعَارَاةُ إِلَّا فِي الْمَالِ، وَ لَمْ يُسْمَعْ فِي مَصْدَرِهِ عِزَّازًا.

وَ سَيْلٌ عِزٌّ، بِالْكَسْرِ: غَالِبٌ. وَ الْمُعْتَرَّةُ: الْمُسْتَعِزُّ.

وَ عِزٌّ، بِالْكَسْرِ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ: زَجْرٌ لِلْعَنَمِ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَ عَزْرِي، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وَ فِي شَرْحِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى لابْنِ بَرْجَانَ: الْعِزُّوزُ، كَصَبُورٍ: مِنْ أَسْمَاءِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ الْبِكْرِ. وَ عَزْرِي، عَلَى اسْمِ الصَّنَمِ: لَقَبُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي حَيَّةَ الْكَاهِنِ الْعُدْرِيِّ.

وَ الْعِزْرِيَانِ، مُثْنِيٌّ، هُمَا بظَاهِرِ الْكُوفَةِ حَيْثُ قَبُرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، زَعَمُوا أَنَّهُمَا بَنَاهُمَا بَعْضُ مُلُوكِ الْحِيرَةِ. وَ خَيْالَانِ

من أَخِيْلِهِ حِمَى فَيْدٍ، يَطُوهُمَا طَرِيقَ الْحَاجِّ، بَيْنَهُمَا وَ بَيْنَ فَيْدِ سِتَّةَ عَشَرَ مِيْلًا.

وَ اسْتَعَزَّ فُلَانٌ بِحَقِّي، أَى غَلْبِنِي، وَ اسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ أَى غَلِبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عَاهِهِ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

اسْتَعَزَّ بِالْعَلِيلِ، إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَ غَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى كَلْثُومِ بْنِ الْهَدَمِ، وَ هُوَ شَاكٍ، ثُمَّ اسْتَعَزَّ بِكَلْثُومٍ فَانْتَقَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ».

وَ يُقَالُ أَيْضًا: اسْتَعَزَّ بِهِ، إِذَا مَاتَ .

وَ عَزَّزَ بِهِمْ تَعْرِيزًا: شَدَّدَ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يُرَخِّصْ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «إِنَّكُمْ لَمُعَزَّزٌ بِكُمْ، عَلَيْكُمْ جَزَاءٌ وَاحِدٌ». أَى مُثَقَّلٌ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ.

وَ مُحْتَمِدٌ بِنُ عِزَانَ، بِالْكَسْرِ، رَوَى عَنْ صَالِحِ مَوْلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدِهِ. وَ عَزَّازُ بْنُ أَوْسٍ، كَشَدَّادٌ: مُحَدَّثٌ. وَ عَزَّيْزٌ، كَزُبَيْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَزَّيْزِ الْأَيْلِيِّ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزَّيْزِ الْمُؤَصِّلِيِّ. وَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَزَّيْزِ الْغُرْنَاطِيِّ. وَ مَيْسِرَةُ بْنُ عَزَّيْزٍ: مُحَدَّثُونَ. وَ كَأَمِيرٌ، أَبُو هُرَيْرَةَ عَزَّيْزِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَالِقِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ. وَ عَزَّيْزُ بْنُ مُكْنِفٍ، وَ عَزَّيْزُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَ مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحَيْبِلِ بْنِ [أَبِي] عَزَّيْزِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَزَّيْزِ بْنِ ذِي هِجْرَانَ السَّبَائِيِّ الْمِصْرِيِّ، وَ عُمَرُ بْنُ مُضْعَبِ بْنِ أَبِي عَزَّيْزِ الْأَنْدَلُسِيِّ: مُحَدَّثُونَ.

وَ أَبُو إِهَابِ بْنُ عَزَّيْزِ بْنِ قَيْسِ الدَّارِمِيِّ: أَحَدُ سُرَّاقِ غَزَالِ الْكَعْبَةِ، وَ ابْنَتَاهُ أُمُّ حُجَيْرٍ وَ أُمُّ يَحْيَى، وَقَعَ ذِكْرُ الْأَخِيرَةِ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، الْمَشْهُورُ فِيهِ الْفَتْحُ: وَقَيْدُهُ أَبُو ذَرِّ الْهَرَوِيِّ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْمُسْتَمَلِيِّ وَ الْحَمَوِيِّ بِالضَّمِّ. وَ أَبُو عَزَّيْزِ بْنُ عُمَيْرِ الْعَبْدَرِيِّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا، وَ حَفِيدُهُ مُضْعَبُ بْنُ

ص: ١٠٦

١- (١) عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ [١] عَزَزْتُ الْقَوْمَ وَ أَعَزَّرْتَهُمْ وَ عَزَّزْتَهُمْ: قَوَّيْتَهُمْ وَ شَدَّدْتَهُمْ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ أَرْضُ الْخِ عِبَارَةُ اللَّسَانِ وَ [٢] أَرْضُ عَزَّازٍ وَ عَزَاءٍ وَ عَزَاةٍ وَ مَعْرُوزَةٌ كَذَلِكَ، أَنْشَدَ الْخِ».

٣- (٣) فِي اللَّسَانِ: «وَ [٣] قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:».

عُمَيْرُ بنِ أَبِي عَزِيزٍ قَتَلَ بِالْحَرَّةِ. وَهَانِيُّ بنِ عَزِيزٍ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَيَحْيَى بنُ يَزِيدِ بنِ حُمْرَانَ بنِ عَزِيزِ الْكِلَابِيِّ، مِنْ صِيْحَابِهِ الْمَنْصُورِ، وَشُمَيْسَةَ بِنْتَ عَزِيزٍ، لَهَا رِوَايَةٌ. وَعَزِيزَةُ ابْنَةُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَى بنِ الطَّرَاحِ، عَنْ جَدِّهَا، مَاتَتْ سَنَةَ ٦٠٠ وَعَزِيزَةُ بِنْتُ مُشَرَّفٍ، مَاتَتْ سَنَةَ ٦١٩ وَعَزِيزَةُ. لَقِبُ مُسْنَدُهُ مِصْرَ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجِرُ الْقُدْسِيَّةِ.

وَبِالضَّمِّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَزِيزَةَ الْأَصْدِ بِهَانِيٍّ مِنْ شِيُوخِ السُّلَفِيِّ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُهُ أَبُو الْخَيْرِ عُمَرُ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَ عَنْهُمَا أَبُو مُوسَى الْمِيدَنِيُّ، وَعَنْهُمَا، يَعْنِي: أَخْبَرَنَا الْعَزِيزِيَّانَ، وَوَلَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَ أَيْضًا، وَابْنُ الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بنُ هَبَةَ اللَّهِ بنِ عَزِيزَةَ الشَّاهِدِ، وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا. وَالشُّهَابُ عَلِيُّ بنُ أَبِي الْقَاسِمِ بنِ تَمِيمِ الدَّهْشِيِّ تَنَايَ الْعَزِيزِيُّ، بِالْفَتْحِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْيَمْنِ بنِ عَسَاكِرَ، مَوْلَدَهُ سَنَةَ ٦٢٧. وَعَزِيزِيُّ بِلَفْظِ النَّسَبِ، اسْمٌ شَدِيدٌ لَهُ الْوَاعِظُ الْمَشْهُورُ، يَأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي شَيْءٍ. وَابْنُ عَبْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ، بِالْكَسْرِ، رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدِ بنِ جَابِرٍ. وَابْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ اسْمٌ أَبِي لَهَبٍ، وَابْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بنُ غَطْفَانَ أَخُو رَيْثٍ وَ يُسَمَّى عَبْدِ اللَّهِ. وَعَبْدُ الْعَزِيِّ وَالِدُ أَبِي الْكُنُودِ وَجَعِيدَةَ الشَّاعِرِينَ. وَعَزَارَةُ بنُ عَبْدِ الدَّائِمِ شَيْخٌ لِأَبِي أَحْمَدِ الْعَسْكَرِيِّ. وَالحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ الْمُعْتَزِيِّ الْمِصْرِيِّ، رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ، وَذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ وَمُعْتَزَةُ بِنْتُ الْحُصَيْنِ الْأَصْدِ بِهَانِيَّةِ، رَوَتْ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْعَطَّارِ، مَاتَتْ بَعْدَ الْخَمْسِمِائَةِ. وَالعَزِيزِيُّ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى بِمِصْرَ بِالشَّرْقِيَّةِ وَالمُرْتَاجِيَّةِ وَالسَّمْنُودِيَّةِ (١). وَمُنِيَّةُ الْعِزِّ، اسْمٌ لِأَرْبَعِ قُرَى بِمِصْرَ أَيْضًا، بِالدَّقْهَلِيَّةِ وَبِالشَّرْقِيَّةِ وَبِالْمُتَوَفِّيَّةِ وَبِالْأَشْمُونِيَّةِ، وَكُومَ عَزَّ الْمَلِكِ وَمُنِيَّةَ عَزَّ الْمَلِكِ، وَمُنِيَّةُ عَزُونَ: قُرَى بِالْأُدْيَانِ الْمِصْرِيَّةِ.

وَابْنُ الْعِزِّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاهِرِيِّ شَيْخٌ شَيْوُخِنَا، أَجَارَهُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الشُّوْبَرِيِّ وَالسَّمْسُ الْبَابِلِيُّ وَالسَّمْسُ بنُ سُلَيْمَانَ الْمَغْرِبِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ شَيْوُخِنَا: الشُّهَابَانَ: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْفَتْاحِ الْمَجِيرِيِّ، وَأَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ الْخَالِدِيِّ، وَالمَحْمَدَانِ: ابْنُ يَحْيَى بنِ حِجَازِيٍّ، وَابْنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الْأَحْمَدِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ مُشِينِدِي مِصْرَ، كَأَبِيهِ. وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَزِيزٍ، مُصَغَّرًا مَثَقَلًا، مِنْ شَيْوُخِ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْفِيِّ.

عشز

عَشَزَ الرَّجُلُ يَعْشُرُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، عَشْرَانًا، مَحْرَكَةٌ: مَشَى مِثْلَهُ الْمَقْطُوعِ الرَّجُلِ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: عَشَرَ عَلَى عَصَاهُ، أَيْ تَوَكَّأَ.

وَالعَشْوَزُ، كَجَعْفَرَ وَعَدَوْرَ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِنَةُ، أَوْ الْعَشْوَزُ: الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ، كَالْعَشْوَزِ. وَالعَشْوَزُ: الْخَشِنُ مِنَ الطَّرِيقِ، وَالأَرْضُ الصُّلْبُ مَسْلُكُهَا، وَالجَمْعُ الْعَشَاوِزُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

حَدَّاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَغْلًا طِرَافُهَا

حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤِيدَاتُ الْعَشَاوِزُ

وَ يُرْوَى: الْمُوجِعَاتُ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَ يُرْوَى:

الْمُقْفِرَاتُ أَيْضًا. وَالعَشْوَزُ: الْكَثِيرُ مِنَ اللَّحْمِ. وَالعَشْرُ بِالْفَتْحِ: فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ غَلِظُ الْجِسْمِ، وَ مِنْهُ الْعَشْوَزُنُ، كَسَيِّمَرَجَلٍ، لِلْغَلِيظِ

من الإبل و الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمِ من النَّاسِ، و النُّونُ زَائِدَةٌ. و العَشَوَزُنُ أَيضاً: ما صَعِبَ مَسَلَكُهُ من الأَمَاكِنِ قال رُؤْبَةُ:

أَحْذُكَ بِالْمَيْسُورِ و العَشَوَزِنِ

و يقال: فَنَاهُ عَشَوَزَنَهُ، أَي صُلِبَهُ كما في اللِّسَانِ و سِيَأْتِي في عَشَوَزِنِ بَعْضُ ذَلِكَ.

عضر

عَضَرَ يَعْضِرُ عَضْرًا، من حَدِّ ضَرَبَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و قال ابن دُرَيْدٍ: أَي مَنَعَ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ . و في اللِّسَانِ: عَضَرَ يَعْضِرُ : مَضَعٌ، في بَعْضِ اللُّغَاتِ، أَوْ لَمْ يَعْرِفْهَا البُّصْرِيُّونَ، قاله ابن دُرَيْدٍ (٢)، و هو بِنَاءٌ مُسْتَنْكَرٌ ثَقِيلٌ.

عضمز

العَضَمَزُ، كَعَمَلَسَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و هو

ص: ١٠٧

١- (١) في معجم البلدان: [١] العززيه: خمس قرى بمصر تنسب إلى العزيز بن المعز ملك مصر، اثنتان بالكوره الشرقيه و العززيه تعرف بالسَّلْت بالمرتاحيه و أخرى، في السمنوديه و أخرى في الجزيه.

٢- (٢) الجمهره ٣/٣ و [٢] عبارتها: «المضغ» و هو ما يوافق عباره اللسان و القاموس، و انظر ما نقله عنه الصاغانى فى التكملة.

الأسد، لشدته، و العَصَمَزُ: الشديدُ من كُلِّ شَيْءٍ، و كذلك الضَّخْمُ من كُلِّ شَيْءٍ، و رَجُلٌ عَصَمَزُ الخَلْقِ: شديدُه.

و قال اللّٰحيانِيّ: العَصَمَزُ: الرَّجُلُ البَخِيلُ، و بهاءِ الأُنثَى، و قد خالف هنا قاعدته: و هي بهاءٍ، ليُعطف عليه ما بَعْدَه، قال حُمَيْد:

عَصَمَزَهُ فِيهَا بَقَاءً وَ شِدَّةً

و وَالٍ لَهَا بَادِي النَّصَاحَةِ (١) جَاهِدُ

و العَصَمَزَةُ: العَجُوزُ العَلِيظَةُ اللّٰحِيْنَةُ الدّٰهِيَةُ، هكذا في سائر النُّسخ، و الصَّوَابُ العَجُوزُ، و العَلِيظَةُ، إلى آخره، كما هو نصُّ الصّٰغَانِيّ أو (٢) هي القَبِيحَةُ الوَجْهِ، نقله الصّٰغَانِيّ أيضاً. و قال الأزهرِيّ: عَجُوزٌ عِكْرِيَّةٌ و عَجْرَمَةٌ و عَصَمَزَةٌ و قَلَمَزَةٌ، هي اللَّيْمَةُ الفَصِيرَةُ.

قال الكِسَائِيّ و العَيْضُمُوزُ، كحَيْزُبُون: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ، و أنشد:

أَعْطَى خُبَاسَةَ عَيْضُمُوزاً كَرَّةً

لَطْعَاءً بِئْسَ هَدِيَّةُ الْمُتَكَرِّمِ

و قال الليث: العَيْضُ مُوز: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ التي مَنَعَهَا الشَّحْمُ أَنْ تَحْمِلَ، أو هي الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ، أو العَلِيظَةُ اللَّحْمِ المُتَقَارِبَةُ الخَلْقِ، أو المُجْتَمِعَةُ الشَّدِيدَةُ، التي إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا غَضَبِي كَالِحَةُ الوَجْهِ. و العَيْضُ مُوز: الصَّخْرَةُ الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ، نقله الصّٰغَانِيّ، و لم يَذْكُر العَظِيمَةَ.

عطمز

العَيْطُمُوزُ، على وَزْنِ الذي سَبَقَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو من التُّوقِ و الصَّخْرَاتِ:

الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ. و يقال: صَيَّرَهُ عَيْطُمُوزٌ: ضَخَمَهُ، أو هو يَدُلُّ من عَيْطُمُوسٍ، بالسِّينِ المُهْمَلَةِ، كما يَجِيءُ في مَحَلِّهِ، و لذا ذَكَرَهُ الأزهرِيُّ في ترجمته «عَطْمَس» استطراداً. قُلْتُ:

و سِيَّاتِي فِي العَيْطُمُوسِ، عن ابنِ الأعرابِيِّ أَنَّهَا النَّاقَةُ الهَرِمَةُ.

عفرز

عَفْرَزَانُ، بفتح العين و الفاءِ و الرَّاءِ المُشَدَّدَةِ، و لو قال كَمَثَلِي عَفْرَزٌ كَعَلَمَسٍ أو ما يَقرُبُ من ذلك كان أَخَصِرَ، و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و هو اسمٌ مُخَنَّثٌ كان بالبَصْرَةِ، قال جَرِير:

عَجِبْنَا يَا بَنِي عُدَسَ بْنِ زَيْدٍ

لِبِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفْرَزَانَ

قال الصاعاني: بسطام هو بسطام بن صرار بن القعقاع بن معبد بن زرارَه. وقد أهمله صاحب اللسان أيضاً.

عفز

العَفْزُ، بالفتح، أهمله الجوهري، و قال ابن الأعرابي: هو الجوز المأكول، كالعَفَازِ، كسحاب، الواحد عَفْزَه و عَفَازَه .

و العَفْزُ: مُلايَعِبُه الرُّجُلِ أهله، كالمُعَافِزَه، و يقال: بات يُعَافِزُهيا، أى يلاعِبُهيا و يُعَازِلُهيا. قال الأزهري: هو من باب قولهم: بات يُعَافِسُهيا، فأبدل من السين زايًا.

و العَفْزُ: إناختُه بغيره، و قد عَفَزَه. نقله الصاعاني .

و العَفَازَه، كسحابه الأَكْمَه، يقال: لقيته فوق عَفَازَه .

و العَفَازَه، بالضمّ: جَوْزُه القُطنِ، كأنَّها شُبِّهت بالجوز الذي يُؤكَل، و قد ضَبَطوا هذه بالضمّ .

*و مما يُشْتَدْرَك عليه:

عَفْزَه، بالفتح: بَلَدُه قَدِيمُه قُرْبَ الرِّقَةِ الشَّامِيَه، على شاطئِ الفُراتِ، و هي الآنَ خَرَابٌ، كما نقله الصاعاني (٣).

و العِفَازَه، بالكسر: الأَكْمَه، لُغُه في العَفَازَه، بالفتح، نقله الصاعاني .

و يقال: للكمه التي تحت البيضه و التوكه و المعفر لتي الرأس، عَفَازَه، كسحابه، قال الشاعر:

الطَّاعِنِينَ الحَيْلَ في لَبَّاتِهَا

و الضَّارِبِينَ عَفَازَه الجَبَّارِ

نقلته من كتاب الدرع لأبي عبيده.

عفز

العَفْزُ، أهمله الجوهري، و قال ابن دُرَيْدٍ، هو فعلٌ مُمات، و هو تَقَارُبُ دَيْبِ الدَّرَّةِ (٤) أى النَّمْلِ و ما أشَبَّهها.

و العَفْزُ، كجعفر و التون زائده، و هذا موضع ذكره، كما ذكره ابن دُرَيْدٍ، لا كما توهمه الجوهري فذكره في «عنفز»

ص: ١٠٨

١- (١) في الديوان: بادی النصيحة.

٢- ((*)) في القاموس: «و» بدل «أو».

٣- (٢) وهى عبارته ياقوت فى معجمه أيضاً.

٤- (٣) الجمهره ٦/٣ و [١] فيه: «الذّر».

بعد تركيب عنز، كما قاله الصّاعانيّ : جُرْدَانُ الحِمَارِ.

و العنقر ، كجعفر و هدهد: الموزنجوش ، الأخيره عن كراع. قلت: و سيأتى فى «سفف» أنّه فى لغه نجد، و أمّا أهل اليمن فيسّمونه سفسفاً، كجعفر، و أنشد الجوهريّ للأخطل يهجو رجلاً:

أَلَا اسْلَمَ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ

وَ حَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ

قال الصاعانيّ: فاستشهد به الجوهريّ على أن العنقر هنا الموزنجوش، و ليس كذلك، بل المراد به هنا جردان الحمار، و إنما غلط من نقل من كتابه، حيث رأى للعنقر معاني أحدها الموزنجوش، و سمع قول النابغه الذبيانيّ :

رِقَاقِ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحَيُّونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

فتوهم أن الذى يحيى به أبو خالد هو العنقر الذى هو الموزنجوش، و قد قاس الملائكة بالحدادين، فإن شِعْرَ النَّابِغَةِ مَدْحٌ، و الشُّعْرُ الذى استشهد به الجوهريّ و عزاه إلى الأخطل، و ليس فى شِعْرِ الأَخْطَلِ غِيَاثُ بِنِ عَوْثٍ، دَمٌّ وَ هِجَاءٌ، و ليس له فى حَرْفِ الزَّأْيِ شَيْءٌ، قلت: و قد ذكر الجوهريّ بعد هذا البيت أبياتاً أخر و هى هذه:

وَ رَوَى مُشَاشَكَ بِالْخَنْدَرِ س

قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجِزِ

أَكَلَتِ الْقِطَاطَ فَأَفْتِنَتَهَا

فَهَلْ فى الخَنايِصِ من مَعَمَزِ

وَ دِينُكَ هَذَا كَدِينِ الحِمَا

رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ من هُرْمَزِ

وَ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى وَ ذَكَرَ فى العنقر القولين .

وَ العنقره : بهاء: الرأيه .

وَ قيل : العنقر ، كجعفر: الداهيه .

وقيل السَّم ، كِلاهُمَا من كتاب أبي عمرو.

و أبو العَنَقَز ، كَجَعْفَر: رَجُلٌ رُدَّتْ شَهَادَتُهُ عِنْدَ بَعْضِ الْقُضَاةِ ، الْمُرَادُ بِهِ إِيَّاسُ ، لُكْنِيَّتُهُ ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالرَّاءِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، وَ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ ، مُحَدَّثَانُ وَ دَارَةُ الْعَنْقَرِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ: ذَاتُ الْعَنْقَرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ وَ التَّبْصِيرِ ، ثُمَّ إِنْ مُقْتَضَى سِيَاقُهُ أَنَّهُ كَجَعْفَر ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالضَّمِّ (١) وَ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِدِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَنْقَرَانُ بِالضَّمِّ: الْمَرْزُوقُ نُجُوشٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ لَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَ قَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا ، وَ مِنْهُ يَكُونُ هُنَاكَ اللَّادُنُّ .

وَ الْعَنْقَزُ ، بِالضَّمِّ: أَوَّلُ الْقَصَبِ الْغَضِّ ، وَ قِيلَ بِالرَّاءِ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَ الْعَنْقَزُ أَيْضاً: أَبْنَاءُ الدَّهَاقِيِّينَ ، وَ قِيلَ بِالرَّاءِ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَنْاقِزِ (٢) الشَّلْمَغَانِيِّ الَّذِي أَحَدَتْ مَذْهَبَ الرِّفْضِيِّينَ بِبَغْدَادَ وَ قَالَ بِالتَّنَاسُخِ وَ الْحُلُولِ ، ذَكَرَهُ الصَّفَدِيُّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا:

عقفر

الْعَقْفَرَةُ ، اسْمٌ تَدْرِكُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ قَالَ: هُوَ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ جِلْسَةَ الْمُحْتَبِيِّ ، ثُمَّ يَضُمُّ رُكْبَتَيْهِ وَ فِجْدِيئَهُ ، كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ ، قَالَ:

ثُمَّ أَصَابَ سَاعَةً فَعَقْفَرَا

ثُمَّ عَلَاهَا فَدَحَا وَ ارْتَهَرَا

قَلْتُ: وَ سِيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي اعْتَقْفَرِ .

عكز

الْعَكْزُ ، بِالْفَتْحِ: التَّقْبِضُ ، وَ الْفِعْلُ ، عَكَزَ ، كَسَمِعَ .

وَ الْعِكْزُ ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبِخِيلُ الْمَشْوُومُ الْمُنْقَبِضُ ، وَ ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ كَكَيْفِ .

وَ عَكَزَ عَلَى عُكَّازَتِهِ: تَوَكَّأَ ، وَ الْعُكَّازَةُ ، كَرِمَانُهُ ، يَأْتِي بَيَانُهَا ، كَعَكَزَ . وَ عَكَزَ الرُّمَحَ: رَكَزَهُ ، وَ عَكَزَ بِالشَّيْءِ:

اهْتَدَى بِهِ ، وَ الْعُكَّازَةُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

-
- ١- (١) ضبطت بالقلم فى معجم البلدان و التكمله بضم العين و القاف و بسكون النون.
- ٢- (٢) فى اللباب « [١] الشلمغانى»: محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن أبى العزاقر بفتح العين المهمله و الزاى و بعد الألف قاف و راء و هو صاحب المذهب المشهور فى الحلول... و ادعى الإلهيه... و يقال لكل من تبعه شلمغانى و عزاقرى.

و العُكُوزَ كَجَزُولٍ ، و ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي كَتُّور (١) و هو الصَّوَابُ: عَصَا ذَاتُ زُجٍّ فِي أَسْفَلِهَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ ، كَالْعُكَازِ ، كَرَمَّانِ .

و العُكُوزُ ، كَصَبُورٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي : مِثْلُ الْجَبَّةِ مِنَ الْحَدِيدِ يَجْعَلُ الْأَجْذَمُ رِجْلَهُ فِيهَا . و فِي التَّكْمِلَةِ فِيهِ .

و سَمَّوْا ، عَاكِزًا و عُكَيْزًا ، كَرُبَيْرٍ .

و عَكَزَ الرُّمِيحَ تَعَكِيرًا : أَثْبَتَ فِيهِ الْعُكَازَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي و لَمْ يُقَيِّدْ بِالرُّمِيحِ قُلْتُ : الْعُكَازَةُ تُكْنَى عَمَّا يَتَوَلَّاهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَنْصِبٍ ، و مِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مِنْ أَرْبَابِ الْعَاكِيزِ ، و يُقَالُ : تَعَكَزَ قَوْسَهُ ، أَي جَعَلَهَا عُكَازَةً ، و هَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ .

و يُقَالُ : تَعَكَزَ قَوْسَهُ ، أَي جَعَلَهَا عُكَازَةً ، و هَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ .

و يُقَالُ : عَكَزَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ أَصَابِعَهُ ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . و عَكَزَ بِالشَّيْءِ : ائْتَمَّ بِهِ ، و مِنْهُ الْعُكَازُ فِي الْيَدِ ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ أَيْضًا .

عكيز

العُكَيْزُ ، بِالضَّمِّ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللَّسَانِ . و قَالَ الصَّاعَانِي : هُوَ حَشَفَةُ الْإِنْسَانِ . بَأُوهُ مُثْقَلِبَةٌ عَنِ الْمِيمِ .

عكمز

كَالْعُكْمُزِ و الْعُكْمُوزِ ، بَضَمِّهِمَا . و الْعُكْمُزُ و الْعُكْمُوزُ أَيْضًا و بِالْهَيَاءِ فِيهِمَا : الْمَرْأَةُ الْحَادِرَةُ النَّارَ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، و قِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الصَّخْمَةُ ، قَالَ :

إِنِّي لِأَقْلِي الْجِلْبِيحَ الْعَجُوزَا

و أَمِقُ الْفَيْتِيَةَ الْعُكْمُوزَا (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : و الْعُكْمُزُ : الذَّكَرُ الْمُكْتَنِزُ ، و أَنْشَدَ :

و فَتَحَّتْ لِلْعُودِ بِنْرًا هَزْهَزَا

فَالْتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ و الْعُكْمُوزَا

علز

الْعَلَزُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَلَقٌ و خِيفَةٌ و هَلَعٌ و ضَجْرٌ و اضْطِرَابٌ و شِبْهُ رِغْدَةٍ يُصِيبُ الْمَرِيضَ و الْأَسِيرَ ، تَقُولُ (٣) :

عَلَى عَلَزِ بَيْنِ الشَّرَاسِيْفِ ، و عِضَاضٍ قَيْدٍ يَمْنَعُ مِنَ الرَّسِيْفِ و كَذَا يُصَتِّبُ الْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَتَقِرُّ [فِي] (٤) مَكَانِهِ مِنَ الْوَجَعِ ، و قَدْ يُوصَفُ بِهِ الْمُحْتَضِرُ فَيُقَالُ : هُوَ فِي عَلَزِ الْمَوْتِ ، أَي فِي قَلْقِهِ و كَرْبِهِ ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرْتِي ابْنَهَا :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجُهُ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَقَدْ عَلِزٌ، فِي الْكُلِّ، كَفَرِحَ، عَلَزًا وَعَلَزَانًا، مُحَرَّكَةً فِيهِمَا، وَهُوَ عَلِزٌ، أَيْ وَجَعٌ قَلْبٌ لَا يَنَامُ، يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ عَلِزًا. وَيُقَالُ: مَالِي أَرَكَ عَلِزًا، وَقَالَ:

عَلَزَانُ الْأَسِيرِ شُدَّ صَفَادًا

وَالْعَلُوزُ، كَسِنُورٍ: النَّبَسُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ لُغَةٌ فِي الْعَلُوصِ، وَهُوَ وَجَعُ الْبَطْنِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّوَى.

وَالْعَلُوزُ: الْجُنُونُ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ (٥). وَالْعَلُوزُ:

الْمَوْتُ الْوَجِيءُ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّسَانِ، وَالْعَلُوزُ: الْبَطْرُ الْعَلِيظُ.

وَعَالِزٌ: قَالَ الشَّمَاخُ.

عَفَا بَطْنٌ قَوًّا مِنْ سُلَيْمَى فَعَالِزٌ

فَذَاتُ الْعَصَى فَالْمُسْرِفَاتُ النَّوَاشِرُ

وَأَعْلَزَهُ: أَعْجَزَهُ، وَوَعْلَزَ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

* وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْعَلَزُ، مَحْرَكَةٌ: مَا تَبَعَتْ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا إِثْرَ شَيْءٍ، كَالْحُمَى يَدْخُلُ عَلَيْهَا السُّعَالُ وَالصُّدَاعُ وَنَحْوَهُمَا. وَعَلِزٌ مِنْ كَذَا: تَمَرَّضَ. وَاعْلَزَهُ الْوَجَعُ: أَفْلَقَهُ وَعَلِزَ إِلَى الشَّيْءِ: مَالَ وَعَدَلَ، وَأَيْضًا: اشْتَأَقَ، كِلَاهِمَا مِنَ التَّهْدِيدِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ.

علكز

العلكز، كزبرج و جعفر، أهمله الجوهري والصاعاني. وفي اللسان: هو الرجيل الغليظ الشديد الصلب الضخم العظيم، كالعلنكر، كسفرجل، والنون زائده.

علهز

العلهز، بالكسر: القراد الضخم، قاله ابن شميل. و

١٦- في حديث عكرمة: «كَانَ طَعَامُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْعِلْهَزَ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ طَعَامٌ مِنَ الدَّمِّ وَالْوَبْرِ كَانَ يُتَّخَذُ فِي أَيَّامِ (٦) الْمَجَاعَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنْ يُخْلَطَ الدَّمُّ

- ١- (١) فى التكملة: و العكوز كالقاموس.
- ٢- (٢) نسبه بحواشى المطبوعه الكويتيه للضحاك العامرى.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تقول.. الخ عباره الأساس: تقول: دعوتك على علز.. الخ».
- ٤- (٤) زياده عن اللسان. [١]
- ٥- (٥) فى التكملة و التهذيب: و العلوز.
- ٦- (٦) النهايه و اللسان: [٢] فى سنى المجاعه.

بَأْوِبَارِ الْإِبِلِ، ثُمَّ يُشَوَى فِي النَّارِ، قِيلَ: وَكَانُوا يَخْلُطُونَ فِيهِ الْقِرْدَانَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِلْهَزُ: الْوَبْرُ مَعَ دَمِ الْحَلَمِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ شَمَيْلٍ:

وَأَنَّ قِرَى قَحْطَانَ قِرْفٌ وَعِلْهَزٌ

فَأَقْبِحْ بِهَذَا وَيُحِ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلٍ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِلْهَزُ: الصُّوفُ يُنْفَسُ وَيُشْرَبُ بِالدَّمَاءِ وَيُشَوَى وَيُؤْكَلُ، قَالَ: وَالنَّابُ الْمُسِنَّةُ عِلْهَزٌ وَدِرْدِخٌ. وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: هِيَ الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَدْ أَسْتَتَ.

وَالْعِلْهَزُ: نَبَاتٌ [يَثْبُتُ] (١) بِيَلَادِ بَنِي سَلِيمٍ، لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ الْبُرْدِيِّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِشْقَاءِ:

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا

سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْفَسْلِ

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا

وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ

وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُعْلَهَزُ: اللَّحْمُ النَّيُّ، أَيْ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: الْمُعْلَهَزَةُ، بِهَاءِ الشَّاهِ الْعَجْفَاءِ (٢).

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ الْمُعْلَهَزُ: الْحَسَنُ الْغِدَاءِ، كَالْمَعْرَهْلِ.

عَنْز

الْعَنْزُ. الْمَاعِزُ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ وَالْأَوْعَالِ وَالطَّبَّاءِ، جَ أَعْنَزٌ وَعُنُوزٌ، بِالضَّمِّ، وَعِنَازٌ، بِالْكَشْرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعِنَازِ جَمْعَ عَنْزِ الطَّبَّاءِ.

وَالْعَنْزُ: فَرَسٌ أَبِي عَفْرَاءَ سِنَانِ بْنِ شُرَيْطِ بْنِ عُرْفُطَةَ (٣)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ فَرَسٌ أَبِي عَفْرَاءَ بْنِ سِنَانِ الْمُحَارِبِيِّ، مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَوْ اسْمٌ سَيِّفُهُ، كَمَا قَالَ أَبُو النَّدَى وَكَانَ مُعَوَّجًا، وَالْمَشْهُورُ هَذَا الْقَوْلُ الثَّانِي. وَالْعَنْزُ: الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ. قَالَ زُوَيْبَةُ:

وإِرْمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ الْعَنْزِ

و الإِرْمُ: عَلَّمَ يُنِّي فَوْقَهَا لِيُهْتَدَى بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاهِ، وَ كَلُّ بِنَاءٍ أَصَمَّ فَهُوَ أَخْرَسٌ، وَ يُزَوَّى: «وَ إِرْمٍ أَعْيَسَ (٤)»، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْعَنْزُ : الْعُقَابُ الْأَنْثَى ، وَ الْجَمْعُ عُنُوزٌ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضُحِيًّا وَ هِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ

وَ الْعَنْزُ : سَيْمَكَةٌ كَبِيرَةٌ لَا يَكَادُ يَحْمِلُهَا بَغْلٌ ، وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا: عَنْزُ الْمَاءِ . وَ الْعَنْزُ أَيْضًا: طَيْرٌ مَائِيٌّ ، أَيْ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . وَ الْعَنْزُ : أَنْثَى الْحُبَارَى وَ النَّسُورِ وَ الصُّقُورِ، الْأُولَى ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ يُقَالُ لَهَا الْعَنْزَةُ أَيْضًا.

وَ عَنْزٌ ، بِلَا- لَامٍ : امْرَأَةٌ مِنْ طَسْمٍ يُقَالُ لَهَا: عَنْزُ الْيَمَامَةِ ، وَ هِيَ الْمَوْصُوفَةُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ: إِنَّهَا سُبَيْتٌ فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجٍ وَ أَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ فَقَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ: هَذَا شَرٌّ يَوْمِي . وَ لَيْسَ فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ لَفْظُهُ هَذَا، وَ نَصَّهُ: فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ:

شَرٌّ يَوْمِيهَا وَ أَعْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحَدَجٍ جَمَلًا

أَي شَرٌّ أَيَامِي حِينَ صَبَرْتُ أَكْرَمَ لِلسَّبَاءِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا- فِي إِظْهَارِ الْبِرِّ فِي اللَّسِيَانِ وَ الْفِعْلُ لَمَنْ يُرَادُ بِهِ الْعَوَائِلِ ، وَ حَكَى ابْنُ بَرِّى قَالَ: كَانَ الْمَمْلُوكُ عَلَى طَسْمٍ رَجُلًا- يُقَالُ لَهُ عُمْلُوقٌ أَوْ عَمْلِيقٌ ، وَ كَانَ لَا- تُزْفُ امْرَأَةٌ مِنْ حَيْدِيسَ حَتَّى يُؤْتَى بِهَا إِلَيْهِ فَيَكُونُ هُوَ الْمُفْتَضُّ لَهَا أَوْلًا- وَ حَيْدِيسٌ هِيَ أَخْتُ طَسْمٍ، ثُمَّ إِنَّ عَفَيْرَةَ بِنْتَ عَفَارٍ وَ هِيَ مِنْ سَيَادَاتِ حَيْدِيسَ زُفَّتْ عَلَى بَعْلِهَا، فَأَتَى بِهَا إِلَى عَمْلِيقٍ، فَنَالَ مِنْهَا مَا نَالَ ، فَخَرَجَتْ رَافِعَةً صَوْتَهَا، شَاقَّةً جَيْبَهَا، كَاشِفَةً قُبْلَهَا، وَ هِيَ تَقُولُ:

لَا أَحَدٌ أَذَلَّ مِنْ حَيْدِيسَ

أَهْكَذَا يُفْعَلُ بِالْعُرُوسِ

ص: ١١١

١- (***) ساقطه بالمصريه و الكويتيه.

٢- (***) عباره القاموس: العجفاء من الشاء.

٣- (١) بالأصل «عرفظ» و ما أثبت عن اللسان. [١]

٤- (٢) جعله أعييس لأنه بنى من حجاره بيض، ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق فى الفلاه. و يروى «أحرس» بالحاء

المهملة. و هو الذى أتى عليه الحرس و هو الدهر.

فلما سَمِعُوا ذَلِكَ عَظُمَ عَلَيْهِمْ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُمْ، وَ مَضَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ إِنَّ أَخَا عُفَيْرَةَ وَهُوَ الْأَسُودُ بْنُ عَفَّارٍ صَنَعَ طَعَامًا لِعُرْسِ أُخْتِهِ عُفَيْرَةَ، وَ مَضَى إِلَى عَمَلِيْقٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَحْضُرَ طَعَامَهُ، فَأَجَابَهُ وَ حَضَرَ هُوَ وَ أَقَارِبُهُ وَ أَعْيَانُ قَوْمِهِ، فَلَمَّا مَدُّوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَدَرَتْ بِهِمْ حَيْدِيسُ فَقَتَلَتْ كُلَّ مَنْ حَضَرَ الطَّعَامَ، وَ لَمْ يُفَلِّتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رِيَّاحُ بْنُ مَرَّةَ، تَوَجَّهَ حَتَّى أَتَى حَسَّانَ بْنَ تُبَيْعٍ، فَاسْتَجَاشَهُ عَلَيْهِمْ، وَ رَغَّبَهُ فِيمَا عِنْدَهُمْ مِنَ النَّعْمِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ عِنْدَهُمْ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا عَنَزٌ، مَا رَأَى النَّاضِرُونَ لَهَا شَبَّهًا، وَ كَانَتْ طَسْمَ وَ حَيْدِيسُ بِجَوِّ (١) الْيَمَامَةِ، فَأَطَاعَهُ حَسَّانُ، فَخَرَجَ هُوَ وَ مَنْ عِنْدَهُ حَتَّى أَتَوْا جَوًّا، وَ كَانَتْ بِهَا زَرْقَاءُ الْيَمَامَةِ، وَ كَانَتْ أَعْلَمَتْهُمْ بِحَيْثُ حَسَّانُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَوْقَعَ بِجَدِيسَ وَ قَتَلَهُمْ وَ سَبَى أَوْلَادَهُمْ وَ نِسَاءَهُمْ، وَ قَلَعَ عَيْنَيْ زَرْقَاءَ وَ قَتَلَهَا، وَ أَتَى إِلَيْهِ بَعَنُ رَاكِبَةً جَمَلًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَعْضُ شُعْرَاءِ جَدِيسَ قَالَ:

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوِّ طَلَلَا

مِثْلَ مَا أَخْلَقَ سَيْفٌ خِلَلَا

وَ تَدَاعَتْ أَرْبَعٌ دَفَافَةً

تَرَكَتْهُ هَامِدًا مُنْتَخِلَا

مِنْ جُنُوبٍ وَ دُبُورٍ حِقْبَةً

وَ صَبَابًا تُعَقِّبُ رِيحًا شَمَالَا

وَ يَلَّ عَنَزٍ وَ اسْتَوَتْ رَاكِبَةً

فَوْقَ صَعْبٍ لَمْ يُقْتَلْ ذُلَلَا

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَ أَعْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحَدَجٍ جَمَلَا

لَا تَرَى مِنْ بَيْتِهَا خَارِجَةً

وَ تَرَاهُنَّ إِلَيْهَا رَسَلَا

مَنَعَتْ جَوًّا وَ رَامَتْ سَفْرًا

تَرَكَ الخَدَّيْنِ مِنْهَا سَبَلَا

يَعْلَمُ الْحَازِمُ ذُو اللَّبِّ بَدَا

و نَصَبُ شَرِّ يَوْمِيهَا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بَرَكِبْتُ، مَعْنَى ذَلِكَ رَكِبْتُ بِحَدِّجٍ جَمَلًا فِي شَرِّ يَوْمِيهَا. وَ عَنَزَ عَنْهُ عُنُوزًا: عَدَلَ وَ مَالَ، وَ قَالَ ابْنُ القَطَّاعِ: تَنَحَّى.

وَ عَنَزَ فَلَانًا عَنَزًا: طَعَنَهُ بِالْعَنَزَةِ، قَالَهُ ابْنُ القَطَّاعِ. وَ قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ: عَنَزُوهُ: طَعَنُوا فِيهِ، مِثْلُ تَرَكُوهُ (٢). وَ هِيَ، أَى العَنَزَةُ مُحَرَّكَةٌ: رُمِيحٌ بَيْنَ العَصَا وَ الرُّمَحِ، قَالُوا: قَدَّرَ نَصْفَ الرُّمَحِ أَوْ أَكْثَرَ شَيْئًا، فِيهِ سِنَانٌ مِثْلُ سِنَانِ الرُّمَحِ، وَ قِيلَ: فِي طَرْفِهِ الأَسْفَلِ زُجٌّ كَرُجِّ الرُّمَحِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ الكَبِيرُ، وَ قِيلَ: هِيَ أَطْوَلُ مِنَ العَصَا وَ أَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ، وَ العُكَّازَةُ قَرِيبَةٌ مِنْهَا.

وَ العَنَزَةُ أَيضًا: دَابَّةٌ تَكُونُ بِالْيَدِيَّةِ، دَقِيقَةُ الخَطْمِ، أَصْغَرُهُ مِنَ الكَلْبِ، وَ هِيَ مِنَ السَّبَاعِ، تَأْخُذُ البَعِيرَ مِنْ قَبِيلِ دُبْرِهِ، وَ قَلَّمَا تُرَى، وَ تَزْعُمُ العَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ. أَوْ هِيَ كَابِنٌ عَرِسٌ تَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ البَارِكَةِ ثُمَّ تَثْبُتُ فَتَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا فَتَنْدَسُ، وَ نَصَّ الأَزْهَرِيُّ: فَتَنْدَمِصُ فِيهِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ: فَتَجْتَدِبُهَا فَتَمُوتُ النَّاقَةُ مَكَانَهَا. قَالَ الأَزْهَرِيُّ:

وَ رَأَيْتُ بِالصَّمَانِ نَاقَةً مُخِرَّتْ مِنْ قَبِيلِ ذَنْبِهَا لَيْلًا- فَأَصْبَحَتْ وَ هِيَ مَمْحُورَةٌ، قَدْ أَكَلَتِ العَنَزَةَ مِنْ عَجْزِهَا طَائِفَةً [وَ النَّاقَةُ حَيْهَ] (٣)، فَقَالَ رَاعِي الإِبِلِ وَ كَانَ نُمَيْرِيًّا فَصِيحًا: طَرَفْتَهَا (٤) العَنَزَةَ فَمَخَرْتَهَا. وَ المَخْرُ: الشَّقُّ، وَ قَلَّمَا تَظْهَرُ لِحْيَتُهَا.

وَ العَنَزَةُ مِنَ الفَأْسِ: حُدُّهَا.

وَ عَنَزَهُ بَنُ أَسَدٍ بَنُ رَبِيعَةَ بَنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ، وَ اسْمُهُ عَمْرُو:

بَطْنٌ مِنْ أَسَدٍ وَ هُوَ مِنَ اللِّهَازِمِ. قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: وَ قَدْ دَخَلُوا فِي عَبْدِ القَيْسِ، أَوْ ابْنِ عَمْرُو، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِإِثْبَاتِ أَوْ، وَ الصَّوَابُ وَ ابْنُ عَمْرُو، بِالْوَاوِ، وَ هُوَ ابْنُ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَازِنِ بْنِ الأَزْدِ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الأَزْدِ. وَ فَاتَهُ عَنَزَةُ بَنُ عَمْرُو بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ الخُرَاعِيَّ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ عُنَيْزَةُ، مُصَيَّرًا: هَضْبَةٌ سُودَاءُ بِالشَّجِيِّ (٥) بِيَطْنِ فَلَجٍ (٦) بَيْنَ البَصِيرَةِ وَ حِمَى ضَرِيَّةً. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ إِيَّاهَا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ حَيْثُ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ القَيْسِ:

ص: ١١٢

١- (١) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «بِجَوَار».

٢- (٢) فِي الأَسَاسِ: نَزَكُوهُ.

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: «طَرَفْتَهَا فَمَخَرْتَهَا» وَ فِي إِحْدَى نَسَخِهِ: طَرَفْتَهَا كالأَصْلِ. وَ بِحَوَاشِي التَّهْذِيبِ: «وَ كَأَنَّ العَنَزَةَ تَقَالُ لِلْمَذْكَرِ وَ المَوْثُوتِ مِنْ هَذَا الحَيْوَانِ، فَجَاءَ الوُجْهَانُ».

٥- (٥) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: «بِالشَّجِيِّ وَ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَ كَسْرِ الجِيمِ».

٦- (٦) فِي التَّكْمَلَةِ «فَلِج». قَالَ نَصْرٌ: فَلَجٌ وَادٍ يَصُبُّ فِي فَلَجِ بَيْنِ البَصْرَةِ وَ ضَرِيَّةِ.

و يَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذْرَ يَوْمَ (١) عُنَيْزِهِ

فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي

و قَالَ: هَكَذَا الرَّوَايَةُ، قَالَ: وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ عُنَيْزَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَوْضِعُ قَوْلِهِ:

أَفَاطِمٌ مَهَالًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ

وَ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمَعْتَ صُرْمِي فَأَجْمِلِي

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ الْعُدْرِيِّ. وَ عُنَيْزَةَ: اسْمُ جَارِيَةٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ عُنَيْزَتَانِ، مُتْنَى عُنَيْزَةَ: ع بِالْبَادِيَةِ.

وَ أَعْنَزَهُ: أَمَالَهُ وَ نَحَاهُ.

وَ الْمُعْتَزُ، كَمُعْظَمٍ: الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ. وَ يُقَالُ:

رَجُلٌ مُعْتَزٌ الْوَجْهِ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِهِ، وَ هُوَ الْمَعْرُوقُ أَيْضًا، أَنْشَدَ النَّضْرُ:

مُعْتَزٌ الْوَجْهِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ

كَأَنَّمَا لَيْطَ نَابَاهُ بَرَزْنِيقِ (٢)

وَ سُمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ لِرَجُلٍ: هُوَ مُعْتَزٌ اللَّحْيَةِ، وَ فَسَّرَهُ أَبُو دَاوُدَ بِقَوْلِهِ: هُوَ بُزْ رِيَشٍ، أَيْ لِحْيَتُهُ كَالْتَّيْسِ، وَ بُزٌّ بِالْفَارِسِيَةِ التَّيْسُ.

وَ اعْتَنَزَ، وَ اسْتِعْتَزَ، تَعْتَزُ، إِذَا تَنَحَّى النَّاسَ وَ اجْتَنَبَ عَنْهُمْ. وَ قِيلَ: الْمُعْتَزِيُّ: الَّذِي لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ لئَلَّا يُرْزَأَ شَيْئًا. وَ نَزَلَ (٣) مُعْتَنِرًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فِي نَاحِيَةِ مِنَ النَّاسِ.

وَ رَأَيْتَهُ مُعْتَنِرًا وَ مُتَبِيدًا، إِذَا رَأَيْتَهُ مُسْتَحِيًّا عَنِ النَّاسِ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ، وَ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ يَقُولُ فِي عَمَّارِ بْنِ عَمْرِو الْبَحْلِيِّ وَ كَانَ مَوْصُوفًا بِالْبُحْلِ:

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ مُعْتَنِرٍ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٌّ وَ لَا قَارِي

أَيُّ وَ لَا يَقْرِي الصَّيْفَ . وَ الْعُنَيْزُ، كَأَمِيرٍ، وَ الْعُنُوزُ (٤): الْمُصَابُ بِدَاهِيَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ بَنُو الْعِنَازِ، بِالْكَسْرِ، هَكَذَا صَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ: قَبِيلَةٌ، أَنْشَدَ شَمِرٌ:

رُبَّ فِتَاهٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ

حَيَّاكِهِ ذَاتِ حِرِّ كِنَازِ

وَعَنْزُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنَبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَبُو حَيٍّ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ وَائِلِ.

وَيُقَالُ: «هُمَا كَرُّ كَبْتَى الْعَنْزِ»، وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْمُتَبَارِئِينَ، أَيْ الْمُسَاوِينَ فِي الشَّرَفِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ رُكْبَتَيْهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرِيضَ وَقَعَتَا مَعًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا:

«لَقِيَ (٥) فُلَانٌ يَوْمَ الْعَنْزِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْقَى مَا يُهْلِكُهُ، وَحُكِيَ عَنْ تَعَلُّبِ «يَوْمِ كَيْوَمِ الْعَنْزِ»، وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتْفًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ

إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

قَالَ الْمُفَضَّلُ: يُرِيدُ حَتْفًا كَحَتْفِ الْعَنْزِ حِينَ (٦) بَحِثْتَ عَنْ مُدَيْتَيْهَا.

قُلْتُ: وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَثَلٍ آخَرَ، يَقُولُونَ لِلْحَيِّانِيِّ عَلَى نَفْسِهِ جِنَايَةً يَكُونُ فِيهَا هَلَاكُهُ: «لَا تَكُ كَالْعَنْزِ تَبْحَثُ عَنِ الْمَيْدِيَةِ» وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ: «حَتْفُهَا تَحْمِلُ ضَانًا بِأُظْلَافِهَا».

وَالْعَنْزُ فِي: ع ق ز، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُ أَتَمِّهِ الصَّرْفُ بَعْدَ تَرْكِيبِ «ع ن ز».

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَنْزُ، بِالْفَتْحِ: الْبَاطِلُ. وَالْعَنْزُ: قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ، وَفِيهِمْ يُقُولُ:

وَكَاتَلَتْ الْعَنْزُ نِصْفَ النَّهْا

رِثَمٌ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

ص: ١١٣

١- (١) عَنِ الدِّيَوَانَ وَبِالأَصْلِ «خَدَرَ عَنِيْزَهُ».

٢- (٢) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: زَرْنِيقٌ، وَهُوَ الزَّرْنِيقُ وَكِلَاهُمَا مَعْرَبٌ، قَالَهُ فِي التَّكْمَلَةِ».

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالأَصْلِ «وَتَرَكَ».

٤- (٤) عَلَي هَامِشِ القَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: «وَالْمَعْنُوزُ» وَفِي التَّكْمَلَةِ: وَرَجُلٌ عَنِيْزٌ وَمَعْنُوزٌ.

٥- (٥) اللِّسَانُ: [٢] كُفِيَ .

٦- (٦) عن اللسان و [٣] بالأصل «حتى».

و العنز و عنز : أَكَمَهُ بَعَيْنُهَا، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَ كَانَتْ بِيَوْمِ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادَهُ

كَانُوا نَزَلُوا عَلَيْهَا فَكَانَ لَهُمْ بِهَا حَيْدِيَّةٌ . وَ الْعَنْزُ: صَيَّرَهُ فِي الْمَاءِ، وَ الْجَمْعُ عُنُوزٌ . وَ الْعَنْزُ: أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ وَ رَهْلٍ وَ حِجَارَةٍ أَوْ أَثَلٍ: وَ الْعَنْزَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحُبَارَى:

وَ تَعَنَّزَ الرَّجُلُ: اجْتَنَبَ النَّاسَ . وَ عَنَزٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ كَذَلِكَ عِنَازٌ، بِالْكَسْرِ. وَ عُنَيْزَةُ قَبِيلَةٌ.

وَ أَعْنَازٌ: بَلَدٌ بَيْنَ حِمَصٍ وَ الشَّاحِلِ.

وَ الْعَنْزُ: فَرَسٌ أَبِي عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ بْنِ مُحَارِبٍ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَ فِيهِ يَقُولُ:

دَلَفْتُ لَهُ بَصْدَرَ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَ الرَّجَالُ

وَ عُنَازَةٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ؛

رَعَى عُنَازَةً حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا

وَ دَعَدَعَ الْمَالَ يَوْمَ تَالَعٍ يَقْرُ

وَ عَنَّازُ بْنُ مُدَلَّلِ الضَّرِيرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الطَّرِثِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ هـ. مِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَا أَفْعَلُ كَذَا حَتَّى يَأْتِيَ الْعَنْزِيَّ .

عوز

الْعِوْزُ، بِالْفَتْحِ: حَبُّ الْعِنَبِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ: خَرَطْتُ الْعِنَبَ (١) خَرَطًا، إِذَا اجْتَذَبْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعِوْزِ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ حَتَّى تُنْقِيَهُ مِنْ عَوْدِهِ (٢)، وَ ذَلِكَ الْخَرَطُ، وَ مَا سَقَطَ مِنْهُ عِنْدَ ذَلِكَ هُوَ الْخَرَّاطُ، الْوَاحِدَةُ عِوْزَةٌ، بِهَاءٍ.

وَ الْعِوْزُ: بِالتَّحْرِيكِ الْحَاجَةُ وَ الْعُدْمُ وَ سُوءُ الْحَالِ وَ ضَيْقُ الشَّيْءِ . عِوَزَ الشَّيْءِ، كَفَرِحَ، عِوْزًا: لَمْ يُوجَدْ.

وَ عِوَزَ الرَّجُلِ: افْتَقَرَ، كَأَعْوَزَ، فَهُوَ مُعْوِزٌ فَقِيرٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ .

وَ عِوَزَ الْأَمْرِ: اشْتَدَّ وَ عَسُرَ وَ ضَاقَ . وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْعِوْزُ: أَنْ يُعْوِزَكَ الشَّيْءُ وَ أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَ إِذَا لَمْ تَجِدْ شَيْئًا قُلْ:

عَازِنِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَازِنِي، غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

وَ الْمِعْوِزُ، كَمِثْبَرٍ، وَ الْمِعْوِزَةُ، بِهَاءٍ: التَّوْبُ الْخَلْقُ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: الَّذِي يُبْتَدَلُ . وَ

«أَمَّا لَكَ مِعْوَزٌ». أَى ثَوْبٍ خَلَقَ؛ لِأَنَّهُ لِبَاسُ الْمُعْوِزِينَ، أَى الْفُقَرَاءِ، فَخَرَجَ مَخْرَجَ الْآلِهِ وَالْأَدَاهِ جَ مَعَاوِزٌ. قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

و مَوْوُودِهِ مَقْرُورِهِ فِى مَعَاوِزِ

بِأَمْتِهَا مَرْمُوسِهِ لَمْ تُوسِدِ

المَوْوُودِهِ: المَدْفُونَهُ حَيَّةً. وَ أَمْتُهَا: هَنَّتْهَا وَ هِىَ الْقُلْفَةُ.

وَ فِى التَّهْذِيبِ: المَعَاوِزُ: خُلُقَانُ الثِّيابِ، لُفٌّ فِىهَا الصَّبِيُّ أَوْ لَمْ يُلَفَّ .

وَ أَعْوَزَهُ الشَّيْءُ ءُ، إِذَا اخْتَجَّ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ. وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: يُقَالُ: أَعْوَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ وَ عَسِيرَ، وَ أَعْوَزَنِي الشَّيْءُ ءُ يُعْوِزُنِي، أَى قَلَّ عِنْدِي مَعَ حَاجَتِي إِلَيْهِ.

وَ أَعْوَزَهُ الدَّهْرُ: أَخْوَجَهُ وَ حَلَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ. وَ فِى الْمُحْكَمِ:

عَازَنِي الشَّيْءُ ءُ وَ أَعْوَزَنِي: أَعَجَزَنِي عَلَى شِدَّةِ حَاجَتِهِ، وَ الْاسْمُ الْعَوْزُ.

وَ يُقَالُ: مَا يُعْوِزُ لِفُلَانٍ شَيْءٌ ءُ إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، أَى مَا يُوهِفُ لَهُ وَ مَا يُشْرِفُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ هُوَ عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ صَحِيحٌ وَ مَشْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَ إِنَّهُ لِعَوْزٌ لَوْزٌ، تَأْكِيدٌ لَهُ وَ إِتْبَاعٌ، كَمَا تَقُولُ: نَعَسًا لَهُ وَ نَعَسًا. وَ عَوْزٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

أَعْيُوزَ الرَّجُلِ فَهُوَ مُعْوِزٌ وَ مُعْوِزٌ، إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ، الْأَخِيرَهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ قِيلَ: المِعْوِزَةُ: كُفْلٌ ثَوْبٌ تَصُونُ بِهِ آخَرَ، وَ قِيلَ: هُوَ الْجَدِيدُ مِنَ الثِّيابِ، حُكِيَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَ الْجَمْعُ مَعَاوِزَةٌ، زَادُوا الْهَاءَ لِتَمَكِينِ التَّأْنِيثِ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكِ الْهَوَى

مَعَاوِزُ يَزُبُّو تَحْتَهُنَّ كَثِيبُ

فَلَا مَحَالَهَ أَنَّ المَعَاوِزَ هِنَا الثِّيابُ الجُدُدُ، وَ قَالَ:

وَ مُخْتَصِرُ المَنَافِعِ أَرِيحِي

نَبِيلِ فِى مَعَاوِزِهِ طِوَالِ

وَ اعْوِزَّ الرَّجُلُ اعْوِزَاةً: اخْتَجَّ (٣). وَ اخْتَلَّتْ حَالُهُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: خرطت العنب، الذي في اللسان: خرطت العنقود و هي ظاهره».
 - ٢- (٢) في التكملة: عوزه.
 - ٣- (٣) عن الأساس و بالأصل «احتال».

و من أمثالهم المشهورة: «سداً من عَوْزٍ» قد ذكر في «س د د». و هذا شيءٌ مُعَوِّزٌ: عَزِيْزٌ، و أَعُوْزٌ (١) اللَّحْمُ عَوْزًا .

و أَعُوْزَ الشَّيْءِ: تَعَدَّرَ، قاله ابنُ القَطَاعِ.

عيز

عِيْزٌ عِيْزٌ، مكسوران مَبِيَّانٍ على الفَتْحِ، و يُفْتَحِيَانِ: زَجْرٌ لِلصَّانِ، أهمله الجوهري، و نقله الصاعاني و نصَّ عبارته هكذا: و عِيْزٌ عِيْزٌ، مَكْسِيْوْرَانِ مَبِيَّانٍ على السُّكُونِ و يُفْتَحِيَانِ. و في كلام المصنِّف مخالفة ظاهرة، ثم إنه لُغَةٌ في حِيْزٍ حِيْزٌ بالِجَاءِ، و قد ذُكِرَ في موضعه.

فصل الغين مع الزاي

غوز

غَزَزَهُ بِالإِبْرَةِ يَغْرِزُهُ، من حَدِّ ضَرَبَ : نَحَسَهُ.

و من المَجَازِ: غَزَزَ رِجْلَهُ فِي الغَزْزِ يَغْرِزُهَا غَزْزًا - و هو ، أَى الغَزْزُ، بِالْفَتْحِ: رِكَابُ الرِّحْلِ من جِلْدٍ مَحْزُوزٍ، فَإِذَا كَانَ من حَدِيدٍ أَوْ حَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ -: وَضَعَهَا فِيهِ لِئُرْكَبَ ، و أَثْبَتَهَا، و كَذَا إِذَا غَزَزَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، كَاغْتَرَزَ . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الغَزْزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الحِرَامِ لِلْفَرَسِ ، و قال غَيْرُهُ:

الغَزْزُ لِلجَمَلِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلبُعْلِ . و قال لَيْدٌ فِي غَزْزِ النَّاقَةِ :

و إِذَا حَرَّكَتْ غَزْزِي أَجْمَرَتْ

أَوْ قِرَابِي عَدَوِ جَوْنٍ قَدْ أَتَلُ (٢)

و

١٦- فِي الحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الغَزْزِ -يُرِيدُ السَّفَرَ- يَقُولُ: بِاسْمِ اللّهِ.» و

١٦- فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنِ أَفْضَلِ الجِهَادِ، فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّى اغْتَرَزَ فِي الجِمْرَةِ الثَّالِثَةِ.» أَى دَخَلَ فِيهَا، كَمَا يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّاكِبِ فِي الغَزْزِ .

و غَزَزَ الرَّجُلُ ، كَسَمِعَ : أَطَاعَ السُّلْطَانَ بَعْدَ عِصْيَانٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ؛ وَ كَأَنَّهُ أَمْسَكَ بِغَزْزِ السُّلْطَانِ، وَ سَارَ بِسِيْرِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و غَزَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِزُ غَزْزًا، بِالْفَتْحِ، وَ غَزَاً، بِالْكَسْرِ:

قَلَّ لَبْنُهَا، وَ هِيَ غَارِزٌ، مِنْ إِبِلٍ غُرِّزٍ، وَ كَذَلِكَ الأَتَانُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، يُقَالُ: غَزَزَتْ . وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الغَارِزُ: النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ جَذَبَتْ لَبْنَهَا

فَرَفَعْتَهُ. و قَالَ الْقَطَامِيُّ :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ

حَوَالِبَ غُرَزًا وَمِعَا جِيَاعًا

نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْحَوَالِبِ، لِأَنَّ اللَّبْنَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْعُرُوقِ.

و الْعُرُوزُ، بِالضَّمِّ: الْأَغْصَانُ تُغْرَزُ فِي قُضْبَانِ الْكُرْمِ لِلْوَصْلِ، جَمْعُ غَرَزٍ، بِالْفَتْحِ.

و يُقَالُ: جَرَادَةٌ غَارِزٌ، وَ يُقَالُ: غَارِزَةٌ، وَ يُقَالُ: مُغْرَزَةٌ :

قَدْ رَزَّتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ - أَيْ أَثْبَتَتْه - لِتَسْرَأَ، أَيْ لِتَبْيُضَ، وَ قَدْ غَرَزَتْ وَ غَرَزَتْ .

و مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ غَارِزٌ رَأْسُهُ فِي سِدِّئِهِ، بِكَشِيرِ السِّنِّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: عِبَارَةٌ عَنِ الْجَهْلِ وَ الدَّهَابِ عَمَّا عَلَيْهِ وَ لَهُ مِنَ التَّحْفُظِ؛ أَيْ جَاهِلٌ، قَالَ ابْنُ زَيْبَابَةَ (٣) وَ اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ ذُهَلٍ التَّيْمِيُّ :

تُبْتُتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ

فِي سِنِّهِ يُوعَدُ أَحْوَالَهُ (٤)

وَ لَمْ يُعَدَّهُ الرَّمَحْشَرِيُّ مَجَازًا فِي الْأَسَاسِ، وَ هُوَ غَرِيبٌ .

وَ الْعَرَزُ، مَحْرَكَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ صَغِيرٌ يُثْبِتُ عَلَى شَطُوطِ الْأَنْهَارِ لَا وَرَقَ لَهَا؛ إِنَّمَا هِيَ أَنْيَابٌ مُرَكَّبَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَ هُوَ مِنَ الْحَمِضِ، وَ قِيلَ: الْأَسْلُ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ الرَّمَاحُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَزُ: ثَبْتُتُ رَأْيْتَهُ فِي الْبَادِيَةِ، يُثْبِتُ فِي سُدِّهِ هَوْلَةَ الْأَرْضِ. أَوْ نَبَاتُهُ كَتَبَاتِ الْإِذْخِرِ، مِنْ شَرِّ - وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنْ وَخِيمٍ - الْمَرْعَى؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَزْعَاهُ تُنَحَّرُ، فَيُوجَدُ الْعَرَزُ فِي كَرِشِهَا مُتَمَيِّزًا عَنِ الْمَاءِ، لَا - يَتَفَشَّى، وَ لَا - يُورِثُ الْمَالَ قُوَّةً، وَ أَحَدَتْهُ غَرَزَةٌ، وَ هُوَ غَيْرُ الْعَرَزِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْحِيفًا، وَ غَلَطَ الْأَيْمَةُ الْمُصَنِّفِينَ هُنَاكَ تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ، مَعَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ثَانِيًا مِنْ غَيْرِ تَبْيِيهِ عَلَيْهِ. قُلْتُ: وَ بِهِ فَسَّرَ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى

ص: ١١٥

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: وَ عَوَزَ.

٢- (٢) رَوَاهُ الدِّيَوَانُ وَ التَّهْذِيبُ: أَجْمَرْتُ... قَدْ أْبَلُ «.

٣- (٣) عَنِ مَعْجَمِ الْمَرْزِبَانِيِّ ص ٢٠٨ وَ [١] قِيلَ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَ هُوَ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَ قِيلَ اسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ ذُهَلٍ. وَ قِيلَ: ابْنُ زَبَابَةَ. وَ بِالْأَصْلِ: ذَبَابَةَ.

٤- (٤) روايته في معجم المرزباني ص ٢٠٨. [٢] نبئت لأيا عارضا رمحه في سنه يوعده أحواله فلا شاهد فيه.

فِي رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ مَجَاعِهِ (١) فَقَالَ: لَيْتُنِي عَشْتُ لِأَجْعَلَنَّ لَهُ مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ مَا يُغْنِيهِ عَنِ قُوْتِ الْمُسْلِمِينَ».

و النَّقِيعُ: مَوْضِعٌ حَمَاهُ لِنَعْمِ الْفَيْءِ وَ الْخَيْلِ الْمَعْدَّةِ لِلسَّبِيلِ.

وَ وَادٍ مُغْرَزٌ، كَمُحْسِنٍ: بِهِ الْغَرَزُ. وَ قَدْ أَعْرَزَ الْوَادِي، إِذَا أَنْبَتَهُ.

وَ التَّغَارِيزُ: مَا حَوَّلَ مِنْ فَسِيلِ النَّخْلِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْوَاحِدُ تَغْرِيزٌ، قَالَهُ الْقَتَيْبِيُّ، وَ قَالَ: سِيَّمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَوَّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَيُغْرَزُ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرُ، لِنُورِ الشَّجَرِ، وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ إِذَا (٢) خَرَجُوا مِنَ النَّارِ وَ قَدْ امْتَحَشُوا يَتَّبِعُونَ كَمَا تَتَّبَعُ التَّغَارِيزُ». وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَ الرَّاءَيْنِ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ الْغَرِيزَةُ، كَسَفِينَةٍ: الطَّبِيعَةُ.

وَ الْقَرِيحَةُ وَ السَّجِيَّةُ، مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

هِيَ الْأَصْلُ، وَ الطَّبِيعَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى

وَ الْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْجُبْنُ وَ الْجُرْأَةُ غَرَائِزُ». أَيِ أَخْلَاقٌ وَ طِبَائِعٌ صَالِحَةٌ أَوْ رَدِيئَةٌ.

وَ غَرَزَةٌ، بِالْفَتْحِ: ع، بَيْنَ مَكَّةَ وَ الطَّائِفِ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ بِبِلَادِ هَذَيْلِ.

وَ غُرَيْرٌ (٣) كُرَيْبِيٌّ: مَاءٌ بَصْرِيٌّ فِي مُمْتَنِعٍ مِنَ الْعَلَمِ يَسْتَعْدِبُهَا النَّاسُ، أَوْ هُوَ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

وَ غَرَازٍ كَقَطَامٍ (٤) وَ سَحَابٍ: ع.

وَ غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِيزًا: تَرِكَ حَلْبَهَا، أَوْ كَسَعَتْ (٥) ضَرْعُهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ؛ لِيَنْقَطِعَ لَبْنُهَا وَ يَذْهَبَ، أَوْ تَرَكَتْ حَلْبَهُ بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ؛ وَ ذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُ النَّاقَةِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

التَّغْرِيزُ: أَنْ يُنْضَخَ ضَرْعُ النَّاقَةِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَلْوُثَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ يَكْسَعُ الضَّرْعَ كَسْعًا، حَتَّى يَدْفَعَ اللَّبْنَ إِلَى فَوْقِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِذَنْبِهَا فَيَجْتَذِبُهَا بِهِ اجْتِدَابًا شَدِيدًا، ثُمَّ يَكْسَعُ بِهَا كَسْعًا شَدِيدًا، وَ تُخَلَّى؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حِينَئِذٍ عَلَى وَجْهِهَا سَاعَةً. وَ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ: وَ سُئِلَ عَنْ تَغْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ مُبَاهَاةً فَلَا، وَ إِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَصِلُحَ لِلْبَيْعِ فَنَعَمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَغْرِيزُهَا نِتَاجُهَا وَ

سَمَنَهَا (٤)؛ مِنْ غَرَزِ الشَّجَرِ، قَالَ: وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

و من المَجَاز: اغْتَرَزَ السَّيْرَ (٧) اغْتَرَاً؛ إِذَا دَنَا مَسِيرَهُ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْغَرَزِ .

و من المَجَاز: الزَّمَّ غَرَزَ فُلَانٍ، أَي أَمَرَهُ وَ نَهَيْهِ.

و كَذَا قَوْلُهُمْ: اشْدُدْ يَدَيْكَ بَعْرَزه، أَي حُتَّ نَفْسِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اسْتَمْسِكْ بَعْرَزه». أَي اعْتَلِقْ بِهِ وَ أَمْسِكْهُ وَ اتَّبِعْ قَوْلَهُ وَ فِعْلَهُ، وَ لَا تُخَالِفْهُ؛ فَاسْتَعَارَ لَهُ الْغَرَزَ، كَالَّذِي يُمَسِّكُ بِرِكَابِ الرَّكَّابِ، وَ يَسِيرُ بِسَيْرِهِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ، وَ غَرَزَهَا: أَدَخَلَهَا. وَ كُلُّ مَا سَمَرَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ غُرَزَ وَ غُرِّزَ. وَ

١٧- فِي (٨) حَدِيثِ الْحَسَنِ: «وَ قَدْ غَرَزَ ضَفَرَ رَأْسِهِ». أَي لَوَّى شَعْرَهُ وَ أَدَخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أُصُولِهِ.

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «مَا طَلَعَ السَّمَاكُ قَطُّ إِلَّا غَارِزاً ذَنْبَهُ فِي بَرْدٍ». أَرَادَ السَّمَاكَ الْأَعْزَلَ، وَ هُوَ الْكَوْكَبُ الْمَعْرُوفُ فِي بُرْجِ الْمِيزَانِ، وَ طُلُوعُهُ يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ لِخَمْسٍ تَخْلُو مِنْ تَشْرِينِ الْأَوَّلِ، وَ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُ الْبُرُودُ.

وَ الْمَغْرُزُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعٌ يَبْيَضُ الْجَرَادُ.

وَ غَرَزْتُ عُوْدًا فِي الْأَرْضِ وَ رَكَزْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ مَغْرُزُ الصَّلَعِ وَ الضَّرْعِ (٩) وَ الرَّيْشِ وَ نَحْوِهَا، كَمَجْلِسٍ:

أَصْلُهَا، وَ هِيَ الْمَغَارِزُ.

ص: ١١٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «فِي عَامِ الرَّمَادِ» وَ فِي النِّهَايَةِ: [١] فِي الْمَجَاعَةِ.

٢- (٢) اللِّسَانُ: [٢] إِذَا أَخْرَجُوا مِنَ النَّارِ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْغَرِيزُ بِأَلْفٍ وَ لَامٍ تَصْغِيرُ غَرَزٍ بِالْإِبْرَةِ.

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: غَرَاؤُ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا مِثْلَ نَزَالٍ.

٥- (٥) الْكَسْعُ أَنْ يُؤْخَذَ مَاءٌ بَارِدٌ فَيَضْرَبُ بِهِ ضُرُوعَ الْإِبِلِ الْحُلُوبَةِ إِذَا أَرَادُوا تَغْزِيرَهَا لِيَبْقَى لَهَا طَرَقُهَا وَ يَكُونُ لِأَوْلَادِهَا الَّتِي

تنتجها. عن اللسان. [٣]

٦- (٦) الأصل و اللسان و [٤] فى النهايه: و [٥] تنميتها.

٧- (٧) ضبطت فى القاموس «السير» بالرفع، و الشارح تبع فى نقله عبارته التهذيب و اللسان و [٦] سياقها يقتضى نصبها.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و فى حديث الحسن الخ عبارته اللسان: و [٧] فى حديث أبى رافع: مرّ بالحسن بن على عليهما السلام و قد غرز الخ» و مثله فى النهايه أيضاً.

٩- (٩) اللسان: [٨] الضرس.

و مَنِكَبٌ مُعَزَّزٌ، كَمُعْظَمٍ: مُلْزَقٌ بِالكَاهِلِ .

و قال أبو زيد: غَنَمٌ غَوَارِزُ، و عُيُونٌ غَوَارِزُ (1): ما تَجَرَّى لَهْنٌ دُمُوعٌ، و الأَخِيرُ مَجَازٌ.

و عَزَزَتِ الغَنَمُ عَزْزاً و عَزَّزَها صَاحِبُها، إِذا قَطَعَ حَلَبُها، و أَرادَ أن تَسْمَنَ .

و الغارِزُ: الضَّرْعُ القَلِيلُ اللَّبَنِ .

و مِن الرِّجالِ: القَلِيلُ النِّكاحِ، و هو مَجَازٌ، و الجَمْعُ عُزْزٌ .

و يقال: اطلَبِ الخَيْرَ في مَغارِسِهِ و مَغارِزِهِ، و هو مَجَازٌ.

و قَيْسُ بَنُ عَزْرَةَ بِنِ عُمَيْرِ بِنِ وَهْبِ العِفْارِيِّ، مَحْرَكَةٌ :

صَحابِيٌّ كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وائِلٍ حَدِيثاً صَحيحاً، و مِن وِلْدِهِ: أَحْمَدُ بَنُ حازِمِ بِنِ أَبِي عَزْرَةَ صَاحِبُ المُسَنَدِ.

و ابنُ عَزْرَةَ -مُصَغَّراً- هو كَثيرُ بَنُ عبدِ اللَّهِ بِنِ مالِكِ بِنِ هُبَيْرَةَ الدَّارِمِيِّ: شاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ، و عَزْرَةُ أُمُّهُ، و قيل: جَدَّتُهُ.

عَزَز

عَزَّ فُلانٌ بِفُلانٍ عَزْزاً، مَحْرَكَةٌ، و اغْتَزَّ بِهِ و اغْتَزَّى بِهِ، إِذا اخْتَصَّه مِن بَيْنِ أَصحابِهِ و العَزْزُ :

الخُصُوصِيَّةُ، قاله أبو زيد (2) نَقْلاً عَنِ العَرَبِ، و أَنشدَ:

فَمَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتِزَّازاً

فإنَّكَ قد مَلَأْتَ يَدًا و سَامًا

أَي فَمَنْ يَلْزِمُ قَرابَتَهُ و أَهْلَ بَيْتِهِ بِالْبِرِّ فإنَّكَ قد مَلَأْتَ بِمَعروفِكَ اليَمَنَ و الشَّامَ (3)، و يَريدُ بِالْيَدِ هَنا اليَمَنَ . كذا قاله الصَّاعِقَانِيُّ، و نَسَبَهُ في اللِّسانِ لأبِي عَمْرٍو.

و عَزَّ الإِبِلَ و الصَّبِيَّ يَغُزُّهُما عَزْزاً: عَلَقَ عَلِيهِما العُهوْنَ، أَي الصُّوفَ المَنْفُوشَ؛ مِن العَيْنِ، أَي دَفَعاً لِإِصابَتِها.

و العَزُّ بِالضَّمِّ: الشَّدَقُ و هما العُزَّانِ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، كالعُزْغُزِ، كَهُدْهُدٍ.

و العُزُّ: جِنْسٌ مِنَ التُّرُكِ . كذا في الصَّحاحِ. و قال شَمِرٌ: أَعَزَّتِ الشَّجَرَةُ إِغْرازاً: كَثُرَ شوْكُها و اشْتَدَّ و التَّفُّ، فَهِيَ مُعْزُؤٌ.

و أَعَزَّتِ البَقْرَةُ: عَسَرَ (4) حَمَلُها، و هِيَ مُعْزُؤٌ، قاله اللِّيثُ .

قال الأزهرى: الصَّوَابُ: أَعَزَّتْ فِيهِ مُغْرٌ؛ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ (٥).

و يقال للثَّاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا فَاسْتَأَخَّرَ نِتَاجُهَا: قَدْ أَعَزَّتْ فِيهِ مُغْرٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوْبَيْهَ :

وَ الْحَرْبُ عَشْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْرِي

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَ طَعْنٍ وَخِزٍ

قُلْتُ : وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا: أَعَزَّتِ (٦) اللَّثَّاقَةُ ، إِذَا اسْتَأَخَّرَ حَمْلُهَا. وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: سَاءَ حَمْلُهَا؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَضْيَعِيًّا مِنْ هَذَا فِيهِ لَعْنٌ فِي ذَلِكَ.

وَ الْغَزِيرُ ، كَزَيْبِرٍ: مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ ، عَنْ يَسَارٍ مَنْ قَصَدَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مِنْ الْيَمَامَةِ . قُلْتُ : وَ هُوَ فِي قُفِّ عِنْدِ ثَنَى الْوَرِكِ لِبْنِي عَطَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ

١٧- فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : قِيلَ لَهُ لَمَّا احْتَضِرَ: مَا تَتَمَنَّى ؟ قَالَ: شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْغَزِيرِ . وَ هُوَ مَاءٌ مُرٌّ ، وَ كَانَ مَوْتُهُ بِالْكَوْفِ ، وَ الْفَرَاتُ جَارُهُ .

وَ عَاوَزْتُهُ : بَارَزْتُهُ وَ نَافَسْتُهُ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ :

بَارَزْتُهُ (٧) ، وَ الْأَوَّلَى هِيَ الَّتِي فِي التَّكْمِلَةِ .

وَ تَعَاوَزْنَا : تَنَازَعْنَا .

وَ الْغَزَاؤُ ، كَرَمَانَ : الْبَرَزَةُ بِالْقَرَابَاتِ وَ الْأَوْلَادِ وَ الْجِيَرَانِ وَ فِعْلُهُ الْغَزَزَ مُحَرَّكَةً .

وَ غَزَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : د ، بِمَشَارِفِ الشَّامِ - بِفِلَسْطِينَ ، مَشْهُورٌ ، بِهَا وُلِدَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَنَهُ ١٥٠ تَقْرِيْبًا ، وَ بِهَا مَاتَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ حَيْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، حِينَ كَانَ تَوَجَّهَ لِلشَّامِ بِالتَّجَارَةِ ، فَأَدْرَكَتْهُ مَيِّتَةً فَمَاتَ بِغَزَّةَ ، وَ بِهَا قَبْرُهُ وَ لَكِنْ غَيْرُ ظَاهِرٍ الْآنَ ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَتْ فُقَيْلُ :

غَزَّةَ هَاشِمٍ . وَ جَمَعَهَا ، أَيْ تَكَلَّمَ بِهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

ص: ١١٧

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: عِيونُ غَوَارِزٍ: جَوَامِدُ .

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ: الْغَزَزُ: الْخُصُوصِيَّةُ ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: وَ قَدْ غَزَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ فَاعْتَرَّ بِهِ وَ اعْتَرَى بِهِ إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: بِمَعْرُوفِكَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ .

٤- (٤) فى التهذيب: عشر.

٥- (٥) أى من أربعه أحرف، كما فى اللسان. [١]

٦- (٦) بالأصل «أغزت».

٧- (٧) وهى التى فى القاموس، و [٢] على هامشه عن نسخه أخرى: بادرته.

مَطْرُودٌ بِنُ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ يَبْكِي بِنِي عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ قَصِيدِهِ فَقَالَ:

و فِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ: «بَيْنَ غَزَاتٍ»؛ كَأَنَّهُ سَمَّى كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا بِاسْمِ الْبَلَدِ وَ جَمَعَهَا عَلَى غَزَاتٍ، وَ لَهَا نَظَائِرٌ؛ كَأَذْرِعَاتٍ وَ عَانَاتٍ، وَ تُكْتَبُ بِالتَّاءِ الْمُطَوَّلَةِ وَ الْمَرْبُوطَةِ، فَيُقَالُ: غَزَاهُ، كَمَا قِيلَ فِي أَذْرِعَاتٍ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَيْتٌ بَرْدْمَانٌ وَ مَيْتٌ بَسَلٌ

مَانَ وَ مَيْتٌ عِنْدَ غَزَاتٍ

وَ رَمَلَهُ بِالسُّودَةِ بِيَلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاهُ، يُقَالُ لَهَا:

غَزَاهُ، وَ فِيهَا أَحْسَاءٌ جَمَّةٌ وَ نَخْلٌ بَعْلٌ، قَدْ رَأَاهَا الْأَزْهَرِيُّ.

وَ غَزَاهُ: د، بِأَفْرِيْقِيَّةٍ.

وَ نَاحِيَةٌ عَنِ يَمِينِ عَيْنِ التَّمْرِ بِالْعِرَاقِ يُقَالُ لَهَا: غَزَاهُ، وَ هَذَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

وَ كَسَيْلُ بْنُ أَغَزَّ الْبَزْبَرِيُّ، مَ مَعْرُوفٌ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ الَّذِي فِي التَّبَيُّنِ لِلْحَافِظِ: هُوَ أُسَيْدُ بْنُ أَغَزَّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي فَتُوحِ الْمَغْرِبِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغَزَغَزَاهُ: الْأَكْلُ بِالْأَشْدَاقِ مِنْ غَيْرِ شَهْوِهِ نَفْسٍ؛ كَأَنَّهُ مُكْرَهُ عَلَيْهِ، هَكَذَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ، وَ أَحْرَبُهُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.

غَمَز

غَمَزَهُ بِيَدِهِ يَغْمِزُهُ غَمَزًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: شِبْهُ نَخْسِهِ وَ عَصْرِهِ وَ كَبْهِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ غُلِيمٌ (١) يَغْمِزُ ظَهْرَهُ». وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ: «اغْمِزِي قُرُونَكَ».؛ أَيِ الْكَيْسِيِّ صَفَائِرَ شَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ. وَ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ:

وَ كُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاهُ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كُؤُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا

أَيِ لَيْنَتْ، وَ هُوَ مَثَلٌ، وَ الْمَعْنَى: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ جَانِبُ قَوْمٍ رُمْتُ تَلْيِينَهُ أَوْ يَسْتَقِيمَ. قَالَ ابْنُ بَرِّ: هَكَذَا ذَكَرَ سَبْيُوِيَهُ هَذَا الْبَيْتَ بِنَصْبِ «تَسْتَقِيمَ» بَأَوْ، وَ جَمِيعُ الْبَصْرِيِّينَ، قَالَ:

و هو فى شعره «تستقيم» بالرفع، و الأبيات كلها ثلاثة لا غير، و هى:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَتَرْتُ قَوْسِي

لَا بَقَعَ مِنْ كِلَابِ بَنِي تَمِيمٍ

عَوَى فَرَمَيْتَهُ بِسَهَامٍ مَوْتٍ

تَرُدُّ عَوَادِي الْحَيِّقِ اللَّثِيمِ

و كنت إذا عَمَزْتُ قَنَاهُ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ (٢)

قال: و الحُجَّةُ لِسَبِيئِيهِ فى هذا أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ بِالنَّصْبِ، فَكَانَ إِِنْشَادُهُ حُجَّةً، وَ كَانَ زِيَادٌ يُهَاجِي عَمْرُو (٣) بَنَ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيِّ .

و من المَجَاز: عَمَزَ بِالْعَيْنِ وَ الْجَفْنِ وَ الْحَاجِبِ يَغْمِزُ غَمْزًا: أَشَارَ، كَرَمَزَ.

و من المَجَاز: عَمَزَ بِالرَّجْلِ غَمْزًا؛ إِذَا سَعَى بِهِ شَرًّا.

و قال أَبُو عَمْرٍو: عَمَزَ دَاؤُهُ أَوْ عَيْبُهُ: ظَهَرَ، وَ أَنْشَدَ لِنَجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ:

و بَلَدِهِ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزٌ

مَيَّتْ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ (٤)

وَ عَمَزَتِ الدَّابَّةُ غَمْزًا: مَالَتْ مِنْ رِجْلِهَا، أَى ظَلَعَتْ، وَ قِيلَ: الْغَمْزُ فى الدَّابَّةِ غَمْزٌ خَفِيُّ. وَ قال ابْنُ الْقَطَّاعِ:

عَمَزَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا: أَشَارَتْ إِلَى الْخَمْعِ، وَ هَذَا يُؤْذَنُ بِأَنَّهُ مَجَازٌ فِيهِ.

وَ عَمَزَ الْكَبْشَ غَمْزًا: مِثْلُ غَبَطَهُ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ؛ وَ ذَلِكَ إِذَا وَضَعَتْ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهِ لِتَنْظُرَ سِمَنَهُ.

وَ الْعَمَازَةُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْعَمَزُ لِلْأَعْضَاءِ، أَى الْكَبْشِ بِالْيَدِ.

وَ من المَجَاز: مَا فِيهِ مَعْمَزٌ، كَمَشْكَنٍ، وَ لَا عَمِيرَةٌ،

١- (١) فى النهايه: [١]عُليمُ أسودُ.

٢- (٢) فى البيت إقواء.

٣- (٣) اللسان: [٢]المغيره.

٤- (٤) الراقز: الضارب. يقال: ما يرقز منه عرق أى ما يضرب.

كَسَدَ فِيهِ، وَ لَا- غَمِيزٌ، كَأَمِيرٍ؛ أَى مَطْعَنٌ، أَى مَا فِيهِ مَا يُطْعَنُ بِهِ وَ يُعَابُ، وَ جَمْعُ الْمَغْمَزِ مَغَامِزٌ، يُقَالُ: فِي فُلَانِهِ مَغَامِزُ جَمَّةٍ، وَ قَالَ حَسَّانٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَ مَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِيَّ غَمِيزَةً

وَ لَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَحْشَى صَائِدٌ

وَ الْغَمِيزَةُ: ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ، وَ فَهَةٌ فِي الْعَقْلِ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: وَ جَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ.

وَ الْغَمِيزَةُ: الْعَيْبُ .

أَوْ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغْمَزٌ؛ أَى مَطْمَعٌ . وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْتَيْتَهَا

فَهْلٌ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَ الْعَمُوزُ مِنَ التُّوقِ، كَصَبُورٍ؛ مِثْلُ الْعَرُوكِ وَ الشُّكُوكِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَ الْجَمْعُ عُمُزٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْعَمَزُ، مُحَرَّكَةً: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، مِثْلُ الْقَمَزِ، وَ الْجَمْعُ أَعْمَازٌ (١) وَ أَقْمَازُ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

وَ نَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَ هَذَا عَمَزٌ مِنَ الْعَمَزِ

وَ الْعَمَزُ أَيْضًا: رُذَالُ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ أَعْمَزَ الرَّجُلُ . اقْتَنَاهُ، أَى الْعَمَزَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَغْمُوزُ: الْمُتَّهَمُ بَعِيْبٌ .

وَ غُمَازَةٌ، كَأَمَامَةٍ: عَيْنٌ لِبْنِي تَمِيمٍ، أَوْ بِنْتُ بَيْنِ الْبَصْرَةِ وَ الْبَحْرَيْنِ لِبْنِي تَمِيمٍ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

وَ أَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا

أَثَالٌ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نُطَاعٌ (٢)

و قال ذو الرَّمَّةِ :

أَعَيْنُ بَنِي بُو عَمَارَةَ مُورِدٌ

لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أُمَّ أُنَالَهَا

و قال الأَزْهَرِيُّ : وَ ذَكَرَهَا ذُو الرَّمَّةِ فَقَالَ :

تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي عَمَارَةَ

أَقْبَ رَبَاعٍ أَوْ قُوَيْرِحٍ عَامٍ (٣)

و أَعْمَزَنِي الْحَرْ، أَى فَتَرَ فَاجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ وَ سَرَتْ فِيهِ ، وَ نَصَّ ابْنُ السَّكِّيتِ بَعْدَ قَوْلِهِ : «عَلَيْهِ» : «و رَكِبْتُ الطَّرِيقَ» ، قَالَ : حَكَاهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو، وَ مِثْلُهُ لَابْنِ الْقَطَّاعِ، بِالْأَلْفِ. وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : عَمَزَنِي الْحَرْ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ قَالَ غَيْرُهُ بِالرَّاءِ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ : أَعْمَزَ فِي فُلَانٍ إِعْمَازًا : عَابَهُ وَ اسْتَضَعَفَهُ وَ صَغَّرَهُ ، أَى صَغَّرَ شَأْنَهُ. قَالَ الكُمَيْتُ :

وَ مَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الأَقُورِيْنَا

أَى مَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ إِذَا عَيْنَهُ وَ زَهْدَنَ فِيهِ يُلَاقِي الدَّوَاهِيَ الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَا، وَ نَسَبَهُ الأَزْهَرِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ.

وَ قَالَ : أَعْمَزْتُ فِيهِ، أَى وَجَدْتُ فِيهِ مَا يُسْتَضَعَفُ لِأَجْلِهِ.

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَعْمَزْتُ الرَّجُلَ : عَيْبْتُهُ وَ صَغَّرْتُ مِنْ شَأْنِهِ.

وَ أَعْمَزَتِ النَّاقَةُ إِعْمَازًا ؛ إِذَا صَارَ فِي سِنَانِهَا شَحْمٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : «قَلِيلٌ» ، وَ زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ كَابْنَ سَيِّدِهِ : «يُعْمَزُ» (٤). وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ مِنْهُ يُقَالُ نَاقَةٌ غَمُوزٌ ، وَ الْجَمْعُ غُمُزٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : التَّعَامُرُ : أَنْ يُشِيرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِأَعْيُنِهِمْ . وَ زَادَ فِي البصائرِ : أَوْ بِالْيَدِ ، طَلَبًا إِلَى مَا فِيهِ مَعَابٌ وَ نَقْصٌ ، قَالَ : وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ إِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (٥).

وَ مِنَ الْمَجَازِ : اعْتَمَزَهُ : طَعَنَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : فَعَلْتُ شَيْئًا فَاعْتَمَزَهُ فُلَانٌ ، أَى طَعَنَ عَلَيَّ ، وَ وَجِدَ بِذَلِكَ مَعْمَزًا . وَ فِي الأَسَاسِ : سَمِعَ مِنِّي كَلِمَةً فَاعْتَمَزَهَا (٦) فِي عَقْلِهِ ، أَى اسْتَضَعَفَهَا ، وَ كَذَلِكَ أَعْمَزَ فِيهَا، أَى وَجَدَ فِيهَا مَا تُسْتَضَعَفُ لِأَجْلِهِ .

- ١- (١) فى التهذيب: يقال: رجل غَمَزٌ من قوم غَمَزٍ و أغمازِ.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: نطاع مثلثه كما أفاده فى التكملة».
- ٣- (٣) فى معجم البلدان «[١] غمازه»: أو أُقْرِح عام.
- ٤- (٤) فى التهذيب: ناقه غموز: إذا صار فى سنامها شحم قليل يُغمز، و قد أغمزت إغمازاً.
- ٥- (٥) سوره المطففين الآيه ٣٠. [٢]
- ٦- (٦) نص الأساس: سمعت منه... فاعتمزتها.

و غَمِيزُ الْجُوعِ ، كَأَمِيرٍ: تَلَّ بِطَرْفِ رَمَانَ عِنْدَ مُوَيْهَةٍ بِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

غَمَزَهُ الثَّقَافُ (١):عَضَّهُ،قَالَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ .

و أَغْمَزَ الرَّجُلُ:لَانَ فَاجْتَرَى عَلَيْهِ،عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

و غَمَّازٌ ، كَغُرَابٍ:مَوْضِعٌ .

و غَمَّازُهُ:بِالتَّشْدِيدِ:قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ إِطْفِيحٍ بِالشَّرْقِ،و قَدْ دَخَلَتْهَا.

و كَشَدَادٍ:قَاضِي تُونِسَ:أَوِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ،ابْنُ الْغَمَّازِ الْغَمَّازِي،آخِرُ مَنْ رَوَى النَّيْسَبَرِيَّ عَالِيًا،سَمِعَهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ هُذَيْلٍ،و مَاتَ سَنَةَ ٦٩٣ بْتُونِسَ .

غوز

غَازَهُ غَوْزًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

أَيَّ قَصَدَهُ،لِغَةُ فِي غَزَاهُ.نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي غَزَا.

و الْأَعْوَزُ:الْبَارُ بِأَهْلِهِ و قَرَاتِيهِ كَالْعَازِ،بِالتَّشْدِيدِ.

و أَبُو سَرِيحَةَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدِ بْنِ خَالِدٍ (٢)-و فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ:أُمِّيَّةٌ - بِنُ الْأَعْوَزِ،قَالَ الصَّاعَانِيُّ: و يُقَالُ:

الْأَعْوَسُ بِالسَّيْنِ،الْغِفَارِيُّ،بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرِ،و تُوفِّيَ بِالكُوفَةِ. و رِبِيْعُهُ بِنُ الْغَازِ الْجُرَشِيُّ،و يُقَالُ:رِبِيْعُهُ بِنُ عَمْرٍو بْنِ الْغَازِ،و هُوَ حَيْدُ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ،و كَانَ يُفْتِي النَّاسَ زَمَانَ مَعَاوِيَةَ،و قُتِلَ بِمَرْجِ رَاهِطَ سَنَةَ ٦٤ صَحَابِيَّانِ،الْأَخِيرُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.قُلْتُ: و مِنْ وُلْدِ الْأَخِيرِ:عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ،رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَيْرُوتِيُّ،و ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ،رَوَى عَنْهُ التَّبَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ،و وُلِدَهُ أَبُو اللَّيْثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ،مِنْ شَيْوْخِ ابْنِ جَمِيْعٍ.

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْغَازُ بْنُ جَبَلَةَ حَدَّثَنِي فِي طَلَاقِ الْمُكْرَهَةِ،و رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِالرَّاءِ،و قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

غيز

غِيْرَانٌ ، كَكِيْرَانٍ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و ابْنُ مَنْظُورٍ.

و قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ بِالْكَسْرِ:بِهَرَاهُ،مِنْهَا:مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْغِيْرَانِيُّ الْمُحَدَّثُ .

فجز

الفَجْزُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ التَّكْبِيرُ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْفَجْسِ، بِالسِّينِ، أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ.

فجز

*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَى الْمَصْنَفِ:

الْفَجْزُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ مُتَفَجِّزٌ، أَيْ مُتَعَطِّمٌ مُتَفَجِّسٌ (٣) حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ. وَكَأَنَّ الْمَصْنَفَ فِي تَرْكِهِ هَذَا الْحَرْفَ قَلَّدَ الصَّاعَانِيُّ؛ فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ، وَهُوَ ثَابِتٌ فِي اللِّسَانِ.

فجز

فَجَزَ، كَفَرِحَ وَ مَنَعَ، فَجَزَاً، مَحْرَكَةً، وَ الْأَوْلَى أَكْثَرُ: تَكَبَّرَ وَ تَعَطَّمَ، كَتَفَجَّرَ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مِنَ الْكِبَرِ وَ الْفَجْزِ، فَجَزَ الرَّجُلُ وَ جَمَحَ وَ جَفَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مُتَفَجِّزٌ، أَيْ مُتَعَطِّمٌ مُتَفَجِّسٌ (٤). وَ هُوَ يَتَفَجَّرُ (٥) عَلَيْنَا.

أَوْ فَجَزَ الرَّجُلُ، إِذَا جَاءَ بِفَجْزِهِ وَ فَجَزَ عَلَيْهِ حَالَهُ كَوْنِهِ كاذِبًا فِي مُفَاخَرَتِهِ، وَ الْأَسْمُ الْفَجْزُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الْفَجْزُ: الْفَضْلُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْأَصْلُ.

وَ الْفَجْزُ: الْإِفْضَالُ.

وَ الْفَاخِرُ: التَّمَرُّ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ، أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَ ذَكَرْنَا هُنَاكَ التَّغْلِيلَ.

وَ الْفَيْخِزُ، كَصَيْقَلٍ: الْجُرْدَانُ نَفْسُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْفَيْخِزُ الْفَرَسُ الصَّخْمُ الْجُرْدَانِ، وَ يُرْوَى بِالرَّاءِ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ الْفَيْخِزُ: الْعَظِيمُ الذَّكْرِ مِنَ النَّاسِ وَ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ فَيْخِزٌ: عَظِيمُ الذَّكْرِ، قَالَ: وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

ص: ١٢٠

١- (١) بالأصل «غمزه الشقاق» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: غمزه الشقاق الذي في الأساس الذي بيدي: غمزه الثقافة و

كلاهما صحيح» و أثبتنا ما في الأساس.

٢- (٢) و هو ما ورد في أسد الغابه و الإصابه، ترجمته.

٣- (٣) فى اللسان: ففتحش. و فى الصحاح: ر جل متفخر- بالخاء- أى متعظم متفحش.

٤- (٤) انظر الحاشيه السابقه.

٥- (٥) فى المطبوعه الكويتيه: «يتفتخر» تحريف.

ذَكَرَ فَيْحُزٌ - بِالزَّيِّ - إِذَا كَانَ عَظِيمًا، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، قَالَ:

وَقَالَ غَيْرُهُ بِالزَّاءِ؛ مَاخُوذٌ مِنَ الضَّرْعِ الْفُخُورِ، وَهُوَ الْعَلِيظُ الضَّيِّقُ الْأَحَالِيلِ (١).

وَضَرْعٌ فَخُوزٌ، كَصَبُورٍ: عَلِيظٌ ضَيِّقٌ الْأَحَالِيلِ، قُلْتُ:

هَذَا الْكَلَامُ مَاخُوذٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ الَّتِي نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ، وَ لَكِنْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمَصْنُفِ؛ فَإِنَّهُ قَيَّدَهُ بِالزَّاءِ فَظَنَّ الْمَصْنُفُ أَنَّهُ بِالزَّيِّ، مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي الزَّاءِ: وَالْفُخُورُ مِنَ الضَّرْعِ: الْعَلِيظُ الضَّيِّقُ الْأَحَالِيلِ، الْقَلِيلُ اللَّبَنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ.

فِرْز

الْفِرْزُ: الْفَرْجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ، قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نَاقَةً .

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفِرْزٍ

وَالْفِرْزُ: عَزَلُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ وَ مَيْزُهُ، كَالِإِفْرَازِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَدْ فَرَزَهُ يَفْرِزُهُ، بِالْكَسْرِ، فِرْزًا، وَ أَفْرَزَهُ: مَازَهُ.

وَ فَرَزَ عَلَيَّ بَرَأِيهِ تَفْرِزُهُ قَطَعَ عَلَيَّ بِهِ.

وَ الْفِرْزَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِمَّا عَزَلَ، كَالْفِرْزِ، وَ جَمْعُهُمَا أَفْرَازٌ وَ فُرُوزٌ .

وَ الْفِرْزَةُ، بِالضَّمِّ: النَّوْبَةُ وَ الْفُرْصَةُ . الَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ الْقَشِيرِيِّ يُقَالُ لِلْفُرْصَةِ: فِرْزَةٌ، وَ هِيَ النَّوْبَةُ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

وَ الْفِرْزَةُ: الطَّرِيقُ فِي الْأَكْمَةِ كَالْفِرْزِ، بِالْكَسْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي الزَّاءِ أَيْضًا، نَقْلًا عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

وَ الْفِرْزَةُ (٢): جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ . الصَّوَابُ فِيهِ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَدْ سَبَقَ .

وَ لِسَانٌ وَ كَلَامٌ فَارِزٌ بَيْنَ فَاصِلٍ . وَ فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مُرْتَبِّ، يُقَالُ: فَرِزْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ، إِذَا فَصَلْتَهُ، وَ تَكَلَّمْتُ فَلَانٌ بِكَلَامِ فَارِزٍ، أَيْ فَصَلْتُ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . وَ لِسَانٌ فَارِزٌ: بَيْنٌ، قَالَ:

إِنِّي إِذَا مَا نَشَرَ الْمُنَاشِزُ وَ فَارَزَهُ، أَيْ شَرِيكُهُ: فَاصِلَهُ وَ قَاطَعَهُ.

وَ فِرْزَانُ الشُّطْرُنْجِ، بِالْكَسْرِ، أَعْجَمِيٌّ، مُعَرَّبٌ فِرْزَيْنِ، بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ .

وَ الْفِرْزُ، كَعُتْلٌ: الْعَبْدُ الصَّحِيحُ، أَوْ الْحُرُّ الصَّحِيحُ التَّارُّ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِرْزِيٌّ (٣)، بِالْكَسْرِ: عَمَلٌ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ .

و فَرَزَنٌ ، بِالْفَتْحِ ، (٤) : ه من قُرَى هَرَاةَ ، و لا يُسْتَبَعَدُ أَنْ تَكُونَ نُونُهَا كَنُونِ زَوْزَنَ ، أَصْلِيَّةٌ .

و أَفْرَزَهُ الصَّيْدُ : أَمَكَّنَهُ فَرَمَاهُ عَنِ كَتَبٍ ، أَى مِنْ قُرْبٍ .

و ثَوْبٌ مَفْرُوزٌ ، كَمَشْعُودٍ ، و ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ كَمُدْحَرَجٍ : لَهُ تَطَارِيفٌ مَأْخُودٌ مِنْ إِفْرِيزِ الحَائِطِ .

و فَرُوزَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، كَهَرُوزٍ .

و إِفْرِيزُ الحَائِطِ ، بِالْكَسْرِ : طُنْفُهُ ، مُعَرَّبٌ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : الإِفْرِيزُ مُعَرَّبٌ لَأَصْلِهِ لَه فِي العَرَبِيَّةِ ، قَالَ : و أَمَّا الطُّنْفُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ . قَلْتُ

: و إِفْرِيزٌ (٥) تَعْرِيبُ بَرُوزٍ - بِالْفَتْحِ - بِالْفَارِسِيَّةِ ، و قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي فِرَاسٍ :

بُسُطٌ مِنَ الدِّيَاجِ قَدْ فُرَزَتْ

أَطْرَافُهَا بِقَرَاوِزٍ (٦) خُضِرِ

و قِيلَ : الفِرَوزُ فِعْلَالٌ مِنْ فَرَزَ الشَّيْءَ ، إِذَا عَزَلَهُ ؛ فَهُوَ إِذَا عَرَبِيٌّ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ حَجَرٍ ، و فِيهِ نَظْرٌ .

و الفَارِزُ : جَدُّ السُّودِ مِنَ النَّمْلِ ، و عُقْفَانٌ : جَدُّ الحُمْرِ مِنْهَا ، و قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي الرَّاءِ مَا نَصَّه : و الفَارِزُ نَمْلٌ أَسْوَدٌ فِيهِ حُمْرَةٌ ، نَقَلًا

عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، و زَادَ هُنَا ذِكْرَ «عُقْفَانٍ» ، و لَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ فُلَيْظَرٌ .

و فِي التَّهْمِيدِ ، نَقَلًا - عَنِ اللَّيْثِ : الفَارِزَةُ : طَرِيقُهُ تَأْخُذُ فِي رَمَلِهِ فِي دَكَادِكَ لَيْتِهِ كَأَنَّهَا صَيَدٌ عَنِ الأَرْضِ ، مَنقَادٌ طَوِيلٌ خَلْفَهُ . و قَدْ

سَبَقَ ذَلِكَ بَعِينَهُ لِلْمَصْنُفِ فِي الرَّاءِ .

و فَيْرُوزٌ - بِالْفَتْحِ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٧) الدَّيْلَمِيُّ : صَحَابِيُّ ، و هُوَ فَرَجٌ عَنِ عِرْضِي لِسَانِ فَارِزٍ

ص : ١٢١

١- (١) الجمهره ٣/٣٥٤ . [١]

٢- (٢) و ضبطت في معجم البلدان بالضم أيضاً.

٣- (٣) قيدها ياقوت بالفتح فالسكون بالقلم.

٤- (٤) قيدها ياقوت نصاً بفتح أوله و ثانيه و الزاى.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و إفريز الخ لعله: و فرواز بدليل قوله الآتى: و قيل الفرواز الخ».

٦- (٦) كذا بالأصل بالقاف، و هو خطأ و الصواب بالفاء.

٧- (٧) و قيل أبو عبد الرحمن.

قَاتِلِ الْأَسْوَدَ الْعَنَسِيَّ الْكَذَّابِ ، رَوَى عَنْهُ أَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ :

الصَّحَّاحُ وَ سَعِيدٌ وَ عَبْدُ اللَّهِ ، الْأَخِيرُ سَيَكُنْ فَلَسِيطِينَ ، وَ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، وَ رَبِيعُهُ بْنُ يَزِيدَ ، وَ عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ ، وَ قَدْ وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي كِتَابِ الرَّحْلَةِ لِلْخَطِيبِ مِنْ طُرُقِ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ .

وَ فَيْرُوزُ الْهَمْدَانِيِّ الْوَادِعِيُّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَ الْإِسْلَامَ ، وَ قَدْ يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَ هُوَ جَدُّ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ فَيْرُوزَ .

وَ فَيْرُوزُ ابْنِ أَبِي (1) بِالْفَتْحِ ، وَ مَعْنَاهُ عِمَارَةُ فَيْرُوزَ ، وَ هُوَ مِنْ سَيِّلِطِينَ الْعَجَمِ وَ تُكْسَرُ فَاؤُهُ ، وَ يُقَالُ: إِنْ الْفَتْحِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ ، وَ أَمَّا فِي النَّسَبِ فَالْفَاءُ مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْأَنْسَابِ: دِ، فَارِسَ ، وَ إِلَيْهِ نُسَبَ الْمُصَنَّفُ .

وَ فَيْرُوزُ ابْنُ أَبِي: هُ بِهَا عِنْدَ مَرَدِّسَتَ .

وَ فَيْرُوزُ ابْنُ أَبِي: قَلْعَةُ حَصِينَةَ بِأَذْرَبِيْجَانَ الْمَشْهُورَ الْآنَ بِأَرْدَبِيلَ ، أَنْشَأَهَا أَحَدُ مُلُوكِ الْفُرسِ ، وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا: بَادَانُ فَيْرُوزَ .

وَ فَيْرُوزُ ابْنُ أَبِي: هُ، بِظَاهِرِ هَرَاةَ .

وَ فَيْرُوزُ ابْنُ أَبِي: هُ، قُرْبَ مَكَرَانَ .

وَ فَيْرُوزُ ابْنُ أَبِي: دِ، بِالْهِنْدِ ، بَنَاهُ فَيْرُوزُ شَاهِ سُلْطَانَ دَهْلِي .

وَ فَيْرُوزُ قُبَادَ (2): دِ، كَانَ قُرْبَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَ هُوَ دَرَبُنْدُ شِرْوَانَ .

وَ فَيْرُوزُ: (3) طَسُوجُ قُرْبَ بَغْدَادَ ، مَنْسُوبٌ إِلَى فَيْرُوزَ ، مَوْلَى لَرَبِيعَةَ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ .

وَ فَيْرُوزُ كُوهَ: قَلْعَةُ حَصِينَةَ بَيْنَ هَرَاةَ وَ غَزْنِينَ ، وَ مَعْنَاهُ جَبَلُ فَيْرُوزَ (4) .

وَ فَيْرُوزُ كُوهَ: قَلْعَةُ أُخْرَى قُرْبَ جَبَلِ دُنْبَاوُنْدَ .

وَ افْتَرَزَ أَمْرَهُ دُونَ أَهْلِ بَيْتِهِ: قَطَعَهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَزْتُ الشَّيْءَ فَرَزًا: فَرَقْتُهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَ الْفِرْزُ ، بِالْكَسْرِ: النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ لِصَاحِبِهِ ، وَ أَحَدًا كَانَ أَوْ اثْنَيْنِ ، أَى الْمَعزُولُ نَاحِيَةً .

وَ قَدْ فَرَزَهُ وَ أَفْرَزَهُ: قَسَمَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ الْفِرْزُ ، بِالْكَسْرِ: الْفَرْدُ ، وَ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ رَدَّهُ عَلَيْهِ .

و الفَرْزَةُ، بالفَتْحِ: شَقٌّ يَكُونُ فِي الغَلْظِ .

و من المَجَازِ: تَفَرَّزَتِ البِيادِقُ .

و نَهْرٌ فَيْرُوزٌ: من أنهارِ العِراقِ .

و أبو الحَسَنِ إِسْماعِيلُ بنُ إِبراهيمَ بنِ مُفَرِّجِ بنِ فَيْرُوزِ الفَيْرُوزِيِّ (٥) البَلَدِيُّ -بفتح الفاء- رَوَى عن يَحْيَى بنِ أَبِي طَالِبٍ، و عنه أبو الحُسَيْنِ بنُ جُمَيْعٍ.

و بالكسْرِ: أبو الحَسَنِ عِيَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ فَيْرُوزَ بنِ جَمِيلِ بنِ زِيَادِ الحِمَاصِيِّ الفَيْرُوزِيِّ، قال أبو بَكْرٍ بنِ المُقَرَّبِ: حَدَّثَنَا أبو الحَسَنِ عِيَّاسُ الحِمَاصِيُّ، مِن قَرِيهِ يُقالُ لها: فَيْرُوزٌ -بكسر الفاء- و هذا يُقالُ له الفَيْرُوزِيُّ بالكسْرِ و الفَتْحِ، أَمَّا بالكسْرِ فَلَمَّا ذُكِرَ، و أَمَّا بالفَتْحِ فَنَسَبَهُ إِلى جَدِّهِ المَذْكَورِ، ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ .

و فَيْرُوزُ سَابُورٌ هُوَ مَدِينَةُ الأَنْبَارِ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

و فَارِزَةُ: مَحَلَّةٌ مِن مَحَالِّ بُخَارَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَبِيبِ اللَّهِ الفَيْرُوزَانِيِّ -بالكسْرِ- رَوَى عن أَبِي الكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيِّ و غَيْرِهِ ماتَ سَنَةَ ٦٠٣.

فَزَز

فَزَّ فُلَانٌ عَنِّي: عَدَلَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و فَزَّ عَنْهُ: انْفَرَدَ.

و فَزَّ الطَّيْبِيُّ يَفِزُّ فَرًّا: فَزَعَ و فَزَّ الرَّجُلُ يَفِزُّ، بالكسْرِ، فَرَازَةٌ، كَسَحَابِهِ، و فُرُوزَةٌ، بِالضَّمِّ: تَوَقَّدَ.

ص: ١٢٢

١- (١) في القاموس و [١]معجم البلدان بالذال. و ضبطه ياقوت نصاً بالكسر.

٢- (٢) الأصل و معجم البلدان و في القاموس بالذال المهملة.

٣- (٣) كذا بالأصل. و سياق القاموس و معجم البلدان: فيروز قباد.

٤- (٤) معجم البلدان: معناه الجبل الأزرق.

٥- (٥) هذه النسبة إلى جده فيروز من أهل «بلد» مدينه فوق الموصل، قاله في اللباب.

و قال ابنُ دُرَيْدٍ (١): فَرٌّ فُلَانًا عن مَوْضِعِهِ يَفْزُهُ فَرًّا: أَفْزَعَهُ و أَزْعَجَهُ و طَيَّرَ فُؤَادَهُ .

و فَرَّ الْجُرْحُ يَفْزُ و كذا المَاءُ فَرًّا و فَرِيضًا ، كَأَمِيرٍ: سَأَلَ بِمَا فِيهِ و نَدَى و كذا فَصَّ فَصِيصًا .

و اسْتَفَزَّهُ الخَوْفُ : اسْتَحَفَّهُ ، و به فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَ اسْتَفَزِرْ مِنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ (٢) قال الفَرَّاءُ: أَى اسْتَحَفَّ بِصَوْتِكَ و دُعَائِكَ، قال: و كذلك قَوْلُهُ عَزَّ و جَلَّ :

وَ إِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ (٣) أَى يَسْتَحْفُونَكَ ، و قيل: يُفْزِعُونَكَ إِفْرَاعًا يَحْمِلُكَ عَلَى خِفِّهِ الْهَرَبِ .

و اسْتَفَزَّهُ : أَخْرَجَهُ مِنْ دَارِهِ و أَزْعَجَهُ إِزْعَاجًا يَحْمِلُهُ عَلَى الاسْتِخْفَافِ .

و قال أَبُو عُبَيْدٍ: أَفْزَرْتُهُ و أَفْزَعْتُهُ سِوَاءً، و فى بعض النُّسخِ: أَزْعَجْتُهُ. قال أَبُو ذُوئَيْبٍ:

و الدَّهْرُ لَا يَنْفَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَّ أَفْرَنْتُهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ

و لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ: فَرَّهُ فَرًّا: أَزْعَجَهُ كَأَفْرِهِ، كان أَحْسَنَ .

و الْفَرُّ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ و ابنُ مَنْظُورٍ .

و الْفَرُّ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ عَدَمِ السُّكُونِ ، و الْفَرَارِ . ج أَفْرَارٌ ، قال زُهَيْرٌ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّءٍ فَرٌّ غَيْطَلُهُ

خَافَ الْعَيْونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

و فُرٌّ ، بِالضَّمِّ : مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و فَرَّانٌ ، كَحَسَّانَ: وِلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ الْقَيْوَمِ و طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ ، فِيهَا عِدَّةُ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي هِلَالٍ و غَيْرِهِمْ ، قيل: سُمِّيَتْ بِفَرَّانِ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَكَذَا قيل ، و ليس لحامٍ وَلَدٌ اسْمُهُ فَرَّانٌ ، فَلْيُنْظَرْ .

و تَفَرَّرَ الرَّجُلُ عَنِّي ، هَكَذَا فى النُّسخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، و فى بعضها: «تَغَنَّى» و الصَّوَابُ كَمَا فى التَّكْمِلَةِ: «غَنَّى» بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: و افْتَرَّ افْتِرَازًا : غَلَبَ ، كَابْتَرَّ و ابْتَدَّ ، كذا فى النُّوادرِ .

و عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَفَزَ ، إِذَا طَرَدَ إِنْسَانًا أَوْ غَيْرَهُ ، و مَقْلُوبُهُ زَفَزَفَ ، إِذَا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

و يقال: تَفَارَزْنَا ، أَى تَبَارَزْنَا هَكَذَا بِالرَّاءِ قَبْلَ الرَّاءِ ، فى كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ ، و الصَّوَابُ بَرَاءَيْنِ ، و هو فى النُّوادرِ .

و اسْتَفْزَرَهُ :خَتَلَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي مَهْلِكِهِ.و اسْتَفْزَرَهُ :فَتَلَهُ، هَكَذَا نَقَلَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى:
لَيْسْتَفْزِرُوكَ .

و الفَرْزَه ،بالفتح:الْوَثْبَةُ بِالْأَنْزِعَاجِ .

و الفُرْفُزُ ، كَهْدِيدٍ:الثَّدْيُ ،عن كُرَاعِ.

فطر

فَطَرَ الرَّجُلُ يَفْطِرُ ،من حَدِّ ضَرْبٍ : مَاتَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ هَكَذَا، أَوْ لُغَةً فِي فَطَسَ ، بِالسِّينِ وَ هُوَ بَعَيْنُهُ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤)؛فَلَمْ يُحْتَجَّ إِلَى إِتْيَانِ «أَوْ».

فقز

فَقَزَ يَفْقِرُ :مَاتَ ؛لُغَةً فِي فَقَسَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،و اسْتَدْرَكَه الصَّاعَانِيُّ .

فلز

الْفِلْزُ -بكسر الفاء و اللام و شَدُّ الزَّايِ ،هَذِهِ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ ،و لَوْ قَالَ:كَطِمِرٌّ، كَانَ أَجْوَدَ فِي الْإِخْتِصَارِ، وَ فِيهِ لُغَتَانِ أُخْرِيَانِ : الْفِلْزُ وَ الْفُلْزُ ، كَهِجَفٌ وَ عَتَلٌ ،الْأَخِيرُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ كَمَا سَيَأْتِي:- نَحِاسٌ أَبْيَضٌ ،تُجَعَلُ مِنْهُ الْقُدُورُ الْعِظَامُ الْمُفْرَعَةُ وَ الْهَاقُونَاتُ ،قَالَ اللَّيْثُ ، أَوْ هُوَ خَبْتُ مَا أُذِيبَ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْحَدِيدِ.

أَوْ الْفِلْزُ : الْحِجَارَةُ .

أَوْ هُوَ جَوَاهِرُ الْأَرْضِ كُلِّهَا مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ النُّحَاسِ وَ أَشْبَاهِهَا.

أَوْ هُوَ مَا يَنْفِيهِ الْكَبِيرُ مِنْ كُلِّ مَا يُدَابُّ مِنْهَا ،أَيُّ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ .

وَ الْفِلْزُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ (٥)الصُّلْبُ الْغَلِيظُ ؛تَشْبِيهًا بِمَا تَقَدَّمَ.

ص: ١٢٣

١- (١) الجمهره ٩٠/٢.

٢- (٢) سورة الإسراء الآية ٦٤. [١]

٣- (٣) سورة الإسراء الآية ٧٦. [٢]

٤- (٤) الجمهره ٤/٣.

٥- ((*)) القاموس: [٣]الرجل الغليظ الشديد.

و الفِئزُ أيضاً: الضَّرِيْبَةُ التي تُجَرَّبُ عليها السُّيُوفُ ، نقله الصاغاني .

و قد يُسْتَعَارُ فيقال للرجل البخيل : فِئزٌ ؛ لِغَلْظِهِ و سِدَّتِهِ في بُخْلِهِ ، كأنه حديدٌ صُلْبٌ لا يُؤَثِّرُ فيه شيءٌ .

فوز

الفَوْزُ : النَّجَاهُ مِنَ الشَّرِّ ، و الطَّفَرُ بِالْخَيْرِ و الأُمِّيَّةِ ، يقال : فازَ بِالْخَيْرِ ، و فازَ مِنَ الْعَذَابِ .

و الفَوْزُ أيضاً : الهَلَاكُ ، و هو ضِدُّ ، يقال : فازَ يَفُوزُ :

مات و هَلَكَ .

و فازَ به فَوْزاً و مَفَازاً و مَفَاةً : طَفِرَ ، و يقال : فازَ ، إِذَا لَقِيَ ما يُغْتَبَطُ ، و تَأْوِيلُهُ التَّبَاعُدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ .

و فازَ منه فَوْزاً و مَفَازاً : نَجَا .

و الفَوْزُ : هـ بِحِمَصٍ ، نقله الصاغاني .

و أَفَاةً اللهُ بِكَذَا : أَطْفَرَهُ ، ففَازَ به ، أى ذَهَبَ به .

و المَفَاةُ : المَنْجَاهُ ، و به فَسَّرَ أبو إسحاقَ قولَه تعالى :

فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَاةٍ مِنَ الْعَذَابِ (١) أى بِمَنْجَاهٍ مِنْهُ ، و قال الفراءُ : أى بِبَعِيدٍ مِنْهُ .

و قيل : أَصِيلُ المَفَاةِ : المَهْلِكَةُ ، مِنَ الفَوْزِ بِمعنى الهلاكِ . و قال ابن الأَعرابيِّ : سُمِّيَتِ المَفَاةُ ؛ مِنْ فَوْزِ الرَّجُلِ ، إِذَا مَيَاتَ ، و قيل : سُمِّيَتِ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ ، مِنَ الفَوْزِ : النَّجَاهِ ، و هذا قولُ الأَصمعيِّ حَقَّقَهُ ابنُ فارسٍ في المُجَمَلِ و غيره ، و قد أَنْكَرَهُ أبو حَيَّانَ في شرح التَّسْهِيلِ حيث قال : السَّليمُ لِلدِّيعِ ؛ مِنْ سَلَمَتِهِ الحَيَّةِ : لَدَغَتِهِ ، و لا- تَنْظُرُ إِلى قولِ مَنْ قال : إِنَّهُ على طَرِيقِهِ التَّفَاؤُلِ ، فَقَدْ غَلَطَ في ذلِكَ جماعةٌ مِنَ العُلَماءِ ، كما غَلَطُوا في قولِهِمْ : إِنَّ المَفَاةَ سُمِّيَتِ مِنَ الفَوْزِ ، على التَّفَاؤُلِ ؛ و إِنَّمَا سُمِّيَتِ مِنْ فازَ الإنسانُ فَوْزاً ، إِذَا هَلَكَ . قال شيخنا : و ما نَفَاهُ و جَعَلَهُ غَلَطاً فَقَدْ رواه جماعةٌ عن الأَصمعيِّ ، و قد ذَكَرُوا فيها أقوالاً ، مِنْها ما ذَكَرناه ، و مِنْها التَّأْوِيلُ ، و صَحَّحَ أقوامٌ ما ذَهَبَ إِليه أبو حَيَّانَ ، و أنشدوا :

أَحَبُّ النَّالِ حِينَ رَأَى كَثِيراً

أَبُوهُ عَنِ اقْتِنَاءِ المَجْدِ عَاجِزُ

فَسَمَاهُ لِقَلَّتِهِ كَثِيراً كَتَسْمِيَةِ المَهَالِكِ بِالمَفَاوِزِ . قلتُ :

و الأقوالُ ذَكَرَها ابنُ سَيِّدِهِ و الأزهرِيُّ و قالوا : لأوَّلُ أَشْهَرُ ، و إن كان الآخرُ أَقْبَسُ .

و الْمَفَازَةُ: الْبَرِّيَّةُ، وَ كَلَّ قَفْرَ مَفَازَةٍ .

و قيل: الْمَفَازَةُ: الْفَلَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَتْ لَيْلَتَيْنِ لَا مَاءَ فِيهَا (٢) فَهِيَ مَفَازَةٌ، وَ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَ أَمَّا اللَّيْلَةُ وَ الْيَوْمُ فَلَا يُعَدُّ مَفَازَةً .

و قيل: الْمَفَازَةُ وَ الْفَلَاةُ، إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ رِبْعٌ مِنْ وُرُودِ (٣) الْإِبِلِ وَ غَبٌّ مِنْ سَائِرِ الْمَاشِيَةِ. وَ قيل: هِيَ مِنَ الْأَرْضِيْنَ: مَا بَيْنَ الرَّبْعِ مِنْ وُرُودِ الْإِبِلِ وَ مَا بَيْنَ الْغَبِّ مِنْ وُرُودِ ٣ غَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الْمَاشِيَةِ، وَ هِيَ الْفَيْفَاءُ، وَ لَمْ يَعْرِفْ أَبُو زَيْدٍ الْفَيْفَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا: سُمِّيَتْ الصَّحْرَاءُ مَفَازَةً لِأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَ قَطَعَهَا فَازَ .

وَ فَوَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوكُهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَ فَوَزَ جَزُولُ

يَقُولُ فَلَا يَعْنِي بِشَيْءٍ يَقُولُهُ

وَ مِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَ يَعْمَلُ

قَوْلُهُ: شَانَهَا، أَيْ جَاءَ بِهَا شَانَتُهُ، أَيْ مَعِيْبَةٌ، وَ تَوَى:

مَاتَ. وَ كَذَا فَوَزَ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: وَ قَدْ قِيلَ إِنَّهُ لَا يُقَالُ فَوَزَ فَلَانٌ حَتَّى يَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ كَلَامًا، فَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ، وَ فَوَزَ فَلَانٌ بَعْدَهُ؛ يُشَبَّهُ بِالْمُصَلِّيِّ مِنَ الْخَيْلِ بَعْدَ الْمُجَلِّيِّ.

وَ جَزُولٌ يَعْنِي بِهِ الْحُطَيْئَةُ. وَ قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَ مَا ضَرَّهَا أَنَّ كَعْبًا تَوَى

وَ فَوَزَ مِنْ بَعْدِهِ جَزُولُ

وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: قَدْ فَوَزَ، أَيْ صَارَ فِي مَفَازِهِ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مِنَ الْبُزْخِ الْمَمْدُودِ.

وَ فَوَزَ الطَّرِيقُ: بَدَأَ وَ ظَهَرَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ زَادَ بَعْدَهُ:

«أَوْ انْقَطَعَ»، وَ تَرَكَهُ الْمَصْنُفُ قُصُورًا.

١- (١) سورة آل عمران الآية ١٨٨. [١]

٢- (٢) كذا بالتهذيب و اللسان أيضاً. [٢]

٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: [٣] وُرد.

و قال ابن الأعرابي: نو يقال فَوْزَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ إِلَى الْمَفَاذِهِ. و قيل: رَكِبَهَا و مَضَى فِيهَا.

و يُقَالُ: فَوْزَ الرَّجُلُ بِإِيلِهِ، إِذَا رَكِبَ بِهَا الْمَفَاذَةَ، و مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

فَوْزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

خِمْسًا (١) إِذَا مَا سَارَهَا الْجِسُّ بَكَى

و قُرَاقِرٌ و سُوَى: مَاءَانٌ لَلْكَلبِ.

و الْفَاذَةُ: مِظْلَةٌ بَعْمُودَيْنِ. و نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: مِظْلَةٌ تُمَدُّ بَعْمُودٍ، عَرَبِيٌّ فِيمَا أُرَى. و قال ابنُ سِيدَه: أَلْفُهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، و الْجَمْعُ فَاذٌ.

و فَاذَةٌ: ع، بِالْأَهْوَابِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ بِالْقُرْبِ مِنْ زَيْدٍ.

و الْفَائِزُ (٢): سَيْفٌ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَاذَ الْقِدْحِ فَوْزًا: أَصَابَ، و قيل: خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

و ابنِ سَيْبِلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنَسُوبِهِ تُلْدُهُ

و إِذَا تَسَاهَمَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْسِرِ فَكَلَّمَا خَرَجَ قِدْحٌ رَجُلٍ قِيلَ: قَدْ فَاذَ فَوْزًا.

و الْمَفَاذُ: الْمَفَاذَةُ، و مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ:

«فَاسْتَقْبِلْ سَفْرًا بَعِيدًا و مَفَاذًا».

و فَوْزَ الرَّجُلِ: خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، كَهَاجَرَ.

و تَفَوَّزَ، كَفَوَّزَ. قال النابغة الجعدي:

ضَلالَ خَوِيٍّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنِ حِمِيٍّ

لَيْسَرَبَ غَبًّا بِالتَّبَاجِ و نَبْتَلًا (٣)

و يقال: فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَ فَارَصْتُ (٤) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

و قد سَمَّوْا فَوْزاً .

و حَطَّابُ بْنُ عَثْمَانَ الْفَوْزِيُّ :مَحَدَّثٌ .

و فَازَ بِفَائِزِهِ ،أَيَ بَشَى ٍ عِيسِيْرٍ (٥) ،و يُصِيبُ بِهِ الْفَوْزَ .

فيز

الْفَيْزُ مِنَ الرِّجَالِ ، كَهَجَفُ :الشَّدِيدُ الْعَضَلِ ، مُحَرَّكَةً .

و الْإِنْفِيَازُ :الانْفِرَادُ ،هَكَذَا أوردَه الصَّاعَانِيُّ ،و قد أهمله الجوهريُّ و صاحِبُ اللِّسَانِ .

فصل القاف مع الزاي

قبز

القَبْزُ ،بالكسر ،قال الأزهرىُّ :أهمله اللَّيْثُ ، و قال الصَّاعَانِيُّ :أهمله الجوهريُّ ،و قال أبو عمرو:هو القَصِيرُ البَخِيلُ .

قحز

قَحَزَ ، كَجَعَلَ ، يَقْحَزُ قَحْزاً : وَثَبَ وَ قَلِقَ وَ اضْطَرَبَ ، تقول:ضَرَبْتَهُ فَقَحَزَ ،نقله الجوهريُّ ،و أنشدَ لأبي كَبِيرِ الهُدَلِيِّ :

مُسْتَنَّتْهُ سَنَنَ الْفُلُو (٦) مُرْشِهِ

تَنْفَى التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُورِفٍ

و قَحَزَهُ بِالْعَصَا قَحْزاً : ضَرَبَهُ كَقَحْزِهِ تَفْحِيزاً ،نقله الصَّاعَانِيُّ .

و قَحَزَ بِالرَّجْلِ :صَرَغَهُ ، قَحْزاً وَ قُحُوزاً .

و قَحَزَ الرَّجْلُ قُحُوزاً ،بِالضَّمِّ ،فهو قَاحِزٌ ،إِذَا سَقَطَ كَالْمَيْتِ ،عن ابن الأعرابيِّ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ :قَحَزَ السَّهْمَ (٧) يَقْحَزُ قَحْزاً : رَمَاهُ فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

و قَحَزَ الْكَلْبُ بِيُولِهِ يَقْحَزُ قَحْزاً ،بِالْفَتْحِ ، وَ قُحُوزاً ، بِالضَّمِّ وَ قَحْزَاناً ، مُحَرَّكَةً : رَمَى بِهِ ، كَقَحْزِ ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ

- ١- (١) فى التهذيب و اللسان: [١]ركب. و قبلهما فى معجم البلدان: [٢] لله در رافع أنى اهتدى و بعدهما فيه: ما سارها فى قبله إنس يرى و الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه عند قصده الشام، انظر اللسان و [٣]معجم البلدان « [٤]قراقر» و «سوى».
- ٢- ((*)) بالقاموس: و الفايزُ.
- ٣- (٢) النباح و نبتل، موضعان: ياقوت.
- ٤- (٣) فى التهذيب و اللسان: و [٥]فارضت.
- ٥- (٤) فى الأساس: يسزُهُ.
- ٦- (٥) عن اللسان و ديوان الهذليين ١١٠/٢ و بالأصل «الغلو».
- ٧- (٦) انظر الجمهره ١٤٨/٢ و [٦]سياق القاموس يقتضى رفع «السهم» و تصرف الشارح بالعباره بما يوافق سياقها فى التكملة و فيها: القحز أن يرمى الرامى السهم فيقع بين يديه.

منه، كما قاله الزمخشري و ابن القطاع، و زاد الأخير: أى أرسله دُفعاً.

و تَفْحِيزُ الكلامِ و تَفْحُزُهُ: تَغْلِيظُهُ و هو شِبْهُ الوَعِيدِ.

و القَاحِزَاتُ: الشَّدَائِدُ، و أنشد ابن دُرَيْدٍ للرُّؤْبَةَ:

إِذَا تَنَزَّى قَاحِزَاتُ القَحْزِ

عنه و أَكْبَى وَاقْدَاتِ الرِّمْرِ

أَكْبَى: صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ، و الوَاقِدَاتُ: القَاتِلَاتُ، و الرِّمْرُ:

الوَقْعُ .

و قُحِزَ عن المَاءِ، كَعْنَى: رُدَّ، نقله الصاغاني .

و القُحَازُ، كغُرَابٍ. داءٌ في الغنم، كذا وُجِدَ في بعض نُسَخِ الصَّحاحِ، أو هو سَعَالُ الإِبِلِ .

و في التَّكْمِلَةِ: القَحْزَى، كَجَمَزَى: القَوْسُ التي تَنزُو.

و القُحَازَةُ - كَرَمَانِهِ، و ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْفَتْحِ -: شَيْءٌ يُصْطَادُ به الطَّيْرُ.

و التَّفْحِيزُ: التَّنْرِيَةُ، يقال: قَحَزَهُ تَفْحِيزاً، أى نَزَاهُ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عليه:

قَحَزَ الرَّجُلُ عن ظَهْرِ البَعِيرِ يَقْحِزُ قُحُوزاً: سَقَطَ .

و القَاحِزُ: السَّهْمُ الطامِحُ عن كَبِدِ القَوْسِ ذاهباً في السماءِ، يقال: لَشَدَّ ما قَحَزَ سَهْمُكَ، أى شَخَصَ .

و قَحَزَ الرَّجُلَ قَحْزاً و قُحُوزاً و قَحْزَاناً: أَهْلَكَهُ.

و التَّفْحِيزُ: الشَّرُّ.

و جُوعٌ مُفَحِّزٌ: شَدِيدٌ، عن أَبِي عَمْرٍو.

قحفز

قَحْفَزَ له الكلامَ: غَلَّظَهُ، هذا الحرف قد أهمله الجوهري و ابن منظور، و أورده الصَّاغَانِيُّ .

وَقَحْفَرَ فِي الْمَشَى: أَسْرَعَ . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : الْقَحْفَرَةُ :

سُرْعُهُ نَقْلُ الْقَدَمِ .

وَقَحْفَرُ الْحَقِيبَةِ قَحْفَرَةٌ ، إِذَا حَشَاهَا حَشْوًا نَعِيمًا ، أَيْ جَيِّدًا .

قحفلز

الْقَحْفَلِيزُ ، كَرَنْجِيلٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرْجِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِنِيُّ .

قحلز

الْقَحْلَزَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِنِيُّ فَقَالَ: هُوَ مِثْلُهُ الْقَصِيرِ ، كَالْقَحْلَزَةِ .

وَالْقَحْلَزَةُ فِي الْكَلَامِ: التَّغْلِيظُ ، وَهُوَ شِبْهُ الْوَعِيدِ .

وَضَرْبُهُ (١) فَتَقَحْلَزُ ، أَيْ أَنْجَدَلَ (٢) ، كَقَوْلِهِمْ: ضَرْبُهُ فَقَحَزَ ، أَيْ سَقَطَ .

قخز

الْقَخْزَةُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمْهُورُ ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَنَصَّهُ: الْقَخْزُ : ضَرْبُ شَيْءٍ يَابِسٍ بِمِثْلِهِ ، وَهُوَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ

(٣) .

قرز

الْقَرُزُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ قَبْضُ كِ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، نَحْوَ الْقَبْضِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ الْقَرُزُ مُبَدَّلًا مِنَ الْقَرُصِ .

وَالْقَرُزُ : الْأَكْمَهُ ، وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفًا عَنِ الْفَرَزِ ، بِالْفَاءِ .

وَالْقَرُزُ ، بِالضَّمِّ : مُدْهُنُ الْحَجَامِ .

وَالْقَرُزَةُ ، بِالضَّمِّ : نَحْوُ الْقَبْضَةِ .

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَارُهُ الْمَقَارِيرَةُ بِبِعْلَبِكَ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْمَقْرِيزِيُّ صَاحِبُ الْخِطِّطِ .

قربز

رَجُلٌ قُرْبُزٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ خَبٌ كَجُرْبُزٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ: هُمَا مُعْرَبَانِ .

وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : الْقُرْبُزُ وَالْقُرْبُزِيُّ : الذِّكْرُ الشَّدِيدُ (٤).

قرعز

قِرْعَزٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ تُرْكِيٌّ، وَ لَهُ مَدْرَسَةٌ بَعْرَنَةَ . قُلْتُ: هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَوْجُودِ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ الرَّايِ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ اللَّغَةِ فِي شَيْءٍ، وَ لَا- مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى صَاحِبِ الصِّيْحَاحِ، وَ إِنَّمَا قَلَّدَ الصَّاعِقَانِي فِيمَا يُورَدُ فِي التَّكْمَلَةِ عَلَى عَادَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ حَصَلَ مِنْهُ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ: فَإِنَّ الصَّاعِقَانِي نَصَّهُ هَكَذَا: فَرَقِيْزٌ: مِنَ الْأَعْلَامِ، وَ مَدْرَسَةُ فَرَقِيْزٍ: مِنْ مَدَارِسِ عَرْنَةَ . هَكَذَا بِقَافِيَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةً، فَتَأَمَّلْ .

ص: ١٢٤

١- ((*)) فِي الْقَامُوسِ: ضَرْبُهُ .

٢- (١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: أَيْ اُنْحَدَرَ .

٣- (٢) الْجُمْهُرُ ٣٢٤/٢ . [١]

٤- (٣) اللِّسَانُ: الذِّكْرُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ .

الْقِرْمِزُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ صَبْغٌ إِزْمَيْيٌّ (١) أَحْمَرٌ، يُقَالُ إِنَّهُ يَكُونُ مِنْ عَصِيَارِهِ دُودٌ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ. وَلَا يَخْفَى أَنْ لَفْظَهُ «يَكُونُ» الْأُولَى زَائِدَةٌ مُخَلَّةٌ بِالِاخْتِصَارِ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

فَحُلَيْتِ مِنْ خَزٍّ وَقَزٍّ وَقِرْمِزٍ

وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ التَّقَارِسُ (٢)

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ: كَالْقِرْمِزِ، وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الصَّحِيحَةِ زِيَادَةُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ فِي آجَامِهِمْ: وَقِيلَ:

هُوَ أَحْمَرٌ كَالْعَدَسِ مُحَبَّبٌ، يَقَعُّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْبُلُوطِ فِي شَهْرِ آذَارٍ، فَإِنْ غَفِلَ عَنْهُ وَلَمْ يُجْمَعِ صَارَ طَائِرًا وَطَارَ.

وَهَذَا الْحَبُّ مِنْهُ شَيْءٌ يُسَمَّى الْقِرْمِزَ، مِنْ خَاصِّيَّتِهِ صَبْغٌ مَا كَانَ حَيَوَانِيًّا كَالصُّوفِ وَالْقَزِّ، دُونَ الْقَطَنِ. إِلَى هُنَا، وَقَدْ سَيَّ قَطَطٌ مِنْ بَعْضِ الْأَصُولِ الْمَصْحُوحَةِ.

وَالْقِرْمِزُ، بِالْكَسْرِ: الضَّعِيفُ الضَّائِي، قَالَ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَالَ سَمِيرٌ: الْقِرْمَازُ، بِالْكَسْرِ: الْحُبُّ الْمُحَوَّرُ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:

جَاءَ مِنَ الدَّهْنِ وَمِنْ آرَابِهِ

لَا يَأْكُلُ الْقِرْمَازَ فِي صَبَابِهِ

وَلَا شِوَاءَ الرُّعْفِ مَعَ جُودَابِهِ

إِلَّا بَقَايَا فَضْلِ مَا يُؤْتَى بِهِ

مِنَ الْيَرَابِيعِ وَمِنْ ضَبَابِهِ

قُلْتُ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضًا.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَرْبُ قِرْمِزٍ: إِحْدَى مَحَالِّ مِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

الْقَرْ: الوَثْبُ، و الانقباضُ للوَثْبِ قال اللَّيْثُ: قَرَّ الْإِنْسَانُ يَقْرُ، بِالضَّمِّ، قَرًّا، إِذَا قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَ وَثَبَ . و

١٦- فى بعض الحديثِ : «إِنَّ إبليسَ لَيَقْرُ الْقَرْةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ» . هكذا ذَكَرَ اللَّيْثُ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِمَانِيُّ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ مَنظُورٍ ، فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا الضَّمِّ فى مُضَارِعِهِ ؛ وَ احْتَجَّ بِأَنَّ ابْنَ مَالِكٍ لَمْ يَذْكُرْهُ فى مُصَنَّفَاتِهِ وَ لَا غَيْرِهِ ، قَالَ : وَ وَ كَانَ الْقِيَاسُ يَقْرُ بِالْكَسْرِ فَقَط .

وَ الْقَرْ : الإِبْرِيْسَمُ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِى يُسَوِّى مِنْهُ الإِبْرِيْسَمُ . وَ فى الْمُحْكَمِ وَ الصَّحاحِ : أَعْجَمِيٌّ مُعْرَبٌ . وَ جَمَعَهُ قُرُوزٌ .

وَ الْقَرْ : إِبْيَاءُ النَّفْسِ الشَّيْءِ ، يَقَالُ : قَرَّتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ قَرًّا ، وَ قَرَّتَهُ ، بِحَرْفٍ وَ غَيْرِ حَرْفٍ ، أَى أَبْتَهُ وَ عَافْتَهُ وَ أَكْثَرُ مَا يُشْدِّعُ يَعْمَلُ بِمَعْنَى عَافْتَهُ ، وَ الْأُولَى جَعَلَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ لُغَةً يَمَانِيَةً .

وَ الْقَرْ ، بِالضَّمِّ : التَّنَطُّسُ وَ التَّبَاعُدُ مِنَ الدَّنَسِ ، كَالْتَقَرُّزِ ، يَقَالُ : تَقَرَّرَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ : لَمْ يَطْعَمَهُ وَ لَمْ يَشْرَبْهُ بِإِرَادِهِ . وَ قَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَ غَيْرِهِ .

وَ الْقَرْ ، بِالتَّثْلِيثِ ، وَ كَذَلِكَ الْقَرْ ، هُوَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ :

الرَّجُلُ الْمُتَقَرَّرُ . وَ لَوْ قَالَ : «فَهُوَ قَرٌّْ وَ يُتْلَثُّ» كَانَ أَجُودَ فى الْاِخْتِصَارِ ، وَ التَّثْلِيثُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَ هِىَ بِهَاءٍ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُتْنَى وَ يُجْمَعُ وَ يُؤَنَّتُ ، وَ لَمْ يَذْكُرِ الْجَمْعَ ، وَ سَنَدَكَرُهُ .

وَ الْقَارُوزَةُ . نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَ الْقَارُوزَةُ وَ الْقَارُوزَةُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّايِ مَعَ ضَمِّ الْقَافِ الثَّانِيَةِ ، وَ هَذِهِ ذَكَرَهَا اللَّيْثُ وَ أَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ . قَلْتُ : وَ قَدْ ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فى شِعْرِهِ :

كَأَنى إِنَّمَا نَادَمْتُ كِسْرى

فلى قَافُوزَةً وَ لَهُ اثْنَتَانِ

مَشْرَبَةٌ : دُونَ الْقَرَقَارِهِ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فى غَرِيبِ الْحَدِيثِ : مَشْرَبُهُ كَالْقَارُورِهِ . أَوْ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَقَارِهِ ، أَعْجَمِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ ، أَوْ الصَّغِيرُ مِنَ الْقَوَارِيرِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَ جُمِعَ عَلَى الْقَوَارِيرِ ، قَالَ : هِىَ الْجَمَاعَةُ الصَّغَارُ الَّتِى مِنَ قَوَارِيرِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَافُوزَةُ هُوَ الطَّاسُ ، وَ قَالَ : هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ ، وَ أَحْرَفُ الْعَجَمِيُّ يُعْرَبُ عَلَى وَجْهِهِ .

١- (١) كذا ضبطت في القاموس، قال في اللباب: [١]الأرميني بفتح الألف و سكون الراء و كسر الميم و بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، نسبه إلى أرمينية. وفيه أيضاً: الأرمي بفتح الألف و سكون الراء و فتح الميم...النسبه إلى بلاد الأرمن. وفي معجم البلدان [٢]إرمينية.. و النسبه إليها أرمي على غير قياس بفتح الهمزه و كسر الميم.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: النقارس، قال في التكملة: النقارس أشياء تتخذها المرأه على صنعه الورد تغرزها في رأسها».

و قال اللَّيْثُ (١): ليس في كلام العرب مما يَفْصِلُ أَلْفٌ بين حرفينِ مِثْلينِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَفْزٍ وَ نَحْوِهِ، وَ أَمَا بِأَبْلِ فَهُوَ اسْمٌ بِلَدِهِ وَ هُوَ اسْمٌ خَاصٌّ لَا يَجْرِي مَجْرَى اسْمِ (٢) الْعَوَامِ.

و قال أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَاتِ الْعَرَبِ: هِيَ قَافُوزَةٌ وَ قَافُوزَةٌ، لِتِي تُسَمَّى قَافُوزَةً وَ زَادَ الزَّمَحْشَرِيُّ: الْقَافُوزَةُ وَ فَسَّرَهُ بِالْفَيَالِجَةِ.

قُلْتُ: وَ هِيَ الْفَنَاجِينُ الَّتِي يُشْرَبُ بِهَا الشَّرَابُ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ أَمَا الْقَافُوزَةُ فَمَوْلَدَةٌ، وَ أَنْشَدَ لِلأَقْبِشِرِ الأَسَدِيِّ:

أَفْنَى تِلَادِي وَ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ

قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَقْوَاهُ الأَبَارِيقِ (٣)

وَ قَالَ الْفَرَاءُ: الْقَافُوزُ: الشَّيْطَانُ، وَ قَدْ مَرَّ تَغْلِيلُهُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَ قَرِيبًا.

وَ الْقَرَزُ، مَحْرَكَةٌ: الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْمُتَوَقِّي لِلْعُيُوبِ وَ الْمُتَفَرِّغُ الْمَتَبَاعِدُ مِنَ الْمَعَاصِي وَ الْمَعَايِبِ لَا كَبْرًا (٤) وَ تِيهَا، كَالْقَرَّازِ، كَرُمَانٍ وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَ كَذَلِكَ الْقُرُ - بِالتَّثْلِيثِ - بِهَذَا الْمَعْنَى وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ قَرِيبًا.

وَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْقَرَّازُ، كَسَبَحَابِ: التُّعْبَانُ الْعَظِيمُ، أَوْ الْحَيَاتُ الْفِصَّارُ. كَذَا فِي النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي نَصِّ الصَّاعَانِيِّ: «الصَّغَارُ» وَ الْمَعْنَى الأَخِيرُ قَرِيبٌ مِنْ مَأْخَذِ الْمَادَّةِ، عَلَى أَنَّ بَيْنَ الْعَظِيمِ وَ الْحَيَاتِ الصَّغَارِ، عَلَى مَا هُوَ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ، نَوْعًا مِنَ الصَّدْيَةِ، فَلْيَتَأَمَّلْ.

وَ الْقَرَّازُ، كَشَدَادٍ: بِنَاتُ الْقَرِّ. وَ اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَبْرُكٍ (٥) الْقَرَّازُ الشَّيْبَانِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ زُرَيْقٍ، وَ ابْنُهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَاوَى تَارِيخَ الْخَطِيبِ. قُلْتُ: رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، وَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُبَارَكِ كَالْحَرِيمِيِّ، وَ غَيْرِهِ. وَ ابْنُهُ أَبُو السَّعَادَاتِ نَصِيرُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَوَى عَنِ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بْنِ خُشَيْشٍ، وَ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَوَاصِّ، وَ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ السَّقَارِ وَ غَيْرُهُمَا.

وَ أَبُو الْفَضْلِ مُرْجَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الرَّبَعِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْمَقْرِيُّ الْقَرَّازُ: مِنْ شُيُوخِ الدُّمَيْطِيِّ.

وَ ابْنُ قُرْقُزٍ - بِالضَّمِّ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يُعْرَفُ بِزَنْجِيِّ:

مُحَدَّثٌ حَدَّثَ عَنْهُ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ الْحَافِظُ: وَ الَّذِي فِي الإِكْمَالِ أَنَّ زَنْجِيًّا لَقَّبُ شَيْخَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ.

وَ قَرَقُزٌ، بِالْفَتْحِ: ع، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ قَرَّافُزٌ مِنَ الشَّيْءِ: بُدُ (٦) مِنْهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ الْقَافِرَانُ (٧): تَعْرُ بِقُرُوبَيْنِ، تَهْبُ فِي نَاحِيَّتِهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

طَرِبْتُ وَ شَاقَكَ البُرُوقُ اليمَانِي

قال الصَّاعَانِيُّ: وَحَقُّ هَذَا اللَّفْظِ أَنْ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِذِكْرِ الجَوْهَرِيِّ القَافِرَةَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ.

قلتُ: وَقد قَلَدَهُ المَصْنُفُ فِي ذَلِكَ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَزَاذَهُ ، بِالْفَتْحِ: الحَيَاءُ. قَزَّ يُقَزُّ وَرَجُلٌ قَزٌّ: حَيِيٌّ ، وَالجَمْعُ أَقْرَاءٌ نَادِرٌ.

وَ حَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الرُّوَّاسِيُّ: مَا فِي طَعَامِهِ قَزٌّ وَ لَا قُزٌّ وَ لَا قَزَّزَةٌ ، أَيْ مَا يَتَّقَرُّزُ لَهُ.

قشز

القَشَنِيزَةُ ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ عَشْبَةٌ ذَاتُ جِعْثَةٍ (٨) وَاسِعَةٍ تُخَطِّرُ خِطْرَهُ كَبِيرَةً وَ تُورِقُ وَرَقًا كَوَرِقِ الهِنْدِيبَاءِ الصَّغَارِ ، وَ هِيَ خَضِرَاءٌ مُلَبَّنَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، يَأْكُلُهَا النَّاسُ ، وَ تُحِبُّهَا الغَنَمُ جَدًّا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ ، بَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَنْ بَعْضٍ .

ص: ١٢٨

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ قَالَ اللَّيْثُ: القَافِرَةُ: مَشْرَبَةٌ دُونَ القَرَقَارَةِ ، وَ يُقَالُ إِنَّهَا مَعْرَبَةٌ وَ لَيْسَ فِي....

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: أَسْمَاءُ العَوَامِ .

٣- (٣) النِّشْبُ: الضِّيَاعُ وَ البَسَاتِينُ الَّتِي لَا يَقْدِرُ الإِنْسَانُ أَنْ يَرْحَلَ بِهَا وَ التَّلَادُ: المَالُ القَدِيمُ المَوْرُوثُ .

٤- (٤) ضَبَطَتْ عَنْ اللِّسَانِ ، وَ أَمَا ضَبَطَ القَامُوسُ [١] بِكَسْرِ فَفَتْحِ .

٥- (٥) فِي اللِّبَابِ: مَنَازِلُ .

٦- (٦) ضَبَطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ فَسَكُونٍ ، بِالقَلَمِ .

٧- (٧) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ عَلَى القَافِ بِالقَلَمِ ضَمُّهُ وَ كَسْرُهُ ، زَايٌ مَخْفَفٌ . وَ فِي التَّهْذِيبِ بَضْمُ القَافِ وَ أَهْمَلَتِ الزَّايُ .

٨- (٨) الجِعْثَتَانِ: أَصُولُ النِّبْتِ .

قَعَز

قَعَزَ الْإِنَاءَ، كَمَنَعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): أَي مَلَأَهُ شَرَابًا أَوْ غَيْرَهُ.

قال: و القَعَزُ أَيضاً: الشُّرْبُ عَبًّا، يُقَالُ: قَعَزَ مَا فِي الْإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا. وَهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْدِيدِ.

قَعْفَز

اقْتَعَفَزَ الرَّجُلُ: جَلَسَ الْقَعْفَزِيُّ، أَي مُسْتَوْفِرًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَقَعْفَزَ لَهُ الْكَلَامَ، إِذَا أَرَادَ دَفْعَهُ عَنِ نَفْسِهِ بِتَهْدِيدٍ.

وَقَعْفَزَ فِي الْمَشْيِ: مَشَى مَشْيًا ضَيِّقًا، كَقَعْفَزَ.

وَقَعْفَزَ الرَّجُلُ: جَلَسَ جِلْسَهُ الْمُحْتَبِي؛ ضَامًّا رُكْبَتَيْهِ وَفَحْدَيْهِ، كَالَّذِي يَهْتُمُّ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ. وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي عَقْفَزٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَتَقَعْفَزَ: بَرَكَ، كَتَقَعْفَزَ.

وَشَجْرَةٌ مُتَقَعْفَزَةٌ، أَي مُتَكَبِّبَةٌ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقُفُوزُ بِالضَّمِّ: نَبْتُ.

قَفَز

قَفَزَ يَقْفِزُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، قَفْزًا، بِالْفَتْحِ، وَقَفْرَانًا، مُحَرَّكَةً، وَقُفَازًا (٢) وَقُفُوزًا، بِضَمِّهِمَا: وَثَبَ.

وَالاسْمُ الْقَفْزِيُّ، مُحَرَّكَةً، يُقَالُ: جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفْزِيَّ.

وَقَفَزَ فُلَانٌ: مَاتَ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَفَزَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقَفِيزُ، كَأَمِيرٍ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَاكِيكَ، عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَمِنَ الْأَرْضِ: قَدْرُ مَائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا.

وَقِيلَ: هُوَ مِكْيَالٌ يَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ.

وَفِي التَّهْدِيدِ: الْقَفِيزُ: مَقْدَارٌ مِنْ مِسَاحَةِ الْأَرْضِ.

ج، أَقْفِزَةٌ وَقُفْرَانٌ، بِالضَّمِّ، وَبِالْكَسْرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَقَالَ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي الضَّمِّ.

١٧- فى حديث ابن عُمَرَ: «[أنه] (٣) كره للمحرمة لبس القفازين». القفاز كرمان: لباس الكف، و هو شئ ٤ يعمل لليدين يحشى بقطن بطائه و ظهارة، و من الجلود و اللبؤد، و له أزرار تزرر، على الساعدين، تلبسهما المرأة للبرد، و هو من لبسه نساء الأعراب، و

١٧- فى حديث عائشة، رضوان الله عليها: «أنها رخصت لها» (٤). و قال خالد بن جئبه :

القفازان تُقفزُهما المرأة إلى كعوب المرفقين، فهو ستره لها.

أو (٥) القفاز: ضرب من الحلبي تتخذه المرأة لليدين و الرجلين، و منه استعير التقفز بالحنا، كما سيأتى.

و يقال: لبس الصائد القفازين. القفاز: حديده مشبكة يجلس عليها البازي، و قد تقفز الصائد، قاله الزمخشري .

و من المجاز: القفاز: بياض فى أشاعر الفرس .

و قد قفز - كفتح - قفراً: ابيضت يده إلى مرفقيه دون رجليه، قاله ابن القطاع.

و من المجاز: تقفرت المرأة بالحنا، أى نقشت يديها و رجليها به، قال:

قولا لذات القلب و القفاز :

أ ما لموعودك من نجاز؟

و من المجاز: الأقفز و المقفز من الخيل: ما كان بياض تحجيلة فى يديه إلى المرفقين دون الرجلين؛ كأنه لبس القفازين. و قال أبو عمرو فى شيات الخيل: إذا كان البياض فى يديه فهو مقفز، فإذا ارتفع إلى ركبته فهو مجبب، و هو مأخوذ من القفازين. و قال الزمخشري :

المقفز: ما لم يجاوز تحجيلة الأشاعر، و هو المنعل .

و يقال: تقافز الصبيان، و هم يلعبون القفيزى، كسميهاى: لعبه للصبيان؛ ينصبون خشبة - و فى الأساس:

حشبات - و يتقافزون عليها، أى يتواتبون.

و القوافز: الصفادع، نقله الصاغاني .

١٤- و قفيز، كأمير: غلام للنبي صلى الله عليه و سلم. جاء ذكره فى حديث أنس بن مالك، قاله ابن فهد قلت: هذا الحديث رواه

- ١- (١) الجمهره ٦/٣. [١]
- ٢- (٢) فى اللسان بكسر القاف.
- ٣- (٣) زياده عن النهايه و اللسان. [٢]
- ٤- (٤) الأصل و النهايه، و الضمير فى لها يعود على المحرمه. و قد ورد الحديث فيها بعد حديث ابن عمر مباشره. و فى اللسان:
[٣] للمحرمه فى القفازين.
- ٥- ((*)) فى القاموس «و» بدل «أو».

الدَّارِقُطِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَرَّائِيِّ ، عَنْ زَهْرِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ .

وَ حَيْلٌ قَافِرَةٌ وَ قَوَافِرٌ : سِرَاعٌ تَبُّبٌ فِي عَدْوِهَا ، قَالَ :

بِقَافِرَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَا

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَفَّازُ - كَكِتَانٍ - هُوَ النَّقَّازُ .

وَ يَا بْنَ الْقَفَّازِ ، وَ هِيَ الْأَمَةُ : لِقَلِّهِ اسْتِقْرَارِهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ قَفِيزُ الطَّحِيانِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، هُوَ أَنْ يَقُولَ : أَطْحَنُ (1) بِكَذَا وَ كَذَا وَ زِيَادَهُ قَفِيزٌ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيقِ ، وَ قِيلَ : هُوَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ رَجُلًا لِيَطْحَنَ لَهُ حِنْطَهُ مَعْلُومَةً بِقَفِيزٍ مِنْ دَقِيقِهَا .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَفِيزٍ ، كَأَمِيرٍ ، عَنْ مَعْرُوفِ الْخِيَّاطِ .

وَ قَفِيزٌ أَيْضًا : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ الْقُرَشِيِّ ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولًا .

قَمَز

الْقَاقِزُ ، مَرَّ ذِكْرُهُ فِي ق ز ز وَ أُورِدَ بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَعَ نِظَائِرِهِ فِي ق ز ز فَتَأَمَّلْ .

قَلَز

الْقَلْزُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشُّرْبِ ، وَ اخْتَلَفَ فِيهِ : فِقِيلٌ : هُوَ مُتَابِعُهُ الشُّرْبِ ، وَ قِيلَ : إِدَامَتُهُ ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الشُّرْبُ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمَصُّ . وَ قَدْ قَلَزَ يَقْلُزُ ، بِالضَّمِّ ، قَلْزًا ، وَ يَقْلُزُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

وَ الْقَلْزُ : الضَّرْبُ ، وَ قَدْ قَلَزَهُ قَلْزًا .

وَ الْقَلْزُ : الرَّمْيُ ، يُقَالُ : قَلَزَ بِسَهْمٍ ، إِذَا رَمَى . وَ كَذَا قَلَزَ بِقَيْئِهِ .

وَ الْقَلْزُ : النَّشَاطُ ، كَالْتَقَلُّزِ .

وَ الْقَلْزُ : الْوُثُوبُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَلْزُ قَلْزُ الْعُرَابِ وَ الْعُصْفُورِ ، وَ كُلُّ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَقَدْ قَلَزَ وَ هُوَ يَقْلُزُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشُّطَّارِ : قَلَزَ فِي الشَّرَابِ ، أَيْ قَذَفَ بِيَدِهِ النَّبِيذَ فِي فَمِهِ ، كَمَا يَقْلُزُ الْعُصْفُورُ . وَ الْقَلْزُ : الْعَرَجُ ، وَ قَدْ قَلَزَ يَقْلُزُ - بِالْكَسْرِ - قَلْزًا : عَرَجَ .

وَ الْقَلْزُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ ، أَيْ فَهُوَ يَتَّبُ لِحَفَّتِهِ وَ نَشَاطِهِ .

و القَلْزُ : نَكْتُ الأَرْضِ بالعَصَا ، يقال : قَلَزَ بعَصَاه الأَرْضَ ، أى نَكَّتْهَا بها ، إذا ما حَذَفَ . قاله الصاغاني .

و قَلَزُ ، كَحِمَصُ ، أى بكسر الأول و فتح الثانى مع التشديد ، و ضَبَطَهُ الصاغاني بكسر الثانى (٢) كجَلَقَ : مَرَجُ بالزُّوم قُرْبَ سُمَيْسَاطَ ، و سياتى للمصنّف فى كلز مثل هذا بعينه إن لم يَكُونَا واحداً .

و القَلْزُ ، كَعُتْلُ و فِلِزُ : النُّحاس الذى لا يَغْمَلُ فيه الحَديدُ ، هكذا رَوَاه ابنُ الأَعرابيِّ بالقَافِ ، و رواه غيرُه بالفاءِ ، و قد ذُكِرَ فى مَوْضِعِهِ ، و اقتصَرَ الصاغانيُّ على اللغه الأولى .

و القَلْزُ ، كَعُتْلُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ . و هى بهاءٍ .

و قَلَزْتُهُ أَفداحاً أَفَلَزُهُ قَلَزاً : جَرَعْتُهُ ، فاقْتَلَزَهُ ، هكذا فى النُّسخِ ، و صوابُه : فاقْتَلَزَهَا ، أى تَجَرَّعَهَا .

و قَلَزَ الجِرَادُ : رَزَّ ذَنَبَهُ فى الأَرْضِ لِيَبِيضَ ، كأَقْلَزَ و قَلَزَ تَقْلِيْزاً .

و التَّقْلَزُ : عَدُوُّ الوَعِلِ ، و سياتى أَنه التَّقْوُزُ .

* و ممَّا يُستدرَكُ عليه :

إِنَّهُ لِمَقْلَزٌ - كَمِثْرٍ - أى وَثَابٌ ، عن ابن الأعرابيِّ ، و أنشد :

يَقْلَزُ فِيهَا مِقْلَزَ الحُجُولِ

نَعْباً عَلَى شِقْيِهِ كالمَشْكُولِ

يَخْطُ لَامِ أَلْفٍ مَوْصُولِ (٣)

ص : ١٣٠

١- (١) ضبطت عن التهذيب .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه : «قوله : بكسر الثانى كجَلَقَ ، الذى فى التكملة التى بيدى ضبطه شكلاً بكسر أوله و فتح ثانيه المشدّد ، فلعل ما وقع للشارح نسخه أخرى» و فى التكملة التى بيدى بكسر الأول و الثانى و تشديد الزاى . و فى معجم البلدان : و تشديد ثانيه و كسره .

٣- (٣) فى التهذيب : «يحجل» بدل «يقلز» و بهامش المطبوعه المصريه : «قوله : يقلز الخ يصف داراً خلت من أهلها ، فصار فيها الغربان و الطباء و الوحش . أفاده فى اللسان .» و [١] فى اللسان و التهذيب : «نعباً» و فى التكملة «بغياً» و بالأصل «يخيط» و ما أثبت عن التهذيب .

و القَلَّازَةُ ، كَسَحَابِهِ :الرَّجُلُ الخَفِيفُ العَقْلُ ،هكذا يُسْتَعْمَلُ عند العَامَّةِ ؛و لَعَلَّه صحیح .

و القَلَّازُ ، كَشَدَادِ: الطَّوَارُ و الشَّاطِرُ .

قلحز

القَلْحَزَةُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و هو مقلوبُ القَحْلَزَةِ ، و هو مِشِيهُ القَصِيرِ .

و القَلْحَزُ ، كَجِرْدَخِيلٍ :السَّمِينُ من الرِّجالِ القَصِيرِ التِّيائِهِ الذِي قَوْلُهُ أَكْثَرُ من فِعْلِهِ . هكذا أوردَه الصَّاعَانِيُّ ، و قد أَهْمَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ كَمَقْلُوبِهِ .

قلمز

عَجُوزٌ قَلَمَزَةٌ ، كَهَبَنْتَقَهَ :لَيْيَمَةٌ قَصِيرَةٌ . أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و أوردَه الأزهريُّ و قال: و كذلك عَجُوزٌ عِكْرَشَةٌ و عِجْرَمَةٌ و عَضَمَزَةٌ .

قمرز

القُمَرِزُ ، كَهَمَّقِعٍ ، أَى بضمِّ الأَولِ مع تشديدِ الثَّانِي المَفْتُوحِ و كسِرِ الثَّالِثِ ، و يقال: القُمَرِزُ ، مِثَالُ عُلْبِطٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال ثعلبٌ :هو الصَّغِيرُ الأُذُنِ الشَّدِيدِ ، عن ثعلبٍ ، و أنشد ابن الأَعْرَابِيِّ .

قُمَرِزٌ آذَانُهُم كالأِسْكَابِ (١)

و قال اللُّحْيَانِيُّ :القُمَرِزُ-بالتشديد-أَى القَصِيرُ .

و الهُمَّقِعُ :جُنَى التَّنْضُبِ .

قمز

القَمَزُ :الجَمْعُ ، يقال: قَمَزْتُ الشَّيْءَ قَمَزًا ، أَى جَمَعْتُهُ ، قاله الصَّاعَانِيُّ .

و القَمَزُ : الأَخْذُ بِأَطْرَافِ الأصَابِعِ ، و قد قَمَزَ قُمَزَةً .

و القَمَزُ ، بِالتَّحْرِيكِ:الرُّذَالُ الذِي لا خَيْرَ فِيهِ ، أَى من المَالِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ ، كَالقَمَزِ ، و أنشد:

أَخَذْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

و نَابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزِ

و أَقَمَزَ الرَّجُلُ :أَقْتَنَاهُ .

و القُمْزَةُ ،بالضَّم:القَبِيضَةُ من التَّمْرِ و غيره كالحَصَا و التُّرابِ ،مثل الجُمَزِه .

و القُمْزَةُ أيضاً: بُرْعُومُ النَّبْتِ الذِي تَكُونُ فِيهِ الحَبَّةُ .

و يقال: الكَلَاءُ هنا قُمْزٌ و قُمْزٌ ،أى مُتَقَطِّعٌ غيرُ مُتَرَاصِّ . قال الأزهريُّ :سمعتُ جامعاً الحَنْظَلِيَّ يقول:رَأَيْتُ الكَلَاءَ فِي جُوجُجِي (٢)قُمْزاً قُمْزاً .أراد أَنَّهُ لم يَتَّصِلْ ،و لَكِنَّهُ نَبَتَ مُتَفَرِّقاً لَمَعَهُ هَاهُنَا و لَمَعَهُ هَاهُنَا.

قمهز

القُمْهَزِيَّةُ ،كِبَلَهِيَّةٍ :القَصِيرَةُ جِدًّا من النِّسَاءِ .

هكذا نقله الصَّاعَانِيُّ ،و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و مَنْ بَعْدَهُ ،و الذِي قاله اللَّيْثُ :امرأةٌ قَهْمَزَةٌ :قَصِيرَةٌ جِدًّا ،كما سيأتِي :
فَصَحَّفَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قنز

القَنْزُ ،بالكسْرِ ،أهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .و قال أبو عمرو:هو الرَّاوِدُ الصَّغِيرُ ،كالإِفْنِيزِ ،كَإِزْمِيلٍ ،و هو الدَّنُّ الصَّغِيرُ .
و أَقْنَزَ الرَّجُلُ : شَرِبَ بِهِ طَرَبًا ،قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

و القَنْزُ : الرَّجُلُ المُتَفَرِّزُ ،حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ ، و يُضَمُّ فِي هذِهِ .

و القَنْزُ ، بالتحريك:الحَزْفُ ،نقله الصَّاعَانِيُّ .

و القَنْزُ لُغَةٌ فِي القَنْصِ ،و حَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

و القَانِزُ :القَانِصُ ،حَكَاهُ يَعْقُوبُ أَيضًا ،كالمُقَنْزِ و القَنَازِ ، كَمَحْدَثِ و شَدَّادِ ،الأخِيرُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ أَيضًا .

و قال غلامٌ من بَنِي الصَّارِدِ رَمَى خِنْزِيرًا فَأَخْطَأَهُ و انْقَطَعَ وَتَرَهُ ،فَأَقْبَلَ و هو يَقُولُ :إِنَّكَ رَعْمَلِيٌّ ،بِئْسَ الطَّرِيدَةُ القَنْزُ .

و أَنشَدَ أبو حاتمٍ فِي صَيْدِ الضَّبَابِ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَدْتُ جَبْدَهُ

حَرَزْتُ مِنْهَا لَفَفَايَ أَرْتَهْزُ

فقلتُ حَقًّا صادِقًا أَقُولُهُ

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ

يُرِيدُ الْقَنْصَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ أَخِيهِ فَقَالَ: حَرَجَ يَتَقَنَّزُ. أَيَّ يَتَقَنَّصُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ.

قوز

الْقَوْزُ: الْمُسْتَدِيرُّ مِنَ الرَّمْلِ تُشَبَّهُ بِهِ أَرْدَاؤُ النِّسَاءِ، قَالَ:

وَرَدْفُهَا كَالْقَوْزِ بَيْنَ الْقَوْزَيْنِ

ص: ١٣١

١- (١) الإسكاب و الإسكابه: الفلكه التي يرفع بها الزق .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله في جؤجؤى كذا باللسان أيضاً و لعله اسم موضع، لكن الذى فى القاموس: و جؤجؤ كهدهد قريه بالبحرين».

وقال الجوهري: القَوْزُ: الكَثِيبُ الصَّغِيرُ، عن أبي عُبَيْدَةَ، وقال الأزهرى: سَمَاعِي من العرب في القَوْز أنه الكَثِيبُ المُشْرِفُ، وفي الحديث: «مَحَمَّدٌ فِي الدَّهَمِ بِهَذَا القَوْزِ»، وهو العَالِي من الرَّمْلِ؛ كَأَنَّهُ جَبَلٌ، و منه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: «زَوْجِي لَحْمٌ جَمِيلٌ غَثٌّ، عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثٌّ»؛ أَرَادَتْ شِدَّةَ (١) الصُّعُودِ فِيهِ، لِأَنَّ المَشْيَ فِي الرَّمْلِ شاقٌّ، فَكَيْفَ الصُّعُودُ فِيهِ، لَا سَمِيمًا وَهُوَ وَعَثٌّ. وقال ابن سيده:

القَوْزُ: نَقًا مُسْتَدِيرٌ مُعْطَفٌ .

ج أَقَوَازُ، قال ذو الرَّمَّةِ :

إِلَى ظُئْنٍ يَقْرِضُنْ أَقَوَازَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَ عَنِ أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ

و في الكثير قِيْرَانٌ، قال:

لَمَّا رَأَى الرَّمْلَ وَ قِيْرَانَ الغَصَى

وَ البَقَرِ المُلَمَّعَاتِ بِالشَّوَى

بَكَى وَ قال: هل تَرَوْنَ مَا أَرَى (٢)

وَ أَقَاوِيزُ وَ أَقَاوِيزُ قال الشاعر:

وَ مُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجِينِ كَأَنَّمَا

أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِيزُ الكُتُبَانِ

قال ابن سيده: هكذا حكى أهل اللغة: أَقَاوِيزُ، و عندي أنه أَقَاوِيزُ، و أن الشاعر احتاج فحذف ضرورَةً .

وَ التَّقَوُّزُ: التَّقَلُّزُ أَي، النَّشَاطُ .

وَ التَّقَوُّزُ: التَّهَوُّيُ، هكذا في النسخ، و الصواب التَّهَوُّرُ، بالرَّاءِ، كما في التكملة.

وَ التَّقَوُّزُ: التَّهْدُمُ، وَ تَقَوُّضُ البَيْتِ .

وَ التَّقَوُّزُ: عَدُوُّ الوَعْلِ، كالتَّقَلُّزِ، قاله الصاغانى .

وَ القَوَّازُ، كَشَدَادٍ: الطَّوَّازُ، أَي اللَّيْنُ المَسَّ، عن الفراءِ.

و اقتازَه النَّمِرُ: أَكَلَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و قَوَّزَ النَّبْتُ تَقْوِيْزًا : كَثُرَ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قَهْر

القَهْرُ، بالفتح، و يُكْسِرُ، و قال الليث: الأُولَى لَعْنَةُ جَيِّدَةٍ فِي الثَّانِيَةِ، و القَهْرِيُّ، بِيَاءِ النَّسَبِ: ثِيَابٌ تُتَّخَذُ مِنْ صُوفٍ أَحْمَرَ كَالْمِرْعَزِيِّ، و رُبَّمَا يُخَالِطُهُ، هَكَذَا فِي النُّسُخِ، و الصُّوَابُ: يُخَالِطُهَا الْحَرِيرُ، و قيل: هُوَ الْقَزُّ بَعَيْنِهِ، و أصله بالفارسيَّةِ كِهَزَانَهُ، و قد يشبَّه الشَّعْرُ و العِفَاءُ بِهِ، قال رؤبُه:

و أَدْرَعْتُ مِنْ قَهْرِهَا (٣) سَرَابِلًا

أَطَارَ عَنْهَا الْخِرْقَ الرَّعَابِلًا

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ، يَقُولُ: سَقَطَ عَنْهَا الْعِفَاءُ وَ نَبَتَ تَحْتَهُ شَعْرٌ لَيْنٌ .

و قال أبو عبيدَةَ (٤) القَهْرُ: ثِيَابٌ بِيضٌ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ، و أنشد لذي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْبُرَّاءَ و الصُّقُورَ بِالْبِيَاضِ:

مِنَ الزُّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا

مِنَ الْقَهْرِ و الْقُوهِىِّ بِيَضِ الْمَقَانِعِ

و قال الرَّاجِزُ يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ .

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْرِ فِي حُصُورِهَا

و الْقَبْطَرِيِّ الْبِيَضِ فِي تَأْزِيرِهَا

و قَهْرَ، كَمَنْعٍ: وَثَبَ .

و الْقَهِيْزُ، كَأَمِيرٍ: الْقَزُّ. و هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

و الْقَهْمَزَاتُ: الْعِظَامُ الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ. الْوَاحِدَةُ قَهْمَزَةٌ و الْقَهْمَزُ: الْأَسْوَدُ. وَ هِيَ بِهَاءٍ.

و الْقَهْمَزِيَّةُ: الْقَصِيْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

قَهْمَز

الْقَهْمَزَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قال الصَّاعَانِيُّ:

هو الوَثْبُ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٥): القَهْمَزُ : القَصِيرُ ، هكذا نقلَه عنه الصَّاعِنِيُّ ، مثالُ جَعْفَرَ؛ ففي كلام المصنِّفِ نَظْرٌ.

و قال الليث: القَهْمَزَةُ : القَصِيرَةُ جَدًّا.

ص: ١٣٢

١- (١) عن النهايه و [١]اللسان و [٢]بالأصل «عده».

٢- (٢) نسب بحواشى المطبوعه الكويتيه للجليل بن شُميد.

٣- (٣) عن اللسان و [٣]بالأصل «قرها».

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: [٤]أبو عبيد.

٥- (٥) الجمهره ٣٤٢/٢.

و قال أبو عمرو: القَهْمَزَةُ: الناقَةُ العَظِيمَةُ البَطيئَةُ ، و أنشد:

إِذَا رَعَى شَدَاتِهَا العَوَائِلَا

و الرُّقَصَ مِنْ رِبَعَانِهَا الأَوَائِلَا

و القَهْمَزَاتِ الدُّلَحَ الخَوَائِلَا

بَدَاتِ جَرَسٍ تَمَلَأُ المَدَاخِلَا

و القَهْمَزَى: الإِحْضَارُ و السُّرْعَةُ و النِّشَاطُ . و اقْتَصِرَ أبو عمرو على الأول، و أنشد ابن الأعرابي لرجلٍ من بني عُقَيْلٍ يَصِفُ أَتَانًا. و قال الصَّاعِنِيُّ: هو لِحَمِيدِ بنِ ثَوْرٍ لا غَيْرُ:

مِنْ كُلِّ قَرْوَاءٍ نَحُوصِ جَرِيهَا

إِذَا عَدَوْنَ القَهْمَزَى غَيْرُ شَنِجٍ (١)

أى غَيْرُ بَطيئٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ و التَّكْمِلَةِ.

قهنذز

قَهْنُدُزٌ، بِضَمِّ القَافِ و الهَاءِ و الدَّالِ (٢)، و لو قال بالضمِّ مقتصرًا عليه كان يُفْهَمُ منه أَنَّ ما بعده مضمومٌ أيضًا، كما هو اصطلاحه فى غالب المواضع، و قد يقال: إنَّ هذا إذا كان رُبَاعِيًّا، ثمَّ إنَّ الضَّبَطَ الذى ذَكَرَهُ هو الذى قاله أبو سعيد السَّمْعَانِيُّ و غيره، و نَقَلَ بعضهم بفتح الهاء أيضًا:

أربعة مَوَاضِعَ فى بلادِ العَجَمِ . و فى مُعَرَّبِ الحِوَالِيَقِيِّ أَنه مدينَةٌ من مِيدَنِ العَجَمِ . و فى المُشْتَرَكِ لياقوت: هو اسمُ جنسٍ لكلِّ حِصْنٍ فى وَسَطِ المدينَةِ العُظْمَى، و قَلَمًا يَخْلُو بِلَدٍّ من خُرَاسَانَ و ما وَرَاءَ النَّهْرِ من قَهْنُدُزَ . و المذكورُ منها ما نُسِبَ إليه بعضُ الرُّوَاهِ كما نَقَلَهُ شَيْخُنَا. و هو مُعَرَّبٌ كومانداز (٣)، و لا يُوجَدُ فى كلامهم دالٌّ ثمَّ زايٌ بلا فاصِلَةٍ بينهما، فإنَّ وُجِدَ فهو مُعَرَّبٌ، كهَذَا و غيره .

فصل الكاف مع الزاي

كأز

كَأزَّتْه كَأَزًّا: جَمَعْتَهُ بِأَصَابِعِكَ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ فى التهذيب، و هو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف، بل و غيره.

كرز

كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ: دَخَلَ، فَهُوَ كَارِزٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . و كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا، إِذَا اسْتَخْفَى فى خَمَرٍ أَوْ غَارٍ، و مِنْهُ

المُكَارِزَةُ .

و كَرَزَ إِلَيْهِ كُرُوزًا : التَّجَاً وَ مَالَ وَ اخْتَبَأَ، قَالَ مُتَّمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْبِرْبُوعِيُّ :

لَأَقِي عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا

صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ

وَ قَالَ الشَّمَاخُ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ (٤) قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ

وَ كَرَزَ الْفَحْلُ الْبُؤْلَ ، إِذَا تَشَمَّمَهُ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ كَرَزَ كَسَمِعَ : دَامَ عَلَى أَكْلِ الْأَقِطِ ، وَ هُوَ الْكَرِيزُ ، كَمَا سَيَأْتِي :

وَ الْكِرَازُ ، كَغُرَابٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٥) ، وَ الْكِرَازُ ، مِثَالُ رُمَيَانَ الْقَارُورَةَ ، أَوْ كُوزٌ ضَبُّقُ الرَّاسِ جِ كِرَزَانٌ ، كَغُرَابٍ وَ غِرْبَانٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ٥ : وَ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مَعْرَبٌ ، غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ .

وَ الْكِرَازُ ، كَحَمَادٍ : الْكَبْشُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْجَ الزَّاعِي وَ يَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ (٦) ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمًّا ، لِأَنَّ الْأَقْرَنَ يَسْتُغْلُ بِالنَّطَاحِ ، قَالَ :

يَا لَيْتَ أَنِّي وَ سُبَيْعًا فِي الْغَنَمِ

وَ الْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كِرَازٍ أَجَمٍ

وَ كِرَازٌ : وَالِدُ سَيْلَيْمَانَ الْمُحَيِّدِ الْطُفَاوِيِّ ، رَوَى عَنْ مَبَارِكِ بْنِ فَصَّالِهِ . قَالَ الْحَافِظُ : هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ ، وَ ضَبَطَهُ عَبْدُ الْحَقِّ فِي الْأَحْكَامِ بِالتَّخْفِيفِ ، وَ آخِرُهُ نونٌ ، وَ رَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّانِ . وَ الْكِرَازُ ، كَقَبِيرٍ : اللَّيِّمُ ، وَ هُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَ يُقَالُ : لَا أَحْوَجَكَ اللَّهُ إِلَى كِرَازٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

كَالْمُكَرِّزِ ، كَمُحَدَّثٍ .

ص : ١٣٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قرواء كذا في التكملة-والذي في اللسان: قباء، و في التهذيب قباء. و نسبه أيضاً لبعض بنى عُقَيْلٍ . و النحوص: الأتان الوحشية الحائل أو الحامل، و قيل غير ذلك.

٢- (٢) قيدها ياقوت نصاً بفتح أوله و ثانيه و سكون النون و فتح الدال و زاي... و فيه: و أكثر الرواه يسمونه قُهْنْدُرُ.

٣- (٣) فى معجم البلدان و هو تعريف كهندز معناه القلعه العتيقه.

٤- (٤) فى اللسان: [١] المال.

٥- (٥) الجمهره ٣٢٥/٢. [٢]

٦- (٦) التهذيب: أمام الغنم.

وقال ابن الأثيري: الكُرْزُ: الداهي الخبيث المحتال، وهو مجازٌ؛ شُبِّهَ بالبازي في خُنَيْته واحتياله كالكَرْزِي فيهما، هكذا عندنا بالألف المقصوره في آخره، وفي بعض الأصول بياء النسبه، وهو دخيلٌ في العربيه أيضاً.

ومن المجاز: الكُرْزُ: الحاذق، يقال: هو كُرْزٌ في صناعته، أي حاذقٌ، وهو فارسيٌّ معرَّب.

ومن المجاز: الكُرْزُ: العيى. وفي الصحاح: هو اللثيم، وهو معرَّب أيضاً وصَحَّفَه بعضهم بالعبي.

والكُرْزُ: الصَّقْرُ والبازي. زاد أبو حاتم: في سنته الثانيه. وفي الأسياس: يقال للبيازي: كُرْزٌ عامٌ، وكُرْزٌ عامين. وقيل: الكُرْزُ البازي يُشَدُّ فيشقُّ ريشه، وأنشد أبو عمرو:

لَمَا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ

لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقَعَادِ

كالكَرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ (١)

قال الأزهريُّ: شَبَّهَهُ بِالرَّجُلِ الْحَادِقِ، هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُرُو، فَعُرَّبَ.

وقيل: الكُرْزُ: طائرٌ أتى عليه حَوْلٌ، وقد كُرَزَ.

ج الكَرَارِزَةُ.

وَالكَّرِيرُ كَعَزِيرٍ: الْأَقِطُ، وَهُوَ الْكَّرِيصُ أَيْضًا.

وَالكُرْزُ، كَبْرُجٌ: خُرْجُ الرَّاعِي، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَزَادَ غَيْرُهُ: يَحْمَلُ فِيهِ زَادَهُ وَمَتَاعَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ. ج كِرْزَةٌ بِكسْرِ فَفَتْحٍ، مِثْلُ جُحْرٍ وَجِحْرِهِ، وَغُصْنٍ وَغِصْنِهِ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَكْرَازٍ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عَلَّقَ كُرْزَهُ عَلَى الْكِرَازِ.

وَكَرَازٌ، كَسَيْحَابٍ: فَرَسٌ حُصَيْنٌ بِنِ عَلْقَمَةَ الدَّكْوَانِي السُّلَمِيَّ، وَهُوَ حُصَيْنُ الْفَوَارِسِ، هَكَذَا صَبَطَهُ ثَعْلَبٌ بِخَطِّهِ، أَوْ بَزَاءِئِنِ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ.

وَقد سَمَّوْا كَارِزًا وَكُرْزًا وَكُرَيْزًا، وَكُرْبَيْرًا، وَكُرَيْزًا، كَأَمِيرٍ، وَمِكَرْزًا (٢) كَمِثْبَرٍ. وَكَارِزٌ، بِكسْرِ الرَّاءِ، وَقِيلَ بِفَتْحِهَا: هَ بَنِي سَابُورَ، مِنْهَا:

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، وَهُوَ شَيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَاجِ وَالْحَاكِمِ.

وَكَارِزٌ إِلَى الْمَكَانِ: بَادَرٌ إِلَيْهِ.

و كَارَزَزَ فِي الْمَكَانِ : اخْتَبَأَ فِيهِ .

و كَارَزَزَ عَنْ فُلَانٍ (٣) ، إِذَا هَرَبَ مِنْهُ .

و كَارَزَزَ فُلَانًا ، إِذَا عَاجَزَهُ وَفَّرَ مِنْهُ .

و كَارِزِينُ ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَ مِثْلُهُ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِفَتْحِهَا : د بْفَارِسَ ، مِنْهُ : أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٤) بْنِ سَهْلٍ : مُقْرَأُ الْحَرَمِ ، رَوَى بِبَغْدَادَ شَيْئًا مِنَ الشُّعْرِ عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ أَبُو شُجَاعٍ كَيْخَسَرُو بْنُ يَحْيَى الشَّيرَازِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ : حَكَى أَبُو حَيَّانَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ النَّحْوِيِّ كَانَ يُصَيِّحُهُ فَيَقْدِمُ الرَّأْيَ عَلَى الرَّاءِ ، وَ ضَبَطَهُ هَكَذَا فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ . وَ بِهِ وُلِدَتْ ، وَ قَدْ أَسْلَفْنَا ذَلِكَ فِي الْمَقْدَمَةِ ، وَ أَنَّ مَنْ قَالَ بِكَارِزِينَ أَوْ كَارِزُونَ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَ قَدْ تَوَهَّم فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَاصِّ .

وَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ مُحَدِّثُونَ وَ عُلَمَاءٌ ، مِنْهُمْ : أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْكَارِزِينِيُّ (٥) ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ أَبُو شُجَاعٍ بْنُ يَحْيَى الشَّيرَازِيُّ وَ غَيْرُهُ .

وَ يُقَالُ كَرَزَزَ الْبَازِيَّ ، بِالضَّمِّ ، أَى عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، تَكْرِيزًا : جُعِلَ فِي كَرِيزٍ وَ رُبطَ حَتَّى سَقَطَ رِيشُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا (٦)

كَرَزَزَ يَلْقَى قَادِمَاتٍ زُعْرًا

وَ يُقَالُ : كَرَزَزَ الرَّجُلُ صَقْرَهُ ، إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ وَ أَطْعَمَهُ حَتَّى يَذِلَّ .

وَ كُرْزِينُ ، بِضَمِّ الْكَافِ وَ كَسْرِ الرَّاءِ (٧) ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الْكَافِ وَ الرَّاءِ : قَلَعَهُ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ .

ص : ١٣٤

١- (١) الرجز لرؤبه ديوانه، و الأول و الثالث في الأساس و نسبهما له.

٢- (٢) ضبطت في القاموس بضم الميم، و الأصل كالتهديب.

٣- (٣) ((*) في القاموس: «و [١] عنه» بدل «عن فلان».

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخة ثانيه: «الحسين» و في اللباب و [٢] معجم البلدان: «المحسن».

٥- (٥) مَرَّ قَرِيبًا، وَ قَدْ كَرَّرَهُ الشَّارِحُ هُنَا سَهْوًا.

٦- (٦) في التهذيب: النسر.

٧- (٧) قيدها ياقوت بفتح فسكون بفتح بالقلم. كالتكملة.

و كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلَالِ الْخُزَاعِيِّ الْكَعْبِيُّ بِالضَّمِّ ، أَوْ هُوَ كَوْزٌ ، بِالْوَاوِ بَدَلَ الزَّاءِ ، فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَ أوردَه الخَطِيبُ وَ ابْنُ مَآكُولًا هَكَذَا بِالْوَاوِ . وَ كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ ، لَهُ حَدِيثٌ ، لَكِنَّهُ مُرْسَلٌ وَ هُوَ تَابِعِيُّ . وَ كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حُسَيْلِ الْفَهْرِيِّ ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْفَتْحِ . وَ كُرْزُ بْنُ أَسَامَةَ ، وَ قِيلَ : ابْنُ سَلْمَى الْعَامِرِيُّ (1) ، لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَ رِوَايَةٌ .

وَ آخَرَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، يَعْنِي بِهِ كُرْزَا التَّمِيمِيُّ ، أَوْ كُرْزَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ : صَحَابِيُّونَ وَ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ الصَّوَابَ فِي كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ أَنَّهُ تَابِعِيُّ .

* وَ مِمَّا يَشْتَدِرُكَ عَلَيْهِ :

كَارَزَ إِلَى ثِقَةٍ مِنْ إِخْوَانِ وَ مَالٍ وَ غَنَى : مَالٌ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ مَعَاجِزُهُ ، وَ يُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ مُكَارِزُهُ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : كَارَزَ الْقَوْمَ ؛ إِذَا تَرَكَوا شَيْئًا وَ أَخَذُوا غَيْرَهُ .

وَ الْكُرْزُ ، كَسْكَرٍ : النَّجِيبُ .

وَ كُرْزُ الْجَعَلِ : دُخْرُ وَجْتِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ فِي الْمَثَلِ : «رَبُّ شَدُّ فِي الْكُرْزِ» ؛ وَ أَصْلُهُ أَنَّ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ : أَعْوَجَ نَتِجْتَهُ أُمَّهُ ، وَ تَحَمَّلَ أَصْحَابُهُ فَحَمَلُوهُ فِي الْكُرْزِ ، فَقِيلَ لَهُمْ : مَا تَصْنَعُونَ بِهِ ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : رَبُّ شَدُّ فِي الْكُرْزِ . يَعْنِي عَدُوَّهُ .

وَ سَيَعِيدُ كُرْزٍ : لَقَبٌ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : إِذَا لَقَبْتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا سَيَعِيدُ كُرْزٍ ، جَعَلْتَ كُرْزًا مَعْرَفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرَفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ : هَذَا سَيَعِيدٌ ، فَلَوْ نَكَرْتَ كُرْزًا صَارَ سَيَعِيدٌ نَكَرَةً ؛ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِنَّمَا يَكُونُ نَكَرَةً وَ مَعْرَفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، فَيَصِيرُ كُرْزٌ هَاهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرَفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ .

وَ كُرْزٌ كُرْوزًا : جَمَعَ .

وَ كَرَّازٌ ، كَشَدَّادٍ : لَقَبٌ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْوَاسِطِيِّ الْمَحَدِّثِ عَنْ طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ . وَ أَبُو الْحَسَنِ وَائِلُهُ بْنُ بَقَاءِ بْنِ كَرَّازٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ الرَّحْبِيِّ . كُرْزِينَ ، بِالضَّمِّ : لَقَبٌ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَحَدِّثِينَ .

وَ طَلْحَةُ بْنُ عَيْبِدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ - كَأَمِيرٍ - الْخُزَاعِيِّ ، تَابِعِيُّ ، وَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ وَ الزُّهْرِيِّ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَعْبِ الصَّبَّاحِيِّ الْكُرْزِيُّ - بِالْفَتْحِ - رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ الْكُدَيْمِيُّ .

وَ بِالضَّمِّ : شُجَاعٌ بْنُ صَبِيحِ الْجُرْجَانِيِّ الْكُرْزِيُّ ، يُقَالُ إِنَّهُ مَوْلَى كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي طَيْبَةَ عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ .

الكَرْزِ، بالكسر، أهمله الجوهري. و قال ابن الأعرابي: هو القثاء الكبار.

و كَرْزَان، بالضم: لقب عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، سمع يحيى القطان، نقله الحافظ .

كرز

الكَرَازَةُ، بالفتح، و الكَرْزُوزَةُ، بالضم: هو اليبس و الانقباض . كَرَزَ الشَّيْءُ يُكْرَزُ كَرَازَةً ، فهو كَرَزٌ، بالفتح، و هم كُرٌّ، بالضم .

و الكَرُ: هو الذي لا يَتَبَسِّطُ . و وَجْهُ كَرٌّ، أى قَبِيحٌ ، و يقال: رَجُلٌ كَرٌّ، أى قَلِيلُ المَوَاتَاهِ و الخَيْرِ، مُبِينٌ (٢) الكَرَزِ ، قال الشاعر:

أَنْتَ لِلأَبْعَدِ هَيْئٌ لَيْنٌ

و عَلَى الأَقْرَبِ كَرٌّ جَافِي

و من المَجَاز: رَجُلٌ كَرٌّ اليَدَيْنِ . أى بَخِيلٌ شَحِيحٌ -مَثَلُ جَعْدِ اليَدَيْنِ- ذُو كَرَزٍ، مَحْرَكَةٌ ، أى بُخْلٌ و سُحٌّ .

و الكَرَزِ ، كَغُرَابٍ ، كما ضَبَطَهُ الجوهريُّ ، و مَثَلُ رُمَانٍ ، نقله ابن الأعرابيُّ و نَسَبَ التَّخْفِيفَ للعامة: دَاءٌ يَأْخُذُ من شِدَّةِ البَرْدِ ، و هو تَشْنُجٌ يَصِيبُ الإنسانَ من البَرْدِ الشَّدِيدِ، أو الرُّعْدَةِ مِنْهَا ، أى من شِدَّةِ البَرْدِ، كما فَسَّرَهُ ابنُ الأعرابيِّ ، و زاد الزَّمَخْشَرِيُّ (٣): «حَتَّى يَمُوتَ»، أو من خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ، كما حَقَّقَهُ الأَطْبَاءُ.

و قد كُرِّ الرجلُ ، بالضم ، أى زُكِمَ ، فهو مَكْرُوزٌ ، و منه

١٦- الحديث: «أَنَّ رَجُلًا اغْتَسَلَ فَكُرِّ فَمَاتَ» .

ص: ١٣٥

١- (١) و قيل ابن سامه من بنى عامر بن صعصعه، أسد الغابه.

٢- (٢) اللسان: [١] بين الكرز.

٣- (٣) ورد في الأساس الكراز بالتخفيف، قال: و في كتاب الأزهرى هو بالتشديد...

و كَزَاژ ، كَغْرَابٍ : لَقَّبَ مُحَمَّدٌ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي أَسَدِ الْهَرَوِيِّ الْمَحْدَثِ ، يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ وَ غَيْرِهِ .

و كَزَاژِ كَقَطَامٍ : فَرَسُ الْحَصِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ السُّلَمِيِّ ، بِضَمِّ السِّينِ ، كَمَا فِي النَّسِخِ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِفَتْحِهَا ، وَ هُوَ الذُّكْوَانِيُّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

و كَزَّ الشَّيْءُ يَكْزُهُ كَزًّا ضَيِّقَهُ (١) فَهُوَ مَكْرُوزٌ .

و مِنَ الْمَجَازِ : كَزَّتْ خُطَاهُ : تَقَارَبَتْ ، قَالَ الرَّمَخْسَرِيُّ .

و يُقَالُ : قَوْسٌ كَزَّةٌ ، إِذَا كَانَ فِي عُوْدِهَا يُبَسُّ عَنِ الْإِنْعَاطِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَ يُقَالُ : قَوْسٌ كَزَّةٌ : لَا يَتْبَاعُ إِدُ سَهْمِهَا مِنْ ضِيْقِهَا ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا كَزَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلْوَعُ

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْكَزَّةُ أَصْغَرُ الْقِيَاسِ (٢) وَ بَكَرَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَزَّةٌ ، أَيْ ضَيِّقُهُ شَدِيدُهُ الصَّرِيرِ ، لِضِيْقِهَا .

وَ ذَهَبٌ كَزٌّ : صُلْبٌ جَدًّا ، أَيْ يَابِسٌ .

وَ أَكْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى : رَمَاهُ بِالْكَزَاژِ ، فَهُوَ مَكْرُوزٌ ، مِثْلُ أَحَمَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : اكْتَرَّ الرَّجُلُ اكْتِرَاژًا ، إِذَا تَقَبَّضَ ، وَ تَقُولُ :

فُلَانٌ لَا يَهْتَرُ ، وَ لَكِنَّهُ يَكْتَرُ (٣) .

وَ ذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ اكْتِلَاژٌ هُنَا وَ هُمْ ، لِأَنَّ لَامَهُ أَصْلِيَّةٌ ، وَ الصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي كَ لَ زَ ، كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

وَ لَوْ كَانَتْ لَامُهُ زَائِدَةً لَكَانَ وَزْنُ اكْتِلَاژٍ أَفْلَاجَلٍ ، وَ ذَاكَ بِمَكَانٍ مِنَ الْإِحَالَةِ ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ وَزْنَ أَفْعَلٍ ، مِثْلُ اطْمَأَنَّ . قُلْتُ :

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِيهِ ابْنِ الْقَطَّاعِ أَنَّ وَزْنَ اكْتِلَاژٍ أَفْلَاجِلٌ ، اللَّامُ وَ الْهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ ، فَيَكُونُ ثَنَائِيًا (٤) ، وَ قِيلَ : اللَّامُ أَصْلِيَّةٌ وَ وَزْنُهُ أَفْعَالٌ (٥) ، مِنْ كَلَزَ ، إِذَا جَمَعَ ؛ قِيلَ : الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ وَ اللَّامُ زَائِدَةٌ ؛ مِنْ كَأَزَ ، إِذَا جَمَعَ أَيضًا ، وَ يَكُونُ وَزْنُهُ أَفْلَعِلٌ ، فَتَيَأْمَلُ . * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : جَمَلٌ كَزٌّ ، أَيْ صُلْبٌ شَدِيدٌ .

وَ حَشَبَهُ كَزَّةٌ : يَابِسَهُ مُعْوجَّهً . وَ فَنَاءُ كَزَّةٌ كَذَلِكَ ، وَ فِيهَا كَزْرٌ .

وَ كَزَّتِ الْمَرْأَةُ دُمُلُجَهَا : مَلَأَتْهُ بَعْضُهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ تَكَرَّرَ الدُّمْلَجَا

تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا عَفْشَجَا (٤)

وَكُرَّازٌ، كَرَمَانَ: جَدُّ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَخْرَمِ.

كعز

كَعَزَ، كَمَنَعَ: [جَمَعَ] (٧) الشَّيْءَ بِأَصِيَابِهِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٨) كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا.

كعمز

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَكَعَمَزَ الْفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ حُيُوطُهُ وَاجْتَمَعَ صُوفُهُ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ الْهَجْرِيِّ.

كلز

كَلَزَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

الْكَلَزُ: الْجَمْعُ، يَقَالُ: كَلَزَ الشَّيْءَ يَكَلِزُهُ كَلَزًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: جَمَعَهُ، كَكَلَزَهُ تَكَلِيزًا.

وَكَالَازٌ، كَكَلَّتَانٍ: عَلِمٌ.

وَالْكَلِزُ، كَخِدَبٍ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْعَضَلِ، أَوْ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَلْقِ فِي غَيْرِ امْتِدَادٍ.

وَكَلِزٌ كَجَلْقٍ: هُوَ مِنْ نَوَاحِي عَرَاذٍ، بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ، وَالعَامَّةُ تَقُولُ: كَلِّسَ، بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ.

وَكَالِيزٌ، كَأَمِيرٍ (٩): عَلى مَرَحِلِهِ مِنَ الرِّيِّ، وَهِيَ المَرَحِلَةُ الأُولَى مِنْهَا، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

قَالَ: وَالكَوَالِيزُ: قَوْمٌ يَحْرُجُونَ بِالسَّلَاحِ لِلْمَاءِ، إِذَا

ص: ١٣٦

١- (١) فِي القَامُوسِ: «ضَيْعُهُ» وَفِي اللِّسَانِ [١] فَكَالَأَصْلِ.

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «القِيَانِ».

٣- (٣) فِي الأَسَاسِ: وَ تَقُولُ: فَلَانَ لَا يَكْتَرُّ وَ لَكِنَ يَهْتَرُّ.

- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ثنائياً، لعل الصواب: ثلاثياً».
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أفعال، لعله بالنظر لما قبل الإدغام و إلا فوزنه الآن أفعال».
- ٦- (٦) فى الأساس: كوسجا.
- ٧- (٧) زياده عن القاموس.
- ٨- (٨) الجمهره ٦/٣.
- ٩- (٩) ضبطت بالقلم فى التكملة بالكسر.

تَشَاخُوا عَلَيْهِ وَ فِي نَصِّ الصَّاعَانِي فِيهِ: الْوَاحِدُ كَالْوَزِّ .

وَ اكْلَاَزَ الرَّجُلُ الْكَلْتَزَا: انْقَبَضَ وَ تَجَمَّعَ ، أَوْ هُوَ انْقِبَاضٌ فِي خَفَاءٍ لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ ، بِمَنْزِلَةِ الرَّكَبِ ، وَ نَصُّ اللَّيْثِ:

كَالرَّكَبِ إِذَا لَمْ يَتَمَكَّنْ عَدْلًا مِنْ ، وَ فِي نَصِّ اللَّيْثِ: عَنْ ظَهْرِ الدَّائِبِ . يُقَالُ: جَمَلٌ مُكَلَّتَزٌ . وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقُولُ وَ النَّاقَةُ بِي تَقَحَّمُ

وَ أَنَا مِنْهَا مُكَلَّتَزٌ مُعْصِمٌ

وَ أَمِيَّتٌ ثَلَاثِيٌّ فِعْلُهُ ، وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ:

رُبَّ فِتْنَةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ

حَيَاكِهِ ذَاتِ حَرِّ كِنَازِ

ذِي عَضْدَيْنِ مُكَلَّتَزٍ نَازِي

وَ اكْلَاَزَ الْبَازِي: هَمٌّ بِأَخْذِ الصَّيْدِ وَ تَجَمَّعَ لَهُ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكِلَازُ ، بِالْكَسْرِ: الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ ، هَكَذَا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

فَحَمَلَ الْهَمَّ كِلَازًا جَلْعَدًا

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَلْبِزِ الْعِرَاقِيِّ - كَأَمِيرٍ - كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ وَ ضَبَطَهُ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

كلنز

الْكَلْتَزُ - كَجَعْفَرٍ ، أَمَّهُلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي ك ل ز ، وَ لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي وَ سَيُكُونُ

الثَّالِثُ ، كَذَا هُوَ مُجَوِّدًا بِخَطِّهِ -:

الْمُتَقَارِبُ الْخَلْقِ وَ الْوَجْهِ ، الشَّدِيدُ الْعَضَلِ ، فِي غَيْرِ امْتِدَادٍ . وَ نَصُّهُ: الْكَلْتَزُ هُوَ الْكِلْزُ - أَي كَخِدْبٍ - الَّذِي تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَ

النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَ قَالَ فِي بَيَانِ مَعْنَى الْكِلْزِ:

رَجُلٌ كِلْزٌ: شَدِيدُ الْعَضَلِ ، أَوْ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْخَلْقِ فِي غَيْرِ امْتِدَادٍ ، وَ لَمْ يَذْكَرِ الْوَجْهَ ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوهِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

والمُكَلَّنَزُ: المُتَشَدَّدُ. لا يَخْفَى أَنَّ التُّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ كَالكَلَّنَزِ، فَلَا وَجْهَ لِإِفْرَادِهِمَا فِي تَرْجَمِهِ .

كلهز

المُكَلَّهَزُ، كَمُقَشَعِرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأوردَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ: هُوَ الْمُكَلَّنَزُ أَيُّ الْمُتَقَبَّضِ الْمُتَجَمِّعِ .

كمز

الْكَمَزُ، كَالضَّرْبِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): هُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ، هَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ .

وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: فِي يَدَيْكَ، حَتَّى يَسْتَدِيرَ. قَالَ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الْمُبْتَلِّ كَالعَجِينِ وَنَحْوِهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكُمَزَةُ، بِالضَّمِّ. الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ كَالجُمَزَةِ، كَمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. وَقَالَ عُرَامٌ: هَذِهِ قُمَزَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَكُمَزَةٌ، وَهِيَ الْفِدْرَةُ، كَجُثْمَانِ الْقَطَا أَوْ أَكْبَرِ (٢).

وَيُقَالُ: الْكُمَزَةُ: الْكُتْبَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتُّرَابِ، كَالْقَمَزَةِ.

وَقِيلَ: الْكُمَزَةُ: مَا أُخِذَ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

ج كُمَزٌ، بِضَمٍّ فَفَتْحٍ، وَكَذَلِكَ قُمَزٌ وَجُمَزٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي مَوَاضِعِهِمَا.

كنز

الْكَنْزُ: الْمَالُ الْمَدْفُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ تُجَوِّزُ فِيهِ فَقِيلَ: إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزًا وَ لَوْ كَانَ مَكْنُوزًا، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ». وَ الْجَمْعُ كُنُوزٌ .

وَ قَدْ كَنَزَهُ يَكْنِزُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْدِيبِ وَ الْمُحْكَمِ وَ اللِّسَانِ وَ تَهْدِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَ الْأَسَاسِ، وَ حَكَى شَيْخُنَا فِي مُضَارِعِهِ: يَكْنِزُ، بِالضَّمِّ مِنْ حَدِّ نَصَرَ.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أُعْطِيَتْ الْكَنْزَيْنِ مِنَ (٣) الْأَحْمَرِ وَ الْأَبْيَضِ». أَيُّ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ. وَ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

دُمِيَّةٌ شَافَهَا رِجَالُ نَصَارَى

يَوْمَ فِضْحِ بَمَاءِ كَنْزٍ مُدَابٍ

الْكَنْزُ: الذَّهَبُ. وَ قَالَ شَمِرٌ: قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ: الْكَنْزُ: الْفِضَّةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّ الْهَيْرَقِيَّ غَدَا عَلَيْهَا

بِمَاءِ الْكَنْزِ أَلْبَسَهُ قَرَاهَا

وقيل: الكَنْزُ: اسمٌ للمال، إِذَا أُحْرِزَ فِي وَعَاءٍ، وَكَذَا

ص: ١٣٧

١- (١) الجمهره ١٦/٣.

٢- (٢) اللسان: [١] أو أكثر.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله من الأحمر و الأبيض، الذى فى اللسان: الكنزين الأحمر و الأبيض بإسقاط من».

ما يُحْرَزُ به ، أى فيه ، المال ، قال شَمِرٌ: وَ تُسَمَّى العَرَبُ كُلُّ كَثِيرٍ مَجْمُوعٍ يُتَنَافَسُ فِيهِ: كَنَزًا .

و الكَنْزُ أَيْضًا ، رَكَزَ الرُّمَحِ فِي الأَرْضِ . يقال: كَنَزْتُ الرُّمَحَ كَنَزًا ، إِذَا رَكَزْتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

و كُلُّ شَيْءٍ عَمَزْتَهُ بِيَدِكَ أَوْ رَجَلِكَ فِي وَعَاءٍ أَوْ أَرْضٍ فَقَدْ كَنَزْتَهُ تَكْنِيزُهُ كَنَزًا .

و اكْتَنَزَ الشَّيْءُ . اجْتَمَعَ و امْتَلَأَ يقال: كَنَزْتُ البُرِّ فِي الجِرَابِ فَاكْتَنَزَ ، وَ كَنَزْتُ السَّقَاءَ فَاكْتَنَزَ .

و الكَنْيزُ ، كَأَمِيرٍ: التَّمَرُ يُكْتَنَزُ فِي قَوَاصِرِ و الأَوْعِيَةِ و الجِلَالِ لِلشَّتَاءِ . و الفعلُ الاكْتِنَازُ .

و كَنْيزٌ: وَالدُّ بَحْرُ السَّقَاءِ المُحَدِّثُ ، قال الذَّهَبِيُّ : كان يَسِيْقِي المِاءَ بِعَرَفَاتٍ . و فِي الأَمَاكِنِ المُنْقَطِعَةِ ، اتَّفَقُوا عَلَى تَرْكِهِ ، وَ قال الحَافِظُ : هُوَ جَدُّ عَمْرٍو بنِ بَحْرِ بنِ كَنْيزِ الفِلاَسِ (1) الحَافِظُ .

و البَحْرَانِيُّونَ يَقُولُونَ: جَاءَ زَمِينُ الكِنَازِ ، كَسَبَ حَابٍ ، وَ يَكْسِرُ مِثْلَ الجِدَادِ و الجِدَادِ و الصَّرَامِ و الصَّرَامِ ، أَيْ أَوَانُ كَنْزِ التَّمَرِ فِي الجِلَالِ ، وَ هُوَ أَنْ يُلْقَى جِرَابٌ أَسْفَلَ الجُلَّةِ ، وَ يُكْتَنَزُ بِالرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، ثُمَّ جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ ، حَتَّى تَمْتَلِئَ الجُلَّةُ مَكْنُوزَةً ، ثُمَّ تُخَاطُ بِالشُّرْطِ .

وَ قال الأَمَوِيُّ : أَتَيْتَهُمْ عِنْدَ الكِنَازِ و الكِنَازِ ، يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا التَّمَرَ . وَ قال ابنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الكِنَازُ ، بِالْفَتْحِ لا غَيْرُ ، قال وَ لَمْ يُسْمَعْ إِلا بِالْفَتْحِ . وَ قد كَنَزُوهُ يَكْنِزُونَهُ كَنَزًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، فَهُوَ كَنْيزٌ وَ مَكْنُوزٌ ، وَ رِيبًا اسْتِغْمِلَ الكِنَازُ فِي البُرِّ ، أَنشَدَ سَيِّوَيْهِ لِلْمُتَنَخِّلِ الهُدَلِيِّ :

لا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلِكُمْ

قِرْفَ الحَتِيِّ وَ عِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزٌ

وَ نَاقَةَ كِنَازٍ ، وَ جَارِيَةَ كِنَازٍ ، ككِتابٍ : كَثِيرَةٌ - هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالمُثَلَّثَةِ وَ الرِّاءِ وَ فِي بَعْضِ الأُصُولِ: كَنْيزُهُ .. اللَّحْمُ .

وَ فِي الصَّحاحِ: أَيْ مُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ صُلْبَةٌ . وَ قال الشَّاعِرُ:

حَيَّاكِهِ ذَاتِ هِنٍ كِنَازٍ

ج كُنْتُ (2) بَضْمَتَيْنِ ، وَ كِنَازٌ ، بِالكَسْرِ ، كالأَوَاحِدِ ، بِاعتقَادِ اختلافِ الحَرَكَتَيْنِ وَ الأَلْفَيْنِ ، وَ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بابِ جُنُبٍ ، وَ هَذَا خَطَأً ، لِقَوْلِهِمْ فِي التَّشْبِيهِ ، كِنَازَانِ .

وَ كَنْزُهُ ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ بِالمِيمَةِ كَثِيرِ النَّخْلِ .

وَ كَنْزُهُ اسْمٌ أُمُّ شَمْلَةَ بنِ (3) بُزْدِ المِنْقَرِيِّ التَّمِيمِيِّ .

و كَنَزَهُ أَيْضاً جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ الْمَحْدَثِ ، يَزُورِي عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحِ الْجَنْدِيُّ سَابُورِيُّ .

و كَنَزَهُ : فَزَسُ الْمُقْعَدِ بْنِ شَمَّاسِ السَّعْدِيِّ الْجَدَامِيِّ ، وَ لَهَا يَقُولُ :

أَتَأْمُرُنِي بِكَنَزِهِ أُمُّ فَشَعٍ

لَأَشْرِيَهَا فَقُلْتُ لَهَا دَعِينِي

فَلَوْ فِي غَيْرِ كَنَزِهِ تَعْدِلِينِي

وَ لَكِنِّي بِكَنَزِهِ كَالضَّيْنِ

كَذَا فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَ كَنَازٌ ، كَكَتَانٍ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرِّ قُلْتُ : وَ هُوَ أَبُو خَبِيئَةَ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي خَبَأٍ .

وَ كَنَازُ بْنُ حِصْنٍ أَوْ حِصَيْنٍ - كَزَيْبِرٍ - بْنِ يَزْبُوعِ أَبُو مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ ، صَحَابِيُّ بَدْرِيٍّ ، حَلِيفُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّلْقِيحِ : اسْمُهُ أَيْمَنُ ، وَ الْأَوَّلُ أَصْحَحُ .

وَ كَنَازُ بْنُ صُرَيْمٍ ، وَ كَنَازُ بْنُ نَعِيمٍ : شَاعِرَانِ .

وَ كُنَيْزُ الْخَادِمِ ، كَزَيْبِرٍ ، مُحَدَّثٌ وَ هُوَ مَيَّوَلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُوعَانَ ، يَزُورِي عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَ دَاوُودَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَ عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَدَّادِ .

وَ كُنَيْزُ دُبَّةَ : مِنَ الْمُغَنِّيِّينَ ، لَهُ أَخْبَارٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولًا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اكَتَنَزَ الْمَالَ : كَنَزَهُ .

وَ كَنَزَتْ السُّقَاءَ : مَلَأَتْهُ .

وَ يَقُولُونَ : شَدَّ كَنَزَ الْقَرِيبِ ، إِذَا مَلَأَهَا .

وَ لَهُ مَكْنَزٌ وَ مَكَانِزٌ : هُوَ الَّذِي يُكْتَنَزُ فِيهِ .

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الغلائي».

٢- (٢) في اللسان: [١] كُنُوز.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: أُمُّ بُرْدٍ.

وَإِنَّهُ كَنِيزُ اللَّحْمِ وَكِنِيزُهُ : مُكْتَنِيزُهُ .

وَ الْكِنَازُ ، كَكِنَانٍ : الْمُدْخِرُ لِلذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْمُبَالِغُ فِي كِنِيزِهِمَا .

وَ رَجُلٌ مَكْنُوزُ اللَّحْمِ ، أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ :

صَقَبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعِضْلِ

وَ الْكِنَازُ ، بِالْكَشْرِ : الْمُجْتَمِعُ اللَّحْمِ الْقَوِيَّةُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : مَعَهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْعِلْمِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ

١٦- الْحَدِيثُ : «الْأَلَا- أَعْلَمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». أَى أَجْرُهَا مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا، وَ الْمُتَّصِفِ بِهَا؛ كَمَا يُدْخَرُ الْكَنْزُ .

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا (١) قَالَ : مَا كَانَ ذَهَبًا وَ لَا فِضَّةً ، وَ لَكِنْ كَانَ عِلْمًا وَ صُحُفًا .

وَ

١- رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : «أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَ مَا دُونَهَا نَفَقَةٌ ، وَ مَا فَوْقَهَا كَنْزٌ» .

وَ الْكِنِيزَةُ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ قُرْبَ قُرَّانٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ (٢) .

وَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ بْنِ كَنْزِ بْنِ عَيْسَى التَّنِيسِيُّ :

مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ ، وَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْبِرَّازُ .

وَ كِتَابُ مُكْتَنِيزٍ بِالْفَوَائِدِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : الْكَنْزُ ، بِمَعْنَى الشَّحْمِ فِي بَيْتِ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : وَ عَدُوهُ مِنَ الْمَفَارِيدِ ، وَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ : لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ (٣) . قُلْتُ : وَ لَمْ يَذْكُرْ بَيْتَ عَلْقَمَةَ حَتَّى يَظْهَرَ لَنَا مَعْنَاهُ ، وَ إِنَّ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ فَهُوَ بَضْرِبٌ مِنَ الْمَجَازِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

وَ بَنُو الْكَنْزِ : مُلُوكُ الْبَجَّةِ ، وَ يُعْرَفُونَ الْآنَ بِالْمَكِّ ، وَ كَانَ آخِرُهُمْ كَنْزُ الدَّوْلَةِ ، قَتَلَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ بَطُودَ سَنَةِ ٥٧٠ .

كوز

الْكُوزُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْأَوَانِي ، م ، أَى مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ كَارَ الشَّيْءِ ، إِذَا جَمَعَهُ . جَ أَكْوَازٌ وَ كِيزَانٌ وَ كِوزَةٌ (٤) ، حَكَاهَا سَيِّبِيُّهُ ، مِثْلُ عُوْدٍ وَ أَعْوَادٍ وَ عِيدَانٍ وَ عِوَدِهِ .

و الكَوْزُ ، بِالْفَتْحِ: الْجَمْعُ ، كُرْتُهُ أَكْوَزُهُ كَوْزًا : جَمَعْتُهُ .

و قال أبو حنيفة : الكَوْزُ -بِالضَّمِّ -فارسيٌّ . قال ابنُ سيده : و هذا قولٌ لا يُعْرَجُ عليه ، بل الكَوْزُ عربيٌّ صحيحٌ .

و الكَوْزُ : الشُّرْبُ بالكَوْزِ ، يقال : كازَ يَكُوْزُ ، إذا شَرِبَ بالكَوْزِ ، و كذلك اِكْتازَ . و قال ابنُ الأعرابيِّ : كَابَ يَكُوْبُ ، إذا شَرِبَ بالكُوبِ ، و هو الكَوْزُ بلا عُرْوِهِ ، فإذا كان بعُرْوِهِ فهو كَوْزٌ . يقال : رأَيْتُهُ يَكُوْزُ و يَكْتازُ ، و يَكُوْبُ و يَكْتابُ .

و تَكَوَزُوا : اجْتَمَعُوا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و بُنُو كَوْزٍ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ .

و كَوْزُ بْنُ كَعْبِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ :

بَطْنٌ فِي بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدِّ ، مِنْهُمْ : الْمُسَيْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرِو وَ غَيْرُهُ ، وَ فِيهِمْ يَقُولُ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ :

وَضَعْنَا (٥) عَلَى الْمِيزَانِ كَوْزًا وَ هَاجِرًا

فمالتُ بَنُو كَوْزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ

و كَوْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ : صَحَابِيُّ ، هَذَا هُوَ أَكْثَرُ أَوْ هُوَ كَوْزٌ ، بِالرَّاءِ كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فِي كَرْزِ .

و سَيَمُّوا كَوْزًا ، مُصَيَّرًا ، وَ مِنْهُ : ابْنُ الْكُوَيْزِ ، أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ بِمِصْرَ فِي عَصْرِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ . قُلْتُ : وَ هُوَ الْقَاضِي الرَّئِيسُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ خَلِيلٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْكُوَيْزِ السُّوْلَكِيِّ الْقَاهِرِيِّ : نَاضِرُ الْخَاصِّ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٨٥ .

و مَكْوَزًا ، كَمِثْبَرٍ ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ مَكْوَازًا ، بِالْكَسْرِ ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

و مَكْوَزَةٌ ، بِالْفَتْحِ مُرْتَجِلٌ شَاذٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ، وَ قِيَاسُهَا مَكَازَةٌ مِثْلُ مَقَامَةٍ وَ مَنَارَةٍ .

ص: ١٣٩

١- (١) سورة الكهف الآية ٨٢ . [١]

٢- (٢) بالأصل: قرب فزان من بلاد الغرب، و ما أثبت عن معجم البلدان «الكنيزه».

٣- (٣) ورد في الأمالي عجز بيت لعقمة بن عبده: كِنَزٌ كحافه كير القين ملمومٌ قال الأصمعي: و لم أسمع بالكتر إلا في هذا البيت.

٤- (**) في القاموس: ج كيزانٌ و أكوازٌ.

٥- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و وضعنا الخ كوز و هاجر قبيلتان من ضبه بن أد، فيقول: وزنا إحداهما بالأخرى فمالت كوز بهاجر، أي كانت أثقل منها، يصف كوزاً برجاحه العقول، و أبناء هاجر بخفتها. اه من اللسان [٢] مختصراً».

و كَاذَرَهُ : ه بَمَزَوْهُ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا كَاذَقِيٌّ ، بِزِيَادَةِ الْقَافِ (١).

وَ كَوْزُ كُنَانٍ ، بِالضَّمِّ ه بِأَذْرِبِيحَانَ مِنْ نَوَاحِي تَبْرِيْزٍ ، وَ كَافُهَا أَعْجَمِيَّةٌ .

وَ كَوْزِيٌّ ، كَطُوبَى : قَلْعُهُ بِطَبْرِ سِنَانٍ ، سَامِيَةٌ جَدًّا لَا يَغْلُوهَا الطَّيْرُ فِي تَحْلِيْقِهَا ، وَ لَا السُّحْبُ فِي ارْتِفَاعِهَا ، وَ إِنَّمَا تَقِفُ دُونَ قَلَّتِهَا .

وَ اِكْتَاذَرَهُ ، أَى الْمَاءِ : اِعْتَرَفَهُ بِالْكُوزِ ، وَ هُوَ اِفْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « كَانَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْعِلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْجَيْبَ ، فَيَكْتِيزُ مِنْهُ ، ثُمَّ يُجْرِي قَائِمًا ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ ، يَا لَهَا نِعْمَةٌ تَأْكُلُ لَمَذَّةً وَ تُخْرِجُ سِرْحَانًا . يَكْتَازُ ، أَى يَعْتَرِفُ بِالْكُوزِ ، وَ كَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أَسِيرٌ ، وَ هُوَ اِحْتِبَاسُ بَوْلِهِ ، فَتَمَنَّى حَالَ غَلَامِهِ .

وَ رَجُلٌ مُكَّوْزُ الرَّأْسِ ، كَمُعْظَمٍ : طَوِيلُهُ ، وَ كَذَلِكَ مُبْزَطُ الرَّأْسِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُرَّةُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سِنَانَ بْنِ كُوزٍ : شَاعِرٌ .

وَ السَّكْنُ بِنِ أَحْسَنِ بْنِ كُوزِ الْكُوزِيُّ الْبُخَارِيُّ إِلَى جَدِّهِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي سَكَنِ .

وَ حَمَلُ بَنِ كُوزٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ وَ قَدْ مَرَّ فِي أَبْزٍ ، وَ يُقَالُ : جَمَلٌ ، بِالْجِيمِ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كيز

كِيْزٌ ، بِالْكَافِ الْمُمَالَةِ : مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِ مُكْرَانَ ، وَ بَعْضُ يَقُولُ : كِيْجِ .

فصل اللام من الزاي

لبز

اللَّبْزُ ، كَالضَّرْبِ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَ أَنْشَدَ :

تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيْزًا

تَلْقَمُ أَمْثَالَ الْقَطَا مَلْبُوزًا

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّبْزُ : اللَّقْمُ . وَ يُقَالُ : لَبَزَ يَلْبِزُ ، إِذَا أَجَادَ فِي الْأَكْلِ .

و اللَّبْرُ . ضَرَبَ الظَّهْرَ بِالْيَدِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) .

و اللَّبْرُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ : لَبَزَ فِي الطَّعَامِ ، إِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ فِيهِ . وَ كُلُّ ضَرْبٍ شَدِيدٍ لَبْرٌ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً (٣) : اللَّبْرُ : مِثْلُ النَّبْرِ .

و اللَّبْرُ أَيْضاً : ضَرَبَ النَّاقَةَ الْأَرْضَ بِجُمُعِ خُفِّهَا ، قَالَ رُوْبَهُ :

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالِ اللَّبْرِ

و فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : «بُخْفِيهَا» . وَ قَدْ لَبَزْتُ لَبْرًا ، أَوْ لَبَزْتُ بِخُفِّيهَا : ضَرَبْتُ ضَرْبًا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ .

و اللَّبْرُ ، بِالْكَسْرِ : ضَمُّدُ الْجُرْحِ بِالْإِدْوَاءِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي بَابِ حُرُوفِ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ ، بِالْكَسْرِ .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

اللَّبْرُ : الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ .

و لَبَزَ ظَهْرَهُ : كَسَرَهُ .

لنز

اللَّنْزُ ، بِالْمُشْتَبَاهِ الْفَوْقِيَّةِ ، أَمَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اللَّكْزُ ، أَوْ هُوَ الْوَكْزُ ، وَ هُوَ الدَّفْعُ وَ الطَّعْنُ يَلْتَنُ بِالضَّمِّ وَ يَلْتَنُ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

لجز

اللَّجْزُ ، كَكَيْفٍ : قَلْبُ اللَّزْجِ ، وَ هُوَ صَحِيحٌ ، نَقَلَهُ يَعْقُوبٌ فِي الْمُبْدَلِ ، وَ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ ابْنِ مُقْبَلٍ :

يَعْلُونَ بِالْمَزْدَقُوشِ الْوَرْدِ (٤) ضَاحِيَةً

عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالِّهِ اللَّجْزِ

تَصْحِيْفٌ وَاضِحٌ ، وَ الصَّوَابُ فِي الْبَيْتِ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَ تَبَعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . «مَاءَ الضَّالِّهِ اللَّجْنِ» ، بِالنُّونِ ، وَ الْقَصِيدَةُ نُوتِيَّةٌ وَ قَبْلَهُ :

مَنْ نَشِوَهُ شُمْسٍ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ

وَ لَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَ لَا عَلَنٍ

١- (١) و ينسب إليها كازى أيضاً.

٢- (٢) الجمهره ٢٨٢/١.

٣- (٣) الجمهره ١٥/٢.

٤- (٤) الورد بالفتح و الكسر.

قال ابنُ بَرِّي: وَضَاحِيَةٌ: بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ، وَالسَّعَائِبُ: مَا جَرَى مِنَ المَاءِ لَزْجاً، وَاللَّجْنُ: اللُّزْجُ، وَشُمْسٌ لَّا- يَلْتَنُّ لِلخَنِيَا، وَمَكْرَه: كَرِيهَاتُ المَنْظَرِ، وَغُنْفٌ: لَيْسَ فِيهِنَّ خُرْقٌ وَ لَّا يُفْحِشْنَ فِي القَوْلِ فِي سِرٍّ وَ لَّا عَلَنٍ. قَلْتُ: وَ أَوَّلُ القَصِيدَةِ:

قَد فُوقَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحَيِّ بِالظَّنِّ

وَ بَيْنَ أَهْوَاءِ شَرِبِ يَوْمَ ذِي يَقِنِ

وَ قَد نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ فِي بَابِ القَلْبِ وَ الإِبْدَالِ فِي مَادَةِ س ع ب، وَ هُوَ صَحِيحٌ، إِلا- أَنَّهُ مَا قَالَ إِنَّ اللُّجْزَ تَغْلُوبُ اللُّزْجِ وَ إِنَّمَا عَنَى أَنَّ الثَّاءَ تُبَدَّلُ سِيناً، يُقَالُ:

سَعَائِبٌ وَ تَعَائِبٌ، وَ العَجَبُ مِنَ أَبِي زَكْرِيَا وَ أَبِي سَهْلٍ النَّحْوِيُّ: كَيْفَ فَاتَهُمَا هَذَا مَعَ التَّصِيدِ لِلأَخْذِ عَلَى الجَوْهَرِيِّ، بَلْ ذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّهْوِ الذِّي لَّا عِصْمَةَ مِنْهُ، وَ رَامَ شَيْخُنَا أَنْ يَنْتَصِرَ للجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً.

لحز

اللُّحْزُ، بِالخَاءِ المَهْمَلَةِ، كَالمَنْعِ. وَجَدَ هَذَا الحَرْفُ فِي بَعْضِ أَصُولِ القَامُوسِ بِالحُمْرَةِ، وَ الصَّوَابُ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ؛ فَإِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الصَّحَاحِ وَ مَعْنَاهُ الإِلْحَاحُ، وَ بِهِ فُسِّرَ بَيْتُ رُؤْبَةَ:

يُعْطِيكَ مِنْهُ الجُودُ قَبْلَ اللُّحْزِ

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ الصَّوَابُ:

يُعْغِيكَ مِنْهُ الجُودُ قَبْلَ الحَزِّ

وَ قَبْلَهُ:

فَأَمْدَحُ كَرِيمَ المُتَمَتَّى وَ الحِجْزِ

وَ اللُّحْزُ، بِالكسْرِ، عَنِ شَمْرِ.

وَ اللُّحْزُ، كَكَيْفٍ، مِثْلُ اللَّبْنِ وَ اللَّبَنِ، وَ الكَيْفِ وَ الكَيْفِ، وَ النَّمْرِ وَ النَّمْرِ: البَخِيلُ، وَ قِيلَ: هُوَ الصَّيْقُ الخُلُقِ الشَّحِيحِ النَّفْسِ، الذِّي لَّا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئاً، فَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ.

وَ قَد لَحِزَ، كَفَرِحَ، لَحْزاً، وَ تَلَحَّزَ تَلَحُّزاً، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى اللُّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ

عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهِ (١) مُهِينَا

و قَالَ رُوْبُهُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ :

إِذَا أَقَلَ الْخَيْرَ كُلَّ لِحْزٍ

فَذَاكَ بَخَالٌ أُرُوْزُ الْأُرْزِ

و الْمَلَا حِزُّ : الْمَضَائِقُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : طَرِيقٌ لِحْزٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ ضَيِّقٌ .

و التَّلْحُزُّ : التَّأَخُّرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنَانِيُّ .

و قَالَ اللَّيْثُ : التَّلْحُزُّ : تَحَلُّبٌ فِيكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانِهِ حَامِضِهِ [و نحوها] (٢) أَوْ إِجَاصِهِ ؛ شَهْوَةٌ لِدَلِّكَ و لَيْسَ فِي نَصِّ اللَّيْثِ «حَامِضِهِ» .

و التَّلْحُزُّ : تَشْمِيرُ الثِّيَابِ لِقِتَالٍ أَوْ سَفَرٍ .

و فِي التَّكْمَلَةِ : اللَّحْيَزَاءُ ، كَغُيْبِرَاءَ : الدَّخِيرَةُ .

و فِي اللِّسَانِ : تَلَا حَزُوا فِي الْقَوْلِ ، إِذَا تَعَاوَصُوا . هَكَذَا فِي النُّسَخِ و فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : «تَعَارَضُوا» ، (٣) و يُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُمْ : تَلَا حَزُوا : تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ ، و فِي أُخْرَى :

«تَقَارَضُوا» ، و مِنْ ذَلِكَ : تَلَا حَزَ الصَّبِيَانُ ، إِذَا نَاقَلُوا بِالْقَوَافِي الشُّعْرِيَّةِ .

و شَجَرٌ مُتَلَا حِزٌّ : مُتَضَائِقٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

لحز

اللَّحْزُ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : السُّكِينُ الْمُحِدَّدَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و الصَّاعَنَانِيُّ ، و صَاحِبَا اللِّسَانِ و الْأَسَاسِ ، و كَذَا ابْنُ الْقَطَّاعِ . و أَرَاهُ مِنْ لَحَزَ السُّكِينِ ، إِذَا حَدَّدَهَا .

لوز

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّارِزِيُّ : نَسَبُهُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، و إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، اللَّارِزِيَانِ ، سَمِعَا بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِي الْغَنَائِمِ النَّرْسِيِّ ، قَالَه الْحَافِظُ .

لرز

لَرَزُهُ يُلْزَهُ لَرَاً ، بِالْفَتْحِ ، و لَرَزَاً ، مَحْرَكَةً ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ و فِي اللِّسَانِ «لَرَاً» كَسَحَابٍ : شَدَّهُ و أَلْصَقَهُ ، كَأَلَزَّهُ إِرْزَاً .

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فيه، الذى فى اللسان: فيها».
 - ٢- ((*)) ساقطه من المصريه و الكويتيه.
 - ٣- (٢) وهى اللفظه الوارده فى اللسان.
 - ٤- (٣) كذا بنسخه القاموس الذى بيدى و فى نسخه ثانيه «الطَّعْمُ».

و اللَّزُّ: لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وِإِلْزَامُهُ بِهِ، بِمَنْزِلَةِ لِرَازِ الْبَيْتِ، قَالَ اللَّيْثُ .

و اللَّزُّ الرَّزْفِينُ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَحَ النَّهْيُ لَهَا تَه

و رَأَيْتُ قَارِحَهُ كَلَزَّ الْمَجْمَرِ

يَعْنِي كَرُزْفِينِ الْمَجْمَرِ إِذَا فَتَحْتَهُ.

و لَزَّ: عَ بِجَزِيرِهِ قَيْسٍ، عِنْدَهُ مَسْجِدٌ مُتَبَرِّكٌ بِهِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

و يُقَالُ: فُلَانٌ لَزُّ شَرًّا، بِالكَسْرِ، وَ لَزِيْزُهُ، أَيْ لَصِيْقُهُ.

و هُوَ مَجَازٌ، وَ كَذَلِكَ نَزُّ شَرًّا وَ نَزِيْزُهُ. وَ يُقَالُ أَيْضًا: لَزُّ شَرًّا، بِالْفَتْحِ، وَ لِرَازِ شَرًّا، كَكِتَابِ .

وَ لَا زَزْتُهُ: لِأَصَقْتُهُ وَ قَارَنْتُهُ، لِرَازَاً .

وَ رَجُلٌ كَزُّ لَزًّا، إِتْبَاعٌ لَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَزُّ لَزًّا، إِذْ كَانَ مُمَسِكَاً.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ عَجُوزُ لَزُوزٌ، وَ كَيْسٌ لَيْسٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ. وَ الْمِلْزُ، بِالكَسْرِ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ وَ اللَّزُومُ لِمَا طَالَبَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ رُوْبَيْعٌ:

وَ لَا امْرُؤٌ ذُو (1) جَلْدٍ مِلْزٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ إِنَّمَا حُفِضَ عَلَى الْجَوَارِ.

وَ اللَّزَّازُ، كَكِتَابِ: خَشَبَةٌ يُلْزُ بِهَا أَى يُتْرَسُ بِهَا الْبَابُ، وَ هُوَ نِطَاقُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ، كَاللَّزْرِ، مُحَرَّكَةً وَ هُوَ الْمَتْرَسُ .

وَ لِرَازٌ، بِلَا لَامٍ: عَلِمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

وَ لِرَازٌ: فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ تَلَزُّزِهِ وَ اجْتِمَاعِ خَلْقِهِ، وَ هِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا الْمُقَوِّسُ مَلِكُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مَعَ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ. قُلْتُ: وَ هِيَ مِنْ جُمْلَةِ الْخَيُْولِ الْخَمْسَةِ الَّتِي هِيَ: لِرَازٌ وَ لِحَافٌ (2) وَ الْمُرْتَجِزُ وَ السَّكْبُ وَ الْيَعْسُوبُ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَ تَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُ بَعْضِ مِنْهَا.

وَ اللَّزِيْزُ، كَأَمِيرٍ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ، وَ اللَّزِيْزَةُ: مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ الرُّورِ مِمَّا يَلِي الْمِلَاطَ، وَ الْجَمْعُ اللَّزَائِرُ وَ هِيَ الْجَنَاجِنُ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عَمِيْرٍ:

إِذَا أُرِدَّتِ السَّيْرُ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا بِنَازِلِ تَرَامِزِ

ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِرِ

تَلَزَزَ: تَحَرَّكَ، مَقْلُوبٌ تَزَلَزَ .

و الْمَلَزَزُ: كَمُعْظَمٍ: الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ الْأَسْرِ الْمُنْصَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَ قَدْ لَزَزَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَعَلَهُ كَذَلِكَ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَمَزَزُ، مَحَرَّكَهُ: الشَّدَّةُ .

و اللَّزَّازُ، بِالْكَسْرِ: الْمُقَارَنَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لِلزَّازِ خُصُومَةٌ، أَيْ لَأَزَمَ لَهَا، مُوَكَّلٌ بِهَا، يَقْدِرُ عَلَيْهَا.

و رَجُلٌ مَلَزٌ، وَ امْرَأَةٌ مَلَزٌ -بِغَيْرِ هَاءٍ- أَيْ شَدِيدُ اللَّزُومِ، وَ يُقَالُ: جَعَلْتُ فُلَانًا لِرَازًا لِفُلَانٍ، أَيْ لَا يَدَعُهُ يُخَالِفُ وَ لَا يُعَايِتُدُ، وَ كَذَلِكَ جَعَلْتُهُ ضَيْزَنًا لَهُ، أَيْ (٢)بُنْدَارًا عَلَيْهِ ضَاغِطًا.

وَ يُقَالُ لِلْبَعِيرَيْنِ إِذَا قُرْنَا فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ: قَدْ لَزَا، وَ كَذَلِكَ وَظِيفَا الْبَعِيرِ يَلْزَانِ فِي الْقَيْدِ، إِذَا ضَيَّقَ، قَالَ جَرِير:

وَ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَهُ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

وَ لَزَّ بِهِ الشَّيْءُ، أَيْ لَصِقَ بِهِ؛ كَأَنَّهُ يَلْتَرِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: لَزَّهُ إِلَى كَذَا، أَيْ اضْطَرَّهُ.

وَ أَلَزَزْتُ بِهِ، أَيْ أَلَصَقْتُ بِهِ، وَ لَمْ يُجْزِهِ الْأَصْمَعِيُّ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

وَ هُوَ لِرَازٍ مَالٍ، أَيْ مُصْلِحٍ لَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

ص: ١٤٢

١- (١) عن الصحاح و بالأصل: «ذى جلد» تحريف، فامرؤ معطوف على «حيه» فى شطر قبله و روايته: لا توعدننى حيه بالنكيز.
٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و لحاف كذا بالنسخ، و الذى فى القاموس: و [١] كأمير أو زبير فرس لرسول الله صلى الله عليه و سلم كأنه كان يلحق الأرض بذنبه أهدها له ربيعه بن أبى البراءه و قال فى ماده ل خ ف و كأمير أو زبير فرس للنبي صلى

اللّٰه عليه و سلم أو هو بالحاء و تقدّم اه و عبارته اللسان: و لحاف و اللحيؑ فرسان لرسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و سلم. اه «.

٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «أن».

و الألتراز. الألتصاق .

لصر

اللُّصُورُ: اللُّصُوصُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ أوردَهُ الصَّاعِنِيُّ نَقْلًا عَنِ الْخَازِرْجِيِّ .

لطر

لَطَرَهَا ، كَمَنَعَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ التَّنْسِخِ بِالطَّاءِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ «لَعَزَهَا» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ ، وَ مِثْلُهُ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ :

لَعَزَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ ، إِذَا جَامَعَهَا . قَالَ : وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : لَغَهُ سَوْفِيَهُ غَيْرَ عَرَبِيٍّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

اللَّغْرُ : كِنَايَةٌ عَنِ النَّكَاحِ ، يُقَالُ : بَاتَ يَلْعَزُهَا .

وَ فِي لُغَةِ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ : لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا ، أَيْ لَطَعَتْهُ بِلِسَانِهَا ، كَمَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَ لَعَزَهُ : دَفَعَهُ وَ لَكَزَهُ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي م ح ز .

لغز

اللَّغْزُ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : مَيْلُكَ بِالشَّيْءِ عَنِ وَجْهِهِ وَ صَرْفُهُ عَنْهُ .

وَ اللَّغْزُ ، بِالضَّمِّ ، وَ بَضْمَتَيْنِ ، وَ بِالتَّخْرِيكِ (١) ، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ وَ قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ (٢) ، وَ فِي عِبَارَةِ الصَّاعِنِيِّ زِيَادَةٌ فَائِدَةٌ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ هَذِهِ اللَّغَاتِ : ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي اللَّغْزِ - مِثْلُ رُطَبٍ - الَّتِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنْ يُصَدِّرَ بِمَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ يُتَّبِعَ بِهِ اللَّغَاتِ الْمَذْكُورَةَ ، نَعَمْ ، ذَكَرَهُ فِيهَا بَعْضُ عِنْدَ ذِكْرِ مَعْنَى جُحْرِ الزُّبُوعِ وَ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا ، كَمَا تَرَكَ فِي مَعْنَى الْجُحْرِ اللَّغَتَيْنِ الْآتِي ذِكْرُهُمَا قُصُورًا ، وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ كَلَامَهُ لَا يَخْلُو مِنْ تَأْمُلٍ . وَ اللَّغْزَاءُ كَالْحَمِيرَاءِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٣) ، وَ اللَّغْزِي ، كَالشَّمِيهِ ، أَيْ مُشَدَّدًا ، وَ لَيْسَتْ يَأْوُهُ لِلتَّضْيِغِ ، لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً وَ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ ، وَ شُقَارَى نَبْتٌ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الْأَلْغُوزَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُعْمَى بِهِ مِنَ الْكَلَامِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ أَصْلُ اللَّغْزِ الْحَفْرُ الْمُتَوَى ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ جَمْعُ الْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ أَلْغَاؤُ . الْمُرَادُ بِالْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ اللَّغْزُ بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ وَ بِالتَّخْرِيكِ ، وَ أَمَا الرَّابِعُ فَاللُّغْزُ - كَرُطَبٍ - فَإِنَّهُ الَّذِي جَمَعَهُ أَلْغَاؤُ ، وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ الْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ سَهْوًا ، أَوْ مِنَ الْكَاتِبِ ؛ فَإِنَّ اللَّغْزَاءَ كَحَمِيرَاءَ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَلْغَاؤٍ ، وَ هُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ التَّأْمُلِ .

وَ أَلْغَزَ كَلَامَهُ ، وَ أَلْغَزَ فِيهِ ، إِذَا عَمِيَ مُرَادَهُ وَ لَمْ يُبَيِّنْهُ وَ أَضْمَرَهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَهُ . وَ قِيلَ : أَوْرَى فِيهِ وَ عَرَّضَ لِيُخْفَى ، مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ ، أَنَشَدَهُ الْفَرَّاءُ :

و لما رأيت النسر عزا ابن دأيه

و عشش في وكزيه جاشت له نفسى

أراد بالنسر الشيب؛ شَبَّهه به لبياضه، و شَبَّه الشَّبابَ بائِن دأيه، و هو العُرابُ الأسودُ، لأنَّ شعر الشَّبابِ أسودُ.

و اللُّغزُ، بالضَّمِّ و يُفْتَحُ، و، اللُّغزُ كضِرْدٍ و يُحَرِّكُ أيضاً، و كذلك اللُّغزَاءُ، مَمْدُوداً (٤)، كلُّ ذلك حُفْرَةٌ: يَحْفَرُهَا اليزْبُوعُ فى حُجْرِهِ تحت الأرضِ، و قيل: هو جُحْرُ الضَّبِّ و الفأر و اليزْبُوعُ، بين القاصِ عاءٍ و النافقِ: سُمِّيَ بذلك لأنَّ هذه الدَّوابَّ تَحْفَرُهُ مستقيماً إلى أسفل، ثمَّ تَحْفَرُ فى جانبٍ منه طريفاً، و تَحْفَرُ فى الجانب الآخرِ طريفاً، و كذلك فى الجانب الثالث و الرابع، فإذا طلبه البَدويُّ بعصاه من جانبٍ نَفَقَ من الجانب الآخر.

و ابنُ العزِّ، كأخمد: رجلٌ أيرُّ، أى عظيمُ الأيرِّ، نكاحٌ، كثيرُ النكاحِ، و زعموا أنَّ عروسِيه زُفَّتْ إليه فأصاب رأسُ أيره جَبَّها فقالت: أتهددنى بالرُّكبه؟ و يُقال: إنَّه كان يَسْتَلْقِي على قفاه ثمَّ يُنْعِطُ فيجىءُ الفصيلُ فيحتكُ بذكركه - و لو قال:

بمَتاعِهِ كما فعَلَه الصَّاعِغَانِي كانَ أَحْسَنَ فى الكِنَايَةِ- و يَظُنُّه الجِدَلُ المَنصُوبِ فى المَعاطِن؛ لَتَحْتَكَّ به الجَرَبِيُّ، و هو القائلُ :

ألا رَبِّما أنْعَطْتُ حَتَّى إِخاله

سَيَنْقُدُّ لِلإِنْعاظِ أَوْ يَنْمَرِقُ

فَأَعْمِلُه حَتَّى إِذا قُلْتُ قَدْ وَنَى

أبى و تَمَطَّى جامِحاً يَتَمَطَّقُ

ص: ١٤٣

١- ((*)) بعدها فى القاموس: و كضِرْدٍ.

٢- (١) بعد لفظه: و بالتحريك، فى نسختى القاموس [١] اللتين بيدي: «و كضِرْدٍ..» و قد سقطت اللفظه من نسخه الشارح، و قد نبه إلى هذا السقط بهامش المطبوعه المصريه.

٣- (٢) فى التهذيب: اللغزى.

٤- (٣) فى التهذيب و اللسان: [٢] اللُّغزُ و اللُّغزُ و اللُّغزى و الإلغاز.

و منه المثل: هو «أنكح من ابن الغز» و هو من بنى إباد، و اسمه سَعْدُ أو عَزْوَةٌ بِنُ أَشِيمٍ، و هكذا ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي ربيع الأبرار- أو الحارث. و ذَكَرَ الأَقْوَالَ الثَّلَاثَةَ الصَّاعِمَانِي، غَيْرَ أَنَّهُ أَخْرَجَ ذِكْرَ عَزْوَةٍ وَ ذَكَرَ أَبَاهُ؛ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الاختلافَ إِنَّمَا هُوَ فِي اسمه، و أمَّا أَبُوهُ فَإِنَّهُ الأَشِيمُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

و رَجُلٌ لَغَازٌ، كَكَتَانٍ: وَقَّاعٌ فِي النَّاسِ؛ كَأَنَّهُ يُلَغِزُ فِي حَقِّهِمْ بِكَلَامٍ يُعَرِّضُ بِالدُّمِّ وَ الوَقِيعَةِ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

و يُقَالُ مِنَ المَجَازِ: الزَّم الجَادَّةَ وَ إِيَّاكَ وَ الأَلْغَازَ، وَ هِيَ طُرُقٌ تَلْتَوِي وَ تُشَكِّلُ عَلَى سَالِكِهَا. وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

اللُّغْزُ: الحَفْرُ المُتَوَاتِرُ. وَ الأَصِيلُ فِيهَا. أَي الأَلْغَازُ أَنَّ اليَزْبُوعَ يَحْفَرُ بَيْنَ النَّافِقَاءِ وَ القَاصِعَاءِ حَفْرًا مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ ثُمَّ يَعِيدُ عَنِ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ عُرُوضًا يَعْتَرِضُهَا يُعَمِّيه فِيخْفَى (١) مَكَانَهُ بِذَلِكَ الإلْغَازِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

١٧- قَوْلُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «مَا هَذِهِ الِغَيْرَا (٢)؟ أَي ذَاتُ تَعْرِيفٍ وَ تَوْرِيهِ وَ تَدْلِيْسٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هَكَذَا مُثَقَّلَةٌ الغَيْنِ جَاءَ بِهَا سَبِيؤُهُ فِي كِتَابِهِ (٣) مَعَ الخُلَيْطِيِّ، وَ رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ:

وَ حَقُّهَا أَنَّ تَكُونَ تَحْقِيرِ المُثَقَّلَةِ، كَمَا يُقَالُ فِي سُكَيْتٍ إِنَّهُ تَحْقِيرٌ سِكَيْتٍ .

وَ يُقَالُ: رَأَيْتَهُ يُلَاغِزُهُ وَ يُلَامِزُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ ذَكَرَ فِي هَذِهِ ابْنُ القَطَّاعِ: لَعَزَتْ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا: لَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا. فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ لُغَةً فِي «لَعَزَتْ»، بِالْعَيْنِ فَهُوَ تَصْحِيفٌ، فَلْيُنْظَرُ.

لغز

اللُّغْزُ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الضَّرْبُ بِالجُمُعِ - وَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ فِي ل ك ز: «كَذَا وَ جَدَّتُهُ: بِالجُمُعِ، وَ صَوَابُهُ بِجُمُعِ اليَدِ» - عَلَى الصَّدْرِ، أَوْ فِي جَمِيعِ الجَسَدِ، أَوْ اللِّكْزُ وَ اللُّغْزُ بِجُمُعِ الكَفِّ فِي العُنُقِ وَ الصَّدْرِ، وَ الوَهْزُ بِالرَّجْلَيْنِ، وَ البَهْزُ بِالمِرْفَقِ، وَ اللَّهْزُ فِي العُنُقِ. وَ قِيلَ: اللُّغْزُ وَ اللِّكْزُ: الدَّفْعُ، وَ يُقَالُ: الوَكْزُ: فِي الصَّدْرِ، وَ اللِّكْزُ: فِي العُنُقِ. وَ قِيلَ: اللِّكْزُ: بِأَطْرَافِ الأَصْبَاحِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ قَدْ أَطَالَ المُصَيِّفُ هُنَا إِطَالَهَ غَيْرَ مَفِيدِهِ، مَخَالِفًا طَرِيقَتَهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا مِنْ حُسْنِ الاختِصَارِ؛ فَإِنَّ البَهْزَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ فِي مَحَلِّهِ، وَ الوَهْزُ وَ اللَّهْزُ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا بَعْدُ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي اللَّهْزِ أَنَّهُ مَعَ نَظَائِرِهِ أَحْوَاتٌ. وَ الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اللُّغْزَ لُغَةً فِي اللِّكْزِ؛ يُقَالُ: لَفَزَهُ وَ لَكَزَهُ بِمعْنَى واحِدٍ، كَاللِّكْزِ، وَ هُوَ الوَكْزُ، أَي أَنَّهُمَا مُتَرَادِفَانِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ واحِدٍ.

لكز

وَ قَدْ لَكَزَهُ يَلْكَزُهُ لَكَزًا. وَ قِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ بِالجُمُعِ فِي جَمِيعِ الجَسَدِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَ قِيلَ: اللِّكْزُ هُوَ الوَجْءُ فِي الصَّدْرِ بِجُمُعِ اليَدِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَ كَذَلِكَ فِي الحَنَكِ .

و يقال: هو شديد اللكز و الوكزه .

و للكر : د، حَلَفَ دَرَبْنَدَ (٤) كذا نقله الصاغاني قلت :

هو دَرَبْنَدُ شَرَوَان و هو باب الأبوَاب، و الصواب أن اللكز اسم أمه من الأعم حَلَفَ باب الأبوَاب، لا بَعَدُ، و هم المشهورون الآن بالزكى الذين يُغَيَّرُونَ على بلاد الكرج و مَنْ وَالَاهُمْ. و قال ياقوت (٥): و مما يلي باب الأبوَاب بَلَدُ اللكز، و هم أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ ذُوو حَلَقٍ و أجسام، و ضِيَاعٌ عامرِه، و كُورَه مَأْهُولِه، فيها أحرارٌ يُعْرِفُونَ بِالْحَمَاشِرِه، و فَوْقَهُم الملوِك، و دُونَهُم المَشَاق، و بينهم و بين باب الأبوَاب بَلَدُ طَبْرَسَرَان (٦) شاه، و هم بهذه الصّفه من البأس و الشّدّه و العماره الكثيره، إلا أن اللكز أكثر عدداً، و أوسع بلداً.

و اللكز، ككِتِفٍ: البخيلُ .

و اللكازُ ككِتاب: نِحَاسَه البكره. قاله الصاغاني، و هي رُفْعُهُ تُدْخَلُ فِي ثَقْبِ المِخْوَرِ إِذَا اتَّسَع. و سيأتي للمصنّف في ل ه ز و في خ س؛ فذِكْرُه هُنَا مُخَلٌّ بِالِاخْتِصَارِ، كما لا يَخْفَى.

ص: ١٤٤

١- (*) في القاموس: [١] فَيُخْتَفَى.

٢- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ما هذه الخ قال في اللسان: و [٢] في حديث عمر رضى الله عنه أنه مرّ بعلقمه بن العقواء يبائع أعرابياً يلغز له في اليمين و يرى الأعرابي أنه قد حلف له و يرى علقمه أنه لم يحلف فقال عمر ما هذه الخ» كذا «العقواء» بالقاف و العين في اللسان، و [٣] صوابه «الفغواء» انظر الإصابه.

٣- (٢) في الفائق ٤٦٨/٢ [٤] في أبنيه كتابه.

٤- (٣) قيدها ياقوت بالقلم بفتح فسكون ففتح. و مثله في التكملة بزياده ألف و لام.

٥- (٤) معجم البلدان [٥] باب الأبوَاب.

٦- (٥) عن معجم البلدان و [٦] بالأصل «طبرستان».

و شَنَّ و لَكَيْزٌ ، كزبير: ابنا أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة ، يقال: إنهما كانا مع أمهما ليلي بنت قران في سيفر حتى نزلت ذات طوى، فلما أرادت الرحيل فددت لَكَيْزاً، أى قالت له: فإداك أبى و أمى، و دعت شناً ليحملها، فحملها و هو غضبان، حتى إذا كانا (1) فى الثَّيِّه رَمَى بها عن بعيرها فماتت، فقال شَنَّ: «يَحْمِلُ شَنَّ و يُفَدَى لَكَيْزٌ» فَجَرَى مثلاً، يُضْرَبُ فى وَضْع الشَّىءِ فى غير مَوْضِعِهِ، و قيل: يُضْرَبُ لَمَنْ يُعَانِي مِرَاسَ العَمَلِ فَيُحْرَمُ، و يَحْطَى غَيْرَهُ فَيُكْرَمُ، ثم قال شَنَّ لأخيه: عَلَيْكَ بِجَعْرَاتِ أُمَّكَ يَا لَكَيْزُ . و هذه الجملة الأخيره غير محتاجه فى الإيزاد هنا، و قد تَرَكَهَا غَيْرُهُ من المَصَيِّفَيْنِ نَظراً للاختصار؛ فإنَّ الإطالة فى بَيَانِ قَصَصِ مَحَلِّهِ كُتِبَ الأمثالِ، و لذا اقتصَرَ الجوهرى على إيرادِ المَثَلِ فقط .

*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

لَا كَزَهُ مَلَا كَزَةً، و تَلَا كَزَا .

و من المَجَازِ: هو مُلَكِّزٌ، كَمُعْظَمٍ، أى ذَلِيلٌ مُدْفَعٌ عَنِ الأبْوَابِ، كما فى الأساس.

لمز

اللَّمْزُ: العَيْبُ فى الوَجْهِ. و قال الفراء: الهَمْزُ و اللَّمَزُ و المَرْزُ و اللَّقْسُ و النَّقْسُ: العَيْبُ . و أصله الإِشَارَةُ بالعينِ و نَحْوِهَا، كَالرَّأْسِ و الشَّفَةِ مع كَلامٍ خَفِيٍّ .

و قيل: هو الاغْتِيَابُ .

لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ و يَلْمِزُهُ، من حَدِّ ضَرْبٍ و نَصَرَ، و قرىءَ بهما قوله تعالى: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فى الصَّدَقَاتِ (٢).

و اللَّمَزُ: الضَّرْبُ، و قد لَمَزَهُ لَمْزاً، أى ضَرَبَهُ و قال أبو منصور: الأَصْلُ فى الهَمْزِ و اللَّمَزِ: الدَّفْعُ، قال الكسائى:

يقال: هَمَزْتُهُ و لَمَزْتُهُ (٣)، إذا دَفَعْتَهُ.

و لَمَزَهُ القَتِيرُ أى، الشَّيْبُ، يَلْمِزُهُ و يَلْمِزُهُ - أى من بابِ نَصَرَ و ضَرَبَ، و لم يُحْتَجَّ إلى إعادتهما ثانياً، و هذا الحرفُ نَقَلَهُ من التَّكْمَلَةِ و ليس فيها ذِكْرُ البابينِ -: ظَهَرَ فيه. و نَصُّ الصَّاعِغَانِيَّ: «لَمَزَهُ القَتِيرُ». و لا يَخْفَى أَنَّ هذه العبارة أفوَدُ من عبارته المصنّف. و اللَّمَازُ، كَسَحَابٍ، و اللَّمَزَةُ مثلُ هَمَزَةٍ: العَيْابُ للنَّاسِ، و كذلك امرأَةٌ لَمَزَةٌ، الهاءُ فيها للمبالغة لا للتأنيث.

أو اللَّمَزَةُ: الذى يَعْيبُكَ فى وَجْهِكَ، و الهَمْزَةُ: مَنْ يَعْيبُكَ فى العَيْبِ.

أو الهَمْزَةُ: المُغْتَابُ للنَّاسِ، و اللَّمَزَةُ العَيْابُ لهم.

أو هما بمعنى وَاحِدٍ، هكذا قاله الرَّجَّاجُ و ابنُ السَّكَيْتِ، و لم يُفَرِّقَا بينهما و قالوا: الهَمْزَةُ اللَّمَزَةُ: الذى يَغْتَابُ النَّاسَ و يَعْضُهم.

١٧- رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (٤) قال: هو المَشَاءُ بالنَّمِيمَةِ و المَفْرُقُ بين الجَمَاعَةِ المَفْرُقُ بين الأَحِبِّهِ.

أَوْ الهُمَزَةُ: المَعْتَابُ فِي الوَجْهِ، وَ اللُّمَزَةُ المَعْتَابُ فِي القَفَا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الهُمَزَةُ: الَّذِي يَهْمِزُ أَخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَ اللُّمَزَةُ: فِي الاستِقْبَالِ.

وَ قَالَ ابْنُ القَطَاعِ لَمَزَهُ لَمَزًا: لَقِيَهُ بِالْعَيْبِ لَهُ.

أَوْ الهُمَزَةُ: الطَّعَانُ فِي النَّاسِ بِذِكْرِ عُيُوبِهِمْ، وَ اللُّمَزَةُ:

الطَّعَانُ فِي أَنْسَابِهِمْ.

أَوْ الهُمَزَةُ: بِالْعَيْنِ، وَ اللُّمَزَةُ: بِاللِّسَانِ، أَوْ عَكْسُهُ.

وَ الصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ الأَقْوَالَ دَاخِلَةٌ فِي قَوْلِهِ أَوَّلًا: «الهُمَزَةُ:

المَعْتَابُ»؛ فَإِنَّ الَّذِي يَغْتَابُهُمْ أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِالشَّدْقِ أَوْ بِالْعَيْنِ أَوْ بِالرَّأْسِ، حَقَّقَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَنَّمَهُ الاشتِقاقِ.

فَقَوْلُهُ: أَقْوَالٌ أَطَالَ بِذِكْرِهَا كِتَابَهُ خُرُوجًا عَنْ جَادَةِ التَّحْقِيقِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ التَّأَمُّلِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي مَادَةِ هَمْزِ.

وَ التَّلْمُزُ: التَّلْمِيسُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ هُوَ بَدَلٌ .

وَ التَّلْمُزُ: السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ مَنْظُورِ بْنِ حَبَّهَ:

حَادِي المَطَايَا خَافَ أَنْ تَلْمَزَا

يُحْسِبِينَ مِنْ حَنْدِ المَوَامِي نُحْرًا

ص: ١٤٥

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى «كانوا».

٢- (٢) سورة التوبة الآية ٥٨. [٢]

٣- (٣) اللسان: [٣] همزته و لمزته و لهزته.

٤- (٤) الآية الأولى من سورة الهمز.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّمَّازُ ، كَشْدَادِ: النَّمَامُ ، كَهَمَّازٍ، نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

و اللَّمَّازُ ، كَرَمَانٍ : الْمُغْتَابُونَ بِالْحَضْرَةِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و اللَّمَزَةُ : الْمُغْرَى بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ .

و المَلَامَزَةُ : المَلَاغَزَةُ .

لوز

اللُّوزُ ، م ، أَى تَمَرٌ مَعْرُوفٌ ، عَرَبِيٌّ ، وَ هُوَ فِى بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، اسْمٌ لِلْجِنْسِ . وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ . وَ قِيلَ : هُوَ صِنْفٌ مِنَ الْمِرْجِ ، وَ الْمِرْجُ : مَا لَمْ يُوصَلْ إِلَى أَكْلِهِ إِلَّا بِكَسْرِ . وَ قِيلَ : هُوَ مَا دَقَّ مِنَ الْمِرْجِ . وَ مِنْ أَسْمَائِهِ :

القُمْرُوصُ .

وَ هُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ : حُلُوٌّ وَ مُرٌّ ، وَ لِكُلِّ مِنْهُمَا خَوَاصٌّ :

أَمَّا حُلُوُّهُ فَإِنَّهُ مُعْتَدِلٌ نَافِعٌ لِلصَّدْرِ وَ الرَّئَةِ وَ الْمَثَانَةِ بِرُطُوبَتِهِ وَ لِينِهِ ، وَ يَزِيدُ أَكْلُ مَقْشُورِهِ بِالسُّكَّرِ فِى الْمِخِّ وَ الدَّمَاعِ ، وَ يُسَيِّمُنُ ؛ لِأَنَّ فِيهِ غِذَاءً حَسَنًا .

وَ مُرُّهُ حَارٌّ فِى الثَّلَاثَةِ ، يُفْتَحُ السُّدَدَ ، وَ يَجْلِبُو النَّمَشَ ، وَ يُسَيِّكُنُ الْوَجَعَ شُرْبًا وَ تَقْطِيرًا فِى الْأُذُنِ ، وَ يَلَيِّنُ الْبَطْنَ ، وَ يُنَوِّمُ تَمْرِيخًا فِى بَاطِنِ الْقَدَمَيْنِ وَ تَسْعِيطًا ، وَ يُدِرُّ الْبَوْلَ .

وَ أَرْضٌ مَلَازَةٌ : كَثِيرَتُهُ . وَ فِى الْمُحْكَمِ : أَى فِيهَا أَشْجَارٌ مِنَ اللُّوزِ .

وَ اللُّوَازُ ، كَشْدَادٍ : بَائِعُهُ . وَ قَدْ عُرِفَ بِهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

وَ الْمُلَوَّزُ : كَمُعْظَمِ : التَّمَرُ الْمَحْشُوءُ بِهِ ؛ وَ ذَلِكَ أَنْ يُنَزَعَ مِنْهُ نَوَاهُ ، وَ يُحْسَى فِيهِ اللُّوزُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْمُلَوَّزُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْحَسَنُ الْمَلِيحُ وَ رَجُلٌ مُلَوَّزٌ : خَفِيفُ الصُّورَةِ .

وَ اللُّوزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُقَرَّرِ اللَّوزِيُّ ، الْمُقَرَّرِيُّ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٩٧ هـ ، وَ ابْنُهُ عَبْدُ الْحَقِّ اللَّوزِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ الْمَادِحِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٥ هـ .

وَ لَا زَ إِليه يَلُوزُ لَوْزًا لَجَأً .

وَ مِنْهُ : الْمَلَازُ : الْمَلَجَأُ ، لَغَةٌ فِى الدَّالِ .

و لَازَ الشَّيْءَ: أَكَلَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و يُقَالُ: مَا يُلَوِّزُ مِنْهُ، أَي مَا يَتَخَلَّصُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً.

و اللُّوزِيَنَجُ مِنَ الحَلْوَاءِ م، و هو شِبْهُ القَطَائِفِ يُؤَدِّمُ بَدْنَهُ اللُّوزُ مُعَرَّبٌ . هنا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ و غَيْرُهُ، و قال الصَّاعَانِيُّ :

و لو ذَكَرَ فِي الجِيمِ لكانَ وَجْهاً، و قد أَشْرنا إِلَيْهِ هُناكَ.

و يُقالُ: إِنَّهُ لَعَوِزٌ لَوِزٌ كَكَتِيفٍ، أَي مُحتَاجٌ، و هو إِتباعٌ لَهُ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللُّوزَتانِ: لِحْمَتانِ فِي جانِبَيْ الحَلْقِ، يُقالُ: هُوَ يَشْكُو لَوِزَتَيْهِ، و طَعَنَهُ فِي لَوِزَتَيْهِ؛ هُما خُرْبَتا الوَرِكَيْنِ، كما فِي التَّكْمَلَةِ و الأَساسِ.

و لَازُ: أُمَّةٌ وِراءَ الحَلِيجِ القُسْطَنْطِينِيِّ .

و أبو الحُسَيْنِ (١) بنُ أَبِي سَهْلٍ اللَّاظِي: شاعِرٌ فَاضِلٌ، ذَكَرَهُ السَّمعانِيُّ .

لهز

لَهَزَهُمْ، كَمَنَعَ: خَالَطَهُمْ وَ دَخَلَ بَيْنَهُمْ.

و لَهَزَ وَ لَكَزَ بِمعْنَى واحِدٍ، و هو الصَّرْبُ بِجُمعِ اليَدِ فِي الصَّدْرِ و الحَنَكِ، عَن أَبِي عُبيدَةَ . و قيل: اللُّهْزُ: الصَّرْبُ بِالجُمعِ فِي اللِّهَازِمِ و

الرَّقَبَةِ، عَن أَبِي زَيْدٍ. و قال ابنُ بُرْزُجٍ:

اللُّهْزُ: فِي العُنُقِ، و اللِّكْزُ: بِجُمعِكَ فِي عُنُقِهِ و صَدْرِهِ.

كَلَهَزَ تَلْهِيْزاً .

و لَهَزَ الفَصِيلُ يَلْهُزُ لَهْزاً: صَرَبَ صَرَعَ أُمَّهَ بِرَأْسِهِ أَوْ بِفِيهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ.

و دائِرَةُ اللّاهِزِ: مِنَ دَوائِرِ الخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ عَلى اللُّهْزِمَةِ، و تُكْرَهُ، و ذَكَرَها أَبُو عُبيدَةَ (٢) فِي الخَيْلِ.

و المَلْهُوزُ: الرِّجْلُ المُضَيَّبُ الحَلْقِ، و كذلِكَ الفَرَسُ، و قد لَهَزَ لَهْزاً، و مِنْهُ قولُ الأَعْرابِيِّ: لَهْزَ لَهْزَ العَيْرِ، و أَنْفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ، أَي ضَبَّرَ

تَضْبِيرَ العَيْرِ، و قَدْ قَدَّ السَّيْرِ المُسْتَوِي.

و مِنَ المَجَازِ: المَلْهُوزُ: الرِّجْلُ خَالَطَهُ الشَّيْبُ، يُقالُ:

-
- ١- (١) فى معجم البلدان «الاز»: أبو الحسن.
- ٢- (٢) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «أبو عبيد».

لَهْزَه الْقَيْرِ، أَى وَخَطَه، فَهوَ مَلْهُوزٌ، ثُمَّ هُوَ أَشْمَطٌ، ثُمَّ أَشَيْبٌ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ: قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَ لَهَزَمَهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْمَيْمُ زَائِدَةٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

لَهَزَمَ حَدَّيَّ بِهِ مَلْهُزْمُهُ

وَ الْمَلْهُوزُ مِنَ الْجِمَالِ: الْمَوْسُومُ فِي لَهْزِمَتِهِ، قَالَ الْجَمِيحُ وَ هُوَ مُتَقَدِّمُ بَنِ الطَّمَّاحِ:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا:

ضُرِي الْجَمِيحُ وَ مَسِيهِ (١) بَتَعْدِيْبِ

وَ إِنَّمَا قَالَ: «بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ» لِإِخْصَاصِهِ بِهَذِهِ السَّمَةِ، لِأَنَّ سِمَاتِ الْقَبَائِلِ مَشْهُورَةٌ.

وَ قَالَ النَّضْرُ: اللَّاهِزُ: الْجَبَلُ يَلْهَازُ الطَّرِيقَ (٢)، وَ كَذَلِكَ الْأَكْمَةُ؛ يَضُرَّانُ بِالطَّرِيقِ. وَ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْأَكْمَتَانِ، أَوِ التَّقَى جَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الرُّقَاقِ، فَهَمَّا لِأَهْرَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَازُ صَاحِبَهُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

اللَّاهِزَةُ: الْأَكْمَةُ إِذَا شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَ انْعَرَجَ عَنْهَا.

وَ اللَّهَازُ فِي الْبَكْرَةِ، كَكِتَابٍ: رُقْعَةٌ يُضَيَّقُ بِهَا الْمِحْوَرُ الْوَاسِعُ بِإِذْخَالِهَا فِي قَبِّ الْبَكْرَةِ.

وَ اللَّهْزَةُ، بِالتَّخْرِيكِ: اللَّهْزَمَةُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ الْمَيْمُ زَائِدَةٌ.

وَ اللَّهْزَةُ، بِكسْرِ الْهَاءِ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ ظُهُورِ الشَّدَقَيْنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ الْمِلْهَازُ، كَمِثْرٍ: الضَّارِبُ بِالْجُمُعِ فِي اللَّهَازِمِ وَ الرَّقَبَةِ قَالَ الرَّاجِزُ:

أَكُلُّ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ

عَلَى إِزَاءِ الْبِئْرِ مِلْهَازَانِ

إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَ مِلْهَازٌ: عَلَّمَ سُمِّيَ (٣) بِذَلِكَ. *وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّهْزُ: الدَّفْعُ، وَ الضَّرْبُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَهْزْتُهُ وَ بَهْزْتُهُ وَ لَكَمْتُهُ، إِذَا دَفَعْتَهُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَهْزُ وَ اللَّهْزُ (٤) وَ الْوَكْزُ وَاحِدٌ. وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَهْزَهُ وَ بَهْزَهُ وَ مَهْزَهُ وَ نَهْزَهُ وَ بَحَزَهُ وَ نَحَزَهُ وَ مَحَزَهُ وَ وَكَزَهُ وَاحِدٌ (٥).

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا نُدِبَ الْمَيْتُ وَكُلَّ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَازَانِهِ». أَى يَدْفَعَانِهِ وَ يَضْرِبَانِهِ.

و اللّهُزُ ، ككِتِفِ : الشَّدِيدُ .

و قد سَمَّوْا لَاهِزاً ، و لَهَازاً ، كَكْتَانٍ .

ليز

لَازَ يَلِيْزُ ، أَهْمَلَهَ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ .

و قال الصَّاعَانِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي لَازَ يَلُوْزُ ، أَيْ لَجَأً .

و يقال : مَا أَجْدُ مَلِيْزاً ؛ المَلِيْزُ : المَلْجَأُ ، كالمَلَاذِ ، و قد ذُكِرَ قَرِيْباً .

فصل الميم مع الزاي

متز

مَتَزَ فُلَانٌ بِسَيْلِحِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ . أَهْمَلَهَ الْجَوْهَرِيُّ ، و نَسَبَهَ الْأَزْهَرِيُّ لابنِ دُرَيْدٍ ، قال : و مَتَسَ مِثْلُهُ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : و لم أَسْمَعْهَا لغيرِهِ . قال الصَّاعَانِيُّ : و لم أَجِدْهُ فِي الجَمْهَرَةِ . قلتُ : و القولُ مَا قالَهُ الصَّاعَانِيُّ ، و الصَّوَابُ أَنَّهُ قولُ اللَّيْثِ ، و سيَأْتِي فِي مَتَسَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ ..

محز

مَحَزَ الجَارِيَةَ - كَمَنْعَ - مَحْزاً و مِحْازاً ظَاهِرُهُ أَنَّهَا بِالْفَتْحِ ، و الصَّوَابُ فِي الثَّانِي الكَسْرِ : نَكَحَهَا ، أَنشَدَ شَمْرٌ :

رُبَّ فِتْنَةٍ مِنْ بَنِي العِنَاذِ

حَيَّاكِهِ ذَاتِ هِنٍ كِنَاذِ

ذِي عَضْدَيْنِ (٤) مُكَلِّتٍ نَازِي

تَأَشُّ لِلْقُبْلَةِ و المِحَاذِ

أَي النِّكَاحِ ، و قد ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ . و هَذَا الحَرْفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ و اللَّيْثُ ، و أَنشَدَ اللَّيْثُ لَجْرِيْرِ :

كَانَ الفَرَزْدَقُ شَاعِراً فَخَصَّيْتُهُ

مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرِ

- ١- (١) فى التهذيب: و منيه.
- ٢- (٢) فى التهذيب: يلهز الطريق، يقطعاه و يضرب به.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يسمى (بالأصل: سمي) بذلك لعله سقط قبله لفظ رجل».
- ٤- (٤) زيد فى التهذيب: و اللكز.
- ٥- (٥) هذه عباره اللسان، و [١] الذى ورد فى التهذيب: و قال الكسائى؛ لهزته و نهزته و وهزته واحد. و قال ابن الأعرابى: لهزه و بهزه و مهزه و نهزه و نخزه و بحزه و مخزه و وكزه، بمعنى واحد.
- ٦- (٦) الأصل و التهذيب و التكملة، و فى اللسان: [٢] ذى عقدين.

و مَحَزَّ فَلَانًا: لَهَزَهُ، أَوْ مَحَزَّهُ، بِالْمِيمِ، وَ نَحَزَهُ، بِالنُّونِ، وَ بَحَزَهُ، بِالمَوْحِدَةِ، وَ نَهَزَهُ بِالنُّونِ وَ الهَاءِ، وَ لَهَزَهُ، بِالْلامِ، وَ مَهَزَهُ، بِالمِيمِ، وَ بَهَزَهُ، بِالمَوْحِدَةِ، وَ لَكَزَهُ وَ وَكَزَهُ وَ وَهَزَهُ وَ لَقَزَهُ وَ لَعَزَهُ: أَخَوَاتٌ . نَقَلَ الكَسَائِيُّ مِنْهُنَّ الثَّمَانِيَةَ الْأُولَى ، وَ ذَكَرَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: البَهْزُ وَ اللَّهْزُ وَ الوَكْزُ وَ المَهْزُ وَ المَحْزُ وَ النَّهْزُ، وَ تَقَدَّمَ اللَّقْزُ قَرِيبًا، وَ كَذَلِكَ اللَّبْزُ وَ اللَّتْزُ، وَ قَدْ أَغْفَلَ المَصْنِفُ اللَّغْزَ بِهَذَا المَعْنَى فِي مَوْضِعِهِ، وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ.

وَ المِاحُوزُ: رِيحَانٌ، وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: مَرُومًا حُوزِي (١)، وَ يُخْتَصِّصُ فَيُقَالُ مَرُومًا حُوزٌ، وَ هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ المَرُومِ الدَّقَاقِ الوَرَقِ، وَ وَرْدُهُ أبيضٌ، وَ هُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ، وَ يُقَالُ لَهُ:

الخُرْبَاشُ، وَ يَأْتِي فِي خَرِبِشٍ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المِاحُوزُ: هُوَ المَكَانُ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ العَدُوِّ، وَ فِيهِ أَسَامِيهِمْ، بَلَّغَهُ الشَّامُ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «فَلَمْ نَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا مَاحُوزَنَا». وَ لَيْسَ مِنْ حُزَّتِ الشَّيْءِ أَوْ حُوزُهُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ: مَحَازِنَا، وَ مَحُوزِنَا. حَقَّقَهُ الأَزْهَرِيُّ .

مَرُزٌ

المَرُزُ: القَرَضُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ رَفِيقًا غَيْرَ مُوجِعٍ، لَيْسَ بِالأَظْفَارِ، فَإِذَا أُوجِعَ المَرُزُ فَفَرَضَ، عَنِ (٢) أَبِي عُبَيْدٍ، وَ قِيلَ: هُوَ أَخَذَ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةَ رَجُلٍ وَ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَمَرَزَهُ حُدَيْفَةُ». أَيْ قَرَضَهُ بِأَصَابِعِهِ؛ لِثَلَا يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ المَيِّتَ كَانَ مُنَافِقًا عِنْدَهُ، وَ كَانَ حُدَيْفَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَعْرِفُ المُنَافِقِينَ.

وَ المَرُزُ العَيْبُ وَ الشَّيْنُ، وَ مِنْهُ عَرَضُ مَرِيضٍ، أَيْ قَدْ نِيلَ مِنْهُ.

وَ المَرُزُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ، وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيثُ سَيِّدِنَا عُمَرَ الَّذِي مَرَّ قَرِيبًا.

وَ مَرُزٌ (٣): هُوَ بِالبَحْرَيْنِ.

وَ مَرُزٌ: هُوَ أُخْرَى وَ هِيَ غَيْرُ التِّيِّ بِالبَحْرَيْنِ. وَ يُقَالُ: امْرُزُ لِي مِنْ عَجِينِكَ مِرْزَةً، بِالكَسْرِ وَ ضَبَطَهُ فِي الصِّحَاحِ بِالفَتْحِ، أَيْ اقْطَعْ لِي مِنْهُ قِطْعَةً . وَ قَدْ مَرَزَهَا يَمْرُزُهَا مَرْزًا .

وَ المَرُزَةُ، بِالصَّمِّ: الحِدَاةُ، أَوْ طَائِرٌ كَالعِقْبَانِ.

وَ المَرُزَتَانِ، بِالفَتْحِ - إِنَّمَا ذَكَرَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ: «بِالصَّمِّ» لِرَفْعِ الأَلْتِيَّاسِ، فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا: - الهَتَّانِ النَّاتِيَتَانِ فَوْقَ الشَّحْمَتَيْنِ، نَقَلَهُ

الصاغاني، و هو من الأساس.

و امْتَرَزَ عِرْضَهُ و مِنْ عِرْضِهِ: نَالَ مِنْهُ، و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عِرْضٌ مَرِيضٌ و مُمْتَرَزٌ مِنْهُ، أَيْ قَدْ نِيلَ مِنْهُ، و هُوَ مَجَازٌ.

و امْتَرَزَ شَرِيكَه: عَزَلَ عَنْهُ مَالَهُ.

و امْتَرَزَ مِنْ مَالِهِ مِرْزَةً، بِالْكَسْرِ، و مِرْزَةً، بِالْفَتْحِ: نَالَ مِنْهُ. و مِنْهُ أُخِذَ الِامْتِرَازُ مِنَ الْعِرْضِ.

و رَجُلٌ تَمَرِزٌ - كَعَلْبِطٍ - و تُشَدُّدُ الْمِيمُ، أَيْ قَصِيرٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و مَارَزَهُ: مَثَلُ مَارَسَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَرَزَ الصَّبِيَّ نَدَى أُمِّه مَرَزًا: عَصَرَهُ بِأَصَابِعِهِ فِي رَضَاعِهِ، و رُبَّمَا سُمِّيَ النَّدَى الْمِرَازَ لِذَلِكَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. قُلْتُ :

و هُوَ ككِتَابٍ، و نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ (٤).

و تَمَرِازٌ، بِالْكَسْرِ: عَلَمٌ .

و التَّمَارِزُ، كَعَلَابِطٍ: الْقَصِيرُ.

و مَرَزٌ، مَحْرَكَةٌ: نَاحِيَةُ بِلَادِ الرُّومِ .

و الْمَرَزُ، بِالْفَتْحِ: الْحَبَّاسُ الَّذِي يَحْبِسُ الْمَاءَ، فَارْسِيُّ مَعْرَبٌ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، و الْجَمْعُ مُرُوزٌ .

و مَرَزَ الشَّرَابَ مَرَزًا: تَذَوَّقَهُ.

و الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ. و هَذَا عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ، و كَأَنَّهُ لَعَنَهُ فِي مَرَزٍ، بِتَقْدِيمِ الرَّيِّ، و قَدْ تَقَدَّمَ مَرَزَ النَّبِيذِ مَرَزًا: مَصَّه، و الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ، فَلْيَنْظُرُوا.

مز

مَرَزَهُ مَرَزًا: مَصَّه.

ص: ١٤٨

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «مَرْمَاحوزِي».

٢- (٢) اللسان: [١] عند أبي عبيد.

٣- (٣) قيدها ياقوت المَرَزِي.

و المَرَّةُ: المَرَّةُ منه، و هي المَصَّةُ، و منه

١٧- حديث المغيره:

«فَتَرَضِعُهَا جَارَتُهَا المَرَّةُ وَ المَرَّتَيْنِ».

و المَرَّةُ: الخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ سُمِّيَتْ لِلذَّعْمِ اللِّسَانِ، و قيل: اللَّذِيذَةُ المَقْطَعُ، عن ابن الأعرابي، هكذا رواه أبو سعيد بالفتح، و أنشد للأعشى:

نَازَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِنًا

و قَهْوَهُ مُزَّةً رَاوُوقَهَا خَضِلٌ

و قال حسان:

كَانَ فَاهَا قَهْوَةٌ مُزَّةً

حَدِيثُهُ العَهْدِ بَفَضِّ الخِتَامِ

كالمزء، بالصمّ ممدوداً، قال الفارسي: هو على تحويل التضعيف، و هو اسم لها، و لو كان نعتاً لقل: مزاء بالفتح.

و قال أبو حنيفة: المَرَّةُ وَ المَزَاءُ: الخمرُ التي تَلدَعُ اللسانَ .

و ليست بالحامضه، قال الأخطل يعيب قوماً:

بُسَّ الصُّحَاةُ وَ بُسَّ الشُّرْبُ شُرْبُهُمْ

إِذَا جَرَتْ (١) فِيهِمُ المَزَاءُ وَ السَّكْرُ

و قال ابن عروس في جنيد بن عبد الرحمن المرّي (٢).

لا تحسبن الحربَ نَوْمَ الضُّحَى

و شربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال: كذب علي، و الله ما شربتها قط .

قال أبو عبيد: المزاء: ضرب من الشراب يسكر. قال الجوهرى: و هي فعلاء-بفتح العين- فأدغم؛ لأنَّ فعلاء ليس من أبئيتهم، و يقال هو فعّال من المهموز، قال: و ليس بالوجه: لأنَّ الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمزة، كما دلَّ في القراء و السلاء. و قال ابن برّي في قول

الجَوْهَرِيُّ وَ هُوَ «فُعْلَاءٌ فَأُدْغِمَ»، قَالَ: هَذَا سِيَهُوٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ لِلتَّأْنِيثِ لَامْتَنَعَ الْأِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ عِنْدَ الْإِدْغَامِ، كَمَا امْتَنَعَ قَبْلَ الْإِدْغَامِ، وَ إِنَّمَا مُرَاءٌ فُعْلَاءٌ مِنَ الْمَرْ، وَ هُوَ الْفَضْلُ، وَ الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قُوبَاءٍ فِي كَوْنِهِ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءٍ، قَالَ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَاءٌ فُعْلَاءً مِنَ الْمَرْيَةِ، وَ الْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: هُوَ أَمْزَى مِنْهُ، أَمْزٌ مِنْهُ، أَيْ أَفْضَلُ. وَ كَذَلِكَ الْمَرْ، بِالضَّمِّ، فَإِنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ أَيْضًا؛ سُمِّيَتْ لِذَعْبِهَا لِلْسَّانِ (٣).

وَ الْمِرَّةُ، بِالْكَسْرِ: هُوَ بِدِمَشْقَ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ، وَ إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ الزُّكِيِّ الْمِرِّيُّ، رَوَى عَنِ الْعِزِّ الْحِرَانِيِّ، وَ ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ، وَ صَيَّفَ كُتُبًا مَفِيدَةً، وَ أَخُوهُ مُحَمَّدٌ، وَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ، وَ أَبُو بَكْرُ بْنُ يُوسُفَ، وَ ابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَ حَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ: مُحَدِّثُونَ.

وَ الْمِرَّةُ، بِالضَّمِّ: الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا طَعْمٌ حُمُوضَةٌ وَ لَا خَيْرَ فِيهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا يُقَالُ: مِرَّةٌ، بِالْكَسْرِ. وَ يُقَالُ: يُرَوَى فِي بَيْتِ الْأَعَشَى بِالْوَجْهَيْنِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْمِرَّةُ:

الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا مَرَاةٌ، وَ هُوَ طَعْمٌ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَ الْحُمُوضَةِ، وَ أَنْشَدَ:

مِرَّةٌ قَبْلَ مَرْجِهَا فَإِذَا مَا

مَرْجَتْ لَدَى طَعْمِهَا مَنْ يَذُوقُ

وَ قِيلَ: هِيَ مِنْ خِلْطِ الْبُشْرِ وَ التَّمْرِ.

وَ الْمِرُّ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْرُ وَ الْفَضْلُ، وَ الْمَعْنَيَانِ مُقْتَرَبَانِ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ لَهُ مِرٌّ عَلَيْكَ، أَيْ فَضْلٌ وَ قَدْرٌ.

وَ هَذَا أَمْزٌ مِنْ هَذَا، أَيْ أَفْضَلُ.

وَ مَرَزَتْ يَا هَذَا - بِالْكَسْرِ - تَمَرٌ، بِالْفَتْحِ، أَيْ صِرَتْ مَرِيزًا، كَأَمِيرٍ، أَيْ فَاضِلًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ مَرْمَرَةٌ: حَرَّكَه وَ أَقْبَلَ بِهِ وَ أَدْبَرَ، فَتَمَرَمَرَتْ: تَحَرَّكَ، وَ كَذَلِكَ الْبُرْبُرَةُ، وَ هُوَ التَّحْرِيكُ الشَّدِيدُ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٧- قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ:

فِي سَكْرَانَ أُتِيَ بِهِ: «تَرْتَرُوهُ وَ مَرْمَرُوهُ». أَيْ حَرَّكَهُ؛ لِئَسْتَنْكَهَ، وَ هُوَ أَنْ يُحَرَّكَ تَحْرِيكًا عَنِيفًا؛ لَعَلَّهُ يُفِيقُ مِنْ سُكْرِهِ وَ يَصْحُو.

وَ مَا زَرْتُ بَيْنَهُمَا: بَاعَدْتُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ تَمَارَزْتُ بِهِ اللَّيْثُ: تَبَاعَدْتُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا.

وَ تَمَرَزَ: تَمَصَّصَ الشَّرَابَ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ شُرْبُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ فِي رِوَايَةٍ

١- (١) التهذيب و الصحاح: إذا جرى.

٢- (٢) التهذيب و اللسان « [١] المزى ».

٣- (٣) و ورد فى الأساس: المرء، بالفتح، الخمر.

النَّبِيذُ وَلَا تَمَزُّزٌ». بهذا المعنى، والمشهورُ بزايٍ وراءِ، وقد ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ.

والمَزْرُ، محرَّكَةٌ: المَهْلُ .

وأيضاً الكثرةُ وفضلُ، كالمزازه .

والمزيرُ، كأميرٍ: القليلُ مما يُمَصُّ .

والمزيرُ: الصَّعْبُ الذي لا يُنَالُ فِي فَضْلِهِ، كالأَمَزُّ و المَزُّ، بالفتح.

وَعَزِيزٌ مَزِيْرٌ: إِيْتَابٌ لَهُ، أَوْ عَزِيْزٌ فَاضِلٌ .

و يقال: شَرَابٌ مُزٌّ، وَرُمَّانٌ مُزٌّ، بِالضَّمِّ: بَيْنَ الحَيَامِضِ وَ الحُلُوِّ. قال اللَّيْثُ: المَزُّ مِنَ الرُّمَّانِ: ما كان طَعْمُهُ بَيْنَ حَلَاوِهِ وَ حُمُوْضِهِ . وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الكَلابِيِّينَ: شَرَابُكُمْ مُزٌّ .

و قد مَزَّ شَرَابُكُمْ أَقْبَحَ المَزَاذِهِ وَ المَزُوْزَةِ ؛ وَ ذلك إِذا اشْتَدَّتْ حُمُوْضَتُهُ.

وَ تَمَزَّمَزَ للقيامِ: نَهَضَ وَ تَحَرَّكَ .

وَ تَمَزَّمَزَ بَنُو فلانٍ: انْحاشُوا وَ تَفَرَّقُوا، هَكَذا فِي سائِرِ النُّسخِ، وَ صوابُهُ فَرَّقُوا: كما هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مِزٌّ وَ مَزِيْرٌ وَ أَمِزٌّ، أَي فَاضِلٌ .

وَ قد مَزَّ مَزَاذَهُ . وَ مَزَزَهُ: رَأَى لَهُ فَضْلاً أَوْ قَدِراً.

وَ مَزَزَهُ بِذلكِ الأَمْرِ: فَضَّلَهُ، قالِ المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ :

لَكَانَ أَسْوَهُ حَجَّاجٍ وَ إِخْوَتِهِ

فِي جُهْدِنَا وَ لَهُ شِفٌّ وَ تَمَزِيْرٌ

كَأَنَّهُ قالَ: وَ لَفَضَّلْتُهُ عَلى حَجَّاجٍ وَ إِخْوَتِهِ، وَ هُم بَنُو المُتَنَخِّلِ. قلتُ: وَ لِمَ أَجَدَهُ فِي شِعْرِ المُتَنَخِّلِ.

وَ المِزُّ، بالكسر: الكثرةُ، وَ مِنْهُ

١٧- قولُ النَّخَعِيِّ: «إِذا كانَ المَالُ ذَا مِزٍّ فَفَرَّقْهُ فِي الأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ، وَ إِذا كانَ قَلِيلاً فَأَعْطِهِ صِنْفاً واحِداً».

و قد مَزَّ مَزَاةً، فهو مَزِيْرٌ، إذا كَثُرَ.

و يُقال: ما بَقِيَ في الإِناءِ إِلا مَزَّةٌ، أَي قَليلٌ .

و المَزُّ اسمُ الشئِ ء المَزِيْر، و هو الذي يَقَعُ مَوْقِعاً في بلاغته و كَثُرته.

و التَّمَزُّزُ: أَكَل المُرِّ و شُرْبُه.

و المَزْمَزَةُ: التَّعْتَعَةُ .

و يقال: صَحَّفَه مِمَزَّةً (١)، بالكسْرِ، أَي وَاَسَعَه .

و حِنطَةُ مازةً، و هي النثى لا يَكادُ يُعَجَنُ دَقِيقتُها؛ لِرِخاوتِها.

و خَلَقَ مَزْمَازًا -بِالْفَتْحِ- أَي حَسَنٌ مُمْتَدُّ (٢).

و كَأَميرٍ: إِسحاقُ بنُ إِبراهيمَ بنِ مَزِيْرِ السَّرخَسِيِّ، عن مُعتَبِ بنِ بَدِيلٍ، و عنهُ ابْنُه أَحْمَدُ، و عن أَحْمَدَ جَماعَةً مِنْهُم: ابْنُه مُحَمَّدٌ، و أَبُو حامِدِ النُّعَيْمِيُّ، و عن مُحَمَّدِ أَبِي الحَسَنِ بنِ رِزْقَوِيه، و قَرِيبُهُم مُحَمَّدُ بنُ موسى بنِ إِسحاقَ بنِ مَزِيْرٍ، ذَكَرَهُ الخَطِيبُ في تاريخِه.

و كزَيْبِرٍ: مُحَمَّدُ بنُ إِدريسَ إِدريسَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَزِيْرِ تَقِيِّ الدِّينِ، رَوَى عن ابنِ رِواحَةَ، و طَبَقَتُه، و أولادُه: التاجُ أَحْمَدُ، و عبدُ الرَّحِيمِ، و سَتُّ الدَّارِ. قال الدَّهْبِيُّ: سَمِعْتُ مِنْهُم.

مشلز

المِشْلُوزُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. و قال شَمِرٌ: و هو بالكسْرِ المِشْمِشَةُ الحُلُوهُ المُخِّ، أُخِذَ مِنَ المِشْمِشِ و اللُّوزِ، ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ في ش ل ز. قال الصَّاعِغَانِيُّ: و حَقُّهُ أَن يُدَكَرَ في أَحْيِدِ المَواضِعِ الثَّلَاثَةِ: إِمّا في مُضاعَفِ الشَّيْنِ؛ لِأَنَّ صِدْرَ الكَلِمَةِ مُضاعَفٌ، و إِمّا في مُعْتَلِّ الزَّايِّ؛ لِأَنَّ عَجْزَ الكَلِمَةِ أَجَوْفٌ، و إِمّا في رِياعِي الشَّيْنِ. قال: و هذا أَوْلَى؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ مَرَكِبَةٌ، فَصارتْ كَشَفْحَطَبٍ و حَيْعَلٍ و أَحْواثِهما مِنَ المَرَكَباتِ. كذا في التَّكْمَلَةِ.

مضز

ناقَه مَضُوزٌ، كَصَبُورٍ: مُسِنَّةٌ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعِغَانِيُّ، و هو قَلْبُ صَمُوزٍ، كذا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسانِ.

مطرز

المَطْرُزُ: كِنايَةٌ عن النُّكاحِ، كالمَصْدُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، و ذَكَرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ (٣)، و قال: ليس بَشَبِّتٍ .

*و مِمّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

١- (١) عن التكملة و بالأصل «مزه».

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «مهتد».

٣- (٣) الجمهره ٥/٣.

المعز، بالفتح، ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ، فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ، و لو قال: الْمَعزُّ وَيُحْرَكُ (1) لَجَرَى عَلَى قَاعِدَتِهِ التِي هِيَ كَالنَّصِّ، و المعيزُ كَأَمِيرٍ، و الْأَمْعُوزُ، بِالضَّمِّ، و الْمِعَازُ، ككِتَابٍ، و الْمِعْزَى، بِالكَسْرِ مَقْصُوراً و يُمَدُّ -نَقَلَهُ الصَّاعَانِي، فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا لَهُ، و قَوْلُهُ إِنَّهُ أَى الْمِيدَ مَعْرُوفٌ، و لا- يَثْبُتُ: خِلَافُ الضَّانِّ مِنَ الْغَنَمِ؛ فَالْمَعزُ ذَوَاتُ الشُّعُورِ مِنْهَا، و الضَّانُّ ذَوَاتُ الصُّوفِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَ مِنَ الْمَعزِ اثْنَيْنِ (2) قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَ الْكُوفَةِ وَ ابْنُ فُلَيْحٍ بِتَشْيِ كَيْنِ الْعَيْنِ، وَ الْبَاقُونَ بِتَحْرِيكِهَا. قَالَ سَبْيَوْنِي: مِعْزَى مُنُونٌ مَصْرُوفٌ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّائِيثِ، وَ هُوَ مُلْحَقٌ بِدِرْهَمٍ عَلَى فُعْلٍ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ الْمُلْحَقَةَ تَجْرَى مَجْرَى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمِ؛ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: مُعْزٍ وَ أَرِيظٌ، فِي تَضْيِغِ مِعْزَى وَ أَرِظَى، فِي قَوْلِ مَنْ نَوَّنَ، فَكَسَرُوا مَا بَعْدَ يَاءِ التَّضْيِغِ، كَمَا قَالُوا: دَرِيهِمْ، وَ لَوْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمْ يَقْلِبُوا الْأَلْفَ يَاءً، كَمَا لَمْ يَقْلِبُوهَا فِي تَضْيِغِ حُبْلَى وَ أُخْرَى. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْمِعْزَى مُؤْنَثَةٌ، وَ بَعْضُهُمْ ذَكَرَهَا، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ: مِعْزَى مِنَ الْمَعزِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَ ذِفْرَى مِنَ الذَّفْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مِعْزَى يُصْرَفُ إِذَا شُبِّهَتْ بِمَفْعَلٍ، وَ هِيَ فِعْلَى، وَ لَا تُصْرَفُ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى فِعْلَى، وَ هُوَ الْوَجْهَ عِنْدَهُ.

وَ الْمَاعِزُ: وَاحِدُ الْمَعزِ، كَصَاحِبِ وَ صَحْبِ لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى وَ قِيلَ: الْمَاعِزُ الذَّكَرُ، وَ الْأُنْثَى مَاعِزَةٌ وَ مِعْزَاهُ. وَ جِ مَوَاعِزُ.

وَ يَقَالُ: مِعَازٌ، بِالكَسْرِ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِثْلَ الْبَقَرِ، وَ كَذَلِكَ الْأَمْعُوزُ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

فَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَ سَعَى سِوَانَا

إِلَى الْبَقْرِ الْمُسَيَّبِ وَ الْمِعَازِ

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْمَاعِزُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَضِبِ (3) الْخَلْقِ، وَ قِيلَ: الْحَازِمُ الْمَانِعُ مَا وَرَاءَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَاعِزُ: جِلْدُ الْمَعزِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

و بُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَ سَبْعُونَ دِرْهَمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقِدِّ مَاعِزٌ

قَوْلُهُ: «عَلَى ذَاكَ»، أَى مَعَ ذَاكَ.

وَ مَاعِزٌ: هُوَ بِسُودِ الْعِرَاقِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الْمَاعِزُ: الرَّجُلُ الشَّهْمُ الْحَازِمُ الْمَانِعُ مَا وَرَاءَهُ. وَ الضَّائِنُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ.

و ماعِزُّ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ (٤).

و ماعِزُّ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ الْمَرْجُومُ ، فِي قِصَّةِ مَذْكَورِهِ فِي جِزءِ ابْنِ الطَّلَاحِ .

و ماعِزُّ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ ثَوْرِ الْبَكَائِيِّ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

و ماعِزُّ بْنُ ماعِزِ الْبَصْرِيِّ ، رُوِيَ عَنِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ .

و ماعِزُّ : رَجُلٌ آخَرٌ تَمِيمِيٌّ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَهُ .

صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

و الْأَمْعُوزُ ، بِالضَّمِّ : السَّرْبُ مِنَ الظُّبْيَاءِ ، قِيلَ : الثَّلَاثُونَ مِنْهَا إِلَى مَا بَلَغَتْ (٥) ، وَ قِيلَ : هُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا ، وَ قِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ الْأَمْعُوزُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَوْعَالِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمَاعَةُ الثِّيَاتِلِ مِنَ الْأَوْعَالِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْأَمْعُوزُ : جَمَاعَةُ الثِّيُوسِ مِنَ الظُّبْيَاءِ خَاصَّةً .

ج أَمَاعِيزُ وَ أَمَاعِزُ .

و الْمِعْرَى بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا قَدْ يُؤَنَّثُ وَ قَدْ يُمْنَعُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ قَرِيبًا .

و الْمَعَازُ ، كَكَتَانٍ : صَاحِبُهُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بَكَثَرِ اللَّبَنِ ، وَ يُفَضِّلُهَا عَلَى الْغَنَمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ :

يَكْلَنَ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَمْحُوقِ

إِذْ رَضِيَ الْمَعَازُ بِاللُّعُوقِ

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِعْرَى بِالْكَسْرِ وَ يَاءِ النَّسْبَةِ :

الْبَخِيلُ الَّذِي يَجْمَعُ وَ يَمْنَعُ .

ص: ١٥١

١- ((*)) فِي الْقَامُوسِ : وَ بِالْتَحْرِيكِ .

٢- (١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٤٣ . [١]

٣- (٢) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ وَ التَّكْمِلَةِ «عَصَبٌ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ . وَ كَلَهُ ضَبِطَ قَلَمٌ .

٤- (٣) وَ هُمُ بَنُو مَاعِزِ بْنِ جَسَّاسِ بْنِ مَرَّةِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ كَمَا فِي جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٢٥ . [٢]

٥- (٤) فِي التَّهْذِيبِ : إِلَى مَا زَادَتْ .

و المَعْرُ، مُحَرَّكَةً: الصَّلَابَةُ؛ يقال: مَكَانٌ أَمْعَرُ، و أَرْضٌ مَعْرَاءٌ، أَى حَزَنُهُ ذَاتُ حِجَارِهِ. و هُوَ مَجَازٌ.

ج مُعْرٌ - بِالضَّمِّ - و أَمَاعِرٌ، و مَعْرَاوَاتٌ، فَأَمَّا مُعْرٌ فَعَلَى تَوَهُمِ الصَّفْهِ، قَالَ طَرَفَةُ:

جَمَادٌ بِهَا البَسْبَاسُ يُزْهِصُ مُعْرَهَا

بَنَاتِ المَخَاضِ و الصَّلَاقِمَةِ الحُمْرَا

و أَمَّا أَمَاعِرٌ؛ فَلِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الِاسْمُ. و مَعْرَاوَاتٌ جَمْعُ مَعْرَاءٍ.

و قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ فِي المُصَيِّفِ: الأَمْعَرُ و المَعْرَاءُ: المَكَانُ الكَثِيرُ الحَصِي الصُّلْبِ، حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ الأَرْضِ الغَلِيظَةِ، و قَالَ فِي بَابِ فَعْلَاءِ، المَعْرَاءُ: الحَصِي الصَّغَارُ، فَعَبَّرَ عَنِ الوَاحِدِ الذِي هُوَ المَعْرَاءُ بِالحَصِي الذِي هُوَ الجَمْعُ.

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: المَعْرَاءُ: الصَّحْرَاءُ فِيهَا إِشْرَافٌ و غِلَظٌ، و هُوَ طِينٌ و حَصِي مُخْتَلِطَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا أَرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ المَوْطِي.

و يُقَالُ: مَا أَمْعَرَهُ مِنْ رَجُلٍ، أَى مَا أَشَدَّهُ و أَضْلَبَهُ، قَالَ اللِّثُّ، و هُوَ مَجَازٌ.

و تَمَعَّرَ الوَجْهَ: تَقَبَّضَ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيْفًا عَنِ تَمَعَّرَ، بِالرَّاءِ، أَوْ تَمَعَّرَ، بِالغَيْنِ.

و تَمَعَّرَ البَعِيرُ، إِذَا اشْتَدَّ عَدُوهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيضًا.

و مَعَرَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ: كَثُرَتْ مِعْرَاهُ، كَأَمْعَرَ.

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اسْتَمَعَرَ الرَّجُلُ، إِذَا جَدَّ فِي الأَمْرِ (١).

و عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْزِرِ السَّعْدِيِّ كَرُبَيْرٍ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَ عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ.

و رَجُلٌ مُمَعَّرٌ، كَمُعْظَمٍ: صُلْبُ الجِلْدِ خَلَقَهُ.

و يُقَالُ: مَعَرْتُ المِعْرَى - كَمَنَعَ - وَ ضَاعَتْ الضَّانُ، أَى عَزَلْتُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَ نَقَلَهُ المَصْنِفُ فِي البَصِيْرَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. * و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَاعِرُ مِنَ الطَّبَائِ (٢): «خِلَافُ الضَّائِنِ (٣)»؛ لِأَنَّهُمَا نَوْعَانِ.

و أَمْعَرَ القَوْمُ: صَارُوا فِي الأَمْعَرِ.

و قَالَ الأَصْمَعِيُّ: عِظَامُ الرَّمْلِ ضَوَائِنُهُ (٤)، وَ لِطَافِهِ مَوَاعِرُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و المَعْرُ - كَكَيْفٍ - وَ المَاعِرُ: الجَادُّ فِي أَمْرِهِ.

و رَجُلٌ مَعَزٌ: مَعْصُوبُ الْخَلْقِ .

و

١٧- رُوِيَ حَدِيثُ عُمَرَ: « تَمَعَزُوا وَ اخْشَوْشُوا ». أَيْ كُونُوا أَشَدَّاءَ صَبْرًا؛ مِنَ الْمَعَزِ وَ هُوَ الشَّدَّةُ ، وَ قِيلَ: الْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ مَا أَمَعَزَ رَأْيُهُ، إِذَا كَانَ صُلْبَ الرَّأْيِ .

وَ اسْتَمَعَزَ فِي رَأْيِهِ: صُلِبَ وَ جَدَّ .

وَ أَبُو مَاعِزٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ .

وَ عَلَقَمَهُ بَنُ مَاعِزٍ: رَجُلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ يَحْكُ يَا عَلَقَمَهُ بَنَ مَاعِزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاقِحِ الْحَرَائِرِ

ملز

مَلَزَ بِهِ وَ امْلَزَ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ كَأَكْرَمٍ ، وَ قَدْ ضَمَّ بَطْنُ الصَّاعَانِيِّ وَ غَيْرُهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَ قَالُوا: هُوَ لَغَةٌ فِي امْلَسَ - وَ تَمَلَزَ ، مَلَزًا وَ امْلَازًا وَ تَمَلَزًا: ذَهَبَ بِهِ .

وَ يُقَالُ مَلَزَ عَنْهُ وَ امْلَزَ عَنْهُ، إِذَا تَأَخَّرَ .

وَ مَلَزَهُ تَمْلِيرًا: خَلَصَهُ ، كَمَلَسَهُ ، فَتَمَلَزَ هُوَ، أَيْ تَخَلَّصَ ، وَ يُقَالُ: مَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ وَ لَا أَتَمَلُّزُ مِنْهُ، أَيْ لَا أَتَخَلَّصُ (٥).

وَ امْتَلَزَهُ: انْتَرَعَهُ وَ اخْتَطَفَهُ، كَامْتَلَسَهُ .

وَ انْمَلَزَ مِنْهُ وَ امْلَزَ: انْمَلَسَ وَ أَفَلَّتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَ الْمَلِزُ ، كَكَيْفٍ: الْعَضِلُ مِنَ الرَّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ١٥٢

١- (١) الجمهره ٨/٣ .

٢- (٢) بالأصل: «الضباب» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الضباب الصواب الطباء كما في اللسان» و [١] هو ما أثبتاه .

٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «الضانى».

٤- (٤) عن التهذيب و بالأصل «ضوانيه».

٥- (٥) فى اللسان: «[٣] أى أتخلص».

و المَلَّازُ ، كَكَتَانٍ :الدُّبُّ ؛لأنه يَذْهَبُ بِسُرْعَةٍ .

و يقال: بَعَثَ المَلَزَى ،مُحَرِّكَةً ، أَى المَلْسَى .

و يُقَالُ: تَمَلَّزَ من الأَمْرِ تَمَلُّزًا ،و تَمَلَّسَ تَمَلُّسًا:خَرَجَ مِنْهُ .

موز

المَوْزُ ،شَمْرٌ م معروفٌ ،و الواحدهُ بهاءٍ مُلَيَّنٌ مُدِرٌّ مُحَرِّكٌ للباءِ، يَزِيدُ في النُّطْفَةِ و البُلْغَمِ و الصَّفْرَاءِ ، و إِكْتَارُهُ مُثَقَّلٌ جَدًّا ؛لأنه بَطِيءٌ الهَضْمِ ، و قِنُوهُ يَحْمَلُ من الثَّلَاثِينَ إلى خَمْسَةِ مِائَةٍ مِوْزِهِ ،نقله المَوْرُخُونَ.قُلْتُ :هو مشَاهِدٌ في نَوَاحِي مَقْدَشُوه.قال أبو حَنِيفَةَ : المِوْزَةُ تَنْبُتُ نِيَّاتِ البَرْدِيِّ ،و لها وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ في ذِرَاعَيْنِ ،و تَرْتَفِعُ قَامَةً ،و لا- تَزَالُ فِرَاحُهَا تَنْبُتُ حَوْلَهَا ،كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَضْيَغْرٌ مِنْ صَاحِبِهِ ،فَإِذَا أُجْرَتْ قُطِعَتِ الأُمُّ من أَصْلِهَا ،و طَلَعُ فِرَاحِهَا الذي كان لِحِقَ بها،فِيصَةِ بِيْرُ أُمًّا ، و تَبْقَى البُوقَى فِرَاحًا ،فلا تَزَالُ هَكَذَا ،و لذلك

١٧- قال أَشْعَبُ لابْنِهِ-فِيمَا رَوَاهُ الأَصْمَعِيُّ -:لِمَ لا تَكُونُ مِثْلِي ؟فقال:

مِثْلِي كَمِثْلِ المَوْزِ لا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّهَا .

و بَأْيَعَهُ مَوْازٌ ،كَشَدَادٍ .

و المَوْازُ بِنُ حَمُويَةٍ :مُحَدَّثٌ و هو شَيْخُ البُخَارِيِّ ،و قد حَصَلَ فِيهِ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ للمُصَنِّفِ ،و صَوَابُهُ المَرَّارُ -براءِئِينَ (١)-و ما ظَهَرَ لِي ذلكَ إِلا بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ ،و تَصْدِيقٍ أَكِيدٍ ،في التَّبصِيرِ للحافظِ ،و الإِكمالِ و ذَيْلِهِ لِلصَّابُونِيِّ ،فلم أَجِدْ في المُحَدِّثِينَ مَنْ اسْمُهُ المَوْازُ ،إِلى أَن أَرشَدَنِي اللهُ تَعَالَى بِإِلْهامِهِ :فَظَهَرَ أَنَّهُ تَصْدِيقٌ .و قال الحافظُ في مُقَدِّمَةِ الفَتْحِ :قال الجَيَانِيُّ :أبو أَحْمَدَ المَرَّارُ بِنُ حَمُويَةٍ الهَمْدَانِيُّ -بِفَتْحِ المِيمِ و الذَّالِ المُعْجَمَةِ-يُقالُ إِنَّ البُخَارِيَّ حَدَّثَ عَنْهُ في الشُّرُوطِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُتِيَةُ المَوْزِ :قَرِيْبُهُ بِمِصْرَ ،من أَعْمالِ جَزِيرَةِ قَويَسِنَا (٢) ،و قد رَأَيْتُهَا .

و ابنُ المَوْازِ :من العُلَماءِ المَالِكِيَّةِ ،و هو مشهورٌ .و مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حَسَنِ بنِ المَوْازِ :حَدَّثَ ،ذَكَرَهُ المَقْرِيْزِيُّ في العُقُودِ .

مهز

مَهْزَةٌ ،كَمَنْعَةٍ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،و قال الكَسائِيُّ و ابنُ الأَعْرَابِيِّ :يُقَالُ: مَهْزَةٌ (٣) و مَحْزَةٌ و نَحْزَةٌ و بَهْزَةٌ بِمَعْنَى :

دَفَعَهُ . و أَهْمَلَهَا صاحِبُ اللُّسانِ ،و ذَكَرَهُ اسْتِطْرادًا في تَرْجَمِهِ لَهْزَةٍ ،نُقِلَ عن الكَسائِيِّ .

ميز

مِيزَهُ يَمِيزُهُ مِيزًا: عَزَلَهُ وَفَرَزَهُ، كَأَمِيزَهُ وَمِيزَهُ، وَالاسْمُ الْمِيزَةُ بِالْكَسْرِ، فَامْتِيزَ وَانْمَازَ وَتَمَيَّرَ وَاسْتَمَازَ، وَكَذَلِكَ امِيزَ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (٤) قُرَى « يَمِيزُ » مِنْ مَازٍ يَمِيزُ، وَقُرَى « يَمِيزُ » مِنْ مَمِيزٍ يَمِيزُ، وَ مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُطَاوَعِ كُلِّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: مِزْتُهُ فَلَمْ يَنْمِزْ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِمَا جَمِيعًا، إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، لَا يَقُولُونَ: مِيزْتُهُ فَلَمْ يَمِيزْ، وَلَا زَلْتُهُ فَلَمْ يَتَزِيلْ، وَ هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ مَازَ الشَّيْءَ يَمِيزُهُ مِيزًا: فَصَّلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ، وَ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: فَصَّلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ، وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

وَ مَازَ فُلَانٌ، إِذَا انْتَقَلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مَمِيزٌ وَ مَمِيزٌ، كَهَمِينٍ وَ هَمِينٍ: شَدِيدُ الْعَضَلِ .

وَ اسْتَمَازَ الْقَوْمُ: تَنَحَّى عِصَابَهُ مِنْهُمْ نَاحِيَةً، كَامْتِازَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَإِنْ لَا تُعَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا

يَكُنْ عَنِ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَ مَرْحَلٌ (٥)

وَ تَمَيَّرَ الرَّجُلُ مِنَ الْغَيْظِ: تَقَطَّعَ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْغَيْظِ (٦) وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ قَوْلُ الْقَاتِلِ لِلْمَقْتُولِ: مَازِ رَأْسَكَ- وَ قَدْ يَقُولُ: مَازَ،

ص: ١٥٣

١- (١) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: مَرَارٌ-أَيْضًا-ابْنُ حَمُوِيهِ التَّقْفِيُّ أَبُو أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَوْسِيَّتَا كُورِهِ مِنْ كُورِ مِصْرَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَ الْإِسْكَندَرِيَةِ.

٣- (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُويْتِيَةِ: مَهْمَزُهُ.

٤- (٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١٧٩. [١]

٥- (٥) بِالْأَصْلِ: لَا تَعْيِرْهَا... وَ مَرَحَلٌ، وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ الْأَسَاسِ.

٦- (٦) سُورَةُ الْمَلِكِ الْآيَةُ ٨. [٢]

و يَسِيكَتْ - مَعْنَاهُ مَدُّ عُنُقِكَ أَوْ رَأْسِكَ. قَالَ اللَّيْثُ: فَإِذَا قَالَ، أَخْرَجَ رَأْسَكَ، فَقَدْ أَخْطَأَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَ نَصُّهُ فِي التَّهْذِيبِ: لَا أَعْرِفُ مَا زِ رَأْسَكَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَا يَزُ، فَأَخْرَجَ الْبَاءَ فَقَالَ: مَا زِي، وَ حَيَذَفَ الْبَاءَ لِلأَمْرِ، وَ نَصُّ التَّهْذِيبِ: وَ سَيَقَطُّ الْبَاءَ فِي الأَمْرِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ اسْمُهُ مَا زِنٌ، فَقَالَ: مَا زِ رَأْسَكَ وَ السَّيْفَ بِتَرْخِيمِ مَا زِنٍ، فَصَارَ مُسْتَعْمَلًا، وَ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفُصْحَاءُ. وَ اقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَيَّ مَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَيِّزُ: التَّمْيِيزُ بَيْنَ الأَشْيَاءِ.

وَ الْمَيِّزُ: الرُّفْعَةُ.

وَ الْمِيْرَةُ، بِالْكَسْرِ: التَّنْقُلُ.

وَ تَمَيَّزَ القَوْمُ وَ اِمْتَاَزُوا: صَارُوا فِي نَاحِيَةٍ، وَ قِيلَ: اِنْفَرَدُوا.

وَ اسْتَمَاَزَ عَنِ الشَّيْءِ: تَبَاعَدَ مِنْهُ، وَ اسْتَمَاَزَ عَنِ الشَّيْءِ:

اِنْفَصَلَ مِنْهُ.

وَ اِمْتَاَزَ القَوْمُ: تَمَيَّزَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

وَ التَّمَايُزُ: التَّحَزُّبُ وَ التَّنَافُسُ.

وَ مَا زَ الأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ: نَحَاهُ وَ أزاله.

وَ اِنْمَاَزَ عَنِ مُصَلَّاهُ: تَحَوَّلَ عَنْهُ.

(فصل النون) مع الزاي

نيز

النَّبْرُ، بِالْكَسْرِ: قَشْرُ النَّحْلَةِ الأَعْلَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ السَّعْفُ.

وَ النَّبْرُ، بِالْفَتْحِ: مِثْلُ اللَّمْرِ.

وَ النَّبْرُ، مَصْدَرُ نَبْرَهُ يَنْبِرُهُ، إِذَا لَقَبَهُ، كَنَبْرَهُ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ.

وَ النَّبْرُ، بِالتَّخْرِيقِ: اللَّقْبُ وَ الجَمْعُ الأَنْبَاؤُ.

و النَّبِيُّ كَكَيْفِ: اللَّيْمُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَزَادَ المَصْنُفُ:

فِي حَسْبِهِ وَخُلِقَهُ، وَ لَمْ يُقَيِّدْهُ الصَّاعَانِيُّ بِشَيْءٍ .

وَ رَجُلٌ نُبِزَهُ، كَهَمَزِهِ: يُلقَّبُ النَّاسُ كَثِيرًا.

وَ التَّنَائِزُ: التَّعَايُرُ؛ وَ هُوَ أَنْ يُلقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَا يُعَيِّرُهُ بِهِ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا تَنَابَرُوا بِالْألقَابِ (١) أَيْ لَا تُعَايِرُوا بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَا تَكْرَهُونَ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُخَاطَبَ الْمُؤْمِنُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْهِ. وَ قِيلَ: التَّنَائِزُ: هُوَ التَّدَاعِي بِالْألقَابِ، وَ هُوَ يَكْثُرُ فِيمَا كَانَ ذَمًّا، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث :

«أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُنْبِزُ قُرُقُورًا». أَيْ يُلقَّبُ بِقُرُقُورٍ.

وَ قَالَ الخليلُ: الأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَسْمَاءُ نَبَزٍ، مِثْلُ زَيْدٍ وَ عَمْرٍو، وَ أَسْمَاءُ عَامٍّ، مِثْلُ فَرَسٍ وَ رَجُلٍ وَ نَحْوِهِ.

نَجْر

نَجَرَ الشَّيْءُ، بِالجِيمِ، كَفَرِحَ وَ نَصَرَ: انْقَضَى وَ فَنِيَ وَ ذَهَبَ، فَهُوَ نَاجِرٌ .

وَ نَجَرَ الوَعْدُ يَنْجُرُ نَجْرًا، مِنْ حَدِّ نَصَرَ: حَضَرَ، وَ قَدْ يُقَالُ: نَجَرَ كَفَرِحَ، قَالَ شَيْخُنَا: اللُّغَتَانِ فَصِيحَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ، وَ حَقَّقَ ابْنُ غَالِبٍ فِي شَرْحِ الكِتَابِ أَنَّ نَجَرَ - كَنَصَرَ - هُوَ الوَارِدُ فِي مَعْنَى حَضَرَ، وَ نَجَرَ - كَفَرِحَ - هُوَ الوَارِدُ فِي مَعْنَى فَنِيَ وَ انْقَضَى، وَ اخْتَارَهُ جَمَاعَةٌ، وَ كَثُرَ دَوْرَانَهُ، حَتَّى قَالَ القَائِلُ: نَجَرَ الكِتَابُ، إِذَا أَرَدْتَ تِمَامَهُ، بِالكَسِيرِ، فَتُفْتَحُ الجِيمُ لَيْسَ بِجَائِزٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ بِهِ الحُضُورَ فَتُحْتَمَلُ مِنْهُ، لِلحَدِيثِ: أَتَى بِأَمْرِ نَاجِرٍ. وَ مَالَ إِلَيْهِ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ وَ غَيْرِهِ، وَ الصَّوَابُ أَنَّ هَذَا هُوَ الأَفْصَحُ فِي الاستِعْمَالِ، وَ اللُّغَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ :

وَ كُنْتُ رِبْعًا لِلَيْتَامِي وَ عِصْمَةً

فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَصْحَى وَ قَدْ نَجِرُ

هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكسْرِ الجِيمِ، وَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا البَيْتَ « نَجِرُ » بِفَتْحِ الجِيمِ، وَ قَالَ: مَعْنَاهُ فَنِيَ وَ ذَهَبَ، وَ الأَكْثَرُ عَلَى قولِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَ مَعْنَى البَيْتِ: أَيْ انْقَضَى وَقْتُ الضُّحَى؛ لِأَنَّهُ مَاتَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. وَ أَبُو قَابُوسَ: كُنْيَةُ النُّعْمَانَ بنِ المُنْدَرِ.

وَ نَجَرَ الكَلَامُ: انْقَطَعَ وَ تَمَّ .

وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: نَجَرَ حَاجَتَهُ يَنْجُرُهَا نَجْرًا، مِنْ حَدِّ نَصَرَ: قَضَاهَا، كَأَنجَزَهَا إِنْجَازًا .

وَ يُقَالُ: أَنْتَ عَلَى نَجْرِ حَاجَتِكَ، بِفَتْحِ التُّونِ وَ يُضَمُّ، أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا.

١- (١) سورة الحجرات الآية ١١. [١]

و النَّاجِزُ وَ النَّجِيزُ ، كَنَاصِرٍ وَ أَمِيرٍ : الْحَاضِرُ الْمُعَجَّلُ . وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « نَاجِزًا بِنَاجِزٍ » ، كَقَوْلِكَ : يَدًا بِيَدٍ ، وَ عَاجِلًا بِعَاجِلٍ .

و

١٦- فى الحديث: «إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ» . أَى حَاضِرًا بِحَاضِرٍ .

وَ الْمَنَاجِرَةُ فِى الْقِتَالِ : الْمَيَّارُ وَ الْمُقَاتَلَةُ : وَ هُوَ أَنْ يَتَيَّارَزَ الْفَارِسِيَانِ ، فَيَتَمَارَسِيَانِ حَتَّى يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، أَوْ يُقْتَلَ أَحَدُهُمَا ، قَالَ عَبِيدٌ :

كَالْهُنْدُؤَانِيِّ الْمُهَنِّ

دِ هَزَّهُ الْقِرْنُ الْمُنَاجِرُ

كَالتَّاجِرِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَ يُقَالُ : تَنَاجَرَتِ الْقَوْمُ ، أَى تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ ؛ كَأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فِى ذَلِكَ .

وَ اسْتَنَجَرَ حَاجَتَهُ ، وَ تَنَجَّرَهَا : اسْتَنَجَحَهَا .

وَ اسْتَنَجَرَ الْعِدَةَ وَ تَنَجَّرَهُ إِيَّاهَا : سَأَلَ إِجَارَتَهَا وَ اسْتَنَجَحَهَا .

وَ تَنَجَّرَ الشَّرَابَ : أَلَحَّ فِى شُرْبِهِ ، وَ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ قَالَ أَبُو الْمُقَدَّامِ السُّلَمِيُّ : أَنْجَزَ عَلَى الْقَتِيلِ ، وَ أَوْجَزَ عَلَيْهِ ، وَ أَجْهَزَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ (١) .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَزَ عَلَى الْوَعْدِ إِجْجَازًا ، إِذَا وَفَى بِهِ ، كَنَجَزَ بِهِ .

وَ نَجَاوِيزُ : دِ ، بِالْيَمَنِ ، ذَكَرَهُ الْكَمَيْتُ فِى شِعْرِهِ ، كَذَا فِى الْمُعْجَمِ ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ » (٢) ، يُضْرَبُ فِى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ ، أَى أَوْفَى الْحُرُّ بِمَا وَعَدَ ، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، وَ قَدْ يُضْرَبُ فِى الْأَسِيَّةِ تَنَجَّازًا أَيْضًا ، وَ هُوَ سُؤَالُهُ لَوْفَائِهِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو لَصِيحْرِ بْنِ نَهْشَلٍ : هَلْ أَدُّكَ عَلَى غَنِيمَةٍ وَ لِي خُمْسِيَّهَا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَدَلَّهُ عَلَى نَاسٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ صَخْرًا ، فَظَفِرَ وَ غَلَبَ وَ غَنِمَ ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ لَهُ الْحَارِثُ ذَلِكَ الْقَوْلَ فَوَفَى لَهُ صَخْرًا بِالْخُمْسِ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، كَمَا فِى كُتُبِ الْأَمْثَالِ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا أَرَدْتَ الْمَحَايِرَةَ فِى « قَبِيلِ الْمَنَاجِرَةِ » ، أَى الْمَسَالِمَةَ قَبْلَ الْمَسَارَعَةِ وَ الْمُعَاجَلَةِ فِى الْقِتَالِ ؛ يُضْرَبُ فِى حَزْمٍ مِنْ عَجَلِ الْفِرَارِ مَمَّنْ لَا قَوَامَ لَهُ بِهِ . وَ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَعَدُّ نَاجِزٌ وَ نَجِيزٌ : قَدْ وَفَى بِهِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِى قَوْلِهِمْ :

أَي جَزَيْتَ جَزَاءَ سُوءٍ فَجَزَيْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا ففَعَلْتَ مِثْلَهُ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفُوتَكَ وَلَا يَجُوزَكَ فِي كَلَامٍ أَوْ فِعْلٍ.

وَلِأَنْجِزَنَّ نَجِيزَتَكَ، أَي لِأَجْزِينَ جَزَاءَكَ.

وَالْمُنَاجِزَةُ: الْمُخَاصِمَةُ، وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «ثَلَاثٌ تَدْعُهُنَّ أَوْ لِأَنَاجِزَتِكَ».

نَحَزَ

نَحَزَهُ، كَمَنْعَهُ: دَفَعَهُ، قَالَهُ الْكَسَائِيُّ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَ الْعَيْسُ مِنَ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِعٍ خَبِيًّا

يُنْحَزُونَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَ هِيَ تَنْسَلِبُ

أَي يُدْفَعْنَ بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِلِهَا يَعْنِي (٤) الرَّكَابِ.

وَ نَحَزَهُ نَحْزًا: نَحَسَهُ.

وَ نَحَزَهُ يَنْحِزُهُ نَحْزًا: دَفَعَهُ وَ سَخَّهَ بِالْمِنْحَازِ، بِالْكَسْرِ، اسْمٌ لِلْهَائُونَ وَ هُوَ الَّذِي يُدْقُ فِيهِ.

وَ النُّحَازُ، كُغْرَابٌ: دَاءٌ لِلْإِبِلِ يُصِيبُهَا فِي رِثَّتِهَا، وَ كَذَلِكَ الدَّوَابُّ كُلُّهَا تَسْعَلُ بِهِ سَعَالًا شَدِيدًا، وَ قَدْ نَحَزَ وَ نَحِزَ، كَكَرَّمَ وَ فَرِحَ.

وَ بَعِيرٌ نَاجِزٌ وَ نَحِيزٌ وَ نَحِزٌ كَكَتِفٍ، وَ هَذِهِ عَنْ سَبْيَوِيهِ، وَ مَنْحُوزٌ، وَ مَنْحِزٌ، كَمُحَدَّثٌ: بِهِ نُحَازٌ: سَعَالٌ شَدِيدٌ.

وَ نَاقَةٌ نَحِزَةٌ وَ مَنْحِزَةٌ، نَقَلَهُمَا الْكَسَائِيُّ وَ أَبُو زَيْدٍ، وَ كَذَلِكَ نَاجِزٌ وَ مَنْحُوزَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُ نَاقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ

وَ أُخْرَى لَهُ مَعْدُودَةٌ مَا يُثِيرُهَا

١- (١) اقتصر في التكملة على أنجز و أجهز، و عبارته الأصل كاللسان.

٢- (٢) انظر الميداني ١٩٣/٢ [١] الفاخر للمفضل ص ٦١....

٣- (٣) فى اللسان: «[٢] جزا الشموس».

٤- (٤) عن التهذيب و اللسان و [٣] بالأصل «من».

وَأَنْحَزُوا: أَصَابَ إِبْلَهُمْ ذَلِكَ، أَى النُّحَازُ .

وَالنَّحِيْزَةُ: الطَّبِيْعَةُ وَالتَّحِيْثَةُ، وَ يُجْمَعُ عَلَى النَّحَايِزِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: النَّحِيْزَةُ: طَرِيْقَةُ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَدِقَّةٌ صِيْلَبُهُ، أَوْ طَرِيْقَةُ مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءٌ مُمْتَدَّةٌ كَأَنَّهَا حَطٌّ، مُسْتَوِيَةٌ مَعَ الْأَرْضِ حَسِيْنَةٌ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ، وَإِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ فِي الْأَرْضِ. وَ الْجَمْعُ النَّحَايِزُ .

أَوْ قَطْعُهُ مِنْهَا، كَالطَّبِيْعَةِ، مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ مِيْلِ أَوْ أَكْثَرَ، تَقُوْدُ الْفَرَاْسِيْخَ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ.

وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: النَّحِيْزَةُ: الْجَبَلُ الْمُتَقَادُّ فِي الْأَرْضِ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: النَّحِيْزَةُ: الْمُسْنَاءُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: مِثْلُ الْمُسْنَاءِ .

وَ قِيلَ: هِيَ السَّهْلَةُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَصْلُ النَّحِيْزَةِ الطَّرِيْقَةُ الْمُسْتَدِقَّةُ .

وَ كُلُّ مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحِيْحٌ، وَ لَيْسَ بِاخْتِلَافٍ؛ لِأَنَّهُ يُشَاكِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّحِيْزَةُ: نَسِيْجَةٌ شَبَهُ الْحِرَامِ تَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيْطِ وَ الْبِيُوتِ تُنْسَجُ وَحَدَاهَا؛ فَكَأَنَّ النَّحَايِزَ مِنَ الطُّرُقِ مُسَبَّهَةٌ بِهِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ (١): النَّحِيْزَةُ: طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّفَّةِ مِنْ شُقُقِ الْخِيَابِءِ. وَقِيلَ: النَّحِيْزَةُ مِنَ الشَّعْرِ: هَنَّةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ، وَ طَوِيْلَةٌ يُعَلِّقُونَهَا عَلَى الْهُودَجِ؛ يُزَيِّنُونَهَا بِهَا، وَ رُبَّمَا رَقَمُوهَا بِالْعَهْنِ. وَقِيلَ: هِيَ مِثْلُ الْحِرَامِ بَيْضَاءُ.

وَ النَّحِيْزَةُ: وَادٍ بِدِيَارِ عَطْفَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

وَ النَّحَازُ، كَغُرَابٍ وَ كِتَابٍ: الْأَصْلُ، مِثْلُ النَّحَاسِ وَ النَّحَاسِ.

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْأَنْحَازَانِ: النَّحَازُ وَ الْقَرْحُ، وَ هُمَا دَاءَانِ يُصِيْبَانِ الْإِبِلَ .

وَ الْمِنْحَازُ - هَكَذَا فِي النَّسْخِ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: مِنْحَازٌ بِالْكَسْرِ -: فَرَسٌ عَبَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْحَبِطِيُّ .

وَ فِي الْمَثَلِ أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْفُلْفُلِ (٢) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْفَاءُ تَصْحِيْفٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْقِلْقُلُ، بِقَافَيْنِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقَافُ تَصْحِيْفٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْفُلْفُلُ، بِفَافَيْنِ؛ لِأَنَّ حَبَّ الْقِلْقُلِ بِالْقَافِ لَا يُدْقُ؛ يُضْرَبُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى الشَّحِيْحِ، وَ يُوضَعُ فِي الْإِذْلَالِ وَ الْحَمْلِ عَلَيْهِ، كَمَا فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّخْرُ: الضَّرْبُ بِالْجُمْعِ فِي الصَّدْرِ.

و الرَّاكِبُ يَنْخَرُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةَ الرَّجْلِ، أَيْ يَضْرِبُهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا نَخَرَ الإِدْلَاجُ تُغْرَهُ نَخْرِهِ

بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخِيَ العِمَامَةِ نَاعِسٌ

و النَّحَاثُ: الإِبِلُ المَضْرُوبَةُ، وَاحِدَتُهَا نَحِيرَةٌ .

و نَخَرَ النَّسِيجَةَ: جَذَبَ الصَّيْصَةَ لِئَحْكَمَ اللِّحْمَةَ .

و النَّخْرُ مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ: هُوَ أَنْ تَكُونَ الوَاهِنَةُ لَيْسَتْ بِمُلْتَمِئَةٍ، فَيَعْظُمُ مَا وَآلِهَا مِنْ جِلْدِ الشَّرِّهِ؛ لِوُصُولِ مَا فِي البَطْنِ إِلَى الجِلْدِ؛ فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الشَّرِّهِ يُدْعَى النَّخْرَ، وَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ المَوْضِعِ يُدْعَى الفَتْقَ .

و النَّخْرُ أَيْضًا: السُّعَالُ عَامَّةً .

و نَخَرَ الرَّجْلُ: سَعَلَ .

و نَخَرَهُ لَهُ: دُعَاءٌ عَلَيْهِ.

و النَّاحِزُ: أَنْ يُصِيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البَعِيرِ فَيَقَالُ: بِهِ نَاحِزٌ. قَالَ الأَنْزَهْرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ الصَّاغِطِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَ أُرَاهُ أَرَادَ الحَازَ فَغَيَّرَهُ.

و النَّحِيرَةُ: الطَّرِيقُ بَعَيْنِهِ؛ شَبَّهَ بِخُطُوطِ الثَّوْبِ .

نخز

نَخَزَهُ، بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣): يُقَالُ: نَخَزَهُ بِحَدِيدِهِ أَوْ نَحَوَهَا، كَمَنَعَهُ، إِذَا وَجَّاهَ بِهَا.

وَ نَخَزَهُ بِكَلِمَةٍ: أَوْجَعَهُ بِهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ.

نرز

النَّرْزُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤): هُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَ هُوَ الاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ، زَعَمُوا. قَالَ: وَ بِهِ

١- (١) هو قول الأصمعي، كما في التهذيب.

٢- (٢) في القاموس: [١] القلقل بالقافين.

٣- (٣) الجمهره ٢/٢١٨.

٤- (٤) الجمهره ٢/٣٢٧. [٢]

سَمَّوْا نَزْرَةَ وَ نَارِزَةَ ، قَالَ : وَ أَحْسَبُهُ مَصْدُوعًا ، قَالَ : وَ النَّزْرُ أَيْضًا غَيْرُ مَحْفُوظٍ . قُلْتُ : وَ قَدْ سَبَقَ لِلْمَصْنُفِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ وَرَاءَ بِلَا- فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا ، وَ قَالَ شَيْخُنَا : فَيَزَادُ هَذَا عَلَى «و نر» وَ مَا مَعَهُ . قُلْتُ : فَهَذَا الْكَلَامُ فِي «و نر» وَ ذَكَرْنَا هُنَا مَا حَصَلَ لِلْمَصْنُفِ مِنَ التَّضْيِيفِ فِي تَقْلِيدِهِ لِلصَّاعَانِي ، وَ قَدْ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي النَّزْرِ مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ، وَ مَا عَدَاهُمَا فَإِنَّمَا فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، أَوْ كَلِمَةٌ مَصْنُوعَةٌ ، وَ الْأَصْلُ إِبْقَاءُ الْقَاعِدِ عَلَى صِحَّتِهَا ، فَتَأْمَلُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّزْرُ (١) : ع . قُلْتُ : وَ كَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي النَّزْرِ ، بِالسِّينِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

قَالَ : وَ النَّزْرِيُّ صَاحِبُ الْحِسَابِ لَا- أَذْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : نَزِيرٌ ، كَأَمِيرِهِ : بَأْدَرِيْبَجَانَ مِنْ نَوَاحِي أَرْذَبِيلَ ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ (٢) النَّزْرِيُّ صَاحِبُ الْحِسَابِ ، وَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَافِظُ الْفَرَّضِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ : رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَفْضَلِ الشَّيْبَانِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّضِيُّ ، ثُمَّ تَرَدَّدَ فَذَكَرَهُ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدِ وَ زَايٍ مُكْرَّرٍ ، وَ قَالَ لِيَحْرَزُ .

قُلْتُ : الْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ . وَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّعْرَانِيِّ ، وَ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفْلَانَ التَّنُوخِي ، وَ نَظِيرُهُ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ النَّزْرِيُّ أَبُو تُرَابٍ الْمَرَاغِيُّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٩٢ (٣) ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . قُلْتُ :

وَ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ وَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ ، وَ عَنْهُ أَبُو مَنْصُورِ الشَّحَامِيُّ ، وَ غَيْرُهُ .

وَ نَيْرِيزُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ زِيَادُهُ يَاءٌ تَحْتَهُ بَيْنَ النَّوْنِ وَ الرَّاءِ : هَذَا بِفَارِسَ ، مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ ، وَ مِنْهَا : الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ النَّزْرِيُّ ، مِمَّنْ صَافَحَ الرَّزِينَ الْخَوَافِي وَ أَخَذَ عَنْهُ ، وَ أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ النَّزْرِيِّ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

وَ النَّيْرُوزُ : اسْمٌ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ عِنْدَ الْفَرَسِ ، عِنْدَ نُزُولِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ ، وَ عِنْدَ الْقِبْطِ أَوَّلُ ثَوْتِ ، كَمَا فِي الْمَصْدِيحِ بَاحٍ ، مُعَرَّبٌ نَوْرُوزٍ ، أَيُّ الْيَوْمِ الْجَدِيدِ ، وَ قَدْ اسْتَفُوهَا مِنْهُ الْفِعْلُ ، كَمَا

١- حُكِيَ : أَنَّهُ قُدِّمَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْحَلْوَى ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا : لِلنَّيْرُوزِ ، فَقَالَ : نَيْرُوزَنَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَ فِي الْمَهْرَجَانِ قَالَ : مَهْرَجُونَا كُلَّ يَوْمٍ .

وَ فِيهِ اسْتِعْمَالُ الْفَعِيلِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْأَعْجَمِيَّةِ ، وَ هُوَ مِنْ قُوَّةِ الْفَصَاحَةِ ، وَ طَلَّاقِهِ اللَّسَانَ ، وَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ ، فَهُوَ إِمَّا أَنْ يُلْحَقَ بِالْمَنْحُوتِ ، أَوْ الْمَأْخُوذِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْجَامِدَةِ ؛ كَتَحَجَّرَ الطِّينُ : صَارَ حَجْرًا ، وَ نَحَوَهُ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ، وَ نَقَلَ عَنْ «عَبَثَ الْوَلِيدِ» لِلْمَعْرِيِّ . كَلَامًا يُنَاسِبُ ذِكْرَهُ هُنَا ، فَنَقَلْتُهُ بِرُمَّتِهِ لِأَجْلِ الْفَائِدَةِ ، وَ نَصَّهُ : النَّيْرُوزُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ذَكَرْتُهُ الشُّعْرَاءَ ، وَ لَمْ يَأْتِ فِي شِعْرِ فَصِيحٍ ؛ إِذْ كَانَ نُقِلَ عَنْ أَعْيَادِ فَارِسَ ، وَ الْمُحَدِّثُونَ يَسْتَعْمَلُونَهُ عَلَى جِهَتَيْنِ : مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : نَيْرُوزٌ ، فِيجِيئُ بِهِ عَلَى فِعْعُولٍ ، وَ هُوَ الْأَسْمَاءُ الْعَرَبِيَّةُ كَثِيرٌ ؛ كَالْعَيْشُومِ : نَبَتْ ، وَ كَذَا الْقَيْصُومِ ، وَ الدَّيْجُورِ ، لِلظُّلْمَةِ . وَ فَوْعُولٌ مَعْدُومٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَ النَّيْرُوزُ إِذَا حُمِلَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ اسْتِشْقَاقُهُ مِنَ النَّزْرِ ، وَ لَمْ يَصِحَّ فِي اللُّغَةِ أَنَّ النَّزْرَ يُسْتَعْمَلُ ، وَ قَدْ زَعَمَ بَعْضُ أَنَّهُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَ قِيلَ : الْأَخْذُ فِي خُفْيِهِ ، وَ لَمْ يَبْنُوا فِي الثَّلَاثِيَّةِ الْمَحْضَةِ إِسْمًا أَوَّلَهُ نُونٌ وَ رَاءٌ ، وَ أَمَا النَّزْدُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، وَ قَالُوا : النَّيْرُبُ لِلنَّمِيمَةِ وَ الدَّاهِيَةِ وَ لَمْ يَقُولُوا : النَّزْرُ ، وَ لَمْ يَهْجُرُوا هَذَا الْبِنَاءَ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَى اللَّسَانِ ، وَ لَكِنْ تَرَكَوهُ بِاتِّفَاقٍ أَنَّ الرَّاءَ تَجِيءُ بَعْدَ النَّوْنِ كَثِيرًا فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، يَقُولُونَ : نَزْرُوسِي وَ نَزْرُوسِي وَ نَزْرُوسِي فِي أَفْعَالٍ كَثِيرَةٍ يُلْحَقُهَا نُونٌ الْمُضَارَعَةِ وَ أَوَّلُ حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةُ رَاءٌ ، وَ إِنَّمَا تَرَكَ هَذَا اللَّفْظَ كَمَا تَرَكَ الْوَدْعَ ، وَ لَوْ اسْتَعْمَلَ لَكَانَ حَسِينًا . انْتَهَى . وَ ابْنُ نَيْرُوزِ

الأنماطي: مُخَيِّدٌ . قلت: هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نَيْرُوزِ الأنمِاطي، حَدَّثَ عن يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن السَّكَنِ، و عنه أبو مُحَمَّد عَيْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَعْرُوفٍ قَاضِي القَضَاةِ. كذا وَجَدْتُهُ فِي رَوْضَةِ الأَخْبَارِ، لِلخَطِيبِ عبدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيّ. قلتُ: وَ قد حَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً الدَّارِقُطْنِيُّ .

و عبدُ اللَّهِ بنُ نَيْرُوزِ المِصْرِيُّ النَّاسِخُ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ رَوَاحٍ بِالإِجَازَةِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَيْرُوزُ: مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي السُّنْدِ، بَيْنَ الدَّيْبِيلِ (٤)

ص: ١٥٧

١- (١) ضببت نصاً في معجم البلدان بالتحريك. قال: وَ نَرَزَ مَوْضِعَ عَنِ الأَزْهَرِيِّ.

٢- ((*)) فِي القَامُوسِ: يُنْسَبُ .

٣- (٢) فِي اللِّبَابِ وَ [١] مَعْجَمِ البُلْدَانِ «٤٩١» وَ [٢] بِالنَّصِّ فِي اللِّبَابِ. [٣]

٤- (٣) عَنِ مَعْجَمِ البُلْدَانِ وَ بِالأَصْلِ «الدَّبِيلِ».

و الْمَنْصُورَه، عَلَى نِصْفِ الطَّرِيقِ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ .

١- وَ عَيْنُ أَبِي نَيْرَزٍ (١) بِالْفَتْحِ وَ كَسْرِ الرَّاءِ: مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، نُسِبَ إِلَى عَبْدِ حَبْشِيِّ اسْمُهُ أَبُو نَيْرَزٍ كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا. قُلْتُ: هُوَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ كَانَ ابْنًا لِلنَّجَاشِيِّ نَفْسِهِ، وَ إِنَّ عَلِيًّا وَجَدَهُ مَعَ تَاجِرٍ بِمَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ، فَأَعْتَقَهُ؛ مِكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَ يُقَالُ: لَمَّا مَرَجَ أَمْرُ الْحَبْشَةِ بَعْدَ مَيُوتِ أَبِيهِ أَرْسَلُوا لَهُ وَفْدًا لِيُמَلِّكُوهُ وَ يُتَوَجَّهُوا، فَأَبَى، وَ كَانَ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ قَامَةً، وَ أَحْسَنِهِمْ وَجْهًا، إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلشَّهِيدِيِّ .

نَزْرٌ

النَّزْرُ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ، وَ يُكْسَرُ، وَ الْكَسْرُ أَجْوَدُ، فَارْسِيُّ مُعَرَّبٌ .

وَ النَّزْرُ: الْكَثِيرُ.

وَ النَّزْرُ: الذِّكِيُّ الْفُوَادِ الطَّرِيفُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ الْعَاقِلُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٢)، قَالَ الشَّاعِرُ:

فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزْرًا

وَ النَّزْرُ أَيضًا: السَّخِيُّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ النَّزْرُ أَيضًا:

الطَّيَاشُ، وَ هُوَ دَمٌ، قَالَ الْبَعِيثُ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَ الصَّوَابُ: قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ:

لَقَى حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَ هِيَ ضَعِيفَةٌ

فَجَاءَتْ بَنَزْرًا مِنْ نَزَالِهِ أَرَشَمًا (٣)

أَي مِنْ مَاءِ عَبْدِ أَرَشَمٍ (٤).

وَ النَّزْرُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ التَّحَرُّكِ، كَالْمَنْزَرِ بِكَسْرِ الْمِيمِ. وَ نَزْرُ الظُّبِيِّ يَنْزُرُ نَزْرًا: عَدَا وَ أَسْرَعَ .

وَ كَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ (٥)، حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

فَلَاةٌ يَنْزُرُ الظُّبِيُّ حَجْرَاتِهَا

نَزِيرًا خِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدَى بِهَا النَّبْلُ

وَ نَزَّتِ الْأَرْضُ . وَ فِي الصِّحَاحِ: أَنْزَتْ: تَحَلَّبَ مِنْهَا النَّزْرُ، أَوْ صَارَتْ ذَاتَ نَزْرٍ، أَوْ صَارَتْ مَنَابِعَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ بِمَوْحَدِهِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَ الذِّي فِي الْمُحْكَمِ: مَنَابِعُ لِلنَّزْرِ، بِالْقَافِ. وَ نَزْرَ عَنِّي: انْفَرَدَ جَانِبًا.

وَ قَتَلْتَهُ النَّزْرَةَ، بِالْكَسْرِ، أَي الشَّهْوَةَ .

و فى نَوَادِرِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ (٤): النَّزِيرُ، كَأَمِيرٍ: الشَّهْوَانُ .

و فى التَّكْمَلَةِ: النَّزِيرُ: الظَّرِيفُ، كَالنَّزْرِ .

و النَّزِيرُ: اضْطِرَابُ الوَتْرِ عِنْدَ الرَّمِيِّ نَزْرَ الرَّجُلِ يَنْزُرُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَ كَذَلِكَ الوَتْرُ.

وَ أَنْزَرَ: تَصَلَّبَ وَ تَشَدَّدَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ المُنَازَةُ: المَعَازَةُ وَ المُنَافَسَةُ .

وَ النَّزْنَةُ: تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .

وَ النَّزَانِزُ، بِالصَّمِّ: القَرِيحُ مِنَ الفُحُولِ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

وَ نَزَّزَهُ عَنِ كَذَا، أَى نَزَّهَهُ، كَذَا فى اللِّسَانِ.

وَ نَزَزَتِ الظُّبَيْهَةُ تَنْزِيْرًا: رَبَّتْ وَ لَدَهَا طِفْلًا.

وَ يُقَالُ: هُوَ نَزِيرٌ شَرٌّ، كَأَمِيرٍ، وَ نَزَاؤُهُ ككِتَابٍ، أَى لَزِيْزُهُ وَ لَزَاؤُهُ (٧)، وَ لَمْ يَذْكَرْ لَزَاؤًا فى مَوْضِعِهِ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ: لَزَّهَ وَ لَزِيْزَهُ، وَ قَدْ أَشْرْنَا هُنَاكَ.

وَ المِنَزُّ، بِكسْرِ المِيمِ: المَهْدُ مَهْدُ الصَّبِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ.

وَ ظَلِيمٌ نَزْرٌ: سَرِيْعٌ لَا يَسْتَقِرُّ فى مَكَانٍ، قَالَ:

أَوْ بَشَكِيٍّ وَخَدَّ الظَّلِيمِ النَّزْرُ

ص: ١٥٨

١- (١) عَنِ مَعْجَمِ البُلْدَانِ [١] عَنِ أَبِي نَيْزَرٍ «بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ فى اسْمِ المَوْضِعِ وَ فى اسْمِ الرَّجُلِ الِذِى نَسِبَتْ إِليه العَيْنُ. وَ بِالأَصْلِ فى المَوْضِعِينَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ.

٢- (٢) فى الصَّحَاحِ: «حَكَاهُ أَبُو عَيْبِدٍ» وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: أَبُو عَيْبِدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: النَّزْرُ: مِنَ الرَّجَالِ: الذِّكْيُ... وَ عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ قَالَ: النَّزْرُ: الرَّجُلُ الخَفِيفُ. وَ ذَكَرَ الشَّاهِدُ.

٣- (٣) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: لَقِيَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَ القَافِ، وَ أَرَادَ بِالنِّزَالِ المَاءَ الِذِى أَنْزَلَهُ المِجْمَاعُ لِأَمِّهِ كَذَا فى اللِّسَانِ». وَ [٢] البَيْتُ فى اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ فى هَذِهِ المَادَّةِ نَسَبٌ لِحَرِيرٍ، وَ فى اللِّسَانِ [٣] فى مَادَتِي (رِشْمٌ وَ تَبْنٌ) نَسَبٌ لِلسَّبْتِ لِلْبَيْعِثِ يَهْجُو حَرِيرًا وَ فى التَّكْمَلَةِ نَسَبٌ لِلْبَيْعِثِ.

٤- (٤) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «وَ قَالَ الأَمْوِيُّ: الأَرِشْمُ الِذِى يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَ يَحْرُصُ عَلَيْهِ ذَكَرَهُ فى التَّكْمَلَةِ بَعْدَ مَا نَقَلَ مَا فى

الشارح».

٥- (٥) عن التهذيب و بالأصل «ابن الجراح».

٦- (٦) فى التهذيب و اللسان: و فى نوادر الأعراب.

٧- (٧) بالأصل «و لرازه».

وَأَخَذَ، بَدَلٌ مِنْ بَشَكِي، أَوْ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْزَتِ الْأَرْضُ: بَعَجَ مِنْهَا النَّزُّ. وَأَنْزَتْ: صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ.

وَأَرْضٌ نَازَةٌ وَنَزَّةٌ ذَاتُ نَزٍّ، كِلْتَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَ نَاقَةٌ نَزَّةٌ: خَفِيفَةٌ، وَ بَعِيرٌ نَزٌّ: خَفِيفٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا

وَ أَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزًّا

أَنْ سَوْفَ يُمِطِيهِ وَ مَا ارْمَأَزَا

أَيُّ يُمَضَى عَلَيْهِ، وَ نَزَا، أَيُّ خَفِيفًا.

وَ النَّزَّازُ، بِالْكَسْرِ: الْمُتَنَزِّعُ وَ الْمُتَنَافِسُ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ:

نَزَّ نَزًّا.

وَ النَّزَّةُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَسَ بِمِصْرَ، وَ قَدْ وَرَدَتْهُ.

نَشْرٌ

النَّشْرُ: الْمَكَانُ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْمَتْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالنَّشَازِ، بِالْفَتْحِ، وَ النَّشْرُ -مُحَرَّكَةٌ- وَقِيلَ، النَّشْرُ وَ النَّشْرُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ، وَ لَيْسَ بِالْعَلِيظِ. ج، أَيُّ جَمْعُ النَّشْرِ بِالْفَتْحِ نَشُورٌ. وَ جَمْعُ الْمُحَرَّكَ أَنْشَارٌ، كَسَبَبَ وَ أَسَابَ، وَ نِشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَ أَجْبَالٍ وَ جِبَالٍ.

وَ النَّشْرُ: الارتفاعُ فِي مَكَانٍ. وَ قَدْ نَشَرَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ يَنْشُرُ وَ يَنْشِرُ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ: ارْتَفَعَ قَلِيلًا. وَ نَشَرَ: أَشْرَفَ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَ ظَهَرَ.

وَ يُقَالُ: اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا أَوْفَى عَلَى نَشْرٍ كَبِيرٍ». أَيُّ ارْتَفَعَ عَلَى رَأْيِيهِ فِي سَفَرٍ، يُرَوَى بِالتَّحْرِيكِ وَ التَّنْكِينِ.

وَ نَشَرَ بَقْرَنَهُ يَنْشُرُ (١) بِهِ نَشْرًا: احْتَمَلَهُ فَصَرَعَهُ. قَالَ شَمِرٌ:

و هذا كأنه مقلوبٌ مثل جَبَدٌ و جَذَبٌ (٢). و نَشَرَتْ نَفْسُهُ: جَاشَتْ مِنْ فَرَعٍ .

و من المَجَاز: نَشَرَتْ الْمَرْأَةُ بَرُوجَهَا، و على زَوْجِهَا:

تَنْشُرُ و تَنْشُرُ نُسُوزًا، و هي نَاشِرٌ: اسْتَعَصَتْ عَلَى زَوْجِهَا و اِزْتَفَعَتْ عَلَيْهِ و أَبْغَضَتْهُ، و حَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ، و فَرِكَتَهُ، و قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ النُّسُوزِ فِي الْقُرْآنِ و الْأَحَادِيثِ، و هو يَكُونُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، قال أَبُو إِسْحَاقَ: و هو كَرَاهَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ، و سُوءُ عِشْرَتِهِ لَهُ، و اسْتِقَافَهُ مِنَ النَّشْرِ، و هو ما ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

و نَشَرَ بَعْلِهَا عَلَيْهَا يَنْشُرُ نُسُوزًا: ضَرَبَهَا و جَفَّاهَا و أَضَرَّ بِهَا، قال اللهُ تَعَالَى: وَ إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُسُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا (٣).

و عِرْقٌ نَاشِرٌ. مُتَّبِعٌ، أَى مُرْتَفِعٌ لَا يَزَالُ يَضْرِبُ، من داءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

و قَلْبٌ نَاشِرٌ: اِزْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ رُغْبًا، أَى مِنَ الرُّغْبِ.

و أَنْشَرَ عِظَامَ الْمَيْتِ إِشْازًا: رَفَعَهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا، و رَكَّبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، و به فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لِحْمًا (٤) قال الفراء: قرأ زيد بن ثابت « نُنْشِرُها » بالزاي، و الكوفيين بالراء. قال ثعلب: و الْمُحْتَارُ بِالزاي.

و أَنْشَرَ الشَّيْءَ: رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ، و منه

١٦- الحديث:

«لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ الْعَظْمَ». أَى رَفَعَهُ و أَعْلَاهُ، و أَكْبَرَ حَجْمَهُ.

و النَّشْرُ، مُحَرَّكَةٌ. الرَّجُلُ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ، أَى الذى أَسَنَّ و لم يَنْقُصْ، نقله الجوهرى عن ابن السكيت، و يقال: إنه لَنَشْرٌ مِنَ الرَّجَالِ، و صَتَمٌ (٥)، إِذَا انْتَهَى سِنُّهُ و قُوَّتُهُ و شَبَابُهُ.

و تَنْشَرُ لَهُ: مِثْلُ تَشْرَنَ، و سِيدُكَرٍ فِي مَوْضِعِهِ.

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ نَاشِرُ الْجَبْهَةِ، أَى مُرْتَفِعُهَا.

و لِحْمَهُ نَاشِرَةٌ: مُرْتَفِعُهُ عَلَى الْجِسْمِ.

ص: ١٥٩

١- (١) بالأصل: و نشزه بقرنه ينشزه و ما أثبت عن القاموس و اللسان. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و هذا كأنه مقلوب أى من شزن كفرح نشط و نشزن صاحبه نشزنا صرعه أفاده فى

القاموس» و فى التهذيب: قال شمر: و كأنه من المقلوب مثل: جذب و جذب بمعنى نشز و شزن.

٣- (٣) سورة النساء الآيه ١٢٨. [٢]

٤- (٤) سورة البقره الآيه ٢٥٩. [٣]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و صنم، قال المجد: الصنم و يحرك: الغليظ الشديد، و الرجل البالغ أقصى الكهوله».

و تَلَّ نَاشِرٌ: مُرْتَفِعٌ، وَ جَمْعُهُ نَوَاشِرٌ .

و فى القرآن: وَ إِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا (١) قال الفراء:

قَرَأَهَا النَّاسُ بِكسْرِ الشَّيْنِ وَ الْحِجَازِيُّونَ يَزْفَعُونَهَا، قال: وَ هُمَا لُغَتَانِ. قال أبو إسحاق: معناه إِذَا قِيلَ انْهَضُوا فَانْهَضُوا وَ قَوْمُوا.

و يقال: نَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ، إِذَا كَانَ قَاعِدًا فَقَامَ .

وَ رَكَّبَ نَاشِرٌ: نَاتَى مُرْتَفِعٌ .

و قول الشاعر، أَنشده ابن الأعرابي :

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرِهِ الْقَصِيرَى

وَ لَا وَفِصَاءَ لِبَسْتِهَا اغْتِجَارُ

فَسَرَهُ فَقَالَ: نَاشِرُهُ الْقَصِيرَى، أَى لَيْسَتْ بِضَخْمِهِ الْجَبِينِ مُشْرِفِهِ الْقَصِيرَى بِمَا عَلَيَّهَا مِنَ اللَّحْمِ.

وَ رَجُلٌ نَشَرٌ: غَلِيظٌ عَجَلٌ، قال الأعشى:

وَ تَرَكَبُ مَنَى إِنْ بَلَوْتَ نَكِيثَى

على نَشَرٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بَتَوَامٍ

أَى غَلِظٌ، ذَهَبَ إِلى تَعْظِيمِهِ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ أَشْيَبَ .

وَ نَشَرَ بِالْقَوْمِ فى الْخُصُومَةِ نُشُورًا: نَهَضَ بِهِمُ لِلْخُصُومَةِ.

وَ قال أبو عبيد: النَّشْرُ (٢) وَ النَّشْرُ: الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ.

وَ دَابَّةٌ نَشِيرَةٌ، إِذَا لَمْ يَكُدْ يَسْتَقِرُّ الرَّاكِبُ وَ السَّرْجُ على ظَهْرِهَا.

وَ يُقالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُدْ يَسْتَقِرُّ السَّرْجُ وَ الرَّاكِبُ على ظَهْرِهَا: إِنِهَا لَنَشْرَةٌ، قاله الليثُ .

وَ قال ابن القطاع: نَشَرَ الْقَوْمُ فى مَجْلِسِهِمْ: تَقَبَّضُوا لِمَجْلِسَاتِهِمْ، وَ أَيْضًا قَامُوا مِنْهُ.

نطنز

نَطَنَزٌ، كَجَعْفَرٍ، وَ يُقالُ: نَطَنَزَةٌ، بِزِيادَةِ هاءٍ: د، بَيْنَ قَمٍّ وَ أَصْبَهَانَ، على عَشْرِينَ فَرْسَخًا مِنْ أَصْبَهَانَ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ

اللِّسَانِ. وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يُلقَّبُ ذَا اللِّسَانَيْنِ؛ لِحُسْنِ نَظْمِهِ وَنَثْرِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجَمِيَّةِ، سَمِعَ أَصْحَابَ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ، وَعنه حَفِيدُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّظْمِيَّانِ الْأَدَبِيَّانِ. مَاتَ أَبُو الْفَتْحِ سَنَةَ ٤٩٧ و له ترجمه واسعة في ذيل البنداري على تاريخ الخطيب.

نغز

نَغَزَ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: نَغَزَ بَيْنَهُمْ: أَغْرَى وَحَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، كَنَغَزَ.

و نَغَزَهُمُ النَّعَازُ، كَرَمَانَ، أَيْ نَزَعَهُمُ النَّزَاعَ.

و نَغَزَ الصَّبِيَّ: دَغَدَغَهُ كَنَغَزَهُ.

نغز

نَغَزَ الطَّبِيُّ يَنْغِزُ - مَنْ حِيدَ ضَرْبٌ - نَفْزًا وَنُفُوزًا وَنَفَزَانًا، مُحَرَّكَةً: وَثَبَ فِي عَيْدُوهِ وَنَزَا، وَكَذَلِكَ أَبْرَ يَا بَرُّ، قَالَ الْأَصِمَعِيُّ، وَ قِيلَ: رَفَعَ قَوَائِمَهُ مَعًا وَوَضَعَهَا مَعًا، وَ قِيلَ: هُوَ أَشَدُّ إِحْضَارِهِ، وَ قِيلَ: وَثَبَهُ وَوُقُوعُهُ مُنْتَشِرَ الْقَوَائِمِ، فَإِنْ وَقَعَ مُنْصَمَّ الْقَوَائِمِ فَهُوَ الْقَفْزُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

النَّفْزُ: أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَثِبُ، وَ أَنْشَدَ:

إِرَاحَةَ الْجِدَائِيهِ النَّفُوزِ (٣)

وَ هُوَ ظَبْيٌ يَنْفُوزُ، بِتَقْدِيمِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى التُّونِ (٤)، أَيْ شَدِيدُ النَّفْزِ .

وَ نَفَزَهُ تَنْفِيزًا: رَفَعَهُ يَقَالُ: نَفَزْتُهُ الْمَرْأَةَ، وَ هِيَ تُنْفِزُ وَلَدَهَا.

وَ نَفَزَ السَّهْمَ تَنْفِيزًا: أَدَارَهُ عَلَى ظُفْرِهِ بِيَدِهِ الْأُخْرَى؛ لِيَبِينَ لَهُ عَوِجَاجُهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّفَرَهُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

يُحَزَنُ إِذَا أَنْفِرَنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى

وَ إِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضَلًا

وَ النَّفِيزُ وَ النَّفِيزَةُ: زُبْدُهُ تَتَفَرَّقُ فِي الْمِمْحَضِ وَ لَا تَجْتَمِعُ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّفْزُ (٥): عَدُوُّ الطَّبِيِّ مِنَ الْفَرْعِ .

وَ نَوَافِرُ الدَّابَّةِ: قَوَائِمُهَا، الْوَاحِدَةُ نَافِرَةٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

قَدْوَفَّ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِيَّ سَهْمُهَا

-
- ١- (١) سورة المجادلة الآية ١١. [١]
 - ٢- (٢) عن التهذيب و بالأصل «النشزه».
 - ٣- (٣) نسب بحواشى الصحاح و المطبوعه الكويتيه لجران العود.
 - ٤- (٤) فى التكملة: و ظبى منفوز.
 - ٥- (٥) عن اللسان و [٢] بالأصل «النفزه».

والمَعْرُوفُ النَّوَافِرُ بِالْقَافِ، كما سيأتي.

و نَفْرَةٌ: د، بالمعرب، هكذا نقله الصاغاني، و قال ياقوت في المعجم: مدينه بالأندلس: و قال شيخنا: و هذا غلط ظاهر؛ إذ لا يعرف بلاد المغرب بلدة يقال لها: نفرة، و إنما المصنف رأى النسبه إليها فظنها بلدة، و هي قبيلة مشهورة من قبائل البربر الذين بالمغرب، كما في البغية في ترجمه الشيخ أبي حيان. و قال في نفع الطيب: و خلص عبد الرحمن الداخل إلى المغرب، و نزل على أحواله نفرة، و هم قبيلة من برابره طرابلس. انتهى. قلت: و هكذا ذكره الحافظ في التبصير، و نسب إليها جماعة من المحدثين، كالمُنذر بن سعيد البلوطي النَّفْرِي، ذكره الرُّشَاطِي، و محمد ابن سُلَيْمَانَ المَالِقِي النَّفْرِي، و عبد الله بن محمد النَّفْرِي، ذكرهما ابنُ بشْكَوَال، ثم قال: و نَفْرَةٌ: قرية بمالقه منها:

ابن أبي العاص النَّفْرِي شيخ الشَّاطِبي، فالعجب من إنكار شيخنا على المصنّف، و قوله إنه لا يعرف بالمغرب بلدة اسمها نفرة، و قد صرح ياقوت في معجمه في المجلد الثاني لما سرد قبائل البربر فقال: و هذا أسماء قبائلهم التي سُميت بها الأماكن التي نزلوا بها، و هي هَوَارُهُ و أمناهُ و ضريسُهُ و مغيلُهُ و فجومه (1) و ليطه و مَطْنَاطُهُ و صِيْنَهَاجُهُ و نَفْرَةٌ و كُتَيَامُهُ، إلى آخر ما ذكره؛ فكيف يخفى على شيخنا هذا؟.

قلت: و من المنسويين إلى هذه: و جيه الدين موسى بن محمد النَّفْرِي: مُحَدِّثٌ، مات بمضير، و الإمام أبو عبد الله محمد بن عبَّاد النَّفْرِي: خَطِيبُ جامع القَزْوِينِي، الذي دُفِنَ بباب الفُتُوح من مدينه فاس، و له كراماتٌ شهيرة، و عبد الله بن أحمد بن قاسم بن مناد النَّفْرِي، مَمَّن لَقِيَهُ البَرْهَانَ البَقَاعِي، مات قَرِيبَ الخَمْسِينَ و الثَّمَانِينَ.

و النَّفَازُ، كَرَمَانَ، و هذا غلط، و صوابه: النَّفَازِي بِالْأَلِفِ المَقْصُورِ كما في التكملة (2): لُجْبُهُ لَهُم يَتَنَافِرُونَ فِيهَا، أَي يَتَوَاتَبُونَ.

*و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَفَرَ الرَّجُلُ؛ إِذَا مَاتَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ مِثْلُهُ لِابْنِ القَطَّاعِ وَ ضَبَطَهُ.

نقر

النَّقْرُ، بِالْقَافِ، كَكْتِفٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الأُصُولِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي بِكسْرِ التَّوْنِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ:

الماءُ الصَّافِي العَذْبُ .

وَ أَتَقَرَّ الرَّجُلُ : دَاوَمَ عَلَى شُرْبِهِ قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

و قوله: «دَاوَمَ» هكذا في سائر النسخ بالواو، و وقع في نصِّ التَّوَادِرِ وَ التَّكْمَلَةِ: دَامَ، بِغَيْرِ وَاوٍ (3) وَ هُوَ الأَحْسَنُ .

وَ النَّقْرُ - بِالْكَسْرِ - كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي عَلَى الصَّوَابِ، وَ سِيَاقُ المَصْنُفِ يَقْتَضِي أَن يَكُونَ كَكْتِفٍ، وَ هُوَ غَلَطٌ :

اللَّقْبُ، وَ يُحَرِّكُ .

و النَّقْرُ بِالضَّمِّ: السِّبْرُ، وَ كَذَلِكَ النَّقْرُ، بِالْكَسْرِ؛ ففِي اللَّسَانِ: يُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ بِمَوْضِعٍ كَذَا نُقْرٌ وَ نَقْرٌ، أَيْ بِنْتُ أَوْ مَاءٌ، الضَّمُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ رُوِيَ بِالرَّاءِ وَ الزَّايِ جَمِيعاً، وَ جَعَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالرَّاءِ تَصْخِيفاً؛ وَ كَأَنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ. وَ قَدْ اسْتَدْرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَرَأَجِعْهُ. وَ كَذَلِكَ يَقُولُونَ: مَا لَهُ شِرْبٌ وَ لَا مِلْكٌ، وَ لَا مِلْكٌ وَ لَا مَلِكٌ.

وَ النَّقْرُ، بِالْفَتْحِ: الْوَثْبُ صُعُداً، وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِرِ الْمُعْتَادِ الْوَثْبُ، كَالْعَرَابِ وَ الْعُصْفُورِ، كَالنَّقْرَانِ، مُحَرَّكَةً.

نَقْرٌ يَنْقُرُ وَ يَنْقُرُ نَقْرًا وَ نَقْرَانًا وَ نَقْرَانًا، وَ نَقْرَ (٤). كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، ففِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ مِنْ وُجُوهٍ، كَمَا يَظْهَرُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّقْرُ: انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي الْوَثْبِ، وَ النَّقْرُ: انْتِشَارُهَا.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

«كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَ الْجَنَادِبُ تَنْقُرُ مِنَ الرَّمْضَاءِ». أَيْ تَنْقُرُ وَ تَثْبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ أَيْضاً: «يَنْقُرَانِ الْقِرْبُ (٥) عَلَى مُتُونِهِمَا». أَيْ يَحْمَلَانَهَا وَ يَقْفِرَانِ بِهَا وَثْباً. وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ النَّقْرُ أَيْضاً فِي بَقْرِ الْوَحْشِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْمُنْقَرِ

وَ النَّقْرُ، بِالتَّخْرِيقِ: زُدَّالُ الْمَالِ، وَ يُكْسَرُ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

ص: ١٤١

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «[١] الْبُرْبُرُ»: وَ رَفْجُومُهُ وَ لَطِيهَةٌ.

٢- (٢) قِيدَهَا فِي التَّكْمَلَةِ الَّتِي بِيَدِي النَّفَّازِ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ.

٣- (٣) وَ هِيَ رِوَايَةُ التَّهْذِيبِ أَيْضاً.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ نَقْرٌ، عِبَارَةٌ لِّلْسَانٍ: وَ [٢] نَقْرٌ وَثْبٌ صُعُداً فَكَانَ الظَّاهِرُ إِسْقَاطُهَا أَوْ ذِكْرُ بَقِيَّةِ الْعِبَارَةِ».

٥- (٥) رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَرَفِ الْقِرْبِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِنَصْبِ الْقِرْبِ أَنْظَرَ مَا وَرَدَ فِي النِّهَايَةِ «[٣] نَقْرٌ».

أَخَذْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ وَ نَابٍ سَوْءٍ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ وَ أَنْقَرَ الرَّجُلُ : اِقْتَنَاهُ ، مِثْلُ أَقْمَرَ وَ أَعْمَرَ .

وَ عَطَاءٌ نَاقِرٌ وَ ذُو نَاقِرٍ : حَسِيسٌ ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عَمِيرٍ :

لَا شَرَطٌ فِيهَا وَ لَا ذُو نَاقِرٍ

قَاطَ الْقُرَيَاتِ (١) إِلَى الْعَجَالِزِ

وَ النَّقَازُ ، كَعَرَابٍ : دَاءٌ لِلْمَاشِيَةِ وَ حُصٌّ بِالْعَنَمِ شَبِيهُهُ بِالطَّاعُونَ فَتَشْعُو الشَّاهُ مِنْهُ نَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَ تَنْزُو وَ تَنْقِرُ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ ، مِثْلُ النَّزَاءِ .

وَ شَاهٌ مَنْقُوزَةٌ : بِهَا ذَلِكَ .

وَ أَنْقَرَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَاشِيَتِهِ ذَلِكَ .

وَ أَنْقَرَ عَدُوَّهُ : قَتَلَهُ قَتْلًا وَ حِيًّا ، أَى سَرِيْعًا .

وَ النَّقَّازُ ، كَرُمَانَ وَ شَدَادٍ : طَائِرٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَ الْعُنُقِ ، وَ سَائِرُهُ إِلَى الْوُرْقَةِ ، أَوْ هُوَ مِنْ صِهْرِ الْعَصَافِيرِ . وَ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : يُسَيِّمِي الْعُصِيْفُورُ نَقَّازًا وَ جَمْعُهُ النَّقَاقِيزُ ، لِنَقْرَانِهِ ، أَى وَثْبِهِ إِذَا مَشَى . . وَ الْعُصِيْفُورُ طَيْرَانُهُ نَقْرَانٌ أَيْضًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسِيْمُحُ بِالطَّيْرَانِ كَمَا لَا يَسْمُحُ بِالْمَشَى .

وَ انْتَقَرَتِ الشَّاهُ : أَصَابَهَا النَّقَّازُ ، أَى الدَّاءُ الَّذِي ذُكِرَ آنَفًا .

وَ انْتَقَرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ : أَعْطَاهُ نَقْرَهُ ، أَى حَسِيسَهُ وَ اخْتَارَ لَهُ ذَلِكَ .

وَ نَقِيرُهُ ، كَسَفِينِهِ : كُورَةٌ بِمِصْرَ مِنْ كُورِ بَطْنِ الرَّيْفِ .

وَ نَوَاقِرُ الدَّابَّةِ : فَوَائِمُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَنْقِرُ بِهَا ، وَ كَذَلِكَ وَقَعَ فِي الْمَصْنُفِ لِأَبِي عُيَيْدٍ ، وَ أُوْرِدَ شِعْرُ الشَّمَاخِ ، وَ يُرْوَى النَّوَاقِرُ ، بِالْفَاءِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا ، وَ التَّنْقِيْرُ : التَّرْقِيصُ ، يُقَالُ : نَقَرْتُ الْمَرْأَةَ صَبِيْهَا ، إِذَا رَقَّصْتَهُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْرُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّدِيُّ الْفَسْلُ مِنَ النَّاسِ .

وَ نَقَرَهُ عَنْهُمْ : دَفَعَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي . وَ أَنْقَرَ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ وَ أَقْلَعَ .

وَ نُقِرُوا ، بِالضَّمِّ : رُذِلُوا ، وَ هَذِهِ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

نَكَزَتِ الْبِئْرُ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ ، تَنَكَزَ وَ تَنَكَزُ نَكَزًا (٢) وَ نَكَوزًا : فَيَنِي مَاؤُهَا ، وَقِيلَ : قَلَّ .

وَ أَنْكَزْتُهَا ، وَ كَذَلِكَ نَكَزْتُهَا .

وَ هِيَ بَيْرٌ نَاكِزٌ وَ نَكَوزٌ ، كَصَبُورٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَلَى حَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ

ج نَوَاكِرٌ وَ نُكُزٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

وَ نَكَزَ الْمَاءُ نُكَوزًا ، بِالضَّمِّ : غَارَ وَ نَقَصَ .

وَ نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ تَنَكَزُهُ نَكَزًا : لَسِيَعَتْ بِأَنْفِهَا ، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التُّعْبَانَ وَ الدَّسَّاسَةَ . قَالَ أَبُو الْجِرَّاحِ : يُقَالُ لِلدَّسَّاسَةِ مِنَ الْحَيَّاتِ وَخَدَّهَا : نَكَزَتْهُ ، وَ لَا يُقَالُ لِغَيْرِهَا .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ وَ وَكَزَتْهُ وَ نَشَطَتْهُ وَ نَهَشَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : النَّكَزُ : أَنْ يَطْعَنَ (٣) بِأَنْفِهِ طَعْنًا .

وَ نَكَزَ فُلَانٌ : ضَرَبَ وَ دَفَعَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ فِي التَّكْمَلَةِ : نَكَزَ : نَكَصَ .

وَ النَّكَزُ ، بِالْكَسْرِ : الرُّذَالُ ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ : الرُّذُلُ ، أَى مِنَ الْمَالِ وَ النَّاسِ ، وَ كَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي التَّنْفِزِ .

وَ النَّكَزُ أَيْضًا : بَاقِي الْمُخِّ فِي الْعَظْمِ .

وَ النَّكَزُ ، بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ وَ الْعَزْزُ بِشَيْءٍ مُحَدَّدِ الطَّرْفِ ، كَسِنَانِ الرُّمَحِ ، وَقِيلَ : بَطَّرَفَ شَيْءٌ حَدِيدٍ .

وَ النَّكَازُ ، كَشَدَادٍ : حَيَّةٌ لَا يَنْكُزُ إِلَّا بِأَنْفِهِ . وَ قَالَ النَّضْرُ :

لَيْسَ لَهُ فَمٌّ يَعَضُّ بِهِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : لَا يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ رَأْسِهِ ؛ لِذِقَّتِهِ ، أَى لِذِقَّةِ رَأْسِهِ ، وَ هِيَ مِنْ أَحْبَثِ الْحَيَّاتِ لَا تَقْبَلُ رُقِيَّةً ، ج ، نَكَازِيُ وَ نَكَازَاتٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّكَزُ مِنَ الْحَيَّةِ بِالْأَنْفِ ، وَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ سِوَى الْحَيَّةِ الْعَضُّ .

- ١- (١) ضبطت عن التكملة و معجم البلدان، و فى التهذيب ضبطت بالقلم بفتح القاف و كسر الراء.
- ٢- (٢) فى الصحاح: [١]نكزت البئر بالفتح تنكُزُ نكزاً فنى مأوها. و فيه لغه أخرى:نكزت بالكسر تنكُزُ نكزاً. و مثله فى اللسان. [٢]
- ٣- (٣) يطعن بضم العين و بفتحها، لغتان.

و قال شَمِرٌ: النَّكَازُ: حَيَّةٌ لَا يُدْرَى ذَنْبُهَا مِنْ رَأْسِهَا، وَلَا تَعْصُ إِلَّا نَكَزًا، أَيْ نَقْرًا.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جاء نَكَزًا (١)، أَيْ فَارِغًا، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَكَزَتِ الْبِئْرُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُنْكَرًا، وَ إِنْ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا:

أَنْكَزَتِ الْبِئْرُ، وَ لَا أَنْكَزَ صَاحِبُهَا.

وَ نَكَزَ الْبَحْرُ: نَقَصَ .

وَ فُلَانٌ بَمَنْكَزِهِ مِنَ الْعَيْشِ، أَيْ ضَيْقٍ .

وَ النَّكَزُ: الْعَضُّ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَ نَكَزَ الدَّابَّةَ بِعَقِبِهِ لِيُحْتَنَّا: ضَرَبَهَا. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ :

نَكَزْتُهُ وَ وَكَزْتُهُ وَ لَهَزْتُهُ (٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

نمز

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نمز، وَ هَذِهِ الْمَادَّةُ مُهْمَلَةٌ لَدَيْهِمْ.

وَ بَنُو النَّمَازِي، بِالْفَتْحِ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَ نَيْمِرُوز، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لَوْلَايَةِ سَجِسْتَانَ وَ نَاحِيَّتِهَا؛ سُمِّيَ (٣) فِيهَا زَعَمُوا أَنَّهَا مِثْلُ نِصْفِ الدُّنْيَا. قَالَه يَاقُوتٌ .

نَهز

نَهَزَهُ، كَمَنْعَهُ: ضَرَبَهُ وَ دَفَعَهُ، مِثْلُ وَكَزَهُ وَ نَكَزَهُ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فُلَانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَهُ نَهْرًا وَ يَلْهَزُهَا لَهْزًا، إِذَا دَفَعَهَا وَ حَرَّكَهَا. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: نَهَزَهُ وَ لَهَزَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ نَهَزَ الشَّيْءُ: قَرَّبَ .

وَ نَهَزَ رَأْسَهُ: حَرَّكَهَ.

وَ نَهَزَتِ الدَّابَّةُ: نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا لِلسَّيْرِ وَ الْمُضِيِّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

قِيَامًا تَدُبُّ البَقَّ عن نُخْرَاتِهَا

بَنَهْرٍ كإِيْمَاءِ الرُّؤُوسِ المَوْتَعِ (٤)

و نَهَزَ بالدُّلُو فِي البِئْرِ يَنْهَزُ بِهَا نَهْزًا : صَرَبَ بِهَا فِي المَاءِ ، و فِي بَعْضِ الأُصُولِ :إِلَى المَاءِ لِتَمْتَلِيءَ و فِي الأَسَاسِ :حَرَّكَهَا لِتَمْتَلِيءَ .

و النُّهْرَةُ :بالضَّمِّ :الفُرْضَةُ تَجِدُهَا مِن صَاحِبِكَ ، و يُقَالُ :

فُلَانٌ نُهْرُهُ المُحْتَلِسِ ، أَى هُوَ صَيِّدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ .

و انْتَهَزَهَا :اغْتَنَمَهَا . و تَقُولُ : انْتَهَزْتُهَا قَدْ أَمَكَنْتُكَ قَبْلَ الفَوْتِ . و فِي الأَسَاسِ : انْتَهَزْتُ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ .

و انْتَهَزَ فِي الضُّحِكِ :أَفْرَطَ فِيهِ و قَبَّحَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و نَاهَزَهُ مُنَاهِزَةً : دَانَاهُ و قَارَبَهُ ، و كَذَلِكَ نَهَزَهُ ، يُقَالُ : نَاهَزَ فُلَانٌ الحُلْمَ ، و الصَّبِيَّ البُلُوغَ ، و كَذَا قَوْلُهُمْ : نَاهَزَ الحَمْسِينَ ، و قَالَ الشَّاعِرُ :

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

و نَاهَزَ الصَّيِّدَ مُنَاهِزَةً : بَادَرَهُ فَقَبِضَ عَلَيْهِ قَبْلَ إِفْلَاتِهِ .

و تَنَاهَزَا :تَبَادَرَا و اغْتَنَمَا ، أَنشَدَ سَيِّوِيَّةُ :

و لَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا

أَيُّ و أَيُّكُمْ أَعَزُّ و أَمْنَعُ

و يُقَالُ : نَهَزَ كَذَا ، بِالْفَتْحِ ، و نُهَازُهُ ، بِالضَّمِّ و الكَسْرِ ، أَى قَسَدْرُهُ و زُهَاؤُهُ . يُقَالُ إِبِلٌ نَهَزُ مَائِهِ و نُهَازُ مَائِهِ ، أَى قُرَابَتُهَا ، و قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
كَانَ النَّاسُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلاَفٍ ، أَى قُرْبَهَا ؛ و حَقِيقَتُهُ :كَانَ ذَا نَهْزٍ .

و النَّهْزُ ، كَكَتِفِ :الأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، كَأَنَّهُ لَدَفِعَهُ و صَرَبَهُ و حَرَّكَتِهِ .

و النَّهَازُ ، كَشَدَادِ : الحِمَارُ الذِي يَنْهَزُ بِصَدْرِهِ لِلسَّيْرِ ، قَالَ :

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِيحِ

أَقَمَرُ نَهَازٌ يُنْزِي زَفْرَ بِيحِ

و الْمُنْهَرُ، كُمُكْرَمٍ، مَنِ الرَّكِيهِ: مَا ظَهَرَ مِنْ ظَهْرَهَا حَيْثُ تَقُومُ السَّائِيَةُ: إِذَا دَنَا مِنْ فَمِ الرَّكِيهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

و قد سَمَوْا نَاهِزاً وَ نَهَازاً، كَكَتَانٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّهْرُ: التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ، وَ التُّهُؤُصُ لِلتَّنَاوُلِ جَمِيعاً.

ص: ١٦٣

١- (١) اللسان: [١] متكرراً.

٢- (٢) ضبطت العبارة ببناء المتكلم عن التهذيب و ضبطت في اللسان [٢] ببناء المخاطب.

٣- (٣) في معجم البلدان: سمي بذلك.

٤- (٤) ورد البيت في التهذيب و اللسان شاهداً على قوله: و الدابه تهز برأسها إذا ذبت عن نفسها.

وَأَنْتَهَزَ الشَّيْءَ إِذَا قَبِلَهُ وَ أَسْرَعَ إِلَى تَنَاوُلِهِ.

وَأَنْتَهَزَهَا وَ نَاهَزَهَا :تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ.

وَيَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفِطَامِ: نَهَزَ لِلْفِطَامِ، فَهُوَ نَاهِزٌ، وَ الْجَارِيَةُ كَذَلِكَ.

وَنَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ: مَثَلُ لَهَزِهِ.

وَنَهَزَ النَّاقَةَ نَهْزًا: ضَرَبَ ضَرْتَهَا لِتَنْدِرَ صُعْدًا.

وَالنَّهْوُزُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فَلَا تَدِرُ حَتَّى يُوجِبَ ضَرْعُهَا، قَالَ:

أَبْقَى عَلَى الذَّلِّ مِنَ النَّهْوِزِ

وَقِيلَ: نَاقَةٌ نَهْوُزٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلسَّيْرِ، قَالَ:

نَهْوِزٌ بِأَوْلَاهَا زَجُولٌ بِصَدْرِهَا (1)

وَأَنْهَزَتِ النَّاقَةُ، إِذَا نَهَزَتْ وَلَدَهَا ضَرْعَهَا، هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ رَوَى قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَاسِرًا

وَ حَائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتِ

وَ رَوَاهُ غَيْرُهُ «أَنْهَلَتْ» بِاللَّامِ.

وَ نَهَزَ الدَّلْوُ يَنْهَازُهَا نَهْزًا: نَزَعَ بِهَا.

وَ دِلَاءٌ نَوَاهِزٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

عَدَوْنَ لَهَا صُعْرَ الْخُدُودِ كَمَا عَدَتْ

عَلَى مَاءٍ يَمْوُودَ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ

يَقُولُ: عَدَتْ هَذِهِ الْحُمُرُ لِهَذَا الْمَاءِ كَمَا عَدَتْ الدَّلَاءُ النَّوَاهِزُ فِي يَمْوُودَ. وَقِيلَ: النَّوَاهِزُ: اللَّائِي يُنْهَزَنَ فِي الْمَاءِ، أَيْ يُحَرِّكُنَ؛ لِيَمْتَلِئَنَ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَ هُمَا يَنْتَاهِزَانِ إِمَارَةً بَلَدٌ كَذَا، أَيْ يَتَبَادِرَانِ إِلَى طَلِبِهَا وَ تَنَاوُلِهَا. وَ الْمُنَاهِزَةُ: الْمُسَابِقَةُ.

و نَهَزَ الرَّجُلُ: مَدَّ بَعْقِيَهُ وَ نَأَى بِصَدْرِهِ؛ لِيَتَهَوَّعَ .

و نَهَزَ قَيْحًا: قَذَفَهُ. و يُقَالُ: نَهَزْتَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً، أَيْ جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ .

و اسْتَدْرَكَ شَيْخَنَا مِنَ التَّوَشِيحِ لِلجَلَالِ:

أَنَّهُزَهُ إِنْهَازًا: دَفَعَهُ.

و أَنَّهُزَهُ أَيْضًا، كَأَنَّهُضَهُ، وَزَنًا وَ مَعْنَى .

و قد سَمَّوْا مَنَاهِزًا وَ نُهَيْزًا .

نوز

التَّوْزِيُّ: التَّقْلِيلُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ

١٧- نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنِ القَعْنَبِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ حِرَامِ بْنِ هَشَامٍ عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَيْتَةَ بِالمُصَلَّى عَامَ الرَّمَادِ، فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الحَالِ، وَ إِشْرَافَ عِيَالِهِ عَلَى الهَلَاكِ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَثْيَابٍ جَزَائِرَ (٢) وَ جَعَلَ عَلَيْهِنَّ عَرَائِرَ فِيهِنَّ رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: سِزْرٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةً، فَأَطْعِمْهُمْ بَوْدِكِهَا وَ دَقِيقَهَا، وَ لَا تُكْثِرْ طَعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تُطْعِمُهُمْ، وَ نُوِّزْ. فَلَبِثَ حِينًا، ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ المُرَيْتِيِّ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي [بِهِ] (٣)، وَ أَتَى اللهُ بِالحَيَا، فَبِعْتُ نَاقَتَيْنِ، وَ اشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ صُبَّةً مِنَ العَنَمِ، فِيهِ تَرَوْحٌ عَلَيْهِمْ» (٤). قَالَ شَمِيرٌ: قَالَ القَعْنَبِيُّ: قَوْلُهُ: نُوِّزْ، أَيْ قَلَّلْ، قَالَ شَمِيرٌ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ، وَ هُوَ ثَقَّةٌ. هَكَذَا هُوَ نَصُّ الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ، وَ خَالَفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ: قَالَ شَمِيرٌ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الكَلِمَةَ إِلَّا لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وَ نُوزُ، بِالمُضَمِّ: هُوَ مِنْ قُرَى بُخَارًا، وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا:

نُوزَابِيَاذُ. قَوْلُ شَيْخِنَا: وَ قَوْلُهُ: بِالمُضَمِّ، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ لِأَنَّهُ مِنْ إِطْلَاقَاتِهِ فِي الأَفْعَالِ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ؛ وَ كَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نُسَخَتِهِ إِشَارَةُ القَرْنِيَّةِ، وَ هُوَ سِيَهُوَ ظَاهِرٌ. وَ أَفَادَ يَاقُوتٌ أَنَّ نُوزًا مَعْنَاهُ بِالمُضَمِّ الخُورَارُزْمِيَّةُ: الجَدِيدُ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ القَرْيَةُ نُوزَكَثَ (٥)، أَيْ الحَائِطُ الجَدِيدُ؛ وَ نُسِبَ إِلَيْهَا الإِمَامُ المَحْدُثُ المُطَهَّرُ بْنُ سَدِيدِ التَّوْزِيِّ اسْتِشْهَادَ فِي وَقَعِهِ التَّنَارِ.

ص: ١٦٤

١- (١) نسبه في الأساس لدى الرمه. و هو في ديوانه و روايته: زجولٍ برجليها نهوزٍ برأسها إذا اتترز الحادى اثترار المصارع .

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «متأثر» و في اللسان [١] حنائر» و في النهاية: ثلاثة أثياب.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) قوله: الجزائر: جمع جزور و هى الناقه قبل أن تنحر. و قوله رزم من دقيق، الرزومه نحو ثلث الغراره أو ربعها، و الحيا: الخصب. و

الصبه ما بين العشر إلى الأربعين. قاله الزمخشري، أنظر الفائق ١/١٩١. [٢]

٥- (٥) عن معجم البلدان و بالأصل «بالمشاه الفوقيه».

*و مما يستدرک علیه:

نِيَازُهُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بَيْنَ كَشِّ (١) وَ نَسْفٍ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا:

نِيَازَكِيُّ، بِزِيَادَةِ الْكَافِ، وَ قَدْ يُقَالُ: نِيَازَوِيٌّ (٢). إِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو نَضِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْكَرْمِينِيِّ (٣)، يَزَوِيٌّ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ، وَ عَنْهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٩٩.

*و مما يستدرک علیه:

نَوَازٌ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ فِي جَبَلِ السَّمَاقِ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، فِيهَا تَفَّاحٌ كَثِيرٌ مَلِيحٌ اللَّوْنِ أَحْمَرٌ، قَالَهُ يَاقُوتٌ .

وَ نُؤَيِّزُهُ، مَصْغَرًا: مَوْضِعٌ بِفَارِسَ (٤). نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّوَيْزِيُّ الصُّوفِيُّ السَّرْحَسِيُّ: مِنْ شُيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ وَ ابْنِ عَسَاكِرٍ. مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٤٣.

فصل الواو مع الزاي

وتز

الْوَتْرُ: شَجَرٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَ نَسَبَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَ قَالَ: لَيْسَ بَشَبْتٍ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِابْنِ دُرَيْدٍ، وَ كَانَتْهَا سَقَطَتْ مِنْ نُسخِهِ الْجَمْهَرَةِ الَّتِي عِنْدَهُ.

وجز

الْوَجْزُ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْحَرَكَهَ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ، وَ هِيَ بِهَاءٍ.

وَ الْوَجْزُ أَيْضًا: الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْعَطَاءِ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَوْلَا عَطَاءٌ (٥) مِنْ كَرِيمٍ وَجَزٍ

يُعْفِيكَ عَافِيهِ وَ قَبْلَ النَّحْرِ

أَي يَأْتِيكَ خَيْرُهُ عَفْوًا قَبْلَ السُّؤَالِ .

وَ الْوَجْزُ: الْحَفِيفُ الْمُقْتَصِدُ مِنَ الْكَلَامِ وَ الْأَمْرِ.

وَ الْوَجْزُ: الشَّيْءُ الْمَوْجَزُ، كَالْوَاجِزِ وَ الْوَجِيزِ، يُقَالُ: أَمْرٌ وَجِزٌ وَ وَجِيزٌ وَ وَاجِزٌ وَ مُوجِزٌ وَ مُوجِزٌ، وَ كَلَامٌ وَجِزٌ وَ وَجِيزٌ وَ وَاجِزٌ .

وقد وَجَزَ فِي مَنْطِقِهِ - كَكْرَمَ وَوَعِيدَ - وَجْزاً ، بِالْفَتْحِ ، وَوَجَازَةً ، كَسَيِّحَاتِهِ ، وَوَجُوزاً ، بِالضَّمِّ ، الثَّانِي مَصْدَرُ بَابِ كَرَمٍ ، فِيهِ لَفٌّ نَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ .

والمَوَازِجُ : ع ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمَوَازِجُ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْجِيمِ .

وَأَوْجَزَ الْكَلَامُ : قُلَّ فِي بَلَاغِهِ ، وَكَذَلِكَ : وَجُزَ ، كَكْرَمَ ، وَوَجَازَةً وَوَجْزاً ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَأَوْجَزَ كَلَامَهُ : قَلَّ ، وَكَذَلِكَ الْعَطَاءُ . وَهُوَ كَلَامٌ وَجْزٌ ، وَعَطَاءٌ وَجْزٌ . وَفِي الْمُحْكَمِ ، أَيْ اخْتَصَرَهُ ، قَالَ : وَبَيْنَ الْإِيْجَازِ وَالِاخْتِصَارِ فَرْقٌ مَنْطِقِيٌّ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ . قُلْتُ :

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا فِي خ ص ر (٤) وَإِنْ مَالَ قَوْمٌ إِلَى تَرَادُفِهِمَا . وَفِي النِّهَايَةِ فِي تَفْسِيرِ

١٦- حَدِيثِ جَبْرِ : «إِذَا قُلْتَ فَأَوْجِزْ» . أَيْ أَسْرِعْ وَاقْتَصِرْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ يُمَكَّنُ أَنْ يَكُونَ (٧) هَذَا مِنْ بَابِ مُسَهَبِ السَّابِقِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ هُوَ مِيْجَازٌ ، كَمِيْزَانٍ ، أَيْ يُوجِزُ فِي الْكَلَامِ وَالْجَوَابِ .

وَأَوْجَزَ الْعَطِيَّةَ : قَلَّلَهَا ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ؛ كَأَنَّهُ مِنَ الْوَجْزِ ، وَهُوَ الْوَحْيُ ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٨) : الْمِيْجَازُ :

مِفْعَالٌ مِنَ الْإِيْجَازِ فِي الْجَوَابِ وَغَيْرِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ . وَفِي قَوْلِهِ : «مِفْعَالٌ مِنَ الْإِيْجَازِ» مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ لِأَنَّ مِفْعَالًا لَا يُبْنَى مِنَ الْمَزِيدِ ، فَتَأَمَّلْ . وَفِي اللِّسَانِ : أَوْجَزَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ ، وَعَطَاءٌ وَجْزٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَا وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ

فَهَذَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمَصْنُفِ .

وَ تَوَجَّزَ الشَّيْءُ مِثْلُ تَنَجَّزَهُ ، أَيْ التَّمَسَّهُ وَ سَأَلَ إِنْجَازَهُ .

ص : ١٦٥

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ «كس» بِالسِّينِ ، أَنْظَرَ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ .

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ : وَ النِّسْبَةُ إِلَيْهَا (يَعْنَى إِلَى نِيَاذِهِ أَوْ نِيَاذِي) : نِيَاذِي وَ نِيَاذِي وَ نِيَاذِي وَ نِيَاذِي وَ نِيَاذِي .

٣- (٣) الْكِرْمِينِي نِسْبَةٌ إِلَى كِرْمِينِيَّةٍ وَ هِيَ بَلَدٌ بَيْنَ بَخَارِي وَ سَمَرْقَنْدِ كَمَا فِي اللَّبَابِ . [١]

٤- (٤) قِيدَهَا يَاقُوتٌ : «قَرِيْبُهُ بِسَرْحَسِ» . وَرَدَتْ فِي اللَّبَابِ : «تُوِيْزُ ، وَ يُقَالُ بِكَسْرِ الْوَاوِ» .

٥- (٥) وَ يَرُوى : لَوْلَا رَجَاءُ . كَمَا فِي الْدِيْوَانِ .

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «عِبَارَتُهُ هُنَاكَ : وَ قَدْ فَرَّقَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِيْنَ بَيْنَ الْإِيْجَازِ وَالِاخْتِصَارِ فَقالَ : الْإِيْجَازُ : تَحْرِيْرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ رِعَايَةِ اللَّفْظِ الْأَصْلِيِّ بِلَفْظٍ يَسِيْرٍ ، وَ الْإِيْجَازُ : تَجْرِيْدُ اللَّفْظِ الْيَسِيْرِ مِنَ اللَّفْظِ الْكَثِيْرِ مَعَ بَقَاءِ الْمَعْنَى . كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَ فِي

اللسان: و الاختصار فى الكلام أن يدع الفضول و يستوجز الذى يأتى على المعنى، و كذلك الاختصار فى الطريق اه «.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أن يكون الخ تأمله».

٨- (٨) الجمهوره ٤٢٠/٣. [٢]

و وَجَزَهُ، بِالْفَتْحِ: فَسُّ يَزِيدُ بِنِ سِنَانِ بِنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ، سُمِّيَ مِنَ الْوَجْزِ، وَهُوَ الشَّرْعَةُ.

و أَبُو وَجْزِهِ: يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَوْ أَبِي عُبَيْدٍ: شَاعِرٌ سَدَّ عُدَى سَدِّ عُذْ بِنِ بَكْرِ، بَلِ تَابِعِيٌّ، كَمَا صَدَّرَ بِهِ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: شَاعِرٌ وَ مُحَدِّثٌ .

*و مما يستدرِك عليه:

الْوَجْزُ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

عَلَى حَزَابِيٍّ مُجَالِلٍ وَجْزٍ

وَ مَعْرُوفٌ وَجْزٌ قَلِيلٌ .

وَ مُوجِزٌ: مِنْ أَسْمَاءِ صَفَرٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهَا عَادِيَّةً .

وَخَزْ

الْوَخْزُ، كَالْوَعْدِ: الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ وَ غَيْرِهِ كَالْخَنْجَرِ وَ نَحْوِهِ، لَا يَكُونُ نَافِذًا، وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- حَدِيثُ الطَّاعُونَ: «فَإِنَّهُ وَخَزَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجِنِّ». وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ:

«إِنَّمَا هُوَ وَجْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ». وَ فِي رَوَايَةٍ: «رَجْزٌ».

وَ قِيلَ: الْوَخْزُ: هُوَ الطَّعْنُ النَّافِذُ، وَ عَلَيْهِ حَمَلَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الطَّاعُونَ وَ الْوَخْزُ أَيْضًا: التَّبْزِيعُ. قَالَ أَبُو عَدْنَانَ:

يُقَالُ: بَرَّغَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ، إِذَا عَمِدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ بِمَبْضَعٍ فَوَخَزَهُ بِهِ وَخَزًا خَفِيفًا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ، فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ، وَ أَمَّا فَضِيْدٌ عَزَقَ الدَّابَّةَ، وَ إِخْرَاجَ الدَّمِّ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ: التَّوْدِيحُ .

وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: وَخَزَ فِي سَنَامِهَا بِمَبْضَعِهِ. قَالَ: وَ الْوَخْزُ كَالنَّخْسِ، وَ يَكُونُ مِنَ الطَّعْنِ الْخَفِيفِ الضَّعِيفِ .

وَ الْوَخْزُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الْخُضْرَةِ فِي الْعَدَقِ، وَ الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ، وَ قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ يُشَبِّهَهُ نَاقَتَهُ بِالْعُقَابِ:

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ (١)

مِنَ الثَّعَالِيِّ وَ وَخَزَ مِنْ أَرَانِيهَا

الْوَحْزُ شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْوَحْزُ :

الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى الْخَطِيئَةِ :

الْقَلِيلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكَثِيرِ [من غير جنس القليل] (٢). وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَقَالُوا : هَذِهِ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ وَفِيهَا وَحْزٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، أَيْ قَلِيلٌ ، وَانْشَدَ :

سَوَى أَنْ وَحْزاً مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ

تَنْزَوُا إِلَيْنَا مِنْ نَقِيعِهِ جَابِرٍ (٣)

وَمِنْ ذَلِكَ : الْوَحْزُ : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشَّعْرَةِ تَشْبِيبٌ وَبَاقِي الرَّأْسِ أَسْوَدٌ ، يُقَالُ : وَحَزَهُ الْقَتِيرُ وَحْزاً ، وَلَهَزَهُ لَهْزاً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا شَمِطَ مَوَاضِعَ مِنْ لِحْيَتِهِ ، فَهُوَ مَوْحُوزٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْوَحْزُ : عَمَلُ الْوَحِيزِ ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ ثَرِيدُ الْعَسَلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَيُقَالُ إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ : جَاءُوا وَحْزاً وَحْزاً ، أَيْ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً ، وَإِذَا جَاءُوا عُضْبَةً (٤) قِيلَ : جَاءُوا أَفَاوِيحَ ، أَيْ فَوْجاً فَوْجاً. قَالَ اللَّيْثُ .

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْوَحْزُ : مَا أَرْطَبَ مِنَ الْبَشْرِ .

وَالْوَحْزُ : الطَّاعُونَ نَفْسُهُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَدْ أَعْجَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَاتِهِمْ سَفَرٌ

مِنْ وَحْزِ جِنَّ بَارِضِ الرُّومِ مَذْكَورِ

وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ فِي يَدِي وَحْزاً ، أَيْ وَجَعاً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْوَحْزُ : الْمُخَالَطَةُ .

ورد

وَرِزٌّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَيَأْقُوتُ : اسْمٌ ع .

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرَوَيْهِ بْنِ وَرِّ بْنِ الْبُخَارِيِّ :

مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ عُيَيْدِ بْنِ وَاصِلٍ .

و وَرَزَهُ : لَقَبُ مُقَاتِلِ بْنِ الْوَلِيدِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْوَرِيْزَةُ : الْعِرْقُ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْمَعِدَةِ إِلَى الْكَبِدِ .

و بِلَا لَامٍ : رَجُلٌ مِنْ غَسَّانٍ . تَبَعَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ الصَّاعَانِيُّ حَيْثُ قَالَ : وَرِيْزَةُ الْغَسَّانِيُّ ، عَلَى فَعِيلِهِ . وَ لَمْ يُبَيِّنْهُ ، وَ هُوَ

ص : ١٦٦

١- (١) عن اللسان: «[١] تنمره» و بالأصل «تنمره» و فى التهذيب: «متمرة» .

٢- (٢) زياده عن التهذيب .

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: بَقِيْعُهُ بِالْبَاءِ مَصْغَرًا وَ النَقِيْعُهُ: بِالنُّونِ مَوْضِعٌ، وَ الْبَقِيْعُهُ بِالْبَاءِ الْقَطْعُهُ مِنَ الْأَرْضِ تَخَالَفُ

الَّتِي جَنَّبَهَا .

٤- (٤) فى التهذيب: عُصْبًا .

وَرِيْزَهُ بِنُ مُحَمَّدِ الْعَسِيْانِيّ، حَدَّثَ بدمشقَ، قَبْلَ الثَّلَاثِمِائَةِ، رَوَى عَنْهُ خَيْثَمَةُ بِنُ سُلَيْمَانَ، فَهَذَا كَانَ يُنَاسِبُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ: «وَبَلَا لَامٍ: مُخَدِّثٌ عَسِيْانِيٌّ» مع أَنَّ الحَافِظَ عَبْدَ الغَنِيِّ المَقْدِسِيّ قَيَّدَهُ بِالتَّصْيِيرِ وَضَبَطَهُ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، فَفِي كَلَامِ المِصْنَفِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوهِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَرَزَازَ، كَسَبَ لِمَسَالٍ: قَبِيْلَةٌ بِالمَغْرِبِ مِنَ البَرْبَرِ، أَوْ مَوْضِعٌ، مِنْهُمْ: الإِمَامُ المُخَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ الوُرَزَازِيّ، أَخَذَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الحَاجِّ الفَاسِيّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ القُدُوسِيّ، وَالحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الغِيلَانِيّ، وَأَبِي زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِمْرَانَ الفَاسِيّ، وَغَيْرِهِمْ، حَدَّثَ عَنْهُ شَيْوُخُنَا: الشَّهَابَانِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الفَتَّاحِ وَأَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ الفَاهِرِيَّانِ وَغَيْرُهُمْ.

وَوَرَازَانَ: مِنْ قُرَى نَسَفَ.

وَوَرَازُونَ: مَوْضِعٌ.

وَوَرَزٌ: مَوْضِعٌ.

وَوَرَزَيْنِ: مِنْ أَعْيَانِ قُرَى الرِّيِّ كَالْمَدِينَةِ (١).

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَرَاكِيْزَ (٢) بِالفَتْحِ: بِلَدَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

وَزَز

الْوَزُّ، لُغَةٌ فِي الإِوَزِّ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ، كَالْوَزَيْنِ، بِفَتْحِ فَتَشْدِيدِ زَايِ مَكْسُورِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَنَصَّهُ: الوَزُّ بِيْنَهُ: الإِوَزَّةُ.

وَأَرْضٌ مَوْزَّةٌ: كَثِيرَتُهُ، وَهَذَا عَلَى حِدْفِ الهَمْزِ، وَأَمَّا عَلَى إِثْبَاتِهَا فَيُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَأْوَزَةً، كَمَا حَقَّقَهُ اللَّيْثُ، وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ البَابِ.

وَالْوَزَوَازُ: طَائِرٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣).

وَالْوَزَوَازُ: الرَّجُلُ الطَّيَّاشُ الخَفِيْفُ فِي مَشْيِهِ، كَالْوَزَوَازِيَّةِ (٤)، بِالصَّمِّ وَالْوَزَوَازُ أَيْضًا: الَّذِي يُوزِوُزُ اسْمِيَّتَهُ إِذَا مَسَى، أَيْ يَلْوِيْهَا، وَهُوَ مَسَى الرَّجُلِ مُتَوَقِّصًا فِي جَانِبِيْهِ.

وَالْوَزَوَازُ: القَصِيْرُ الغَلِيْطُ كَالِإِوَزِّ.

و الْوَزْوَزُ ، أَيْ كَجَعْفَرٍ: الْمَوْتُ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، كَصَبُورٍ (٥).

و الْوَزْوَزُ ، كَجَعْفَرٍ: حَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجْرُ - وَ فِي التَّكْمَلَةِ:

يُجْرَفُ - بِهَا تُرَابُ الْأَرْضِ ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: الْمُرْتَفِعُ إِلَى الْمُنْحَفِضِ. وَ هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ زَوْزِمٌ.

و الْوَزْوَزَةُ: الْخِفَّةُ وَ الطَّيِّشُ .

و الْوَزْوَزَةُ: سُرْعَةُ الْوَتْبِ فِي الْمَشْيِ.

و الْوَزْوَزَةُ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ ، وَ هُوَ مِثْلُهُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ مَوْزَوْزٌ كَمُدْحَرَجٍ؛ كَأَنَّهُ فِي مَعْنَى مُعْرَدٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي «أَوْز» أَوَّلِ الْبَابِ.

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْوَزْوَاةُ ، بِالْفَتْحِ: مَاءٌ لَبْنِي كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، تُسَمَّى حَفْرَ (٦) الْفَرَسِ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

وشز

الْوَشْزُ ، بِالْفَتْحِ وَ يُحْرَكُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، مِثْلُ النَّشْرِ وَ الشَّزْرِ ، قَالَ زُؤْبَةُ:

وَ إِنْ حَبَّتْ أَوْشَاؤُ كُلِّ وَشْرِ

بَعْدَ ذِي عُدَّةٍ وَ رُكْزِ

وَ الْوَشْزُ: الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ (٧).

وَ الْوَشْزُ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ.

وَ الْوَشْزُ: الْعَجَلَةُ ، وَ يُحْرَكُ ، وَ بِالتَّحْرِيكِ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْوَشْزُ: الَّذِي يُسْنَدُ إِلَيْهِ وَ يُلْجَأُ ، وَ بِالتَّحْرِيكِ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ هُوَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ، يُقَالُ: لَجَأْتُ إِلَى وَشْرٍ ، أَيْ تَحَصَّنْتُ .

ص: ١٦٧

١- (١) بالأصل «و ورزمن بالرى» و العبارة أثبتت عن معجم البلدان.

٢- (٢) و كذا بالأصل «و راكيز» و فى معجم البلدان: «وَزْأَلِيْز».

٣- (٣) الجمهره ١٥٠/١.

٤- (٤) عن القاموس و اللسان و بالأصل «كالوزوازه».

٥- (٥) فى التكملة فكالقاموس.

٦- (٦) فى معجم البلدان: جفر الفرس، بالجيم.

٧- (٧) بالأصل: «و العجله و» بدل «و الشده فى العيش» و سيأتى الوشز بمعنى العجله قريباً، و ما أثبتناه عباره القاموس و يوافقها ما

ورد فى اللسان. [١]

و الأَوْشَازُ: الأَعْوَازُ (١)، هَكَذَا بِالرَّازِ فِي آخِرِهِ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْأَعْوَانُ، بِالنُّونِ.

و قِيلَ: الْأَوْشَازُ: الْأَنْدَالُ .

و قِيلَ: الْأَوْصَالُ .

و قِيلَ: الشَّدَائِدُ، يُقَالُ: إِنَّ أَمَامَكَ أَوْشَازًا فَاحْذَرَهَا، أَيْ أُمُورًا شَدِيدًا مَخُوفَةً. وَ الْأَوْشَازُ مِنَ الْأُمُورِ: غَلْظُهَا، وَاحِدُهَا وَشَرٌّ -بِالتَّحْرِيكِ- وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

يَا مُرْقَاتِلْ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجْزُ

إِنَّكَ مِنِّي لَاجِيٌّ إِلَى وَشَرِّ

إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزُ

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): الْوَشَائِزُ: الْمَرَافِقُ، أَيْ الْوَسَائِدُ الْكَثِيرَةُ الْحَشُوبُ. وَ فِي اللِّسَانِ: الْمَخْشُوءَةُ جِدًّا.

و يُقَالُ: تَوَشَّرَ لِلشَّرِّ، أَيْ تَهَيَّأَ لَهُ.

و يُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْشَازٍ، وَ وَشَرٍ، مُحَرَّكَةً، أَيْ أَوْفَازٍ وَ وَفَرٍ، أَيْ عَجَلَةٍ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا.

وعز

وَعَزَّ إِلَيْهِ فِي كَذَا أَنْ يَفْعَلَ أَوْ يَتْرَكَ، وَ عَزًّا، وَ أَوْعَزَّ، إِيْعَازًا، وَ وَعَزَّ تَوْعِيرًا: تَقَدَّمَ وَ أَمَرَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عَلَاءِ

فِي السَّرِّ وَ الْإِعْلَانِ وَ النَّجَاءِ

بِأَنْ يُحِقَّ وَدَمَ الدَّلَاءِ

و قِيلَ: وَعَزَّ وَ وَعَزَّ: قَدَّمَ. وَ حُكِيَ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ، قَالَ:

يُقَالُ: وَعَزْتُ وَ أَوْعَزْتُ، وَ لَمْ يُجَزَّ وَعَزْتُ مُخَفَّفًا. وَ نَحْوَ ذَلِكَ رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْكَرَ وَعَزْتُ، بِالتَّخْفِيفِ، وَ هَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِصِيغَةِ التَّقْلِيلِ.

وفز

الْوَفْزُ، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرَّكُ: الْعَجَلَةُ. ج: أَوْفَازٌ، كَسِيْبٍ وَ أَسِيَابٍ، وَ مِنْهُ: نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ وَ وَفَرٍ، أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا. وَ لَقِيْتُهُ عَلَى

أَوْفَازٍ وَوَفْرٍ، أَى عَلَى حَيْدٍ عَجَلِهِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ تَلْقَاهُ مُعَدًّا، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وَالْوَفْرُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ، كَالنَّشْرِ، وَ يُحْرَكُ. وَ الْجَمْعُ أَوْفَازٌ، وَ أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ:

أَسُوقٌ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَازِ

صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَازِ

وَ أَوْفَرَهُ: أَعْجَلَهُ.

وَ اسْتَوْفَرَ الرَّجُلُ فِي قِعْدَتِهِ: انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ مُطْمَئِنًّا، وَ هِيَ الْوَفْرَةُ، قَالَه اللَّيْثُ. وَ يُقَالُ لَهُ: اطْمَأَنَّ، فَإِنِّي أَرَاكَ مُسْتَوْفِرًا. أَوْ اسْتَوْفَرَ: وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَ رَفَعَ أَلْيَتَيْهِ، هَكَذَا قَالَه أَبُو مُعَاذٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ تَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً (٣) وَ قَالَ مُجَاهِدٌ: عَلَى الرُّكْبِ مُسْتَوْفِرِينَ. أَوْ اسْتَوْفَرَ: اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَ لَمَّا يَسْتَوِ قَائِمًا وَ قَدْ تَهَيَّأَ لِلوُثُوبِ وَ الْمَضِيِّ وَ الْأَفْرِ، قَالَه اللَّيْثُ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْمُسْتَوْفِرَ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى هَيْئَتِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقِيَامَ، سِوَاءً كَانَ بِإِقْعَاءِ أَوْلَا.

وَ الْمَتَوْفَرُ: الْمُتَقَلِّبُ عَلَى الْفِرَاشِ، لَا- يَكَادُ يَنَامُ. نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ نَقَلَ- أَيْضًا: تَوْفَرٌ (٤) لِلشَّرِّ: تَهَيَّأَ لَهُ، مِثْلُ تَوَشَّرَ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَافْرَهُ: عَاجَلَهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: الْوَفَازَ - بِالْكَسْرِ - فِي جَمْعٍ وَفْرٍ - بِالتَّحْرِيكِ - كَجَبَلٍ وَ جِبَالٍ. قُلْتُ: وَ مَنَعَهُ فِي اللِّسَانِ حَيْثُ قَالَ: يُقَالُ: اقْعُدْ عَلَى أَوْفَازٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَ لَا تَقُلْ عَلَى وَفَازٍ. وَ فِي الْعَبَابِ: وَ جَوَزَهُ آخِرُونَ (٥).

وقر

الْمُتَوَفِّرُ، بِالْقَافِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لِأَبِي عَمْرٍو: الْمُتَوَفِّرُ هُوَ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ، يَتَقَلَّبُ، وَ هُوَ الْمُتَوَفِّرُ، بِالْفَاءِ، الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ قَرِيبًا. وَ فِي الْعَبَابِ وَ هُوَ بِالْفَاءِ أَصْحَحُ.

وكر

الْوَكْرُ، كَالْوَعْدِ: الدَّفْعُ وَ الطَّعْنُ مِثْلُ نَكَرَهُ وَ نَهَزَهُ، قَالَه الْكَسَائِيُّ. وَ يُقَالُ: وَكَّرَهُ، إِذَا نَخَسَهُ. وَ الْوَكْرُ

ص: ١٦٨

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: [١] الْأَعْوَانُ بِالنُّونِ.

٢- (٢) الْجُمْهُرَةُ ٣/٣. [٢]

٣- (٣) سورة الجاثية الآية ٢٨. [٣]

٤- (٤) في الأساس و التكملة: توفّرت لكذا.

٥- (٥) ورد في الأساس: «و أنا على وفز و على أوفاز و وفاز».

أَيْضاً: الضَّرْبُ يُقَالُ: وَكَرَهُ بِالْعَصَا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا، وَقِيلَ:

هُوَ الضَّرْبُ بِجُمْعِ الكَفِّ عَلَى الذَّقْنِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ (١) قَالَهُ الرَّجَاجُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

ضَرَبَهُ بِالْعَصَا.

وَالوَكْرُ: المَلْءُ، وَمِنْهُ: قَوْبُهُ مَوْكُوزَةٌ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ.

وَالوَكْرُ: الرَّكْرُ، وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ (٢) لِبَعْضِ العَرَبِ: رُمِحَ مَوْكُوزٌ وَ مَوْكُوزٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ:

حَتَّى يَجِيءَ وَ جِنُّ اللَّيْلِ مُوْغِلُهُ

وَ الشَّوْكَ فِي أَحْمَصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ (٣)

قُلْتُ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ. وَقَالَ فِي العُجَابِ: وَيُزَوَى «مَوْكُوزٌ» وَ هِيَ الرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ، وَ نَسَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا القَوْلَ لِأَبِي (٤) الفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ. وَ الوَكْرُ: العَدُوُّ وَ الإِسْرَاعُ، قَالَهُ ابْنُ عِبَادٍ. وَقِيلَ: هُوَ العَدُوُّ مِنْ فَرَعٍ أَوْ نَحْوِهِ، كَالتَّوَكُّيزِ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَ لَيْسَ بَثْبٌ، وَ فِي كَلَامِ المَصْنُفِ قُصُورٌ.

وَ وَكَرٌ: عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

فَإِنَّ بَأَجْرَاعِ البَرِّيرَاءِ فَالْحَشَى

فَوَكَرٌ إِلَى التَّقَعِينِ مِنْ وَبَعَانِ

وَ تَوَكَّرَ لَكَذَا تَهْيِئاً، مِثْلُ تَوَشَّزَ وَ تَوَفَّرَ، وَ تَوَكَّرَ عَلَى عَصَاهُ:

تَوَكَّأَ.

وَ تَوَكَّرَ مِنَ الطَّعَامِ: تَمَلَّأَ. كَذَا فِي العُجَابِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَكَرْتُ أَنْفَهُ أَكْرَهُ: كَسَرْتُهُ، مِثْلُ وَكَعْتُ أَنْفَهُ فَأَنَا أَكَعُهُ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ.

وَ تَقُولُ: فُلَانٌ وَكَأَزٌ لَكَأَزٌ، كَأَنَّهُ حَيٌّ نَكَأَزٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ. وَ نَاقَةٌ وَكَزَى، كَجَمَزَى: قَصِيرَةٌ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ العُجَابِ.

وَمَزَّ، بِالْمِيمِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ: وَمَزَّ بِأَنْفِهِ يَمِزُ وَمِزًا كَوَعِيدَ، إِذَا رَمَعَ (٥) بِهِ. وَنَسَبَهُ فِي العُتَابِ لابن عُبَاد.

والتَّوْمُزُ: التَّرِيُّ فِي المَسَى سُرْعَةً.

والتَّوْمُزُ أَيْضًا: تَحْرُكُ رَأْسِ الجُرُودَانِ عِنْد النَّزَاءِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ: وَهُوَ التَّهَيُّؤُ لِلْقِيَامِ.

وهز

الْوَهْزُ، بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ القَصِيرُ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ (٦)، قَالَ: وَالجَمْعُ أَوْهَازٌ، قِيَاسًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الشَّدِيدُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ. أَوْ هُوَ العَلِيظُ الرَّبْعَةُ، قَالَ رُوْبَيْهٌ:

كُلُّ طَوَالٍ (٧) سَلِبٍ وَوَهْزٍ

دُلَامِزٍ يُزْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ

وَالْوَهْزُ: الوَطْءُ أَوْ شِدَّتُهُ.

وَفِي الصَّحَاحِ: البَعِيرُ (٨) المَثْقَلُ.

وَالْوَهْزُ: الدَّفْعُ وَالصَّرْبُ كَاللَّهْزِ وَالتَّهْزِ، قَالَ الكَسَائِيُّ.

وَفِي المُحْكَمِ: وَهَزَهُ وَهْزًا: دَفَعَهُ وَصَرَبَهُ. وَقِيلَ: الوَهْزُ:

شِدَّةُ الدَّفْعِ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ لَهْزٍ: اللَّهْزُ: الصَّرْبُ فِي العُنُقِ، وَاللَّكْرُ بِجُمْعِكَ فِي عُنُقِهِ وَفِي صَيْدِرِهِ، وَالْوَهْزُ بِالرَّجْلَيْنِ، وَالبَهْزُ بِالمِرْفَقِ، وَقد تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ لِلْمَصْنُفِ أَيْضًا فِي مَحَالِّ عَدِيدَةٍ، وَقد أَغْفَلَهُ هُنَا. وَقِيلَ: وَهَزْتُ فُلَانًا، إِذَا صَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ.

وَقِيلَ: الوَهْزُ: الحَثُّ وَالإِسْرَاعُ، وَمنه

١٤- حَدِيثٌ مُجْمَعٌ:

«شَهِدْنَا الحَدِيثِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهْزُونَ الأَبَاعِرَ». أَيْ يَحْتُونَهَا وَيُدْفَعُونَهَا. وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي [ابن] مُقْبِلٍ:

ص: ١٦٩

- ٢- (٢) فى اللسان: «و روى ابن الفرآ عن بعضهم: رمح..» و عبارته الأصل توافق التهذيب. و سيشير إلى روايه اللسان قريباً.
- ٣- (٣) فى التكملة: «موغله» و فى حواشى التهذيب: يوغله و روايته فى اللسان «وغل»: حتى يجىء و جناح الليل يوغله و الشوك فى وضح ...
- ٤- (٤) انظر الحاشيه قبل السابقه، فى اللسان: «ابن».
- ٥- (٥) رفع به: حركه، من الرمع: تحرك الأنف.
- ٦- (٦) الجمهوره ٢٢/٣.
- ٧- (٧) التهذيب و اللسان: كل طويل.
- ٨- (٨) فى الصحاح: و التوهز: و طء البعير المثقل .

يَمْحَنُ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّهُ

كما وَهَزَ الوَعْثُ الهِجَانَ المَزْنَمَا (١)

و الوَهْزُ: قَضَعُ القَمْلَةَ وَ حَكَمَهَا بَيْنَ الأصَابِعِ، أَنشَدَ شَمِرٌ:

يَهْزُ الهَرَائِجَ لَا يَزَالُ وَ يَفْتَلِي

بَأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَدَلَّلُ

قال ابن الأعرابي: الهُزُّوعُ وَ الهُزُّوعُ: القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

و قال ابن الأعرابي أيضاً: الأوهْزُ: الحَسَنُ المِشِيهِ .

و هو مأخوذٌ من الوهَازِهِ بالفتح، كما في سائر التُّسْحِ، وَ صَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بالكسْرِ وَ قال: وَ هو قولُ ابن الأعرابي :

مِشِيَهُ الخَفِرَاتِ . وَ

١٧- في حديث أمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «حُمَادِيَاتُ النَّسَاءِ غَضُّ الأَطْرَافِ، وَ خَفَرُ الإِعْرَاضِ، وَ قِصْرُ (٢) الوِهَازِهِ» (٣). أَيْ غَايَةُ أُمُورٍ يُحْمَدَنَّ عَلَيْهَا. وَ قَوْلُهُ: «الأَطْرَافِ»، هَكَذَا بِالفَاءِ فِي سَائِرِ أُصُولِ الحَدِيثِ، وَ هُوَ خَطَأٌ، وَ الصَّوَابُ «الإِطْرَاقِ»، كَمَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ وَ وَجَّهَهُ بِوُجُوهِهِ، وَ قال: «معناه أَنْ يَعْضُضَ ضَنْ مُطْرِقَاتِ [أَيْ رَامِيَاتِ بَابِصَارِهِنَّ] ٣ إِلَى الأَرْضِ، وَ الوِهَازَةُ، بالكسْرِ: الخَطْوُ.

و المَوْهَزُ، كَمُعْظَمِ: الشَّدِيدُ الوَطْءِ مِنَ الرِّجَالِ، قاله الأَصْمَعِيُّ . وَ قال أَبُو نَصْرٍ: هُوَ مَوْهَزٌ، أَيْ كَمُحَدَّثٌ، كالمَتَوْهَزِ .

وَ قد تَوَهَّزَ، إِذَا وَطِئَ وَ طَأَّ ثَقِيلاً.

وَ تَوَهَّرَ الكَلْبُ: تَوَثَّبَ، قال الشاعر:

تَوَهَّرَ الكَلْبِيهِ خَلْفَ الأَرْنبِ

وَ أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

نَاكَ أَبُوكَ كَلْبَهُ أَمَّ الأَعْلَبِ

فَهَيَّ عَلَيَّ فَيْشَتِهِ تَوَثَّبَ

تَوَهَّرَ الفَهْدَةَ أَمَّ (٤) الأَرْنبِ

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

التَّوَهُزُّ: وَطءُ البَعِيرِ المُثْقَلِ .

و يقال: يَتَوَهَّزُ، أَي يَمْشِي مِثْلَهُ الغِلاظِ و يَشُدُّ وَطْأَهُ.

و وَهَزَهُ تَوْهِيْرًا: أَثْقَلَهُ.

و مَرَّ يَتَوَهَّزُ، أَي يَعْجِزُ الأَرْضَ عَجْزًا شَدِيدًا، و كذلك يَتَوَهَّسُ .

و الوَهْزُ: الكَسْرُ، و الدَّقُّ، و الوَثْبُ، و الضَّرْبُ بالرَّجْلَيْنِ أو بِجُمْعِ اليَدِ أو بِثِقَلِهَا، كما تَقَدَّمَ.

ويز

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

ويزه، بالكسر: موضع، قاله ياقوت .

فصل الهاء مع الزاي

هبز

هَبَزَ يَهْبِزُ - من حَدِّ ضَرَبٍ - هَبَزًا و هُبُوزًا و هَبْرَانًا، بالتَّحْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و قال أبو زَيْدٍ و ابنُ القَطَّاعِ: يُقالُ ذلك إِذا ماتَ أو هَلَكَ فَجَأَةً . و قيل: هو المَوْتُ أَيًّا كانَ، و كذلك فَحَزَ يَفْحُزُ فُحُوزًا.

و الهَبْزُ: الهَبْرُ، و هو ما اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ و ارتَفَعَ ما حَوْلَهُ، و جُمعُهُ هُبُوزٌ، و الرِّاءُ أَغْلَى.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

هَبَزَ: وَثَبَ، مِثْلُ أَبَرَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

هبرز

الهَبْرِيُّ، بالكسْرِ: الأَسْوَارُ مِنَ أسْياورِ الفُرسِ قال ابنُ سَيِّدِهِ: أَعْنَى بالأَسْوَارِ: الجَيْدُ الرَّمِي بالسَّهَامِ، في قولِ الزَّجَّاجِ، أو هو الحَسِينُ التِّيَّاتِ على ظَهْرِ الفُرسِ، في قولِ الفارسيِّ . و قال شيخنا: زَعَمَ جَماعَةٌ أَنَّ الهاءَ فيه زائِدَةٌ و وَزْنُهُ هِفْعَلٌ مِنْ بَرَزَ، إِذا ظَهَرَ، و عليه اقْتَصَرَ ابنُ القَطَّاعِ في الأَبْيَةِ. قلتُ: و ابنُ فارسٍ في المُجْمَلِ .

و الهَبْرِيُّ: الدِّينارُ الجَدِيدُ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، و أَنشَدَ لأُحْمِيحَةَ يَرِثِي ابْنًا لَهُ، و قيلَ أَخاهُ:

فَمَا هَبْرَزِيٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلِهِ

بَأَيْدِي الْوُشَاهِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

ص: ١٧٠

-
- ١- (١) «قوله: يمحّن الخ قال في التكملة و اللسان: [١] شبه النساء بمشى إبل في وعث قد شق عليها» هذا ما ورد بهامش المطبوعه المصريه، و هي عباره التهذيب أيضاً.
- ٢- (٢) ضبطت عن التهذيب و النهايه [٢] بكسر ففتح.
- ٣- (٣) زياده عن التكملة.
- ٤- (٤) في الجمهره ٢٢/٣ » [٣] إثر الأرنب» و هو المناسب.

بأحسن منه يوم أصبح غادياً

و نفسى فيه الحمام المعجل

قال: الوشاه: ضرابو الدنانير، يتأكل: يأكل بعضه بعضاً من حسنه.

و الهيرزى: الجميل الوسيم من كل شىء، عن ثعلب، كالهبرقى.

و الهيرزى: الأسد، و منه قول الشاعر:

بها مثل مشى الهيرزى المسرول (١)

و الهيرزى: الخف الجيد، يمانيه، نقله الليث.

و الهيرزى: الذهب الخالص، كالإبرزى، و هو الإبريز.

و أم الهيرزى: الحمى، فى قول العجير السلولى، فيما أنشده الإيادى:

فإن تك أم الهيرزى تمصرت

عظامى فمنها ناحل و كسير (٢)

و يزوى «تلمست».

*و ممّا يشتدرك عليه:

قال الليث: الهيرزى: الجلد النافذ.

و الهيرزى أيضاً: المقدام البصير فى كل شىء، قال ذو الرّمه يصف ماءً:

خفيف الجبا لا يهتدى فى فلاته

من القوم إلا الهيرزى المعامس

هجر

الهجر، أهمل الجوهرى. و قال ابن دريد (٣):

هو لغة فى الهجس، و هى النبأه الخفيه. و من ذلك قولهم: هجره، أى ساره و هاجسه.

الهُرْزُ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الزِّيَادَاتِ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي أَصُولِ الصَّحَاحِ، فَلْيُنْظَرْ. قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :

الهُرْزُ : الْعَمَزُ الشَّدِيدُ ، كَالْهَرَسِ .

وَقَالَ أَيْضًا: الْهَرْزُ : الضَّرْبُ بِالْحَشَبِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَرَزَ الرَّجُلُ ، وَهَرَسَ ، كَسَمِعَ ، إِذَا مَاتَ .

وَقَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ : هَرَوَزَ الرَّجُلُ وَالدَّابَّةُ هَرَوَزَةً : مَاتَا، وَهُوَ فَعُولَةٌ مِنَ الْهَرْزِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، أَيْ خِلَافًا لِلْجَوْهَرِيِّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَتَهَرَوَزَ مِنَ الْجُوعِ : هَلَكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

١٤- مَهْرُوزٌ : اسْمٌ مَوْضِعِ سُوقِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَصِيدُ بِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ . وَأَمَّا مَهْرُوزٌ -بِتَقْدِيمِ الزَّي- فَوَادٍ لُقْرِيظَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ .

هَرَمَزٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هَرَمَزَ الشَّيْخُ اللَّقْمَةَ هَرَمَزَةً : لَأَكْهَأَ فِي فِيهِ ، وَهُوَ يُدِيرُهَا وَلَا يُسِيغُهَا .

وَهَرَمَزَتِ النَّارُ: طَفِئَتْ .

وَالْهَرَمَزَةُ : اللَّوْمُ .

وَالْمَضْعُجُ الْخَفِيفُ مِنْ غَيْرِ إِسَاعِهِ .

وَالْهَرَمَزَةُ : الْكَلَامُ الَّذِي تُخْفِيهِ عَنْ صَاحِبِكَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَدْ هَرَمَزَ فِي الْكَلِّ .

وَهَرْمُزٌ ، بِالضَّمِّ : د، عَلَى خَوْرٍ مِنْ أَخْوَارِ بَحْرِ الْهِنْدِ عَلَى بَرِّ فَارِسَ ، وَهُوَ فُرْضُهُ كَرَمَانَ ، إِلَيْهِ تُرْفَأُ الْمَرَائِبُ ، وَ مِنْهُ تُنْقَلُ أُمَّتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى كَرَمَانَ وَسِجِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا: هَرْمُوزَ .

وَهَرْمُزٌ : قَلْعَةٌ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْكَرْكِ ، بِوَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هَرْمُزٌ : عَلَمٌ مِنْ أَعْلَامِ الْعَجَمِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَفِي الْمَثَلِ : «أَكْفَرُ مِنْ هَرْمُزٍ» ؛ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِكَاطِمَةَ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْجَيْشِ ، عَظِيمَ الْمِيدِدِ ، وَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْيَدَى لِلْعَرَبِ وَالْإِسْلَامِ مِنْ هَرْمُزٍ ، وَلِذَلِكَ ضَرَبَتِ الْعَرَبُ فِيهِ

١- (١) عجز بيت لذي الرمه و صدره: ترى الثور يمشى راجعاً من ضحائه.

٢- (٢) فى اللسان: و [١] حسين.

٣- (٣) الجمهره ٩٢/٢. [٢]

و دِينَكَ هَذَا كَدِينِ الْحِمَا

رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمَزٍ

و رَامَهُرْمُزٌ: د، بَخُوزِشِتَان، و مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَنْبِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ، و مِنْهُمْ مَنْ يُعْرَبُهُ و لا- يَصْرِفُهُ، و مِنْهُمْ مَنْ يُضَعِّفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي و لا يَصْرِفُ الثَّانِي، و يُجْرِي الْأَوَّلَ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ الْأَشْقَرِيُّ (١) يَذْكُرُ وَفَاةَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ :

حَتَّى إِذَا خَلَفُوا الْأَهْوَاذَ وَ اجْتَمَعُوا

بِرَامٍ هُرْمَزٍ وَافَاهُمْ بِهِ الْخَبِيرُ

و النَّسْبَةُ إِلَى رَامَهُرْمَزٍ: رَامِيٌّ، و إِنَّ شَتَّ هُرْمَزِيٌّ (٢)، قَالَ:

تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَّةً هُرْمَزِيَّةً

بِفَضْلِ الذِّي أَعْطَى الْأَجِيرُ مِنَ الرِّزْقِ

كَذَا فِي الْعُبَابِ.

و الْهُرْمُزُ، و الْهُرْمَزَانُ، بضمهما و الْهَارْمُوزُ، بفتح الزاء، الْكَبِيرُ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ، و سِيَأْتِي إِعْرَابُ هُرْمَزَانَ فِي الثُّنُونِ.

هرنيز

الْهَرَنْبِزُ، كَسَبَ فَرْجَل، الْأُولَى رَاءٌ كَمَا يَفْتَضُّ بِهِ صَنِيعُهُ حَيْثُ قَدَّمَهُ عَلَى ه ز ز، و هُوَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. و فِي التَّكْمَلَةِ بَزَاءَيْنِ، و مِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ. و قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْهَرَنْبِزُ وَ الْهَرَنْبِرَانُ :

الْوَثَابُ وَ الْهَرَنْبِزُ وَ الْهَرَنْبِرَانُ: الْحَدِيدُ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ بَزَاءَيْنِ.

كَالْهَرَنْبِرَانِي (٣) قَالَ: وَ هِيَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبِيحِيَّةً، وَ كَأَنَّ الْمُصَنِّفَ اعْتَمَدَ عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

هزز

هَزَّهُ يَهْزُهُ هَزًّا، و هَزَّ بِهِ: حَرَّكَه بِحِدْبٍ وَ دَفَعَ، أَوْ حَرَّكَه يَمِينًا وَ شِمَالًا، وَ قَيْدَهُ الرَّاعِبُ بِالشُّدَّةِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ هَزَّى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ (٤) أَي حَرَّكِي، يَنْعَيْدِي بِنَفْسِهِ وَ بِالْبَاءِ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ، وَ مِثْلُهُ خُذِ الْخِطَامَ وَ خُذْ بِالْخِطَامِ، وَ تَعَلَّقْ زَيْدًا وَ تَعَلَّقْ بَزِيدًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّ هَزَّى فِي مَعْنَى جَرَّى، وَ أَنْشَدَ فِي الْعُبَابِ قَوْلَ تَابُطَ شَرًّا:

أَهْزُّ بِهِ فِي نَدْوِهِ الْحَيِّ عِطْفَهُ

كما هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ

و قول شيخنا: و كأنَّ الْمُصَنَّفَ اغْتَرَّ بظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ، وَ الْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَ إِنَّمَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ .

و من المَجَاز: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ يَهْزُهَا هَزًّا وَ هَزِيْزًا فَاهْتَزَّتْ هِي، أَي نَشَطَهَا بِحُدَائِهِ فَتَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وَ حَفَّتْ .

و قد هَزَّهَا السَّيْرُ .

و لها هَزِيْزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ: نَشَاطٌ فِي السَّيْرِ وَ حَرَكَهٌ .

و من المَجَاز: هَزَّ الْكَوْكَبُ: انْقَضَ، فَهُوَ هَازٌ، كَاهْتَزَّ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ الْعُبَابِ وَ اللَّسَانِ .

وَ الْهَزِيْزُ، كَأَمِيرٍ: الصَّوْتُ، كَالْأَزِيْزِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيْزًا كَهَزِيْزِ الرَّحَا». أَي صَوْتُ دَوْرَانِهَا .

و من المَجَاز: الْهَزِيْزُ دَوِيُّ الرِّيحِ عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ، وَ صَوْتُ حَرَكَتِهَا، وَ قِيلَ: حَفَّتْهَا وَ سُرْعَهُ هُبُوبِهَا، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِذَا مَا جَرَى شَاوِيْنٌ وَ ابْتَلَّ عِطْفُهُ

تَقُولُ هَزِيْزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

وَ الْهَزَّةُ، بِالْكَسْرِ: النَّشَاطُ، وَ الْارْتِيَاخُ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ كَذَلِكَ الْهَزَّةُ: صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ .

وَ الْهَزَّةُ أَيْضًا: تَرَدُّدُ صَوْتِ الرَّعْدِ، كَالْهَزِيْزِ، كَأَمِيرٍ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهَزَّةُ: نَوْعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ، أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ، قَالَ النَّصْرُ: يَهْتَزُّ، أَي يُسْرِعُ. وَ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ:

الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْمَوْكِبُ. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَزَّةُ الْمَوْكِبِ، إِذَا سَمِعْتَ حَفِيْفَهُ، وَ أَنْشَدَ:

كَالْيَوْمِ هَزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَطْعَانِ

وَ مِنْ المَجَاز: الْهَزَّةُ: الْأَرْيْحِيُّ، يُقَالُ: أَخَذْتَهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ هَزَّةً، إِذَا مُدِحَ، أَي أَرْيَحِيَّتُهُ وَ حَرَكَهٌ . وَ مِنْ المَجَاز:

مَاءٌ هَزْهَزٌ وَ هَزَاهِزٌ، كَعَلْبِطٍ وَ عَلَابِطٍ وَ هُدْهَدٍ وَ صُنْفَصَافٍ، أَي

-
- ١- (١) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «الاشعري».
 - ٢- (٢) اقتصر في الباب على «الرامهرمزي».
 - ٣- (٣) على هامش القاموس [٢] عن نسخه أخرى: «الهنزب و الهزنزان كالهزنزاني» و هو ما يوافق روايه اللسان «هنزبر».
 - ٤- (٤) سورة مريم الآيه ٢٥. [٣]

كثيرٌ جارٍ يَهْتَرُ من صفائه. و عَيْنُ هُزْهُزٍ كذلك. و قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

و الماء لا قَسْمٌ و لا أَقْلَادُ

هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ

لا هُنَّ أَمْلاَحٌ و لا نِماءُ

و أنشد الأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيًا مُسْتَوْفِزًا

بَجَّتْ مِنَ البَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُزًا

قال ثَعْلَبٌ: قال أبو العالبيه؛ قلتُ للغنويّ: ما كان لك بَنَجِيدٍ؟ قال: سَاحَاتٌ فَيَحُحُ، و عَيْنُ هُزْهُزٍ وَاسِعُهُ مُرْتَكِضٌ (1) المَجْمَعُ. قلتُ: فما أَخْرَجَكَ عنها؟ قال: إن بنى عامرٌ جَعَلُونِي على حِنْدِيرِهِ أَعْيَنِهِمْ، يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيهِ. أَيْ يَقْتُلُونِي و لا يُعْلَمُ بِي.

و سَيْفٌ هَزْهَازٌ، بِالْفَتْحِ: صَافٍ لَمَاعٌ كَثِيرُ المَاءِ، و هو مَجَازٌ، و أنشد الأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ اليَمَانِ الهَزْهَازُ

تَدْفَعُ عَن أَغْنافِهَا بِالْأَعْجَازِ

أراد أَنَّ هَذِهِ الإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ السَّيْفِ اليَمَانِي فِي صِفَائِهِ. و كذلك سَيْفٌ هَزْهَازٌ، كَفَدَفَدَ، و هُزْهُزٌ، كَعُلبِطٍ، و هُزَاهِزٌ كَعُلابِطٍ، كما فِي التَّكْمَلَةِ.

و هَزْهَازٌ، بِالْفَتْحِ: اسمُ كَلْبٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُبابِ عَن ابنِ عَبَّادٍ.

و قال أبو عمرو: بَثْرٌ هُزْهُزٌ، كَقُنْفُذٍ: بَعِيدُهُ القَعْرِ، و أنشد:

و فَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَثْرًا هُزْهُزًا

فالتَّقَمَّتْ جُرْدَانَهُ و العُكْمُرَا

و من المَجَازِ: الهُزْهُزُ، كَعُلبِطٍ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ الظَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

و هَزْزَهُ تَهْزِيرًا، و كذا هَزَزَهُ بِهِ: حَرَّكَه، قال المَتَنخَلُ الهُدَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُؤَوِّبُهُ

مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيْزُ (٢)

فَاهْتَزَّتْ وَ تَهْزَزَتْ ،الصَّوَابُ أَنَّ اهْتَزَّتْ مُطَاوِعَ هَزَّهَ فَاهْتَزَّتْ ،و تَهْزَزَتْ مُطَاوِعَ هَزَّزَهَ وَ هَزَّزَهَ فَتَهْزَزَتْ . كَتَهْزَهَزَتْ .

و الهَزُّ هَزَّةٌ :تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .

و الهَزَاهِزُ (٣):تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَ الْحُرُوبِ النَّاسِ (٤)أَي تَحْرِيكُهَا إِيَّاهُمْ .

وَ هَزَّزَهَ هَزَّزَةً : دَلَّلَهُ وَ حَرَّكَهَ فَتَهْزَهَزَ ،وَ اسْتِعْمَالُهُ فِي التَّنْدِيلِ مَجَازٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً قَوْلُهُمْ: تَهْزَهَزَ إِلَيْهِ قَلْبِي ،أَي ارْتَاخَ لِلسُّرُورِ وَهَشَّ ،قال الراعي:

إِذَا فَاطِنَتْنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهَزَتْ

إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ (٥)

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً مَا

١٦- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: « اهْتَزَّتْ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ». هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ كَمَا فِي رِوَايِهِ، وَ

١٤- فِي أُخْرَى:

« اهْتَزَّتْ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَيِّدِ بْنِ مُعَاذٍ ». قُلْتُ : وَ هُوَ سَيِّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَوْسِيِّ أَبُو عَمْرٍو، سَيِّدُ الْأَوْسِ، بَدْرِيُّ ،قال النَّضْرُ: اهْتَزَّتْ الْعَرْشُ ،أَي فَرَحَ ،يُقَالُ: هَزَزْتُ فَلَانًا لَخَيْرٍ فَاهْتَزَّتْ ،وَ أَنْشَدَ:

كَرِيمٌ هَزَّ فَاهْتَزَّتْ

كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزَّ

وَ قال بعضهم: أُرِيدَ بِالْعَرْشِ هَاهُنَا السَّرِيرُ الَّذِي حُمِلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ حِينَ نُقِلَ ،إِلَى قَبْرِهِ .وَ قِيلَ: هُوَ عَرْشُ اللَّهِ ارْتَاخَ (٦)بِرُوحِهِ حِينَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ .وَ قال ابن الأثير: أَيْ ارْتَاخَ بِصُعُودِهِ (٧)حِينَ صُعِدَ بِهِ ،وَ اسْتَبَشَّرَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ ،وَ كُلُّ مَنْ خَفَّ لِأَمْرٍ وَ ارْتَاخَ لَهُ فَقَدْ اهْتَزَّتْ لَهُ ،وَ قِيلَ: أَرَادَ: فَرَحَ أَهْلُ الْعَرْشِ بِمَوْتِهِ .وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .

ص: ١٧٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مرتكض، قال في اللسان: [١]مرتكض مضطرب، و المجمع موضع جموم الماء أى توفره و

اجتماعه. كذا في اللسان». [٢]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مؤوبه أى ريح تأتي ليلاً، كذا في اللسان». [٣]

٣- (٣) فى التهذيب: «الهزهه و الهههه» و اقهصر فى اللسان [٤] على الهزهه.

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان «للناس».

٥- (٥) ديوانه ص ٤٨ و انظر تخريجه فيه.

٦- (٦) ((*)) قبلها بالقاموس: «أى».

٧- (٧) فى غريب الهروى: بروحه.

*و مما يُسْتَدْرَك عليه:

هَزَّ بِهِ السَّيْرُ: أَسْرَعَ بِهِ.

و اهْتَزَّتْ النَّبَاتُ: تَحَرَّكَتْ وَ طَالَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ هَزَّتْهُ الرِّيحُ وَ الرِّئِيُّ: حَرَّكَاهُ وَ أَطَالَاهُ. وَ فِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ.

وَ اهْتَزَّتْ الْأَرْضُ: تَحَرَّكَتْ وَ أَنْبَتَتْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَ رَبَّتْ (١) أَي تَحَرَّكَتْ عِنْدَ وُقُوعِ النَّبَاتِ بِهَا، وَ رَبَّتْ، أَي انْتَفَحَتْ وَ عَلَتْ .

وَ اهْتَزَّتْ الْإِبِلُ: تَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْهَزَاهِزُ: الْفِتْنُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ .

وَ الْهَزَائِرُ: الشَّدَائِدُ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ، قَالَ: وَ لَا وَاحِدَ لَهَا.

وَ هَزَّ عَطْفِيهِ لَكَذَاءٍ، وَ كَذَا مَنْكِبِيهِ، وَ هَزَّ هَزْرَ مِنْهُ، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَ كَذَا اهْتَزَّتْ الْمَاءُ فِي جَزْيِهِ، وَ كَذَا الْكَوْكَبُ فِي انْقِضَاضِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ بَعِيرٌ هَزَاهِزٌ، كَحُلَّاحِلٍ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ:

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيرِهِ الْهَزَاهِزِ

فَبَقْبَهُ مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ

وَ الْهَزَاهِزُ وَ الْهَزَاهِزُ: الْأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ امْرَأَةٌ هَزْرَةٌ: نَشِيطَةٌ لِلشَّرِّ مُرْتَاحَةٌ لَهُ، وَ نِسَاءٌ هَزَاتٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ هَزَانُ بْنُ يَفْدُمٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْهُمْ: أَبُو رَوْقِ الْهَزَانِيُّ وَ غَيْرُهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَةً:

فَقَدْ كَانَ فِي شُبَّانِ قَوْمِكَ مَنَّحٌ (٢)

وَ فِتْيَانِ هِرَانَ الطُّوَالِ الْغَرَانِقَةُ

وَ هَزَّازٌ، كَسَيْحَابٍ: لَقَّبَ أَبُو الْحَسَنِ سَعِيدُ بْنُ ضَبَّاحٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَ طَبَّقْتَهُ. وَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ هَزَّازٍ: مُخَيَّرٌ مَعْرُوفٌ.

و هِرَّانُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ.

و هُرَيْرُ بْنُ شَنْبَنَّ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ - كَرْبَيْبٍ - وَ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الرَّمَاحُ الْهُزَيْرِيَّةُ .

هقز

الْهَقْزُ: الْقَهْزُ، أَهْمَلِمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ: وَحِيفُ الْقَهْزِ، بِكَسْرِ الْقَافِ، لِعَنُ فِي الْقَهْرِ، بِالْفَتْحِ وَ الزَّاءِ، وَ بِالْوَجْهِينِ يُرَوَى فِي بَيْتِ لَيْدٍ (٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَصَوَائِقُ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمِظَنَّهُ

مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْزِ أَوْ طَلْحَامُهَا

وَ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوهٍ.

هلز

تَهَلَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا تَشَمَّرَ، لِعَنُ فِي تَحَلَّرَ. وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ اسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ، وَ نَقَلَهُ فِي الْعُجَابِ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ .

همز

الْهَمْزُ: الْعَمَزُ، هَمْزُهُ يَهْمِزُهُ هَمْزًا: عَمَزَهُ، وَ قَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ ءَ فِي كَفِّي، قَالَ رُوْبَةُ:

وَ مَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا

وَ هَمَزَ الْجَوْزَةَ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا هَمْزًا كَذَلِكَ. وَ هَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا: عَمَزَهَا.

وَ الْهَمْزُ: الضَّعْطُ. وَ قَدْ هَمَزَ الْقَنَاءَ، إِذَا ضَغَطَهَا بِالمَهَامِزِ لِلتَّثْقِيفِ، وَ قَالَ رُوْبَةُ:

وَ مَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا

وَ مِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ، يُقَالُ: هَمَزْتُ الْحَرْفَ. كَذَا فِي الْعُجَابِ.

وَ الْهَمْزُ: النَّحْسُ وَ هُوَ شِبْهُ الْعَمَزِ.

وَ الْهَمْزُ: الدَّفْعُ وَ الضَّرْبُ، وَ قَدْ هَمَزَهُ، مِثْلُ نَهَرَهُ وَ لَهَزَهُ وَ لَمَزَهُ، أَيْ دَفَعَهُ وَ ضَرَبَهُ، قَالَ رُوْبَةُ:

وَ مَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا

-
- ١- (١) سورة الحج الآية ٥. [١]
 - ٢- (٢) هذه روايه الديوان، و روايه صدره فى الصحاح: فلن تعدمى من اليمامه منكحاً.
 - ٣- (٣) انظر عباره التكملة فى ماده «هقز».
 - ٤- (٤) فى اللسان: [٢] زوبعه أو زوبعاً.

تَبَزَّكَعَ الرَّجُلُ، إِذَا صُرِعَ فَوَقَعَ عَلَى اسْتِهِ.

و يقال: هَمَزْتَهُ إِلَيْهِ الْحَاجَهُ، أَى دَفَعْتَهُ.

و قال ابنُ الأعرابيّ: الهَمْزُ: العَضُّ (١).

و الهَمْزُ: الكَسْرُ، يَهْمُزُ وَ يَهْمِزُ، بِالضَّمِّ وَ الكَسْرِ.

و من المَجَاز: الهَامِزُ وَ الهَمْزَةُ: العَمَازُ، الأَخِيرُ للمبَالِغِ، كذَلِكَ الهَمَازُ - كَكَتَانٍ - وَ هُوَ العَيْابُ. وَ قيل:

الهَمَازُ وَ الهَمْزَةُ: الذى يَخْلُفُ النَّاسَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَ يَأْكُلُ لِحُومِهِمْ، وَ هُوَ مِثْلُ العَيْبِ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالشَّدْقِ وَ العَيْنِ وَ الرَّأْسِ. وَ قال اللَّيْثُ: الهَمَازُ وَ الهَمْزَةُ: الذى يَهْمِزُ أَخَاهُ فى قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَ فى التَّنْزِيلِ العَزِيزُ: هَمَازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ (٢)، وَ فىهِ أَيْضاً: وَ يُلُّ لِكُلِّ هَمْزِهِ لَمْزَهُ (٣).

وَ كذَلِكَ امرأَةٌ هُمْزَةٌ لَمْزَةٌ، لَمْ تَلْحَقِ الهَاءُ لِتَأْنِيثِ المَوْصُوفِ بما هُوَ فىهِ؛ وَ إِنَّمَا لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا المَوْصُوفَ بما هُوَ فىهِ قَدْ بَلَغَ الغَايَةَ وَ التَّهَاقُوتَ، فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُريدَ مِنْ تَأْنِيثِ الغَايَةِ وَ المُبَالِغَةِ. وَ قال إِسْحَاقُ: الهَمْزَةُ اللُّمَزَةُ: الذى يَعْتَابُ النَّاسَ وَ يَغْضِبُهُمْ، وَ أَنشَدَ:

إِذَا لَقَيْتَكَ عَنْ شَحِطٍ (٤) تُكَاشِرُنِي

وَ إِن تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الهَامِزَ اللُّمَزَةَ

وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ: فى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يُلُّ لِكُلِّ هَمْزِهِ لَمْزَهُ قَالَ: هُوَ المَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ، المُفَرَّقُ بَيْنَ الجَمَاعَةِ، المُغْرَى بَيْنَ الأَحِبِّهِ.

وَ فَسَّرَ النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ هَمْزَ الشَّيْطَانِ بِالمُوتِ، أَى الجُنُونِ وَ

١٤- نَصُّ الحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: اللهُمَّ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْحِهِ. قيل: يا رسولَ اللهِ ما هَمْزُهُ وَ نَفْثُهُ وَ نَفْحُهُ؟ قال: أَمَّا هَمْزُهُ فَالمُوتُ، وَ أَمَّا نَفْثُهُ فَالشَّعْرُ، وَ أَمَّا نَفْحُهُ فَالكِبَرُ». قال أَبُو عُبَيْدٍ:

المُوتُ: الجُنُونُ؛ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ مِنْ نَحْسِهِ وَ غَمَزِهِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ. وَ قيل: هَمَزَ الشَّيْطَانُ هَمْزاً: هَمَسَ فَيَقْلِبُهُ وَ سَوَّاساً. وَ هَمَزَاتُ الشَّيْطَانِ (٥): خَطَرَاتُهُ التى يُخْطِرُهَا بِقَلْبِ الإنسانِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ المِهْمَزُ وَ المِهْمَازُ، كَمِثْبَرٍ وَ مِصْبَاحٍ: ما هَمَزَتْ بِهِ وَ هى حَدِيدَةٌ فى مُؤَخَّرِ خُفِّ الرَّاغِبِ. ج. مَهَامِزُ وَ مَهَامِيزُ، كَمَنَابِرٍ وَ مِصَابِيحٍ، قال الشَّمَاخُ:

أَقَامَ التُّقَافُ وَ الطَّرِيدَةُ دَرَاهَا

كما قَوِّمَتْ (٤) ضِعْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ

وقال أبو الهيثم: المَهْمَزَةُ: المَقْرَعَةُ مِنَ النُّحَاسِ (٧) تُهْمَزُ بِهَا الدَّوَابُّ لِتُسْرِعَ، وَالجَمْعُ الْمَهَامِزُ. وَالمَهْمَزَةُ العَصَا عَامَّةً أَوْ عَصَاً فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بِهَا الحِمَارُ، قاله شَمِرٌ، قال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَ الطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كما قَوِّمَتْ ضِعْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ

و رَجُلٌ هَمِيمٌ الفُؤَادِ، كَأَمِيرٍ، أَى ذَكِيٌّ، مِثْلُ حَمِيمٍ.

و هَمَزَى، كَجَمَزَى: عَ بَعِيْنِه، هَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ، وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا.

و رِيحٌ هَمَزَى: لَهَا صَوْتُ شَدِيدٌ.

و قَوْسٌ هَمَزَى: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَ الحَفْزِ لِلشَّهْمِ، عَن أَبِي حَنِيفَةَ. وَ قال ابنُ الأَنْبَارِيِّ: قَوْسٌ هَمَزَى: شَدِيدُهُ الهَمَزِ إِذَا نَزَعَ فِيهَا، وَ قَوْسٌ هَتَفَى: تَهْتَفُ بِالوَتْرِ. قال أَبُو النُّجْمِ يَصِفُ صَائِدًا:

أَنْحَى شِمَالًا هَمَزَى نَصُوحًا (٨)

و هَتَفَى مُعْطِيَةً طُرُوحًا

و سَمَّوْا هَمِيمًا وَ هَمَازًا، كَزُبَيْرٍ وَ عَمَارٍ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

و يقال: هَمَزْتُ بِهِ الأَرْضَ، أَى صَرَغْتُه.

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَوْسٌ هَمُوزٌ، كَصَبُورٍ: مِثْلُ هَمَزَى، عَن أَبِي حَنِيفَةَ.

ص: ١٧٥

١- (١) فى التهذيب و اللسان: [١] الغض.

٢- (٢) سورة القلم الآيه ١١. [٢]

٣- (٣) الآيه الأولى من سورة الهمزة. [٣]

٤- (٤) فى التهذيب: عن كره.

٥- (٥) عن اللسان و [٤] بالأصل «الشياطين».

٦- (٦) فى التهذيب: أخرجت.

٧- (٧) عن أبى الهيثم قال: - كما فى التهذيب- المهامز: مقارع النحاسين التى يهمزون... واحدتها مهمزة و هى المقرعه.

٨- (٨) فى التهذيب: نضحاً.

و الهَمْزُ: العَيَابُونُ فِي الغَيْبِ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

و الهَمْزُ: العَيْبُ، عنه كذلك.

و الهَمْزَةُ، بِالضَّمِّ (١): النُّفْرَةُ، كَالهَمْزَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ الْمُنْحَسِفُ، عن كُرَاعٍ.

و الهَمْزَةُ: أُخْتُ الأَلْفِ، إِحْدَى الحُرُوفِ الهَجَائِيَّةِ، لُغَةً صَحِيحَةٌ قَدِيمَةٌ مَسْمُوعَةٌ مَشهُورَةٌ؛ سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تُهْمَزُ (٢) فَتَنْهَمَزُ عن مَخْرَجِهَا، قَالَه الخَلِيلُ، فَلَا عِبْرَةَ بِمَا فِي بَعْضِ شُرُوحِ الكَشَافِ: أَنَّهَا لَمْ تُسْمِعْ و إِنَّمَا اسْمُهَا الأَلْفُ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ الكِتَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الأَلْفِ جَمَاعَةً بِأَنَّ الهَمْزَةَ كَثُرَ إِطْلَاقُهَا عَلَى المُنْتَحَرِّكَ، وَ الأَلْفَ عَلَى الحَرْفِ الهَاوِي السَّاكِنِ الذِي لَا يَقْبَلُ الحَرَكَهَ .

همز

الهَامِزُ، بفتح الميم، أهمله الجوهري و ابن منظور. و قال الليث: هو من مُلوكِ العجم، قال الأعشى:

هُمُ صَرَبُوا بِالْحِنُوِّ حِنُوِّ قُرَاقِرٍ

مُقَدَّمَةٌ الهَامِزِ حَتَّى تَوَلَّتِ (٣)

هنز

الهِنِيزَةُ، أهمله الجوهري. و قال الأزهري في نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: يُقَالُ: هَذِهِ قَرِيصَةٌ مِنَ الكَلَامِ وَ هِنِيزَةٌ وَ أَرِيْفَةٌ (٤)، فِي مَعْنَى الأَذِيَّةِ. وَ هَكَذَا فِي العُجَابِ وَ التَّكْمَلَةِ.

هندز

الهِندَاذُ -بِالكسْرِ- وَ وُجِدَ فِي كِتَابِ الأَزْهَرِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَقْيِيدُهُ بِالفَتْحِ مِنْ غَيْرِ ضَبَطٍ -: الحَدُّ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ وَ أَصْلُهُ أَنْدَاذَةٌ، بِالفَتْحِ. يُقَالُ: أَعْطَاهُ بِلَا حِسَابٍ وَ لَا هِنْدَاذٍ .

وَ مِنْهُ: المُهَنْدِزُ، لِمُقَدِّرِ مَجَارِي القُنِيِّ وَ الأَبْيِيَّةِ، وَ إِنَّمَا صَيَّرُوا الزَّايَ سِينًا فَقَالُوا: مُهَنْدِسٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ زَائٌ قَبْلَهَا دَالٌّ . وَ أَمَّا مَا مَرَّ مِنْ «قُهَنْدَزٍ» فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ . وَ إِنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَهُ، أَيْ الهِنْدَاذَ ، وَ فِي الفَارِسِيِّ مَفْتُوحٌ لِعِزِّهِ بِنَاءِ فَعْلَالٍ، بِالفَتْحِ، فِي غَيْرِ المَضَاعِفِ، وَ قَلْتَهُ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهِندَاذَةُ، بِالكسْرِ: اسْمٌ لِلذَّرَاعِ الذِي تُدْرَعُ بِهِ التِّيَابُ وَ نَحْوُهَا، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَ رَجُلٌ هِنْدَوُزٌ، كِفَرْدَوْسٌ: جَيِّدُ النَّظَرِ صَحِيحُهُ، مُجَرَّبٌ .

و هم هَنَادِرَةٌ هذا الأمر، أى العُلَمَاءُ به.

هوز

الهُوزُ: بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ .

هُوَ الْخَلْقُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ النَّاسُ. قَالَ ثَعْلَبٌ :

تَقُولُ: مَا فِي الْهُوزِ مِثْلُكَ، أَيْ الْخَلْقُ، وَكَذَلِكَ مَا فِي الْغَاظِ مِثْلُكَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا أَذْرَى أَيْ الْهُوزِ هُوَ، وَ مَا أَذْرَى أَيْ الطَّمْشُ هُوَ، رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: أَيْ الْهُونِ هُوَ، وَالزَّائِي أَعْرَفُ، أَيْ أَيْ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ.

و قَالَ اللَّيْثُ: الْأَهْوَاؤُ: تَشِيْعٌ - هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الْمُشْتَاهِ عَلَى السَّيْنِ فِي التُّسَيْخِ، وَالصِّيَوَابُ: سَبْعُ (٥) - كُحُورٌ بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ عَلَى الْمُوَحَّدَةِ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ، بَيْنَ الْبَصِيرَةِ وَ فَارِسَ لِكُلِّ كُورِهِ مِنْهَا اسْمٌ وَ يَجْمَعُهُنَّ الْأَهْوَاؤُ أَيْضاً، لَيْسَ لِأَهْوَاؤِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَ لَا تُفْرَدُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بِهُوزٍ (٦)، وَ هِيَ أَيْ تِلْكَ الْكُورُ السَّبْعَةُ: رَامَهُرْمُزٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً أَنَّهُ بِلَدِّ بَخُوْرِسْتَانَ، وَ عَشِيْكَرٌ مُكْرَمٌ، قَدْ ذُكِرَ أَيْضاً فِي مَوْضِعِهِ، وَ تُسْتَرٌّ، ذُكِرَ كَذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ، وَ جُنْدَيْسَابُورٌ، قَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي سَبْرٍ، وَ سُوسٌ، سَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ، وَ سِرِّقٌ، كَسِيْكَرٌ، سَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ، وَ نَهْرٌ تِيرِي، بِالْكَسْرِ، قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ. فَهَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ الْمَذْكُورَةُ عَنِ اللَّيْثِ، وَ زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى السَّبْعِ، وَ الزَّائِدُ: أَيْدُجٌ، وَ مَنَازِرٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي مَوْضِعِهِمَا، وَ تَقَدَّمَ أَيْضاً أَنَّ «مَنَازِرَ» بِلَدِّ تَانِ بِنَوَاحِي الْأَهْوَاؤِ: كُبَيْرِي وَ صُعْرِي. وَ افْتَتَحَ الْأَهْوَاؤُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فِي زَمَنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

ص: ١٧٦

١- (١) ضبطت بالقلم فى اللسان [١] بفتح فسكون.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لأنها تهمز الخ عباره اللسان: لأنها تهمز فتهت فتهمز عن مخرجها، يقال: هو يهت هتاً، إذا تكلم بالهمز. كذا فى اللسان». و ما بالهامش يوافق عباره التهذيب.

٣- (٣) معجم البلدان [٢] قراقر و قبله: فدئ لبنى ذهل بن شيبان ناقتى و راكبها يوم اللقاء و قلت .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و أريفه، كذا بالنسخ، و لم أقف عليها، و الذى فى اللسان: ولديفه».

٥- (٥) و قد وردت بهامش القاموس عن نسخه ثانيه.

٦- (٦) معجم البلدان: [٣] الأهواز و هى جمع هوز، و أصله: حوز فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظه غيرتها حتى أذهبت أصلها جملة لأنه ليس فى كلام الفرس حاء مهملة و إذا تكلموا بكلمه فيها حاء قلبوها هاء فقالوا فى حسن هسن و فى محمد مهمد ثم تلففها منهم العرب فقلبت بحكم الكثره فى الاستعمال، و على هذا يكون الأهواز اسماً عربياً سُمى به فى الإسلام، و كان اسمها فى أيام الفرس: خوزستان».

و هَوَّزَ الرَّجُلُ تَهْوِيزًا: ماتَ و كذلك فَوَّزَ تَفْوِيزًا، قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

و قال اللَّيْثُ: هَوَّزُ هَوَّازٍ، و كذلك ما معها من الكَلِمَاتِ قَبْلَها و بَعْدَها: حُرُوفٌ، أَى كَلِمَاتٌ وُضِعَتْ لِحِسابِ الجُمَّلِ، أَى من الواحدِ إلى الألفِ آحاداً و عَشْرَاتٍ و مِئَاتٍ، إِنَّمَا تَرَكَوا فِيها العَدَدَ المُرَكَّبَ، كأَحَدَ عَشْرَ، و نَحْوَهُ، فالهَاءُ بِخَمْسَةِ، و الواوُ بِسِتَّةٍ، و الزاى بِسَبْعَةٍ.

فصل الياء

اشاره

و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

يوز

يُوزُ، بِالضَّمِّ: سِكَهٌ بِلَخٍّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ (١). و بِهِ تَمَّ حَرْفُ الزَّايِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ عَلَي آلِهِ وَ صِيحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ. قال مُؤَلِّفُ هَذَا الشَّرْحِ، وَ هُوَ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ الْعَلَوِيِّ الزَّيْدِيُّ الْيَمَنِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْحَنْفِيُّ، الشَّهِيرُ لِقَبِّهِ بِالْمُرْتَضَى، أَدَامَ اللَّهُ لَهُ الْإِحْسَانَ وَ الرِّضَا، وَ أَلْحَقَهُ بِمَقَامِ آبَائِهِ وَ أَجْدَادِهِ الطَّاهِرِينَ، وَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ:

فَرَعَ ذَلِكَ فِي عَشِيَّتِهِ نَهَارِ الْخَمِيسِ، لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ١١٨٣.

ص: ١٧٧

١- (١) كذا، و لم ترد في التكملة، و العبارة ذكرها ياقوت في معجمه: يوز بالضم ثم السكون و زاي.

هي والصاد والزاي أسليته؛ لأن مبدأها من أسله اللسان، وهي مُشْتَدِّقُ طَرَفِ اللِّسَانِ، وهذه الثلاثة في حيزٍ واحدٍ.

والسَّيْنُ من الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ، و مَخْرَجِ السَّيْنِ بين مَخْرَجِ الصَّادِ وَالزَّايِ. قال الأزهري: لا تَأْتَلُفُ الصَّادُ مَعَ السَّيْنِ وَلَا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

فصل الهمزة مع السين المهملة

أبَسِ

أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ أَبْسًا : وَبَحَهُ وَرَوَّعَهُ وَغَاظَهُ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

وَأَبَسَ بِهِ يَأْبِسُ أَبْسًا : ذَلَّلَهُ وَقَهَّرَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَسَّرَهُ وَزَجَّرَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

لِيُوثُ هَيْجًا لَمْ تُرْمَ بِأَبْسٍ (١)

أَيُّ بَزَجٍ وَإِذْلَالٍ .

وَأَبَسَ فُلَانًا: حَبَسَهُ وَقَهَّرَهُ .

وَبَكَعَهُ (٢) بِمَا يَشُوؤُهُ وَقَابَلَهُ بِالْمَكْرُوهِ.

وَقِيلَ: صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، كَأَبَسَهُ تَأْبِسًا . وَبُكِّلُ ذَلِكَ فُسْرٌ

١٤- حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ فَتْحِ خَيْبَرَ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ يُرِيدُونَ أَنْ يُرْسِلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ؛ لِيَقْتُلُوهُ، فَجَعَلَ الْمَشْرِكُونَ يُؤَبِّسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ». وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ يُخَاطَبُ خُفَافَ بْنَ نُدْبَةَ .

إِنَّ تَكَّ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ

أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

السَّلْمُ يَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ

وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ

قال ابن بَرِّي: التَّابِيسُ: التَّنْذِيلُ، وَ يُرْوَى: «إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بَصْرٍ»، وَقَالَ: الْبَصْرُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ. وَقَالَ صَاحِبُ اللُّسَانِ: وَرَأَيْتُ فِي نُسخِهِ مِنْ أَمَالِي ابْنِ بَرِّي بِحَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: أَنْشَدَهُ الْمُفَجَّعُ فِي التَّرْجَمَانِ:

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَحْدٍ.

وَقَالَ بَعْدَ إِنْشَادِهِ: صَحْدٌ: وَادٍ. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ:

الصَّوَابُ فِيهِ لَا أُؤَيِّسُهُ - بِالْتَّحِيثِ - بِالْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَالْأَبْسُ: الْجَدْبُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

وَالْأَبْسُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ، مِثْلُ الشَّازِ، وَمِنْهُ:

مُنَاحُ أَبْسٍ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُطْمَئِنِّ، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا قَدْ أَشَقَطَتْ أَوْلَادَهَا؛ لِشِدَّةِ السَّيْرِ وَالْإِعْيَاءِ:

ص: ١٧٩

١- (١) روايته في الصحاح: أسود هيجا لم ترم بأبس و في اللسان: و ليث غابٍ لم...

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «بلغه».

يُتْرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاخٍ أُبْسٍ (١)

كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرْسِ

و يُكْسَرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأُبْسُ : ذَكَرَ السَّلَاحِفُ ، قَالَ : وَ هُوَ الْعَيْلَمُ .

و قَالَ أَيْضًا : الْإِبْسُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ الشُّؤْمُ .

و قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : امْرَأَةٌ أُبَّاسٌ ، كَعُرَابٍ ، إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ ، وَ أَنْشَدَ لِخِذَامِ الْأَسَدِيِّ :

رَقْرَاقَهُ مِثْلَ الْفَنِيقِ عَبْهَرَهُ

لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أُبَّاسٍ شَهْبَرَهُ (٢)

وَ تَأَبَّسَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَمَلِّمِ .

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَبَّسُ

وَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ . قُلْتُ : وَ أَوْلُهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًّا

أَوْ هُوَ تَضْيَعِيْفٌ مِنْ ابْنِ فَارِسٍ وَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الصَّوَابُ «تَأَبَّسَ» بِالْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ بِالْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ، وَ قَالَ أَيْضًا فِي مَادَّةِ «أَبَّسَ» : وَ الصَّوَابُ إِبْرَادُهُمَا ؛ أَعْنَى بَيْتِي الْمُتَمَلِّمِ وَ ابْنِ مِرْدَاسٍ هَاهُنَا ، لُغَةً وَ اسْتِشْهَادًا ، وَ إِنَّمَا افْتَدَى بِمَنْ قَبْلَهُ ، وَ نَقَلَ مِنْ كُتُبِهِمْ ، مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ فِي دَوَائِنِ الشُّعْرَاءِ ، وَ تَتَّبَعَ الْخَطُوطِ الْمُتَقَنَّةِ ؛ فَقَوْلُ شَيْخِنَا : تَبَعَ فِيهِ ابْنُ بَرِّي ، وَ تَعَقَّبُوهُ وَ صَوَّبُوا مَا نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ وَ نَظَرٍ بُوْجُوهٍ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّابِيسُ : التَّعْيِيرُ . وَ قِيلَ : الْإِرْغَامُ . وَ قِيلَ : الْإِغْصَابُ . وَ قِيلَ : حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى إِغْلَظِ الْقَوْلِ لَهُ .

وَ بِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ حَدِيثُ جُبَيْرِ السَّابِقِ .

وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِبَاءُ أُبْسٍ [مُخَزَّرٌ كَاسِرٌ] (٣) . قَالَ الْمُفْضَلُ : إِنَّ السُّؤَالَ الْمُلْحَاحَ يَكْفِيكَ الْإِبَاءُ الْأُبْسُ . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ الْأُبَّاسُ ، أَيْ الْأَشْدُّ .

وَأَبْسِيْسٌ ،بفتح فسكونٍ و ضمِّ السَّيْنِ الأُولَى:اسمُ مدينة قُزْبِ أْبْلَسِيَّتَيْنِ من نَوَاحِي الرُّومِ ،و هي خَرَابٌ ،و فيها آثَارٌ غَرِيبَةٌ مع خَرَابِهَا،يقال:فيهَا أَصْحَابُ الكَهْفِ و الرَّقِيمِ.

قاله ياقوت.

أدس

*و ممَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الإِدَاسُ - ككِتَابٍ -لغة في الحداس،بالحاء المهملة.

يقال:بَلَّغَ به الإِدَاسُ ،أى الغاية التى يَجْرَى إليها.أو هي لغة. و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَنِيُّ ،و ذَكَرَهُ صاحبُ اللِّسَانِ و الأَزْهَرِيُّ فى ح د س.

أرس

الإِرْسُ ،بالكثير:الأَصِيلُ الطَّيِّبُ هكذا وَقَعَ فى سائر الأَصُولِ هذا الحرفُ مكتوباً بالسَّوَادِ،و هو الصَّوَابُ .و فى التَّكْمَلَةِ:أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .و كَانَهُ سَبَقَ قَلَمٌ ؛فإنَّهُ موجودٌ فى نُسْخِ الصَّحاحِ.

و قال ابن الأَعْرَابِيِّ : الأَرِيسُ (٤)و الإِرْسُ ، كجليس و سَكَيْت:الأَكَارُ . و الأَخِيرُ عن ثَعْلَبٍ أيضاً،فالأَوَّلُ ج أَرِيسُونَ (٥)،و الثَّانِي جَمْعُهُ إِرِيسُونَ ،و أَرَارِسُهُ ، و أَرَارِيسُ و أَرَارِسُ ،و أَرَارِيسُهُ تَنْصَرَفُ ،و أَرَارِسُ لا تَنْصَرَفُ .

و الفعلُ منهما: أَرَسَ يَأْرَسُ أَرْساً ،و أَرَسَ يُؤْرَسُ تَأْرِيساً .

و

١٧- فى حديث مُعاويةَ : «أَنَّهُ كَتَبَ إِلى مَلِكِ الرُّومِ :

لَأَرُدَّنْكَ إِرِيساً مَنَ الأَرَارِسَةِ ،تَرَعَى الدَّوَابِلَ .» و فى حديثِ آخَرَ:«فَعَلَيْكَ إِثْمُ الإِرِيسِيِّينَ .» .مَجْمُوعاً مَنسُوباً،و الصَّحِيحُ بغير نَسَبٍ ،وَرَدَّهُ عَلَيْهِ الطَّحَاوِيُّ ،و حِكِي عن أَبِي عُبَيْدٍ

ص: ١٨٠

١- (١) و يروى:«مناخ إنس» بالنون و الإضافة.أراد مناخ ناسٍ .أى الموضع الذى ينزله الناس أو كل منزل ينزله الإنس.

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل«لجذام».

٣- (٣) زياده عن اللسان. [١]

٤- (٤) عن التهذيب و اللسان،و بالأصل و القاموس:«[٢]الأريسي» و ما أثبت الصواب فى القاموس: [٣]الأريسي كجليس .

٥- (٥) عن القاموس و [٤] بالأصل «أريسيون».

أَيْضاً أَنْ الْمَرَادَ بِهِمُ الْخَدَمَ وَالْخَوْلَ ،يَعْنَى بَصَدَّهُ لَهُمْ عَنِ الدِّينِ .

و قَالَ الصَّاعَانِيُّ :و قَوْلُهُمْ لِلْأَرِيْسِ أَرِيْسِي ،كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ :

و الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

أَي دَوَارٌ.قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :و هِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ،و هُم فَلَاحُو السَّوَادِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ .

و قِيلَ :الْأَرِيْسِيُّونَ :قَوْمٌ مِنَ الْمَجُوسِ لَا يَعْبُدُونَ النَّارَ ،و يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ،عَلَيْهِ السَّلَامُ و عَلَى نَبِيِّنَا .

و فِيهِ وَجْهُ آخَرٌ هُوَ أَنَّ الْإَرِيْسِيَّةَ بَيْنَ هُمِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْإَرِيْسِ ،مِثْلَ الْمُهَلَّبِيِّنَ وَ الْأَشْعَرِيِّنَ (١) الْمَنْسُوعِينَ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَ الْأَشْعَرِ ؛فِيكُونُ الْمَعْنَى :فَعَلَيْكَ إِثْمُ الَّذِينَ هُم دَاخِلُونَ فِي طَاعَتِكَ ،و يُجِيبُونَكَ إِذَا دَعَوْتَهُمْ ،ثُمَّ لَمْ تَدْعُهُمْ لِلْإِسْلَامِ ،و لَوْ دَعَوْتَهُمْ لِأَجَابُوكَ ،فَعَلَيْكَ إِثْمُهُمْ ؛لَأَنَّكَ سَبَبٌ مَنَعَهُمُ الْإِسْلَامَ .

و قَالَ بَعْضُهُمْ :فِي رَهْطٍ هِرَاقِلَ فِرْقَةٌ تُعْرَفُ بِالْأَرُوسِيَّةِ ؛ فَجَاءَ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِمْ .

و

١٦- قِيلَ :بَانَهُمْ أَتْبَاعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرِيْسٍ ،رَجُلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ،قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ .

و وَ الْفِعْلُ مِنْهُمَا :أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْسًا ،مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،أَي صَارَ أَرِيْسًا ،و أَرَسَ يُوْرَسُ تَأْرِيسًا :صَارَ أَرِيْسًا ،أَي أَكْرَأًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

و الْإَرِيْسِيُّ كَسَكَيْتَ :الْأَمِيرُ عَنْ كِرَاعٍ ،حَكَاهُ فِي بَابِ فَعِيلٍ ،و عَدَلَهُ بِإِيْلٍ ،و الْأَصْلُ عِنْدَهُ فِيهِ رِيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الرِّيَاسَةِ فَقَلِبَ .

و أَرَسَهُ تَأْرِيسًا :اسْتَعْمَلَهُ وَ اسْتَحْدَمَهُ ،فَهُوَ مُؤَرَّسٌ ، كَمُعْظَمٍ ،و بِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ السَّابِقُ ،و إِلَيْهِ مَالُ ابْنِ بَرِّيٍّ فِي أَمَالِيهِ ،حَيْثُ قَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ (٢) الَّذِي تَقَدَّمَ :و الْأَجُودُ عِنْدِي أَنْ يُقَالَ :إِنَّ الْإَرِيْسَ كَبِيرُهُمُ الَّذِي يُمْتَثَلُ أَمْرُهُ ،و يُطِيعُونَهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ الطَّاعَةَ ،و يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حِزَامِ الْعُكْلِيِّ :

لَا تُبْنِي وَ أَنْتَ لِي بِكَ وَغَدٌ

لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرَّسِ الْإَرِيْسَا

يُرِيدُ :لَا- تُسَيِّوْنِي بِكَ وَ أَنْتَ لِي وَغَدٌ ،أَي عِدُوٌّ ،و لَا- تُسَوِّ الْإَرِيْسِ ،و هُوَ الْأَمِيرُ ،بِالْمُؤَرَّسِ ،و هُوَ الْمَأْمُورُ ؛فِيكُونُ الْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ :فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْإَرِيْسِيِّينَ :يُرِيدُ الَّذِينَ هُم قَادِرُونَ عَلَى هِدَايَةِ قَوْمِهِمْ ،ثُمَّ لَمْ يَهْدُوهُمْ ،و أَنْتَ إَرِيْسُهُمُ الَّذِي يُجِيبُونَ دَعْوَتَكَ وَ يَمْتَثِلُونَ أَمْرَكَ ،و إِذَا دَعَوْتَهُمْ إِلَى أَمْرِ طَاوَعُوكَ (٣) ،فَلَوْ دَعَوْتَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ لِأَجَابُوكَ ،فَعَلَيْكَ إِثْمُهُمْ .

١٤- فى حَدِيثِ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «فَسَدِّقْتَ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ فِى بَيْتِ أَرِيْسٍ» كَأَمِيرٍ، وَ هِىَ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِيباً مِنْ مَسْجِدِ قُبَايَاءَ، وَ هِىَ الَّتِى وَقَعَ فِيهَا خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. وَ يَرِيْسٍ، بِالْيَاءِ، لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا سَيَأْتِى. قَالَ شَيْخُنَا: وَ سُئِلَ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ صَرْفِهِ فَأَفْتَى بِالْجَوَازِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَرِيْسُ (٤)، كَأَمِيرٍ: الْعَشَّارُ، قِيلَ: وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْحَدِيثَ .

وَ أَرَسَهُ (٥) بِنُ مَرٍّ، زَادَ: [الصَّاعَانِي: هُوَ] أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ الْأَضْيَمِيُّ لَا- أَدْرَى مِنْ أَىِّ شَيْءٍ اشْتَقَّاهُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ: اشْتَقَّاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَرَسُ: الْأَصْلُ الطَّيِّبُ (٦).

وَ الْأَرَارِيْسُ: الزَّرَّاعُونَ، وَ هِىَ شَامِيَّةٌ. وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

الْهَمْزَةُ وَ الرَّاءُ وَ السِّينُ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً .

ص: ١٨١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى اللسان: و [١] كان القياس فيه أن يكون بياءى النسبه فيقال: الأشعريون و المهليون، و كذلك قياس الإريسين الإريسيون، كذا فى اللسان». [٢]

٢- (٢) تقدم، و الذى مرّ قول أبى عبيد. و الذى ورد فى اللسان [٣] عن ابن برى هنا «أبو عبيده» و فيه أيضاً قال: حُكِيَ عَنْ أَبِي عبيد: هم الخدم و الخول و هذا قوله الذى تقدم أما الذى نقل عن ابن برى: ذكر أبو عبيده و غيره أن الأريس الأكار فيكون المعنى أنه عبّر بالأكارين عن الأتباع قال: و الأجود عندى...

٣- (٣) اللسان: [٤] أطاعوك.

٤- (٤) اللسان: إريس.

٥- (٥) ضبطت بفتح الهمزه و الراء عن التكملة. و الزيادة أيضاً اقتضاها السياق عن المطبوعه الكويتيه. و لم يرد فى جمهره ابن حزم فى أولاد مرّ من اسمه أرسه.

٦- (٦) فى التهذيب عن ابن الأعرابى: الأرس: الأكل الطيب و الإرس: الأصل الطيب.

الإِسُّ، مثلثه: أَصْلُ الْبِنَاءِ، كَالْأَسَاسِ وَالْأَسِيَسِ، مَحْرَكَةٌ، مَقْصُورٌ مِنَ الْأَسَاسِ. وَ أَسُّ الْبِنَاءِ مُبْتَدِئُهُ، وَ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ:

وَ أَحْسَبُهُ لَكَذَّابَ بَنِي الْحِرْمَازِ:

وَ أَسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَ طَيْدٌ

نَالَ السَّمَاءَ فَزَعُهُ مَدِيدٌ

وَ أَسُّ الْإِنْسَانِ وَ أَسُّهُ: أَصْلُهُ. وَ قِيلَ: الْأَسُّ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: «أَلَصِقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ». قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَسُّ - بِالْفَتْحِ - هُنَا الشَّرُّ، وَ الْأَسُّ: الْأَصْلُ؛ يَقُولُ: أَلَصِقُوا الشَّرَّ بِأُصُولِ مَنْ عَادَيْتُمْ أَوْ عَادَاكُمْ.

جِ إِسَاسٌ، بِالْكَسْرِ، كِعِسَاسٍ، جَمْعُ عَسٍّ بِالضَّمِّ، وَ قُدْلٍ، بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ قَدَالٍ كَسَحَابٍ، وَ أَسْبَابٍ، جَمْعُ سَبَبٍ مَحْرَكَةٌ. وَ يُقَالُ: إِنْ الْإِسَاسُ كَأَعْنَاقٍ، جَمْعُ أَسْسٍ، بِضَمَّتَيْنِ، فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَ عِبَارَةُ الْمَصْنُفِ ظَاهِرَةٌ، وَ مِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ وَ لَا تَسَامِحَ فِيهَا، كَمَا ادَّعَاهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ، مِثْلَتَهُ، وَ زَادَ الزَّمَخَشَرِيُّ: وَ اسْتِ الدَّهْرِ (١)، أَيْ عَلَى قَدَمِهِ وَ وَجْهِهِ.

وَ الْأَسُّ: الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ، وَ يُثَلَّثُ، أَسٌّ بَيْنَهُمْ يُؤَسُّ أَسًّا.

وَ رَجُلٌ أَسَّاسٌ: نَمَامٌ مُفْسِدٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

وَ قَلْتُ إِذْ أَسَّ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ

وَ رَكِبَ الشَّعْبَ الْمُسِيءُ الْمَآسُ

أَيْ أَفْسَدَهَا الْمُفْسِدُ.

وَ الْأَسُّ: بِالْفَتْحِ: الْإِعْصَابُ، هُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْإِفْسَادِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «الْأَعْصَابُ» وَ هُوَ غَلَطٌ.

وَ الْأَسُّ: سَلْحُ النَّحْلِ. وَ قَدْ أَسَّ أَسًّا، وَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَجَازًا؛ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَسِّ الْبُيُوتِ.

وَ الْأَسُّ: بِنَاءُ الدَّارِ. أَسَّهَا يُؤَسُّهَا أَسًّا، وَ أَسَّسَهَا تَأْسِيسًا.

وَ الْأَسُّ: زَجْرُ الشَّاهِ بِإِسِّ بِكَشْرِهِمَا، مَجْنِي عَلِيَالسُّكُونِ، وَ لَغَةٌ أُخْرَى بَفَتْحِهِمَا. وَ قَدْ أَسَّ بِهَا، إِذَا زَجَرَهَا وَ قَالَ: إِسِّ إِسِّ.

وَ الْأَسُّ، بِالضَّمِّ: بَاقِي الرَّمَادِ، بَيْنَ (٢) الْأَثَافِي، وَ قَدْ رُوِيَ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيِّ:

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ

و سُنْفَعٍ عَلَى أُسٍّ وَ نُؤَى مُعْتَلِبٌ

قال الصّاعانيّ: و أكثرُ الرّواة يزوونه: على آسٍ، ممّوداً بهذا المعنى.

و الأُسُّ، بالضم: قلبُ الإنسانِ، خُصَّ به لآنه أَوَّلُ مُتَكَوِّنٍ فِي الرَّحِمِ.

و الأُسُّ أيضاً: الأثرُ من كلِّ شَيْءٍ ءِ، و هو من الأسماءِ المُشترَكةِ .

و الأسيِسُّ، كأميرٍ: العِوضُ، عن ابن الأعرابيِّ .

و الأسيِسُّ، أَضْلُ كلِّ شَيْءٍ ءِ كالأُسِّ .

و أُسَيْسٌ كزبييرٍ: عِ بدمشق قيل: هو ماءٌ شَرَقِيَّهَا، و قد ذَكَرَهُ امرؤُ القَيْسِ فِي شِعْرِهِ فقال:

و لَوْ وَا ففَقْتُهُنَّ عَلَى أُسَيْسِ

و حَافَهُ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا

هكذا في اللسان (٣). قلت: و الصّوابُ أَنْ أُسَيْسًا فِي قول امرئ القيس اسمُ مَوْضِعٍ فِي بلادِ بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ .

وَ أَوَّلُهُ (٤):

فَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي

لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودًا

و أما الذي هو ماءٌ شَرَقِيّ دِمَشقَ فَقَدْ جَاءَ فِي قولِ عَدِيّ ابنِ الرِّقَاعِ:

قَدْ حَبَانِي الْوَلِيدُ يَوْمَ أُسَيْسِ

بِعِشَارٍ فِيهَا غِنَى وَ بَهَاءُ

هكذا فَسَّرَهُ ابنُ السُّكَيْتِ، كذا فِي المُعْجَمِ.

ص: ١٨٢

- ٢- (٢) عن اللسان و بالأصل «أى».
- ٣- (٣) لم يرد فى اللسان، و البيت فى ديوانه و التكملة و معجم البلدان «أسيس».
- ٤- (٤) لعله يريد: و أوله فى قوله الذى ورد فى معجم البلدان «[٢] أسيس».

والتأسيس: بيان حدود الدار، ورفع قواعدها. قاله الليث. وقيل: هو بناء أصلها. وقد أسسه، وهذا تأسيس حسن.

و في المحكم: التأسيس في القافية: الألف التي ليس بينها وبين حرف الزوى إلا حرف واحد، كقول التابعه الذباني:

فلا بُد من هذه الألف إلى آخر القصيده. قال ابن سيده: هكذا أسماء الخليل تأسيساً، جعل المصدر اسماً له، وبعضهم يقول: ألفت التأسيس، فإذا كان ذلك احتمال أن يريد الاسم والمصدر، وقالوا في الجمع: تأسيسات.

أو التأسيس: هو حرف القافية الذي هو قبل الدخيل، وهو أول جزء في القافية، كالف ناصب. وقال ابن جني:

ألف التأسيس كأنها ألفت القافية، وأصلها أخذ من أس الحائط وأساسه؛ وذلك أن ألف التأسيس لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أس القافية، وللأزهرى فيه تحقيق أبسط من هذا؛ فراجع في التهذيب (1).

و يقال: أخذ أس الطريق؛ وذلك إذا اهتديت بأثر أو بعر، فإذا استبان الطريق قيل: أخذ شرك الطريق وأس أس، بالضم: كلمه تُقال للحية إذا رقوها، ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته؛ فتحضه له وتلين. قاله الليث.

*و مما يشتدرك عليه:

أسس بالحرف: جعله تأسيساً.

و الأساس، كشداد: التمام.

و الأس: المزين للكذب. و فلان أس أمره الكذب، و هو مجاز.

و كذا قولهم: من لم يؤسس ملكه بالعدل [فقد] (2) هدمه.

و أسيس، كأمير: حصن باليمن، قاله ياقوت.

أس

الألس: اختلاط العقل، وقيل: ذهابه، و به فسر

١٦- الدعاء: «اللهم إني أعوذ بك من الألس والكبر». قاله أبو عبيد (3).

ألس الرجل، كعني، ألساً فهو مألوس، أي مجنون:

ذهب عقله، عن ابن الأعرابي. و قال غيره: أي ضعيف العقل، قال الرازي:

يتبعن مثل العمج المنسوس

أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَأْلُوسِ

و الألس: الخيانة، و به فسر القتيبي حديث الدعاء السابق، و خطأ ابن الأثيري .

و الألس أيضاً: الغش و الخداع .

و الكذب . و السرقة .

و بالأول فسر قول الشاعر و هو الحصين بن القعقاع: (٤)

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ

و هم يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

و الألس: إخطاء الرأي و هو من ذهب العقل و تدهيله.

الثلاثة عن ابن عباد.

و الألس: الريبة .

و الألس: تغيّر الخلق من ريبه (٥) أو مرض. و يقال: ما ألسك؟

و الألس: الجنون، يقال: إن به لألساً، و أنشد:

يَا جِرَّتَيْنَا بِالْحَبَابِ حَلَسَا

إِنَّ بِنَا أَوْ بِكُمْ (٦) لَأَلْسَا

ص: ١٨٣

١- (١) عبارته التهذيب: و التأسيس في الشعر: ألف تلزم القافية، و بينها و بين أحرف الروي حرف يجوز رفعه و كسره و نصبه؛ نحو مفاعلن، و يجوز إبدال هذا الحرف بغيره، فأما مثل محمد لو جاء في قافية لم يكن فيه تأسيس حتى يكون نحو مجاهد، فالألف تأسيس. [قال أبو عبيد: الروي حرف القافية نفسها و منها التأسيس و أنشد: ألا طال هذا الليل و اخضل جانبه فالقافية هي الباء، و الألف قبلها هي التأسيس، و الهاء هي الصلة.

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) عن التهذيب و بالأصل «أبو عبيده».

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «القناع» تحريف.

٥- (٥) عن التهذيب و بالأصل «غيبه».

٦- (٦) فى التهذيب: أو بكما.

كالألاس، بالضم، أى كغراب.

وقال ابن فارس: يقال: هو الذى يظن الظن ولا يكون كذلك. والألس (١): الأضل السوء.

وقال ابن عباد: المألوس: اللبن لا يخرج زبده، ويمر طعمه، ولا يشرب من مرارته. نقله الصاغاني.

وإلياس، بالكسر، والفتح، وبه قرأ الأعرج ونبيح وأبو واقد والجراح: وإن إلياس (٢): علم أعجمي، وزاد في العباب: لا ينصرف للعجمه والتعريف: قال الله تعالى:

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ وقال الجوهرى: اسم أعجمي. قال شيخنا: هو فعيال من الألس وهو الخديعة والخيانة، أو من الألس وهو اختلاط العقل. وقيل: هو إفعال من ليس، يقال: رجل أليس، أى شجاع لا يفتر، أو أخذوه من زيد الرجاء ومدوه. وإلياس بن مضر فى التحيته، وهو اسم عبراني، انتهى. قال الجوهرى: وقد سمى العرب به. وهو إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان:

قال الصاغاني: قياسه إلياس النبي صلمات الله عليه على إلياس بن مضر فى التركيب قياس فاسد؛ لأن ابن مضر الألف واللام فيه مثلهما فى الفضل. وكذلك أخوه الناس (٣) عيلان، وما كان صفة فى أصله أو مصدراً فدخول الألف واللام فيه غير لازم.

وأليس، كقبيط: ه، بالأنبار. كذا فى كتاب الفتح والعباب. وفى التكملة: موضع. قلت: وقد جاء ذكره فى شعر أبى محجن الثقفي، وكان قد حضر غزاه بها، وأبلى بلاء حسناً، فقال:

وَقَرَّبْتُ رَوَاحًا وَكُورًا وَنُمرُقًا

وَعُودِرَ فِي أَلَيْسَ بَكْرًا وَوَائِلَ (٤)

وَألس، كصاحب: نهر ببلاد الروم، على يوم من طرسوس، قريب من البحر، من الثغور الجزريه، وفيه يقول أبو تمام يمدح أبا سعيد الشغري (٥):

فَإِنْ يَكُ نَضْرًا آتِيًا (٦) نَهْرَ أَلَيْسِ

فَقَدْ وَجَدُوا وَاذَى عَقْرَ قَسٍ مُسْلِمًا

وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ مَائَهُ فَمَا تَأَلَسَ، أى ما توجع.

ويقال: هو لا يدالس ولا يؤالس، أى لا يخادع ولا يخون، فالمدالس من الدلس وهى الظلمه؛ يُراد أنه لا يعنى عليك الشئء فيخفيه ويستتر ما فيه من عيب.

والمؤالسه: الخيانه.

*و مما يشتدرك عليه:

قال أبو عمرو: يُقال: إِنَّهُ لَمَأْلُوسٌ الْعَطِيَّةِ، وَقَدْ أَلَسَتْ عَطِيَّتُهُ، إِذَا مُنِعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا.

و يُقال لِلغَرِيمِ: إِنَّهُ لِيَتَأَلَّسُ (٧) فَمَا يُعْطَى وَ مَا يَمْنَعُ .

و التَّأَلَّسُ: أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَ هُوَ يَمْنَعُ، وَ أَنْشَدَ:

وَ صَرَمْتُ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَّسِ

وَ يُقال: مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَلُوساً، أَى شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ، وَ كَذَا مَأْلُوساً.

وَ أَلُوسٌ، كَصَبُورِ اسْمِ رَجُلٍ سُمِّيَتْ بِهِ بَلَدُهُ عَلَى الْفُرَاتِ، قُرْبَ عَانَاتِ وَ الْحَدِيثِ (٨) قَالَ ياقوت: وَ عَلَطَ أَبُو سَعْدِ الإِذْرِيْسِيُّ فَقَالَ: إِنَّهَا بِساحِلِ بَحْرِ الشَّامِ قُرْبَ طَرَسُوسَ: وَ إِنَّمَا عَزَّهُ نَسِيبُهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ بْنِ حِصْنِ بْنِ خَالِدِ الأَلُوسِيِّ الطَّرَسُوسِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ، وَ ابْنِ الْمُقَرِّي، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ أَلُوسٍ، وَ سَكَنَ طَرَسُوسَ: فَسُيِّبَ إِلَيْهَا. وَ يُقال فِيهَا أَيْضاً: أَلُوسُهُ، بِالْمَدِّ.

امبرباريس

الأُمْبَرَبَارِيْسُ (٩)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ، وَ يُقال فِيهِ أَيْضاً:

الأُمْبَرَبَارِيْسُ، بِقَلْبِ المِيمِ نُوناً، وَ صَاحِبُ المُنْهَاجِ وَ البَرَبَارِيْسُ بِحَذْفِ الأَلْفِ وَ التُّونِ؛ اِكْتِفَاءً وَ فِي المُنْهَاجِ أَيْضاً: أُمْبَرَبَارِيْسُ، بِالتَّحْتِيَّةِ يَدَلُّ المُوَحَّدَةَ: الزَّرْشُكُ، وَ بِالفارسيَّةِ زرنك، وَ هُوَ حَبٌّ حَامِضٌ، مِنْهُ مِيدَوَزُّ أَحْمَرٌ، سَهْلٌ، وَ مِنْهُ أَسْوَدٌ مُسْتَطِيلٌ رَمْلِيُّ أَوْ جَبَلِيُّ، وَ هُوَ أَقْوَى.

ص: ١٨٤

١- (١) ضبطت بفتح الهمزة عن التهذيب و ضبطت في التكملة بكسرهما.

٢- (٢) سورة الصفات الآية ١٢٣. [١]

٣- (٣) عن اللسان «[٢]نوس» وفيه: والناس اسم قيس بن عيلان، واسمه الناس بن مضر بن نزار، وأخوه إلياس بن مضر.

٤- (٤) في معجم البلدان: [٣]غرفة .

٥- (٥) في معجم البلدان: الثغرى.

٦- (٦) في معجم البلدان: «نصرانياً».

٧- (٧) عن التهذيب و اللسان و [٤]بالأصل «ليأس».

٨- (٨) عن معجم البلدان و [٥]بالأصل «و الحرثية» بالراء.

٩- (٩) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: و الأُمْبَرَبَارِيْسُ وَ البَرَبَارِيْسُ.

كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ إِلَّا- أَنَّهُمْ تَصَيَّرُوا فِيهِ بِإِذْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ مُفْرَدًا وَ مُضَافًا إِلَيْهِ. وَ هُوَ بَارِدٌ يَابَسٌ فِي الثَّانِيَةِ، وَ قِيلَ: فِي الثَّلَاثَةِ، نَافِعٌ لِلصَّفْرَاءِ جَدًّا، وَ يَنْفَعُ الأَوْزَامَ الحَارَّةَ ضِمَادًا، وَ يُقَوِّي المَعْدَةَ وَ الكَبِدَ، وَ يَقْطَعُ العَطَشَ، وَ يَمْنَعُ القَيْءَ، وَ يُقَوِّي القَلْبَ، وَ يَعْقِلُ، وَ يَنْفَعُ السَّحَجَ، وَ يُضَرُّ بِأَصْحَابِ الاِغْتِقَالِ.

وَ يُضَيِّلُحَةَ الجَلَابِبِ، كَذَا فِي المُنَهَّاجِ. وَ فِي «سُرُورِ النَّفْسِ» لابن قَاضِي بَعْلِيَّكَ أَنَّهُ يَمْنَعُ جَمِيعَ العِلَلِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ حَبْسِ الإِسِيهَالِ، وَ يُحَسِّنُ اللُّوْنَ، وَ يَسِيكُنُ الخَفَقَانَ الحَادِثَ عَنِ الحَرَارَةِ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الفُضَلَاءِ فِي المُفْرَحَاتِ. وَ الشَّيْخُ أَهْمَلَهُ فِي الأَدْوِيَةِ القَلْبِيَّةِ.

أَمْس

أَمْسٌ، مِثْلُهُ الآخِرُ: مِنْ طُرُوفِ الزَّمَانِ مَبْتِيَّةٌ عَلَى الكَثِيرِ، إِلَّا أَنْ يَنْكَرَ أَوْ يُعَرَّفَ، وَ رُبَّمَا بُنِيَ عَلَى الفَتْحِ، نَقَلَهُ الرَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ. وَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ عَلَى «الْفَطْرِ»: إِنَّ البِنَاءَ عَلَى الفَتْحِ لَعُغَةٌ مَرْدُودَةٌ، وَ أَمَّا البِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ النُّحَاهِ. فِي قَوْلِ المُصَنِّفِ حِكَايَةَ التَّثْلِيثِ نَظْرٌ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا. وَ هُوَ اليَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بَلِيغٌ. قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: تَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ أَمْسٌ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ [يَوْمًا] قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ: مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمَيْنِ (١) قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ: مَا رَأَيْتَهُ مُدَّ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: وَ يُقَالُ: مَا رَأَيْتَهُ قَبْلَ أَمْسٍ يَوْمٍ، يُرِيدُ: مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ، وَ مَا رَأَيْتَهُ قَبْلَ البَارِحَةِ بَلِيغٌ.

يُبْنَى مَعْرِفَهُ، وَ يُعْرَبُ مَعْرِفَهُ، فَإِذَا دَخَلَهَا الِ تُعْرَبُ (٢).

وَ فِي الصَّحَاحِ: أَمْسٌ اسْمٌ حُرِّكَ آخِرُهُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَ اخْتَلَفَتِ العَرَبُ فِيهِ، فَأَكْثَرُهُمْ يَبْنِيهِ عَلَى الكَسْرِ مَعْرِفَهُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُعْرَبُهُ مَعْرِفَهُ، وَ كُلُّهُمْ يُعْرَبُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الأَلْفُ وَ اللَّامُ أَوْ صَيَّرَهُ نَكْرَةً أَوْ أَضَافَهُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: اعْلَمْ أَنَّ أَمْسٌ مَبْتِيَّةٌ عَلَى الكَثِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الحَجَازِ، وَ بُنِيَ تَمِيمٌ يُوَافِقُونَهُمْ فِي بِنَائِهَا عَلَى الكَثِيرِ فِي حَالِ النُّضْبِ وَ الجَرِّ، فَإِذَا جَاءَتْ أَمْسٌ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَعْرَبُوهَا فَقَالُوا: ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ، وَ أَهْلُ الحَجَازِ يَقُولُونَ:

ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ؛ لِأَنَّهَا مَبْتِيَّةٌ؛ لِتَضَمُّنِهَا لِامِ التَّعْرِيفِ، وَ الكَسْرُ فِيهَا لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَ أَمَّا بُنْيَانُ تَمِيمٍ فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّفْعِ مَعْدُولَةً عَنِ الأَلْفِ وَ اللَّامِ؛ فَلَا تُصَيَّرُ لِلتَّعْرِيفِ وَ العَدْلِ، كَمَا لَا تُصَيَّرُ سَحْرًا إِذَا أَرَدَتْ بِهِ وَقْتًا بَعِيْنَهُ؛ لِلتَّعْرِيفِ وَ العَدْلِ، قَالَ: وَ اعْلَمْ أَنَّكَ، إِذَا نَكَرْتَ أَمْسٌ أَوْ عَرَفْتَهَا بِالأَلْفِ وَ اللَّامِ أَوْ أَضَفْتَهَا أَعْرَبْتَهَا، فَتَقُولُ فِي التَّنْكِيرِ:

كُلُّ غَدٍ صَائِرٌ أَمْسًا، وَ تَقُولُ فِي الإِضَافَةِ وَ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ:

كَانَ أَمْسُنَا طَيِّبًا، وَ كَانَ الأَمْسُ طَيِّبًا. قَالَ: وَ كَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَهُ لِأَعْرَبْتَهُ.

وَ سَمِعَ بَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ: رَأَيْتَهُ أَمْسٍ، مُتَوْنًا؛ لِأَنَّهُ لَمَّا بُنِيَ عَلَى الكَسْرِ شُبِّهَ بِالأَصْوَاتِ، نَحْوِ «غَاقٍ» فَنُتَوَّنَ وَ هِيَ لُغَةٌ شَاذَةٌ.

جَ أَمْسٌ، بِالمَدِّ وَ الضَّمِّ المِيمِ، وَ أَمُوسٌ، بِالضَّمِّ، وَ أَمَاسٌ كَأَصْحَابِ، وَ شَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أَمُوسٍ

تَمِيسُ فِينَا مِشِيَةَ الْعُرُوسِ

قال الرَّجَّاجُ: إِذَا جَمَعْتَ أَمْسَ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ قَلْتَ :

ثَلَاثَةُ أَمْسٍ، مِثْلُ فَلْسٍ وَ أَفْلَسٍ، وَ ثَلَاثَةُ أَمَاسٍ، مِثْلُ فَرَخٍ وَ أَفْرَاحٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأُمُوسُ، مِثْلُ فَلْسٍ وَ فُلُوسٍ .

*و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمَسَ الرَّجُلُ: خَالَفَ .

قال أبو سعيدٍ: وَ النَّسْبَةُ إِلَى أَمْسٍ إِمْسِيٌّ -بِالْكَسْرِ- عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ هُوَ الْأَفْصَحُ، قال العَجَّاجُ :

وَ جَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ

وَ رُويَ جَوَازُ الْفَتْحِ عَنِ الْفَرَاءِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمَأْمُوسَةُ: النَّارُ، فِي قولِ ابنِ الْأَحْمَرِ (٣) الْبَاهِلِيُّ، وَ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي شَعْرِهِ، وَ هِيَ الْأَنْبَسَةُ (٤) وَ الْمَأْنُوسَةُ، كَمَا سِيَأْتِي .

وَ أَمَاسِيَّةٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَ تَخْفِيفِ الْمِيمِ: كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِبِلَادِ الرُّومِ، مِنْهَا: الْعِزُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ رَسُولِ

ص: ١٨٥

١- (١) زياده عن التهذيب، و النقل عنه.

٢- (٢) في القاموس: [١] فَمُعْرَبٌ .

٣- (٣) يريد قوله: كما تطاير عن مأنوسه الشرر انظر ما سيأتي في «أنس» و انظر اللسان أيضاً «أنس».

٤- (٤) بالأصل «الأنسيه» و ما أثبت عن اللسان «أنس».

الأَمَاسِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الحَنَفِيُّ، سَمِعَ فِي الحِجَازِ عَلَى أَبِيهِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٩٨، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ مَمَّنْ سَمِعَ .

أنس

الإنس، بالكسر: البشر، كالإنسان، بالكسر أيضاً، وإنما لم يضبطهما لشهرتهما، الواحد إنسي، بالكسر، و أنسي، بالتحريك.

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ الوَاسِطِيُّ: سَمِيَ الْإِنْسِيُّونَ لِأَنَّهُمْ يُؤَنَسُونَ، أَيْ يَرُونَ، وَ سُمِّيَ الْجَنُّ جِنًّا لِأَنَّهُمْ مَجْنُونُونَ (١) عَنْ رُؤْيَيْهِ النَّاسِ، أَيْ مُتَوَارُونَ .

ج أَنَسِيٌّ، ككَرْسِيٍّ وَ كَرَابِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ إِنْسِيَانٍ، كسِرِحَانٍ وَ سِرَاحِينَ، وَ لَكِنَّهُمْ أَبَدَلُوا الْيَاءَ مِنَ النُّونِ، كَمَا قَالُوا لِلأَرَابِ: أَرَانِي، قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَ يَحْيَى ابْنُ الحَارِثِ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ أَنَسِيٌّ كَثِيرًا (٢) بِالتَّخْفِيفِ أَسْقَطَ الْيَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَ لَامِهِ، مِثْلَ:

قَرَاقِيرَ وَ قَرَاقِرَ، وَ يَبِينُ جَوَازَ أَنَسِيٍّ بِالتَّخْفِيفِ قَوْلُهُمْ: أَنَسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ، جَعَلُوا الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ إِخِيْدِي يَأِي أَنَسِيٍّ جَمْعُ إِنْسَانٍ، وَ قَالَ المُبَرِّدُ: أَنَسِيَّةٌ جَمْعُ إِنْسِيَّةٍ، وَ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ المَحذُوفِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنَسِيٌّ بوزن زَنَادِيقَ وَ فَرَازِينَ، وَ أَنَّ الْهَاءَ فِي زَنَادِقِهِ وَ فَرَازِنِهِ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ، وَ أَنَّهَا لَمَّا حُذِفَتْ لِلتَّخْفِيفِ عَوِضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ، فَالْيَاءُ الأُولَى مِنَ أَنَسِيٍّ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ مِنَ فَرَازِينَ وَ زَنَادِيقَ، وَ الْيَاءُ الأَخِيرَةُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ القَافِ وَ النُّونِ مِنْهُمَا، وَ مِثْلُ ذَلِكَ جَحْجَاحٌ وَ جَحَاجِحَةٌ، إِنَّمَا أَصْلُهُ جَحَاجِيحٌ .

وَ قَدْ يُجْمَعُ الْإِنْسُ عَلَى أَنَاسٍ مِثْلَ: إِجْلٍ وَ آجَالٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ سَيَأْتِي فِي «نُوسٍ» أَنَّهُ أَنَاسٌ، بِالضَّمِّ، فَتَأْمَلُ.

وَ المَرْأَةُ أَيضًا إِنْسَانٌ، وَ قَوْلُهُمْ: إِنْسَانَةٌ، بِالْهَاءِ، لَغَةٌ عَامِّيَّةٌ، كَذَا قَالَ ابْنُ سِيدِهِ، وَ قَالَ شَيْخُنَا: بَلْ هِيَ صَحِيحَةٌ وَ إِن كَانَتْ قَلِيلَةً، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ هَمْعِ الهَوَامِعِ وَ الرِّضِيِّ فِي شَرْحِ الحَاجِيَّةِ، وَ نَقَلَهُ الشَّيْخُ إِيسَى فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الأَلْفِيَّةِ عَنِ الشَّيْخِ ابْنِ هِشَامٍ، فَلَا يُقَالُ إِنَّهَا عَامِّيَّةٌ بَعْدَ تَصْرِيحِ هُوَلَاءِ الأَثَمَةِ بِوُجُودِهَا، وَ إِن قَالُوا بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا قَلِيلَةٌ، فَالْقَلِيلَةُ عِنْدَ بَعْضٍ لَّا تَفْتَضِي إِنْكَارَهَا وَ أَنَّهَا عَامِّيَّةٌ. انْتَهَى، فَانظُرْ هَذِهِ مَعَ قَوْلِ ابْنِ سِيدِهِ: وَ لَا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ، وَ العَامَّةُ تَقُولُهُ.

وَ سُمِّيَ فِي شِعْرِ بَعْضِ المَوْلَدِينَ، قِيلَ: هُوَ أَبُو مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيِّ صَاحِبِ اليَتِيمَةِ، وَ المُضَافِ وَ المَنْشُوبِ، وَ غَيْرَهُمَا، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي كُتُبِهِ مُدْعِيًا أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ لِمَعْنَاهُ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا، وَ كَأَنَّهُ مَوْلَدٌ لَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ:

مَلَايَسَ الصَّبِّ الغَزْلُ

إِنْسَانَةٌ فَتَانَةٌ

بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا حَجَلٌ

إِذَا زَنْتَ عَيْنِي بِهَا

قُلْتُ: وَ هَذَا البَيْتُ الأَخِيرُ الَّذِي ادَّعَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ لِمَعْنَاهُ. وَ لَمَّا رَأَى بَعْضُ المُحْسِنِينَ إِيرَادَ هَذِهِ الأَبْيَاتِ ظَنَّ أَنَّهَا مِنْ بَابِ

الاشية تدلّال، فاعترض عليه بقوله: لا وجه لإيراده و تشكّكه فيه، و أجيب عنه بأنّه قد يُقال: إنّ الثعلبيّ من أئمه اللّغه الثقات، و هذا غلط ظاهر، و توهم باطل، إذ المصنّف لم يأت به دليلاً، و لا أنشده على أنّه شاهد، بل ذكره على أنّه مؤلّد ليس للعامه أن يشيدلوا به، فتأمل .

حقّقه شيخنا، قال: و قد ورد في أشعار العرب قليلاً، قال كامل (٣) التّففى :

إنسانه الحى أم أذمانه السمر

بالنهي رقصها لحن من الوتر

قال: و حكى الصّفدى - فى شرح لامية العجم - أنّ ابن المبتكى اجتمع بالمتبى بمصر، و روى عنه قوله:

لاعبت بالخاتم إنسانه

كمثل بدر في الدجى الناجم

و كلما حاولت أخدى له

من البنان المترف الناعم

ألفته فى فيها فقلت أنظروا

قد أخفت الخاتم فى الخاتم

و الأناض بالضم: لغه فى الناس قال سيبويه: و الأصل فى الناس الأناض مُخَفَّف، فجعلوا الألف و اللام عوضاً عن الهمزة، و قد قالوا: الأناض، قال الشاعر:

ص: ١٨٦

١- (١) فى التهذيب: مجتنون.

٢- (٢) سورة الفرقان الآية ٤٩. [١]

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «كاهن».

إِنَّ الْمَنَايَا يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْإِنْسِيَا (١)

وَأَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَاسِ بْنِ زُنَيْمِ الْكِنَانِيِّ (٢) الدِّيلِيُّ : شَاعِرٌ وَأَخُوهُ أُسَيْدٌ، وَهُمَا ابْنَا أَخِي سَارِيَةَ بْنِ زُنَيْمِ الصَّحَابِيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا أَنَاسٍ هَذَا لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ أَيْضاً شَاعِرٌ، وَ مِنْ قَوْلِهِ :

وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا

أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْإِنْسِيُّ ، بِالْكَسْرِ : الْإَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْإَيْمَنُ ، وَقَالَ : كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ السَّاعِدَيْنِ وَالزَّنْدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، فَمَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْسِيٌّ ، وَ مَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ وَحْشِيٌّ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : الْإِنْسِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ : هُوَ الْجَانِبُ الْإَيْسَرُ الَّذِي مِنْهُ يُرْكَبُ وَيُحْتَلَبُ ، وَ هُوَ مِنَ الْآدَمِيِّ (٣) . الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الرَّجُلَ [الْأُخْرَى] (٤) وَالْوَحْشِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ : الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ وَالْإِنْسِيُّ مِنَ الْقَوْسِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا ، وَقِيلَ : مَا وَلِيَ الرَّامِيَ ، وَ وَحْشِيَّهَا : مَا وَلِيَ الصَّيْدَ ، وَ سِيَأْتِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي الشَّيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْإِنْسِيَانُ : مَعْرُوفٌ ، وَ الْجَمْعُ النَّاسُ ، مُدَّكَّرٌ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَالطَّائِفَةِ ، حَكَى ثَعْلَبٌ : جَاءَتْكَ النَّاسُ ، مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ أَوْ الْقِطْعَةُ .

وَالْإِنْسَانُ لَهُ خَمْسَةٌ مَعَانٍ : أَحَدُهَا الْإِنْمَلَةُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَ أَنْشَدَ :

تَمْرِي بِإِنْسَانِيهَا إِنْسَانٌ مُقْتَلِيهَا

إِنْسَانُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولُ

كَذَا فِي التُّكْمَلَةِ ، وَ فِي اللِّسَانِ فَسَّرَهُ أَبُو الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ : إِنْسَانُهَا : أَنْمَلْتُهَا ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : لَمْ أَرَهُ لغيره ، وَقَالَ :

أَشَارَتْ لِإِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ كَفُّهَا

لَتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنِيهَا

وَ ثَانِيهَا : ظِلُّ الْإِنْسَانِ .

وَ ثَالِثُهَا : رَأْسُ الْجَبَلِ .

و رابعها: الأرض التي لم تُزرَع .

و خامسها: المِثَالُ الَّذِي يُرَى فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَ يُقَالُ لَهُ: إِنْسِيَانُ الْعَيْنِ ، وَ جِ أَنَسِيَانُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ إبْلًا غَارَتْ عُيُونُهَا مِنْ التَّعَبِ وَ السَّيْرِ:

إِذَا اسْتَحْرَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَاسِيٌ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ (٥)

يَقُولُ: كَانَ مَحْرَارَ أَعْيُنِهَا جُعِلْنَ لَهَا لُحُودًا وَوَصَّيَ فَهَا بِالْعُقُورِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا- يُجْمَعُ عَلَى أَنَاسٍ ، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: تَخَيَّرْتُ مِنْ كِتَابِهِ سُويِدَاوَاتِ (٦) الْقُلُوبِ ، وَ أَنَاسِيٌ الْعُيُونِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: هُوَ إِنْسَكَ ، وَ ابْنُ إِنْسَكَ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا:

أَيَ صَيْفِيكَ وَ خَاصَّتِكَ ، قَالَه الْأَحْمَرُ، وَ يُقَالُ: هَذَا حَدِيثِي وَ إِنْسِي وَ جَلِسِي كُلَّهُ بِالْكَسْرِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسَكَ ، إِذَا خَاطَبْتَ الرَّجُلَ عَنْ نَفْسِكَ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْأَنْوَسُ مِنَ الْكِلَابِ ، كَصَبُورٍ: ضِدُّ الْعُقُورِ، جِ، أَنْسٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَ مِثْنِاسٌ ، كَمِحْرَابٍ: امْرَأَةٌ ، وَ ابْنُهُ شَاعِرٌ مُرَادِيٌّ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ فِي بَعْضِهَا وَ ابْنُهَا شَاعِرٌ مُرَادِيٌّ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

وَ الْأَعْرُ (٧) بَنُ مَأْنُوسِ الْيَشْكُرِيِّ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَ الرَّاءِ وَ فِي بَعْضِهَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَ الرَّايِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَيْسُ ، كَأَمِيرٍ: الدَّيْكَ ، وَ هُوَ الشُّقْرُ أَيْضًا .

ص: ١٨٧

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «الْأَمِينَا» وَ نَسَبَ بِحَوَاشِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ لِذِي جَدْنِ الْحَمِيرِيِّ .

٢- (٢) انْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَ الْمُخْتَلَفَ لِلْأَمْدِيِّ ص ٥٥ .

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: الْإِنْسَانُ .

٤- (٤) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ .

٥- (٥) وَ يَرُوي: إِذَا اسْتَوْجَسْتَ . وَ مَعْنَى اسْتَوْجَسْتَ تَسَمَّعْتَ وَ اسْتَأْنَسْتَ وَ أَنْسْتَ بِمَعْنَى أَبْصَرْتَ .

٦- (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: سُويِدَاتٌ تَحْرِيفٌ .

٧- (٧) بَيْنَ يَدِي نَسَخَهُ فِيهَا «الْأَعْرُ» وَ نَسَخَهُ ط الرِّسَالَةَ فِيهَا «الْأَعْرُ» وَ بِهَامِشِيهِمَا أَثِيرٌ إِلَى مَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

و الأَينسُ : المَوَانسُ و الأَينسُ : كُلُّ مَأنوسٍ به ، و في بعض الأَصول: كُلُّ ما يُؤنَسُ به .

و من المَجاز: باتت الأَينسُ أَينستَه ، قال ابنُ الأَعرابي :

الأَينسُ بهاءُ: النارُ ، كالمَأنوسه ، و يُقالُ لها: السَّكنُ ؛ لأنَّ الإنسانَ إذا آنسَها لَيلًا آنسَ بها و سَكنَ إليها و زالت عنه الوَخشَه و إن كان بالأَرضِ القَفرِ ، و في المُحكَم: مَأنوسُه و المَأنوسُه جميعاً: النارُ ، قال: و لا أَعرفُ لها فِغلاً ، فأَما آنستُ فإنَّما حَظُّ المَفْعولِ منها مُؤنَسِيه ، و قال ابنُ أَحمرَ:

كَمَا تَطَايرَ عن مَأنوسَه الشَّرُّ

قال الأَصمَعِيُّ: و لم يُسمَعِ به إلا في شعر ابن أَحمرَ .

و حَارِبِيه أَنسِيه : طَيبِيه النَّفسِ ، تُحِبُّ قَربَكَ و حَديثَكَ ، و الجَمِيعُ آنساتُ و أوانِسُ ، قاله اللَّيْثُ ، و مثله في الأساس ، و في اللِّسان: طَيبِيه الحَديثِ ، قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

بَآنسِه غيرِ أنسِ القِرافِ

تُحَلِّطُ باللينِ مَنها شِماسا

و قال الكَمِيْتُ :

فيهنَّ آنسَه الحَديثِ حَبِيبَه (١)

ليستُ بفَاجِشِه و لا مِثقالِ

أَي تَأنَسُ حَديثَكَ ، و لم يَردُ أَنها تُؤنَسُكَ ؛ لأنَّه لو أَرادَ ذلكَ لقالَ : مُؤنَسَه .

و الأُنسُ ، بالضَّمِّ ، و الأُنسُ ، بالتَّحريكِ ، و الأَنسَه محرَّكَه : ضِدُّ الوَخشِه ، و هو الطُّمأنِينَه ، و قد آنسَ به ، مَثَلتَه التُّونُ ، الضَّمُّ : نَقَلَه الصاغانِيُّ ، قال شيخنا و هو ضَبُطٌ للماضي ، و لم يُعرَفَ حَكمُ المُضارعِ ، و لا في كلامه ما يُؤخَذُ منه ، و الصوابُ و قد أَينسَ ، كعَلِمَ و ضَرَبَ و كَرَمَ .

قلتُ : ضَبُطُه للماضي بالتَّثليثِ كافٍ في ضَبطِ الأَبوابِ الثلاثه التي ذَكَرها [فهي] لا تَخْرُجُ مِمَّا ضَبَطَه المِصنِّفُ ، و هو ظاهرٌ عند التأمُّلِ ، و ليس الكلامُ في ذلكَ ، و قد رَوَى أبو حَرايمَ عن أبي زَيدٍ : أنستُ به إنساً ، بكسر الأَلفِ ، و لا يُقالُ : أنساً ، إنَّما الأُنسُ حَديثُ النَّساءِ و مُؤانَسِيهِنَّ ، و كذلك قال الفَرَّاءُ: الأُنسُ بالضَّمِّ : الغَزَلُ ، فيُنظَرُ هذا مع اقتِصارِ المِصنِّفِ على الضَّمِّ و التَّحريكِ ، و إنكارِ أبي حاتمِ الضَّمِّ ، على أنَّ في التَّهذِيبِ أنَّ الذي هو ضِدُّ الوَخشِه هو الأُنسُ ، بالضَّمِّ ، و قد جاءَ فيه الكَسرُ قليلاً ، فليتأمَّل .

و الأُنسُ ، مُحَرَّكَه : الجَماعه الكَثيرَه من الناسِ ، تَقُولُ :

رَأَيْتُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَنْسًا كَثِيرًا، أَى نَاسًا كَثِيرًا.

وَالْأَنْسُ : الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ ، وَ الْجَمْعُ أَنْاسٌ ، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

بِفَيْتَانٍ عَمَارِطٍ مِنْ هُدَيْلٍ

هُمُ يُنْفُونَ أَنْاسَ الْحِلَالِ

وَأَنْسٌ ، بِلَا لَامٍ ، هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو حَمْزَةَ خَادِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَ أَحَدُ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الرَّوَايَةِ ، وَ كَانَ آخِرَ الصَّحَابَةِ مَوْتًا بِالْبَصِيرَةِ ، قَالَ شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَابِ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعِينَ ، وَ قِيلَ : إِحْدَى وَ تِسْعِينَ ، وَ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْكُوفِيُّ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ تِسْعِينَ .

وَ مِنَ الْمُتَّفِقِ وَ الْمُفْتَرِقِ : أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ خَمْسَةٌ : اثْنَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَ أَبُو أُمَيَّةَ الْكَعْبِيُّ (٢) ، وَ الثَّلَاثُ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ : الْفَقِيهُ ، وَ الرَّابِعُ كُوفِيُّ وَ الْخَامِسُ حِمَصِيُّ .

وَ أَنْسُهُ إِيْنَاسًا : ضِدُّ أَوْحَشُهُ .

وَ أَنْسَ بِهِ وَ أَنْسَ بِهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ أَنْسَ الشَّيْءَ إِيْنَاسًا : أَبْصَرَهُ وَ نَظَرَ إِلَيْهِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَنْسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا (٣) . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ هَاجِرٍ وَ إِسْمَاعِيلَ : «فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْهُ أَنْسٌ شَيْئًا» .

أَى أَبْصَرَ وَ رَأَى شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ . كَانَتْهُ تَأْنِيسًا ، فِيهِمَا ، وَ بِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنَسُهُ

بِاللَّيْلِ إِلَّا نَيْمَ الْبُومِ وَ الضُّوْعَا

وَ أَنْسَ الشَّيْءَ : عَلِمَهُ ، يُقَالُ : أَنْسْتُ مِنْهُ رُشْدًا ، أَى عَلِمْتُهُ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «حَتَّى تُؤْنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ» . أَى تَعَلَّمَ

ص: ١٨٨

١- (١) اللسان: [١]حيية .

٢- (٢) عن تقريب التهذيب و بالأصل «الكفى» و قيل فى كنيته: أبو أميه و قيل أبو أميمه و قيل أبو ميه .

منه كَمَالِ الْعَقْلِ، وَ سَدَادِ الْفِعْلِ، وَ حُسْنِ التَّصَرُّفِ .

وَ آتَسَ فَرَعًا: أَحَسَّ بِهِ وَ وَجَدَهُ فِي نَفْسِهِ.

وَ آتَسَ الصُّوْتِ: سَمِعَهُ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ يَصِفُ نَبَأَهُ:

آتَسْتُ نَبَأَهُ وَ أَفْرَعَهَا الْقَرْنَ

أَصُّ عَصْرًا وَ قَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ

وَ الْمُؤَنَسُهُ، كَمُكْرَمِهِ (١)، كَمَا فِي نُسَيْخَتِنَا، وَ فِي بَعْضِهَا كَمُحَدِّثِهِ: هُ قُرْبُ نَصِيحَةٍ بَيِّنَةٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا لِلْقَاصِدِ إِلَى الْمُؤَصِّلِ، بِهَا خَانَ بِنَاهُ أَحَدُ التُّجَّارِ (٢) سَنَهُ ٦١٥ وَ هِيَ مَنْزِلُ الْقَوَافِلِ الْآنَ، وَ رُؤُوسَاوُهَا التُّزُكْمَانُ .

وَ الْمُؤَنَسِيَّةُ (٣): هُ بِالصَّعِيدِ شَرْقِيَّ النَّيْلِ، نُسِبَتْ إِلَى مُؤَنَسِ الْخَادِمِ مَمْلُوكِ الْمُعْتَصِمِ، أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ، عِنْدَ قُدُومِهِ مِصْرَ لِقِتَالِ الْمَغَارِبِ. قُلْتُ: وَ هِيَ فِي جَزِيرِهِ مِنْ أَعْمَالِ قَوْصِ دُونَهَا بِيَوْمٍ وَاحِدٍ.

وَ يُونَسٌ، مُثَلَّثَةُ النَّونِ، وَ يُهْمَزُ حِكَاةَ الْفَرَاءِ: عَلِمَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، وَ هُوَ ابْنُ مَتَّى، عَلَيْهِ وَ عَلِيٌّ نَبِيْنَا السَّلَامُ، قَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَ الضُّحَّاكُ، وَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، وَ الْأَعْمَشُ، وَ طَاوُوسُ، وَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍ، وَ الْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ، وَ نُبَيْحُ وَ الْجَرَّاحُ: « يُونَسٌ »، بِكسْرِ النَّونِ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ.

وَ يُقَالُ: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ، وَ اسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ، أَيَّ ذَهَبَ تَوْحُّشُهُ.

وَ يُقَالُ: اسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ: أَحَسَّ إِنْسِيًّا .

وَ قَالَ الْفَرَاءُ: الْاسْتِئْنَسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: النَّظَرُ، يُقَالُ: أَذْهَبَ فَاسْتِئْنَسَ هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: هَلْ تَرَى أَحَدًا فِي الدَّارِ، وَ قَالَ النَّابِغَةُ:

بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحْدٍ (٤)

أَيَّ عَلَى نُورٍ وَحْشِيٍّ أَحَسَّ بِمَا رَابَهُ (٥)، فَهُوَ يَسْتِئْنَسُ، أَيَّ يَتَبَصَّرُ وَ يَتَلَفَّتُ هَلْ يَرَى أَحَدًا. أَرَادَ أَنَّهُ مَدْعُورٌ، فَهُوَ أَجْدُ لَعْدُوهِ وَ فِرَارِهِ وَ سُرْعَتِهِ.

وَ اسْتَأْنَسَ الرَّجُلُ: اسْتَأْذَنَ وَ تَبَصَّرَ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَ تَسَلِّمُوا (٦) قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَى تَسْتَأْنِسُوا فِي اللَّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا، وَ لِذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ تَسْتَأْنِسُوا فَتَعَلَّمُوا: أَيَّ رِيدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا، أَمْ لَا-؟ وَ قَالَ الْفَرَاءُ: هَذَا مُقَدِّمٌ وَ مُؤَخَّرٌ، إِنَّمَا هُوَ حَتَّى تَسَلِّمُوا وَ تَسْتَأْنِسُوا؛ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ، أَمْ لَا؟

١٧- و كان ابن عباس يقرأ هذه الآية «حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا» قال: تَسْتَأْذِنُوا خطأ من الكاتب (٧).

١٧- قال الأزهري: قرأ أبي وابن مسعود «تَسْتَأْذِنُوا» (٨) كما قرأ ابن عباس، والمعنى فيهما واحد، وقال قتادة ومجاهد: تَسْتَأْذِنُوا هو الاستئذان.

والمُتَأَنِّسُ والمُسْتَأْنِسُ: الأسد، كما في التكملة، أو المُتَأَنِّسُ: الذي يُحسُّ الفريسة (٩) من بُعِيدٍ وَيَبْصُرُ لَهَا، وَيَتَلَفَّتْ، قيل: و به سُمِّيَ الأسد.

و يُقَالُ: ما بالدار من أنيس، و في بعض النسخ: ما بالدار أنيس، أي أحد و في الأساس: من يُؤنَسُ به.

و من المجاز: لبس المؤمنات، أي السلاح كله، قال الشاعر:

و لَسْتُ بِزُمَيْلِهِ نَانًا

خَفِيٌّ إِذَا رَكِبَ الْعَوْدَ عَوْدًا

و لَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤَنَسَاتِ

إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرَّجَالُ الْحَدِيدًا

يعنى أنه يقابل بجميع السلاح. أو المؤمنات: الرُمُحُ و المِغْفَرُ و التَّجْصَافُ و التَّسْبِغَةُ، كَتَكَرْمِيهِ، و هي الدُّرْعُ و في بعض النسخ: النبعة، و في أخرى: التسيعة (١٠)، و الصواب ما قدمنا. و الترس، قاله الفراء، و زاد ابن القطاع: و القوس و السيف و البيضة.

ص: ١٨٩

١- (١) قيدها ياقوت بدون همز، و بكسر النون.

٢- (٢) اسمه سيابوقه الديبلي، قاله ياقوت.

٣- (٣) قيدها ياقوت بدون همز.

٤- (٤) ديوانه و صدره فيه: كأن رحلي و قد زال النهار بنا.

٥- (٥) عن اللسان و التهذيب و بالأصل: «رأى به».

٦- (٦) سورة النور الآية ٢٧. [١]

٧- (٧) كذا نقل عنه، انظر ما لاحظته محقق المطبوعه الكويتيه بشأن عدم صحه ما نقل عن ابن عباس في قراءته للآيه.

٨- (٨) بالأصل «و تستأذِنُوا» و ما أثبت عن اللسان. [٢]

٩- (٩) على هامش القاموس عن نسخه ثانيه: بالفريسه.

١٠- (١٠) أشار إليها بهامش القاموس المطبوع.

و مُؤَنَسٌ ، كَمُحَدَّثَ:ابنُ فَضَالَةَ الظَّفَرِيُّ : صَحَابِيُّ .

و فَاتَهُ مُؤَنَسٌ بِنُ مَعْمَرِ الفَقِيهِ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ البَخَارِيِّ ، وَ مُؤَنَسُ الحَنْفِيُّ ، وَ أَحْمَدُ بِنُ يُونُسَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ، وَ غَيْرُهُمْ ، وَ اخْتَلَفَ فِي عِيَاشِ (١) بِنِ مُؤَنَسٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ ذَكَرَهَا .

وَ أَنَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ ، مِنْهُمْ أَنَيْسُ بِنُ فَتَادَةَ الأنصاري الذي شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ الوَاقِدِيُّ .

وَ كَأَمِيرٍ : ابْنُ عَبْدِ المَطْلَبِ كُنِيَّتُهُ أَبُو رُحْمٍ : جَاهِلِيٌّ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ أَنَيْسُ بِنُ المَطْلَبِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، كَذَا حَقَّقَهُ الحَافِظُ وَ أَنَمَّهُ النَّسَبُ ، وَ هُوَ قَوْلُ الزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي العُجَابِ .

وَ وَهْبُ بِنُ مَأْنُوسِ الصَّنَعَانِيِّ (٢) : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

وَ أَبُو أَنَاسٍ ، كقُرَابٍ ، عَبْدِ المَلِكِ بِنُ جُوَيَّةَ (٣) ، قَالَ يَحْيَى بنِ آدَمَ : أَخِيَارِيُّ مَقِيلٌ . وَ فَاتَهُ أَبُو أَنَاسٍ [بِنِ] عَلِيٍّ بنِ حَمَزَةَ الكَسَائِيِّ ، ذَكَرَهُ خَلْفُ بِنِ هِشَامِ البَرَّارِ فِي أَحْكَامِهِ .

وَ أُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ أَبِي مُوسَى الأشعريِّ الصَّحَابِيُّ وَ أُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ قُرْطٍ : جَدَّةُ لِعَبْدِ المَطْلَبِ بنِ هَاشِمٍ ، وَ أُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ أَهْيَبِ الجُمَحِيِّ : جَدَّةُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ . وَ غَيْرُهُنَّ ، كَأُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ عَوْفِ بنِ مُحَلِّمٍ (٤) بِنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ ، وَ أُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ ، وَ هِيَ أُمُّ الخُلَعَاءِ ، بَطْنٌ مِنْ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ ، وَ سِيَأْتِي .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الاسْتِنَاسُ وَ التَّنَاسُ ، بِمَعْنَى الأَنْسِ ، وَ قَدْ أَنَسَ بِهِ ، وَ اسْتَأْنَسَ وَ تَأَنَسَ ، بِمَعْنَى .

وَ الحُمُرُ الإِنْسِيَّةُ ، فِي الحَدِيثِ (٥) ، بِكسْرِ الهَمْزَةِ ، عَلَى المَشْهُورِ ، وَ هِيَ الَّتِي تَأَلَّفُ البُيُوتَ ، وَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى يَمُودُ عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ مُضْمُومَةٌ ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّحْرِيكِ ، وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : إِنْ أَرَادَ أَنَّ الفَتْحَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الرِّوَايَةِ يَجُوزُ (٦) ، وَ إِنْ أَرَادَ أَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ فَلَا ، فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ أَنَسْتُ بِهِ آنَسُ أَنَسًا وَ أَنَسَهُ .

وَ اسْتَأْنَسَ : أَبْصَرَ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرِّثْمَةِ السَّابِقُ .

وَ إِنْسَانُ السَّيْفِ وَ السَّهْمِ : حَدُّهُمَا .

وَ الإِنْسُ ، بِالكسْرِ (٧) : أَهْلُ المَحَلِّ ، وَ الجَمْعُ آنَاسٌ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَ يَسْتَمِعْنَ بِالْأَنْسِ الجَبَلِ

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ الصَّوَابُ فِي قَوْلِهِ : «وَ يَسْتَمِعْنَ بِالْأَنْسِ الجَبَلِ مَحْرَّكَةً ، وَ هُوَ الجَمَاعَةُ ، وَ الجَبَلُ بِالْفَتْحِ :

الكثير، و قد تقدّم ذلك في كلام المصنّف.

و الأُنس محرّكه، لغه في الإِنس بالكسر، و أنشد الأَخفش على هذه اللّغه:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ: مَنْونَ أَنْتُمْ

فقالوا: الجنُّ إقلتُ: عَمُوا ظلامًا

فقلتُ: إلى الطّعام فقال منهم

زَعِيمٌ: نَحَسُّدُ الأُنسِ الطّعامًا

قال ابنُ برّي: الشّعْرُ لِشَمْرِ بنِ الحارثِ الضّبّيّ، و قد ذكّر سيبويه البيتَ الأوّل، و قال: جاء فيهِ مَنْونٌ مَجْموعاً للضّرورة، و قياسه: مَنْونٌ أَنْتُمْ؟ و قالوا: كيفَ ابنُ أُنسِكَ، بالضمّ، أي كيفَ نَفْسِكَ، و هو مجازٌ.

و من أمثالهم: «أُنسٌ مِنْ حُمّى» يُريدون أنّها لا تكادُ تُفارقُ العليلَ، كأنّها آنسُهُ به.

و قال أبو عمرو: الأُنسُ محرّكه: سُكّانُ الدّارِ، قال العجاجُ:

و بَلَدِهِ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ

و لا خِلاَ الجِنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ

تَلَقَى و بُنِسَ الأُنسُ الجِنِّيُّ

ص: ١٩٠

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «عباس» و انظر ما ذكره محقق النسخه الكويتيه من أقوال في اسمه.

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «الصاغانى».

٣- (٣) في القاموس «حؤيه».

٤- (٤) عن جمهره ابن حزم و بالأصل «مملح».

٥- (٥) و نصه كما في النهايه: «[١] أنه نهى عن الحُمُرِ الإنسيه يوم خير».

٦- (٦) في النهايه: [٢] فيجوز.

٧- (٧) ضبطت بالقلم في اللسان [٣] هنا و في الشاهد.

و كانت العَرَبُ القَدَمَاءُ يُسَمُّونَ يَوْمَ الخَمِيسِ مُؤَنَسًا ؛ لِأَنَّهْمُ كانوا يَمِيلُونَ فِيهِ إِلَى المَلادِّ، بَلْ

١- وَرَدَ فِي الأَثارِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الفِرْدَوْسَ يَوْمَ الخَمِيسِ وَ سَمَّاهَا مُؤَنَسًا .

و ابنُ الأَنسِ : هو المُقِيمُ (١).

و مَكَانٌ مَأْنُوسٌ : فِيهِ أُنْسٌ (٢) كَمَا هُوَ فِيهِ أَهْلٌ ، قاله الرَّمْخَشَرِيُّ .

و فِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا هُوَ عَلَيَّ النِّسْبِ ؛ لِأَنَّهْمُ لَمْ يَقُولُوا :

أَنَسْتُ المَكَانَ ، وَ لا أَنَسْتُهُ ، فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ فِعْلاً ، وَ كانَ النِّسْبُ يَسُوغُ فِي هَذَا ، حَمَلْنَاهُ عَلَيْهِ ، قال جَرِيرٌ :

فَالجِحْنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ (٣)

وَ جاريه أَنُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، مِنْ جَوَارِ أُنْسٍ ، قال الشَّاعِرُ يَصِفُ بَيْضَ نَعَامٍ :

أُنْسٌ إِذَا ما جِئْتَهَا بِيُوتِهَا

شُمْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاها

جُعَلَتْ لَهِنَّ مَلاحِفٌ قَصَبِيَّةٌ

يُعْجَلْنَها بِالعَطِّ قَبْلَ بِلَاها

وَ المَلاحِفُ القَصَبِيَّةُ يَعْنِي بِها ما عَلَيَّ الأَفْرِخِ مِنْ غِرْقِيِّ البَيْضِ .

وَ اسْتَأْنَسَ الشَّيْءُ : رآه ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنشَدَ :

بَعِينِي لَمْ تَسْتَأْنَسَا يَوْمَ عُثْرِهِ

وَ لَمْ تَرِدَا جَوْ العِرَاقِ فَتَرَدَمَا

وَ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَنَسْتُ بِفِلانٍ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَ اسْتَأْنَسَ : اسْتَعْلَمَ .

وَ الاسْتِنْسَانُ : التَّنْحِيحُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُم الآيَةَ .

١٦- فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه: «كأن إذا دخل داره استأنس وتكلم». أى استتعلم وتبصر قبل الدخول. والإيناس
المعرفة والإدراك واليقين، ومنه قول الشاعر:

فإن أتاك امرؤ يسعى بكذبه

فانظر، فإن اطلاعاً غير إيناس

الأطلاع: النظر، والإيناس: اليقين. وقال الفراء: من أمثالهم: «بعد اطلاع إيناس» يقول: بعد طلوع إيناس.

وتأنس البازي: جلى بظرفه ونظر رافعاً رأسه طامحاً بظرفه.

و

١٦- فى الحديث: «لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس». قيل: معناه أن الناس يحبون أن لا يؤلمهم إلا الذكران (٤) دون
الإناث، ولو لم تكن الإناث ذهب الناس، ومعنى أطاع استجاب دعاءه (٥).

وأنس، بضمّتين: ماء لبني العجلان، قال ابن مقبل:

قالت سلمي بطن القاع من أنس:

لا خير فى العيش بعد الشيب والكبر (٦)

وقد سموا مؤنساً، وأنسه، والأخير مولى النبى صلى الله عليه وسلم، ويقال: أبو أنسه، ويقال إن كنيته أبو مسروح، شهد بدرًا، و
استشهد به، وفيه خلاف.

وإنسان، بالكسر: قبيلة من قيس، ثم من بنى نصر، قاله البرقي، استدركه شيخنا. قلت: بنى نصر بن معاوية بن أبى بكر بن هوازن.

وإنسان، أيضاً، فى بنى جشم بن معاوية، أخى نصر هذا، وهو إنسان بن عواره بن غزيه بن جشم، ومنهم ذو الشنه وهب بن خالد
بن عبد بن تميم بن معاوية بن إنسان (٧) الإنسانى، وأما أبو هاشم كثير بن عبد الله الأيلي الإنسانى فمحرّكه، نُسب إلى قزيه أنس
بن مالك، وروى عنه، وهو أصل الضعفاء، قال الرشاطى: وإنما قيل له كذا لئيفرق بينه وبين [المنسوب إلى] أنس.

و أبو عامر الأنسى، محرّكه، شفيح للمالينى.

ص: ١٩١

١- (١) كذا ونص الأساس: وابن الأنس المقيم؟.

٢- (٢) ضبطت عن الأساس.

٣- (٣) اللسان و [١] صدره: حتى الهدم له من ذات المواعيس.

٤- (٤) عن النهايه و [٢] بالأصل «ذكران».

٥- (٥) النهايه: «[٣] دعاءهم» و الأصل كاللسان». [٤]

٦- (٦) و قيل أبا مسرح؛ انظر أسد الغابه.

٧- (٧) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الإنسان».

وَأَبُو خَالِدٍ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْسِيِّ ثُمَّ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

وَأَنْسٌ، بِكَسْرِ النُّونِ ابْنُ أَلْهَانَ: جَاهِلِيٌّ، ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، قَالَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي دِيَارِ أَلْهَانَ، قَالَ الْحَافِظُ: نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ مَغَلَطَايَ.

وَأَنْسٌ، كصاحب: حِضْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ، مِنْهُمْ: الْقَاضِي صَالِحُ بْنُ دَاوُدَ الْأَنْسِيِّ صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ عَلَى الْكَشَافِ، تَوَفَّى سَنَةَ ١١٠٠، وَوَلَدَهُ يَحْيَى دَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بَصَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ.

* تَذْنِيبٌ

الْإِنْسَانُ أَصْلُهُ إِنْسِيَانٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَاطَبَةٌ قَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ: أُنْسِيَانٌ، فَذَلَّتِ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْيَاءِ فِي تَكْبِيرِهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ، وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا هَكَذَا

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ: «انْطَلَقُوا بِنَا إِلَى أُنْسِيَانٍ (١)». وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و

١٧- رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْإِنْسَانُ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَسِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ فِي أَضْيَلِهِ إِنْسِيَانٌ فَهُوَ إِفْعَلَانٌ مِنَ النَّسِيَانِ، وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَهُ حُجَّةٌ قَوِيَّةٌ، وَهُوَ مِثْلُ: لَيْلٍ إِضْحِيَانٌ مِنْ ضَحَى يَضْحَى، وَقَدْ حُذِفَتِ الْيَاءُ فَقِيلَ: إِنْسَانٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ أَنَّ الْإِنْسِيَانَ فِعْلِيَانٌ مِنَ الْإِنْسِ، وَالْأَلْفُ فِيهِ فَاءُ الْفِعْلِ، وَعَلَى مِثَالِهِ حِرْصِيَانٌ، وَهُوَ الْجِلْمُ الَّذِي يَلِي الْجِلْمَ الْأَعْلَى مِنَ الْحَيَوَانَ. وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا أَنْسَانٌ، أَنْسٌ (٢) بِالْحَقِّ وَأَنْسٌ بِالخَلْقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ اشْتِقَاقَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْإِنْسِ، وَهُوَ الْإِبْصَارُ وَالْعِلْمُ وَالْإِحْسَاسُ، لَوْ قُوفَهُ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِطَرِيقِ الْعِلْمِ، وَوُصُولِهِ إِلَيْهَا بِطَرِيقِ الرُّؤْيَةِ وَإِدْرَاكِهَا بِوَسِيلَةِ الْحَوَاسِّ، وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّوَسِ وَهُوَ التَّحَرُّكُ، سُمِّيَ لِتَحَرُّكِهِ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ، وَتَصَرُّفِهِ فِي الْأَحْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنْوَاعِ الْمَصَالِحِ.

وَقِيلَ: أَضْيَلُ النَّاسِ النَّاسِي، قَالَ تَعَالَى: ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (٣) بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ: الْجَرُّ إِشَارَةٌ إِلَى أَضْيَلِهِ: إِشَارَةٌ إِلَى عَهْدِ آدَمَ حَيْثُ قَالَ: وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَسِي (٤) وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَسُمِّيَتْ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِي

وَقَالَ الْآخَرُ:

[فَاعْفِرْ] فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ وَقِيلَ: عَجَبًا لِلْإِنْسَانِ كَيْفَ يُفْلِحُ وَهُوَ بَيْنَ النَّسِيَانِ وَالنُّسْوَانِ.

*و مما يُستدرك عليه:

أندلس، بفتح الهمزة و بضم الدال و اللام: قَطْرٌ وَاسِعٌ بِالْمَغْرِبِ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا، وَ كَذَا الْبُنُوسُ، أَمَا أَنْدَلُسُ فَقَدْ أُوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «د ل س» تَبَعًا لِلصَّاعِنِيِّ، وَ أَمَا أَبُوْسُ فِصْوَابُ ذَكَرَهُ «ب ن س» كَمَا سَيَأْتِي.

أنقلس

وَ أُوْرَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا أَنْقَلَيْسُ بِفَتْحِ الهمزة وَ كَسْرِهَا وَ يُقَالُ: أَنْكَلَيْسُ: السَّمَكُ الَّذِي يُشْبِهُ الحَيَّةَ، وَ قَدْ ذَكَرَهُمَا المصنِّفُ فِي «ق ل س» تَبَعًا لِلصَّاعِنِيِّ كَمَا سَيَأْتِي.

أوس

الأوسُ: الإِغْطَاءُ وَ التَّعْوِيزُ، تَقُولُ فِيهِمَا:

أُسْتُ القَوْمَ أَوْ وَسُهُمْ أَوْ سَاءً، أَى أَعْطَيْتَهُمْ، وَ كَذَا إِذَا عَوَّضْتَهُمْ مِنَ الشَّيْءِ ءِ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: «رَبُّ أُسْنِي (٥) لِمَا أَمْضَيْتَ».

أَى عَوَّضْنِي، وَ يَقُولُونَ: أُسٌ فُلَانًا بِخَيْرٍ، أَى أَصَبَهُ، وَ يُقَالُ: مَا يُوَاسِيهِ مِنْ مَوَدَّتِهِ وَ لَا قَرَابَتِهِ شَيْئًا. مَا أُخُوذُ مِنَ الأَوْسِ، وَ هُوَ العِوَضُ، وَ كَانَ فِي الأَصْلِ مَا يُوَاسِيهِ، فَقَدِمُوا السَّيْنَ وَ هِيَ لَامُ الفِعْلِ، وَ أَخْرَوْا الوَاوَ وَ هِيَ عَيْنُ الفِعْلِ فَصَارَ يُوَاسِيهِ، فَصَارَتِ الوَاوُ يَاءً لِتَحَرُّكِهَا وَ انْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَ هَذَا مِنَ المَقْلُوبِ.

وَ الأَوْسُ: الذُّئْبُ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

أَوْسٌ: الذُّئْبُ، مَعْرِفَةٌ، قَالَ:

ص: ١٩٢

١- (١) تصغير إنسان: و قياس تصغيره: أُنَيْسَان.

٢- (٢) بالأصل: «أنس بالجن.. بطريق الرويه» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) سورة البقره الآيه ١٩٩. [١]

٤- (٤) سورة طه الآيه ١١٤. [٢]

٥- (٥) ضبطت في النهايه: «آسنى» بالمد و كسر السين، قال: و يروى أثنى من الثواب.

لَمَّا لَقِينَا بِالْفَلَاهِ أَوْسًا

لَمْ أَدْعُ إِلَّا أَسْهُمَا وَقَوْسًا

و قال أبو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلذُّئْبِ: هَذَا أَوْسٌ عَادِيًّا، وَ أَنْشَدَ:

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لَدَى الْجَبَلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا (١)

يعنى أَكَلَ جِرَاءَهَا. كَأَوْسٍ، وَ جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الْكُمَيْتِ وَ اللَّجِينِ، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَ الْأَمْرُ أَمَمٌ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْسٌ فِي الْغَنَمِ

كَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو، وَ قِيلَ: لَعَمْرُو ذِي الْكَلْبِ فِي رِوَايَةِ الْأَضِيمَعِيِّ، وَ قِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ هُدَيْلٍ غَيْرِ مُسَمَّى فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢)، وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ أَوْسٌ حَقَّرُوهُ مُتَفَنِّلِينَ أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ.

وَ الْأَوْسُ: النَّهْرَةُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ.

وَ أَوْسٌ، بِلَا- لَامٍ، وَ فِي الْمُحْكَمِ، وَ الْأَوْسُ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَ هُوَ أَوْسُ بْنُ قَبِيلَةَ أَخُو الْخَزْرَجِ، مِنْهُمَا الْأَنْصَارُ، وَ قَبِيلُهُ أُمُّهُمَا، سُمِّيَ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ: أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَسْتَه، أَيْ أَغْطَيْتَهُ، كَمَا سَمَّوْا عَطَاءً، وَ عَطِيَّةً، وَ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ كَمَا سَمَّوْا ذُنْبًا، وَ كَنُوا بِأَبِي ذُوَيْبٍ.

١٤١- وَ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ، وَ قِيلَ: عَمْرٍو الْقَرْنِيُّ، مُحَرَّكَةً، مِنْ بَنِي قَرْنٍ بْنِ رُوْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ: مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ زُهَيْدًا وَ عِيَادَةً، أَمَا رِوَايَتُهُ فَقَلِيلَةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الْكَامِلِ، وَ قَدْ أَفْرَدَتْ لِتَرْجَمَتِهِ رِسَالَةَ اللَّهِ، وَ قُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ عُقَلَاءِ الْمَجَانِينِ، كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِلْجَوَانِيِّ النَّسَابَةِ، وَ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لِعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَأْتِي عَلَيْكَ أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا- مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هِيَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَسْتَيْغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ». وَ الْأَوْسُ، بِالْمِيدِ: شَجَرُهُ (٣) مِمْ، مَعْرُوفَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْأَوْسُ بَارِضُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ، يُنْبِتُ فِي السَّهْلِ وَ الْجَبَلِ، وَ حُضْرَتُهُ دَائِمَةٌ (٤) أَبَدًا، وَ يَنْمُو حَتَّى يَكُونَ شَجَرًا عِظَامًا الْوَاحِدَةَ آسُهُ، قَالَ: وَ فِي دَوَامِ حُضْرَتِهِ يَقُولُ رُوْبُهُ:

يَخْضُرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَ الْأَسُ

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأَوْسُ لِهَذَا الْمَشْمُومِ أَحْسَبُهُ دَخِيلًا، غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ، وَ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْفَصِيحِ، قَالَ الْهُدَلِيُّ:

بُشْمَخِرٌ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسُّ (٥)

وَالْأَسُّ : بَقِيَّةُ الرَّمَادِ فِي الْمَوْقِدِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ حَيْمٍ مُنْصَدِّ

وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَتُوَّى مُعْتَلَبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «أَسْس».

وَالْأَسُّ : الْعَسَلُ نَفْسُهُ ، أَوْ هُوَ بَقِيَّتُهُ فِي الْخَلِيَّةِ ، كَالْكَعْبِ (٦) مِنَ السَّمَنِ .

وَالْأَسُّ : الْقَبْرُ .

وَالْأَسُّ : الصَّاحِبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْأَسَّ بِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ فِي جِهَةِ تَصْرِيحٍ ، أَوْ رَوَايَةٍ عَنِ الثَّقَفِ ، وَقَدْ احْتَجَّ اللَّيْثُ لَهَا بِشِعْرِ أَحْسَبِهِ مَضْنُوعًا :

بَانَتْ سُلَيْمَى فَالْفُؤَادُ آسِي

أَشْكُو كُلُّوَمَا مَالَهُنَّ آسِي

مِنْ أَجْلِ حَوْرَاءَ كَغُضَنِ الْآسِ

رِيْقَتُهَا كِمِثْلِ طَعْمِ الْآسِ

وَمَا اسْتَأْشْتُ بَعْدَهَا مِنْ آسِ

وَيْلِي فَإِنِّي لَأَحِقُّ بِالْآسِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْآسُ : آثَارُ الدَّارِ وَمَا يُعْرِفُ مِنْ عَلَامَاتِهَا

ص: ١٩٣

١- (١) و يروى غال بدل عال،و البيت للكميت.

٢- (٢) الشطران من ١٥ مشطوراً فى ديوان الهذليين ٩٦/٣ و لم يعرف الهذلى قائلها.

٣- (٣) فى القاموس: «شجر».

٤- (٤) عن اللسان و [١] بالأصل «دائماً».

٥- (٥) البيت فى التكملة و نسبه لمالك بن خالد الخناعى، و صدره: تالله يبقى على الأيام ذو جيد و هو فى ديوان الهذليين ٢/٣ و

روايته: و الخنس لن يعجز الأيام ذو حيدٍ.
٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «العكب».

وقيل: هو كلُّ أَثْرٍ خَفِيَ كَأَثْرِ البَعِيرِ وَنَحْوِهِ.

و قال أبو عمرو: الأَسُّ: أَنْ تَمَرَ النَّخْلُ فَيَسْقُطُ مِنْهَا نُقْطٌ مِنَ العَسَلِ على الحِجَارَةِ فَيَسْتَدَلُّ بِذلك عَلَيَّهَا.

و المُسْتَأْسَهُ: المُسْتَعَاضَهُ، قال الجَعْدِيُّ :

لَبِستُ أَناساً فَأَفْنَيْتُهُم

و أَفْنَيْتُ بَعْدَ أَناسٍ أَناساً

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُم

و كَانَ الإِلهُ هُوَ المُسْتَأْسَا

أَي المُسْتَعَاضِ، وَ يُقالُ: اسْتَأْسَنِي فَأَسْتَهُ، أَي اسْتَعَاضَنِي.

و المُسْتَأْسَهُ: المُسْتَصْحَبُهُ وَ المُسْتَعْطَاءُ وَ المُسْتَعَانَةُ، وَ قد اسْتَأْسَاهُ، إِذا طَلَبَ مِنْهُ الصُّحْبَةَ وَ العَطِيَّةَ وَ الإِعَانَةَ.

وَ أَوْسٌ أَوْسٌ، مَبْتِيانِ على الشُّكُونِ: زَجْرٌ لِلغَنَمِ وَ البَقَرِ، كذا فِي التَّكْمَلَةِ، وَ فِي اللِّسانِ: المَعزُ، بِدَلِّ الغَنَمِ (1).

* وَ ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَسُّ: البَلْحُ.

وَ الأَوْسِيُّونَ قَوْمٌ تَرَبَّوا بِالرُّوحَانِيَةِ.

وَ أَوْسُ اللَّاتِ: رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ وَ يُقالُ لَهُ: أَوْسُ اللهِ، مُحوَّلٌ عَنِ اللَّاتِ، أَعقَبَ فَلهَ عِدَادٌ.

أيس

أَيْسٌ مِنْهُ، كَسَمِعَ، إِياساً: قَنَطٌ، لَغَةٌ فِي يَيْسٍ مِنْهُ يَأْساً، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَ فِي خُطْبَةِ المُحَكَّمِ: وَ أَمَّا يَيْسٌ وَ أَيْسٌ فَالأَخِيرَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الأَوَّلَى؛ لِأَنَّهُ لا مَصْدَرَ لِأَيْسٍ، وَ لا يُحْتَجُّ بِإِياسٍ اسْمِ رَجُلٍ، فَإِنَّهُ فِعَالٌ مِنَ الأَوْسِ، وَ هُوَ العَطَاءُ، فَتَأَمَّلْ .

وَ آيَشْتُهُ وَ آيَشْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ كذاكَ يَأْسْتُهُ.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: أَيَسْتُ مِنَ الشَّيْءِ: مَقْلُوبٌ عَنِ يَيْسْتُ، وَ لَيْسَ بُلُغُهُ فِيهِ، وَ لولا- ذلكَ لأَعْلَوْهُ فَقالُوا: إِسْتُ أَسُّ، كَهَبْتُ أَهَابُ، فَظُهُورُهُ صِيحاً يَدُلُّ على أَنَّهُ صِيحٌ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصِحُّ عَيْنُهُ، وَ هُوَ يَيْسْتُ؛ لِتَكُونِ الصَّحَّةُ دَلِيلاً على ذلكَ المَعْنَى، كما كانَتْ صِحَّةُ عَوْرَ دَلِيلاً على ما لا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ وَ هُوَ أَعْوَرٌ. وَ الأَيْسُ: القَهْرُ وَ الدُّلُّ، وَ قد أَيَسَ أَيَساً: قَهَرَ وَ ذَلَّ وَ لَانَ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

و قال ابنُ بُزْرِجٍ : إِسْتُ أَيْسُ ، بِكَسْرِهِمَا ، أَيْسَاءً ، بِالْفَتْحِ ، أَى لِنْتُ .

و حَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْإِسَانَ (٢) بِالْكَسْرِ وَ التَّحْتِيَّةِ : لُغَةٌ فِي الْإِنْسَانِ طَائِيَّةٌ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ (٣) الطَّائِيُّ :

فِيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا طَافَ أَهْلُهَا

هَلَكْتُ وَ لَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتِ إِسَانٍ

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَ كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنِّي ، وَ قَالَ : إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ أَيْسِي ، بِيَاءٍ قَبْلَ الْأَلْفِ ، فَعَلَى هَذَا [لَا] يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ غَيْرَ مُبَدَّلَةٍ ، وَ جَائِزٌ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَدَلِ اللَّازِمِ نَحْوِ عَيْدٍ ، وَ أَعْيَادٍ ، وَ عَيْدٍ ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

أَى يَجْمَعُونَهُ أَيَّاسِينَ ، وَ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَس .

وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٤) بُلْغُهُ طَيِّبٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ قَوْلُ الْعَلَمَاءِ : إِنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ جَمِيعاً يَقُولُونَ الْإِنْسَانَ ، إِلَّا طَيِّباً ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَكَانَ النَّونِ يَاءً ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَ قرأَ الزُّهْرِيُّ وَ عِكْرَمَةُ وَ الْكَلْبِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ ، وَ الْيَمَانِيُّ ، بِضَمِّ النَّونِ عَلَى أَنَّهُ نِدَاءٌ مُفْرَدٌ ، مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانَ . قُلْتُ : وَ قَدْ رَوَى فِي ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً . وَ رَوَاهُ هَارُونُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ .

وَ التَّائِيْسُ : الْاسْتِفْطَالُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، يُقَالُ : مَا أَيْسِنَا فُلَانًا خَيْرًا : أَى مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ؛ أَى أَرْدْتُهُ لِاسْتَخْرَاجِ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ .

وَ التَّائِيْسُ أَيْضاً : التَّأْتِيرُ فِي الشَّيْءِ ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلشَّمَاخِ :

وَ جَلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا (٥) يُؤَيِّسُهُ

طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ

أَى لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ ، وَ الطَّلْحُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْقِرْدَانِ .

وَ التَّائِيْسُ أَيْضاً : التَّائِيْسُ وَ التَّدْلِيلُ ، وَ قَدْ أَيْسَهُ : دَلَّلَهُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

ص : ١٩٤

١- (١) وَ فِي التَّهْذِيبِ : «لِلْعَنْزِ وَ الْبَقْرِ» .

٢- (**) بَعْدَهَا فِي الْقَامُوسِ : جَ أَيَّاسِينَ .

٣- (٢) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُويتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «جَرِيرٌ» تَحْرِيفٌ .

٤- (٣) الْآيَاتَانِ ١ وَ ٢ مِنْ سُورَةِ يَس . [١]

٥- (٤) الْلسَانِ وَ [٢] التَّكْمَلَةُ : «مَا» .

إِنْ تَكَ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أُوَيْسَهُ

أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ (١)

وَتَأَيَسَ الشَّيْءُ: لَانَ وَتَصَاعَرَ، قَالَ الْمُتَلَمَّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا

تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَسُ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ أوردَ الجوهريُّ البيهقيُّ أَعْنَى بَيْتِ الْعِيَّاسِ وَبَيْتِ الْمُتَلَمَّسِ فِي «أَب س» وَالصَّوَابُ إِيرَادُهُمَا هَاهُنَا، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

وَإِيَّاسُ، كَسِيحَابٍ: د، كَانَتْ لِلإِرْمَنِ فُرْضَةً تَلْكَ الْبِلَادِ، صَارَتْ الْآنَ لِلإِسْلَامِ، وَمِنْهُ الشَّيْخُ الإِمَامُ نَاصِرُ الدِّينِ الأَيَّاسِيُّ، رَئِيسُ الْحَنْفِيَّةِ بَغْرَةَ .

وَإِيَّاسُ، كَكِتَابٍ: عَلَمٌ، هُنَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَقَدْ قَلَدَهُ الْمُصَيِّفُ، وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «أَوْس» وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ: وَأَمَّا إِيَّاسٌ اسْمٌ رَجُلٍ فَإِنَّهُ مِنَ الأَوْسِ الَّذِي هُوَ الْعَوْضُ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَّتِهِمُ الرَّجُلَ عَطِيَّةَ تَفَاؤُلًا، وَمِثْلُهُ تَسْمِيَّتُهُمْ عِيَّاسًا.

وَالْمُسَمَّى بِإِيَّاسٍ سَبْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا، مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَتِيكَ الأَنْصَارِيُّ، وَإِيَّاسُ بْنُ البَكِيرِ اللَّيْثِيُّ .

وَالْمُسَمَّى بِإِيَّاسٍ أَيْضًا مُحَدِّثُونَ مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

ثِقَّةٌ مَشْهُورٌ، وَإِيَّاسُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَإِيَّاسُ بْنُ مُقَاتِلٍ، وَإِيَّاسُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَغَيْرُهُمْ.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَيَّسَ الرَّجُلَ، وَأَيَّسَ بِهِ: قَصَرَ بِهِ وَاحْتَقَرَهُ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: جِئْتُ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيَّسَ وَلَيْسَ، لَمْ تُسَدِّعْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْفُونَةِ وَالْوُجْدِ، وَقَالَ: إِنَّ مَعْنَى [لَيْسَ] (٢) لَا أَيَّسَ، أَيْ لَا وَجْدَ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَالإِيَّاسُ: انْقِطَاعُ الطَّمَعِ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

فصل الباءِ الموحَّده مع السين

بأس

البأسُ: العذابُ الشَّدِيدُ، كالبئسِ، ككُتِفِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَالبأسُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ، وَمِنْهُ

١٤- الحَدِيثُ : «كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ الْبَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». يُرِيدُ الْخَوْفَ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الشَّدَّةِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْبَأْسُ: الْحَرْبُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، أَيْ لَا خَوْفَ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَ هُوَ يَقُودُنِي

إِلَى السَّجَنِ : لَا تَجْزَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَأْسٍ

أَرَادَ «فَمَا بِكَ مِنْ بَأْسٍ» فَخَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَا بَدَلِيًّا ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا:

وَ تَتَرَكُ عُذْرِي وَ هُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ

وَ إِنَّ قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ : «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ» فَقَدْ أَمَّنَهُ ؛ لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ ، وَ هُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ «لَبَاتٍ» قَالَ شَاعِرُهُمْ:

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ : لَبَاتٍ (٣)

وَ قَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ ذِي رُعَيْنِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ. وَ قَدْ بُوَسَ الرَّجُلُ ، كَكَرَمَ ، بَأْسًا ، فَهُوَ بَيْسٌ (٤): شَجَاعٌ ، شَدِيدُ الْبَأْسِ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ ، وَ لَكِنَّهُ قَالَ : هُوَ بَيْسٌ عَلَى فَعِيلٍ .

وَ بَيْسَ الرَّجُلِ ، كَسَمِعَ ، يَبْأَسُ بُوَسًا ، [وَ بُوَسًا] (٥) بِالضَّمِّ وَ بَأْسًا وَ بَيْسًا كَأَمِيرٍ ، وَ بُوَسِي وَ بَيْسِي (٦) بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ صَوَابُهُ بَيْسِي ، عَلَى فَعِيلِي ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَ أَنْشَدَ لَرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَ أَجْزَى الْقُرُوضِ وَفَاءً بِهَا

بِبُوسَى بَيْسِي وَ نَعْمَى نَعِيمًا

قَالَ: وَ يُرْوَى: «بَيْسًا» بِالتَّنْوِينِ . إِذَا افْتَقَرَ وَ اشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ فَهُوَ بَائِسٌ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْفَرَزْدَقِ :

وَ بَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ

بَيْسًا وَ لَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَهُ مُجْحِدٍ

ص: ١٩٥

١- (١) وَ يَرْوَى: جَلْمُودَ بَصْرَ. بَدَلَ «صَخْرٍ».

٢- (٢) زِيَادَةُ عَنِ التَّكْمَلَةِ.

٣- (٣) قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ. [١] شَرَبْنَا النُّومَ إِذْ غَضِبْتَ غَلَابَ بِتَسْهِيدٍ وَ عَقِدٍ غَيْرِ مَبِينٍ.

٤- (٤) عن القاموس، و بالأصل «بئس».

٥- ((*)) زياده عن القاموس.

٦- (٥) فى القاموس: و بئسى.

قال: و هو اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ.

و

١٦- فى حَدِيثِ الصَّلَاةِ: «تُفْنِعُ يَدَيْكَ وَتَبَأْسُ». هو من البؤسِ و الخُضوعِ و الفقرِ.

و

١٦- فى حَدِيثِ عَمَّارٍ: بؤسُ ابنِ سَمِيئَةَ. كأنه تَرَحَّمَ له من الشَّدَّةِ التى يَقَعُ فيها.

قال سيبويه: و قالوا: بؤساً له فى حدِّ الدعاءِ، و هو مما انتصبَ على إضمارِ الفعلِ غيرِ المُستعملِ إظهاره.

و قال أيضاً: البؤسُ (١): من الألفاظِ المُترَحَّمِ بِهَا كالمسيكينِ، قال: و ليس كُلُّ صِفَةٍ يُتَرَحَّمُ بِهَا، و إن كانَ فيها معنى البؤسِ و المسكينِ، و قد بؤسَ بآسَه و بئيساً، و الاسمُ البؤسى .

و قال ابنُ الأعرابِيِّ: يُقال: بؤساً و تُوساً و جوساً له، بمعنى واحدٍ:

و البؤساءُ: الشَّدَّةُ، قال الأَخْفَشُ بُنى على فَعْلَاءٍ و ليس له أَفْعَلٌ؛ لأنَّه اسمٌ، كما قد يَجِيءُ أَفْعَلٌ فى الأَسْمَاءِ لَيْسَ معه فَعْلَاءٌ نحو أَحْمَدَ، و البؤسى: خِلافُ النُّعْسَى، قال الرَّجَاجُ البؤساءُ، و البؤسى: من البؤسِ، قال ذلكَ ابنُ دُرَيْدٍ، و قال غيره: هى البؤسى و البؤساءُ: صِدُّ النُّعْمَى و النُّعْمَاءِ، و أما فى الشُّجَاعِ و الشَّدَّةِ فَيُقال: البؤسُ .

و الأبؤسُ: جَمْعُ بؤسٍ، من قولهم: يَوْمٌ بؤسٍ و يومٌ نَعْمٍ، كذا قيلَ، و الصَّحِيحُ أَنَّهُ جَمْعُ بؤسٍ كما يَأْتِي.

و الأبؤسُ أيضاً: الدَّاهِيَةُ، و منه المَثَلُ: «عَسَى الغُوَيْرُ أبؤساً» أى دَاهِيَةٌ، قال ابنُ بَرِّى: صوابه أن يَقُولَ:

الدَّوَاهِي، لأنَّ الأبؤسَ جَمْعٌ لا مُفْرَدٌ، و كذلك هو فى قولِ الرَّبَّاءِ: «عَسَى الغُوَيْرُ أبؤساً»، هو جَمْعُ بؤسٍ، مثل كَعْبٍ و أَكْعُبٍ، و فُلْسٍ و أَفْلَسٍ فى القَلَّةِ (٢)، و أما بابُ فُعْلٍ فَإِنَّهُ يُجَمَعُ فى القَلَّةِ على أَفْعَالٍ، نحو: قُفْلٍ و أَقْفَالٍ و بُزْدٍ و أَبْرَادٍ، [و قد أَبأسَ إِبْأساً] (٣) و منه قولُ الكُمَيْتِ:

قالوا: أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فَعُلْتُ لَهُمْ:

عَسَى الغُوَيْرُ بِإِبْأسٍ و إِغوارٍ

قال ابنُ الأعرابِيِّ: يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لِلْمَتَّهِمِ بِالْأَمْرِ، و قال الأَصْمَعِيُّ: لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أن يَأْتِي منه شَرٌّ، و قد تَقَدَّمَ ذلكَ مَبْسُوطاً فى «غور».

و البئسُ، كَفَيْعَلٍ: الشَّدِيدُ.

والبئس: الأسد، كالبئس؛ لشدة.

وَعَذَابُ بئس، بالكسْرِ، وبيس، كأمير، وبيس، كجبال: شديد، و في التنزيل العزيز: عَذَابُ بئس بما كانوا يفسقون (٤) قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحمره «بعذاب بئس»، كأمير، وقرأ ابن كثير «بيس»، على فاعل بالكسْرِ، وكذلك قرأها شبل وأهل مكة، وقرأ ابن عامر «بئس»، على فاعل بالهمزة والكسر، وقرأها نافع وأهل المدينة (٥) «بيس»، بغير همزة.

و بئس مهموز: فاعل جامع لأنواع الهمزة، وهو ضمة نغم في المدح، إذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدأ، فإذا كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدأ، وذلك قوله: نعم الرجل زيد، و بئس رجلاً زيد، وهو فعل ماضٍ لا يتصرف؛ لأنه أزيل عن موضعه، وكذلك نعم، فبئس: منقول من بئس فلان، إذا أصاب بؤساً، ونعم من نعم فلان، إذا أصاب نعمه، فنقلنا إلى المدح والهمزة، فتشابهها بالحروف، فلم يتصرفاً. وقال الزجاج: بئس إذا وقعت على «ما» جعلت «ما» معها بمنزلة اسم منكور؛ لأن بئس ونعم لا يعملان في اسم علم، وإنما يعملان في اسم منكور دال على جنس، وفيه لغات أربعة تذكّر في نعم، إن شاء الله تعالى.

و بنات بئس، بالكسر: الدواهي.

و المبتس: الكاره والحزين قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه:

ما يقسم الله أقبل غير مبتس

منه وأقعد كريماً ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره، قال ابن بري: الأحسن فيه عندي قول من قال: إن مبتساً مفتعل من البأس الذي هو

ص: ١٩٦

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «البأس».

٢- (٢) بأس من باب فعلٍ و تجمع في القله على أفعل .

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٢]

٤- (٤) سورة الأعراف الآية ١٦٥. [٣]

٥- (٥) في اللسان: [٤] أهل مكة.

الشَّدَّةُ ، و منه قوله سبحانه و تعَالَى: فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (١) أى فلا يَشْتَدَّ عَلَيْكَ أَمْرُهُمْ، فهذا أَصِيلُهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: ابْتَأَسَ بِمَعْنَى كَرِهَهُ ، و قال الزَّجَّاجُ : الْمُبْتِئِسُ :

المِسْكِينُ الحَزِينُ ، و منه الآيَةُ ، أى لا تَحْزَنْ و لا تَسْتَكِنُ (٢).

و قال أبو زَيْدٍ: اسْتَبَّأَسَ الرَّجُلُ: إِذَا بَلَغَهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ.

و التَّبَاؤُسُ ، بالمَدِّ ، و يجوزُ، التَّبُّؤُسُ ، بالقَصْرِ و التَّشْدِيدِ ، و هو التَّفَاقُرُ عِنْدَ النَّاسِ ، و هو أَنْ يَرَى تَخَشُّعَ الْفُقَرَاءِ إِخْبَاتًا و تَضَرُّعًا. و قد نُهِيَ عَنْهُ ، و منه

١٦- الحَدِيثُ : « كان يَكْرَهُ البُّؤْسَ و التَّبَاؤُسَ ». يعنى عِنْدَ النَّاسِ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البُّأَسَاءُ: اسْمٌ لِلْحَرْبِ و المَشَقَّةِ و الضَّرْبِ ، قاله اللَّيْثُ .

و البُّأَسُ: الحَوْفُ .

و المَبَّأَسَةُ كالبُّؤُسِ ، قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :

فَأَصْبَحُوا بَعْدَ نُعْمَاهُمْ بِمَبَّأَسِهِ

و الدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ

و البُّأَسَاءُ: الجُوعُ ، قاله الزَّجَّاجُ .

و أَبَّأَسَ الرَّجُلُ: حَلَّتْ بِهِ البُّأَسَاءُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

و البَّائِسُ: المُبْتَلَى ، و جمعه بؤسٌ بالضَّمِّ ، قال تَابُطٌ شَرًّا:

قَدْ ضِيقْتُ مِنْ حُبِّهَا مَا لَا يُضَيِّقُنِي

حَتَّى عُدِدْتُ مِنَ البُّؤْسِ المَسَاكِينِ

و البَّائِسُ أَيضًا: النازلُ بِهِ بَلِيَّةٌ أَوْ عُدْمٌ يُرْحَمُ لِمَا بِهِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و البُّؤُسُ ، كصُّبُورٍ: الظَّاهِرُ البُّؤُسِ .

و عَدَابٌ بِيئِسُ (٣) ، كسَيِّدٍ: شَدِيدٌ ، هَمَزَتْهُ مُثْقَلِيهِ .

و الإِبَاس ، كالفصار:الدَّوَاهِي .

و قَالَ الصَّاعَانِيُّ : ابْتَسَسَ هَذَا الْأَمْرَ ، أَيْ اغْتَنِمَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

ببس

البَابُوسُ ، بَبَاءَيْنِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ هَكَذَا سَيَقَطُّ مِنْ سَائِرِ نُسَخِ الصِّحَاحِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا ؛ قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَدْ أُلْحِقْتُ فِي بَعْضِ نُسَخِهَا الْمُعْتَمَدَةِ ، وَ هِيَ ثَابِتَةٌ فِي نُسَخَتِنَا ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْحَوَارُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا طَرَبًا

فَمَا حَيْنُكَ أُمُّ مَا أَنْتِ وَ الذِّكْرُ (٤)

وَ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ . وَ فِي التَّهْدِيدِ : الْبَابُوسُ :

الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ فِي مَهْدِهِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جُرَيْجِ الرَّاهِبِ (٥) :

حِينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ : «مَسَّحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ ، وَ قَالَ لَهُ : يَا بَابُوسُ مِنْ أَبِيكَ ؟ فَقَالَ : فَلَانُ الرَّاعِي» . فَقَالَ : فَلَا أَدْرِي أَ هُوَ فِي الْإِنْسَانِ أَضَلُّ أَمْ اسْتَعَارَهُ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَمْ نَسْمَعْ بِهِ لغيرِ الْإِنْسَانِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَ الْكَلِمَةُ غيرُ مَهْمُوزَةٍ ، وَ قَدْ جَاءَ فِي غيرِ مَوْضِعٍ . وَ (٦) قِيلَ : هُوَ الْوَلَدُ عَامَّةً ، مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ ، وَ اخْتَلَفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ ، فَقِيلَ :

رُومِيَّةً ، اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ ، كَمَا فِي الْمَحِيطِ ، وَ قِيلَ : عَرَبِيَّةً ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بتبس

بِتْسُ ، بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى وَ الْفَوْقِيَّةِ ، وَ سُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ الثَّانِيَةِ : قَرْيَةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَ تُذَكَّرُ مَعَ السُّكْرِيَّةِ .

بجس

بَجَسَ الْمَاءَ وَ الْجُرْحَ يَبْجِسُهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ يَبْجِسُهُ ، بِالضَّمِّ ، بَجَسًا ، فِيهِمَا : شَقَّةٌ ، فَانْبَجَسَ .

وَ الْبَجْسُ : انْتِشَاقٌ فِي قَرْبِهِ أَوْ حَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ يَنْبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ ، فَإِنْ لَمْ يَنْبَعِ فَلَيْسَ بِانْبِجَاسٍ ، وَ هُوَ فِي الْجُرْحِ مَجَازٌ ، وَ مِنْهُ

١- حديثُ حَدِيثُهُ : «ما مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا بِهِ أُمَّهُ يَبْجُسُهَا الظَّفَرُ إِلَّا رَجُلَيْنِ». يعنى عَلِيًّا و عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، الأُمَّهُ :

الشَّجَّةُ التي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ . و يَبْجُسُهَا : يَفْجُرُهَا، و هو مَثَلٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا نَعْلَةٌ كَثِيرَةُ الصَّدِيدِ، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْجُرَهَا بظْفَرِهِ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ لَا مِتْلَانِهَا، و لم يَحْتَجِ إِلَى حَدِيثِهِ

ص: ١٩٧

١- (١) سورة هود الآيه ٣٦. [١]

٢- (٢) اللسان: و الصحاح و لا تشتك .

٣- (٣) بالأصل «بئيس» و المثبت عن اللسان. [٢]

٤- (٤) النهايه و [٣] التكملة: «جزعاً» و فى النهايه «و [٤] ما حينك» و فى التكملة: «ما ذا حينك».

٥- (٥) النهايه: العابد.

٦- (٦) فى القاموس: «أو».

يُشَقُّهَا بِهَا. أَرَادَ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَفِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ .

وَبَجَسَ فَلَانًا يَبْجُسُهُ بُجُوسًا بِالضَّمِّ : شَتَمَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، كَأَنَّهُ نَمَّ عَنِ مَسَاوِيهِ .

وَمَاءٌ بَجَسٌ : مُنَجِّسٌ ، وَكَانَ بَجَسٌ بِنَفْسِهِ يَبْجُسُ ، يَتَعَدَّى وَلا يَتَعَدَّى ، وَكَذَلِكَ سَحَابٌ بَجَسٌ .

وَبَجَسَهُ اللَّهُ تَبْجِيسًا : فَجَّرَهُ ، مِنَ السَّحَابِ وَالْعَيْنِ ، فَانْبَجَسَ وَتَبَجَّسَ : انْفَجَرَ وَتَفَجَّرَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١) .

وَبَجَسُهُ ، بِالْفَتْحِ : ع ، أَوْ اسْمٌ عَيْنٍ بِالْيَمَامَةِ ، سُمِّيَ لِانْفِجَارِ الْمَاءِ بِهِ .

وَالْبَجِيسُ : الْعَيْنُ الْغَزِيرَةُ .

وَالْإِنْبِجَاسُ : التُّبُوعُ فِي الْعَيْنِ خَاصَّةً ، أَوْ هُوَ عَامٌّ ، وَالتُّبُوعُ لِلْعَيْنِ خَاصَّةً .

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَاءٌ بَجِيسٌ ، كَأَمِيرٍ : سَائِلٌ . عَنْ كُرَاعٍ .

وَالسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ بِالْمَطَرِ .

وَجَاءَ كَ بَشْرِيْدٍ يَتَبَجَّسُ أَدَمًا (٢) ، أَيْ مِنْ كَثْرَةِ الْوَدَكِ ، قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ .

وَالْمُتَبَجَّسُ : مَاءٌ بِالْحِمَى فِي جِبَالٍ تُسَمَّى الْبَهَائِمَ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ب ه م» .

وَبَجَسَ الْمِيْحُ تَبْجِيسًا : دَخَلَ فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

بجنس

وَباجنس (٣) : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خِلَاطٍ ، تُذَكَّرُ مَعَ أَرْجِيشَ ، بِهَا مَعْدِنُ الْمِلْحِ الْأَنْدَرَانِيِّ .

بحلس

جَاءَ فَلَانٌ يَتَبَحَّلَسُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيْ جَاءَ فَارِعًا لَا شَيْءَ مَعَهُ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ يَنْفُضُ أَصْدَرِيَهُ ، وَجَاءَ مُنْكَرًا ، وَجَاءَ رَانِقًا (٤) عَثْرِيًّا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَكَانَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

بخس

البُخْسُ: النَّقْصُ وَ الظَّلْمُ، وَ قَدْ بَخَسَهُ بَخْسًا، كَمَنْعَهُ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا تَبْخُسُوا النَّاسَ (٥) أَي لَا تَظْلِمُوهُمْ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَ لَا رَهَقًا (٦) أَي لَا يُنْقِصُ مِنْ ثَوَابِ عَمَلِهِ، وَ لَا رَهَقًا، أَي ظُلْمًا، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ شَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ (٧)، وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: بَخْسٌ أَي ظُلْمٌ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْمَوْجُودَ لَا يَجُوزُ (٨) بَيْعُهُ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ نَاقِصٌ دُونَ مَا يَجِبُ، وَ قِيلَ: دُونَ ثَمَنِهِ، وَ

١٦- جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ:

أَنَّهُ يَبِيعُ بَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَ قِيلَ بِأَثْنَيْنِ وَ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِهِ دِرْهَمَيْنِ، وَ قِيلَ: بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبُخْسُ: فَتَقُّ الْعَيْنِ بِالْإِضْبَعِ وَ غَيْرِهَا، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْبُخْصِ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

بَخَصَ عَيْنَهُ، بِالصَّادِ، وَ لَا تَقُلْ: بَخَسَهَا، وَ إِنَّمَا الْبُخْسُ:

نُقْصَانُ الْحَقِّ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ سَيَأْتِي فِي الصَّادِ، وَ الْجَمْعُ بُخُوسٌ.

وَ الْبُخْسُ مِنْ (٩) الزَّرْعِ: مَا لَمْ يُسْقَ بِمَاءٍ عِدًّا إِنَّمَا سَقَاهُ مَاءُ السَّمَاءِ، قَالَ أَبُو (١٠) مَالِكٍ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ الْعُدَّافَةُ (١١) وَ قَدْ رَأَيْتُهُ:

قَالَتْ لُبَيْبَى: اشْتَرَى لَنَا سَوِيْقًا

وَ هَاتِ بَرِّ الْبُخْسِ أَوْ دَقِيْقًا

وَ اعْجَلْ بِسَحْمٍ تَتَّخِذُ جُرْدِيْقًا

قَالَ: الْبُخْسُ: الَّذِي يُزْرَعُ بِمَاءِ السَّمَاءِ.

وَ الْبُخْسُ: الْمَكْسُ، وَ هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاءُ بِاسْمِ الْعُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فِيهِ أَنَّهُ الزَّكَاةُ وَ الصَّدَقَاتُ، وَ مِنْهُ مَا

١٦- رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ فِي حَدِيثٍ: «أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشْتَحَلُّ

ص: ١٩٨

١- (١) سورة الأعراف الآية ١٦٠. [١]

٢- (٢) إلى هنا اقتصرت عبارته اللسان، و [٢] نص الأساس: و أتاننا بشريد يتبخس و يتضاغى و ذلك من كثره الودك.

٣- (٣) قيدها ياقوت: باجئيس، قال: و هو بلد قديم.

٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «راقياً عترياً».

٥- (٥) سورة الأعراف الآية ٨٥. [٣]

٦- (٦) سورة الجن الآية ١٣. [٤]

٧- (٧) سورة يوسف الآية ٢٠. [٥]

٨- (٨) اللسان: [٦] لا يحلّ .

٩- (٩) قوله: «و من الزرع ما لم يسق بماء عدٍ» ذكره الشارح على أنه في القاموس و لم يرد به، وقد ورد في اللسان، و [٧] ما ورد مكانه في القاموس: و أرضٌ تُنْبِتُ من غير سقْيٍ.

١٠- (١٠) عن اللسان و [٨] بالأصل: قاله: «ابن مالك».

١١- (١١) عن اللسان و [٩] بالأصل «الغدافه».

فيه الرِّبَا بالْبَيْعِ، وَ الْخَمْرُ بِالنَّبِيدِ، وَ الْبُخْسُ بِالرَّكَاهِ ، وَ السُّحْتُ بِالْهَدْيَةِ ، وَ الْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ .»

وَ كُلُّ ظَالِمٍ بَاخِسٌ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «تَحَسَّبُهَا حَمَقَاءٌ وَ هِيَ بَاخِسٌ»، أَيْ ذَاتُ بَخْسٍ أَوْ بَاخِسَةٌ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّبَالَهُ وَ فِيهِ دَهَاءٌ وَ نُكْرٌ. قِيلَ :

أَصِيلُ الْمَثَلِ : خَلَطَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبْرِ مِنْ تَمِيمٍ مَالَهُ بِمَالِ امْرَأَةٍ طَامِعاً فِيهَا، طَانًا أَنَّهَا حَمَقَاءٌ مُغْفَلَةٌ لَا تَعْقِلُ وَ لَا تَحْفَظُ وَ لَا تَعْرِفُ مَالَهَا، فَقَاسَ مَعَهَا بَعْدَ مَا خَلَطَ فَلَمْ تَرْضَ عِنْدَ الْمُقَاسِمَةِ حَتَّى أَخَذَتْ مَالَهَا وَ اسْتَوْفَتْ وَ شَكَتُهُ عِنْدَ الْوَلَاةِ حَتَّى افْتَدَى مِنْهَا بِمَا أَرَادَتْ مِنَ الْمَالِ ، فَعُوتِبَ الرَّجُلُ فِي ذَلِكَ وَ قِيلَ لَهُ بِأَنَّكَ تَخْدَعُ امْرَأَةً أَلَيْسَ ذَلِكَ بَخْسًا فَقَالَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ: «تَحَسَّبُهَا حَمَقَاءٌ وَ هِيَ بَاخِسٌ» فَذَهَبَ الْمَثَلُ، أَيْ وَ هِيَ ظَالِمَةٌ، قَالَهُ تَعَلَّبٌ .

وَ الْأَبَاخِسُ : الْأَصَابِعُ نَفْسُهَا، قَالَ الْكَمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزَارًا وَ هِيَ شَتَى شُعُوبِهَا

كَمَا جَمَعْتُ كَفًّا إِلَيْهَا الْأَبَاخِسَا

وَ قِيلَ : مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَ أُصُولِهَا.

وَ يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَبَاخِسِ : أَيْ لَحْمِ (١) الْعَصَبِ.

وَ يُقَالُ : بَخَسَ الْمِيْحُ تَبْخِيسًا ، وَ كَذَا تَبَخَسَ ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ : نَقَصَ وَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي السُّلَامَى وَ الْعَيْنِ وَ هُوَ آخِرُ مَا بَقِيَ ، وَ قَالَ الْأُمَوِيُّ : إِذَا دَخَلَ فِي السُّلَامَى وَ الْعَيْنِ فَذَهَبَ ، وَ هُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى ، وَ قَدْ رُوِيَ بِالْجِيمِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ بَخَطَ أَبِي سَهْلٍ : قَلَّتْ : هَذَا يُرْوَى بِالْبَاءِ وَ النُّونِ .

وَ تَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا .

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلْبَيْعِ إِذَا كَانَ قَصْدًا : لَا بَخْسَ فِيهِ وَ لَا شَطَطَ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : وَ لَا شَطُوطَ .

وَ الْبَخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : نِبَاطُ الْقَلْبِ ، هَكَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ فِيهِ بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ الْبَخِيسُ مِنْ ذِي الْخُفِّ : اللَّحْمُ الدَّاخِلُ فِي خُفِّهِ .

بدس

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

بَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ بَدَسًا: رَمَاهُ بِهَا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ غَيْرُهُمَا.

وَ بَادِسٌ كصاحب: قَرِيْبُهُ بِالْمَغْرِبِ عَلَى الْبَحْرِ بِالْقَرْبِ مِنْ فَاَسَ، وَ قَرِيْبُهُ أُخْرَى مِنْ عَمَلِ الرَّابِ، وَ مِنْ الْأَوْلَى: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَادِسِيُّ الْمُحَدَّثُ، وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْبَادِسِيِّ، وَ قَدْ حَدَّثَ، قَالَه ياقوت.

وَ بَدَسٌ، كَبَقَمٍ: [مِنْ قَرَى الْيَمَنِ] (٢) نَقَلَهُ ياقوت.

وَ بُنُو بَادِيَسَ: قَبِيْلَةٌ بِالْمَغْرِبِ، رَأْسُهُمُ الْمُعْزُ بْنُ بَادِيَسِ الْهَذِي مَلِكُ إِفْرِيقِيَّةَ، وَ أزالَ خُطْبَةُ الْفَاطِمِيَّيْنَ، وَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ٤٢٥ وَ خَطَبَ لِلقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ، وَ جَاءَتْهُ الْخِلْعَةُ مِنْ بَغْدَادَ، وَ مَاتَ الْمُعْزُ فِي سَنَةِ ٤٥٣، ثُمَّ وَلِيَهَا ابْنُهُ تَمِيمٌ بْنُ الْمُعْزِ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٥٠١ فَوَلِيَهَا ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ تَمِيمٍ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٥٠٨ فَوَلِيَهَا ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ ٥١٥ وَ وَلِيَهَا ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَ فِي أَيَّامِهِ تَغَلَّبَ مَلِكُ صِقْلِيَّةَ عَلَى بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ فَخَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ لِحَقَّ بَعْدَ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ مُسْتَنْجِدًا، وَ مَلِكُ الْإِفْرَنْجِ إِفْرِيقِيَّةَ، وَ ذَلِكَ سَنَةَ ٥٤٣ وَ انْقَضَتْ دَوْلَتُهُمْ، وَ قَدْ وَلِيَ مِنْهُمْ تِسْعَةَ مَلُوكٍ فِي مِائَةِ سَنَةٍ وَ إِحْدَى وَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَ مَلِكُ الْإِفْرَنْجِ إِفْرِيقِيَّةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى قَدِمَهَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ فِي سَنَةِ ٥٥٥ كَذَا فِي مُعْجَمِ ياقوت.

بدس

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَدِيْسٌ، كَأَمِيرٍ وَ الدَّالُّ مَعْجَمُهُ: مِنْ قَرَى مَرْوٍ، مِنْهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَدِيْسِيُّ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٣٣، نَقَلَهُ ياقوت.

بدلس

بَدْلِيْسٌ، بِالْكَسْرِ، وَ ضَبَطَهُ ياقوت بِالْفَتْحِ، وَ قَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ نَظِيرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهْبِيْلَ (٣): بَطْنٌ مِنَ النَّخَعِ. قُلْتُ: وَ وَهْبِيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٌ: د، حَسَنٌ قُرْبَ

ص: ١٩٩

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: اللَّحْمُ الْعَصِيْبُ .

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ.

٣- (٣) عَنِ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَ بِالْأَصْلِ «وَهْبِيْنِ».

خَلَاطٌ مِنْ أَعْيَالِ إِزْمِيَّةَ، ذَاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ، يُضْرَبُ بِتَفَاحِهَا الْمَثَلُ فِي الْجَوْدَةِ وَالْكَثْرَةِ وَالرُّخْصِ، وَيُحْمَلُ إِلَى بُلْدَانِ
شَتَّى، صَالِحٌ أَهْلُهَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ (١) الْأَشْعَرِيُّ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الرِّضَا الْفَضْلُ بْنُ مَنْصُورِ الظَّرِيفُ:

بَدْلَيْسُ قَدْ جَدَّدَتْ لِي صَبَوَةً

بَعْدَ التُّقَى وَالنُّشُكِ وَالصَّمْتِ (٢)

هَتَكْتَ سِرِّي فِي هَوَى شَادِنِ

وَ مَا تَحَرَّجْتَ مَا خَفْتِ

وَ كُنْتُ مَطْوِيًّا عَلَى عِفِّهِ

مَطْوِيَّهِ (٣) يَمْشِي بِهَا وَقْتِي

وَ إِنْ تَحَاسَبْنَا فَقُولِي لَنَا:

مَنْ أَنْتِ يَا بَدْلَيْسُ؟ مَنْ أَنْتِ

وَ أَيْنَ ذَا الشَّخْصِ النَّفِيسِ الَّذِي

يَزِيدُ فِي الْوَصْفِ عَلَى النَّعْتِ

بذغس

بِأَذْغِيسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ هُوَ بِسُّكُونِ الدَّالِ وَ كَسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَ بَخَطُ الصَّاعِغَانِيِّ الدَّالُ مَفْتُوحَةٌ، وَ مِثْلُهُ
يَأْقُوتُ، قَالَ: ه، بَهْرَاهُ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِنَفْسِهِ:

جَارِيَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْمَجُوسِ

أَبْصَرْتُهَا فِي بَعْضِ طُرُقِ السُّوسِ

جَالِسَةً بِحَضْرَةِ النَّاقُوسِ

تَسُرُّ عَيْنَ النَّاطِرِ الْجَلِيسِ

بِوَجْهِ لَا كَابٍ وَ لَا عَبُوسِ

وَ هَيْئَتِهِ كَهَيْئَةِ الْعُرُوسِ

إِذَا مَشَتْ (٤) فِي مِرطِهَا الْمَغْمُوسِ

بِالْمِسْكِ وَالْعَبْرِ وَالْوُرُوسِ

قَدْ فَتَنْتَ أَشْيَاخَ بَادَغِيسِ

أو بادغيس: اسمُ بليدات وقرى كثيره من أعمالِ هراه، كما حَقَّقَه ياقوت، و هو مُعَرَّبٌ بِأَدخِيزَ (٥)، و إنما سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الرِّيحِ بِهَا، و مَعْنَى بَادخِيزَ بِالْفَارِسِيَّةِ: قِيَامُ الرِّيحِ، أو هُبُوبُ الرِّيحِ، قال ياقوت: قَصِيهَ بَيْتُهَا بَوْنٌ و بَامِئِنُ (٦): بَلَدَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ رَأَيْتُهُمَا غَيْرَ مَرَّةٍ، و هِيَ ذَاتُ خَيْرٍ و رُخِصٍ، يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ الفُسْتِقِ، و قيل: إِنَّهَا كَانَتْ دَارَ مَمْلَكَةِ الهَياطِلَةِ، و قد نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو البَادغِيسِيُّ قَاضِيهَا، يَزُورِي عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

برس

الْبِرْسُ، بِالْكَسْرِ: الْقُطْنُ، قال الشَّاعِرُ:

تَزْمِي اللِّغَامِ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا

كَالْبِرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ

الْكَرَابِيلُ، جَمْعُ كَرْبَالٍ، و هُوَ مَنْدَفُ الْقُطْنِ . أو هُوَ شَبِيهٌ بِهِ، أو هُوَ قُطْنُ الْبُرْدِيِّ خَاصَّةً، قاله اللَّيْثُ، و أَنشَد:

كَنْدِيفِ الْبِرْسِ فَوْقَ الْجُمَاحِ

و يُضْمُّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٧).

و الْبِرْسُ: حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ، و يُفْتَحُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «هُوَ أَحَلُّ مِنْ مَاءِ بُرْسٍ». بُرْسٌ بِالضَّمِّ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ و ياقوت، و سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ مَا يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ، و هِيَ: أَجْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ، و هِيَ الْآسَنُ قَوِيَّةٌ، و قال الصَّاعَانِيُّ: ه، بَيْنَ الْكُوفَةِ و الْحِلَّةِ، و سَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا فِي فَارِسٍ أَنَّهَا: قَوِيَّةٌ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ، و قال ياقوت: هُوَ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَابِلَ، بِهِ آثَارٌ لِبُحْتِ نَصْرٍ، و تَلُّ مُفْرَطُ الْعُلُوِّ يُسَمَّى صَرَخَ الْبُرْسِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ عُيَيْنُ اللَّهِ (٨) بْنُ الْحَسَنِ الْبُرْسِيُّ، كَانَتْ مِنْ جِلَّةِ الْكُتَّابِ، و لَى دِيوانٌ مَا دَارَايَا (٩) فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ و غَيْرِهِ.

و قال الحَافِظُ: إِنَّهَا قَوِيَّةٌ بِجِيلَانَ، بِالْكَسْرِ كَالْمَصْنَفِ، و نُسِبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ الْجَيْلِيُّ الْبُرْسِيُّ الْخَطِيبُ .

و بُرْسَانُ، بِالضَّمِّ، ابْنُ كَعْبِ بْنِ الْغَطْرِيفِ الْأَصْبَغِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَرْدِ، يَرْجِعُونَ إِلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَمْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَرْدِ، قاله ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

- ١- (١) عن معجم البلدان و [١]فتوح البلدان و بالأصل «غانم».
- ٢- (٢) معجم البلدان: و [٢]السمت.
- ٣- (٣) معجم البلدان: [٣]مظنونه.
- ٤- (٤) فى معجم البلدان «باذغيس» إذا غدت.
- ٥- (٥) معجم البلدان: [٤]باذخيز بالذال المعجمه.
- ٦- (٦) عن معجم البلدان و [٥]بالأصل «بون و بلسين».
- ٧- (٧) الجمهره ٢١/٢٥٥.
- ٨- (٨) معجم البلدان: [٦]عبد الله.
- ٩- (٩) معجم البلدان: [٧]بادوريا.

و بَرَسَ ، كَسَمِعَ : تَشَدَّدَ عَلَى غَرِيمِهِ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُجَابِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : اشْتَدَّ .

و التَّبْرِيسُ : تَسْهِيلُ الْأَرْضِ وَ تَلْيِينُهَا ، كَالْتَّبْرِيسِ .

و يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَيُّ الْبُرْسَاءِ هُوَ ، بِالْفَتْحِ ، وَ أَيُّ بَرَسَاءِ هُوَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَ صَوَابُهُ بَرَسَاءٌ ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، وَ كَذَلِكَ الْبُرْسَاءُ وَ الْبُرْسَاءُ (١) ، وَ يَأْتِيَانِ فِي مَوْضِعِهِمَا .

وَ بَرَبْرُوسٌ ، وَ يُقَالُ : بَرَبْرِيسُ ، فِي شِعْرِ جَرِيرٍ : قَالَ :

طَالَ النَّهَارُ بِبَرَبْرُوسٍ وَ قَدْ نَرَى

أَيَّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارًا

كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

النَّبْرَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَضِيءُ بَاحٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : النُّونُ زَائِدَةٌ ، مَا أُخُوذُ مِنَ الْبُرْسِ وَ هُوَ الْفَتِيلَةُ ، وَ فِي الْأَعْلَابِ : إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْقُطْنِ وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

وَ تَمَرَةٌ بِرُسِيَانِهِ (٢) . هُنَا ذَكَرَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «ف ر س» .

وَ الْحَسَنُ بْنُ الْبُرْسِيِّ ، بِالْفَتْحِ : سَمِعَ مَعَ الذَّهَبِيِّ عَلَى الْعِمَادِ بْنِ سَعْدٍ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

وَ بَارُوسٌ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ .

بريس

بَرَبْسُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : أَيُّ طَلَبِهِ ، وَ أَنْشَدَ لَابِنِ (٣) الرَّعْرَاءِ الطَّائِيَّ :

وَ بَرَبْسَتْ فِي تَطْلَابِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ (٤)

فَأَعْجَزَنِي وَ الْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْبُرْبَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْبُرُّ الْعَمِيقَةُ ، وَ نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ قَالَ غَيْرُهُمَا : هِيَ الْبُرْنَسُ ، بِالنُّونِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : تَبْرَبَسَ : مَشَى مِثْلَهُ الْكَلْبُ ، وَ التَّبْرَبْسُ :

اسْمٌ لِمِشْيَةِ الْكَلْبِ ، وَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ قِيلَ :

تَبْرَسٌ ،هكذا نقله الصاغاني ،وقلده المصنف و يقال:

تَبْرَسٌ ،بالتون بدل الموحده ،و ضبطه الأرموي تَبْرَسٌ بالتَّحِيَّةِ،و صوبه. أو تَبْرَسٌ :مَشَى مَشْيًا خَفِيفًا ،قاله ابن السكيت ،قال
دكين (٥):

فصَّبَحَتْهُ سَلَقٌ تَبْرَسٌ

تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المَلْسَلَسِ

أو تَبْرَسٌ ،إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

وقال أبو عمرو: جاءنا فلان يتبرس ،إذا جاء يتبختر ،و هو مستدرك ،و الصواب بالتون ،كما سيأتي ،وقيل بالتَّحِيَّةِ.

برجس

البرجيس ،بالكسیر ،و كذلك البرجس ، كزبرج ،و الأول أعرَفُ :نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ ،أَوْ هُوَ المُشْتَرَى ،قال الجوهري :نقله الفراء عن
ابن الكلبي ، و في بعض النسخ :عن الكلبي (٤). قلت :و الصواب عن ابن الكلبي ،و كذلك وجد بخط الأزهرى ،وقيل المريخ ،
و

١٤- في الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْلٌ عَنِ الكَوَاكِبِ الخُنْسِ فقال: هي البرجيس و زحل و بهرام و عطارد و
الزهره». قال:

البرجيس :المشترى ،و بهرام :المريخ .

و البرجيس :الناقه الغزيره اللبن .

و البرجاس ،بالضم ،و العامه تكسره: غَرَضٌ فِي الهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ رُمحٍ و (٧)نحوه يزمي به ،قال الجوهري : مؤلّد أظنه.

و البرجاس : حَجْرٌ يُزَمَى بِهِ فِي البئرِ لِيَفْتَحَ عُيُونَهَا وَيُطَيَّبَ مَاءُهَا ،هكذا رواه المؤرّج في شِعْرِ سَعْدِ بْنِ المُتَنَحِرِ (٨)البارقي ،و رواه
غيره بالميم ،و هو قوله:

ص: ٢٠١

١- (١) عن اللسان «برنس» و بالأصل «البرانساء».

٢- (٢) كذا، و نسبه في الأساس إلى البرسيان بالباء و هو ضرب من التمر. و ضبط عن ابن قتيبة في المخصص بالتون، فقال: تمره
نرسيانه و تمر نرسيان بالكسر، و انظر اللسان ماده «نرس».

٣- (٣) التكملة: لأبي الزعراء.

- ٤- (٤) و يروى: أرض بن مالك .
- ٥- (٥) عن التكملة و بالأصل «قال و كيز».
- ٦- (٦) هذا ما ورد في الصحاح المطبوع.
- ٧- ((*)) في القاموس: «أو» بدل «و».
- ٨- (٧) كذا بالأصل و اللسان و بهامشه: «كذا بالأصل بالحاء المهملة و في شرح القاموس [١] بالخاء المعجمة» لعلها نسخه أخرى غير التي بيدنا وقعت بين يديه.

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي

كَرْمِيكَ الْبُرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوَى

وَالْبُرْجَاسُ : شِبْهُ الْأَمْرَةِ يُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ ، قَالَه شَمْرٌ .

بردس

الْبِرْدِسُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ الرَّجُلُ الْخَبِيثُ ، وَالْمُسِيءُ تَكْبِيرُ هَكَذَا فِي النَّسِخِ ، وَفِي بَعْضِ النَّسِخِ : الْمَتَكْبِرُ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، كَالْبِرْدِيسِ ، بِزِيَادَةِ التَّحْتِيَةِ .

وَالْبِرْدِسُ وَالْبِرْدِيسُ أَيْضًا : الْمُنْكَرُ مِنَ الرَّجَالِ ، قَالَه ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا : قَالَ : هُوَ أَجْوَدُ .

وَالْبِرْدَسَةُ : التَّكْبِيرُ ، وَقِيلَ : التَّنْكَرُ ، وَهُوَ أَجْوَدُ ، قَالَه الصَّاعَانِيُّ .

وَبِرْدِسٌ ، كَنْزَجِسٍ (١) : اسْمٌ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

بِرْدِيسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ الْأَعْلَى مِنْ كُورِهِ قُوصَ ، عَلَى غَرْبِيِّ النَّيْلِ .

وَبِرْدَنِيْسٌ ، كَنْزَجِيلٍ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ قُرْبَ أَبُوِيَطَ (٢) ، فِي كُورِهِ الْأَسْيُوطِيَّةِ .

برطس

الْمُبْرَطِسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) : هُوَ الَّذِي يَكْتَرِي لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ جُعْلًا ، وَالاسْمُ : الْبِرْطَسَةُ .

وَبُرْطَاسٌ ، بِالضَّمِّ : عَلَمٌ .

وَ أَيْضًا : اسْمُ أُمَّمَ لَهُمْ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تُتِاخَمُ أَرْضَ الرُّومِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ يَاقُوتٌ : أَرْضُ الْخَزَرِ . وَ هُمْ مُسْلِمُونَ ، وَ لَهُمْ مَسِيْدٌ جَدُّ جَامِعٌ وَ لِسَانٌ مُفْرَدٌ ، لَيْسَ بُتْرُكِيٌّ وَ لَا خَزَرِيٌّ وَ لَا بُلْغَارِيٌّ ، وَ طَوَّلُ مَمْلَكَتِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، وَ اللَّيْلُ عِنْدَهُمْ لَا يَتَهَيَّأُ أَنْ يُسَارَ فِيهِ فِي الصَّيْفِ أَكْثَرَ مِنْ فَوْسَخٍ .

وَ بُرْطَاسٌ : هـ ، بِالْقُدْسِ . * وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

بِرْطِيسٌ ، بِالْفَتْحِ ، قَرْيَةٌ بِالْحِيزَةِ .

برعس

الْبِرْعَيْسُ ، بِالْكَسْرِ: الصَّبُورُ عَلَى اللَّأْوَاءِ .

و نَاقَهُ بِرِعْسٍ وَ بِرْعَيْسٍ : غَزِيرَةٌ قَالَ :

إِنْ سَرَكَ الْغُزُرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ

فَاعْمِدْ بِرَاعِيْسٍ أَبُوَهَا الرَّاهِمُ

و الرَّاهِمُ : اسْمٌ فَحْلٍ . وَقِيلَ : نَاقَهُ بِرِعْسٍ وَ بِرْعَيْسٍ :

جَمِيلَةٌ تَامَهُ الْخَلْقُ كَرِيمَهُ الْأَصْلُ نَجِيْبَةٌ .

برغيس

الْبِرْعَيْسُ ، بِالْكَسْرِ وَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاغَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَ هُوَ لَغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ ، وَ هُوَ الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ لَا يُبَالِيهَا .

وَ الْبِرَاعِيْسُ : الْإِبِلُ الْكِرَامُ وَ لَوْ قَالَ : كَالْبِرْعَيْسِ ، وَ أَحَالَ مَا ذَكَرَهُ هُنَا عَلَى مَا تَقَدَّمَ كَانَ أَجْوَدَ فِي الْاِخْتِصَارِ .

برفسر قسبركس

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْكَسَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، يَمَاتِيهِ .

وَ الْبِرْكَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ .

وَ بَرَقَسٌ ، بَفَتْحَتَيْنِ وَ قَافٍ سَاكِنَةٍ ، وَ كَذَا بَرَفَيْسٌ بِالْفَاءِ :

قَرَيْتَانِ بِمِصْرَ .

برلس

بُرْلُسٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ بِالضَّمِّ وَ شَدِّ اللَّامِ ، وَ ضَبَطَهُ يَأْقُوتٌ بَفَتْحَتَيْنِ وَ ضَمِّ اللَّامِ وَ شَدِّهَا :

ه بِسَوَاحِلِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الْإِسِيكَنْدَرِيَّةِ ، وَ هِيَ إِخِيْدَى مَوَاحِيْرٍ مِصْرَ . قُلْتُ : وَ لَهَا قُرَى عَمْدَةٌ مِنْ مِضَافَاتِهَا ، وَ ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْهَرَوِيُّ أَنَّ بِالْبُرْلُسِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهُمْ ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ :

أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيْمَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ الْكُوفِيَّ الْبُرْلُسِيَّ الْأَسِيْدِيَّ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي (٤) الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ ، وَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ

-
- ١- (١) عن القاموس و بالأصل «كسرجس».
 - ٢- (٢) زيد في معجم البلدان: [١] في شرقى النيل.
 - ٣- (٣) الجمهره ٣٠٥/٣. [٢].
 - ٤- (٤) عن معجم البلدان و [٣] بالأصل «ابن اليمان» و في تقريب التهذيب: الحكم بن نافع البهرانى، أبو اليمان الحمصى مشهور بكنيته.
 - ٥- (٥) في معجم البلدان: [٤] سنه ٢٧٢.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

برمس

بُرْمُسٌ، كَقُنْفُذٍ: قَوِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي أَسْفَرَايِينَ، مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

برنسى

الْبُرْنُسُ، بِالضَّمِّ: قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُلْتَرِقٌ بِهِ، دُرَاعَةٌ كَانَتْ، أَوْ جُبَّةً، أَوْ مَمْطَرًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَصَوَّبُوهُ، وَهُوَ مِنَ الْبُرْسِ، بِالْكَسْرِ: الْقُطْنُ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٌّ.

وَيُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيُّ الْبُرْنَسَاءِ هُوَ، وَهُوَ أَيُّ بَرْنَسَاءٍ، بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَقَدْ تُفْتَحُ، وَكَذَلِكَ: أَيُّ بَرْنَسَاءٍ (١) هُوَ؟ أَيُّ مَا أَذْرِي أَيُّ النَّاسِ هُوَ، وَكَذَلِكَ أَيُّ بَرَسَاءٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْوَلَدُ بِالْبَطْنِ بَرَهَ نَسَاءً (٢).

وَيُقَالُ: جَاءَ يَمْشِي الْبُرْنَسَاءَ، مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَفِي التَّكْمَلَةِ الْبُرْنَسِي، كَحَبْنَطِي، وَفِي اللِّسَانِ الْبُرْنَسَاءُ، كَعَقْرَبَاءَ، أَيُّ فِي غَيْرِ ضَيْعِهِ (٣) وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّبَخْتُرِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ صَنَعَهُ بِالتُّونِ وَالصَّادِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَالْبُرْنُسُ: مَشَى الْكَلْبِ، وَإِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ قِيلَ: هُوَ يَتَبَرَّنُسُ، قَالَ اللَّيْثُ، وَهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، وَكَذَا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا يُقَالُ: يَتَبَرَّنُسُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وَالْبُرْنَسُ: الْبُرُّ الْعَمِيقَةُ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ ذَلِكَ جَمِيعَهُ فِي «بَرَسِ» بِالْمَوْحَدَةِ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُرْنُسٌ، كَقُنْفُذٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ، سُمِّيَتْ بِهِمْ مَسَاكِنُهُمْ، وَ مِنْهُمْ الْوَلِيُّ الشَّهِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عِيَسَى الْبُرْنَسِيُّ الْمَلَقَبُ بِزُرُوقٍ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخَنَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُرْنَسِيِّ: أَحَدَ الْفُضَلَاءِ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٨٩٤.

[برندس. برشنس. برنتس]:

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا:

بُرُونْدَاسُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ: اسْمُ مَوْضِعٍ (٤).

وَبُرُونْسٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَشُكُونِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ التُّونِ: جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فِي بَحْرِ الرُّومِ.

وَبُرُونْسٌ، بِالْفَتْحِ وَشُكُونِ التُّونِ وَالشَّيْنِ الْأَوَّلِيِّ مَعْجَمُهُ: قَزِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ.

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بَرْنَيْسٌ، بِفَتْحِ يَيْنِ وَ سَكُونِ نُونِ وَ كَسْرِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَ سُكُونِ التَّحْتِيَّةِ: حِصْنٌ مِنْ غَوْبِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ أُشْبُونَةَ، وَ مِنْهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْنَيْسِيُّ الْمَغْرِبِيُّ، دَخَلَ الْقَاهِرَةَ وَ حَجَّ وَ سَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ فَهْدٍ وَ غَيْرِهِ، وَ ابْنُ عَمِّ وَالِدِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْنَيْسِيِّ، حَدَّثَ أَيْضًا.

بس

البَسُّ: السُّوقُ اللَّيْنُ الرَّفِيقُ اللَّطِيفُ، كَمَا أَنَّ الْحَبْزَ هُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ الْعَنِيفُ، وَ قَدْ بَسَّ الْإِبِلَ بَسًّا:

سَاقَهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَحْبِزَا حَبْزًا وَ بَسًّا بَسًّا

وَ لَا تُطِيلَا بِمُنَاحِ حَبْسَا

وَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «خ ب ز».

وَ الْبَسُّ: اتَّخَاذُ الْبَسْبِيسَةِ بِأَنَّ يَلْتَمِسُ السُّوَيْقُ - أَوِ الدَّقِيقُ - أَوِ الْأَقِيطُ الْمَطْحُونُ - بِالسَّمَنِ أَوْ (٥) الزَّيْتِ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَ لَا يُطْبَخُ، وَ قَالَ يَعْقُوبٌ: هُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَاءً، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ السَّابِقِ.

وَ الْبَسُّ: زَجْرٌ لِلإِبِلِ بِبَسِّ بَسِّ، بِكَسْرِ هَمَا وَ بَفَتْحِهِمَا كَالِإِسَاسِ وَ قَدْ بَسَّ بِهَا بَيْسٌ وَ بَيْسٌ وَ أَبَسَّ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ وَ الْيَمَنِ وَ الْعِرَاقِ يُبْسُونَ وَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ يُبْسُونَ هُوَ أَنْ يُقَالَ فِي زَجْرِ الدَّابَّةِ إِذَا سَيِّقَتْ حِمَارًا أَوْ غَيْرَهُ

ص: ٢٠٣

١- (١) عن القاموس و [١] بالأصل «برنساء».

٢- (٢) في اللسان: [٢] بَرَقَ نَسًا.

٣- (٣) في القاموس: صَنَعَهُ .

٤- (٤) اسم مقبره بأوانا قاله ياقوت.

٥- (٥) اللسان: [٣] أَوْ بِالزَّيْتِ.

بِسْ بَسْ ، و بِسْ بَسْ ، بفتح الباءِ و كسرِهَا، و أَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ ، و هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، و فِيهِ لُغَتَانِ بَسَّتُهَا و أَبَسَّتُهَا ، و قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُبْسُونَ ، أَيْ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ .

و الْبَسُّ : إِرْسَالُ الْمَالِ فِي الْبِلَادِ وَ تَفْرِيقُهَا فِيهَا ، كَالْبَثِّ ، و قَدْ بَسَّهُ فِي الْبِلَادِ فَابْتَسَّ ، كَبَتَّهُ فَابْتَثَّ .

و الْبَسُّ : الطَّلَبُ وَ الْجَهْدُ ، و مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لِأَطْلُبَنَّهَ مِنْ حَسَى وَ بَسَى ، أَيْ مِنْ جَهْدِي ، كَمَا سَيَأْتِي .

و الْبَسُّ : الْهَرَّةُ الْأَهْلِيَّةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَ الْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْبَاءَ ، قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ (١) ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ، وَ الْجَمْعُ بِسَاسٍ .

و يُقَالُ: جَاءَ بِهِ مِنْ حَسِّهِ وَ بَسِّهِ ، مُتَثَلِي الْأَوَّلِ ، أَيْ مِنْ جَهْدِهِ وَ طَاقَتِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، و قَالَ غَيْرُهُ: أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ ، و يُقَالُ: جِيَءُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَ بَسِّكَ ، أَيْ أَنْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ . و لِأَطْلُبَنَّهَ مِنْ حَسَى وَ بَسَى ، أَيْ جَهْدِي وَ طَاقَتِي ، و يُنْشَدُ:

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشِّ

يَاءٍ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسٍ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ

عَتُّ مِنْ حَسَى وَ بَسَى

و بَسٌّ بِمَعْنَى حَسْبٍ ، أَوْ هُوَ مُسْتَرْدَلٌ ، كَذَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ، و وَقَعَ فِي الْمُزْهَرِ أَيْضًا أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، قَالَ شَيْخَانَا: و قَدْ صَيَّرَهَا بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، و فِي الْكَشَّكُولِ لِلْبَهَائِيِّ الْعَامِلِيُّ مَا نَصَّهُ: ذَكَرَ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ أَنَّ لَفْظَهُ بَسٌّ فَارِسِيَّةٌ تَقُولُهَا الْعَامَّةُ ، و تَصَيَّرُوهَا فِيهَا ، فَقَالُوا بَسِّكَ وَ بَسَى ، إِخْ ، و لَيْسَ لِلْفُوسِ فِي مَعْنَاهَا كَلِمَةٌ سِوَاهَا ، و لِلْعَرَبِ حَسْبٌ ، و بَجَلٌ ، و قَطٌّ مُخَفَّفَةٌ ، و أَمْسِكْ ، و اكَفُفْ ، و نَاهِيكَ ، و مَهْ ، و مَهْلًا ، و اِقْطَعْ ، و اكَتَفِ .

و الْبَسُّ : بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ ، مِنْهُمْ أَبُو مِحْجَنٍ تَوْبَهُ بَنُ نَمِرٍ الْبَسِيُّ قَاضِي مِصْرَ ، نُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

قُلْتُ : و هُوَ تَوْبَهُ بَنُ نَمِرِ بْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، رَوَى عَنِ اللَّيْثِ وَ غَيْرِهِ ، و عُمَةُ الْحَارِثُ بْنُ حَزْمَلَةَ بْنِ تَغْلِبِ ، عَنِ عَلِيِّ ، و عَنْهُ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ وَ عَبَّاسُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ تَغْلِبِ ، عَنِ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ وَ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، و عَنْ ابْنِ وَهْبٍ .

و الْبَسُّوسُ ، كَصَيْبُورٍ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدُرُّ إِلَّا عَلَى الْإِبْسَاسِ ، أَيْ التَّلَطُّفِ بَأَنَّ يُقَالُ لَهَا بَسٌّ بَسٌّ بِالضَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) ، تَشْكِينًا لَهَا ، قَالَ : و قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْإِبِلِ .

و فِي الْمَثَلِ : «أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُّوسِ» لِأَنَّهُ أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِهَا ، فَقَتَلَهَا ، فَقَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا .

و قِيلَ: الْبَسُّوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَ هِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مَرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا: سَيَرَابٌ ، فَرَأَاهَا كَلَيْبُ وَائِلٌ فِي حِمَاهُ ، وَ قَدْ

كَسَّرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كَانَ قَدْ أَجَارَهُ ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بَسِيْهِمْ ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كَلْبٍ فَقَتَلَهُ ، فَهَاجَتْ حَزْبُ بَكْرٍ وَ تَغْلَبَ ابْنِي وَائِلَ بَسِيْبِيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ، وَ بِهَا سُمِّيَتْ حَزْبُ الْبُسُوسِ ، وَ قِيلَ : إِنَّ النَّاقَةَ عَقَرَهَا جَسَّاسٌ بِنُ مَرَّةٍ ، وَ فِي الْبُسُوسِ قَوْلٌ آخَرُ

١٦- رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ : إِنَّهُ أَشْبَهُ بِالْحَقِّ ، وَ قَدْ سَأَقَهُ بَسِيْدُهُ إِلَيْهِ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ أَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا (٣) قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ مَشْؤُومَةٌ اسْمُهَا الْبُسُوسُ ، أُعْطِيَ زَوْجُهَا ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ (٤) مُسْتَجَابَاتٍ ، وَ كَانَ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ ، فَكَانَتْ مُحِبَّةً لَهُ ، فَقَالَتْ : اجْعَلْ لِي مِنْهَا دَعْوَةً وَاحِدَةً .

قَالَ : فَلِكِ وَاحِدَةٌ ، فَمَا ذَا تُرِيدِينَ ؟ قَالَتْ : ادْعُ اللهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي امْرَأَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَفَعَلَ ، فَوَعِدْتُ عَنْهُ لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ مِثْلُهَا ، فَأَرَادَتْ سَيِّئًا (٥) ، فَدَعَا اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا كَلْبَةً تَبَاحُهَا ، فَذَهَبَتْ فِيهَا دَعْوَتَانِ ، فَجَاءَ بَنُوهَا ، فَقَالُوا : لَيْسَ لَنَا عَلَى هَذَا قَرَارٌ ، قَدْ صَارَتْ أَمْنَا كَلْبَةً يُعَيِّرُنَاهَا النَّاسُ ، كَذَا نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، وَ فِي اللَّسَانِ يُعَيِّرُنَا بِهَا النَّاسُ ، فَادْعُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيَّ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا ، فَفَعَلَ ، فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ ، فَذَهَبَتْ الدَّعَوَاتُ الثَّلَاثُ بِشُؤْمِهَا ، وَ بِهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ .

ص: ٢٠٤

١- (١) لم يرد في الأساس.

٢- (٢) ضبطت في القاموس: [١] بفتح الباء و سكون السين «و مثله في اللسان [٢] عن ابن دريد، و في الجمهرة ٣٠/١ [٣] بضم الباء و أغفلت السين. و في اللسان- و [٤] لم يعزه- بس بس ضبطت نصاً بالضم و التشديد.

٣- (٣) سورة الأعراف الآية ١٧٥. [٥]

٤- (٤) في التهذيب: يستجاب له فيها.

٥- (٥) التهذيب: و أرادت شيئاً آخر.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :يَقَالُ :بُسُّ (١)فَلَانٌ ،بِالضَّمِّ ، فِي مَالِهِ بَسًّا ،إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ ،كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : بَسٌّ فِي مَالِهِ بَسَّهُ وَوَزَمَ وَزَمَهُ :أَذْهَبَ مِنْهُ شَيْئًا .

و بَسُّ بَسٍّ ،مُتَلَثِّينِ :دَعَاءٌ لِلغَنَمِ وَ قَدْ بَسَّهَا ،و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :بَسَسْتُ الغَنَمَ :قُلْتُ لَهَا :بَسُّ بَسٍّ ،و قَالَ الكِسَائِيُّ :

أَبَسَسْتُ بِالنَّعْجِ ،إِذَا دَعَوْتَهَا لِلحَلَبِ ،و قَالَ الأَصْمَعِيُّ :لَمْ أَسْمَعْ الإِبْسَاسَ إِلا فِي الإِبِلِ .

و بُسُّ ،بِالضَّمِّ ،و التَّشْدِيدِ :جَبَلٌ قُرْبَ ذَاتِ عِزْقٍ ،و قِيلَ :

أَرْضُ لَبْنِي نَضِيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، و يَقَالُ :بُسِي أَيضًا ،و هُوَ اسْمٌ لِجَبَالٍ هُنَاكَ فِي دِيَارِهِمْ ،و إِيَّاهُ عَنَى عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ فِي قَوْلِهِ :

رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسِّ

إِلَى الأُورَالِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ

و قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ :

بَيْنَكَ وَ هَجْمَهُ كَأَشَاءِ بُسِّ

غِلَاطٌ مَنَابِتِ القَصْرَاتِ كَوْمٌ (٢)

و

١٧- قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ :بُسٌّ :بَيْتٌ لِعَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ كَانَتْ تَعْبُدُهُ ،بَنَاهُ ظَالِمُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا يَطُوفُونَ بِالكَعْبَةِ وَ يَسْعَوْنَ بَيْنَ الصَّفَا وَ المَرْوَةِ فَذَرَعَ البَيْتَ . وَ نَصُّ العُجَابِ :

وَ أَخَذَ حَجْرًا مِنَ الصَّفَا وَ حَجْرًا مِنَ المَرْوَةِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَ قَالَ :يَا مَعْشَرَ عَطْفَانَ ،لِقُرَيْشِ بَيْتٍ يَطُوفُونَ حَوْلَهُ ،وَ الصَّفَا وَ المَرْوَةُ ،وَ لَيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ ،فَبَنَى بَيْتًا عَلَى قَدْرِ البَيْتِ ،وَ وَضَعَ الحَجَرَيْنِ ،فَقَالَ :هَذَا الصَّفَا وَ المَرْوَةُ .

فاجتزووا به عن الحجِّ ،فأغار زهيرُ بنُ جنابِ بنِ هُبَلِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ الكَلْبِيِّ فقتلَ ظالمًا وَ هَدَمَ بناءَهُ . . وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُوفِ فِي «ع ز ز»

١٤- أَنَّ العُزْرَى سَعْمَةَ عَيْدَتْهَا عَطْفَانُ ، أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا ظَالِمُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَوْفٍ ذَاتِ عِزْقٍ إِلَى البُسَيْتَانِ بِشِبَعِ أَمِيَالٍ ،بَنَى عَلَيْهَا بَيْتًا وَ سَمَّاهُ بَسًّا ، وَ أَقَامَ لَهَا سَدَنَةً ،فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَهَدَمَ البَيْتَ وَ أَحْرَقَ السَّمْرَةَ . فَانظُرْ هَذَا مَعَ كَلَامِهِ هُنَا ،فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٍ ،وَ لَعَلَّ هَذَا البَيْتَ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ ،مَرَّةً فِي الجَاهِلِيَّةِ عَلَى يَدِ زُهَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ ،وَ قُتِلَ إِذْ ذَاكَ بَانِيهِ ظَالِمُ ،وَ المَرَّةُ الثَّانِيَةَ عَامَ الفَتْحِ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ،وَ قُتِلَ إِذْ ذَاكَ سَادَتُهُ رَبِيعَةُ بْنُ جَرِيرِ السُّلَمِيِّ (٣) ،وَ لَوْ قَالَ

و بُسُّ: بَيْتٌ لِعَطْفَانَ هِيَ الْعَزَى، كَانَ قَدْ أَصَابَ فِي جَوْدِهِ الْاِقْتِصَارَ، عَلَى أَنَّ الصَّاعِنَانِي ذَكَرَ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى وَ هِيَ بُسَاءٌ، بِالضَّمِّ وَ الْمَدِّ، فَتَزَكُّهُ قُصُورٌ، وَ قَوْلُهُ:

جَبَلٌ قُرْبَ ذَاتِ عِزْقٍ، وَ أَرْضٌ لِبْنِي نَضِيرٍ، ثُمَّ قَوْلُهُ: وَ بَيْتٌ لِعَطْفَانَ، كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ، فَإِنَّهُمْ صَيَّرُوا أَنَّ أَرْضَ نَضِيرٍ هَذِهِ هِيَ الْجِبَالُ الَّتِي فَوْقَ النَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ بِذَاتِ عِزْقٍ، وَ بِهِ سُمِّيَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ، وَ بَنُو نَضِيرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ مَعَ عَطْفَانَ شَيْءٌ وَاحِدٌ؛ لِأَنََّّهُمْ أَبْنَاءُ عَمِّ أَقْرَبِيَاءٍ، فَعَطْفَانَ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَ نَصْرٌ هُوَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصِيفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَ لِبْنِي كَلْبٍ يَدُ بِيضَاءٍ فِي نُصْرَتِهِمْ لِقُرَيْشٍ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ مَا نَصَّه: مَنْ بَنَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُبَلِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الَّذِي أَتَى قُرَيْشًا حِينَ أَرَادُوا بِنَاءَ الْكَعْبَةِ وَ مَعَهُ مَالٌ فَقَالَ: دَعُونِي أَشْرُكُمْ فِي بِنَائِهَا، فَأَذِنُوا لَهُ، فَبَنَى جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ .

وَ الْبُسْبُسُ: الْقَفْرُ الْخَالِي، لُغَةٌ فِي السَّبْسَبِ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ، وَ بِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ قُيسٍ: «فَبَيْنَمَا أَنَا أَجُولُ بِسَبْسَبِهَا».

وَ الْبُسْبُسُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، أَوْ الصَّوَابُ السَّبْسَبُ (٤) بِالْبَاءِ، وَ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَى اللَّيْثِ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ بَسْبَسُ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيُّ الصَّحَابِيُّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، شَهِدَ بَدْرًا، وَ بُعِثَ عَيْنًا لِلْعِيرِ، وَ يُقَالُ: بَسْبَسَهُ، بِهَاءٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: التُّرَهَاتُ الْبَسَابِسُ، وَ رُبَّمَا قَالُوا: تُرَهَاتُ الْبَسَابِسِ، بِالْإِضَافَةِ، هِيَ: الْبَاطِلُ وَ فَسَّرَهُ الزَّمَخَشَرِيُّ:

بِالْبَاطِلِ .

ص: ٢٠٥

١- (١) ضبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ.

٢- (٢) رَوَيْتُهُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: بَنُونَ وَ هَجْمُهُ كَأَشَاءِ بُسُّ صَفَايَا كُنَّ الْآبَارِ كَوْمِ .

٣- (٣) كَذَا وَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: دُبَيْبَةُ بْنُ حَرْمَى السَّلْمِيِّ، رَاجَعَ الْكَلَامَ عَلَى الْعَزَى.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: «السَّيْسِبُ» وَ نَقَلَ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: السَّيْبِيُّ اسْمُ شَجَرٍ وَ هُوَ السَّيْسِبَانُ... وَ رُبَّمَا قَالُوا السَّيْسِبُ.

و قال الجوهري: البَسْبَسَةُ: نَبْتُ، و لم يَزِدْ، و قال الليث: بَقَلَهُ، و لم يَزِدْ، و قال أبو حنيفة: البَسْبَسُ من النَّبَاتِ: الطَّيْبُ الرِّيحِ، و زَعَمَ بعضُ الرُّوَاهِ أَنَّهُ النَانَخَا.

قلت: الصواب هما بَسْبَسَتَانِ، إِحْدَاهُمَا: شَجَرَةٌ تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَ الْمَاشِيَةُ، تَذَكَّرُ بِهَا رِيحَ الْجَزْرِ وَ طَعْمَهُ إِذَا أَكَلَتْهَا. قلت:

و هو قول أبي زياد، زاد الصَّاعِنِيُّ: مَنَّبَتُهَا الْحُزُونُ، وَ الْأُخْرَى: أَوْزَاقُ صِفْرِ طَيِّبُهُ الرِّيحُ تُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ، قَالَ صَاحِبُ الْمَنَهَاجِ: وَقِيلَ إِنَّهُ فُشُورٌ حَيُوزٌ بَوَاءُ، وَ أَنَّ قُوَّتَهُ كَقُوَّةِ النَّارِ مَشْكٍ، وَ أَلْطَفَ مِنْهُ، وَ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَسْتَعْمَلُهَا الْأَطْبَاءُ، وَ يُرِيدُونَهَا إِذَا أَطْلَقُوا، وَ لَكِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ الْأَوَّلَ، وَ كُلُّ وَاحِدِهِ مِنْهَا غَيْرُ الْأُخْرَى.

و بَسْبَسَهُ: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَ إِيَّاهَا عَنَى امْرَأَةُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَسَهُ الْيَوْمَ أَنَّنِي

كَبْرُوتٌ وَ أَلَا يَشْهَدُ اللَّهُ أَمثَالِي

و الْبَاسَةُ وَ الْبَسَّاسَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، الْأَوَّلُ

١٧- فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ قَالَ: «سَمَّيْتُ بِهَا لِأَنَّهَا تَخْطُمُ مِنْ أَحْطَأَ فِيهَا. وَ الْبَسُّ: الْحَطْمُ، وَ يُزَوَى بِالنُّونِ، مِنَ النَّسِّ، وَ هُوَ الطَّرْدُ. وَ الثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّاعِنِيُّ وَ يَاقُوتُ، وَ سَيَأْتِي، وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (١) أَي فُتَّتَتْ، نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ، فَصَارَتْ أَرْضًا، قَالَ الْفَرَّاءُ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

فَصَارَتْ تُرَابًا، وَ قِيلَ: نُسِفَتْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: يُنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (٢) وَ قِيلَ: سَيَقَتْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَ سَيَّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٣) وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: بُسَّتْ: لُتَّتْ وَ خُلِطَتْ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: خُلِطَتْ بِالْتُّرَابِ، وَ نَقَلَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ: سَوَّيَتْ.

وَ الْبَسِيسُ، كَأَمِيرٍ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي قَدِ بَسَّ، أَي ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ وَ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَ الْبَسِيسَةُ، بِهَاءٍ: الْحُزْنُ يُجَفَّفُ وَ يُدَقُّ وَ يُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ السَّوِيقُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُهُ الَّذِي يُسَمَّى مَيَالِقُوتَ، وَ قِيلَ: الْبَسِيسَةُ عِنْدَهُمُ: الدَّقِيقُ وَ السَّوِيقُ يُلْتُ وَ يُتَّخَذُ زَادًا، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الَّتِي تُلْتُ بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ، وَ لَا تَبِيلُ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْبَسِيسَةُ: الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَسِيسَةُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بغيرِهِ، مِثْلُ السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ، ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالزُّبَيْدِ (٤)، أَوْ مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى ثُمَّ تَبَّلَهُ لِلإِبِلِ.

وَ الْبَسِيسَةُ: الإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ بِالسَّعَائِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ يُقَالُ: هُوَ الْبَسْبَسَةُ، بِبَاءٍ مِنْ مَوْحَدَتَيْنِ.

وَ الْبَسِيسُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْأَشْوَقَةُ الْمَلْتُوتَةُ، جَمْعُ بَسِيسَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الْبَسِيسُ: التُّوقُ الْآيِنِسَةُ الَّتِي تَدْرُّ عِنْدَ الإِبِيسَةِ لَهَا، جَمْعُ بَسِيسٍ، وَ الْبَسِيسُ: الرُّعَاةُ، لِأَنَّهُمْ يَبْسُونَ الْمِالَ، أَي يَزْجُرُونَهُ، أَوْ

وَبَسَّبَسَ: أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَكَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي بَصْبَصَ بِالصَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَبَسَّبَسَ بِالْعَنَمِ أَوْ النَّاقَةِ: إِذَا دَعَاهَا لِلْحَلْبِ فَقَالَ لَهَا، بُسُّ بُسُّ، بِكسْرِ هَمَا وَبِفَتْحِهِمَا (٥)، قَالَ الرَّاعِي:

لِعَاشِرِهِ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا

فَظَلَّ يُبْسِبِسُ أَوْ يَنْقُرُ (٦)

لِعَاشِرَتِهِ: بَعْدَ مَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ، يُبْسِبِسُ: أَيُّ يَبْسُ بِهَا، يُسِي كُنْهَا لِتَدِرَّ، وَالإِبْسَاسُ بِالشَّفَتَيْنِ دُونَ اللِّسَانِ، وَالنَّقْرُ بِاللِّسَانِ، دُونَ الشَّفَتَيْنِ، وَوَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَبَسَّبَسَتِ النَّاقَةُ: دَامَتْ عَلَى الشَّيْءِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَبُسْبِسَ الْجُهَنِيُّ، كَزَيْبِرٍ: صَحَابِيُّ. قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمْرٍو الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، يُقَالُ فِيهِ: بَسَّبَسَ كَجَعْفَرٍ، وَبَسْبَسَهُ، بِهَاءٍ، وَبُسْبِسَهُ، مُصَغَّرًا بِهَاءٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الأَيْمُّ، ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ، وَ لَمْ يَذْكُرُوا مُصَغَّرًا بِغَيْرِ هَاءٍ، فَفِي كَلَامِهِ نَظْرٌ.

وَ تَبَسَّبَسَ المَاءُ: جَرَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، مِثْلُ تَسَبَّبَسَ، أَوْ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

ص: ٢٠٦

١- (١) سورة الواقعة الآية ٥. [١]

٢- (٢) سورة طه الآية ١٠٥. [٢]

٣- (٣) سورة النبأ الآية ٢٠. [٣]

٤- (٤) في اللسان: [٤] بالربّ.

٥- (٥) تقدم أن الباب مثلته.

٦- (٦) ديوانه ص ١٠٤ و انظر تخريجه فيه.

و الانبِساسُ :الانبِسابُ على وَجِهِ الأَرْضِ ، و قد انبَسَّتِ الحَيَّةُ و انسابَتْ .

و انبَسَّ في الأَرْضِ :ذَهَبَ .عن اللُّحَيانِي وَخِيدِه، حكاةٌ في بابِ انبَسَّتِ الحَيَاتُ انبِساساً ، و المَعْرُوفُ عندَ أَبِي عُبيدٍ و غيرِه :ارْبَسَّ ، و سيأتي في مَوْضِعِه إن شاء اللهُ تعالى .

و قال أبو زَيْدٍ :أَبَسَ بالمَعْرِزِ انبِساساً :أشَلَّها إلى المائِ .

و أَبَسَ بِالإِبِلِ إِذا دَعَا الفَصِيلَ إلى أُمِّه ، و أَبَسَ بأُمِّه لَهُ .

*و ممَّا يُشْتَدَّرُكُ عليه :

يَقُولُونَ :مَعَى بُرْدَه قَد بُسَّ مِنْها ،أى نِيلَ مِنْها و بَلِيَتْ ، قال اللُّحَيانِي أَبَسَ بالنَّاقِهِ :دَعَاها لِلحَلْبِ ، و قِيلَ مَعْنَاهُ :دَعَا وَلَمَدَها لِتَدِيرَ على حَالِها ، و اقْتَصَرَ المَصِيْرُ نَفْ على مَعْنَى الزُّجْرِ ، و الصَّحِيحُ أَنَّهُ يُسَدِّعَمَلُ فِيه و في الدُّعَاءِ لِلحَلْبِ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ :بَسَّ بالنَّاقِهِ و أَبَسَّ بها :دَعَاها لِلحَلْبِ ، و بَسَّتِ الرِّيحُ بالسَّحَابِ ، على المَثَلِ ، قِيلَ :و لا يُبَسُّ الجَمَلُ إِذا اسْتَضَيَّعَبَ ، و لكن يُشَلَى بِاسْمِهِ و اسْمُ أُمِّه فَيَسْكُنُ .

و بُسَّهْمُ عَنكَ :أى اطْرُدْهُمُ .

و بَسَّه بَسًّا :نَحَاهُ .

و انبَسَّ الرَّجُلُ :تَنَحَّى .

و بَسَبَسَ بِهِ ، و أَبَسَ بِهِ :قال له :بَسْ ، بَمَعْنَى حَسْبُ .

و أَبَسَ بِهِ إلى الطَّعَامِ :دَعَاهُ .

و بَسَّ عَقارِبَهُ :أرْسَلَ نَمائِمَهُ و أَرْسَلَ أذاهُ ، و هو مَجازٌ .

و البَسُّ :الدَّسُّ ، يُقال :بَسَّ فُلانٌ لِفُلانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَهُ ، و يَأْتِيهِ بِهِ ، أى دَسَّهُ إِلَيْهِ ، و مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الحَجَّاجِ : قالَ لِلنُّعْمانِ (١) بنِ زُرْعَه :«أَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ و البَسِّ أَنْتَ ؟» و البَسُّ :شَجَرٌ .

و البَسابِيسُ :الكَذِبُ .

و بَسَبَسَ بَوَلَه :سَبَسَبَهُ (٢) .

و يُقال :لا أَفْعَلُ ذلِكَ آخِرَ باسوسِ الدَّهْرِ ، أى أَبداً .و بَسانٌ ، بالفتح :مِنْ مَحالِّ هَرَاةٍ .

و بَسُوسَى:مَوْضِعٌ قَرَبَ الْكُوفَةِ.الثَّلَاثَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

و بُسُّهُ ،بِالضَّمِّ :جَمَاعَةٌ نِسْوَهُ ،و بِالضَّمِّ بُسُّهُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ ،زَوْجُ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطِ .

و مِنْ أَمْثَالِهِمْ:لَا أَفْعُلُهُ مَا أَبَسَّ عَبْدٌ بِنَاقِهِ .

و مِنْ كِتَابِ الْأَسَاسِ :أَكَلْتُهُمْ (٣)البَسُوسُ ،كَمَا يَأْكُلُ الْخَشَبَ السُّوسُ .

و يَبْسُوسُ،فَيَعُولُ مِنَ الْبَسِّ :قَرِيْبُهُ بِشَرْقِيٍّ مِصْرَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بشكلس

بَشْكَالِيْسُ :قَرِيْبُهُ بِمِصْرَ مِنَ الرَّجَادِيَّةِ .

بطس

بَطِيَّاسُ ،كَجَزِيَالٍ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و قَالَ الْفَرَّاءُ:اسْمٌ مَوْضِعٌ ،هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،و شَكَكَ فِيهِ ،فَقَالَ:قَرَأْتُ هَذَا فِي كِتَابِ غَيْرِ مَشِيْمُوْعٍ ،و لَّا أَدْرِي أَمْ بَطِيَّاسُ هُوَ أَمْ نَطِيَّاسُ (٤)بِالنُّونِ،و أَيْ ذَلِكَ كَانَ فَهُوَ أَعْجَمِيٌّ ،قَالَ الصَّاعَانِيُّ :و الصَّيْحِيْحُ الْأَوَّلُ ،و هِيَ :ه ،بِبَابِ حَلَبَ ،قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

فِيهَا لِعَلْوَةَ مُصْطَافٍ وَ مُرْتَبِعٍ

مِنْ بَانَقُوسَا وَ بَابِلَى وَ بَطِيَّاسِ

وَ ضَبَطَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ بِالْفَتْحِ ،و قَالَ:لَمْ يَتَّقِ لَهَا الْيَوْمَ أَثْرًا، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الدَّائُوْدِيُّ .

وَ بَطَّاسُ ،كَغُرَابٍ :قَرِيْبُهُ مِنْ أَعْمَالِ الْبُهْنَسَا .

بطلس

بَطْلِيُوسُ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ،و هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَ الطَّاءِ وَ سُكُونِ اللَّامِ وَ فَتْحِ الْيَاءِ الْمَثْنَاهِ التَّحْتِيَّةِ ،هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ،و مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُهُ كَعَضْرَفُوطٍ (٥): د،بِالْأَنْدَلُسِ ،و مِنْهُ أَبُو مَحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ [بْنِ] (٦)مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلِيُوسِيِّ صَاحِبُ التَّالِيْفِ (٧).

بطلمس

وَ بَطْلِيْمُوسُ ،بِفَتْحِ فَسُكُونِ فَفَتْحِ :حَكِيْمٌ

-
- ١- (١) عن النهايه و [١] بالأصل «لنعمان».
 - ٢- (٢) اللسان: « [٢] كسبسيه».
 - ٣- (٣) نص الأساس: أكلت ابني وائل «البسوس».
 - ٤- (٤) عن التكملة و بالأصل «أم انطياس».
 - ٥- (٥) قيدها ياقوت بفتحيتين و سكون اللام و ياء مضمومه.
 - ٦- (٦) زياده عن معجم البلدان.
 - ٧- (٧) معجم البلدان: [٣] صاحب التصانيف.

يُونَانِيٌّ، و قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ : بَطْلَيْمُوس : اسْمٌ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ يُونَانَ .

بعس

البُعُوسُ ، كَصَبُور ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ التَّاقَةُ الشَّائِلَةُ الْمَنْهُوَكَةُ ، ج :

بِعَائِسُ وَ بَعَّاسُ ، بِالْكَسْرِ ، أُوْرِدَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمَلَةِ .

بعنس

البُعْنَسُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ . الأُمَّةُ الرَّعْنَاءُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَعْنَسُ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَلَّ بِحِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، هَكَذَا أُوْرِدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ هُوَ فِي التَّهْدِيدِ لِلأَزْهَرِيِّ ، وَ الْعَجَبُ مِنْ صَاحِبِ اللِّسَانِ حَيْثُ تَرَكَهُ هُنَا ، وَ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَ سَنَدُّ كَرِهَ فِيمَا بَعْدُ .

بعس

البُعْسُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّوَادُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَالِكٍ (١) ، وَ اِحْتَجَّ فِيهِ بَيْتٌ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

بغرس

بَغْرَاسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَ قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ صَيْرَاحٌ بِهِ لَغْرَابَتِهِ ؛ لِأَنَّهُ فَعْلَالٌ ، وَ هُوَ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ قَلِيلٌ جِدًّا حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ غَيْرُ خَزَعِيَالٍ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : إِنَّهُ مَوْضِعٌ ، وَ لَمْ يَزِدْ ، وَ صَيْرَاحٌ فِي الْعُبَابِ أَنَّهُ : د. يَلْحَفُ جَبَلُ اللُّكَّامِ (٢) كَانَ لِمَسِيْلَمَةَ بْنِ عَمِيْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَ لَوْرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، حَتَّى جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ فَانْتَزَعَتْهَا مِنْهُمْ ، وَ أَقْطَعَهَا السَّفَّاحُ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ الرَّشِيْدُ ، ثُمَّ المَأْمُونُ ، ثُمَّ لَوْلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ سَيِّعِيْدُ بْنُ حَرْبِ الْبَغْرَاسِيَّةِ ، حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُرَزَادٍ وَ غَيْرِهِ .

بقس

البُقْسُ ، قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ يُقَالُ فِيهِ :

بِقْسِيْسٌ أَيْضًا ، بِسِيْنِيْنٍ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسُخِ بِقَيْسِيْسٍ ، بِمَوْحِيْدِهِ بَعْدَ الْقَافِ ، وَ هُوَ اسْمُ شَجَرٍ كَالْأَسِ وَرَقًا وَ حَبًّا ، أَوْ هُوَ شَجَرُ الشُّمَشَادِ ، مِنْابْتِهِ بِلَادُ الرُّومِ ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَعَالِقُ وَ الْأَبْوَابُ ، لِمَتَانَتِهِ وَ صِيْلَابَتِهِ ، قَابِضٌ يُجَفِّفُ (٣) بِلَهُ الْأَمْعِيَاءِ ، وَ نِسَارَتُهُ مَعْجُونَةٌ بِالْعَسَلِ تُقَوِّى السَّعْرَ وَ تُغَزِّرُهُ إِذَا لُطِّخَ بِهِ ، وَ تَمْنَعُ الصُّدَاعَ ضِمَادًا ، وَ بِيْيَاضِ الْبَيْضِ تَنْفَعُ الْوَتِيَّ ، أَيْ الْكُشْرَ ، وَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِالسِّيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِقِنْسٍ ، بكسرات، و التُّونُ مُشَدَّةٌ : من قُرَى البَلْقَاءِ بالشَّامِ ، كانت لأبِي سُفْيَانَ بْنِ حَزْبٍ أَيَّامَ تِجَارَتِهِ ، ثُمَّ لَوْلَدِهِ .

و بَقِيسٍ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

بكس

بَكَسَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : بَكَسَ الْحَصَمَ بَكْسًا ، إِذَا قَهَرَهُ ، هَكَذَا نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لَهُ ، وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال: و البُكْسَةُ ، بِالضَّمِّ : خَزَفَةٌ (٤) يُلْعَبُ بِهَا يُدَوِّرُهَا الصَّبِيَانُ ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ حَجْرًا فَيَدَوِّرُونَهُ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ ، ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهِمَا ، وَتُسَيَّمَى هَذِهِ اللَّعْبَةُ الْكُجَّةُ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَ يُقَالُ لِهَذِهِ الْخَزَفَةِ أَيْضًا التُّونُ وَ الْأَجْرَةُ .

و بَكَّاسُ ، كَشَدَادٍ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَسِيحَابٍ : قَلَعَهُ حَصِيَّةً بَيْنَهُ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةٍ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ (٥) ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهَا فِي «لِكَم» .

بلس

الْبَلْسُ ، مُحَرَّرَةٌ : مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، أَوْ هُوَ الَّذِي عِنْدَهُ إِبْلَاسٌ وَ شَرٌّ .

و الْبَلْسُ : ثَمَرٌ كَالْتَيْنِ يَكْثُرُ بِالْيَمَنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قِيلَ : هُوَ التَّيْنُ نَفْسُهُ إِذَا أُدْرِكَ ، وَ الْوَاحِدَةُ بَلْسَةٌ .

و الْبَلْسُ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطٌ بِالتَّحْرِيكِ (٦) :

جَبَلٌ أَحْمَرٌ ضَخْمٌ بِيَلَادِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ .

و

١٧- الْبَلْسُ : الْعَدَسُ الْمَأْكُولُ ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (٧) . وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُذِمَّنْ أَكْلَ الْبَلْسِ» . هَكَذَا الرَّوَايَةُ ، وَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَ عَنَى بِهِ التَّيْنَ ، كَالْبَلْسِ ،

ص: ٢٠٨

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ابن مالك» .

٢- (٢) أغفل ياقوت ضبط الكاف هنا. و في ماده اللكام ضبطت بتشديد الكاف و يروى بتخفيفها.

٣- (٣) القاموس: [١] مجففٌ .

٤- (٤) في القاموس: خَزَفَةٌ وَ بِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: خَزَفَةٌ .

٥- (٥) و مثله في معجم البلدان، و ضبطها نصاً بتخفيف الكاف.

٦- (٦) و ضبط بالنص فى معجم البلدان بالتحريك أيضاً.

٧- (٧) نصه فى النهايه: [٢]قال: سألت عطاء عن صدقه الحبّ، فقال: فيه كله الصدقه، فذكر الذره و الدخن و البلس و الجلجلان» قال: و قد يقال فيه البلسن بزياده النون.

كَقُنْفُذٍ، وَ النَّونُ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي ضَيْفِنَ وَ رَعَشِنَ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي النَّونِ ، وَ هُوَ وَهْمٌ ، كَمَا تَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

وَ النَّبْلَسُ ، كَكْتِفٍ : الْمَبْلَسُ السَّاكْتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ مِنَ الْحُزْنِ أَوْ الْخَوْفِ .

وَ النَّبْلَاسُ ، كَسَيَّحَابِ: الْمَسْحُوحُ ، ج: بُلْسٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَ بَائِعُهُ بَلَّاسٌ ، كَشَدَادٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ مِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ فَارِسِ الْمَسْحُوحُ ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ النَّبْلَاسُ ، بِالْبَاءِ الْمُشْعِ ، وَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَسْحُوحَ بَلَّاسًا ، وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَ بَلَّاسٌ : ع بَدِمَشَقَ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لَمَنْ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ

بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْحِمَانِ

فَالْقَرِيَّاتِ مِنْ بَلَّاسِ فِدَارِيَا

فَسَكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي

وَ بَلَّاسٌ أَيْضًا: د، بَيْنَ وَاسِطَ وَ الْبَصْرَةَ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ (١).

وَ بَلَّاسُهُ ، بِهَاءٍ: ه، بِبَجِيلَةٍ .

وَ النَّبْلَاسُ مُحَرَّكَةٌ : شَجَرٌ صَدَ غَارٌ كَشَجَرِ الْحِنَاءِ كَثِيرُ الْوَرَقِ ، يَضْرِبُ إِلَى الْبِيَاضِ ، شَبِيهُهُ بِالسَّدَابِ فِي الرَّائِحَةِ ، لَا- يَنْبُتُ إِلَّا- بَعَيْنِ شَمْسٍ ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ ، وَ هِيَ الْمَطَرِيَّةُ ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا غَرِيبٌ ، بَلِ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ أَنَّ أَكْثَرَ وَجُودِهِ بِيَلَادِ الْحِجَازِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَ الْيَمَنِ وَ يُجَلَّبُ مِنْهُ لِجَمِيعِ الْأَفَاقِ . قُلْتُ: وَ هَذَا الَّذِي اسْتَعْرَبَهُ شَيْخُنَا قَدْ صَيَّرَحَ بِهِ غَالِبُ الْأَطْيَاءِ وَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَى الْعَصَاقِيرِ ، فِي الْمُحْكَمِ:

يَنْبُتُ بِمَصِيرٍ ، وَ لَهُ دُهْنٌ ، وَ فِي الْمَنْهَاجِ: بَلَّاسٌ: شَجَرَةٌ مَصِيرِيَّةٌ تُنْبِتُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عَيْنُ شَمْسٍ فَقَطْ ، نَعَمْ انْقَطَعَ مِنْهُ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ ، وَ اسْتَنْبَتَ فِي وَادِي الْحِجَازِ ، فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ غَيْرُ غَرِيبٍ . يُتَنَافَسُ فِي دُهْنِهَا :

كَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَ صَوَابُهُ فِي دُهْنِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَ لِحَبِّهِ دُهْنٌ حَارٌّ يُتَنَافَسُ فِيهِ ، وَ قَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : دُهْنُهُ أَقْوَى مِنْ حَبِّهِ ، وَ حَبُّهُ أَقْوَى مِنْ عُودِهِ ، وَ أَجُودُ عُودِهِ الْأَمْلَسُ الْأَسْمَرُ الْحَادُّ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ حَارٌّ يَابِسٌ فِي الثَّانِيَةِ ، وَ حَبُّهُ أَشْيَحُنُّ مِنْهُ يَسِيرًا ، وَ عُودُهُ يَفْتَحُ السَّدَدَ وَ يَنْفَعُ مِنْ عِزْقِ النَّسَا وَ الدُّوَارِ وَ الصَّدَاعِ ، وَ يَجْلُو غِشَاوَةَ الْعَيْنِ ، وَ يَنْفَعُ الرَّبْوَ ، وَ ضَيْقَ النَّفْسِ وَ يَنْفَعُ رُطُوبَةَ الْأَرْحَامِ بِخُورًا ، وَ يَنْفَعُ الْعُقْمَ ، وَ يُقَاوِمُ السُّمُومَ وَ نَهَشَ الْأَفَاعِي .

وَ الْمِبْلَاسُ : النَّاقَةُ الْمُحْكَمَةُ الضَّبَعَةُ (٢) ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَ أَبْلَسَ الرَّجُلُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ: يَنْسَ .

و في حُجَّتِهِ: انْقَطَعَ.

و قِيلَ: أَبْلَسَ، إِذَا دَهَشَ وَ تَحَيَّرَ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ، وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ؛ لِأَنَّهُ يَيْسَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ نَدِيمٌ، وَ كَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ عَزَازِيلَ، أَوْ هُوَ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَفَةٌ، وَ لَذَا لَمْ يُضَيَّرَفْ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ. قُلْتُ: وَ لَذَا قِيلَ: إِنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ إِبْلِيسُ وَ إِنْ وَافَقَ مَعْنَى أَبْلَسَ لَفْظًا وَ مَعْنَى، وَ قَدْ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ الْجَوْهَرِيُّ فِي اشْتِقَاقِهِ، فَعَلَّطُوهُ، فَلْيَتَّبِعْهُ لَذَاكَ.

وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الإِبْلَاسُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ: القُنُوطُ وَ قَطْعُ الرَّجَاءِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ قَالَ غَيْرُهُ الإِبْلَاسُ: الانْكَسَارُ وَ الحُزْنُ، يُقَالُ: أَبْلَسَ فُلَانٌ، إِذَا سَكَتَ عَمَّا وَ حُزِنَا، قَالَ العَجَّاجُ:

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قَالَ: نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَ أَبْلَسَا

وَ أَبْلَسَتِ النَّاقَةُ إِبْلَاسًا، إِذَا لَمْ تَرُعْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعِ، فَهِيَ مِبْلَاسٌ.

وَ قَالَ اللُّخَيَانِيُّ: مَا ذُقْتُ عَلُوسًا وَ لَا بُلُوسًا، أَيَّ شَيْئًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ سَيَأْتِي فِي «عِلْس» زِيَادَهُ إِضَاحٌ لَذَاكَ، وَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ضَبَطَهُ وَ لَا لُؤُوسًا، وَ غَيْرُهُ قَالَ: أَلُوسًا.

وَ بُولَسٌ، بِضَمِّ البَاءِ وَ فَتْحِ اللَّامِ: سِجْنٌ بِجَهَنَّمَ أَعَادَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَ كَرَمِهِ، هَكَذَا جَاءَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ مُسَمًّى: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتَّى يُدْخَلُوا سِجْنًا فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولَسٌ».

وَ بَالِسٌ، كصَاحِبِ: د، بِسَطِّ الفُرَاتِ بَيْنَ حَلَبَ وَ الرِّقَّةِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الفُرَاتِ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ، سُمِّيَتْ فِيمَا يُذَكَّرُ بِبَالِسِ بْنِ

ص: ٢٠٩

١- (١) وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. [١]

٢- (٢) الناقه الضبعه التي تريد الفعل.

الردم (١) بن اليقن بن سام بن نوح، وقزبه جسر مليح اتخذ في زمن عثم ان رضى الله تعالى عنه، و ليا توجه مسلمه بن عبد الملك غازيا للزوم من نحو الثور الجزريه عسكر ببالس، فأتاه أهلها و أهل القرى المنسوبه إليها، فسألوه جميعاً أن يحفر لهم نهراً من الفرات يسقى أراضيتهم على أن يجعلوا له الثلث من غلالهم بعد عشر السلطان، فحفر النهر المعروف بنهر مسلمه، و وفوا له بالشروط، و رم سور المدينه و أحكمه، فلما مات مسلمه صارت باليس و قراها لورثته، فلم تزل في أيديهم حتى جاءت الدوله العباسيه، فانترعت منهم، فكانت للمؤمن و ذريته، قال ابن غسان الكوراني (٢):

آمن الله بالمبارك مي

حوف مضر إلى دمشق فبالس (٣)

و منه أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن بكر البالي المحدث، و أبو المجد معد (٤) بن كثير بن علي البالي الفقيه الأديب، تفقه على أبي بكر الشاشي، و أبو علي الحسين بن عبد الله بن منصور بن حبيب الأنطاكي، يُعرف بالبالي، و أبو الحسن إسماعيل بن أحمد بن أيوب البالي الخيزراني، و جماعه غيرهم، و من المتأخرين:

النجم محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن البالي، من كبار أئمة الشافعيه، و حفيده أبو الحسن محمد بن علي بن محمد، سجع على جدّه، و أبو الفرج بن عبد الهادي، و هو من شيوخ الحافظ ابن حجر، توفي سنة ٨٠٤ بمصر، و الجمال عبد الرحيم بن محمد بن محمود البالي سبط ابن الملقن، و غيرهما.

* و مما يستدرك عليه:

أبلس الرجل: قطع به، عن ثعلب .

و أبلس: سكت فلم يرد جواباً.

و البلس، بضمين (٥): عزائر كزار من مسوح يجعل فيها التين، و يشهر عليها من ينكل به، و ينادى عليه، و من دعائهم: أرايك الله على البلس .

و البلسان: نوع من الطيور يقال لها الزرازير، و قد جاء ذكره في حديث أصحاب الفيل (٦)، و فسره عباد بن موسى هكذا.

و بلس، بالضم و فتح اللام: إحدى قرى باليس التي كانت لمسلمه بن عبد الملك، ثم كانت لورثته فيما بعد.

و بلوس، كصبور: قرية بمصر من المنوفيه.

و بلاس، ككتاب: اسم رجل، كذا في معارف ابن قتيبه، إليه ينسب بلاس آباد، و قد ذكره المصنف رحمه الله استطراداً في «سبط» فانظره .

بُلَيْسٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَغَزَنِيْقٍ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِلْعَامَةِ، وَ قَدْ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ، وَ هَذَا قَدْ صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ (٧):
د، بِمِضْرَ بِالشَّرْقِيَّةِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسِيْحٍ مِنْهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، أَوْ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا، نَزَلَهُ عَبْسُ ابْنِ بَغِيضٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ وَ الْحَدِيثِ، وَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمُحِبِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الشَّافِعِيِّ إِمَامِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ، كَأَبِيهِ وَحَدِّدِهِ، لَا زَمَ
مَجْلِسِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ وَ مَاتَ سَنَةَ ٨٨٩ نَابَ ابْنَهُ يَحْيَى مَحَلَّهُ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَلْبُوسٌ، بِالْفَتْحِ: هُوَ بَصَلُ الرَّنْدِ، يُشْبَهُ وَرْقَهُ وَرَقَ السَّدَابِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ .

بلطس

وَ بَلَوَطُسٌ، كَسَفَرَجَلٍ: قَرْيَةٌ بِمِضْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ.

بلعس

الْبَلْعَسُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْمُتَبَجِّجَةُ اللَّحْمِ الثَّقِيلَةُ، وَ هِيَ أَيْضًا: الدَّلْعَسُ وَ الدَّلْعُكُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْبَلْعُوسُ، كَجِرْدِ خَيْلٍ وَ حَلْزُونٍ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ الْمُسْتَرْخِيَةِ الثَّقِيلَةِ، فَإِنَّ الْبَلْعُوسَ لَعَهُ فِي
الْبَلْعَسِ، كَنَظَائِرِهِ، كَمَا سَيَأْتِي.

ص: ٢١٠

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: [١]الرُّومِ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: [٢]السُّكُونِي.

٣- (٣) رَوَاتِهِ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: [٣] أَمَّنَ اللَّهُ بِالْمَبَارَكِ يَحْيَى خَوْفَ مِصْرَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَالَسَ.

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ: مَعْدَانُ بْنُ كَثِيرٍ.

٥- (٥) وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَ [٤]فِي اللِّسَانِ: [٥]بِفَتْحَتَيْنِ.

٦- (٦) وَ نَصَهُ فِي النِّهَايَةِ: وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَعَثَ اللَّهُ الطَّيْرَ عَلَى أَصْحَابِ الْفِيلِ كَالْبِلْسَانَ.

٧- (٧) قِيدَهَا يَاقُوتٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ يَنْ وَ سُكُونِ اللَّامِ.. وَ الْعَامَةُ تَقُولُ: بَلَيْسٌ.

بلعيس

والبُلُعَيْسُ، بضمُّ المُوَحَّدِهِ وفتح اللّامِ و سُكُونِ العَيْنِ: الأَعَجِيبُ، و ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْجَمِهِ مُسْتَقَلًّا، وَفَسَّرَهُ بِالْعَجَبِ .

بلقيس

بَلْقَيْسُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ بِالكَسْرِ وَالْعِيَامَةُ تَفْتَحُهَا، كَمَا فِي العَبَابِ: مَلِكُهُ سَيِّبًا الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ، فَقَالَ: إِنِّي وَحَدَّثْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ (١) قَالَهُ الصَّاعِنِيُّ تَبَعًا لِلْمُفَسِّرِينَ، وَقَالَ شَيْخُنَا الكَثِيرُ بَعْدَ التَّعْرِيبِ، وَأَمَّا قَبْلَهُ فَبِالْفَتْحِ، وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بَعْدَهُ أَيْضًا إِبْقَاءً لِلأَصْلِ، مَلَكَتْ بَعْدَ أَبِيهَا الهَدَاهِدِ، وَ

١٦- فِي الرُّوضِ: مَلَكَتْ بَعِيدَ ذِي الأَذْعَارِ (٢)، وَكَانَتْ أُمُّهَا جَنِيَّةً، وَاسْمُهَا رُكَّانَةُ بِنْتُ السَّكَنِ الذِّي كَانَ مَلِكَ الجِنِّ، حَطَبَهَا الهَدَاهِدُ مِنْهُ، فَوَجَّهَ بِهَا.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَلْقَيْسُ، بِفَتْحٍ وَتَشْدِيدِ فَسُكُونِ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيِّ مِصْرَ، وَالحُزْبُ المُبَلَقَسُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَلْقَيْسٍ، وَهِيَ خُبْرَةٌ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ، أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا سَيِّدًا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، كَذَا وَرَدَ فِي الأَوَّلِيَّاتِ، وَفَسَّرَهُ الدَّيْلَمِيُّ بِمَا ذَكَرْنَا فِي مُسْنَدِ الفِرْدَوْسِ .

وَ بَلْقَيْسُ، بِالصَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرٍ مِنْهَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَضِيرِ اللَّهِ البُلْقَيْسِيِّ، سَمِعَ الحَافِظَ ابْنَ حَجْرٍ، وَلا زَمَ الشَّمْسُ العِنَايَاتِي وَ الوَنَائِي وَ الشَّرَفَ السُّبُكِيِّ، تَوَفَّى بِمِصْرَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٨٥٢ تَرْجَمَهُ الحَضْرَمِيُّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بلكس

بَلْكَوسُ، بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ ضَمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

بلنس

بَلَنْسِيَّةٌ، أَهْمَلَهُ الجُمهُورُ، وَهِيَ بَفَتْحِ البَاءِ وَ اللّامِ، وَ كَسْرِ السِّينِ، وَ فَتْحِ الياءِ المُثَنَّاةِ التَّحِيَّةِ مُخَفَّفَةً وَ العَامَّةُ تَضُمُّ المُوَحَّدَةَ: د، شَرْقِيَّ الأَنْدَلُسِ مَحْفُوفٌ بِالأَنْهَارِ وَ الجِنَانِ بَحِيثٌ لا تَرَى إِلا مِيَاهًا تَدْفَعُ وَ لا تَسْمَعُ إِلا أَطْيَارًا تَسْجَعُ .

وَ بَلَنْسِيَّاسُ، كَسْرٍ طَرَاطٍ: د، حَسَنَةٌ هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ حَسَنٌ بِسَوَاحِلِ حِمَصَ .

بلهس

بَلْهَسَ الرُّجُلُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ، وَ نَقَلَ فِي العَبَابِ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ: أَي أَسْرِعَ فِي مَشْيِهِ، وَ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا.

الْبَنَسُ ،مَحْرَكَةً :الْفِرَارُ مِنَ الشَّرِّ ،عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَالْإِنْسِ ، وَهُوَ الْفِرَارُ مِنَ السُّلْطَانِ ،عَنْهُ أَيْضًا .

وَبَنَسَ عَنْهُ تَبْنِيسًا :تَأَخَّرَ ،قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّهَا مِنْ نَقَى الْعَرَافِ طَاوِيَهُ

لَمَّا أَنْطَوَى بَطْنُهَا وَاخْرَوَطَ السَّفَرُ

مَارِيَهُ لَوْلَا أَنْ اللَّوْنِ أَوَدَهَا

طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقَدَ حَصِرُ

نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ ابْنِ جَنِّي ،قَالَ :وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

هِيَ أَحَدُ الْأَلْفَافِ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا ابْنُ أَحْمَرَ وَقَالَ شَمِيرٌ :لَمْ أَسْمَعْ بَنَسَ إِلَّا لابْنَ أَحْمَرَ .

وَعَنْ كُرَاعٍ :بَنَسَ :أَقْعَدُ ،هَكَذَا حَكَاهُ بِالْأَمْرِ ،وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ،قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :بَنَسَ ،وَبَنَشَ ،إِذَا قَعَدَ ،وَأَنْشَدَ :

إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدٍ فَبَنَسِ

وَيُرْوَى :«فَبَنَسِ» ،وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَإِنْسًا ،بِالْكَسْرِ :هَ ،بِمَصْرَ مِنَ الْغَرَبِيِّهِ ،وَهِيَ فِي الدِّيَّوَانِ إِبْنَهُسَ ،وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،مِنْهُمْ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْإِنْسَانِيُّ الشَّافِعِيُّ ،مَنْ سَجَعَ عَنِ الْمَيْدُومِيِّ ،وَعَنْ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ ،وَالزَّيْنُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ حَجَّاجِ بْنِ مُحَرَّرِ الْإِنْسَانِيِّ ،أَخَذَ عَنِ الْعِنَايَاتِيِّ وَابْنِ حَجْرٍ وَالْعَلَمِ الْبَلْقِينِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٨٩١ .

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُنُوسُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ ،كَصَبُورٌ :مُحَدَّثٌ تُكَلِّمُ فِيهِ .

وَبَانِيَّاسُ :مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ ،وَيُقَالُ أَيْضًا :بَانَأَسُ ،يَدْخُلُ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ فَيَكُونُ مِنْهُ بَعْضُ مِيَاهِ قَنَوَاتِهَا ،وَيَنْفَصِلُ بَاقِيَهُ فَيَسْقِي الزُّرُوعَ مِنْ جِهَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ وَالشَّرْقِيِّ ،وَفِيهِ يَقُولُ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ مَعَ ذِكْرِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْهَارِ :

إِلَى نَاسِ بَانَأَسَ لِي صَبُوءُهُ

لَهَا الْوَجْدُ دَاعٍ (٣) وَذِكْرِي مُثِيرُ

- ١- (١) سورة النمل الآية ٢٣. [١]
- ٢- (٢) عن جمهوره ابن حزم و بالأصل «الأوعار» تحريف.
- ٣- (٣) عن معجم البلدان [٢] بردى و بالأصل «و بالوجد داع».

يَزِيدُ اشْتِيَاقِي وَيُنْمُو كَمَا

يَزِيدُ يَزِيدُ وَثَوْرًا يَتُورُ

وَمِنْ بَرَدَى بَرْدُ قَلْبِي الْمَشُوقِ

فَهَا أَنَا مِنْ حَرِّهِ اسْتَجِيرُ

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

بُونَسُ ،بِالضَّمِّ وَفَتْحِ النَّونِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شَرِيشَ ، وَ مِنْهَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّرِيشِيُّ ، وَ لَهُ تَصَانِيفٌ ، ذَكَرَهُ الدَّوَوْدِيُّ . قَلْتُ : مَاتَ سَنَةَ ٦٥٨ .

*وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

آبْنُوسُ ، بِمَدِّ الْأَلْفِ وَ كَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ ، قِيلَ : هُوَ السَّاسِمُ ، وَ قِيلَ : هُوَ غَيْرُهُ ، وَ اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، وَ هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ الصَّيْرَفِيِّ ، لَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ ، وَقَعَ لَنَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ طَبْرَزَدَ عَنْ أَبِي غَالِبِ ابْنِ الْبَنَاءِ ، عَنْهُ .

بنطس

*وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

بَنْطُسُ (١) ، بِالْفَتْحِ وَ ضَمِّ الطَّاءِ ، ضَبَطَهُ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ ، وَ قَالَ : وَ فِي وَسْطِ الْمَعْمُورِ بِأَرْضِ الصَّقَالِيَةِ وَ الرُّوسِ بَحْرٌ يُعْرَفُ بِبَنْطُسٍ (٢) عِنْدَ الْيُونَانِيِّينَ ، قَالَ : وَ يُعْرَفُ عِنْدَنَا بِبَحْرِ طَرَابَرْزَنْدِهِ ؛ لِأَنَّهَا فُرِضَتْ عَلَيْهِ ، يَخْرُجُ مِنْهُ حَلِيحٌ يَمْرُ [بسور] (٣) قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَ لَا يَزَالُ يَنْصَاقِقُ حَتَّى يَقَعَ فِي بَحْرِ الشَّامِ .

بنقس

الْبَنَاقِيسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مَا طَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ الْبَطِّيخِ ، الْوَاحِدُ بَنْقُوسٌ ، بِالضَّمِّ .

وَ بَنَاقِيسُ الطَّرْتُوثِ : شَيْءٌ صَغِيرٌ يُنْبَتُ مَعَهُ أَوَّلَ مَا يَرَى . * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَانْقُوسًا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ ، قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

أَقَامَ كُلُّ مِلَّةٍ الْقَطْرِ رَجَاسٍ

عَلَى دِيَارِ بَعْلُو الشَّامِ أَدْرَاسٍ

فِيهَا لَعْلَوَةٌ مُّصْطَافٌ وَ مُرْتَبِعٌ

مَنْ بَانَتُوسَا وَ بَابِلَى وَ بَطْيَاسِ

مَنَازِلٌ أَنْكَرْتُنَا بَعْدَ مَعْرِفِهِ

وَ أَوْحَشْتُ مَنْ هَوَانَا بَعْدَ إِينَاسِ

يَا عَلُوْ لَوْ شِئْتِ أَبَدَلْتِ الصُّدُودَ لَنَا

وَ ضَلًّا وَ لَانَ لَصَبِّ قَلْبِكَ الْقَاسِي

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ حَلَبٍ

وَ نَشْوِهِ بَيْنَ ذَاكَ الْوَرْدِ وَ الْآسِ

بنمسي

بِنِمَسَوِيهِ، بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَ النُّونِ وَ ضَمِّ السَّيْنِ ثُمَّ فَتْحِ الْوَاوِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَ هِيَ الَّتِي اشْتَهَرَتِ الْآنَ بِنَبِيِّ سُوَيْفٍ، وَ مِنْهَا الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْعِبَادِيِّ الْبِنِمَسَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ، حَدَّثَتْ وَ أَبُوهُ وَ جَدُّهُ وَ وَلَدُهُ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٨٥٢ سَمِعَ عَلَيْهِ الْحَافِظَ السَّخَاوِيَّ وَ غَيْرُهُ.

بوس

الْبُؤْسُ، بِالْفَتْحِ: التَّقْيِيلُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ قَدْ بَاسَهُ يَبُؤُسُهُ، وَ بَاسَ لَهُ الْأَرْضَ بَؤْسًا، وَ بِسَاطُ مَبُؤُسٌ (٤). وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَيُّهَا الْبَائِسُ، مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ .

وَ الْبُؤْسُ: الْخَلْطُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى.

وَ بَاسَ الشَّيْءُ: خَشِنَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبُؤْسِيُّ الصَّنَعَانِيُّ الْأَبْرَارِيُّ، مُحَدَّثٌ، هُوَ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ، وَ حَفِيدُهُ قَاضِي صَيْغَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْأَعْلَى (٥) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَدِّهِ وَ الدَّيْرِيِّ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُفْرِجِ الْقُرْطُبِيِّ، وَ حَفِيدُهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ:

حَدَّثَتْ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْأَعْلَى، رَوَى عَنْهُ أَبُو تَمَّامٍ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، شَيْخٌ لِأَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

١- (١) قيدها ياقوت بضم الطاء و السين مهمله فى ماده بنطس، نصاً، و على الباء ضممه، و قيدها فى «بحر بنطس» بالقلم أيضاً بضمه على الباء.

٢- (٢) بالأصل: «و قال: بحر بنطى فى أرض الصقال و الروس من اليونانيين» و ما أثبت عن معجم البلدان [١] نقلاً- عن أبى الريحان.

٣- (٣) زياده عن معجم البلدان « [٢] بحر بنطس».

٤- (٤) عبارته الأساس: و تقول: اليوم بساطك مئوس و غداً أنت محبوس.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «عبد الله على».

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

جاء بالبؤس البائس: أى الكثير، والشين المعجمه أعلى، كما سيأتى.

والبؤس أيضاً قريبه بين عكا و نابلس ، ومنها عوض بن محمود البؤسى المصيرى ، ذكره المقرئى هكذا و صد بظه، و قد أهمله الجماعة .

بهرس

مرّ يتبهرس ، بتقديم الموحده على الهاء، و يتبهرس ، بتقديم الهاء على الموحده ، أى يتبختر فى مشيه، عن ابن عبّاد، كما فى العباب ، و هو مثل يتبيهس ، و يتبرنس ، و يتفنجس ، و يتبهنس .

بهس

البهس ، كالمع : الجزأه قاله ابن دريد (1) و منه البيهس ، كحيدر: الأسد ، عن ابن دريد، و قال ابن سيده: هو من صفات الأسد، مشتق منه .

و كذلك الشجاع من الناس .

و البيهس من النساء: الحسنه المشي ، عن ابن عبّاد، و هى التى إذا مشت تبخترت و حقيقتة: مشت مشيه الأسد .

و بيهس ، بلا لام : رجل يضرب به المثل فى إدراك الثأر قال المتلمس :

فمن طلب الأوتار ما حز أنفه

قصير و خاض الموت بالسيف بيهس

و أبو بيهس : هيصم بن جابر الخارجى ، أخذ بنى سعد بن ضبيعه (2) بن قيس ، نسب إليه البيهسيه : من فرق الخوارج .

و تبيهس ، تبختر .

و يقال: جاء يتبيهس ، أى فارغاً لا شىء معه .

و أبو الدهماء قزفه بن بهيس ، كزبير: تابعى ، عن سمره بن جندب ، و غيره .

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

البهس : المقل ما دام رطباً، و الشين لعه فيه . و بهيسه : اسم امرأه ، قال نقر جد الطرماح :

أَلَا قَالَتْ بُهَيْسَهُ: مَا لِنَفْرِ

أَرَاهُ غَيَّرْتُ مِنْهُ الدُّهُورُ

و يروى بالشَّينِ .

و مَرَّ فُلَانٌ يَتَبَيَّهَسُ وَ يَتَفَيَّسُجُ ، وَ يَتَفَيَّجَسُ ، إِذَا كَانَ يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيهِ .

و مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسِ الْقَيْسِيِّ الْكِلَابِيِّ : أَمِيرُ عَرَبِ الشَّامِ ، وَ فَارِسُ قَيْسِ وَ زَعِيمُهَا ، وَ الْمُقَاوِمُ لِلسُّفْيَانِيِّ بْنِ الْقَمِيْطِرِ الَّذِي خَرَجَ بِالشَّامِ .

وَ بَيْهَسُ الْفَزَارِيُّ الْمُلقَّبُ بِالنَّعَامَةِ ، أَحَدُ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا وَ تُرِكَ هُوَ لِحُمَقِهِ ، وَ هُوَ الْقَائِلُ :

الْبَسُّ لِكُلِّ حَالِهِ لِبُوسَتِهَا

إِمَّا نَعِيمَتِهَا وَ إِمَّا بُوسَتِهَا

وَ مِنْهُ : أَحْمَقُ مِنْ بَيْهَسٍ ، قَالَه الرَّمَّحَشَرِيُّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

بهرمس

بُهْرَمِسُ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِجِيزَةَ مَضْرَ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٨٢٠ سَمِعَ عَنْهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٨ . قَلْتُ :

وَ هِيَ أَبُو هَرَمِيسَ ، وَ سَيَاتِي ذَكَرَهَا فِي «ه ر م س» .

بهلس

التَّبْهَلُسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ أَنْ يَطْرَأَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَ هُوَ التَّبْهَلُسُ ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

بهنس

الْبُهْنَسُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَ لَكِنْ ذَكَرَهُ فِي «ب ه س» اسْتِطْرَادًا لِإِزْيَادَةِ التَّنُونِ ، فَلَا يَكُونُ مُشْتَدَّرًا عَلَيْهِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَ هُوَ التَّثْقِيلُ الصَّحْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَه ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ الْبُهْنَسُ : الْأَسَدُ يُبْهِنُ فِي مَشِيهِ كَالْمُبْهِنِ وَ الْمَتَبْهِنِ ، كَأَنَّهُ يُبْهِنُ فِي مَشِيَّتِهِ وَ يَتَبْهِنُ ، أَيَّ يَتَبَخَّرُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَزَمَلَهُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

إِذَا تَبَهَّنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ دَعِثًا

دعا السَّوَاعِدُ منه غير تَكْسِيرِ

ص: ٢١٣

١- (١) الجمهره ٢٠٥/١.

٢- (٢) عن جمهره ابن حزم ص ٣١٩ و [١] بالأصل «ضبعه».

و قال أيضاً فى هذه القصيدة يصفه:

مُبْهَنَسًا حَيْثُ يَمْشَى لَيْسَ يُفْرِغُهُ

مُشْمَرًا لِلدَّوَاهَى أَى تَشْمِيرٍ

قال الصَّاعَانِي فِي الْعُبَابِ: وَهُوَ مَنْحُوْتُ مِنْ بَهَسٍ، إِذَا جَرَى، وَ مِنْ بَنَسٍ، إِذَا تَأَخَّرَ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَمْشَى مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعَظُّمٍ وَ كِبَرٍ.

وَ الْبَهْنَسُ: الْجَمَلُ الدَّلُولُ، كَالْبَهَانِسِ، بِالضَّمِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَهْنَسٍ الْمَرْوَزِيُّ: مُحَدِّثٌ، كَانَ مُسْتَمَلِي النَّضْرِ بِمَرْوٍ، رَوَى عَنْ مُطَهَّرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَ غَيْرِهِ.

وَ اخْتَلَفَ فِي جَدِّ ذِي الرُّمَّةِ غَيْلَانَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ بَهْنَسِ الْعَدَوِيِّ الشَّاعِرِ، فَقِيلَ هَكَذَا، وَ قِيلَ بَهْنَسٌ مُصَغَّرًا.

وَ بَهْنَسٌ، وَ تَبَهَّنَسَ: تَبَخَّرَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدَ، وَ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.

وَ بَهْنَسِي، كَقَهْقَرِي: كُورَةٌ بِصَيْدِ عَيْدٍ مَصِيرَ الْأَذَنَى غَزَبِي النَّيْلِ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِيٌّ وَ بَهْنَسَاوِيٌّ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ: الْإِمَامُ الصُّوفِيُّ الْمَفْسَّرُ الشَّمْسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَهْنَسِيُّ الشَّافِعِيُّ، وَ شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَهْنَسِيُّ الْمَالِكِيُّ الشَّاذِلِيُّ نَزِيلٌ بُلَاقَ سَنَةِ ١١٧٥ وَ سَمِعَ عَنِ الْخَرَّاشِيِّ وَ الزُّرْقَانِيِّ وَ الْإِطْفِيحِيِّ وَ الْعَمْرِيِّ وَ الْبَصْرِيِّ وَ النَّخْلِيِّ وَ تُوْفِيَ سَنَةَ ١١٨١.

بيس

بَيْسٌ: نَاحِيَةٌ بِسَرَقُطْطَه مِنْ الْأَنْدَلِسِ .

وَ بَيْسَانٌ: هـ، بِمَرْوٍ.

وَ بَيْسَانٌ أَيْضًا: هـ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ، وَ إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْخَمْرُ قَالَ حَسَّانُ:

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا

تَزِيَاقَهُ تُوْشِكُ فَتَرِ الْعِظَامَ (١)

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ، فِيهِ نَخْلٌ لَا يُثْمَرُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ، وَ فِيهِ قَبْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَ بِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ .

قُلْتُ: وَ أُوْرَدَ الْحَوْهَرِيُّ بَيْسَانَ أَيْضًا فِي «ب س ن» وَ أَنْشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ حَسَّانَ (٢)، فَلَيْتَأَمَّلُ، مِنْهَا الْقَاضِي الْفَاضِلُ الْأَشْرَفُ مُحْيِي الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّحْمِيِّ الْبَيْسَانِيِّ الْعَمِيْقَلَانِيِّ صَاحِبُ دَوَائِنِ

الإِنشَاء، وَوَزِيرُ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ (٣) يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٥٢٩ سَمِعَ مِنَ السَّلْفِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٩٦ وَدُفِنَ هُوَ وَالشَّاطِئِيُّ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ تَرْبَةِ الْكِرْزَانِيِّ، نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْفَتْحِ الْوَاهِبِيِّ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّاطِئِيِّ لِلشَّهَابِ الْعَسْقَلَانِيِّ شَارِحِ الْبُخَارِيِّ .

وَ بَيْسَانُ أَيْضاً: ع، بِالْيَمَامَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَ هُوَ جَبَلٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (٤).

وَ بَيْسَكَ: مِثْلُ وَبَيْسَكَ .

وَ بَاسَ الرَّجُلُ يَبِيسُ بَيْساً: تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَ آذَاهُمْ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ.

وَ بِيَّاسٌ ، كَسَحَابٍ: هـ مِنَ الشَّامِ ، قُرْبَ جَبَلِ اللَّكَّامِ ، وَ يُرْوَى فِيهِ التَّشْدِيدُ (٥).

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَيْسٌ ، بِالْفَتْحِ ، لَغُهُ فِي بَيْسٍ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: بَاسٌ يَبِيسُ ، إِذَا تَبَخَّرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

مَاسٌ يَمِيسُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرُ، وَ الْبَاءُ وَ الْمِيمُ يَتَّعَابَانِ .

وَ بِيَّاسُهُ ، كَسَحَابِهِ (٦): مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورِهِ جِيَّانَ ، مِنْهَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْبِيَّاسِيُّ صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ .

وَ بِيَّاسٌ كَسَحَابٍ: نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالسُّنْدِ، يَصُبُّ فِي الْمُلْتَانِ .

ص: ٢١٤

١- (١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي فِي شِعْرِهِ «تَسْرَعُ فِترُ الْعِظَامِ» قَالَ وَ هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ أَوْشَكَكَ بَابُهُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ أَنْ وَ الْفِعْلُ، وَ قَبْلُ الْبَيْتِ:

نَشْرُ بِهَا صَرَفًا وَ مَمْرُوجَةً ثُمَّ نُغْنِي فِي بَيْوتِ الرِّخَامِ انظُرِ اللِّسَانَ [١] بَيْسٍ».

٢- (٢) لَمْ يَنْشُدِ الْجَوْهَرِيُّ فِي «بِسْنٍ» قَوْلَ حَسَّانَ وَ إِنَّمَا أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي دَوَادٍ: نَخَلَاتُ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعُ نَ جَمِيعًا وَ نَبْتَهُنَّ تَوَامٌ .

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَزِيرُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفُ .

٤- (٤) بِالْأَصْلِ: «ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ».

٥- (٥) قَيْدَهَا يَاقُوتٌ بِالنَّصِّ بِيَّاسٍ بِالْفَتْحِ وَ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَ أَلْفٌ .

٦- (٦) قَيْدَهَا يَاقُوتٌ بِيَّاءٍ مُشَدَّدَةٍ .

فصل التاءِ الفوقيه مع الزاى

تخس

التُّخْسُ ، كَصِرْدٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تُنَجِّي الغَرِيقَ وَذَلِكَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ ظَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّبَاحِ ، وَتُسَمَّى الدُّلْفِينِ وَهِيَ الدُّخْسُ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «د خ س» .

* وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تبس

تَبَسَّهُ ، بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِ المُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ : قَرْيَةٌ قُرْبَ قَفْصَةَ (1) ، مِنْهَا سَدِيدُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ القَفْصِيُّ التَّبَسِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ العَدِيمِ ، وَضَبَطَهُ ، قَالَ الحَافِظُ نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ المُنْدَرِيِّ مُضْبُوطًا .

تختس

* وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَخْتُنُوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَيُقَالُ فِيهَا ، دَخْتُنُوسُ ، وَدَخْدَنُوسُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «د خ ت س» .

تخرس

* وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّخْرِيسُ ، بِالكسْرِ : لُغَةٌ فِي التَّخْرِيسِ ، وَالدَّخْرِيسِ ، كَذَا فِي العُجَابِ فِي «د خ ر ص» .

ترس

التُّرْسُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ السَّلَاحِ : المَتَوَقَّى بِهَا ، م ، مَعْرُوفٌ ، جَ أَتْرَاسٌ وَتِرَاسَةٌ ، كَعَبِيَّةٍ ، وَتِرَاسٌ ، بِالكسْرِ ، وَتُرُوسٌ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلا تَقُلْ : أَتْرَاسُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ شَمْسًا نَازَعَتْ شُمُوسًا

دُرُوعَنَا وَالبِيضَ وَالتُّرُوسَا

وَالتَّرَاسُ ، كَشَدَادٍ : صَاحِبُهُ وَصَانِعُهُ .

وَالتَّرَاسَةُ ، بِالكسْرِ ، صَنَعْتُهُ وَ إِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِشُهْرَتِهِ قِيَاسًا عَلَى صِيغِ الحِرْفَةِ . وَالتَّرِيرِيسُ وَالتَّرِيرِيسُ : التَّسْتُرُ بِهِ ، أَى بِالتُّرُوسِ ، يُقَالُ :

تَتَرَّسَ بِالتُّرُوسِ ، أَى تَوَقَّى .

و المِترَسُ، ضَبَطُوهُ كَمِثْبَرٍ، و ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَقْعَدٍ، و قَدْ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، و اِخْتَلَفُوا فِي ضَبْطِهِ، فَقِيلَ: كَمِثْبَرٍ، و قِيلَ كَمَقْعَدٍ، و قِيلَ بِتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ، كَمَا فِي التَّوَشِيحِ: خَشَبُهُ تُوضَعُ خَلْفَ، الْبَابِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و الصَّحِيحُ فِي ضَبْطِهِ أَنَّهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ و التَّاءِ و سِيكُونِ الرَّاءِ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ، فِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ، وَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ الْمِترَسُ (٢): الشُّجَارُ الْمَذِي يُوضَعُ قِبَلَ (٣) الْبَابِ دِعَامَةً، وَ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ، وَ مَعْنَاهُ مِترَسٌ، أَيْ لَا- تَخْفُ مَعَهَا و [ليس في] (٤) نَصُّ التَّهْذِيبِ لَفْظُهُ مَعَهَا، وَ يُقَالُ: إِنَّ اسْمَ هَذِهِ الْخَشَبِيَّةِ بِالْعَرَبِيَّةِ التُّرْسُ بِالضَّمِّ، وَ هِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ مِترَسٌ، فَعَلَى هَذَا لَا- وَ هُمْ فِي عِيَارِهِ الْمُصَيَّفِ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، إِلَّا أَنَّهُ أَطْلَقَ الضَّبْطَ فَأَخْلَ، وَ أَمَّا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ فَمَعْنَاهُ لَا تَخْفُ، بِالِاتِّفَاقِ، وَ الصَّحِيحُ فِي ضَبْطِهِ مَا مَرَّ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ، كَمَا جَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ، وَ وَاظَفَهُ أَهْلُ اللَّسَانِ، فَإِنَّ الْمِيمَ عِنْدَهُمْ عَلَامَةٌ النَّهْيِ، وَ تَرْسٌ مَعْنَاهُ: خَفٌ، فَإِذَا قِيلَ: مِترَسٌ:

فمَعْنَاهُ: لَا تَخْفُ .

وَ كُلُّ مَا تَتَرَسَّتْ بِهِ فَهُوَ مِترَسَةٌ لَكَ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكسْرِ الْمِيمِ، وَ هَذَا يُشْعِرُ أَنَّهُ الْمِترَسُ الَّذِي ذُكِرَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَ فِي الْأَسَاسِ: هُوَ مِترَسَةٌ لَكَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، أَيْ كَأَنَّهُ يُتَوَقَّى بِهِ فِي النَّوَائِبِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: التُّرْسُ، بِالضَّمِّ . مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ :

الْعَلِيظُ مِنْهَا، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ يُقَالُ: هُوَ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْأَمْلَسُ (٥)، كَمَا قَالَهُ الرَّمَحْسَرِيُّ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَاجْهَتْ تُرْسًا مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ:

سَمَيْنَ تَرَابِ الْأَرْضِ حَتَّى أَبَدَنَهُ

وَ وَاجْهَنَ تُرْسًا مِنْ مُتُونِ صَحَارِي

ص: ٢١٥

١- (١) زيد في معجم البلدان بينها و بين قفصه ست مراحل.

٢- (٢) في التهذيب: و المِترَسُ... معناه مِترَسٌ أَيْ لَا تَخْفُ.

٣- (٣) في التهذيب: خلف الباب.

٤- (٤) زياده اقتضاها السياق، انظر التهذيب.

٥- (٥) عن الأساس و بالأصل «الأطلس».

*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ تَارِسٌ: ذُو تُرْسٍ، تَقُولُ: لَا يَشِيَتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ، وَالْأَكْشَفُ وَالْتَارِسُ. وَحَكَى سَيِّبِيُّهُ: اتَّرَسَ الرَّجُلُ اتَّرَاسًا، مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ، إِذَا تَوَقَّى بِالتُّرْسِ.

وَالْمُتَّرَسُهُ: مَا تُتَّرَسُ بِهِ.

وَالتُّرْسُ، بِالضَّمِّ: هُوَ الْمُتَّرَسُ خَلْفَ الْبَابِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَلِقِ الْبَابِ كَيْفَ كَانَ، يَقُولُونَ:

تَرَسَ الْبَابَ، وَبَابُ مُتَّرَسٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: تَسْتَرْتُ بِكَ مِنَ الْحَدَثَانِ، وَتَتَرَسْتُ مِنْ نِيَالِ الزَّمَانِ.

وَأَخَذْتُ إِلَيَّ سِلَاحَهَا، وَتَتَرَسْتُ بِتُرْسِهَا (١)، إِذَا سَمِنَتْ وَحَسِنَتْ وَنَعَتْ بِذَلِكَ صَاحِبِهَا مِنَ الْعَقْرِ.

وَتُرْسُ الشَّمْسِ: قُرْصُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَتَرَسًا، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى بِمِصْرَ: فِي الشَّرْقِيَّةِ وَالْجِزْيَةِ وَالْفَيْئُومِ، فَمِنْ الْجِزْيَةِ - وَوَقَدْ دَخَلَتْهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ - أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الشَّافِعِيِّ التَّرْسَاوِيُّ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨٤١ وَسَمِعَ عَلَى الدِّيمِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ.

وَأَبُو تُرَيْسٍ، كَزَيْبِرٍ: جَمَلَهُ بْنُ عَامِرٍ تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ عُمَرَ، قَالَ الْحَافِظُ.

وَتَرَسَهُ، بِفَتْحٍ وَتَشْدِيدِ رَاءٍ: قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ التَّرْسِيُّ، هَكَذَا صَبَّطَهُ الْحَافِظُ.

وَإِثْرَيْسٌ، كِإِدْرِيسٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ حَوْفِ رَمْسِيَسٍ.

وَالتُّرْسُ، بِالضَّمِّ: خَشَبَةٌ تُشَبَّهُ بِهِ، قَالَ جَالِينُوسُ: إِنَّهَا تَنْفَعُ مِنْ عَضِّهِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، هَكَذَا فِي الْمُنْهَاجِ.

وَتَرَسُ الْخَلِيجِ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ فِي الدَّقْهَلِيَّةِ بِمِصْرَ، بِالْقُرْبِ مِنْ دِمْيَاطَ، وَوَقَدْ دَخَلَتْهَا مَرَارًا، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَأْسُ الْخَلِيجِ.

وَنُصَيْرُ بْنُ تَرَوَسٍ، مِنْ قَسَطِهِ، كَجَعْفَرٍ، مِنْ شُيُوخِ الشَّرَفِ الدَّمِيَّاطِيِّ.

ترمس

التُّرْمُسُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ حَمْلٌ شَجَرَ لَهُ، وَفِي اللِّسَانِ: شَجَرَهُ لَهَا حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَرَّرٌ، أَوْ الْبَاقِلَاءُ الْمِصْرِيُّ، كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْمُنْهَاجِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التُّرْمُسُ: الْجِرْجِرُ (٢) الْمِصْرِيُّ، وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِيِّ. وَقَالَ فِي بَابِ الْجِيمِ: الْجِرْجِرُ: الْبَاقِلَاءُ، وَفِي الْمُنْهَاجِ: هُوَ حَبٌّ مُفْرَطٌ فِي الشَّكْلِ مُرُّ الطَّعْمِ، مِنْقُورٌ الْوَسَطِ، وَالْبَرِيُّ مِنْهُ أَضْيَفَرٌ، وَهُوَ أَقْوَى، وَالتُّرْمُسُ إِلَى الدَّوَاءِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْغِدَاءِ، وَأَجُودُهُ الْأَبْيَضُ الْكُبَارُ الرَّزِينُ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّ تَاءَ زَائِدَةٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ رَمَسِ الشَّيْءِ:

سَرَّه و باقى الماده فيه ما يدل على ذلك.

و تُرْمَسُ : ماء لبني أسد ، أو وادٍ و يُفْتَحُ (٣).

و تُرْمَسَانُ ، بِالضَّمِّ ، هـ ، بِحَمَصٍ .

و قال الليث : الترمس : الجمان ، كأنه جمع ترمسه ، على التشبيه .

و يُقال : حفر ترمسه تحت الأرض بالضم ، أى سؤداباً .

و عن ابن الأعرابي : ترمس الرجل ، إذا تغيب عن حرب أو شغب ، و هذا يقوى من قال بزياده التاء فيه .

* و مما يستدرک عليه :

الترمس ، بالضم : الجمار ، هكذا رأيت في التكملة مضبوطاً مجوداً ، فهو إن لم يكن تصحيفاً عن الجمان (٤) كما تقدم عن الليث فحاله حال الترمز الذي تقدم في أصله تائه و زيادتها ، فتأمل .

ترنسي

* و مما يستدرک عليه :

الترنسة ، بالضم : الحفرة تحت الأرض ، هكذا أورده صاحب اللسان ، و هو لغه في الترمسه بالميم .

تسي

التسيس ، بضم السين ، أهمله الجوهرى و صاحب اللسان ، و قال ابن الأعرابي : هي الأصول الرديئة ، هكذا نقله عنه الصاغاني في التكملة و العباب ، و لم يبين المفرد ، و لا أدرى كيف ذلك . ثم ظهر لى فيما بعد عند التأمل

ص : ٢١٤

١- (١) فى الأساس : بترستها .

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «الجرجير» .

٣- (٣) اقتصر ياقوت على الفتح .

٤- (٤) عن اللسان و التكملة و بالأصل «الجماز» .

والمَرَّاجِعِ أَنْ هَذَا تَصْدِيقٌ مِنَ الصَّاعَانِيِّ فِي كِتَابَيْهِ، وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ، وَصَوَّابُهُ النَّسِيسُ، وَبِالنُّونِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً فِي «ن س س» وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيَّ وَجِدَانِهِ.

تعس

التَّعْسُ: الْهَلَاكُ، قَالَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ نَقْلًا عَنِ الْعَرَبِ، وَأَنشَدَ:

الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا

مَنْ يَدُنْ لِلْوَقْسِ يُبْلِقُ تَعْسًا (١)

الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، وَتَعَدَّ: تَجَنَّبَ وَتَنَكَّبَ.

والتَّعْسُ أَيْضاً: الْعِتَارُ وَالسَّقُوطُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَالْقَمِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّكْسُ فِي سَفَالٍ، وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ: التَّعْسُ: هُوَ أَنْ يَخْرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَالنَّكْسُ: أَنْ يَخْرَّ عَلَى رَأْسِهِ.

وقيل: التَّعْسُ: الشَّرُّ، وَقِيلَ: الْبُعْدُ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هُوَ الْإِنْحِطَاطُ، وَالفِعْلُ كَمَنَعَ وَسَمِعَ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَالكَشِيرُ غَيْرُ فَصِيحٍ، نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: تَعَسَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَتَعُوسٌ، أَيْ أَهْلَكَهُ، وَقَالَ شَمِرٌ:

تَعَسَ، بِالْكَشْرِ، إِذَا هَلَكَ.

أَوْ إِذَا خَاطَبْتَ بِالْدُّعَاءِ قُلْتَ: تَعَسْتَ كَمَنَعَ، وَإِنْ (٢) حَكَيْتَ عَنْ غَائِبٍ قُلْتَ: تَعَسَ، كَسَمِعَ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ:

هَذَا مِنَ الْعَرَابِ بِحَيْثُ تَرَاهُ، وَ

١٧- قَالَ شَمِرٌ: سَمِعْتُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «تَعَسَ مِسْطَحٌ». وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

تَعَسَ يَتَعَسُ، إِذَا عَثَرَ وَانْكَبَّ لَوَجْهِهِ، وَقَدْ تَفْتَحُ الْعَيْنُ، قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: تَعَسْتَ، كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ.

وَ فِي الدُّعَاءِ: تَعَسَّ لَهُ، أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَلَاكاً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَتَعَسَّا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (٣) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصِيباً عَلَى مَعْنَى أَتَعَسَّهُمُ اللَّهُ، قَالَهُ أَبُو إِسْحَاقَ.

وَ تَعَسَّهُ (٤) اللَّهُ وَ أَتَعَسَّهُ فَعَلْتُ أَمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ:

تَقُولُ وَ قَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا (٥)

تَعَسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُ تَعَسَهُ اللَّهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: تَعَسَ بِنَفْسِهِ، وَ أَتَعَسَّهُ اللَّهُ، وَ التَّعْسُ: السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ.

وقال بعض الكلابيين: تَعَسَّ يَتَعَسَّ تَعَسًّا، وهو أَنْ يُخْطِئَ، حُجَّتَهُ إِنْ خَاصَمَ، وَبُعَيْتَهُ إِنْ طَلَبَ، يُقَالُ: تَعَسَّ فَمَا انْتَعَسَ، وَشَدَّيْكَ فَلَا انْتَقَسَ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ [وَعَبْدُ] (٤) الدَّرْهَمِ». وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَيَدْعُو الرَّجُلَ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادِ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ: تَعَسًّا، فَإِذَا كَانَ غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا نَجِيبٍ فَعَثَرَ قَالَ لَهُ: لَعَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

بَدَاتِ لَوْثٌ عَفْرُونَاهُ إِذَا عَثَرْتُ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ: لَعَا

وَرَجُلٌ تَاعَسَ وَتَعَسَّ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: تَعَسَّ فَلَانٌ يَتَعَسُّ إِذَا اتَّعَسَهُ اللَّهُ، وَمَعْنَاهُ انْكَبَّ فَعَثَرَ وَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُنْكَرُ مِنْ مِثْلِهَا فِي سِمْنِهَا وَقُوتِهَا الْعِثَارُ، فَإِذَا عَثَرْتُ قِيلَ لَهَا: تَعَسًّا، وَهِيَ لَمْ يَقُلْ لَهَا: تَعَسَّكَ اللَّهُ، وَكُنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بِأَنْ يَكْبَهَا اللَّهُ عَلَى مَنْحَرِهَا (٧).

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهَذَا مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ .

وَهَذَا الْأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مَتْعَسَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَدُّ تَاعَسَ نَاعَسَ .

تغس

التَّغْسُ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: هُوَ لَطُخٌ سِيحَابٍ رَقِيقٍ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: وَ لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

تغلى

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا:

قَوْلُهُمْ: وَقَعَ فَلَانٌ فِي تَغْلَسٍ بَضْمِ النَّاءِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ، أَيْ فِي الدَّاهِيَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: هُنَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، عَلَى أَنَّ النَّاءَ أَصْلِيَّةٌ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «غ ل س».

ص: ٢١٧

٢- (٢) فى القاموس: «و إذا حكيت».

٣- (٣) سورة محمد الآيه ٨. [١]

٤- (٤) ضبطت فى القاموس بكسر العين، و ضبطت فى التهذيب بفتحها.

٥- (٥) عن الصحاح و [٢] بالأصل «خليها» بالخاء المعجمه.

٦- (٦) زياده عن النهايه و [٣] اللسان. [٤]

٧- (٧) اللسان: [٥] لمنخريها.

تفلس

تَفْلِيسٌ، بِالْفَتْحِ، وَ الْعَامَّةُ تَكْسِيرُ الْأَوَّلِ: فَصَبَّ بِهِ كَرَجَسِيَّتَانِ، أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي «ف ل س» فَقَالَ: وَ بَعْضُهُمْ يَكْسِرُ تَاءَهَا، فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ فِغْلِيلٍ، وَ يَجْعَلُ التَّاءَ أَصْلِيَّةً؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ جُرْجِيَّةٌ وَ إِنِ وَاْفَقَّتْ أَوْزَانَ الْعَرَبِيَّةِ، وَ مِنْ فَتْحِ التَّاءِ جَعَلَ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً، وَ تَكُونُ عِنْدَهُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ. فَانْظُرْهُ مَعَ قَوْلِ الْمُصَيِّفِ نَفٍ وَ تَأْمَلْ. عَلَيْهِ سُورَانِ، وَ حَمَامَاتُهَا تَتَّبِعُ مَاءً حَارًّا بِغَيْرِ نَارٍ لِأَنَّ مَنَابِعَهَا عَلَى مَعَادِنِ كِبْرِيَّتٍ، كَمَا قِيلَ، وَ هُوَ فِي حُدُودِ أَرْضِ فَارِسَ، وَ أَعَادَهُ الْمُصَيِّفُ نَفً ثَانِيًا فِي «ف ل س» وَ قَالَ هُنَاكَ: وَ قَدْ تُكْسَرُ، وَ قَدْ قَلَّدَ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ، فَتَأْمَلْ.

تلس

التَّلَيْسَةُ، كَسِكَيْنِهِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هِيَ الْخُضْبَةُ، وَ هُمَا تَلَيْسَتَانِ .

وَ التَّلَيْسَةُ: هُنَّ تُسَوَّى، كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَ قَالَ غَيْرُهُ:

وَ عَاءٌ يُسَوَّى مِنَ الْخُوصِ شَبَهُ قُفِّهِ (١)، وَ هِيَ شَبَهُ الْعَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَصَارِيِّنَ (٢)، وَ الْجَمْعُ تَلَايِسٌ .

وَ التَّلَيْسَةُ أَيْضًا: كَيْسُ الْحِسَابِ يُوَضَعُ فِيهِ الْوَرَقُ وَ نَحْوُهُ، وَ لَا تُفْتَحُ، قَالَهُ تَغْلَبٌ .

تلمس

تِلْمَسَانُ، بِكَسْرِ التَّاءِ وَ اللَّامِ وَ سُكُونِ الْمِيمِ، أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ، وَ هِيَ: قَاعِدَةُ مَمْلَكَةٍ بِالْغَرْبِ ذَاتُ أَشْجَارٍ وَ أَنْهَارٍ وَ حُصُونٍ وَ فُرُصٍ وَ أَعْمَالٍ وَ قُرَى، وَ فِيهَا يَقُولُ شَاعِرُهُمْ:

تِلْمَسَانُ لَوْ أَنَّ الزَّمَانَ بِهَا يَسْخُو

فَمَا بَعْدَهَا دَارُ السَّلَامِ وَ لَا الْكَرْخُ

وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

تنس

تَنَيْسٌ، كَسَيْكَيْنٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ حَكَى بَعْضُهُمْ فَتَحَهَا: د، بِجَزِيرِهِ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ هُوَ قُرْبُ دِمِيَاطٍ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّنِيَابُ (٣) الْفَاخِرَةُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ سَمَّاها بَعْضٌ: تُونَه، يُقَالُ: إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِتَنَيْسِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّ تُونَهَ مِنْ أَعْمَالِهَا كَدَبِيقٍ وَ بُورَا (٤) وَ الْقَسَيْسِ، وَ أَمَا تَنَيْسٌ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ بِتَنَيْسِ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ، وَ يُقَالُ بَنَاهَا قَلِيمُونَ مِنْ مُلُوكِ الْقِبْطِ، وَ بِنَاؤُهُ الَّذِي قَدْ عَرَفَهُ الْبَحْرُ، وَ كَانَ مُلْكُهُ تَسْعِينَ سَنَةً، وَ كَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ بِلَادِ اللَّهِ بِسَاتِينَ وَ فَوَاكِهِ، وَ يُقَالُ:

كَانَ لَهَا مَائَةٌ بَابٍ، فَلَمَّا مَضَى لِذِقْلِيَانُوسٍ مِنْ مُلْكِهِ مَائَتَانِ وَ إِحْدَى وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً هَجَمَ الْمَاءُ مِنَ الْبَحْرِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي سَمِيَ الْيَوْمَ بِبَحِيرَةِ تَنَيْسٍ، فَأَغْرَقَهُ، وَ لَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغْرَقَهَا بِأَجْمَعِهَا، وَ بَقِيَتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بَاقِيَةً إِلَى

الآن، والْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ، وَكَانَ اسْمُ تَحْكَامٍ غَرِقَ هَذِهِ الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ مِصْرُ بِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقَايَا، فَخَرَّبَهَا الْمَلِكُ الْكَامِلُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي سَنَةِ ٦٢٤ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَتَحَصَّنَ بِهَا النَّصَارَى، فَاسْتَمَرَّتْ إِلَى الْآنَ خَرَابًا، وَلَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا رُسُومُهَا.

وَتُونِسُ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ التَّوْنِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: «لَوْ كَانَ مَهْمُوزًا لَكَانَ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ فَصَلَ الْهَمْزُ، وَلَوْ كَانَتْ التَّاءُ زَائِدَةً مَعَ كَوْنِهِ مُعْتَلًّا فَالْءِ لَكَانَ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ فَصَلَ الْوَاوُ.»

قَاعِدُهُ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ قِيلَ: إِنَّهَا عُمِّرَتْ مِنْ أَنْقَاضِ [مَدِينِهِ] (٥) فَرَطَاجَنَّهُ، وَهِيَ مِنْ أَشْهَرِ مُدُنِ إِفْرِيقِيَّةَ وَأَعْمَرَهَا، مُشْتَمَلَةً عَلَى قِلَاعٍ وَحُصُونٍ وَقُرَى وَأَعْمَالٍ عَامِرَةٍ. وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ التُّونِسِيُّ شَيْخُ الْقُرَّاءِ وَالْأُصُولِيَّةِ وَالنُّحَاهِ بِدِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ ٧١٨ وَغَيْرُهُ.

وَجَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّنَسِيِّ، مُحَرَّرٌ، وَيُقَالُ: سَبَطُ التَّنَسِيِّ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ: مُحَمَّدُ إِسْكَانْدَرِيُّ، وَلَمْ يُبَيَّنْ نَسَبَتَهُ إِلَى أَى شَيْءٍ. قُلْتُ: وَهِيَ قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةَ كَمَا قَالَ الرُّشَاطِيُّ، لَهُ نَسْلٌ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَضْلَاءٌ، آخَرُهُمْ قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِمِصْرٍ نَاصِرُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ التَّنَسِيِّ، وَمِنْ أَسْلَافِهِمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَزِّ التَّنَسِيِّ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الدَّلِيلِ، وَمِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَيْضًا:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّنَسِيِّ، سَمِعَ مِنْ وَهْبِ بْنِ مَيْسَرَةَ (٤)، وَكَانَ يُفْتَى، مَاتَ سَنَةَ ٣٨٧ (٧) وَذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي

ص: ٢١٨

١- (١) اللسان: قَفَعَهُ.

٢- (٢) التكملة: «تكون للعصارين» واللسان: عند العصارين.

٣- (٣) في معجم البلدان «تنس»: «و بها تعمل الثياب الملونه و الفرش البوقلمون.»

٤- (٤) في معجم البلدان: «بوره».

٥- (٥) زياده عن القاموس.

٦- (٦) في معجم البلدان «تنس»: «سمع من أبي وهب بن مسره.

٧- (٧) في معجم البلدان: سنه ٣٠٧.

الضَّوءُ: أَنْ تَنَسَّ مِنْ أَعْمَالِ تِلْمَسَانَ، وَ نَسَبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّنَسِّيَّ مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُنَاسُّ النَّاسِ، بِالضَّمِّ: رَعَاؤُهُمْ، عَنْ كُرَاعٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَزْهَرِيُّ .

توس

التُّوسُ، بِالضَّمِّ: الطَّيِّبَةُ وَالْخَيْمُ وَالْحُلُقُ، يُقَالُ: الْكَرْمُ مِنْ تَوْسِهِ وَ سَوْسِهِ، أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَ طَبِيعَتِهِ، وَ جَعَلَ يَعْقُوبُ تَاءَ هَذَا يَدَلًّا مِنْ سَيْنِ سَوْسِهِ، وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ فَارِسٍ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «كَانَ مِنْ تَوْسِي الْحَيَاءِ».

وَ يُقَالُ: هُوَ مِنْ نُوْسٍ صِدْقٍ، أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ .

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ تَوْسًا لَهُ وَ جُوسًا، مِثْلَ بُوسًا لَهُ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَ هُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

وَ يُقَالُ: تَاسَاهُ، إِذَا آذَاهُ وَ اسْتَخَفَّ بِهِ، وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

تيس

التَّيْسُ: الْمَذَكَّرُ مِنَ الطُّبَاءِ وَ الْمَعَزِ وَ الْوُعُولِ، وَ قِيلَ: هُوَ خَاصٌّ بِالْمَعَزِ أَوْ هُوَ مِنَ الْمَعَزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَيْتُهُ، وَ قَبْلَ الْحَوْلِ جَدْيٌ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا أَتَى عَلَى وَ لَدِ الْمِعْزَى سَنَّهُ فَالذَّكَرُ تَيْسٌ وَ الْأُنْثَى عَنَزٌ.

ج تَيْوَسٌ، فِي الْكَثِيرِ، وَ أَتْيَاسٌ وَ تَيْسَهُ، كَعَبَبِهِ، وَ أَتَيْسٌ كَأَفْلَسٍ، فِي الْقَلِيلِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ فَوْقِهِ أَنْسُرٌ سُودٌ وَ أَعْرَبُهُ

وَ دُونَهُ أَعَنْزٌ كَلْفٌ وَ أَتْيَاسٌ (١)

وَ قَالَ طَرَفَةُ :

مَلِكُ النَّهَارِ وَ لِعَبِهِ بِنُحُولِهِ

يَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عَلَوُ الْأَتَيْسِ

وَ مَيْوَسَاءٌ: جَمَاعَةُ التَّيْوَسِ .

والتَّيَّاسُ ، كَشَدَادٍ: مُمَسِّكُهُ ، و منه قولُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّةَ لِأَبِي (٢) حَاضِرِ الْأَسَدِيِّ: «عُهِيرَةُ (٣) تَيَّاسٌ». و التَّيَّاسُ : لَقَبُ الْوَلِيدِ بْنِ دِينَارِ السَّعْدِيِّ شَيْخِ لِأَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، يَزُورِي عَنِ الْحَسَنِ كَذَا فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ ، وَ حَدِيثُهُ مُنْقَطِعٌ .

وَ عَنَزَتْ تَيْسَاءُ بَيْنَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ بَيْنَهُ (٤) التَّيَّاسِ ، مُحَرَّكَةً ، وَ هِيَ الَّتِي قَرَنَاهَا كَقَرْنِي الْوَعْلِ الْجَبَلِيِّ فِي طُولِهَا ، قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : وَ الْعَرَبُ تُجْرِي الطُّبَاءَ مُجْرَى الْعَنَزِ ، فَيَقُولُونَ فِي إِثْنِهَا الْمَعَزُ ، وَ فِي ذِكْرِهَا التُّيُوسَ ، قَالَ الْهَدَلِيُّ :

وَ عَادِيَهُ تُلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّهَا

تُيُوسُ طُبَاءٍ مَحْصَهَا وَ انْتَبَارُهَا

وَ لَوْ أَجْرَوْهَا مُجْرَى الضَّانِ لَقَالُوا: كِبَاشُ طُبَاءٍ.

وَ فِي الصَّحَاحِ : فِيهِ تَيْسِيَّةٌ ، وَ نَاسٌ يَقُولُونَ : تَيْسُوسِيَّةٌ وَ كَيْفُوقِيَّةٌ ، قَالَ: وَ لَا أُذْرِي مَا صَحَّحْتُهُمَا. وَ فِي الْعُبَابِ :

الْأُولَى أُولَى.

وَ تَيْيَاسٌ ، كَكِتَابٍ: عِ بِالْيَا دِيهِ ، قِيلَ: بَيْنَ الْبُصَيْرَةِ وَ الْيَمَامَةِ ، وَ إِلَيْهَا أَقْرَبُ ، وَ قِيلَ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ أَجَا وَ سَيْلَمَى ، وَ قِيلَ: مِنْ جِبَالِ بَنِي قُشَيْرٍ ، التَّقَى فِيهِ بَنُو عَمْرٍو ، وَ بَنُو سَعْدٍ ، فَظَفَرَتْ بَنُو عَمْرٍو ، وَ فِيهِ قُطْعُ رِجْلِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، فَسُمِّيَ الْأَعْرَجُ ، وَ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ:

وَ قَتَلَى تَيْيَاسٍ عَنِ صَلَاحٍ تُعَرَّبُ (٥)

وَ تَيْيَاسَانٍ: جَبَلَانِ ، وَ فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ: عَلَمَانِ شِمَالِيَّ قَطَنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ ، كُلُّ مِنْهُمَا تَيْيَاسٌ ، وَ قِيلَ: تَيْيَاسَانٌ :

بَلَدٌ لِبَنِي أَسَدٍ.

وَ التَّيَّاسَانُ: نَجْمَانِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَاتَ وَ ظَلَّتْ بِأَوَامٍ (٦) بَرَحِ

بَيْنَ التَّيَّاسِينَ وَ بَيْنَ النَّطْحِ

يَلْقَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيَّ لَقْحِ (٧)

ص: ٢١٩

١- (١) نسب بحواشي المطبوعه الكويتيه لمالك بن خالد الخناعي.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أميه بن حاضر» و انظر التكملة «عهر» و فيه «عبد الله» بدل «عبد العزى».

٣- (٣) عن التكملة «عهر» و بالأصل «مهيره».

٤- (٤) هي التي وردت في القاموس. و مثله في اللسان. [١]

٥- (٥) البيت في معجم البلدان [٢] تياس» و نسبه لأوس بن حجر و صدره فيه: و مثل ابن غنم إن دخول تذكرت و قوله تعرب أي تفسر.

٦- (٦) عن اللسان جدح و بالأصل «بأدام».

٧- (٧) عن اللسان و [٣] بالأصل «يلفحهما المجرح».

و تَيْسِي، بالكسر: كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى إِبْطَالِ الشَّيْءِ وَ تَكْذِيبِهِ وَ التَّكْذِيبُ بِهِ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ: أَنَّهُ ذَكَرَ الْعُوْلَ فَقَالَ: «قُلْ لَهَا: تَيْسِي جَعَارٍ». فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا: كَذَبْتَ يَا خَارِئَةُ (١) قَالَ: وَ الْعَامَّةُ تُعَيِّرُ هَذَا اللَّفْظَ وَ تَقُولُ: طِيْزِي. تُبَدِّلُ مِنَ الطَّاءِ تَاءً، وَ مِنَ السَّيْنِ زَايَا؛ لِتَقَارُبِ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْحُرُوفِ مِنَ الْمَخَارِجِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: «الْحُمُقِيُّ وَ تَيْسِي» لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِحُمُقٍ أَوْ بِمَا لَا يُشْبَهُ شَيْئًا، أَوْ [هِيَ] (٢) تَيْسِي: لُغْبَةٌ وَ قِيلَ: سُبَّهٌ .

وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: تُشْتَمُّ الْمَرْأَةُ فَيُقَالُ: قَوْمِي جَعَارٍ، وَ تُشَبَّهُ بِالصَّبْعِ وَ يُقَالُ لِلصَّبْعِ: تَيْسِي جَعَارٍ، وَ يُقَالُ: اذْهَبِي لِكَاعٍ وَ ذَفَارٍ وَ بَطَارٍ وَ جَعَارٍ، مَعْدُولَةٌ مِنْ جَاعِرِهِ، وَ هُوَ الْحَدَثُ مَعْنَاهُ كُونِي كالتَّيْسِ فِي حُمُقِهِ يَا صَبْعُ، مَثَلٌ فِي الْأَحْمَقِ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَ تَيْسٌ تَيْسٌ، بِكسْرِ هِمْزَيْهِمَا: زَجْرٌ لِلتَّيْسِ لِيُرْجَعَ . عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

وَ يُقَالُ: تَيْسَ الرَّجُلُ فَرْسَهُ وَ كَذَلِكَ جَمَلَهُ، إِذَا رَاضَهُ وَ ذَلَّلَهُ، وَ كَذَلِكَ خَيْسَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَيْسَتِ الْعَنْزُ: صَارَتْ كَهَوٍّ، أَيْ كالتَّيْسِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ لَا يُقَالُ: اسْتَيْسَتْ يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ يَتَعَزَّزُ، كَمَا يُقَالُ: اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَيْنَهُمُ الْمُتَيَّاسَةُ وَ التَّيَّاسُ، بِالْكَسْرِ: الْمُتَيَّاسَةُ وَ الْمُكَايَسَةُ وَ الْمِدَافَعَةُ . وَ قَدْ تَيَّاسَ قِرْنَهُ، إِذَا مَارَسَهُ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ ابْنُ عَبَّادٍ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَاسَ الْجَدْيُ: صَارَ تَيْسًا، عَنْ الْهَجْرِيِّ .

وَ تَيْسَهُ عَن كَذَا، إِذَا رَدَّهُ عَنْهُ. وَ أَبْطَلَ قَوْلَهُ، وَ قَدْ جَاءَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَ اللَّهُ لَا تَيْسَنَّهُمْ (٣) عَنْ ذَلِكَ» .

وَ تَتَيَّسَ الْمَاءُ: تَنَاطَحَ مَوْجُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ يُقَالُ لِلنِّكَاحِ: هُوَ مِنْ مَتْيُوسَاءِ بِنِي حِمَانَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَ لِحَيْهَةِ التَّيْسِ: نَبْتُ . وَ رِجْلُهُ التَّيْسِ: مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَ الشَّامِ .

وَ جَبَلُ التَّيْسِ: أَحَدُ مَخَالِفِ الْيَمَنِ .

فصل الجيم مع السين

إشاره

جَأَسَ

مَكَانٌ جَأَسٌ: وَغَرٌّ، كَشَأَسٍ، قِيلَ: لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ شَأَسٍ، كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ، أوردَه صاحبُ اللسانِ، و أَهْمَلَه الجوهريُّ و الصّاعانيُّ .

جَبَسَ

الجَبَسُ، بالكسر (٤): الجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الثَّقِيلِ الرُّوحِ الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى خَيْرٍ. و الفاسِقُ، و الدَّنِيءُ، و الرَّدِيءُ، و الجَبَانُ الفَدْمُ، و اللَّيِّمُ الضَّعِيفُ، قال الرَّاجِزُ-لَمَّا طَوَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَرِّيَّةَ السَّمَاوَةِ :-

يَا عَجَبًا لِرَافِعٍ كَيْفَ اهْتَدَى

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى كُذَا

خِمْسٌ إِذَا مَا سَارَهَا الْجَبَسُ بَكَى

و يُقَالُ: إِنَّهُ لَجَبَسٌ مِنَ الرَّجَالِ، إِذَا كَانَ غَبِيًّا (٥)، عن الأَصْمَعِيِّ .

و الجَبَسُ : وَلَدُ الدُّبِّ ، كالجَبِيسِ ، فِيهِمَا ، كَأَمِيرٍ .

و الجَبَسُ : الَّذِي يُبْنَى بِهِ، و هو الجِصُّ ، عن كُرَاعٍ .

ج أَجْبَأَسُ و جُبُوسٌ ، بِالضَّمِّ .

و الجُبُوسُ ، كَصَبُورٍ: الفَسْلُ الرَّدِيءُ مِنَ النَّاسِ .

و الأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ الجَبَانُ ، كالجَبِيسِ ، قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :

عَلَى مِثْلِهَا آتَى المَهَالِكُ وَاحِدًا

إِذَا خَامَ عَنْ طُولِ السُّرَى كُلُّ أَجْبَسِ

و المَجْبُوسُ : مَنْ يُؤْتَى فِي دُبْرِهِ طَائِعًا ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ (٦) ، و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَجْبُوسُ و الجَبِيسُ : نَعْتُ سَوِيءٍ لِلرَّجُلِ المَأْبُونِ ، و لَمْ يَكُنْ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فِي نَفِيرٍ (٧) قالَ

٢- ((*)) زياده عن القاموس.

٣- (٢) ضبطت عن النهايه و اللسان.

٤- (٣) كذا بالأصل و القاموس و الصحاح و فى اللسان و [١] التكملة ضبطت اللفظه بالقلم بالفتح فى بعض المعانى، فى التكملة بالفتح للجامد من كل شىء، و فى اللسان: [٢] الجبس بالفتح الجبان القدم.

٥- (٤) فى اللسان: «[٣] عيياً» و فى الصحاح: «[٤] عيياً».

٦- (٥) الجمهره ٢١٠/١.

٧- (٦) بالأصل: «إلا فى نغير منهم» قال أبو عبيده: و قد أحرّنا لفظه «منهم» بعد قوله: قال أبو عبيده تبعاً للمطبوعه الكويتيه و لاقتضاء السياق.

أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْهُمْ: أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، فَقَدْ جَاءَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَحَرَّكَتْ عَلَيْهِ يُلْقِمُهَا الْوَتِدَ.. كَمَا قَالَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ فِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ . وَ الزُّبْرِقَانُ بْنُ يَدْرِ، وَ طَفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ ، وَ قَابُوسُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمَلِكُ عَمُّ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مِنْ مُلُوكِ الْحِيرَةِ ، وَ كَانَ يُلَقَّبُ جَيْبَ الْعُرُوسِ .

وَ تَجَبَّسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَسِيهِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ عُمَرُ (1) بْنُ لَجَاجٍ :

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجْبُسُ الْعَانِسِ فِي رِبْطَاتِهَا

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْجَبْسُ : الضَّعِيفُ وَ الْمُتَبَخَّرُ .

وَ الْمَجْبَسَةُ ، وَ الْجَبَّاسَةُ : مَوْضِعُ الْجَبْسِ .

وَ الْجَبَّاسُ : الْعَلِيطُ الْقَدْمُ .

وَ أَخَذَهُ مُجْبِسًا ، أَيْ بِالْغَلْظَةِ ، عَامِّيَةً .

جبرس

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

جبرس . قَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ ، وَ جَاءَ مِنْهُ : جَبَارِسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيبُهُ مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَسِ ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَ جَابِرْسَا : آخِرُ بِلَادِ الدُّنْيَا ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الصَّادِ .

جحس

جَحَسَ فِيهِ ، كَجَعَلَ : دَخَلَ .

وَ جَحَسَ جِلْدُهُ : كَدَحَهُ وَ حَدَشَهُ وَ فَشَرَهُ ، مِثْلُ جَحَشَهُ ، بِالشَّيْنِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، وَ بِهِمَا

١٦- رُوِيَ الْحَدِيثُ :

«سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ فُجِحَسَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ» . وَ الشَّيْنُ أَعْرَفُ . وَ جَحَسَ فُلَانًا : قَتَلَهُ ، لُغَةٌ فِي الشَّيْنِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ : الْجَحْسُ : الْجِهَادُ ، وَ تُحَوَّلُ الشَّيْنُ سِينًا .

و الجِحَّاسُ فِي الْقِتَالِ : مِثْلُ الْجِحَّاشِ ، لُغْتَانِ بِالسِّينِ وَ الشَّيْنِ .

وَ جَاحِسُهُ جِحَّاسًا : زَاحِمُهُ وَ قَاتِلُهُ وَ زَاوَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، كَجَاحَشِهِ ، حِكَاةٌ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، وَ أَنْشَدَ :

إِذَا كَعَكَعَ الْقِرُونُ عَنْ قِرْنِهِ

أَبَى لَكَ عِزُّكَ إِلَّا شِمَاسًا

وَ إِلَّا جِلَادًا بِذِي رَوْتِي

وَ إِلَّا نِزَالًا وَ إِلَّا جِحَّاسًا

وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي حِمَاسٍ الْفَزَارِيِّ :

وَ الصَّفْعُ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَّاسِ (٢)

وَ يُقَالُ : ذَاكَ مِنْ جَحْسِهِ وَ دَحْسِهِ : أَي مَكْرِهِ وَ مُزَاوَلَتِهِ .

جدس

جَدِيسٌ ، كَأَمِيرِ قَبِيلَةٍ ، كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَ انْقَرَضَتْ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .

وَ جَدَسٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، قَالَه الصَّاعَنِيُّ .

وَ جَدَسٌ : بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ ، وَ هُوَ جَدَسُ بَنِ أَرِيْشِ بْنِ إِرَاشِ السَّكُونِيِّ ، أَوْ هُوَ تَصْيِيفٌ ، وَ الصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ بِالْجِيمِ عَلَى الصَّوَابِ (٣) ، وَ أَمَّا الَّذِي بِالْحَاءِ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ سَوَاءٌ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

وَ الْجَادِسَةُ : الْأَرْضُ لَمْ تُعْمَرْ وَ لَمْ تُعْمَلْ وَ لَمْ تُحْرَثْ ، قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَ جَ جَوَادِسُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ مَا

١٦- رُوِيَ عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أُسْلِمَ فِيهَا لِرَبِّهَا» . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ قَطُّ .

وَ الْجَادِسُ : الْجَادِسَةُ ، بِمَعْنَى . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْجَادِسُ : الدَّارِسُ مِنَ الْآثَارِ ، وَ قَدْ جَدَسَ وَ دَمَسَ وَ طَلَقَ وَ دَسَمَ .

وَ الْجَادِسُ : مَا اشْتَدَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَيْسُ ، كَالْجَاسِدِ ، وَ مِنْهُ : أَرْضُ جَادِسَةَ .

وَ الدَّمُ الْجَادِسُ : الْيَابِسُ .

-
- ١- (١) عن اللسان و بالأصل «عمرو».
- ٢- (٢) قبله في الصحاح و [١]اللسان [٢] إن عاش قاسى لك ما أقاسى من ضربى الهامات و اجتباسى فى اللسان: «و [٣]اجتباسى» و الصقع بالقاف الضرب، أو الضرب على الرأس.
- ٣- (٣) و فى جمهره ابن حزم ص ٤٢٣ حَدَسَ بالحاء المهملة، قال و هو: بطن ضخم.

جرس

الْجَرْجِسُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَقُّ ، وَ الْبَعُوضُ الصَّغَارُ ، وَ كَرِهَ بَعْضُهُم الْجَرْجِسَ ، وَ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْقِرْقِسُ ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ الْجَرْجِسُ : الشَّمْعُ ، وَ قِيلَ : هُوَ الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ ، وَ قِيلَ : هُوَ الصَّحِيفَةُ . وَ بَ كُلُّ مِنْ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

تَرَى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي جِلْدِهِ (١)

كَتَفَشِ الْخَوَاتِمِ فِي جَرْجِسِ

وَ جَرْجِسٌ : نَبِيٌّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينِ ، وَ كَانَ قَدْ أَدْرَكَ بَعْضَ الْحَوَارِيِّينَ ، وَ بُعِثَ إِلَى مَلَائِكِ الْمَوْصِلِ ، وَ هُوَ بَعْدَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَذَا فِي الْمَعَارِفِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

جرس

الْجَرْسُ ، بِالْفَتْحِ ، الْمَضِيدُ : الصَّوْتُ الْمَجْرُوسُ ، عَنْ اللَّيْثِ ، أَوْ الصَّوْتُ نَفْسُهُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، أَوْ خَفِيَّتُهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ يُكْسَرُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ ذَكَرَ فِيهِ التَّحْرِيكَ أَيْضًا عَنْ كُرَاعٍ ، أَوْ إِذَا أُفْرِدَ فُتِحَ فِقِيلٌ : مَا سَمِعْتُ لَهُ جَرْسًا أَى صَوْتًا ، وَ إِذَا قَالُوا : مَا سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا وَ لَا جَرْسًا ، كَسَرُوا فَأَتَّبَعُوا اللَّفْظَ ، وَ لَمْ يَفْرُقِ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَ الْجَرْسُ : اللَّحْسُ بِاللِّسَانِ ، يَجْرَسُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَجْرَسُ ، بِالْكَسْرِ ، يُقَالُ : جَرَسَتْ الْمَاشِيَةُ الشَّجَرَ وَ الْعُشْبَ تَجْرِسُهُ وَ تَجْرُسُهُ جَرْسًا لِحْسَتِهِ ، وَ جَرَسَتْ الْبَقْرَةُ وَلَدَهَا جَرْسًا : لِحْسَتُهُ ، وَ كَذَلِكَ النَّحْلُ إِذَا أَكَلَتِ الشَّجَرَ لِلتَّغْسِيلِ ، زَادَ الزَّمَخَشَرِيُّ : وَ لَهَا عِنْدَ ذَلِكَ جَرْسٌ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : النَّحْلُ تَجْرُسُ الْعَسَلُ جَرْسًا وَ تَجْرِسُ النَّوْرُ ، وَ هُوَ لِحْسَتُهَا إِتْيَاهُ ثُمَّ تُعَسِّلُهُ (٢) .

وَ الْجَرْسُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ : مَرَّ جَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَى وَقْتُ وَ طَائِفَةٌ مِنْهُ . وَ حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِيهِ جَرْسِي ، بِالتَّحْرِيكِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، وَ قَدْ يُقَالُ بِالشَّيْنِ : مُعْجَمَةٌ ، وَ الْجَمْعُ أَجْرَاسٌ وَ جُرُوسٌ .

وَ الْجَرْسُ : التَّكَلُّمُ ، كَالْتَّجْرَسِ ، وَ قَدْ جَرَسَ وَ تَجْرَسَ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَ تَنَعَّمَ . نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَ الْجَرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَضْلُ .

وَ الْجَرْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي يُعَلَّقُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اشْتَقَّاقُهُ مِنَ الْجَرْسِ ، أَى الصَّوْتِ ، وَ خَصَّهُ بَعْضُهُم بِالْجُلْجُلِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفَقَةً فِيهَا جَرْسٌ» . قِيلَ : إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِهِ بِصَوْتِهِ ، وَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحِبُّ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَجَاءَهُ .

وَ الْجَرْسُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ أَيْضًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وَ أَجْرَسَهُ : ضَرَبَهُ .

و جَرَسٌ :اسمُ كَلْبٍ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

١٤- و جَرَسٌ بِنُ لَاطِمِ بْنِ عُمَانَ بْنِ مُرَيْنَةَ جَدِّ شُرَيْحِ بْنِ ضَمْرَةَ الصَّحَابِيِّ ،أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ بِصَدَقَاتِ مُرَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و جُرَيْسٌ ، كُرَيْبٌ ،الجَغْفَرِيُّ ،كُوْفِيُّ ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ عَوْفٍ ، وَهُمَا مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ . رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ التَّابِعِينَ ، وَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَ عَوْفٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ .

وَ قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ : الْجَرَسُ :الْأَكْلُ ، وَ قَدْ جَرَسَ يَجْرُسُ .

وَ الْجَارُوسُ :الْأَكُولُ ،عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ جَرُوسٌ ، كَصَبُورٍ:د،بَيْنَ هَرَاهُ وَ عَزَنَهُ . .

وَ جَرُوسٌ : مَاءٌ بَنَجْدٍ،لِبْنِي عُقَيْلٍ .

وَ الْجَاوَزُوسُ :حَبٌّ ،مُ مَعْرُوفٌ يُؤْكَلُ مِثْلُ الدُّخَنِ (٣) ،مُعَرَّبٌ كَاوَزُوسٍ (٤) ،وَ هُوَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ (٥) ،أَجْوَدُهَا الْأَصْفَرُ الرَّزِينُ ، وَ هُوَ يُشَبَّهُ بِالْأَرُزِّ فِي قُوَّتِهِ ،وَ أَقْوَى قَبْضًا مِنَ الدُّخَنِ ،يُدْرُ الْبَوْلَ ،وَ يُمَسِّكُ الطَّبِيعَةَ .

وَ جَاوَزَسَهُ :ه،بِمَرَوْ،بِهَا قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ (٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْأَسْلَمِيِّ التَّابِعِيِّ قَاضِي

ص:٢٢٢

١- (١) اللسان: [١] في نفسه.

٢- (٢) التهذيب: «تعسيه» والأصل كاللسان. [٢]

٣- (٣) عن تذكره، داود و بالأصل «الدهن».

٤- (٤) عن التكملة و بالأصل «كادوس».

٥- (٥) في تذكره داود: و [٣] هو ثلاثة أصناف: مفرطح أبيض إلى صفره.. و هو الأجود، و مستطيل صغار يقارب الأرز.. و مستدير مفرق الحب هو أردؤه.

٦- (٦) معجم البلدان: الخصيب.

مَرْوً، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَ أَبُوهُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ مَرْوً وَ دُفِنَ بِهَا بِمَقْبَرِهِ حَصِينٍ، وَ هِيَ مَقْبَرَةُ مَرْوً، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ جَاوَرَسَانَ: ه، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ لَمْ يُعَيِّنْ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ هِيَ بِالرَّيِّ (١)، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْعُبَابِ.

وَ قُفَّةٌ جَاوَرَسَانَ هَكَذَا بِضَمِّ الْقَافِ وَ سُكُونِ الْهَاءِ: ه بِأَصْبَهَانَ وَ قُفَّةٌ: مَعْرَبٌ، مَعْنَاهُ الْقَرِيهَةُ.

وَ الْجَرِيْسَةُ: مَا يُسْرَقُ مِنَ الْغَنَمِ بِاللَّيْلِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ أَجْرَسَ الرَّجُلُ: عَلَا صَوْتُهُ.

وَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَّةٍ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ:

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

وَ أَجْرَسَ الْحَادِي؛ إِذَا حَدَا لِلإِبِلِ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

أَجْرَسَ لَهَا يَا بَنَ أَبِي كِبَاشِ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاسِ (٢)

أَيُّ أَحَدٌ لَهَا لِتَسْمَعَ الْحُدَاءَ فَتَسِيرُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ رَوَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ بِالشَّيْنِ وَ أَلِفِ الْوَصْلِ وَ الرُّوَاهُ عَلَى خِلَافِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَجْرَسَ الْحُلِيَّ: صَارَ مِثْلَ صَوْتِ الْجَرَسِ، قَالَ الْعَبَّاسِيُّ:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَ ارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَ أَجْرَسَا

زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا

وَ أَجْرَسَ السَّبْعُ: سَمِعَ جَرَسَ الْإِنْسَانِ مِنْ بَعِيدٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: التَّجْرِيْسُ: التَّحْكِيمُ وَ التَّجْرِبَةُ، وَ مِنْهُ

١٧- الْحَدِيثُ: قَالَ عُمَرُ لَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣): «قَدْ جَرَسَيْتَكَ الدُّهُورُ». أَيُّ حَنَكْتِكَ وَ أَحْكَمْتِكَ وَ جَعَلْتِكَ خَيْرًا بِالْأُمُورِ مُجْرَبًا، وَ يُرَوَى بِالشَّيْنِ بِمَعْنَاهُ. وَ رَجُلٌ مُجْرَسٌ وَ مُجْرَسٌ كَمَحِيدٌ وَ مُعْظَمٌ، عَلَى الْأَخِيرِ اقْتِصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ نَاقَهُ مُجْرَسُهُ: مُدْرَبُهُ مُجْرَبَةٌ فِي السَّيْرِ وَ الرُّكُوبِ.

والتَّجْرِيسُ بِالْقَوْمِ، التَّشْمِيعُ بِهِمْ وَالتَّنْدِيدُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالاسْمُ الْجَرْسَةُ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو تَرَابٍ: الْأَجْتِرَاسُ: الْأَكْتِسَابُ، وَالشَّيْنُ لَعْنَةٌ فِيهِ.

وَالتَّجْرِيسُ: التَّكَلُّمُ وَالتَّنْعُمُ، عَنْ أَبِي تَرَابٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

وَفِي الْعُبَابِ: التَّرْكِيبُ يُدُلُّ عَلَى الصَّوْتِ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ (٤) هَذَا التَّرْكِيبِ: الرَّجُلُ الْمُجْرَسُ، وَمَضَى جَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

جَرْسُ الطَّيْرِ، مَحْرَكَةً (٥) صَوْتٌ مَنَاقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرْسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ . أَى صَوْتِ أَكْلِهَا، وَقَدْ جَرَسَ وَأَجْرَسَ، إِذَا صَوَّتَ،

١٦- قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ قَالَ: «فَيَسْمَعُونَ جَرْسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ»، بِالشَّيْنِ، فَقُلْتُ: جَرْسٌ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ:

خُذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنَّا. وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ الْإِشَارَةُ فِي الْخُطْبَةِ فِي التَّضْحِيفِ .

وَالجَرْسُ، مَحْرَكَةً: الْحَرَكَهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَأَرْضٌ خِصْبَةٌ جَرْسَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُصَوِّتُ إِذَا حُرِّكَتْ وَقُلِّبَتْ.

وَأَجْرَسَ الْحَيُّ: سَمِعَتْ جَرْسَهُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: أَجْرَسَ الْحَيُّ: سَمِعَتْ [صَوْتٌ] (٦) جَرْسِ شَيْءٍ .

وَفُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ: يَأْنَسُ بِكَلَامِهِ وَيُشْرَحُ بِالْكَلَامِ عِنْدَهُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ، أَى مَا كَلَّ وَمُنْتَفَعٌ، وَقَالَ مَرَّةً: فُلَانٌ مَجْرَسٌ لِفُلَانٍ، أَى يَأْخُذُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ مِنْ عِنْدِهِ (٧).

ص: ٢٢٣

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَحَلُهُ بِهَمْدَانَ أَوْ قَرِيهِ.

٢- (٢) التَّكْمَلَةُ وَنَسَبُهُ لِمَسْعُودِ عَبْدِ نَبِيِّ الْحَارِثِ بْنِ حَجْرِ بْنِ حَذِيفَةَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: وَالرَّوَايَةُ: «رُوحُ بِنَا» بِدَلِّ «أَجْرَسَ لَهَا».

٣- (٣) فِي النِّهَايَةِ وَ[١] لِلْسَّانِ: وَ[٢] مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: قَالَ لَهُ طَلْحَةُ.

٤- (٤) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَبِالْأَصْلِ «مِنْ».

٥- (٥) فِي الصَّحَاحِ وَ[٣] لِلْسَّانِ بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ.

٦- (٦) زياده عن التهذيب.

٧- (٧) زياده عن اللسان. [٤]

و جَزُسُ الحَرْفِ نَعْمَتُهُ، و سَائِرُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ ما عَدَا حُرُوفَ اللِّينِ: الياءِ و الألفِ و الواوِ.

و الجَوَارِسُ: النَّحْلُ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

و قِيلَ : جَوَارِسُ النَّحْلِ: ذُكُورُهَا.

و أَنْجَرَسَ الحُلِيُّ: كَأَجْرَسَ، و أَجْرَسَ بِهِ صَاحِبُهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. و جَرِيْسٌ كزَيْبٍ: شَيْخٌ يَرَوِي عَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ .

و جَرِيْسَانٌ، بِالضَّمِّ: قَوْمٌ مِنْ جَزِيرَةِ ابْنِ نَضْرٍ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ.

و الجَرِيْسَاتُ: قَوْمٌ مِنْ أَعْمَالِ المَنُوفِيَّةِ مِنْ مِصْرَ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَشْمُومٌ .

جرفس

الجِرْفَاسُ، بالكسرِ، و الجِرْفَاسُ، بِالضَّمِّ :

الصَّخْمُ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، و قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، و كَذَلِكَ الجِرْنَفْسُ، و الشَّيْنُ المَعْجَمَةُ لَعْنٌ فِيهِ، عَنْ سَبْيَوِيهِ و مَنْ تَبِعَهُ مِنَ البَصْرِيِّينَ .

و الجِرْفَاسُ و الجِرْفَاسُ: الجَمَلُ العَظِيمُ الرَّاسِ، و قِيلَ:

الغَلِيظُ الجُثَّةِ .

و الجِرْفَاسُ و الجِرْفَاسُ: الأَسَدُ الهَظُورُ، كَأَنَّهُ وُصِفَ بِذَلِكَ لِصِدْرِهِ الرِّجَالِ و الفَرَائِسَ، و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُوداً مِنْ جِرْفَاسِهِ جِرْفَاسَةً، إِذَا صَرَغَهُ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، و قِيلَ:

جِرْفَهُ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، و أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ كَبْشاً سَاجِسِيّاً أَدْبَسَا

بَيْنَ صَبِيئِي لِخِيهِ مَجْرَفَسَا

قال الصَّاعِقَانِيُّ: جَعَلَ خَبْرَ كَأَنَّ فِي الظَّرْفِ. قَلْتُ :

يَعْنِي بَيْنَ، و هُوَ قَوْلُ أَبِي العَبَّاسِ، يَقُولُ: كَأَنَّ لِخِيَّتِهِ بَيْنَ فَكَيْهِ كَبْشٌ سَاجِسِيٌّ، يَصِفُ لِخِيَّتِهِ عَظِيمَةً .

و جَرْفَسُ فُلَانٌ (١): أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا وَ مِنْهُ: رَجُلٌ جَرْفَسِيٌّ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَهُ الْأَسَدِ مَأْخُودًا مِنْ هَذَا، وَ لِهَذَا قِيلَ لَهُ: الضَّيْعَمُ ، كَذَا فِي الْعِيَابِ . * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الجَرْفَسَةُ: شِدَّةُ الْوَتَاقِ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ أَوْ ثَقَّتْهُ فَقَدْ قَعَطَرَتْهُ وَ جَرْفَسِيَّتُهُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَهُ الْأَسَدِ مَأْخُودًا مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَ الْفَرِيْسَةَ فَكَأَنَّهُ أَوْثَقَهَا فَلَا تُفْلِتُ مِنْهُ .

جرنفس

الجَرْنَفَسُ ، كَسَمَنْدَلٍ: الرَّجُلُ الصَّخْمُ الشَّدِيدُ.

جرهس

الجِرْهَاسُ ، بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْجَسِيمُ وَ أَنْشَدَ:

يُكْنَى - وَ مَا حَوْلَ عَنْ جِرْهَاسٍ

مِنْ فَرَسِهِ الْأَسَدِ - أَبَا فِرَاسٍ

وَ الْجِرْهَاسُ أَيْضًا: الْأَسَدُ الْعَلِيْظُ الشَّدِيدُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

جسس

الجَسُّ: الْمَسُّ بِالْيَدِ ، كَالْاجْتِسَاسِ ، وَ قَدْ جَسَّهُ بِيَدِهِ ، وَ اجْتَسَّهُ ، أَيْ مَسَّهُ وَ لَمَسَهُ .

وَ مَوْضِعُهُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدَاؤُهُ إِذَا جَسَّهُ : الْمَجْسَةُ ، كَالْمَجْسِ ، وَ يُقَالُ: مَجَسْتُهُ حَارَّةٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْجَسُّ: تَفْحُصُ الْأَخْبَارِ وَ الْبَحْثُ عَنْهَا ، كَالْتَجَسُّسِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَجَسَّسْتُ فُلَانًا ، وَ مِنْ فُلَانٍ :

بَحَثْتُ عَنْهُ ، كَتَجَسَّسْتُ ، وَ مِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ:

فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ أَخِيهِ (٢) وَ قِيلَ: التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ :

أَنْ يَطْلُبَهُ لَغَيْرِهِ ، وَ بِالْحَاءِ: أَنْ يَطْلُبَهُ لِنَفْسِهِ ، وَ قِيلَ: بِالْجِيمِ :

الْبَحْثُ عَنْ الْعَوْرَاتِ ، وَ بِالْحَاءِ: الْإِسْتِمَاعُ ، وَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ فِي تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَ مِنْهُ الْجَاسُوسُ وَ الْجَسِيْسِيُّ ، كَأَمِيرٍ: لِصَاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ ، وَ هُوَ الْعَيْنُ الَّذِي يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا ، وَ النَّامُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ (٣) .

وَ قَالَ الْخَلِيلُ: الْجَوَاسُ: الْحَوَاسُ . وَ نَسَبَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلْأَوَائِلِ ، وَ هِيَ خَمْسُ: الْيَدَانِ وَ الْعَيْنَانِ وَ الْفَمُ ، وَ الشَّمُّ ، وَ السَّمْعُ ، وَ الْوَاحِدَةُ حَاسَةٌ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ قَدْ يَكُونُ بِالْعَيْنِ أَيْضًا. قُلْتُ: وَ اسْتَعْمَالُهُ فِي غَيْرِ الْيَدِ مَجَازٌ.

-
- ١- (١) فى القاموس «و فلاناً» و على هامشه عن نسخه أخرى: «و فلان» كالمثبت فى الأصل.
 - ٢- (٢) سورة يوسف الآية ٨٧. [١]
 - ٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «الخبر».

و في المثل: أَخْنَاكُهَا، أو يُقَالُ: «أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا»، و إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ الإِبِلَ إِذَا أَحْسَيْتَ الأَكْلَ اكْتَفَى النَّاطِرُ بِذَلِكَ فِي مَعْرِفِهِ سِمَنِهَا مِنْ أَنَّ يَجْسَهَا و يَضْبِتُهَا. و قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الأَكْلَ أَوْلَا فَكَأَنَّهَا جَسَتْهَا، و يَقُولُونَ: كَيْفَ تَرَى مَجَسَّتَهَا؟ فَتَقُولُ: دَالَهُ عَلَى السَّمَنِ .

يُضْرَبُ فِي شَوَاهِدِ الأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ المُعْرَبَةِ عَنْ بَوَاطِنِهَا و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا طَلَبْتَ كَلَامَ جَسَّتْ بَرُؤُوسِهَا و أَخْنَاكُهَا؛ فَإِنْ وَحِدَتْ مَرْتَعًا رَمَتْ [بِرُؤُوسِهَا فَتَرَعَتْ، و إِلا مَرَّتْ، فَالْمَجَاسُ عَلَى هَذَا: المَوَاضِعُ الَّتِي تَجَسُّ بِهَا (1) هِيَ.

و مِنْ المَجَازِ قَوْلُهُمْ: فَلَا نُضَيِّقُ المَجْسَةَ و المَجْسُ، إِذَا كَانَ غَيْرَ رَحِيبِ الصَّدْرِ و لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرْبِ، و يُقَالُ: فِي مَجْسِكَ ضَيْقٌ .

و مِنْ المَجَازِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: جَسَّهُ بِعَيْنِهِ، إِذَا أَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ لِيَسْتَشَبَّتَ و يَسْتَبِينَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

و فِتْيَةٍ كَالذَّنَابِ الطُّلَسِ قُلْتُ لَهُمْ :

إِنِّي أَرَى شَبْحًا قَدْ زَالَ أَوْحَالَ

فَاعْصُوا صَبُوتًا ثُمَّ جَسُّوه بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ و قَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ

اخْتَفَوْهُ: أَظْهَرُوهُ، و هَكَذَا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ، و حَكَاهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (2)، و قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ فِي حِكَايَتِهِ [عنه] (3) صَادِقٌ، و لَكِنَّهُ تَصْحِيفٌ، و الرِّوَايَةُ «حَسُّوه» بِالْحَاءِ، يُقَالُ:

حَسَّهُ و أَحْسَهُ بِمَعْنَى، و البَيْتَانِ لِعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ العَنْبَرِيِّ، و الرِّوَايَةُ:

فَاهْرُوزَعُوا ثُمَّ حَسُّوه بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ و قَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ

اهْرُوزَعُوا: تَحَرَّكُوا و انْتَبَهُوا حَتَّى رَأَوْهُ، و اخْتَفَوْهُ: أَخَذُوهُ.

قُلْتُ: و مِثْلُهُ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي دِيَوَانِهِ، و قَالَ: حَسُّوه، و أَحْسُّوه بِمَعْنَى.

و الجَسَّاسَةُ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الجَزَائِرِ (4) تَجَسُّ الأَخْبَارَ، فَتَأْتِي بِهَا الدَّجَالُ. قَالَه اللَّيْثُ، زَادَ فِي اللِّسَانِ: زَعَمُوا.

و هِيَ المَذْكُورَةُ فِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ .

و من المَخَازِ: الجَسَّاسُ (٥) كَكْتَانٍ: الأَسَدُ المُوَثَّرُ في الفَرِيسَةِ بَبْرَائِنِهِ، فَكَأَنَّهُ قَدِ جَسَّهَا، وَ مِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الخُنَاعِيِّ (٤) وَ يُزَوَّى لِأَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضاً، فِي صِفَةِ الأَسَدِ:

صَعْبُ البَدِيدِهِ مَشْبُوبٌ أَظْفَرُهُ

مُؤَاتِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ جَسَّاسٌ

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدِ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ السُّكْرِيُّ (٧): جَسَّاسٌ يَجْسُ الأَرْضَ، أَيْ يَطُوقُهَا (٨).

وَ جَسَّاسٌ بْنُ قَطِيبٍ أَبُو المِقْدَامِ: رَاجِزٌ.

وَ جَسَّاسٌ بْنُ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ: قَاتِلُ كَلْبِ بْنِ وائِلٍ وَ بَسْبِئِهِ هَيَّاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَ تَغْلِبِ بْنِ وائِلٍ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَسْ، وَ فِيهِ يَقُولُ مَهْلَهْلُ:

قَتِيلٌ مَا قَتِيلَ المَرْءِ عَمْرٍو

وَ جَسَّاسٌ بْنُ مُرَّةِ ذُو ضَرِيرٍ

وَ قَتَلَهُ هَجْرَسُ بْنُ كَلْبِ، وَ لَهُ كَلَامٌ تَقَدَّمَ فِي «ز ر».

وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَسَّاسِ المِصْرِيِّ: مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَ جَسَّاسٌ بْنُ مُحَمَّدٍ: مِنَ المُحَدَّثِينَ.

وَ جَسَّاسٌ، كَكْتَابِ ابْنِ نُشْبَةَ بْنِ رَبِيعِ التَّمِيمِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيدِ اللّهِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللّهِ بْنِ عَدِيدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ: أَبُو قَبِيلِهِ، مِنْ وَلَدِهِ مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرِ ابْنِ عِلَاجِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَسَّاسٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَ عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، أَخُوهُ عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ: حَدَّثَ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مُوسَى القَطَّانِ وَ غَيْرِهِ، وَ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

أَحْيَا جَسَّاساً فَلَمَّا حَانَ مَضْرَعُهُ

حَلَّى جَسَّاساً لِأَقْوَامٍ سَيِّحُمُونَهُ

ص: ٢٢٥

١- (١) العبارة في الأصل «فإن وجدت مرتعاً برؤوسها رتعت... هذه المواضع التي تجس مجاهره» و ما أثبت عبارته المطبوعه الكويتيه كما صححها محققها عن العباب.

٢- (٢) الجمهره: ٥٢/١. [١]

٣- (٣) زياده عن التكملة.

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: جزائر البحر.

٥- (٥) عن القاموس و بالأصل «جساس».

٦- (٦) بالأصل «الخزاعي» و صوّبت في المطبوعه الكويتيه «الخناعي» و هو ما أثبتناه.

٧- (٧) بالأصل «التشكري» تحريف.

٨- (٨) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «يطويها».

و جِسٌّ ، بالكسْرِ: زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَمْ يَتَّصِرْفَ لَهُ فِعْلٌ .

و قوله تَعَالَى: وَلَا تَجَسَّسُوا (١)

١٧- قَالَ مُجَاهِدٌ: أَيْ خُذُوا مَا ظَهَرَ وَ دَعُوا مَا سَتَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَوْ لَا تَفْحَصُوا عَنْ بَوَائِنِ الْأُمُورِ ، أَوْ لَا تَبْحَثُوا عَلَى الْعَوْرَاتِ . كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي التَّجَسُّسِ ، بِالْجِيمِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ التَّحَسُّسِ ، بِالْحَاءِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اجْتَسَّتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءَ ، إِذَا رَعَتْهُ بِمَجَاسِهَا ، أَيْ أَفَوَاهِهَا ، وَ فِي الْأَسَاسِ: التَّمَسُّتُ بِأَفْوَاهِهَا .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْجَسُّ : جَسَّ النَّصِيَّ وَ الصَّلِيَانَ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ أُرُومِهِ (٢) .

وَ يُقَالُ: جَسَّ الْأَرْضَ جَسًّا ، وَ طَنَّهَا ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ جَسَّاسًا .

وَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَسَّاسُ : كُوفِيٌّ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَسَّاسِ يَزِيدِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الرَّمَادِيِّ .

وَ عَبْدِ السَّلَامُ بْنُ حَمْدُونَ جَسُّوسٌ كَثُورٌ: حَدَّثَ عَنْ إِمَامِ الْجَمَاعَةِ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ وَ غَيْرِهِ ، وَ عَنْ شَيْخِ مَشَايخِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّجَلَمَاسِيِّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ جَسَّاسِ الْأَرِيحِيِّ الدَّمَشَقِيِّ ، سَمِعَ عَلِيَّ الرَّزَّازِيَّ الْعِرَاقِيَّ وَ الْهَيْثَمِيَّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧٤ .

جشنس

جَشْنَسٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الشَّيْنُ الْأَوَّلِيُّ مُعْجَمَةٌ ، عَلَى مِثَالِ زَبْرَجٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَ الْعُجْمَةِ ، وَ هُوَ اسْمٌ جَدَّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَشْنَسِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُحَدَّثِ بْنِ صَاعِدٍ .

* وَ قَاتَهُ:

مُحَمَّدُ بْنُ نَصِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ بْنِ جَشْنَسِ الْأَصْبَهَانِيِّ يَزِيدِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ ، وَ ابْنُهُ أَحْمَدُ مِنْ شَيْخِ ابْنِ مُرْدَوِيهِ ، وَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ آدَ ، وَ جَشْنَسٌ: رَاوَى جُزْءًا لَوْيْنٍ .

جسس

الْجَعْسُ : الرَّجِيْعُ ، مُوَلَّدٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ الْجَعْسُ : اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْجُعْمُوسُ ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمِيْمُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِالشَّهْرِ الْأَصَمِّ

مَا لَكَ مِنْ شَاءٍ (٣) تُرَى وَلَا نَعَمَ

إِلَّا جَعَامِيْسَكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ

قُلْتُ: وَ كَسْرُ الْجِيمِ فِيهِ لُغَةٌ، وَ لَوْ قَالَ: مَوْضِعُهُ، لِأَصَابَ .

وَالجُعْسُوسُ، بِالضَّمِّ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ اللَّيْمُ الْخَلْقِ وَ الْخُلُقِ الْقَبِيحُ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَعْسِ، صِفَهُ عَلَى فُعْلُولٍ، فَسُبِّهَ السَّاقِطُ الْمَهِينُ مِنَ الرَّجَالِ بِالْخُرْءِ وَ نَتْنِهِ، وَ الْأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيْضاً، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ، وَ هُمُ الْجَعَاسِيْسُ، وَ رَجُلٌ دُعْبُوبٌ، وَ جُعْبُوبٌ، وَ جُعْسُوسٌ، إِذَا كَانَ قَصِيْرًا دَمِيْمًا، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَتَخَوَّفْنَا بِجَعَاسِيْسٍ يَثْرِبَ». وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَامْرَأَتِهِ: إِنَّكَ لَجُعْسُوسٌ صَهْصَلِقٌ .

فَقَالَتْ: وَ اللَّهُ إِنَّكَ لِهَلْبَاجَةٌ نُؤُومٌ، خَرِقُ سَوْوَمٌ، شُرْبُوكَ اشْتِفَافٌ، وَ أَكْلُكَ اقْتِحَافٌ، وَ نُؤْمُكَ التَّحَافُ، عَلَيَّكَ الْعَفَا، وَ قُبْحُ مِنْكَ الْقَفَا.

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ - فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَ الْإِبْدَالِ -:

جُعْسُوسٌ وَ جُعْشُوشٌ، بِالسُّنَنِ وَ السَّيْنِ، وَ ذَلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَ صِغَرٍ وَ قَلَّةٍ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ جَعَاسِيْسِ النَّاسِ، قَالَ: وَ لَا يُقَالُ بِالسُّنَنِ، قَالَ عَمْرٌو بِنُ مَعْدِيكِرِبَ:

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بِنُ بَكْرٍ

وَ أَسْلَمَهُ جَعَاسِيْسُ الرَّبَابِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هَذَا تَصْدِيْحُفٌ قَبِيْحٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ لِعَلْفَاءِ أَخِي شَرْحِبِيلَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو آكِلِ الْمُرَارِ، وَ اسْمُ غَلْفَاءِ مَعْدِيكِرِبُ، وَ قِيلَ: سَلَمَهُ، وَ أَوْلَاهُ:

ص: ٢٢٤

١- (١) سورة الحجرات الآية ١٢. [١]

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «أزمنه».

٣- (٣) في اللسان «جمعس»: من «إبل».

أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا حَنْسٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا

قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ...

الخ.

و تَجَعَّسَ الرَّجُلُ: تَعَذَّرَ.

و من المَجَازِ: تَجَعَّسَ، إِذَا بَدَأَ بِلِسَانِهِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَعِيسُ، كَأَمِيرِ الْعَلِيطِ الضَّحْمِ.

و الْجُعْمُوسُ، بِالضَّمِّ: النَّخْلُ فِي لُغَةِ هَذَا، وَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «جَعْمَسَ» (١) كَمَا سَيَأْتِي.

جعبس

الْجُعْبُسُ، بِالضَّمِّ (٢)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ كَعُضْفُرٍ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْجُعْبُوسُ مِثَالُ: عُضْفُورٍ: (٣) الْمَاتِقُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِيلِ وَ الْعُجَابِ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

جعمس

الْجُعْمُوسُ، كَعُضْفِ فُورٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ لَكِنْ صَيَّرَحَ بِهِ فِي «جَعْمَسَ» فَإِنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ وَ إِنَّ وَزْنَهُ فُعْمُولٌ، وَ هُوَ: الرَّجِيعُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجُعْمُوسُ: مَا يَطْرُحُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ، وَ جَمْعُهُ جَعَامِيسُ، وَ أَنْشَدَ:

مَا لَكَ مِنْ إِبْلِ تُرَى وَ لَا نَعَمَ

إِلَّا جَعَامِيسَكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ

وَ جَعْمَسَ الرَّجُلُ: وَضَعَهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَ قِيلَ: إِذَا وَضَعَهُ يَابِسًا، وَ هُوَ مُجْعِمِسٌ وَ جُعَامِيسٌ، بِالضَّمِّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

وَزُنْ جَعَمَسَ فَعَمَلَ لزيادَةِ الميمِ ، و كذلك جُعَامِسُ .

قُلْتُ :فَلِذَا لم يُفْرَدَ بِمَادَّةٍ واحده ،بل ذَكَرَهُ في «جعس» .

و الجَعَامِيسُ :النَّخْلُ ،هُدَيْتُهُ ،قالَهُ ابنُ عَبَّادٍ ،و قد تَقَدَّمَ أَنَّ في لُغَةِ هُدَيْلٍ في اسمِ النَّخْلِ الجُعْمُوسُ أَيضاً ، و الجمعُ الجَعَامِيسُ . و الجُعْمُوسَةُ ،بالضَّمِّ (٤) :ماءٌ لِنِيبِي ضَبِينَةَ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

جعس

الجَعَانِسُ :الجِعْلَانُ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ ،و أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ ،و هو قَلْبُ عَجَانِسَ ، كما سيُذَكَّرُ في موضِعِهِ ،و هو عن ابنِ عَبَّادٍ ،كما في العُبابِ .

جفس

جَفَسَ مِنَ الطَّعامِ ، كَفَرِحَ ، جَفَساً ،مَحْرَكَةً و جَفَّاسَةً ، كَسَحَابِهِ : اتَّخَمَ ،و هو جَفَسٌ .

و الجِفْسُ ،بالكسْرِ ،و كَكَيْفٍ :الضَّعِيفُ الفَدْمُ ،لُغَةٌ في الجِيسِ ،قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ (٥) .

و الجِفْسُ : اللِّيْمُ ، كالجِفيسِ ، كما مرَّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

جَفَسَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ :خُبَّتْ .

و حكى الفَارِسِيُّ :رَجُلٌ جِفْنَسٌ و جِيفَسٌ مِثْلَ بَيْطَرٍ و بَيْطَرٍ :ضَعِيفٌ فَدْمٌ و يُرْوَى بِالْحاءِ ، كما سيأتِي .

و في التَّوَادِرِ :فَلانٌ جِفْسٌ و جَفَسٌ ،أى ضَحْمٌ جافٍ .

و جَفَّاسَةٌ :رَجُلٌ مِنْ بُلْعَتِيرٍ كانَ قد ابْتُلِيَ بَيْطَنُهُ .

جلس

جَلَسَ يَجْلِسُ جُلوساً ،بالضَّمِّ ، و مَجَلَساً ، كَمَقْعَدٍ ،و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «فَإِذا أُتِيتُمْ (٦) إِلى المَجْلِسِ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ» . قال الأَصْمَعِيُّ في المفردات و تَبِعَهُ المُصَيَّبِيُّ في البصائرِ :إِنَّ الجُلوسَ إِنَّمَا هو لِمَنْ كانَ مُضْطَجِعاً ، و القُعودُ لِمَنْ كانَ قائِماً ،باعتبارِ أَنَّ الجالِسَ مَنْ (٧) كانَ يَقصدُ الارتفاعَ ،أى مَكَاناً مُرتَفِعاً ،و إِنَّمَا هَذَا يَتَصَوَّرُ في المُضْطَجِعِ ،و القَاعِدُ بِخِلافِهِ ،فَيَناسِبُ القائِمَ . و أَجْلَسْتُهُ يَتَعَدَّى بِالهَمْزِ .

و المَجْلِسُ مَوْضِعُهُ ، كالمَجْلِسِ ،بالهَاءِ ،حكاها اللُّحْيَانِيُّ ،قالَ :يقالُ :ارزُنْ في مَجْلِسِكَ و مَجْلِسَتِكَ ، و نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عن الفَرَّاءِ و

-
- ١- (١) في المطبوعه الكويتيه «جعس» خطأ.
 - ٢- (٢) ضبط بالقلم في التكملة بفتح فسكون ففتح.
 - ٣- (٣) ضبط في التكملة بفتح فسكون فضم، شكلاً. أما الأصل فكاللسان.
 - ٤- (٤) ضبطت في معجم البلدان، ضبط قلم، بالفتح، ماء لبني ضبيته من غنى قرب جبله.
 - ٥- (٥) الجمهوره ٩٣/٢. [١]
 - ٦- (٦) كذا بالأصل، و صححه محقق المطبوعه الكويتيه: «فإذا أبيتهم إلا» و انظر ما لا حظه بحاشيته.
 - ٧- (٧) بالأصل «لمن».

قال شيخنا و أغرب في الفرق من المجلس بكسر اللام:

البيت، و بالفتح: موضع التكرم المنهي عن الجلوس عليها بغير إذن، قال: و لا يظهر للفتح فيه وجه بل الصواب فيه بالكسر؛ لأنه اسم لما يجلس عليه.

و في الصحاح: الجلسة، بالكسر: الحالة التي يكون عليها الجالس، و يقال: هو حسن الجلسة و قال غيره:

الجلسة: الهيئة التي يجلس عليها، بالكسر، على ما يطرده عليه هذا النحو.

و الجلسة، كتوده: الرجل الكثير الجلوس .

و يقال: هذا جلسك، بالكسر، و جلسك، كأمير، كما تقول خذنك و خدينك، و جلسك، كسكيت، كما في نسختنا، و قد سقط من بعض الأصول، أي مجالسك، و قيل: المجلس: يقع على الواحد و الجمع و المؤنث و المذكر، و المجلس للمذكر، و الأنتى جلسه .

و جلاسك : جلساؤك الذين يجالسونك .

و المجلس، بالفتح: العليظ من الأرض، هذا هو الأصل في الماده، و منه سمي الجلوس، و هو: أن يصع مقعده في جلس من الأرض، كما صرح به أرباب الاشتقاق، و ذكر الفتح مستدركا .

و المجلس: الشديد من العسل و يقال: شهد جلس :

عليظ .

و المجلس: العليظ من الشجر.

و المجلس : الناقه الوثيقه الجسم الشديده المشرفه، شبت بالصخره، و الجمع أجلاس، قال ابن مقبل :

فأجمع أجلاسا شدادا يسوقها

إلى إذا راح الرعاء رعائيا

و الكثير جلاس .

و جمل جلس كذلك، و الجمع جلاس و قال اللحياني :

كمل عظيم من الإبل و الرجال جلس، و ناقه جلس و جمل جلس و وثيق جسيم، قيل: أضي له جلس. فقلبت الزاي سينا، كأنه جلس جلسا، أي قتل حتى اكنن و اشتد أسره، و قالت طائفة: يسمى جلسا لطلوه و ارتفاعه.

و الجلس : بقیة العسل تبقى في الإناء ، قال الطرمح :

و ما جلس أبكار أطاع لسرحها

جنى تمر بالواديين و شوع (١)

و الجلس : المرأة تجلس في الفناء لا تبرح . قال حميد بن ثور يخاطب امرأة ، فقالت له : ما طمع أحد في قط ، فذكرت أسباب اليأس منها ، فقالت (٢) :

أما ليالي كنت جاريه

فحفت بالرقباء و الحبس

حتى إذا ما الخدر أبرزني

نبد الرجال بزوله جلس

و بجاره شوهاء ترقيني

و حم يخز كمتبد الجلس

أو الجلس : المرأة الشريفة في قومها .

و الجلس : ما ارتفع (٣) من العور ، و زاد الأزهرى فخصص بلاد نجد و في المحكم : و الجلس : نجد ، سمي بذلك .

و حكى اللحياني : إن المجلس و الجلس يشهدون بكذا و كذا ، يريد أهل المجلس قال ابن سيده : و هذا ليس بشيء ؛ إنما هو على ما حكاه نعلب من أن المجلس :

الجماعة من الجلوس ، و هذا أشبه بالكلام ؛ لقوله :

الجلس الذي هو لا محالة اسم لجمع فاعل ، في قياس قول سيبويه ، أو جمع له ، في قياس قول الأخفش .

و الجلس : الغدير ، عن ابن عباد .

ص : ٢٢٨

١- (١) قال أبو حنيفة و تروى : و شوع بالضم ، و هي الضروب و الأنواع .

٢- (٢) الأبيات في الصحاح و اللسان [١] منسوبة للخنساء . قال ابن بري الشعر لحميد بن ثور ، قال : و ليس للخنساء كما ذكر

الجوهري، و كان حميد يخاطب امرأه فقالت له: ما طمع فيّ أحد قط، و ذكرت أسباب اليأس منها فقالت: أما حين كنت بكرةً فكنت محفوفه بمن يرقبني و يحفظني محبوسه في منزلي لا- أترك أخرج منه (نظمه حميد على لسانها- البيت الأول) و أما حين تزوجت و برز وجهي فإنه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأه زوله فطنه، تعنى نفسها (نظمه حميد- البيت الثاني) ثم قالت: و رمى الرجال أيضاً بامرأه شوهاء أي حديده البصر ترقبني و تحفظني، و لى حم في البيت لا يبرح كالحلس الذي يكون للبعير تحت البرذعه أي هو ملازم للبيت..».

٣- (٣) التهذيب و اللسان: «[٢] عن».

و الجلس : الوقت ، هكذا في النسخ بالتاء المثناه ، و الصواب : الوقت ، بالموحده ، كما في المحيط .

و الجلس : السهم الطويل ، عن ابن عباد . قلت : و هو خلاف النكس قال الهذلي :

كمتن الذئب لانكس قصير

فأغرقه و لا جلس عموج (1)

و الجلس : الخمر العتيق .

و الجلس : الجبل و قيل : هو العالى الطويل ، قال الهذلي :

أوفى يظل على أقداف شاهقه

جلس يزل بها الخطاف و الحجل

و عن ابن الأعرابي : الجلس ، بالكسر : الرجل القدم الغبي .

و بلا لام ، جلس بن عامر بن ربيعه بن تَدول (2) بن الحارث بن بكر بن ثعلبه بن عتبة بن السكون ، أبو قبيله من السكون .

و الجلسي ، بالكسر ، و ضبطه الصاعاني بالفتح ضبط القلم : ما حول الحدقه ، و قيل : ظاهر العين ، قال الشماخ :

فأضح على ماء العذيب و عينها

كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

و الجلاس ، كغراب : ابن عمرو الكندي ، يزوي زيد بن هلال بن قطبه الكندي عنه ، إن صح .

و الجلاس بن سويد بن الصامت بن خالد الأوسي :

صحائبان .

و فاته : الجلاس بن صلت (3) اليزبوعي له صحبه ، روث عنه بنته أم منقذ في الموضوع .

و الجلسان ، بتشديد اللام المفتوحه مع ضم الجيم :

نثار الورد في المجلس ، معرب كلشن (4) ، و قال الجوهري : كلشان ، و مثله قول الليث (5) ، و كلاهما صحيح ، و قيل :

الجلسان : الورد الأبيض ، و قيل : هو ضرب من الریحان ، و به فسّر قول الأعشى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسِحْ

و سَيْسَبْرُ وَ الْمَرْزُجُوشُ مُمَمَّنَا (٤)

و آسٌ وَ خَيْرِيٌّ وَ مَرْوٌ وَ سَوْسَنٌ

يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَا

و قَالَ الْأَخْفَشُ : الْجُلْسَانُ : قُبَّةٌ يُنْتَثَرُ عَلَيْهَا الْوَرْدُ وَ الرَّيْحَانُ ، وَ مَثَلُهُ لِابْنِ الْحَيَوَالِقِيِّ فِي الْمَعْرَبِ ، وَ فِي كِتَابِ «السِّيَامِي فِي الْأَسَامِي» لِلْمَيِّدَانِيِّ : الْجُلْسَانُ : مَعْرَبٌ كَلْشَانَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ مَعَ الصُّفَّةِ وَ الدُّكَّةِ وَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا ، وَ مِنْ سَيِّجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ كَثِيرِي مَعَ جُلْسِيَانِهِ فِي جُلْسِيَانِهِ ، قَالَ : وَ هِيَ قُبَّةٌ كَانَتْ لَهُ يُنْتَثَرُ عَلَيْهِ مِنْ كُوَّةٍ فِي أَعْلَاهَا الْوَرْدُ . فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَكَ الْقُصُورُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

وَ مُجَالِسُ ، بِالضَّمِّ : فَرَسٌ كَانَ لِبْنِي عُقَيْلٍ ، أَوْ بِنِي فُقَيْمٍ . قَالَ (٧) أَبُو النَّدَى ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِمَانِيُّ هُنَا ، وَ سَيَأْتِي أَيْضًا فِي «خ ل س» مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

وَ الْقَاضِي الْجَلِيسُ ، كَأَمِيرٍ : لَقَّبَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيَّ السَّعْدِيَّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْحُبَابِ (٨) ، وَ هُوَ لَقَّبَ حَيِّدَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَ إِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُ الْخَلِيفَةَ ، وَ لِلْقَاضِي الْفَاضِلِ فِيهِ مَدَائِحٌ كَثِيرَةٌ ، وَ قَدْ حَدَّثَ هُوَ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَأَوْلَاهُمْ : أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْقَاسِمِ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الذُّكْرِ الصَّقَلِيِّ ، وَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ عَنِ السَّلْفِيِّ ، وَ عَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ رِفَاعَةَ ، وَ ابْنِ أَخِيهِ [أَبُو] الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، سَمِعَ السَّلْفِيَّ ، وَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ .

ص: ٢٢٩

١- (١) وَ يَرُودُ «غَمُوجٌ» .

٢- (٢) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «تَرُودٌ» .

٣- (٣) أَسَدُ الْغَابَةِ : [١] صَلِيَتْ .

٤- (٤) ((*)) فِي الْقَامُوسِ جُلْسَنٌ .

٥- (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ : [٢] كَلْشَانٌ .

٦- (٥) بِالْأَصْلِ «لَهَا جُلْسَانٌ» وَ الْمَثْبُوتُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ السَّيْسَبْرِ بِكَسْرِ السِّينِ الْأُولَى وَ فَتْحِ الثَّانِيَةِ : الرِّيحَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّمَامُ وَ الْمَرْزُجُوشُ أَصْلُهُ مَرْزُجُوشٌ أَوْ مَرْزُكُوشٌ وَ هِيَ لَفْظُهُ مَرْكَبَةٌ مِنْ مَرَّ أَوْ فَارِهِ وَ كُوشٌ أَوْ أُذُنٌ . وَ الْإِضَافَةُ فِي الْفَارَسِيَّةِ يُقَدَّمُ فِيهَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ : أَيْ أُذُنُ الْفَارِ .

٧- (٦) بِالْأَصْلِ «قَالَ» .

٨- (٧) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : الْجُبَابِ .

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

المَجْلِسُ: النَّاسُ، حِكَاةٌ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي [عَلِيٍّ] الْقَالِي، وَ أَنْشَدَ:

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أُوقِدَتْ

وَ اسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ

الشَّعْرُ لِمَهْلِهِلٍ. قُلْتُ: وَ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا مَا قَالَه تَغَلَّبُ:

إِنَّ الْمَجْلِسَ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ، وَ أَنْشَدَ:

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أذَلَّهُ

سَوَاسِيَهُ أَخْرَارُهَا وَ عَبِيدُهَا

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «وَ إِنَّ مَجْلِسَ بَنِي عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ».

أَيُّ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: رَأَيْتُهُمْ مَجْلِسًا، أَيُّ جَالِسِينَ .

وَ جَالِسُهُ مُجَالِسَةٌ وَ جَلَّاسًا . وَ ذَكَرَ بَعْضُ الرَّجَالِ فَقَالَ:

كَرِيمُ النَّحَّاسِ طَيْبُ الْجِلَّاسِ .

وَ تَجَالَسُوا فَتَأَسَّوْا. وَ لَا تُجَالِسُ مِنْ لَا تُجَانِسُ .

وَ جَلَسَ الشَّيْءُ: أَقَامَ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَرْسُ يُزْرَعُ سَنَةً فِيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ، أَيُّ يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ، وَ لَا يَتَعَطَّلُ .

وَ ابْنُ جَالِسٍ وَ سَمِيرٍ: طَرِيقَانِ يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنَّ تَكَ أَسْطَانَ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا

كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَ سَمِيرٍ

وَ هُوَ مَجَازٌ.

و جَلَسَتِ الرَّخْمَةُ: جَثَمَتْ. عن أبي (١) الهيثم [و فلانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ]: (٢) يُقَالُ ذَلِكُ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

و الْجَلْسُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ، قِيلَ: وَ بِهِ شُبِّهَتِ النَّاقَةُ .

و جَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلْسًا: أَتَوْا الْجَلْسَ، وَ فِي التَّهْدِيبِ: أَتَوْا نَجْدًا، قَالَ الشَّاعِرُ، وَ هُوَ الْعَزْجِيُّ :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا

وَ عَنِ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ

وَ قَالَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :

قُلْ لِلْفَرْزَدِقِ وَ السَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا:

إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

أَيَّ اثْنِ نَجْدًا، وَ أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِدُرَيْدٍ:

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا

كَمِثْلِ أَبِي جَعْدٍ فُعُورِيٍّ أَوْ اجْلِيسِي

وَ رَأَيْتَهُمْ يَعْذُونَ جَالِسِينَ، أَيَّ مُنْجِدِينَ .

وَ جَلَسَ السَّحَابُ: أَتَى نَجْدًا، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

ثُمَّ انْتَهَى بَصْرِيٍّ وَ أَضْبَحَ جَالِسًا

مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَعَرِّبٌ (٣)

وَ عَدَاهُ بِاللَّامِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَامِدًا لَهُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ :

«أَنَّه أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ (٤) غَوْرِيَّهَا وَ جَلْسِيَّهَا». قُلْتُ: وَ هِيَ فِي نَاجِيَةِ الْفُرْعِ .

وَ قَدْ حُجِّجَ جَلْسٌ: طَوِيلٌ، خِلَافُ نِكْسٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و قد سَمَّوا جَلَّاساً ، كَكَتَّانٍ .

و فى الأساس: رَأْنِي قائماً فاستَجَلَسَنِي . قلت: و هذا على خِلافِ ما ذَكَرناه من الفَرْقِ فى أولِ المادَّةِ.

و أبو الجَلَّاسِ عُقْبَةُ بْنُ يَسَارِ الشَّامِيِّ ، رَوَى عن عَلِيِّ بْنِ شَمَّاحٍ ، على خِلافٍ ، و عنه عبدُ الوارِثِ أبو سَعِيدٍ ، ذَكَرَهُ المِزْبُجِيُّ فى الكُنَى ، و عِلَّاتُهُ بْنُ الجَلَّاسِ الحَنْظَلِيُّ : فارسٌ شاعِرٌ .

و أَجَلَسْتُهُ فى المَكَانِ : مَكَّنْتُهُ فى الجُلُوسِ .

جلدس

* و مِمَّا يُسْتَنْدَرُكُ عَلَيْهِ :

جِلْداسٌ ، بالكسْرِ : اسمُ رَجُلٍ ، قال :

عَجَّلْ لَنَا طَعَامَنَا يا جِلْداسُ

على الطَّعامِ يَقْتُلُ النَّاسُ النَّاسَ

ص : ٢٣٠

١- (١) العبارة فى الأساس و اللسان [١] بدون عزو، و فى التكملة و قالت أم الهيثم: جلست الرخمة إذا جثمت.

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) بالأصل «طائف متغرب» و ما أثبت عن ديوان الهذليين.

٤- (٤) فى النهايه و اللسان: معادن الجبليه.

وقال أبو حنيفة رحمه الله: الجلداسي من التين: أجوده، يغر سونه غرساً، وهو تين أسود، وليس بالحالك، فيه طول، وإذا بلغ انقلع بأذنايه، وبطونه بيض، وهو أصيل (١) تين الدنيا، وإذا امتلأ منه الأكل أسكره، وقل من يكثر من أكله على الريق لشده حلاوته.

جمس

الجاموس: نوع من البقر، م، معروف، معرب كاوميس، وهي فارسية، ج الجواميس، وقد تكلمت به العرب، وهي جاموسه. خالف هنا قاعدته: وهي بهاء.

و جموس الودك: جموده، وقد جمس يجمس جمساً، و جمس، كنصر و كرم، وقد أغفله المصنف، وكذا الماء، أو أكثر ما يستعمل في الماء جمداً، وفي السمن، وغيره كالودك جمس، وكان الأصمعي يعيب قول ذي الرمة:

نغار إذا ما الرؤغ أبدى عن البرى (٢)

و نقرى عبيط اللحم و الماء جامس

و يقول: إنما الجموس للودك، كما رواه عنه أبو حاتم، ومنه

١٧- قول عمر رضي الله عنه: وقد سئل عن فأره وقعت في السمن، فقال: «إن كان جامساً ألقى ما حوله و أكل.»

و الجامس من التبات: ما ذهب غضوضته و رطوبته فولى و جساً، قاله أبو حنيفة.

و الجمسه، بالضم: القطعه من الإبل، نقله الصاغاني في العباب.

و قال ابن دُرَيْدٍ: الجمسه من التمر: اليابس، صوابه:

اليابسه؛ لأنها صفة للقطعه، و مثله في المحكم. قال الأصمعي: يقال للرطب و البسره إذا أرطب كلها و هي صلبة لم تنهضم بعد فهي جمسه، و جمعها جمس، و هكذا قال الزمخشري أيضاً.

و الجمسه، بالفتح: النار، بلغه هذيل، عن ابن عبّاد.

و يقال: ليله جماسيه، بالضم، أي باردة يجمس فيها الماء، عن الفراء نقله الصاغاني.

و الجماميس: جنس من الكماه، لم يسمع بواحد، قاله أبو حنيفة، و أنشد الفراء:

و ما أنا و الغادي و أكبر همّه

جماميس أرض فوقهن طسوم (٣)

و قال الأُمويُّ: هي الجَمَاميسُ للكمأه، و يُقال: إنَّ واحِدها جَاموسٌ، كما في اللِّسانِ .

و صَحْرَه جَامِسَه: يابسُه ثابتُه في مَوْضِعِهَا لازِمَه لِمَكَانِهَا مُشَعْرَه .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

كَفَرُ الجَاموسِ: مَوْضِعُ شَرْقِيٍّ مِصْرَ .

و دارُ الجَاموسِ: قَرْيَه بِمِصْرَ .

و ابن الجَاموسِ اشْتَهَرَ بِهِ الرَّيْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَالِدِ عُمَرَ، سَمِعَ عَلَى الْجَمَالِ بْنِ الشَّرَاحِيِّ أَمَالِيَّ ابْنِ شَمْعُونِ، تَوَفَى سَنَه ٨٧٣ .

جنس

الجِنْسُ، بِالْكَسْرِ: أَعْمٌ مِنَ النَّوعِ، وَ مِنْهُ الْمُجَانِسُ وَ التَّجْنِيسُ، وَ هُوَ كُحْلٌ ضَرَبَ مِنَ الشَّيْءِ ءِ وَ مِنَ النَّاسِ وَ مِنَ الطَّيْرِ، وَ مِنْ حُدُودِ النَّحْوِ وَ العَرُوضِ، وَ مِنَ الْأَشْيَاءِ جُمْلَهً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا عَلَى مَوْضُوعِ عِيَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَهِ، وَ لَهُ تَحْدِيدٌ، فَالْإِبِلُ: جِنْسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ العُجَمِ، فَإِذَا وَالَيْتَ سِنًّا مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ [عَلَى حِدَه] (٤) فَقَدْ صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفًا، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ المَخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا وَ بَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا، وَ الحِقَاقِ صِنْفًا، وَ كَذَلِكَ الجَذَعُ (٥) وَ الثَّنْبِيُّ وَ الرَّبْعُ .

وَ الحَيَوَانُ أَجْناسٌ، فَالنَّاسُ جِنْسٌ، وَ الْإِبِلُ جِنْسٌ، وَ البَقَرُ جِنْسٌ، وَ الشَّاءُ جِنْسٌ . جِ أَجْناسٌ وَ جُنُوسٌ، الْأَخِيرَهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ نَحْلًا:

تَحَيَّرْتُهَا صَالِحَاتِ الجُنُوسِ

لَا أَسْتَمِيلُ وَ لَا أَسْتَقِيلُ

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: النَّاسُ أَجْناسٌ، وَ أَكْثَرُهُمْ أَنْجاسٌ .

ص: ٢٣١

١- (١) اللسان: [١] أحلى تين الدنيا.

٢- (٢) عن الديوان و بالأصل «الثرى».

٣- (٣) اللسان و [٢] التكملة باختلاف الروايه فيهما.

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٥- (٥) التهذيب: الجذاع.

وَالْجِنْسُ بِالتَّحْرِيبِ: جُمُودُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ. وَ لَيْسَ عِنْدَهُ «وَاغْيَرَهُ».

وَقَالَ أَيْضًا: الْجُنْسُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْمِيَاءُ الْجَامِدَةُ. وَ كَأَنَّهُ لَعْنَةٌ فِي الْجُنْسِ بِالْمِيمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْجِنْسِيُّ، كَأَمِيرٍ: الْعَرِيقُ فِي جِنْسِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَالْجِنْسِيُّ، كَسَكَيْتَ: سَمَكَةٌ بَيْنَ الْبِيَاضِ وَالصُّفْرِ.

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا.

وَالْمُجَانِسُ: الْمَشَاكِلُ، يُقَالُ: هَذَا يُجَانِسُ هَذَا، أَيْ يُشَاكِلُهُ، وَفُلَانٌ يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمَيُّزٌ وَ عَقْلٌ.

وَ جَنَسَتِ الرُّطْبَةُ، إِذَا نَضِجَتْ كُلُّهَا فَكَأَنَّهَا صَارَتْ جِنْسًا وَاحِدًا، أَوْ أَنَّهَا مِثْلُ جَمَسَتْ، بِالْمِيمِ، إِذَا رَطَبَتْ وَ هِيَ صُلْبَةٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ التَّجْنِيسُ تَفْعِيلٌ مِنَ الْجِنْسِ، وَ كَذَلِكَ الْمُجَانِسَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ، وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ: إِنَّ الْأَضْمِعِيَّ كَانَ يَقُولُ: الْجِنْسُ الْمُجَانِسَةُ مِنَ لُغَاتِ الْعَامَةِ، غَلَطَ؛ لِأَنَّ الْأَضْمِعِيَّ وَاضِعَ كِتَابِ الْأَجْنَاسِ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهَذَا اللَّقْبِ. قُلْتُ: هَذَا التَّغْلِيظُ هُوَ نَصُّ ابْنِ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ الَّذِي نَقَلَ عَنِ الْأَضْمِعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَةِ: هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا، إِذَا كَانَ مِنَ (1) شَكْلِهِ، وَ يَقُولُ:

لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ صَيْحِيحٌ، يَعْنِي لَفْظُهُ الْجِنْسِ، وَ يَقُولُ: إِنَّهُ مُؤَلَّدٌ، وَ قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ: الْأَنْوَاعُ مَجْنُوسَةٌ لِلْأَجْنَاسِ، كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ: تَجَانَسَ الشَّيْئَانِ: لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ أَيْضًا، إِنَّمَا هُوَ تَوْسُوعٌ، هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ غَيْرُهُ، فَقَوْلُ الْمُصَيِّنِ: كَانَ يَقُولُ، إِلَى آخِرِهِ، مَحِلُّ نَظَرٍ؛ إِذْ لَيْسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ، وَ لَا هُوَ مِمَّنْ يُنْكَرُ عَرَبِيَّةَ لَفْظِ الْمُجَانِسَةِ وَ التَّجْنِيسِ لِعَبْرٍ مَعْنَى الْمَشَاكِلِ، وَ إِذَا فُرِضَ ثُبُوتُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَيِّنُ فَلَا يَلْزَمُ مِنْ نَفْيِ الْأَضْمِعِيِّ لَذَلِكَ نَفْيُهُ بِالْكَلْبِيِّ، فَقَدْ نَقَلَهُ غَيْرُهُ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَاقِلَ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ قَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ جُنَى عَنِ الْأَضْمِعِيِّ، فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ كَالْمُتَوَاتِرِ عَنْهُ، فَكَيْفَ يُنْسَبُ الْغَلَطُ إِلَى النَاقِلِ وَ هُوَ بِهَذِهِ الْمَشَابِهِ؟ وَ أَى جَامِعٍ بَيْنَ نَفْيِ الْمُجَانِسَةِ وَ الْجِنْسِ وَ بَيْنَا ثُبُوتِ الْأَجْنَاسِ وَ أَنَّهُ أَلْفٌ فِيهَا؟ وَ كَيْفَ يَكُونُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهَذَا اللَّقْبِ، وَ قَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ؟ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ مَعَ قُصُورِهِ فِي النَّقْلِ لَا يَخْلُو عَنِ النَّظَرِ مِنْ وُجُوهٍ شَتَّى، فَتَأَمَّلْ تَرَشُدًا.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: جِيءَ بِهِ مِنْ جِنْسِكَ، أَى مِنْ حَيْثُ كَانَ، وَ الْأَعْرَفُ مِنْ حَسِّكَ وَ الْجِنْسُ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْبَيِّنَاتِيُّونَ مُؤَلَّدٌ.

وَ عَلِيُّ بْنُ سَعَادَةَ بْنِ الْجِنْسِيِّ، كَرْبِيزٍ، الْفَارِقِيُّ الْعَطَّارِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٦٠٢.

«فَائِدَةٌ» وَ لِأَهْلِ الْبَدِيعِ كَلَامٌ فِي الْجِنْسِ وَ تَعْرِيفِهِ لَا- يَسْعُ الْمَحِلُّ إِيرَادَهُ، وَ قَسَمُوهُ، وَ جَعَلُوا لَهُ أَنْوَاعًا، فَمِنْهَا الْجِنْسُ الْمُطْلَقُ، وَ الْمُمَاتِلُ، وَ التَّامُّ، وَ الْمُقَابُوبُ، وَ الْمُطَّرَفُ، وَ الْمِيدَيْلُ، وَ اللَّفْظِيُّ، وَ اللَّاحِقُ، وَ الْمَعْنَوِيُّ، وَ الْمُتَلَفَّقُ، وَ الْمُحَرَّفُ، وَ لَوْ أَرَدْنَا ذِكْرَ شَوَاهِدٍ كُلِّ مِنْهَا لَحَرَجْنَا عَنِ الْمُقْصُودِ، وَ قَدْ تَضَمَّنَ بَيَانٌ ذَلِكَ كُلَّهُ الْمُؤَلَّى الْفَاضِلُ بَدِيعُ زَمَانِهِ عَلِيُّ بْنُ تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيُّ الْحَنْفِيُّ

المَكِّي فِي كِتَابِهِ «شَرْحُ الْبَدِيعِيِّ» لَهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ .

و مُجَانِسٍ ، بِالضَّمِّ ، قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ قُوصٍ (٢) .

جنس

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاقَةُ جَنْعَسٍ : قَدْ أَسَنَّتْ وَ فِيهَا شِدَّةٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ .

جنس

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَنْفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَمَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، هَذَا مَجْرَلٌ ذِكْرُهُ ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «جَنْفَسٍ» (٣) وَ النُّونُ فِي ثَمَانِي الكَلِمَةِ لَا تُزَادُ إِلَّا بِثَبْتٍ .

ص: ٢٣٢

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «في» .

٢- (٢) من قوله: و مجانس... إلى قوله: قوص جاء بالأصل بعد مادة جنفس و قبل مادة جوس، فقد مناه حسب مقتضى الترتيب، لارتباطه بمادة جنس .

٣- (٣) كذا بالأصل و قد سها الشارح أن صاحب اللسان أفرد في ترجمه مستقلة و فيه: جنفس: التهذيب: جنفس إذا اتخَمَ .

الجَوْسُ: طَلَبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، عَنِ الرَّجَاجِ، وَهُوَ مَصْدَرُ جَاسٍ يَجُوسُ .

وَالجَوْسُ أَيْضاً: التَّرَدُّدُ خِلَالَ الدُّورِ وَ البُيُوتِ فِي الغَارِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ (١) أَيْ تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا لِلغَارِ، وَقَالَ الفَرَّاءُ: قَتَلُواكُمْ بَيْنَ بُيُوتِكُمْ، قَالَ:

وَجَاسُوا وَ حَاسُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ: يَدْهَبُونَ وَ يَجِيئُونَ.

وَقِيلَ: الجَوْسُ: الطَّوْفُ فِيهَا. وَ مَعْنَى الآيَةِ: فَطَافُوا فِي خِلَالِ الدِّيَارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ، قَالَ الرَّجَاجُ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ: جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، أَيْ تَخَلَّلُوهُمَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الأَخْبَارَ: أَيْ يَطْلُبُهَا. كَالجَّوَسَانِ، مُحَرَّكَةً، وَ الاجْتِيَاسِ، وَهُوَ الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ، وَ كُلُّ مَا وُطِئَ فَقَدْ جِيسَ، وَ قِيلَ: الجَوْسُ: مِثْلُ الدَّوَسِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ مَوْضِعٍ خَالَطْتَهُ وَ وَطِئْتَهُ فَقَدْ جُسْتَهُ وَ حُسْتَهُ.

وَ الجَّوَّاسُ، كَكَتَّانٍ: الَّذِي يَجُوسُ كُلَّ شَيْءٍ، يَدُوسُهُ، أَوْ يَتَخَلَّلُ القَوْمَ فَيَعِيثُ فِيهِمْ، وَ مِنْهُ الأَسِيدُ، وَ قَدْ جَاسِيَهُمُ الأَسِيدُ جَوْساً وَ جُوساً، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ رُوْبُهُ:

أَشَجَّ حَوَاصِ غِيَاصِ جَوَّاسٍ

فِي نَمِرَاتٍ لِيُدْهَنَّ أَحْلَاسِ

عَادَتُهُ ضَبْطُ وَ عَضُّ هَمَاسِ

وَ يُسَمَّى الرَّجُلُ أَيْضاً كَذَلِكَ.

وَ جَوَّاسُ بْنُ القَعَطَلِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ حِصْنِ (٢) ابْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ (٣) الكَلْبِيِّ، وَ كَانَ اسْمُ القَعَطَلِ ثَابِتاً.

وَ جَوَّاسُ بْنُ قُطَيْبَةَ أَحَدِ بَنِي الأَحَبِّ بْنِ حُنَّ (٤) وَهُوَ رَهْطُ بُنَيْنَةَ صَاحِبِهِ جَمِيلٍ .

وَ جَوَّاسُ بْنُ حَيَّانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَ يَعْرِفُ بِابْنِ أُمِّ نَهَارٍ، وَ أُمُّ نَهَارٍ أُمُّ أَبِيهِ.

وَ جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ الحَارِثِ أَحَدِ بَنِي الهُجَيْمِ . وَ جَوَّاسُ بْنُ نُعَيْمٍ: أَحَدُ بَنِي حُرْثَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوَيْبِ الصَّبِيِّ: شُعْرَاءُ، كَمَا فِي العَبَابِ، وَ افْتَصَرَ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى الثَّانِي وَ الثَّالِثِ وَ الرَّابِعِ.

وَ ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ، بِالفَتْحِ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَ قَوْلُهُمْ: جَوْعاً لَهُ وَ جَوْساً، إِتْبَاعٌ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ الجَوْسَ هُوَ الجُوعُ، فِي لُغَةِ هَيْذَلِ، يَقَالُ: جَوْساً لَهُ وَ بَوْساً، كَمَا يَقَالُ: جُوعاً لَهُ وَ

نوعاً، وحكى ابن الأعرابي جوساً له، كقوله: بوساً له، ففى كلام المصنف نظر، وكأنه قلد الصاغانى فيما قاله.

و جوسية، بالضم: ه بالشام قزب حمص بينها وبين حمص للقاصد إلى دمشق سته فواسيح بين جبل لبنان و جبل سينير، منها ابن عثمان الجوسى (٥) المحدث حدث عنه محمد بن جابر.

*و مما يُستدرَكُ عليه:

جاساه: عاداه، عن ابن الأعرابي. و جوس (٤): اسم أرض، قال الراعى:

فلما حبا من دونها رمل عالج

و جوس بدت أثابجه و دجوج (٧)

و جوسه الناظر: شده نظره و تابعه فيه.

جهس

جهيس، كزبير، أهمله الجوهرى و صاحب اللسان، و

١٤- قال فى العباب: هو جهيس (٨) بن أوس، و يقال:

أوس النخعى و يقال: الخزاعى: صاحبه قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى نفر من أصحابه، فقال: «يا نبي الله، إنا حى من مذحج عباب سلفها، و لباب شرفها». قال: هكذا ذكره الخطابى فى غريب الحديث، من تأليفه، و الزمخشري فى الفائق الذى هو بخطه.

أو هو جهيس بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن

ص: ٢٣٣

١- (١) سورة الإسراء الآية ٥. [١]

٢- (٢) عن جمهره ابن حزم ص ٤٥٦ و بالأصل «عض».

٣- (٣) عن جمهره ابن حزم و بالأصل «خباب».

٤- (٤) عن جمهره ابن حزم ص ٤٤٩ و بالأصل «هن».

٥- (٥) فى معجم البلدان: [٢] ينسب إليها عثمان بن سعيد بن منهال الجوسى الحمصى حدث عن محمد بن جابر اليمامى.

٦- (٦) فى معجم البلدان: جوش بالفتح، و ورد فى ديوان الراعى جوش أيضاً بالشين و بالفتح.

٧- (٧) ديوانه ص ٢٦ و انظر تخريجه فيه، و فيه «خلفنا» بدل «دونها» و «جوش» بدل «جوس» و «أعناقها» بدل «أثابجه».

٨- (٨) فى أسد الغابه: جهيس بالشين بن أوس النخعى.

الحارث بن بشر (١) بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر كما ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب، واسمه الأزقم، هكذا ضبطه بالشين المعجمه، قال الصاغاني هكذا رأته فيه بخط ابن عبده النسابة، وقال فيه: وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

جيس

جيسان، أهمله الجوهرى، وقال الليث: هو اسم.

وقال الدينورى: الجيسوان: جنس من أفر النخل، له بشر جيد، وأحدته جيسوانه، وهو معرب كيشوان، ومعناه الدوائب وأصله فارسى، نقله الصاغاني.

* ومما يستدرك عليه.

جيسان: اسم موضع فى شعر عبد القيس، ورواه ابن دريد بالشين، وسيأتى إن شاء الله.

فصل الحاء مع السين

حبس

الحبس: المنع والإمساك، وهو ضد التخليه، كالمحبس، كمقعد، قاله بعضهم، ونظيره قوله تعالى:

إلى الله مرجعكم (٢) أى رجوعكم و يسئلونك عن المحيض (٣) قال ابن سيده: وليس هذا بمطرد، إنما يقتصر منه على ما سماع، قال سيبويه: المحبس على قياسهم: الموضع الذى يحبس فيه، والمحبس المصدر، وقال الليث: المحبس يكون سجنًا، ويكون فعلًا، كالحبس، حبسه يحبسه، من حد ضرب، حبسًا، فهو محبوس وحبس.

والحبس: الشجاعه، عن ابن الأعرابي.

والحبس: ع أو جبل فى ديار بنى أسد، ويكسر، وبهما زوى بيت الحارث بن حلزة الشكرى:

لمن الديار عفون بالحبس

آياتها كمهارق الفرس

نقلهما الصاغاني، وروى بالضم أيضًا، فهو إذا مثلت. والحبس: الجبل الأسود العظيم، عن أبي عمرو، وأنشد:

كأنه حبس بليل مظلم

جلل عطفه سحاب مزمهم

وقال ثعلب (٤): يكون الجبل خوعًا، أى أبيض و يكون فيه بقعه سوداء، و يكون الجبل حبسًا، أى أسود تكون فيه بقعه بيضاء.

و الجبس بالكسر: خشبه أو حجاره تُبنى في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم و يسقوا أموالهم. و يُفتح (٥)، حكاة العامري، و الجمع أحياس، و قيل: ما سيد به مجرى الوادي في أي موضع: حبس، و قال ابن الأعرابي: هي حجاره توضع في فوهه النهر تمنع طغيان الماء.

و قال أبو عمرو: الجبس كالمصنعه تجعل للماء، و الجمع أحياس.

و الجبس: نطاق الهودج.

و الجبس: المقرمه، و هي: ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه.

و قال ابن عباد: الجبس: الماء المجموع الذي لا مادّه له، سمي باسم ما يسد به، كما يقال له: نهى أيضاً، قال أبو زرعه التميمي:

من كعش مستوفز المجس

راب منيف مثل عرض الترس

فشمّت فيها كعمود الجبس

أمعسها يا صاح أي معس

حتى شفيت نفسها من نفسي

تلك سليمان فاعلمن عرسي (٦)

و الجبس: سوار من فضّه يجعل في وسط القرام، و هو ستر يجمع به ليضيء البيت.

و في حديث الفتح: أنه بعث أبا عبيدة على الجبس، ضبطه الرّمخسري بضمتين و قال: هم الرجاله. قال

ص: ٢٣٤

١- (١) الأصل و الإصابه و في جمهره ابن حزم ص ٤١٥: [١] ابن نسي.

٢- (٢) سورة المائدة الآية ٤٨. [٢]

٣- (٣) سورة البقره الآية ٢٢٢. [٣]

٤- (٤) في التهذيب: «ثعلب عن ابن الأعرابي قال: «و مثله في اللسان»». [٤]

٥- (٥) اقتصر في التهذيب و اللسان [٥] على الكسر.

٦- (٦) الكعش: الركب و المعس: النكاح.

الْقَتَيْبِيُّ: وَرَوَاهُ بَضْمٌ فَشَكُونُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَحْبُسِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ وَتَأْخِرِهِمْ. وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: لِحَبْسِهِمُ الْخَيْالَةَ بِيْطٍ مَشِيهِمْ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبْسٍ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْهُمْ، وَيَحْتَبِسُونَ عَنْ بُلُوغِهِمْ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبْسٍ، وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ:

وَأَحْسَبُ الْوَاحِدَ حَبْسًا، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَابِسًا، كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ مِنَ الرُّكْبَانِ بِمَسِيرِهِ، كَالْحَبْسِ، كَرَّح. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَثُرَ مَا يُرْوَى هَكَذَا، فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَلَا يَكُونُ وَاحِدًا إِلَّا حَابِسًا، كَشَاهِدٍ وَشُهَدٍ، قَالَ: وَآمَّا حَبْسٌ فَلَا يُعْرَفُ فِي جَمْعِ فَعِيلٍ فَعَلٌ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ فِيهِ فَعَلٌ كَنَدِيرٍ وَنُدْرٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْحَبْسُ (١): كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا مُحَرَّمًا لَا يُبَاعُ وَلَا يُورَثُ مِنْ نَخْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ غَيْرِهَا، كَأَرْضٍ أَوْ مُسْتَعْلٍ يُحْبَسُ (٢) أَصْلُهُ وَتُسَبَّلُ غَلَّتُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: ثَمَرَتُهُ، أَيْ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا

١٤- قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَرَ فِي نَخْلٍ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ: «حَبْسِ الْأَصْلُ وَتَسَبُّلِ الثَّمَرَةِ. أَيْ اجْعَلْهُ وَقَفًا حَبْسًا.

وَمَا

١٤- رُوِيَ عَنِ سُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ: «حِجَاءٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِطْلَاقِ الْحَبْسِ». إِنَّمَا أَرَادَ بِهَا مَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْبِسُونَهُ (٣) مِنَ السَّوَابِ، وَالْبَحَائِرِ، وَالْحَوَامِي (٤)، وَغَيْرِهَا، وَالمَعْنَى:

أَنَّ الشَّرِيعَةَ أَطْلَقَتْ مَا حَبَسُوا وَحَلَّتْ مَا حَرَّمُوا، وَهُوَ جَمْعُ حَبْسٍ، وَقَدْ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّنَ بِإِسْنِ الْبَاءِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ قَدْ خَفَّفَ الضَّمَّةَ، كَمَا قَالُوا، فِي جَمْعِ رَغِيفٍ: رَغْفٌ، بِالسُّكُونِ، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ.

وَالْحَبْسَةُ، بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِبَاسِ، يُقَالُ:

الضَّمْتُ حَبْسَةً، وَهُوَ تَعْدُرُ الْكَلَامِ وَتَوَقُّفُهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ فِي «بَابِ عَمَلِ اللَّسَانِ» قَالَ: وَالْعُقْلَةُ: التَّوَاءُ اللَّسَانِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْكَلَامِ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: الْحَبْسَةُ: ثِقَلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنْ كَانَ الثَّقُلُ مِنَ الْعُجْمَةِ فَهِيَ حُكْلَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْحَبْسُ مِنَ الْخَيْلِ، كَأَمِيرٍ: الْمُؤَقُّوفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى الْغَزَاهِ يَرْكَبُونَهُ فِي الْجِهَادِ، كَالْمَحْبُوسِ وَالْمُحْبَسِ كَمُكْرَمٍ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَكُلُّ مَا حَبَسَ بَوَاجِهِ مِنَ الْوُجُوهِ، حَبْسٌ، وَهَذَا حَبْسُهُ حَبْسًا وَأَحْبَسَهُ إِحْبَاسًا، وَحَبْسَهُ تَحْبِسًا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَهَذَا أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَالَ قَوْمٌ: الْفَصِيحُ: أَحْبَسَهُ وَحَبْسَهُ تَحْبِسًا. وَحَبْسَهُ، مُحْخَفًا، لَعْنَةُ رَدِيئَةٍ، وَبِالْعَكْسِ وَقَفَهُ وَأَوْقَفَهُ، فَإِنَّ الْأَفْصَحَ وَقَفَهُ مُحْخَفًا، وَقَفَ مُسَدَّدًا مُنْكَرَةً قَلِيلَةً. قُلْتُ: وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ: أَمَّا قَوْلُهُ:

أَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بِمَعْنَى جَعَلْتَهُ مَحْبُوسًا، فَدَخَلَتِ الْأَلْفُ لِهَذَا الْمَعْنَى؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ: حَبْسِيْتُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أُحْبِسَ فَقَدْ حَبِسَ، وَلَكِنْ قَدْ اسْتَعْمِلَ هَذَا فِي الْوَقْفِ مِنَ الْخَيْلِ وَسَائِرِ الْأَمْوَالِ الَّتِي مُنِعَتْ مِنَ التَّبَاعِ وَالْهَبِيهِ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمُؤَقُّوفِ الْمَمْنُوعِ، وَبَيْنَ الْمُطَّلَقِ غَيْرِ الْمَمْنُوعِ.

وَالْحَبْسُ: قَدْ يَكُونُ فَعِيلًا فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ، مِثْلَ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ، وَقَدْ يَقَعُ فِي مَوْضِعِ الْمُفْعَلِ؛ لِأَنَّهَا جَمِيعًا فِي الْمَعْنَى مَفْعُولَانِ، وَ

إِنْ كَانَ لَفْظُ أَحَدِهِمَا مُفْعَلًا، فَلذَلِكَ قِيلَ : حَبَسْتُ فَرَسِي فَهُوَ حَيْسٌ .

وَالْحَيْسُ ؛ ع، بِالرَّقَّةِ فِيهِ قُبُورُ جَمَاعَةٍ شَهِدُوا صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَذَاتُ حَيْسٍ ؛ ع، بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَ هُنَاكَ الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْمَلَقَّبُ بِالظُّلَمِ كَصَرَدٍ (٥).

وَحَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْمَحْبَسِ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لِلْمَقْرَمَةِ وَ هِيَ، السُّتْرُ، أَيْ سَتْرَتُهُ، كَحَبَسْتُهُ تَحْيِيسًا .

وَالْحَابِسَةُ ، وَ الْحَابِسُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الثِّيَابِ لِكَرَمِهَا ، وَ هِيَ الْحَبَائِسُ أَيْضًا، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : «أَنَّ الْإِبِلَ ضُمُّرٌ حُبْسٌ مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (٤)، وَ قَالَ : الْحُبْسُ : جَمْعُ حَابِسٍ ، مِنْ حَبَسَهُ ، إِذَا أَخْرَجَهُ، أَيْ أَنَّهَا صَوَابِرٌ عَلَى الْعَطَشِ تُؤَخَّرُ الشَّرْبَ ، وَ الرِّوَايَةُ بِالْخَاءِ وَ التُّونِ .

ص: ٢٣٥

١- (١) التهذيب و اللسان: و [١] الحُبْسُ جمع حيس يقع على كل شيء.

٢- (٢) في التهذيب: يُحْبَسُ أصله وقفاً مؤيداً و تسبيل...

٣- (٣) في التهذيب: يحبسونها.

٤- (٤) الأصل و اللسان و [٢] في التهذيب: «و الحام» و في النهاية: «الحامى».

٥- (٥) في معجم البلدان: يقال له أظلم.

٦- (٦) الذى فى الفائق ١/٦٣٩ [٣] بالخاء و النون المشدده.

و حُبْسَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ قُرْبَ الْكَوْفِ عَرَبِيٌّ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْهَا .

و تَحْبِيسُ الشَّيْءِ : أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ ، وَ مَعْنَاهُ : أَنْ لَا - يُورَثَ وَ لَا - يُيَاعَ وَ لَا - يُوهَبَ ، وَ لَكِنْ يُتْرَكُ أَصْلُهُ وَ يُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [\(١\)](#) ، هَكَذَا فَسَّرَ بِهِ حَدِيثَ عُمَرَ السَّابِقِ .

وَ اخْتَبَسَهُ : حَبَسَهُ ، فَاخْتَبَسَ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ .

وَ تَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أَيَّ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

وَ حَابَسَ صَاحِبَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا الْوَلُوعُ بِالْوَلُوعِ لَبَسَا

حَتَفَ الْحِمَامِ وَ النَّحُوسِ النَّحْسَا

وَ حَابَسَ النَّاسَ الْأُمُورَ الْحُبْسَا

وَ جَدَّتْنَا أَعْرًا مَنْ تَنَفَّسَا

وَ فُتُونُ بِنْتُ أَبِي غَالِبِ بْنِ مَشْعُودِ بْنِ الْحُبُوسِ ، كَصَبُورٍ ، الْحَرِيئِيُّ : مُحَدَّثَةٌ ، رَوَتْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَسَهُ : ضَبَطَهُ ، قَالَ سَبْيَوِيهِ .

وَ اخْتَبَسَهُ : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا ، وَ قِيلَ : اخْتَبَأْتُكَ إِيَّاهُ :

اخْتِصَاصُكَ بِهِ نَفْسَكَ ، تَقُولُ : اخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا اخْتِصَصْتَهُ لِنَفْسِكَ خَاصَّةً .

وَ إِبِلٌ مُحَبَسَةٌ : دَاجِنَةٌ ، كَأَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ ، « وَ لَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ [\(٢\)](#) » أَيَّ لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ .

١٦- فِي حَدِيثِ الْخُرَيْدِيِّ : « حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ » . أَيَّ فِيلٌ أَى فِيلٌ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ الَّذِي جَاءَ يَقْضِي خَرَابَ الْكَعْبَةِ فَحَبَسَ اللَّهُ الْفِيلَ فَلَمْ يَدْخُلِ الْحَرَمَ ، وَ رَدَّ رَأْسَهُ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ .

وَ الْمَحْبِسُ : مَغْلَفُ الدَّابَّةِ .

وَ فِي النَّوَادِرِ : جَعَلَنِي اللَّهُ رَبِيبَةً لَكَذَا وَ حَبِيسَةً ، أَيَّ تَذَهَبُ [\(٣\)](#) فَتَفْعَلُ الشَّيْءَ وَ أُؤْخَذُ بِهِ .

وَ الْحَابِسُ : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ . وَ زِقُّ حَابِسٌ : مُمَسِّكٌ لِلْمَاءِ .

و الحُبْسُ ،بالضَّمِّ :ما وَقَفَ .

و الحَبَائِسُ :جمع حَبِيسَةٍ ،و هِى ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

و حُبْسُ سَيْلِ (٤):إِحْدَى قُرَى سَيْلِيمٍ ،و هُمَا حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فِضَاءٌ ،كِلْتَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مِيلَيْنِ ،و قِيلَ (٥):هُوَ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِى سَيْلِيمٍ وَ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ ،و قِيلَ:هُوَ بَضَمُّ الحَاءِ ،و قِيلَ:هُوَ طَرِيقٌ فى الحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فىهِ ماءٌ لو وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ لَوَسَعَهُمْ .

و الحَبَاسَةُ وَ الحَبَاسَةُ كالحَبْسِ ،بالكسْرِ ،و قَالَ اللَّيْثُ :

الحَبَاسَاتُ فى الأَرْضِ التى تُحِيطُ بالدَّبَرَةِ ،و هِى المَشَارَةُ يُحْبَسُ فىهَا المَاءُ حَتَّى تَمْتَلِئَ ،ثُمَّ يُسَاقُ [الماء]إلى غَيْرِهَا .

و كَأَلَّا حَابِسٌ :كَثِيرٌ يُحْبَسُ المَالُ .

و قد سَمَّوْا حَابِسًا وَ حُبَيْسًا .

و الأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ مَشْهُورٌ .

و حَابِسُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ عَلَى طَبِئٍ بِالشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ .

و أَبُو مَنْصُورِ بْنُ حَبَاسَةَ ،كَسْحَابَهُ ،صَاحِبُ المَدْرَسَةِ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ ،و آلُ بَيْتِهِ حَدُّثُوا .

و الحُسُّ بْنُ حَابِسِ الإِيَادِيُّ ،يَأْتِي ذِكْرُهُ فى «خس (٤)» .

و أَبُو حَبِيسٍ كَأَمِيرٍ:مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ ،شَيْخٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُوسَى .

و حَبِيسُ بْنُ عَابِدِ المِضْرِيِّ وَالِدُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيٍّ ،حَدَّثَ هُوَ وَ وَلَدَاهُ .

حبرقس

الحَبْرَقْسُ ،كَسَيِّ فَرْجَلٍ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ :هُوَ الضَّيْلُ مِنَ الحُمْلَانِ وَ البِكَارَةِ ،كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،و زَادَ فى اللُّسَانِ :و قِيلَ :هُوَ الصَّغِيرُ الخَلْقِ فى جَمِيعِ الحَيَوَانِ .

ص: ٢٣٦

١- (١) فى التهذيب؛ فى سُبُلِ الخَيْرِ .

٢- (٢) هذا ما جاء فى حديث طهفه كما فى النهاية. [١]

٣- (٣) فى التهذيب:أى يذهب فيفعل الشيء و أخذ به .

٤- (٤) عن معجم البلدان «[٢]حبس»و بالأصل«حبس سبيل»و ضبطه ياقوت عن نصر بالفتح .

- ٥- (٥) الذى فى معجم البلدان [٣]أن الحبس (بالضم ثم السكون) هو الذى بين حره بنى سليم و السوارقيه.
- ٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و الحسن بن حابس فى حس».

و الحَبْرَقْسُ ، أيضاً: صِغَارُ الإِبِلِ ، كالحَبْرَقِصِ بالصادِ ، و سَيِّدُكَرٌ فِي مَوْضِعِهِ .

حلبس

الحَبْلَبْسُ ، كَسَبِ فَرْجَلٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَانِيُّ ، و فِي اللِّسَانِ : هُوَ الحَرِيصُ المُقِيمُ اللَّائِمُ بِالمَكَانِ لَا يَبْرُحُهُ و لَا يُفَارِقُهُ ، و فِي بعضِ النُّسخِ لَا يَبْرُحُ ، و أوردَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ فِي «ر ع س» فقال الحَبْلَبْسُ كَعَمَلِسٍ ، و الحَبْلَبْسُ و العُلابِسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرُحُ مكانه ، و أنشد :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنِّي

أَرِيْبُ بِأَكْنافِ النَّضِيضِ حَبْلَبْسُ

و يُرْوَى حَبْلَسُ ، و هَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المَصْنَفِ و الصَّاعَانِيِّ و صَاحِبِ اللِّسَانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَ فِي العُبابِ فِي «حلبس» ما نُصِّه : و الحَبْلَبْسُ : قِيلَ هُوَ الحَلْبَسُ فزادوا فِيهِ باءٌ ، و أنشدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَبْهَانَ . فسأقه ، و ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي حَلْبَسِ قالَ : و قد جاءَ فِي الشُّعْرِ الحَبْلَبْسُ ، و أَظُنُّهُ أَرادَ الحَلْبَسَ ، فزادَ باءٌ ، و أنشدَ لِنَبْهَانَ عَن أَبِي عَمْرٍو ، و فِيهِ :

بَأَكْنافِ النْفِيهِ (١) ، فَظَهَرَ بِما ذَكَرَهُ أَنَّ هَذِهِ المادَّةَ الصَّوابُ كَتَبَها بالسَّوادِ لا بِالْحُمْرَةِ . فتأمل .

حدس

الحَدْسُ : الظَّنُّ و التَّخْمِينُ ، يُقالُ : هُوَ يَحْدِسُ ، بالكسْرِ ، أَيْ يَقُولُ شَيْئاً بِرَأْيِهِ ، و أَصْلُ الحَدْسِ :

الرَّمْيُ ، و مِنْهُ حَدَسُ الظَّنِّ ، إِنَّمَا هُوَ رَجْمٌ بِالغَيْبِ ، يُقالُ حَدَسْتُ عَلَيْهِ ظَنِّي و نَدَسْتُهُ ، إِذا ظَنَنْتَ الظَّنَّ و لا (٢) تَحَقُّقَهُ .

و قالَ الأَزْهَرِيُّ : الحَدْسُ : التَّوَهُّمُ فِي مَعانِي الكَلامِ و الأُمُورِ ، يَحْدِسُ ، بالكسْرِ ، و يَحْدِسُ بِالضَّمِّ ، يُقالُ : بَلَغَنِي عَن فُلانٍ أَمْرٌ و أَنَا (٣) أَحْدِسُ فِيهِ ، أَيْ أَقولُ بِالظَّنِّ و التَّوَهُّمِ .

و القَصْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ ظَنًّا أَوْ رَأياً أَوْ دَهَاءً .

و الحَدْسُ : الوَطْءُ ، و قد حَدَسَ بِرِجْلِهِ الشَّيْءَ ، إِذا وَطَّئَهُ .

و الحَدْسُ : الغَلْبَةُ فِي الصَّراعِ ، يُقالُ : حَدَسَ بِالرَّجْلِ يَحْدِسُهُ حَدْساً ، فَهُوَ حَدِيسٌ : صَيَّرَعَهُ و ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ ، قالَ مَعْدِي كَرِبَ (٤) :

لِمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دارِسا

تَبَدَّلَ آراماً و عِيناً كَوانِسا

تَبَدَّلَ أَذْمَانَ الظَّبَاءِ وَ حَيْرَمًا

و أَصْبَحْتُ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

بِمُعْتَرِكِ شَطِّ الْحُبَيْبَا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَ آخَرَ حَادِسًا (٥)

و قَالَ اللَّيْثُ : الْحَدْسُ : السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ :

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرِ حَدْسٍ

إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ

مَلَكَهُ اللَّهُ بَغَيْرِ نَحْسٍ

و الْحَدْسُ : الْمُضْتَعِيُّ عَلَى اسْتِقَامِهِ ، وَ قِيلَ : عَلَى طَرِيقِهِ مُسَدِّ تَمَرِهِ ، كَذَا نَصُّ الْعَبَّاسِ ، وَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : عَلَى غَيْرِ طَرِيقِهِ مُسَدِّ تَمَرِهِ ، وَ قَالَ الْأُمَوِيُّ : حَدْسٌ فِي الْأَرْضِ وَ عَدَسٌ يَحْدَسُ وَ يَعْدِسُ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

و الْحَدْسُ : إِضْجَاعُ الشَّاهِ لِلذَّبْحِ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، وَ قَدْ حَدَسَهَا وَ حَدَسَ بِهَا .

و الْحَدْسُ : إِنَاخُهُ النَّاقَةَ ، وَ قَدْ حَدَسَهَا وَ حَدَسَ بِهَا ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ قِيلَ : أَنْأَخَهَا ثُمَّ وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِي نَحْرِهَا ، وَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ : إِذَا وَجَأَ فِي سَبَلَتِهَا (٦) ، أَيْ نَحْرِهَا .

وَ مِنَ الْأَوَّلِ الْمَثَلُ السَّائِرُ حَدَسَ لَهُمْ ، وَ رَوَى أَبُو زَيْدٍ «حَدَسَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ» أَيْ ذَبَحَ لَهُمْ شَاهًا مَهْزُولَةً تُطْفِئُ النَّارَ وَ لَا تَنْضَجُ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَ زَادَ : أَوْ سَمِيئَةً ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَبَحَ لِأَصْيَافِهِ الشَّاهَ سَمِيئَةً أَطْفَأَتْ مِنْ شَحْمِهَا تِلْكَ الرَّضْفَ .

وَ قَالَ ابْنُ كِنَانَةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا أَمْسَى النَّجْمُ قِمَّ الرَّأْسِ ، فَفِي الدَّارِ فَاخْنِسْ ، وَ فِي بَيْتِكَ فَاخْلِسْ ،

ص: ٢٣٧

١- (١) فِي الصَّحَاحِ : [١] أَبَا كِنَانَةِ النَّضِيضِ .

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ : وَ لَمْ .

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ : فَأَنَا .

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « [٢] عَمَقٌ » قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ .

٥- (٥) الْأَرَامُ الظَّبَاءُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ ، وَ الْكَوَانِسُ : الْمَقِيمَةُ فِي أَكْنَسَتِهَا ، وَ الْحَبِيَا : مَوْضِعٌ . وَ الْحَيْرِمُ : بَقَرُ الْوَحْشِ الْوَاحِدَةُ حَيْرِمَةٌ .

٦- (٦) السَّبَلَةُ هَاهُنَا النَّحْرُ ، عَنِ التَّهْذِيبِ .

وَعُظْمَاهُنَّ (١) فَاخِرِدِسْ ، وَ إِن سئِلْتِ فَاغِيسْ ، وَ أَنهَسْ بِنِيكَ وَ أَنهَسْ . قَوْلُهُ: عُظْمَاهُنَّ فَاخِرِدِسْ ، مَعْنَاهُ أَنْحَزْ أَعْظَمَ الْإِبِلِ ، وَ قِيلَ قَوْلُهُمْ: فَاخِرِدِسْ ، مِنْ حَدَسْتُ الْأُمُورَ:

تَوَهَّمْتُهَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ: تَخَيَّرْتُ بَوَهْمِكَ عُظْمَاهُنَّ .

وَ حِدَسْ ، مُحَرَّكَةً: قَوْمٌ كَانُوا عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانُوا يَغْنُقُونَ عَلَى الْبَعَالِ ، فَإِذَا ذُكِرُوا نَفَرَتِ الْبَعَالُ [خَوْفًا] (٢) لِمَا كَانَتْ لَقِيَتْ مِنْهُمْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ أَرْقَمِ الْكُوفِيِّ . فَصَارَ زَجْرًا لَهُمْ . وَ قِيلَ:

حَدَسْ وَ عَدَسْ : اسْمَا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ قَوْلُ ابْنِ أَرْقَمٍ يُقَوِّى قَوْلَ مَنْ قَالَ : حَدَسْ ، فِي زَجْرِ الْبَعَالِ ، وَ فِي اللَّسَانِ : وَ الْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبَعَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ : حَدَسْ وَ بَعْضُ يَقُولُ عَدَسْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ عَدَسْ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسْ ، وَ سِيَّاتِي .

وَ بُنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَحْمٍ ، وَ هُوَ حَدَسُ بْنُ أَرِيشَ بْنِ إِرَاشَ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَحْمٍ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَ بُسًا بَسًا

مَلَسًا بَدُودِ الْحَدَسِيِّ مَلَسًا

وَ قِيلَ : هُمُ بِالْجِيمِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ وَكَيْعُ بْنُ حُدَسٍ ، كَمَا قَالَه يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، أَوْ عُدَسٍ ، بِضَمَّتَيْنِ فِيهِمَا: تَابِعِيُّ ، وَ جَعَلَهُ الْحَافِظُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فِي التَّبْصِيرِ ، وَ فِيهِ نَظْرٌ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : يُقَالُ : بَلَغْتُ بِهِ الْحَدَّاسَ ، بِالْكَسْرِ ، أَى الْعَايَةَ الَّتِي يُجْرَى إِلَيْهَا ، أَوْ أَبْلُغُ (٣) ، وَ لَا تَقُلْ : الْإِدَّاسَ .

وَ الْمَحْدَسُ ، كَمَجْلِسٍ : الْمَطْلَبُ ، وَ يُقَالُ : فَلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدَسِ ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَهْدَى ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدَسِ

وَ تَحَدَّسَ الْأَخْبَارَ ، وَ تَحَدَّسَ عَنْهَا: تَخَبَّرَهَا وَ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِهِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : وَ أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ بِهِ ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَحَدَّسْتُ عَنِ الْأَخْبَارِ تَحَدَّسًا ، وَ تَنَدَّسْتُ عَنْهَا تَنَدَّسًا ، وَ تَوَجَّسْتُ ، إِذَا كُنْتَ تُرِيغُ أَخْبَارَ النَّاسِ لِتَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَدَسَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، إِذَا تَعَسَّفَهُ وَ لَمْ يَتَوَقَّهْ .

وَ قَالَهُ بِالْحَدَسِ ، أَى بِالْفِرَاسِ .

و الحَدْسُ: النَّظَرُ الخَفِيُّ ، و منه: الحَدْسُ ، و سيأتي .

و الحَدْسُ: الضَّرْبُ و الذَّهَابُ فِي الأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .

و حَدَسْتُ بِهِمْ: رَمَيْتُ .

و الحَدَّاسُ: الطَّنَانُ .

و الحَدِيسُ: المَصْرُوعُ بِهِ فِي الأَرْضِ كالمَحْدُوسِ .

و الحَدْسُ، مُحَرَّكَةً: بَلَدٌ بِالشَّامِ . يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي لَحْمٍ .

و الحَدُوسُ كَصَبُورٍ: الَّذِي يَزِمِي بِنَفْسِهِ فِي المَهَالِكِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ لِمَا ضِلَّ لَمْ يَزَلْ حَدُوسًا

انظر بقية في «عطس» .

حرس

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ و يَحْرِسُهُ حَرَسًا و حِرَاسَةً ، بالكسرة: حَفِظَهُ ، فهو حَارِسٌ ، ج حَرَسٌ ، مُحَرَّكَةً ، و أَحْرَاسٌ ، و حُرَّاسٌ ، كخَادِمٍ و خَدَمٍ و خُدَامٍ .

و الحَرَسِيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : وَاحِدَةٌ حَرَسِ السُّلْطَانِ الَّذِينَ يُرْتَبُونَ لِحِفْظِهِ و حِرَاسِيَّةً ، و لا تَقُلْ : حَارِسٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جِنْسٍ ، فُنْسِيَّةٌ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الحِرَاسَةِ دُونَ الجِنْسِ ، و هُمُ الحُرَّاسُ ، فِي الجَمْعِ .

و الحَرَسُ ، بِالْفَتْحِ: الدَّهْرُ . و قِيلَ: وَقْتُ [من] (٤) الدَّهْرِ دُونَ الحُقْبِ ، و هو مَجَازٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بَدَاكَ حَرَسًا

ص: ٢٣٨

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] فعظماهما فاحدس .

٢- (٢) زياده عن التهذيب .

٣- (٣) التهذيب: التي يجرى إليها و أبعده .

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان .

ج أْحْرُسٌ ،بِضْمِ الرَّاءِ،قال:

وَقَفْتُ بِعَرَّافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ

عَلَى رِسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَتْ مُنْذُ أْحْرُسِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ طَلَّ دَائِرَ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأْحْرُسِ

وَالْحَرَسَانِ ،بِالْفَتْحِ : جَبَلَانِ بَنَجِدٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرَسٌ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَرَسٌ قَسًا ، بِيِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا (١) بِكُنْيَتِهِ

كَبَيْضَاءِ حَرَسٍ فِي طَرَائِقِهَا الرَّجُلُ

الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ .

وَحَرَسَ الرَّجُلُ حَرَسًا ، كَضَرَبَ : سَرَقَ ، كَاخْتَرَسَ ، يُقَالُ : حَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرِسُهَا وَاحْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا ، فَهُوَ حَارِسٌ وَ مُحْتَرِسٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ وَالتَّعْكِيْسِ ؛ وَ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةَ ، وَ نَحْوَهُ : كُلُّ النَّاسِ عُدُولٌ إِلَّا الْعُدُولَ ، فَقَالُوا لِلسَّارِقِ حَارِسٌ ، وَ حَسْبِنَاهُ أَمِينًا فَإِذَا هُوَ حَارِسٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : حَرَسَ الرَّجُلُ كَسَمِعَ : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : «لَا قَطْعَ فِي حَرِيْسِهِ الْجَبَلِ» (٢) الْحَرِيْسَةُ : الْمَشْرِوْقَةُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الشَّاهُ تُسْرَقُ لَيْلًا ، فَعِيْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ ، وَ قِيلَ : الْحَرِيْسَةُ : هِيَ الشَّاهُ الَّتِي يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مُرَاجِحِهَا ، جَ حَرَائِسٌ ، قَالَ :

لَنَا خَلْصَاءٌ لَا نَسِيبُ غَلَامَنَا

غَرِيبًا وَ لَا يُؤَدِي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ

وَ الْحَرِيْسَةُ : جِدَارٌ مِنْ حِجَارِهِ يُعْمَلُ لِلْغَنَمِ لِأَجْلِ الْحِرَاسَةِ لَهَا وَ الْحِفْظِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْبِنَاءُ الْأَحْرُسُ هُوَ الْقَدِيمُ الْعَادِيُّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ ، أَى الدَّهْرُ ، قَالَ زُوْبَةُ :

كَمْ نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَ فَرْزٍ

و نَكَبْتُ مِنْ جُؤُوهٍ وَ ضَمَرِ

وَ إِرْمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَرِ

وَ جَدْبِ أَرْضِ وَ مُنَاخِ شَأْرِ

الإِرمُ: شَبُهَ عَلمِ يُبْنَى فَوْقَ القَارِهِ، وَ العَنَرُ: قَارَةُ سَوْدَاءٍ، وَ يُرَوَى: «وَ إِرْمِ أَعْبَسَ». وَ قالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الأَحْرَسُ: البِنَاءُ الأَصَمُّ .

وَ حَرْوسٌ ، كَصَبُورٍ: ع، قالَ عبيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بَصَاحِهِ (٣) فَحَرْوسِ

دَرَسَتْ مِنَ الإِقْفَارِ أَى دُرُوسِ

وَ حُرَيْسٌ ، كزُبَيْرِ: ابْنُ بَشِيرِ البَجَلِيِّ ، شَيْخٌ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَ قالَ الحَافِظُ: قالَ فِيهِ وَ كَيْعُ: عَنِ أَبِي حُرَيْسٍ .

وَ حَرَسْتَى هـ: بِبَابِ دِمَشْقَ عَلى فَرَسِخٍ مَنَهَا، مَنَهَا التَّقِيُّ عَبدُ اللّهِ بنُ خَلِيلِ بنِ أَبِي الحَسَنِ بنِ ظاهِرِ الحَرَسِيِّ الثَّانِي الحَنَبِيِّ مِنَ شُيُوخِ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، أَجازَ لَه الجِمارُ وَ البِرْزَالِيُّ وَ الذَّهَبِيُّ ماتَ سَنَه ٨٥٠ .

وَ حَرَسْتَى : حِصْنٌ بِحَلَبَ مِنَ أَعْمالِها، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَ تَحَرَسْتُ مِنْهُ، وَ احْتَرَسْتُ بِمَعْنَى، أَى تَحَفَّضْتُ مِنْهُ .

وَ قَوْلُهُمْ:

وَ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَ هُوَ حَارِسٌ

هُوَ فِي بَيْتِ لأَبى هَمَّامٍ ، وَ أوَّلُهُ:

فَسَاعَ إِلى السُّلْطَانِ لَيْسَ بِناصِحٍ (٤)

مِثْلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيبُ الحَيِّثُ وَ هُوَ أَحَبُّ مِنْهُ ، وَ قِيلَ :

لِمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلى حِفْظِ شَيْءٍ لا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ .

ص: ٢٣٩

- ٢- (٢) كذا وقع فى الأساس، و وقع حديثاً فى النهايه. أى ليس فيما يحرص بالجبل إذا سرق قطع، لأنه ليس بحرر.
- ٣- (٣) عن معجم البلدان و [٢] بالأصل «بصاصله» و فيه أيضاً من «من الأمقار» بدل من «الإقفار».
- ٤- (٤) البيت فى الأساس و تمامه: و محترسٍ من مثله و هو حارسٌ فواعجبا من حارسٍ هو محترسٌ .

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَرَيْسَةُ: السَّرِقَةُ نَفْسُهَا.

وَالْحَرَيْسَةُ أَيْضًا: مَا اخْتَرِسَ مِنْهَا.

وَقِيلَ: الْاِخْتِرَاسُ: أَنْ يُسْرَقَ الشَّيْءُ مِنْ الْمَرْعَى.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَأْكُلُ الْحِرَاسَاتِ (١)، إِذَا سَرَقَ عَنْمَ النَّاسِ فَأَكَلَ مِنْهَا.

وَقَالَ شَمِرٌ: الْاِخْتِرَاسُ: أَنْ يُؤْخَذَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى، وَالسَّارِقُ: مُخْتَرِسٌ، وَهُنَّ الْحَرَائِيسُ.

وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ حَرْسًا.

وَحَرَسَنِي شَاءَ مِنْ عَنَمِي، وَأَحْرَسَنِي.

وَالْمِحْرَاسُ: سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقَدْرِ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كُلُّ مَنْ فِي الْأَنْصَارِ حَرَيْسٌ، أَيْ كَأَمِيرٍ، إِلَّا حَرَيْشَ بْنَ جَحْجَبَةَ فَإِنَّهُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ.

وَالْحَرَسُ، مُحَرَّكَةً: قَرِيبُهُ بِمِصْرَ، مِنْهَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْحَرَسِيُّ كَاتِبُ الْعَمَرِيِّ، وَوَامِرُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَسِيُّ، قَرَأَ عَلَيَّ وَرَشٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ رَزِينِ الْحَرَسِيُّ شَيْخُ لَيْوُنُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ الْحَوْتِكِيُّ أَبُو كِنَانَةَ الْحَرَسِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٩٦، وَعُثْمَانُ بْنُ كَلَيْبِ الْقُضَاعِيِّ الْحَرَسِيُّ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَعَنْهُ زَكَرِيَّا بْنُ [يَحْيَى (٢)] الْمَذْكُورُ قَبْلَ.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْقُضَاعِيِّ الْحَرَسِيُّ، رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ.

وَبَضَمَّتَيْنِ: مَشْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْحَرَسِيُّ، يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، أَسْلَمَ يَوْمَ مَوْتِهِ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَسِ مِنَ لَحْمٍ.

وَحِرَاسُ بْنُ مَالِكٍ، كِكِتَابٍ، وَقِيلَ كِكِتَانٍ، وَيُرْوَى بِالشِّينِ مُعْجَمَةً، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثَيْدٍ، وَسَيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ.

وَجَابِرُ بْنُ حُرَيْسِ الْأَجَنِيِّ (٣)، شَاعِرٌ. *وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حريس

أَرْضٌ حَرْبَسِيْسٌ، كَزَنْجَبِيلٍ: صُلْبُهُ، كَعَرْبَسِيْسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ (٤).

حرقس

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُرْقُوسُ: لُغَةٌ فِي الْحُرْقُوصِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٥).

حرمس

بَلَدٌ حِرْمَاسٌ، كَقِرطَاسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَي أَمْلَسُ، وَ أَنشَدَ:

جَاوَزَنَ رَمَلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا

وَ بَطَنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْمَاسَا

وَ قِيلَ: أَرْضُ حِرْمَاسٍ: صُلْبُهُ وَاسِعَةٌ. عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ قَالَ شَمْرٌ: سُنُونُ حِرْمَاسٍ، أَي شِدَادٌ مُجَدِّبَةٌ، جَمْعُ حِرْمَسٍ بِالْكَسْرِ.

وَ الحِرْمَسُ أَيْضًا: الأَمْلَسُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

حسس

الحَسُّ: الجَلْبَةُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ الحِيلَةُ، وَ هُوَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٤).

وَ الحَسُّ: القَتِيلُ الذَّرِيعُ وَ الاِسْتِصِيءُ، حَسَّهُمْ يَحْسُهُمْ حَسًّا: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مُسْتَأْصِبًا، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ تَحَسُّوهُمْ بِأَذْنِهِ (٧) أَي تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا. وَ الأَسْمُ الحُسَّاسُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ: مَعْنَاهُ:

تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا، وَ قَالَ الفَرَّاءُ: الحَسُّ: القَتْلُ وَ الإِفْنَاءُ هَاهُنَا.

وَ مِنَ المَجَازِ: الحَسُّ نَفْضُ التُّرَابِ عَنِ الدَّابَّةِ بِالمِحْسَةِ، بِالكَسْرِ، اسْمٌ لِلْفِرْجُونِ، وَ قد حَسَّ الدَّابَّةُ

ص: ٢٤٠

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «الحَرِيسَاتُ» وَ فِي الأَسَاسِ: «الحَرَسَاتُ».

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ التَّاجِ، وَ قد مَرَّ قَبْلَ أُسْطُرٍ.

٣- (٣) عَنِ المَطْبُوعَةِ الكُويتِيَّةِ وَ بِالأَصْلِ «الأَحْنَى».

٤- (٤) وَرَدَتِ المَادَّةُ بَعْدَ مَادَّةِ «حَرَقَسَ» فَقَدِمْنَا لِاِقْتِضَاءِ سِيَاقِ تَرْتِيبِ كِتَابِنَا.

٥- (٥) وَرَدَتِ هَذِهِ المَادَّةُ بَعْدَ مَادَّةِ «حَرَمَسَ» فَقَدِمْنَا لِاِقْتِضَاءِ سِيَاقِ تَرْتِيبِنَا لِلْكِتَابِ.

٦- (٦) فِي اللِّسَانِ «[١] ط دَارِ المَعَارِفِ»: الجَلْبَةُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ «الحِيلَةُ».

٧- (٧) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الآيَةُ ١٥٢. [٢]

يَحْسُهَا، إِذَا نَفَضَ عَنْهَا التُّرَابَ، وَذَلِكَ إِذَا فَرَجَهَا (١) بِالْمِحْسَةِ، وَ مِنْهُ

١٧- قول زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ: «ادْفُونِي فِي ثِيَابِي وَ لَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا». أَي لَا تَنْفُضُوهُ.

وَ الْحِشِّ، بِالْكَسْرِ: الْحَرَكَهَ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فِسَمِعَ حِسَّ حَيْهَ». أَي حَرَكَتَهَا وَ صِدْوَتَ مَشِيئِهَا، وَ يَقُولُونَ: مَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَ لَا جَرَسًا، أَي حَرَكَهَ وَ لَا صَوْتًا، وَ هُوَ يَصْلُحُ لِلإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ، قَالَ عَبْدُ مَنْفِ بْنِ رِبْعِ الْهُدَلِيُّ:

وَ لِلْقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وَ عَمْعَمَةٌ

حِسَّ الْجُنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَ الْبَرْدَا

وَ الْحِشُّ: أَنْ يَمُرَّ بِحَكَ قَرِيبًا فَتَسْمَعَهُ وَ لَا تَرَاهُ، وَ هُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، كَالْحَسِيْسِ، كَأَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا (٢) أَي حِسَّهَا وَ حَرَكَهَ تَلَهَّبَهَا، وَ قَالَ يَصِفُ بَارًا:

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلَنَ مِنْهُ

جُنُوحًا إِنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيْسًا

وَ الْحِشُّ وَ الْحَسِيْسُ: الصُّوْتُ الْخَفِيُّ.

وَ الْحِشُّ: وَجَعٌ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَ قِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسُهَا، وَ يَشْهَدُ لِلْأَوَّلِ

١٧- حَدِيثُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرِّهِ مِنْ سَوِيْقٍ، وَ قَالَ: اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْحِشَّ».

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحِشُّ: بَرْدٌ يُحْرِقُ الْكَلَاءَ، وَ هُوَ اسْمٌ، وَ قَدْ حَسَّهُ يَحْسُهُ حَسًّا، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ؛ أَي أَخْرَقَهُ، يُقَالُ: إِنَّ الْبَرْدَ مَحَسَّهُ لِلنَّبَاتِ وَ الْكَلَاءِ، أَي يَحْسُهُ وَ يُحْرِقُهُ.

وَ يَقُولُونَ: أَلْحَقَ الْحِشَّ بِالِاسِّ، أَي الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، أَي إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَعَلْ مِثْلَهُ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «السِّيَمَاءِ» نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ أَلْحَقُوا الْحِشَّ هُوَ الشَّرُّ، وَ الْأَسُّ: الْأَضْلُ، يَقُولُ: أَلْصَقَ الشَّرُّ بِأُصُولٍ مِنْ عَادِيَتٍ أَوْ عَادَاكَ، وَ مِثْلُهُ لِابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ بَاتَ فُلَانٌ بِحِسِّهِ سَوْءٌ وَ حِسِّهِ سَيِّئَةٌ، وَ يُفْتَحُ، وَ الْكَشِيرُ أَقْيَسُ (٣): أَي بِحَالِهِ سَوْءٌ وَ شِدَّةٍ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَ أَهْلِ اللُّغَةِ: بَاتَ فُلَانٌ بِجِيئِهِ سَوْءٌ، وَ تَلَّهَ سَوْءٌ (٤)، وَ بِيئَهُ سَوْءٌ، وَ لَمْ أَسْمَعْ بِحِسِّهِ سَوْءٌ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

وَ الْحَاسُوسُ: الَّذِي يَتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ، مِثْلُ الْجَاسُوسِ، بِالْجِيمِ، أَوْ هُوَ فِي الْخَيْرِ، وَ بِالْجِيمِ فِي الشَّرِّ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ج س».

و قال ابن الأعرابي: الحاسوس المشؤوم من الرجال .

و الحاسوس: السنه الشديده المحل، القليله الخير، كالحسوس، كصبور، يقال: سنه حسوس: تأكل كل شئ، قال:

إذا شكونا سنه حسوسا

تأكل بعد الخضره اليبسا (٥)

و المحسه: الدبر، قيل: إنها لغه في المحسه .

و الحواس هي مشاعر الإنسان الخمس: السمع والبصر والشم والذوق واللمس، جمع حاسه، وهي الظاهره، و أما الباطنه فحس أيضا، كما نقله الحكماء، و اختلفوا في محلها، و لذلك قال الشهاب في شرح الشفاء: على أنهم في إثباتها في مواضعها في حيص بيص .

و حواس الأرض خمس: البرد بالفتح، و البرد، مُحَرَّكَةً، و الریح، و الجراد، و الموشى، هكذا ذكره.

و حسيت له أحس بالكثير، أى فى المضارع: رقت له، بالقافين، قال ابن سيده: و وجدته فى كتاب كراع بالفاء و القاف، و الصحيح الأول، كحسيت، بالكسر، لعه حكاها يعقوب، و الفتح أفصح، حساً، بالفتح، و حساً، بالكسر، و يقال: الحس، بالفتح، مضمدر البائين، و بالكسر الاسم، تقول العرب: إن العامري ليحس للسعيدى، أى يرق له، و ذلك لما بينهما من الرجم. و قال يعقوب: قال أبو الجراح العقيلي: ما رأيت عقيلياً إلا حسيت له، و قال أبو زيد: حسيت له، و ذلك أن يكون بينهما رجم فيرق له،

ص: ٢٤١

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «فرجتها».

٢- (٢) سورة الأنبياء الآيه ١٠٢. [٢]

٣- (٣) عن اللسان و [٣] بالأصل «و الكرافيس» تحريف.

٤- (٤) الأصل و اللسان و [٤] فى التهذيب: و بكينه سوء.

٥- (٥) أراد تأكل بعد الأخضر اليابس إذ الخضره و اليبس لا يؤكلان لأنهما عرضان، عن اللسان.

وقال أبو مالك: هو أن يشتكى له ويتوجع، وقال: أطت له مني حاسه رجم .

وحسنت الشيء أحسسه حساً وحساً وحسباً بمعنى أحسنه بمعنى: علمته و عرفته و شعرت به.

وحسنت اللحم أحسسه حسياً: جعلته على الجمر، و الاسم الحساس بالضم، و منه قولهم: فعل ذلك قبل حساس الأيسار، ويقال: حس الرأس يحسه حساً، إذا جعله في النار، فكل ما تشيط أخذه بشفره، و قيل الحساس: أن ينجح أعلاه و يترك داخله، و قيل: هو أن يفسر عنه [الرماد] (1) بعد أن يخرج من الجمر. كحسحته.

وقال ابن الأعرابي: يقال: حسنت النار وحسنت، بمعنى.

وحسنت النار: رددتها بالعصا على خبز المله أو الشواء لينضج، و من كلامهم: قالت الحبرة: لولا الحس ما باليت بالذس .

وحسنت به، بالكسيرة، وحسيت به و أحسيت، تبدل السين ياء، قال ابن سيده: وهذا كله من محول التضعيف، و الاسم من كل ذلك الحس؛ أي أيقنت به، قال أبو زيد:

حَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينٌ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

قال الجوهري: و أبو عبيدة يزوي بيت أبي زيد:

أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

و أصله أحسن .

وحسان . ككتبان: علم مشتق من أحد هذه الأشياء، قال الجوهري: إن جعلته فعلان من الحس لم تجره، و إن جعلته فعلاً من الحسن أجزيته؛ لأن النون حينئذ أصلية .

وحسان: ه بين واسط و دير العاقول، على شاطيء دجله، و تعرف بقريه حسان، و قريه (2) أم حسان، كذا في التكملة .

وحسان: ه قوب مكة، و تعرف بأرض حسان . و قال الصاعاني: الحساس: السيف المبير .

وقال الجوهري: و ربما سموا الرجل الجواد حساساً .

وقال ابن فارس: هو الذي يطرد الجوع بسخائه .

و الحساس: علم، قال ابن سيده: رجل حساس:

خَفِيفُ الْحَرَكَهٖ ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ بَنُو الْحَسْحَاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسْمُهُ سُحَيْمٌ .

وَ الْحُسَّاسُ ، بِالضَّمِّ : الْهَيْفُ ، وَ هُوَ سَيِّمٌ صَغَارٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ [يَعْرِفُ] بِالْجَرِيثِ ، يُجَفَّفُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، الْوَاحِدَةُ حُسَّاسَةٌ .

وَ الْحُسَّاسُ أَيْضًا : كُسَارُ الْحَجَرِ الصَّغَارُ ، قَالَ يَصِفُ حَجَرَ الْمُنْجَبِقِ :

شَطِئَتْهُ مِنْ رَفْضِهِ الْحُسَّاسِ

تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلِيمِ التَّرَاسِ

وَ الْحُسَّاسُ ، كَالْجُدَاذِ مِنَ الشَّيْءِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ إِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا فَلَمْ تَجِدْهُ قُلْتَ : حَسَّاسٌ ، كَقَطَامٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ يَقُولُونَ : أَحْسَيْتُ بِالشَّيْءِ إِحْسَاسًا وَ أَحْسَيْتُ بِهِ ، يُبَدَلُونَ مِنَ السِّينِ يَاءً ، وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ : أَحْسَيْتُ بِالشَّيْءِ ، بِسِّينٍ وَاحِدَةٍ ، فَعَلَى الْحِذْفِ كَرَاهِيَةِ التَّقَاءِ الْمَثَلَيْنِ ، قَالَ سَبِيوِيَّةٌ : وَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَى السُّكُونِ ، وَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَهٗ ، شَبَّهُوهَا بِأَقْمَتْ ، وَ هُوَ مِنْ شَوَاذِ التَّخْفِيفِ ، أَيْ ظَنَنْتُ وَ وَجَدْتُ وَ أَبْصَرْتُ وَ عَلِمْتُ ، وَ يُقَالُ : أَحْسَيْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا عَلِمْتَهُ وَ عَرَفْتَهُ ، وَ يُقَالُ :

أَحْسَيْتُ الْخَبَرَ وَ أَحْسَيْتُهُ وَ حَسَيْتُ ، إِذَا عَرَفْتَ مِنْهُ طَرَفًا ، وَ تَقُولُ : مَا أَحْسَيْتُ بِالْخَبْرِ ، وَ مَا أَحْسَيْتُ ، وَ مَا حَسَيْتُ ، وَ مَا حَسَيْتُ ، أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا (٣) . وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَلَمَّا

ص: ٢٤٢

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) في معجم البلدان «حسان» يقال لها قرنا أم حسان.

٣- (٣) العبارة في المصباح: [١] أحس الرجل الشيء إحساساً علم به يتعدى بنفسه مع الألف... و ربما زيدت الباء فقل أحس به على معنى شعر به و حسست به من باب قتل لغه فيه و المصدر الحس بالكسر، تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضاً و منهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول أحسته و حسست به. و منهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء فيقول حسيت و أحسيت و حسست بالخبر من باب تعب و يتعدى بنفسه فيقال: حسست الخبر من باب قتل.

أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ (١) أَى رَأَى، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ (٢) مَعْنَاهُ هَلْ تُبْصِرُ، هَلْ تَرَى، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِحْسَاسُ: الْوُجُودُ، تَقُولُ فِي الْكَلَامِ:

هَلْ أَحَسَسْتَ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ، وَ قَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَى أَحَسَّ:

عَلِمَ وَ وَجَدَ، فِي اللَّغَةِ، وَ يُقَالُ: هَلْ أَحَسَسْتَ صَاحِبَكَ؟ أَى هَلْ رَأَيْتَهُ، وَ هَلْ أَحَسَسْتَ الْخَبَرَ؟ أَى هَلْ عَرَفْتَهُ وَ عَلِمْتَهُ؟، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْإِحْسَاسُ: الْعِلْمُ بِالْحَوَاسِّ.

وَ أَحَسَسْتُ الشَّيْءَ: وَجَدْتُ حِسَّهُ، أَى حَرَكَتَهُ، أَوْ صَوْتَهُ.

وَ التَّحَسُّسُ: الْاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ الْقَوْمِ، عَنِ الْحَرْبِيِّ، وَ قِيلَ: هُوَ شِبْهُ التَّسْمَعِ وَ التَّبْصُرِ، قَالَ أَبُو مُعَاذٍ:

وَ قِيلَ: هُوَ طَلَبُ خَبَرِهِمْ فِي الْخَيْرِ، وَ بِالْجِيمِ فِي الشَّرِّ.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَحَسَّسْتُ الْخَبَرَ، وَ تَحَسَّيْتُهُ، وَ قَالَ شَمِرٌ:

تَدَسَّسْتُهُ مِثْلَهُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَجَّسْتُ الْخَبَرَ، وَ تَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ تَحَسَّسْتُ مِنَ الشَّيْءِ، أَى تَخَبَّرْتُ خَبْرَهُ، وَ بِكُلِّ مَا ذُكِرَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَ أَخِيهِ (٣).

وَ الْإِنْحِسَاسُ: الْإِنْقِلَاعُ وَ التَّسَاقُطُ وَ التَّحَاتُّ وَ التَّكْسُرُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، يُقَالُ: انْحَسَسْتُ أَسِيَانَهُ، إِذَا انْقَلَعَتْ وَ تَكَسَّرَتْ، السَّيْنُ لُغَةٌ فِي التَّاءِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ

بِمَعْدِنِ (٤) الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ

فُرُوعِهِ وَ أَصْلُهُ الْمَرْسُ

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَ لَا مُنْحَسِّسٍ

أَى لَيْسَ بِمُحَوَّلٍ عَنْهُ وَ لَا مُنْقَطِعٍ.

وَ حَسَّحَسَ لَهُ: تَوَجَّعَ وَ تَشَكَّى.

وَ تَحَسَّحَسَ لِلْقِيَامِ، إِذَا تَحَرَّكَ. وَ تَحَسَّحَسَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ وَ تَحَسَّسَتْ: تَحَاتَّتْ وَ تَطَايَرَتْ وَ تَفَرَّقَتْ.

وَ لِأَخْلَفْنَهُ بِحَسَّحَسِهِ، أَى ذَهَابِ مَالِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ، وَ هُوَ مَثَلٌ.

وَيُقَالُ: ائْتِ بِهِ مِنْ حِسِّكَ وَبِسِّكَ، بَفَتْحِهِمَا وَبِكَسْرِهِمَا، أَيْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَكَذَا مِنْ حِسِّكَ وَعَسِّكَ .

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ ، وَقَالَ الرَّجَّاحُ: تَأْوِيلُهُ: مِنْ حَيْثُ تُدْرِكُهُ حَاسَّةٌ مِنْ حَوَاسِّكَ ، أَوْ يُدْرِكُهُ تَصْرُفٌ مِنْ تَصْرُفِكَ ، وَقِيلَ: مِنْ كُلِّ جِهَةٍ .

وَالْحَسَائِنَاتُ: مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَأُمُّ الْخَيْرِ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَّهَ ، بِالضَّمِّ ، الْأَصْلُ فَهَائِيَّةٌ: مُحَدِّثَةٌ ، حَدَّثَتْ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَعَنْهَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ؛ وَابُوهَا حَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ مَنْدَهَ، وَوَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٤ قَالَه الْحَافِظُ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

حِسُّ الْحُمَى وَحِسَّاسُهَا رَسْهُهَا وَأَوْلَاهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِسُّ: مَسُّ الْحُمَى أَوَّلَ مَا تَبَدُّأ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: تَقُولُ: مِنْ أَيْنَ حَسَيْتَ هَذَا الْخَبَرَ؟ يُرِيدُونَ مِنْ أَيْنَ تَخَبَّرْتَهُ .

وَحَسَّ مِنْهُ خَبْرًا وَأَحَسَّ كِلَاهِمَا: رَأَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ: حَسْتُ وَحَسِسْتُ ، وَوَدْتُ وَوَدِدْتُ وَهَمَمْتُ وَهَمَمْتُ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ :

هَلْ حَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ؟ .

وَالْحَسِيَّاسُ ، بِالْفَتْحِ: الْوُجُودُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ «لَا- حَسِيَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ» وَقَالُوا: ذَهَبَ فُلَانٌ فَلَا حَسَاسَ بِهِ؛ أَيْ لَا يُحَسُّ بِهِ، أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانَهُ .

وَالشَّيْطَانُ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ ، أَيْ شَدِيدُ الْحِسِّ وَالْإِدْرَاكِ .

وَالْحِسُّ: الرَّنَّةُ .

وَ حَسَّ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ كَسْرِ السِّينِ وَ تَرْكِ التَّنْوِينِ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْأَلَمِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسَّ يَا هَذَا،

ص: ٢٤٣

٢- (٢) سورة مريم الآيه ٩٨. [٢]

٣- (٣) سورة يوسف الآيه ٨٧. [٣]

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: فى معدن. قال فى اللسان: و صوبه ابن برى: «بمعدن الملك».

بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ كَسْرِ آخِرِهِ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ غَفْلَةٌ مَا مَضَى وَ أَحْرَقَهُ، كَالْجَمْرَةِ وَ الضَّرْبِ بِهِ .

وَ يُقَالُ: لَأَخْذَنَّ الشَّيْءَ مِنْكَ بِحَسٍّ أَوْ بَبَسٍّ: أَيُّ بِمُشَادَةٍ أَوْ رِفْقٍ، وَ مِثْلُهُ (١): لَأَخْذَنَّهُ هَوْنًا أَوْ عَتْرَسَةً .

وَ ضَرْبٌ فَمَا قَالَ حَسٌّ وَ لَا بَسٌّ . بِالْجَرِّ وَ التَّنْوِينِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْرُ وَ لَا يُنَوِّنُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الحَاءَ وَ البَاءَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَسًّا وَ لَا بَسًّا، يَعْنِي التَّوَجُّعَ . وَ يُقَالُ اقْتَصَّ مِنْ فُلَانٍ فَمَا تَحَسَّسَ، أَيُّ مَا تَحَرَّكَ وَ مَا تَضَوَّرَ (٢).

وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: مَرَّتْ بِالْقَوْمِ حَوَاسٌ، أَيُّ سِنُونَ شِدَادًا.

وَ الحَسِيسُ، كَأَمِيرِ: القَتِيلُ، قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ (٣):

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا

وَ قَدْ تَرَدَّدَى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ

وَ حَسَّهُ بِالنَّضْلِ، لُغَةً فِي حَشَّةٍ .

وَ حَسَّهُمْ يَحْسُهُمْ: وَ طَنَّهُمْ وَ أَهَانَهُمْ، قِيلَ: وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ حَسَانٍ .

وَ يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ البُرْدِ: أَيُّ إِضْرَارًا، وَ أَصَابَتِ الْأَرْضَ حَاسَةٌ: أَيُّ بَرْدًا، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، أَنَّهُ (٤) عَلَى مَعْنَى المُبَالِغَةِ .

وَ أَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ: أَصَابَهَا الجَرَادُ وَ البُرْدُ.

وَ حَسَّ البُرْدُ الجَرَادَ: قَتَلَهُ.

وَ جَرَادٌ مَحْسُوسٌ: مَسَّتْهُ النَّارُ، أَوْ قَتَلَتْهُ.

وَ الحَاسَةُ: الجَرَادُ يَحْسُ الْأَرْضَ: أَيُّ يَأْكُلُ نَبَاتَهَا.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الحَاسَةُ: الرِّيحُ تَحْسُ التُّرَابَ فِي العُدْرِ فَتَمَلُّوْهَا فَيَبْسُ التُّرَى.

وَ الحَسُّ وَ الاحتِسَاسُ (٥) فِي كُلِّ شَيْءٍ: أَنْ لَا يُتْرَكَ فِي المَكَانِ شَيْءٌ.

وَ الحَسَاسُ، بِالضَّمِّ: الشُّومُ وَ التَّكْدُرُ وَ قَالَ الفَرَّاءُ: سُوءُ الخُلُقِ، حَكَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ، وَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُ الرَّاغِزِ:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حَسَاسٍ

شِرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالمَوَاسِي

و المَحسوس :المَشْؤوم، عن اللُّحْيَانِي .

و رَجُلٌ ذُو حُسَّاسٍ :زِدِيءُ الخُلُقِ .

و الحُسَّاسُ :الْقَتْلُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الحَسُّ ،بالْفَتْحِ :الشَّرُّ .

و الحَسِيسُ ،كَأَمِيرِ الكَرِيمِ .

و الحَسْحَاسُ (٤):الخَفِيفُ الحَرَكَه .

و الحَسْحَاسُ :جَدُّ عَامِرِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زَيْدِ،الصَّحَابِيِّ .

و كَرِيمَةُ بِنْتُ الحَسْحَاسِ ،عن أَبِي هُرَيْرَةَ .

و الحَسْحَاسُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَدِي ،له صُحْبَةٌ ،ذَكَرَهُ ابنُ مَأْكُولًا .

و المَسْمِيُّ بِحَسَّانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ سِتَّةَ (٧) .

و مَنزِلَةُ بِنْتِ حَسُونٍ :قَرِيْبَةٌ مِنَ أَعْمَالِ المُرْتاحِيَةِ بِمِصْرَ .

حسنى

حُسَيْنٌ ،بالضَّمِّ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،و قال الصَّاعِغَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ :هو مِنَ الأَعْلَامِ ،و لم يَزِدْ على ذلكِ ،و قال فى العُبابِ :هو لَقَبُ أَبِي القاسِمِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَوْسَى بنِ سَعِيدِ بنِ مَهْدِيِّ المَعْرُوفِ با بنِ صُفْدَانَ (٨)بالضَّمِّ ،الأَنْبَارِيُّ المُحَدِّثِ المُقْرِي ،رَوَى عنه ابنُ جَمِيْعٍ فى مُعْجَمِهِ .

حفسى

الحِيفَسُ ،كَهَزَبْرٍ :العَلِيْظُ القَصِيْرُ ،عن ابنِ السُّكَيْتِ .

و الصَّخْمُ لا خَيْرَ عِنْدَهُ ،كَالحِيفَسَاءِ بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ ،عن ابنِ دُرَيْدٍ ،و الحِيفَسَاءِ مَهْمُوزٌ ،غَيْرُ مَمْدُودٍ ،و الحُفَاسِيَّةُ ،ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالضَّمِّ ،و الحِيفَسِيَّةُ (٩) ،بِكسْرِ الحاءِ و فَتْحِ التَّحِيَّةِ و سَكُونِ الفاءِ و كسْرِ السِّينِ و ياءِ النُّسْبَةِ ،كما ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،و هما عن ابنِ عِبَادٍ .

- ١- (١) عن التهذيب و بالأصل «و منه».
- ٢- (٢) عن التهذيب و بالأصل «تضرر».
- ٣- (٣) فى اللسان: [١] قال صلاه بن عمرو الأفوه.
- ٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «أنه».
- ٥- (٥) عن اللسان و [٣] بالأصل «و الإحساس».
- ٦- (٦) عن اللسان و [٤] بالأصل «و الحساس».
- ٧- (٧) ذكر ابن الأثير فى أسد الغابه [٥] أسماء ثمانيه، و انظره.
- ٨- (٨) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: صُغْدَان.
- ٩- (٩) على هامش القاموس [٦] عن نسخه ثانيه: و الحَيْفَسَى .

و في اللسان: رَجُلٌ حَيْفَسٌ و حَيْفَسٌ ، كَهَزْبِرٍ و صَيْقِلٍ ، و حَفَيْسًا ، مثلُ حَفَيْتًا ، عَلِيٌّ فَعَيْلٌ ، و حَفَيْسِيٌّ : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، عن الأَصْمَعِيِّ ، و قيل : قَصِيرٌ لَيْمٌ الخَلْقِ ، ضَخْمٌ لا خَيْرَ عِنْدَهُ .

و الأَكُولُ البَطِينُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

قال الأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ مَعَ القَصِيرِ سَمَةٌ . قيلَ : رَجُلٌ حَفَيْسِيًّا و حَفَيْتًا ، بِالتَّاءِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَرَى التَّيَّاءَ مُبَدَّلَهُ مِنَ السَّيْنِ ، كما قالوا : انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ و انْحَسَّتْ ، و قال ابنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ حَفَيْسًا و حَفَيْتًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، و نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ رَجُلٌ حَيْفَسِيٌّ : ضَخْمٌ لا خَيْرَ عِنْدَهُ ، و كذلك الحَيْفَسِيُّ و الحَفَّاسِيُّ (١) .

و نَقَلَ عن أَبِي سَعِيدٍ : رَجُلٌ حَيْفَسًا (٢) ضَخْمٌ .

و الحَيْفَسُ : الَّذِي يَغْضَبُ و يَرْضَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ .

و الحَيْفَسُ كَصَقِيلٍ ، و ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَهَزْبِرٍ مِثْلَ الأَوَّلِ :

المُعْضَبُ .

و التَّحْيِفُسُ : التَّحَرُّكُ عَلَى المَضْجَعِ و التَّحْلُحُلُ (٣) الأَخِيرُ عن ابنِ عَبَّادٍ .

و حَفَسَ يَحْفِسُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : أَكَلَ بَنَهُمَهُ .

حفدلس

الحَفْدَلَسُ ، كَسَفَرَجَلٍ : السُّودَاءُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللِّسَانِ و الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، و أوردَهُ صاحِبُ العُبابِ هَكَذَا .

حفنس

الحِفْنَسُ ، كَرَبْرِجٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قالَ اللَّيْثُ : يُقالُ لِلجَارِيَةِ القَلِيلَةِ الحَيَاءِ البَيْدِيَّةِ اللِّسَانِ حِفْنَسٌ و حِفْنَسٌ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : و المَعْرُوفُ عِنْدَنَا بِهَذَا المَعْنَى :

عِنْفَصٌ .

و الحِفْنَسُ : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، كالحِفْنَسِ ، و هو مذكورٌ فِي الصَّادِ ، كما سَأَتِي .

و الحَفْنَسُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، بِالثَّنُونِ : القَصِيرُ الضَّخْمُ البَطْنِ ، هُنَا ذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ ، و قد سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الهَمْزِ قولُهُ : و هُم أَبُو نَصْرِ فِي إِيرادِهِ فِي «ح ف س» و أراه لَمْ يَتَنَبَّهُ هُنَا ، و ذَكَرَهُ مُقَلِّدًا لَهُ غَيْرُ مُبَيَّنٍّ عَلَيْهِ ، فَلِيتَأَمَّلَ .

حلس

الْحِلْسُ، بالكسْرِ: كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَّ ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ وَ الْقَتَبِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمِرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ اللَّيْدِ، وَقِيلَ: هُوَ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَكُونُ تَحْتَ الْبُرْدَعَةِ .

وَالْحِلْسُ أَيْضاً: اسْمٌ لِمَا يُبْسَطُ فِي الْبَيْتِ تَحْتَ حُرِّ الثِّيَابِ وَ الْمَتَاعِ مِنْ مِسِيحٍ وَ نَحْوِهِ، وَ يُحَرَّكُ، مِثْلُ شَبَبِهِ وَ شَبَبِهِ، وَ مِثْلُ وَ مِثْلُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

جَ أَحْلَاسٌ وَ حُلُوسٌ وَ حِلْسَةٌ الْأَخْيَرُ عَنِ الْفَرَاءِ، مِثْلُ قِرْدٍ وَ قَرْدَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِبَسَاطِ الْبَيْتِ: الْحِلْسُ، وَ لِحُصْرِهِ: الْفُحُولُ .

وَ الْحِلْسُ: الرَّابِعُ مِنَ سِتِّهِامِ الْمَيْسَرِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، كَالْحِلْسِ، كَكْتَفِ نَقْلَهُ ابْنُ فَارِسٍ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ، وَ لَهُ عُنْمٌ (٤) أَرْبَعَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ فَازَ، وَ عَلَيْهِ عَزْمٌ أَرْبَعَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ لَمْ يَفْزُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحِلْسُ: الْكَبِيرُ مِنَ النَّاسِ لِلزُّومِ مَحَلَّهُ لَا يُزَايِلُهُ. وَ الَّذِي فِي الْمُحِيطِ: رَأَيْتُ حِلْسًا فِي النَّاسِ، أَيْ كَبِيرًا.

وَ يُقَالُ: هُوَ حِلْسٌ بَيْتُهُ، إِذَا لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ، وَ هُوَ ذَمٌّ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَضِلُّحُ إِلَّا- لِلزُّومِ الْبَيْتِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْغُرَيْفِيِّ (٥)، قَالَ: وَ يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْبِلَادِ، لِذَلِكَ لَا يُزَايِلُهَا مِنْ حُبِّهِ إِيَّاهَا، وَ هَذَا مَدْحٌ، أَيْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَ شِدَّةٍ، وَ أَنَّهُ لَا يَبْرَحُهَا لَا يُبَالِي دِينًا (٦) وَ لَا سَنَةً حَتَّى تُخْصَبَ الْبِلَادُ، فَيُقَالُ: هُوَ مُتَحَلِّسٌ بِهَا، أَيْ مُقِيمٌ، وَ حِلْسٌ بِهَا كَذَلِكَ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «كُنْ حِلْسًا مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ». يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ .

وَ بُنُو حِلْسٍ: بَطْنٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ يَنْزُلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ، وَ هُمْ مِنَ الْأَزْدِ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي كَنَانِهِ ابْنُ خَزِيمَةَ حِلْسٌ بَنُ نُفَاثَةَ (٧) بَنُ عَدِيِّ [بَن]

ص: ٢٤٥

١- (١) الْجُمْهُرُ ٣/٣٥١. [١]

٢- (٢) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «حَفِيسًا».

٣- (٣) فِي الْأَصْلِ «التَّخْلُخُلُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ.

٤- (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «غَرَمٌ».

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: الْعَرْتَرِيُّ.

٦- (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [٣] فِي التَّهْذِيبِ: ذُبَابًا.

٧- (٧) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «نُغَاثَةٌ».

الدليل [(١) بن عبد مناة (٢)] قال و جلس هم عبادة دخلوا في لحم ، و هو جلس بن عامر بن ربيعة بن غزوان .
و أم جلس : كنية الأتان .

و حليس ، كزبير : اسم جماعة ، منهم : حليس الحمصي ، روى عنه أبو الزاهرية في فضل قريش .
و حليس بن زيد بن صيفي هكذا في النسخ ، و الصواب صفوان الضبي : صحابيان ، الأخير له وفادة وجه واه ، و أوردته النسائي .
و حليس بن علقمة الحارثي : سيد الأحابيش و رئيسهم يوم أحد ، و هو من بني الحارث بن عبد مناة ، من كنانة .
و حليس بن يزيد من كنانة ، و في كنانة أيضاً حليس بن عمرو بن المغفل .
و الحليسيه : ماء ، و في التكملة ماء لبني الحليس ، كزبير ، نسبت إليهم ، و هم من خثعم ، كما يأتي للمصنف في «دغم» .
و جلس البعير يحلسه حلساً ، من حد ضرب ، و عليه اقتصر الصاعاني ، و زاد في اللسان ، و يحلسه ، بالصم :
غشاه بحلس .

و من المجاز : حلت السماء حلساً ، إذا دام مطرها ، و هو غير وابل ، كذا في التهذيب ، كأجلس ، فيها ، الأول عن شمر ، قال :
أجلست بعيري ، إذا جعل عليه المجلس .

و قال الرمخشري : و حلت السماء : مطرت مطراً رقيقاً دائماً ، و هو مجاز .

و من المجاز : المجلس : العهد الوثيق و الميثاق ، تقول :

أجلست فلاناً إذا أعطيته حلساً ، أي عهداً يأمن به القوم ، و ذلك مثل سهم يأمن به الرجل ما دام في يده ، و يكسر .

و قال الأضيمعي : المجلس أن يأخذ المصيدق التقد مكان الفريضة . و نص الأضيمعي : مكان الإبل ، و مثله في اللسان و التكملة
(٣) ، و في التهذيب مثل ما للمصنف . و من المجاز : المجلس ككتف : الشجاع الذي يلازم فؤنه ، كالحليس ، و قال الشاعر :

فقلت لها كآئن من جبان

يصاب و يخطأ المجلس المحامي

كآئن بمعنى كم .

و من المجاز : المجلس : الحريص الملازم كجلسم ، بزياده الميم ، كاردب و سلعد ، قاله أبو عمرو ، و أنشد :

ليس بقضل جلس جلسم

وَالْحَلْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ : أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَ الْحَلْسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ الْبَعِيرِ ، وَ مِنْهُ بَعِيرٌ أَخْلَسَ : كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانٍ وَ أَرْضُهُ وَ ذِرْوَتُهُ أَقْلُ سَوَادًا مِنْ كَتَفَيْهِ .

وَ الْمَخْلُوسُ مِنَ الْأَخْرَاحِ ، كَالْمَهْلُوسِ ، وَ هُوَ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْحَلْسِيَاءُ : شَاةٌ ذَاتُ شَعْرٍ ظَهَرَهَا أَسْوَدٌ وَ تَخْتَلِطُ بِهِ شَعْرَةٌ حَمْرَاءُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قِيلَ : هِيَ الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْخُضْرَةِ ، لَوْنُ بَطْنِهَا كَلَوْنِ ظَهَرِهَا ، وَ هُوَ أَخْلَسٌ : لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْحُمْرَةِ .

وَ الْحَلَسِيَاءُ ، بِالضَّمِّ وَ الْمِدِّ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدَّمَ حَلَسْتُ (٤) بِالْحَوْضِ وَ الْمَرْتَعِ (٥) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَرْتَعِ ، بِالْمُوَحَّدَةِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَلَسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا لَزِمَهُ وَ لَصِقَ بِهِ ، وَ كَذَا حَلَسَ بِهِ ، فَهُوَ حَلَسَ بِهِ ، كَكْتَفٍ ، فَهُوَ مَجَازٌ .

وَ أَبُو الْحَلَّاسِ كُغْرَابٌ : ابْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ أُحُدٍ ، وَ كَذَا إِخْوَتُهُ شَافِعٌ وَ كِلَابٌ وَ حُلَّاسٌ وَ الْحَارِثُ ، وَ مَعَهُمُ اللَّوَاءُ ، وَ كَذَا عَمُّهُمْ أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قُتِلَ كَافِرًا وَ مَعَهُ اللَّوَاءُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَ أَمَّا عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ .

وَ أُمُّ الْحَلَّاسِ بِنْتُ أَبِي صَفْوَانَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةِ الصَّحَابِيِّ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا .

- ١- (١) عَنْ جَمَهْرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٦٥ وَ [١] فِيهَا: بَنُو الدُّنَلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .
- ٢- (٢) فِي جَمَهْرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٧٥ [٢] وَ لِدِ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ بَطُونًا مِنْهُمْ: بَنُو جِلْسَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ أَفْكَةَ بْنِ الْهَنْوِ ، وَ هُمْ سَكَانُ نَهْرِ الْمَلِكِ (وَ هُوَ كُورُهُ وَاسِعُهُ بِبَغْدَادِ) .
- ٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ وَ التَّهْذِيبِ: مَكَانُ الْفَرِيضَةِ .
- ٤- (٤) فِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ الَّذِي بِيَدِي بَفَتْحٍ وَ كَسْرِ اللَّامِ ، ضَبَطَ قَلَمًا .
- ٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: «وَ الْمَرْبَعُ» وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنْ نَسَخِهِ أُخْرَى: وَ الْمَرْتَعُ .

وَأُمُّ الْخُلَاسِ بِنْتُ خَالِدٍ.

وَالْحَوَالِسُ: لُغْبَةُ لَصِيبِيَانِ الْعَرَبِ، وَذَلِكَ أَنْ تُخْطَ خَمْسَةُ أَبِيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ، وَيُجْمَعُ فِي كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعْرَاتٍ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ أَبِيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا، كُلُّ خَطٍّ مِنْهَا حَالِسٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَقَالَ الْعَنَوِيُّ: الْحَوَالِسُ: لُغْبَةُ لَصِيبِيَانِ الْعَرَبِ مِثْلُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي وَبْتُ كَأَنِّي

أَخَوْ حَزَنٍ يُلْهِمُهُمْ ضَرْبُ حَالِسِ

وَيُقَالُ: أَحْلَسَ الْبَعِيرُ إِخْلَاسًا إِذَا أَلْبَسَهُ الْحِلْسَ، عَنْ شَمِيرٍ.

وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ، إِذَا أَفْطَرَتْ مَطْرًا دَقِيقًا (١) دَائِمًا، وَهَذَا أَيْضًا قَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ قَوْلُهُ «كَأَحْلَسَ فِيهِمَا» فَإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا مَحْضٌ، وَهَذَا قَدْ يَخْتَارُهُ الْمَصْنُفُ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مِنْ كِتَابِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ: صَارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كَالْحِلْسِ لَهَا كَثْرَةً، وَأَخْصِرُّ مِنْ هَذَا قَوْلُ شَجِرٍ: أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ: قَدْ أَخْضَرَّتْ كُلَّهَا، وَهَذَا قَدْ أَحْلَسَتْ.

وَالْإِخْلَاسُ: غَبْنٌ فِي الْبَيْعِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهَذَا قَدْ أَحْلَسَهُ فِيهِ.

وَالْإِخْلَاسُ: الْإِفْلَاسُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ: مُحْلِسٌ مُفْلِسٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ: رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ السَّحْمِ وَرَوَاكِبُهُ، قَالَ اللَّيْثُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَحْلَسَ النَّبَاتُ (٢)، إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَطُولِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فِي أَرْضِهِمْ عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا غَطَّى النَّبَاتُ الْأَرْضَ، بِكَثْرَتِهِ قِيلَ لَهُ: اسْتَحْلَسَ، فَإِذَا بَلَغَ وَالتَّفُّ قِيلَ:

قَدْ اسْتَأْسَدَ. كَأَحْلَسَ وَقِيلَ: أَحْلَسَتِ الْأَرْضُ، وَاسْتَحْلَسَتْ: كَثُرَ بَدْرُهَا فَأَلْبَسَهَا، وَقِيلَ: أَخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا. وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَحْلَسَ فُلَانٌ (٣) الْخَوْفَ، إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ -أَيَّ صَيَّرَهُ كَالْحِلْسِ الَّذِي يُفْتَرَسُ- وَلَمْ يَأْمَنْ، وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ أَتَى بِهِ الْحَجَّاجُ فَقَالَ: أَخْرَجْتَ عَلَيَّ يَا شَعْبِيُّ؟ فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، أَجْدَبَ بَنَا الْجَنَابِ، وَأَحْزَنَ بَنَا الْمَنْزِلِ، وَاسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ، وَاسْتَحْلَسْنَا السَّهْرَ، فَأَصَابَتْنَا (٤) خَزْيَةٌ فَلَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَنْفِيَاءَ، وَلا فَجْرَةً أَفْوِيَاءَ. قَالَ: اللَّهُ أَبُوكَ يَا شَعْبِيُّ، ثُمَّ عَفَا عَنْهُ.

وَاسْتَحْلَسَ الْمَاءَ: بَاعَهُ وَلَمْ يَسْتَقِهِ، فَهُوَ مُسْتَحْلِسٌ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

وَإِخْلَسَ إِخْلِسَ، كَأَحْمَرَ أَحْمَرًا: صَارَ أَحْلَسَ، وَهُوَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرِ، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهُدَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِيْبَهُ

فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَ أَثَرٌ أَحْلَسُ

هكذا في الصِّحاح. قلتُ: وَ الصَّوَابُ أَنَّ النِّبْتَ لِأَبِي قِلَابِهِ الطَّابِخِي وَ نَصَّهُ: «عَضْبُ حُسَامٍ» وَ لَا يُلِيقُ، أَي لَا يُبْقَى أَوْ لَا يُمَسِّكُ ضَرِيْبَهُ حَتَّى يَقْطَعَهَا، وَ الْأَثَرُ: فِرْنَدُ السَّيْفِ، وَ الْأَحْلَسُ: الْمُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ.

وَ فِي النَّوَادِرِ: تَحَلَّسَ فُلَانٌ لَكَذَا وَ كَذَا: طَافَ لَهُ وَ حَامَ بِهِ .

وَ تَحَلَّسَ بِالْمَكَانِ وَ تَحَلَّزَ بِهِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ.

وَ سَيَّرَ مُحَلَّسٌ، كَمُكْرَمٍ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَمُحْسِنٍ، لَا يُفْتَرُ عَنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ :

كَأَنَّهَا وَ السَّيْرُ نَاجٍ مُحَلَّسٌ

أَسْفَعُ مَوْشِيٌّ شَوَاهُ أَحْنَسُ

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَقُولُونَ: « مَا هُوَ إِلَّا مُحَلَّسٌ عَلَى الدَّبْرِ » وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ مَا هُوَ إِلَّا مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّبْرِ، أَي أَلْزِمَ هَذَا الْأَمْرَ إِزْامَ الْحِلْسِ الدَّبْرِ كَكْتَفٍ (٥)، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ.

ص: ٢٤٧

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: رَقِيقًا.

٢- (**) فِي الْقَامُوسِ: « [١] النَّبْتُ «بَدَلُ النَّبَاتِ».

٣- (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: وَ فَلَانًا الْخَوْفُ. وَ الشَّارِحُ تَبِعَ فِي عِبَارَتِهِ النِّقْلَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. [٢]

٤- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَصَابَتْنَا خَزِيْبَهُ لَمْ نَكُنْ فِيهَا....

٥- (٤) ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ بِفَتْحِ الْبَاءِ، ضَبَطَ قَلَمًا. وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَ [٣] التَّكْمَلَةِ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُتَحَلِّسُ: الْمُقِيمُ بِالْبِلَادِ كَالْحَلِيسِ .

وَحُلِسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكًا، أَيْ طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَ أَلْزِمَتْهُ وَ عُولِيَتْ (١) بِهِ كَمَا أَلْزِمَتْ ظُهُورَ الْإِبِلِ أَخْلَاسُهَا .

وَالْمُسْتَحْلِسُ: الْمَلَاذِمُ لِلْقِتَالِ .

وَ فُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ، أَيْ مِنْ رَاضِيَتِهَا وَ سَاسَتِهَا وَ الْمَلَاذِمِينَ ظُهُورَهَا.

وَ الْحُلُوسُ، كَصَبُورٍ: الْحَرِيصُ الْمَلَاذِمُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: عُسِبُ مُسْتَحْلِسٍ: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ (٢) وَ سَوَادِهِ.

وَ اسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: تَرَكَمَ .

وَ الْحَلِيسُ، كَكَيْفٍ: الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْحُمْرِ، قَالَ زُوَيْبَةُ يُعَاتِبُ ابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ :

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدِي

وَ أَسَدٌ إِنْ شَدَّ (٣) لَمْ يُعْرَدِ

كَأَنَّهُ فِي لَبْدٍ وَ لَبْدٍ

مِنْ حَلِيسٍ أَنْمَرَ فِي تَرْبُودٍ (٤)

مُدَّرِعٍ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجِدٍ

وَ أَحْلَسْتُ فُلَانًا يَمِينًا، إِذَا أَمْرَزْتُهَا عَلَيْهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْإِحْلَاسُ: الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: حَلَسَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ ءِ وَ حَمَسَ بِهِ، إِذَا تَوَلَّعَ .

وَ أَحْلَسَهُ إِحْلَاسًا: أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ ابْنُ بُعْثِطِهَا وَ سُورِهَا وَ حَلَسِهَا، وَ ابْنُ بَجْدَتِهَا، وَ ابْنُ سِمْسَارِهَا وَ سِفْسِيرِهَا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ يُقَالُ: رَفَضْتُ فُلَانًا وَ نَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ، إِذَا تَرَكَتَهُ.

وَفَلَانٌ يُجَالِسُ بِنَى فُلَانٍ وَ يُحَالِسُهُمْ : يُلَازِمُهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ أَبُو الْحَلِيسِ : رَجُلٌ .

وَ الْأَخْلَسُ الْعَبْدِيُّ : مِنْ رِجَالِهِمْ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ رَأَيْتُ حِلْسًا مِنَ النَّاسِ ، أَى جَمَاعَةً ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ أَبُو الْحَلِيسِ : كُنْيَةُ الْحِمَارِ .

وَ أُمُّ الْحَلِيسِ : امْرَأَةٌ .

حلبس

الحلبس ، كجعفرٍ و علبطٍ ، و غلابطٍ : الشُّجَاعُ الَّذِي يُلَازِمُ قِزَنَهُ ، كالحلبسِ ، كسفرجلٍ ، قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَبْهَانَ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنِّي

أَرِيْبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبْلَسُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ أَظُنُّهُ أَرَادَ الْحَلْبَسَ فَرَادَ فِيهِ بَاءً ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ الْحَلْبَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ ، لَا يُفَارِقُهُ ، قَالَ الْكَمَيْتُ يَعْنِي التُّورَ وَ كِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا دَنْتَ لِلْكَادَتَيْنِ وَ أَحْرَجْتِ (٥)

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا

وَ الْحَلْبَسُ : الْأَسَدُ ، كالحلبيسِ ، بالكسرِ ، وَ الحلابيسِ ، وَ الْحَلْبَسِ ، الثَّلَاثَةُ عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :

الْحَلْبَسُ وَ الْحُلَابِيسُ : مَنْحُوتَانِ مِنَ حَلَسَ ، وَ حَبَسَ ، فَالْحَلْبَسُ : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ ، لَا يُفَارِقُهُ ، وَ كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى قِزْنِهِ وَ حَلَسَ بِهِ لَا يُفَارِقُهُ .

وَ حَلْبَسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ تَعْلَبِ التَّغْلِبِيِّ : شَاعِرٌ .

وَ حَلْبَسُ الْحَنْظَلِيُّ : شَيْخٌ لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ صَاحِبِ الْمُسْنَدِ .

وَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسِ الْحَارِثِيِّ ، مَشْهُورٌ ، وَ أَخُوهُ يَزِيدٌ ، وَ أَخُوهُمَا أَيُّوبٌ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَلْبَسِ الْبَخَارِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٤ : مُحَدَّثُونَ .

و فاتة: حلبس بن محمد الكلابي (٤) عن الثوري، و عنه ابنه غالب .

ص: ٢٤٨

-
- ١- (١) عن النهاي و [١] بالأصل «عولت»، و قد ورد ذلك في النهاي [٢] تفسير حديث أبي هريره في مانعي الزكاه: «مجلس أخفافها شوكة من حديد».
 - ٢- (٢) في التهذيب: من تراكمه.
 - ٣- (٣) عن التكملة و بالأصل: إن سدّ.
 - ٤- (٤) عن التكملة و بالأصل «تزيد» و في اللسان و الديوان «تريد».
 - ٥- (٥) عن اللسان [٣] دار المعارف، و بالأصل و «أخرجت».
 - ٦- (٦) قال الذهبي في ميزان الاعتدال: و أظنه حلبس بن غالب. و بهامشه: و جزم ابن عدى في ترجمته بأن حلبس بن محمد و حلبس بن غالب واحد.

و حَلْبَسُ بْنُ حَمَادٍ الْوَرَّاقِ الْفَامِينِيِّ (١).

و أَبُو حَلْبَسٍ: تَابِعِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

و أَبُو حَلْبَسٍ، آخَرُ: مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ .

هَكَذَا ذَكَرُوهُ، وَ الصَّوَابُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ خُلَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ فِي الْوَصِيَّةِ، رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، كَذَا حَقَّقَهُ الْمِزِيُّ فِي الْكُنَى، وَ قَالَ فِيهِ: وَ يُقَالُ أَبُو حَبَسٍ، وَ هُوَ أَحَدُ الْمَجَاهِيلِ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ وَ لَا ذَيْلَهُ .

وَ فَاتَهُ: حَلْبَسُ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ، أَخُو عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ لَأُمِّهِ .

وَ ضَانُّ حُلْبُوسٍ، وَ كَذَلِكَ إِبِلُ حُلْبُوسٍ، بِالضَّمِّ، أَيْ كَثِيرَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ حَلْبَسَ فُلَانٌ فَلَا حَسَاسَ مِنْهُ، أَيْ ذَهَبَ .

حلفس

الْحِلْفُسُ، كَهَزْبَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ ضَرَبَ عَلَيْهِ صَاحِبُ اللَّسَانِ فِي مُسَيِّوَدَتِهِ، وَ كَأَنَّهُ لَمْ يُثَبِّتْ عِنْدَهُ، وَ أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ فِي الْعِيَابِ، وَ صَيَّرَحَ فِي الْأَخِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: هُوَ الشَّيْءُ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ، وَ فِي بَعْضِهَا: الشَّاءُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: الْحِلْفُسُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْهَبْرِ وَ الْبُضْعِ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

حمس

حَمَسَ الْأَمْرُ، كَفَرِحَ: اشْتَدَّ، وَ كَذَلِكَ حَمَسَ، وَ

١- قولُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: « حَمَسَ الْوَعْيُ وَ اشْتَحَرَ الْمَوْتُ ». أَيْ اشْتَدَّ، مَجَازٌ .

وَ حَمَسَ الرَّجُلُ: صَيَّلَبَ فِي الدِّينِ، وَ تَشَدَّدَ وَ كَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ وَ الشَّجَاعَةِ، فَهُوَ حَمِسٌ، كَكَتِفٍ، وَ أَحْمَسُ بَيْنَ الْحَمَسِ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الْوَرَعُ أَحْمَسَ؛ لِغَلَاثِهِ فِي دِينِهِ، وَ تَشَدُّدِهِ عَلَى نَفْسِهِ، كَالْمَتَحَمِّسِ، وَ هُمُ حُمَسٌ، بِضَمِّ فَسُكُونِ .

وَ الْحُمَسُ أَيْضًا: الْأَمْكِنَةُ الصُّلْبَةُ، جَمْعُ أَحْمَسَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَ كَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمَسٍ

وَ هُوَ، أَيْ الْحُمَسُ: لَقَبُ قُرَيْشٍ وَ مِنْ وَلَدَتِ قُرَيْشٍ وَ كِنَانَةَ وَ جَدِيلَةَ، فَيْسٍ، وَ هُمْ فَهْمٌ وَ عَدَوَانُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ فَيْسِ عَيْلَانَ، وَ بَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَ مِنْ تَابِعَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، هُوَ لَاءُ الْحُمَسِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَوا لِتَحَمُّسِهِمْ فِي دِينِهِمْ، أَيْ تَشَدُّدِهِمْ فِيهِ، وَ كَذَا فِي الشَّجَرَةِ فَلَا يُطَاقُونَ، أَوْ لِأَنَّجَائِهِمْ بِالْحَمْسَاءِ، وَ هِيَ الْكَعْبَةُ؛ لِأَنَّ حَجْرَهَا أَيْضُ إِلَى السَّوَادِ وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: لِنُزُولِهِمْ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ، زَادَهُ اللهُ شَرَفًا، وَ قِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَتَلُّونَ أَيَّامَ مَنْى، وَ لَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَ هُمْ مُحْرَمُونَ، وَ لَا

يَسْلُؤُونَ (٢) السَّمْنَ وَلَا يَلْقَطُونَ الْبَعْرَ الْجَلَّةَ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَكَانَتِ الْخُمْسُ سَيِّكَانَ الْحَرَمِ، وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسِمِ إِلَى عَرَفَاتٍ، إِنَّمَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ، وَلَا نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ، وَصَارَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْخُمْسِ، وَكَيْسُوا مِنْ سَاكِنِي الْحَرَمِ؛ لِأَنَّ أُمَّهُمْ قُرَيْشِيَّةٌ، وَهِيَ مَعْرُودُ بِنْتِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَخَزَاعَةُ إِنَّمَا سَمَّيَتْ خَزَاعَةَ لِأَنَّهَا كَانُوا مِنْ سَيِّكَانَ الْحَرَمِ فَخَزَعُوا (٣) عَنْهُ، أَيْ أَخْرَجُوا، وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، انْتَقَلُوا بَيْنَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ، وَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ.

وَالْحَمَّاسَةُ: الشُّجَاعَةُ وَالْمَنْعُ وَالْمُحَارَبَةُ.

وَمِنْهُ الْأَخْمَسُ وَهُوَ الشُّجَاعُ، عَنْ سَيِّبِ بْنِ أَبِي كَالْحَمِيسِ وَالْحَمِيسِ، كَأَمِيرٍ وَكَتِفٍ، وَالْجَمْعُ أَحَامِيسُ، وَخُمْسٌ وَأَخْمَاسٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَمَّا بَنُو فَلَانٍ فَمَسَكُوا (٤) أَخْمَاسًا» وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَمْرٍو:

بَتَثْلِيثٍ مَا نَاصَيْتَ (٥) بَعْدِي الْأَحَامِيسَا

أَرَادَ قُرَيْشًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ بَنِي عَامِرٍ؛ لِأَنَّ قُرَيْشًا وَلَدَتْهُمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ الشُّجْعَانَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْأَخْمَسُ: الْعِيَامُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ: سَيِّئَةٌ حَمَسَاءُ: أَي شَدِيدَةٌ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ سَيِّئُونَ أَحَامِيسُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَوْ أَرَادُوا مَحْضَ النَّعْتِ لَقَالُوا: سَيِّئُونَ حُمْسٌ، إِنَّمَا أَرَادُوا بِالسَّنِينِ الْأَحَامِيسَ تَذْكِيرَ الْأَعْوَامِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: ذَكَرُوا عَلَى إِرَادِهِ الْأَعْوَامِ، وَأَجْرُوا أَفْعَلَ هَاهُنَا صِفَةً مُجْرَاهُ اسْمًا، وَأُنْشِدَ:

ص: ٢٤٩

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الفاغيني».

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «و يسلون».

٣- (٣) ضبطت في اللسان ([٢] صادر) بتشديد الزاي.

٤- (٤) عن النهايه و بالأصل «فعنك».

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان و [٣] بالأصل «ما ناصبت» و البيت لعمر و بن معدي كرب و صدره: أ عباس لو كانت شياراً جيانا.

لنا إِبِلٌ لَمْ نَكْتَسِبْهَا بَعْدَرِهِ

و لم يُفَنِّ مَوْلَاهَا السَّنُونَ الْأَحَامِسُ

و قال آخر:

سَيَذْهَبُ بَائِنَ الْعَبْدِ عَوْنُ بَنِ جَحْوَشٍ

ضَلَالاً وَ يُفَنِّهَا السَّنُونَ الْأَحَامِسُ

و من المجاز: وَقَعَ فُلَانٌ فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ ، كَذَا نَصُّ التَّكْمِلَةِ، وَ نَصُّ اللَّسَانِ: لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، أَى الشُّدَّةَ، وَ قِيلَ: إِذَا وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ ، أَوْ مَعْنَاهُ: مَاتَ ، وَ لَا أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ ، وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ بَدَارِ تُلْتَنِهِ (١)

وَ لَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ

وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَقَعُوا فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ ، إِذَا وَقَعُوا فِي شِدَّةٍ وَ بَلِيَّةٍ ، وَ لَقِيَ فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، إِذَا مَاتَ. وَ بَنُو هِنْدٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمْ حِمَاسَةٌ ، وَ مَعْنَى إِضَافَتِهِمْ إِلَى الْأَحَامِسِ إِضَافَتُهُمْ إِلَى شُجْعَانِهِمْ ، أَوْ إِلَى جِنْسِ الشُّجْعَانِ ، وَ أَنَّهُ مِنْهُمْ.

وَ حِمَاسُ اللَّيْثِيِّ ، بِالْكَسْرِ: وُلِدَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ لَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ .

وَ حِمَاسُ بْنُ ثَامِلٍ: شَاعِرٌ.

وَ ذُو حِمَاسٍ: ع ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفِرَاتِ

فَشَطَّ ذِي حِمَاسٍ فَحَايَلَاتُ (٢)

وَ فِي التَّوَادِرِ: حَمَسَ اللَّحْمَ قَلَاهُ.

وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: حَمَسَ فُلَانًا ، إِذَا أَعْضَبَهُ ، كَأَحْمَسَهُ ، وَ كَذَلِكَ حَمَشَهُ وَ أَحْمَشَهُ ، وَ حَمَسَهُ تَحْمِيسًا ، وَ هَذَا عَنِ الْزَّجَّاجِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فِي التَّوَادِرِ الْحَمِيسَةُ ، كَسْفِينَةٌ : الْقَلِيَّةُ ، وَ هِيَ الْمِقْلَاةُ .

وَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الْحَمِيسُ ، كَأَمِيرِ: التَّنُورِ ، وَ يُقَالُ لَهُ: الْوَطِيسُ أَيْضًا ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَ قَالَ آخِرُونَ هُوَ بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَ أَيْ

ذَلِكَ كَانَ فَهُوَ صَحِيحٌ . وَ الْحَمِيسُ أَيْضًا: الشَّدِيدُ ، قَالَ رُؤْبُهُ :

وَ كَلَكَلًا ذَا بَرْكِهِ هَرُوسًا

لَأَقِينُ مِنْهُ حَمِسًا حَمِيسًا

أَي شَدِيدًا ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَي شَدَّهُ وَ شَجَاعَهُ .

وَ الْحُمْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُرْمَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَ لَمْ يَهَيِّنْ حُمْسَهُ لِأَحْمَسَا

وَ لَا أَحَا عَقْدٍ وَ لَا مُنَجَّسًا (٣)

أَي لَمْ يَهَيِّنْ لَدَى حُرْمَةٍ حُرْمَةً ، أَي رَكِبَنَ رُؤُوسَهُنَّ ، وَ التَّنْجِيسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْعُودِهِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ .

وَ الْحَمْسَةُ ، بِالتَّخْرِيقِ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، أَوْ السُّلْحَفَاءُ زَعَمُوا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) ، جَ حَمَسٌ ، مُحَرَّكَةً ، وَقِيلَ هِيَ اسْمُ الْجَمْعِ .

وَ الْحَوْمَسِيْسُ ، كَزَنْجِيلٍ : الْمَهْزُولُ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْحَمْسُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّوْتُ وَ جَرَسُ الرَّجَالِ ، أَنْشَدَ أَبُو الدُّقَيْشِ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى

حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى

وَ الْحِمْسُ ، بِالكسْرِ:ع.

وَ التَّحْمِيسُ : أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ مِنْ دَوَائِ وَ غَيْرِهِ ، فَيُوضَعَ عَلَى النَّارِ قَلِيلًا وَ مِنْهُ تَحْمِيسُ الْحَمَّصِ وَ غَيْرِهِ ، وَ هِيَ التَّقْلِيَةُ .

وَ اخْتَمَسَ الدِّيكَانُ : هَاجَا ، كَاخْتَمَشَا ، قَالَ يَعْقُوبُ .

وَ اخْمُومَسَ : غَضِبَ ، وَ كَذَلِكَ أَقْلَوْلَى ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ إِذَا مَا اخْمُومَسَا

كَالْجَمْرَتَيْنِ خِيَلَتَا لِقَبْسَا

وَ ابْنُ أَبِي الْحَمَّسَاءِ : رَجُلٌ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ تَابَعَهُ قَبْلَ الْمَبْعَثِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ .

-
- ١- (١) عن التهذيب و بالأصل «بدار تكنه» تحريف.
 - ٢- (٢) بالأصل: «فمايلات» و ما أثبت عن الديوان، و صوبها محقق المطبوعه الكويتيه عن العباب «فحائلات».
 - ٣- (٣) ضبطت بفتح الجيم المشدده عن التهذيب و اللسان.
 - ٤- (٤) الجمهوره ١٥٦/٢.

و بَنُو أَحْمَسَ: بَطْنٌ مِنْ ضُبَيْعَةَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ بَطْنٌ آخَرٌ مِنْ بَجِيلِهِ، وَ هُوَ ابْنُ الْغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ.

*و مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ:

حَمِسَ بِالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ بِهِ وَ تَوَلَّعَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَ اخْتَمَسَ الْقِرْنَانِ: اقْتَتَلَا، كَاخْتَمَشَا، عَنْ يَعْقُوبَ.

وَ الْحَمَّاسُ، كَسَحَابٍ: الشَّدَّةُ وَ الْمَنْعُ وَ الْمُحَارَبَةُ.

وَ التَّحْمُسُ: التَّشَدُّدُ.

وَ تَحَمَّسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَعَاَصَى (١).

وَ حَمِسَ الْوَعَى: حَمَى .

وَ نَجَدَهُ حَمَسَاءً: شَدِيدَةً (٢)، قَالَ:

بِنَجْدِهِ حَمَسَاءٌ تُعْدِي الذُّمْرَا

وَ حَمِسَ الرَّجُلُ حَمَسًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، إِذَا شَجِعَ، عَنْ سَيْبَوَيْهِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ جَمِيرَ قَصَّتِهَا إِذَا مَا

حَمَسْنَا وَ الْوَقَايَهُ بِالْخِنَاقِ

وَ تَحَامَسَ الْقَوْمُ تَحَامَسًا: تَشَادُوا وَ اقْتَتَلُوا.

وَ الْمُتَحَمُّسُ: الشَّدِيدُ.

وَ الْأَحْمَسُ: الْوَرَعُ الْمُتَشَدَّدُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الدِّينِ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَمْسُ: الضَّلَالُ وَ الْهَلَكَةُ وَ الشَّرُّ.

وَ الْأَحَامِسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلَأٌ وَ لَا مَرْتَعٌ وَ لَا مَطَرٌ وَ لَا شَيْءٌ، وَ قِيلَ: أَرْضُ أَحَامِسُ: جَدْبَةٌ، صِفَةٌ بِالْجَمْعِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَ فِي اللِّسَانِ: أَرْضُونَ أَحَامِسُ: جَدْبَةٌ .

وَ تَحَمَّسَتْ: تَحَرَّمَتْ وَ اسْتَعَاثَتْ، مِنْ الْحُمْسَةِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَوْ بِي تَحَمَّسَتِ الرَّكَّابُ إِذَا

مَا خَانِنِي حَسْبِي وَلَا وَفْرِي

هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرٌ.

وَالْأَحْمَاسُ مِنَ الْعَرَبِ: الَّذِينَ أُمَهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. وَبَنُو حَمْسٍ وَبَنُو حُمَيْسٍ [وَبَنُو حِمَاسٍ] (٣): قَبَائِلُ.

وَحِمَاسَاءُ، مَمْدُودًا: مَوْضِعٌ (٤). هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «خ م س».

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمِيْسٍ، كَأَمِيرِ السَّرَاجِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بِيَانٍ وَغَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٧٨ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَأَبُو الْحَمِيْسِ: حَدَّثَ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ حَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَمِيْسِيُّ، بِالضَّمِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، وَعَنْهُ جُبَارَةُ بْنُ الْمُعَلِّسِ (٥).

وَأَبُو حَمَاسٍ، رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ: بَطْنٌ.

وَهِجْرَةُ الْحَمُوسِ: قَرْيَةٌ فِي الْيَمَنِ بِوَادِي غُدَرَ.

وَأَبُو حِمَاسٍ، كَكِتَابِ: شَاعِرٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ.

حميرس

الْحَمَارِسُ، بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ.

وَأَسْمُ الْأَسَدِ، أَوْ صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَهُوَ مِنْهُ.

وَالْحَمَارِسُ: الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ الْمُقْدَامُ، وَكَذَلِكَ الرَّمَاحِسُ، وَالرُّحَامِسُ وَالْقَدَاحِسُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ كَلِّهَا صِيحِحَةٌ. قَلْتُ

: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ الشَّاعِرُ:

ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرْضِيٌّ

قَلْتُ: وَآخِرُهُ:

أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَائِهِ (٦) سَخِيٌّ

وَ هُوَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا.

وقال ابنُ فارسٍ : الحُمَارِسُ : مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، مِنْ حَمَسَ (٧) وَ مَرَسَ ؛ فَالْحَمَسُ : الشَّدِيدُ ، وَ المَرَسُ : المَتَمَرِّسُ بِالشَّيْءِ (٨) وَ أُمُّ الحُمَارِسِ البِكْلَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَ فِي الصَّحاحِ : وَ أُمُّ

ص: ٢٥١

- ١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «تعامي».
- ٢- (٢) في التهذيب: و نجده حمساء يريد بها الشجاعه.
- ٣- (٣) زياده عن اللسان. [٢]
- ٤- (٤) و مثله في معجم البلدان، و ذكره أيضاً في «خماساء» ممدود بوزن بَرَاكَاء.
- ٥- (٥) في المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الغلس».
- ٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أ ليس عرجو بابه».
- ٧- (٧) عن المقاييس ١٤٦/٢ و [٣] عنها الضبط، و بالأصل «من حمى و فرس، فالحمى».
- ٨- (٨) عن المقاييس و [٤] بالأصل «للشيء».

الْحُمَارِسِ :امْرَأَةٌ .قَلْتُ :وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

عَلَى ابْنِهِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ

حمقس

الْحَمَاقِيسُ :الشَّدَائِدُ وَالدَّوَاهِي .

وَالْتَحَمْتُسُ :التَّجَبُّثُ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِمَانِيُّ هُنَا وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،وَأُورِدَهُ الْمُصَيِّنُفُ ،وَهُوَ فِي الْعِيَابِ هَكَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو،وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا،وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ حُمَقوسًا أَوْ حِمَقَاسًا ،فَلْيَنْظُرْ .

حنديس

الْحِنْدِسُ ،بِالْكَسْرِ:اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ ،يُقَالُ :

لَيْلٌ حِنْدِسٌ ،وَلَيْلُهُ حِنْدِسُهُ ،وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ،وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «فِي لَيْلِهِ ظُلْمَاءٌ حِنْدِسٍ» .

أَيُّ شَدِيدِهِ الظُّلْمَةِ .

وَالْحِنْدِسُ :الظُّلْمَةُ ،عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الْحَسَنِ : «قَامَ اللَّيْلَ فِي حِنْدِسِهِ» . ج حَنَادِسُ .

وَتَحْنَدَسَ اللَّيْلُ :أَظْلَمَ أَوْ أَشْتَدَّ ظُلَامُهُ .

وَتَحْنَدَسَ الرَّجُلُ :سَقَطَ وَضَعُفَ ،نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ فِي «ح د س» .

وَالْحَنَادِسُ :ثَلَاثُ لَيَالٍ فِي الشَّهْرِ بَعْدَ الظُّلْمِ ، لُظِّمَتْهُنَّ ،وَيُقَالُ دَحَامِسُ ،وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .أُورِدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي «ح د س» وَجَعَلَ التُّونَ زَائِدَةً ،قَالَ :مِنَ الْحَدْسِ الَّذِي هُوَ نَظَرٌ خَافٍ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ حِنْدِسٌ كَقَوْلِكَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ،كَذَا فِي اللِّسَانِ .

حنديس

الْحَنْدَلِيسُ، بفتح الحاءِ و الدَّالِ و كَشِيرِ اللَّامِ، و لَوْ قَالَ: كَجَحْمَرِشٍ لِأَصَابِ، ثُمَّ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ، عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «ح د ل س» و تَبِعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً فِي ذِكْرِهِ هُنَاكَ؛ لِأَنَّ وَزْنَ عِنْدَهُ فَنَعْلِلُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ كُرَاعٌ أَيْضاً، وَ هِيَ مِنَ النُّوقِ:

الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، كَمَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَ هِيَ أَيْضاً: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ. الْمُسْتَرْخِيئَةُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَ الْحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ النَّجِيبَةُ الْكَرِيمَةُ مِنْهَا.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَنْدَلِيسُ: أَضْحَمُ الْقَمَلِ، عَنِ كُرَاعٍ.

حنس

الْحَنَسُ، بِالتَّحْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ لُزُومٌ وَسَطِ الْمَعْرَكَةِ شَجَاعَةٌ.

وَ قَالَ أَيْضاً: الْحُنْسُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ.

وَ لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَّقُونَ، وَ كَأَنَّهُ زَادَ بِهِ الْمُصَنِّفُ لِلإِضَاحِ.

حونس

وَ فِي اللَّسَانِ: الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً، قَالَ شَمْرٌ: الْحَوْنَسُ مِنَ الرَّجَالِ، كَعَمَلَسٍ: الَّذِي لَا يَضْمِيْمُهُ أَحَدٌ، وَ إِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ لَا يُحْلِحُهُ (١) أَحَدٌ، وَ أَنْشَدَ:

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ

مِنْهُ وَ عَيْنِي مُفْرِفٍ حَوْنَسٍ

وَ كَثُورٍ: حَنُوسٌ بِنُ طَارِقِ الْمَغْرِبِيِّ، هَكَذَا فِي النُّسخِ كُلِّهَا، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الصَّوَابُ الْمُقْرِيُّ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ وَ التَّكْمِلَةِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُحْنَسُ، بِضَمِّ الْيَاءِ وَ فَتْحِ التَّوْنِ الْمَشْدَدَةِ: عَنِيْقُ عُمَرَ بْنِ الْخِطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

قُلْتُ: وَ هُوَ مَعْرُوفٌ بِالتَّبَالِ، نَزَلَ مِنَ الطَّائِفِ، وَ كَانَ عَبْدًا لثَقِيفٍ (٢)، فَأَسْلَمَ. مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ.

١٤- وَ يُحْنَسُ بِنُ وَبَرَهُ الْأَزْدِيُّ: رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى فَيْرُوزَ (٣). مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضاً.

الْحِنْفِسُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلْحَيَارِيَةِ الَّتِي يَدِينُهَا الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ: حِنْفِسٌ، كَالْحِنْفِيسِ، بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى النُّونِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا بِهَذَا الْمَعْنَى عِنْفِصٌ.

ص: ٢٥٢

١- (٢) في اللسان [١] دار المعارف: «لا يخلجه» و ما بالأصل كالتكملة.

٢- (٣) أسد الغابه: كان عبداً لآل يسار بن مالك من ثقيف.

٣- (٤) أسد الغابه: إلى فيروز الديلمي و قيس بن المكشوح و أهل اليمن.

و الحِنْفِسُ و الحِنْفِسُ أَيْضاً: الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، و هو مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ ، و قد سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً .

حنكس

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُ كُ عَلَيْهِ :

حِنَكَاسٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ .

و أَبُو بَكْرٍ بْنُ حِنَكَاسِ الحَنْفِيُّ : أَحَدُ الفُقَهَاءِ بَتَعَزٍّ ، و هو جَدُّ الفقيهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ العَلَوِيِّ لِأُمِّهِ .

حوس

الحَوْسُ و الجَوْسُ ، بِالْجِيمِ ، بِمَعْنَى ، و قد تَقَدَّمَ ، و قُرِيٌّ : فَحَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ (١) بِمَعْنَى جَاسُوا .

و من المَجَازِ : الحَوْسُ : سَخْبُ الدَّيْلِ ، و قد حَاسَتِ المَرْأَةُ دَيْلَهَا حَوْساً ، إِذَا سَخَبَتْهُ . زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ : و وَطِنَتْهُ كَأَنَّهَا تُفْسِدُهُ بِالْإِتِّدَالِ ، و كَذَلِكَ : هُمُ يَحْوِسُونَ تِيَابَهُمْ ، إِذَا كَانُوا يُفْسِدُونَهَا بِالْإِتِّدَالِ .

و الحَوْسُ : الكَشِطُ فِي سَيْلِخِ الإِهْرَابِ أَوْلاً فَأَوْلاً ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و هو مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : يُقَالُ : حَاسَ الجَرَّارُ الإِهَابَ يَحْوِسُهُ حَوْساً ، إِذَا رَفَعَهُ (٢) بِيَدِهِ أَوْلاً فَأَوْلاً حَتَّى يَنْكَشِطَ .

و يُقَالُ : تَرَكَتُ فُلاناً حَوْساً ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، و صِيَوَانُهُ يَحْوِسُ بَنِي فُلانٍ و يَجْوِسُهُمْ ، أَيْ يَتَخَلَّلُهُمْ و يَطْلُبُ فِيهِمْ و يَدُوسُهُمْ ، و كَذَلِكَ الذُّبُّ يَحْوِسُ العَنَمَ ، أَيْ يَتَخَلَّلُهَا و يُفَرِّقُهَا ، و بِهِ فَسَّرَتِ الآيَةُ .

و يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَوَّاسٌ عَوَّاسٌ ، أَيْ طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .

و من المَجَازِ : حَبَطَتْهُمُ الخُطُوبُ الحَوْسُ ، كَرَجَعِ ، و هِيَ الأُمُورُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالقَوْمِ فَتُغْشَاهُمْ ، و تَتَخَلَّلُ (٣) دِيَارَهُمْ قَالَ الحُطَيْئَةُ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ (٤) فِي الخُطُوبِ أَذَلَّهُ

دُنْسُ التِّيَابِ قَنَاتَهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ و جَارُهُمْ

يُعْطَى الظُّلَامَةَ فِي الخُطُوبِ الحَوْسِ

و من المَجَازِ : الحَوْسَاءُ : النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ الأَكْلِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ و الجَمْعُ حَوْسٌ . و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥) : هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ .

و إِبِلٌ حَوْسٌ ، بِالضَّمِّ : بَطِيئَاتُ التَّحَرُّكِ مِنْ مَرَعَاهَا . و فِي اللِّسَانِ مَرَعَاهُنَّ .

و الأَحْوَسُ: الجَرِيءُ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ.

و الأَحْوَسُ: الذُّئْبُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

و الحَوَاسَهُ بِالضَّمِّ: القَرَابَهُ، كالحَوَيْسَاءِ مَصْغَرًا مَمْدُودًا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

و الحَوَاسَهُ: الطَّلِبَةُ بِالدَّمِّ.

و الحَوَاسَهُ: الغَارَهُ.

و قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الحَوَاسَهُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ المُخْتَلِطَةِ، ذَكَرَهُ فِي «ح ي س» وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا.

و الحَوَاسَهُ أَيضًا: مُجْتَمَعُهُمْ.

و قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الحَوَاسَاتُ، بِالضَّمِّ: الإِبِلُ المُجْتَمِعَةُ قَالَ الفَرَزْدَقُ:

حَوَاسَاتِ العِشَاءِ حُبَعْنَاتِ

إِذَا النَّكْبَاءُ عَارَضَتْ (٤) الشَّمَالَ

و يُرْوَى العِشَاءُ، بِفَتْحِ العَيْنِ، هَكَذَا أوردَهُ فِي «ح ي س» وَ صَوَابُهُ هُنَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى حَوَاسَاتٍ إِلَّا إِنْ كَانَتْ المُلَازِمَةُ للعِشَاءِ، أَو الشَّدِيدَةُ الأَكْلِ، وَ أوردَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا البَيْتَ عَلَى الَّذِي لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنَالَ حَاجَتَهُ.

و الحَوَاسَاتُ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ (٧) الأَكْلِ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ.

و التَّحْوُسُ: التَّشْجُوعُ فِي الكَلَامِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ: «دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فَتَى مِنْهُمْ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ، فَقَالَ: كَبِّرُوا كَبِّرُوا» (٨). أَيْ يَتَجَرَّأُ وَ لَا يُبَالِي.

ص: ٢٥٣

١- (١) سورة الإسراء الآية ٥. [١]

٢- (٢) فِي الأَسَاسِ: دَفَعَهُ.

٣- (٣) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: [٢] تَخَلَّلَ.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: [٣] رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ وَ فِي الدِّيَوَانِ: «دَسَمٌ» بَدَلُ «دَنَسٌ».

٥- (٥) الجُمُهرُ ٢٣٣/٣. [٤]

٦- (٦) فِي اللِّسَانِ: [٥] رَاوَحْتُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: «نَاوَحْتُ» وَ فِيهِ أَيضًا: «الشَّتَاءُ» بَدَلُ «العِشَاءُ».

٧- ((*)) في القاموس: «الكثيرات» بدل «الكثيره».

٨- (٧) بهامش اللسان: « [٦] قوله: «فقال: كبروا» تمامه كما بهامش النهايه: [٧] فقال الفتى: يا أمير المؤمنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين أسن منك حين ولوك الخلفه».

والتَّحْوُسُ : التَّوَجُّعُ لِلشَّيْءِ ۚ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

والتَّحْوُسُ : الإِقَامَةُ مَعَ إِرَادَةِ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفْرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ لِاسْتِغَالِهِ بِشَيْءٍ ۚ بَعْدَ شَيْءٍ ۚ وَ أُنشِدَ الْمُتَمَلِّسُ يَخَاطِبُ أَخَاهُ طَرَفَةَ :

سِرٌّ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحْوُسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

و حَوْسَى (١) ، كَسَكَرَى : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ أُنشِدَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنَيْسٍ رُغْبٍ

وَ بَعْدَ حَوْسَى جَامِلٍ (٢) وَ سَرَبٍ

وَ يُقَالُ : مَا زَالَ يَشْتَحْوِسُ وَ فِي اللِّسَانِ : يَتَحْوَسُ ، أَيَّ يَتَحَبَّسُ وَ يُبْطِئُ ۚ ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلأَمْرِ وَ مَا يَتَهَيَّأُ لَهُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَوْسُ : انْتِشَارُ العَارِهِ ، وَ القَتْلُ وَ التَّحَرُّكُ فِي ذَلِكَ .

وَ الضَّرْبُ فِي الحَرْبِ .

وَ شِدَّةُ الاِخْتِلَاطِ ، وَ مُدَارَكَةُ الضَّرْبِ .

وَ الحَوْسُ : الدُّوسُ .

وَ حَاسَهُمُ : خَالَطَهُمْ وَ وَطَنَهُمْ وَ أَهَانَهُمْ ، قَالَ :

يَحْوِسُ قَبِيلَهُ وَ يُبِيرُ أُخْرَى

وَ حَاسَهُ عَلَى الفِتْنَةِ : حَرَّكَهُ وَ حَثَّهُ عَلَى رُكُوبِهَا .

وَ حَاسُوا العُدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ (٣) عَنِ أَنْقَالِهِمْ :

بِالعُوَا فِي النِّكَايَةِ فِيهِمْ .

وَ المَرْأَةُ تُحَاوِسُ الرِّجَالَ ، أَيُّ تُخَالَطُهُمْ .

وَ إِنَّهُ لَدُو حَوْسٍ وَ حَوَيْسٍ ، أَيُّ عَدَاوَةٍ ، عَنِ كُرَاعِ .

و يقال: حاسوهم: ذلّوهم.

و قال الفراء: حاسهم و جاسهم (٤)، إذا ذهبوا و جاءوا يقتلونهم. و الأحوس: الأكل، و قيل: هو الذى لا يشبع من الشئ و لا يملئ.

و الأحوس و الحوس (٥). كلاهما: الشجاع الحمس عند القتال الكثير القتل للرجال، و قيل: هو الذى إذا لقي لم يبرح، و لا يقال ذلك للمرأه، و أنشد ابن الأعرابي:

و البطل المستلثم الحوس

و قد حوس حوساً .

و الحوس، بالضم: الشجاعان .

و التحوس فى الكلام: التأهب له، و يروى بالشين .

و عيئت أخوسى: دائم لا يقلع (٦). نقله الأزهرى .

و امرأه حوساء الذيل: طويلته، و أنشد شمر:

قد علمت صفراء حوساء الذيل

و الحواس، ككتان: الذى ينادى فى الحزب يا فلان يا فلان، قال رؤبه:

و زول الدعوى الخلاط الحواس

قال ابن سيده: و أراه كأنه لملازمته النداء و مواظبته له.

و الأحوس و الحواس: الأسد، نقله الصاغاني .

و المحتل (٧) بن الحوساء: شاعر.

و إذا كثر يبيس الثبت فهو الحائس .

و الحوساه، بالضم: الحاجه، كالحواشه، كل ذلك نقله الصاغاني .

و حوس: اسم .

و حوساء و أحوس: موضعان، الأخير ببلاد مريانه، فيه نخل شديد، قال معن بن أوس:

وَقَدْ عَلِمْتُ نَخْلِي بِأَحْوَسَ أَنِّي

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا

وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ.

وَالْحَوَاسَهُ، بِالضَّمِّ: الْغَنِيمَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ص: ٢٥٤

١- (١) ضبطت في اللسان بضم الحاء، ضبط قلم، و ضبطت في التهذيب كالأصل بالفتح.

٢- (٢) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «حابل».

٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «أجهدوهم».

٤- (٤) الأصل و التهذيب و في اللسان: [٢] حاسوهم و جاسوهم.

٥- (٥) في اللسان: [٣] هنا و في الشاهد: الحؤوس بالهمز.

٦- (٦) في التهذيب: لا يقطع.

٧- (٧) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الممثل».

الحَيْسُ: الخَلْطُ و، منه سُمِّيَ الحَيْسُ، و هو تَمْرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنٍ و أَقِطٍ فَيُعَجَّنُ . و فى اللِّسَانِ: هو التَّمْرُ البَرْنِيُّ و الأَقِطُ يُدْقَانِ و يُعَجَّنَانِ بِالسَّمْنِ عَجْنًا شَدِيدًا، ثُمَّ يُنْدَرُ مِنْهُ نَوَاهُ . و فى اللِّسَانِ حَتَّى يُنْدَرَ النَّوَى عَنْهُ (١) نَوَاهُ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ، و هى الوَطِيئَةُ (٢) و رُبَّمَا جُعِلَ فِيهِ سَوِيْقٌ أَوْ فَتِيْتُ عَوْضِ الأَقِطِ (٣)، و قال ابن وَضَّاحِ الأَنْدَلِسِيِّ :

الحَيْسُ: هو التَّمْرُ يُتْرَعُ نَوَاهُ و يُخْلَطُ بِالسَّوِيْقِ، و قال شَيْخَنَا:

و هذا لا يُعْرَفُ. قُلْتُ: أَى لَنْقِصِ أَجْزَائِهِ، و قال الأَبِيُّ فى شَرْحِ مُسْلِمٍ: قَالَ عِيَاضُ: قَالَ الهَرَوِيُّ: الحَيْسُ: ثَرِيدُهُ مِنْ أَخْلَاطٍ .

و قد حَاسَهُ يَحِيْسُهُ: اتَّخَذَهُ، قال الرَّاجِزُ:

التَّمْرُ و السَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الأَقِطُ

الحَيْسُ إِلا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ

قال شيخنا: هذا البيت مشهورٌ تُنشدُهُ الفقهاءُ أو المُحدِّثون، و مفهومُهُ أَنَّ هذه الأجزاء إِذا خُلِطَتْ لا تكون حَيْسًا، و هو ضدُّ المرادِ، و قد اسْتَشْكَلَهُ الطَّبِيبُ أَيضًا فى شَرْحِ الشِّفَاءِ و أَبْقَاهُ على حالِهِ، و الظاهرُ أَنَّهُ يُرِيدُ: إِذا حَضَرَتْ هذه الأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فهى حَيْسٌ، بالقُوَّةِ، لوجودِ مادَّتِهِ، و إنْ لَمْ يَحْصُلْ خَلْطٌ فيما عِناهُ، و قد أشارَ إِليه شيخنا الرُّزْقَانِيُّ فى شَرْحِ المَوَاهِبِ و إنْ لَمْ يُحَرِّزْهُ تَحْرِيرًا شَافِيًا، و عَرَضْتُهُ كَثِيرًا على شيوخنا فلم يَظْهَرْ فِيهِ شَيْءٌ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ تَعَالَى بما تَقَدَّمَ. انْتَهَى.

و قال هُنَّى بن أَحْمَرَ الكِنَانِيُّ، و قيلَ هو لِرَافَةِ البَاهِلِيِّ :

هَلْ فى القَضِيَّةِ أَنْ إِذا اسْتَعْنَيْتُمْ

و أَمْنْتُمْ فَأَنَا البَعِيدُ الأَجْنَبُ

و إِذا الكَتَائِبُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً

حَجَرْتَكُمْ فَأَنَا الحَبِيبُ الأَقْرَبُ

و لِجُنْدَبِ (٤) سَهْلُ البِلَادِ و عَدْبُهَا

و لى المِلاحُ و حَزْنُهُنَّ المُجْدِبُ

و إِذا تكونَ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَهَا

و إِذا يُحَاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

عَجَبًا لِيَتْلِكَ قَضِيَّةً وَ إِقَامَتِي

فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ

هَذَا لَعَمْرُكُمْ الصَّغَارُ بَعَيْنِهِ

لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

و الْحَيْسُ : الأَمْرُ الرَّدِيُّ العَيْزُ المُحْكَمُ ، و منه المَثَلُ « عَادَ الحَيْسُ يُحَاسُ » ، أَي عَادَ الفَاسِدُ يُفْسَدُ ، و معناه: أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ : إِنَّ هَذَا الأَمْرَ حَيْسٌ : [أَي] (٥) لَيْسَ بِمُحْكَمٍ وَلَا جَيِّدٍ ، و هُوَ رَدِيٌّ ، أَنشَدَ شَمِرٌ قَوْلَهُ (٤) :

تَعْيِينِ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ مِثْلَهُ

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسٌ

و أَضْمَلَهُ أَنَّ أَمْرًا وَ وَجِدَتْ رَجُلًا عَلَى فُجُورٍ فَعَيَّرَتْهُ فُجُورَهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُلِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ ، أَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يُحْكِمْهُ ، فَذَمَّهُ آخِرًا ، وَ قَامَ لِیُحْكِمَهُ ، فَجَاءَ بِشَرٍّ مِنْهُ ، فَقَالَ الأَمْرُ: عَادَ الحَيْسُ يُحَاسُ . و القَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ هُنَا ، وَ فَرَّقَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي المَادَّتَيْنِ « ح و س » و « ح ی س » و زادَ قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

عَصَتْ سَجَاحِ شَبْتًا وَ قَيْسَا

وَ لَقَيْتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا

قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينَ عِنْدِي حَيْسًا

أَي خُلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الحَيْسُ ، وَ قَالَ مَرَّةً : أَي فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الحَيْسِ .

وَ رَجُلٌ مَحْيُوسٌ : وَ لِدَنَتُهُ الإِمَاءُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ ، وَ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : هُوَ الَّذِي أَحْدَقَتْ بِهِ الإِمَاءُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ (٧) ، يُشَبَّهُ بِالحَيْسِ ، وَ هُوَ يُخْلَطُ خَلْطًا شَدِيدًا ، وَ قِيلَ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَ جَدَّتُهُ أُمَّتَيْنِ ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آلِ البَيْتِ : « لَا يُحِبُّنَا الأَكْعُ وَ لَا المَحْيُوسُ » وَ فِي رِوَايِهِ : اللُّكْعُ (٨) . قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : المَحْيُوسُ : الَّذِي أَبُوهُ عَبْدٌ وَ أُمُّهُ أُمَةٌ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الحَيْسِ .

ص: ٢٥٥

١- (١) اللسان: [١] منه.

٢- (٢) عن التهذيب، وبالأصل اللسان: « [٢] الوطبه » تحريف.

٣- (٣) عبارته التهذيب: «إلا أن الحيس ربما جعل فيه السويق و أما فى الوطنيه فلا».

٤- (٤) هو جنذب بن خارجه بن سعد بن فطره بن طيبى. انظر الأبيات فى معجم البلدان « [٣] أجأ» و روايتها فيه باختلاف، و نسبها إلى عمرو بن الغوث بن طيبى و انظر فيه سبب إنشاده لها.

٥- (٥) زياده عن التهذيب.

٦- (٦) بالأصل: و أنشد لشمر، و ما أثبت عن التهذيب.

٧- (٧) اللسان: [٤] من كل وجه.

٨- (٨) و هى روايه النهايه و اللسان. [٥]

و قال الفراء: يُقال: قد حيس حيسهم، إذا دنا هلاكهم، كذا نصُّ التَّكْمِلَه (١)، و في اللسان عن الفراء: قد حاس حيسهم.

و حاس الحبل يحيسه حيساً: فتلّه و لم يحكمه .

و أبو الفتيان مُصطَفَى الدَّوْلَه مُحَمَّدُ بنُ سُلطانِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ حَيوسِ الغنويّ ، كَتَبَ: شاعرٌ دمشقيٌّ، مشهورٌ، له ديوانٌ قد اطلعتُ عليه ، وُلِدَ بدمشق سنة ٣٩٤ و روى عنه أبو بكر الخطيبُ ، و تُوفِّي بحلب سنة ٤٧٣.

*و مما يُستدرك عليه:

حيس الحيس تحيساً: خلطه و اتَّخذه.

و حيسٌ ، كصبورٍ: القتالُ ، لغه في الحوس ، عن ابن الأعرابي .

و الحيس (٢): قزيه من قري اليمن ، قال الصاغاني: قد وردتْها.

قلتُ : و الحيسُ ؛ شِعْبٌ بالشَّرْبَةِ من هَضْبِ القَلِيبِ في دِيَارِ فِزارَةَ سُمِّيَ به لِأَنَّ حَمَلَ بَنِ يَدْرِ مَلَأَ دِلَاءً من الحيسِ ، و وَضَعَهَا في هذا الشَّعْبِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا داحساً عن الغايه .

و قال ابنُ فارسٍ : حَسْتُ الحَبْلِ حيساً . إذا فَتَلْتَهُ .

و أبو عبد الله مُحَمَّدُ بنُ الحيسِيِّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَيوسٍ ، كَتَبَ: الشَّاعِرُ المُفْلِقُ ، روى شِعْرَهُ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ زَيْدَانَ ، تُوفِّي سَنَه ٥٨٠.

(فصل الخاء) المعجمه مع السين

خبس

حَبَسَ الشَّيْءَ بِكُفِّهِ يَحْبِسُهُ حَبْساً : أَخَذَهُ وَ غَنِمَهُ ، كَحَبَسَهُ وَ اخْتَبَسَهُ .

و حَبَسَ فُلاناً حَقَّهُ أَوْ مالَهُ : ظَلَمَهُ وَ غَشَمَهُ ، كاخْتَبَسَهُ إِياهُ .

و الخَبِوسُ ، كَصِدْبُورٍ : الظُّلُومُ العَشُومُ (٣) ، قاله هشامٌ ، و به سُمِّيَ الأَسِيدُ حَبُوساً . و الحُبَّاسَه وَ الحُبَّاساءُ (٤) ، بضمَّهما ؛ الغنيمه . قال عمرو ابن جُوَيْنٍ ، أَوْ امرؤ القيس :

فَلَمْ أَرِ مِثْلَها حُبَّاسَه وَ واحِدٍ

وَ نَهَنَتْ نَفْسِي بَعْدَ ما كَدْتُ أَفْعَلَهُ

هكذا في اللسان.

و قال الأَصْمَعِيُّ : الخُبَّاسَةُ : ما تَخَبَّسَتْ من شَيْءٍ ، أَيْ أَخَذَتْه و غَنِمَتْه .

و الخُبْسُ ، بالكسر : أحدُ أَظْمَاءِ الإِبِلِ ، هكذا فى سائر النُّسخ ، و فى التَّكْمِلَةِ : آخِرُ أَظْمَاءِ الإِبِلِ ، و هو الخُمُسُ (٥) ، بالميم و لعلَّ ما فى التَّكْمِلَةِ تصحيفٌ ، فقد سبق أَنَّ آخِرَ أَظْمَاءِ الإِبِلِ العِشْرُ ، فالصَّوابُ ما هنا ، فنأْمَلُ .

و خُبَّاسٌ ، كغُرَابٍ : فَرَسٌ فُتِّمَ بن جَرِيرِ بن دارِمٍ . قال دُكَيْنُ بنُ رجاءِ الفُقَيْمِيُّ :

بَيْنَ الخُبَّاسِيَّاتِ و الأَواْفِقِ

و بَيْنَ آلِ ساطِعِ و ناعِقِ

و خُبَّاسُهُ ، بهاءٍ : قائدٌ من قُوادِ العُبَيْدِيِّينَ الفاطِمِيِّينَ ، و هو الذى سارَ فى جيشٍ عَظِيمٍ لِيأخِذَ مِصرَ فَهَزَمَهُ ابنُ طُولُونَ .

قلتُ : و قد ضَبَطَهُ الحافظُ بفتحِ الحاءِ المُهْمَلَةِ و الشينِ المعجمه ، ففى كلامِ المُصنِّفِ نَظْرٌ لا يخفى .

و اخْتَبَسَهُ : أَخَذَهُ مُعَالَبَةً .

و اخْتَبَسَ مالَهُ : ذَهَبَ بِهِ .

و المُخْتَبَسُ : الأَسَدُ ، كالأَخْبَاسِ و الخُبُوسِ ، كصَيِّبُورٍ ، و الخُبَّاسِ ، ككَتَّانٍ ، و الخُبَّاسِ و الخُنَابِسِ ، كجَعْفَرٍ و عَلَاطِيطٍ ، و قد ذَكَرَهُما المُصنِّفُ فى خ ن ب س ، و الصَّوابُ أَنَّ النونَ زائِدَةٌ . و إِنما سُمِّيَ الأَسَدُ بذلك ؛ لِأَنَّهُ يَخْتَبِسُ الفَرِيسَةَ .

و خَبَسَهُ : أَخَذَهُ .

و أَسَدٌ خُوابِسٌ . و أنشد أبو مَهْدِيٍّ لأبِي زُبَيْدِ الطَّائِيِّ ، و اسْمُهُ حَزَمَلَةٌ بنُ المُنْدَرِ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَرَدُّونِي

وَ لَا حَقِّي اللَّفَاءُ وَ لَا الخَيْسِيُّ

ص : ٢٥٦

١- (١) و هى عبارته التهذيب أيضاً .

٢- (٢) قيدها ياقوت فى معجمه حيس بدون ألف و لام ، قال : و هو بلد و كوره من نواحي زييد باليمن ، بينها و بين زييد نحو يوم للمجدد .

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الغشيم» .

٤- (٤) كذا بالأصل و القاموس و اللسان ، و على هامش القاموس عن نسخه أخرى : و الخُبَّاسا .

٥- (٥) الخمس بالكسر من أظماء الإبل، وهو أن ترد الإبل الماء اليوم الخامس، و الجمع أخماس: لسان.

وَ لِكِنِّي ضَبَارِمَةٌ جَمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ (١)

وَمَا تَحَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ ، أَي مَا اغْتَنَمْتُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مِمَّا أُخُوذُ مِنْ عِبَارَةِ الْأَضْمَعِيِّ فِي الْخُبَاسَةِ ، فَإِنَّهُ قَالَ: مَا تَحَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ ، أَي مَا أَخَذْتُهُ وَ غَنِمْتُهُ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ خَبَّاسٌ: غَنَامٌ .

وَ الْخُبَاسَةُ: الظَّلَامَةُ .

خندرس

الْخَنْدَرِيْسُ: الْخَمْرُ الْقَسِيْمَةُ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَنْدَرَسَةِ ، وَ لَمْ تُفَسَّرْ: وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ أَصْلَهُ «فَنَعْلِيْسُ» فَأُصُولُهُ إِذَا «خَنْدَرَ» فَالْصَوَابُ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ؛ لِأَنَّ الْخَمْرَ مُخَدَّرٌ، وَ عَلَيْهِ الْمُطَرِّزِيُّ . وَ قِيلَ: مِنَ الْخَرَسِ ، وَ تَعَقَّبُوهُ؛ لِأَنَّ الدَّالَ لَا تُرَادُ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ فَعْلِيلٌ ، كَمَا قَالَه سَبْيَوْنِي ، وَ عَلَيْهِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ قَبْلَ «خَنْسٍ» . انْتَهَى .

قُلْتُ: وَ أُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ «خَنْسٍ» وَ تَبِعَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ .

أَوْ رُوِيَتْهُ مَعْرَبَةً . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَعْرَبًا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَدَمِهَا .

قُلْتُ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَارِسِيَّةً مَعْرَبَةً وَ أَصْلُهَا خَنْدَهُ رِيْسٌ، وَ مَعْنَاهُ: ضَاحِكُ الذَّقْنِ، فَمَنْ اسْتَعْمَلَهُ يَضْحَكُ عَلَى ذَقْنِهِ، فَتَأْمَلُ .

وَ حِنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ: قَدِيْمَةٌ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَ كَذَلِكَ تَمَرُ خَنْدَرِيْسٍ ، أَي قَدِيْمٍ .

خندلس

الْخَنْدَلِيْسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): النَّاغَةُ الْكَثِيْرَةُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرَخِيْتَةُ ، كَالْخَنْدَلِيْسِ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ . وَ أُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ:

«خَنْسٍ» .

خرس

الْخَرْسُ ، بِالْفَتْحِ: الدَّنُّ ، وَ يُكْسَرُ ، الْأَخِيْرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَ الصَّادُ فِي هَذِهِ الْأَخِيْرَةِ لُغَةٌ . جَ خُرُوسٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَرَأْتُ فِي شِعْرِ الْعَبَّاجِ الْمَقْرُوءِ عَلَى شِمْرِ:

مُعَلِّقِينَ فِي الْكَالِيلِ السُّفْرِ

و خُرْسَهُ الْمُحَمَّرَ فِيهِ مَا اعْتَصِرَ (٣)

و بائعُهُ و صَانِعُهُ: خَرَّاسٌ، كَكِتَّانٍ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

جَوْنٍ كَجَوْنِ الْخَمَارِ جَرَّدَهُ الْخ

رَّاسٌ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِيمٍ (٤)

النَّاقِسُ: الْحَامِضُ .

و الْخُرْسُ ، بِالضَّمِّ : طَعَامُ الْوِلَادَةِ ، كَالْخِرَاسِ ، كَكِتَابِ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . هَذَا الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَتِ الدَّعْوَةُ لِلْوِلَادَةِ خُرْسًا وَ خِرَاسًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ

الْخُرْسُ وَ الْإِعْدَارُ وَ النَّقِيعَةُ

و مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ حَسَّانَ : « كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ: إِلَى عُرْسِ أُمِّ خُرْسٍ أَمْ إِعْدَارٍ؟ فَإِنْ كَانَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ ، وَ إِلاَ لَمْ يُجِبْ » .

وَ الْخُرْسَةُ بِهَاءٍ: طَعَامٌ تُطْعَمُهُ النُّفْسَاءُ نَفْسَهَا ، أَوْ مَا يُصَنَعُ لَهَا مِنْ فَرِيقِهِ وَ نَحْوِهَا . وَ خَرَسَهَا يَخْرُسُهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ كَوْنُ الْخُرْسِ طَعَامَ الْوِلَادَةِ ، وَ الْخُرْسَةُ طَعَامَ النُّفْسَاءِ هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ جُنِّي ، وَ هُوَ يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ

١٦- حَدِيثٍ فِي صِفَةِ التَّمْرِ: « هِيَ صُمَّتُهُ الصَّبِيُّ وَ خُرْسُهُ مَرِيمٌ » . قَالَ: الْخُرْسَةُ: مَا تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وِلَادَتِهَا .

وَ خَرَسْتُ النُّفْسَاءَ: أَطْعَمْتُهَا الْخُرْسَةَ ، وَ أَرَادَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى:

وَ هَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِينًا (٥) .

وَ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا ، فَتَأَمَّلْ .

وَ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ: « النُّفْسَاءُ نَفْسَهَا » جِنَاسٌ اشْتِقَاقِيٌّ ، وَ سَيَأْتِي أَنَّ الصَّادَ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَ الْخُرُوسُ ، كَصَبُورٍ: الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَوْمًا بَقَلَهُ الْخَيْرُ:

-
- ١- (١) اللفاء الشيء اليسير الحقيق؛ يقال: رضيت من الوفاء باللفاء. و الضبارمه: الموثق الخلق من الأسد و غيرها.
- ٢- (٢) الجمهره ٤٠١/٣.
- ٣- (٣) ضبطت عن التهذيب و اللسان، و [١] لم يرد في التهذيب إلا هذا الشطر، و الشطران في اللسان [٢] نقلاً عن الأزهرى.
- ٤- (٤) ضبطت القافيه بالجر عن الديوان، و ضبطت في التهذيب و اللسان [٣] بالضم. و في اللسان « [٤] حرده» بالحاء بدل جرده بالجيم. و رواه بعضهم «لانا فس» بالفاء، و هذا غير معروف و المشهور إنما هو بالقاف قاله أبو حنيفه.
- ٥- (٥) سورة مريم الآيه ٢٥. [٥]
- ٦- (٦) نسبه بحواشى المطبوعه الكويتيه إلى عمرو بن قميئه أو لأبى دواد الإيادى.

و يُقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْخَرْسُ : هِيَ الَّتِي يُعْمَلُ لَهَا الْخَرْسَةُ ، زَادَ بَعْضُهُمْ : عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

و الْخَرْسُ ، أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و خَرَسَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : شَرِبَ بِالْخَرْسِ ، أَى الدَّنِّ .

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و خَرَسَ خَرَسًا : صَارَ أَخْرَسَ بَيْنَ الْخَرْسِ ، مُحَرَّكَةً ، وَ هُوَ ذَهَابُ الْكَلَامِ عِيًّا أَوْ خِلْقَةً ، مِنْ قَوْمِ خَرْسٍ وَ خَرْسِيَانٍ ، بَضَمَّهُمَا ، أَى مُنْعَقِدَ اللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ عِيًّا أَوْ خِلْقَةً .

و أَخْرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى : جَعَلَهُ كَذَلِكَ .

و الْأَخْيَرِسُ ، مُصَغَّرًا : سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ (١) الْمَخْرُومِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ أَنْشَدَ فِي الْعُبابِ لَهُ :

فَمَا جَبْنَتْ خَيْلِي بِفِخْلٍ (٢) وَلَا وَنَتْ

و لَا لُمْتُ يَوْمَ الرُّوْعِ وَقَعَ الْأَخْيَرِسِ

و مِنَ الْمَجَازِ : كَتَبَتْهُ خَرْسَاءُ ، هِيَ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ، لَوْ قَارَهُمْ فِي الْحَرْبِ ، أَوْ هِيَ الَّتِي صَمَمَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ ، أَى لَيْسَ لَهَا قَعَاقِعُ ، وَ هَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

و مِنَ الْمَجَازِ : نَزَلْنَا بِنِي أَخْنَسِ ، فَسَقَوْنَا لَبَنًا أَخْرَسَ ، يُقَالُ : لَبِنٌ أَخْرَسٌ : خَائِرٌ لَا صَوْتَ لَهُ فِي الْإِنَاءِ ، لِغَلْظِهِ .

و فِي الْأَسَاسِ : خَائِرٌ لَا يَتَخَضَّضُ فِي إِنْائِهِ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلْبَنِ الْخَائِرِ : هَذِهِ لَبَنَةُ خَرْسَاءُ ، لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا أُرِيْقَتْ .

و فِي الْمُحْكَمِ : وَ شَرْبَةُ خَرْسَاءُ ، وَ هِيَ الشَّرْبَةُ الْغَلِيْظَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

و مِنَ الْمَجَازِ : عَلِمَ أَخْرَسٌ : لَمْ يُسْمِعْ فِيهِ ، وَ فِي الْأَسَاسِ : مِنْهُ صَوْتُ صَيْدِي ، وَ فِي التَّهْدِيبِ : لَا يُسْمِعُ فِي الْجَبَلِ لَهُ صَيْدِي ، يَعْنِي أَعْلَامَ الطَّرِيقِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا (٣) ، قَالَ اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ :

وَ أَيْرِمِ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنزِ (٤)

قَالَ : وَ أَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخِرٌ : «وَ إِرْمِ أَعْيَسِ» .

وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي «ح ر س» .

و من المَجَازِ: رَمَاهُ بِخَرْسَاءَ ، الخَرْسَاءُ: الدَاهِيَةُ ، و أَصْلُهَا الْأَفْعَى ، قَالَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ .

و من المَجَازِ: الخَرْسَاءُ: السَّحَابَةُ لَيْسَ فِيهَا رَعِيدٌ و لَا بَرَقٌ ، و لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ، و أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ؛ لِأَنَّ شِدَّةَ الْبَرْدِ تُخْرِسُ الرَّعْدَ و تُطْفِئُ الْبَرَقَ . قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

و رَجُلٌ خَرَسٌ ، كَكَيْفٍ : لَا يَنَامُ : بِاللَّيْلِ (٥) ، أَوْ هُوَ خَرَسٌ ، بِالنَّشِينِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، و الْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الْأَمَوِيُّ :

و الخُرْسَى ، كحُبْلَى : الَّتِي لَا تَزْعُو مِنَ الْإِبِلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و خُرَاسِيَانٌ ، بِالضَّمِّ ، و إِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِشُهْرَتِهِ : بِلَادٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعَجْمِ ، و النَّسَبُ إِلَيْهَا خُرَاسَانِيٌّ ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ : وَ هُوَ أَجْوَدُ ، و خُرَاسَانِيٌّ ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ مَعَ كَثِيرِ السِّينِ ، و خُرَاسَانِيٌّ ، بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ ، و خُرَاسِيٌّ ، بِحَذْفِ الْأَلْفَيْنِ و النُّونِ ، و خُرَاسِيٌّ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الْأَوَّلَ و الرَّابِعَ و الْخَامِسَ .

و خَرَسَ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيسًا : أَطْعَمَ فِي وِلَادَتِهَا ، كَخَرَسَ بِهَا يَخْرِسُهَا ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَ كَذَا خَرَسَتْ بِهَا تَخْرِيسًا ، وَ خَرَسَ عَنْهَا ، كِلَاهُمَا : عَمِلَهَا لَهَا . قَالَ :

و لِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيِسٍ

إِذَا النَّفْسَاءُ أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرِسْ

وَ قَدْ خُرَسَتْ هِيَ ، أَيْ يُجْعَلُ لَهَا الْخُرْسُ .

وَ تَخَرَسَتْ هِيَ اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِهَا وَ مِنْهُ الْمَثَلُ « تَخَرَسِي يَا نَفْسُ لَا مُخْرِسَةَ لَكَ » أَيْ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ الْخُرْسَةَ . قَالَتْهُ

ص: ٢٥٨

١- (١) عن جمهره ابن حزم ص ١٤٥ و بالأصل «مغيره».

٢- (٢) عن معجم البلدان «فحل» و ضبطت فيه بكسر الفاء.

٣- (٣) عبارته التهذيب: «و علم أحرص: إذا لم يسمع فيه صوت صدى، يعنى العلم الذى يهتدى به، و الأصل كاللسان و لم يعز العبارة للأزهري.

٤- (٤) و يروى «و ايرم أحرص» بالحاء المهملة. و الأيرم العلم فوق القاره يهتدى به. و الأحرص: العادى القديم مأخوذ من الحرس، و هو الدهر.

٥- (٥) عن القاموس و [١] بالأصل «لا ينام الليل».

امْرَأَةٌ وَلَمَدَتْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَهْتَمُّ لَهَا. يُضْرَبُ فِي اعْتِنَاءِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ. أوردَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ الصَّاعِنِيُّ فِي كِتَابَيْهِ هَكَذَا، وَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَ لَمْ يَذْكُرْ: يَا نَفْسُ .

*و مما يستدرك عليه:

جَمَلُ أَحْرَسُ: لَا تَقْبُ لِشِقَاقِهِ يَخْرُجُ مِنْهُ هَدِيرُهُ، فَهُوَ يُرَدُّ فِيهَا، وَ هُوَ يُسْتَحَبُّ (1) إِرسَالُهُ فِي الشَّوْلِ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مُنَاثًا.
وَ نَاقَةُ خَرْسَاءَ: لَا يُسْمَعُ لَهَا رُغَاءً.

وَ عَيْنُ خَرْسَاءَ: لَا يُسْمَعُ لَجَرِيَانِهَا صَوْتًا .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: وَ لَأَنِّي عُزُضًا أَحْرَسَ أَمْرَسَ، يَرِيدُ:

أَعْرَضَ عَنِّي وَ لَا يُكَلِّمُنِي.

وَ الْعِظَامُ الْخُرْسُ: الصُّمُّ. حِكَاةٌ تَعْلَبُ .

وَ الْخَرْسَاءُ مِنَ الصُّخُورِ: الصَّمَاءُ. أَنشَدَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ النَّابِغَةِ:

أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي خَرْسَاءَ مُظْلِمِهِ

تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِى بِهَا السَّارِي

وَ يُرْوَى: تُقَيِّدُ الْعَيْنَ .

وَ الْخِرَاسُ، كَكِتَابٍ: طَعَامُ الْوِلَادَةِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ، فِي صَفِيهِ التَّمْرِ: تُخْفَهُ الْكَبِيرُ، وَ صِدْمَتُهُ الصَّغِيرُ، وَ تَخْرِيسُهُ مَرْيَمَ . كَأَنَّهُ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ، وَ قَدْ يَكُونُ
اسْمًا، كَالْتَوْدِيَةِ وَ التَّنْهِيَةِ .

وَ يُقَالُ لِلْأَفَاعِي: خُرْسُ، قَالَ عَنَتْرُهُ:

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمِهِ دِلَاصٍ

كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسٍ

وَ الْخِرَاسُ، كَكِتَابَانٍ: الْحَمَارُ.

وَ يُجْمَعُ الْخُرْسَانُ عَلَى الْخُرْسِيَيْنِ، بِتَخْفِيفِ يَاءِ النَّسْبَةِ، كَقَوْلِكَ: الْأَشْعَرِيَيْنِ .

و الخُرْسُ ، بالكسْرِ: الأرضُ التي لم تُصَلَحْ للزَّراعَةِ ، و قد خَرَسَتْ و أَخْرَسَتْ و اسْتَخْرَسَتْ . و يَحْيَى (٢) الخَرَسِيُّ ، بالفتح ، و لِي خَرَجَ مِصْرَ أَيَّامِ المَهْدِيِّ ، و حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الخُرْسِيِّ ، عن سَلَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ المَدائِنِيِّ . و أَبُو صَالِحِ الخُرْسِيِّ : رَوَى عن اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ .
و خُرْسٌ ، بالنَّصَمِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مِصْرَ .

خربس

أَرْضٌ خَرْبَسِيْسٌ ، كزَنْجَبِيلِ أَهْمَلَةِ الجَوْهَرِيِّ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَي صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، و عَزَبَسِيْسٌ مِثْلُهُ (٣) .
و الخَرْبَسِيْسُ : الشَّيْءُ اليَسِيرُ ، يقال : ما يَمْلِكُ خَرْبَسِيْسًا ، أَي شَيْئًا ، و خَرْبَصِيصًا مِثْلَهُ .
و قيل : هِيَ بالصادِ فِي التَّنْفِي خَاصَّةً ، كما سَأْتِي .

خرمس

الإِخْرَمَ سٌ ، أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ ، و أَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، و الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُيَابِ ، و أَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ . قالوا : هُوَ الشُّكُوتُ ، كالأِخْرِمَاسِ ، مُدْغَمَةٌ التَّوْنِ فِي المِيمِ ، عن الفَرَّاءِ ، و الصَّادُ لَعْنَةٌ فِيهِ .
و اخْرَمَسَ و اخْرَمَصَ : سَكَتَ .

و اخْرَمَسَ الرَّجُلُ ، و اخْرَمَسَ : ذَلَّ و خَضَعَ . و قيل :

سَكَتَ ، و قد وَرَدَتْ بالصادِ ، عن كُرَاعٍ و ثَعْلَبٍ .

و الخُرْمِسُ ، بالكسْرِ: اللَّيْلُ المُظْلَمُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، و سَأْتِي ، و لَكِن رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ الآخِرَ نَمِيسَ فِي مَادِهِ «خ ر س» فَحِينَدٍ كَتَبُ هَذِهِ المَادَّةِ بالسَّوَادِ أَوَّلِي ، و لَهَذَا أَهْمَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

خسس

الخَسُّ : بَقْلٌ م ، أَي مَعْرُوفٌ ، من أَحْرَارِ البُقُولِ ، عَرِيضُ الوَرَقِ حُرٌّ لَيِّنٌ ، يَزِيدُ فِي الدَّمِ ، و البَرِّيُّ مِنْهُ فِي قُوَّةِ الخَشِخَاشِ الأَسْوَدِ ، و أَجْوَدُهُ البُسَيْدَانِيُّ الطَّرِيُّ الأَصْفَرُ العَرِيضُ ، و هُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ . و أَغْذَاهُ المَطْبُوحُ ، و هُوَ نَافِعٌ من اخْتِلافِ المِياهِ ، و دَوَامٌ أَكَلَهُ يَضَعِفُ البَصَرَ ، و يَضُرُّ بالبَاهِ .

و خَسُّ الحَمَارِ: السَّنْجَارُ ، و هُوَ أَبُو حَلَسَا ، و هُوَ فَيْلُوسٌ ، و هُوَ وَرَقُ الخَسِّ الرَّقِيقِ ، كَثِيرُ العَدَدِ إِلَى السَّوَادِ ، و أَوْرَاقُهُ لِاصَّةٌ مَقَّةٌ بالأَصْلِ ، و لَوْنُ أَصْلِهِ إِلَى الحُمْرَةِ ، و يَضْبَعُ اليَدَ

- ١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «يسحب».
- ٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و سمي».
- ٣- (٣) الجمهوره ٣٠٢/٣ و ٤٠١. [٢]

و الأَرْضَ ، و المَكْبُوسُ منه بالخَلِّ يَنْفَعُ الطَّحَالَ ، أَكْلًا و ضِمَادًا .

و بالضَّمِّ ، الخُسُّ بنُ حَابِسٍ : رَجُلٌ من إِيَادٍ معروفٌ ، و هو أَبُو هِنْدِ بِنْتِ الخُسِّ الإِيَادِيَّةِ ، التي جَاءَتْ عَنْهَا الأمَثَالُ ، و كَانَتْ مَعْرُوفَةً بالفَصَاحَةِ . نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

و في نَوَادِرِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ فيه : خُسٌّ ، و خُصٌّ ، بالسِّينِ و الصادِ ، و هو خُصُّ بنُ حَابِسِ بنِ قُرَيْطِ الإِيَادِيِّ .

و قال أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ : لا يَجُوزُ فيه إلا الخُسُّ ، بالسِّينِ .

أَوْ هي (1) ، أَي ابْنَةُ الخُسِّ : من العَمَالِيْقِ ، نَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ . و الإِيَادِيَّةُ : هي جُمُعَةُ بِنْتِ حَابِسِ الإِيَادِيِّ ، و كِلْتاهِما مِنَ الفِصَاحِ .

و الصَّوَابُ أَنَّ ابْنَةَ الخُسِّ المَشْهُورَةَ بالفَصَاحَةِ وَاحِدَةٌ ، و هي من بَنِي إِيَادٍ ، و اِخْتَلَفَ في اسْمِهَا ، فُقِيلَ هِنْدٌ ، و قِيلَ :

جُمُعَةٌ ، و من قال : إِنَّهَا بِنْتُ حَابِسٍ فَقَدْ نَسَبَهَا إلى جَدِّهَا ، كما حَقَّقَهُ غيرُ وَاحِدٍ .

و نَقَلَ شَيْخُنَا عن ابنِ السَّيِّدِ في الفَرْقِ ، أَنَّهُ يُقَالُ لامْرَأَةٍ من العَرَبِ حَكِيمَةٌ : بِنْتُ الخُصِّ ، و ابْنَةُ الخُسِّ ، فهذا يَدُلُّكَ على أَنَّهَا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ، و الاختِلَافُ في اسْمِهَا ، فِتْنَةٌ .

قُلْتُ : و نَقَلَ الأَرْمَوِيُّ في كِتَابِهِ عن اللُّحْيَانِيِّ : قال الخُسُّ لِبِنْتِهِ : إِنِّي أُرِيدُ أَلَّا أُرْسَلَ في إِبِلِي إلا فَحَلًّا وَاحِدًا . قالت :

لا يُجْزئُهَا إلا رَبَاعٌ قِرْفَاصٌ ، أو بَازِلٌ حُجَاهٌ .

و الخُسَّانُ ، كَرَمَّانٍ : النُّجُومُ الَّتِي لا تَعْرُبُ (2) ، كالجَدِيِّ ، و القُطْبِ ، و بَنَاتِ نَعْشٍ ، و الفَرْقَدَيْنِ ، و شَبَّهَهُ هَكَذَا تُسَمِّيها العَرَبُ . نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

و خَسٌّ نَصِيْبُهُ يَخْشُهُ ، بالضَّمِّ : جَعَلَهُ خَسِيْسًا دَنِيئًا حَقِيْرًا .

و يُقَالُ : خَسِيْسَتْ بَعْدِي ، بالكِشْرِ ، خِشَّةٌ ، بالكِشْرِ ، و خَسَّاسَةٌ ، بالفَتْحِ ، إِذَا كانَ في نَفْسِهِ خَسِيْسًا أَي دَنِيئًا حَقِيْرًا .

و خَسِيْسَتْ و خَسَّسَتْ تَخْشُ خَسَّاسَةً ، و خُسُوسًا (3) و خِشَّةً :

صِرَتْ خَسِيْسًا . و خَسِيْسَةُ النَّاقَةِ : أَشْنَانُهَا دُونَ الإِثْناءِ ، يُقَالُ : جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَسِيْسَتَهَا ، و ذلكَ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ ، إِذَا أَلْقَتْ ثِيْبَتَهَا ، و هي التي تَجُوزُ في الصَّحَايا و الهَدْيِ .

و مِنَ المَجَازِ : يُقَالُ : رَفَعْتُ مِنَ خَسِيْسَتِهِ ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا يَكُونُ فِيهِ رِفْعَتُهُ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال الأَرْمَوِيُّ : يُقَالُ : رَفَعَ اللهُ خَسِيْسَةَ فُلانٍ ، إِذَا رَفَعَ اللهُ حالَهُ بَعْدَ انْحِطاطِهَا .

و الخُسَّاسَةُ، بِالضَّمِّ: عُمَلَاءُ الْفَرَسِ. وَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

و يُقَالُ: هَذِهِ الْأُمُورُ خَسَّاسٌ بَيْنَهُمْ، كَكِتَابٍ: أَيْ دُوْلٍ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، أَيْ يَتَدَاوَلُونَهَا.

و أَحْسَسْتَ يَا رَجُلٌ، إِذَا فَعَلْتَ فِعْلًا خَسِيسًا، عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ، أَوْ جِئْتَ بِخَسِيسٍ فِي الْأَفْعَالِ .

و أَحْسَسْتَ فُلَانًا: وَجَدْتَهُ خَسِيسًا .

و اشْتَحَسَّهُ: عَدَّهُ كَذَلِكَ، أَيْ خَسِيسًا. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْمُسْتَحْسُ، وَ يُفْتَحُ الْخَاءُ: الشَّيْءُ الدُّونُ .

و الْمُسْتَحْسُ، وَ الْمُسْتَحْسُ: الْقَبِيحُ الْوَجْهِ الدَّمِيمُ، وَ هِيَ بِهَاءٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْخِسِّهِ .

و تَخَاسَوْهُ: تَدَاوَلُوهُ وَ تَبَادَرَوْهُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَسَّ الشَّيْءُ يُخَسُّ وَ يَخَسُّ خِسَّةً وَ خَسَّاسَةً، فَهُوَ خَسِيسٌ: رَدُّلٌ .

وَ شَيْءٌ خَسِيسٌ، وَ خَسَّاسٌ، وَ مَخْسُوسٌ: تَافَهُ .

وَ رَجُلٌ مَخْسُوسٌ: مَرْدُودٌ .

وَ قَوْمٌ خَسَّاسٌ: أَرْذَالٌ .

وَ خَسَّ الْحَظُّ، وَ أَحْسَهُ: قَلَّلَهُ وَ لَمْ يُوفِّرْهُ (٤). قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ: أَحْسَّ اللَّهُ حَظَّهُ، وَ أَحْتَهُ، بِالْأَلْفِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا جَدٍّ وَ لَا حَظًّا فِي الدُّنْيَا وَ لَا شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ.

ص: ٢٦٠

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «أَوْ هُوَ» وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: «أَوْ هِيَ».

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: لَا تَعْرَبُ.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] خَسُوسَهُ.

٤- (٤) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَ [٢] خَسَّ الْحَظَّ خَسًّا، فَهُوَ خَسِيسٌ، وَ أَحْسَهُ كِلَاهِمَا: قَلَّلَهُ وَ لَمْ يُوفِّرْهُ.

و امرأه خَسَاءٌ دَمِيمَةٌ .

و الخَسَاسَةُ: الحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الخَسِيسُ .

و الخَسِيسُ: الكَافِرُ. و يُقَالُ: هُوَ خَسِيسٌ خَتِيتٌ .

و الأَخْسَاءُ: الرُّذَلَاءُ لَا يُعْبَأُ بِهِمْ.

خفس

الخَفْسُ: الاِسْتِهْزَاءُ، و الأَكْلُ القَلِيلُ، كِلاهُمَا عن أَبِي عَمْرٍو.

و الخَفْسُ: الهَدْمُ، يُقَالُ: خَفَسَ البِنَاءَ، إِذَا هَدَمَهُ.

و الخَفْسُ: النُّطْقُ بالقَلِيلِ (١) مِنَ الكَلَامِ، كَالإِخْفَاسِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، و الصَّوَابُ: بالقِيحِ مِنَ الكَلَامِ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: خَفَسْتِ يَا هَذَا، و أَخَفَسْتِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ و التَّكْمِلَةِ، و فِي العُبَابِ: قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: خَفَسْتِ يَا هَذَا، و هُوَ مِنْ سُوءِ القَوْلِ، إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَقْبَحَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ (٢).

و الخَفْسُ: العَلْبَةُ فِي الصَّرَاحِ. و قد خَفَسَهُ، إِذَا غَلَبَهُ.

قاله الصَّاعِقَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ.

و الخَفْسُ: الإِفْلالُ، أو الإِكْثَارُ مِنَ المَاءِ فِي الشَّرَابِ، كَالإِخْفَاسِ و التَّخْفِيسِ، قَالَ الفَرَّاءُ الشَّرَابُ إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ قُلْتَ: خَفَسْتَهُ، و أَخَفَسْتَهُ، و خَفَسْتَهُ، و قَالَ أَيضاً: يُقَالُ:

أَخْفَسَ، أَيْ أَقَلَّ المَاءَ و أَكْثَرَ مِنَ النَّيِّدِ. قال ثَعْلَبٌ: هَذَا مِنْ كَلَامِ المُجَانِّ، و الصَّوَابُ: أَعْرَقَ لَهُ، يَرِيدُ: أَقَلَّ لَهُ، مِنْ المَاءِ فِي الكَأْسِ حَتَّى يَسْرِكَرَ. و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْفَسَ لَهُ، إِذَا أَقَلَّ المَاءَ و أَكْثَرَ الشَّرَابَ أو اللَّبَنَ أو السَّوِيقَ. و كان أَبُو الهَيْثَمِ يُنْكَرُ قولَ الفَرَّاءِ فِي الشَّرَابِ الخَفِيسِ (٣): إِنَّهُ الَّذِي أَكْثَرَ نَيْيْدَهُ و أَقَلَّ مَائِهِ. و كَلَامُ المَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللهُ، لَا يَخْلُو عن نَظَرٍ عندِ صِدْقِ التَّأَمُّلِ.

و تَخَفَّسَ: انْجَدَلَ و اضْطَجَعَ، كِلاهُمَا عن ابنِ عَبَّادٍ.

و انْخَفَسَ المَاءُ: تَغَيَّرَ، كَمَا فِي العُبَابِ .

و عن أَبِي عَمْرٍو: الخَفِيسُ، كَأَمِيرِ: الشَّرَابُ الكَثِيرُ المِزَاجِ. و قد أَخْفَسَ لَهُ مِنْهُ، إِذَا أَكْثَرَ مَزْجَهُ. و شَرَابٌ مُخْفَسٌ: سَرِيعُ الإِسْكَارِ، و اسْتِفاقَهُ مِنَ القُبْحِ؛ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ بِهِ سُكْرُهُ إِلى القِيحِ (٤) مِنَ القَوْلِ و الفِعْلِ.

خلس

الْخَلْسُ، بِالْفَتْحِ: الْكَلَاءُ الْيَابِسُ نَبَتٌ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: يُنْبَتُ فِي أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَيُخْتَلِطُ بِهِ، كَالْخَلِيسِ، كَأَمِيرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

كَأَنَّ ضِعْفَ الْمَشِيِّ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَهُ

تَتَّبَعُ أَوْ رَأَى الْعِضَاءَ مَعَ الْخَلْسِ

وَ الْخَلْسُ: السَّلْبُ وَالْأَخْذُ فِي نُهْزِهِ وَمُخَاتَلِهِ. خَلَسَهُ يَخْلُسُهُ خَلْسًا، وَخَلَسَهُ إِيَّاهُ، فَهُوَ خَالِسٌ وَخَالِيسٌ، كَالْخَلِيسِيِّ، كَخَصِيصِيِّ، وَالاخْتِلَاسِ، يُقَالُ: أَخَذَهُ خَلِيسِيٌّ، أَيْ اخْتِلَاسًا.

أَوْ هُوَ، أَيْ الاخْتِلَاسُ، أَوْ حَى مِنَ الْخَلْسِ وَ أَخْصُ.

قَالَ اللَّيْثُ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: خَلَسْتُ الشَّيْءَ، وَ اخْتَلَسْتُهُ، وَ تَخَلَّسْتُهُ، إِذَا اسْتَلَبْتَهُ.

وَ الْأَسْمُ مِنْهُ: الْخُلْسَةُ، بِالضَّمِّ، وَ هِيَ النُّهْزَةُ، وَ كَذَا مِنْ أَخْلَسَ النَّبَاتُ، إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ بِيَابِسِهِ.

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَخْلَسَ (٥) النَّبَاتُ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ، وَ بَعْضُهُ أَبْيَضَ، وَ ذَلِكَ فِي الْهَيْجِ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّرِيقَةَ وَ الصُّلْيَانَةَ (٦) وَ الْهَلْتِيَّ وَ السَّحْمَ.

وَ الْخَلِيسُ، كَأَمِيرٍ: الْأَشْمَطُ. وَ أَخْلَسْتُ لِحَيْتِهِ، إِذَا شَمِطْتُ.

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَ خَلِيسٌ، إِذَا ابْيَضَّ بَعْضُهُ، فَإِذَا غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أُغْثَمٌ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ، إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضَ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْخَلِيسُ: النَّبَاتُ الْهَائِجُ، بَعْضُهُ أَصْفَرٌ، وَ بَعْضُهُ أَخْضَرٌ، كَالْمُخْلِسِ.

وَ الْخَلِيسُ: الْأَحْمَرُ الَّذِي خَالَطَ بِيَاضَهُ سَوَادًا

ص: ٢٤١

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: بالقيح.

٢- (٢) و هي عبارة التكملة أيضاً و التهذيب.

٣- (٣) في التهذيب: المُخْفَس.

٤- (٤) التهذيب: إلى قبح القول و الفعل.

- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «لم نجد هذه العبارة في الصحاح [٢] المطبوع اه «و هي في اللسان [٣] نقلاً عن الجوهرى.
- ٦- (٦) في اللسان: و [٤] الصّليان.

و يُقَالُ: هُنَّ نِسَاءٌ خُلْسٌ، أَى سُمُرٌ. و منه

١٦- الحديث:

«سِرٌّ حَتَّى تَأْتِيَ فِتْيَاتٍ فُغَسًا، وَرِجَالًا طُلْسًا، وَنِسَاءً خُلْسًا».

و فى الواحده، إمّا: خُلْسَاءٌ، تَقْدِيرًا، كَحَمْرَاءٍ وَ حُمْرٍ. و إمّا:

خُلَيْسٌ، فَعِيلٌ، وَ هُوَ يَشْمَلُ الْمُذَكَّرَ وَ الْمُؤَنَّثَ. و إمّا:

خِلَاسِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ، عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّائِدِينَ وَ هُمَا الْيَاءُ وَ الْهَاءُ، كَأَنَّكَ جَمَعْتَ خِلَاسًا، ككِتَابٍ وَ كُتِبَ. وَ الْقِيَاسُ:

خُلْسٌ، نَحْوُ كِنَازٍ وَ كُنْزٍ، فَخَفَّفَ. كَذَا فى العُباب.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْخِلَاسِيُّ، بِالْكَسْرِ: الْوَالِدُ بَيْنَ أُبُوَيْنَ:

أَبْيَضٌ وَ أَسْوَدٌ، أَبْيَضٌ وَ سَوْدَاءٌ، أَوْ أَسْوَدٌ وَ بَيْضَاءٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ سَوْدَاءً وَ أَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ، فَجَاءَتْ بَوْلِدٍ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا (١): غُلَامٌ خِلَاسِيٌّ، وَ الْأُنْثَى خِلَاسِيَّةٌ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْخِلَاسِيُّ: الَّذِيكَ بَيْنَ دَجَاجَتَيْنِ: هِنْدِيَّةٍ وَ فَارِسِيَّةٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ خِلَاسُ بْنُ عَمْرِو الْهَجْرِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَ خِلَاسُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ: تَابِعِيَانِ، وَ الصَّوَابُ فى الْأَخِيرِ: مَنْ أَتْبَعَ التَّابِعِينَ.

وَ سِمَاكُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسٍ، كَشَدَادٍ، الْبَدْرِيُّ: صِيْحَابِيٌّ، لَمْ يُعْقَبْ، وَ كَذَا أَخُوهُ (٢) بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ، بَدْرِيُّ أَيْضًا. وَ ابْنُ أَخِيهِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: صَحَابِيٌّ أَيْضًا.

وَ أَبُو خِلَاسٍ أَحْمَدُ الْأَشْرَافِ: شَاعِرٌ رَئِيسٌ جَاهِلِيٌّ. وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ زَبَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ، كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ، فى حَرْبِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَ ابْنُهُ خَالِدُ بْنُ زَبَانَ، كَانَ مَعَ جَمَاعَةِ الْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ.

وَ فَاتَهُ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسٍ، بَدْرِيُّ أَيْضًا.

وَ عَبَّاسُ بْنُ خُلَيْسٍ، كَرْبُورِيٌّ: مُحَدِّثٌ مِنْ تَابِعِيِ التَّابِعِينَ يَزُورِي عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَ مُخَالِسٌ، بِالضَّمِّ: حِصَانٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ.

قِيلَ: لِبَنِي هِلَالٍ، أَوْ لِبَنِي عُقَيْلٍ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ.

أَوْ لِبْنِي فُقَيْمٍ، قَالَ أَبُو النَّدَى. قَالَ مُرَاجِمٌ :

يَقُودَانِ جُرْدًا مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ

وَ أَعْوَجَ يُقْفَى بِالْأَجَلِّهِ وَ الرَّسْلِ

وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «ج ل س» مِثْلُ ذَلِكَ، فَأَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخَرِ، أَوْ الصَّوَابُ بِالْخَاءِ.

وَ التَّخَالُسُ: التَّسَالُبُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ: تَخَالَسَ الْقِرْنَانِ وَ تَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا: رَامَ كُلُّ مِنْهُمَا اخْتِلَاسَ صَاحِبِهِ (٣). قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ

كَنَوَافِدِ الْعُبَيْطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخُلْسَةُ، بِالضَّمِّ: الْفُرْصَةُ، يُقَالُ: هَذِهِ خُلْسَةٌ فَانْتَهَزَهَا.

وَ الْخُلْسُ، فِي الْقِتَالِ وَ الصَّرَاعِ .

وَ هُوَ رَجُلٌ مُخَالِسٌ، أَيْ شُجَاعٌ حَذِرٌ، كَخَلَّاسٍ وَ خَلِيسٍ .

وَ خَالَسَهُ مُخَالَسَةً وَ خَلَّاسًا. أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

نَظَرْتُ إِلَى مَيِّ خِلَاسًا عَشِيَّةً

عَلَى عَجَلٍ وَ الْكَاشِحُونَ حُضُورُ

وَ طَعَنَهُ خَلِيسٌ، إِذَا اخْتَلَسَهَا الطَّاعِنُ بِحَدِّقِهِ.

وَ رَكَبٌ مَخْلُوسٌ: لَا يُرَى مِنْ قَلْبِهِ لَحْمِهِ.

وَ أَخْلَسَ الشَّعْرُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَ خَلِيسٌ: اسْتَوَى سَوَادُهُ وَ بَيَاضُهُ، أَوْ كَانَ سَوَادُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَيَاضِهِ، وَ هِيَ الْخُلْسَةُ. قَالَ سُؤَيْدُ الْحَارِثِيُّ .

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُغْنِسِ السُّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسِهِ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى

وَأَخْلَسَ الْحَلِيَّيْ: خَرَجَتْ فِيهِ خُضْرُهُ طَرِيَّةً. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَخْلَسَتِ الْأَرْضُ: أَطْلَعَتْ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ .

وَالْخَلِيسُ: الْخَلِيطُ .

ص: ٢٤٢

١- (١) فى التهذيب: فجاءت بولد أخذ من سوادها و بياضه.

٢- (٢) بالأصل «أبوه» تحريف، انظر أسد الغابه، ١/١٩٥. [١]

٣- (٣) عبارته التهذيب: و القرنان إذا تبارزا: يتخالسان أنفسهما، يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه.

و الخَلِيْسَةُ: ما تُسْتَخْلَصُ مِنَ السَّعِجِ فتموتُ قَبْلَ أَنْ تُذَكِّي، و قد نُهِيَ عنها.

و الخَلِيْسَةُ: النُّهْبَةُ، كَالخُلْسَةِ، بِالضَّمِّ، و هو ما يُؤْخَذُ سَلْبًا و مُكَابَرَةً .

و الْمُخْتَلِسُ: السَّالِبُ عَلَى غَرِّهِ.

و الخَالِسُ: المَوْتُ: لِأَنَّهُ يَخْتَلِسُ عَلَى غَفْلِهِ .

و المَصَادِرُ الْمُخْتَلَسَةُ: ما كَانَتْ عَلَى حَذْوِ الفِعْلِ، كَانَصِرَفَ انصِرَافاً، و رَجَعَ رُجُوعاً، و الْمُعْتَمَدَةُ: ما جُعِلَتْ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ، كَالْمَذْهَبِ و المَرْجِعُ قَالَهُ الخَلِيلُ .

و إِذَا ضَرَبَ الفِجْلُ النَّاغَةَ و لم يَكُنْ أَعَدَّ لَهَا قَيْلَ لِذَلِكَ الوَلَدِ: الخَلْسُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

خَلْبِسُ

الخُلَابِيسُ، كَعُلَابِيطٍ: الحَدِيثُ الرَّقِيقُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و قيل: الكَذِبُ، قال الكُمَيْتُ يَصِفُ آثَارَ الدِّيَارِ:

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُّمَى

و أَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلَابِيسَا

و الخُلَابِيسُ، بِالْفَتْحِ: الباطِلُ، رَوَاهُ الأُمَوِيُّ، كَالخُلَابِيسِ يُقَالُ: وَقَعُوا فِي الخُلَابِيسِ .

و الخُلَابِيسُ أَيضاً: المُتَفَرِّقُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ. لا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ، عَلَى الصَّحِيحِ، و هو قولُ الأَصْمَعِيِّ . أو وَاحِدُهَا خَلْبِيسٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

و قال اللَّيْثُ: الخُلَابِيسُ: الكَذِبُ .

و الخُلَابِيسُ: أن تَزَوَى الإِبِلُ ثَم تَذْهَبَ ذَهَاباً شَدِيداً يُعْيِي، أَيْ يُعْجِزُ الرَّاعِيَ . و فِي بعضِ الأُصولِ المُصَحَّحَةِ:

«يُعْنَى» (1) يُقَالُ: أَكْفَيْكَ الإِبِلَ و خَلَابِيسَهَا .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الخُلَابِيسُ: الشَّيْءُ الَّذِي لا نِظَامَ لَهُ، و أَنشَدَ لِلْمُتَلَكِّسِ:

إِنَّ العِلافَ و مَنْ بِاللُّؤْذِ مِنْ حَضَنِ

لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَابِيسُ

شَدُّوا الجِمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ

و الظلم يُنكره القوم المكابيس

وقيل: الخلايس: الذى لا يعجرى على استواء. عن ابن دُرَيْدٍ. يُقال: أمرٌ خَلَّيسٌ: على غير استقامه. وكذلك خَلَّقُ خَلَّيسٌ. و الواحد خَلْبِيسٌ و خَلْبَاسٌ، أو لا واحد له.

و الخَلَّيسُ: اللثام. نقله الصاغاني.

و الخَلَّيسُ: الأندال، و واحدها خَلْبُوسٌ.

وقال الليث: الخَلْبُوسُ، كعَضْرُفُوطٍ: حَجْرُ القَدَّاحِ، و ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بفتح الحاء و اللام و سكونِ التَّوْنِ، و ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فى «خَبَس» كما سيأتى.

و فى الصِّحاح: و رُبَّمَا قَالُوا: خَلْبَسَهُ و خَلْبَسَ قَلْبَهُ، أى فَتَنَهُ، و ذَهَبَ بِهِ، كما يُقَالُ: خَلْبَهُ، و لَيْسَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الأَصْلُ؛ لِأَنَّ السِّينَ من حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ.

قلت: و جَزَمَ بِهِ ابْنُ القَطَّاعِ و ابن مالِكٍ فى اللامِيَّةِ، قال شَيْخُنَا: لم يَذْكَرْ شُرَاحُهَا خِلافاً فى ذَلِكَ، و كذا ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ فى خَلَّيسٍ: أَنَّهُ بِمَعْنَى الخَلَابِ، و أَنَّ السِّينَ فى زائده فَتأمل.

و قال ابنُ فارسٍ: هُوَ مُنْحَوْتُ من كلمتين: خَلَبَ، و خَلَسَ. نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فى العُجَابِ.

خلمس

الخَلَامِيسُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و الصَّاعِغَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و فى العُجَابِ عن أَبِي عَمْرٍو: هُوَ أَنْ تَزْعَى أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ تُورِدُ عُجْدُوهُ أَوْ عَشِيَّتِيَهُ، لَا تَتَّفِقُ عَلَى وِرْدِ وَاحِدٍ، و حِينَئِذٍ تُقُولُ: رَعَيْتُ خَلْمُوساً، بِالضَّمِّ. و هُوَ الخِمْسُ الَّذِى هُوَ أَحَدُ الأَطْمَاءِ، كما سَيَأْتِى إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى.

خمس

الخَمْسَةُ من العَدَدِ: م، معروفٌ، و هُوَ بالهاءِ فى المُدَكَّرِ، و بغيرِها فى المُؤنَّثِ، يُقالُ: خَمْسَةُ رِجَالٍ، و خَمْسُ نِسْوَةٍ. قال ابنُ السِّكِّيتِ: يُقالُ: صُمْنَا خَمْساً من الشَّهْرِ، فَيَعْلُبُونَ اللَّيَالِىَ على الأَيامِ إِذا لم يَذْكَرُوا الأَيامَ، و إِنَّمَا يَقَعُ الصِّيَامُ؛ لِأَنَّ لَيْلَةَ كُلِّ يَوْمٍ قَبْلَهُ، إِذا أَظْهَرُوا الأَيامَ، قالوا: صُمْنَا خَمْسَةَ أَيامٍ، و كذلك: أَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْراً، بَيْنَ يَوْمٍ و لَيْلَةٍ، غَلَبُوا التَّائِيثَ.

ص: ٢٤٣

و الخَامِي: الخَامِسُ، إِذْدَالٌ . يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ خَامِسًا وَ خَامِيًا. وَ أُنشِدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِلْحَادِرَةِ (١):

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَ أَعْوَامٍ

بِالْمُنْحَنِ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَ آجَامٍ

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وَ عَامَ حُلَّتْ وَ هَذَا التَّابِعُ الحَامِي

وَ ثَوْبٌ مَخْمُوسٌ ، وَ رُمُحٌ مَخْمُوسٌ ، وَ خَمِيْسٌ : طُوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ ، وَ كَذَا ثَوْبٌ خَمَاسِيٌّ . قَالَ عُبَيْدٌ يذُكُرُ نَاقَتَهُ:

هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَ أَيْبَضَ صَارِمًا

وَ مُدْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

يَعْنِي رُمْحًا طُوْلَ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرُعٍ .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ: «أَتُونِي بِخَمِيْسٍ أَوْ لَيْسٍ آخِذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ». الحَمِيْسُ: هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي طُوْلُهُ خَمْسُ (٢) أَذْرُعٍ ، كَأَنَّهُ يَعْني الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ ، مِثْلُ:

جَرِيحٍ وَ مَجْرُوحٍ، وَ قَتِيلٍ وَ مَقْتُولٍ .

وَ حَبْلٌ مَخْمُوسٌ ، أَي مِنْ خَمْسِ قُوَى. وَ قَدْ خَمَسَهُ يَخْمِسُهُ خَمْسًا: فَتَلَّهُ عَلَى خَمْسِ قُوَى.

وَ خَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ ، بِالضَّمِّ: أَخَذْتُ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ.

وَ الخَمْسُ: أَخَذَ وَاحِدٍ مِنْ خَمْسِهِ . وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: «رَبَعْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وَ خَمَسْتُ فِي الإِسْلَامِ». أَي قُدْتُ (٣) الجَيْشَ فِي الحَالِيْنِ ؛ لِأَنَّ الأَمِيرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ الرَّبْعَ مِنَ الغَنِيمَةِ ، وَ جَاءَ الإِسْلَامُ فَجَعَلَهُ الخُمْسَ ، وَ جَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَبَعْتُ القَوْمَ وَ خَمَسْتُهُمْ ، مُخَفَّفًا، إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَ خَمَسَهَا ، وَ كَذَلِكَ إِلَى العَشْرَةِ .

وَ خَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ ، بِالكَسْرِ: كُنْتُ خَامِسَهُمْ .

أَوْ خَمَسْتُهُمْ أَخْمَسْتُهُمْ : كَمَلْتُهُمْ خَمْسَةَ بِنَفْسِي . وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَحْثُ ذَلِكَ فِي «ع ش ر» .

و يَوْمَ الْخَمِيسِ ، من أَيَّامِ الْأَشْبُوعِ م معروفٌ ، و إِنَّمَا أَرَادُوا الْخَامِسَ ، و لِكُنْهَم خُصُوهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ ، كما خَصَّوا النَّجْمَ بِالذَّبْرَانِ . قال اللُّخَيَانِيُّ : كانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : مَضَى الْخَمِيسُ بما فِيه ، فَيُفْرَدُ و يُذَكَّرُ . و كانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ :

مَضَى الْخَمِيسُ بما فِيهِنَّ ، فَيُجْمَعُ و يُؤنَّثُ ، و يُخْرِجُهُ مُخْرَجَ الْعَدَدِ . ج أَحْمَسَاءُ و أَحْمَسَةٌ و أَحَامِسُ . حُكِيَتْ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ .

و الْخَمِيسُ : الْجَيْشُ الْجَرَّارُ ، و قِيلَ : الْخَسْنُ . و فِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ خَمْسُ فِرْقٍ : الْمُقَدَّمَةُ ، و الْقَلْبُ ، و الْمَيْمَنَةُ ، و الْمَيْسِرَةُ ، و السَّاقَةُ . و هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأَثْمَةِ . و قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يُخَمَّسُ فِيهِ الْعَنَائِمُ . نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، و نَظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا قَائِلًا بِأَنَّ التَّخْمِيسَ لِلْعَنَائِمِ أَمْرٌ شَرْعِيٌّ ، و الْخَمِيسُ مَوْضُوعٌ قَدِيمٌ .

و الْخَمِيسُ : اسْمٌ تَسَمَّوْا بِهِ ، كما تَسَمَّوْا بِجُمُعَةٍ .

و يُقَالُ : ما أَدْرِي أَيُّ خَمِيسِ النَّاسِ هُوَ ، أَيُّ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ . نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و خَمِيسُ بْنُ عَلِيِّ الْحَوْزِيِّ الْحَافِظُ أَبُو كَرَمِ الْوَاسِطِيِّ النَّحْوِيُّ ، شَيْخُ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ ، إِلَى الْحَوْزَةِ : مَحَلَّهُ شَرْقِيٌّ وَاسِطٌ . و قد تَقَدَّمَ .

و مُوقِّعُ الدِّينِ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ خَمِيسِ الْمَوْصِلِيِّ ، مُحَدِّثَانِ ، الْأَخِيرُ عَنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ طَوْقٍ ، و غَيْرِهِ ، و هُوَ مِنْ مَشَايخِ الْخَطِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ ، صَاحِبِ رَوْضَةِ الْأَخْبَارِ .

و الْخَمِيسُ ، بِالكَثِيرِ : مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ . و هِيَ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، و الصُّوَابُ : « و هُوَ » ، و سَيَقَطُّ ذَلِكَ مِنَ الصَّحاحِ : أَنْ تَزْعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ و تَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، و لو حَذَفَ كَلِمَتَهُ « و هِيَ » لِأَصَابَ . و هِيَ إِبِلٌ خَامِسَةٌ و خَوَامِيسٌ ، و قد خَمَسَتْ .

و قال اللَّيْثُ : الْخَمِيسُ : شُرْبُ الْإِبِلِ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ ؛ لِأَنَّهَمْ يُحْسَبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ ، و قد غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، و قال : لا يُحْسَبُ يَوْمَ الصَّدْرِ فِي وَرْدِ النَّعَمِ .

قلتُ : و قال أَبُو سَيْهَلِ الْحَوْلِيُّ : الصَّحِيحُ فِي الْخَمِيسِ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا فَتَشْرَبَهُ ، ثُمَّ تَزْعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَرِدَ الْمَاءَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ ، فَيُحْسَبُونَ الْيَوْمَ

ص : ٢٤٤

١- (١) و اسمه قطبه بن أوس .

٢- (٢) عن النهايه و [١] بالأصل «خمسه» .

٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «قدمت» .

الأول و الآخرَ اليَومينِ اللذَينِ شَرِبْتَ فيهِما، و مثله قولُ أبي زَكريَّا.

و الخَمْسُ : اسمُ رَجُلٍ و مَلِكٍ باليَمَن ، و هو أوَّلُ مَنْ عَمِلَ له التَّبَرُّدُ المَعْرُوفُ بالخَمْسِ ، نُسِبَتْ إليه. و سُمِّيَتْ به، و يُقالُ لها أيضاً: خَمِيسٌ ، قال الأَعشى يَصِفُ الأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أُرْدِيهِ ال

خَمِيسٍ و يَوْمًا أَدِيمَهَا نَعْلًا (١)

و كان أبو عَمرو (٢) يقولُ :إنما قيلَ للثَّوبِ : خَمِيسٌ ؛لأنَّ أوَّلَ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ باليَمَن يُقالُ له: الخَمِيسُ ، بالكَشِيرِ ،أَمَرَ بِعَمَلِ هذِهِ الثِّيَابِ فَنُسِبَتْ إليه، و به فُسِّرَ حَدِيثُ مُعَاذِ السَّابِقِ .قال ابنُ الأثيرِ: «و جَاءَ في البُخَارِيِّ «خَمِيسٌ» ، بالضَّادِ، قال: فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فيكونُ (٣) اشتعَارُها للثَّوبِ .و قد أَهَمَّه المُصَنِّفُ عندَ ذِكرِ الخَمِيسِ ، و هو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

و قال الأزهريُّ : فَلَاةُ خَمِيسٍ ، إِذَا انْتَاطَ مَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ وِرْدُ النَّعْمِ اليَوْمِ الرَّابِعِ ، سِوَى اليَوْمِ الذِي شَرِبْتَ و صَدَرْتَ فِيهِ . هَكَذَا سَاقَهُ في ذِكْرِهِ عَلى اللَّيْثِ ، كَمَا تَقَدَّمَ قَريبًا.

و يُقالُ : هُمَا في بُرْدِهِ أَحْمَاسٍ ، أَى تَقَارَبَا (٤) و اجْتَمَعَا و اصْطَلَحَا . و أَنشَدَ ابنُ السَّكِّيتِ :

صَبَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ و مَنْ

أَهْوَاهُ فِي بُرْدِهِ أَحْمَاسٍ

فَسَرَهُ نَعْلَبٌ ، فِقال: قَرَّبَ ما بَيْنَنا حَتَّى كَأَنَّي و هو في خَمِيسٍ أُذْرِعُ . و قال الأزهريُّ ، و تَبِعَهُ الصَّاعِغَانِيُّ : كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً ، أَو سَاقَ مَهْرَ امْرَأَتِهِ عَنْهُ .

و قال ابنُ السَّكِّيتِ يُقالُ في مَثَلٍ : «لَيْتَنا في بُرْدِهِ أَحْمَاسٍ» أَى لَيْتَنا تَقَارَبْنَا .و يُرادُ بأَحْمَاسٍ ، أَى طُولُها خَمِيسُهُ أَشْبَارٍ . أَو يُقالُ ذَلكَ إِذا فَعَلًا فِعْلًا وَاحِدًا يَشْتَبِهانِ فِيهِ ، كَأَنَّهما في ثَوْبٍ وَاحِدٍ لا شَباهِهما .قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

و من أمثالِهِم: يَضْرِبُ أَحْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ ، أَى يَسْعَى في المَكْرِ و الخَدِيعَةِ . و أَصْلُهُ من أَظْمَاءِ الإِبِلِ ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا لِلذِي يُراوِعُ صاحِبَهُ و يُريهِ أَنَّهُ يُطِيعُهُ . كذا في اللِّسانِ .

و قيلَ : يَضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئًا و يُرِيدُ غَيْرَهُ ، و هو مأخوذٌ من قولِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، و نَصَّهُ: قالوا: «ضَرَبُ أَحْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ» . يُقالُ للذِي يُقَدِّمُ الأَمْرَ يُرِيدُ به غَيْرَهُ فَيَأْتِيهِ من أوْلِهِ ، فيَعْمَلُ [فيه] (٥) رُوْبِيْدًا رُوْبِيْدًا . و قوله: لِأَنَّ إِلى آخِرِهِ ، مأخوذٌ من قولِ رَوايِهِ (٦) الكُمَيْتِ ، و نَصَّهُ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذا أَرادَ سِيفَراً بَعِيداً عَوَدَ إِبلَهُ أَنْ تَشْرَبَ خَمِيساً (٧) سِدْداً ، حَتى إِذا دَفَعَتْ هِىَ السَّيْرِ صَبَّرَتْ . إِلى هُنَا نَصُّ عِبارِهِ رَوايِهِ (٨) الكُمَيْتِ . و ضَرَبَ بِمَعْنى: بَيَّنَّ ، أَى يُظْهِرُ أَحْمَاساً لِأَجْلِ اسْدَاسٍ ، أَى رَقَى إِبلَهُ من الخَمِيسِ إِلى السِّدْسِ . و هو معنى قولِ الجَوْهَرِيِّ : و أَصْلُهُ من أَظْمَاءِ الإِبِلِ .

و قال ابن الأعرابي: العَرَبُ تقولُ لَمَنْ خاتَلَ: «ضَرَبَ أَخْماساً لأَسَداسٍ». و أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ شَيْخاً كانَ في إِبِلِهِ و مَعَهُ أولادُهُ رِجالاً يَزَعونَها، قد طالَتْ غُرْبَتُهُم عن أَهلِهِم، فقال لَهِم ذاتَ يومٍ: ارْزَعُوا إِبِلَكُم رِبعاً، فرَزعُوا رِبعاً نَحوَ طَريقِ أَهلِهِم، فقالوا لَه: لو رَعِيناها خُمساً فزادوا يوماً قَبْلَ أَهلِهِم، فقالوا: لو رَعِيناها سَدَساً: ففَطَنَ الشَّيْخُ لِمَا يُريدونَ فقال: ما أَنْتُم إِلا ضَرَبُ أَخْماسٍ لأَسَداسٍ، ما هِمَّتْكُمْ رَعِيْها، إِنما هِمَّتْكُمْ أَهلُكُمْ، و أَنشأ يَقولُ:

و ذَلِكَ ضَرَبُ أَخْماسٍ أَراهُ

لأَسَداسٍ عَسَى أَلَّا تُكونا

و أَخَذَ الكُمَيْتُ هذا البَيتَ لَأَنَّهُ مَثَلٌ فقال:

و ذَلِكَ ضَرَبُ أَخْماسٍ أُريدَتْ

لأَسَداسٍ عَسَى أَلَّا تُكونا

ص: ٢٤٥

- ١- (١) و يروى: أَرديه العصب.
- ٢- (٢) في التهذيب: أبو عمرو بن العلاء.
- ٣- (٣) عبارته النهايه: [١] فيكون مذكر الخميصه، و هي كساء صغير، فاستعارها للشوب.
- ٤- (٤) الأصل و القاموس و التهذيب و التكملة، و في اللسان دار المعارف: تقارنا.
- ٥- (٥) زياده عن التهذيب.
- ٦- (٦) عن اللسان و [٢] بالأصل «روايه» و هو محمد بن سهل كما في التهذيب، و قد نقل قوله.
- ٧- (٧) في التهذيب: خمساً ثم سادساً.
- ٨- (٨) في التهذيب: «حتى إذا رُفعت في السقى صبرت» و الأصل كاللسان. [٣]

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْبٍ:

فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَهُ

عَدَاً عَدَاً ضَرْبُ أَحْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ

وَقَالَ خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ:

لَكِنْ رَمَوْكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنِ

لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَحْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ

وَنَقَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عِنْدَ إِشَادِ قَوْلِ الْكَمَيْتِ: هَذَا كَقَوْلِكَ: شَشْ بَنْجٌ، يَعْنِي: يُظْهِرُ خَمْسَةً وَيُرِيدُ سِتَّةً .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمَيْدَانِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: «ضَرْبُ أَحْمَاسِهِ فِي أَسْدَاسِهِ» أَي صَيَّرَ حَوَاسَّهُ الْخَمْسَ فِي جِهَاتِهِ السِّتَّ، كِنَايَةً عَنِ اسْتِجْمَاعِ الْفِكْرِ لِلنَّظَرِ فِيمَا يُرَادُ، وَصَرَفِ النَّظَرِ فِي الْوُجُوهِ.

وَالْخُمْسُ بِالضَّمِّ، وَبِهِ قَرَأَ الْخَلِيلُ: فَأَنَّ لِلَّهِ خُمْسِيَهُ (١) وَبَضَمَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ الْخَمِيسُ، وَ عَلَى مَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ، يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُتُوبِ، فِيمَا عَدَا التَّلِيثَ. كَذَا قَرَأْتَهُ فِي مُعْجَمِ الْحَافِظِ الدَّمِيَّاطِيِّ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ:

: جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَالْجَمْعُ:

أَحْمَاسٌ .

وَجَاءُوا خُمَاسًا وَ مَخْمَسًا، أَي خَمْسَةً خَمْسَةً، كَمَا قَالُوا:

ثَنَاءً وَ مَثْنَى، وَ رُبَاعًا وَ مَرْبَعًا .

وَ خَمَاسَاءٌ، كَبْرَاءَكَاءٍ، وَ هُوَ اللَّسَانُ فِي ح م س، وَ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَا هُنَا وَ أَحْمَسُوا: صَارُوا خَمْسَةً .

وَ أَحْمَسَ الرَّجُلُ: وَرَدَّتْ إِلَيْهِ خُمْسًا . وَ يُقَالُ لِصَاحِبِ تِلْكَ الْإِبِلِ: مُخْمِسٌ . وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو بِنُ الْعَلَاءِ لِامْرِئِ الْقَيْسِ:

يُثِيرُ وَ يُبْدِي (٢) تُرْبَهَا وَ يَهِيلُهُ

إِثَارَةً تَبَاثِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ

وَ خَمْسُهُ تَخْمِيسًا: جَعَلَهُ ذَا خَمْسَةِ أَرْكَانٍ . وَ مِنْهُ الْمُخْمَسُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ فِي وَضْعِ الْعَرُوضِ . وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِذَا اخْتَلَطَتِ الْقَوَافِي فَهُوَ الْمُخْمَسُ .

و قال ابنُ شَمَيْلٍ : غُلامٌ خُماسِيٌّ و رُباعيٌّ : طالَ خُمسَه أَشبارٌ، و أربَعَه أَشبارٌ، و إِنما يُقالُ : خُماسِيٌّ و رُباعيٌّ فيمن يَزِدُّ طولاً، و يُقالُ في الثَّوبِ : سُباعيٌّ . و قالَ اللَّيْثُ :

الخُماسِيُّ ، و الخُماسِيَّةُ من الوصائفِ : ما كان طوله خُمسَه أَشبارٍ . قالَ : و لا يُقالُ : سُداسِيٌّ و لا سُباعيٌّ إِذا بَلَغَ سِتَّةَ أَشبارٍ و سَبْعَه . و قالَ غيرُه : و لا في غيرِ الخُمسِ ؛ لِأنه إِذا بَلَغَ سِتَّةَ (٣) أَشبارٍ فهو رَجُلٌ . و في اللِّسانِ : إِذا بَلَغَ سَبْعَه أَشبارٍ صارَ رَجُلًا .

* و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَمْسُونَ من العدد معروف . و قولُ الشَّاعِرِ ، فيما أَنشَدَه الكِسائيُّ و حكاةُ عنه الفَرَّاءُ :

فِيمَ قَتَلْتُم رَجُلًا تَعْمُدًا

مُدَّ سَنَّهُ و خَمْسُونَ عَدَدًا

بكسرِ الميمِ من « خَمْسُونَ » لِأنه احتاجَ إِلى حَرَكَه الميمِ لِإِقامِهِ الوَزنِ ، و لم يَفْتَحْها لئلاَّ يُوهِمَ أَنَّ الفَتْحَ أَصلُها . و في التَّهذِيبِ : كَسَرَ الميمِ من « خَمْسُونَ ، و الكلامُ خَمْسُونَ ، كما قالوا : خَمْسَ عَشْرَةَ ، بكسرِ الشينِ . و قالَ الفَرَّاءُ : رواه غيرُه بفتحِ الميمِ ، بِناءٍ على خَمسِهِ و خَمساتٍ .

و جَمْعُ الخِمْسِ من أَظْماءِ الإِبِلِ : أَحْماسٌ : قالَ سيبويه :

لم يُجاوِزْ به هذا البناءُ .

و يُقالُ : خِمْسٌ بَصْباصٌ ، و قَعْقاعٌ ، و حَنَحاتٌ ، إِذا لم يَكُنْ في سَيْرِها إِلى الماءِ وَتيرَهُ و لا قُتورٌ لُبُعِدِه . قالَ العَجَّاجُ :

خِمْسٌ كحَبْلِ الشَّعْرِ المُنْحَتِّ

أَي خِمْسٌ أَجْرَدٌ كالحَبْلِ المُنْجَرِدِ .، من اعْجَاجِ (٤) .

ص: ٢٤٤

١- (١) سورة الأنفال الآية ٤١. [١]

٢- (٢) في التهذيب: «و يذرى تربها» و يروى: يهيل و يذرى تربها و يشيره.

٣- (٣) على هامش القاموس [٢] عن نسخة أخرى: خمسه.

٤- (٤) كذا بالأصل و هي في اللسان [٣] تفسير لقوله: من أمت و قد وردت في شطر آخر و روايته فيه: ما في انطلاق ركبته من أمت .

والتَّخْمِيسُ فِي سَقْيِ الْأَرْضِ: السَّقْيَةُ الَّتِي بَعْدَ التَّرْيِيعِ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُ حَمِيسِيًّا : أَي مِمَّنْ (١) يَصُومُ الْحَمِيسَ وَحَدَهُ .

وَأَحْمَاسُ الْبَصْرَةِ حَمْسَةٌ ، فَالْخُمْسُ الْأَوَّلُ : الْعَالِيَةُ :

وَالثَّانِي : بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ، وَالثَّالِثُ : تَمِيمٌ ، وَالرَّابِعُ :

عَبْدُ الْقَيْسِ ، وَالْخَامِسُ : الْأَزْدُ .

وَالْخُمْسُ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

عَاذْتُ تَمِيمٌ بِأَخْفَى الْخُمْسِ إِذْ لَقَيْتُ

إِحْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشَى لَهَا الْحَمْرُ

وَالْقَنَاظِرُ : الدَّوَاهِي .

وَابْنُ الْخُمْسِ : رَجُلٌ .

وَقَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَّانَةَ :

عَقِيلُهُ دَلَاةٌ لِلْحَدِّ ضَرِيحُهُ

وَأَنْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالْخُمْسُ مَائِحٌ

عَقِيلُهُ وَالْخُمْسُ : رَجُلَانِ .

و

١- فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْمُحَمَّسَةِ ، قَالَ : هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنَ الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا حَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، عَلِيٌّ ، وَعثمانُ ، وَابْنُ مَسْعُودٍ ، وَزَيْدٌ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ . وَهِيَ أُمٌّ وَأُخْتُ وَجَدٌّ .

وَمُتِيَةُ الْخَمِيسِ ، كَأَمِيرِ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ ، وَوَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَ مِنْهَا شَيْخٌ مَشَايخَنَا شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَمِيسِيُّ الشَّافِعِيُّ ، أَجَازَهُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْخَلِيفِيِّ سَنَةَ ١١٣٢ .

وَوَادِي الْخَمِيسِ : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .

الْخُنَابِيسُ ، كَعُلَابِجٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَ ذَكَرَهُ فِي «خ ب س» وَ أَوْرَدَ الصَّاعَانِيُّ بَعْضًا مِنْهُ فِي «خ ب س» ، فَالصَّوَابُ كَتَبَ هَذِهِ الْمَادَّةَ بِالسَّوَادِ وَ فِي اللِّسَانِ : هُوَ الْكِرِيهُ الْمَنْظَرِ . وَ الْخُنَابِيسُ : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَبِسُ الْفَرِيْسَةَ ، وَ اخْتِبَاسُهُ :

أَخْذُهُ . وَ يُقَالُ : أَسَدٌ خُنَابِيسٌ ، أَي جَرِيٌّ شَدِيدٌ . وَ الْأُنْتَى :

خُنَابِيسَةٌ . وَ يُقَالُ : خُنَابِيسٌ : غَلِيظٌ . وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : النُّونُ زَائِدَةٌ . وَ ذَكَرَهُ فِي «خَبَس» .

ج خُنَابِيسٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَ الْخُنَابِيسُ : الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ الثَّابِتُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَ قَالُوا : عَلَيْكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَذِبِهِ

أَبَى اللَّهُ أَنْ أَحْزَى وَ عَزَّ خُنَابِيسٌ (٢)

وَ الْخُنَابِيسُ مِنَ اللَّيَالِي : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .

وَ الْخُنَابِيسُ : الرَّجُلُ الضُّخْمُ الَّذِي تَعْلُوهُ كَرْدَمَةٌ (٣) ، قَالَ زَيْدُ ابْنِ كَثُوفَةَ ، كَالْخَنْبَسِ ، كَجَعْفَرٍ ، ج خُنَابِيسُونَ ، وَ أَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ :

لَيْثٌ يَخَافُكَ خَوْفَهُ

جَهْمٌ ضَبَارِمَةٌ خُنَابِيسٌ

وَ خُنْبِيسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، بِالْكَسْرِ ، أَي كَزْبَرِجٍ ، جَاهِلِيٌّ ، وَ هُوَ حَيْدٌ لِهَيْدَبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ ، وَ حَيْدٌ لَزِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ ، الشَّاعِرَيْنِ . فَأَمَّا خَشْرَمٌ فَهُوَ بَنُ كُرْزِ بْنِ أَبِي (٤) حَيْهَ بْنِ الْأَسْحَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ (٥) بْنِ خُنْبِيسٍ . وَ أَمَّا زَيْدٌ فَهُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ خُنْبِيسِ الْمَدْكُورِ .

وَ دُعِجَةُ بْنُ خَنْبَسٍ بِالْفَتْحِ ابْنُ ضَيْعَمِ بْنِ جَحْشَنَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ بْنِ سَيِّلَامَةَ بْنِ خَنْبَسِ شَاعِرٌ فَارِسٌ ، قُتِلَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَ هُوَ فَارِسُ الْعَرَادَةِ .

وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّ فَارِسَ الْعَرَادَةَ حَيْدٌ ، كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَ نَقَلَهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْعِيَابِ فِي «ع ر د» وَ أَنَّ فَارِسَ الْعَرَادَةَ هُوَ هُبَيْرُهُ (٦) بْنُ عَبْدِ مَنَافِ الْيَزْبُوعِيِّ .

وَ خَنْبَسَ الرَّجُلُ : قَسَمَ الْعَنِيمَةَ ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي

ص : ٢٦٧

٢- (٢) كان القطامي قد هجا قوماً من الأزد فخاف منهم، فقال له من يشير عليه: استجر بابن الزبير، فقال مجيباً لمن أشار عليه، البيت.

٣- (٣) في اللسان «كراهه» و كلاهما صحيح.

٤- (٤) عن جمهوره ابن حزم و بالأصل «كرز بن حبه» و فيه الخشرم بدل خشم.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «مره».

٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «هبير».

خَبَس (١) ، و النون زائده، و يدلُّك عليه ما تقدّم من قوله:

«الخباساء من الغنيمه: ما يُخبَس» فتأمل :

و خَبَسَهُ الأسدُ: تَرَارَتُهُ أو مَشِيَّتُهُ. و يقال: جَرَاءُ تَه.

*و مما يُستدرك عليه:

الخببوس ، بتشديد النون المفتوحه: الحجز القداح .

ذكره الصاغاني باللام، و قلده المصنّف، و سيأتي أيضاً في «خ ن ب ل س».

و الخباسبه: اللبؤه التي اشتبان حملها. كذا في العباب .

خنس

خَنَسَ عَنْهُ يَخْنِسُ ، بالكسْرِ و يَخْنُسُ ، بالضَّم ، خَنَسًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ خُنُوسًا ، كَقُعُودٍ ، وَ خُنَاسًا (٢) ، كَغُرَابٍ : تَأَخَّرَ وَ انْقَبَضَ ، كَانُخَنَسَ وَ اخْتَنَسَ ، وَ بِكِلَيْهِمَا رُوي حَدِيثُ (٣) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وَ خَنَسَ زَيْدًا: أَخَّرَهُ ، لِإِزْمٍ مُتَعَدِّدٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ وَ الْأُمَوِيِّ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : خَنَسَ ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يَكُونُ لِازِمًا وَ يَكُونُ مُتَعَدِّدًا. يُقَالُ: خَنَسْتُ فَلَانًا فَخَنَسَ ، أَيْ أَخَّرْتَهُ فَتَأَخَّرَ ، كَأَخْنَسَهُ ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ ، وَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ وَ الْأُمَوِيِّ خِلَافَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْهُمَا. وَ نُصِّبُهُمَا: خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنِسُ ، وَ أَخْنَسِيَّتُهُ ، بِالْأَلْفِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ لِشَاعِرٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ، فَأَنْشَدَهُ مِنْ أُبَيَاتٍ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ :

وَ إِنْ دَخَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكْرُمًا

وَ إِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ

قال: وَ هَذَا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَلَ خَنَسَ وَاقِعًا.

وَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحِّهِ هَذِهِ اللَّغَةُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: خَنَسَ الْإِبْهَامَ ، أَيْ قَبَضَهَا. وَ

١٤- قَدْ رُويَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ، أَنَّهُ قَالَ :

«الشَّهْرُ هَكَذَا وَ هَكَذَا (٤) وَ خَنَسَ إِصْبَعَهُ فِي الثَّالِثَةِ». أَيْ قَبَضَهَا ، يُعْلِمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَ عَشْرِينَ.

وَ خَنَسَ بَفُلَانٍ : غَابَ بِهِ قَالُهُ ابْنُ شَمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ

١٦- حَدِيثِ رَوَاهُ: «يَخْرُجُ عُقْبٌ مِنَ النَّارِ فَتَخْنِسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ». أَيْ تُعْيِيهِمْ وَ تُدْخِلُهُمْ فِيهَا. كَتَخَنَسَ بِهِ.

و الخَنَاسُ ، كَشَدَادِ: الشَّيْطَانُ ، قال الفَرَّاءُ: هو إِبْلِيسُ يُوسُوسُ في صُدُورِ النَّاسِ .

و قال الرَّجَّاجُ في قوله تعالى: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ . الْجَوَارِ الْكُنَسِ (٥) أَكْثَرُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ أَنَّ الْخَنَسَ (٤) هِيَ: الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا، أَوْ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ : أَوْ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ تَخْنِسُ فِي مَجْرَاهِمَا وَ تَرْجِعُ وَ تَكْنِسُ كَمَا تَكْنِسُ الطُّبَاءُ، وَ هِيَ: زُحَلٌ وَ الْمُشْتَرَى وَ الْمَرِيخُ (٧) وَ الزُّهْرَةُ وَ عَطَارِدُ، لِأَنَّهَا تَخْنِسُ أحياناً فِي مَجْرَاهَا حَتَّى تَخْفَى تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، وَ تَكْنِسُ ؛ أَى تَسْتَبْرِكُ كَمَا تَكْنِسُ الطُّبَاءُ فِي الْمَعَارِ، وَ هِيَ الْكِنَاسُ ، وَ خُنُوسِيَّهَا أَنَّهَا تَغِيبُ كَمَا تَغِيبُ الطُّبَاءُ فِي كِنَاسِيَّهَا، وَ قِيلَ: خُنُوسِيَّهَا: اسْتِخْفَاؤُهَا بِالنَّهَارِ، بَيْنَا نَرَاهَا فِي آخِرِ الْبُرْجِ كَثُرَتْ رَاجِعَةً إِلَى أَوَّلِهِ. وَ قِيلَ: سُمِّيَتْ خُنَساً لِتَأْخُرِهَا؛ لِأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَ تَسْتَبْرِكُ . وَ قِيلَ: سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَخْنِسُ وَ تَغِيبُ كَمَا يَخْنِسُ الشَّيْطَانُ . قِيلَ: إِنَّ لَهُ رَأْساً كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتُمُّ عَلَى الْقَلْبِ، إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ تَنَحَّى وَ حَسَسَ ، وَ إِذَا تَنَحَّى عَنِ الذِّكْرِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسُوسُ . نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ .

وَ الْخَنَسُ ، مُحَرَّكَةً: قَرِيبٌ مِنَ الْفَطَسِ ، وَ هُوَ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعِ قَلِيلٍ فِي الْأَرْزَبَةِ . وَ قِيلَ: هُوَ لُصُوقُ الْقَصَبَةِ بِالْوَجْهِ وَ ضِحْمُ الْأَرْزَبَةِ . وَ قِيلَ: انْقِبَاضُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَ عَرْضُ الْأَرْزَبَةِ . وَ قِيلَ: هُوَ تَأْخُرُ الْأَنْفِ إِلَى الرَّأْسِ .

وَ ارْتِفَاعُهُ عَنِ الشَّفَةِ ، وَ لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَ لَا مُشْرِفٍ . وَ هُوَ أَخْنَسُ ، وَ هِيَ خُنَسَاءُ وَ الْجَمْعُ خُنَسُ . وَ قِيلَ: الْأَخْنَسُ :

الَّذِي قَصُرَتْ قَصَبَتُهُ وَ ارْتَدَّتْ أَرْزَبَتُهُ إِلَى قَصَبَتِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «تَقَاتِلُونَ قَوْمًا خُنَسَ الْأَنْفِ» . وَ الْمُرَادُ بِهِمُ التُّزُكُ ؛ لِأَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَى آنَافِهِمْ .

وَ الْأَخْنَسُ : الْقَرَادُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْأَخْنَسُ : الْأَسَدُ ، كَالْخَنُوسِ ، كَسَنُورٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ:

الْخَنُوسُ ، بِالسِّينِ ، مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي وَجْهِهِ وَ أَنْفِهِ ، وَ بِالضَّادِ: وَلَدُ الْخَنْزِيرِ .

ص: ٢٤٨

١- (١) كَذَا، وَ قَدْ وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ فِي مَادَةِ خ ب س .

٢- (٢) ضَبَطَتْ بِالْكَسْرِ فِي اللِّسَانِ دَارَ الْمَعَارِفِ .

٣- (٣) وَ نَصَّهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ: وَ [١] مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَانْخَسَتْ مِنْهُ» وَ فِي رِوَايَةٍ: «اخْتَسَتْ» عَلَى الْمَطَاوِعِ بِالنُّونِ وَ التَّاءِ. وَ يَرُودُ: فَانْتَجَشَتْ بِالْجِيمِ وَ الشِّينِ .

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ هَكَذَا .

٥- (٥) سُورَةُ التَّكْوِينِ الْآيَاتَانِ ١٥ وَ ١٦ . [٢]

٦- (٦) ((*)) بَعْدَهَا فِي الْقَامُوسِ: [٣] كَرَّعٌ .

٧- (٦) مَكَانَهَا فِي التَّهْذِيبِ: «بِهَرَامٍ» .

و الأَخْنَسُ بْنُ غِيَاثِ بْنِ عِصْمَةَ: أَحَدُ بَنِي صَعْبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ جُلَيْ (١) بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ.

و الأَخْنَسُ بْنُ عَبَّاسِ (٢) بْنِ حُنَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَائِدِ (٣) ابْنِ عُمَيْسِ بْنِ بِلَالِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ . و الأَخْنَسُ بْنُ نَعَجَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ جَنَابِ (٤) الْكَلْبِيِّ ، شُعْرَاءُ.

و الأَخْنَسُ بْنُ شَهَابِ بْنِ شَرِيْقِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ أَرْقَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَنَمِ بْنِ تَعْلَبِ . الصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ شَاعِرٌ لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ، وَ الَّذِي لَهُ صُحْبَةٌ هُوَ الأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقِ النَّفْقِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، وَ هُوَ لَقِبٌ لَهُ؛ لِأَنَّهُ حَنَسَ بِنِي (٥) زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَ كَانَ مُطَاعًا فِيهِمْ، فَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَ الأَخْنَسُ بْنُ جَنَابِ السُّلَمِيِّ :

صَحَابِيَّانِ.

وَ أَبُو عَامِرِ بْنُ أَبِي الأَخْنَسِ الْفَهْمِيُّ : شَاعِرٌ.

وَ فَاتَهُ أَخْنَسُ بْنُ خَلِيفَةَ؛ تَابِعِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَ حَنْسَاءُ بِنْتُ خِزَامِ بْنِ خَالِدِ الأَنْصَارِيِّ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَ فِي الْمَوْطِئِ: زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَ هِيَ تَيْبٌ . وَ حَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ الشَّاعِرَةَ ، اسْمُهَا تَمَاضِرٌ، وَفَدَتْ ، وَ أَسْلَمَتْ ، صَحَابِيَّتَانِ .

وَ حَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو، أُخْتُ صَحْرٍ، شَاعِرَةٌ وَ هِيَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ الَّتِي ذَكَرَهَا . وَ هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا:

حُنَّاسٌ ، كَغُرَابٍ ، أَيْضًا ، جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

أَحْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُوَادُ بِكُمْ

وَ أَصَابَهُ تَبَلُّ مِنَ الْحُبِّ

يَعْنِي بِهِ حَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، فَعَبَّرَهُ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ وَزْنُ الشُّعْرِ، وَ لَهَا مَرَاتٍ وَ أَشْعَارٌ فِي أُخِيهَا صِخْرٍ، مَشْهُورَةٌ ، وَ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ امْرَأَةً أَشْعَرَ مِنْهَا . وَ رُوِيَ أَنَهَا شَهَدَتْ الْقَادِسِيَّةَ وَ مَعَهَا أَرْبَعَةٌ بَيْنَ لَهَا، فَلَمْ تَزَلْ تَحْضُرُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَ تَذَكُرُ لَهُمُ الْجَنَّةَ ، بِكَلَامٍ فَصِيحٍ ، فَأَبْلَوْا يَوْمَئِذٍ بِلَاءً حَسَنًا وَ اسْتَشْهَدُوا، فَكَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُعْطِيهَا أَرْزَاقَهُمْ . فَفِي كَلَامِ المَصْنُفِ نَظْرٌ وَ قُصُورٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

وَ فَاتَهُ ذِكْرُ حَنْسَاءَ بِنْتِ رَبَابِ (٦) ابْنِ النُّعْمَانَ، مِنَ المُبَايَعَاتِ .

وَ الحَنْسَاءُ: البَقْرَةُ الوَحْشِيَّةُ . صِفَتُهُ لَهَا . وَ أَصْلُ الحَنْسِ فِي الطَّيْرِ وَ البَقْرِ، وَ هِيَ كَلِّهَا حُنْسٌ ، وَ أَنْفُ البَقْرِ أَحْنَسٌ ، لَا يَكُونُ إِلَّا هَكَذَا . قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَتِ المَرْأَةُ . قَالَ لَيْدٍ:

أَفْتَلَكِ أُمٌّ وَ حَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلْتُ وَهَادِيَهُ الصَّوَارِ قِوَامُهَا

حَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْغَرِيرَ فَلَمْ يَرْمِ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَامُهَا

وَالْحَنْسَاءُ: فَرَسٌ عُمَيْرُهُ (٧) بِنِ طَارِقِ الْيَزْبُوعِيِّ وَهُوَ أَخُو حَزِيمَةَ بِنِ طَارِقِ الَّذِي أَسِيرَهُ أَسِيدُ بِنِ حِنَاءَ (٨) أَخُو بِنِي (٩) سَلِيطِ بِنِ يَزْبُوعٍ. وَهَذَا الْفَرَسُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا:

كَرَرْتُ لَهُ الْحَنْسَاءُ آتَرْتُهُ بِهَا

أَوَائِلُهُ مِمَّا عَلِمْتُ وَيَعْلَمُ

وَحُنَّاسٌ، كَغُرَابٍ: عَ بِالْيَمَنِ، بَلْ أَحَدٌ مَخَالِيفِهَا.

وَحُنَّاسُ بِنُ سِنَانِ بِنِ عُبَيْدِ الْخَزْرَجِيِّ السُّلَمِيِّ، جَدُّ الْمُنْدَرِ بِنِ سَرْحٍ، وَابْنَاهُ يَزِيدُ بَدْرِيُّ، وَمَعْقِلُ عَقِيْبِي بَدْرِيُّ.

وَ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ النُّعْمَانِ بِنِ بِلْدَمَةَ بِنِ حُنَّاسِ بِنِ سِنَانِ الْمَدْكُورِ.

وَ بِلْدَمَةُ، بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ، وَيُقَالُ بِالْمُهْمَلَةِ، وَيُقَالُ بَضْمَتَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ. بَدْرِيُّ أُحْرِدِيُّ، وَكَذَلِكَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بِنُ رِبْعِيِّ بِنِ بِلْدَمَةَ بِنِ النُّعْمَانِ بِنِ حُنَّاسٍ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ بَدْرِيُّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ.

وَ أُمُّ حُنَّاسٍ: امْرَأَةٌ مَسْعُودِيَّةٌ. هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَأْكُولًا.

ص: ٢٦٩

١- (١) بالأصل «حسل بن حس بن ضبعه» وما أثبت عن جمهره ابن حزم ص ٢٩٢ و [١] عنه الضبط .

٢- (٢) عن القاموس، و بالأصل «عباس».

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «بن عامر بن عمير».

٤- (٤) عن جمهره ابن حزم ص ٤٤٧ و [٢] بالأصل «حباب».

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «بني».

٦- (٦) في الإصابه: دياب.

٧- (٧) ضبطت في التكملة بفتح العين، [٣] ضبط قلم.

٨- (٨) عن جمهره ابن حزم ص ٢٢٥ و [٤] عنها الضبط و بالأصل «هناءه».

٩- (٩) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ابن».

لهم صُحْبَهُ. وَهَمَامُ بْنُ خُنَاسٍ الْمَرْوَزِيُّ، تَابِعِيُّ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو (١).

وَفَاتَهُ: خُنَاسُ بْنُ سَحِيمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، وَخُنَاسُ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ كَلَيْبُ بْنُ وَاثِلٍ.

وَخُنَيْسُ (٢)، كَرْبِيرِ بْنِ خَالِدِ أَبُو صَخْرٍ الْخَزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ، قُتِلَ فِيمَا قِيلَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

وَخُنَيْسُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ؛ فَارِسٌ بَطْلٌ بَدْرِيُّ.

وَخُنَيْسُ بْنُ حِذَافَةَ بْنِ قَيْسِ السَّهْمِيِّ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ، لَهُ هِجْرَتَانِ. وَ أَبُو خُنَيْسٍ الْعِفَارِيُّ، وَ يُقَالُ: خُنَيْسٌ، وَ الْأَوَّلُ أُتْبِتُ، لَهُ حَدِيثٌ، صَحَابِيُّونَ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخُنْسُ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ: الطَّبَاءُ أَنْفُسُهَا. وَ مَوْضِعُهَا أَيْضًا: خُنْسٌ.

كَذَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ، وَ فِي اللِّسَانِ؛ مَا وَاهَا.

وَ الْخُنْسُ: الْبَقْرُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَصْلَ الْخَنْسِ فِي الطَّبَاءِ، وَ الْبَقْرُ، كُلُّهَا خُنْسٌ، وَ أَحَدُهَا خَنْسَاءٌ.

وَ انْخَنَسَ الرَّجُلُ: تَأَخَّرَ، مُطَاوِعَ خَنْسَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ مَعَ عَدَمِ ذِكْرِهِ: اخْتَنَسَ، وَ هُوَ مِثْلُهُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: انْخَنَسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَخَلَّفَ مِنَ الْقَوْمِ، وَ كَذَلِكَ خَنْسٌ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ.

وَ تَخَنَسَ بِهِمْ، أَيْ تَغَيَّبَ بِهِمْ، وَ هَذَا أَيْضًا قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْخُنُوسُ: الْإِنْفِصَاضُ.

وَ خَنْسٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ: اسْتَخْفَى.

وَ الْخِنَاسُ كَالْخُنُوسِ.

وَ خَنْسَتِ النَّخْلُ: تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْفِيحِ فَلَمْ يُؤَثَّرْ فِيهَا وَ لَمْ تَحْمِلْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَ الْخَانِسُ: الْمَتَأَخَّرُ، وَ الْجَمْعُ: الْخُنْسُ، وَ قَدْ تَوْصَفُ بِهِ الْإِبِلُ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الْحِجَاجِ: «إِنَّ الْإِبِلَ ضَمَزُّ (٣) خُنْسٌ، مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ». أَيْ صِيَ وَابِرٌ عَلَى الْعَطَشِ وَ مَا حَمَلَتْهَا حَمَلَتْهُ. وَ ضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَ الْمُوَحَّدَةِ بغيرِ تَشْدِيدٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

و خَنَسَ بِهِ: وَارَاهُ. وَ خَنَسَ إِذَا تَوَارَى وَ غَابَ. وَ أَخْنَسِيَّتُهُ أَنَا: خَلَفْتُهُ. قَالَه الْأَصْمَعِيُّ. وَ أَخْنَسُوا الطَّرِيقَ: حَيَّأَوْزُوهُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، أَوْ خَلَفُوهُ وَرَاءَهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا لِلزَّمْخَشَرِيِّ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ حَقِّهِ، فَهُوَ مُخْنَسٌ، أَيْ أَخْرَجْتُهُ.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ خُنُوسٌ، كَصَيِّ بُورٍ: هُوَ الَّذِي يَغْدِلُ وَ هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي حُضْرِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ ذَاتَ الشَّمَالِ، وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى بغيرِ هَاءٍ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ الْجَمْعُ خُنُسٌ، وَ الْمَصْدَرُ: الْخُنْسُ، بِسُكُونِ التُّونِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَرَسٌ خُنُوسٌ: يَسْتَقِيمُ فِي حُضْرِهِ ثُمَّ يَخْنَسُ، كَأَنَّهُ يَرْجِعُ الْفَهْقَرَى.

وَ الْخُنْسُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ، صِعَارُ الْحَبِّ لِأَطْنَةِ الْأَقْمَاعِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَنْفِ، وَ اسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلنَّبْلِ، فَقَالَ يَصِفُ دِرْعًا:

لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا

وَ تَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَ الْقِطَاعِ

وَ خَنَسَ مِنْ مَالِهِ: أَخَذَ.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ لَدَّ الْخَنْزِيرِ يُقَالُ لَهُ: الْخَنْوَسُ، بِالسُّنَنِ. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْهُ.

وَ الْخَنَسُ فِي الْقَدَمِ: انْبِسَاطُ الْأَحْمَصِ وَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ .

قَدَمٌ خَنْسَاءٌ .

وَ الْخُنَاسُ، كُغْرَابٍ: دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فَيَتَجَعَّنُ مِنْهُ [الْحَرْثُ] (٤) فَلَا يُطُولُ .

وَ خَنْسَاءٌ وَ خُنَاسٌ وَ خُنَاسَى، كُلُّهُ: اسْمٌ امْرَأَةٍ .

ص: ٢٧٠

١- (١) صوبه محقق المطبوعه الكويتيه «عمر».

٢- (٢) وقيل فيه حنيش، انظر أسد الغابه.

٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «ضم».

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٢]

و بَنُو خَنْسٍ (١): حَتَّى .

و الثَّلَاثُ الخُنْسُ : من لِيَالِي الشَّهْرِ، قيل لها ذلك لِأَنَّ القَمَرَ يَخْسُ فيها، أَى يَتَأَخَّرُ .

و رَحْبُهُ خُنَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ: مَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ .

و الخُنَيْسُ كسِكَيْتٍ: المَرَاوِعُ المُحْتَالُ .

و الخَنْسُ: الرُّجُوعُ، و هو مَجَازٌ .

خنبلس

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكُ عليه:

الخَبْلُوسُ ، كعَضْرُفُوطٍ : حَجَرُ القَدَّاحِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ الأَزْهَرِيِّ ، فِي الخُمَاسِيِّ .

خندلس

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكُ عليه أَيْضًا:

نَاقَةُ خَنْدَلِيسٍ ، كجَحْمَرِشٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، و قد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «خندلس» . ثُمَّ رَأَيْتُ المِصْنَفَ ذَكَرَهَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي «خنس» أَيْضًا . و قد تَقَدَّمَ .

خنس

الخَنْعَسُ ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ ، و لَمْ يَغْزِيَاهُ و عَزَاهُ فِي العِيَابِ لِلخَازِنِجِيِّ . قال: هو الضُّبُعُ ، و أَنشَدَ الثَّانِي قَوْلَ الشَّاعِرِ:

و لَوْلَا أَمِيرِي عَاصِمٌ لَتَثَوَّرْتُ

مَعَ الصُّبْحِ عَن قُورِ ابْنِ عَيْسَاءَ خَنْعَسُ

و قال الأَوَّلُ : هو الخَنْعَسُ ، بِالتَّاءِ .

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكُ عليه:

خَنْعَسُ ، كجَعْفَرٍ: جَبَلٌ قُرْبَ قَرْ (٢) فِي دِيَارِ غَنِيِّ بْنِ أَعْصُرٍ .

خنفس

خَنَفَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ خَنْفَسَهُ، إِذَا كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَكَذَا خَنَفَسَ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَلِذَا ذَكَرَ الصَّاعِنِيُّ غَالِبَ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي «خ ف س».

وَالْخَنْفَسُ، بِالضَّمِّ. الْأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، كَأَنَّهُ مِنَ الْخَنْفَسِ، وَهُوَ الْعَلْبَةُ فِي الصَّرَاحِ.

وَالْخَنْفَسُ، بِالْفَتْحِ: عَ قُرْبِ الْأَنْبَارِ، كَانَ يُقَامُ بِهَا سُوقٌ لِلْعَرَبِ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ مَاءٍ.

وَ دَيْرُ الْخَنْفَسِ عَلَى طَوْدٍ شَاهِقٍ غَزْبِيٍّ دَجَلَهُ، وَفِيهِ طَلْسَمٌ، وَهُوَ أَنَّهُ تَسِيدٌ فِي كُلِّ سِنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْطَانُهُ وَسُيُوفُهُ وَأَرْضُهُ بِالْخَنْفَسِ الصَّغَارِ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ لَا تُوْجَدُ ثُمَّ وَاحِدَةٌ الْبَتَّةُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

وَيَوْمُ الْخَنْفَسِ، بِالْفَتْحِ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا. قُلْتُ: وَهُوَ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ خَزَالَا (٣)، وَ مَرِيْفِقٍ، بَيْنَ جُرَادٍ وَ ذِي طُلُوحٍ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ حَجَرِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ.

وَالْخَنْفَسَةُ، كَقُرْطَقِهِ وَ عُلْبَطِهِ (٤)، مِنَ الْإِبِلِ: الرَّاغِيَةُ بِأَذْنَى مَرْتَعٍ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْخَنْفَسِ، وَهُوَ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ، كَمَا مَرَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْخَنْفَسِيَاءُ، بِفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودٌ. وَالْخَنْفَسُ، كَجُنْدَبٍ، وَضَمُّ الْفَاءِ لَغَةٌ فِيهِمَا، وَمِثَالُ خَنْدِفٍ، بَلُغَةُ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْخَنْفَسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْعَقْرَبِ، فِي السَّرِّ

وَالْخَنْفَسَةُ، مِثَالُ قُبُعِهِ، وَالْخَنْفَسَةُ، مِثَالُ قُرْطَقِهِ.

وَ بِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ:

وَ فِي الْبَرِّ مِنْ ذَنْبٍ وَ سَمْعٍ وَ عَقْرَبٍ

وَ تُرْمَلُهُ تَسْعَى وَ خَنْفَسُهُ تَسْرَى

هِيَ هَذِهِ الدُّوَيْبَةُ السُّودَاءُ الْمُتَنَتَةُ الرِّيحِ، وَ هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجَعَلِ، تَكُونُ فِي أُصُولِ الْحَيْطَانِ. وَ يُقَالُ: هُوَ أَلْحَجُّ (٥) مِنْ

ص: ٢٧١

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] بِنُو أَحْنَسِ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قُرْبُ ضَرِيهِ.

- ٣- (٣) عن معجم البلدان « [٢] خنفس » و بالأصل « جزالا ».
- ٤- (٤) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: « و كُعَلِبَطَه ».
- ٥- (٥) عن التهذيب، و بالأصل و اللسان: « [٤] ألح ».

الْخُنْفَسَاءِ لِرُجُوعِهَا إِلَيْكَ كَلَّمَا رَمَيْتَ بِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

هُوَ الْخُنْفَسُ، لِلذَّكَرِ مِنَ الْخَنَافِسِ، وَهُوَ الْعُنْظُبُ وَالْحُنْظُبُ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا يُقَالُ: خُنْفَسَاءُ (١)، بِالْهَاءِ.

وَالْخُنْفَسُ: لِقَبِّ رَجُلٍ. حَكَاهُ ثَعْلَبٌ.

خوس

خَاسٌ بِهِ خَوْسًا: غَدَرَ بِهِ وَخَانَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَهُ فِي «خ ي س» تَبَعًا لِلْعَيْنِ. وَأُورِدَهُ هُنَا صَاحِبُ اللَّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ، وَ لَكِنْ لَمْ يَتَعَرَّضَا لِهَذَا الْمَعْنَى.

وَفِي اللَّسَانِ: خَاسٌ عَهْدَهُ وَبِعَهْدِهِ: نَقَضَهُ وَخَانَهُ.

وَخَاسٌ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ، أَيْ غَدَرَ بِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: خَاسٌ فُلَانٌ بَوَعْدِهِ، يَخِيْسُ، إِذَا أَخْلَفَ.

وَخَاسٌ بِعَهْدِهِ، إِذَا غَدَرَ وَنَكَثَ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: خَاسٌ بِهِ يَخِيْسُ وَيُخَوْسُ، أَيْ غَدَرَ بِهِ.

وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «خ ي س» أَيْضًا. وَكَتَبَ الْمَادَّةَ بِالْحُمْزَةِ لِيُوْهِمَ أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ رَأَيْتَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِيهِ الْوُجْهَيْنِ: بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ.

وَخَاسَتِ الْجِيْفَةُ: أَرْوَحَتْ وَتَغَيَّرَتْ. نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَ صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي «خ ي س». لِأَنَّ مَصِيدَ الرَّهْ خَيْسٌ، لَا-الْخَوْسُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ مِنْهُ: خَاسَ الشَّيْءُ كَالطَّعَامِ وَالبَيْعِ: كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ، عَنِ ابْنِ قَتَيْبَةَ. وَ هَذَا أَيْضًا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي «خ ي س».

وَ خَاسٌ بِالْعَهْدِ: أَخْلَفَ، قَالَه اللَّيْثُ فِي «خ ي س».

وَ مِخْوَسٌ، كَمِئْبِرٍ، وَ مِشْرَحٌ مِثْلُهُ أَيْضًا، وَ جَمِيدٌ، بِالْفَتْحِ (٢)، وَ أَبْنَضٌ عَنْهُ: بَنُو مَعْدِي كَرِبِ الْكِنْدِيِّ بْنِ وَلِيْعَةَ بْنِ شَرْحِبِيلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

(٣) بْنِ حُجْرِ الْقَرْدِ.

١٤- وَ هُمُ الْمُلوِكُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، وَ لَعَنَ أُخْتَهُمُ الْعَمْرَدَةَ، وَ كَانُوا قَدْ وَقَدُوا مَعَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ فَأَسْلَمُوا وَ رَجَعُوا إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ ارْتَدُّوا فَقَتِلُوا يَوْمَ النَّجِيرِ، كَزَيْبِرٍ: حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بِحَضْرَمَوْتِ، كَانُوا التَّجَاوَا إِلَيْهِ مَعَ الْأَشْعَثِ

بن قيس أيام أبي بكر، رضي الله عنه، فنزل الأشعث بالأميان، وقيل من بقي في الحصار. وقصته مطولة ذكرها البليسي في الأنساب. فقالت نائحتهم:

يا عين بكى لي الملوكة الأربعة

تعني المذكورين من بني معدي كرب.

والتخويس في الورد: أن ترسل الإبل إلى الماء بعيراً بعيراً؛ أو لا تدعها تزدهم، عن الليث، والصاد لغه فيه، وسيدكر في محله.

والمتخوس من الإبل: الذي ظهر لحمه وشحمه سمنًا* ومما يستدرك عليه:

التخويس: النقص، عن أبي عمرو.

وعن ابن الأعرابي: الخوس: طعن الرماح ولأه (4).

يقال: خاسه يخوسه خوساً.

و الأخوس: موضع بالمدينة فيه زرع. ذكره نصر، وأشد لمعن بن أوس (5).

وقال: رجال فاستمعت لقبلهم

أينوا لمن مال بأخوس (6) ضائع

خيس

الخيس، بالكسر: الشجر الكثير الملتف.

وقال أبو حنيفة رحمه الله: المجتمع من كل الشجر. أو ما كان خلفاً وقصياً، وهو قول ابن دُرَيْدٍ. وقال أبو حنيفة مرة: هو الملتف من القصب والأشياء والتخل. هذا تعبير أبي حنيفة رحمه الله. وقيل: هو منبت الطرفاء وأنواع الشجر.

وقال أبو عبيد: الخيس: الأجمه.

و الخيس أيضاً: موضع الأسد، كالخيسه، في الكل، ج أخياس و خيس، الأخير كعنب.

ص: ٢٧٢

١- (١) عبارته التهذيب: «عن الأصمعي: هي الخنفس والخنفساء ولا يقال -بالهاء- خنفساء» كذا وردت في نسخ التهذيب و صوبها محققه عن اللسان: خنفساء.

- ٢- (٢) ضبطت بالقلم فى التكملة بالتحريك.
- ٣- (٣) عن جمهوره ابن حزم و بالأصل «معد».
- ٤- (٤) فى التهذيب: الطعان بالرماح ولاءً.. ولاءً.
- ٥- (٥) عن معجم البلدان «أحوس» و بالأصل «الأوس بن معن».
- ٦- (٦) فى معجم البلدان «أحوس»: بأحوس بالحاء المهملة.

قال الصَّيْدَاوِيُّ: سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنِ الْخَيْسِ، فَقَالَ:

الْأَجْمَهُ، وَ أَنْشَدَ:

لِحَاهُمْ كَأَنَّهَا أَحْيَاسُ

و الْخَيْسُ: اللَّبَنُ. عُرِضَ ذَلِكَ عَلَى الرَّيَّاشِيِّ حَتَّى مَعْنَى دُعَاءِ الْعَرَبِ الْآتِي قَرِيباً فَأَقْرَبَ بِهِ عَنْهُمْ، قَالَ: إِلَّا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ لَمْ يَعْرِفْهُ.

و الْخَيْسُ: الدَّرُّ. يُقَالُ: أَقَلَّ اللَّهُ خَيْسَهُ، أَيْ دَرَّهُ. رَوَاهُ عَمْرُو، عَنْ أَبِيهِ هَكَذَا، وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

و الْخَيْسُ: ع بِالْيَمَامَةِ بِهِ أَجْمَهُ.

و الْخَيْسُ، بِالْفَتْحِ: الْعَمُّ، وَ مِنْهُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ: مَا أَظْرَفَهُ، قَلَّ خَيْسُهُ، أَيْ عَمُّهُ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَى قَلَّ خَيْسُهُ: قَلَّتْ حَرَكَتُهُ. قَالَ: لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ.

وَ أَجْحَفَ الصَّاعِغَانِيَّ فِي نَقْلِهِ، فَقَالَ: «وَ زَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ: قَلَّ خَيْسُهُ، بِالْفَتْحِ، مَا أَظْرَفَهُ. أَيْ قَلَّ عَمُّهُ، وَ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ» (١). وَ إِنَّمَا الَّتِي لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ: الْخَيْسُ بِمَعْنَى الْحَرَكَةِ، فَتَأَمَّلْ.

وَ الْخَيْسُ: الْخَطَأُ، يُقَالُ: قَلَّ خَيْسُهُ، أَيْ قَلَّ خَطَأُهُ، رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيَّ بِالْكَسْرِ (٢).

وَ الْخَيْسُ: الضَّلَالُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: خَاسَ خَيْسُكَ، أَيْ ضَلَّ ضَلَالُكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ خَيْسٌ: ع بِالْحَوْفِ الْعَرَبِيِّ بِمِصْرَ، وَ يُكْسَرُ، قَالَهُ الصَّاعِغَانِيَّ، وَ زَادَ: إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْبَقَرُ الْخَيْسِيَّةُ.

قَلْتُ: الْبَلَدُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ الْجِيَادُ هُوَ مِنْ بُلْدَانِ صَيْعِدِ مِصْرَ، وَ لَيْسَ مِنْ كُورِ (٣) الْحَوْفِ الْعَرَبِيِّ، وَ هُوَ مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةَ بْنِ حَذَافَةَ، فَتَأَمَّلْ. وَ لَعَلَّ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْخَيْسِيِّ، بِالْفَتْحِ، الدَّهَبِيُّ الْمُحَدَّثُ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَ عَنْهُ الْحَافِظُ الدَّهَبِيُّ.

وَ الْخَيْسُ: الْكَذِبُ. وَ مِنْهُ يُقَالُ: أَقْلَبُ (٤) مِنْ خَيْسِكَ، أَيْ كَذِبِكَ. وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيَّ بِالْكَسْرِ. وَ قَدْ خَاسَ بِالْعَهْدِ يَخِيسُ خَيْساً وَ خَيْسَاناً، الْأَخِيرَهُ بِالتَّخْرِيكِ، وَ كَذَلِكَ يَخُوسُ خَوْساً، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، إِذَا عَدَرَ بِهِ وَ نَكَتَ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا أَحْيَسُ بِالْعَهْدِ». أَيْ لَا أَنْقُضُهُ.

وَ زَادَ اللَّيْثُ: وَ خَاسَ بَوَعْدِهِ: أَخْلَفَ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَ خَاسَ فُلَانٌ: لَزِمَ مَوْضِعَهُ، يَقُولُونَ: دَعُ فُلَاناً يَخِيسُ، مَعْنَاهُ: دَعُهُ يَلْزِمُ مَوْضِعَهُ الَّذِي يُلَازِمُهُ. قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ.

وَ خَاسَتِ الْجِيفَةُ تَخِيسُ خَيْساً: أَرْوَحَتْ وَ تَنَّتْ وَ تَعَيَّرَتْ.

و يُقال: هُوَ فِي عَيْصِ أَخْيَسٍ، أَوْ عَدَدِ أَخْيَسٍ، أَيْ كَثِيرِ الْعَدَدِ، قَالَ جَنْدَلُ :

وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزِّ أَخْيَسِ

أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاهُ عَزْمِسُ

و يُقال: إِنَّ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْفَهُ، أَيْ (٥) يُزَعَمُ وَيَدُلُّ .

وَخَيْسُهُ تَخْيِيسًا: ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ: خَاسَهُ: يُقال: خَاسَ الرَّجُلَ وَالِدَّابَّةَ، وَخَيْسَهُمَا . وَخَاسَ هُوَ: ذَلَّ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ .

وَ هَذَا قَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ، قُصُورًا . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيْسَهُ». أَيْ رَاضَهُ وَ ذَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ . وَ

٣- فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «إِنِّي لَمْ أَكْشِيكَ وَ لَمْ أَخْشِيكَ». أَيْ لَمْ أَذِلَّكَ وَ لَمْ أَهْنِكَ. وَ قِيلَ: لَمْ أُخْلِفِكَ وَ عَدَا.

وَ الْمُخْيِسُ، كَمُعْظَمٍ وَ مُحَدَّثٍ: السَّجْنُ لِأَنَّهُ يُخْيِسُ فِيهِ الْمُحْبُوسُ، وَ هُوَ مَوْضِعُ التَّنْذِيلِ. نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخْيِسٍ

وَ مُنْجِحِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحْرِ (٦)

وَ قِيلَ: سُمِّيَ السَّجْنُ مُخْيِسًا؛ لِأَنَّ النَّاسَ يُلْزَمُونَ نُزُولَهُ.

وَ قَالَ: بَعْضُ: كَمُعْظَمٍ: مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ وَ كَمُحَدَّثٍ :

فَاعِلُهُ.

١- وَ مِنْهُ سُمِّيَ سِجْنٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ لِلْحَجَّاجِ، وَ قِيلَ :

بِالْكُوفَةِ، بِنَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ كَانَ أَوْلَا

ص: ٢٧٣

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ، نَقَلَهَا عَنِ اللَّيْثِ.

٢- (٢) وَ ضَبَطَتْ بِالْقَلَمِ أَيْضًا فِي التَّهْذِيبِ بِالْكَسْرِ.

٣- (٣) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ بِالْأَصْلِ «كُوهُ».

٤- (٤) عن التكملة و بالأصل «أقبل».

٥- (٥) التهذيب: أى يُذَل أنفه.

٦- (٦) بالأصل: «و منحجر...فى حجر» و ما أثبت عن اللسان.

جَعَلَهُ مِنْ قَصَبٍ وَ سَمَّاهُ نَافِعًا ، وَ كَانَ غَيْرَ مُسْتَوْثِقِ الْبِنَاءِ ، فَنَقَبَهُ اللَّصُوصُ وَ هَرَبُوا مِنْهُ ، فَهَدَمَهُ وَ بَنَى الْمُحَيِّسَ لَهُمْ مِنْ مَدَرٍ فَقَالَ :

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحَيِّسًا

وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : «بَابًا كَبِيرًا» . قَالَ شَيْخُنَا تَبَعًا لِلْيَدْرِ : وَ هَذَا يُنَافِي مَا سَيَأْتِي لَهُ فِي «و د ق» أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ شِعْرًا ، إِلَى آخِرِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : وَ يُمَكِّنُ أَنْ يُجَابَ أَنْ هَذَا رَجَزٌ ، وَ لَا يُعَدُّ مِنَ الشُّعْرِ عِنْدَ جَمَاعَةٍ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «ر ج ز» فَرَاغَهُ .

وَ قَدْ سَمَّوْا مُحَيِّسًا كَمُحَدَّثٍ ، مِنْهُمْ سِنَانُ بْنُ الْمُحَيِّسِ (١) ، كَمُحَدَّثٍ ، قَاتِلُ سَهْمِ بْنِ بُرْدَةَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ . وَ أَبُو الْمُحَيِّسِ السُّكُونِيُّ ، يَزُورِي عَنْ أَنَسٍ . وَ قَدْ تُكَلِّمُ فِيهِ . وَ مُحَيِّسُ بْنُ ظَبْيَانَ الْأَوَّابِيُّ الْمِصْرِيُّ ، تَابِعِيَانِ . وَ مُحَيِّسُ بْنُ تَمِيمٍ ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ . قَالَ الدَّهَبِيُّ : وَ شَيْخُهُ مَجْهُولٌ .

أَوْ هُوَ بَزْنَةُ مَجَلَزٍ ، كَمَجْلِسٍ وَ مِثْبَرٍ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ الْوَجْهَانِ فِي الرَّأْيِ .

وَ الْإِبِلُ الْمُحَيِّسَةُ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ كَمُعْظَمَةٍ : الَّتِي لَمْ تُسَرِّحْ إِلَى الْمَرْعَى وَ لَكِنَّهَا حُبِسَتْ لِلنَّحْرِ أَوْ الْقَسَمِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَ اللَّسَانِ ، كَأَنَّهَا أَلْزِمَتْ مَكَانَهَا لِتَسْمَنِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

خَاسَ الطَّعَامُ خَيْسًا : تَغَيَّرَ .

وَ خَاسَ الْبَيْعُ خَيْسًا : كَسِدًا . وَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا بَقِيَ فِي مَوْضِعٍ فَيَتَغَيَّرُ وَ يَفْسُدُ ، كَالجَوْزِ وَ التَّمْرِ : خَائِسٌ ، كَالخَائِزِ ، وَ الرَّأْيُ فِي الْجَوْزِ وَ اللَّحْمِ أَحْسَنُ .

وَ الْمُتَخَيِّسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي ظَهَرَ لَحْمُهُ وَ شَحْمُهُ مِنَ السَّمَنِ . ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي خ وَ س هَكَذَا ، فَالْمُنْخَوِّسُ وَ الْمُتَخَيِّسُ لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ . وَ خَيْسَ الرَّجُلُ : بَلَغَ شِدَّةَ الدُّلِّ وَ الْإِهَانَةِ وَ الْعَمِّ وَ الْأَذَى .

وَ خَاسَ الرَّجُلُ خَيْسًا : أَعْطَاهُ بِسِلْعَتِهِ ثَمَنًا مَا ، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِنْهُ ، وَ كَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَهُ بِهِ .

وَ الْخَيْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَيْرُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا لَهُ قَلَّ خَيْسُهُ :

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ (٢) الْعُجَابِ .

وَ خَيْسٌ أَحْيَسُ : مُسْتَحْكِمٌ . قَالَ :

أَلْجَاءُ لَفْحِ الصَّبَا وَ أَدْمَسَا

و الطَّلِّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أُخَيْسَا

و الخَيْسُ، بالكسر: ما تَجَمَّعَ فِي أُصُولِ النَّخْلِ مِنَ الْأَرْضِ، وَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَائِبُ .

و مُخَيِّسٌ، كَمُحَدِّثٍ: اسْمٌ صَنِمَ لِنَبِيِّ الْقَيْنِ .

و يُقَالُ: أَقْبَلُ مِنَ خَيْسِكَ، أَيْ كَذَبِكَ . كَذَا فِي الْعُبَابِ .

فصل الدال مع السين، المهملتين

دبس

الدَّبْسُ، بالكسْرِ وَ بِكسرتين: عَسَلُ التَّمْرِ وَ عَصَارَتُهُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ: عَصَارَةُ الرُّطَبِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ. وَ قِيلَ: هُمَا مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطَبِ. قَالَ شَيْخُنَا:

وَ الْعَامَّةُ تُطْلِقُهُ عَلَى عَسَلِ الزَّيْبِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ كَلَامِ الْبَيْضَاوِيِّ فِي أَثْنَاءِ «المُؤْمِنِينَ» .

قُلْتُ: فِي «ص ق ر» إِنَّ الدَّبْسَ هُوَ الصَّقْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ عَسَلَ الرُّطَبِ. وَ قِيلَ: هُوَ مَا تَحَلَّبَ مِنَ الزَّيْبِ وَ الْعِنَبِ. وَ قِيلَ: مَا سَالَ مِنْ جِلَالِ التَّمْرِ، فَرَاغَهُ.

وَ الدَّبْسُ، أَيْضًا: عَسَلُ النَّخْلِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ التُّسَيْخِ، وَ وَقَعَ هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣)، وَ أَشَقَطَهُ شَيْخُنَا، وَ لَمْ أَرَهُ لِعَیْرِ الْمُصَنِّفِ وَ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَ لَا- هُوَ مَعْرُوفٌ، غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ الدَّيْنُورِيَّ ذَكَرَ الدَّبَّاسَاتِ، بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ، وَ فَسَّرَهَا بِالْحَلَايَا الْأَهْلِيَّةِ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ (٤) صَاحِبُ اللُّسَانِ، فَهَذَا

ص: ٢٧٤

١- (٢) عن القاموس و [١] بالأصل «مخيس».

٢- (٣) كذا بالأصل «و صاحب» بزياده الواو.

٣- (٤) في الأساس: الدبس: عصاره الرطاب.

٤- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «عن».

يُسَيِّتَانِسُ بِهِ أَنْ يَكُونَ إِطْلَاقُ الدُّبْسِ عَلَى مَا تَقْدِفُهُ النَّخْلُ صِيحًا، فَتَأْمَلُ . وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَلُ النَّخْلِ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمِ ، كَمَا رَأَيْتُ هَكَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْأَسَاسِ (١) ، وَ يَكُونُ عَطْفٌ تَفْسِيرٌ لِمَا قَبْلَهُ ، وَ الْمُرَادُ بِهِ عَصَارُهُ تَمْرِ النَّخْلِ ، بِضَرْبٍ مِنَ التَّجْوُزِ ، وَ فِيهِ تَكَرَّرٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَ تَكَلَّفٌ ظَاهِرٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْعُبَابِ ذَكَرَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ مَا نَصَّهُ : وَ سُمِّيَ عَسَلُ النَّخْلِ دِيسًا ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَ الْبَاءِ .

وَ أَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :

فِي عَارِضٍ مِنْ جِبَالٍ بَهْرَائِهَا أَلْ

أُولَى مَرَيْنَ الْحُرُورِ عَنْ دُرْسِ (٢)

فَبَهْرَهُ مَنْ لَقُوا حَسِبْتَهُمْ

أَحْلَى وَ أَشْهَى مِنْ بَارِدِ الدُّبْسِ (٣)

فزال الإشكال عن كلام المصنف، فتأمل .

وَ الدُّبْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَ الدُّبْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ يُفْتَحُ فَيَعُمُّ ، فَيَقَالُ : مَا لُ دُبْسٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

وَ الدُّبْسُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ الْأَدْبَسِ مِنَ الطَّيْرِ وَ الْخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْحُمْرَةِ ، وَ تَكُونُ الدُّبْسَةُ فِي الشَّيْءِ أَيْضًا . وَ مِنْهُ الدُّبْسِيُّ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ ضَرْبٍ مِنَ الْحَمَامِ .

وَ قِيلَ : لَطَائِرٌ صَغِيرٌ أَدَكْنَ يُفَرِّقِرُ ، وَ لَذَا قِيلَ : إِنَّهُ ذَكَرُ الْيَمَامِ ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْمُنْسُوبِ وَ لَيْسَ بِمُنْسُوبٍ . وَ قِيلَ :

هُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ دُبْسٍ ، وَ يُقَالُ : إِلَى دِبْسِ الرُّطْبِ ؛ لِأَنَّهُمْ يُعَيَّرُونَ فِي النَّسَبِ ، وَ يَضُمُونَ الدَّالَ ، كَالدُّهْرِيِّ وَ السُّهْلِيِّ . وَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ ، لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَاتِبِ ، عِنْدَ ذِكْرِ صِفَاتِ الْأَلْوَانِ ، مَا نَصَّهُ : وَ الْأَدْبَسُ : الْأَخْضَرُ ، وَ فِيهِ حُمْرَةٌ وَ سَوَادٌ ، وَ هِيَ الدُّبْسَةُ . وَ هِيَ بِهَاءٍ : دُبْسِيَّةٌ .

وَ الدُّبُوسُ ، كَصَيْبُورٍ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ : خُلَاصُ تَمْرٍ . وَ فِي اللُّسَانِ : خُلَاصُهُ التَّمْرُ يُلْقَى فِي مَسَلَاءِ السَّمْنِ فَيَذُوبُ فِيهِ ، وَ هُوَ مَطْبُيَّةٌ لِلسَّمْنِ .

وَ الدُّبُوسُ ، كَتَّنُورٍ : وَاحِدُ الدَّبَابِيْسِ ، لِلْمَقَامِ مِنْ حَدِيدٍ وَ غَيْرِهِ . وَ قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ لَقِيَطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَابِيْسِ

وَ كَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ دَبُوزٌ ، فَالضُّوَابُ أَنْ يَكُونَ الْمُفْرَدُ دُبُوسٌ ، بِالضَّمِّ ، وَ كَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ .

و دُبُوسِيَّةُ: هـ بَصِيغٌ غَدِ سَمَزَقَنْدَ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ بُخَارَا، وَ هِيَ فِي النَّسِخِ كُلِّهَا بِتَشْدِيدِ الْمِوَحَدَةِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ ضَمَّ بَطْنَهُ الْحَافِظُ بِتَخْفِيفِهَا، وَقَالَ: مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (٤) بْنِ عَيْسَى الدَّبُوسِيِّ، مِنْ كِبَارِ أُمَّةِ الْحَنْفِيَّةِ .

قلت: وَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلِيقِ الْحَسَنِيِّ (٥). مِنْ كِبَارِ أُمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ، تُوَفِّيَ بِبَغْدَادِ سَنَةِ ٤٤٣ (٦) تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ، وَ ذَكَرْتُهُ فِي شَجَرِ الْأَنْسَابِ.

وَ دُبَّاسٌ ، كَعُرَابٍ : فَرَسٌ جَبَّارٌ بِنِ قُزَطِ الْكَلْبِيِّ ، مِنْ وَلَدِ أَعْوَجَ . وَ هُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا كَرِبٍ رَسُولًا

مُعْلَغَلَةً وَ لَيْسَتْ بِالْمَرْاحِ

فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي دُبَّاسٌ

وَ مُطَرِّدٌ أَحَدٌ مِنَ الرِّمَاحِ

وَ يُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَحَالَتْ لِلْمَطَرِ (٧): دُرِّي دُبَّاسٌ ، كُرْفَرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْوَدَادِهَا بِالْغَيْمِ .

وَ الدَّبَّاسَاءُ ، بِالْكَسْرِ وَ يُرْوَى بِالْفَتْحِ أَيْضًا، مَمْدُودًا فِي الْقَوْلَيْنِ : الْإِنَاثُ مِنَ الْجَرَادِ. الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ، دِبَّاسَاءَةٌ . نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

ص: ٢٧٥

١- (١) لَمْ يَرِدْ هَذَا أَيْضًا فِي الْأَسَاسِ الَّذِي بَيَدْنَا.

٢- (٢) فِي «شِعْرَاءِ اسْلَامِيُونَ» تَنْوِيرُ الْقَيْسِيِّ ص ٦٣٧: «مِنْ جِبَالِ بَهْرَابِهَا الْأَلَّ» وَ «الْحُرُوبِ» بِدَلِّ «الْحُرُورِ» وَ الْأَلَّ جَمْعُ آلِهِ.

٣- (٣) فِي «شِعْرَاءِ اسْلَامِيُونَ»: مَمْتَهْزًا بِدَلِّ فَبِهْرِهِ. وَ فِي رِسَالَةِ الْغَفْرَانِ: فَنَهْرُهُ مِنْ لَقْوَا حَسْبَتِهِمْ أَشْهَى إِلَيْهِ.

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو» وَ فِي الْبَابِ: عَبْدُ اللَّهِ كَالْأَصْلِ.

٥- (٥) انْظُرْ فِي اسْمِهِ وَ نَسَبِهِ الْبَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، بِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا وَ بَيْنِ الْأَصْلِ.

٦- (٦) وَرَدَ فِي الْبَابِ [١] بِالنَّصِّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَ ثَمَانِينَ وَ أَرْبَعِمِئَةٍ.

٧- (٧) فِي التَّهْذِيبِ: «إِذَا مَطَرَتْ» وَ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ تَوَافُقُ مَا جَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ.

و الدَّبْسَاءُ: فَرَسٌ سَابِقَةٌ كَانَتْ لِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِيِّ الصَّحَابِيِّ أَمِيرِ تَوْجِ زَمَنْ سَيِّدِنَا عُمَرَ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وَأَدْبَسَتْ الْأَرْضُ: أَظْهَرَتِ النَّبَاتَ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ: أَدْبَسَتْ: رُئِيَ أَوَّلُ سَوَادٍ نَبَتْهَا، فَهِيَ مُدْبَسَةٌ.

و دَبَّسَهُ تَدْبِيسًا: وَارَاهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ لِرِكَاضٍ (١) الدُّبَيْرِيُّ:

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسْتُ

بِعَيْرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ (٢)

فَدَبَّسَ هُوَ، أَيْ تَوَارَى، لِأَزْمٍ مُتَعَدٍّ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ لِأَزْمٍ وَ مُتَعَدِّيًا إِلَّا إِذَا كَانَ:

دَبَّسَهُ، بِالتَّخْفِيفِ، وَ هُوَ قَدْ ضَبَطَهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَ هَكَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَاخْتَلَفَا، فَتَأَمَّلْ. فَالصَّوَابُ فِي قَوْلِهِ: «فَدَبَّسَ» بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ، وَ نَسَبَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ دَبَّسَ حُفَّهُ تَدْبِيسًا: لَدَمَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَ أَدْبَسَ الْفَرَسُ أَدْبَسَاسًا: صَارَ أَسْوَدَ مُشْرَبًا بِحُمْرِهِ.

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَدْبَاسَتْ الْأَرْضُ أَدْبِيسَاسًا: اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِحُمْرَتِهَا.

وَ جَاءَ بِأُمُورٍ دُبَّسٍ، أَيْ دَوَاهٍ مُنْكَرَةٍ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَ قَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَ أَنَّ الصَّوَابَ «رُبَّسٍ» بِالرَّاءِ.

قُلْتُ: وَ إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْكَرَ عَلَيْهِ قَدْ ذَكَرَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ، فَإِنَّهُ قَالَ: دَاهِيَةٌ دَبَّسَاءُ. وَ دَوَاهٍ دُبَّسٌ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ كَزَيْبِرٍ: دُبَيْسُ الْمَلَالِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ. وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُبَيْسِ الْحَدَّادِ. ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «س ب ت». وَ دُبَيْسُ بْنُ سَلَامِ الْقَبَانِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ. وَ دُبَيْسٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَيْخِرٍ، وَ هُوَ فَارِسُ الْحَدَبَاءِ. وَ دُبَيْسُ الْأَسَدِيُّ: مَشْهُورٌ، أَنْظَرَهُ فِي شُرُوحِ الْمَقَامَاتِ. وَ نَهْرٌ دُبَيْسٌ بِالْعِرَاقِ، إِلَى مَوْلَى لَزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، وَ قِيلَ:

رَجُلٌ قَصَّارٍ كَانَ لَهُ تَبَصَّرَ عَلَى الثِّيَابِ (٣).

وَ الدُّبْسُ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَمَالِ، وَ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّبْسِ الْجُهَنِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ شَيْخِ ابْنِ الزُّبَيْرِيِّ. وَ الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ يُكْنَى أَبُو الدُّبْسِ، سَمِعَ مِنْهُ الدُّبَيْثِيُّ (٤).

وَ الدَّبَّاسُ، كَكَتَّانٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ، أَشْهَرُهُمْ حَمَادُ شَيْخِ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ، قُدَّسَ سِرُّهُ. وَ يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ

الدُّبُوسِيُّ ،بتثقيـل الباءِ الموحـدهِ ، و يقالُ له: الدُّبَابِيسِيُّ ،أيضاً، و هو آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عن ابنِ المُقَيَّرِ (٥)، و عنه جماعَةٌ من شيوخِ الحَافِظِ . و مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ دُبُوسٍ ، و قَرِيبُهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللّٰطِيفِ بنِ دُبُوسٍ ، حَدَّثَا .

و المَدَابِيسَةُ :بَطْنٌ من لَامِ بنِ الحَارِثِ بنِ سَاعِدَةَ ،فِي اليَمَنِ .

دبـحس

الدُّبْحُسُ ،كشَمَخْرٍ ،و الحاءُ مُهْمَلَةٌ .أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،و صَاحِبُ اللِّسَانِ ،و نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ عن سَيِّبَوَيْهِ ، و قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ :هو بِالْحَاءِ المُعْجَمَةِ ،مَثَلٌ به سَيِّبَوَيْهِ ، و فَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ فقال:هو الضَّخْمُ ،فَأُوْهِمَ الصَّاعِنِيُّ أَنَّ التَّفْسِيرَ لِسَيِّبَوَيْهِ .

و قيل:هو العَظِيمُ الخَلْقِ ،و هو بَيَانٌ لِمَعْنَى الضَّخْمِ ، و الصَّوَابُ أَنَّ هَذَا بِالْحَاءِ المُعْجَمَةِ ،كما يَأْتِي عن ابنِ خَالَوَيْهِ .

و قال غيرُ السِّيرَافِيِّ : الدُّبْحُسُ :هو الأَسَدُ ،كَأَنَّهُ لَضَخَامَتِهِ .

دبـحس

كَالدُّبْحُسِ ،بِالْحَاءِ المُعْجَمَةِ ،زِنَهُ و مَعْنَى ، و هو الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

و ذَكَرَهُ ابنُ خَالَوَيْهِ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» .و قَالَ فِيهِ :

الدُّبْحُسُ :من غَرِيبِ أَسْمَاءِ الأَسَدِ .و قَالَ فِي «كِتَابِ أَسْمَاءِ الأَسَدِ»: الدُّبْحُسُ :العَظِيمُ الخَلْقِ ،يَقَالُ :رَجُلٌ دُبْحُسٌ ، و أَسَدٌ دُبْحُسٌ .

ص:٢٧٦

١- (١) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «و أنشد ركاض».

٢- (٢) روايته في التكملة: فلا ذنب لى أن...لغيرك...

٣- (٣) في معجم البلدان: كان يقصر عليه الثياب.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الديسي».

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ابن القير».

*و مما يستدرک علیه:

دبلس ۱

دبلس: قریه بمصر، من الدنجاویہ. وقد أهمله الجوهري أيضاً.

دحس

دَحَسَ بَيْنَهُمْ دَحْسًا ، كَمَنَعَ :أَفْسَدَ ، وَ كَذَلِكَ مَأْسَ وَ أَرَشَ .

وَ دَحَسَ : أَدْخَلَ الْيَدَ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاهِ وَ صِفَاقِهَا لِلسَّلْخِ ، وَ مِنْهُ

۱۶- الْحَدِيثُ: « فَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ ثُمَّ مَضَى وَ صَدَلَى وَ لَمْ يَتَوَضَّأْ ». أَيْ دَسَّهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَ اللَّحْمِ ، كَمَا يَفْعَلُ السَّلَاحُ .

وَ دَحَسَ الشَّيْءَ : مَلَأَهُ وَ دَسَّهُ .

وَ دَحَسَ السُّبُؤْلَ : امْتَلَأَتْ أَكْمُتُهُ مِنَ الْحَبِّ ، كَأَدَحَسَ ، وَ ذَلِكَ إِذَا غُلُظَ .

وَ دَحَسَ بَرَجِلَهُ : مِثْلَ دَحَصَ .

وَ دَحَسَ عَنْهُ الْحَدِيثَ : عَنِيَهُ وَ دَحَسَ بِالشَّرِّ: دَسَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ . وَ مِنْهُ

۱۴- قَوْلُ الْعَلَاءِ ابْنِ الْخَضْرَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

وَ إِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكْرُمًا

وَ إِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُزَوَّى بِالْحَاءِ وَ بِالخَاءِ، يُرِيدُ: إِنْ فَعَلُوا الشَّرَّ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُهُ.

قَالَ: وَ الدَّحْسُ: التَّدْسِيسُ لِلأُمُورِ لِتَسْتَبْطِنَهَا وَ تَطْلُبَهَا أَخْفَى مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

وَ الدَّحْسُ ، كَالْمَنَعِ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَ حَبًّا ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ .

وَ داحِسُ وَ العَبْرَاءُ: فَرَسَانِ مَشْهُورَانِ . قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

داحِسٌ : فَرَسٌ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ الْعَبْسِيِّ . وَ مِنْهُ :

«وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ»، و ذَلِكَ أَنَّهُ تَرَاهَنَ قَيْسٌ وَ حُذَيْفَةُ بْنُ يَدْرِ الدَّبْيَانِيُّ ثُمَّ الْفَزَارِيُّ عَلَى خَطَرٍ (١): عَشْرِينَ بَعِيرًا، وَ جَعَلَا الْغَايَةَ مِائَةَ غُلُوهٍ، وَ الْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . وَ الْمَجْرَى مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ، مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي فَزَارَةَ .

فَأَجْرَى قَيْسٌ دَاحِسًا وَ الْعَبْرَاءَ، وَ هُمَا فَرَسَانِ لَهُ، وَ قَدْ أُغْفِلَ الْمَصْنَفُ عَنْهُ فِي «غ ب ر» وَ اسْتُدْرِكَ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

وَ أُجْرَى حُذَيْفَةُ الْخَطَّارَ وَ الْحَنْفَاءَ، وَ هُمَا فَرَسَانِ لَهُ. قَالَ السُّهَيْلِيُّ: يُقَالُ: إِنْ الْحَنْفَاءُ هِيَ الَّتِي أُجْرِيَتْ مَعَ الْعَبْرَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَتْ الْعَبْرَاءُ لِلْمَرْءِ عُدَّةً

أَتَتْهُ الرِّزَايَا مِنْ وَجُوهِ الْفَوَائِدِ

فَقَدْ جَرَّتِ الْحَنْفَاءُ حَتْفَ حُذَيْفَةٍ

وَ كَانَ يَرَاهَا عُدَّةً لِلشَّدَائِدِ

فَوَضَعَتْ بَنُو فَزَارَةَ رَهْطَ حُذَيْفَةَ كَمِينًا فِي الطَّرِيقِ، وَ فِي الصِّحَاحِ: عَلَى الطَّرِيقِ، فَرَدُّوا الْعَبْرَاءَ وَ لَطَمُوهَا، وَ كَانَتْ سَابِقَةً، فَهَاجَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَيْسٍ وَ دُبْيَانَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَ هُوَ نَظِيرُ حَرْبِ الْبَسُوسِ، فَإِنَّهَا أَيْضًا كَانَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا فِي «ب س». وَ قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَ يُقَالُ: دَامَتْ حَرْبُ دَاحِسٍ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ تَحْمَلْ فِيهَا أَنْثَى، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ مَا دَامُوا مُحَارِبِينَ .

وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ هُنَا بَعِيْنَهُ هُوَ عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

وَ كَوْنُ دَاحِسٍ وَ الْعَبْرَاءِ فَرَسَيْ قَيْسٍ، هُوَ الصَّحِيحُ، وَ صِيْرَحَ بِهِ أَيْضًا أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي، وَ نَقَلَ السُّهَيْلِيُّ عَنْ الْأَضْيَبَهَانِيِّ: أَنَّ حَرْبَ دَاحِسٍ كَانَتْ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَ آخِرُهَا بِقَلَّةٍ، مِنْ أَرْضِ قَيْسٍ . وَ هُنَاكَ اضْطَلَحَتْ حَيْسٌ وَ مَنُولَةٌ، وَ هِيَ أُمُّ بَنِي فَزَارَةَ .

وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي «غ ب ر» أَنَّ الْعَبْرَاءَ فَرَسٌ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ، وَ صَوَّبَ شَيْخُنَا أَنَّهَا لِأَخِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ، وَ جَعَلَ كَلَامَ الْمَصْنَفِ لَا يَخْلُو عَنْ تَخْلِيْطٍ، وَ قَدْ قُلْتُ: إِنَّ الَّذِي أُوْرَدَهُ الْمَصْنَفُ هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَا تَخْلِيْطَ فِيهِ أَصْلًا، وَ مَا صَوَّبَهُ شَيْخُنَا مِنْ أَنَّ الْعَبْرَاءَ لِحُذَيْفَةَ فِيهِ نَظْرٌ، فَإِنَّ الَّذِي عُرِفَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنَّ الْعَبْرَاءَ اسْمٌ لثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ، لِحَمَلِ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَ لِقُدَامَةَ بْنِ نَصَارِ الْكَلْبِيِّ، وَ لِقَيْسِ ابْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ، وَ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ هِيَ خَالَةُ دَاحِسٍ، وَ أُخْتُهُ لِأَبِيهِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ . وَ الْحَنْفَاءُ وَ الْخَطَّارُ كِلَاهُمَا لِحُذَيْفَةَ، وَ الْأُولَى أُخْتُ دَاحِسٍ لِأَبِيهِ مِنْ وَلَمِدِ ذِي الْعُقَالِ . وَ مِنْ وَلَدِ الْعَبْرَاءِ هَذِهِ الصَّفَا: فَرَسٌ مُجَاشِعٌ مِنْ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ سَيِّدُنَا عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي خِلَافَتِهِ بَعَشْرَةَ آلَافٍ

دِرْهِمٍ، ثُمَّ أَعْطَاهُ لَهُ لَمَّا أَرْسَلَهُ إِلَى بِلَادِ فَارِسَ . نَقَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

و سُمِّيَ دَاحِسًا لِأَنَّ أُمَّهُ جَلْوَى الْكُبْرَى كَانَتْ لِبْنِي تَمِيمٍ ، ثُمَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ ، اسْمُهُ قِرْوَأَشُ بْنُ عَوْفٍ مَرَّتْ بِعَدِي الْعُقَالِ بْنِ أَعْوَجَ . فِي الْأَنْسَابِ : ابْنِ الْهَجِيْسِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ . وَ كَانَ ذُو الْعُقَالِ فَرَسًا عَتِيقًا لِحَوْطِ بْنِ [أَبِي] جَابِرٍ ، مَعَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الْحَيِّ خَرَجْنَا لِنَسْتَقِيَاهُ فَلَمَّا رَأَى جَلْوَى وَدَى ، فَضَحِكَ شَبَابٌ مِنَ الْحَيِّ كَانُوا هُنَاكَ ، فَاسْتَحْيَتَا ، فَأَرْسَلَتَاهُ . وَ نَصَّ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : فَاسْتَحْيَا وَ نَكَسَا رُؤُوسَهُمَا ، فَأَقْلَتَ ذُو الْعُقَالِ فَنَزَى عَلَيْهَا ، فَوَافَقَ قَبُولَهَا ، فَعَرَفَ حَوْطُ صَاحِبُ ذِي الْعُقَالِ ذَلِكَ حِينَ رَأَى عَيْنَ فَرَسِهِ :

وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ ، وَ كَانَ شَرِيْرًا ، فَأَقْبَلَ مُغْضَبًا فَطَلَبَ مِنْهُمْ مَاءَ فَحْلِهِ ، فَلَمَّا عَظُمَ الْخَطْبُ بَيْنَهُمْ قَالُوا لَهُ : دُونَكَ مَاءَ فَرَسِكَ ، فَسَطَا عَلَيْهَا حَوْطٌ وَ جَعَلَ يَدُهُ فِي مَاءٍ وَ تُرَابٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا ثُمَّ دَحَسَهَا حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ الْمَاءَ ، وَ اشْتَمَلَتْ الرَّجْمُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ بَقِيَّةِ الْمَاءِ فَتَنَجَّهَا قِرْوَأَشُ مُهْرًا ، فَمِجَمِي دَاحِسًا [مِنْ ذَلِكَ] (١) ، وَ خَرَجَ وَ كَانَهُ ذُو الْعُقَالِ أَبُوهُ . وَ لَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي حَرْبِ عَطْفَانَ . وَ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ ، فَقِيلَ : «أَشَأْمٌ مِنْ دَاحِسٍ» .

وَ ذَلِكَ لِمَا جَرَى بَيْنَهُ مِنَ الْخُطُوبِ . فَلَا يُقَالُ : إِنَّ الصَّوَابَ «أَشَأْمٌ مِنَ الْغَبْرَاءِ» كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ النَّظَرِ ، زَعَمُوا . وَ قَالُوا : هُوَ الْمُطَابِقُ لِلْوَاقِعِ ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا هَاجَتْ بَيْنَ الْغَبْرَاءِ ، فَإِنَّ الْمُرَادَ فِي شُؤْمِهِ هُنَا هُوَ مَا أَشَارَ لَهُ الْمَصْنُفُ فِي قِصَّةِ نِتَاجِهِ ، دُونَ الْمَرَاهِنَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مِنْ قَيْسٍ وَ حُدَيْفَةَ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

قَالَ السُّهَيْلِيُّ : وَ أَظْهَرَ مِنْهُ أَنَّ يَكُونُ مِثْلَ : لِابْنٍ وَ تَامِرٍ ، وَ أَنَّ يَكُونُ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَ إِنَّمَا قَيْدَ الْمَصْنُفِ جَلْوَى بِالْكُبْرَى اخْتِرَازًا مِنَ الصُّغْرَى ، فَإِنَّهَا بِنْتُ ذِي الْعُقَالِ مِنَ جَلْوَى الْكُبْرَى ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ أُمَّهَا ، فَهِيَ أُخْتُ دَاحِسٍ مِنْ أَبِيهِ وَ أُمَّهُ ، وَ هِيَ أَيْضًا لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ .

وَ الدَّحَاسُ ، كَرَمَانَ وَ شَدَادٍ : دُوبِيَّةٌ صَفْرَاءُ سُمِّيَتْ لِاسْتِيْطَانِهَا فِي الْأَرْضِ ، وَ هِيَ فِي الصَّحَاحِ هَكَذَا ، وَ الْجَمْعُ : الدَّحَاحِيْسُ وَ الْأَوْلَى نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِيُّ . وَ فِي الْمُحْكَمِ : الدَّحَاسَةُ : دُودَةٌ تَحْتِ التُّرَابِ صَيْفَرَاءُ صَافِيَةٌ ، لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ دَقِيْقَةٌ تَشُدُّهَا الصَّبِيَانُ فِي الْفِخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيْرِ ، لَا تُؤْذِي .

وَ الدَّاحِسُ وَ الدَّاحُوسُ : فَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْيَدِ ، وَ بِهِ أَجَابَ الْأَزْهَرِيُّ حِينَ سُئِلَ عَنْهُ ، أَوْ بَثْرَةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الطُّفْرِ وَ اللَّحْمِ فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا الطُّفْرُ ، كَمَا حَدَّدَهُ الْأَطْبَاءُ .

وَ قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ : الدَّاحِسُ : تَشَعُّتُ الْإِصْبَعِ ، وَ سَقُوطُ الطُّفْرِ .

وَ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

تَشَاحَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

وَ لَا بَرًّا مِنْ دَاحِسٍ وَ كُنَاعِ

و الإصْبَعُ مَدْحُوسَةٌ ، من ذلك.

و

١٦- في حَدِيثِ طَلْحَةَ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ وَ هِيَ دِحَاسٌ» .

أى ذاتِ دِحَاسٍ وَ بَيْتِ مَدْحُوسٍ وَ دِحَاسٍ ، بِالْكَسْرِ : مَمْلُوءٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) . وَ الدِّحَاسُ : الْإِمْتَلَاءُ وَ الزُّحَامُ .

وَ الدِّيحَسُ ، كَصَيْقَلٍ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالدِّيحَسِ (٣) وَ الدِّيكَسِ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحْسًا : حَسَاءً .

وَ وَعَاءٌ مَدْحُوسٌ وَ مَدْحُوسٌ وَ مَكْبُوسٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَ دَحَسَ الثُّوبَ فِي الْوِعَاءِ يَدْحَسُهُ دَحْسًا : أَدْخَلَهُ .

وَ بَيْتٌ مَدْحُوسٌ مِنَ النَّاسِ : أَى مَمْلُوءٌ وَ دَحَسَ الصُّفُوفَ : زَاخَمَهَا بِالْمَنَاكِبِ .

وَ دَاحِسٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ يَمٍّ وَ دَاحِسٍ

أَجْدَى فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ (٤)

ص : ٢٧٨

١- ((*)) زياده عن القاموس . [١]

٢- (١) الجمهره ١٢٢/٢ .

٣- (٢) عن التكملة و التهذيب و بالأصل «كالديجس» .

٤- (٣) قوله: لعجلى، عجل اسم ناقته. و يم و داحس: مكانان، و الأمالس: ما استوى من الأرض.

و الدَّحْسُ : الكَشَطُ .

دحس

الدَّحْسُ ، كَجَعْفَرٍ وَ زَبْرِجٍ وَ بُرْقَعٍ : الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كالدَّحْسَمِ .

وَ لَيْلَةُ دُحْمَسَهُ ، بِالضَّمِّ (١) : مُظْلِمَةٌ . وَ لَيْلُ دُحْمَسٍ ، بِالضَّمِّ (٢) ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كزَبْرِجٍ : مُظْلِمَةٌ شَدِيدُ الظُّلْمَةِ .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَ أَنشَدَنِي رَجُلٌ :

وَ أَدْرَعِي جِلْبَابَ لَيْلِ دُحْمَسِ

أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدِسِ

وَ يُقَالُ : رَجُلٌ دَحْمَسٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ دُحَامِسٌ وَ دُحْمَسَانٌ وَ دُحْمَسَانِيٌّ ، بِضَمِّ مِهْنٍ ، أَيْ آدَمُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ ضَخْمٍ غَلِيظٍ سَمِينٍ ، كالدَّحْسَمِ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) : الدُّحَامِسُ : الرَّجُلُ الأَسْوَدُ الضَّخْمُ ، بِالْحَاءِ وَ الخَاءِ جَمِيعاً .

وَ الدَّحْمَسُ ، كَجَعْفَرٍ : زِقٌ يُجْعَلُ فِيهِ الحَلُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الدُّحْمَسَانُ ، بِالضَّمِّ : الأَحْمَقُ السَّمِينُ ، وَ قَدْ يُقَلَّبُ (٤) ، فَيُقَالُ : دُحْمَسَانٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ الدُّحَامِسُ ، الشُّجَاعُ الضَّخْمُ .

وَ الدَّحَامِسُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّيَالِي المُظْلِمَةُ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

وَ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ : الدَّحَامِسُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلْمِ ، وَ هِيَ الحَنَادِسُ أَيْضاً ، وَ قَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ سَابِقاً .

دختنس

دَخْتُنُوسٌ ، كَعَصْرَفُوطٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَ أوردَهُ اسْتِطْرَاداً فِي تَرْكِيبِ «أ ل ك» ، فَقَالَ - حِينَ أَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَبْلُغْ أَبَا دَخْتُنُوسَ مَا لَكَ

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَدِبِ

هِيَ بِنْتُ لَقِيظِ (٥) بِنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحِي (٦) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ لَعَلَهُ : وَ هِيَ مُعَرَّبَةٌ ، أَصْلُهَا دُخْتَرُنُوشُ أَيْ بِنْتُ الهَنْجِيِّ ، سَمَّاها أَبُوها بِاسْمِ ابْنِهِ كِشْرَى قَلْبَتِ الشَّيْنِ سِيناً لَمَّا عُرِّبَتْ . قَالَ لَقِيظُ بْنُ زُرَّارَةَ :

يَالَيْتَ شِعْرِي اليَوْمَ دَخْتُنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ

أَتَخَلِقُ الْقُرُونَ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

و يقال: دَخْدُنُوسُ، بالبدال، و تَخْتُنُوسُ أيضاً، و قد تقدّم.

دخس

الدَّخِيسُ، كَأَمِيرٍ: اللَّحْمُ الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ الْكَثِيرُ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

مَقْدُوفِهِ بِدَخِيسِ النَّخْصِ بَازِلِهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْمَسِدِ

و هو فَعِيلٌ كَأَنَّهُ دُخِسَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، أَى أُدْمِجَ .

و الدَّخِيسُ: مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ السِّدَائِيَّةِ، وَ هُوَ عَظْمُ الْحَوْشَبِ . وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الدَّخِيسُ: عَظِيمٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ. وَ الْحَوْشَبُ: عَظْمُ الرُّسْغِ .

و الدَّخِيسُ: لَحْمٌ بَاطِنِ الْكَفِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ السَّبَاعِ .

و الدَّخِيسُ مِنَ النَّاسِ: الْعَدَدُ الْجَمُّ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

يُقَالُ: عَدَدٌ دَخِيسٌ وَ دِخَاسٌ: أَى كَثِيرٌ، وَ كَذَلِكَ نَعَمٌ دِخَاسٌ (٧).

و الدَّخِيسُ الْكَثِيرُ، هَكَذَا بَخَطُ الْجَوْهَرِيِّ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: الْكَثِيرُ (٨)، بِالنُّونِ وَ الزَّيِّ، مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ .
وَ الْكَثِيرُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَ الدَّخِيسُ: الْمُلتَفُّ مِنَ الْكَلَالِ الْكَثِيرِ، كَالدَّيْخَسِ (٩)، كَصَيْقَلٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَ قَدْ يَكُونُ الدَّيْخَسُ فِي الْبَيْسِ .

وَ الدَّخِيسُ، بِالْفَتْحِ: الْإِنْسَانُ التَّارُّ الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَ الدَّخِيسُ: الْفَيْئُ مِنَ الدَّبِيهِ، جَمْعُ دُبٍّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الدَّخِيسُ أُنْدِسَاسٌ شَيْءٌ فِي التُّرَابِ، كَمَا

- ١- (١) ضبطت بالقلم فى اللسان بالفتح.
- ٢- (٢) ضبطت بالقلم فى اللسان هنا و فى الشاهد بالفتح.
- ٣- (٣) الجمهره ٣/٣٩٢.
- ٤- (٤) عن الصحاح و بالأصل «يغلب».
- ٥- (٥) فى اللسان و التكملة: حاجب.
- ٦- (٦) فى القاموس: و هى.
- ٧- (٧) عن اللسان و بالأصل «دخائس».
- ٨- (٨) فى الصحاح: الكثير.
- ٩- (٩) على هامش القاموس عن نسخه ثانيه: كالدُّنْحَس.

تُدَخَسُ الْأَثْفِيَّةُ فِي الرَّمَادِ. وَ لَذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَثْفِيَّةِ : دَوَاخِسُ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : كَالدُّخَسِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعَفَا

وَ الدُّخَسُ ، كَصَيْرِدٍ : دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ تُنْجِي الْغَرِيْقَ ، تُمَكِّنُهُ مِنْ ظَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ، وَ تُسَيِّمِي الدُّلْفَيْنِ ، وَ هِيَ التُّخَسُ وَ قَدْ سَبَقَ فِي مَحَلِّهِ. وَ النَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الدَّالِ .

قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فَكُنْ دُخَسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ

إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّخَسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مُشَاشِ الْحَافِرِ ، وَ هُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرِهِ حَافِرِ الدَّابَّةِ . وَ قَدْ دَخَسَ ، كَفَرِحَ فَهُوَ دَخِسٌ ، وَ فَرَسٌ دَخِسٌ : بِهِ عَيْبٌ .

وَ عَدَدُ دِخَاسٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَى كَثِيرٌ ، وَ كَذَلِكَ : عَدَدُ دَخِيْسٍ . وَ نَعَمٌ دَخَائِسٌ .

وَ دِرْعٌ دِخَاسٌ : مُتَقَارِبُهُ الْحَلَقُ * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدُّخَسُ وَ الدَّخِيْسُ : التَّارُ الْمُكْتَنَزُ .

وَ امْرَأَةٌ مُدْخِسَةٌ : سَمِيْنَةٌ ، كَأَنَّهَا دَخِيْسٌ . وَ كُلُّ ذِي سِمَنِ :

دَخِيْسٌ .

وَ دَخَسُ اللَّحْمِ : اِكْتِنَازُهُ .

وَ الدُّخَسُ : اِمْتِلَاءُ الْعَظْمِ مِنَ السَّمَنِ .

وَ الدُّخَسُ : الْكَثِيْرُ اللَّحْمِ الْمُمْتَلِئُ الْعَظْمِ . وَ الْجَمْعُ :

أَدْخَاسٌ .

وَ الدُّخَسُ : النَّاقَةُ الْكَثِيْرَةُ اللَّحْمِ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «ل د س» .

وَ بَيْتٌ دِخَاسٌ . مَلَانٌ . وَ يُزَوَى بِالْحَاءِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ الدُّخَسُ فِي سَلْخِ الشَّاهِ : الدُّخَسُ .

و الدَّيْخُسُ ، كَصَيْفَلٍ :الذى لا خَيْرَ فيه .

و الدَّخُوسُ ، كَصَبُورٍ :الجاريه الثَّارَهُ ، عن ابن فارسٍ .

دخمس

الدُّخَامِسُ ، كَعَلَابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . و قال ابنُ دُرَيْدٍ (١): هو الأَسْوَدُ الضَّخْمُ فى الرِّجَالِ ، كالدُّخَامِسِ ، بِالْحَاءِ .

و قال اللَّيْثُ : الدَّخْمَسَةُ :الخبُّ الذى لا يُبَيِّنُ لَكَ مَعْنَى ما يُرِيدُ ، كالدَّخْمَسِ ، و قد دَخَمَسَ عليه . و فلانٌ يُدَخِمُسُ عليك أى لا يُبَيِّنُ لَكَ مِخْنَهُ (٢) ما يُرِيدُ .

و قال ابنُ الفَرَجِ : أَمْرٌ مُدَخَّمَسٌ و مُدْغَمَسٌ و مُدْهَمَسٌ و مُرْهَمَسٌ و مُنْهَمَسٌ ، أى مَسْتُورٌ ، و قال ابنُ فارسٍ :

الدَّخْمَسَةُ :مَنْحُوتهُ من كلمتين ؛ من دَخَسَ ، و من دَمَسَ .

*و مما يُشْتَدْرَكُ عليه :

ثَنَاءٌ مُدَخَّمَسٌ و دِخْمَاسٌ :ليست له حَقِيقَةٌ ، و هو الذى لا يُبَيِّنُ و لا يُجَدُّ فيه . و أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ و يُثْنَوْنَ

نَ ثَنَاءً مُدَخَّمَساً دِخْمَاساً

و لم يفسِّره ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

و الدُّخَامِسُ من الشَّيْءِ :الرَّذِيءُ منه . قال حاتمُ الطَّائِيّ :

شَأْمِيَّةٌ لَمْ تَتَّخِذْ لِدُخَامِسِ الطَّ

بَيْخٍ و لا دَمَّ الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ

و الدُّخَامِسُ :قَبِيلَةٌ .

و دُخْمَيْسٌ :قريةٌ بِمِصْرَ من العَرَبِيَّةِ .

دخنس

الدَّخْنَسُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و الصَّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ (٣) . و أورده صاحبُ اللسانِ ، عن الأَزْهَرِيِّ و مثله فى العُبابِ ، فقال :هو

الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ و الإِبِلِ . أو :هو الكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ منها . قال الرَّاجِزُ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَّالٍ دَخْنَسِ

عَبِلِ (٤) الْقَرَأَ جُنَادِفٍ عَجَسِ

تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنُسِ

دريس

الدُّرْبَاسُ ، كَقِرْطَاسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ص: ٢٨٠

١- (١) الجمهره ٣/٣٩٢.

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «مجه».

٣- (٣) ورد فى التكملة ضمن تركيب ماده د خ س و فيه: و الدُّخْنَسُ مثال جعفر: الشديد من الناس و الإبل و ذكر الشاهد.

٤- (٤) عن التكملة و بالأصل «عنه القرى».

و قال الصَّاعَانِيّ: هو الأَسَدُ كالدَّرْناسِ و الدَّرَوَاسِ (1)، و أنشَدَ في العُجَابِ لِرُؤْيَيْهِ :

و التَّرْجَمَانُ بِنُ هُرَيْمِ هَمَّاسٍ

كَأَنَّهُ لَيْثُ عُرَيْنِ دِرْبَاسٍ

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدَّرْبَاسُ : الكَلْبُ العَقُورُ.

و الدَّرْبَاسُ ، كعُلابِطٍ : الصَّخْمُ الشَّدِيدُ من الإِبِلِ . عن ابنِ عَبَّادٍ، و من الرِّجَالِ ، قال الشَّاعر:

لَوْ كُنْتُ أَسْمَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا

لَمْ تُلَفِ ذَا رَاوِيهِ دُرْبَاسًا

و تَدْرَبَسَ : تَقَدَّمَ . عن ابنِ فَارِسٍ . قال الشَّاعر:

إِذَا القَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتَى لِمُهْمَةٍ ؟

تَدْرَبَسَ بَاقِيَ الرِّبْقِ فَخَمَ المَنَاكِبِ

و الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّمَائِيِّ البوتنجيِّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ دِرْبَاسٍ : حَدَّثَ .

و دِرْبَاسٌ : اسْمُ كَلْبٍ بَعِيْنِهِ . قال الرَّاَجِزُ :

أَعَدَدْتُ دِرْوَسًا لِدِرْبَاسِ الحُمْتِ

عن ابنِ بَرِّيِّ . و سِيَأْتِي .

در دبس

الدَّرْدَبَيْسُ : الدَّاهِيَةُ ، قال جَرِيُّ الكَاهِلِيُّ :

و لَوْ جَرَّبْتَنِي فِي ذَاكَ يَوْمًا

رَضِيْتُ وَ قُلْتُ أَنْتَ الدَّرْدَبَيْسُ

و الدَّرْدَبَيْسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهِمُّ . قاله اللَّيْثُ . و أنشَدَ :

أُمُّ عِيَالٍ فَخَمَهُ نَعُوسٌ

قَدْ دَرَدَبْتُ وَ الشَّيْخُ دَرْدَيْسُ

و تُكْسَرُ فِيهِ الدال: و هكذا كتبه أبو عمرو الإيادي .

و الدَرْدَيْسُ : العَجُوزُ الفَانِيَةُ ، قال الشاعرُ:

جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا (٢) تَمِيسُ

عُجَيْرٌ لَطَعَاءُ دَرْدَيْسُ

أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ وَ الدَرْدَيْسُ : خَزَزَهُ سَوْدَاءُ، كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الكَيْدِ، إِذَا رَفَعَتْهَا وَ اسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ العَبِيهِ الحَمْرَاءِ، لِلحَبِّ ، أَى تَتَحَبَّبُ بِهَا المَرْأَةُ إِلى زَوْجِهَا، تُوحَدُ فِي قُبُورِ عادٍ. قال اللّحْيَانِيُّ : وَ هُنَّ يَقْلُنَ فِي تَأْخِيذِهِنَّ إِياهُ: «أَخَذْتَهُ بالدَرْدَيْسِ ، تُدْرُ العِرْقُ البَيْسِ». قال: تعنى بالعِرْقِ البَيْسِ: الذِّكْرُ. التَّفْسِيرُ لَهُ.

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَرْدَيْسُ : الفَيْشَلَةُ : قال الشاعرُ:

جَمَعَنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَ فَطَسَهُ

وَ الدَرْدَيْسِ مُقَابِلًا فِي المَنْظَمِ

دردقس

الدُّرْدَاقِسُ ، بِالضَّمِّ : عَظْمُ القَفَا. قال الأَصْمَعِيُّ : هُوَ طَرَفُ العَظْمِ النَّاتِيِ فَوْقَ القَفَا. أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

مَنْ زَالَ عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ تَرَايَلَتْ

بِالسَّيْفِ هَامَتُهُ عَنِ الدُّرْدَاقِسِ

قال مُحَمَّدُ بْنُ المُكْرَمِ : أَطُنُّ قَافِيَةِ البَيْتِ : الدُّرْدَاقِسِ .

وَ قال أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ عَظْمٌ يَصِلُ هَكَذَا فِي سائرِ النُّسخِ .

وَ الصوابُ : يَفْصِلُ (٢) بَيْنَ الرِّأْسِ وَ العُنُقِ ، كَأَنَّهُ رُومِيٌّ . وَ قال الأَصْمَعِيُّ : أَحْسَبُهُ رُومِيًّا، أَعْرَبْتَهُ العَرَبُ . قال ابن فارس:

وَ ما أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحِّحِ .

قُلْتُ : وَ الصادُ لَعْنَةٌ فِيهِ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

دَرَسَ الشَّيْءَ ، وَ الرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا ، بِالضَّمِّ : عَفَا. وَ دَرَسَتْهُ الرِّيحُ دَرَسًا : مَحَنَتْهُ، إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَّتْهُ. لَازِمٌ مُتَعَدِّ.
وَ دَرَسَهُ الْقَوْمُ : عَفَوْا أَثْرَهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ دَرَسًا ، بِالْفَتْحِ، وَ دُرُوسًا ، بِالضَّمِّ : حَاضَتْ وَ خَصَّ اللُّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ . وَ هِيَ دَارِسٌ ،
مِنْ نِسْوَةِ دُرَّسٍ وَ دَوَارِسٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَدْرُسُهُ ،

ص: ٢٨١

١- (١) عن التكملة و بالأصل «الدرداس».

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «شوذلها تيمس».

٣- (٣) و هي عبارة اللسان. [٢]

بالكثير، دَرَسًا، بالفتح، و دِرَاسَةً، بالكسيرة، و يُفْتَحُ، و دِرَاسًا، ككِتَابٍ: قَرَأَهُ. و في الأساس: كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ و في اللسان [و دَارَسَهُ، من ذَلِكَ] (١) كَأَنَّهُ عَانِدُهُ حَتَّى انْقَادَ لِحِفْظِهِ. و قال غيره: دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا: ذَلَّلَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ. كَأَدْرَسَهُ.

عن ابن جني قال: و من الشاذ قراءه أبي (٢) حيوة: و بما كنتم تدرسون (٣) أي من حد ضرب.

و دَرَسَهُ تَدْرِيسًا. قال الصاغاني: شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ، و منه مُدْرَسُ الْمَدْرَسَةِ.

و قال الرَّمْخَشِرِيُّ: دَرَسَ الْكِتَابَ، و دَرَسَ غَيْرَهُ: كَرَّرَهُ عَنْ حِفْظٍ.

و مِنَ الْمَجَازِ: دَرَسَ الْجَارِيَةَ: جَامَعَهَا. و في الأساس:

دَرَسَ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا.

و مِنَ الْمَجَازِ: دَرَسَ الْحِنْطَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا و دِرَاسًا:

دَاسَهَا. قال ابن ميادة:

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتِاقِ

سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِحْرَاقٍ (٤)

هكذا أنشده. قال الصاغاني: و ليس لابن ميادة على القاف رجز.

و دَرَسَ الطَّعَامَ: دَاسَهُ، يَمَانِيَةً، و قد دَرَسَ، إِذَا دَيْسَ، و الدَّرَاسُ: الدِّيَاسُ (٥)، بُلَغَهُ أَهْلُ الشَّامِ.

و مِنَ الْمَجَازِ: دَرَسَ الْبَعِيرُ يَدْرُسُ دَرَسًا: جَرِبَ جَرَبًا شَدِيدًا فَفَطِرَ، قال جرير:

رَكِبْتُ نَوَارِكُكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا

فِي السُّوقِ أَفْضَحَ رَاكِبٍ وَ بَعِيرٍ (٦)

قال الأضخمعي: إِذَا كَانَ بِالْبَعِيرِ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنَ الْجَرَبِ قِيلَ: بِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّرَسِ. و الدَّرَسُ: الْجَرَبُ، أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ. قال العجاج:

بَصْفَرٌ لِلْيَيْسِ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ

مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمِ الدَّرَسِ (٧)

مِنَ الْأَدَىٰ وَ مِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

و قيل: هو الشئ الخفيف من الجرب. و قيل: من الجرب يبقى في البعير.

و من المجاز: درس الثوب يدْرُسُه درساً: أخلقه، فدرس هو درساً: خلق، لازم مُتَعَيِّدٌ، قال أبو الهيثم: هو مأخوذ من درس الرشم دُرُوساً، و درسته الرِّيحُ .

و من المجاز: أبو (8) دراس: فرج المرأة، و في العباب:

أبو أدراس. قال ابن فارس: أخذ من الحيض .

و المدروس: المَجْنُونُ . و يُقَالُ: هو مَنْ بِهِ شِبْهُ جُنُونٍ .

و هو مجازٌ.

و الدرسة، بالضم: الرِّياضه، قال زهير بن أبي سلمى:

وَ فِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَ فِي الْعَفْوِ دُرْسُهُ

وَ فِي الصَّدَقِ مَنَاجَاهٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ (9)

و الدرُس، بالفتح: الطريق الخفي، كأنه درس أثره حتى خفي .

و الدرُس، بالكسر: ذنب البعير، و يُفْتَحُ ، كالدريس، كأمير. و في التكملة: كالدارس .

و الدرُس: الثوب الخلق كالدريس، و المدروس: ج:

أدراس و درسان، و في قصيد كعب:

مُطَرِّحُ الْبَرِّ وَ الدَّرْسَانِ مَا كُولُ (10)

و قال المتنخل:

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبُهُ

مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

- ١- (١) زياده عن اللسان. [١]
- ٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ابن حيوه».
- ٣- (٣) سوره آل عمران الآيه ٧٩. [٢]
- ٤- (٤) فى التهذيب: حمراء بدل سمراء، قال: و أراد بالحمراء بزه حمراء فى لونها.
- ٥- (٥) فى المطبوعه الكويتيه: «الدرياس» تحريف.
- ٦- (٦) فى الديوان: ركبت ربابكم بدل ركبت نواركم، و أفصح عن التهذيب و بالأصل أفصح و فى الديوان أنصح.
- ٧- (٧) عن التهذيب و اللسان و [٣] بالأصل «عظيم الدرس».
- ٨- (٨) عن القاموس و بالأصل «أم أدراس» و فى اللسان فكالقاموس.
- ٩- (٩) نسب فى التهذيب و اللسان لكعب بن زهير.
- ١٠- (١٠) ديوانه و صدره: و لا يزال بواديه أخو ثقّه .

١٧- وَقَتِلَ رَجُلٌ فِي (١) مَجْلِسِ النُّعْمَانِ جَلِيسَهُ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: أَيْ قَتُلِ الْمَلَكَ جَارَهُ [وَيُضَيِّعُ ذِمَّارَهُ (٢)؟] أَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا قَتَلَ جَلِيسَهُ، وَخَصَبَ دَرِيسَهُ . [أَيَّ بَسِيَّاطِهِ ٢] وَإِدْرِيسُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مُشْتَقًّا مِنَ الدَّرَاسَةِ، فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَوَهَّمَهُ كَثِيرُونَ وَنَقَلُوهُ؛ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَاسْمُهُ خَنُوحٌ، كَصَيِّ بُورٍ. وَقِيلَ: بَفَتْحِ التَّوْنِ. وَقِيلَ: بِلِ الْأُولَى مُهْمَلَةً. وَقَالَ أَبُو زَكَرِيَّا: هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

سُرِيَانِيَّةٌ. أَوْ أَخْنُوحٌ، بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ، كَمَا فِي كُتُبِ النَّسَبِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُجَابِ هَكَذَا، وَالْأَكْثَرُ الْأَوَّلُ .

١٦- وَوُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ سِنَةٍ، وَهُوَ الْجَدُّ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ . وَقَالَ ابْنُ خَطِيبِ الدَّهْشَنِيِّ:

وَ هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، لَا يَنْصَرِفُ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ. وَقِيلَ:

إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ دَرِسِهِ، لِيَكُونَ عَرَبِيًّا. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ: سُمِّيَ إِدْرِيسُ؛ لِدَرِسِهِ الثَّلَاثِينَ صَحِيفَةً الَّتِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ. هَذَا قَوْلُ أَهْلِ النَّسَبِ. وَكَوْنُهُ أَحَدَ أَجْدَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ أُمَّهُ النَّسَبِ، كَشَيْخِ الشَّرَفِ الْعَيْنِدَلِيِّ وَغَيْرِهِ.

١٤- صَرَّحَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: أَنَّهُ لَيْسَ بِجَدِّ لُتُوحٍ، وَلا هُوَ فِي عَمُودِ النَّسَبِ. قَالَ: كَذَلِكَ سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا بَكْرٍ بَنَ الْعَرَبِيَّ يَقُولُ وَيَسْتَشْهَدُ بِحَدِيثِ الْإِسْرَاءِ:

«قَالَ هَلْ حِينَ لَقِيَهُ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ». قَالَ: وَالنَّفْسُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ أَمِيلٌ .

وَأَبُو إِدْرِيسَ: كُنْيَتُهُ الذَّكَرُ (٣).

[وَالْمِدْرَسُ كِمِثْرٍ (٤).]

وَمِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى أَتَى الْمِدْرَسَ»، وَهُوَ بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدْرَسُ (٥) فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ، وَمِنْهُ مِدْرَسُ الْيَهُودِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ مِفْعَالٌ غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ .

وَالدَّرَوَاسُ، بِالْكَسْرِ: عَلَمٌ كَلَّبِ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعَدَدْتُ دِرْوَسًا لِدِرْبَاسِ الْحُمْتُ

قَالَ: هَذَا كَلْبٌ قَدْ صَرِيَ فِي زِقَاقِ السَّمَنِ لِأَكْلِهَا، فَأَعَدَّ لَهُ كَلْبًا يُقَالُ لَهُ: دِرْوَسٌ. وَأَنشَدَ السِّيرَافِيُّ:

بِتْنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا

عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانًا نَبُحُ دِرْوَسِ

و الدَّرَوَاسُ : الكَبِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الكِلَابِ ، كذا فى التَّهْدِيبِ .

و الدَّرَوَاسُ : الجَمَلُ الذَّلُولُ الغَلِيظُ العُنُقِ .

و قال الفَرَّاءُ: الدَّرَاوِسُ : العِظَامُ مِنَ الإِبِلِ .وَاحِدُهَا:

دِرْوَاسٌ .

و الدَّرَوَاسُ : الشُّجَاعُ الغَلِيظُ العُنُقِ .

و الدَّرَوَاسُ : الأَسَدُ الغَلِيظُ ، و هو العَظِيمُ أيضاً، و قيل:

هو العَظِيمُ الرَّأْسِ ، و قيل: الشَّدِيدُ، عن السِّيَرافِيِّ ، كالدَّرِيَّاسِ (٤)، باليَاءِ التَّحِيَّتِيَّةِ، و هو فى الأَصْلِ : دِرْوَاسٌ ، قُلِبَتْ الواوُ ياءً. و فى التَّهْدِيبِ : الدَّرِيَّاسُ ، باليَاءِ (٧): الكَلْبُ العَقُورُ. و فى بَعْضِ النُّسخِ: كالدَّرَبَّاسِ، بالموحَّده. و بَكلِّ ذلكَ رُوِيَ قولُ رُوْبَنَةَ السَّابِقِ فى «د ر ب س».

و من المَجَازِ: المُدَرِّسُ ، كَمُحَدِّثِ الرِّجْلِ الكَثِيرِ الدَّرْسِ ، أى التَّلَاوِيهِ بالكِتابَةِ و المُكْرَّرِ له، و منه مُدَرِّسُ المُدْرَسَةِ .

و من المَجَازِ: المُدَرِّسُ ، كَمُعَظِّمِ: المُجَرَّبِ ، كذا فى الأساسِ، و فى التَّكْمِلَةِ: المُدَرَّبِ .

و من المَجَازِ: المُدَارِسُ : الذى قَارَفَ الذُّنُوبَ و تَلَطَّحَ بِهَا ، من الدَّرْسِ ، و هو الجَرَبُ . قال لَبِيدٌ يذُكُرُ القِيَامَةَ :

يَوْمٌ لا يُدْخِلُ المُدَارِسَ فى الرَّحِّ

مَهْ إِلاَّ بَرَاءَةً و اعْتِدَارًا (٨)

و هو أيضاً: المُقَارِئُ الذى قَرَأَ الكُتُبَ .

و المُدَارِسَةُ و الدَّرَاسَةُ : القِرَاءَةُ ، و منه قولُه تعالى:

وَ لِيَقُولُوا دَارَسْتَ (٩) فى قِرَاءَةِ ابنِ كَثِيرٍ و أَبِي عَمْرٍو، و

١٧- فَسَّرَهُ

ص: ٢٨٣

١- (١) عن الأساس و بالأصل «من».

٢- (٢) زياده عن الأساس.

- ٣- (٣) بعدها فى القاموس: و المِدرَسُ كمنبر الكِتَابُ .
- ٤- (٤) ((*)) ما بين معكوفتين سقط بالمصريه و الكويتيه.
- ٥- (٤) فى القاموس: الموضع يقرأ فيه القرآن.
- ٦- (٥) فى القاموس: كالدرياس و على هامشه عن نسخه أخرى كالدرياس بالياء.
- ٧- (٦) فى التهذيب المطبوع: الدرياس- بالياء-
- ٨- (٧) بالأصل: «قوم...إلا براءةً و اعتذاراً» و ما أثبت عن الديوان ص ١١ و التهذيب.
- ٩- (٨) سورة الأنعام الآية ١٠٥.

ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِقَوْلِهِ: قَرَأَتْ عَلَى الْيَهُودِ، وَقَرُّوا عَلَيَّكَ . وَبِهِ قَرَأَ مُجَاهِدٌ، وَفَسَّرَهُ هَكَذَا. وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبُصَيْرِيُّ :
دَارَسَتْ، بَفَتْحِ السَّيْنِ وَ سَكُونِ التَّاءِ، وَفِيهِ وَجْهَانِ، أَحَدُهُمَا: دَارَسَتْ الْيَهُودَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالثَّانِي:

دَارَسَتْ الْآيَاتُ سَائِرِ الْكُتُبِ، أَيُّ مَا فِيهَا، وَطَاوَلَتْهَا الْمُدَّةَ، حَتَّى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا، أَيُّ مُجِئًا وَ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ.

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ: دَارَسَ أَيُّ دَارَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودَ.

كَذَا فِي الْعُجَابِ .

وَقُرِيءَ: دَرَسَتْ أَيُّ قَرَأَتْ كُتُبَ أَهْلِ الْكِتَابِ .

وَقِيلَ: دَارَسَتْ: ذَاكَرْتَهُمْ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: دَرَسَتْ، أَيُّ تَعَلَّمَتْ .

وَقُرِيءَ: دَرُسْتُ وَ دَرَسْتُ، أَيُّ هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَتْ وَ انْمَحَتْ . وَ دَرُسْتُ أَشَدُّ مُبَالَغَةً. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

أَيُّ هَذَا الَّذِي تَتْلُوهُ عَلَيْنَا قَدْ تَطَاوَلَ وَ مَرَّ بِنَا.

وَ انْدَرَسَ الرَّسْمُ: انْطَمَسَ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

دِرْعٌ، دَرِيْسٌ، أَيُّ خَلَقٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَضَى وَ وَرِثْنَاهُ دَرِيْسٌ مُفَاضِهِ

وَ أُبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ

وَ سَيْفٌ دَرِيْسٌ، وَ مِغْفَرٌ دَرِيْسٌ كَذَلِكَ.

وَ دَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا: ذَلَّلَهَا وَ رَاضَهَا.

وَ الدَّرَاسُ: الدِّيَاسُ .

وَ المِدْرَاسُ (1) وَ المِدْرَسُ، بِالْكَسْرِ: المَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ.

وَ المِدْرَسُ أَيضًا: الْكِتَابُ .

وَ المِدْرَاسُ: صَاحِبُ دِرَاسِهِ (2) كُتِبَ الْيَهُودِ. وَ مِفْعَلٌ وَ مِفْعَالٌ مِنْ أَيْنِهِ المِبَالَغَةُ.

و دَارَسْتُ الْكُتُبَ ، وَ تَدَارَسْتُهَا ، وَ أَدَارَسْتُهَا ، أَى دَرَسْتُهَا .

وَ تَدَارَسَ الْقُرْآنَ : قَرَأَهُ وَ تَعَهَّدَهُ ، لِثَلَا يَنْسَاهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ أَصْلُ الْمُدَارَسَةِ : الرِّيَاضَةُ وَ التَّعَهُدُ لِلشَّيْءِ . وَ جَمْعُ الْمُدْرَسَةِ الْمُدَارِسُ .

وَ فِرَاشٌ مَدْرُوسٌ : مُوْتَأً مُمَهَّدٌ .

وَ الدَّرْسُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ .

وَ بَعِيرٌ لَمْ يُدْرَسْ : لَمْ يُؤَكَّبْ .

وَ تَدْرَسْتُ أَدْرَاسًا ، وَ تَشَمَلْتُ أَشْمَالًا (٣) .

وَ لَبَسَ دَرِيْسًا وَ بَسَطَ دَرِيْسًا : تَوَبَّأَ وَ بَسَاطًا خَلَقًا .

وَ طَرِيقٌ مَدْرُوسٌ : كَثُرَ طَارِقُوه حَتَّى ذَلَّوه .

وَ مَدْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهَا .

وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَ أَبُو مَيْمُونَةَ دَرَّاسٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، كَشَدَّادٍ ، المَدْفُونِ بِفَاسَ ، لَهُ رِوَايَةٌ .

وَ الإِدْرِيْسِيُّونَ : بَطْنٌ كَبِيرٌ مِنَ العَلَوِيَّةِ بِالمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ مَلُوكُهَا وَ أَمْرَاؤُهَا وَ مُحَدِّثُهَا .

وَ شَبْرَى دَارِسٌ : مِنْ قُرَى مِصْرَ ، وَ هِيَ مُتَيْهَةُ القَرَارِيْنِ .

درعی

بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ ، كَقِرْطَعِبٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَى حَسَنُ الخَلْقِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، فِي كِتَابِيهِ . وَ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ عَنْهُ : بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ : غَلِيْظٌ شَدِيدٌ ، وَ سَيِّئَاتِي أَيْضًا فِي الشَّيْنِ .

درفس

الدَّرْفَسُ . كَحِضَجِرٍ : العَظِيمُ مِنَ الإِبِلِ ، وَ نَاقَةٌ دِرْفَسَةٌ ، قَالَه الجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ الأَمَوِيُّ : الدَّرْفَسُ :

الْبُعَيْرُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

و الدَّرْفُسُ : الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، كَالدَّرْفَاسِ فِيهِمَا .

و قَالَ شَمْرٌ : الدَّرْفُسُ : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ . وَ أَنْشَدَ لَابِنِ قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ :

تُكْنِيهِ خِرْقَةٌ الدَّرْفُسِ مِنَ الشَّمِّ س

كَكَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا

و الدَّرْفُسُ : الْحَرِيرُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و دَرَفَسَ الرَّجُلُ دَرَفَسَةً : رَكِبَ الدَّرْفَسَ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ حَمَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

ص: ٢٨٤

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «و المدارسه».

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «دارسه».

٣- (٣) في الأساس: و تسملتُ أسمالاً.

و الدَّرْفَاسُ :الأسدُ العَظِيمُ الرَّقِيبُ ،عن ابنِ عَبَّادٍ .

*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّرْفَسُ ،النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ .و قِيلَ :هِيَ الكَثِيرَةُ لَحْمِ الجَبِينِ .

درمس

الدَّرْوَمَسُ ،كفَدَوْكَسٍ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال الصَّاعِنِيُّ :هو الحَيَّةُ .

و دَرَمَسَ الرَّجُلُ : سَكَتَ ،عن ابنِ عَبَّادٍ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ (١): دَرَمَسَ الشَّيْءَ :سَتَرَهُ ،كذا في اللِّسَانِ و التَّكْمِلَةِ .

درنس

الدَّرَنَسُ ،كعُلايِبِطٍ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللِّسَانِ ،و قال الصَّاعِنِيُّ نَقْلًا عن اللَّيْثِ :هو الضَّخْمُ الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ و الإِبِلِ ،قال :

لَوْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا

لَمْ تُلَفْ ذَا رَاوِيهِ دُرَانِسًا

هكذا أَنشده .و قد تَقَدَّمَ له ذلك بَعِيْنِهِ في الدَّرَابِسِ ،بالمَوْحَدَةِ ،فتَأَمَّلْ .

و الدَّرَنَاسُ :الأسدُ .نقله الصَّاعِنِيُّ ،عن ابنِ عَبَّادٍ .

و قال أبو سِيَهْلٍ الهَرَوِيُّ :إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا لَه تَكُونُ النُّونُ فِيهِ أَصْلِيَّةً ،و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصِيفًا لَه ،و تَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً ،مَأْخُودٌ مِنَ الدَّرَسِ ،من قولهم :طَرِيقٌ مَدْرُوسٌ ،إِذَا كَثُرَ أَخَذَ النَّاسُ فِيهِ ،فَكَأَنَّ الأَسَدَ وَصِفَ بِذَلِكَ (٢) لَتَدْلِيلِهِ و تَلْيِينِهِ ،إِيَّاهَا .

درهس

الدَّرْهُوسُ ،كفِرْدَوْسٍ ،قال الصَّاعِنِيُّ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،و هو مَكْتُوبٌ في سائرِ الأُصُولِ بالأَسْوَدِ ،و مُلْحَقٌ بِهَامِشِ الصَّيْحاحِ و كَأَنَّهُ سَقَطَ من نُسْخِهِ الصَّاعِنِيُّ ،و مَعْنَاهُ :الشَّدِيدُ ،قال زُؤْبَةُ :

جَمَعَ مِنْ مُبَارَكِ دِرْهُوسٍ

عَبِلِ الشَّوَى حُنَابِسٍ حِنُوسٍ

ذَا هَامِهِ وَ عُنُقِ عِلْطُوسٍ (٣)

و الدَّرَاهِسُ: الشَّدَائِدُ، مِثْلُ الدَّهَارِسِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الدَّرَاهِسُ، بِالضَّمِّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ، وَ الشَّدِيدُ، قَالَهُ الصَّاعَنِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَ فِي اللِّسَانِ: الدَّرَاهِسُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ.

دریس

*و مما يستدرک علیه:

الدَّرْيُوسُ، كَفِرْدُوسٍ: الْعَبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ. هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. قَالَ: وَ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً.

دسی

الدَّسُّ: دَسُكَ شَيْئًا تَحْتَ شَيْءٍ، وَ هُوَ:

الْإِحْفَاءُ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَ دَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ: أَحْفَيْتُهُ.

وَ الدَّسُّ أَيْضًا: دَفَنُ الشَّيْءِ تَحْتَ الشَّيْءِ وَ إِدْخَالُهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ (٤) أَى يَدْفِنُهُ، أَى الْمَوْؤُودَهُ، وَ رَدَّ الضَّمِيرَ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، كَالدَّسِّيِّ كِخْصِيصِي.

وَ الدَّسِيسُ، كَأَمِيرٍ: الصَّنَانُ الَّذِي لَا يَقْلَعُهُ (٥) الدَّوَاءُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الدَّسِيسُ: مَنْ تَدَسَّهَ لِإِيَّتَيْكَ بِالْأَخْبَارِ، وَ هُوَ شَبِيهُ الْمُتَحَسِّسِ (٦).

وَ يُقَالُ: انْدَسَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ بِالنَّمَائِمِ. وَ الْعَامَّةُ يُسَمُّونَهُ الدَّاسُوسَ.

وَ الدَّسِيسُ: الْمَشُورِيُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الدُّسُّسُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْأَصِنَّةُ الدَّفْرَةُ (٧) الْفَائِحَةُ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَ الدُّسُّسُ: الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، يَدْخُلُونَ مَعَ الْقُرَاءِ وَ لَيْسُوا مِنْهُمْ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الدَّسَّاسَةُ: شَحْمَةُ الْأَرْضِ، وَ هِيَ الْعَنَمَةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ تُسَمَّى الْعَرَبُ: الْحُلُكَةَ وَ بَنَاتِ

١- (١) الجمهره ٣/٣٣٤.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «لذلك».

٣- (٣) العلطوس: الطويل.

٤- (٤) سوره النحل الآيه ٥٩. [١]

٥- (٥) القاموس و اللسان و [٢] فى التهذيب: الذى لا يقلق الدواء.

٦- (٦) فى اللسان: [٣] شبيه بالمتجسس.

٧- (٧) عن التهذيب و اللسان و [٤] فى الأصل: الزفره.

النَّقا، تَعْوُصُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْوُصُ الحُوتُ فِي المَاءِ، وَبِهَا نُسَبُهُ بَنَاتُ العَدَاذِي (١).

وَالدَّسَّاسُ: حَيَّةٌ حَبِيئَةٌ أَحْمَرُ كَالدَّمِ مُحَدَّدُ الطَّرْفَيْنِ، لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا رَأْسُهُ، غَلِيظُ الجِلْدِ [لا] (٢) يَأْخُذُ فِيهِ الضَّرْبُ وَ لَيْسَ بِالضَّخْمِ، غَلِيظٌ. قَالَ: وَ هِيَ النِّكَازُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ:

هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِحَطِّ شَمْرِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الحَيَّاتِ، وَ لَمْ يُحَلِّهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّسَّاسُ فِي الحَيَّاتِ: هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَيُّ طَرَفَيْهِ رَأْسُهُ، وَ هُوَ أَحَبُّ الحَيَّاتِ، يَنْدَسُ فِي التُّرَابِ فَلَا يَظْهَرُ لِلشَّمْسِ، وَ هُوَ عَلَى لَوْنِ القَلْبِ مِنَ الذَّهَبِ المُحَلَّى. وَ الدُّسَّهُ بِالضَّمِّ: لُغْبَةٌ لِصَبْيَانِ الأَعْرَابِ.

وَ دَسَّ الشَّيْءَ يَدُسُّهُ دَسًّا، وَ دَسَّسَهُ وَ دَسَّاهُ -الأَخِيرُهُ عَلَى البِدَلِ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ- وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (٣)، أَي دَسَّسَهَا، أُوْبِدَلَتْ بَعْضُ سَبِينَاتِهَا يَاءً، كَتَطَلَّيْتُ فِي تَطَلَّيْتُ، مِنَ الظَّنِّ، لِأَنَّ البَخِيلَ يُخْفِي مَنْزِلَهُ وَ مَالَهُ، وَ السَّخِيُّ يُبْرِزُ مَنْزِلَهُ فَيَنْزِلُ عَلَى الشَّرَفِ مِنَ الأَرْضِ، لِئَلَّا يَسْتَبَيِّرَ عَلَى الصَّيْفَانِ وَ مَنْ أَرَادَهُ، وَ لِكُلِّ وَجْهٍ. قَالَ الفَرَّاءُ وَ الرَّجَّاجُ: أَوْ مَعْنَاهُ: أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ زَكِيَّةً مُؤْمِنَةً، وَ خَابَ مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ مَعَ الصَّيِّحِينَ وَ لَيْسَ مِنْهُمْ كَذَا نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. أَوْ مَعْنَاهُ: خَابَتْ نَفْسُ دَسَّاهَا اللهُ تَعَالَى. قَالَ الفَرَّاءُ: أَوْ المَعْنَى: دَسَّاهَا: جَعَلَهَا حَسِيْسَةً قَلِيلَةً بِالعَمَلِ الخَبِيثِ. وَ يُقَالُ: خَابَ مَنْ دَسَّى نَفْسَهُ فَأَخْمَلَهَا بِتَوَكُّكِ الصَّدَقَةِ وَ الطَّاعَةِ.

وَ انْدَسَّ: انْدَفَنَ، وَ قَدْ دَسَّه.

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

العِرْقُ دَسَّاسٌ، أَي دَخَالَ وَ قِيلَ: دَسَّه دَسًّا، إِذَا أَدْخَلَهُ بِقُوَّةٍ وَ قَهْرٍ.

وَ الدَّسِيسُ: إِخْفَاءُ المَكْرِ.

وَ انْدَسَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ يَأْتِيهِ بِالنَّمَائِمِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ هِيَ الدَّسِيسَةُ. وَ الدَّسُّ: نَفْسُ الهِنَاءِ الحَدِيدِ تُطَلَّى بِهِ أَرْفَاعُ الإِبِلِ، وَ بَعِيرٌ مَدْسُوسٌ. وَ قَدْ دَسَّه دَسًّا: لَمْ يُبَالِغْ فِي هِنَائِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّة:

تَبَيَّنَ بَرَّاقُ السَّرَاهِ كَأَنَّهُ

فَنَبِقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ (٤)

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدَّسِّ». المَعْنَى: أَنَّ البَعِيرَ إِذَا جَرِبَ فِي مَسَاعِرِهِ لَمْ يُفْتَصِّرْ مِنْ هِنَائِهِ عَلَى مَوْضِعِ الجَرَبِ، وَ لَكِنْ يُعَمُّ بِالهِنَاءِ جَمِيعَ جِلْدِهِ؛ لِئَلَّا يَتَعَدَّى الجَرَبُ مَوْضِعَهُ فَيَجْرِبَ مَوْضِعٌ آخَرَ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَصِّرُ مِنْ قَضَاءِ حَاجِهِ (٥) [صَاحِبِهِ] أَعْلَى مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ وَ لَا يُبَالِغُ فِيهَا.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دُسُونِس ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ ، وَ قَدْ تُعْرَفُ بِدُسُونِسِ الْمَقَارِيضِ ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا .

دَعْسٌ

الدَّعْسُ ، كَالْمَنْعِ : حَشْوُ الْوِعَاءِ ، وَ قَدْ دَعَسَهُ :

حَشَأَهُ .

وَ الدَّعْسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ . يُقَالُ : دَعَسَتِ الْإِبِلُ الطَّرِيقَ تَدْعَسُهُ دَعْسًا ، إِذَا وَطِئَتْهُ وَطْأً شَدِيدًا .

وَ الدَّعْسُ : كَالدَّحْسِ فِي السَّلْحِ ، أَيْ سَلْحِ الشَّاهِ ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ وَ الْعَيْنِ .

وَ الدَّعْسُ : الْأَثَرُ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْأَثَرُ الْحَدِيثُ الْبَيِّنُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَ مُنْهَلٍ دَعَسَ آثَارَ الْمَطِيِّ بِهِ

تَلَقَى الْمَخَارِمَ عَزِينًا فَعَزِينَا

وَ الدَّعْسُ : الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ ، كَالْتَدْعِيسِ . يُقَالُ : دَعَسَهُ بِالرُّمْحِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا ، وَ دَعَسَهُ : طَعَنَهُ .

وَ طَرِيقُ دَعْسٍ : كَثِيرُ الْأَثَارِ ، وَ ذَلِكَ إِذَا دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ وَ وَطِئَتْهُ .

وَ الدَّعْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُطْنُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

ص: ٢٨٦

١- (١) فى التهذيب: «و يشبه بها بنات العذارى» و فى اللسان: «و [١] بها يُشَبَّه بنانُ العذارى» .

٢- (٢) زياده عن التهذيب .

٣- (٣) سورة الشمس الآية ١٠ . [٢]

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: [٣] أقرع هجان، و صوب ابن برى ما أثبتناه. و قوله براق السراه: يعنى الثور الوحشى. و الفنيق: الفحل المكرم. و المساعر: أصول الآباط و الأفخاذ.

٥- (٥) عن اللسان و [٤] الزيادة منه، و بالأصل «حاجته» .

وقال بعضُهم: لُغَةُ فِي الدَّعْصِ وَالمِدْعَاسِ: فَرسُ الأقرعِ بنِ حابسِ التَّمِيمِيِّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَ فِي اللِّسَانِ: الأقرعُ بنُ سُفْيَانَ . وَ فِيهِ يَقُولُ الفَرَزْدَقُ:

يُعَدِّي عُلَالَاتِ العَبَايَةِ إِذْ دَنَا

لَهُ فَارِسُ المِدْعَاسِ غَيْرِ المَعْمَرِ

وَ المِدْعَاسُ : الرُّمْحُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَنْتَنِي .

وَ المِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ (١) لَيْتَنُهَا المَارَّةُ . قَالَ رُوْبَةُ بنُ العَجَّاجِ:

فِي رَسْمِ آثَارٍ وَ مِدْعَاسٍ دَعَقُ

يَرِدُنْ تَحْتَ الأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ (٢)

أَي مَمَرٌ هَذِهِ الحَمِيرِ فِي رَسْمٍ قَدْ أَثَرَتْ فِيهِ حَوَافِرُهَا ، كالمِدْعَاسِ ، كَمِثْرٍ ، وَ هُوَ الرُّمْحُ ، يُدْعَسُ بِهِ ، أَي يُطْعَنُ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المِدْعَاسُ مِنَ الرَّمَّاحِ: الصُّمُّ .

وَ المِدْعَاسُ أَيْضًا: الطَّعَانُ بِالمِدْعَاسِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

لَتَجِدَنِي بِالأَمِيرِ بَرًّا

وَ بِالقَنَاهِ مِدْعَسًا مَكْرًا

إِذَا عَطِيفُ السُّلَمِيِّ فَرَا

وَ سَيَذَكُرُ فِي الصَّادِ ، وَ هُوَ الأَعْرَفُ . قَالَ سَبْيَوَيْهِ : وَ كذَلِكَ الأَثْنَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَ لَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَ النُّونِ ؛ لِأَنَّ الهَاءَ لَا تَدْخُلُ مُؤَنَّثَةً .

وَ المِدْعَاسُ ، كَمَقْعَدٍ: المَطْمَعُ .

وَ المِدْعَاسُ : الجِمَاعُ ، وَ هُوَ مِنَ الكِنَايَاتِ . يَقَالُ: دَعَسَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ دَعْسًا ، إِذَا نَكَحَهَا .

وَ المِدْعَاسُ ، كَمِدْعَرٍ: مُخْتَبِرُ القَوْمِ فِي البَادِيَةِ وَ مُشْتَوَاهُمْ . وَ حَيْثُ تُوضَعُ المَلَّةُ وَ يُشَوَى اللَّحْمُ ، وَ هُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الدَّعْسِ ، وَ هُوَ

الحَشْوُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الهَدَلِيُّ :

وَ مِدْعَسٍ فِيهِ الأَبْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بِحِرْدَاءِ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا

يقول: رَبُّ مُخْتَبِرٌ جَعَلَتْ فِيهِ اللَّحْمَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ، لِلْعَجَلِ وَالْخَوْفِ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفَرٍ.

و في التَّهْدِيدِ: وَ الْمُدْعَسُ: مُخْتَبِرُ الْمَلِيلِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَ فِيهِ:

بِجَزْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا (٣)

أَرَادَ: لَا يَثْبُتُ الْغُرَابُ عَلَيْهَا لِمَلَا سَتَهَا. أَرَادَ الصَّحْرَاءَ.

قَلْتُ: وَ الَّذِي قَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ هَذَلٍ مَا سَفَّتَهُ أَوْلًا. قَالَ الشُّكْرِيُّ: الْأَيْضُ: لَحْمٌ لَمْ يَبْلُغِ النَّضَجَ. اخْتَفَيْتَهُ:

اسْتَخْرَجْتَهُ. بِجَزْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَ الثَّمِيلُ: بَقِيَّةُ مَاءٍ، هَذَا الْحِمَارُ يَأْتِيهِ، فَخَبَّرَكَ أَنَّهَا أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْوَحْشُ.

وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمُدَاعَسَةُ بِالرَّمَاكِ حَتَّى تَقْصِدَ» (٤)، أَيِ الْمَطَاعَنَةِ، وَ مِنْهُ رَجُلٌ مُدَاعِسٌ، أَيِ مُطَاعِنٌ. قَالَ:

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَفَحَّمْتُ غَمْرَةَ

يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلْدُ الْمُدَاعِسُ

وَ فِي النَّوَادِرِ: رَجُلٌ دَعُوسٌ عَطُوسٌ قَدُوسٌ دَقُوسٌ، أَيِ مُفْسِدَامٌ فِي الْعَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ. وَ حَرَفُهُ الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ: فِي الْعَمَلِ. بَدَلَ الْعَمَرَاتِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ دَعِيسٌ، كَسَكَيْتَ، أَيِ مِدْعَسٌ.

وَ أَرْضٌ دَعْسَةٌ وَ مِدْعُوسَةٌ: سَهْلَةٌ، أَوْ قَدْ دَعَسَتْهَا الْقَوَائِمُ وَ كَثُرَتْ فِيهَا الْآثَارُ. وَ يُقَالُ: الْمِدْعُوسُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْ: الَّذِي قَدْ كَثُرَ فِيهِ النَّاسُ، وَ رَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى أَفْسَدَهُ، وَ كَثُرَتْ فِيهِ أَرْوَائُهُ وَ أَبْوَالُهُ، وَ هُمْ يَكْرَهُونَهُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرٌ سَحَابِيهِ لَا يَجِدُونَ مِنْهَا بُدًّا.

وَ أَدْعَسَهُ الْحَرُّ: قَتَلَهُ.

ص: ٢٨٧

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: الَّذِي لَيْتَنَهُ.

٢- (٢) الطَّرِيقُ الدِّعَاقُ الَّذِي كَثُرَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ. وَ الدِّسْقُ: الْبِيَاضُ، يُرِيدُ بِهِ أَنَّ الْمَاءَ أَيْضٌ.

٣- (٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ وَ صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّهْدِيدِ: وَ مِدْعَسٌ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَفَيْتَهُ وَ صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٩/١. تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَ خِيْطِهِ.

٤- (٤) تَقْصِدُ: تَتَكَسَّرُ، عَنِ النِّهَايَةِ. [١]

و قال أبو سعيدٍ: لحمٌ مُدْعَسٌ ، إِذَا كَبِسْتَهُ بِالنَّارِ حَيْثُ يَشْتَوُونَ .

و الفقيهُ أبو بكرٍ بنُ دَعَّاسٍ ، كَشَّادٌ: أَحَدُ الْأَمْرَاءِ بَزْيِيدَ ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْمَدْرَسَةُ بِهَا .

دعيس

الدُّعْبُوسُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَ أَوْرَدَهُ الصَّاعَنِيُّ ، وَ عَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لابن عَبَّادٍ . قال: هو الأحمقُ . قُلْتُ : وَ كَذَلِكَ الدُّعْبَاسُ ، بِالْكَسْرِ .

وَ يَقُولُونَ لِلْحَمَى : يَا دِعْبَاسَهُ .

وَ الدُّعْبَسَةُ : الْبَحْثُ وَ التَّفْتِيشُ ، فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ .

دعفس

الدُّعْفِيسُ ، كَزَبْرِجٍ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ الْإِبِلُ ، ثُمَّ تَشْرَبُ مَا بَقِيَ مِنْ سُورِهَا ، أَهْمَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ (١) وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَ عَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لِأَبِي عَمْرٍو .

دعكس

الدَّعْكَسَةُ : لِعَبِّ لِلْمَجُوسِ يُسَمُّونَهُ الدَّسْتَبَنْدَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَدْ سَبَقَ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

يُدَوِّرُونَ وَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ ، كَالرَّقِصِ . وَ قَدْ دَعَّكَسُوا وَ تَدَعَّكَسُوا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ نَكَّسَا

عَكَفَ الْمَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا

، دغس ، دغمس [دغمس] ، [دغس] ، [دغمس] :

أَمْرٌ مُدْعَمَسٌ وَ مُدْعَمَسٌ (٢) وَ مُدْخَمَسٌ وَ مُدْهَمَسٌ وَ مُنْهَمَسٌ : مَسْتُورٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ نَقَلَهُ أَبُو تَرَابٍ ، قَالَ : سَجِمَعْتُ شَبَانَهُ يَقُولُ ذَلِكَ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

مُدْعَمَسٌ : فَاسِدٌ مَدْخُولٌ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

دفتس

دَفْطَسَ الرَّجُلُ: ضَمَّ مَالَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا

يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ وَالنَّسَا

وَالْمُرَادُ بِالْمَالِ هُنَا: الْإِبِلُ وَالنَّعْمُ وَالشَّاءُ. وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ.

دفس

أَدْفَسَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ اسْوَدَّ وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ.

دقفس

دَقْفَسَ الرَّجُلُ: ضَمَّ مَالَهُ، بِالْقَافِ. كَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ، وَهُوَ تَصْحِيفُ «دَفْطَسَ». وَالصَّوَابُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَاءِ. كَذَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَثْمَةِ، ثُمَّ إِيرَادُ هَذَا الْحَرْفِ هُنَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ بَعْدَ: دَقَسَ.

دفس

الدَّفْنِسُ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْفَيْدِ الزَّمَانِيِّ:

وَ قَدْ أَخْتَلِسُ الضَّرْبَ

هَ لَا يَدْمَى لَهَا نَضْلِي

كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الْوَرْهَا

ءِ رِيَعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

وَقِيلَ: الدَّفْنِسُ: الرَّغْنَاءُ الْبَلْهَاءُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْبَلْهَاءُ. فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

عَمِيمَهُ ضَاحِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِعَنِّي

وَ لَا دَفْنِسٍ يَطْبِي الْكِلَابَ حِمَارَهَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّفْنِسُ: الْأَحْمَقُ الدَّنِيءُ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: الْبَيْدِيُّ، كَالدَّفْنَسِ قَالَ: وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الدَّفْنِسُ: الْمَرْأَةُ التَّقِيلَةُ.

والمُدْفِنُسُ: الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرُحُ، عن ابن عَبَّادٍ.

و قال ابن الأعرابي: الدُّفْنَسُ: البَخِيلُ، و أنشد المفضل لعاصم بن عمرو العبسي:

إِذَا الدُّعْرَمُ الدُّفْنَسُ صَوَى لِقَاحَهُ

فَإِنَّ لَنَا ذُوداً ضِخَامَ المَحَالِبِ (٣)

لَهُنَّ فِصَالٌ لَوْ تَكَلَّمْنَ لَأَشْتَكْتُ

كُلَيْباً وَقَالَتْ: لَيْتَنَا لِابْنِ غَالِبٍ

ص: ٢٨٨

١- (١) كذا، وقد ورد في التكملة في مادة مستقله، و لم يعزها.

٢- (٢) عن القاموس و [١] اللسان و [٢] التكملة و بالأصل: «مدغمش».

٣- (٣) الدعرم: القصير الديميم، و صوى: سمن.

وقيل: الدَّفْنَسُ هنا هو: الرَّاعِي الكَسْلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيُتْرِكُ إِبْلَهُ وَحَدَهَا تَرْعَى ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَشَدَّ الْبَيْتِ .

دَقْدُس

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا:

دَقْدُوسٌ ، بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْقَافِ وَضَمِّ الْوَائِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا غَيْرَ مَرَّةٍ ، مِنْهَا:

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الدَّقْدُوسِيِّ ، عُرِفَ بِالْمِنْهَاجِيِّ ، مِمَّنْ سَمِعَ عَلَى السَّخَاوِيِّ . وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٨٩١ .

دَقْرَس

الدَّقَارِيسُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ:

الدَّقَارِسُ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَعَزَاهُ فِي الْعَبَابِ لابْنِ عَبَّادٍ: الثَّعَالِبُ .

دَقْس

دَقَسَ فِي الْبِلَادِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ :

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا ، وَدُقُوسًا ، بِالضَّمِّ : أَوْغَلَ فِيهَا ، وَفِي اللَّسَانِ : ذَهَبَ فَتَعَيَّبَ .

وَدَقَسَ الْوَتْدُ فِي الْأَرْضِ : مَضَى ، مِنْ ذَلِكَ . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَدَقَسَ خَلْفَ الْعَدُوِّ : حَمَلَ حَمَلَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَدَقَسَ الْبَيْرَ : مَلَاهَا .

وَجَمَلٌ مِدْقَسٌ ، كَمِثْرٍ: شَدِيدٌ دَفُوعٌ ، وَلَمْ يَخُصَّهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْجَمَلِ .

وَإِبِلٌ مَدَاقِيسُ ، مِنْ ذَلِكَ ، وَهِيَ الَّتِي تَدُقُّ الْحَصَى .

وَالدَّقْسَةُ ، بِالضَّمِّ : حَبٌّ كَالْجَاوِزِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّقْسَةُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ . وَيُفْتَحُ ، أَوِ الصَّوَابُ بِالْفَتْحِ (١) ، كَذَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ .

ضَبْطًا مُجَوِّدًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَيَا أَدْرِي أَيْنَ دَقَسَ ، وَ لَا- أَيْنَ دُقِسَ بِهِ ، وَ لَا أَيْنَ طَهَسَ وَ طُهَسَ بِهِ ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ وَ ذُهَبَ بِهِ وَ قَالَ اللَّيْثُ : الدَّقْسُ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ ، وَ لَكِنْ دَقْيُوسٌ ، بِالْفَتْحِ ، اسْمٌ مَلِكٍ أَعْجَمِيٍّ اتَّخَذَ مَسْجِدًا عَلَى أَصْحَابِ الْكُهْفِ .

زَادَ الصَّاعَانِيُّ : وَ دَقْيَانُوسُ : اسْمُ مَلِكٍ هَرَبُوا مِنْهُ ، وَ قِصَّتُهُمْ مَذْكُورَةٌ .

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الدَّقْسُ : المَلِكُ .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الدَّقُوسُ ، كَصَبُورٍ : الَّذِي يَسْتَقْدِمُ فِي الحُرُوبِ وَ العَمَرَاتِ ، كَالْقُدُوسِ .

دقمس

الدَّقْمَسُ ، كَقَمَطِرٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الإِبْرِيْسَمُ ، كَالْمِدْقَسِ وَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ : كَالدَّمَقْسِ . وَ كُلُّهُ صَحِيحٌ .

دكس

الدَّكْسُ : الحَنْوُ ، وَ قَدْ دَكَسَ الشَّيْءُ إِذْ دَكَسًا ، إِذَا حَثَّاهُ . قَالَه اللَّيْثُ .

وَ الدَّكْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ : تَرَكَبُ الشَّيْءِ بِعَضِيهِ عَلَى بَعْضٍ . وَ فِي التَّكْمِلَةِ : فِي بَعْضٍ .

وَ الدُّكَّاسُ ، كَعُرَابٍ : مَا يَغْشَى الإِنْسَانَ مِنَ النُّعَاسِ وَ يَتَرَكَبُ عَلَيْهِ ، وَ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ مِنَ الكَرَى الدُّكَّاسِ

بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَهُ يُحَاسِي

وَ الدَّوْكَسُ ، كَجَوْهَرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ .

وَ الدَّوْكَسُ مِنَ النِّعَمِ وَ الشَّاءِ : العَيْدُ الكَثِيرُ ، كَالدَّيْكَسِ ، كَضِيعَمٍ وَ قِمَطِرٍ ، وَ بِالوَجْهَيْنِ وَجَدَ الضَّبُّطُ فِي نُسْخِ التَّهْدِيدِ . يُقَالُ : نَعِمَ دَوْكَسٌ ، وَ شَاءَ دَوْكَسٌ ، إِذَا كَثُرَتْ ، وَ أَنشَدَ بَعْضُهُمْ :

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنَاسِ

مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَ شَاءٍ دَوْكَسِ

وَ لُمَعَهُ دَوْكَسٌ وَ دَوْكَسُهُ : مُلْتَفَةٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الدَّيْكَسَاءُ (٢) ، بِكسْرِ الدَّالِ وَ فَتْحِ الياءِ : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النِّعَمِ وَ العَنَمِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَ فِي اللُّسَانِ : مِنَ العَنَمِ وَ النِّعَامِ .

وَ الدَّكَاسُ ، لُغَةٌ فِي الكَادِسِ : وَ هُوَ مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنْ

١- (١) الجمهره ٢٦٣/٢ و فيها بفتح الدال المشدده.

٢- (٢) فى اللسان: و [١] الديقسا و الديقساء.

الْعُطَّاسِ وَنَحْوِهِ ، كَالْقَعِيدِ وَغَيْرِهِ . وَالدَّاكِسُ مِنَ الطَّيِّبِ :
الْقَعِيدُ .

وَالدَّكَيْسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَادَّكَسْتُ (١) الْأَرْضَ : أَظْهَرْتُ نَبَاتَهَا ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالمُتَدَاكِسُ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالمُتَدَاكِسُ : الشُّكْسُ مِنَ الرِّجَالِ ، كَذَا فِي العُجَابِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

دُكَّاسُ الشَّحْمِ وَ التَّمْرِ : مُلْتَفُّهُمَا . عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

دكرنس

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

دَكَرَنَيْسُ (٢) ، بفتح الدالِ و الكافِ و كسرِ النونِ : قَرِيْبُهُ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ .

دلس

الدَّلْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الظُّلْمَةُ ، كَالدُّلْسَةِ ، بِالضَّمِّ .

وَ الدَّلْسُ : اِخْتِلَاطُ الظَّلَامِ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَتَانَا دَلْسُ الظَّلَامِ ، وَ خَرَجَ فِي الدَّلْسِ وَ العَلْسِ .

وَ الدَّلْسُ : النَّبْتُ يُورِقُ آخِرَ الصَّيْفِ .

وَ الدَّلْسُ بَقَايَا النَّبْتِ وَ البَقْلِ ، حِجْ أَدْلَاسٌ ، قَالَ :

بَدَّلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَاسَا

ذَا صَهَوَاتٍ يَزْتَعُ الأَدْلَاسَا

وَ يُقَالُ : إِنَّ الأَدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

و في الْمُحْكَمِ : و أدْلَسُ الأَرْضِ : بقايا عَشْبِهَا .

و أدْلَسْنَا : و قَعْنَا فِيهَا ، أَى فِي الأَدْلَاسِ . و في التَّكْمَلَة :

أَى و قَعْنَا بالنبات الذي يُورِقُ في آخِرِ الصَّيْفِ .

و أدْلَسَتِ الأَرْضُ ، إِذَا اخْضَرَّتْ بِهَا ، أَى بالأدْلَاسِ .

و قال الأزهريُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَرِيٍّ قَرَفَ بِسُوءِ فِيهِ : مَالِي فِيهِ وَلَسَ وَلَا دَلْسُ ، أَى مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ و لا خَدِيعَةٌ .

و التَّدْلِيسُ فِي البَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنِ المُشْتَرِي .

قال الأزهريُّ : و منه أُخِذَ التَّدْلِيسُ فِي الإِسْنَادِ ، و هو مَجَازٌ و هو أَنْ يُحَدِّثَ عَنِ الشَّيْخِ الأَكْبَرِ ، و لَعَلَّهُ ما رآه ، و إِنَّمَا سَمِعَهُ مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ أَوْ مِمَّنْ سَمِعَهُ مِنْهُ ، و نحوُ ذَلِكَ ، و نَصُّ الأزهريُّ : و قد كان رآه إِلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ ما أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ (٣) .

و فِي الأَسَاسِ : المُدْلَسُ فِي الحَدِيثِ : مَنْ لا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ ، و يَذْكُرُ الأَعْلَى مُوهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ، و هو غَيْرُ مَقْبُولٍ . و قد فَعَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ حَتَّى قال بَعْضُهُمْ :

دَلَسَ لِلنَّاسِ أَحاديثَهُمْ

و الله لا يقبلُ تَدْلِيسًا

و التَّدْلِيسُ : التَّكْتُمُ .

و التَّدْلِيسُ : أَخَذَ الطَّعَامَ قَلِيلًا قَلِيلًا . و قد تَدَلَّسَهُ . و ليسَ فِي التَّكْمَلَةِ تَكَرُّارٌ ، قَلِيلًا . و التَّدْلِيسُ : لِحُسِّ المَالِ الشَّيْءِ ءَ القَلِيلِ فِي المَرْتَعِ ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ . و ادْلَاسَتِ (٤) الأَرْضُ :

أصابَ المَالُ مِنْهَا شَيْئًا ، كادْلَسَتِ ادْلِيسًا .

و يُقالُ : فلانٌ لا يَدْلِسُ ، و لا يُوالِسُ ، أَى لا يَظْلِمُ و لا يَخُونُ و لا يُوارِبُ . و فِي اللِّسانِ : أَى لا يُخادِعُ و لا يَغْدِرُ .

و هو لا يَدْلِسُ السُّكَّ : لا يُخادِعُكَ و لا يُخْفِي عَلَيْكَ الشَّيْءَ ، فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ بِهِ فِي الظَّلامِ . و قد دالَسَ مُدالَسَةً و دِلَاسًا .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّدْلِيسُ : عَدَمُ تَبْيِينِ العَيْبِ ، و لا يُخَصُّ بِهِ البَيْعُ .

و اندلَسَ الشَّيْءُ ، إِذَا خَفِيَ .

وَدَلَّسْتُهُ فَتَدَلَّسَ، وَتَدَلَّسْتُهُ .

وَالدَّوَلَسِيُّ: الذَّرِيعَةُ الْمَدَلَّسَةُ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ

ص: ٢٩٠

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: أَذْكَسَتِ الْأَرْضُ .

٢- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، صَوَّبَهَا مُحَقِّقُ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: دَكْرَنْسُ بَدُونِ يَاءٍ، انْظُرْ مَا لَاحِظُهُ بِالْحَاشِيَةِ.

٣- (٣) نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ الَّذِي بِيَدِي: «وَقَدْ كَانَ قَدْ رَأَاهُ وَ إِنَّمَا سَمِعَهُ عَمَّنْ دُونِهِ، مِمَّنْ سَمِعَهُ مِنْهُ، وَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ

مِنَ الثَّقَاتِ» وَ بِهَامِشِهِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى مِنْهُ فَقَدْ وَرَدَتْ عِبَارَتُهَا كَالْأَصْلِ هُنَا وَ اللَّسَانَ نَقْلًا عَنْهُ. [١]

٤- (٤) فِي اللَّسَانِ: وَأَذْلَسَتِ الْأَرْضُ .

المسيب: «رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا». أى ذَرِيَعَهُ لِلزَّنَا.

و تَدَلَّسَ : وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ .

و دَلَّسَتِ الْإِبِلُ : اتَّبَعَتِ الْأَدْلَاسَ وَ أَدْلَسَ النَّصِيُّ : ظَهَرَ وَ اخْضَرَ .

و الدَّلَّسُ : أَرْضٌ أَتَبَّتْ بَعْدَ مَا أَمَحَلَتْ (١).

و الأندلسُ ، بِضَمِّ الْهَمْزِ (٢) وَ الدَّالِ وَ اللَّامِ : إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ . هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا فِي الْأَلْفِ ، وَ الْأَلْفُ زَائِدَةٌ كَالثُّونِ ، فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا ، وَ الْمُصَنَّفُ أَغْفَلَ عَنْهُ تَقْصِيرًا ، مَعَ أَنَّهُ يَسْتَطِرِدُ جُمْلَةً مِنْ قُرَاهِ وَ حُصُونِهِ وَ مَعَاقِلِهِ وَ مَوَاضِعِهِ .

وَ فِي اللِّسَانِ : وَ أُنْدَلُسُ : جَزِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَ زُنُّهَا أَنْفَعُلُ ، وَ إِنْ كَانَ هَذَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الثُّونَ لَا مَحَالَةَ زَائِدَةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الْخَمْسَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَلٍ (٣) فَتَكُونُ الثُّونُ فِيهِ أَضِلًّا ؛ لَوْ قَوَّعَهَا مَعَ الْعَيْنِ ، وَ إِذَا ثَبَّتَ أَنَّ الثُّونَ زَائِدَةٌ فَقَدْ بَرَدَ فِي أُنْدَلُسَ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَصُولٌ ، وَ هِيَ الدَّالُّ وَ اللَّامُ وَ السِّينُ ، وَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ هَمْزَةٌ ، وَ مَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمْتَ بِكَوْنِ الْهَمْزِ زَائِدَةً ، وَ لَا تَكُونُ الثُّونُ أَضِلًّا وَ الْهَمْزُ زَائِدَةً ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَلْحَقُهَا الزَّوَائِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا نَحْوُ : مُدْخِرِجٍ وَ بَابِهِ ، فَقَدْ وَجِبَ إِذَا أَنَّ الثُّونَ وَ الْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ ، وَ أَنَّ الْكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ أَنْفَعُلٍ ، وَ إِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا لَا نَظِيرَ لَهُ .

وَ إِنَّمَا أَطَلَّتْ فِيهِ الْكَلَامُ ؛ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ ، وَ اشْتَبَهَ الْحَالُ عَلَيْهِمْ ، فَبَيَّنْتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ لِيَسْتَفِيدَ الْمُتَأَمِّلُ . وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

دلّس

الدَّلَّسُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ حِصَّةٍ ، وَ فِرْدَوْسٍ ، وَ بَرِطِيلٍ ، وَ قِرْطَاسٍ ، وَ عَلَابِطٍ ، سِتِّ لُغَاتٍ ، وَ هِيَ الصَّخْمَةُ مِنَ الثُّوقِ فِي اسْتِزْخَاءٍ ، وَ كَذَلِكَ الْبُلْعُسُ وَ الدَّلْعُكُ . وَ الدَّلْعُوسُ ، كَفِرْدَوْسٍ ، وَ حَلَزُونٍ : الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ عَلَى أَمْرِهَا الْعَصِيَّةِ يَهُ لِأَهْلِهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ اللَّيْثِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّلْعُوسُ : الْمَرْأَةُ وَ النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةُ الدُّلْجَةِ النَّشِزَةُ . وَ ضَبَطَهُ الْأَمَوِيُّ كَسِيْفَرَجَلٍ ، وَ لَمْ يَذْكُرِ النَّشِزَةَ .

وَ يُقَالُ : جَمَلٌ دِلْعَاسٌ وَ دِلْعَاسٌ ، أَيْ ذَلُولٌ ، وَ كَذَلِكَ دِلْعَاسٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ دِلْعُوسٌ ، كَبِرْدُودٍ .

دلّمس

الدَّلْمِسُ ، كَعَلْبِطٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الدَّاهِيَةُ ، كَالدَّلْمِيسِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ : وَ هِيَ مَنْحُوتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، مِنْ دَلَسَ الظُّلْمَةَ ، وَ مِنْ دَمَسَ ، إِذَا أَتَى فِي الظُّلْمَةِ . وَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤) : الدَّلْمِيسُ : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ، كَالدَّلَامِيسِ ، فِيهِمَا ، الْأَخِيرُ فِي الدَّاهِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : لَيْلٌ دِلْمِيسٌ ، أَيْ مُظْلِمٌ .

وَدَلَمَسٌ ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ٤. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا: اذْلَمَسَ اللَّيْلُ إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ ، وَهُوَ لَيْلٌ مُدْلَمَسٌ . قَالَ شَيْخُنَا: وَجَزَمَ ابْنُ مَالِكٍ فِي لَامِيهِ الْأَفْعَالِ أَنَّ مِيمَ اذْلَمَسَ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ: دَلَسَ ، وَوَأَفَقَهُ شُرَاهُهَا .

دلهمس

الدَّلْهَمَسُ ، كَسَيَفْرَجَلٍ: الْجَرِيُّ الْمَاضِي عَلَى اللَّيْلِ . وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سُمِّيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَجَرَاءَتِهِ . وَلَمْ يُفَصِّحْ عَنْ صَحِيحِ اسْتِقَاقِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ أَسَدٌ فِي غِيْلِهِ دَلْهَمَسٌ

وَقِيلَ: هُوَ الْأَسَدُ الَّذِي لَا يَهُوُّ لَهُ شَيْءٌ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .

وَالدَّلْهَمَسُ : الْأَمْرُ الْمُعَمَّضُ الْغَيْرُ الْمُبِينِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالدَّلْهَمَسُ : مِنَ اللَّيَالِي: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِلَيْكَ فِي الْحِنْدِسِ الدَّلْهَمَسِ الطَّا

مِسِ مِثْلِ الْكُؤَاكِبِ الثُّقْبِ

ص: ٢٩١

١- (١) فِي اللِّسَانِ: أَكَلَتْ .

٢- (٢) ضَبَطَتْ بِالْقَلَمِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْفَتْحِ ، وَنَصًّا: يُقَالُ بَضَمَ الدَّالَ وَفَتْحَهَا ، وَضَمَ الدَّالَ لَيْسَ إِلَّا .

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «فَعَلَلٌ» .

٤- (٤) الْجُمْهُرُ ٣/٣٣٥ . [٢]

و الدَّلْهَمْسُ : الرَّجُلُ الْجَلْدُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ، لَجْرَاءَتِهِ وَقُوَّتِهِ.

و قال ابنُ فارسٍ : هو مَنْحُوْتُ من كلمتَيْنِ، مِنْ: دَلَسَ ، و مِنْ: هَمَسَ ، فدلَسَ: أَتَى فِي الظَّلَامِ ، و هَمَسَ : كَأَنَّهُ غَمَسَ نَفْسَهُ فِيهِ و فِي كُلِّ ما يَرِيدُهُ. يُقالُ: أَسَدُ هُمُوسٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

ظُلْمَهُ دَلْهَمَسَهُ ، أَيْ هَائَلَهُ .

دمس

دَمَسَ الظَّلَامُ يَدْمِسُ ، بِالكَسْرِ ، و يَدْمُسُ ، بِالضَّمِّ ، دُمُوسًا ، كَقُعُودٍ : اشْتَدَّ .

و لَيْلٌ دَامِسٌ ، إِذَا أَظْلَمَ . و قيل : اشْتَدَّ . و قد دَمَسَ يَدْمِسُ و يَدْمِسُ دَمْسًا و دُمُوسًا . و قيل : إِذَا اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ .

و لَيْلٌ أَدْمُوسٌ ، بِالضَّمِّ : مُظْلِمٌ ، و مِنْهُ سَمِيَ شَيْخٌ مَشايخنا الإمام المَحِيدُ اللَّغَوِيُّ أَحْمَدُ بن عبد العزيز الهَلالِيُّ كتابه: إِضَاءَةُ الأَدْمُوسِ فِي شَرْحِ مُصْطَلَحَاتِ القَامُوسِ .

و دَمَسَهُ فِي الأَرْضِ يَدْمِسُهُ و يَدْمِسُهُ دَمْسًا : دَفَنَهُ و حَبَّأَهُ .

زاد أبو زيدٍ : حَيًّا كانَ أَوْ مَيِّتًا ، و قال أبو عمروٍ : دَمَسَهُ دَمْسًا ، إِذَا غَطَّاهُ ، كَدَمَسَهُ تَدْمِيسًا .

و قال أبو عمروٍ : دَمَسَ المَوْضِعَ و دَسَمَ و سَمَدًا ، إِذَا دَرَسَ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ : دَمَسَ بَيْنَهُمْ ، إِذَا أَصْلَحَ ، كَدَسَمَ .

و دَمَسَ عَلَيَّ الخَبَرَ دَمْسًا : كَتَمَهُ البُتَّةَ .

و دَمَسَ المَرْأَةَ دَمْسًا : جَامَعَهَا ، كَدَسَمَهَا ، عن كُرَاعٍ .

و دَمَسَ الإِهَابَ دَمْسًا : غَطَّاهُ لِيَمُرَّ طَ شَعْرُهُ ، و هو دَمُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، ج دُمُوسٌ ، و كذلك إِهَابٌ غَمُولٌ ، و الجَمْعُ: غُمْلٌ ، و بالوَجْهَيْنِ رُويَ قولُ الكَمَيْتِ يمدحُ مُسْلِمَ بنِ هِشامٍ (١):

لَقَدْ طَالَ ما-يا آلَ مَرْوانَ-أُتْمٌ

بِلاَ دَمَسٍ أَمْرَ العَرِيبِ و لا غَمْلٍ (٢)

١٦- فى صَفِّهِ الدَّجَالِ : «كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ». قال بعضُهم: الدَّيْمَاسُ ،بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ،هُوَ الْكِنُ ،أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ مُخَدَّرًا لَمْ يَرِ شَمْسًا وَلَا رِيحًا.

و قِيلَ :هُوَ السَّرْبُ الْمُظْلَمُ . و

١٦- قد جاءَ فى الحَدِيثِ مُفَسَّرًا: أَنَّهُ الحَمَامُ . قال شيخنا: و زعم جماعة أَنَّهُ بُلَغَةُ الحَبَشَةِ. و فى الرُّوضِ الأُنْفِ : أَنَّهُ مِنَ الدَّمَسِ ، و هُوَ التَّغْطِيَةُ، و قَالُوا: يَاؤُهُ يَدُلُّ عَنِ المِيمِ ، و أَصِيلُهُ ، دِمَاسٌ ، كما قَالُوا فى دِينَارٍ وَ نَحْوِهِ. جِ دِيَامِيسُ إِنْ فَتَحْتَ الدَّالَ ، مِثْلَ شَيْطَانٍ وَ شَيْطَانٍ وَ دَمَامِيسُ إِنْ كَسَرْتَهَا، مِثْلَ قَيْرَاطٍ وَ قَرَارِيطَ ، وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِظُلْمَتِهِ.

وَ ائْدَمَسَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِيهِ ، أَى الدِّيْمَاسِ .

وَ الدِّيْمَاسُ : سِجْنٌ لِلحِجَاجِ بِنِ يُوْسُفَ الثَّقَفِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ لِظُلْمَتِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَ الدَّمَسُ ، بِالْفَتْحِ: الشَّخْصُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ بِالتَّخْرِيكِ: مَا غُطِّيَ ، كَالدَّمِيسِ ، كَأَمِيرٍ.

وَ الدَّامُوسُ : الفُتْرَةُ ، كَالنَّامُوسِ .

وَ الدَّمَّاسُ ككِتَابٍ : كُلُّ مَا غَطَّاكَ مِنْ شَيْءٍ وَ وَا رَاكَ .

وَ الدُّودَمِيسُ ، بِالضَّمِّ : حَيَّةٌ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَ قَالَ اللِّثُ :

ضَرَبُ مِنَ الحَيَّاتِ مُحَرَّنَفِشُهُ الغِلاصِيمِ (٣) ، يُقَالُ: إِنَّهَا تَنْفُخُ نَفْخًا فَتُحْرِقُ مَا أَصَابَتْ . جِ الدُّودَمِيسَاتُ (٤) وَ الدَّوَامِيسُ .

وَ رَوَى أَبُو تُرَابٍ لِأَبِي (٥) مَالِكٍ : المِيدَمِيسُ ، كَمُعْظَمٍ ، وَ المِيدَدِيسُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ قد دَمَسَ وَ دَنَسَ . وَ تَدَمَّسَتِ المِراةُ بِكَذا بِمَعْنَى: تَلَطَّخَتْ .

وَ المُدَّمَاسَةُ : المُوَارَاةُ ، وَ قد دَامَسَهُ .

وَ دُومِيسُ ، بِالضَّمِّ : نَاحِيَةُ بَارَّانَ ، بَيْنَ بَرْدَعَةَ وَ دَبِيلَ .

وَ مِنَ المِجَازِ يُقَالُ: جَاءَنَا بِأُمُورٍ دُمَسٍ ، بِالضَّمِّ ، أَى عِظَامٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَامِيسٍ ، مِثْلَ: بَازِلٍ وَ بُزْلٍ .

ص: ٢٩٢

١- (١) فى التكملة: مسلمه بن هشام بن عبد الملك.

٢- (٢) فى اللسان: «[١] أمر القريب» و فى التهذيب: «أمر الغريب» و فيهما: غَمَلٍ .

٣- (٣) الغلاصيم واحدها غلصمه:اللحم بين الرأس و العنق.

٤- (٤) ضبطت بضم الدال الأولى عن التكملة،و فى اللسان و التهذيب بفتح الدالين.

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «لاين».

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَدَمَسَ اللَّيْلُ .مِثْلَ دَمَسَ .ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَدَمَسَ الْخَمْرَ تَدْمِيسًا :أَعْلَقَ عَلَيْهَا ذَنَّهُا .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ (١): الْمَدْمَسُ ، كَمَعْظَمٍ :الَّذِي عَلَيهِ وَضُرُّ الْعَسَلِ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عَلِقَ مَدْمَسٌ

أُرِيدَ بِهِ قِيلَ فَعُودِرَ فِي سَابِ

وَآنَكَرَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ إِنَّهُ الْمُغَطَّى .

وَأَدْمَسَهُ إِذْمَاسًا:مِثْلَ دَمَسَهُ تَدْمِيسًا،نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَدَمَسَتْ يَدُهُ، كَفَرِحَ :تَلَطَّخَتْ بِقَدَرٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:يُقَالُ:أَتَانِي حَيْثُ وَارَى دَمَسٌ (٢)دَمَسًا ، وَذَلِكَ حِينَ يُظْلَمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شَيْئًا،وَمِثْلُهُ:أَتَانِي حِينَ تَقُولُ :

أُحُوكَ أَمِ الدُّبِّ .

وَالدَّمَاسُ ،بِالْكَسْرِ:كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى الرِّقِّ .

وَالدِّيمَاسُ :الْقَبْرُ .وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:وَقَعَ فِي الدِّيمَاسِ .نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْمَدْمَسُ ، كَمَعْظَمٍ وَ مُحَدَّثٍ :السَّجْنُ .

وَدَمْسِيَسٌ ،بِالْفَتْحِ:قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،مِنْ أَعْمَالِ قُورَيْسِنَا (٣)، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّمْسِيَسِيِّ ،وَالدُّ

يَحْيَى،وَأَبْنُ أَخِي الشُّهَابِ أَحْمَدَ الدَّمْسِيَسِيِّ .مَاتَ سَنَةَ ٨٦٥ .

وَدِمْسُويَةٌ ،بِكَسْرِ الدَّالِ وَ الْمِيمِ:قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ،إِحْدَاهُمَا فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضْرَ،وَالثَّانِيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبِ الشَّمْسِيِّ الْغَانِمِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ،يُعْرَفُ بِابْنِ دَامِسٍ ،سَمِعَ عَلَى أَبِي الْخَيْرِ الْعَلَائِيِّ ،وَغَيْرِهِ .

دمحس

الدُّمَاحِسُ ، كَعْلَابِيٍّ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :هُوَ الْأَسِيدُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :الدُّمُحْسُ ،وَالدُّمُحْسِيُّ بِالضَّمِّ :الْأَسْوَدُ مِنَ

الرِّجَالِ ،كَالدُّحْمَسِ (٤) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:الدُّمُحْسِيُّ مِنَ الرِّجَالِ:السَّمِينُ الشَّدِيدُ مَعَ غَلْظٍ وَ سَوَادٍ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّمْحُسُ وَالدُّمَاحِسُ: العَلِيْظُ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥): الدُّمَاحِسُ: السَّيُّءُ الخُلُقِ. نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

دمقس

الدِّمْقَسُ، كَهَزَبِرٍ: الإِبْرِيْسَمُ، أَوْ القَزُّ، وَقد سَبَقَ فِي قَزَزَ أَنَّ القَزَّ هُوَ الإِبْرِيْسَمُ، وَهنا غَايِرَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَهُ الجَوْهَرِيُّ نَوْعاً مِنْهُ. قاله شيخنا، أَوْ الدِّيَابِجُ، أَوْ الكَتَّانُ، قاله أَبُو عُبَيْدَةَ (٤) كَالدِّمْقَاسِ وَالدَّقْمَسِ وَالمِدْقَسِ مَقْلُوبٌ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وَ شَحْمٍ كَهْدَابِ الدِّمْقَسِ المُقْتَلِ (٧)

وَ ثَوْبٌ مُدْمَقَسٌ: مَنْسُوجٌ بِهِ.

وَ دِمْقَسٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ العَرَبِيَّةِ.

دمنس

الدُّمَانِسُ، كَعَلَابِطٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأُورَدَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي «دَمَسٍ». وَهُوَ:

د، بِمِصْرَ.

وَ دُمَانِسُ: هُوَ بَتْفَلِيْسٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ (٨).

دنحس

الدَّنْحَسُ، كَجَعْفَرٍ، وَالحَاءُ مُهْمَلَةٌ. أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ لَكِنْ ضَبَطَهُ بِالحَاءِ المُعْجَمَةِ، وَقال: هُوَ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ الجَسِيمِ وَ عَزَاهُ الصَّاعَنِيُّ فِي العُبابِ إِلَى ابْنِ فَارِسٍ.

وَ الحَاءُ مُعْجَمَةٌ عِنْدَهُ، وَ ضَبَطَهُ بِعُضِّ الأَصُولِ «اللَّحْمِ» كَكَتِفٍ.

دنس

الدَّنْسُ، مُحَرَّكَةٌ: الوَسْخُ، يُقال: دَنَسَ الثَّوْبُ وَ العِرْضُ (٩)، كَفَرِحَ، دَنَسًا وَ دَناسَةً، فَهُوَ دَنِسٌ: اتَّسَخَ،

- ١- (١) فى التهذيب: و قال أبو تراب.
- ٢- (٢) ضبطت فى اللسان «دَمَسٌ» و وردت فى التهذيب: رَمَسٌ رَمْساً بالراء.
- ٣- (٣) فى معجم البلدان: قريه من قرى مصر بينها و بين سنود أربعة فراسخ.
- ٤- (٤) عن التكملة و اللسان و بالأصل «كالدمحس».
- ٥- (٥) الجمهره ٣/٣٩٥. [١]
- ٦- (٦) الأصل و التكملة، و فى اللسان: أبو عبيد.
- ٧- (٧) ديوانه و صدره: فظلَّ العذارى يرتمين بلحمها.
- ٨- (٨) زاد ياقوت: بأرمينية يجلب منها الإبريسم.
- ٩- (٩) على هامش القاموس عن نسخه ثانيه: و الخُلُق.

و كذالك التَّدْنُسُ ، و استعماله فى العِرضِ مَجَازٌ، و كذالك فى الخُلُقِ . و قَوْمٌ أَذْناسٌ و مَدانيسٌ . قال جَرِيرٌ:

و التَّيْمُ أَلَامٌ مَنْ يَمْشِي و أَلَامُهُمْ

أُورِدُ ذُهْلٍ (١) بَنُو السُّودِ المَدانيسِ

و مِنْ ذَلِكَ : دَنَسَ ثَوْبَهُ و عِرضَهُ تَدَنَساً : فَعِيلٌ بِهِ ما يَشْتَبِهُهُ ، و هُوَ مَجَازٌ . و رَجُلٌ دَنَسَ المُرُوَّةَ . و دَنَسَهُ : سَوَّءَ خُلُقَهُ ، و كذا رَجُلٌ دَنَسَ الجَيْبِ و الأَرْدانِ ، و هُوَ يَتَصَوَّنُ مِنَ الأَذْناسِ و المَدانيسِ .

دنفس

الدُّنْفاسُ ، بالكسْرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و هُوَ كالدُّنْفاسِ زِنَةٌ و مَعْنَى ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و هُوَ الرَّاغِبِ الكَشِلاَنُ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٢) : الدُّنْفاسُ كَعَلابِطٍ : السَّيِّئِ الخُلُقِ ، و عِزَاهُ فى العُبابِ إِلى ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و قال غَيْرُهُ : الدُّنْفَسُ ، بالكسْرِ : الحَمَقاءُ ، كالدُّنْفَسِ .

دنفس

الدُّنْفَسَةُ : الإِفْسادُ بَيْنَ القَوْمِ ، رَواهُ الأَمَوِيُّ هَكَذا بِالقَافِ و السَّيْنِ ، و قال : المَدَنِقَسُ : المُفْسِدُ ، و كذالك رَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، و رَواهُ سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ بِالقَافِ و السَّيْنِ ، و كذالك قالَهُ شَمْرٌ ، و قال الأَزْهَرِيُّ : و الصَّوابُ عِنْدِي بِالقَافِ و السَّيْنِ ، و هَكَذا رَواهُ أَبُو بَكْرٍ .

و قال اللَّيْثُ : الدُّنْفَسَةُ : تَطَأُ طُؤُ الرِّأْسِ ذُلًّا . و خَفَضَ البَصَرَ خُضوعاً ، و أَنشَدَ :

إِذا رَأَيْتَ مِنْ بَعِيدٍ دَنَفَساً

و قال أَبُو عُبَيْدٍ فى بابِ العَيْنِ :- الدُّنْفَسَةُ : النَّظَرُ بِكسْرِ العَيْنِ ، و قال شَمْرٌ : إِنَّمَا هُوَ بِالقَافِ و السَّيْنِ ، كما سَأَلْتَنِي .

دنكس

دَنكَسَ ، بِالنُّونِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و أوردَهُ الصَّاعِمَانِيُّ فى «دكس» إِلاَّ أَنَّهُ بِالتَّحْيِيَّةِ بَدَلَ النُّونِ ، و أوردَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ أَيضاً فى «دكس» إِلاَّ أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِالنُّونِ (٣) كما لِلْمَصَيِّفِ ، و قال : دَنكَسَ الرَّجُلُ فى بَيْتِهِ ، إِذا اخْتَفَى و لَمْ يَبْرُزْ لِحاجِهِ القَوْمِ ، و هُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ . هَكَذا ذَكَرُوهُ ، و مِثْلُهُ فى العُبابِ .

دوس

الدَّوْسُ : الوَطْءُ بِالرَّجْلِ ، كالدِّيَاسِ و الدِّيَاسَةِ ، بِكسْرِهِما . و قد دَاسَهُ بِرِجْلِهِ يَدُوسُهُ دَوْساً و دِياساً و دِياسَةً : وَطِئَهُ . و يُقالُ : نَزَلَ العَدُوُّ بِنِى فُلانٍ فَجاسَهُمْ و حاسَهُمْ و داسَهُمْ ، إِذا قَتَلَهُمْ و تَخَلَّلَ دِيارَهُمْ و عاثَ فِيهِمْ .

و من المَجَازِ: الدُّوسُ : الجِمَاعُ بِمَبَالِغِهِ، و قد داسَهَا دَوْسًا، إِذَا عَلَاهَا و بَالِغٌ فِي وَطْئِهَا.قال:

قَامَتْ تُنَادِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا

وَ كَانَ قَدِمًا نَاجِبًا (٤) جَلَنْدَا

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى

و قال ابنُ الأعرابيِّ : الدُّوسُ : الذُّلُّ، و قد داسَه، إِذَا أَدَلَّهُ (٥).

و الدُّوسُ بنُ عِدْنَانَ بنِ عبدِ الله، هكذا في سائرِ الأَصُولِ، و صوابُه: عِدْنَانُ، بِالضَّمِّ و الثَّاءِ المُثَلَّثَةِ، أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الأَزْدِ. و قال ابنُ الجَوَانِي النَّسَابَةُ: هو دَوْسُ (٦) بنُ عِدْنَانَ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحَارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عبدِ الله بنِ الأَزْدِ. منهم أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوسِيُّ الصَّحَابِيُّ المَشْهُورِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، و قد اختلفَ في اسمِهِ و اسمِ أَبِيهِ على أَكْثَرِ مِن ثَلَاثِينَ قَوْلًا. و قد تَقَدَّمَ في «ه ر».

و دَوْسٌ، أَيضًا: قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ، و هم بَنُو قَيْسِ بنِ عَدَوَانَ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

و من المَجَازِ: الدُّوسُ : صَقْلُ السَّيْفِ و نَحْوِهِ، و قد داسَهُ، إِذَا صَقَلَهُ. و الدُّوسُ ، بِالضَّمِّ: الصَّقْلَةُ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

و المِدْوَسُ ، كَمِثْرٍ: المِصْقَلَةُ و هي خَشْبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مَسَ (٧) يَدُوسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ حَتَّى يَجْلُوهُ. و الجَمْعُ:

مَدَاوِسُ . و منه قولُ الشاعر (٨):

وَ كَأَنَّما هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ

فِي الكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

ص: ٢٩٤

١- (١) عن الديوان و بالأصل «رهل».

٢- (٢) الجمهرة ٣/٣٩٤ و بالأصل «الدفانس» و ما أثبت عن الجمهرة و التكملة.

٣- (٣) كذا، و في اللسان «دكس»، ديكس بمثناه تحتيه.

٤- (٤) عن التكملة و بالأصل «تاخياً» و في اللسان «جلند»: ناجياً. و الجلندد: الرجل الفاجر.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ذله».

٦- (٦) انظر في تمام نسبه جمهره ابن حزم ص ٣٧٦ و ٣٧٩. [١]

٧- (٧) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «من يدوس ليصقل».

٨- (٨) التهذيب: و منه قول أبي ذؤيب.

و قال آخِرُ:

وَ أبيضَ كَالغديرِ تَوَى عَلَيْهِ

قِيُونَ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ (١)

و المِدْوَسُ : ما يُداسُ به الطَّعامُ ، و في اللِّسانِ : الكُدْسُ يُجْرُ عليه جَرًّا ، كالمِدْوَسِ ، كِمِحْرَابٍ .

و المَدَّاسُ ، كَسَحَابٍ : الذي يُلبَسُ في الرُّجْلِ ، قال شيخنا: وَزَنَّهُ بِسَحَابٍ غَيْرِ مُنَاسِبٍ ، لِأَنَّ مِيمَ المَدَّاسِ زائدهُ ، و سِينَ السَّحَابِ أَصْلِيَّةٌ ، فلو قال : كَمَقَامٍ ، أو كَمَقَالٍ ، لكانَ أَوْلَى . و حَكَى النَّوَوِيُّ أَنَّهُ يُقالُ : مَدَّاسٌ ، بكسر الميمِ أَيضاً ، و هو ثِقَّةٌ ، فَإِنْ صحَّ فَكَانَهُ اعتَبَرُ فيه أَنَّهُ آلهٌ لِلدَّوَسِ . انْتَهَى . و سَيَأْتِي في « و د س » .

و المَدَّاسَةُ : مَوْضِعُ دَوْسِ الطَّعامِ يُقالُ : داسَ الطَّعامَ دِياساً فانداسَ هو في المَدَّاسَةِ .

و الدَّوَّاسُ ، ككَتَّانٍ : الأَسَدُ الذي يَدُوسُ الفرائسَ .

و الشُّجَاعُ الذي يَدُوسُ أَقرانَهُ ، و كُلُّ ما هَرِ في صَنعَتِهِ ، لَدَوْسٍ (٢) كُلٌّ منهم مَن يُنازِلُهُ ، و هو مَجَازٌ .

و دَوَّاسُهُ الرُّجُلُ ، بِالهاءِ : الأَنْفُ .

و الدَّوَّاسَةُ ، بِالضَّمِّ ، و الدَّوَيْسَةُ ، كسِفِينِهِ : الجَماعَةُ مِنَ النَّاسِ : نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ : الدَّيْسَةُ ، بالكسْرِ : الغابَةُ المُتَلَبِّدَةُ ، و في بعضِ النُّسخِ : المُتَلَبِّدَةُ ، ج ، دَيْسٌ ، كعِنَبٍ ، و دَيْسٌ ، بكسرِ فسكونٍ . و الأَصْلُ : الدَّوْسَةُ ، قُلِبَتِ الواوُ ياءً لِلكسْرِ .

و في حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « و دَائِسٍ و مُتَّقٍ » ، الدَّائِسُ :

الأَنْدَرُ ، قالَهُ هِشامٌ ، و قيل : هو الذي يَدُوسُ الطَّعامَ و يَدُقُّهُ [بالفَدانِ] (٣) لِيُخْرِجَ الحَبَّ مِنْهُ . و المَنْقِيُّ (٤) : الغُربالُ .

و قَوْلُهُمُ : أَتَتْهُمُ الحَيْلُ دَوَّاسٍ أَي يَتَّبِعُ بَعْضُها بَعْضاً .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّوَّاسُ : هِيَ البَقَرُ العَوامِلُ في الدَّوْسِ . و طَرِيقُ مَدُوسٍ و مَدَوَّسٍ ، كَثِيرُ الطَّرُوقِ .

و داسَ النَّاسُ الحَبَّ و أَداسُوهُ : دَرَسُوهُ ، عن أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ ، و هو الدَّيَّاسُ ، بَلِغَةُ الشَّامِ .

و قال أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ : فُلانٌ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ : أَي شُجَاعٌ شَدِيدٌ يَدُوسُ كُلَّ مَن نازَلَهُ . و أَصلُهُ : دَوْسٌ . على فِعْلٍ .

و الدَّوْسُ: الخَدِيعَةُ و الحِيلَةُ. و منه قَوْلُهُمْ: قد أَخَذْنَا فِي الدَّوْسِ. قاله أَبُو بَكْرٍ. و قال الأَصْمَعِيُّ: هو تَسْوِيَةُ الخَدِيعَةِ (٥) و تَرْتِيبُهَا، مأخوذٌ مِنْ دِيَّاسِ السَّيْفِ: و هو صَقْلُهُ و جِلاؤُهُ.

و أَبُو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ بنِ عبدِ الرزَّاقِ بنِ داسَةَ البَصْرِيِّ الدَّاسِيِّ، رَوايُهُ سُنَنُ أَبِي داوودَ.

و دَوْسُ بنِ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ، قاتِلُ عِلْبَاءِ بنِ الحارِثِ الكِنْدِيِّ.

و أَبُو دَوْسٍ عثمانُ بنُ عُبيدِ اليَحْضَبِيِّ، شيخُ لِعَفَيْرِ (٦) بنِ مَعْدانَ.

دهس

الدَّهْسُ، بالفتحِ: التَّبْتُ لم يَغْلِبْ عليه لَوْنُ الخَضِرَةِ، عن ابنِ عَبَّادَ.

و الدَّهْسُ: المَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ليس بِرَمْلٍ و لا تُرابٍ و لا طِينٍ، يُنْبِتُ شَجَرًا، و تَغْيِبُ فيه القَوَائِمُ. و قيلَ:

الدَّهْسُ: الأَرْضُ التي يَنْقَلُ فيها المَشْيُ. و قيلَ: هي التي لا يَغْلِبُ عليها لَوْنُ الأَرْضِ، و لا لَوْنُ التَّبَاتِ، و ذلكَ في أوَّلِ التَّبَاتِ. و الجَمْعُ: أدْهاسٌ.

و الدَّهْسُ كالدَّهاسِ، كسحابٍ، مثلُ اللَّبْثِ و اللَّبَّاتِ:

المَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ، ثمَّ إِنَّ الدَّهاسَ بالفتحِ، هو الذي اقتصَرَ عليه أَكثَرُ الأئمَّةِ، و أنشدوا قولَ ذِي الرِّمَّةِ:

جاءتْ مِنَ البِيضِ زُغْرًا لا لِباسِ لَهَا

إِلَّا الدَّهاسُ و أمُّ بَرَّةٌ و أبُ

إِلَّا ما حَكَاهُ النَّوَوِيُّ في التَّخْرِيرِ، أَنَّهُ يُقالُ فيه بالكسْرِ أيضًا، بِمَعْنَى المَفْتُوحِ. و قال جَمَاعَةٌ: إِنَّ الدَّهاسَ، بالكسْرِ: جَمْعُ دَهسٍ، بالفتحِ، و هو قِياسٌ فيه. نَقَلَهُ

ص: ٢٩٥

١- (١) نسب بحواشي المطبوعه الكويتيه لأبى أسامه معاويه بن زهير الجشمي.

٢- (٢) فى التهذيب و اللسان: يدوس.

٣- (٣) زياده عن النهايه.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «و المنق».

٥- (٥) كذا و فى التهذيب: «تسويه الحديقه و تزيينها» و فى اللسان: «و ترتيبها».

٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «لعفر».

شيخنا.قلت: وقد صرّح غير واحد أنّ الدّهس، بالفتح، إنّما يُقال في جمعه: أدّهاس، كما سبق .

و أدّهسوا: سلّكوه، و ساروا فيه، كما يُقال: أوْعثوا: ساروا في الوعث، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

و رَمَلٌ أدّهسٌ: بيّن الدّهس، قال العجاج.

أَمْسى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَّسا

مُواصِلًا قُفًّا وَ رَمَلًا أدّهسا (١)

و رَمالٌ دُهْسٌ: سَهْلَةٌ لَيْنَةٌ .

و الدّهسه (٢) بالضمّ، معطوفٌ على ما قبله، أى بيّن الدّهس و الدّهسه. قال ابنُ سيده: هو لَوْنٌ يعلوه أَدْنَى سَوادٍ، يكون في الرّمال و المعز.

و الدّهاسه، بالفتح: سُهولُهُ الخُلُقِ، و هو دَهاسٌ، ككثانٍ، سَهْلُ الخُلُقِ دَمِثُهُ .

و امرأةٌ دَهساءٌ و دَهاسٌ، كسدحاب: عَظِيمَةُ العَجْزِ، الأُولَى عن ابنِ عَبّاد، نقله الصّاعانيّ في العباب، و يجوز أن تكون: امرأةٌ دَهاسٌ، مَجازًا على التّشبيه.

و عَمَزٌ دَهساءٌ، كالصدآءِ، و هى السّوداءُ المُشْرَبَةُ حُمْرَةً إِلَّا أَنَّهُ أَقْلٌ مِنْهَا حُمْرَةً، قاله أبو زيد. و أنشد الزّجاجُ يَصِفُ المِعْزَى:

وَ جَاءَتْ خُلَعَهُ دُهْسٌ صَفَايَا

يَصُورُ عُنُوفَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ (٣)

و سيأتى.

و الدّهوسُ كصبورٍ: الأَسَدُ و يُقال: ادّهاستِ الأرضُ ادّهيساساً: صارت دَهساءً اللّون، أى كلون الرّمالِ و ألوانِ المِعْزَى.

و قال الصّاعانيّ: ادّهاسُ النَّبْتِ، إذا صار أدّهسَ اللّونِ، و كذا ادّهاستِ الأرضُ .

دهرس

الدّهرسُ، كجعفرٍ: الدّاهيةُ، ج، دَهارسٌ، أنشد يعقوبُ:

مَعى ابْنَا صَرِيمٍ جازِعانِ كِلاهُما

وَ عَزْرَةٌ لَوْلَاهُ لَقِينَا الدّهارسا

و يُجَمَعُ أَيْضاً عَلَى الدَّهَارِيسِ . قَالَ الْمُخَبَّلُ :

فَإِنْ أَبَلَ لَأَقِيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا

فَقَدْ أَقِيَا النُّعْمَانَ قَبْلُ وَ تَبَعَا

قال ابنُ سيده: واحدها دهرس (4) و دهرس ، فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ؟ و نقل ابن الأعرابي الدراهيس ، أيضاً.

و الدهرس : الخفة و النشاط ، قال أبو عمرو: يقال: ناقه ذات دهرس ، أي ذات خفة و نشاط ، و أنشد:

ذات أزابي و ذات دهرس

دهمس

الدَّهْمَسَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ :

هُوَ السَّرَّارُ ، كَالرَّهْمَسَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الدَّهْمَسَةُ : الْمَسَاوِرَةُ (5) وَ الْبَطْشُ .

وَ فِي التَّهْنِيبِ : قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ شَبَّانَةَ يَقُولُ :

هَذَا ؛ أَمْرٌ مَدَّهْمَسٌ وَ مُدَعْمَسٌ ، وَ مِنْهُمَسٌ ، أَيْ مَسْتُورٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

ديس

الدَّيْسُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ قَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي آخِرِ مَادَّةِ «دوس» الدَّيْسُ : التَّدْيُ ، عِرَاقِيَّةٌ لَا عَرَبِيَّةٌ (6) .

قلت: فإذا كانت ليست بعربيته فما فائده استندراكها على الجوهرى الذى شرط فى كتابه ألا يأتي فيه إلا بما صح عنده، و كأنه قلد الصاغاني فيما أورده. فتأمل .

وَ دَيْسَانٌ ، بِالْكَسْرِ هـ . بِهِرَاءَ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً .

قلت: و ذكره الزمخشري أيضاً فى المشتبه، و نسب إليها رجلاً من المتأخرين ممن حدث .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ديسوه، بالكسر: قريتان بمصر إحداهما بالعزبيّه، والثانيه في خوف رمسيس .

ص: ٢٩٤

-
- ١- (١) و يروى «بلون أدهساً»، و يروى: «برمل أدهساً» و هي روايه الديوان و الأولى روايه اللسان. [١]
 - ٢- (٢) ضبطت في القاموس: و الدُّهْسُ مرفوعه.
 - ٣- (٣) اللسان و نسبه للمعلّى بن جمال العبدي.
 - ٤- (٤) ضبطت عن اللسان. [٢]
 - ٥- (٥) في القاموس: «المشاوره» و الأصل كالتكملة.
 - ٦- (٦) نص التكملة في ماده ديس: و أهل العراق يقولون للثدي: الدَّيْسُ ، و ليس من كلام العرب.

(فصل الذال) الْمُعْجَمَ مَعَ السَّيْنِ

ذِرْطُسُ

إِذْرِطُوسٌ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ.

وَذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي «ط وَ س» (١) وَقَالَ: هُوَ دَوَاءُ الْمَشَى وَ الْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعَرَّبَتْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الطُّوسُ .

وَ قِيلَ فِي قَوْلِ رُوْبِهِ :

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

إِنَّ الطُّوسَ هُنَا: دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ، وَ قِيلَ: أَرَادَ الْأَذْرِيطُوسَ (٢)، وَ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدْوِيَةِ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ . وَقَالَ آخَرُ:

بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ أَذْرِيطُوسَا (٣)

أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ قَوْلِي: وَ هُوَ «ثِيَاذُ رِيطُوسٍ» سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَلِكِ الَّذِي رُكِبَ لَهُ، وَ هُوَ «ثِيَاذُ رِيطُوسٍ» مِنْ مَلُوكِ الْيُونَانِيِّينَ، وَ كَانَ قَبْلَ جَالِينُوسَ: قَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ: وَ هُوَ تَرْكِيبٌ مُشْبِهٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ، وَ يَنْفَعُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْعَتِيقَةِ، وَ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ مِنَ الْفُضُولِ الزَّرَجَةِ الْعَلِيظَةِ، وَ النَّسِيَانِ، وَ ظَلَمَةِ الْبَصِيرِ، وَ عُشْرِ النَّفْسِ، وَ يَنْفَعُ مِنْ سُيْدَدِ الْكَبِدِ، وَ الطَّحَالِ، وَ وَجَعِ الصَّدْرِ، وَ ضَعْفِ النَّفْسِ، وَ يُعْوِصُ فِي الْعُرُوقِ فَيَذِيبُ الْأَخْلَاطَ وَ يُخْرِجُهَا فِي الْبَوْلِ، وَ يَنْفَعُ مِنَ الْخُنَاقِ وَ الصَّرَعِ، وَ يُقَوِّى الْحَرَارَةَ الْغَرِيْزِيَّةَ، وَ يُشِيْعُ مِنْهُ بِمَقْدَارِ عَدَسَةٍ لِلصَّرَعِ وَ اللَّقْوَةِ بِمَاءِ الشَّهْدَانِجِ . ثُمَّ ذَكَرَ تَرْكِيبَهُ مِنْ خَمْسَةِ وَ عَشْرِينَ جُزْءًا، فَارْجِعْهُ.

ذَفْطُسُ

ذَفْطُسُ الرَّجُلُ: صَيِّعٌ مَالَهُ، كَذَفْطَسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا. وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا هُوَ فِي نُسْخِ النَّوَادِرِ.

فصل الراءِ مَعَ السَّيْنِ

رَأْسُ

الرَّأْسُ: مِ، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ مُدَكَّرٌ.

وَ الرَّأْسُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الرَّأْسُ: سَيِّدُ الْقَوْمِ كَالرَّيْسِ، كَكَيْسٍ وَ الرَّيْسِ، كَأَمِيرٍ. قَالَ الْكَمَيْتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ :

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءً مُخْرِفَةً وَ ذَنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةٌ

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

و الثَوْلَاءُ: النَّعْجَةُ. و الْمُخْرِفَةُ. [الَّتِي] (٤) لَهَا خُرُوفٌ يَتَّبِعُهَا، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِعَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَشْرَبُ الذُّبُّ وَ الشَّاهُ مِنْ مَاءٍ وَاحِدٍ، جَ أَرُوسٌ، فِي الْقَلْبِ، وَ آرَاسٌ، عَلَى الْقَلْبِ، وَ رُؤُوسٌ، فِي الْكَثْمَرِ، وَ لَمْ يَقْلِبُوا هَذِهِ. وَ رُؤُوسٌ، وَ هَذِهِ عَلَى الْحَيْذِفِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فِيَوْمًا إِلَى أَهْلِي وَ يَوْمًا إِلَيْكُمْ

وَ يَوْمًا أَحَطَّ الْحَيْلَ مِنْ رُؤْسِ أَجْبَالِ

وَ أَمَا الرَّيْسُ، فَيَجْمَعُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ؛ الرَّيْسَاءُ.

وَ الرَّأْسُ: الْقَوْمُ إِذَا كَثُرُوا وَ عَزُّوا، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُسَمٍ بِنِ بَكْرِ

نَدُقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَ الْحُزُونََا

وَ هُوَ مَجَازٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ أَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ الرَّيْسَ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: «نَدُقُ بِهِ» وَ لَمْ يَقُلْ: بِهِمْ.

وَ يُقَالُ: رَأْسٌ مَرَأَسٌ، كَمَفْعَدٍ. كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ، وَ صَوَابُهُ بِالْكَسْرِ، أَيْ مِصْكٌ لِلرُّؤُوسِ. وَ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَ عُتْقًا عَزْدًا وَ رَأْسًا مَرَأَسًا

مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا

عَضْبًا إِذَا دِمَاعُهُ تَرَهَّسَا

ص: ٢٩٧

١- (١) بالأصل «ط د س» و ما أثبت عن التكملة ط و س.

٢- (٢) ضبطت عن التكملة «طوس».

٣- (٣) ضبٲت عن التكملة «طوس» و فى الجمهرة ٣/٥٠٠ [١] نسه إلى رؤبه.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٢]

و فى الجمع: رُؤُوسٌ مَرَائِسُ . و رُؤُوسٌ رُؤُوسٌ ، كزُكَّع .

و بَيْتُ رَأْسٍ نَع ، بِالسَّامِ مِنْ قُوَى حَلَبٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ قَالَ حَسَّان :

كَأَنَّ سَيْبَهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِرَاجِحَهَا عَسَلٌ وَ مَاءٌ

و نَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهَا قَرْيَةٌ بَيْنَ عَزَّةَ وَ الرَّمْلَةِ ، وَ يُقَالُ : إِنَّ بِهَا مَوْلِدَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ الْفَنَارِيُّ فِى حَوَاشِي الْمَطْوَلِ .

قُلْتُ : وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هِىَ كُورَةٌ بِالْأُرْدُنِّ ، وَ هِىَ الْمُرَادَةُ مِنْ قَوْلِ حَسَّان .

وَ رَأْسُ عَيْنٍ : مَدِينَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، (١) وَ يُقَالُ فِيهَا : رَأْسُ الْعَيْنِ ، وَ لَهَا يَوْمٌ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُمَيْدَةَ لِسُحَيْمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ :

وَ هُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ

بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحُجَجِ (٢) الْخَوَالِي

وَ فِى الصِّيْحَاحِ : قَدِيمٌ فَلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وَ هُوَ مَوْضِعٌ ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ : مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ : إِنَّمَا يُقَالُ : جَاءَ فَلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، إِذَا كَانَتْ عَيْنًا مِنَ الْعُيُونِ نَكْرَةً ، فَأَمَّا رَأْسُ عَيْنٍ هَذِهِ الَّتِي فِى الْجَزِيرَةِ ، فَلَا يُقَالُ فِيهَا إِلَّا رَأْسُ الْعَيْنِ .

وَ رَأْسُ الْأَكْحَلِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارِ .

وَ رَأْسُ الْإِنْسَانِ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ ، وَ أَبِي قُبَيْسِ .

وَ رَأْسُ صَانٍ (٣) ؛ جَبَلٌ لِدَوْسِ .

وَ رَأْسُ الْحِمَارِ : دُفْرَبٌ حَضَرَ مَوْتَ .

وَ رَأْسُ الْكَلْبِ : هِىَ بِقَوْمَسِ .

وَ قِيلَ : نَتَيْتُهُ بِهَا . وَ يُقَالُ : إِنَّهَا قَارَاتُ الْكَلْبِ .

وَ رَأْسُ الْكَلْبِ ؛ نَتَيْتُهُ بِالْيَمَامَةِ (٤) . وَ رَأْسُ كَيْفَى ، بِكَسْرِ الْكَافِ : عِى بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ بِحِضْنِ كَيْفَى ، أَوْ غَيْرِهِ ، فَلْيَنْظُرْ .

وَ قَوْلُهُمْ : رُمِيَ فَلَانٌ مِنْهُ فِى الرَّأْسِ ، أَى أَعْرَضَ عَنْهُ وَ لَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا وَ اسْتَتَفَلَّهُ . تَقُولُ : رُمِيتُ مِنْكَ فِى الرَّأْسِ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَيِّمَ

فاعله، أى ساء رأيك فيّ حتى لا تقدّر أن تنظر إليّ .

و ذو الرّأس :لقب جرير بن عطية بن الخطفى، واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة [بن عوف] (٥) بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مارك بن زيد مائة، قيل له ذلك لجمه كانت له، و كان يقال له فى حدائته: ذو اللّم .

و ذو الرّاسين لقب حشين بن لأى بن عصيم (٦).

و ذو الرّاسين أيضاً: أمية بن جشم بن كنانة بن عمرو بن قين بن فهم (٧) بن عمرو بن قيس عيلان .

و من المجاز: رأس المال: أصله. و يقال: أقرضنى عشرة برؤوسها، أى قرضاً لا ربح فيه إلا رأس المال .

و من المجاز: الأعضاء الرئسة، و هى أربعة عند الأطباء: القلب و الدماغ و الكبّد، فهذه الثلاثة رئسة من حيث الشخص، على معنى أن وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكن . و الرابع الأنتيان، و كونه رئيساً من حيث النوع، على معنى أنه إذا فات فات النوع . و من قال: إن الأعضاء الرئسة هى الأنف و اللسان و الذكّر، فقد سها .

قال الصّاعانيّ : و شاه رئيس، كأمير: أصيب رأسها . من غنم رآسى، بوزن رعاسى، مثل: حجاجى و رمائى .

و الرّئيس، و فى التّبصير، و التّكملة: رئيس بن سعيد بن كثير بن عفّير المضرى، محدث شاعر، و هو أخو عبّيد الله .

و الرّئيس، كسكيت: الكثير التّروس، أى التأمّر .

و المرأس، كمحراب: الفرس الذى يعض رؤوس الخيل إذا صارت معه فى المجرّاه، قال رؤبه :

لو لم يبرزه جواد مرأس

لسقطت بالماضغين الأضراس

ص: ٢٩٨

١- (١) زيد فى معجم: بين حران و نصيبين و دُنسير... و هى إلى دنسير أقرب.

٢- (٢) ضبطت عن اللسان، و [١] فى معجم البلدان بكسر ففتح و كلاهما ضبط قلم.

٣- (٣) فى معجم البلدان: ضان بدون همز.

٤- (٤) فى معجم البلدان: جبل باليمامة.

٥- (٥) زياده عن جمهره ابن حزم ص ٢٢٥. [٢]

٦- (٦) و هو عصيم بن شمش بن فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان انظر جمهره ابن حزم ص ٢٥٥ و ٢٥٩. [٣]

٧- (٧) عن جمهره ابن حزم ص ٢٤٣ و [٤] بالأصل «قيس بن لمم».

أَوْ الْمِرْأَسُ الَّذِي يَزْأَسُ ، أَيْ يَكُونُ رَئِيسًا لَهَا فِي تَقَدُّمِهِ وَ سَبْقِهِ .

و رَأْسُهُ يَزْأَسُهُ رَأْسًا ، كَمَنْعَ (١) : أَصَابَ رَأْسَهُ فَهُوَ مَرُؤُوسٌ وَ رَئِيسٌ .

و الرِّئَاسُ ، كَشَدَّادٍ : بَائِعُ الرُّؤْسِ : وَ الرِّوَاسِيُّ ، بِالوَاوِ وَ يَاءِ النُّسْبَةِ ، لَحْنٌ ، وَ فِي اللِّسَانِ (٢) : مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ .

منه أبو الفتيان عمر بن الحسن بن عبد الكريم (٣) الدهستاني الحافظ الراسي (٤) نُسبَ إلى بيع الرؤوس . وقع لي حديثه عاليًا في الأربعين البلدانيه للحافظ أبي طاهر السلفي (٥) و خرَّجته أيضاً في «بذل المجهود بتخريج حديث شيبيني هود» مات سنة ٥٣٠ .

و المِرْأَسُ ، كَمُعْظَمٍ وَ مِصْبَاحٍ وَ صَبُورٍ ، مِنَ الإِبِلِ :

الذی لم يبقَ له طروقٌ ، بالكسْرِ ، إلاَّ في رأسه ، عن الفراء ، حكاه عنه أبو عبيد . و في نصه : المرائس ، كَمُقَاتِلٍ . و قد صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ . وَ لَيْسَ عِنْدَهُ الْمِرْأَسُ ، كَمِصْبَاحٍ .

و المَرْتَسُ ، كَمُحَدِّثٍ : الأَسَدُ .

و الرِّوَائِسُ : أَعَالِي الأَوْدِيَةِ ، الوَاحِدَةُ : رَائِسٌ . وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ عَلَى الأَصَحِّ :

خَنَاطِيلٌ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارِهِ

وَ مَرَّتِ نَفْتٌ عَنْهَا العُنَاءُ الرِّوَائِسُ

وَ هِيَ أَيْضًا المُتَقَدِّمَةُ مِنَ السَّحَابِ ، كالمَرَائِسِ . يُقَالُ :

سَحَابُهُ رَائِسُهُ . وَ بِهِ فُسِّرَ بَعْضُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و الرِّائِسُ : جَبَلٌ فِي بَحْرِ الشَّامِ . وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ (٦) الِهُدَلِيُّ :

وَ فِي مَعْرَكِ الآلِ خَلَّتِ الصُّوَى

عُرُوكًا عَلَى رَائِسٍ يَتَّقِسُمُونَا

وَ رَائِسٌ : بَطْرُ لَيْبِنِي قَرَارَةٍ . وَ الرِّائِسُ : الوَالِي . وَ المَرُؤُوسُ : الرَّعِيَّةُ .

وَ قَالَ الفَرَّاءُ : المَرُؤُوسُ : الَّذِي شَهَوْتُهُ فِي رَأْسِهِ لَا غَيْرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ المَرُؤُوسُ : الأَرَأَسُ ، أَيْ العَظِيمُ الرِّأَسِ .

وَ رِئَاسُ السَّيْفِ ، بِالكَسْرِ : مَقْبِضُهُ أَوْ قَبِيْعَتُهُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هَذِهِ أَصَحُّ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ (٧) سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا

و مِرْفَقِي كِرْيَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

هكذا أنشده ابن بَرِّي، و قال شَمْرٌ: لم أَسْمَعْ: رِئَاساً (٨) إِلَّا هُنَا. قال ابن سَيِّدَه: و وَجِدْنَاهُ فِي «المُصَيَّبِ»: «كِرْيَاسِ السَّيْفِ» غَيْرَ مَهْمُوزٍ. قال: فلا أَدْرِي هَلْ هُوَ تَخْفِيفٌ أَمْ الكَلِمَةُ مِنَ الياءِ.

و مِنَ المَحْجَازِ: الرِّئَاسُ مِنَ الأَمْرِ: أوَّلُهُ، و تقولُ لِمَنْ يُحَدِّثُكَ: أَعَدَّ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنَ رَأْسٍ، و مِنَ الرِّئَاسِ، و هِيَ أَقْلُ اللُّغَتَيْنِ، و أَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ، و قال: لا تَقُلْ: مِنَ الرِّئَاسِ. قال: و العَامَّةُ تقولُهُ. قاله شَيْخُنَا، و به فُسِّرَ

١٦- حَدِيثٌ: «لَمْ يُبْعَثْ نَبِيُّ إِلَّا عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ عَاماً».

و نَعَجَهُ رَأْسَاءُ: سَوْدَاءُ الرِّئَاسِ و الوَجْهِ و سَائِرُهَا أَيْبُضٌ .

قاله الجَوْهَرِيُّ. و قال غَيْرُهُ: شاهُ رَأْسَاءُ: مُسْوَدَّةُ الرِّئَاسِ .

و قال أبو عُبيدٍ: إذا اسْوَدَّ رَأْسُ الشَّاهِ فَهِيَ رَأْسَاءُ، فَإِنْ أَيْبُضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فِيهِ رَحْمَاءُ و مُخَمَّرَةٌ .

و بُنُو رُؤَاسٍ، بِالضَّمِّ: حَتَّى مِنْ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. و هُوَ رُؤَاسٌ بْنُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. مِنْهُمْ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبيدِ بْنِ رُؤَاسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ. قاله الأَزْهَرِيُّ (٩).

ص: ٢٩٩

١- ((*)) في القاموس: كمنعه.

٢- (١) الذي في اللسان: رؤاس بدون ياء النسبه.

٣- (٢) في الباب «الرواسي» أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم.

٤- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «الرؤاسي» و هو يوافق ما جاء في اللباب. قال ابن الأثير: الصواب أنها مهموزه.

٥- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «السدی».

٦- (٥) عن اللسان و بالأصل «عمرو بن أميه الهذلي».

٧- (٦) رواه الجوهري: «إذا اضطغنت» و صوب ابن بري ما جاء بالأصل و قبله: و ليله قد جعلت الصبح موعدها بصدره العنس حتى تعرف السدفا و قوله: اضطغنت سلاحي: جعلته تحت حضني. و يروى: ثم احتضنت. و المغرض للبعير كالمحزم من الفرس و هو جانب البطن من أسفل الأضلاع التي هي موضع الغرضه.

٨- (٧) عن اللسان و [١] بالأصل «رئاس».

٩- (٨) وقع في جمهره ابن حزم ص ٢٨٢ [٢] رؤاس بدون همزه. و ص ٢٨٧ رؤاس كالأصل.

قلت: ورؤاس اسمه الحارث و عقبه من ثلاثه: بجاد (1) و بجيد و عبيد، أولاد رؤاس لصلبه .

و من ولد رؤاس : وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن الفرسي (2) الفقيه .

و منهم حميد بن عبد الرحمن بن حميد، الرؤاسيون .

محدثون. قال الأزهرى : و كان أبو عمر الزاهد يقول في أبي جعفر الرؤاسي أحد القراء و المحدثين: إنه الرؤاسي، بفتح الراء و بالواو من غير همز، منسوب إلى رؤاس: قبيله من سليم، و كان ينكر أن يقال (3): الرؤاسي، بالهمز، كما يقوله المحدثون و غيرهم .

قلت: و يعنى بأبي جعفر هذا محمد بن أبي ساره (4) الرؤاسي . ذكر ثعلب أنه أول من وضع نحو الكوفيين . و له تصانيف . و قد تقدم ذكره في المقدمة .

و الرؤاسي أيضاً: العظيم الرأس، و ممن نسب إلى ذلك مسعر بن كدام الفقيه و غيره، و منهم من يقوله بتشديد الواو، من غير همز، و هو غلط .

و يقال: رأسته تزيساً، إذا جعلته رئيساً على القوم .

و ارتأس هو: صار رئيساً، كترأس، مثل تأمر .

و فى نوادر الأعراب : ارتأس زيدا، إذا شغله. و أضله أخذ بالرقبه و خفضها إلى الأرض، و مثله: اكتأسه و ارتكسه و اعتكسه، كل ذلك بمعنى واحد .

و المرئس، كمقاتل: المتخلف عن القوم فى القتال، نقله الصاغاني .

* و مما يشتدرك عليه:

رئيس الرجل: كعنى: شكا رأسه، فهو مرؤوس .

و الرئيس: الذى قد شج رأسه، و منه قول لبيد:

كان سحيله شكوى رئيس

يحاذر من سرايا و اغتيال

و المرؤوس: من أصابه البرسام . قاله الأزهرى (5).

و أصاب رأسه: قبله، و هو كناية .

وَأَرْتَأَسَ الشَّيْءَ: رَكِبَ رَأْسَهُ .

وَفَحْلٌ أَرَأَسُ، وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسِ، كَالرُّؤَاسِ وَالرُّؤَاسِي. وَقِيلَ: شَاءَ أَرَأَسُ، وَلا تَقُلْ: رُؤَاسِي، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالرَّائِسُ: رَأْسُ الْوَادِي. وَكُلُّ مُشْرِفٍ: رَائِسٌ .

وَرَأْسُ السَّيْلِ الْغَنَاءُ: جَمَعَهُ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي «ر و س».

وَهُمْ رَأْسٌ عَظِيمٌ، أَيْ جَيْشٌ عَلَى حِيَالِهِ لا يَحْتَاجُونَ إِلى إِخْلَابٍ (٤).

وَرَأْسَ الْقَوْمِ يَرَأْسُهُمْ رَأْسَهُ: فَضَّلَهُمْ. وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَرُؤْسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، قَالَ: وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ، وَ الْقِيَّاسُ: رَأْسُوهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَأْسَ الرَّجُلِ رَأْسَهُ، إِذَا زَا حَمَّ عَلَيْهَا وَ أَرَادَهَا. قَالَ: وَ كَانَ يُقَالُ: الرَّأْسَةُ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَعَصَّبُ بِهَا رَأْسُ مَنْ لا يَطْلُبُهَا.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ». وَ هُوَ مَجَازٌ، يَكُونُ إِشَارَةً إِلى الدَّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ الضَّلَالِ الْخَارِجِينَ بِالْمَشْرِقِ .

وَرِئِيسُ الْكِلَابِ وَ رَائِسُهَا: كَبِيرُهَا الَّذِي لا تَتَقَدَّمُهُ فِي الْقَنْصِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ كَلْبُهُ رَائِسُهُ: تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ .

وَ كَلْبُهُ رُؤُوسٌ، كَصُبُورٍ: تُسَاوِرُ رَأْسَ الصَّيْدِ.

وَ يُقَالُ: أَعْطِنِي رَأْسًا مِنَ الثُّومِ، وَ سِنًّا مِنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ: كَمَّ فِي رَأْسِكَ مِنْ سِنٍّ؟ وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الضَّبُّ رُبَّمَا رَأْسَ الْأَفْعَى وَ رُبَّمَا ذَنْبُهَا، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ فَتَحْرِشُهُ، فَيَخْرُجُ أَحْيَانًا بِرَأْسِهِ

ص: ٣٠٠

١- (١) لم يرد في بنى رؤاس عند ابن حزم انظر ص ٢٨٧.

٢- (٢) عن جمهره ابن حزم و بالأصل «الغرس».

٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «أن يقول».

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «محمد بن ساده».

٥- (٥) عباره الأزهرى فى التهذيب: و رجلٌ أريس و مرؤوس و هو الذى رأسه السَّرْسَام فأصاب رأسه.

٦- (٦) بالأصل: «على جبالهم لا يحتاجون إلى الإجلاب» و ما أثبت عن الأساس.

مُسْتَقْبَلِهَا (١)، يُقَالُ: [خَرَجَ] (٢) مَرْتَسًا، وَرُبَّمَا اخْتَرَشَهُ الرَّجُلُ فَيَجْعَلُ عُودًا فِي فَمِ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى فَيُخْرِجُ مَرْتَسًا أَوْ مُدْنَبًا.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: خَرَجَ الضَّبُّ مَرْتَسًا: اسْتَبَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ جُحْرِهِ. وَرُبَّمَا ذَنَّبَ .

وَيُقَالُ: وَلَدَتْ وَلَدَهَا عَلَى رَأْسٍ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ: وَلَدَتْ (٣) ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ، أَيْ وَاحِدًا فِي إِثْرِ آخَرَ.

وَيُقَالُ: أَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ وَرِئَاسِهِ أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، قَوْلُهُمْ: أَنْتَ عَلَى رِئَاسِ أَمْرِكَ: أَيْ أَوْلَاهُ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ .

وَ عِنْدِي رَأْسٌ مِنَ الْعَنَمِ، وَ عِدَّةٌ مِنْ أَرْوُسٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ كَذَا: رَأْسُ الدِّينِ الْخَشِيئَةُ .

وَ أَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ يَوْمَ الْقَرِّ يَوْمَ الرُّؤُوسِ؛ لِأَنَّ كَلِمَةَ فِيهِ رُؤُوسَ الْأَضَاحِيِّ.

وَ رَأْسُ الشَّيْءِ: طَرْفُهُ، وَ قِيلَ: آخِرُهُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَ الرَّأْسُ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ، وَ تُسَمَّى رَأْسَ الْقَرَى.

وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمُسْكَلِ: رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مُتَشَعِّبٌ شَنِعُ الْخَلْقَةِ .

وَ اسْتَدْرَكَ الصَّاعَانِيُّ هُنَا: رَأْسُكَ، مِنْ مُدْنٍ مُكَرَّرٍ.

وَ حَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي الْكَافِ .

وَ الرَّئِيسُ: أَبُو عَلِيٍّ بَنُ سَيِّئَاءَ، مَشْهُورٌ.

وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّأْسِيِّ (٤) مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَ عَنْهُ أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ .

وَ الصَّدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّؤَاسِيِّ الْأَسَدِيِّ الْإِسْفَرَايِنِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَوُلِدَ بِشُقَانَ (٥) مِنْ بِلَادِ خُرَّاسَانَ، لَقِيَهُ الْبِقَاعِيُّ بِمَكَّةَ.

رَبَسَ

رَبَسَهُ بِيَدِهِ رَبْسًا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَ يُقَالُ: الرَّبْسُ :

الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَ رَبَسَ الْقَرِيبَةَ: مَلَأَهَا.

و دَاهِيَهُ رَبْسَاءُ: شَدِيدَةٌ .

و رَبْسَى ، كَسَكَرَى: فَرَسٌ كَانَ لِابْنِي الْعَبْرِيِّ، قَالَ الْمَرَارُ الْعَبْرِيُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبِّ الْكَمَيْتِ مَنْصِبًا

وَرِثْتُ رَبْسَى وَوَرِثْتُ دَوْأَبَا

رِبَاطَ صِدْقٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشَبًا

و الرَّبِيسُ ، كَأَمِيرٍ: الشُّجَاعُ مِنَ الرَّجَالِ .

و الرَّبِيسُ : الْعُنُقُودُ، وَ الْكَيْسُ ، كَذَا فِي النَّسِخِ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ ، وَ صَوَابُهُ: وَ الْكَبْشُ الْمُكْتَنَزَانِ ، يُقَالُ: ارْتَبَسَ الْعُنُقُودُ؛ إِذَا اكْتَنَزَ، وَ ذَلِكَ إِذَا تَضَامَّ حُجْبُهُ وَ تَدَاخَلَ فِي بَعْضٍ . وَ كَبَشُ رَبِيسٍ وَ رَبِيزٌ، أَيْ مُكْتَنَزٌ أَعْجَزٌ .

و الرَّبِيسُ : الْمَضْرُوبُ بِالْيَدَيْنِ . وَ الرَّبِيسُ : الْمُصِيبُ بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَ الرَّبِيسُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرَّجَالِ ، كَالرَّبِيسِ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا يَفْتَضِيهِ سِيَأْفُهُ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْكَسْرِ، فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ بِالْوَجْهِينِ فِي الْعُبَابِ .

يُقَالُ: رَجُلٌ رَبِيسٌ ، أَيْ جَلْدٌ مُنْكَرٌ دَاهٍ ، قَالَ:

و مِثْلِي لَزٌّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ

و الرَّبِيسُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَ غَيْرِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَالرَّبِيسِ ، بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: جَاءَ بِمَالٍ رَبِيسٍ وَ رَبْسٍ ، أَيْ كَثِيرٍ .

و أُمُّ الرَّبِيسِ ، كَرْبِيرٌ: الْأَفْعَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ يُكْنَى بِهَا عَنِ الدَّاهِيَةِ .

و أَبُو الرَّبِيسِ عَبَادُ بْنُ طَهْمَةَ ، هَكَذَا بِالْمِيمِ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ تَبَعَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَ ذَكَرَ الْحَافِظُ أَنَّهُ طَهَفَهُ التَّغْلِبِيُّ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَغْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ . هَكَذَا قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ أَبُو الرَّبِيسِ التَّغْلِبِيُّ ، مِنْ شَعْرَاءِ تَغْلَبَ . وَ هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَ الصَّوَابُ مَعَ الصَّاعَانِيِّ . وَ هُوَ عَبَادُ بْنُ طَهْمَةَ بْنِ عِيَاضٍ ، مِنْ بَنِي رِزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ تَغْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَ غَيْرُهُ .

ص: ٣٠١

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: فَيَسْتَقْبَلُهَا .

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ .

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «وَلَدِي» .

٤- (٤) عَنِ اللِّبَابِ وَ بِالْأَصْلِ «الرَّائِسُ» .

٥- (٥) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ وَ الضَّبْطِ عَنْهُ، وَ بِالْأَصْلِ «بَسْقَانٌ» وَ فِيهِ: مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ .

و كَجَعْفَرِ: الرَّبِّ أَس (١) بِنُ عَامِرِ الطَّائِي. صِيحَابِيٌّ وَ الصَّوَابُ: أَنَّهُ رَبَّتَسْ، بِالْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ، وَ غَيْرُهُ، وَ سِيَّاتِي لِلْمُصَنَّفِ قَرِيباً. وَ أَمَّا مَا ذَكَرَهُ هُنَا فَهُوَ تَضْحِيْفٌ .

وَ كَسِيكِيَّتٍ: رَبِّيَسُ السَّامِرَةِ: كَبِيرُهُمْ خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ الرَّبِّيَسَةُ مِنَ النَّسَاءِ كَحَجَلِهِ: الْمَرْأَةُ الْقَبِيحَةُ الْوَسِيحَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الرَّبِّيَاسُ، بِالْكَسْرِ: نَبْتُ لَهُ عَسَالِيحُ غَضَّةٌ إِلَى الْخُضْرَةِ، عِرَاضُ الْوَرَقِ، طَعْمُهَا حَامِضٌ، مَعَ قَبْضٍ، يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ ذَوَاتِ الثُّلُوجِ، وَ الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ مِنْ غَيْرِ زَرْعٍ، بَارِدٌ يَابَسٌ فِي الثَّانِيَةِ، وَ لَهُ مَنَافِعُ جَمَّةٌ، يَنْفَعُ الْحَصِيْبَةَ وَ الْجُدْرِيَّ وَ يَقَطُّعُ الْعَطَشَ وَ الْإِسِيَهَالَ الصَّفْرَاوِيَّ، وَ يُزِيلُ الْغَثِيَانَ وَ التَّهَوُّعَ، وَ فِيهِ تَقْوِيَةٌ لِلْقَلْبِ. وَ ذِكْرُ أَنَّهَا تَنْفَعُ مِنَ الطَّاعُونِ. كَذَا فِي سُورِ النَّفْسِ، لِابْنِ قَاضِي بَغْلَبِكَّ .

وَ رَبُّهُ يُقَوِّى الْمَعِدَةَ وَ الْهَضْمَ وَ يَنْفَعُ مِنَ الْقَيْءِ الشَّدِيدِ وَ الْحُمَّى، وَ يَسِيكُنُ الْبُلْغَمَ، كَذَا فِي الْمِنْهَاجِ. وَ عُصَارَتُهُ تُحَدِّدُ النَّظَرَ وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ: الْبَصَرَ (٢) كَحَلًّا مُفْرَدًا وَ مَجْمُوعًا مَعَ الْإِنْمِدِ.

وَ الْارْبِيَّاسُ: الْاِخْتِلَاطُ وَ الْاِكْتِنَارُ مِنْ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ صَوَابُهُ: الْاِكْتِنَارُ (٣) فِي اللَّحْمِ، وَ غَيْرِهِ، كَمَا فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ .

وَ قَالَ الْأَرْمَوِيُّ (٤): اِرْبَسَ الرَّجُلُ اِرْبِسَاسًا، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا عَدَا (٥) فِيهَا.

وَ اِرْبَسَ أَمْرُهُمْ اِرْبِسَاسًا، أَيْ ضَعُفَ حَتَّى تَفَرَّقُوا، لُغَةٌ فِي اِرْبَسَ .

وَ الْارْبِيَّاسُ أَيْضًا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَ الصَّوَابُ:

الْإِرْبَاسُ، مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ: الْمَرَاغَمَةُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ بِهِ فُسْرٌ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَنَّ رَجُلًا حَيَاءً إِلَى قُرَيْشٍ»، إِلَى آخِرِهِ، وَ فِيهِ: «فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يُرْبِسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ». أَيْ يُسَيِّمُونَهُ مَا يُسَيِّمُ خَطَّهُ وَ يَغِيظُهُ، أَوْ يَعْيُبُونَهُ بِمَا يَسُوؤُهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «أَب س».

وَ الْارْبِيَّاسُ: التَّصْرُفُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ .

وَ الْارْبِيَّاسُ: الْاسْتِيْحَارُ، يُقَالُ: اِرْبَسَ أَمْرُهُمْ، إِذَا اسْتَأْخَرَ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الضَّرْبِ بِالْيَدَيْنِ، وَ قَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ: الْارْبِيَّاسُ، وَ الرَّبِّيَّاسُ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَالُ رَبِّيَسٍ، أَيْ كَثِيرٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَمْرٌ رَبِّيَسٌ: مُنْكَرٌ.

و جاء بأمرٍ رُبِسٍ ، يعنى الدَّوَاهِي ، كدُبِسٍ بالراءِ و الدال .

و تَرَبَّسَ : طَلَبَ طَلْبًا حَثِيئًا .

و تَرَبَّسْتُ فُلَانًا : طَلَبْتُهُ ، و أَنشَد :

تَرَبَّسْتُ فِي تَطَلَابِ أَرْضِ ابْنِ مَالِكٍ

فَأَعْجَزَنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ

و قال ابنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَبَّسُ ، أَيْ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيئًا .

و أَرَبَسَ : قَوَّيْتُهُ مِنْ أَعْمَالِ تُونَسَ ، مِنْهَا أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَرَبَسِيِّ الْمَالِكِيِّ قَاضِي الرِّكْبِ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِتُونَسَ وَ الْحَرَمَيْنِ وَ مِصْرَ .

رَبَسَ

١٤- رَبَسَ ، كَجَعَفَرٍ ، ابْنُ عَامِرِ بْنِ حِصْنِ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ حَيْهَ (٤) الطَائِي صِيحَابِيٌّ وَفَدَّ ، وَ كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ ، وَ أَمَّا ذِكْرُ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ فِي «رَبَسَ» فَوَهْمٌ وَ تَصْحِيفٌ .

رَجَسَ

رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجْسًا ، إِذَا رَعَدَتْ شَدِيدًا وَ تَمَخَّضَتْ ، كَارَتْ جَسَتْ . وَ فِي الْأَسَاسِ : فَصَفَتْ بِالرَّعْدِ .

ص : ٣٠٢

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «الرَّبَسُ» و في أسد الغابه: ربس.

٢- (٢) و هي ما ورد على هامش القاموس عن نسخه أخرى.

٣- (٣) و هي عبارته اللسان.

٤- (٤) في التهذيب و التكملة: و قال الأموي.

٥- (٥) في اللسان: «[١] غدا» و في التهذيب: «غدا» و في التكملة فكالأصل.

٦- (٦) عن أسد الغابه و [٢] بالأصل «حبه».

و رَجَسَ الْبَعِيرُ: هَدَرَ وَقِيلَ: الرَّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ فِي الْهَدِيرِ.

و رَجَسَ فُلَانٌ رَجْسًا: قَدَّرَ الْمَاءَ، أَيْ مَاءَ الْبَيْتِ، بِالْمِرْجَاسِ، كَأَرْجَسَ إِرْجَاسًا.

و سَحَابٌ (٢) رَاجِسٌ وَ رَجَّاسٌ، كَكَثَّانٍ، وَ مُرْتَجِسٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَ كَذَلِكَ الرَّغِيدُ، تَقُولُ: عَفَّتِ الدِّيَارَ الْغَمَائِمُ الرَّوَاجِسُ، وَ الرِّيَاحُ الرَّوَامِسُ.

وَ بَعِيرٌ رَجُوسٌ، كَصَبُورٍ، وَ مِرْجَسٌ، كَمَيْتِرٍ، وَ رَجَّاسٌ، كَكَثَّانٍ: شَدِيدُ الْهَدِيرِ.

وَ نَاقَةٌ رَجَسَاءُ الْحَنِينِ: مُتَّابِعَتُهُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ:

يَتَّبِعْنَ رَجَسَاءَ الْحَنِينِ بِيَهَسَا

تَرَى بِأَعْلَى فَخِذَيْهَا عَبَسَا

مِثْلَ خَلُوقِ الْفَارِسِيِّ أَعْرَسَا

وَ الرَّجَّاسُ كَشَدَّادٍ: الْبَحْرُ، سُمِّيَ بِهِ لَصَوْتِ مَوْجِهِ، أَوْ لِأَرْتِجَاسِهِ وَ اضْطِرَابِهِ، كَمَا سُمِّيَ رَجَّافًا لِأَرْتِجَافِهِ.

وَ يُقَالُ: هُمُ فِي مَرْجُوسِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَ فِي مَرْجُوسَاءٍ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ وَ التَّبَاسِ وَ دَوْرَانٍ.

وَ الْمِرْجَاسُ، بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرْفِ حَبْلٍ ثُمَّ يُدَلَّى (١) فِي الْبَيْتِ فَيُتَمَخَّضُ الْحَمَاءُ (٢) حَتَّى تَثُورَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتَنْقَى الْبَيْتُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونَ بِي

رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

أَوْ هُوَ حَجَرٌ يُزْمَى فِيهَا لِيُعْلَمَ بِصَوْتِهِ عُمُقُهَا وَ قَدْرُ قَعْرِهَا، أَوْ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ الْمَعْرُوفُ الْمِرْدَاسُ. وَ الرَّاجِسُ: مَنْ يَزْمِي بِهِ، كَالْمِرْجَسِ:

وَ الرَّجْسُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْرُ، أَوْ الشَّيْءُ الْقَدْرُ، وَ يُحَرَّكُ، وَ تُفْتَحُ الرَّاءُ وَ تُكْسَرُ الْجِيمُ، يُقَالُ: رَجَسَ نَجَسٌ، وَ رَجَسَ نَجَسٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُهُمْ قَالُوا: رَجَسَ نَجَسٌ، وَ قَالُوا لَفَرَاءً: إِذَا بَدَّءُوا بِالرَّجْسِ ثُمَّ أَتْبَعُوهُ النَّجَسَ كَسَرُوا النُّونَ (٣)، وَ إِذَا بَدَّءُوا بِالنَّجَسِ، وَ لَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ الرَّجْسَ فَتَحُوا الْجِيمَ وَ النُّونَ.

وَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِشْقًا (٤) وَ كَذَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: رَجَسَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ (٥) قَالَ: الرَّجْسُ: الْمَأْتَمُّ

و قال الرَّجَّاجُ : الرَّجْسُ : كُلُّ مَا اسْتَقْدِرَ مِنَ الْعَمَلِ ، بِالْعَمَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَمِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَسَمَّاهَا رَجْسًا .

و الرَّجْسُ : الْعَذَابُ .

و الْعَمَلُ الْمُؤَدَّى إِلَى الْعِيَابِ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : وَ أَمَّا الرَّجْزُ : فَالْعِيَابُ ، وَ الْعَمَلُ (٦) الَّذِي يُؤَدَّى إِلَى الْعِيَابِ ، وَ الرَّجْسُ : الْعَذَابُ ، كَالرَّجْزِ ، قُلِبَتِ الرَّأْيُ سَيْنًا ، كَمَا قِيلَ :

الْأَسْدُ وَ الْأَزْدُ . وَ جَعَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ مَجَازًا ، وَ قَالَ : لِأَنَّهُ جَزَاءُ مَا اسْتُعِيرَ لَهُ اسْمُ الرَّجْسِ .

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ (٧) أَي الشُّكَّ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ يَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٨) : إِنَّهُ الْعِقَابُ وَ الْغَضَبُ ، وَ هُوَ مُضَارِعٌ لِقَوْلِهِ : الرَّجْزُ قَالَ : وَ لَعَلَّهُمَا لَعْنَانِ .

وَ رَجَسَ كَفَرِحَ وَ كَرَمَ ، رَجَسًا وَ رَجَّسَهُ كَكَرَّمَهُ : عَمِلَ عَمَلًا قَبِيحًا . وَ الرَّجْسُ ، بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، فَكَأَنَّ الرَّجْسَ الْعَمَلُ الَّذِي يَقْبَحُ ذِكْرَهُ ، وَ يَرْتَفِعُ فِي الْقَبِيحِ .

وَ فِي التَّكْمِلَةِ : رَجَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، يَرْجُسُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَرْجُسُهُ ، بِالْكَسْرِ . رَجَسًا عَاقَهُ وَ عَزَاهُ فِي الْعُبَابِ إِلَى ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ النَّزْجِسُ ، بَفَتْحِ النُّونِ وَ كَسْرِهَا ، الْأَخِيرُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : مِنَ الرَّيَاحِينَ م ، أَي مَعْرُوفٌ ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ :

ص : ٣٠٣

١- ((*)) فِي الْقَامُوسِ : «فَيُدَلَّى» بَدَل : ثُمَّ يُدَلَّى .

٢- (١) فِي الْقَامُوسِ : «الْجِئْهُ» وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى «الْجِئْهُ» وَ الْأَصْلُ يُوَافِقُ الصَّحَاحَ وَ اللِّسَانَ .

٣- (٢) بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ «[١] كَسَرُوا الْجِيمَ» تَحْرِيفٌ وَ قَدْ نَبِهَ إِلَى هَذَا الْخَطَأِ بِهَامِشِ اللِّسَانِ ، وَ [٢] مَا أَثْبَتْنَاهُ عَنِ التَّاجِ «نَجَسٌ» وَ اللِّسَانِ «[٣] نَجَسٌ» .

٤- (٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٤٥ . [٤]

٥- (٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٩٠ . [٥]

٦- (٥) فِي التَّهْذِيبِ : أَوْ الْعَمَلِ .

٧- (٦) السُّورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٣٣ . [٦]

٨- (٧) سُورَةُ يُونُسَ الْآيَةُ ١٠٠ . [٧]

نَزَكَسَ. نَافِعٌ شَمُّهُ لِلزُّكَامِ وَالصُّدَاعِ الْبَارِدَيْنِ، وَ مِنْ غَرِيبِ خَوَاصِّهِ أَنْ أَصْلَهُ مَنْقُوعًا فِي الْحَلِيبِ لِثَلْتَيْنِ يُطْلَى بِهِ ذَكَرُ الْعَيْنِ الْعَاجِزِ عَنِ الْجَمَاعِ فَيَقِيْمُهُ وَيَفْعَلُ فِعْلًا عَجِيْبًا، وَ لَهُ شُرُوطٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ النُّونُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلًا، وَ فِي الْكَلَامِ: نَفَعِلُ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَ يُقَالُ: النَّزَجِسُ، فَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِنَزَجِسٍ، لَمْ تَصِيرْ لَهُ؛ لِأَنَّهُ نَفَعِلُ، كَنَجِلِسٍ، وَ لَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ (١)، فَإِنْ سَمَّيْتَهُ بِنَزَجِسٍ، صَرَفْتَهُ؛ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلِلٍ، فَهُوَ رُبَاعِيٌّ كَهَجْرِسٍ.

وَ ارْتَجَسَ الْبِنَاءُ: رَجَفَ وَ اضْطَرَبَ وَ تَحَرَّكَ حَرَكَهٗ يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ، وَ مِنْهُ: «ارْتَجَسَ إِيوَانُ كَسْرِي لَيْلَهُ وَ لَادَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ».

وَ ارْتَجَسَتِ السَّمَاءُ: رَعِدَتْ وَ تَمَخَّضَتْ لِلْمَطَرِ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ: أَوْ تَمَخَّضَتْ، كَارْتَجَسَتْ، لِأَصَابِ وَ سَلَّمَ مِنْ تَفْرِيقِ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي مَحَلِّينِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجَسَ الشَّيْءُ يُرَجَسُ رَجَاسَةً، مِنْ حَدِّ كَرَمٍ، أَيْ قَدْرٍ، وَ إِنَّهُ لِرَجَسٍ مَرْجُوسٍ، وَ رَجُلٌ مَرْجُوسٌ. وَ قَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْحَرَامِ وَ اللَّعْنَةِ وَ الْكُفْرِ.

وَ قَالَ مُجَاهِدٌ: الرَّجْسُ: مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ (٢).

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَرَّ بِنَا جَمَاعَةُ رَجِسُونَ (٣) وَ نَجِسُونَ، أَيْ كُفَّارٌ.

وَ الرَّجْسُ: الْحَرَكَهٗ الْخَفِيفَةُ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ رَجَسًا أَوْ رِجْزًا فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

وَ رَجَسَ الشَّيْطَانُ: وَسَّوَسَتْهُ.

وَ الرَّجْسُ، وَ الرَّجْسَةُ، وَ الرَّجَسِيَانُ وَ الْارْتِجَاسُ: صَوْتُ الشَّيْءِ الْمُخْتَلِطِ الْعَظِيمِ، كَالجَيْشِ وَ السَّيْلِ وَ الرَّعِيدِ. وَ هَذَا رَاجِسٌ حَسِينٌ، أَيْ رَاعِدٌ حَسَنٌ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

رحس

الرُّحَامِسُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْجَزِيُّ الشُّجَاعُ كَالرُّمَاحِسِ وَ الْحُمَارِسِ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ سَيَّأَتِي فِي «رَمَحْس».

رخس

أَرْخَسَ السَّعْرَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ لُغَةٌ فِي أَرْخَصَهُ، بِالصَّادِ.

و عُتْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَحْسٍ، بِالْفَتْحِ: مُحَدَّثٌ شَامِيٌّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَالصَّاعَانِيُّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُرْحُسٌ، بِضَمِّتَيْنِ، وَيُقَالُ: رُحْسٌ: فَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ . مِنْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّحْسِيُّ .

ردس

رَدَسَ الْقَوْمَ يَرُدُّهُمْ رَدْسًا : رَمَاهُمْ بِحَجَرٍ ، وَ كَذَلِكَ نَدَسُهُمْ . قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَحْوَكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا

فَارْدُسُ أَخَاكَ بَعَبٌ مِثْلَ عَتَابِ

و رَدَسَ الْحَائِطَ وَ الْأَرْضَ وَ الْمَدَرَ رَدْسًا : ذَكَهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ ، يُقَالُ لَهُ: الْمِرْدَسُ ، وَ الْمِرْدَاسُ ، كَمِثْبَرٍ وَ مِخْرَابٍ . قَالَ الْخَلِيلُ
، وَ خَصَّ بَعْضُهُم بِهِمَا الْحَجَرَ الَّذِي يُزَمَى بِهِ فِي الْبَيْتِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا . وَقَالَ الرَّاجِزُ:

قَدَفَكَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

وَ بِهِ يُسَمَّى الرَّجُلُ . وَ قَدْ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِهَذَا فِي «رَجَس» .

وَ قِيلَ: رَدَسَ يَرُدُّسُ رَدْسًا : بَأَى شَيْءٌ كَانَ .

وَ رَدَسَ الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ يَرُدُّسُهُ بِالضَّمِّ ، وَ يَرُدُّسُهُ ، بِالْكَسْرِ ، رَدْسًا : كَسَرَهُ بِهِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمِرْدَاسُ: الرَّأْسُ ، لِأَنَّهُ (٤) يُرَدُّ بِهِ وَ يُدْفَعُ ، وَ أَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:

ص: ٣٠٤

١- (١) العبارة في الصحاح: [١] لو كان في الأسماء شيء على مثال فعلٍ لصرّفناه كما صرّفناه نهشلاً، لأن في الأسماء فعلاً مثل جعفر.

٢- (٢) سورة الأنعام الآية ١٢٥. [٢]

٣- (٣) في التهذيب: رجسون نجسون تضيفون و جرون صقارون أي كفّار.

٤- (٤) في اللسان: «لأنه يُرَدُّسُ به، أي يردّ به».

تَشْقُ مُعَمَّضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا

إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ

يقال: رَدَسَ برأسه، إذا دَفَعَ به. و الرَعُونُ: المْتَحَرِّكُ .

و رَدَسَ بالشئِ ء (١): ذَهَبَ بِهِ ، و يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيْنَ رَدَسَ ، أَي أَيْنَ ذَهَبَ .

و مِن بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بُهْتَمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ : عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ جَارِيَةَ السُّلَمِيِّ وَ إِخْوَتُهُ: هُبَيْرُهُ ، وَ جَزْءُهُ ، وَ مَعَاوِيَةُ ، وَ عَمْرُو ، وَ بَنُو مِرْدَاسٍ ، وَ أُمَّهُمُ جَمِيعاً غَيْرُ الْعَبَّاسِ وَ خِيَدُهُ: خَنْسِيَاءُ بِنْتُ عَمْرِو الشَّاعِرَةُ . وَ كَانَ مِرْدَاسٌ صَدِيقاً لِحَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَقَتَلَهُمَا الْجِنُّ مَعاً . وَ قِيلَ: إِنَّ ثَلَاثَةَ ذَهَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فَهَامُوا ، فَلَمْ يُسْمِعْ لَهُمْ بِأَثَرٍ:

مِرْدَاسٌ ، وَ طَالِبٌ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَ سِنَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْمُرِّي .

وَ الْعَبَّاسُ صِيْحَابِيُّ شَاعِرٌ شُجَاعٌ سَخِيٌّ ، وَ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَ قِيلَ: أَبُو الْفَضْلِ ، أَسْلَمَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ . وَ فِي اللِّسَانِ : وَ أَمَّا قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

وَ مَا كَانَ حِضْنٌ وَ لَا حَابِسٌ

يُفَوِّقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فَكَانَ الْأَخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضُرُورِهِ الشُّعْرِ ، وَ أَنْكَرَهُ الْمُبَرِّدُ ، وَ لَمْ يُجَوِّزْ فِي ضُرُورِهِ الشُّعْرِ تَرَكَ صَرَفِ مَا يُنْصَرِفُ . وَ قَالَ:

الرَوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :

يُفَوِّقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعِ

وَ رَجُلٌ رَدِيْسٌ ، كَسِكِيَّتٍ وَ رَدُوسٌ ، مِثْلُ صَبُورٍ: دَفُوعٌ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَدُوسٌ ، أَي نَطُوحٌ مُرْجَمٌ .

وَ الْمِرَادَسَةُ: الْمِرَايَةُ (٢) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالتَّحْيِيَةِ ، وَ هَكَذَا فِي الْعِبَابِ ، وَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ: الْمِرَامَاهُ ، بِالْمِيمِ .

يقال: رَادَسْتُ الْقَوْمَ مِرَادَسَةً ، إِذَا رَامَيْتَهُمْ بِالْحَجَرِ .

وَ تَرَدَسَ مِنْ مَكَانِهِ : أَي تَرَدَّى ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ جَزِيرَةُ رُودِسَ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَ كَسْرِ الدَّالِ : بِيحْرِ الرُّومِ حِيَالِ الْإِسْكِندَرِيَّةِ وَ هِيَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْدُ ، وَ إِهْمَالِ الدَّالِ هُوَ الْمَشْهُورُ . * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُ رَدْسٍ ، كَأَنَّهُ يَزِمِي بِهِ خَصْمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ لِلْعَجَبِ السَّلُولِيُّ :

بِقَوْلِ (٣) وَرَاءَ الْبَابِ رَدْسٌ كَأَنَّهُ

رَدَى الصَّخْرَ فَالْمَقْلُوبَةُ الصَّيْدُ تَشْمَعُ

وَالرَّدْسُ : الضَّرْبُ ، قَالَه شَمْرٌ . وَ رَدَسَهُ رَدْسًا ، كَدَرَسَهُ دَرَسًا : دَلَّلَهُ .

وَمِرْدَاسُ بْنُ عَمْرٍو الْفَدَكِيُّ (٤) ، وَ يُقَالُ فِيهِ : ابْنُ نَهِيكٍ .

وَمِرْدَاسُ بْنُ عُرْوَةَ ، وَ مِرْدَاسُ بْنُ عَقْفَانَ بْنِ سَعِيمٍ ، وَ مِرْدَاسُ بْنُ قَيْسِ الدَّوْسِيِّ . وَ مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ وَ مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْغَنَوِيِّ . وَ مِرْدَاسُ بْنُ عَقْفَانَ الْعَبْرِيِّ (٥) .

وَ مِرْدَاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ وَ مِرْدَاسُ بْنُ مُوَيْلِكٍ (٦) : صَحَابِيُّونَ (٧) .

ردس

رُدْسٌ ، بَضَمٌ الرَّاءِ وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمُعْجَمِيَّةِ ، أَهْمَلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَوْرَدَهُ صِيَّاحُ السَّيَّانِ بَعْدَ «رُوسٍ» وَ هِيَ جَزِيرَةٌ لِلرُّومِ تَجَاهَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ (٨) مِنْهَا ، عَزَاهَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ . وَ كَانَ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَلَدَ الصَّاعَانِيَّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا ، وَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْجَدِيدِ . وَ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ وَ إِعْجَامِ الشَّيْنِ . وَ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ رُومِيَّةً فَالضُّوَابُ أَنْ تُذَكَّرَ بَعْدَ تَرْكِيبِ «رُوسٍ» ، كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ الْمَصْنُفُ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ ، وَ هُوَ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، مَعَ قُصُورٍ فِي ضَبْطِهِ .

رسي

الرَّسُّ : ائْتِدَاءُ الشَّيْءِ ، وَ مِنْهُ رَسُّ الْحُمَى ، وَ رَسِيْسُهَا ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ ، وَ هُوَ بَدْوُهَا ، وَ أَوَّلُ مَسَّهَا ، وَ ذَلِكَ إِذَا تَمَطَّى الْمَحْمُومُ مِنْ أَجْلِهَا وَ فَرَسَ جِسْمَهُ وَ تَخَثَّرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ (٩) الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَ تَظْهَرَ ، فَذَلِكَ الرَّسُّ ، وَ الرَّسِيْسُ أَيْضًا .

ص: ٣٠٥

١- (١) العبارة في القاموس: و بالشئء: ذهب به، و المرداس: الرأس.

٢- (٢) في القاموس: المرماه.

٣- (٣) عن اللسان، و [١] بالأصل «يقول».

٤- (٤) و قيل إنه فزاري، انظر أسد الغابة.

٥- (٥) في أسد الغابة: مرداس بن أبي مرداس و هو مرداس بن عقفان التميمي العنبري.

٦- (٦) في أسد الغابة أنه مرداس بن مالك الغنوي، عن ابن الكلبي، و انظر فيه تمام نسبه.

٧- (٧) بالأصل «صحابيان» خطأ، فجميع من تقدم صحابي و فاته، كما في أسد الغابة: مرداس بن مروان بن الجذع بن يزيد.

٨- ((*)) فى القاموس: «[٢] على ليله» بدل «ليتين».

٩- (٨) عن اللسان و [٣] بالأصل «من».

و قال الفراء: أَخَذَتْهُ الْحُمَى بِرَسِّ، إِذَا تَبَّتْ فِي عِظَامِهِ.

و الرَّسُّ : البئر المطوية بالحجاره ، و قيل: هي القديمه ، سواء طويت أم لا، و منه في الأساس: وَقَعَ فِي الرَّسِّ ، أى بئر لم تُطَوَّ، و الجَمْعُ رِساسٌ . قال النابغه الجعدى :

تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَّاسَا (١)

و الرَّسُّ : بئر لثمود، و فى الصحاح: كَانَتْ لِبَيْتِهِ مِنْ ثَمُودَ ، و منه قوله تعالى: وَ أَصْحَابَ الرَّسِّ ٢ و

١٦- قال الزجاج: يُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ : دِيَارٌ لَطَائِفِهِ مِنْ ثَمُودَ، قال:

و يُرْوَى أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا: فُلُجٌ . و يُرْوَى أَنَّهُمْ كَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ و رَسُوهُ فِي بئرٍ ، أى دَسُوهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ .

و الرَّسُّ : الإِضْيَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ، و الإِفسَادُ أَيْضاً، و قد رَسَيْتُ بَيْنَهُمْ ، و هو ضِدُّ ، قال ابن فارس: و أَى ذَلِكَ كَانَ فَإِنَّهُ إِثْبَاتٌ عَدَاوَةٍ أَوْ مَوَدَّةٍ .

و الرَّسُّ : وادٍ بِأَدْرِيَجَانَ ، يُقَالُ: كَانَ عَلَيْهِ أَلْفٌ مَدِينَةٍ .

و الرَّسُّ : الحفرُ ، و قد رَسَسْتُ ؛ أى حَفَرْتُ بئرًا .

و الرَّسُّ : الدَّسُّ و قد دَسَّهُ فى دَسٍّ أى دَسَّهُ فى بئرٍ .

و منه سُمِّيَ دَفْنُ المَيِّتِ فى القَبْرِ: رَسًا ، و قد رَسَّ المَيِّتَ ، أى قَبَرَهُ .

و الرَّسُّ فى القَوَافى: حَرَكَهُ الحَرْفُ (٢) الذى بَعْدَ أَلْفِ التَّاسِيْسِ ، نحو حَرَكَه عَيْنِ فاعِلٍ فى القَافِيهِ ، كَيْفَمَا تحَرَكَتْ حَرَكَتُهَا جازَتْ ، و كان رَسًا لِلأَلْفِ ، قاله الليثُ ، أو الرَّسُّ :

حَدَفُ الحَرْفِ الذى قَبْلَهُ، أو هو فَتْحُهُ الحَرْفِ الذى قَبْلَ حَرْفِ التَّاسِيْسِ ، و قد ذَكَرَها الحَلِيلُ و الأَخْفَشُ ، و كان الجَزْمِيُّ (٣) يقول: لا- حِاجَةٌ إِلى ذِكْرِ الرَّسِّ ؛ لِأَنَّ ما قَبْلَ الأَلْفِ لا يَكُونُ إِلا مَفْتُوحًا، و هذا قولٌ حَسَنٌ ، إِذْ كانوا إِنَّمَا أَوْقَعُوا التَّشْبِيهَ على ما تَلَزَمَ إِعادَتُهُ، فَإِذا فُقِدَ أَحَلَّ ، و هِذه حَرَكَه لا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ غيرَ الفِتحِ ، فلا حِاجَةَ إِلى ذِكْرِها فيما يَلْزَمُ .

و الرَّسُّ : تَعَرَّفُ أُمُورِ القَوْمِ و خَبِرَهُمْ ، يُقَالُ: رَسَّ فُلانٌ خَبَرَ القَوْمِ ، إِذا لَقِيَهُمْ و تَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ، و مِنْ ذَلِكَ

١٧- قول الحجاج للنعيمان بن زُرْعَةَ : «أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ و النَّسِّ و الرَّهْمَسَةِ و البَرْجَمَةِ ، أو مِنْ أَهْلِ النَّجْوَى و الشُّكْوَى ، أو مِنْ أَهْلِ المَحاشِدِ و المَخاطِبِ و المَرَاتِبِ ؟» و أَهْلُ الرَّسِّ : هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الكَذِبَ و يُوقِعُونَهُ فى أَفْواهِ النَّاسِ . و قال الرَّمْحَشَرِيُّ : هُوَ مِنْ رَسَّ بَيْنَ القَوْمِ ، أى أَفسَدَ، لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ لِلْعَدَاوَةِ . و قال غيره: هُوَ مِنْ : رَسَّ الحَدِيثَ فى نَفْسِهِ، إِذا حَدَّثَها بِهِ ، و أُثْبِتَهُ فِيهَا .

و الرَّسُّ لُغَةٌ فى الرِّزِّ ، بِالزَّيِّ ، و قد ذُكِرَ فى مَوْضِعِهِ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ تَرْجَمَانَ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى الرَّسِّيِّ، مِنَ الْعَلَوِيِّينَ، بَلْ هُوَ نَقِيبُ الطَّالِبِيِّينَ بِمِصْرَ، وَتَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ، قَالَ فِيهِ: عَنْ ابْنِ يُونُسَ، وَهُوَ يَزُورِي عَنْ آبَائِهِ. تُوفِّيَ بِمِصْرَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٣١٥.

قُلْتُ: وَكَانَ وَالِدُهُ رَئِيسًا مَمْدَحًا، وَجَدُّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَوَّلَ مَنْ عُرِفَ بِالرَّسِّيِّ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّسِّ، وَكَانَ عَفِيفًا زَاهِدًا وَرِعَاءً، وَ لَهُ تَصَانِيفٌ. وَهُوَ جَمَاعُ بَنِي حَمْرَةَ وَبَنِي الْهَادِي وَبَنِي الْقَاسِمِ. وَأَعْقَبَ مُحَمَّدٌ هَذَا سَادَةً نُجَبَاءَ، تَقَدَّمُوا بِمِصْرَ، مِنْهُمْ: الْقَاسِمُ، وَ عَيْسَى، وَ جَعْفَرُ، وَ عَلِيُّ، وَ إِسْمَاعِيلُ، وَ يَحْيَى، وَ أَحْمَدُ. الْأَخِيرُ، يَكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ، تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ، وَ تَوَلَّى النُّقَابَةَ بِمِصْرَ، وَ لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ فِي الْغَزَلِ وَ الزُّهْدِ، وَ لَهُ الْبَيْتَانِ الْمَشْهُورَانِ:

خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرِيَا لِحَاسِدُ (٤)

إِلَى آخِرِهِ، وَ مِنْ وِلْدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ بِمِصْرَ فِي أَيَّامِ الْعَزِيزِ، تُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٣٦٥، وَ وَلَدَاهُ الْحَسِينُ وَ عَلِيُّ، تَوَلَّى النُّقَابَةَ بَعْدَ أَبِيهِمَا، وَ قَدْ أُورِدَتْ نَسَبُهُمْ وَ أَنْسَابَ بَنِي عَمِّهِمْ مَبْسُوطًا فِي الْمَشَجَرَاتِ.

ص: ٣٠٦

١- (١) ديوانه و صدره: سبقت إلى فَرَطٍ ناهلٍ .

٢- (٣) في اللسان: «[١] صرف الحرف» و في التهذيب: «الحرف الذي» باسقاط لفظتي «حركة» أو «صرف».

٣- (٤) عن اللسان، و بالأصل «الحريري».

٤- (٥) البيتان في يتيمة الدهر ١/٤٩٨ و [٢] روايتهما مع ثالث: خليلي إنني للثريا لحاسد و إنني على صرف الزمان لواجد أ يبقى جميعاً شملها و هي سبعة و أفقد من أحبته و هو واحد؟ كذلك من لم تخترمه منيه يرى عجباً فيما يرى و يشاهد.

و الرِّسِيْسُ ، كَأَمِيرٍ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ الَّذِي لَزِمَ مَكَانَهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرِّسِيْسُ : العَاقِلُ الفَطِنُ ، كِلَاهِمَا عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَتَانَا رَسٌّ مِنْ خَبْرٍ ، وَ رَسِيْسٌ مِنْ خَبْرٍ، وَ هُوَ الخَبْرُ الَّذِي لَمْ يَصِحَّ . وَ الرِّسِيْسُ : ابْتِدَاءُ الحُبِّ ، وَ قِيلَ: بَقِيَّتُهُ وَ آخِرُهُ. وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : رَسِيْسُ الهَوَى (١):

أَضْلُهُ. وَ أَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ المَحِيْبِينَ لَمْ أَجِدْ

رَسِيْسَ الهَوَى مِنْ حَبِّ مِيَّةٍ يَبْرُحُ

وَ كَذَلِكَ رَسِيْسُ الحُمَى حِينَ تَبْدَأُ، كَالرِّسِّ ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ ، فإِعَادَتُهُ هُنَا ثَانِيًا تَكْرَارًا.

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الرِّسُّ ، بِالْفَتْحِ ، السَّارِيَةُ المَحْكَمَةُ .

وَ الرِّسُّ ، بِالضَّمِّ : القَلْبُوسَةُ وَ أَنشَدَ:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ تِرْعَامُهُ

وَ رُسُّهُ يُدْخِلُ فِيهَا هَامَهُ

كَالأَرَسُوسَةِ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الرِّسِيُّ ، كَالْحُمَى : الهَضْبَةُ ، لِإِرْتِسَاسِهَا .

وَ الرِّمَّاحِسُ بِنُ الرِّسْيَارِسِ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، فِي جُمُهورِ نَسَبِ كِنَانَةَ . وَ الرِّسْيَارِسُ : هُوَ ابْنُ السُّكْرَانَ بْنِ وَافِدِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُوَيْنَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ الفَاكِهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الحَارِثِ بْنِ كِنَانَةَ (٢). وَ ذَكَرَ ابْنُ الكَلْبِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الرِّمَّاحِسِ هَذَا، وَ سَاقَ نَسَبَهُ هَكَذَا.

وَ رَسْرَسَ البَعِيرُ ، لَغَةً فِي رَصْرَصَ ، وَ ذَلِكَ إِذَا تَبَّتْ رُكْبَتُهُ وَ تَمَكَّنَ لِلنُّهُوضِ ، وَ يُقَالُ: رَسَسَ وَ رَصَصَ .

وَ التَّرَاسُ : التَّسَارُّ ، وَ هُمْ يَتَرَاثُونَ الخَبْرَ ، وَ يَتَرَهْمُسُونَهُ ، أَيْ يَتَسَارُّونَهُ.

وَ ارْتَسَسَ الخَبْرُ فِي النَّاسِ ، إِذَا جَرَى وَ فَشَا فِيهِمْ.

وَ المَرَّاسَةُ المِفْتَاحَةُ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الأَكْوَعِ: «إِنَّ المُشْرِكِينَ رَاسُونَا لِلصُّلْحِ (٣) وَ ابْتَدَءُونَا فِي ذَلِكَ». أَيْ فَاتَحُونَا. وَ يُرْوَى: «وَاسُونَا» بِالوَاوِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَسَّ الْهَوَى فِي قَلْبِهِ، وَالسَّقْمُ فِي جِسْمِهِ رَسًّا وَرَسِيًّا ، وَ أَرَسَّ : دَخَلَ وَ ثَبَّتَ .

وَ رَسُّ الْحُبِّ وَ رَسِيْسُهُ : بَقِيَّتُهُ وَ أَثَرُهُ .

وَ رَسَّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ يَرُسُّهُ رَسًّا : حَدَّثَهَا بِهِ .

وَ بَلَغَنِي رَسٌّ مِنْ خَبْرٍ ، أَي طَرَفٌ مِنْهُ ، أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ ، أَوْ أَوَّلُهُ .

وَ رَسَّ لَهُ الْخَبْرَ : ذَكَرَهُ لَهُ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

هُمَا أَشْرَكَا فِي الْمَجْدِ مَنْ لَا أَبَالَهُ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُرَسَّ لَهُ ذِكْرُ

أَي إِلَّا أَنْ يُذَكَرَ ذِكْرًا خَفِيًّا .

وَ رِيحٌ رَسِيْسٌ : لَيْتُهُ الْهُبُوبُ رُخَاءً . قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَ أَنْشَدَ (٤) :

كَأَنَّ خُزَامِي عَالِجٍ طَرَقَتْ بِهَا

شَمَالٌ رَسِيْسُ الْمَسِّ بَلْ هِيَ أَطْيَبُ

وَ قَالَ الْمَازِنِيُّ : الرَّسُّ : الْعَلَامَةُ . وَ أَرَسَسْتُ الشَّيْءَ :

جَعَلْتُ لَهُ عِلَامَةً .

وَ رَسَّ الشَّيْءَ : نَسِيَهُ لِتَقَادِمِ عَهْدِهِ . قَالَ :

يَا خَيْرٍ مَنْ زَانَ سُرُوجِ الْمَيْسِ

قَدْ رَسَّتِ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ

إِذْ لَا يَزَالُ مُوَلَعًا بِلَيْسِ

وَ الرَّسُّ : الْمَعْدُنُ ، وَ الْجَمْعُ الرَّسَاسُ .

وَ الرَّسُّ ، وَ الرَّسِيْسُ ، كَزَبِيْرٍ : وَادِيَانِ بَنَجْدٍ ، أَوْ مَوْضِعَانِ ، وَ قِيلَ : هُمَا مَاءَانِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ .

قُلْتُ : الرَّسُّ : لِبْنِي أَعْيَا بِنِ طَرِيْفٍ ، وَ الرَّسِيْسُ لِبْنِي كَاهِلٍ . وَ قَالَ زُهَيْرٌ :

-
- ١- (١) اللسان: « [١] رسيس الحمى: أصلها». و الأصل كالتهديب.
 - ٢- (٢) انظر تمام نسبه فى جمهوره ابن حزم ص ١٨٩ [٢] باختلاف عما ورد هنا.
 - ٣- (٣) فى النهايه: واسونا الصلح.
 - ٤- (٤) فى التهذيب: و قال ابن مقبل يذكر الريح ولين هبوبها.

لِمَنْ طَلَّ كَالْوَحْيِ عَفَّ مَنَازِلُهُ

عَفَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرُّسِّيْسُ فَعَاقِلُهُ (١)

و في الصَّحاح: و الرَّسُّ: اسْمٌ وادٍ في قول زُهَيْر:

بَكَرْنَ بُكُوراً وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرِهِ

فَهَنَّ لِوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ (٢)

و رَسَّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ، إِذَا عَاوَدَ ذِكْرَهُ وَرَدَّدَهُ.

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّكَ لَتَرُسُّ أَمراً مَا يَلْتَمُّ، أَيْ تُثَبِّتُ أَمراً مَا يَلْتَمُّ.

رطس

الرَّطْسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣):

هُوَ الضَّرْبُ بِيَاطِنِ الْكَفِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَحْفَظُ الرَّطْسَ لَعَنِيهِ. و قد رَطَسَهُ يَرُطِئُهُ و يَرُطِئُهُ رَطْئاً: ضَرَبَهُ بِيَاطِنِ كَفِّهِ.

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: ارْطَسْتُ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ، إِذَا تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

رعس

الرَّعْسُ، كَالْمَنْعِ: الرِّتْعَاشُ و الرِّتْعَاضُ (٤)، كَالرِّتْعَاسِ. رَعَسَ فَهُوَ رَاعِسٌ و مُرْتَعِسٌ. و قَالَ الْفَرَّاءُ: مِنْ إِيْعَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

و الرِّعْسَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: تَحْرِيكُ الرَّأْسِ و رَجْفَانُهُ كِبَرًا، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، و قَالَ نَبْهَانٌ (٥):

أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيْدٍ وَ قَرَّبُوا

لِحِي و رُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ

و الرِّعُوسُ، كَصَبُورٍ مِنْ يَرْجُفُ رَأْسُهُ نِعَاسًا، كَالرِّعَاسِ، و قد رَعَسَ الرَّجُلُ، إِذَا هَزَّ رَأْسَهُ فِي نَوْمِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

عَلَوْتُ حِينَ يُخْضِعُ الرَّعُوسَا

أَغْيَدُ يَسْقِي سَوْقَةَ النَّعُوسَا

أَرَادَ بِالْأَغْيَدِ النَّوْمَ؛ لِأَنَّهُ يَلِينُ الْأَعْنَاقَ حَتَّى تَمِيلَ. و نَاقَهُ رَعُوسٌ: يَرْجُفُ رَأْسِيهَا كِبَرًا. و قِيلَ: تُحَرِّكُ رَأْسِيهَا إِذَا عَمِدَتْ نَشَاطًا، و

الشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

و الرُّعُوسُ ، أَيْضاً: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ رَجَعَ اليَدَيْنِ وَ القَوَائِمِ ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَ الرُّعُوسُ مِنَ الرَّمَّاحِ :

اللَّدْنُ المَهْرَةُ العَرَّاصُ الشَّدِيدُ الاضْطِرَابِ ، كَالرَّعَّاسِ .

وَ الرَّرِيسُ ، كَأَمِيرٍ: البَعِيرُ [الذِي] (٤) تُشَدُّ يَدُهُ إِلَى رِجْلِهِ.

وَ فِي التَّكْمِلَةِ: إِلَى رَأْسِهِ. وَ فِي اللُّسَانِ: الذِي يُشَدُّ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ بِحَبْلٍ حَتَّى لَا يَرْفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

يَمْشِي خِلَالَ الإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا

فِي قَدِّهِ مَشَى البَعِيرِ الرَّرِيسِ

أَوْ هُوَ المُضْطَرِبُ فِي سَيْرِهِ ، وَ هُوَ الذِي يَهْزُ رَأْسَهُ فِي سَيْرِهِ. يُقَالُ: بَعِيرٌ رَاعِسٌ وَ رَعِيسٌ. وَ بِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الأَفْوهِ السَّابِقُ .

وَ المَرْعَسُ ، كَمَنْبَرٍ: الرُّجُلُ الخَسِيسُ القَشَّاشُ. وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ زِيَادَةٌ: «الخَفِيفُ» قَبْلَ «الخَسِيسِ» (٧) وَ لَمْ تُثَبِّتْ فِي الأَصُولِ المَصْحَحَةِ.

قَالُوا: وَ القَشَّاشُ الذِّي يَلْتَقِطُ الطَّعَامَ الذِّي لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ المَزَابِلِ ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَ أَرَعَسَهُ مِثْلَ أَرَعَشَهُ ، قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ سَيْفًا:

يُذْرِي بِأَرَعَاسِ يَمِينِ المُؤْتَلَى

خُصْمَةَ الدَّارِعِ هَذَا المُخْتَلَى

سَوْقَ الحَصَادِ بِغُرُوبِ (٨) المَنْجَلِ

يُزَوَى بِالشَّيْنِ. يَقُولُ: يَنْقَطِعُ مُعْظَمُ الدَّارِعِ ، وَ هُوَ الذِّي عَلَيْهِ الدَّرْعُ ، عَلَى أَنَّ يَمِينَ الصَّارِبِ بِهِ يَرْجُفُ ، وَ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُجْتَهِدٍ فِي ضَرْبِهِ ، وَ إِنَّمَا نَعَتَ السَّيْفَ بِسُرْعَةِ القَطْعِ.

وَ المُؤْتَلَى: الذِّي لَا يَنْبُلُغُ جُهْدَهُ. وَ المُخْتَلَى: الذِّي يَحْتَشُّ بِمِخْلَاهُ ، وَ هُوَ مِخْشُهُ. وَ الإِرْعَاسُ: الأَرْتَجَافُ (٩). فَارْتَعَسَ :

أَرْتَعَدَ وَ اضْطَرَبَ .

- ١- (١) «عفا الرس» عن اللسان و [١] بالأصل «عفا الرسم» و فى الصحاح: «[٢] عاف» بدل «عفّ».
- ٢- (٢) و يروى «و وادى الرس» و المثبت روايه ابن برى و المعنى فيه أنهم لا- يجاوزن هذا الوادى و لا يخطئنه كما لا تجاوز اليد الفم و لا تخطئه.
- ٣- (٣) الجمهريه ٢٣/٢. [٣]
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «فى نسخه المتن المطبوع بعد قوله الانتفاض: و المشى الضعيفُ إعياءً».
- ٥- (٥) فى التهذيب: و قال بعض الطائين. و فى معجم البلدان «النبهاني».
- ٦- (٦) زياده عن القاموس.
- ٧- (٧) و هى عبارته القاموس. و لم ترد الخفيف فى التكملة كالأصل. و اقتصر فى التهذيب على الخفيف و لم يذكر «الخسيس».
- ٨- (٨) عن الديوان و بالأصل «بعروب».
- ٩- (٩) عن اللسان و [٤] بالأصل «الأرجاف» و فى التهذيب: الرجف.

و نَاقَهُ رَاعِسَهُ :نَشِيطَةً تَهْتُزُّ رَأْسَهَا فِي سَيْرِهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَ بَعِيرٌ رَاعِسٌ وَ رَاعِيسٌ كَذَلِكَ.

*و مِمَّا يَشْتَدُّ رَكَ عَلَيْهِ:

رُمُحٌ رَعَّاسٌ ، كَشَدَّادٍ :شَدِيدُ الاَضْطِرَابِ .

وَ تَرَعَّسَ :رَجَفَ وَ اضْطَرَبَ . وَ رُمُحٌ مَرْعُوسٌ كَذَلِكَ.

وَ الرَّاعِيسُ فِي نَوْمِهِ ، كَالرَّعُوسِ .

وَ الْمَرْعُوسُ مِنَ الْإِبِلِ كَالرَّعِيسِ .

رغس

الرَّغْسُ ، بِالْفَتْحِ : النِّعْمَةُ ، جَ أَرْغَاسٌ ، قَالَ رُوْبُهُ :

كَالغَيْثِ يَحْيَا فِي تَرَاهِ البُؤَاسِ

تَرَاهِ مَنْصُورًا عَلَيْهِ الأَرْغَاسِ

وَ قِيلَ :هُوَ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ .

وَ الرَّغْسُ ، أَيضًا : الخَيْرُ وَ البَرَكَهُ وَ النَّمَاءُ وَ الكَثْرَةُ . وَ قَدْ رَعَسَهُ اللهُ رَغْسًا .

وَ الْمَرْعُوسُ :المُبَارَكُ المَيْمُونُ . يُقَالُ :وَجْهُ مَرْعُوسٌ ، أَي طَلِقٌ مَيْمُونٌ ، وَ هُوَ مَرْعُوسُ النَّاصِيَةِ ، أَي مُبَارَكُهَا ، قَالَ رُوْبُهُ يمدح أَبَانَ بْنَ الوَلِيدِ البَجَلِيِّ :

دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ القُدُوسَا

دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ المَرْعُوسَا (1)

وَ أَنشَدَ تَعْلَبُ :

لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَ لَا مَرْعُوسٍ

وَ الْمَرْعُوسُ : الرَّجُلُ المُبَارَكُ الكَثِيرُ الخَيْرِ المَرزُوقُ .

و المَرْغُوسَةُ : بهاءٍ: المَرْجُوسَةُ ، يقال: هم في مَرْغُوسِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَى اخْتِلاطٍ .

و المَرْغُوسَةُ : المَرْأَةُ الوَلُودُ ، عن اللَّيْثِ ، وَ كَذَلِكَ الشَّاهُ .

و أَرْغَسَهُ اللهُ تَعَالَى مَالاً . وَ وُلِدَا: أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُمَا. قاله الأَمَوِيُّ وَ بَارَكَ لَهُ فِيهِ وَ فِي الوَلَدِ ، كَرَّغَسَهُ . وَ تقول: كانوا قَلِيلاً فَرَّغَسِيَهُمُ اللهُ ، أَى كَثَرَهُمْ وَ أَنْماهُمْ .

وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي الحَسَبِ وَ غَيْرِهِ . وَ يقال: رَغَسَهُ اللهُ يَرُغِسُهُ رَغْساً ، كَمَنَعَهُ ، إِذا كان ماله نَاميماً كَثِيراً .

وَ المَرْغِيسُ ، كَمُحْسِنٍ : الذِي يُنْعِمُ نَفْسَهُ . نقله الصَّاعَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ . قلتُ : وَ الشَّيْنُ لُغَةٌ .

وَ المَرْغِيسُ أَيضاً: العَيْشُ الوَاسِعُ ، وَ تُفْتَحُ الغَيْنُ . يقال:

هُمُ فِي مُرْغَسٍ مِنْ عَيْشِهِمْ .

وَ اسْتَرْغَسَهُ : اسْتَلَانَهُ وَ اسْتَضَعَفَهُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُرْغُوسٌ : مُرْزُوقٌ .

وَ الرِّغْسُ : النِّكَاحُ . عن كُرَاعٍ .

وَ رَغَسَ الشَّيْءُ : غَرَسَهُ ، مَقْلُوبٌ .

وَ الأَرْغَاسُ : الأَغْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الوَلَدِ ، مَقْلُوبٌ أَيضاً ، كِلاهُمَا عن يَعْقُوبٍ .

وَ المَرْغُوسَةُ : الشَّاهُ الكَثِيرَةُ الوَلَدِ . قال:

لَهْفِي عَلَى شَاهِ أَبِي السَّبَّاقِ

عَتِيقِهِ مِنْ غَنَمِ عِتَاقِ

مَرْغُوسِهِ مَأْمُورِهِ مِعْنَاقِ

مِعْنَاقُ: تِلْدُ العُنُوقِ ، وَ هِيَ الإِنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ المِعْزِ .

رَفَسَ يَرْفُسُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَرْفُسُ ، بِالكَسْرِ ، رَفْسًا بِالْفَتْحِ ، وَ رِفَاسًا ، ككِتَابٍ ، وَ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ كغُرَابٍ أَيْضًا ، وَ هُوَ بِالْوَجْهِينِ مَعًا فِي الْجَمَاهِرَةِ : رَكَضَ بَرَجِلِهِ فِي الصَّدْرِ . وَ إِنَّهُ رَفُوسٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ رَفَسَ الْبَعِيرَ يَرْفُسُهُ رَفْسًا : شَدَّهُ بِالرَّفَاسِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هُوَ الْإِبَاضُ (٢) ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رِجَالُ الْبَعِيرِ بَارِكًا إِلَى وَرِكَيْهِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الرَّفْسَةُ : الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَابَّةٌ رَفُوسٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهَا ذَلِكَ ، وَ الْأَسْمُ : الرَّفَاسُ وَ الرَّفِيسُ وَ الرَّفُوسُ .

ص : ٣٠٩

١- (١) ديوانه و روايته: «حتى أرانا» و في الصحاح: حتى رأينا قال الصاغاني: و الرواية فيه: حين أراني.

٢- (٢) الإباض هو الحبل الذي يشد به رسغ البعير إلى العضد حتى ترتفع يده عن الأرض.

و رَفَسَ اللَّحْمَ وَ غَيَّرَهُ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا: دَقَّه. وَ قِيلَ: كُلُّ دَقِّ رَفْسٍ. وَ أَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ .

وَ الْمِرْفَسُ: الَّذِي يُدَقُّ بِهِ اللَّحْمُ .

رقس

مَرْقَسٌ ، كَمَقْعِيدٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ لَقَبُ شَاعِرٍ طَائِيٍّ . وَ يُقَالُ بَضَمَ الْقَافِ أَيْضًا . وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَيِّفُ نَفْ تَقْصِيرًا . وَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ : أَحَدُ بَنِي مَعْنِ بْنِ عَتُودٍ ، أَخِي بُحْتَرٍ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حُيَيْبِ بْنِ مَعْنٍ . وَ هُوَ عَلَطٌ قَلَّدَ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ . وَ صَوَابُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْقَسٍ ، وَ ضَبَطَهُ الْأَمِدِيُّ كَمَا ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ (١) ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: بَضَمَ الْقَافِ ، كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبَيُّهِ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمِيمِ مَعَ السَّيْنِ . وَ فِي الْعَبَابِ: إِنْ كَانَ مَفْعَلًا فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَ إِنْ كَانَ فَعْلًا فَتَرْكِيئُهُ «م ر ق س» .

ركس

الرَّكْسُ: رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا ، وَ قِيلَ : قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ ، أَوْ رَدُّ أَوَّلِهِ عَلَى آخِرِهِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَ مِنْهُ: أَرَكَسَ الثَّوْبَ فِي الصَّبْغِ ، أَيْ أَعَدَّهُ فِيهِ ، وَ قَدْ رَكَسَهُ يَزْكُسُهُ رَكْسًا ، فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَ رَكِيسٌ . وَ الرَّكْسُ : شَدُّ الرَّكَاسِ ، كَكِتَابٍ ، وَ هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطْمِ الْجَمَلِ إِلَى رُسْغِ يَدَيْهِ ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: إِلَى رُسْغِ يَدِهِ فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ فَيَبْقَى رَأْسُهُ مَعْلَقًا ، لِيَدُلَّ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

قلت: وَ الرَّكَاسُ: مِثْلُ الرَّفَاسِ وَ الْإِبَاضِ وَ الْعَكَاسِ وَ الْحَجَازِ وَ الشُّعَارِ وَ الْخِطَامِ . وَ الزَّمَامِ وَ الْكِمَامِ وَ الْخِشَاشِ وَ الْعِرَانِ وَ الْهَجَارِ وَ الرَّفَاقِ . وَ كُلُّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

وَ الرَّكْسُ ، بِالْكَسْرِ: الرَّجْسُ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢): هُوَ شَبِيهُ الْمَعْنَى بِالرَّجِيعِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ حِينَ رَدَّ الرَّوْثَ فَقَالَ:

«إِنَّهُ رِكْسٌ» (٣) .

وَ الرَّكْسُ مِنَ النَّاسِ: الْكَثِيرُ ، وَ قِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَ الرَّكَسُ: اسْمٌ وَادٍ ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ: رَاكِسٌ ، بِلَا لَامٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

أَتَانِي وَ دُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ (٤)

وَ قَالَ ضُبَيْعَانُ بْنُ عَبَّادِ النَّمِيرِيِّ :

بُدُورِ (٥) بَرَاقِ الْخَيْلِ أَوْ بَطْنِ رَاكِسٍ

سَقَاهَا بِجُودٍ بَعْدَ عَقْرِ لَجِيمِهَا

وَ الرَّكَسُ: الْهَادِي ، وَ هُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ [فِي] (٦) وَسَيْطِ الْبَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ وَ الشَّيْرَانُ حَوَالِيهِ تَدُورُ وَ هُوَ يَزْتَكِسُ مَكَانَهُ ، فَإِنْ

كَانَتْ بَقْرَهُ فِيهِ رَاكِسَةٌ، وَ لَا يَخْفَى لَوْ قَالَ:

والبقر حوله و يرتكس هو. و هي بهاء، لأصاب في حسن الاختصار.

و الركوسية، بالفتح: قوم لهم دين بين النصارى و الصابئين، و روى عن ابن الأعرابي أنه قال: هذا من نعت النصارى، و لا يعرب.

و الركاسة، بالفتح و تُكسر: ما أُدخِل في الأرض، كالأخيه، و ضبطه الصاعاني بالفتح و التثديد.

و في التنزيل العزيز: وَ اللَّهُ أَرْكَسِيَهُمْ بِمَا كَسَبُوا (٧) قال ابن الأعرابي: نكسهم. و قال الفراء: رددهم في كفرهم (٨)، قال: و ركسهم لغة، و يُقال: ركست الشيء و أركسته، لغتان، إذا ردته.

و عن ابن الأعرابي: أركست الجارية، إذا طلع ثديها، كذا نص الصاعاني. و في اللسان: ارتكست الجارية، و زاد: فإذا اجتمع و ضخم فقد نهت، و قد سبق ذكره في موضعه.

و ارتكس: اتكس و ارتد، و هو مطاوع ركسه و أركسه.

و إذا وقع الإنسان في أمر [بعد] (٩) ما نجا منه قيل:

ص: ٣١٠

١- (١) انظر المؤلف و المختلف للآمدى ص ١٨٤ و فيه مرقس بفتح الميم و القاف و السين غير معجمه... و اسمه عبد الرحمن.

٢- (٢) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «أبو عبيده».

٣- (٣) و لفظه في التهذيب: «و في الحديث: أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى بروث في الاستنجاء، فقال: إنه ركس» و في روايه: إنه ركيس فعيل بمعنى مفعول.

٤- (٤) الضواجع جمع ضاجعه، و هو منحنى الوادى و منعطفه.

٥- (٥) عن معجم البلدان «[١] ابراق الخيل» و بالأصل: «يزود».

٦- (٦) زياده عن القاموس. [٢]

٧- (٧) سورة النساء الآية ٨٨. [٣]

٨- (٨) في التهذيب: ردهم إلى الكفر.

٩- (٩) زياده اقتضاها السياق عن التهذيب.

ازْتَكَسَ فِيهِ، وَ فِي الصَّحاحِ: اِزْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ (١) كَانَ نَجَا مِنْهُ.

وَ اِزْتَكَسَ: اِزْدَحَمَ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ «الْفِتْنُ تَزْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ»، أَيْ تَزْدَحِمُ وَ تَتَرَدَّدُ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّكَيْسُ، كَأَمِيرِ الرَّجِيعِ وَ كُلِّ مُسْتَفْذِرٍ.

وَ الْمَرْكُوسُ وَ الرَّكَيْسُ: الْمَرْدُودُ.

وَ الْمَرْكُوسُ: الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ، كَالْمَنْكُوسِ. قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الرَّكَيْسُ: الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ.

وَ الرَّكْسُ، بِالْكَسْرِ: الْجِسْرُ.

وَ شَعْرٌ مُتْرَاكِسٌ: مُتْرَاكِبٌ.

وَ بِنَاءُ رِكْسٍ: رُزْمٌ بَعْدَ الْهَدْمِ (٢)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

رمحس

الرُّمَاحِسُ، كَعْلَابِحٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أوردَهُ الصَّاعِمَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، فِي نَعْتِ الشُّجَاعِ الْجَرِيءِ الْمِقْدَامِ، كَالرُّحَامِسِ، وَ الْحَمَارِسِ، وَ الْفَدَاحِسِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَ هِيَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ.

وَ الرُّمَاحِسُ: الْأَسَدُ، لِإِقْدَامِهِ وَ جَرَاءَتِهِ.

وَ الرُّمَاحِسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ الرُّمَاحِسِ بْنِ الرُّسَارِسِ الْكِنَانِيُّ كَانَ عَلَى شُرْطِهِ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ الْمَلَقِّ بِالْحِمَارِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُمَاحِسِ الْقُتَيْبِيُّ الرُّمَاحِسِيُّ. رَوَى عَنْ الْمُعَمَّرِ أَبِي عَمْرٍو زِيَادُ بْنُ طَارِقٍ، وَ عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ. وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي الْعُشَارِيَّاتِ.

وَ الرُّمَاحِسُ بْنُ الرُّسَارِسِ، تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «رَسِّ» قَرِيبًا. وَ رَمْحُوسٌ، بِالْفَتْحِ: قَوْيُهُ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ.

رمس

الرَّمْسُ: كَتَمَ إِذَا خَبَرَ، يُقَالُ رَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ رَمْسًا، إِذَا لَوَاهُ وَ كَتَمَهُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا كَتَمَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ: دَمَسَتْ عَلَيْهِمُ الْأُمْرُ، وَرَمَسْتُهُ، وَرَمَسْتُ الْحَدِيثَ: أَخْفَيْتُهُ وَ كَتَمْتُهُ .

و الرَّمْسُ: الدَّفْنُ . وَ قَدْ رَمَسَهُ يَرْمُسُهُ وَ يَرْمُسُهُ رَمْسًا، فَهُوَ مَرْمُوسٌ وَ رَمِيسٌ: دَفَنَهُ وَ سَوَّى عَلَيْهِ الْأَرْضَ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: الرَّمْسُ: الْقَبْرُ نَفْسُهُ. وَ قِيلَ: إِذَا كَانَ الْقَبْرُ مُدْرَمًا (٣) مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمْسٌ، أَيْ مُسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ إِذَا رُفِعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ: رَمْسٌ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ مُعَفَّلٍ: «ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا». أَيْ سَوِّوهُ بِالْأَرْضِ وَ لَا- تَجْعَلُوهُ مُسَنَّمًا مُزْتَفِعًا. وَ أَصْلُ الرَّمْسِ: السُّتْرُ وَ التَّغْطِيَةُ، كَالْمَرْمَسِ، كَمَقْعَدٍ، وَ هُوَ مَوْضِعُ الرَّمْسِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أَنْشَدَ:

بِحَفْضِ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفَاعٍ

تَصَوَّتْ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي

وَ الرَّمُوسُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَ جِ أَرْمَاسٌ وَ رُمُوسٌ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

جَارَ لِقَوْمٍ أَطَالُوا هُونَ مَنزِلَهُ

وَ غَادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسِ

وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ:

وَ أَعِيشُ بِالْبَلِّ الْقَلِيلِ وَ قَدْ أَرَى

أَنَّ الرُّمُوسَ مُصَارِعَ الْفِتْيَانِ

وَ الرَّمْسُ، أَيْضًا: تُرَابُهُ، أَيْ تُرَابُ الْقَبْرِ، وَ هُوَ مَا يُحْتَى مِنْهُ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ بَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ (٤)

أَرَادَ: إِذَا هُوَ تُرَابٌ قَدْ دُفِنَ فِيهِ وَ الرِّيَّاحُ تُطَيِّرُهُ .

ص: ٣١١

٢- (٢) فى الأساس: بعد الانهدام.

٣- (٣) الأصل و اللسان و [١] فى التهذيب: قدوماً.

٤- (٤) نسب بحواشى المطبوعه الكويتيه لحرث بن جيله و قيل لجيله العذرى، و نسب بحواشى التهذيب المطبوع لعثمان العذرى.

و عن ابن عَبَّادٍ: الرَّمْسُ الرَّمِيُّ ، يُقال: رَمَسَهُ بِحَجَرٍ ، إِذا رَمَاهُ بِهِ .

و الرَّوَامِسُ : الرِّياحُ الدَّوائِفُ لِلآثارِ (١) ، كالرَّامِسياتِ ، وَ هِيَ الَّتِي تَنقُلُ التُّرابَ مِنْ بَلَدٍ إِلى آخَرَ ، وَ بَيْنَهُما الأَيامُ ، وَ رُبَّما غَشَّتْ وَجَهَ الأَرْضِ كُلَّهُ بِتُّرابِ أَرْضٍ أُخْرى ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ .

و قال ابنُ شُمَيْلٍ : الرَّوَامِسُ : الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ ، قال : أَوْ كُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَزْمُسُ :

[تَدْفُنُ] (٢) الأَثارَ ، كما يُزْمَسُ المَيِّتُ .

و التَّرْمُسُ ، كالتَّنْضُبِ ، وَ التَّاءُ زائِدَةٌ : وَادٍ لِبَنِي أُسَيْدٍ ، بِالتَّضْغِيرِ ، أَوْ ماءٌ لَهُمْ ، وَ فِي بَعْضِ الكُتُبِ : لِبَنِي أُسَيْدٍ ، مُكَبَّرًا .

وَ الأَرْتِماسُ فِي المَاءِ : الأَعْتِماسُ ، قال شَمِرٌ : ارْتَمَسَ فِي المَاءِ ، إِذا انْعَمَسَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ وَ جَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ ، وَ مِنْهُ

١٤- الحَدِيثُ : « كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَزْتَمِسَ » . كذا نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ ، وَ قِيلَ : الفَرْقُ بَيْنَ الأَرْتِماسِ وَ الأَعْتِماسِ : أَنَّهُ بِالرَّاءِ عَدَمٌ إِطالَهُ اللَّبْثُ فِي المَاءِ ، وَ بِالغَيْنِ : إِطالَتُهُ ، وَ مِنْهُ الحَدِيثُ : « الصَّائِمُ يَزْتَمِسُ وَ لا يَغْتَمِسُ » .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الرَّمْسُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ .

وَ الرَّمْسُ : طَمْتُ الأَثَرِ .

وَ كُلُّ ما هِيلَ عَلَيْهِ التُّرابُ ، فَهُوَ : مَرْمُوسٌ ، وَ رَمِيسٌ . وَ قد رُمِسَ .

وَ الخَبْرُ المَرْمُوسُ المُكْتَمُ .

وَ وَقَعُوا فِي مَرْمُوسِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَى فِي اخْتِلاطِهِ .

وَ رامِسٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيارِ مُحارِبٍ ، وَ قد جاءَ ذِكرُهُ فِي الحَدِيثِ .

وَ رَمَسَ حُبُّكَ فِي قَلْبِي : اشْتَدَّ وَ اسْتَحْكَمَ . قاله الزَّمخَشَرِيُّ . وَ رَمَسِيْسٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصرَ ، نُسِبَتْ إِليها كُورَةُ الحَوْفِ .

رمس

رُومِانِسٌ ، بِالضَّمِّ وَ كسِرِ التَّوْنِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِغِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَ صاحِبُ اللِّسانِ ، وَ أوردَهُ فِي العُبابِ : هُوَ اسمُ أُمِّ المُنذِرِ الكَلْبِيِّ الشَّاعِرِ ، مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَ أُمُّ النُّعْمانِ بْنِ المُنذِرِ ، فَهُما أَخوانِ لِأُمِّ .

روس

رَأْسُ رِوَسٍ : رَوْسًا : مَشَى مُتَبَخِّرًا ، وَ الْيَأْ أَعْلَى ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ رَأْسُ السَّيْلِ الْعُنَاءُ : جَمَعَهُ وَ اخْتَمَلَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

وَ رَأْسُ فُلَانٍ رَوْسًا : أَكَلَ كَثِيرًا وَ جَوَّدَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ الشَّيْنُ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَ إِنَّهُ لَرَوْسٌ سَوْءٌ ، أَيْ رَجُلٌ سَوْءٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ رَوْسٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ وَ قِيلَ : طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ بِلَادُهُمْ مُتَاخِمَةٌ لِلصَّقَالِيهِ وَ التُّرُكِ ، وَ لَهُمْ لِسَانٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

وَ رُؤَيْسٌ ، كَزُبَيْرٍ : لَقَّبَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ اللَّؤْلُئِيُّ الْبَصْرِيُّ الْقَارِيَّ رَاوِيَّ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتِرَاسٌ ، إِذَا اسْتَطْعَمَ . قَالَ أَبُو حِزَامٍ :

إِذْ تَأْرَى عَدُوْفَنَا مُسْتَرِيْسًا (٣)

تَأْرَى : انْتَضَرَ . وَ عَدُوْفَنَا : طَعَامَنَا .

وَ الرُّوَسُ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ : قِيلَ : وَ بِهِ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ .

وَ رَوْسٌ بَنُ عَادِيَةٍ ، وَ هِيَ أُمُّهُ بِنْتُ قَرْعَةَ تَقُولُ فِيهِ :

أَشْبَهَ رَوْسٌ نَفْرًا كِرَامًا

كَانُوا الذُّرَا وَ الْأَنْفَ وَ السَّنَامَا

كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامَا

وَ الرُّوَسُ : الْعَيْبُ (٤) ، عَنْ كُرَاعٍ .

ص : ٣١٢

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: «للأبار». و في اللسان: و [٢] قال أبو حنيفة: الروامس و الرامسات الرياح الزافنات و في التهذيب: الدافنات.

٢- (٢) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٣- (٣) التكملة و صدره: اثئاباً من ابن سيد أويس .

٤- (٤) عن اللسان و [٤] بالأصل: «الغيب».

و أبو حاتم عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن رواس ، كشداد، مُحدث .

و الرّواسيّ ، بالتشديد:نسب كبير الرّاس ، منهم مشعر بن كدام ، و أبوه، و قد تقدّم.

و بنو الرّاس :بطن من العرب.

رھس

الرّھس ، كالمنع ، أهمله الجوهريّ . و قال ابن دُرَيْدٍ (١):هو الوطء الشّدِيدُ ، و قد رھسه يزھسه رھساً ، مثل دھسه، أخبر به أبو مالك عن العرب.

و الرّھوس ، كجزولٍ :الأكول ، عن ابن فارس.

و ارتھس الوادى ارتھاساً : امتلاً ماءً. و ارتھس القوم :

ازدحموا ، بالشين و بالشين.قاله شجاع ، كارتكسوا.

و ارتھست رجلاً اللّابيه ، و ارتھست ، إذا اضطكتا و ضرب بعضها (٢)بعضاً.

و ارتھس الجراد:ركب بعضه بعضاً حتى لا يكاد يرى التراب معه. يُقال (٣)للزائد:كيف البلاد التى ارتدت ؟قال:

تركت الجراد يزھس ، ليس لأحد فيها نجعته . و الشين لغه فيه.

و ترھس ، إذا تمخض و تحرّك ، قال العجاج:

عَضْباً إِذَا دِمَاعُهُ تَرَهَّسَا

و حَكَ أُنْيَاباً و خُضراً فُؤُوسَا

و ترھس : اضطرب ، عن ابن عبّاد، كارتھس . و منه

١٧- حَيْدِثُ عِيَادَةَ بْنِ الصِّامِتِ: «و جَرَاثِيمُ الْعَرَبِ تَرْتَهْسُ». أَيْ تَضَطَّرِبُ فِي الْفِتْنَةِ ، و يُرْوَى بِالشين:تَضَطَّرِبُكَ (٤)قَبَائِلُهُمْ فِي الْفِتْنِ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْعُرَيْيِّينَ: «عَظُمَتْ بُطُونُنَا وَ ارْتَهَسَتْ أَعْضَادُنَا». أَيْ اضْطَرَبَتْ ، و يُرْوَى بِالشين.

رھمس

الرّھمسه ، أهمله الجوهريّ و الصّاعانيّ فى التكملة، و فى اللسان و العباب:هو السّراى ، كالدّهمسه و الرّھسمه (٥)، و منه

١٧- قول الحجاج: وقد أتى برجيل: «أمن أهيل الرّيس و الرّهْمَسِه أنت؟». كأنّه أراد المُسَيَّارَةَ في إثاره الفِئنه ، و شقّ العَصا بين المُسَلِمين، كاللّهُمَسِه .

و هو يُرْهَمِسُ و يُرْهَمِسِم، إذا سارَّ و ساوَرَ.

و قيل: هو التّعريض بالشّرّ، عن ابن عبّادٍ، و به فسّر قول الحجاج أيضاً.

و قال شبانه: أمرُ مرّهْمَسُ و مُدْهَمَسُ و مُنْهَمَسُ، أى مسثورٌ لا يُفصِحُ به كُله، و منه: رَهْمَسَ الخَبَرَ، إذا أتى منه بطرفٍ و لم يُفصِحُ بجميعة، كرّهْمَسَم .

ريس

راس يريس ريساً، عن ابن دريد، و ريساناً، عن غيره: مَسَى مُبْخَرًا يكون للإنسانِ و الأسدِ، و منه قولُ أبي زُبَيْدِ الطائيّ:

فَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وَ بَاتَ يَسْرِي

بَصِيرٌ بِالذَّجِي هَادٍ هُمُوسٌ

إِلَى أَنْ عَرَسُوا وَ أَعَبَ عَنْهُمْ

قَرِيبًا مَا يُحَسُّ لَهُ حَسِيسٌ (٤)

فَلَمَّا أَنْ رَأَهُمْ قَد تَدَانُوا

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ

وَصَفَ رَكْبًا يَسِيرُونَ وَ الْأَسَدُ يَتَّبِعُهُمْ.

و راس الشئ ريساً: ضَبَطَهُ و غَلَبَهُ، عن ابن عبّادٍ.

و راس القوم: اغتلى عليهم، و الهَمْزُ فِيهِمْ أَعْلَى.

و ريسون، بالفتح: ه، بالأزْدنّ .

* و ممّا يُشْتَدَّرُك عليه:

الرَّيَّاسُ، كَشَدَّادٍ: الْأَسَدُ.

و اِرْتِاسٌ اِرْتِياساً؛ تَبَخَّرَ.

و الرّيسُ ، كَقَيِّمٍ :الرئيسُ ، و في اليَمَنِ يُطَلِّقُونَهُ على من يَحْلِقُ الرَّأْسَ خَاصَّةً .

و سَأَلْتُ مَرَّةً شَيْخَنَا الْمُحَدِّثَ اللَّغَوِيَّ عَبْدَ الْخَالِقِ بْنَ أَبِي

ص: ٣١٣

١- (١) الجمهره ٣٣٩/٢. [١]

٢- (٢) في اللسان و [٢] لتكملة: بعضهما.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يقال الخ، كذا بالنسخ، و لعله: قيل».

٤- (٤) كذا بالأصل و اللسان و [٣] النهايه، و [٤] في التكملة: يعنى اضطراب قبائلهم في الفتن.

٥- (٥) عن اللسان و [٥] بالأصل «الرهمسه».

٦- (٦) أغب عنهم: قصر في سيره، و لا يحس له حسيس: لا يسمع له صوت.

بَكَرِ الْمِزْجَاجِي (١) لِمَ سُمِّي الرَّيْسُ رَيْسًا؟ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ تَأْمَلٍ: لِأَنَّهُ يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ .

و بَحِيرُ (٢) بَنُ رَيْسَانَ: مِنَ التَّابِعِينَ .

و رَيْسَانُ بَنُ عَنزَةَ الطَّائِي: شَاعِرُ ابْنِ شَاعِرٍ.

(فصل السين) مع السين المهملتين

سأس

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَسِسَ الطَّعَامُ ، كَفَرِحَ ، مَهْمُوزًا: سَوَّسَ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ك ي س» اسْتِطْرَادًا ، وَ هُنَا مَوْضِعُهُ .

سبس

سَبَّابِسُ ، كَكَابِيلَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ : ه بَوَاسِطَ ، وَ نَهْرُ سَابِسَ مُضَافٌ إِلَيْهَا ، قَالَ ياقوت: وَ هُوَ فَوْقَ وَاسِطَ ، وَ عَلَيْهِ قُرَى .

سنترس

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَنْتَرِيْسُ ، كَزَنْجِيلٍ: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

سجس

سَجِسَ الْمَاءُ ، كَفَرِحَ: فَهُوَ سَجِسٌ ، كَكْتِفٍ ، وَ سَجِسٌ ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، وَ سَجِيْسٌ ، كَأَمِيرٍ: تَغَيَّرَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ كَدِرَ ، عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ . وَ قِيلَ: سَجِسَ الْمَاءُ فَهُوَ مُسَدِّجَسٌ ، كَمُعْظَمٍ ، وَ سَجِيْسٌ: أُفْسِدَ وَ نُورَ ، وَ فِي الصِّحَاحِ: السَّجِسُ ، بِالتَّخْرِيكِ: الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ ، وَ قَدْ سَجِسَ ، بِالكسرة، حكاة أبو عبيد.

قُلْتُ: وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا: قَالَ أَبُو سَهْلٍ: الَّذِي قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي أُسَامَةَ فِي الْمُصَنَّفِ: السَّجِسُ ، بِكسْرِ الجيمِ: الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ ، وَ أَمَّا مُحَرَّرُهُ فَهِيَ مَصْدَرُ سَجِسَ الْمَاءَ ، لَا غَيْرُ .

وَ يُقَالُ: لَا آتِيكَ سَجِيْسَ اللَّيَالِي ، أَي آخِرَهَا ، وَ كَذَلِكَ سَجِيْسَ الْأَوْجِسِ ، كَأَحْمَدَ ، وَ الْأَجِسِ (٣) ، كَأَنْكَ ، وَ كَذَلِكَ سَجِيْسَ عُجَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ ، أَي أَبَدًا ، وَ قِيلَ: الدَّهْرُ كُلُّهُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا

١٦- في حديث المَوْلِد: «و لا تُضْرُوه في يَقْظِهِ و لا مَمَامٍ ، سَجِيسَ اللَّيَالِي و الأَيَامِ». أَى أَبْدَأُ. و قال الشَّنْفَرِي:

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَزَائِرِ (٤)

و هو من السَّجِيسِ :للماء الكَدِرِ،لأنه آخِرُ مَا يَبْقَى، و عَجِيسٌ تَأْكِيْدٌ له،و هو في مَعْنَى الآخِرِ أَيْضاً في عَجَسِ اللَّيْلِ و هو آخِرُهُ.

و السَّاجِسِيُّ :غَنَمٌ لِبَنِي تَعْلَبَ بِالْجَزِيرَةِ،قال رُوْبَةُ :

كَأَنَّ مَا لَمْ يَلْقِهِ فِي الْمَحْدَرِ

أَحْزَامٌ صُوفِ السَّاجِسِيِّ الْأَصْفَرِ

و السَّاجِسِيُّ من الْكِبَاشِ :الْأَبْيَضُ الصُّوفِ الْفَحِيلُ الْكَرِيمُ ،قال:

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا

بَيْنَ صَبِيئِي لِحِيهِ مُجْرَفَسَا (٥)

و التَّسْجِيسُ :التَّكْدِيرُ ،و منه ماءٌ مُسَجَّسٌ ،أَى مُكَدَّرٌ قد نُورَ.

و سَجِسِيَّتَانُ ،بِالْكَسْرِ:د ،مَعْرُوفٌ ، مَعْرَبٌ سَيْسِيَّتَانُ ، و يقال في النَّسَبِ : هو سَجِسِيَّتِي ،بِالْكَسْرِ (٦) و يُفْتَحُ ، و سَجِسِيَّتَانِي ،بِالْكَسْرِ ، و عِنْدِي أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ الْفَتْحُ ؛لأنه مَعْرَبٌ سَكِسِيَّتَانُ ، و سَكُ ،بِالْفَتْحِ ، يُطْلَقُونَهِ عَلَى الْجُنْدِيِّ و الْحَرَسِيِّ و نَحْوِهِمْ تَجَوُّزاً لا حَقِيقَةً ،فإنَّ أَصْلَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الْكَلْبُ . و سَأَلْتُ بَعْضَهُمْ عَن جَمَاعِهِ مِنْ أَعْوَانِ السُّلْطَنَةِ فَقَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ :سَكَانِ أَمِيرٍ ،بِالإِضَافَةِ أَى هُمْ

ص:٣١٤

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الزجاجي».

٢- (٢) بالأصل «بحر» خطأ، و ما أثبت عن التاج «بحر».

٣- (٣) في القاموس: و الأَوْجُسُ .

٤- (٤) بالأصل «بالحرائر» بالحاء المهمله و ما أثبت عن اللسان «بسل».

٥- (٥) في التهذيب: أدبسا بالبدال المهمله. و الأديس: الأسود أو الأحمر المشرب سواداً. و الصبيان: تشنيه صبي و هما طرفا اللحين أو

مللقى اللحين الأسفلين و نسب الرجز بحواشى المطبوعه الكويتيه لأبى النجم العجلى يصف أسداً.
٦- (٦) هذه النسبه إلى سجستان على غير قياس،قاله فى الباب. و اقتصر فيها على الكسر.

كِلَابِ الأَمِيرِ، و لم يُرِدِ الكِلَابَ حَقِيقَةً و إِنَّمَا أَرَادَ أَجْنَادَ الأَمِيرِ، شَبَّهَهُم بِالكِلَابِ؛ لِإِزْسَالِهِ إِيَّاهُمْ فِي حَوَائِجِهِ الشَّدِيدَةِ، كَارِزَالِ الصَّائِدِ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ، و هُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ، فَالصَّوَابُ أَنَّ سِحْسِيَّتَانِ مَعْرَبٌ عَن سَكِسِيَّتَانِ، و هَذَا كَأَنَّهُ رَدٌّ بِهِ عَلَى الصَّاعَانِيِّ، حَيْثُ قَالَ: إِنَّهُ مَعْرَبٌ سَيْسِيَّتَانِ، و إِنَّهُ بِالْفَتْحِ، و هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُوَ المَشْهُورُ الجَارِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، و مِنْهُمْ مَن يَقُولُ: سُوَيْسِيَّتَانِ .

و سَجَّاسُ، ككِتَاب: د، بَيْنَ هَمْدَانَ و أَبَهَرَ.

سجلطس

سِجْلَاطُسُ، بِكسْرِ السِّينِ و الجِيمِ و تَشْدِيدِ اللَّامِ و ضَمِّ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ: نَمَطٌ رُومِيٌّ، و الكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعْرَبَتْ، و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَانِيُّ فِي «التَّكْمِلَةِ» و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و أوردَهُ فِي «العُجَابِ» عَن ابنِ دُرَيْدٍ.

ذَكَرُوا عَن الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَجُوزًا عِنْدَنَا رُومِيَّةً عَن نَمَطٍ فَقُلْتُ لَهَا: مَا تُسَمُّونَ هَذَا؟ فقالت: سِجْلَاطُسُ .

سجلمس

سِجْلَمَاسُهُ، بِكسْرِ السِّينِ و الجِيمِ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، و هِيَ قَاعِدُهُ و لِأَيِّهِ بِالمَغْرِبِ ذَاتُ أَنهَارٍ و أَشْجَارٍ غزِيرَةٌ الحَيرَاتِ، يُقَالُ: إِنَّهُ يَسِيرُ الرِّزَاكِبُ فِي أسْوَاقِهَا نِصْفَ يَوْمٍ فَلَا- يَقْطَعُهَا، و لَيْسَ لَهَا حِصْنٌ، بَلْ قُصُورُهَا شامِخَةٌ، و عَمَارَاتُهَا مُتَّصِلَةٌ، و هِيَ عَلَى نَهْرٍ يَأْتِي مِنَ المَشْرِقِ، و هِيَ المَشْهُورَةُ بِتَفْلَالَتِ الآنِ، و هِيَ كُورَةٌ عَظِيمَةٌ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى بُلْدَانٍ و قُرَى و أودِيَةٍ، و أَهْلُهَا يَسَمُّونَ الكِلَابَ و يَأْكُلُونَهَا، و كَذَا الجِرَازِيْنَ، كَذَا فِي «خَرِيدَةِ العَجَائِبِ» لابنِ الوَرْدِيِّ، قَالَ: وَ غَالِبُ أَهْلِهَا عُمُشُ العُيُونِ. و مِنْهَا مِنَ المُتَأَخِّرِينَ إِمَامُ النُّحَاهِ فِي عَصْرِه أَبُو الحَسَنِ بنِ الزُّبَيْرِ السَّجْلَمَاسِيُّ، كَانَ يَحْفَظُ «التَّسْهِيلَ» و سُروْحَهُ، أَخَذَ عَن إِمَامِ العَرَبِيَّةِ أَبِي زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ قَاسِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ المِكنَاسِيِّ و غَيْرِهِ، و مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الشَّيْخُ عَبْدُ القَادِرِ الفَاسِيُّ، و مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيُّ، و مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرِ الدَّرَعِيِّ، و غَيْرُهُمْ، تُوُفِّيَ بِفَاسَ سَنَةَ ١٠٣٥.

سدس

السُّدُسُ، بِالضَّمِّ و بضمَّتَيْنِ: جُزْءٌ مِنَ سِتَّةِ، و الجَمْعُ أَسْدَاسٌ، كَالسَّدَيْسِ، كَأَمِيرٍ، كَمَا يُقَالُ لِلعُشْرِ:

عَشِيرٌ.

و السُّدُسُ، بِالكَشِيرِ، مِنَ الوَرْدِ فِي الأَظْمَاءِ: بِعِيدِ الخِمْسِ، و قِيلَ: هُوَ بِعِيدِ سِتَّةِ أَيَّامٍ و خَمْسِ لَيَالٍ، و فِي الصِّحَاحِ: أَنَّ تَنْقِطَ الإِبِلُ خَمْسَةً و تَرِدُ السَّادِسَ، و قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ خَطَأٌ و الصَّوَابُ أَنَّ تَنْقِطَ أَرْبَعَةً و تَرِدُ فِي الخَامِسِ، و الجَمْعُ الأَسْدَاسُ .

قُلْتُ: و قَالَ أَبُو سَهْلٍ؛ الصَّحِيحُ فِي السُّدُسِ فِي أَظْمَاءِ الإِبِلِ: أَنَّ تَشْرَبَ الإِبِلُ يَوْمًا، ثُمَّ تَنْقِطُ مِنَ المَاءِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَرِدُهُ فِي اليَوْمِ الخَامِسِ، فَيَدْخُلُونَ اليَوْمَ الأوَّلَ و الذي كَانَتْ شَرِبَتْ فِيهِ فِي حِسَابِهِمْ. و قَالَ غَيْرُهُ: الصَّحِيحُ فِي السُّدُسِ: أَنَّ تَمُكَّتْ الإِبِلُ فِي المَرْعَى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرِدُ اليَوْمَ الخَامِسَ .

و السَّدَسُ ، بالتَّحْرِيكِ :السُّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ ، كَالسَّدِيسِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛لَأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَشْيَانِ كَلَّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ .

و ج السَّدَسِ (١)و السَّدِيسِ سُدْسٌ ،بِالضَّمِّ ،كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ ، وَ سُدْسٌ ،بِضَمَّتَيْنِ ،كَرَغِيفٍ وَ رُغْفٍ .قال منصور بنُ مسجَّاحٍ (٢)يذكر دِيَهُ أَخَذَتْ مِنَ الْإِبِلِ مُتَخَيَّرَةً كَمَا يَتَخَيَّرُهَا الْمُصَدِّقُ :

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصَدِّقُ وَسَطَهَا

يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدْسِ

و السَّدِيسُ :ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَائِكِ يُكَالُ بِهِ التَّمْرُ .

و السَّدِيسُ : الشَّاهُ أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ ، وَ عُدُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

و إِزَارٌ سَدِيسٌ : طَوْلُهُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ ، كَالسُّدَاسِيِّ .

و قال أَبُو أُسَامَةَ : السُّدُوسُ ،بِالضَّمِّ :النَّيْلَنْجُ ، وَ قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ (٣) ، وَ الطَّيْلَسَانُ (٤) وَ قِيلَ :هُوَ الْأَخْضَرُ مِنْهَا ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقِ الْعَبْدِيُّ :

وَ دَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّهَ

كَأَنَّ عَلَيَّهَا سُندُوسًا وَ سُدُوسًا

ص:٣١٥

١- (١) العبارة في الصحاح و [١]اللسان:و [٢]جمع السَّدِيسِ سُدْسٌ مثل رغيفٍ و رُغْفٍ..و جمع السَّدَسِ سُدْسٌ مثل أُسْدٍ و أُسْدٍ .

٢- (٢) عن اللسان و بالأصل «سجَّاح» .

٣- (٣) يريد قوله، كما في التهذيب: منابته مثل السدوس و لونه كلون السيال و هو عذب يفيضُ .

٤- (٤) في الصحاح:سُدُوسٌ بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ):الطيلسان الأخضر .

وَقَدْ يُفْتَحُ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي أَسَامَةَ أَيْضاً ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا شِمْرٌ فَقَالَ: يُقَالُ لِكُلِّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ: سَدُوسٌ وَ سُدُوسٌ .

و سُدُوسٌ ، بِالضَّمِّ : رَجُلٌ طَائِيٌّ ، وَهُوَ سُدُوسٌ بْنُ أَصْمَعَ (١) بْنِ أَبِي بِنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ نُبَهَانَ .

و سِدُوسٌ ، بِالْفَتْحِ : رَجُلٌ آخَرُ شَيْبَانِيٌّ ، وَهُوَ سِدُوسٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَيْعُبٍ ، وَآخَرُ تَمِيمِيٌّ ، وَهُوَ سِدُوسٌ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ حَبِيبٍ :

كُلُّ سِدُوسٍ فِي الْعَرَبِ مَفْتُوحٌ السَّيْنِ إِلَّا سِدُوسَ طِيٍّ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَ مِثْلُهُ فِي «الْمُحْكَمِ» . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ قَوْلِهِ . وَقَالَ ابْنُ حَمْزَةَ : هَذَا مِنْ أَخْلَاطِ (٢) الْأَصْمَعِيِّ الْمَشْهُورِ ، وَزَعَمَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْعَكْسِ مِمَّا قَالَ ، وَهُوَ أَنَّ سِدُوسٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ الرَّجُلِ ، وَ بِالضَّمِّ : اسْمُ الطَّيْلِسانِ ، وَ ذَكَرَ أَنَّ سِدُوسٌ ، بِالْفَتْحِ ، يَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدَهُمَا سُدُوسٌ الَّذِي فِي تَمِيمٍ وَ رَبِيعَةَ وَ غَيْرَهُمَا ، وَ الثَّانِي فِي سَعْدِ بْنِ نُبَهَانَ .

قُلْتُ : وَ قَدْ رَوَى شِمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ أَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا كُنْتُ مُفْتَحِرًا ففَاحِرُ

بَيْتِ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سَدُوسٍ

وَ رَوَاهُ بَفَتْحِ السَّيْنِ ، قَالَ : وَ أَرَادَ خَالِدُ بْنُ سَدُوسٍ بْنِ أَصْمَعَ (٣) النَّبْهَانِيَّ . هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَ الْعُجَابِ . وَ الصَّوَابُ أَنَّ خَالِدًا هُوَ أَخُو سَدُوسِ ابْنِ أَصْمَعَ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

١٤- وَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ هَذَا وَزُرُّ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَدُوسٍ الَّذِي قَتَلَ عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيَّ ، ثُمَّ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَلَمْ يُسَلِّمْ ، وَ قَالَ :

لَا يَمْلِكُ رَقَبَتِي عَرَبِيٌّ .

وَ الْحَارِثُ بْنُ سَدُوسٍ ، كَصَبُورٍ ، كَانَ لَهُ أَحَدٌ وَ عِشْرُونَ وَ لَدَا ذَكَرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيُّرُ أَيِّكُمْ

طَوِيلًا كَأَيُّرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ

وَ سَدُوسَانٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ الدَّالِ : دُ ، بِالسَّنَدِ كَثِيرِ الْخَيْرِ مُخَصَّبٌ .

وَ سَدَسِيَّهُمْ يَسُدُّ سِدِيَّهُمْ ، كَنَصِيرٍ ، سَدَسًا : أَخَذَ سُدَسَ مَالِهِمْ . وَ سَدَسَهُمْ يَسُدُّ سُدَسَهُمْ سَدَسًا ، كَضَرْبٍ : كَانَ لَهُمْ سَادِسًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ نَظِيرُ ذَلِكَ فِي «ع ش ر» وَ «ح م س» .

وَأَسَدَسَ الرَّجُلُ : وَرَدَتْ إِبْلُهُ سِدْسًا ، وَهُوَ الْوَرْدُ الْمَذْكُورُ آتِفًا .

وَأَسَدَسَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْقَى السِّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَ ذَلِكَ إِذَا وَصَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ .

وَالسُّتُّ ، بِالْكَسْرِ : أَضْلُهُ سِدْسٌ ، فَلَبَّوْا السِّنَّ الْأَخِيرَةَ تَاءً لَتَقْرَبَ مِنَ الدَّالِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ ، كَمَا أَنَّ السِّنَّ مَهْمُوسَةٌ ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ : سِدْتُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الدَّالُ وَ التَّاءُ وَ تَقَارَبَتَا فِي الْمَخْرَجِ أُبْدِلَتِ الدَّالُ تَاءً ؛ لِتَوَافُقِهَا فِي الْهَمْسِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي التَّاءِ فَصَارَتْ «سِتُّ» كَمَا تَرَى ، فَالتَّغْيِيرُ الْأَوَّلُ لِلتَّقْرِيبِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ ، وَ الثَّانِي لِلإِدْغَامِ . وَ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي س ت ت .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ التَّرْكِيْبُ يُدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ ، وَ قَدْ شَدَّ عَنْهُ : السَّدُوسُ ، وَ السُّدُوسُ ، وَ سَدُوسٌ ، وَ سُدُوسٌ (٤) .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

سِتُونَ مِنَ الْعَشْرَاتِ ، مَشْتَقٌّ مِنَ السَّتِّ ، حَكَاهُ سَبِيوِيُهُ .

وَ سَدَسْتُ الشَّيْءَ تَسْدِيْسًا : جَعَلْتَهُ عَلَى سِتِّهِ أَرْكَانٍ ، أَوْ سِتِّهِ أَضْلَاعٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِي اللِّسَانِ : الْمُسَدَّسُ مِنَ الْعَرُوضِ : الَّذِي يُعْنَى عَلَى سِتِّهِ أَجْزَاءً .

وَ السَّدِيْسُ : السِّنُّ الَّتِي (٥) بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ .

وَ السَّدِيْسُ وَ السَّدَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْعَنَمِ : الْمُلْقَى سَدِيْسَهُ ، وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «الْإِسْلَامُ بَدَأَ جَدْعًا ، ثُمَّ

ص : ٣١٦

١- (١) عَنْ جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٠٤ وَ [١] بِالْأَصْلِ «أَجْمَعُ» وَ سَقَطَ فِيهِ «عَبِيدُ» مِنْ عَامُودِ نَسْبِهِ .

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ : [٢] أَغْلَاطٌ .

٣- (٣) عَنْ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَةِ وَ بِالْأَصْلِ «الْجَمْعُ» .

٤- (٤) عَنْ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَةِ وَ بِالْأَصْلِ «و سَدَسٌ وَ سَدَسٌ» .

٥- (٥) عَنْ اللِّسَانِ وَ [٣] بِالْأَصْلِ «الَّذِي» .

ثِيَابًا، ثُمَّ رَبَاعِيًّا، ثُمَّ سَدِيسًا، ثُمَّ بَازِلًا. قَالَ عُمَرُ: فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا التَّقْصَانُ.».

و يقال: لَا آتِيكَ سَدِيسٌ عُجَيْسٌ، لُغَةٌ فِي «سَجِيسٍ».

و يقال: ضَرَبَ أَحْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و السُّدُسُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِجِيزَةَ مِصْرَ.

سرجس ١

:

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَرْجِسٌ، بِالْفَتْحِ وَ كَسْرِ الْجِيمِ، وَ سِيَأْتِي فِي «مَارَسَرْجِسٍ» لَهُ ذِكْرٌ.

وَ شَيْبَةُ بْنُ نَصَاحِ بْنِ سَرْجِسِ السَّرْجِسِيُّ الْقَارِيُّ، مَشْهُورٌ.

سرخس

سَرْخُسٌ، بِفَتْحِ السِّينِ وَ الرَّاءِ (١)، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَ الصَّاعِقِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ هُوَ: دَعْظِيمٌ بِخُرَاسَانَ، بِلَا نَهْرٍ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا كَجَعْفَرٍ، وَ قَالَ:

حَكَاهَا الإِسْبَنْبَوِيُّ وَ شُرَاحُ البُخَارِيِّ، وَ نَقَلَ ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنِ ابْنِ التَّلْمِيسَانِيِّ أَيْضًا كَسِيرَ السِّينِ وَ فَتْحَ الرَّاءِ وَ كَدِرَهُمْ أَيْضًا، وَ هَاتَانِ فِيهِمَا نَظْرٌ، وَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَشْهُورُ الْفَصِيحُ، ثُمَّ رَأَيْتُ ضَبَطَهُ هَكَذَا، وَ قَالَ عَنِ ابْنِ الصَّلَاحِ:

إِنَّهُ هُوَ الْأَشْهَرُ، قَالَ: وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِلَّا سَرْخُسٌ فَإِنَّهَا مَوْفُورَةٌ

مَا دَامَ آلُ فُلَانٍ فِي أَكْنَافِهَا

قَالَ: وَ يُقَالُ أَيْضًا بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَ فَتْحِ الْخَاءِ، هَكَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، قَالَ: وَ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِمَّنْ يُعْتَمِدُ يَذْكُرُونَ أَنَّهَا بِفَتْحِ الرَّاءِ فَارِسِيَّةٌ، وَ بِإِسْكَانِهَا مُعَرَّبَةٌ، قَالَ: وَ هَذَا حَسَنٌ.

وَ مِمَّنْ ائْتَسَبَ إِلَيْهَا مِنَ الْقَدَمَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ السَّرْخِسِيُّ، شَيْخُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّغُولِيِّ (٢) وَ آخَرُونَ.

سردس

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَرْدُوسٌ ، كَحَلَزُونٍ: قَوْيَهُ مِنْ قَرَى مِصْرَ بِالْعَرَبِيَّةِ .

و خَلِجٌ سَرْدُوسٌ : مِنَ الْخُلْجَانِ الْقَدِيمَةِ بِمِصْرَ ، يُقَالُ :

حَفَرَهُ هَامَانٌ لِفِرْعَوْنَ .

سرس

السَّرِسُ ، وَ السَّرِيسُ ، كَكَتِفٍ وَ أَمِيرٍ: الْعَيْنُ مِنَ الرَّجَالِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :

أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمْ

بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ ؟

وَ قَدْ سَرَسَ ، إِذَا عَنَّ . أَوْ الذِّي لَا- يَأْتِي النَّسَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ هُوَ الذِّي لَا- يُؤَلِّدُ لَهُ ، عَنْ الْأَصْبَغِيِّ . وَ يُرْوَى «السَّرِيسُ» بِالْمَعْجَمِ .

وَ سَرِيسٌ بَيْنَ السَّرَسِ . وَ الْفَعْلُ إِذَا كَانَ لَا يُلْقِحُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ (٣) .

وَ السَّرِيسُ : الضَّعِيفُ ، فِي لُغَةِ طَيِّءٍ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّرِيسُ : الْكَيْسُ الْحَافِظُ لِمَا فِي يَدِهِ (٤) . وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ : يَدِيهِ ، ج ، سِرَاسٌ وَ سِرَاسَاءٌ .

وَ قَدْ سَرَسَ ، كَفَرِحَ ، سَرَسًا فِي الْكُلِّ ، وَ يُقَالُ فِي الْأَخِيرِ: مَا أَسْرَسَهُ . وَ لَا فِعْلَ لَهُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ: «أَخَنَكَ الشَّائِنِ» .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرَسَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

وَ سَرَسَ أَيْضًا إِذَا عَقَلَ وَ حَزَمَ بَعْدَ جَهْلٍ .

وَ فِي التَّكْمِلَةِ : مُصْحَفٌ مُسَرَسٌ ، كَمُعْظَمٍ : أَيُّ مُشَرَّرٌ ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُضَمَّ طَرَفَاهُ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

وَ سَرُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، وَ رَبَّمَا قِيلَ فِيهِ: سَرُوسٌ : دَقُوبٌ إِفْرِيقِيَّةٌ ، وَ فِي الْعُبَابِ : أَهْلُهَا أَبَاضِيَّةٌ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سِرْسٌ ، بِالْكَسْرِ: قَوْيَهُ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُنُوفِيَّةِ ، وَ تُعْرَفُ بِسِرْسِ الْقِتَاءِ ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا .

١- (٢) قيدها ياقوت في معجم البلدان بفتح أوله و سكون ثانيه و فتح الخاء المعجمه.. و يقال سرخس بالتحريك، قال: و الأول أكثر.

٢- (٣) عن اللباب و بالأصل «الداغس».

٣- (٤) العبارة في الصحاح: و فحل سريس، بين السّرسِ، إذا كان لا يُلقح.

٤- (٥) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «يديه» كما في التكملة.

و إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيسِيِّ: أَدِيبٌ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الدُّبُلِ (١).

سرسس

و سِرْسَمُوسٌ، كَعَضْرَفُوطٍ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِهَا (٢)، وَقَدْ وَرَدَتْهَا أَيْضًا.

سرقس

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا: سِرْيَاقُوسٌ، بِالْكَشْرِ: قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مِصْرَ.

سسس

سُسُويَةٌ، بِالضَّمِّ وَ الثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ هُوَ اسْمٌ. وَ أَبُو نَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي التَّبصِيرِ:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مِمَشَادَ بْنِ سُسُويَةَ الإِصْطَخَرِيُّ ثُمَّ الأَصْبَهَانِيُّ المَحَدَّثُ، رَوَى مُسْنَدَ الشَّافِعِيِّ، عَنِ الجِيزِيِّ. قَالَه الحَافِظُ

سفس

إِسْفِسُ، بِالفَاءِ، كَأَيْمَدَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ هُوَ: ه، بِمَرَوْ، وَ مِنْهَا خَالِدُ بْنُ رُقَادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الذُّهَلِيُّ الإِسْفِسِيُّ المَحَدَّثُ.

وَ إِسْفِسُ أَيْضًا: ه، بِجَزِيرِهِ ابْنِ عُمَرَ، ذَاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ.

وَ مُتِيهُ إِسْفِسُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الأَشْمُونِينَ، وَ تُعْرَفُ بِمَنْفِسِ الآنَ.

سفرس

وَ أَسْفِرِيْسُ: مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، نُسِبَ إِلَيْهَا المَيْدَانِيُّ (٣)، وَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ المَدِينِيِّ المَيْدَانِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو موسى وَ قَالَ:

حَدَّثَنِي عَنْهُ أَبِي وَ غَيْرُهُ.

سفسس

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَفْلَيْسَ: اشتهر به الشمس محمد بن أحمد العزازي (٤)، عرف بابن سفليس، حدثت. روى عن البقاعي، سامي الشعري. توفي سنة

السُّلْسُ ،بِالْفَتْحِ:الْحَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ،زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسَهُ الْإِمَاءُ وَالْجَمْعُ سُلُوسٌ (٥)، أَوْ هُوَ الْقُرْطُ مِنْ الْحُلِيِّ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ ،مَنْ بَنَى ثَعْلَبَهُ بِنَ الدُّوَلِ :

و لَقَدْ لَهَوْتُ وَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَفَاهِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عُبُوسٍ

وَ يَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ

وَ قَلَائِدٌ مِنْ حُبَلِهِ وَ سُلُوسٌ (٦)

وَ السُّلْسُ ، كَكَتِفٍ :السَّهْلُ اللَّيِّنُ الْمُتَفَادُ ،قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَ بَعَيْنَهَا رَشًا تُرَاقِبُهُ

مُتَكَفِّتٌ الْأَحْشَاءِ كَالسُّلْسِ

أَي لَطِيفُ الْأَحْشَاءِ حَمِيصُهَا.

وَ الْأَسْمُ : السُّلْسُ ،مُحَرَّكَةً .وَ السَّلَاسَةُ ، يُقَالُ:رَجُلٌ سَلِسٌ ، وَ شَيْءٌ سَلِيسٌ :بَيْنَ السُّلْسِ وَ السَّلَاسَةِ ،وَ فِي الْمُحْكَمِ « سَلِسٌ سَلَسًا وَ سَلَاسَةً وَ سُلُوسًا ،فَهُوَ سَلِسٌ وَ سَالِسٌ .قال الراجز:

مَمْكُورَةٌ غَرَّتِي الْوِشَاحِ السَّالِسِ

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ عُضَارِسِ

وَ السُّلَاسُ ،بِالضَّمِّ :ذَهَابُ الْعَقْلِ .

وَ الْمَسِيْلُوسُ :السَّذَابُ الْعَقْلُ ،كَمَا فِي الصِّحَاحِ ،وَ هُوَ الْمَجْنُونُ ،وَ قَالَ غَيْرُهُ:رَجُلٌ مَسِيْلُوسٌ :ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَ الْبِدَنِ ،وَ فِي التَّهْدِيْبِ:رَجُلٌ مَسِيْلُوسٌ فِي عَقْلِهِ،فَإِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي بَدَنِهِ فَهُوَ مَهْلُوسٌ . وَ قَدْ سَلِسَ ، كَعُنِيَ ، سَلَسًا وَ سَلَسًا ،الْمُصَدَّرَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ سَلِسَتِ النَّحْلَةُ ، كَفَرِحَ :ذَهَبَ كَرِبُهَا ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،كَأَسَلَسْتُ ،فَهِيَ مِسْلَاسٌ ،هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،وَ فِي

- ١- (١) من قوله «ابراهيم» إلى هنا ورد بالأصل بعد ماده سرقس فقد مناه لارتباطه بماده س ر س.
- ٢- (٢) قوله «بها» يعنى بمصر، وقد جاءت العبارة بعد لفظه: «وردتها..».
- ٣- (٣) فى اللباب [١] «الميدانى» هذه النسبه إلى موضعين، أحدهما ميدان زياد بيسابور و إليه ينسب جماعه منهم أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الميدانى... والثانى إلى محله بنيسابور يقال لها الميدان...
- ٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الفزارى».
- ٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «جمع سلوس» و فى التهذيب و اللسان: «و [٢] جمعه سلُوس».
- ٦- (٦) النقاہ: النقيه. و الدرع: قميص المرأه. و الواضح: الذى يبرق عن اللسان. [٣]

العُبابِ .و الذى فى التَّكْمَلَه و اللِّسان:فهى مُسَلِّسٌ ،فِىهَا و فى النَّاقَه ،و الذى يَظْهَرُ بَعْدَ التَّأْمَلِ أَنَّ النَّخْلَه مُسَلِّسٌ (١)، إِذَا تَنَاطَرَتْ مِنْهَا البُسَيْرُ،و مِسِيلَاسٌ ،إِذَا كَانَتْ مِنْ عَادَتِهَا ذَلِكَ ، و قد مَرَّتْ لَهَا نَظَائِرٌ فى مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَه ؛فَإِنْ كَانَ المَصْنُفُ أَرَادَ بِالمِسِيلَاسِ هَذَا المَعْنَى فَهُوَ جَائِزٌ.زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ:و يُقَالُ لَمَّا سَقَطَ مِنْهُمَا: السَّلْسُ .

و سَلِسَتْ الحَشَبَه سَلْسًا نَخِرَتْ و بَلِيَتْ ،عن ابن عَبَّادٍ.

و السَّلْسَه .كحَجَلِه .عُشْبَه كالتَّصِيءِ إِلاَّ- أَنَّ لَهَا حَبًّا كحَبِّ السُّلْتِ ،و إِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سِيفًا يَنْطَاطِرُ إِذَا حُرِّكَتْ كَالسَّهَامِ تَوَتَّرَتْ فى العُيُونِ و المَنَاخِرِ،و كَثِيرًا مَا تُعْمَى السَّائِمَه ،و مَنَابِتُهَا السُّهُولُ .قاله أَبُو حَنِيفَه .

و أَسَلِسَتْ النَّاغَه :أَخْرَجَتْ (٢)،هكذا فى النُّسَخِ ،و فى بَعْضِ الأَصُولِ المُصَيِّحِ حَحَه أَخْدَجَتْ الوَلَدَ قَبْلَ تَمَامِ الأَيَّامِ ، و فى التَّهْذِيبِ :قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِه ، و هى مُسَلِّسٌ (٣)،و الوَلَدُ مُسَلِّسٌ .

و التَّشْلِيسُ :التَّرْصِيعُ و التَّأْلِيفُ لِمَا أَلْفَ مِنَ الحَلِيِّ سِوَى الحَرْزِ ،و قد سَلَسَه ،إِذَا رَصَعَه،عن ابن عَبَّادٍ.

و يُقَالُ: هُوَ سَلِسُ البُولِ ،بَكْسَرِ الأَلامِ ،إِذَا كَانَ لا يَشْتَمِسُكُه ،و قد سَلَسَ بَوْلُه ،إِذَا لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يُمَسِّكَه .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

سَلِسَ المُهْرُ،إِذَا انْقَادَ.

و السَّلْسُ ،كَكَتِفٍ :فَرَسُ المُهْلِهِ بِنِ رَبِيعَه التَّغْلِبِيِّ .

قاله أَبُو النَّدَى.

قلت:و فىه يقولُ مُخَاطِبًا الحَارِثَ بِنِ عَبَّادٍ فَارِسَ نَعَامَه :

ارْكَبْ نَعَامَه إِنى رَاكِبُ السَّلْسِ

و المُسَلِّسُ ،كَمُعْظَمٍ :المُسَلِّسُ ،قال المُعْظَلُ الهُدَلِيُّ (٤):

لَمْ يُنْسِنِ حُبَّ القَتُولِ (٥)مَطَارِدُ

و أَقْلُ يَحْتَضِمُ الفَقَارَ مُسَلِّسًا

أَرَادَ أَنَّهُ فىه مِثْلُ السَّلْسِلَه مِنَ الفَرِنْدِ،هكذا نَقَلَه الجَمَاعَه .

قلت:و الشُّعْرُ لِأَبى قِلابَه الهُدَلِيِّ و الرُّوايَةُ «مَلْسَلَسٌ» و أَرَادَ المُسَلِّسَ فَقَلَبَ:

و السُّلُوسُ: الخُمُرُ، عن ابنِ الأعرابيِّ، و أنشد:

قَد مَلَأْتُ مَرْكُوهَا رُؤُوسَا

كَأَنَّ فِيهِ عُجْرًا جُلُوسَا

شُمَطَ الرُّؤُوسِ أَلَقَتِ السُّلُوسَا

شَبَّهَهَا و قد أَكَلَتِ الحَمَضَ فَايْبَضَّتْ وُجُوهُهَا و رُؤُوسَهَا بِعُجْرٍ قَد أَلَقَيْنَ الحُمُرَ.

و شَرَابٌ سَلِسٌ: لَيِّنُ الانْحِدَارِ.

و مِسْمَارٌ سَلِسٌ: قَلِقٌ، و كُلُّ شَيْءٍ أُلِقَ فَهُوَ سَلِسٌ .

و فى كلامه سَلَّاسَةٌ .

و قد سَلِسَ لى بِحَقِّي (٤).

و إِنَّهُ لَسَلِسُ القِيَادِ و مِسْلَاسٌ (٧) القِيَادِ. كذا فى الأساس .

سلس

سَلْعُوسٌ، بفتحِ السِّينِ و اللَّامِ: د، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن يَعْقُوبَ، و هو وَرَاءَ طَرْسُوسَ، غزاه المأمونُ (٨)، كما فى العُبابِ .

و أما السَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ السَّلْعُوسِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، فبإِسْكَانِ اللَّامِ، كما ضَبَطَهُ السَّخَاوِيُّ، و هو من شُيُوخِ ابنِ حَجَرٍ.

سلطس

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَلْطِيسٌ، بِالْفَتْحِ (٩): قَرْيَةٌ مِنْ حَوْفِ رَمَيْسَ .

ص: ٣١٩

١- (١) عن التهذيب و اللسان و التكملة و بالأصل «سلس».

٢- (٢) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: «أخذت» و مثلها فى التهذيب.

٣- (٣) فى التهذيب: فهى سلس.

- ٤- (٤) زاد فى التكملة: و يروى لأبى قلابه أيضاً. و نسب فى ديوان الهذليين ٣٢/٣ لأبى قلابه أيضاً.
- ٥- (٥) عن ديوان الهذليين و التهذيب و التكملة، و بالأصل «القبول» بالباء تحريف.
- ٦- (٦) عن الأساس و بالأصل «بحق».
- ٧- (٧) عن الأساس و بالأصل «سلاس».
- ٨- (٨) قيدها ياقوت بوزن قَرَبوس و طَرَسوس... و هو حصن فى بلاد الثغور بعد طرسوس غزاها المأمون.
- ٩- (٩) قيدها ياقوت بضم أوله و سكون ثانيه و فتح الطاء.

سَلَمَاسُ، بفتح السِّينِ و اللَّامِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ، وَ هُوَ: د، بِأدْرِجَانَ . قَلْتُ :

وَ هُوَ أَحَدُ نُغُورِ فَارِسِ المَشْهُورَةِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَبْرِيزَ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ المُحَدِّثُونَ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ (١):

سَلَمَسِينِ (٢): بَلَدٌ نُسِبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَيَّاشِ الرَّافِعِيِّ السَّلَمَسِينِيِّ (٣) حَدَّثَ عَنْ أَبِي المُظَفَّرِ وَ غَيْرِهِ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

سَمْدِيَسُهُ، بِالْفَتْحِ: قَرِيْبُهُ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ البَحْيِرَةِ، وَ مِنْهَا زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ العَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَشْعُودِ السَّمْدِيَسِيِّ المَالِكِيُّ، وَ أَوْلَادُهُ: البُدْرُ مُحَمَّدٌ، وَ الشَّرْفُ مُوسَى، وَ الكَمَالُ مُحَمَّدٌ، حَدَّثُوا.

سِنْبِسُ، بِالكَسْرِ، وَ هُوَ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ؛ بْنِ جَزْوَلِ ابْنِ ثَعَلٍ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ. قَلْتُ :

وَ العَقْبُ مِنْهُ فِي ثَلَاثَةِ أَفْحَاذٍ: عَمْرُو، وَ لَيْدٌ، وَ عَدِيٌّ، أَوْلَادُ سِنْبِسٍ، وَ مِنْهُمْ بَنُو أَبَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سِنْبِسٍ، وَ هُمُ الَّذِينَ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَ يَقُولُونَ: أَبَانَ بْنُ دَارِمٍ، وَ يَقَالُ لِبْنِي عَمْرُو: بَنُو عَقْدَةَ، وَ هِيَ أُمُّهُمْ، وَ مِنْ بَنِي لَيْدٍ هَؤُلَاءِ.

وَ سِنْبَاسَةُ البَحْيِرَةِ: مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ.

وَ جَابِرُ بْنُ رَأَانَ السِّنْبِسِيُّ: شَاعِرٌ، وَ أَحْمَدُ بْنُ بَرْقِ السِّنْبِسِيِّ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنِ المُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ بِدِمَشْقَ.

وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: سِنْبِسٌ، إِذَا أُسْرِعَ، فَهُوَ سِنْبِسٌ، بِالكَسْرِ، سَرِيعٌ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ اللَامِيَةِ أَنَّ السِّينَ الأُولَى مِنْ سِنْبِسٍ زَائِدَةٌ، وَ بِذَلِكَ جَزَمَ ابْنُ القَطَّاعِ. قَلْتُ :

وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُمَرَ الرَّاهِدِ.

وَ يُقَالُ: رَأَتْ أُمَّ سِنْبِسٍ فِي النَّوْمِ قَائِلًا يَقُولُ لَهَا:

إِذَا وَلَدَتْ سِنْبِسًا فَأَنْبِسِي

أَيُّ أُسْرِعِي. وَ سَيَأْتِي طَرْفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «نَبَسٍ». وَ سَتَبُوسٌ، كَسَلْعُوسٍ: ع بِالرُّومِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ يَقَالُ:

هو دُونَ سَمْنَدُوه (٤).

سمناس

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَمْنَسٌ، بِالْفَتْحِ، وَ سَمِيَّاطِسٌ: قَرِيبَتَانِ بَجَزِيرَةِ بَنِي نَضْرٍ، وَ قَدْ وَرَدَتْ الثَّانِيَةَ.

سنورس

وَ سُنُورِسٌ بِضَمِّ النُّونِ الْمَشْدَدَةِ وَ كَسْرِ الرَّاءِ: مِنْ قُرَى الْجِيزَةِ.

سنفاروس

وَ سَنْفَارُوسٌ: أُخْرَى: مِنْ عَمَلِ الْأَشْمُونِيِّينَ.

سندسيس

وَ سَنْدَسِيْسٌ الْبِضَلِ: أُخْرَى مِنْ الْغَرِيْبَةِ.

سنديس

وَ سَنْدَيْسٌ: أُخْرَى مِنْ عَمَلِ الشَّرْقِيَّةِ، وَ مِنْهَا زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ التَّاجِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّافِعِيُّ، سَمِعَ عَلِيَّ التَّنُوخِيَّ، وَ ابْنَ الشَّحْنَهِ وَ الْبَلْقَيْنِيَّ وَ الْعِرَاقِيَّ وَ الْهَيْتَمِيَّ، وَ ابْنَ الْجَزْرِيَّ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٥٢، وَ وَلَدَهُ الْمُحِبُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٨٧٣.

سنس

مُحَمَّدُ بْنُ سُنَيْسٍ، كَزُبَيْرٍ، أَبُو الْأَصْبَغِ (٥) الصُّورِيُّ، مُحَدَّثٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الصَّاعَانِيَّ. قُلْتُ:

وَ قَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ الرَّقِّيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ كَانَ يُفْهَمُ الْحَدِيثَ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولًا، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُنُوسَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَابِرِ فِي الْمَغْرِبِ، وَ إِلَيْهِمْ نَسَبُ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَمَرَ بْنِ شُعَيْبِ السُّنُوسِيِّ، لِأَنَّهُ نَزَلَ عِنْدَهُمْ، وَ قِيلَ: بَلْ هُوَ مِنْهُمْ، وَ أُمُّهُ شَرِيْفَةُ حَسَبِيَّةٌ، كَذَا حَقَّقَهُ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَلَالِيُّ فِي «الْمَوَاهِبِ الْقُدُوسِيَّةِ» وَ وُجِدَ بِخَطِّهِ عَلَى شَرْحِ

- ١- (١) وقعت هذه العبارة بعد مادة س م د س. فقد مناها.
- ٢- (٢) بالأصل «سلماس» وقد تقدمت فلا استدراك، وما أثبت عن معجم البلدان.
- ٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «السلمسى».
- ٤- (٤) فى معجم البلدان: قرب سَمْنَدُو.
- ٥- (٥) عن القاموس و [١] بالأصل «الاصبع».

الْأَجْرُومِيَّةُ لَهُ: السُّوسِيُّ الْعَيْسِيُّ الشَّرِيفُ الْقَرَشِيُّ الْقَصَارُ.

قلت: الْعَيْسِيُّ مِنْ بَيْتِ عَيْسَى، تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٩٥.

سندس

السُّنْدُسُ، بِالضَّمِّ: الْبَزْيُونُ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ، عَلَى أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: إِنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَزْيُونِ يُتَّخَذُ مِنَ الْمِرْعَزِيِّ. أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَبَّةٍ سُنْدُسٍ». قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي السُّنْدُسِ: إِنَّهُ رَقِيقُ الدِّيَابِجِ وَرَفِيعُهُ، وَفِي تَفْسِيرِ الْإِسْتَبْرَقِ: إِنَّهُ غَلِيظُ الدِّيَابِجِ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ، مَعْرَبٌ بِلا خِلَافٍ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَنَصُّ اللَّيْثِ: وَفِي تَفْسِيرِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِمَا أَنَّهُمَا مُعْرَبَانِ، أَيْ السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ. قَالَ شَيْخُنَا وَيُشَكِّلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ. وَالشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَجَمَاعَةٌ مَنَعُوا وَقُوعَ الْمُعْرَبِ فِي الْقُرْآنِ، فَكَيْفَ بَنَى الْخِلَافِ، وَالشَّافِعِيُّ الَّذِي لَا يَنْعَقِدُ إِجْمَاعَ بَدُونِهِ مُصْرِحٌ بِالْخِلَافِ، كَمَا فِي «الْإِتْقَانِ» وَغَيْرِهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ: لَعَلَّهُ مِنْ تَوَافِقِ اللُّغَاتِ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمَانِعُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سوس

السُّوسُ، بِالضَّمِّ: الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ، يُقَالُ: الْفَصَاحَةُ مِنْ سُوْسِهِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

الكَرْمُ مِنْ سُوْسِهِ، أَيْ طَبِيعُهُ، وَقُلَانٌ مِنْ سُوْسٍ صِدْقٍ وَتُوْسٍ صِدْقٍ، أَيْ مِنْ أَضْلٍ صِدْقٍ.

وَالسُّوسُ: شَجَرٌ، أَيْ مَعْرُوفٌ، فِي عُرُوقِهِ حَلَاوَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي فُرُوعِهِ مَرَارَةٌ، وَهُوَ بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: السُّوسُ: حَشِيشَةٌ تُشَبِّهُ الْقَتَّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: السُّوسُ: شَجَرٌ يُنْبَتُ وَرَقًا مِنْ غَيْرِ أَفْنَانٍ.

وَالسُّوسُ: دُوْدٌ يَقَعُ فِي الصُّوفِ وَالثِّيَابِ وَالطَّعَامِ، كَالسَّاسِ، وَهُمَا الْعُتَّةُ.

قَالَ الْكِسَائِيُّ وَقَدْ سَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسٌ سَوْسًا، بِالْفَتْحِ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَسَوْسٌ يَسَوْسُ، كَسَيْمَجٍ، وَسَيْمَسٍ، كَقَيْلٍ، وَأَسَاسٌ يَسَيْسُ، كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ، وَفِي الْقَوْلِ الْكِسَائِيُّ «سَيْمَسٍ، كَقَيْلٍ» وَإِنَّمَا زَادَهُ يُونُسُ فِي كِتَابِ اللُّغَاتِ. وَزَادَ غَيْرُهُ: سَوْسٌ وَاسْتَسَّاسٌ وَتَسَوْسٌ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.

وَالسُّوسُ: كُورَةٌ بِالْأَهْوَازِ يُقَالُ: إِنَّ فِيهَا قَبْرَ دَانِيَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسُورَهَا وَسُورٌ تُسْتَرُّ أَوَّلُ سُورٍ وَضِعَ بَعْدَ الطُّوفَانِ، قَالَه ابْنُ الْمُقَفَّعِ (١)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «تَسْتَرٌ» قَالَ: لَا يُدْرَى مِنْ بَنَى سُورًا لَهَا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ بَنَاهَا السُّوسُ ابْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَفِي كَوْنِ السُّوسِ ابْنِ سَامٍ لِضَلْبِهِ غَلَطٌ، فَإِنَّ الَّذِي صَيَّرَ بِهِ أَئِمَّةَ النَّسَبِ أَنَّ أَوْلَادَ سَامٍ عَشْرَةٌ، وَفِيهِمُ السُّوسُ، وَفِي مَحَلِّ تَحْقِيقِهِ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ.

وَالسُّوسُ: دُ، آخِرٌ بِالْمَغْرِبِ، وَهُوَ السُّوسُ الْأَقْصَى، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرُهُ شَهْرَيْنِ، وَفِيهِ مَثَلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

و السُّوسُ : د، آخِرُ بِالرُّومِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعُجَابِ : بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ (٢) ، وَ هُوَ الصَّوَابُ .

و السُّوسُ : ع وَ السُّوسَةُ : فَرَسُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدِرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و السُّوسَةُ : د، بِالْمَعْرَبِ عَلَى الْبَحْرِ ، حَدُّ بَيْنَ كُورِهِ الْجَزِيرَةِ وَ الْقَيْرَوَانِ .

وَ سِوَا سِوَا ، بِالْكَسْرِ : د، بِالرُّومِ .

وَ سُوسِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ : كُورَةٌ بِالْأَزْدِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : السُّوَا سِوَا ، كَغُرَابٍ : دَاءٌ فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ يَأْخُذُهَا وَ يُبْسِسُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

وَ سِوَا سِوَا ، كَسَحَابٍ : جَبَلٌ ، أَوْ : ع ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَ إِنَّ امْرَأَةً أَمْسَى وَ دُونَ حَبِيبِهِ

سِوَا سِوَا فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانِ

لَمُعْتَرِفٍ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ

وَ مَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمَلَانِ

وَ السُّوَا سِوَا : شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ : سِوَا سِوَا ، قَالَ اللَّيْثُ : وَ هُوَ مِنْ أَفْضَلِ مَا أُتْخِذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ قَلَّمَا يَصْرِيدٌ ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْعِضَاءِ السُّوَا سِوَا ، شَبِيهُ بِالْمَرْخِ ، لَهُ سِنْفَةٌ كَسِنْفَةِ الْمَرْخِ ، وَ يُسْتَنْظَلُ تَحْتَهُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : سُشْتُ الرَّعِيَّةَ سِوَا سِوَا ، بِالْكَسْرِ : أَمَرْتُهَا وَ نَهَيْتُهَا .

وَ سَاسَ الْأَمْرَ سِوَا سِوَا : قَامَ بِهِ .

ص: ٣٢١

١- (١) عن معجم البلدان «سوس» و بالأصل «المقنع» تحريف.

٢- (٢) و هو ما ورد أيضاً في معجم البلدان «السوس».

و يقال: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، قد سَاسَ و سَيَسَ عَلَيْهِ، أَي:

أَدَّبَ، و أَدَّبَ و فِي الصَّحَاحِ: أَي أَمَّرَ و أَمَّرَ عَلَيْهِ.

و السِّيَاسَةُ: القِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا يُصْلِحُهُ.

و مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ سُسُنٍ، كَالْأَمْرِ مِنْهُ أَي مِنْ سَاسَ يَسُوسُ: مُحَدَّثٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و سَاسَتِ الشَّاهُ تَسَاسُ سَوْسًا: كَثُرَ قَوْلُهَا، كَأَسَاسَتْ إِسَاسَةً فَهِيَ سَيِّسَةٌ (١)، كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

و السَّوْسُ، مَحْرَكَةٌ: مَصْدَرُ الْأَسْوَسِ، وَهُوَ: دَاءٌ يَكُونُ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرِكِ وَ الْفَخِذِ يُورِثُهُ ضَعْفَ الرَّجْلِ .

و قَالَ اللَّيْثُ: أَبُو سَاسَانَ: كُنْيَةُ كِسْرَى أَوْ شِرْوَانَ مَلِكِ الْفُرْسِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا هُوَ أُنْثَى سَاسَانَ، بِالنُّونِ. وَ سَاسَانُ الْأَكْبَرُ هُوَ ابْنُ بَهْمَنْ بْنِ أَسَدِ بْنِ يَارِ الْمَلِكِ، وَ حَفِيدُهُ سَاسَانُ الْأَصِيغَرُ ابْنُ بَابَكِ بْنِ مُهْرَمِشَ (٢) بْنِ سَاسَانَ الْأَكْبَرِ أَبُو الْأَكَاسِرَةِ، وَ أَرْدَشِيرِ بْنِ بَابَكِ بْنِ سَاسَانَ الْأَصْغَرَ.

و ذَاتُ السَّوَّاسِي، كَكَرَّاسِي، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِ السِّينِ الْأَخِيرَةِ (٣): جَبَلٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ. وَ السَّوَّاسِي مِثْلُ الْمَوْخِ. أَوْ ذَاتُ السَّوَّاسِي: شَعْبٌ يَصْبِغَنَ فِي تَنُوفٍ (٤)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

و السَّاسُ: الْقَادِحُ فِي السِّنِّ، وَ هُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَ لَا ثَقِيلٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

و السَّاسُ أَيْضًا: الَّذِي قَدْ أَكَلَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَجْلُو بَعْدَ الْإِسْحَالِ الْمُفَصَّمِ

عُزُوبَ لَا سَاسٍ وَ لَا مِثْلَمٍ (٥)

وَ أَصْلُهُ: سَائِسٌ، كَهَارٍ وَ هَائِرٍ، وَ صَافٍ وَ صَائِفٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

صَافِي النَّحَاسِ لَمْ يُوشَّعْ بِالْكَدَرِ

وَ لَمْ يُخَالِطْ عُوْدَهُ سَاسُ النَّخْرِ

سَاسُ النَّخْرِ، أَي أَكَلَ النَّخْرَ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَوْسَ فُلَانٌ لَهُ أَمْرًا فَرَكِبَهُ، كَمَا تَقُولُ:

سَوَّلَ لَهُ وَ زَيْنَ لَهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: سَوْسَ فُلَانٌ أَمْرًا (٦) النَّاسِ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِذَا صُبِّرَ مَلِكًا أَوْ مَلِكًا أَمْرَهُمْ، وَ يُرْوَى قَوْلُ الْحَطَّيْتِ:

لَقَدْ سُوِّسَتْ أَمْرَ بَيْنِكَ حَتَّى

تَرَكَتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّحِينِ

قال الفراء: قولهم: سُوِّسَتْ خطأ. قاله الجوهري .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّاسُ: العُثُّ .

و طَعَامٌ مُسْوَسٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُدَوِّدٌ وَ كُلُّ آكِلٍ شَيْءٍ فَهُوَ سُوْسُهُ ، دُوْدًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

و السَّوْسُ ، بِالْفَتْحِ : وَفُتِحَ السُّوسِ فِي الطَّعَامِ ، وَ قَدْ اسْتَيْسَ وَ تَسَوَسَ ، وَ أَرْضٌ سَاسَةٌ وَ مَسْوَسَةٌ ، وَ كَذَلِكَ طَعَامٌ سَاسٌ وَ سَوِسٌ . وَ سَاسَتِ الشَّجَرَةَ سِيَاسًا ، وَ أَسَاسَتْ فَهِيَ مُسِيسٌ .

و السُّوسَةُ ، بِالضَّمِّ : فَرَسُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ ، وَ هِيَ الَّتِي أَخَذَهَا الْحَوْفَرَانُ بْنُ شَرِيكِ لَمَّا أَغَارَ عَلَى هِجَابِهِ .

و السَّوْسُ ، بِالْفَتْحِ : الرِّيَاسَةُ ، وَ سَاسُوهُمْ سَوْسًا (٧) ، وَ إِذَا رَأَسُوهُ قِيلَ : سَوَّسُوهُ ، وَ أَسَدَّاسُوهُ ، وَ رَجُلٌ سَدَّاسٌ ، مِنْ قَوْمٍ سَاسَهُ وَ سَوَّاسٍ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَادَةٌ قَادَةٌ لِكُلِّ جَمِيعٍ

سَاسَهُ لِلرِّجَالِ يَوْمَ الْقِتَالِ

وَ سَوَّسَهُ الْقَوْمُ : جَعَلُوهُ يَسُوْسُهُمْ .

وَ السِّيَاسَةُ : فِعْلُ السَّائِسِ ، وَ هُوَ مَنْ يَقُومُ عَلَى الدَّوَابِّ وَ يَرُوضُهَا .

وَ سَوَّسَ لَهُ أَمْرًا ، أَيْ رَوَّضَهُ وَ ذَلَّلَهُ .

وَ سُوْسُ الْمَرْأَةِ وَ قُوْقُهَا : صَدْعُ فَوْجِهَا .

وَ سَاسِيٌّ : لِقَبِ جَمَاعَةٍ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْهُمْ : الْقَطْبُ سَيْدِي

ص: ٣٢٢

١- (١) في التهذيب و اللسان: [١] فهي مُسِيسٌ .

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «مهرمس» .

- ٣- (٣) و مثله فى معجم البلدان «السواسى».
- ٤- (٤) فى معجم البلدان، و عن الأصمعى: شعب بنصيبين من ينوف.
- ٥- (٥) المفصم: المكسر، و الساس: الذى قد ائتكل.
- ٦- (٦) على هامش القاموس [٢] عن نسخه أخرى: أمور.
- ٧- (٧) عن اللسان و [٣] بالأصل «سيوساً».

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَاسِيٍّ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْغَزْوَانِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَأَبُو سَاسَانَ: كُنْيَةُ الْحَضِيِّينَ (١) بْنِ الْمُنْدَرِ.

وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: يُقَالُ لِلسُّوَالِ: هُوَ لِأَبْنِ سَاسَانَ.

وَالسُّوَيْسُ، كَزَيْبِيرٍ: أَحَدُ التُّغُورِ الْمِصْرِيِّينَ، مَدِينَتُهُ عَلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ، إِلَيْهَا تَرِدُ السُّفُنُ الْحِجَازِيَّةُ.

وَالسَّاسُ (٢): قَرْيَةٌ تَحْتَ وَاسِطٍ، مِنْهَا أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنُ أَبِي الرُّضَا السَّاسِيُّ، سَمِعَ عَلِيَّ أَبِي الْفَتْحِ الْمُنْدَلِيِّ (٣).

وَأَبُو فِرْعَوْنَ السَّاسِيُّ: شَاعِرٌ قَدِيمٌ، قَيْدُهُ ابْنُ الْخَشَّابِ بِخَطِّهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُّ مَنْ يُنْسَبُ سَائِسًا (٤)، يَعْنِي مِنَ الْعَرَبِ - فَهُوَ مِنْ وَلَدِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ:

سَاسِيٌّ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ.

سهنس

أَفْعِلْ ذَلِكْ سَهْنَسَاهُ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالْهَاءِ وَبَضْمِ الْهَاءِ الْأَخِيرَةِ وَكَسْرِهَا، أَيْ أَفْعَلُهُ آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُخْصُّ الْمَسْتَقْبَلَ، يُقَالُ: فَعَلْتُ سَهْنَسَاهُ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (٥)، وَهُوَ هَكَذَا فِي الْعُجَابِ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

سيس

السَّيْسَاءُ، بِالْكَسْرِ: مُنْتَضِمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ، وَهُوَ فِعْلَاءٌ، مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبَنَا

عَلَى يَابِسِ السَّيْسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ (٦).

كَذَا فِي الصَّيْحَاحِ، وَقَالَ الْأَضْيَمِيُّ: السَّيْسَاءُ: قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ: حَارِكُهُ، وَمِنَ الْحِمَارِ: ظَهْرُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: سَيْسَاءُ الظَّهْرِ مِنَ الدَّوَابِّ: مُجْتَمِعٌ وَسَيْطُهُ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مِنَ الْبَعْلِ وَالْحِمَارِ: الْمَنْسُجُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرٌ. ج. سَيْسَائِيٌّ.

وَالسَّيْسَاءَةُ: الْمُتَقَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَدِقَّةُ، قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَمَلَهُ عَلَى سَيْسَاءِ الْحَقِّ، أَيْ حَدَّهُ (٧) عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و سَيْسِ الطَّعَامِ، كَفَرِحَ، وَيُهْمَزُ، وَ هَذِهِ مَوْضِعُهَا فِي أَوَّلِ فَصْلِ السَّيْنِ، كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ: سَوَسَ، أَيْ وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ .

و سَيْسَهُ، بِالْكَسْرِ، وَ لَا تُقْلُ: سَيْسٌ كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ: دَ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَ طَرُسُوسَ .

و سَمَرُهُ بَنُ سَيْسٍ: مِنَ التَّابِعِينَ وَ سِنَانُ بَنُ سَيْسٍ: مِنَ تَابِعِيهِمْ.

و سَلَمَهُ بَنُ سَيْسٍ، أَبُو عَقِيلِ الْمَكِّيِّ . قَدْ حَرَّفَ الْمَصْنُفُ فِي إِيرَادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هُنَا، وَ الصَّوَابُ فِيهَا:

سَيْسِنَ، بِالنُّونِ فِي آخِرِهَا، أَمَّا الْأَوَّلُ فَهَكَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ، بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَانِيِّ النَّسَابِيهِ، وَ قَالَ فِيهِ:

إِنَّهُ سَيِّمَعَ ابْنَ عُمَرَ، وَ عَنْهُ حَيَوُهُ بَنُ شُرَيْحٍ، وَ نَقَلَ الْحَافِظُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَ أَمَّا سِنَانٌ وَ سَلَمَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَ ضَبَطَ أَيْضًا وَالدَّهْمَا بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ، وَ قَالَ :

رَوَى سِنَانٌ عَنِ الْحَسَنِ، وَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ (٨)، وَ أَبُو عَقِيلِ الْمَكِّيُّ الْمَذْكُورُ شَيْخٌ لِلْحَمِيدِيِّ . فَاِيرَادُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ هُنَا مِنْ أَعْظَمِ التَّحْرِيفِ، فَإِنَّ مَحَلَّهَا النُّونَ، فَتَأَمَّلْ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

سَاسِيَاءُ، إِذَا عَيَّرَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى بَنِي سَاسِيَانَ، وَ هُمُ السُّؤَالُ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَمَيْلٍ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ لِلشَّحَاذِ الْمُلْحِ: سَيْسَانِيٌّ، وَ سَيْسَانِيٌّ .

وَ أَسْوَسُ، بِالْفَتْحِ: حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ عَلَيْهِ الْمِلْحُ الَّذِي يَسْمَى زَهْرَةَ أَسْوَسَ، قَالَ صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ: وَ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ رُكُوبُهُ

ص: ٣٢٣

١- (١) عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْحَصِينِ» تَحْرِيفٌ. وَ فِيهِ: أَبُو سَانَ وَ هُوَ لِقَبِّ، وَ كُنْيَتُهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ.

٢- (٢) كَذَا وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ: سَاسِيٌّ بِلَفْظِ النَّسْبِ إِلَّا أَنْ يَأْهَ خَفِيفُهُ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ: [١] الْمَانْدَايُ، وَ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَخْتِيَارِ الْمَانْدَايِ الْوَاسِطِيِّ.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَقَالَ أَبُو عبيدَةَ الخ كَذَا بِالنسخ و حرره» وَ صَحَّحَهُ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: سَاسِيًّا.

٥- (٥) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ تَحْتَ عُنْوَانِ مَادَّةِ: س ه ن س ه .

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «يَقُولُ: حَمَلْنَا هُمْ عَلَى مَرْكَبِ صَعْبِ كَسِيْسَاءِ الْحَمَارِ أَيْ حَمَلْنَا هُمْ عَلَى مَا لَا يَثْبِتُ عَلَى مِثْلِهِ، كَذَا

فِي اللِّسَانِ». [٢]

٧- (٧) فِي الْقَامُوسِ: عَلَى حَدِّهِ.

٨- (٨) عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «بَكَر».

من نَدَاوِهِ الْبَحْرِ وَ طَلَّهُ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَيْهِ.

فصل الشين المعجمه مع السين المهمله

شأس

شَسَسَ الْمَكَانَ ، كَفَرِحَ :صَلَبَ ، و قال أبو زيد:

عَلَطَ و اشتدَّ، فهو شَسِسٌ ، ككَتِفٍ ، و شَأَسُ ، بالفتح ، و يقال:

شَأَسَ جَأَسُ ، إِيْبَاعُ ، و في الْمُحْكَمِ :مَكَانُ شَأَسُ ، مثل شَأَزٍ :خَشِنٌ من الْحِجَارَةِ ، و قِيلَ :عَلِيطٌ ، قال:

عَلَى طَرِيقِ ذِي كُوُودٍ شَأَسِ

يَضُرُّ بِالْمَوْقِحِ الْمِرْدَاسِ

خَفَّفَ الْهَمَزَ ، كَقَوْلِهِمْ فِي كَأَسِ كَأَسٌ ، ج شَسِيسٌ ، مثل أَمِيرٍ كَضَانٍ وَ ضَيِّينٍ ، و في الْمُحْكَمِ :شُؤُسٌ . قال أبو منصور: و قد يُخَفَّفُ ، فيقالُ لِلْمَكَانِ الْعَلِيطِ : شَأَسٌ وَ شَأَزٌ ، و يقالُ مقلوباً: شَأَسِيٌّ وَ جَأَسِيٌّ:عَلِيطٌ ، و أَمَكَنَّهُ شُؤُسٌ (١) ، مثل:جَوْنٍ وَ جُونٍ ، و وَرْدٍ وَ وُرْدٍ .

وَ شَأَسٌ ، بِالْفَتْحِ :طَرِيقٌ بَيْنَ خَيْبَرَ وَ الْمَدِينَةِ ، على ساكنها السلام ، نقله الصَّاعَنِيُّ .

وَ شَأَسُ بْنُ نَهَارٍ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ حَرِيدِ بْنِ حَيِّ بْنِ عَسَّاسِ بْنِ حَيِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ سُودِ (٢) بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُتَبِّهِ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، و هو الْمَمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ الشَّاعِرُ ، و الْمَمَزَّقُ كَمُحَمَّدٍ :لَقَبُهُ (٣) .

وَ شَأَسٌ : أَخُو عَلَقَمَةَ بْنِ عَبِيدَةَ الشَّاعِرِ ، و هو شَأَسُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ ، قال فيه يَخَاطِبُ الْمَلِكُ :

وَ فِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنَعْمِهِ

فُحِقَ لِشَأَسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ

فقال:نَعَمْ وَ أذِنْبُهُ ، فَأُطْلَقَهُ وَ كانَ مَحْبُوساً .

وَ فاتهُ : شَأَسُ بْنُ زُهَيْرٍ ، أَخُو قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ ، له ذِكْرٌ .

شبرس

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شِبْرِسُ و شَبَارِسُ: دَوِيْبُهُ، زَعَمُوا، و قد نَفَى سِبْيُوِيَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبِنَاءُ لِلوَاحِدِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ . و قد أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و الْجَوْهَرِيُّ .
و شَبْرَيْسُ ، بَحْرَ كَتَيْنِ و تَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ : مَنْ قَرَى مِصْرَ، مِنْهَا الزَّيْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّبْرَيْسِيُّ تَلْمِيذُ الزَّيْنِ الْجَوَانِي .

شِبْسِ

و شَبَّاسُ ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، و تُعْرَفُ بِشَبَّاسِ الْمِلْحِ .

شَحْسِ

الشَّحْسُ [بِالْفَتْحِ] (٤)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ شَجَرٌ مِثْلُ الْعُتْمِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ، و لَا تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيَّةُ ، لِئِسْبِهِ و صَلَابَتِهِ، فَإِنَّ الْحَدِيدَ يَكُلُّ عَنْهُ، و لو صُنِعَتْ مِنْهُ الْقِسِيَّةُ لَمْ تُؤَاتِ النَّزْعَ ، هَكَذَا حَكَاهُ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عُمَانَ .

شَخْسِ

الشَّخْسُ: الْاضْطِرَابُ و الْاِخْتِلَافُ .

و الشَّخْسُ أَيْضاً: فَتِيحُ الْحِمَارِ فَمِهُ عِنْدَ التَّشَاؤُبِ أَوْ الْكَرْفِ قَالَه اللَّيْثُ . و قِيلَ: رَفَعَ رَأْسَهُ بَعْدَ شَمِّ الرَّؤُوثَةِ ، كَمَا فِي الْأَسْيَاسِ ، كَالْتَشَاخُسِ ، و فِي نَصِّ اللَّيْثِ: و يُقَالُ:

شَاخَسَ ، و الْفِعْلُ شَخَسَ كَمَنْعَ .

و يُقَالُ: أَمَرَ شَخِيسٌ ، كَأَمِيرٍ، أَيْ مُتَّفَرِّقٌ .

و مُنْطِقٌ (٥) شَخِيسٌ: مُتَّفَاوِتٌ ، و هُوَ مَجَازٌ.

و قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْخَسَ لَهُ فِي الْمَنْطِقِ ، إِذَا تَجَهَّهَ ، و كَذَلِكَ: أَشْخَصَ .

و مِنْ ذَلِكَ: أَشْخَسَ فُلَانًا و بِفُلَانٍ ، إِذَا اعْتَابَهُ ، كَأَشْخَصَ بِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ و ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

و تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ: اِخْتَلَفَتْ ، إِذَا فِطْرَةٌ و إِذَا عَرَضًا.

و قِيلَ: تَشَاخَسَتْ ، أَيْ مَالَ بَعْضُهَا و سَقَطَ بَعْضُهَا هَرَمًا ، و هُوَ الشُّخَاسُ .

و تَشَاخَسَ مَا بَيْنَهُمْ ، أَيْ فَسَدَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

ص: ٣٢٤

٢- (٢) عن جمهوره ابن حزم ص ٢٩٩ و [٢] بالأصل «مسور».

٣- (٣) لقب بالممزق لقوله: فإن كنت مأكولا فكن خير آكل وإلا فأدركنى ولما أمزق.

٤- (٤) بين معكوفتين سقط من المصريه و الكويتيه.

٥- (٤) فى التهذيب و اللسان: و كلام متشاخس أى متفاوت.

و تَشَاخَسَ أَمْرُهُمْ :اختلفَ و اُفْتَرَقَ .

و تَشَاخَسَ رَأْسُهُ مِنْ ضَرْبِي :اُفْتَرَقَ فِرْقَتَيْنِ ، يُقَالُ :

ضَرَبَهُ فَتَشَاخَسَ قِحْفًا رَأْسِهِ، أَى تَبَايَنًا و اُخْتَلَفًا، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ قَدْ اسْتُعْمِلَ فِي الإِبْهَامِ، قَالَ :

تَشَاخَسَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا

و لَا بَرْنَا مِنْ دَاخِسٍ و كُنَاعٍ

و قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الإِنَاءِ، يُقَالُ : شَاخَسَ الشَّعَابُ الصَّدْعَ ، أَى صَدَعَ القَدَحِ : مَا يَلُهُ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ : بَايَنَهُ فَبَقِيَ غَيْرَ مَلْتَمِمْ ، وَ قَدْ تَشَاخَسَ أَنَشْدَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ لِأَرْطَاهُ بِنِ سُهَيْبَةَ :

و نَحْنُ كَصَدْعِ العُصِّ إِنْ يُعْطَى شَاعِبًا

يَدْعُهُ وَ فِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ

أَى مُتَبَاعِدٌ فَاسِدٌ، وَ إِنْ أُصْلِحَ فَهُوَ مُتَمَائِلٌ لَا يَسْتَوِي .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الشَّخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : المُخَالِفُ لِمَا يُؤْمَرُ بِهِ .

و شَاخَسَ أَمْرَ القَوْمِ : اُخْتَلَفَ .

و شَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ الهَرَمِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ وَغَلًّا، وَ فِي التَّهْذِيبِ : بَعِيرًا :

وَ شَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ

مُنْمَسُّ ثِيْرَانِ الكَرِيصِ الصَّوَائِنِ (١)

وَ الشَّخَاسُ وَ الشَّخِيسَةُ (٢) فِي الأَسْنَانِ ، وَ المُتَشَاخِسُ :

المُتَمَائِلُ .

وَ يُقَالُ : أُخْلِقُهُ مُتَشَاكِسَهُ وَ أَقْوَالُهُ (٣) مُتَشَاخِسَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

الشَّرْسُ، مُحَرَّكَةً: سُوءُ الْخُلُقِ، وَ النُّفُورُ، وَ شِدَّةُ الْخِلَافِ، كَالشَّرَاسَةِ. وَ الشَّرِيسُ، كَأَمِيرٍ، وَ هُوَ أَشْرَسُ وَ شَرِسٌ، كَكَيْفٍ، وَ شَرِيسٌ، كَأَمِيرٍ، وَ قَدْ شَرِسَ شَرَسًا، كَفَرِحَ فَقَطْ، وَ شَرِسَتْ نَفْسُهُ شَرَسًا، وَ شَرِسَتْ شَرَّاسَةً فَهِيَ شَرِيسَةٌ، كَفَرِحَ وَ كَرَمَ، قَالَ.

فَرُحْتُ وَ لِي نَفْسَانِ نَفْسِ شَرِيسَةٍ

وَ نَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ، وَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ تَعْيِينِ الْبَابَيْنِ وَ تَمْيِيزِهِمَا هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ غَيْرُهُ، وَ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ قُصُورٍ فِي التَّحْرِيرِ؛ فَإِنَّ الشَّرَّاسَةَ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ مَضْمُومًا، وَ الشَّرْسَ مُحَرَّكَةً أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا.

وَ يُقَالُ: نَاقَهُ شَرِيسٌ: ذَاتَ شِرَاسٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ: «هُمْ أَعْظَمُنَا خَمِيسًا وَ أَشَدُّنَا شَرِيسًا».

أَيَّ شَرَّاسَةٍ .

وَ الشَّرْسُ، مُحَرَّكَةً: مَا صَيَّرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ كَالشُّرْسِ، بِالْكَثِيرِ، وَ هُوَ مِثْلُ الشُّبْرَمِ وَ الْحَاجِ، وَ قِيلَ: الشُّرْسُ: عِضَاءُ الْجَبَلِ، وَ لَهُ شُوكٌ أَصْفَرٌ، وَ قِيلَ: هُوَ مَا رَقَّ شُوكُهُ، وَ نَبَاتُهُ الْهُجُولُ وَ الصَّحَارِيُّ، وَ لَا يُنْبِتُ فِي قِيَعَانِ الْأُودِيَةِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ هُوَ الشُّكَاعِيُّ وَ الْفَتَادُ وَ السَّحَا وَ كُلُّ ذِي شُوكٍ مِمَّا يَصْغُرُ، وَ أَنْشَدَ:

وَاضِعُهُ تَأْكُلُ كُلَّ شَرِسٍ

وَ شَرِسٌ، كَفَرِحَ: دَامَ عَلَى رَعِيهِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ نَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ: شَرِسَتِ الْمَاشِيَةُ تَشْرُسُ شَرَّاسَةً: اشْتَدَّ أَكْلُهَا، وَ لَمْ يَخْصَّ بِالشَّرْسِ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَرِسَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ، إِذَا تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ .

وَ الْأَشْرَسُ هُوَ: الْجَرِيُّ فِي الْقِتَالِ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيدِ أَنَّ الْجَرِيَّ فِي الْقِتَالِ هُوَ الْأَشْوَسُ، فَصَحَّفَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ . وَ مِنْهُ الْأَشْرَسُ: الْأَسَدُ، لِحِرَاءَتِهِ أَوْ لِسُوءِ خُلُقِهِ، كَالشَّرِيسِ، كَأَمِيرٍ.

وَ الْأَشْرَسُ بْنُ غَاضِرَةَ الْكِنْدِيُّ، صَحَابِيُّ .

وَ أَرْضُ شَرَسَاءَ وَ شَرَّاسُ كَثِيمَانِ وَ شَنَاخُ وَ رِيَاعُ وَ حَزَابُ وَ زَمَانُ وَ مَكَانُ وَ سِيْرَابُ، فَإِعْرَابُ الْأَوَّلِ بِالتَّقْدِيرِ فِي غَيْرِ النَّصْبِ، وَ الثَّانِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا: شَدِيدَةٌ خَشِنَةٌ عَلِيظَةٌ .

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «يقول: خالف بين أسنانه الكبير، فبعضها طويل و بعضها منكسر. و الضوائن: البيض، كذا في التكملة».

٢- (٢) في التهذيب: «و المشاخصه» و الأصل كاللسان. [١]

٣- (٣) في الأساس: و أفعاله.

و الشَّرْسُ ، بالكسْرِ: أَفْضَلُ دِبَاقِ الْأَسَاكِفِ ، وَ الْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ: إِشْرَاسٌ ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الْمَكْسُورَةِ ، قَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ: هُوَ الْخَبِيثُ ، وَ يُشَبِّهُهُ أَصِيلَ اللَّوْفِ فِي أَفْعَالِهِ ، وَ إِذَا أُحْرِقَ كَانَ حَارًّا فِي الثَّانِيَةِ يَابِسًا فِي الثَّلَاثَةِ ، وَ هُوَ نَافِعٌ مِنْ دَاءِ الثَّلْبِ طِلَاءً عَلَيْهِ ، وَ إِذَا دُقَّ وَ شُرِبَ أَدْرَ الْبَوْلَ وَ الْحَيْضَ ، وَ يُضَمُّ بِهِ الْفَتْقُ .

وَ الشَّرْسُ : جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ ، أَى بِالْعُنْفِ .

وَ الشَّرْسُ : مَرَسُ الْجِلْدِ وَ الرَّاحِلِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : الشَّرْسُ : شَبَهُ الدَّعْكِ لِلشَّيْءِ ، كَمَا يَشْرُسُ الْحِمَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ بِالْحَيْثِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: شَرَسَ الْحِمَارُ أَتَنَّهُ يَشْرُسُهَا شَرْسًا: أَمَرَ لَحْيَيْهِ وَ نَحَوَ ذَلِكَ عَلَى ظُهُورِهَا .

وَ الشَّرْسُ أَيْضًا: أَنْ تَمَضَّ صَاحِبُكَ بِالْكَلامِ الْغَلِيظِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ لَيْسَ فِي التَّكْمَلَةِ وَ الْعِيَابِ لَفْظُهُ «الْغَلِيظُ» وَ لَا- يُحْتِاجُ إِلَيْهَا؛ فَإِنَّ الْإِمْتِضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِهِ ، فَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الْكَلَامِ كَانَ أَوْجَرَ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّرْسُ ، بِالضَّمِّ: الْجَرْبُ فِي مَشَافِرِ الْإِبِلِ ، وَ مِنْهُ يُقَالُ: إِبِلٌ مَشْرُوسَةٌ ، كَذَا فِي الْعُجَابِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّرَاسَةُ: شِدَّةُ أَكْلِ الْمَاشِيَةِ ، وَ إِنَّهُ لَشَرِسُ الْأَكْلِ ، أَى شَدِيدُهُ ، هَذِهِ مَأْخُودَةٌ مِنْ عِبَارَةِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَ نَصَّهَا: وَ إِنَّهُ لَشَرِيسُ الْأَكْلِ . وَ قَدْ شَرَسَ كَنْصَرَ وَ ضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ كَضَرَبَ .

وَ الْمَشَارَسَةُ وَ الشَّرَاسُ ، بِالْكَسْرِ: الشَّدَّةُ فِي الْمُعَامَلَةِ ، وَ قَدْ شَارَسَهُ ، إِذَا عَاسَرَهُ وَ شَاكَسَهُ .

وَ تَشَارَسُوا: تَعَادَوْا وَ تَخَالَفُوا ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَ الشَّرَسَاءُ: السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ الْبَيْضَاءُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ «عَتَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ» أَى بِالشَّدَةِ .

وَ يُقَالُ: هَذَا جَمَلٌ لَمْ يُشْرَسْ ، أَى لَمْ يُرَضَّ وَ لَمْ يُدَلَّلْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَكَانُ شَرَسٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَ شَرَّاسٌ ، كَسَحَابٍ: حَشِينٌ غَلِيظٌ صُلْبٌ ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: حَشِينُ الْمَسِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أُنِيخَ بِمَكَانِ شَرَسٍ

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ حَمْسٍ (١)

وَ أَرْضُ شَرَسَةٍ وَ شَرِيسَةٍ: كَثِيرَةُ الشَّرَسِ .

وَ أَشْرُوسَانٌ ، بِالضَّمِّ: فُرْضَةٌ مَنْ جَاءَ مِنْ خُرَّاسَانَ يَرِيدُ السُّنْدَ ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ رُسْتَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُتَشٍ (٢) الْأَشْرُوسِيُّ ، شَيْخٌ

لأبي محمد بن الضَّرَاب. وزياده نُونٍ قبل ياءِ النَّسَبِ: جَماعُهُ نُسبوا إلى أَشروسَنَه، من بلادِ الرُّومِ، قاله الحافظ .

و قد سَمَّوا شَرَساً و شَرِيساً .

و أَشْرَسُ بْنُ كِنْدَه، أَخو معاوية ، و أمُّهما رَمْلَه بنتُ أَسيدِ ابنِ رَبيعه. و أبو الفَتْيحِ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَشْرَسِ النَّحْوِيِّ النَّسَبِ البُدْرِيُّ . تُوفِّيَ سنه ٤٤١.

شسس

الشَّسُّ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، و قال اللَّيْثُ: هُوَ الأَرْضُ الصُّلْبَةُ العَلِيظَةُ اليَابِسَةُ التي كَأَنَّها حَجَرٌ وَاحِدٌ، كما هُوَ نَصُّ الأَزْهَرِيِّ في العُبابِ، و في المُحْكَمِ: كَأَنَّها حِجَارَةٌ وَاحِدَةٌ، ج شِسَّاسٌ، و شُسُوسٌ، و هذِهِ نادرَةٌ (٣) و شَسِيسٌ، كضَانٍ و ضَيِّينٍ، قال أبو جِماسٍ:

سابعَه مِنْ حَلِقِ دِخاسِ

كالنَّهْيِ مَغْلُوا بِدِي الشَّساسِ

و قال المَرَّارُ بنِ مُنْقِدٍ:

أ عَرَفَتِ الدَّارَ أَمَّ أَنْكَرَتَها

بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبَقْرُ (٤)

ص: ٣٢٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إذا أنيخ الخ، الذي في الصحاح و التكملة أنخت و خوت» ورد في التكملة بعد ذكر الرجز: و الروايه خوى يصف بازلا. و صوب ابن برى إنشاده- كما في الأصل- على التذكير، لأنه يصف جملاً.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «حبيش».

٣- (٣) عن التكملة و بالأصل «المنقذ» و في معجم البلدان: المرار العدوى.

٤- (٤) ضبطت عن اللسان، و [١] ضبطها في معجم البلدان [٢] يفتح أوله و سکون ثانيه و فتح القاف، و في الشاهد ضبطها كاللسان و [٣] في التكملة بفتح فسكون فضم، كله ضبط قلم. قال ياقوت بعد ذكره الشاهد و ضبطها بفتح الباء: قال: كأنه توهم تثقيل الراء و ذلك أنه احتاج إلى تحريك الباء لإقامه الوزن فلو ترك القاف على حالها لتحول البناء إلى لفظ لم يجىء مثله و هو عَبَقَر لم يجىء على بنائه ممدود و لا مثقل.

و الشَّشُّ: لغته في الشَّشِّ (١) بالمثلثة ، للنبات المعروف المتقدم ذكره.

و الشَّاسُّ: الناحل الضعيف من الرجال .

و قد شَسَّ المَكَانَ شُسُوساً ، بالضم ، إذ ييس ، و كذلك شَرَّيشَرَّ شَرِيْزاً ، و قد تقدّم.

شطس

الشُّطْسُ . أهمله الجوهري ، و قال الليث : هو الدَّهَاءُ و العِلْمُ بِهِ و ليس في نَصِّه لفظُ «به» ، و في التهذيب :

الدَّهَاءُ و العِلُّ ، و في المُحَكَّم : الدَّهَاءُ و الفِطْنَةُ . و الشُّطْسِيُّ كَجَمِحِيٍّ : الرجلُ المُتَكَبِّرُ [المارد] (٢) الداهية ، ذو أَشْطَاسٍ .

قال رؤبه :

يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي

عَنِّي و لَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي

و رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ عَرَّامٍ : شَطَسَ فُلَانٌ فِي الأَرْضِ و شَطَفَ ، إِذَا ذَهَبَ ، و فِي اللِّسَانِ و التَّكْمِلَةِ : دَخَلَ فِيهَا إِمِيَا رَاسِيخاً و إِمَّاً وَاغِلًا ، و أَنشَد :

تُشِبُّ لَعِينِي وَا مِقِي شَطَسَتْ بِهِ

نَوَى عَزْبَهُ وَضَلَ الأَحْبَبَ تَقَطَّعَ

و الشُّطْسَةُ و الشُّطْسُ ، بضمهما : الخِلاَفُ ، يُقال : أَعْنِ عَنِّي شُطْسِيَّتَكَ و شُطْسِكَ . و الشُّطُوسُ ، كَصِيَبِ بَورٍ : المُخَالَفُ لَمَّا أُمرَ . و قال الأَصْمَعِيُّ : هو الذَّاهِبُ فِي نَاحِيهِ ، و هو المُخَالَفُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قال رؤبه :

و الحِصَمِ ذَا الأَبْهَةِ الشُّطُوسَا

كَدُّ العِدَا أخلَقَ مَرْمَرِيَسَا

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شقرطس

شُقْرَاطِسُ (٣) : مدينه من أعمالِ أَقْرِيطِشَ ، منها أَبُو مُحَمَّدٍ (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الشُّقْرَاطِسِيُّ ، صاحب القصيدِ المَعْرُوفِ .

شكس

الشُّكْسُ ،بِالْفَتْحِ:قَبْلَ الْهَلَالِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ،وَهُوَ الْمَحَاقُ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ،عَنْ أَبِي عَمْرٍو،وَأَنْشَدَ:

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمِ شُكْسٍ

وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُشْتَدَّرُكَ .

وَالشُّكْسُ ، كَنْدُسٌ وَ كَتِفٌ ،الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ،وَهُوَ الْقِيَاسُ : الصَّعْبُ الْخُلِقِ الْعَسِرَةُ فِي الْمُبَايَعَةِ وَ غَيْرِهَا،وَقَالَ الْفَرَاءُ:رَجُلٌ شَكْسٌ عَكِصٌ ،قَالَ الرَّاجِزُ:

شُكْسٌ عَبُوسٌ عَبَسَ عَدَوْرٌ

ج شُكْسٌ ،بِالضَّمِّ ،مِثَالُ:رَجُلٌ صَدَقٌ ،وَقَوْمٌ صُدِقٌ ، وَ قَدْ شُكْسَ ، كَكَرَّمْ ،وَفِي التَّهْدِيدِ:وَقَدْ شَكِسَ ،بِالْكَسْرِ، يَشُكْسُ شَكْسًا وَ شَكَاسَةً ،وَقَالَ الْفَرَاءُ:رَجُلٌ شَكْسٌ ،وَهُوَ الْقِيَاسُ .

وَإِنَّهُ لَشَكْسٌ لِكِسٍ ،أَيَّ عَسِرٌ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: الشُّكْسُ ، كَكَيْفٍ :الْبَخِيلُ ،وَأَصْلُ الشُّكَاسَةِ :الْعُسْرُ فِي الْمَعَامَلَةِ،ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْبَخِيلُ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ (٥)أَيَّ مُخْتَلِفُونَ لَا يَتَّفِقُونَ.وَقِيلَ: مُتَنَازِعُونَ (٦).

وَ تَشَاكَسُوا :تَخَالَفُوا وَ تَصَادَفُوا،وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَشَاكَسُوا :

تَعَاسَرُوا فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ (٧). وَ شَاكَسَهُ :عَاسَرَهُ .

*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

شَكَاسَةُ الْأَخْلَاقِ :شَرَّاسَتُهَا.

وَ رَجُلٌ شَكِسٌ ،بِالْكَسْرِ، كَمِشْكَسٍ ، كَمِئْبِرٍ،عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،وَأَنْشَدَ:

خُلِقْتُ شَكْسًا لِأَعَادِي مِشْكَسًا

وَ مَحَلَّةُ شُكْسٍ :ضَيْقُهُ ،قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ الْهُدَلِيُّ :

وَ أَنَا الَّذِي بَيَّتُكُمْ فِي فِتْنِهِ

بِمَحَلِّهِ شُكْسٍ وَ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: والشَّسُّ .

٢- (٢) زياده عن القاموس. [١]

٣- (٣) بالأصل «سقراطس» و صوبها محقق المطبوعه الكويتيه «سقراطس» و هو ما أثبتناه.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «أبو عبد الله بن يحيى.. السقراطسى. و بحواشى المطبوعه الكويتيه قال: «هى قصيده لاميّه

فى السير و المدائح النبويه أولها: الحمد لله منا باعث الرُّسُلِ هدى بأحمدَ منا أحمدَ السُّبُلِ».

٥- (٥) سوره الزمر الآيه ٢٩. [٢]

٦- (**) فى القاموس: «عَسِرُونَ» بدل «متنازعون».

٧- (٦) فى الجمهره ٢٣/٣.

و اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ يَتَشَاكِسَانِ ، أَى يَتَضَادَانِ ، وَ فِى الْأَسَاسِ :

يَخْتَلِفَانِ .

وَ بُنُو شَكْسٍ ، بِالْفَتْحِ : تَجَرُّ بِالْمَدِينَةِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

شمس

الشَّمْسُ ، م ، أَى مَعْرُوفَةٌ ، مُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ اللَّيْثُ :

الشَّمْسُ عَيْنُ الضُّحَى ، أَرَادَ أَنَّ الشَّمْسَ هُوَ الْعَيْنُ الَّتِى فِى السَّمَاءِ تَجْرِي (١) فِى الْفَلَكَ ، وَ أَنَّ الضُّحَى ضَوْؤُهُ الَّذِى يُشْرِقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، ج شُمُوسٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرِقِ : مَفَارِقٌ ، قَالَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ

وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ

وَ الشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ ، كَانَتِ النِّسَاءُ فِى الدَّهْرِ الْأَوَّلِ يَتَمَشَّطْنَ بِهِ ، وَ هِىَ الشَّمْسَةُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) :

وَ أَنْشَدَ :

فَامْتَشَّطَتِ النَّوْفَلِيَا

تِ وَ عُلِيَّتِ بِشَمْسِ

وَ الشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ ، وَ قِيلَ : هُوَ مِغْلَاقُ الْقِلَادَةِ فِى الْعُنُقِ ، وَ الْجَمْعُ شُمُوسٌ ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ مُدَكَّرٌ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قِلَادَةُ الْكَلْبِ .

وَ الشَّمْسُ : صَنَمٌ قَدِيمٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَ الشَّمْسُ :

عَيْنُ مَاءٍ ، يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ شَمْسٍ .

وَ الشَّمْسُ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ تَابَّطَ شَرًّا :

إِنِّى لَمُهْدٍ مِنْ تَنَائِي فَقَاصِدُ

بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكِ (٣)

وَ يُرْوَى فِى (٤) الْبَيْتِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ . وَ قَدْ سَمَّتْ عَبْدَ شَمْسٍ وَ هُوَ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قِيلَ :

سُمُّوا بِذَلِكَ الصَّنَمِ، وَ أَوَّلَ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سَبَأُ بْنُ يَشْجَبَ .

وَ نَصَّ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ عَلَى مَنْعِهِ، أَي تَرَكَ الصَّرْفَ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ، لِلتَّعْرِيفِ وَ التَّنَائِيثِ، وَ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ دَعْدٍ، فِي التَّخْيِيرِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَ تَرَكَه، قَالَ جَرِيرٌ:

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْأَبَاطِحِ فَافْتَحِرْ

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بِذُرْوِهِ وَ صَمِيمِ

وَ مَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَضْمُونًا حُمِلَ عَلَى الصَّرْوَرِ . كَذَا نَصَّ الصَّاعِنِيُّ، فَإِذَا لَا يُحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ، وَ هُوَ قَوْلُ شَيْخِنَا: لَعَلَّ الْمُرَادَ عَلَى جَوَازِ مَنْعِهِ. وَ إِلَّا- فَلَا فَصِيحٌ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِيِّ السَّاكِنِ الْوَسْطِ الصَّرْفُ، كَمَا فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ وَ غَيْرِهِ، فَتَأَمَّلْ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ:

كَأَلَا وَ شَمْسٍ لَنُخْضِبَنَّهُمْ دَمَا

لَمْ يَصْرِفْ شَمْسٌ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ يَنْوِي بِهِ الْأَلِفَ وَ اللَّامَ، فَلَمَّا كَانَتْ يَتِيهِ الْأَلِفُ وَ اللَّامُ لَمْ يُجْرِهِ، وَ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً، وَ قَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا عَنَى الصَّنَمَ الْمُسَمَّى شَمْسًا، وَ لَكِنَّهُ تَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلصُّورَةِ، وَ قَالَ سَيِّبِيُّوَيْهِ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: هَذِهِ شَمْسٌ، فَيَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَ لَامٍ، فَإِذَا قَالُوا: عَبْدُ شَمْسٍ، فَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. وَ أَضِيفَ إِلَى شَمْسِ السَّمَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْْبُدُونَهَا وَ هُوَ أَحَدُ الْأَقْوَالِ فِيهِ، وَ قِيلَ: إِلَى الصَّنَمِ .

وَ النَّسْبَةُ عَبْشَمِيٌّ، بِالْأَخْذِ مِنَ الْأَوَّلِ حَرْفَيْنِ وَ مِنَ الثَّانِي حَرْفَيْنِ، وَرَدَّ الْأِسْمَ إِلَى الرَّبَاعِيِّ. قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ:

وَ تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخُهُ عَبْشَمِيَّهُ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسِيرًا أَيْمَانِيًا (٥)

وَ أَمَّا عَبْشَمُسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ (٦) مَنَاهَ بْنِ تَمِيمٍ فَأَضْلَعَهُ، عَلَى مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ: عَبُّ شَمْسٍ أَي: حَبُّهَا، أَي ضَوْؤُهَا، وَ الْعَيْنُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْحَاءِ،

ص: ٣٢٨

١- (١) الأصل و اللسان و [١] في التهذيب: جارٍ.

٢- (٢) الجمهرة ٢٤/٣.

٣- (٣) شرح أبيات الحماسة للتبريزي، من أبيات ٩٠/١.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و يروي الخ. عبارته التكملة: و أما قول تأبط شرًا الح فإنه يروي بفتح الشين و ضمها، فمن ضمها قال إنه علم هذا الرجل فقط كحجر في أنه علم لأبي أوس و أبي سلمى في أنه علم لأبي زهير الشاعرين، و الأعلام لا

مضايقه فيها».

- ٥- (٥) «لم ترى» كذا بالأصل و اللسان دار صادر، و فى الصحاح و [٢]اللسان دار المعارف «لم ترا» و بهامش الصحاح: [٣]انظر الصبان على الأشمونى فى رسم: لم ترا بالألف لا بالياء. و بهامش اللسان دار المعارف: «و فى الأشمونى: لم تر..أصله ترى بهمزه قبل ألف...ثم حذفت الألف للجازم ثم أبدلت الهمزه ألفاً».
- ٦- (٦) بالأصل «زيد بن مناه» و ما أثبتناه بإسقاط «بن» عن القاموس.

كما قالوا في عَبَّ قُرٌّ، وهو البرد، وقد يُخَفَّفُ فيقال: عَبَّ شَمْسٍ، كما هو نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، وقيل: عَبَّ الشَّمْسِ :

لُعَابُهَا. وَأَمَّا أَصْلُهُ: عَبَّ ءُ شَمْسٍ، بِالْهَمْزِ وَالْعَبُّ ءُ:

العِدْلُ، أَى نَظِيرُهَا وَ عِدْلُهَا يُفْتَحُ وَ يُكْسَرُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ النَّسْبَةُ : عَبَشِمِيُّ أَيْضاً، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سِيدِهِ.

وَ عَيْنُ شَمْسٍ : ع بِمَضْرَبِ بِالْمَطْرَبِ خَارِجِ الْقَاهِرَةِ، كَانَ بِهِ مَنِبْتُ الْبَلْسَانِ قَدِيمًا، كَمَا تَقَدَّمَ. الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَ قَدْ وَرَدَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ مِرَارًا، وَ سَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي «عَيْن» أَيْضًا.

وَ الشَّمْسَتَانِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ:

الشَّمْسَانِ (١): مُؤَيَّهَتَانِ فِي حُرُوفِ غَرِيضٍ (٢)، كَأَمِيرٍ، هَكَذَا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي النَّسِخِ، وَ الصَّوَابُ بِالْإِهْمَالِ، وَ هِيَ قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ فِي طَرْفِ النَّيْرِ، نَيْرِ بَنِي غَاضِرَةَ، وَ قَدْ سَبَقَ أَنَّ الَّذِي لَبِنَى غَاضِرَةَ فِي النَّيْرِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ، فَإِنَّ شَرْفِيَهُ لِعَيْنِي بِنِ أَعْضَرَ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ الْفَرَاءُ: الشَّمْسِيَّتَانِ: جَنَّاتَانِ بِإِزَاءِ الْفِرْدَوْسِ، وَ سَيَأْتِي الْفِرْدَوْسُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ الشَّمْسُ، كَشَدَادٍ، مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى: الَّذِي يَحْلِقُ وَ سَطَ رَأْسُهُ، لِأَزْمًا لِلْبَيْعَةِ، وَ هَذَا عَمَلٌ عُذُولِهِمْ وَ ثِقَاتِهِمْ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَأَمَّا شَمْسُ النَّصَارَى فَلَيْسَ بَعَرَبِيٍّ مَحْضٍ (٣). وَ فِي الْمُحْكَمِ: لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ، جَ شَمَامِسَةٌ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ أَوْ الْعَوْضِ.

وَ شَمَّاسُ بِنِ زُهَيْرِ بِنِ مَالِكِ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ مَالِكِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ الْخَزْرَجِ حَيْدُ أَبِي مُحَمَّدٍ ثَابِتِ بِنِ قَيْسِ الصَّخْرِيِّ خَطِيبِ الْأَنْصَارِ.

وَ الشَّمَّاسِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ. وَ أَيْضًا: ع قُرْبَ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: بِجَنْبِ رُصَافِهِ بَعْدَادَ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ شَمَسَ يَوْمًا يَشْمُسُ وَ يَشْمِسُ مِنْ حَدِّ نَصِيرَ وَ ضَرْبَ، شَمُوسًا، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَ شَمِسَ، كَسَمَعَ، يَشْمَسُ، بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَ قَدْ قِيلَ: آتِيَهُ يَشْمُسُ، بِالضَّمِّ، وَ مِثْلُهُ فَضْلٌ يَفْضُلُ، قَالَ ابْنُ (٤) سِيدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَ الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ يَشْمُسُ (٥) آتَى شَمَسَ .

وَ أَشْمَسَ يَوْمًا، بِالْأَلْفِ، أَى صَارَ ذَا شَمْسٍ .

وَ يُقَالُ: يَوْمٌ، شَامِسٌ، وَ قَدْ شَمَسَ شَمُوسًا، أَى ذُو صُحٍّ نَهَارُهُ كُلُّهُ، وَ قِيلَ: يَوْمٌ شَامِسٌ: وَاضِحٌ .

وَ شَمَسَ الْفَرَسُ يَشْمُسُ شَمُوسًا، بِالضَّمِّ، وَ شَمَّاسًا، بِالْكَسْرِ: شَرَدَ وَ جَمَحَ، وَ مَنَعَ ظَهْرَهُ عَنِ الرُّكُوبِ لِشِدَّةِ شَعْبِهِ وَ حَدِّتِهِ، فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ، فَهُوَ شَامِسٌ وَ شَمُوسٌ، كَصَبُورٍ، مِنْ خَيْلِ شَمْسٍ، بِالضَّمِّ، وَ شَمْسٍ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ مِنْهُ

«كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ». و قد تُوصَفُ به النَّاقَةُ، قال أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ نَاقَتَهُ: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ .

و الشَّمُوسُ : من أَسْمَاءِ الخَمْرِ ، لِأَنَّهَا تَشْمُسُ بِصَاحِبِهَا :

تَجْمَحُ بِهِ، و قال أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ: لِأَنَّهَا تَجْمَحُ بِصَاحِبِهَا جَمَاحَ الشَّمُوسِ ، فَهِيَ مِثْلُ الدَّابَّةِ الشَّمُوسِ .

و الشَّمُوسُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ عَبِيدِ عَمْرٍو الرَّاهِبِ ، وَ هِيَ أُمُّ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ . وَ الشَّمُوسُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ حِرَامِ الظَّفَرِيَّةِ (٤) ، وَ صَوَابُهُ السَّلْمِيَّةُ . وَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ ، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ حَبِيبٍ . وَ الشَّمُوسُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخْرَجَ لَهَا الثَّلَاثَةَ : صِيحَابِيَّاتٌ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ .

و الشَّمُوسُ : فَرَسٌ لِلأَسْوَدِ بْنِ شَرِيكٍ ، وَ فَرَسٌ لِيَزِيدَ بْنِ حَذَاقِ العَبْدِيِّ ، وَ لَهَا يَقُولُ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شَكَّهَ حَازِمٌ

عَلَى وَ أَنَّى قَدْ صَنَعْتُ الشَّمُوسَا

وَ فَرَسٌ لِسُوَيْدِ بْنِ حَذَاقِ العَبْدِيِّ ، أَخِي يَزِيدَ هَذَا .

وَ فَرَسٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ القُرَشِيِّ ، وَ هُوَ القَائِلُ فِيهِ :

جَرَى الشَّمُوسُ نَاجِزًا بِنَاجِزِ (٧)

ص: ٣٢٩

١- (١) و مثلها في معجم البلدان، و فيه بدون ألف و لام.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: «عريض». و مثلها في معجم البلدان.

٣- (٣) الجمهرة ٢٣/٣، ٢٤. [١]

٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «قاله».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يشمس أى كينصر، و قوله: شمس أى كضرب، كذا بضبط اللسان [٢] شكلاً».

٦- (٦) فى أسد الغابه: [٣] الشَّمُوسُ بنت عمرو بن حرام بن زيد و هى ام بنات مسعود بن أوس الظفريات.

٧- (٧) عن اللسان «نجز» و بالأصل «جرى الشَّمُوسُ بناخر ابنا جزم» و فى اللسان «جرى» بدل «جرى». و قال بعده: أى جزيت جزاء سوء فجزيت لك مثله.

و فرس لسبي بن جراد أجد بن الوحيد من هوازن ، فهي خمسة أفراس ، ذكر منها ابن الكلبي و ابن سيده الثانيه ، و ابن سيده فقط الخامسه ، و الباقي عن الصاعاني .

و قال أبو سعيد: الشموس : هضبه معروفة ، سميّت به لأنها صعبه الموتى .

و من المجاز: شمس له ، إذا أبدى عداوة (1) و كاذ يوقع ، كذا في الأساس ، و في المحكم: شمس لى فلان ، إذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها ، و فى التهذيب : أبدى عداوته كأنه هم أن يفعل .

و التشميس : بسط الشئ فى الشمس لييس ، و هو أيضاً : عبادة الشمس ، يقال : هو مشمس ، إذا كان يعبدها ، نقله الصاعاني .

و قال النضر : المتشمس من الرجال : الذى يمنع ما وراء ظهره ، و هو القوى الشديد القويّه ، هذا هو نص النضر ، و قال الصاعاني : الشديد القوه ، و بيض له فى اللسان ، كأنه شك ، و قد ضبطه أبو حامد الأرموى على الصواب كما ذكرنا ، قال : و البخيل غايه أيضاً متشمس ، و هو الذين لا يتال منه خير ، يقال : أتينا فلاناً نتعرض لمعروفه فتشمس علينا ، أى بخل .

و [المتنصب للشمس] (2) .

و المتشمس : والد أسيد التابعى ، يزوى عن أبى موسى ، و عنه الحسن .

و شماسه ، كشمامه ، و يفتح : اسم .

و شامستان ، و فى التكملة : شامستان (3) ، ه بلخ .

و جزيره شامس : من الجزائر اليونانيه ، و يقال : إننا فوق الثلاثمائة جزيره .

و مما يشتدرك عليه :

يوم شمس ، بالفتح ، و شمس ، ككتيف : صحو لا غيم فيه .

و شامس : شديد الحر ، و حكى عن نعلب : يوم مشموس كشمس .

و تشمس الرجل : قعد فى الشمس و انتصب لها . و تصغير الشمس : شمسه .

و الشموس من النساء : التى لا تطالع الرجال و لا تطعمهم ، قال النابغه :

شمس موانع كل ليله حره

يخلفن ظن الفاحش المغيار

و قد شَمَسَتْ (٤)، و قولُ أَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِيِّ :

قِصَارِ الْخَطَا شُمَّ شُمُوسٍ عَنِ الْخَنَا

خِدَالِ الشَّوَى فُتِّحَ الْأَكْفُ خَرَاعِبِ

جَمَعَ شَامِسَهُ [على شُمُوسٍ] (٥) كَقَاعِدِهِ وَقُعُودِهِ، كَسَّرَهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، وَالْإِسْمُ: الشَّمَّاسُ، كَالنُّوَارِ.

و رَجُلٌ شُمُوسٌ: صَعْبُ الْخُلُقِ، وَ لَا تَقُلْ: شُمُوصٌ .

و رَجُلٌ شُمُوسٌ: عَسِيرٌ فِي عَدَاوَاتِهِ شَدِيدُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ عَانَدَهُ .

و شَامِسُهُ مُشَامِسَةٌ وَ شِمَاسًا: عَانَدُهُ وَ عَادَاهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَوْمٌ إِذَا شُومِسُوا لَجَّ الشَّمَّاسُ بِهِمْ

ذَاتَ الْعِنَادِ وَ إِنْ يَأْسَرْتَهُمْ يَسْرُوا (٦)

و جَيْدٌ شَامِسٌ: ذُو شُمُوسٍ، عَلَى النَّسَبِ قَالَ:

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوِيْزٍ لَمْ يَجْرَ فِيهِمَا

ضَمَانٌ وَ جَيْدٌ حُلَى الشَّنْدَرِ شَامِسٍ

و بُنُو الشَّمُوسِ: بَطْنٌ. وَ شُمُسٌ، بِالضَّمِّ وَ بِالْفَتْحِ، وَ شَمِيسٌ كَأَمِيرٍ، وَ زُبَيْرٌ: أَسْمَاءٌ.

و الشَّمْسُ (٧) وَ الشَّمُوسُ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَ أَنَا الَّذِي سَمِعْتُ مَصَانِعَ مَأْرِبِ

وَ قُرَى الشَّمُوسِ وَ أَهْلَهُنَّ هَدِيرِي (٨)

وَ يُرْوَى: «الشَّمِيسُ».

وَ شَمْسَانِيَّةٌ: بَلِيدَةٌ بِالْحَابُورِ.

ص: ٣٣٠

- ٢- (***) بين معكوفتين فقط بالمطبوعه المصريه و الكويتيه.
- ٣- (١) و مثلها فى معجم البلدان.
- ٤- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قد شمسست هو مضبوط فى اللسان [١] شكلاً بفتح أوله و ثانيه».
- ٥- (٣) زياده عن اللسان. [٢]
- ٦- (٤) نسبه بحواشى المطبوعه الكويتيه لخارجه بن فليح المللى .
- ٧- (٥) فى اللسان: و [٣] الشمسيس.
- ٨- (٦) ديوانه ص ١١٨ و انظر فيه تخريجه.

و الشَّمُوسُ : من أجودِ قُصورِ اليمَامِه .

و شَمِيسَى : وادٍ من أودِيهِ القَبَلِيَّه .

و قالُوا في عَبَشَمَس : عَبَشَمَس (١) ، و هو من نادرِ المُدْغَم ، حكاةُ الفارِسيِّ .

و بُنو شَمَسِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَنَمِ بنِ غالِبِ ، من الأزدِ ، بالضمِّ ، منهم مُحَمَّدُ بنُ واسعِ الأزدِيُّ الشَّمِسيُّ ، من التابعين .

و أبو الشَّمُوسِ البَلَوِيُّ : صحابيُّ ، و روى حديثَ سَلِيمِ (٢) ابنِ مُطَيْرٍ ، عن أبيه ، عنه ، ذكره المِزِيُّ في الكُنَى .

و أبو شَمَّاسِ بنِ عَمْرٍو : صحابيُّ ، ذكره في العُبابِ .

و مُتِيَةُ الشَّمَّاسِ : قريةٌ بجِيزِه مِصرَ ، و هي المَعْرُوفَةُ بِدِيرِ الشَّمْعِ .

شسي

أشَناسُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، و قال الأزهريُّ :

هو بالفتحِ : اسمٌ أعجميُّ .

و قال غَيْرُه : هو عِ بِساحِلِ بَحْرِ فارِسَ ، و في كِتابِ الأزمَوِيِّ : بِأَهْمَالِ الأُولَى و إِعْجَامِ الثَّانِيَه ، و لَعَلَّه خَطَأً .

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شمطس

شمطس . و جاءَ منه : شَماطِسُ ، بالضمِّ و كَسرِ الطاءِ المُهْمَلَه : فَرِيَه بِمِصرَ من أَعْمَالِ المُنَوِّفِيَه ، و قد دَخَلَتْها .

شوس

الشَّوْسُ ، محرَّكُه : النَّظْرُ بِمُؤَخَّرِ العَيْنِ تَكْبُرًا أو تَغَيُّظًا ، كالتَّشَاوُسِ ، و في المُحَكَمِ : هو أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ و يُمِيلَ وَجْهَه في شِقِّ العَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِها ، يَكُونُ ذلِكَ خِلْقَه و يَكُونُ مِنَ الكِبَرِ و التَّيِّهِ و العَضَبِ ، و قِيلَ : هو رَفْعُ الرَّأْسِ تَكْبُرًا . و يُقالُ : فلانٌ يَتَشَاوَسُ في نَظَرِهِ ، إذا نَظَرَ نَظْرَ ذِي نَخْوَه و كِبَرٍ . و قال أبو عَمْرٍو : تَشَاوَسَ إِلَيْهِ ، و هو أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، و يُمِيلَ وَجْهَه في شِقِّ العَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِها .

و قِيلَ : التَّشَاوَسُ : أَنْ يَقْلِبَ نَظَرَه (٣) يَنْظُرُ إلى السَّماءِ إِحْدَى عَيْنَيْهِ أو الشَّوْسُ : تَصْيِغُ العَيْنِ و صَمُّ الأَجْفَانِ لِلنَّظَرِ ، و قد شَوَسَ ، كَفَرِحَ ، يَشُوْسُ شَوْسًا . و قال اللَّيْثُ : شاسَ يَشاسُ لَغَه في شَوَسَ .

و هو أَشْوَسُ ، إذا عُرِفَ في نَظَرِهِ العَضَبُ أو الحِقْمُ ، و يَكُونُ ذلِكَ مِنَ الكِبَرِ ، و امْرَأَةٌ شَوْسَاءُ ، مِنْ قَوْمِ شَوْسٍ ، قال ذُو الإصْبِيعِ

العدواني :

أَنْ رَأَيْتَ بَيْنِي أَبِي

كَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شَوْسًا (٤)

هكذا أنشده شمر، وقال أبو عمرو: والأشوس والأشوز:

المذبح المتكبر.

وقال ابن الأعرابي : الشَّوسُ في السَّواكِ : لُغَةٌ في الشَّوْصِ ، بالصادِ ، وقال الفراءُ : شاسَ فاهُ بالسواكِ ، مثل شاصَهُ قال: وقال مرَّةً الشَّوْصُ : الوَجْعُ ، والشَّوْصُ :

المسيءُ منه .

و ذو شُويسٍ مُصَغَّرًا (٥) : ع ، نقله العامَّةُ .

و من المَجَازِ : مِاءٌ مُشاوِسٌ ، أى قَلِيلٌ لم تَكُدْ تَرَاهُ في (٦) البُرِّ قَلَّةٌ أو بُعِيدَ غَوْرٍ ، كأنَّهُ يُشاوِسُ الوارِدَ ، قاله الزَّمخَشَرِيُّ ، و أنشَدَ أبو عمرو :

أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشاوِسِ

فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ

سَجَلًا عَلَيْهِ جِيفُ الخَنَافِسِ

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الأشوسُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا ، عن أَبِي عمرو .

و الأشوسُ : الجَرِيُّ على القِتالِ الشَّدِيدِ ، و الفِعْلُ كالفِعْلِ ، و قد يكون الشَّوسُ في الخُلُقِ .

و الشَّاوسُ : إِظْهَارُ التِّيهِ و النَّحْوَهُ ، على ما يَجِيءُ عليه عامَّةً هذا البِناءِ .

و يُقالُ : بَلِيَ فلانٌ بِشوسٍ ، الخُطوبِ ، و هو مَجازٌ .

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: عبشمس أى بتشديد الباء.
- ٢- (٢) عن أسد الغابه «أبو الشموس» و بالأصل «مسلم».
- ٣- (٣) اللسان: [١] يقلب رأسه.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى اللسان: التجميع: التحديق بالنظر بملء الحدقه».
- ٥- (٥) قيدها ياقوت فى «شويس» بالفتح ثم الكسر.
- ٦- (٦) فى التهذيب و اللسان: فى الركيه من قلته.

صَفَاقُسُ، بَفَتْحِ الصَّادِ، وَ قَدْ يُكْتَبُ بِالسِّينِ أَيْضاً (١)، وَ ضَمِّ القَافِ قَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وَ هُوَ: د، بِأَفْرِيقِيَّةَ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، شُرَيْهَمُ مِنَ الآبَارِ، وَ مِنْهُ أَبُو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَتِيقِ الصَّفَاقِسِيِّ الإسْكَندَرِيّ، عَنْ شِيُوخِ الذَّهَبِيِّ، وَ لِدِ سَنَةِ ٦٢٠، وَ أَحُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى، وَ قَدْ حَدَّثَنَا عَنْ جَدِّهِمَا، عَنْ السَّلْفِيِّ .

ضَبِسْتُ نَفْسَهُ، كَفَرِحَ: لَقِسْتُ وَ خَبِسْتُ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ضَبِسَ الرَّجُلُ: لَقِسْتُ نَفْسَهُ.

وَ الضَّبْسُ، كَكْتِفٍ: الشَّكْسُ الشَّرِسُ الخُلُقِ العَسِرُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالضَّبْسِ، كَأَمِيرٍ: وَ قَدْ ضَبِسَ ضَبَاسَةً .

وَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: الضَّبْسُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ: الدَّاهِيَةُ، وَ فِي لُغَةِ طَيِّءٍ: الحَبُّ . وَ فِي التَّكْمِلَةِ: تَمِيمٌ (٢)، بِدَلِّ طَيِّءٍ .

وَ هُوَ ضَبْسُ شَرٍّ، بِالكَسْرِ، وَ ضَبْسِيَّةٌ، كَأَمِيرٍ، أَيْ صَاحِبُهُ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

وَ الضَّبْسِيُّ، كَأَمِيرٍ: الثَّقِيلُ البَدَنِ وَ الرُّوحِ، وَ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو: الضَّبْسُ، بِالكَسْرِ، وَ كَذَا رَوَاهُ شَمْرٌ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الضَّبْسِيُّ: الجَبَانُ كَذَا فِي المُحْكَمِ .

وَ الضَّبْسِيُّ: الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ البَدَنِ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ نَصُّهُ: الضَّبْسُ، بِالكَسْرِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا، وَ صَحَّحَهُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

وَ الضَّبْسُ بِالفَتْحِ: الإِلْحَاجُ عَلَى الغَرِيمِ، يُقَالُ: ضَبَسَ عَلَيْهِ إِذَا أَلَحَّ * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّبْسُ، بِالفَتْحِ: البَخِيلُ، كَذَا فِي المُحْكَمِ .

وَ الضَّبْسُ وَ الضَّبْسِيُّ، كَكْتِفٍ وَ كَأَمِيرٍ: الحَرِيصُ .

وَ الضَّبْسِيُّ: القَلِيلُ الفِطْنَةِ الذِي لَا يَهْتَدِي لِجِلِّهِ .

وَ الضَّبْسُ، بِالكَسْرِ، لُغَةٌ فِي الضَّبْسِ، كَكْتِفٍ، بِمَعْنَى الحَبِّ وَ الدَّاهِيَةِ، وَ مِنْهُ

«إِنَّهُ لَضَرِسٌ ضَبِسٌ». و قال الأَصْمَعِيُّ في أَرْجُوزِهِ له:

الْجَارُ يَغْلُو حَبْلَهُ ضَبِسٌ شَبِثٌ

و قال ابنُ الْقَطَّاعِ : ضَبِسَ الرَّجُلُ ضَبَاسَةً : قَلَّ حَيْزُهُ .

و أَحْمَدُ بنُ عبدِ الْمَلِكِ بنِ مُحَمَّدِ الضَّبَّاسِيِّ ، بِالضَّمِّ ، كَانَ فِقِيهًا ، دَرَسَ بِجَامِعِ عَمَقِ (٣) ، بَعْدَ أَخِيهِ ، ذَكَرَهُ ابنُ سَمُرَةَ في تَارِيخِ الْيَمَنِ .

ضرس

الضَّرْسُ ، كَالضَّرْبِ : الْعَضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ ، وَ في التَّهْذِيبِ : بِالضَّرْسِ (٤) ، وَ ضَرَسَهُ يَضْرِسُهُ ضَرْسًا : عَضَّهُ .

وَ الضَّرْسُ : اشْتِدَادُ الزَّمَانِ وَ عَضُّهُ ، يُقَالُ : ضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ وَ ضَرَسَهُمْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، كَمَا في الْأَسَاسِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الضَّرْسُ : صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «أَنَّ كَرَةَ الضَّرْسِ» .

وَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَضِّ ، كَأَنَّهُ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ فَصَمَّتْ .

وَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : الضَّرْسُ : أَنْ يُفْقَرَ (٥) أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمَرَوْهِ ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَيْهِ وَتَرٌّ أَوْ قِدٌّ لَوْى عَلَى الْجَرِيرِ لِيُذَلَّلَ بِهِ ، يُقَالُ : جَمَلٌ مَضْرُوسٌ الْجَرِيرِ ، وَ أَنْشَدَ :

تَبِعْتُكُمْ يَا حَمْدَ حَتَّى كَأَنِّي

بِحُبِّكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قُوْدٌ

وَ في الْمُحْكَمِ : الضَّرْسُ : أَنْ يُلَوَى عَلَى الْجَرِيرِ قِدٌّ أَوْ وَتَرٌّ وَ يُدْبِطُ عَلَى خَطْمِهِ حَزًّا لِيَقَعَ ذَلِكُ الْقِدِّ عَلَيْهِ إِذَا تَبَّسَ فَيُؤْلِمُهُ فَيَذَلُّ ، فَذَلِكَ الْقِدُّ هُوَ الضَّرْسُ ، وَ قَدْ ضَرَسَهُ وَ ضَرَسَهُ .

وَ في التَّهْذِيبِ ، عَنِ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّرْسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا وَ هَاهُنَا ، وَ الْمَطَرُ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا : يُقَالُ :

ص: ٣٣٢

١- (١) قِيدُهَا ياقوت بالسين.

٢- (٢) وَ مِثْلُهَا في اللِّسَانِ أَيْضًا.

٣- (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «بِجَامِعِ عَمْرٍو» .

٤- (٤) عن التهذيب، وبالأصل «الضرس».

٥- (٥) قوله أن يفقر أنف البعير، الفقر: حَزَّ أنف البعير حتى يخلص إلى العظم لتذليله.

مَرَزْنَا بَضْرُسٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ .

و الضُّرُسُ ، بالكسر:السُّنُّ ، مُدَكَّرٌ وَ يُؤنَّثُ ، وَ أَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْنِيَتَهُ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ دُكَيْنٍ :

فَفَقِئْتُ عَيْنٌ وَطَنْتُ ضِرْسُ

فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ «وَطَنَ الضُّرُسُ» فَلَمْ يَفْهَمْهُ الَّذِي سَمِعَهُ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي أُحْجِيَّةٍ :

وَ سِرْبِ سِلَاحٍ قَدْ رَأَيْنَا وَجُوهَهُ

إِنَانًا أَدَانِيهِ ذُكُورًا أَوْ آخِرُهُ

السُّرْبُ:الجماعة،فأراد الأَسْنَانَ ؛لأن أَدَانِيهَا التَّيْبَةُ وَ الرَّبَاعِيَةُ وَ هُمَا مَوْئِثَانِ ، وَ بَاقِي الْأَسْنَانِ مَدَكَّرٌ،مِثْلُ النَّاجِدِ وَ الضُّرُسِ وَ النَّابِ .

ج ضُرُوسٌ وَ أَضْرَاسٌ وَ أَضْرُسٌ وَ ضُرْسٌ (١)،الأخِيرُ اسْمٌ جَمْعٌ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ الضُّرُسُ : الأَكَمَةُ الْخَشِيشَةُ الَّتِي كَانَتْهَا مُضْرَسَةٌ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : الضُّرُسُ : مَا خَشِنَ مِنَ الْآكَامِ وَ الْأَخَاشِبِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضُّرُسُ : الْأَرْضُ الْخَشِيشَةُ ، وَ صَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْفَتْحِ ، وَ قِيلَ : الضُّرُسُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْقَفِّ مُشْرِفَةٌ شَيْئًا ، غَلِيظَةٌ جِدًّا خَشِيشَةٌ الْوَطِءِ ، إِنَّمَا هِيَ حَجَرٌ وَاحِدٌ لَا يُخَالِطُهُ طِينٌ ، وَ لَا يُنْبِتُ ، وَ هِيَ الضُّرُوسُ ، وَ إِنَّمَا ضَرَسُهُ غَلِظَةٌ وَ خُشُونَةٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الضُّرُسُ : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ (٢) وَ فِي الصِّحَاحِ : «الْقَلِيلُ» . وَ نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطَرُ الْخَفِيفُ ، ج ضُرُوسٌ ، قَالَ وَقَعْتُ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَ هِيَ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ . وَ قِيلَ : هِيَ الْجُدْرُ .

وَ الضُّرُسُ : طُولُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ صَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْفَتْحِ .

وَ الضُّرُسُ : كَفُّ عَيْنِ الْبُرُقَعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ صَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْفَتْحِ (٣) . وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ : الضُّرُسُ : الشَّيْخُ وَ الرَّمْتُ وَ نَحْوُهُمَا إِذَا أَكَلَتْ جُدُولُهُمَا ، وَ أَنْشَدَ :

رَعَتْ ضِرْسًا بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي

فَأَضَحَتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ

وَ الضُّرُسُ : الْحَجَرُ تَطَوَّى بِهِ الْبُرُجُ ، ضِرُوسٌ يُقَالُ :

بُرٌّ مَضْرُوسَةٌ ، إِذَا بُنِيَتْ بِالْحِجَارِهِ ، وَ قَدْ ضَرَسَتْهَا أَضْرَسِيهَا ضَرْسًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَ نَصْرٍ ، وَ قِيلَ : ضَرَسْتُهَا : أَنْ تَسُدَّ مَا بَيْنَ خِصَاصِ طَيْهَا بِحَجَرٍ ، وَ كَذَا جَمِيعِ الْبِنَاءِ .

وَ ضِرْسُ الْعَيْرِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الْبَعِيرِ ، وَ هُوَ خَطَأٌ :

سَيْفٌ عَلَقَمَهُ بِنِ ذِي قَيْفَانَ الْحِمَيْرِيَّ ، قَالَ رِيعٌ (٤) الْهَمْدَانِيَّ حِينَ قَتَلَ قَيْفَانَ :

ضَرَبْتُ بِضِرْسِ الْعَيْرِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ

فَحَزَّ وَ لَمْ يَضْبِرْ بِحَقِّكَ بَاطِلُهُ

و ذُو ضُرُوسٍ : سَيْفٌ ذِي كَنْعَانَ الْحِمَيْرِيَّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ مَرْبُورٌ فِيهِ ، أَيْ مَكْتُوبٌ ، مَا نَصَّه : أَنَا ذُو ضُرُوسٍ ، قَاتَلْتُ عَادًا وَ ثُمُودًا بِأَسْتٍ مَنْ كُنْتُ مَعَهُ وَ لَمْ يَنْتَصِرْ .

وَ ضِرَّاسٌ ، كَكِتَابٍ : ه بِجِبَالِ الْيَمَنِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِالْكَسْرِ (٥) ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَضِيرِ بْنِ مَنْصُورِ الْفَارِقِيِّ الضَّرَّاسِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ هَبَةُ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : وَ الَّذِي سَمِعْتُهُ :

ضُرَّاسٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بَعْدَ مَعْرُوفٍ ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ : عِنْدَ مُكَلَّا ، فَتَأَمَّلْ .

وَ يُقَالُ : حَرَّةٌ مَضْرُوسَةٌ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : مَضْرُوسَةٌ ، وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الصَّحَاحِ : فِيهَا حِجَارَةٌ كَأَضْرَاسِ الْكِلَابِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَ ضَرَسَتْ أَسْنَانَهُ ، كَفَرِحَ تَضْرُسُ ضَرَسًا : كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ حَامِضٍ ، وَ قَدْ ضَرَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ ضَرِسٌ .

وَ أَضْرَسَهُ الْحَامِضُ : أَكَلَ أَسْنَانَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

١٧- فِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ مُتَّيَّةَ : «أَنَّ وَلَدَ زَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرَّبَ

ص: ٣٣٣

١- (١) فِي اللِّسَانِ «و [١] ضَرِيْسٌ» .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : الْمَطْرَه الْقَلِيلَه .

٣- (٣) وَ مِثْلُه أَيْضًا فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَتْحِ .

٤- (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ صَوَّبَ مُحَقِّقُ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ الْعِبَارَه-عَنِ الْعِبَابِ- قَالَ زَيْدُ بْنُ مَرْيَعِ الْهَمْدَانِي حِينَ قَتَلَ ذَا قَيْقَانَ .

٥- (٥) وَ قِيدَهَا يَاقُوتٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا . قَرِيهٌ فِي جِبَالِ الْيَمَنِ .

قُزْبَانًا فُرْدٌ قُزْبَانُهُ، فقال: يَا رَبِّ، يَا أَكْلُ أَبْوَايَ الْحَمَضِ وَأُضْرَسُ أَنَا، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُبِلَ قُزْبَانُهُ «كَذَا فِي الْعُبَابِ فِي «ح م ض» (١).

و من المَجَازِ: الضَّرْسُ، كَكَتِفٍ: مَنْ يَعْضُبُ مِنَ الْجُوعِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُحَدِّدُ الْأُضْرَاسَ، وَ كَذَلِكَ الضَّرْمُ، وَ قَدْ ضَرَسَ ضَرَسًا.

وَ الضَّرْسُ: الصَّعْبُ الخُلُقِ، كَالشَّرْسِ، قَالَهُ الْيَزِيدِيُّ.

وَ الضَّرْسُ: اسْمُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَزَارِيِّ، وَ غَيَّرَ اسْمَهُ بِالسَّكْبِ تَفَاؤُلًا، وَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ الضَّرُّوسُ، كَصَبُورٍ: النَّاغَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ وَ قِيلَ: نَاغَةُ ضَرُّوسٍ هِيَ الَّتِي تَعْضُ حَالِيهَا وَ قِيلَ: هِيَ العُضُوضُ لِتِيذُبَ عَنْ وَلَدِهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ مِنْهُ «هِيَ بَجْنٌ ضِرَاسِهَا» أَي بَحْدَثَانِ نِتَاجِهَا، وَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَامَتْ عَنْ وَلَدِهَا، قَالَ بَشْرٌ:

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطَفَ الضَّرُّوسِ مِنَ الْمَلَا

بِشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبَهَا (٢)

وَ الضَّرِيْسُ، كَأَمِيرٍ: الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِالْحِجَارَةِ، كَالْمَضْرُوسَةِ، وَ قَدْ ضَرَسِيَهَا يَضْرُسِيهَا، مِنْ حَيْدُ ضَرَبَ، وَ يَضْرُسِيهَا أَيْضًا بِالضَّمِّ، ضَرَسًا، كَمَا ضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ.

وَ الضَّرِيْسُ: فَقَارُ الظَّهْرِ، وَ بِهِ فُسْرُ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ:

وَ لَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَيْنِصِ بِشَيْعِظِمٍ

كَالْجِدْعِ وَ سَطَّ الْجَنَّةِ الْفَرْدُوسِ

مُتَقَارِبِ الثَّفَنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ

رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسِ

وَ الضَّرِيْسُ: الْجَائِعُ جِدًّا، ج، ضَرَّاسِي، يُقَالُ: أَضْبَحَ الْقَوْمُ ضَرَّاسِي، إِذَا أَضْبَحُوا جِيَاعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنَ الْجُوعِ، كَحَزِينٍ وَ حَزَانِي.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: أَضْرَسْنَا مِنْ ضَرِيْسِكَ، أَي التَّمْرِ وَ الْبُسْرِ وَ الْكَعْكَ، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

وَ ضَرِيْسٌ، كَزُبَيْرٍ: عَلَمٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَضْرَسَهُ: أَقْلَقَهُ.

وَأَضْرَسَهُ بِالْكَلَامِ: أَسْكَنَهُ، كَأَنَّهُ ضَرَسَ بِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَرَسَتْهُ الْحُرُوبُ تَضْرِيصًا، وَكَذَا ضَرَسَتْهُ ضَرَسًا: جَرَّبَتْهُ وَأَحْكَمَتْهُ، وَضَرَسَتْهُ الْخُطُوبُ: عَجَمَتْهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: حَرَبْتُ ضَرُوسًا، أَيْ أَكُولُ عَضُوضًا، وَوَقَدْ ضَرَسَ نَائِبَهَا، أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا.

وَرَجُلٌ مُجْرَسٌ مُضْرَسٌ، أَيْ مُجَرَّبٌ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا كَأَنَّهَا أَصَابَتْهُ بِأَضْرَاسِهَا، وَكَذَلِكَ الْمُنَجَّدُ، مِنَ النَّاجِدِ، وَوَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَالْمُضْرَسُ، كَمُحَدِّثٍ: الْأَسَدُ، نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ، وَوَقِيلَ:

سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَمْضُغُ لَحْمَ فَرِيْسَتِهِ وَلا يَنْتَلِعُهُ، وَوَقَدْ ضَرَسَهُ تَضْرِيصًا.

وَمُضْرَسٌ بِنُ سَفِيَانَ بْنِ خَفَاجَةَ الْهَوَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ:

صَحَابِيُّ شَهِدَ حُنَيْنًا. ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ.

وَفَاتَهُ:

مُضْرَسٌ بِنُ مَعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ صَحَابِيُّ أَيْضًا، وَشَهِدَ حُنَيْنًا، ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ.

وَفَاتَهُ أَيْضًا:

عُرْوَةُ بِنُ مَضْرَسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمِ الطَّائِيِّ، كَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ، صَحَابِيُّ أَيْضًا، يَرْوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ.

وَمُضْرَسٌ بِنُ رَبِيعِ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ (٣) جَحْوَانَ بْنِ فَقْعَسِ الْأَسَدِيِّ، شَاعِرٌ، كَذَا فِي الْعُبَابِ.

ص: ٣٣٤

١- (١) وَ مِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانُ: وَ [٢] الْحَمِضُ: مِنْ مِرَاعَى الْإِبِلِ إِذَا رَعَتْهُ ضَرَسَتْ أَسْنَانَهَا. وَ الْمَعْنَى: يَذَنْبُ أَبُوَايَ وَ أُوَاخِذَ أَنَا بِذَنْبِهِمَا.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: لَا- يَمْشِي الْخُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ: ضَرَا: وَ الضَّرَاءُ بِالْفَتْحِ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ فِي الْوَادِي، يُقَالُ: تَوَارَى الصَّيْدُ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ، وَ فُلَانٌ يَمْشِي الضَّرَاءَ، إِذَا مَشَى مُسْتَخْفِيًا فِيمَا يُوَارِي مِنَ الشَّجَرِ، وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خْتَلَ صَاحِبَهُ هُوَ يَمْشِي لَهُ الضَّرَاءَ، وَ يَدْبُ لَهُ الْخَمْرُ، قَالَ بَشْرٌ: الْخُ.»

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «الْأَشْتَرُ بْنُ حَجْرَ بْنِ تَعْنَسٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمَخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ص ٣٩٠.

والمُضَرَّسُ ، كَمُعْظَمٍ : نَوْعٌ مِنَ الْوَشْيِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فِيهِ صُورٌ كَأَنَّهَا أَضْرَاسٌ ، يُقَالُ : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ ، أَيُّ مُوشَى بِهِ أَثَرُ الطَّيِّ ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهُذَلِيُّ :

رَدْعُ الْخَلْقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّهُ

رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الصُّوَانِ مُضَرَّسٌ

وَيُرْوَى : «فِي الْمَصَانِ» . وَهُوَ كُلُّ مَكَانٍ صُنَّتْ فِيهِ ثُوبًا .

وَفِي شَرْحِ دِيوَانَ هُدَيْلٍ : الْمَضَرَّسُ : الَّذِي طُوِيَ مَرَبَعًا .

وَقِيلَ : الْمَضَرَّسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ فِيهَا خُطُوطٌ وَأَعْلَامٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَضَارَسَ الْبِنَاءُ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ تَضَرَّسَ الْبِنَاءُ : لَمْ يَسْتَوِ ، زَادَ الزَّمْحَشَرِيُّ : وَ لَمْ يَتَّسِقْ ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَصَارَ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : ضَارَسُوا (1) مُضَارَسَةً وَضِرَاسًا ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : تَضَارَسُوا : تَحَارَبُوا وَتَعَادَوْا ، وَهُوَ مِنَ الضَّرْسِ ، وَهُوَ غَضَبُ الْجُوعِ .

وَ رَجُلٌ أَخْرَسَ أَضْرَسَ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَ رَجُلٌ ضَرَسَ شَرَسَ : بِمَعْنَى صَعِبِ الْخُلُقِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ وَخُشُونَةٍ . وَ مِمَّا شَدَّ عَنْهُ الضَّرْسُ : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ ، فَقَدْ يُمَكِّنُ (2) أَنْ يُتَمَحَّلَ لَهُ قِيَاسٌ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

أَضْرَاسُ الْعَقْلِ وَ الْحُلْمِ أَرْبَعَةٌ يَخْرُجْنَ بَعْدَ اسْتِحْكَامِ الْأَسْنَانِ .

وَ الضَّرْسُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْ تُعْلَمَ قِدْحَكَ بِأَنْ تَعَضَّهُ بِأَضْرَاسِكَ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بِأَسْنَانِكَ ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فُتُوْثٌ فِيهِ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَ أَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَ ضَرَسِ (3)

وَ قِدْحٌ مُضَرَّسٌ ، كَمُعْظَمٍ : غَيْرُ أَمْلَسٍ ، لِأَنَّ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ .

والتَّصْرِيسُ فِي الْيَاقُوتَةِ وَاللُّؤْلُؤَةِ: حَزُّ فِيهَا وَنَبْرٌ كَالضَّرَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ تَخْزِيرٌ وَنَبْرٌ يَكُونُ فِي يَاقُوتِهِ أَوْ لُؤْلُؤِهِ أَوْ خَشْبِهِ .

وَضَرَسْتُهُ الْخُطُوبُ ضَرَسًا: عَجَمْتُهُ، عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

كَلَّمَحَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ

يَنْدُبْنَ ضَرَسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ

أَرَادَ الْخُطُوبَ، فَحَذَفَ الْوَاوَ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ «رَهْنٌ وَرُهْنٌ» كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَرَجُلٌ ضَرَسٌ، بِالْكَسْرِ، وَضَرَسٌ، كَكَتِفٍ: مُضَرَّسٌ، إِذَا كَانَ قَدْ سَافَرَ وَجَرَّبَ وَقَاتَلَ .

وَالضَّرِيسُ، كَأَمِيرٍ: الْحِجَارَةُ الَّتِي كَالضَّرَاسِ، وَ مِنْهُ:

ضَرِيسٌ طَوِيْتُ بِالضَّرِيسِ . وَ الضَّرْسُ، بِالْكَسْرِ: الْفِدُّ وَ جَرِيرٌ ضَرَسٌ: ذُو ضِرْسٍ، وَ نَاقَةٌ ضَرُوسٌ: لَا يُسْمَعُ لِذَرَّتِهَا صَوْتُ . وَ الضَّرْسُ، بِالْكَسْرِ: السَّحَابَةُ تُمَطِّرُ لَا عَرَضَ لَهَا .

وَ الضَّرْسُ، بِالْفَتْحِ: عَضُّ الْعَدْلِ، وَ سُوءُ الْخُلُقِ، وَ امْتِحَانُ الرَّجُلِ فِيمَا يَدَّعِيهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ، الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الضَّرْسُ، بِالْكَسْرِ: الْفَنْدُ فِي الْجَبَلِ .

وَ ضَارَسْتُ الْأُمُورَ: جَرَّبْتُهَا وَ عَرَفْتُهَا، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ وَ التَّكْمِلَةِ، وَ ضَرَسَ بَنُو فُلَانٍ بِالْحَرْبِ، كَفَرِحَ، إِذَا لَمْ يَنْتَهُوا حَتَّى يُفَاتِلُوا، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَتَقِيَ النَّاقَةَ بِجَنِّ ضِرَاسِهَا .

قُلْتُ: نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْبَاهِلِيِّ: الضَّرَاسُ بِالْكَسْرِ:

مِيسَمٌ لَهُمْ وَ فِي التَّهْدِيدِ: لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ :

أَتَانِي فِي الصَّبْعَاءِ (٤) أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ

يُخَادِعُنِي فِيهَا بِجَنِّ ضِرَاسِهَا

ص: ٣٣٥

٢- (٢) بالأصل: «فقد يمكن أن يقال له قياسي» وما أثبت عن المطبوعه الكويتيه نقلاً عن العباب.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «أورده الجوهري: و أسمر من قداح النبع فرع قال ابن برب: صواب إنشاده: و أصفر من قداح النبع صلب قال: و هو كذا في شعره لأن قداح الميسر توصف بالصفرة و الصلابه «كذا باللسان».

٤- (٤) في التهذيب: «الضبغاء» و في اللسان: «[١] الضبغاء».

قال: الضَّرَاسُ: مَيْسَمٌ، وَالجِنُّ: حَدَثَانٌ ذَاكَ، وَ قِيلَ:

أَرَادَ: بِحَدَثَانٍ نَتَاجِهَا.

قُلْتُ: وَ هَكَذَا فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، فَإِنَّهُ قَالَ: أَىِ بِحَدَثَانٍ نَتَاجِهَا وَ سُوءِ خُلُقِهَا عَلَى مَنْ يَدْنُو مِنْهَا لَوْلَوْعِهَا بَوْلِدِهَا.

قُلْتُ: وَ مِنْ هَذَا قِيلَ: نَاقَةٌ ضَرُوسٌ، وَ هِيَ الَّتِي تَعَضُّ حَالِيبَهَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ.

ضغبيس

الضَّغْبَيْسُ: صِغَارُ القِتَاءِ، جَمْعُ ضُغْبُوسٍ، بِالضَّمِّ، لِفَقْدِ فَعْلُولٍ، بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ سِينُهُ لِلإِلْحَاقِ بَعْضُفُورٍ، بِدَلِيلِ قولِهِم: ضَعَبْتُ؛ إِذَا اشْتَهَيْتِ الضَّغْبَيْسَ، وَ عَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ البَاءُ المَوْحَدَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ، وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغْبَيْسِ فِي الحَرَمِ».

وَ قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ أَغْصِيَانٌ شَبِهُ العَرَاجِينَ تَنْبُتُ بِالعُورِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ وَ الشُّوكِ طَوَالَ حُمْرٍ رَخِصَةٍ، وَ هِيَ الَّتِي تُؤْكَلُ، أَوْ نَبَاتٌ كَالهَلِيُونَ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الثَّمَامِ، يُسَلَقُ بِالخَلِّ وَ الزَّيْتِ وَ يُؤْكَلُ، وَ هَذَا قولُ الأَصْمَعِيِّ .

وَ أَرْضٌ مَضْعَبَةٌ: كَثِيرَتُهُ، وَ هَذَا دَلِيلٌ مَنْ قَالَ إِنَّ سِينَهُ لِلإِلْحَاقِ .

وَ الضُّغْبُوسُ، بِالضَّمِّ: وَ لَدُ الثُّرْمَلَةِ، (١) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الضُّغْبُوسُ أَيْضاً: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ الجَمْعُ الضَّغْبَيْسُ، وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَى فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ

عُلْبِ الرَّجَالِ فَمَا بَالُ الضَّغْبَيْسِ

وَ البَعِيرُ ضُغْبُوسٌ: لَيْسَ بِمُسِنَّةٍ وَ لَا سَمِينٍ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

ضغرس

الضَّغْرَسُ، كَجَزْوَلٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الرَّجُلُ النَّهْمُ الحَرِيصُ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ العُجَابِ (٢)، وَ أُوْرَدَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي الضَّادِ وَ العَيْنِ المُهْمَلَةِ، فَحَقَّهُ أَنْ يُدْكَرَ قَبْلَ مادِهِ «الضَّغْبَيْسِ». عَلَى الصَّوَابِ فَتَأَمَّلْ .

ضفس

ضَفَسَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

هو لغه في ضفنز، بالزاي، وكان السنين أبدلت من الزاي (٣)، يُقال: ضَفَسَ البَعِيرَ يَضْفِسُهُ، بالكسر، ضَفْسًا، إِذَا جَمَعَ ضِعْثًا مِنْ حَلِيِّ، و في المُحَكَّم: من خَلِيٍّ، فَأَلْقَمَهُ إِيَّاهُ، كَضَفَزَهُ، و قد ذُكِرَ في موضِعِهِ، نقله الصَّاعِنِيُّ في كتابَيْهِ.

ضمس

ضَمَسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ:

الضَّمْسُ: المَضْعُجُ، (٤) يُقال: ضَمَسَ الشَّيْءَ يَضْمِسُهُ، بالكسْرِ، ضَمْسًا، إِذَا مَضَعَهُ مَضْعًا خَفِيًّا، كَذَا في المُحَكَّم و التَّكْمِلَةُ و تَهْذِيبِ ابْنِ القَطَّاعِ و العَبَابِ .

ضنبس

الضُّنْبِسُ، كزَبْرَجٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال الأَزْهَرِيُّ: هو الضَّعِيفُ البَطْشِ، هكَذَا في النُّسَخِ، و في نُسَخِ التَّهْذِيبِ بِخَطِّ الأَزْمَوِيِّ الضَّعِيفُ البَطْنِ، و كَأَنَّهُ غَلَطَ، السَّرِيعُ الانكِسَارِ.

و قال ابنُ سَيِّدِهِ: الضُّنْبِسُ: الرَّخْوُ اللَّئِيمُ، كالأَضْرَسَامَةِ .

ضنفس

الضُّنْفِسُ، كالأضْنَبِسِ زَنَهُ و مَعْنَى، أَي الرَّخْوُ اللَّئِيمُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ و الصَّاعِنِيُّ عن اللَّيْثِ، و زاد الأَخِيرُ: الضُّنْفِسُ كالأضْفَدِ (٥).

ضوس

الضُّوْسُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللَّسَّانِ، و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو أَكْلُ الطَّعَامِ كَمَا في العَبَابِ، و في التَّكْمِلَةِ: هو الأَكْلُ. و لم يَزِدْ.

و في المُحَكَّم في «ض ي س» أَنَّ مادَّةَ «ض و س» مَعْدُومَةٌ جُمْلَةً، كَمَا سَيَأْتِي.

ضهس

ضَهَسَهُ، كَمَنَعَهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الأَزْهَرِيُّ و ابنُ سَيِّدِهِ، و قد وُجِدَ في بَعْضِ نُسخِ الصِّحاحِ مُلْحَقًا بِالهَامِشِ (٦)، و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٧): ضَهَسَهُ: عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ قال: و في كلامِ بَعْضِهِم: لا أَطْعَمُهُ اللهُ إِلَّا ضَاهِسًا، و لا

ص: ٣٣٦

١- (١) الثرملة: الأثني من الثعالب.

٢- (٢) في الجمهوره ٢٤/٣: «الضعس فعل ممت اشتق منه رجلٌ ضَعُوسٌ إذا كان حريصاً نهماً» و ردت ضعوس بالعين المهملة و

الواو.و فى اللسان وردت فى ماده مستقلة«ضعرس»بالعين المهمله و الراء.و بهامشه«كذا بالعين المهمله تبعاً للتهذيب،و استصوبه السيد مرتضى خلافاً للمجد حيث ضبطه بالغين المعجمه تبعاً للتكملة و العباب.و الذى فى التكملة «الضغوس»بالغين و الواو.

٣- (٣) الجمهره ٢٤/٣.

٤- (٤) الجمهره ٢٤/٣. [١]

٥- (٥) فى التكملة«ضفس»:و الضنفس:الضفدع.

٦- (٦) ورد فى الصحاح المطبوع،فى متنه،فى ماده مستقلة:ضهس الشىء ضهساً:عَضَّه بمقدم فيه.

٧- (٧) الجمهره ٤/٣.

سَقَاهُ إِلَّا قَارِسًا ، وَ نَصُّ الصَّاعَانِيَّ : لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا ، وَ لَا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا ، وَ لَا يَخْفَى أَنْ هَذَا أَخْصَرُ مِمَّا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، قَالَ : وَ هُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ ، أَى أَطْعَمَهُ النَّزْرَ الْقَلِيلَ مِنَ النَّبَاتِ ، فَهُوَ يَأْكُلُهُ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ (١) ، وَ لَا - يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ ، وَ نَصُّ الصَّاعَانِيَّ - بَعْدَ قَوْلِهِ «دُعَاءٌ عَلَيْهِ» - يُرِيدُونَ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ ، أَى يَأْكُلُ النَّزْرَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ . وَ الْقَارِسُ الْبَارِدُ ، أَى سَقَاهُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ بِلَا لَبْنٍ ، وَ هَذَا قَدْ يُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ ، فَذِكْرُهُ هُنَا تَكَرَّارٌ وَ زِيَادَةٌ مُفْضِيَةٌ لِلتَّطْوِيلِ ، فَتَأَمَّلْ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَ دُعَاءٌ لَهُمْ أَيْضًا : شَرِبْتُ قَارِسًا ، وَ حَلَبْتُ جَالِسًا : يُدْعُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَ يَحْلَبَ الْغَنَمَ وَ يَعْدَمَ الْإِبِلَ .

ضيس

ضَاسَ النَّبْتُ يَضَّةٌ يَسُّ ضَمًّا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَى هَاجَ ، وَ قَالَ مَرَّةً عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمَ : إِذَا أَذْبَرَ الرُّطْبُ وَ أَرَادَ أَنْ يَهِيحَ قِيلَ : آذَنَ ، وَ هُوَ أَوَّلُ الْهَيْحِ ، وَ هُوَ مِنْ كَلَامٍ سِيفَلَى مُضَرَّرٌ ، وَ هَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاعِي :

وَ حَارَبَتِ الرِّيحُ الشَّمَالَ وَ آذَنَتْ

مَذَانِبُ مِنْهَا الضَّيْسُ وَ الْمُتَصَوِّحُ (٢)

وَ يُرْوَى «اللدن و المتصوح» وَ هُوَ ضَمٌّ ، بِالْفَتْحِ ، وَ ضَمٌّ ، كَكَيْسٍ ، وَ ضَائِسٍ ، وَ الْأَخِيرُ لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ . وَ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : وَ أَمَّا أَهْمَلُ نَجْدِيَّةٌ فَيَقُولُونَ : ضَاسٌ يَضَّةٌ يَسُّ فَهُوَ ضَائِسٌ . قُلْتُ : وَ نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ لُغَةَ نَجْدِيَّةٌ أَنَّ الضَّيْسَ أَوَّلُ الْهَيْحِ ، وَ مَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفٌ ، فَتَأَمَّلْ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَاسٌ : جَبَلٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ قَدْ قَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَهُ يَاءٌ وَ إِنْ كَانَتْ عَيْنًا ، وَ الْعَيْنُ ، وَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ ، لَوْ جُودْنَا : يَضِيْسُ ، وَ عَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَّةَ مِنَ الْوَاوِ جُمْلَةً ، وَ أَنْشَدَ :

تَهَبَّطْنَ مِنْ أَكْنَافِ ضَاسٍ وَ أَيْلِهِ

إِلَيْهَا وَ لَوْ أَعْرَى بِهِنَّ الْمُكَلَّبُ (٣)

فصل الطاء مع السين

طبرس

الطَّبْرَسُ ، كزبرج و جعفر ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْكَذَّابُ ، وَ قَالَ الْبَاءُ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ ، وَ أَنْشَدَ :

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طَبَّرَسَا

يُوعِدُنِي و لو رَأَنِي عَزَّطَسَا

هكذا ضَبَطَهُ بِالْوَجْهَيْنِ .

و طَبَّرِسُ :عَلَمٌ ،و النِّسْبَةُ إِلَيْهِ : طَبَّرِسِيُّ .

طبس

الطَّبْسُ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و الطَّبْسُ ، بِالْكَسْرِ:الدُّثْبُ .

و الطَّبْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ ،و الطَّبْسَانُ ،مُحَرَّكَةٌ :كُورَتَانِ (٤)بُخْرَاسَانَ ،قاله اللَّيْثُ ،قال المِيدَانِيُّ :و هما أَوَّلُ فُتُوحِ خُرَّاسَانَ ،فَتَحَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ،فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ،رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،و أنشَدَ ابنُ سَيِّدِهِ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ (٥)المَازِنِيُّ :

دَعَانِي الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أَوَدَ (٦)و صُحْبَتِي

بِذِي الطَّبْسَيْنِ فَالْتَفْتُ وَرَائِيَا

أَعْجَمِيَّةَ (٧)و قال ابنُ دُرَيْدٍ:فَارِسِيُّ مَعْرَبٌ (٨) ،و قد جاءَ فِي الشُّعْرِ ،و أنشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

لو كُنْتَ بِالطَّبْسَيْنِ أَوْ بِأَلَالِهِ

أَوْ بَرَبَعِيصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

ص:٣٣٧

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: فمه.

٢- (٢) ديوانه ص ٣٧ و انظر تخريجه فيه، و في الديوان: و حاربت الهيف بدل و حاربت الريح، و اللدن بدل الضيس، فلا شاهد فيه.

٣- (٣) نسبه بحواشي المطبوعه الكويتيه لكثير.

٤- (٤) في معجم البلدان: «[٢]الطبسان تشبه طبس.. و هما بلدتان كل واحده منهما يقال لها طبس إحداهما طبس العناب و الأخرى طبس التمر» و الفرس لا يتكلمون بها إلا مفردة و العرب يشنونها.

٥- (٥) بالأصل «ابن الريب» و ما أثبت عن معجم البلدان «[٣]الطبسان» و لسان العرب [٤]دار المعارف. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ابن الريب كذا في النسخ، و الذي في اللسان [٥]ابن الرس فحرره».

٦- (٦) عن معجم البلدان و [٦]اللسان و [٧]بالأصل «من أهل ودي».

٧- (٧) عن القاموس و بالأصل «أعجمي».

٨- (٨) الجمهره ٢٨٤/١. [٨]

الْجَنَانُ: كَثْرَةُ النَّاسِ .

والتَّطْبِيسُ: التَّطْيِينُ (١)، هكذا نَقَلَهُ اللَّيْثُ، و فِي الْمُحْكَمِ: التَّطْبِيسُ: التَّطْبِيقُ، هكذا صَحَّحَهُ الْأَزْمَوِيُّ .

و قال ابنُ فَارِسٍ: الطَّاءُ و الباءُ و السینُ لیسَ بشیءٍ، و ما ذُکِرَ فیهِ کُلُّهُ مَحْمُولٌ علی کلامِ العَرَبِ ما لیسَ منه .

و قال ابنُ جِنِّي: بَحْرُ طَبِيسٍ، كَأَمِيرٍ: كَثِيرُ الْمَاءِ، كَالخِضْرَمِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْهُ .

و الطَّبِيسِيُّونَ: مُحَدِّثُونَ، إِلَى طَبَسَ: مَدِينَةٍ بِخُرَاسَانَ (٢)، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبِيسِيِّ، وَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الطَّبِيسِيِّ، شَيْخُ لابنِ عَسَاكِرَ، وَ بِنْتُهُ زُبَيْدَةُ، أَسْمَعَهَا أَبُوهَا مِنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْقَشِيرِيِّ، وَ عَاشَتْ إِلَى ثَمَانِ عَشْرَةَ وَ سِتِّمِائَةَ، وَ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّبِيسِيِّ، مِنْ كِبَارِ أئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ، أَخَذَ عَنْهُ الْحَاكِمُ .

وَ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَهْرَانَ الطَّبِيسِيُّ الَّذِي سَمِعَ الْقَعْنَبِيَّ فَقِيلَ هَكَذَا، وَ ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِيُّ بِسِينٍ مَشْدَدَةٍ، بِغَيْرِ مَوْحَدَةٍ، قَالَه الْحَافِظُ .

طحس

طَحَسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣):

الطَّحْسُ وَ الطَّحْرُ يُكْنَى بِهِمَا عَنِ الْجَمِيعِ، يُقَالُ: طَحَسَ الحِجَارِيَّةَ، كَمَنَعَ: جَامَعَهَا، وَ كَذَلِكَ طَحَرَ، وَ أَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ الطَّحْسَ، وَ أوردَهُ ابْنُ القَطَّاعِ كَابنِ دُرَيْدٍ .

طخس

الطَّخْسُ بِالْكَسْرِ: الْأَضْلُ، وَ النَّجَارُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: هُوَ طَخَسَ شَرًّا، أَي نَهَاهُ فِيهِ .

طرس

الطَّرْسُ، بِالْكَسْرِ: الصَّحِيفَةُ إِذَا كُتِبَتْ، كَالطَّلَسِ، قَالَه شَمْرٌ. أَوْ هِيَ التِّي مُحِيَّتْ ثُمَّ كُتِبَتْ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الطَّرْسُ: الْكِتَابُ الْمَمْحُورُ الَّذِي يُسَدُّ تَطَاعَ أَنْ يُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ، جَ أَطْرَاسٌ وَ طَرُوسٌ، وَ الصِّيَادُ لَغَةٌ. وَ طَرَسِيَّةٌ، كَضَرْبَةٍ: مَحَاةٌ وَ أَفْسَادَةٌ. وَ ضَبَطَهُ الْأَمْوِيُّ بِالتَّشْدِيدِ .

وَ التَّطْرِيسُ: تَسْوِيدُ الْبَابِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ التَّطْرِيسُ: إِعْيَادُهُ الْكِتَابِيَّةِ عَلَى الْمَكْتُوبِ الْمَمْحُورِ، قَالَه اللَّيْثُ . وَ التَّطْرِيسُ: أَلَّا تَطْعَمَ وَ لَا تَشْرَبَ إِلَّا طَبِيًّا؛ وَ هُوَ التَّنَطُّسُ، قَالَه ابْنُ فَارِسٍ. قَالَ المَرَّازُ الفَقْعَسِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً .

بَيْضَاءُ مُطْعَمَةٌ المَلَاخِهِ مِثْلَهَا

و التَّطَرُّسُ عَنِ الشَّيْءِ: التَّكْرُمُ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ التَّجَنُّبُ، يُقَالُ: تَطَرَّسَ عَنِ كَذَا، إِذَا تَكْرَمَ عَنْهُ وَ رَفَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْإِلِمَامِ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُتَطَرِّسُ وَ الْمُتَنَطِّسُ: الْمُتَيَانِقُ الْمُخْتَارُ، وَ فِي نُسَخِهِ التَّهْذِيبِ: الْمُنَوَّقُ الْمُخْتَارُ، وَ هَذَا بَعَيْنُهُ مَعْنَى التَّطَرُّسِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ، فَاعَادَتْهُ تَكَرَّارًا لَا يَخْفَى.

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الطَّاءُ وَ الرَّاءُ وَ السَّيْنُ فِيهِ كَلَامٌ لَعَلَّهُ يَكُونُ صَحِيحاً (٤) وَ ذَكَرَ الطَّرْسَ وَ التَّطَرُّسَ .

وَ طَرَسُوسٌ كَحَلَزُونٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ اخْتَارَ الْأَصِمَعِيُّ فِيهِ الضَّمَّ، كَعُضْفُورٍ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا يَخْفَى (٥) إِلَّا فِي الشُّعْرِ؛ لِأَنَّ فَعْلُولًا لَيْسَ مِنْ أُبْنِيَّتِهِمْ: د، إِسْلَامِيٌّ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مُخَصَّبٌ، كَانَ لِلأَزْمَنِ ثُمَّ أُعِيدَ لِلإِسْلَامِ فِي عَضِيرِنَا، وَ لَمْ يَزَلْ إِلَى الْآنَ كَذَلِكَ. وَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٦) الْخَوَاصُّ الْمِضْرِيُّ (٧) الطَّرَسُوسِيُّ، رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَرَسَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ؛ إِذَا خَلَقَ (٨) جِسْمَهُ وَ اذْرَهَمَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ طَرَسَ الْكِتَابَ طَرَسًا: كَتَبَهُ، كَسَطَرَهُ .

طربلس

طَرَابُلُسٌ، بِفَتْحِ الطَّاءِ وَ ضَمِّ البَاءِ وَ اللَّامِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ ضَبَطُوهُ أَيْضًا بِسُكُونِ اللَّامِ، وَ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ: الْمَشْهُورُ فِيهَا: تَرَابُلُسٌ، بِالتَّاءِ الْمَثْنَاهُ الْفَوْقِيَّةُ،

ص: ٣٣٨

١- (١) فِي الْقَامُوسِ «التَّطِينِ» بِالْبَاءِ وَ الياءِ، وَ مَا أَثْبَتَ بِيَاءِ يَنْ يُوَافِقُ التَّهْذِيبَ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَ أَصْبَهَانَ وَ كَرْمَانَ.

٣- (٣) الْجُمْهُرُ ١٥٢/٢.

٤- (٤) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ: «صَحَّحَ ذَكَرَ».

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ الصَّحَاحُ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «طَرَسُوسٌ»: وَ لَا يَجُوزُ سُكُونُ الرَّاءِ إِلَّا فِي ضَرْوَرِهِ الشُّعْرِ.

٦- (٦) فِي اللَّبَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «طَرَسُوسٌ»: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ.

٧- (٧) فِي اللَّبَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «طَرَسُوسٌ»: «المَقْرِيُّ الطَّرَسُوسِيُّ».

٨- (٨) فِي التَّكْمَلَةِ: «أَخْلَقَ»، وَ اذْرَهَمَ: أَيِ كَبُرَتْ سَنَهُ.

و نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قَالَ يَاقُوتُ: هُمَا طَرَابُلسَانِ : د، بِالشَّامِ، و:

د، بِالْمَغْرِبِ ، قَالَ: أَوِ الشَّامِيَّةُ أَطْرَابُلسُ بِالْهَمْزِ وَالْعَرَبِيَّةُ بِغَيْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّ الْمُتَّبِعِي خَالَفَ هَذَا، وَقَالَ يَذْكُرُ الشَّامِيَّةَ :

و قَصَّرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عَنْ طَرَابُلسِ (١)

أَوِ طَرَابُلسُ رُومِيَّةٌ مَعْنَاهَا: ثَلَاثُ مِدَنٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا مُحَدِّثُونَ وَ عُلَمَاءٌ فِي كُلِّ فَنٍّ ، سَاقَهُمْ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ .

طردس

طَرَدَسَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ :

طَرَدَسَهُ : إِذَا أَوْثَقَهُ ، كَكَرَدَسَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْهُ فِي كِتَابِيهِ .

طرطيس

الطَّرَطِيسُ ، كَزَنْجِيلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَ الطَّرَطِيسُ أَيْضاً :

الْعُجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ، كَالدَّرَدِيسِ ، وَ هُوَ أَيْضاً: النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: نَاقَةُ طَرَطِيسٍ : خَوَّارَةٌ فِي الْحَلَبِ ، وَ هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَ الْعَبَابِ .

طرفس

الطَّرَفَاسُ وَ الطَّرَفَسَانُ ، بِكَسْرِهِمَا: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، الْأُولَى نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ ، وَ الثَّانِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَ جَمَعَهُمَا فِي الْعَبَابِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ سِيَدِهِ وَ الْجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبَلٍ :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلِ

وَ وَسَدْتُ رَأْسِي طَرَفَسَانًا مُنْخَلًا (٢)

أَوِ الرَّمْلِ الَّذِي صَارَ إِلَى جَنْبِ الشَّجَرِهِ .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَ الطَّرَفَسَاءُ ، بِالْمَدِّ: الظُّلْمَاءُ ، لَيْسَ مِنَ الْغَيْمِ فِي شَيْءٍ ، وَ لَا تَكُونُ ظُلْمَاءً إِلَّا بِالْغَيْمِ .

وَ الطَّرَفَسَانُ: الظُّلْمَةُ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، كَالطَّرَفَسَاءِ ، وَ قَدْ يُوصَفُ بِهَا .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : طَرَفَسَ الرَّجُلُ : حَدَّدَ النَّظَرَ ، أَوْ طَرَفَسَ :

نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَضَبَطَهُ بِالشُّبَيْنِ الْمُعْجَمِ. وَطَرْفَسَ: لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ، كَطَنْفَسَ، فَهُوَ مُطَرْفَسٌ وَ مُطَنْفَسٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ طَرْفَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، كَطَرْمَسَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ طَرْفَسَ الْمَوْرِدُ: تَكَدَّرَ مِنْ كَثْرَةِ الْوَارِدِ . وَ طَرْفَسَ الْمَاءُ: كَثُرَ وَرَادُهُ، وَ كَلَاهِمًا وَاحِدًا، فَإِنَّ الْمَوْرِدَ هُوَ الْمَاءُ، وَ لَا يَتَكَدَّرُ إِلَّا مِنْ كَثْرَةِ الْوَرَادِ، وَ لَذَا وَحَدَّهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

وَ يُقَالُ: السَّمَاءُ مُطَرْفَسَةٌ وَ مُطَنْفَسَةٌ، أَى مُسْتَعْمِدَةٌ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الطَّرْفَسَانُ، بِالْكَسْرِ: الطَّنْفِسَةُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ السَّابِقِ .

طرمس

الطَّرْمَسِيَاءُ، بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ: الظُّلْمَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ تَرَاجَبَهَا، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ قَدْ يُوصَفُ بِهَا، فَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَرْمَسَاءٌ، وَ لَيْالٍ طَرْمَسَاءٌ. وَ لَيْلَةٌ طَرْمَسَاءٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ:

وَ بَلَدٍ كَحَلْقِ الْعَبَايَةِ

قَطَعْتُهُ بِعَرْمِسٍ مَشَايَةِ

فِي لَيْلِهِ طَخِيَاءَ طَرْمَسَايَةِ

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَ نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي حَنِيفَةَ -: الطَّرْمَسَاءُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا يُوَارِي السَّمَاءَ.

وَ سُمِّيَ الطَّرْمَسَاءُ الْعُبَارُ مِنْ ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ الطَّرْمُوسُ، بِالضَّمِّ حُجْرُ الْمَلَّةِ .

وَ الطَّرْمَسَةُ: الْإِنْقِبَاضُ وَ النُّكُوصُ مِنْ فَرَعٍ، وَ الْهَرَبُ، .

وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَصَ هَارِبًا: طَرْسَمَ وَ طَرْمَسَ وَ سَرْطَمَ .

وَ الطَّرْمَسَةُ: مَحْوُ الْكِتَابَةِ، وَ قَدْ طَرْمَسَ الْكِتَابَ، إِذَا مَحَاهُ، كَطَلَمَسَ .

وَ الطَّرْمَسَةُ: الْقُطُوبُ وَ التَّعَبُّسُ، يُقَالُ: طَرْمَسَ الرَّجُلُ، إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ، وَ كَذَا طَلَمَسَ وَ طَلَسَمَ وَ طَرْسَمَ .

وَأَطْرَمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطُّرْمَسُ ، كزْبِرَجٍ: الظُّلْمَةُ ، و الطُّرْمَاسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

ص: ٣٣٩

١- (١) معجم البلدان «طرابلس» و صدره: أكارم حسد الأرض السماء بهم.

٢- (٢) عوج يريد قوائمها، و الذوايل: القليله اللحم الصلبه.

و طَرَمَسَ الرَّجُلُ :سَكَتَ مِنْ فَرَعٍ .

و طَرَمَسَ ،الرَّجُلُ :كَرِهَ الشَّيْءَ .

طرنس

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

طَرَانِسُ :قَرِيبَانِ بِمَضْرَبِ الشَّرْقِيَّةِ وَ الدَّقْهَلِيَّةِ.

طسس

الطَّسُّ : الطَّسْتُ مِنْ آتِيهِ الصُّفْرُ،مَعْرُوفٌ .

و قد تقدّم ذكر الطَّسْتِ فِي مَحَلِّهِ.قال أبو عبيدَةَ :و مِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الطَّسْتُ وَ التَّوْرُ (١)وَ الطَّاجِنُ ،و هِيَ فَارِسِيَّةٌ كُلُّهَا.و قال الفراءُ:طَيْئٌ تقول: طَسْتُ ،و غيرُهُم: طَسَّ ، و هم الذين يقولون:لِصْتُ ،لِلصِّ ،و جَمَعَهُ طُسُوتٌ وَ لُصُوتٌ ،عندهم، كالطَّسِّهِ ،بالفتح، و الطَّسِّهِ ،بالكسير، و هذه عَنْ أَبِي عَمْرٍو، ج طُسُوسٌ وَ أَطْسَاسٌ ، و جَمَعَ الطَّسِّهِ طِسَاسٌ ،و لا يُمنَعُ جَمْعُهُ عَلَى طُسُسٍ ،بل هو قِيَاسُهُ، وَ طَسِيسٌ (٢)كأَمِيرٍ،جمع الطَّسِّ ،كضأنٍ وَ ضَمِينٍ ،قال رُؤْبَةُ :

هَمَاهِمًا (٣)يُسْهَرْنَ أَوْ رَسِيَسَا

قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطَّسِيَسَا

وَ الطَّسَاسُ :صَائِغُهُ،وَ الطَّسَاسُهُ حِرْفَتُهُ ،كِلَاهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ .

وَ قال اللَّيْثُ : الطَّسْتُ فِي الْأَصْلِ : طَسَّهُ ،و لَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ فَخَفَّفُوا وَ سَيَّكَنتُ فَظَهَرَتِ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا،وَ كَذَا تَظَهَّرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلِفِ الْفَتْحِ .وَ الْجَمْعُ طِسَاسٌ .

وَ طَسَّهُ طَسًّا : حَخَصَمَهُ وَ أَبْكَمَهُ ،كَأَنَّهُ غَطَّهُ فِي الْمَاءِ .

وَ طَسَّهُ فِي الْمَاءِ:غَطَّسَهُ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،وَ فِي التَّكْمِلَةِ :

غَطَّه .

وَ قال الأزهريُّ : ما أَدْرَى أَيْنَ طَسَّ وَ دَسَّ وَ طَسَمَ وَ طَمَسَ وَ سَكَعَ ،وَ معناه كُلُّهُ:أَيَّنَ ذَهَبَ ،كذا فِي النُّوَادِرِ، كَطَسَّسَ تَطْسِيَسًا .

وَ طَعَنَهُ طَاسَةً :جائِئُهُ الْجَوْفِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَ الطَّسَّانُ ،كَكَتَّانٍ :العَجَاجُ حِينَ يَثُورُ وَ يُوَارِي كُلَّ شَيْءٍ ،كذا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،وَ فِي الْمُحْكَمِ: الطَّسَّانُ :

مُعْتَرَكِ الْحَرْبِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّسِيسُ ، كَأَمِيرٍ: لُغْبَةُ لَهُمْ، وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُ قَوْلِ رُوْبَةَ السَّابِقِ .

وَ طَسَّ الْقَوْمُ إِلَى الْمَكَانِ: أَبْعَدُوا فِي السَّيْرِ.

وَ الطَّسَّاسُ (٤): الْأَطَافِرُ.

وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ الطَّسِّيُّ: مَحْدَثٌ .

وَ طَسَّهَا طَسًّا: جَامَعَهَا. لُغْيَةٌ .

طعس

طَعَسَ الْجَارِيَةَ ، كَمَنَعَ: جَامَعَهَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أوردَهُ الصَّاعِقِيُّ وَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي طَحَسَ ، بِالْحَاءِ، وَ أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضاً كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْمَوِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُ الْخَلِيلَ قَدْ ذَكَرَهُ.

وَ تُقْلَبُ فَيُقَالُ: الطَّسْعُ ، وَ رَبَّمَا قُلِبَتِ السَّيْنُ زَايَاً، فَيُقَالُ :

الطَّعْرُ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ فِي الْعُبَابِ: وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْخَلِيلُ فِي كِتَابِهِ.

طغمس

الطُّغْمُوسُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْمَارِدُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَ الْحَبِيثُ مِنَ الْقَطَارِبِ ، أَيْ الْغِيلَانِ ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ
اللَّيْثِ : وَ غَيْرِهَا . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الطُّغْمُوسُ: الَّذِي أَعْيَا حُبْتًا (٥)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

طفرس

الطُّفْرُسُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٦): هُوَ اللَّيْنُ السَّهْلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ، فِي كِتَابِيهِ.

طفس

طَفَسَ الْجَارِيَةَ يَطْفُسُهَا ، بِالْكَسْرِ: جَامَعَهَا ، عَنْ كُرَاعٍ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، يُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ فِي طَفْسٍ وَ رَفْسٍ ، أَيْ أَكَلَ وَ نِكَاحَ، وَ الشَّيْنُ
(٧) لُغَةٌ فِيهِ .

وَ عَنْ شَمِرٍ: طَفَسَ فُلَانٌ طُفُوسًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : مَاتَ ، كَفَطَسَ فُطُوسًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ.

- ١- (١) بهامش اللسان: «[١] قوله: و هي فارسيه كلها، و قيل إن التور عربى صحيح كما نقله الجوهري عن ابن دريد.
- ٢- ((*)) بعدها فى القاموس: و طَسَّاتٌ .
- ٣- (٢) هماهما جمع مهممه.
- ٤- (٣) اللسان: الأَطاس: الأظافير.
- ٥- (٤) الجمهره ٣/٣٧٩.
- ٦- (٥) الجمهره ٢/٣٦٨.
- ٧- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «و قد ذكره فى الأساس فى الشين المعجمه و نصه: ما زال فلان فى طفش و رفش، فى نكاح و أكلٍ».

و الطَّفَاسَهُ، بِالْفَتْحِ، وَ الطَّفِيسُ، مُحَرَّكَةٌ، وَ كَذَلِكَ الطَّنَاسَهُ، كَمَا فِي الْعِبَابِ: قَدِرُ الْإِنْسَانِ، رَجُلٌ طَفِيسٌ وَ الْأُنْثَى طَفِيسَةٌ، كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا لَمْ يَتَّعَهْدْ نَفْسِيهِ بِالتَّنْظِيفِ، وَ زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ ثَوْبُهُ، وَ هُوَ طَفِيسٌ، كَكَتِيفٍ: قَدِرٌ نَجِسٌ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُ يَتَّبِعُ النَّجِسَ، فَيُقَالُ: فَلَانٌ نَجِسٌ طَفِيسٌ، أَيْ قَدِرٌ، وَ زَادَ الصَّاعِمَانِيُّ: التَّطْفِيسُ، يَهْدِي الْمَعْنَى عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَ أَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ:

وَ مُذْهَبًا عِشْنَا بِهِ حُرُوسًا

لَا يَعْتَرِي مِنْ طَبِيعِ تَطْفِيسًا (١)

يَقُولُ لَا يَعْتَرِي شَبَابِي تَطْفِيسٌ .

طلس

طَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلُسُهُ، بِالْكَسْرِ، طَلْسًا: مَحَاهُ لِيَفْسِدَ حَطَّهُ، فَإِذَا أَنْعَمَ مَحْوُهُ وَ صَيَّرَهُ مِنَ الْفُضُولِ الْمُسْتَعْنَى عَنْهَا وَ صَيَّرَهُ طِرْسًا فَقَدَ طِرْسَهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَ التَّهْدِيبِ، كَطَلَسَهُ تَطْلِيسًا، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ الطَّلْسُ، بِالْكَسْرِ: الصَّحِيفَةُ، كَالطَّرْسِ، لُغَةٌ فِيهِ، أَوِ الْمَمْحُورَةُ وَ لَمْ يُنْعَمَ مَحْوُهَا، وَ بِهِ فَرَّقَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا.

وَ الْجَمْعُ طُلُوسٌ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَ جَوْنٍ خَرَقٍ يَكْتَسِي الطُّلُوسَا

يَقُولُ: كَأَنَّ مَا كُتِبَ صُحُفًا قَدْ مُحِيتَ لِذُرُوسِ آثَارِهَا.

وَ الطَّلْسُ: الْوَسْخُ مِنَ الثِّيَابِ فِي لَوْنِهَا غُبْرَةٌ .

وَ الطَّلْسُ: جِلْدٌ، وَ فِي الْمُحَكَّمِ: جِلْدُهُ فَخِذِ الْبَعِيرِ إِذَا تَسَاقَطَ شَعْرُهُ، وَ فِي التَّهْدِيبِ: لَتَسَاقَطَ شَعْرُهُ (٢). وَ لَمْ يُقَيِّدِ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَ الطَّلْسُ: الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الطَّلْسُ، بِالْفَتْحِ: الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَ الْجَمْعُ: الطَّلْسُ، مِنْهُمَا، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ، وَ قَدْ وَقَعَ مِنْهُ تَحْرِيفٌ، وَ الصَّوَابُ عَلَى مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّه: وَ الطَّلْسُ وَ الطَّيْلَسَانُ:

الْأَسْوَدُ، وَ الطَّلْسُ: الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ، وَ الْجَمْعُ طُلْسٌ، مِنْهُمَا. هَذَا نَصُّهُ، فَجَعَلَ الصَّاعِمَانِيُّ الْوَاوَ الْعَاطِفَةَ ضَمًّا وَ قَلَّدهِ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ تَأَمُّلٍ فِيهِ وَ لَا مُرَاجَعَةٍ لِلْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ، وَ هَذَا مِنْهُ غَرِيبٌ، وَ لَوْ كَانَ الطَّلْسُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بِمَعْنَى الطَّيْلَسَانِ الْأَسْوَدِ لَوَجِبَ ذِكْرُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الطَّيْلَسَانِ وَ الطَّيْلَسِ الْآتِي ذِكْرُهُمَا، فَتَأَمَّلْ .

وَ الطَّلَاسَةُ، مُشَدَّدَةٌ: خِرْقَةٌ يُمَسَّحُ بِهَا اللَّوْحُ الْمَكْتُوبُ وَ يُمَحَى بِهَا، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ الصَّاعِمَانِيُّ .

و الأطلَسُ : الثَّوْبُ الخَلْقُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، قَالَ ابْنُ القَطَّاعِ : وَ قَدْ طَلَسَ طَلَسًا : أَخْلَقَ .

و الأَطْلَسُ : الذَّنْبُ الأَمْعَطُ الّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ ، وَ هُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ الّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَ الأَنْثَى طَلَسَاءُ ، وَ قَدْ طَلَسَ طَلَسَةً وَ طَلَسَ طَلَسًا ، كَكَرَّمٍ وَ فَرِحَ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ .

وَ كُلُّ مَا عَلَى لَوْنِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَ غَيْرِهَا : أَطْلَسُ .

وَ الأَطْلَسُ : الرَّجُلُ إِذَا رُمِيَ بِقَبِيحٍ ، عَنْ شَمِرٍ ، وَ أَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ (٣) :

وَ لَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينِ يُصْبِي

حَلِيلَتِهِ إِذَا هَدَأَ التِّيَامُ

أَرَادَ بِالحَلِيلَةِ الجَارَةَ (٤) .

قُلْتُ : البَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، وَ الإِنْشَادُ لِشَمِرٍ ، كَمَا قَالَه الصَّاعَانِيُّ .

وَ الأَطْلَسُ : الأَسْوَدُ الّذِي كَالْحَبَشِيِّ وَ نَحْوِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِلَوْنِ الذَّنْبِ .

وَ الأَطْلَسُ : الوَسِخُ الدَّنَسُ الثِّيَابِ ، مُشَبَّهٌ بِالذَّنْبِ فِي غُبْرِهِ ثِيَابِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَ الأَطْلَسُ : كَلْبٌ شُبَّهَ بِالذَّنْبِ فِي خُبَيْثِهِ ، قَالَ البَعْيْثُ :

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدْيَةً

كَلابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَ أَطْلَسُ

ص : ٣٤١

١- (١) بالأصل: «و مذنباً عشنا... لا يعترى من طبعى..» و ما أثبت عن التكملة.

٢- (٢) فى التهذيب: لتساقط شعره و وبره.

٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: «و أنشد أبو عبيد» و فى التكملة: و أنشد شمر لأوس بن حجر.

٤- (٤) فى التهذيب: لم يرد بحليلته امرأته، و لكنه أراد جارتها التى تحاله فى حلتها.

و الأطلس : السارق ليخيه، شبه بالذئب.

و من المجاز: طلس بالشيء على وجهه يطلس ، بالكسر: جاء به كما سمعه.

و من المجاز: طلس بصره: ذهب ، عن ابن عبّاد، و في الأساس : طلس بصره و طمسه: ذهب به.

و من المجاز: طلس بها طلساً : حبق و ضرط ، نقله الصّاعاني .

و الطليس ، كسـكيت ، كما في العباب: الأعمى ، و الذي في التكملة: الطليس :المطموس العين ، و قد ضبطه كأمير، و هو الصّواب ، فإنه فسره بالطموس ، فهو فعيل بمعنى مفعول ، و أما فعيل بالتشديد فإنه من صيغ المبالغة و لا يناسب هنا، فتأمل .

و يُقال: طلس به في السّجن ، كعنى :روى به فيه، نقله الصّاعاني عن ابن عبّاد.

و الطليس ، كحيدر: الطيلسان . قال المرّاض الفقعي :

فرفعت رأسي للخيال فما أرى

غير المطي و ظلمه كالطليس

و الطليسان ، مثلثة اللام ، عن القاضى أبي الفضل عياض في المشارق و غيره ، كالليث، و لم يذكر الكسير إلا الليث . قال الأزهرى :قلت: و لم أسمعه بكسير اللام لغير الليث ، و نقل ابن سيده عن ابن جنى أنّ الأضمعي أنكر الكسر، و نسبه الجوهرى إلى العامه ، و أمّا نصّ الليث فإنه قال : الطليسان تفتح لامه و تكسير، و لم أسمعه فيعلان (1) بكسر العين ، إنّما يكون مضموماً كالخيزران و الخيسمان ، و لكن لما صارت الكسرة و الضمه أختين و اشتركتا في مواضع كثيره دخلت الكسرة [عليها] (2) مدخل الضمه .

انتهى .

فعلم من هذا أنّ التثنيث إنّما حكاه الليث ، و غيره تابع له في ذلك ، فعزّو المصنّف إياه إلى عياض و غيره عجيب ، و كأنّه لم يطالع العين و لا- التّهذيب . و اختلف في الطليسان و الطليس ، فقيل: هو ضرب من الأكسيه، و الطالسان لغة فيه، قيل: هو معرب ، و حكى عن الأضمعي أنّ الطليسان ليس بعربيّ و أصله فارسيّ ، إنّما هو تالسان ، فأعرب ، هكذا بالسّين المهمله، و في بعض نسخ التّهذيب بالسّين المعجمه (3) ، و هكذا ضبطه الأرموي .

و من المجاز يُقال في الشتم : يا بن الطليسان ، أى إنّك أعجميّ ، لأنّ العجم هم الذين يتطيلسون ، نقله الزّمخشرى و الصّاعاني .

و روى أبو عبيد عن الأضمعيّ ، قال :السّدوس :

الطليسان . و ج الطيالسه ، قال ابن سيده: و الهاء في الجمع للعجمه ، قال: و جمع الطليس الطيالس ، قال:

و لم أعرف للطالسان جمعاً .

و طَيْلَسَانُ ،بفتح اللام : إقْلِيمٌ وَاسِعٌ كَثِيرُ الْبُلْدَانِ مِنْ نَوَاحِي الدَّيْلَمِ وَ الْخَزَرِ ،نقله الصَّاعَانِيُّ .

وَ انْطَلَسَ أَمْرُهُ :خَفِيَ ،هكذا فى سائر النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ :أَثَرُهُ ،بالثاءِ ،ففى التَّكْمِلَةِ :يُقَالُ :انْطَلَسَ أَثَرُ الدَّابَّةِ ،أى خَفِيَ ،وَ هُوَ فى الْمُحِيطِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ هَكَذَا .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّالِسَانُ :لغته فى الطَّيْلَسَانِ ،وَ قد تَطَلَّسَ بِهِ وَ تَطَلَّسَ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سِيَدِهِ ،زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :وَ تَطَلَّسَ (٤) .

وَ الْأَطْلَسُ :ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ مَنْسُوجٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَ ثِيَابٌ طُلَّسَ ،بِالضَّمِّ :وَ سَخَهُ .

وَ الطَّيْلَسَانُ :الْأَسْوَدُ ،عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الطُّلْسُ ،كَضِرْدٍ :مَا رَقَّ مِنَ السَّحَابِ ،يُقَالُ :فِى السَّيَاءِ طُلْسَةٌ وَ طُلْسٌ .وَ فى النَّوَادِرِ :عَشِيَّةٌ أُطْلِسَ وَ أُطْلِسَتْ ، إِذَا بَقِيَ مِنَ الْعِشَاءِ سَاعَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا ،فَقَائِلٌ .يَقُولُ :

أَمْسَيْتُ ،وَ قَائِلٌ يَقُولُ :لَا ،وَ الَّذِى يَقُولُ لَا يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ .

وَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ الطَّيَالِسِيُّ ،صَاحِبُ الْمُسْنَدِ ،مَشْهُورٌ ،رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَ غَيْرِهِ ،وَ عَنْهُ بُنْدَارٌ .

ص :٣٤٢

١- (١) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «فعيلان» .

٢- (٢) زياده عن التهذيب .

٣- (٣) فى التهذيب المطبوع :«تالشان» و مثله فى اللسان .

٤- (٤) لم ترد فى الأساس .

و طَالَسُ ، كَكَابِلَ :قَزِيهٗ بَشْرُوَان ،منها الفقيه المحدث عبد الحميد بن موسى بن بايزيد بن موسى الطالبي الشرواني الشافعي ثم الحنفي ،أخذ عن شيخ الإسلام زكريا،والجلال الشيوطي والكافيجي ،و أجازهُ الشمس بن الشحنة و الزين زكريا إمام الشيخونيه .
و الأطلَس :الخفيف العارض ،و هم طلس ،أو هو الكوسج ،يمانیه .

و ابن الطيَّلسان :هو الحافظ (١)القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأوسبي القرظبي ،له «الجواهر المفصلات في المسلسلات» وُلِدَ سنه ٥٧٥،و رَوَى عن جده لأمه أبي القاسم بن أبي غالب الشراط ،و أجاز له أبو القاسم بن سيمجون،و نزل بقرظبه ،و توفى بها سنه ٦٤٣.

طلمس

الطلمساء ،بالكسر و المد،أهمله الجوهري ، و قال ابن شميل :هي الأرض التي ليس بها منار و لا علم ، و قال المرأى :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطُّلْمَسَا

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ حِمْسًا أَمَلَسَا

و قال الليث : الطلمساء :الظلمة مثل الطرمساء .

وَ لَيْلَةُ طُلْمِسَانَهُ :مُظْلِمَةٌ ،هكذا نقله الصاغاني ، و كذا أرض طلمسانه :لا ماء بها ،و قلده المصنّف،و الصواب بالتخية فيهما بدل الثون،يقال :لَيْلَةُ طُلْمِسَاءَ وَ طُلْمِسَايَهُ ، و كذلك أرض طلمساء و طلمسايه .

و قال الأزهرى : طلمس :قَطَبٌ وَجْهَهُ ،كَطْرَمَسَ وَ طَلَسَمَ وَ طَرَسَمَ .

*و مما يشتدرك عليه :

قال ابن شميل : الطلمساء :السحاب الرقيق ،و رواه أبو خيرة بالراء،و قد تقدّم .

و اطلَمَسَ اللَّيْلُ كاطرفَسَ .

و لَيْلَةُ طُلْمِسَاءَ ،كَطْرَمِسَاءَ ،نقله ابن سيده .و طلمس الكتاب :مخاه،نقله ابن القطاع .

طلهس

الطلهيس ،بالتخية ،كسيفرجل ،هكذا فى النسخ ،و فى التكملة و العباب بالمؤخده بدل التخية،ثم وزنه كسيفرجل هو الذى فى التكملة،و الصواب بالكسر كقنديل .و قد أهمله الجوهري ،و أورده الصاغاني من غير عزو،و سيأتى فيما بعد عزوه إلى الليث ،و قال :هو العنكبوت الكثير كطلهيس ،كقنديل ،الصواب كطهليس ،بتقديم الهاء و بالكسر،و اللام و الهاء زائدتان ،و الطيس :العدو الكثير من كل شئ ،كما سيأتى .

و الطَّلْهِيسُ أَيْضاً: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ مِنَ الطَّلَسِ ، وَ هُوَ الْأَسْوَدُ .

طنس

اطَّلَسِي العَرَقُ ، مُحَرَّكَةً ، اطلنساءً : سأل على الجَسِيدِ كُلَّهُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي مَادَّةِ «طلس» . وَ لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ «سأل» ، وَ ضَبَطَ العَرَقُ بِكسْرِ العَيْنِ ، وَ كَأَنَّهُ خَطَأً ، وَ أوردَهُ فِي العُجَابِ عَنِ اللِّيثِ كَمَا لِلْمُصَنِّفِ ، وَ أَنشَدَ :

إِذَا العَرَقُ اطلنسى عَلَيْهَا وَجَدْتَهُ

لَهُ رِيحٌ مِسْكِ دِيفَ فِي المِسْكِ عَتْبُ

طمرس

الطُّمْرِسُ ، بِالْكَسْرِ : الكَذَابُ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : هُوَ الطُّمْرُوسُ ، بِالضَّمِّ ، وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ اللِّيثُ : الطُّمْرِسُ : اللَّيْمُ الدَّنِيءُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الطُّمْرُوسُ بِالضَّمِّ : خُبْرُ المَلَّةِ ، كَالطُّمْرُوسِ .

وَ الطُّمْرِسُ (٢) : الخَرْوفُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيَدِهِ .

وَ الطُّمْرِسَاءُ ، بِالْكَسْرِ وَ المَدِّ ، كَالطُّمْرِسَاءِ : الهَبْوَةُ بِالنَّهَارِ ، وَ كَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ السَّحَابَ الرَّقِيقَ ، فَإِنَّهُ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ وَ غَيْرِهِ .

وَ الطُّمْرِسَةُ : الاِنْتِبَاضُ وَ التُّكُوضُ ، كَالطُّمْرِسَةِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الطُّمْرُوسَةُ : الظُّلْمَةُ ، كَالطُّمْرُوسَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيَدِهِ .

طمس

الطُّمُوسُ ، بِالضَّمِّ : الدُّرُوسُ وَ الامْتِحاءُ ،

ص: ٣٤٣

١- (١) بالأصل «الحافظ بن محمد القاسم» و ما أثبت عن غايه النهايه في طبقات القراء لابن الأثير.

٢- (٢) في اللسان: «و الطُّمْرُوسُ» و في التكملة: الطُّمْرُوسُ .

يُقَالُ: يَطْمِسُ، بِالضَّمِّ، وَ يَطْمِسُ، بِالْكَسْرِ، وَ كَذَلِكَ الطُّسُومُ .

و فِي التَّهْدِيدِ: طَمَسَ الطَّرِيقَ وَ الْكِتَابَ: دَرَسَ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: طَمَسَ يَطْمِسُ طُمُوسًا: دَرَسَ وَ امَّحَى أَثْرَهُ.

وَ طَمَسْتُهُ طَمْسًا: مَحَوْتُهُ وَ أَزَلْتُ أَثْرَهُ، يَتَعَدَّى وَ لَا يَتَعَدَّى.

وَ طَمَسْتُ الشَّيْءَ طَمْسًا: اسْتَأْصَلْتُ أَثْرَهُ. وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَهْلَكَتُهُ، قِيلَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَإِذَا التُّجُومُ طَمَسَتْ (١) وَ فِي الْمُحْكَمِ: طَمَسَ النَّجْمَ وَ الْقَمَرَ وَ الْبَصَرَ:

ذَهَبَ ضَوْؤُهُ، وَ كَذَا لَابْنُ الْقَطَّاعِ. وَ فِي التَّهْدِيدِ: طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ: ذَهَابُ ضَوْئِهَا، فَفِي الْآيَةِ طَمَسْتُ أَي ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَ نُورُهَا، وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ (٢) أَي لَأَعْمَيْنَاهُمْ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يَكُونُ الطَّمْسُ (٣) بِمَعْنَى الْمَسِيخِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ (٤): قَالُوا: صَارَتْ حِجَارَةً، وَ قِيلَ: أَهْلَكَهَا، عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ. وَ أَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا (٥) فَقَالَ الزَّجَّاجُ: فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: بِجَعْلِ وُجُوهِهِمْ كَأَقْفَانِهِمْ، أَوْ بِجَعْلِهَا مَنَابِتَ الشَّعْرِ كَأَقْفَانِهِمْ، أَوْ الْوُجُوهُ هُنَا تَمَثِيلٌ بِأَمْرِ الدِّينِ. الْمَعْنَى: مَنْ قَبِلَ أَنْ نُضَيِّقَ لَهُمْ مَجَازَاهُ لَمَّا هَيِّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِنَادِ. قَالَ: وَ تَأْوِيلُ طَمَسِ الشَّيْءِ: إِذْهَابُهُ عَنِ صُورَتِهِ.

وَ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ مَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ .

وَ طَمِيسٌ، كَأَمِيرٍ، أَوْ طُمَيْسَةٍ، كَجُهَيْنَةَ وَ سَفِينَةَ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْأَوَّلِ وَ الثَّلَاثِ: د، بِطَبْرِ سِتَانٍ، مِنْ سُهُولِهَا.

وَ طَمَسَ بَعَيْنَهُ: نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٦): الطَّمْسُ: النَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ، وَ أَنْشَدَ:

يَرْفَعُ لِلطَّمْسِ وَرَاءَ الطَّمْسِ

وَ طَمَسَ الرَّجُلُ: تَبَاعَدَ. هَذَا نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: بَعُدَ. وَ الطَامِسُ: الْبَعِيدُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لَابْنَ مَيَّادَةَ:

وَ مَوْمَاهِ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا

صَمُوتِ اللَّيْلِ طَامِسِهِ الْجِبَالِ

أَي بَعِيدِهِ لَا تَبَيَّنُ مِنْ بَعْدِ، ج طَوَامِسُ، وَ فِي الْمُحْكَمِ:

حَرَقَ طَامِسٌ: بَعِيدٌ لَا مَسْلَكَ فِيهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ طَامِسُ الْقَلْبِ: مَيِّتُهُ لَا يَبْعِي شَيْئًا، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَي فَاسِدُهُ.

و رَجُلٌ طَمِيسٌ ، كَأَمِيرٍ ، و مَطْمُوسٌ : ذَاهِبُ البَصِيرِ ، و نَقَلَ ابنُ سَيِّدِهِ عن الزَّجَّاجِ : المَطْمُوسُ : الأَعْمَى الذِي لا يَبِينُ (٧) له حَرْفُ جَفْنِ عَيْنِهِ ، فلا يُرَى شُفْرُ عَيْنِهِ . و نَصُّ الأَزْهَرِيِّ : الذِي لا يَتَبَيَّنُ له حَرْفُ جَفْنِ عَيْنِهِ (٨) لا يُرَى شُفْرُ عَيْنِهِ ٨ . و قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الذِي لا شَقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ .

و الطَّمَّاسَةُ ، بالفتح : الحَزْرُ و التقديرُ و قد طَمَسَ يَطْمِسُ بالكسْرِ ، إِذا حَمَنَ ، و هو كِنَايَةٌ ؛ لأنَّ الحَزْرَ لا يَكُونُ غَالِبًا إِلا بَوَضَعَ الجَفْنَ على الجَفْنِ ، كَأَنَّهُ طَمَسَ عَلَيْهِ .

و انطَمَسَ الرَّسْمُ و الكِتَابُ و تَطَمَسَ : امَّحَى و انْدَرَسَ .

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

طَمَسَهُ اللهُ تَطْمِيسًا : طَمَسَهُ ، كَذَا فِي المُحَكَّمِ .

و الطَّمْسُ آخِرُ الآيَاتِ التَّسْعِ و نَصُّ الأَزْهَرِيِّ : إِحْدَى الآيَاتِ (٩) .

و أَزْبَعُ طِمَاسٌ : دَارِسَةٌ .

و طَمَسَ عَلَيْهِ : مَثَلُ طَمَسَهُ .

و التُّجُومُ الطَّوَامِسُ : الَّتِي تَخْفَى و تَغِيبُ ، و هو مَجَازٌ ، و قالَ الأَزْهَرِيُّ : الطَّوَامِسُ : الَّتِي غَطَّاهَا السَّرَابُ فلا تُرَى .

و رِيَّاحُ طَوَامِسُ : دَوَارِسُ .

و الطَّمْسُ : الفَسَادُ .

ص : ٣٤٤

١- (١) سورة المرسلات الآية ٨ و [١] بالأصل و القاموس: و إذا تحريف.

٢- (٢) سورة يس الآية ٦٦. [٢]

٣- (٣) التهذيب: الطموس.

٤- (٤) سورة يونس الآية ٨٨. [٣]

٥- (٥) سورة النساء الآية ٤٧. [٤]

٦- (٦) الجمهرة ٢٨/٣. [٥]

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لا- يبين له، عبارته اللسان: لا- يبين حرف، بإسقاط لا، و هو الظاهر» كذا وردت العبارة و الصواب بإسقاط «له».

٨- (٨) في التهذيب: «عينه» في الموضعين.

٩- (٩) فى التهذىب زىء فىه: «اللى أوتىء موسى» و زىء فى اللسان: [٤]اللى أوتىها موسى علىه السلام حىن طمس على مال فرعون
بءعوته.

و الطَّامِسِيَّةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ، وَ أَنْشَدَ الطَّرِمَّاحُ:

وَ انْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَطْعَانَهُمْ

فَالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرَمَدُ

وَ طَمَسَ الْغَيْمُ النُّجُومَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

طملس

رَغِيفٌ طَمَلَسَ، كَعَمَلَسٍ: جَافٌ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ خَفِيفٌ رَقِيقٌ، وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ قُلْتُ لِلْعَقِيلِيِّ: هِيَ أَكَلْتُ شَيْئًا؟ قَالَ:

قُرْصَتَيْنِ طَمَلَسْتَيْنِ .

وَ الطَّمَلَسَةُ: الدُّوْبُ فِي السَّعْيِ هَكَذَا فِي النُّسَخِ بِالْعَيْنِ، وَ الصَّوَابُ فِي السَّقْيِ، بِالْقَافِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَانِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الطَّمَلَسَةُ: التَّلَطُّفُ وَ التَّدَسُّسُ فِي الشَّيْءِ وَ قِيلَ: الطَّمَلَسَةُ: العِغْلُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

طنس

الطَّنْسُ، مَحْرَكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ. قَالَهُ الْأَنْزَهَرِيُّ وَ نُونُهُ كُنُونٌ نَشِيطٌ مُبْدَلَةٌ مِنْ مِيمٍ، وَ أَصْلُهُ: الطَّنْسُ أَوْ الطَّلْسُ.

طنفس

طَنْفَسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَ ذَكَرَ الطَّنْفَسَةَ فِي تَضَاعِيفِ تَرْكِيْبِ «ط ف س»، قَضَاءً عَلَى نُونِهِ بِالزِّيَادَةِ، وَ خَالَفَهُ النَّاسُ، كَذَا قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَ هَذَا لَا يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ تَرَكَهُ بِمَرَّةٍ حَتَّى يَكْتُبَهُ الْمُصَيِّفُ بِالْأَحْمَرِ، وَ يُرِيهِ كَأَنَّهُ مُسِيءٌ تَدْرِكُ عَلَيْهِ، وَ فِيهِ نَظَرٌ وَ قَدْ يَسْتَعْمَلُ هَكَذَا كَثِيرًا فَلْيَتَّبِعْهُ لَذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: طَنْفَسَ الرَّجُلُ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ. وَ كَذَا إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ، كَطَرْفَسَ، فَهُوَ مُطَنْفَسٌ وَ مُطَرْفَسٌ .

وَ الطَّنْفَسَةُ، مِثْلُهَا الطَّاءُ وَ الْفَاءُ، وَ بَضْمُهُمَا عَنِ كِرَاعٍ، وَ يُرْوَى بِكَسْرِ الطَّاءِ وَ فَتْحِ الْفَاءِ وَ بِالْعَكْسِ: وَاحِدَهُ الطَّنْفِيسُ، وَ هِيَ التَّنْمِرْقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ. قِيلَ: الطَّنْفِيسُ :

لِلْبَيْسِ طِ وَ الثِّيَابِ وَ لِحْصَةِ يِرٍ (١) مِنْ سَعْفٍ عَرَضُهُ ذِرَاعٌ، وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: وَ الحُصَيْرُ مَنْ سَعَفٍ إِلَى آخِرِهِ. وَ الطَّنْفِيسُ بِالْكَسْرِ: الرَّدِيُّ السَّمِجُ الْقَبِيحُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَنَفَسَتِ السَّمَاءُ، إِذَا اسْتَعْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ، كَطَرَفَسَتْ، فَهِيَ مُطْنَفِسَةٌ وَمُطْرَفِسَةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

طوس

الطَّوْسُ، بِالْفَتْحِ: الْقَمَرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْهَلَالُ، وَجَمْعُهُ: أَطْوَاسٌ .

وَ الطَّوْسُ : الْوَطْءُ وَ الْكَسْرُ، يُقَالُ: طَاسَ الشَّيْءَ طَوْسًا، إِذَا وَطَّئَهُ وَ كَسَرَهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ كَذَلِكَ الْوَطْسُ .

وَ الطَّوْسُ : حُسْنُ الْوَجْهِ وَ نَضَارَتُهُ، يُقَالُ: طَاسَ يَطْوِسُ طَوْسًا، إِذَا حَسَّنَ وَجْهَهُ وَ نَضَّرَهُ، بَعْدَ عِلِّهِ، مَاخُوذٌ مِنَ الطَّوْسِ: الْقَمَرُ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ، وَ نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي عَمْرٍو .

وَ الطَّوْسُ ، بِالضَّمِّ : دَوَامُ الشَّيْءِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِهَا: دَوَامُ الْمَشْيِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ لَا- أَدْرِي كَيْفَ ارْتَكَبَهُ الْمُصَنِّفُ مَعَ جَلَالِهِ قَدْرِهِ، وَ لَعَلَّهُ مِنْ تَحْرِيفِ النَّسَاجِ، وَ الصَّوَابُ: دَوَاءُ الْمَشِيِّ ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِخَطِّ أَبِي السَّنَاءِ الْأَزْمَوِيِّ فِي نُسْخِهِ التَّهْدِيدِ، وَ نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ ضَبَطَ الْمَشِيَّ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ، وَ هُوَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ، كَمَا ضَبَطَهُ الْأَزْمَوِيُّ، وَ مَعْنَاهُ دَوَاءٌ يُمَشَّى الْبَطْنُ، وَ هُوَ الْإِذْرِيطُوسُ الَّذِي تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَمْزِ (٢)، وَ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدْوِيَةِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ زُرَّوْبَةَ:

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطَّوْسَا

مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ فِي قَوْلِ زُرَّوْبَةَ: دَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا

وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ فِي الْأَسَاسِ: شَرِبَ فَلَانُ الطَّوْسِ، أَيِ الْإِذْرِيطُوسِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ فِي الرُّومِيَّةِ: ثِيَاذْرِيطُوسُ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَلِكِ يُونَانَ،

ص: ٣٤٥

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «و [١] الْحَصِيرُ» وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنْ نُسْخِهِ أُخْرَى: «وَ كَحَصِيرٍ».

٢- (٢) كَذَا، وَ قَدْ وَرَدَ فِي «ذِرطس».

رُكِبَ لَهُ، وَكَانَ قَبْلَ جَالِينُوسَ، وَ أَنَّهُ مُسَهَّلٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ، وَ أَنَّهُ يُنْفَعُ مِنَ النَّسِيَانِ، وَ تَرْكِيْبِهِ مِنْ خَمْسَةِ وَ عَشْرِينَ جُزْءًا.

وَ طَوْسٌ : د، م، أَى بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِخُرَاسَانَ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ قُدَمَاءِ الْمَحَدِّثِينَ، مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمِ الطُّوسِيِّ، وَ غَيْرِهِ.

وَ طَوَّاسٌ، كَسَيْحَابٍ : ع، وَ ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ (١)، وَ فِي الْمُحْكَمِ: طَوْسٌ وَ طَوَّاسٌ: مَوْضِعٌ عَانَ، وَ ضَبَطَهُ الْأَزْمَوِيُّ بِضَمِّهِمَا، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا بِالضَّمِّ، فَظَهَرَ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَنَّ ضَبَطَ الْمُصَنِّفِ خَطَأً.

وَ طَوَّاسٌ: لَيْلَةٌ مِنْ لَيَالِي الْمَخَاقِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْفَتْحِ، فَاعْتَرَّتْ بِهِ الْمُصَيِّنُّ، وَ الصَّوَابُ مَا فِي الْمُحْكَمِ: طَوَّاسٌ، بِالضَّمِّ، عَلَى مَا ضَبَطَهُ الْأَزْمَوِيُّ، وَ قَالَ:

هُوَ مِنْ لَيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ.

وَ الطَّاسُ: الْإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: بِهِ، قَالَ:

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ هُوَ الْقَاقِرَةُ (٢).

وَ الطَّائِوُوسُ: طَائِرٌ حَسَنٌ، م، هَمْزَتُهُ يَدُلُّ مِنْ وَاوٍ، لِقَوْلِهِمْ: طَوَّائِيسٌ تَضِيءُ غَيْرُهُ طَوَّائِيسٌ، بَعْدَ حِذْفِ الزِّيَادَاتِ، ج: أَطَوَّاسٌ بِاعْتِقَادِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ، قَالَ رُوْبَةُ:

كَمَا اسْتَوَى يَبِيضُ النَّعَامِ الْأَمْلَاسُ

مِثْلُ الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطَوَّاسُ

وَ طَوَّائِيسٌ، وَ هَذِهِ أَعْرَفٌ.

وَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ: الطَّائِوُوسُ (٣): الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، بُلْغَةُ الشَّامِ، وَ أَنشَد:

فَلَوْ كُنْتَ طَائِوُوسًا لَكُنْتَ مَمْلَكًا

رُعَيْنُ وَ لَكِنْ أَنْتَ لَأُمَّ هَبْنَقَعُ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ فِي التَّهْدِيْبِ: «مَمْلَقًا» وَ اللَّأَمُ:

اللَّيْمُ، وَ رُعَيْنُ: اسْمُ رَجُلٍ.

قَالَ: وَ الطَّائِوُوسُ: الْفِضَّةُ بُلْغَةُ الْيَمِينِ، وَ نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ أَيْضًا. وَ الطَّائِوُوسُ: الْأَرْضُ الْمُخَضَّرَةُ الَّتِي فِيهَا، وَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ وَ الصَّاعَانِيُّ: عَلَيْهَا، كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ، وَ فِي التَّهْدِيْبِ: مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

و طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ تَابِعِيٌّ، هَمِيدَانِيٌّ، مِنْ بَنِي حَمِيرٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَوَلَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وَفِيهِ يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَانَ خُلِقَ طَاوُوسٌ يَحْكِي خُلُقَ الطَّائِفِ .

قال الصَّاعَانِيُّ: وَالاخْتِيَارُ أَنْ يُكْتَبَ الطَّائِفُ عَلَمًا بَوَاوٍ وَاحِدَةً، كدَاوُدَ.

وَطَاوُوسٌ: هُوَ بِمُخَارَاءَ (٤).

وَطَاوُوسٌ كَرْبِيْبٌ: مُخَنَّثٌ، كَانَ يُسَمَّى طَاوُوسًا، فَلَمَّا تَخَنَّثَ تَسَمَّى بِطَاوُوسٍ وَيُكْنَى (٥) بِأَبِي عَبْدِ النَّعِيمِ، وَفِي الصَّحاحِ: تَسَمَّى بِعَبْدِ النَّعِيمِ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ:

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ

أَنَا طَاوُوسُ الْجَحِيمِ

وَأَنَا أَشَامٌ مِنْ يَم

شَى عَلَى ظَهْرِ الْحَطِيمِ

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَنَّى فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ، وَنَقَرَ بِالذُّفِّ الْمُرْبَعِ، وَكَانَ أَخَذَهُ مِنْ سَبِيِ فَارِسَ، وَكَانَ خَلِيْعًا يُضْحِكُ الشُّكْلَى الْحَزْنَى. وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ، وَيُقَالُ:

أَشَامٌ مِنْ طَاوُوسٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَارَاهُ تَصْغِيرَ طَاوُوسٍ مُرَحَّمًا.

١٧، ١٤، ١- وَكَانَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدَّجَالِ مَا دُمْتُ بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ، فَإِذَا مِتُّ فَقَدْ أَمِنْتُمْ، فَتَدَبَّرُوا مَا أَقُولُ، إِنْ أُمِّي كَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمَائِمِ بَيْنَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ وَلَدَتْنِي فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَطَمَتْنِي يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَكَانَ عُمُرُهُ إِذَا ذَاكَ سِتِّينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَبَلَغَتْ الْحُلُمَ يَوْمَ مَاتَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَكَانَ عُمُرُهُ إِذَا ذَاكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً كَوَامِلَ، وَتَزَوَّجْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَوُلِدَ لِي يَوْمَ قُتِلَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَ عُمُرُهُ إِذَا ذَاكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمِنْ مِثْلِي فِي الشُّؤْمِ؟! اللَّهُمَّ أَعِزَّنَا مِنْ بَلَاءِكَ. وَحَدِيثُهُ هَذَا كَمَا أُوْرَدَهُ الْمُصَيِّفُ مُسْتَوْفَى فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ، وَالمُسْتَفْصَى لِلزَّمَخْشَرِيِّ، وَشَرْحِ الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيشِيِّ.

ص: ٣٤٤

١- (١) الجمهره ٢٩/٣.

٢- (٢) اللسان: [١] القاقوزه.

٣- (٣) في التهذيب و اللسان [٢]ورد، هنا و في الشاهد، الطاءوس بالهمز. و ما بالأصل يوافق التكملة.

٤- (٤) في القاموس: [٣]بيخارى.

٥- (٥) عن القاموس و [٤] بالأصل و تكنى.

والمطوس، كمعظم: الشئ الحسن، قال رؤبه:

أزمان ذات الغناب المطوس

و يقال: وجه مطوس، أى حسن، قال أبو صخر الهذلي:

إذ تستبى قلبي بذي عذر

صافٍ يمُج المشك كالكرم

و مطوس سهل مدامعه

لا شاحب عارٍ ولا جهم

والمطوس: صيحاى، لم أجد له ذكراً فى معاجم الصحابه ولا فى التبتير للحافظ، فليُنظر، ثم رأيت فى كتاب الكنى لابن المهندس ما نُسبه: أبو المطوس، و يقال: ابن المطوس، عن أبيه، روى عن حبيب بن أبى ثابت، قال: إن اسمَه عبد الله بن المطوس، أراه كوفياً ثقه، قال البخارى: اسمه عبد الله بن المطوس، و قال أبو حاتم: لا يُسمّى، و قال أبو داود: اختلف على سفيان و شعبه أبو المطوس و ابن المطوس. و رأيت فى الديوان للذهبي ما نُسبه: أبو المطوس المكي، عن أبيه، قال ابن حبان: لا يجوز أن يُحتج به.

و يقال: ما أدرى أين طوس به، و ليس فى التهذيب لفظ «به» قال: و كذلك: أين طمس، أى أين ذهب به.

و قال الأصمعي: تطوست المرأة، إذا تزينت، نقله ابن سيده و الصاغاني.

و الطاويس: د، ببخارى، و هى القرية التى تقدم ذكرها قريباً، فأعادتها تكراراً مخلاً لا يخفى.

*و مما يُستدرك عليه:

التطوس: التنفس، يقال: الحمام يكسح [بذنبه] (1) حول الحمامه و يتطوس لها، أى يتنفس.

و الطاويسى، قال الشهاب العجمي فى ذيل اللب، نقلاً عن ابن خلكان، فى ترجمه أبى الفضل العراقى: لم أعلم نسبة الطاويسى إلى أى شئ، و سمعت جماعة من فقهاءهم ينسبون هكذا، و يزعمون أنهم من نسل طاووس بن كيسان التابعى، فلعله منهم. انتهى.

قلت: و طاووس الحرَمين: لقب قطب الشريعة أبيالخير إقبال الكلبى، مقامه بأبرقوه، يزعمون أن النبى صلى الله عليه و سلم لقبه بذلك، و هو تلميذ أبى الحسن السيروانى الآخذ عن جنيّد البغدادي، رضى الله تعالى عنه، و إليه انتسبت الطائفة الطاويسية بفارس، أكبرهم شيخ الشيوخ صفي الدين أحمد الصافى الطاويسى الأبرقوهي، و من ولده غياث الدين أبو الفضل محمد بن

عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن عبد السلام بن أحمد بن أبي الخير بن محمد بن أبي بكر، ابن الشيخ أحمد صاحب،
سمع عن أبيه، وأجاز له ابن أمثله، والصالح، والعز بن جماعة، والياضي، مات بشيراز سنة ٨١٢.

وأخوه الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد القادر، قرأ على أبيه وعمه الصدر أبي إسحاق إبراهيم، وأجاز له ابن أمثله والصالح
ابن أبي عمرو، والمحب، وابن رافع، وابن كثير، توفي سنة ٨٣٣.

وأخوهما الثالث ظهير الدين أبو نصر عبد الرحمن بن عبد القادر، حدث عن أبيه.

وولد الثاني الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله، حدث عن أبيه وعمه، والسيد الشريف الجرجاني، وأجاز له ابن
الجزري وآخرون. وبالجملة فهم بيت جلاله ورياسه وحديث.

و الطاووس: لقب أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى؛ لحسن وجهه و
جماله.

ومن ولده الإمام النسابة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن الحسن، عرف بابن طاووس، له أقوال في
الفن مختارة.

و عمه الإمام صاحب الكرامات رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن طاووس، نقيب النقباء بالعراق، وهو الذي كاتبه
الملك الأمجد الحسن بن داود بن عيسى الأيوبي.

و ابن أخيه مجيد الدين محمد بن الحسن بن موسى بن طاووس النقيب، وهو الذي خلص الجله والنيل والمشهدين من يد
هلاكو، فلم تنهب ولم تبخ كسائر البلاد. وفيهم كثرة ليس هذا محل ذكرهم.

ص: ٣٤٧

و الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْقِ الطَّوَاوَيْسِيِّ الكَاتِبِ، سَمِعَ الكَثِيرَ (١) من أصحاب الفَخْرِ بن البَخَارِيِّ، و أجازَ (٢) الحافظَ ابنَ حَجَرٍ في سنه ٧٩٧.

و الطَّوَيْسُ: فَرَسٌ نَجِيبٌ و يُنسَبُ إلى العَلَقَمِيِّ، و إلى الدَّغُومِ، و إلى أَبِي عَمْرٍو.

و طَوْسُهُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ عَزْنَاطَةَ، منها إِسْحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَامِرِ الطَّوَيْسِيِّ الأَنْدَلِسِيِّ الكَاتِبِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو حَيَّانٍ تُوْفِي سنه ٦٥٠.

و قَرِيْبُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ عَامِرِ الطَّوَيْسِيِّ، ذَكَرَهُ ابنُ عَبْدِ المَلِكِ، تُوْفِي سنه ٦٦٠.

و في الأَسْمَاءِ كالتَّسْبِ: طَوْسِيُّ بنُ طَالِبِ البَجَلِيِّ، رَوَى عن أَبِيهِ.

و فَرَوَهُ بنُ زُبَيْدِ بنِ طَوْسِي المَدَنِيِّ، بفتح السِّينِ المُهْمَلَةِ، عن عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، و عنه الوَاقِدِيُّ.

و الطَّوُسُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من أَعْمَالِ الجِيزَةِ.

طهرمس

طَهْرُمُسٌ، بِضَمِّ الطَّاءِ و الهَاءِ و المِيمِ، و قِيلَ: بِكسْرِ المِيمِ، كما هو المَشْهُورُ الآنَ. أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللِّسانِ و الصَّاعَانِيُّ، و هِيَ: هـ بِمِصْرَ من أَعْمَالِ الجِيزَةِ، منها إِسْحَاقُ بنُ وَهْبِ الطَّهْرُمُوسِيِّ، عن ابنِ وَهْبٍ. قال الدَّارِقُطِيُّ: كَذَّابٌ، كذا في دِيوانِ الذَّهَبِيِّ .

و عبدُ القَوِيِّ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ الكَرِيمِ الطَّهْرُمُوسِيِّ، و غيرُهُما، الأَخِيرُ سَمِعَ على سِنِيطِ السُّلَفِيِّ .

طهس

طَهَسَ في الأَرْضِ، كَمَنَعَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و نقلَ الصَّاعَانِيُّ عن أَبِي تُرابٍ قال: إِذا دَخَلَ فِيها إِما راسِخاً أَوْ وَاغِلاً. و يُقالُ: ما أَذْرَى أَيْنَ طَهَسَ و أَيْنَ طَهَسَ بِهِ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ و ذُهَبَ بِهِ، كذا في العُبابِ و التَّكْمِلَةِ.

طهلِس

الطَّهْلِسُ، بالكسْرِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال اللَّيْثُ: هو العَسْكَرُ الكَثِيرُ، و نَصَّ اللَّيْثُ: الكَثِيفُ. ثمَّ قولُه: الطَّهْلِسُ، هَكَذَا هو في سائِرِ النُّسخِ، و صوابُه:

الطَّهْلَيْسُ، بِزِيادَةِ الياءِ، و قال (٣) في نَصِّ اللَّيْثِ، كما نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ، و لما تَقَدَّمَ أَنَّ الهِياءَ و اللَّامَ زائِدَتانِ، فَإِنَّ أَصْلَهُ الطَّيْسُ، كالتَّهْلَيْسِ، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ، كما تَقَدَّمَ، و أَنشَدَ اللَّيْثُ:

جَحْفَلًا طَهْلَيْسًا (٤)

و قد حصل للمصنّف في طلهس خبْطٌ في التّحريرِ قد تَبَهَّنَا عليه هُنَاكَ، فَلْيَتَّبِعْهُ لَدُنْكَ، وَ أَصْلُ الْاِخْتِلَافِ حَصَلَ مِنْ نُسْخِ الْعَيْنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، ففِي بَعْضِهَا: الطَّلْهَيْسُ ، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ ، وَ فِي بَعْضِهَا الطَّلْهَيْسُ ، كَشَمْرَدَلٍ ، بِتَقْدِيمِ اللَّامِ أَيْضاً وَ بِالْمَوْحَدَةِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَطَهَّلَسَ وَ تَهَطَّلَسَ : هَرُؤَلٌ وَ اِخْتَالَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

طيس

الطَّيْسُ : الْعَدْدُ الْكَثِيرُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : الطَّيْسُ الْكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الْعَدَدِ ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْبَةِ :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي

أَرَادَ بِهَا: غَيْرِي.

وَ اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الطَّيْسِ ، فَقِيلَ كُلُّ مَا فِي وَ فِي التَّهْذِيبِ: عَلَى (٥) وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَنْامِ، فَهُوَ مِنَ الطَّيْسِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : الطَّيْسُ : مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَ الْقَمَامِ وَ فِي التَّهْذِيبِ : أَوْ هُوَ خَلَقَ كَثِيرُ النَّسْلِ كَالذُّبَابِ وَ السَّمَكِ وَ النَّمْلِ وَ الْهَوَامِّ (٦)، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ الْأَزْهَرِيِّ ذِكْرُ «السَّمَكِ» وَ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: وَقِيلَ: مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّمْلِ وَ الذُّبَابِ وَ جَمِيعِ الْأَنْامِ.

أَوْ الطَّيْسُ : الْبُحْرُ، كَالطَّيْسَلِ بِزِيَادَةِ اللَّامِ، وَ سَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، فِي الْكُلِّ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي ذُكِرَتْ .

ص: ٣٤٨

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل الكنز.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و أجازته».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قال، كذا بالنسخ و لعل الظاهر: و هو»، و نص التكملة: و قال الليث: الطَّهْلَيْسُ: الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ وَ أَنْشَدَ: ... حَجْفَلَا طَهْلَيْسَا. وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ.

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: طَهْلَيْسَا.

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ: كُلُّ مَنْ عَلَى وَجْهِ...

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «فِي نَسْخِهِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ الْمَصْرِيهِ وَ الْهِنْدِيهِ، بَعْدَ قَوْلِهِ: وَ الْهَوَامُّ، أَوْ دِقَاقِ التُّرَابِ» وَ الْعِبَارَةُ وَارِدَةٌ فِي الْقَامُوسِ [١] الْمَطْبُوعِ الَّذِي بِيَدِي.

أَو الطَّيْسُ وَ الطَّيْسَلُ : كَثْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ سَيَأْتِي أَنَّ الطَّيْسَلَ هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ، وَ قِيلَ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ الرَّمْلِ وَ الْمَاءِ وَ غَيْرِهِمَا ، كَالطَّيْسَلِ .

وَ حِنَطُهُ طَيْسٌ : كَثِيرَةٌ . أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ .

حَلُّوا لَنَا رَادَانَ وَ الْمَرَارِعَا

وَ حِنَطُهُ طَيْسًا وَ كَرَمًا يَانِعَا

وَ طَيْسَمَاتِيَّةٌ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: طَيْسَاتِيَّةٌ بِالْكَشْرِ (١) كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ : د، بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَّةِ .

وَ طَاسَ الشَّيْءُ يُطَيْسُ طَيْسًا : كَثُرَ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ .

فصل العين مع السين

عبدس

عُبْدُوسٌ ، كَحُرْقُوصٍ ، أَيْ بِالضَّمِّ ، لِعَوَزِ الْبِنَاءِ عَلَى فَعْلُولٍ ، وَ صِيغَةُ نَادِرٍ، وَ الْخَرْنُوبُ مُسْتَرْذَلٌ ، وَ يُفْتَحُ وَ أَنْكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ صَوَّبَ الضَّمَّ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَ كَذَلِكَ عِبْدَسٌ ، كَمِثْبَرٍ ، مِنْهُمْ عُبْدُوسُ بْنُ خَلَادٍ، وَ أَبُو الْفَتْحِ عُبْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسِ الْهَمْدَانِيِّ (٢) ، شَيْخُ أَبِي عَلِيٍّ الْمُوسَى يَابَادِيٍّ ، (٣) وَ غَيْرُهُمَا . وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبْدُوسِ الْمَحْدَثِ . وَ يَقَالُ: إِنَّ وَزْنَهُ فُعْلُوسٌ ، وَ السِّينُ زَائِدَةٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْمَصْنُفِ فِي «ع ب د» وَ هُوَ قَوْلُ مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ لَا يُلْتَفَتُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ .

عبس

عَوْبَسٌ ، كَجَوْهَرٍ: اسْمُ نَاقَةٍ غَزِيرَةٍ ، قَالَ الْمُرَرَّدُ:

فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَاكَ لَمْ يُغْنِ نَقْرَهُ

صَبَبْنَا لَهُ ذَا وَطْبِ عَوْبَسٍ أَجْمَعَا

وَ عَبَسَ وَجْهَهُ يَعْبِسُ عَبْسًا وَ عُبُوسًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ :

كَلْحٍ ، كَعَبَسٍ تَعْبِيسًا . وَ قِيلَ : عَبَسَ وَجْهَهُ عَبْسًا وَ عَبَسَ :

قَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَ رَجُلٌ عَابِسٌ . وَ عَبَسَ تَعْبِيسًا فَهُوَ مُعْبَسٌ وَ عَبَّاسٌ ، إِذَا كَرَّهَ وَجْهَهُ . شُدُّدٌ لِلْمِيعَةِ ، وَ مِنْهُ قِرَاءَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبَسَ وَ تَوَلَّى (٤) فَإِنَّ كَشْرَ عَنْ أَسْنَانِهِ فَهُوَ كَالْحِجِّ .

وقيل: العَبَّاسُ: الكَرِيهُ المَلْقَى و الجَهْمُ المَحْيَا.

و العَابِسُ: سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمِ الكَلْبِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الكَلْبِيِّ، وَ فِي شِعْرِ الفَرَزْدَقِ:

عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَ قَالَ يَمْدَحُهُ:

إِذَا مَا تَرَدَّى عَبِيسًا فَاضَ سَيْفُهُ

دِمَاءً وَ يُعْطَى مَالَهُ إِنْ تَبَسَّمَا (٥)

و العَابِسُ: الأَسَدُ الَّذِي تَهْرُبُ مِنْهُ الأَسْوَدُ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كَالعَبُوسِ وَ العَبَّاسِ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَبَّاسًا.

قُلْتُ: عَبَّاسٌ وَ العَبَّاسُ: اسْمٌ عَلَمٌ، فَمَنْ قَالَ: عَبَّاسٌ، فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ، وَ مَنْ قَالَ: العَبَّاسُ، فَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ: العَبَّاسُ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الأَوْصَافِ الغَالِيَةِ إِنَّمَا تَعَرَّفَتْ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ، وَ إِنَّمَا أُقِرَّتِ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ النَّقْلِ، وَ كَوْنُهَا أَعْلَامًا مُرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الوُصْفِ فِيهَا [قَبْلَ النَّقْلِ].

وَ عَبَّاسٌ: مَوْلَى حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى، قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ السَّابِقِينَ وَ مِمَّنْ عُدِّبَ فِي اللّهِ تَعَالَى.

وَ عَبِيسُ بْنُ رَبِيعَةَ العُطَيْفِيُّ: مِنَ المَعْمَرِينَ، قِيلَ: إِنَّهُ مُخَضَّرٌ، كَمَا صَيَّرَحَ بِهِ أَبُو الوَفَاءِ الحِلِّيُّ فِي التَّذْكَرَةِ، وَ قِيلَ: صِيَحَابِيُّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَ عَبِيسُ بْنُ عَبْسِ الغِفَارِيُّ، نَزَلَ الكُوفَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو زَادَانُ أَوْ هُوَ عَبْسُ بْنُ عَبْسٍ، وَ الأَمُولُ أَكْثَرُ، صَحَابِيُّونَ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ.

وَ العَبَّاسِيَّةُ: هِيَ بَنُوهُ المَلِكِ، وَ فِي خَالِصِ بَعْدَادَ أُخْرَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ العَبَّاسِيَّةُ: دُ، بِمِصْرَ فِي شَرْقِهَا، عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ فَرْسَخًا مِنَ القَاهِرَةِ، سُمِّيَتْ بِعَبَّاسَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ، وَ المَعْرُوفُ الآنَ: العَبَّاسَةُ، مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، كَمَا ضَبَطَهُ

ص: ٣٤٩

١- (١) وَ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ طَيْسَانِيهِ بِالكَسْرِ وَ بَدُونَ مِيمٍ بَعْدَ السَّيْنِ.

٢- (٢) عَنْ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالأَصْلِ «الهِمْدَانِي».

٣- (٣) عَنْ اللُّبَابِ وَ بِالأَصْلِ «المَرَسِيَاذِي» وَ فِي اللُّبَابِ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى مُوسِيَابَاذَ وَ هِيَ إِحْدَى قُرَى هَمْدَانَ.

٤- (٤) الآيَةُ الأُولَى مِنْ سُورَةِ عَبَسَ. [١]

٥- (٥) بِالأَصْلِ «إِنْ تَتَّبَعَا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ الدِّيَوَانِ.

السَّخَاوِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ. وَ مِنْهَا الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبَّاسِيِّ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨٣٨، وَتَحَوَّلَ هُوَ وَ
أَخُوهُ الْعِمَادُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَعَ أُخِيهِمَا التَّاجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى مِصْرَ، فَأَخَذَ عَنِ الْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ، وَ سَجَّعَ الْبُخَارِيَّ فِي الظَّاهِرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ
، مَاتَ سَنَةَ ٨٨٧.

و الْعَبَّاسِيَّةُ : ه قُرْبَ الطَّائِفِ .

و قَوْلُهُ تَعَالَى : يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ، أَي كَرِيهًا تَعَبِسُ مِنْهُ الْوُجُوهُ ، وَ يُقَالُ : يَوْمٌ عَبِيسٌ وَ عَبُوسٌ : شَدِيدٌ ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ :

يَبْتَغِي دَفْعَ بَاسِ يَوْمِ عَبُوسٍ

هُوَ صِفَةٌ لِأَصْحَابِ الْيَوْمِ ، أَي يَوْمٍ يُعَبَسُ فِيهِ ، فَأَجْرَاهُ صِفَةً عَلَى الْيَوْمِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، أَي يُنَامُ فِيهِ .

وَ الْعَبْسُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مَا تَعَلَّقَ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أُبُوَالِهَيَا وَ أَبْعَارِهَا ، قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : يَعْنِي أَنْ يَجِفَّ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَفْحَازِهَا ، وَ ذَلِكَ إِنَّمَا
يَكُونُ مِنَ الشَّحْمِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهَا الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

وَ أَنْشَدَهُ بَعْضُهُم : الْأَجَلِ ، عَلَى إِبْدَالِ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ الْمَشَدَّدِ .

وَ قَدْ عَبَسَتْ الْإِبِلُ وَ عَبِسَتْ عَبَسًا : عَلَاهَا ذَلِكَ ، الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي عَبِيدٍ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعَمِ بَنِي الْمُضَيِّطِ . وَ قَدْ عَبَسَتْ فِي أُبُوَالِهَيَا وَ أَبْعَارِهَا مِنَ السَّمَنِ فَتَفَنَعَ بِثَوْبِهِ وَ قَرَأَ ؛ وَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ
إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ (١) . قَالَ : وَ إِنَّمَا عَدَّاهُ بِفِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : أَنْغَمَسْتُ .

وَ ذَكَرَ اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَثْنِيَّةِ ، فَاقْتَصَرَ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى إِحْدَاهُمَا قُصُورًا .

وَ عَبَسَ الْوَسْخُ فِي يَدِهِ وَ عَلَى يَدِهِ عَبَسًا ، كَفَرِحَ : يَبْسُ .

وَ عَلَقَمَهُ بَنُ عَبَسٍ ، مُحَرَّكَةٌ : أَحَدُ السُّتَّةِ الَّذِينَ وَلَّوْا عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعُبَابِ
، وَ هُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ تَحْرِيفِ تَعٍ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ ، وَ صَوَابُهُ «وَأَرَوْا عُثْمَانَ» وَ يَشْهَدُ لَهُ مَا فِيالْتَّبْصِيرِ : أَحَدُ السُّتَّةِ الَّذِينَ دَفَنُوا عُثْمَانَ . قَالَ : وَ
ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي غَرِيْبِهِ .

وَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرِ السُّلَمِيِّ : صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ سَابِقٌ ، نَزَلَ دِمَشْقًا .

وَ الْعَبْسُ بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) ، وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، فَارِسِيَّتُهُ : شَابَابِكُ (٣) ، وَ قَالَ مَرَّةً : أَوْ سَيْسِيَّتُهُ ، وَ يُقَالُ : هُوَ الْبِرْزُونُ
، بِالْمِضْرِيَّةِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ .

و عَبَسُ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ بِنَجْدِ بَدْيَارِ بَنِي أُسَدٍ.

و عَبَسُ: مَحَلَّهُ بِالْكُوفَةِ نَزَلَهَا أَبُو عَبَسٍ، وَ مِنْهَا الْعَبَسِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ. وَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَهُوَ بِالْمَوْحَدِ، مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، وَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَهُوَ بِالنُّونِ، وَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

و عَبَسُ: اسْمٌ أَصْلُهُ الصَّفَةُ، وَ هُوَ عَبَسُ بْنُ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ: أَبُو قَسِيلَةَ مَشْهُورُهُ. وَ عَقِبُهُ الْمَشْهُورُ مِنْ قَطِيعَةٍ، وَ وَرَقَةَ، وَ هُوَ إِحْدَى الْحَجَرَاتِ، وَ قَدْ مَرَّ لَهَا ذِكْرٌ فِي م ر ر.

و عُيَيْسٌ، كَزَيْبِرٍ، تَصْغِيرُ عَبَسٍ وَ عَبَسٍ، وَ قَدْ يَكُونُ تَصْغِيرَ عَبَّاسٍ وَ عَابِسٍ، عَلَى التَّرْخِيمِ، وَ قَدْ سُمِّيَ بِهِ، مِنْهُمْ عُيَيْسُ بْنُ بَيْهَسٍ، وَ عُيَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ -ضَعَّفُوهُ-:

مُحَدَّثَانِ، بَلِ الْأَخِيرُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ. وَ عُيَيْسُ بْنُ هِشَامِ النَّاشِرِيُّ، شَيْخٌ لِلشَّيْعَةِ، أَلَّفَ فِي مَذْهَبِهِمْ.

و عَبُوسٌ، كَتَنُورٍ: ع، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ الطُّعْنَ:

طَالِعَاتِ الْعَمِيسِ مِنْ عُبُوسٍ

سَالِكَاتِ الْخَوِيِّ مِنْ أَمَلَالٍ

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤): الْعَبُوسُ، كَجَرُوَلٍ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ تَعَبَسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَجَهَّمَ وَ تَقَطَّبَ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْعَبَسُ، مَحْرَكَةً: الْوَذْخُ.

ص: ٣٥٠

١- (٢) سورة طه الآية ١٣١. [١]

٢- (٣) الجهمه ٢٨٦/١.

٣- (٤) عن القاموس و بالأصل «شابانك».

٤- (٥) الجهمه ٣٦٤/٢.

وَعَبَسَ الثَّوْبُ ، كَفَرِحَ :يَيْسَ عَلَيْهِ الْوَسْخُ .و الرَّجُلُ :
اتَّسَخَ .

و الْعَبْسُ أَيْضاً :بَوْلُ الْعَبْدِ فِي الْفِرَاشِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَ بَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ وَ فِرَاشُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ مِنْهُ
١٧- حَدِيثُ شُرَيْحٍ :

«أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبْسِ» .

و الْعَوَابِسُ :الذَّنَابُ الْعَاقِدَةُ أَذْنَائِهَا، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْهُذَلِيِّ :

و لَقَدْ شَهِدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

زَمَنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

إِلَّا عَوَابِسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَهُ

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ آيَمٍ مُتَعَصِّفِ (١)

وَ قَدْ أَعْبَسَ الذُّبُّ ، وَ قَالَ أَبُو تُرَابٍ :هُوَ جَبَسٌ عَيْسٌ لَيْسٌ ، إِتْبَاعٌ .

وَ الْعَبْسَانِ :اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

أَشَافَتَكَ بِالْعَبْسِيِّنِ دَارٌ تَنْكَرْتُ

مَعَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبِلَاقِعَا (٢)

وَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْسُونٍ ، قَاضِي سِنْجَارَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ ، بِحَبْرٍ بَاطِلٍ ، وَ عَنْهُ أَسْعَدُ بْنُ يَحْيَى .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْسُونِ الْبَغْدَادِيِّ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلْفِ الدُّورِيِّ .

وَ الْعَبَاسِيَّةُ :قَرْيَةٌ بِخَالِصِ بَغْدَادَ، غَيْرَ الَّتِي فِي نَهْرِ الْمَلِكِ .

وَ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ قُرْبَ بَابِ الْبَصْرَةِ، وَ قَدْ حَرَبَتْ الْآنَ ، تُنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

وَ الْعَبْسِيَّةُ :مَاءَةٌ بِالْعُرَيْمَةِ (٣) بَيْنَ جَبَلَيْ طَبِيٍّ، الثَّلَاثَةُ (٤) نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

وَ مُتِيهِ الْعَبْسِيُّ قَوِيَّةٌ بَعْرَبِيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ، مِنْهَا الْعَزُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاهِرِيُّ ، نَاطِرُ دِيْوَانِ الْأَحْبَاسِ ، مَاتَ سَنَةَ

و عَبْسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ: صَحَابِيُّ عَقْبِيِّ بَدْرِيِّ .

و عَبْسُ بْنُ سَيْمَارَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِّ بْنِ عُذْثَانَ: قَبِيلُهُ عَظِيمَةٌ بِالْيَمَنِ تَحْتَوِي عَلَى شُعُوبٍ وَ أَفْحَاذٍ، يُذَكَّرُ بَعْضُهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

عقبس

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَبْنَقْسُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، بِالْفَاءِ: مَنْ جَدَّتَاهُ عَجَمِيَّتَانِ ، كَالعَبْنَقْسِ ، بِالْقَافِ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

عقبس

عَبْنَقْسٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥):

العَبْنَقْسُ وَ العَبْقُوسُ كَجَعْفَرٍ وَ عُصْفُورٍ: دُوَيْبَةٌ ، وَ كَذَلِكَ العَبْقُصُ وَ العَبْقُوصُ ، بِالصَّادِ .

قال: وَ العَبْنَقْسُ ، كَسَفَرَجَلٍ: السَّيِّئُ الخُلُقِ . وَ أَيْضًا:

النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

شَوْقَ العَدَارَى العَارِمِ العَبْنَقْسَا

وَ العَبْنَقْسُ : الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَعَجَمِيَّتَانِ ، كَالعَقْتَبَسِ ، وَ قَدْ قِيلَ : إِنَّهُ بِالْفَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: هُوَ الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ [وَ أَبِيهِ] (٦) أَعَجَمِيَّتَانِ ، وَ امْرَأَتُهُ أَعَجَمِيَّةٌ . وَ الفَلَنْقَسُ: الَّذِي هُوَ عَرَبِيٌّ لِعَرَبِيَّتَيْنِ (٧) ، وَ جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَمْتَانِ ، وَ امْرَأَتُهُ عَرَبِيَّةٌ .

وَ العَبْقَسِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ القَيْسِ القَبِيلَةِ المَشْهُورَةِ ، كَالعَبْدَرِيِّ: إِلَى عَبْدِ الدَّارِ ، وَ يُقَالُ أَيْضًا: العَبْدِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي ع ب د .

وَ العَبْنَقْسَاءُ: الرِّجُلُ الشَّيْطُ ، فِيمَا يُقَالُ ، كَمَا فِي العُجَابِ .

وَ العَبَاقِيسُ: بَقَايَا عَقَبِ الْأَشْيَاءِ ، كَالعَقَابِيلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ سَيَأْتِي فِي «عقبس» وَ قَالَ غَيْرُهُ:

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السَّيْنُ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ .

- ١- (١) المرط: السهام التي قد تمرط ريشها.
- ٢- (٢) ديوانه ص ١٧٤ و انظر تخريجه فيه. وفيه: وشاقتك بدل اشاقتك.
- ٣- (٣) بالأصل «ماءان بالعريم» و ما أثبت عن معجم البلدان. [١]
- ٤- (٤) يعنى بالثلاثه مواضع ذكرها الصاغانى فى التكملة و هى: عيس و العبسيه و عبوس.
- ٥- (٥) الجمهره ٣/٣٥٠.
- ٦- (٦) زياده عن اللسان. [٢]
- ٧- (٧) فى اللسان: [٣]العربيين.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَبْقَسٌ: من أسماء الداهية، نقله صاحب اللسان.

عتس

عَتَّاسٌ، كَشَدَّادٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ حَيْدٌ وَالِدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمُجَدِّدِ. قُلْتُ: هُوَ الصَّبْرِيُّ، رَوَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشِ الْقَطَّانِ.

عترس

العترس، كَجَعْفَرٍ وَعَدْوَرٍ (١): الحادرُ الخلقِ العَظِيمُ الجَسِيمُ العَبْلُ المَفَاصِلِ مِنَّا، كالعَرْدَسِ، وَ الضَّخْمُ المَحَارِمِ (٢) مِنَ الدَّوَابِّ، نقله الصَّاعَانِيُّ.

وَالعَتْرَسُ، كَجَعْفَرٍ: الأَسَدُ، كالعَتْرِيْسِ.

وَالعَتْرَسُ: الدَّيْكُ، كالعَتْرَسَانِ، بِالصَّمِّ، كِلَاهِمَا عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَالعَتْرِيْسُ، بِالكَسْرِ: الجَبَّارُ الغَضْبَانُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الغُولُ الذَّكَرُ، وَقِيلَ: العَتْرِيْسُ: الدَاهِيَةُ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ عَرَسَ الشَّيْءَ إِذَا لَزِمَهُ، كالعَتْرِيْسِ، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ.

وَالعَتْرَسَةُ: الأَخْذُ بِالشَّدَةِ وَبِالجَفَاءِ وَالعُنْفِ وَالعِلْظَةِ.

وَقِيلَ: هُوَ الأَخْذُ غَضَبًا، يُقَالُ: أَخَذَ مَالَهُ عَتْرَسَةً وَعَتْرَسَهُ مَالَهُ، مُتَعَدِّئًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ، أَيْ غَضَبَهُ إِيَّاهُ وَقَهَرَهُ.

وَعَتْرَسَهُ: أَلْزَقَهُ بِالأَرْضِ، وَقِيلَ: جَذَبَهُ إِلَيْهَا وَضَعَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا.

وَالعَتْرِيْسُ: النَّاقَةُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ الوَثِيقَةُ الشَّدِيدَةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الجَوَادُّ الجَرِيئَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الفَرَسُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا:

كُلُّ طَرْفٍ مُوْتَقٍ عَتْرِيْسٍ

مُسْتَطِيلِ الأَقْرَابِ وَالبُلْعُومِ (٣)

قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: هُوَ مِنَ العَتْرَسَةِ الَّتِي هِيَ الشَّدَةُ، لَمْ يَحِكْ ذِكْرَ غَيْرِهِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: النُّونُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنَ العَتْرَسَةِ. *وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَتْرَسُ وَالعَتْرَسُ وَالعَتْرِيْسُ: الضَّابِطُ (٤) الشَّدِيدُ.

و عَجْرِيْسٌ :اسمٌ للشَّيْطَانِ.و العَنْتَرِيْسُ :الشَّجَاعُ.

عجس

العَجْسُ ،مُتَّشَهُ الْعَيْنِ :مَقْبِضُ الْقَوْسِ الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّامِي مِنْهَا،و قِيلَ :هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ مِنْهَا،و كَذَلِكَ عَجْرُهَا، كَالْمَعْجَسِ ،كَمَجْلِسٍ ،و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ،رَحِمَهُ اللَّهُ :عَجْسُ الْقَوْسِ :أَجْلٌ مَوْضِعٌ فِيهَا وَ أَعْلَظُهُ، وَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

و فِتْيَةٍ تَبْتَهُهُمْ بِالْعَجْسِ

قِيلَ : طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ ،كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ عَجْسِ الْقَوْسِ ،يُقَالُ :مَضَى عَجْسٌ مِنَ اللَّيْلِ .أَوْ عَجَسُ الشَّيْءِ :سَوَادُ اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ آخِرُهُ ،عَنِ اللَّيْثِ .

و عَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ (٥) عَجَسًا : حَبَسَهُ عَنْهَا ، وَ كَذَلِكَ تَعْجَسَهُ .

و عَجَسَهُ أَيضًا : قَبِضَهُ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

و الْعَجُوسُ ، كَصَبُورٍ : السَّحَابُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرُحُ .

و الْعَجُوسُ : الْمَطَرُ الْمُنْهَمِرُ فَلَا يُقْلَعُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

أَوْطَفَ يَهْدِي مَسْبِلًا عَجُوسًا

و عَجَسَتْ بِهِ النَّاقَةُ تَعْجِسُ عَجَسًا : نَكَبَتْ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ نَشَاطِهَا ، وَ كَذَلِكَ تَعْجَسَتْ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَجَسَتْ بِنَا

صُهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عُوْجُ السَّوَالِفِ (٦)

و يُرْوَى : عَجَسَتْ بِنَا ، بِالتَّشْدِيدِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْأَمَوِيُّ ، فَهِيَ لُغَاتٌ ثَلَاثٌ ، ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ مِنْهَا وَاحِدَةً وَ قَلَدَهُ الْمَصْنُفُ ، وَ أُغْفِلَ عَنِ الْاِثْنَتَيْنِ .

و الْأَعْجَسُ : الشَّدِيدُ الْعَجْسِ ، أَيْ الْوَسْطِ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٣٥٢

١- (١) فِي الْقَامُوسِ : «و [١] عَزَّوْرًا» وَ عَلِيٌّ هَامِشُهُ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى : «و عَدَّوْرًا» كَالْأَصْلِ .

٢- (٢) عَلِيٌّ هَامِشُ الْقَامُوسِ [٢] عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى : الْمَخْرَمِ .

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «عَنِ الْبَلْعُومِ جَحْفَلْتَهُ ، أَرَادَ بِيَاضًا سَائِلًا عَلَيَّ جَحْفَلْتَهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ» . [٣]

٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «الضاغط».

٥- (٥) بالأصل: لم يعجس، و لم يعتبرها من القاموس، و ما أثبت من القاموس، و هي من متنه.

٦- (٦) صهايه الأعراف أى فى أعرافها صهيه، و الصهيه حمره أو شقره فى الشعر.

و العجاساء، ممدوداً: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ من الإِبِلِ قال الراعي (١) يَصِفُ إِبِلًا:

إِذَا سَرَحْتُ مِنْ مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا

بِمَيْثَاءٍ مِبْطَانُ الضُّحَى غَيْرَ أَرْوَعَا

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جَلَّهُ

بِمَحْتِيهِ أَشْلَى العِفَاسِ وَبَرْوَعَا (٢)

العِفَاسُ وَبَرْوَعٌ: اسْمُ نَاقَتَيْنِ .

يقول: إِذَا اسْتَأْخَرَ مِنْ هَذِهِ الإِبِلِ عَجَاسَاءُ دَعَا هَاتَيْنِ النَاقَتَيْنِ فَتَبِعَهُمَا الإِبِلُ . قال ابنُ بَرِّي: وَهُوَ فِي شِعْرِهِ:

«خَذَلْتُ» (٣) أَي تَخَلَّفْتُ .

و العجاساء: الإِبِلُ العِظَامُ المَسَانُ . وَ يُقْصَرُ ، قال:

وَ طَافَ بِالحَوْضِ عَجَاسًا حَوْسُ

وَ أَنْكَرَ أَبُو الهَيْثَمِ القَصْرَ ، قال ابنُ بَرِّي: وَ لَا تُقَلُّ جَمَلُ عَجَاسَاءُ .

وَ العجاساءُ أَيضاً: القِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَ العجاساءُ: الظُّلْمَةُ المُتراكِمَةُ ، ج عَجَاسَاءُ ، بِالْمِمْدِ أَيضاً فَالمُفْرَدُ وَ الجَمْعُ سَوَاءٌ ، هَكَذَا مُقْتَضَى صِيغَتِهِ ، وَ الَّذِي فِي كِتَابِ الأَزْمَوِيِّ أَنَّ الجَمْعَ بِالْمِمْدِ المُفْرَدَ بِالقَصْرِ ، فليُتَأَمَّلْ .

وَ قال أَبُو عُبَيْدَةَ : العَجَاسَاءُ : المَوَانِعُ مِنَ الأُمُورِ ، يُقالُ :

عَجَسْتَنِي عَجَاسَاءُ الأُمُورِ عَنكَ .

وَ عَجَاسَاءُ : رَمَلَةٌ عَظِيمَةٌ بَعَيْنُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ العَجَسُ ، كَنَدَسٍ : العَجْزُ ، ج : أَعْجَاسٌ ، كَأَعْجَازٍ ، قالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَ أَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

وَ عُتُقُ تَمَّ وَ جَوْزُ مِهْرَاسٍ

وَ مَنَكِبَا عِزُّ لَنَا وَ أَعْجَاسِ

و العَجَسِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : السَّيَاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَ هِيَ الْهَيْكَلَةُ وَ الطَّبِيقُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ الْعُجْرُوسُ ، مُقْتَضَى سَبَاقِهِ الْفَتْحُ ، وَ نَقَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ الصَّوَابُ بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ إِبْطَاءُ مَشَى الْعَجَاسِيَاءِ مِنَ الْإِبِلِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ هِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ لِثِقَلِ قِتَالِهَا ، وَ قَتَالُهَا : شَحْمُهَا وَ لَحْمُهَا .

وَ الْعَجْرُوسُ ، كَعَلْوَسٍ : الْعَجْوَلُ (٤) وَ زَنَا وَ مَعْنَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ فَحْلٌ عَجِيسٌ ، كَعَجِيسٍ ، وَ عَجِيسَاءُ وَ عَجَاسَاءُ : عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يُلْفَحُ .

وَ الْعَجِيسَى ، كَخَلِيفَى : اسْمٌ مَشِيهِ بِطَيْئِهِ ، وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَّاجِ : عَجِيسَاءُ مِثْلُ قَرِيثَاءُ .

وَ فِي الْأَمْثَالِ : «لَا- آتِيكَ سَيِّجِيسَ عَجِيسٍ ، كِلَاهِمَا كَأَمِيرٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّ عَجِيسًا مُصَغَّرٌ (٥) ، أَى طُول الدَّهْرِ ، لِأَنَّهُ يَتَعَجَّسُ ، أَى يُبْطِئُ فَلَا يَنْفُذُ أَبَدًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «س ج س» .

وَ تَعَجَّسَ أَمْرُهُ : تَتَبَّعَهُ وَ تَعَقَّبَهُ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الْأَخْنَفِ :

« فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي قُرَيْشٍ » . أَى يَنْسَبِعُكُمْ (٦) .

وَ يُقَالُ : تَعَجَّسَتِ الْأَرْضُ غُيُوثًا ، إِذَا أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَشَاقَلَ عَلَيْهَا .

وَ تَعَجَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ بِعُجْسِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، أَى بِسُحْرِهِ ، وَ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ .

بُكَرُونَ بُكُورًا وَ اسْتَعَنَّ بِعُجْسِهِ (٧) .

عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، لِيُطَابِقَهُ

١٦- بِالرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ وَ هِيَ : «وَاسْتَحَزَنَ بِشُحْرِهِ» .

وَ تَعَجَّسَ بِهِمْ : حَبَسَهُمْ ، عَنْ شَجْرٍ ؛ وَ لَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ عَجَسِهِ عَنْ حَاجَتِهِ ، كَانَ أَصَابَ ؛ فَإِنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، فَلَا يُنَاسِبُ تَفْرِيقَهُمَا .

وَ تَعَجَّسَ بِهِمْ إِذَا أَبْطَأَ بِهِمْ وَ تَأَخَّرَ ، يُقَالُ : تَعَجَّسْتُ بِي الرَّاحِلَةَ .

ص : ٣٥٣

١- (١) عَنْ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ قَالَ الرَّاجِزُ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي .

٢- (٢) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٩-١٧٠ وَ انْظُرْ تَخْرِيجَهُمَا فِيهِ وَ الْمِثْلَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَ مِيطَانُ الضَّحَى يَعْنِي رَاعِيًا يَبَادِرُ الصُّبُوحَ

- فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن.
- ٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «خزلت».
- ٤- (٤) العجول: ملء الكف من التمر يستعجل أكله.
- ٥- (٥) و هو ضبط التهذيب، ضبط قلم.
- ٦- (٦) عن النهاية و [٣] بالأصل «يتبعكم» كاللسان. [٤]
- ٧- (٧) ديوانه و عجزه: فهنّ و وادي الرسّ كاليد في الفم .

و تَعَجَّسَ فُلَانًا: عَيَّرَهُ عَلَى أَمْرٍ أَمَرَهُ بِهِ.

و تَعَجَّسَهُ عِرْقٌ سَوْءٌ وَ تَعَقَّلَهُ وَ تَقَلَّلَهُ، إِذَا قَصَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ، عَنِ شَمْرِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: « يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ ». أَيْ يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ.

و الْمُتَعَجِّسُ: الْمُتَشَمِّرُ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْعَجْسُ: شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ.

و عَجَسُ السَّهْمِ، بِالْكَسْرِ: مَا دُونَ رِيشِهِ.

و عَجِسَاءُ اللَّيْلِ: ظُلْمَتُهُ الْمُتْرَاكِمَةُ.

و عَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَّسُ عَجَسَانًا: ظَلَعَتْ.

و الْعَجَسَاءُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّقِيلَةُ الْحَوْسَاءُ، أَيْ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ.

و الْعَجِسَاءُ: مَشِيَّةٌ فِيهَا ثِقَلٌ.

و عَجَسَ وَ تَعَجَّسَ: أَبْطَأَ.

و لَا آتِيكَ عُجَيْسُ الدَّهْرِ، أَيْ آخِرُهُ.

و الْعَجَاسَى، بِالْقَصْرِ: التَّقَاعُسُ.

و عَجَسَاءُ: مَوْضِعٌ.

و الْعَيْجُوسُ: سَمَكٌ صِغَارٌ يُمَلَّحُ.

و تَعَجَّسَهُ، إِذَا ضَعَّفَ رَأْيَهُ.

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُجْسَةُ، بِالضَّمِّ: سَوَادُ اللَّيْلِ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ حَسْبَمَا رَوَاهُ، قَالَ: وَ هَذَا يُدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ

١٦- رَوَاهُ: «(و اسْتَحَزَنَ بِسُحْرِهِ)» (١). لَمْ يُرَدِّ تَقْدِيمَ الْبُكُورِ عَلَى الْإِسْتِحَارِ.

و تَعَجَّسَ: تَأَخَّرَ.

و بنو العَجِيسِ ، كَأَمِيرٍ: فَبَيْلَهُ مِنَ الْبَزْزِيرِ بِالْمَغْرِبِ ، وَ مِنْهُمْ عَالِمُ الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقِ الْعَجِيسِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ ، يُعْرَفُ بِحَفِيدِ ابْنِ مَرْزُوقٍ ، وَ بِابْنِ مَرْزُوقٍ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٧٦٦ ، وَ أَخَذَ عَنِ ابْنِ عَرَفَةَ ، وَ الْبُلْقَيْنِيِّ ، وَ ابْنِ الْمَلْقَنِ ، وَ الْعِرَاقِيِّ ، وَ مَاتَ بِتِلْمَسَانَ سَنَةَ ٨٤٢ .

عجنس

العَجْنَسُ ، كَعَمَلَسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ السِّيْرَافِيُّ : هُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مَعَ ثِقَلٍ وَ بَطْءٍ ، وَ قِيلَ : هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَ قَدْ أُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي «ع ج س» بِنَاءً عَلَى أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ ، وَ أَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ عَجْنَسًا

إِذَا الْغُرَابَانُ بِهِ تَمَرَّسَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْعَجَّاجِ ، وَ هُوَ لَجُرِّي الْكَاهِلِيِّ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ لِلْعَجَّاجِ أَرْجُوزَةٌ [أُولَاهَا] (٢) .

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرِسَا

وَ لَيْسَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا ، وَ إِنَّمَا هُوَ لِعَلْقَةِ التَّيْمِيِّ ، وَ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْادٍ الْكِلَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِسِرَاجِ بْنِ قُوَّةِ الْكِلَابِيِّ .

قَلْتُ : وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

عَضْبًا عَفَزَنِي جُحْدَبًا عَجْنَسَا (٣)

فَظَهَرَ بِمَجْمُوعٍ مَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَتْرُكْهُ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ ؛ لِزِيَادَةِ تُونِهِ عِنْدَهُ ، فَكَتَبَ بِهِ الْمَصِيَّبِيُّ إِيَّاهُ بِالْحُمْرَةِ مَحَلُّ نَظَرٍ ، وَ قَدْ يَخْتَارُ فِي كِتَابِهِ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا فَيُظَنُّ مَنْ لَا إِطْلَاعَ لَهُ عَلَى الْأُصُولِ الْمَصِيَّبِيَّةِ أَنَّهُ مِمَّا اسْتُدْرِكَ بِهِ عَلَيْهِ وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَّ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ قَدْ أُغْفِلَ عَنِ ذِكْرِ الْجَمْعِ ، وَ قَدْ صَرَّحَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ جَمْعَهُ عَجَانِسُ ، بِحَذْفِ الثَّقِيلَةِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ .

وَ الْعَجَانِسُ : الْجِعْلَانُ ، مَقْلُوبَةٌ (٤) الْجِعَانِسُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ .

* وَ مِمَّا يَشْتَدُّ رُكَّ عَلَيْهِ :

العَجْنَسُ : الضَّخْمُ مِنَ الْعَنَمِ ، أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ الْعَجْنَسُ : الْأَسَدُ ، أُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَجْنَسِ الْعَجْنَسِيُّ النَّسْفِيُّ ، مَحْدَثٌ ، رَوَى عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ .

الْعَدْبَسُ، كَعَمَلَسٍ، وَكَجَعْفَرٍ أَيْضًا، كَمَا فِي

ص: ٣٥٤

١- (١) وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانَ.

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ التَّكْمَلَةِ «عَجَس».

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «عَجْرَنَسَا» وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ. [١]

٤- (٤) عَنِ الْقَامُوسِ وَ بِالْأَصْلِ «مَقْلُوب».

المحكّم: الشّدِيد الموثّق الخلقِ العَظِيم من الإبل و غَيْرها، ج عَدَابِس ،قال الكَمِيتُ يَصِفُ صائداً:

حَتَّى غَدَا و غَدَا لَهُ ذُو بُودِهِ

شَنَّ البَنَانِ عَدَبَسُ الأَوْصَالِ

و العَدَبِس ،كجَغْفَرٍ و عَمَلَسٍ : الشَّرِسُ الخُلُيعِ من الإبلِ ،عن ابنِ دُرَيْدٍ . و قيلَ :هو الضَّخْمُ العَظِيمُ (١) منها، و به سُمِّيَ الرجلُ عَدَبَسًا.

و العَدَبَسُ : رَجُلٌ كِنَانِيٌّ من أَعْرَابِ كِنَانِهِ .

و أبو العَدَبَسِ الأَكْبَرُ: مَنِيحُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيّ ، و يُقالُ: الأَشْعَرِيُّ ، تابعيٌّ ، يَزُوي عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللهُ عنه، و عنه عاصِمُ الأَحْوَلُ . و أما أبو العَدَبَسِ الأَصِغَرُ، قال أبو حاتم: اسمه تُبَيْعُ (٢) بنُ سُلَيْمَانَ، و قال في مَوْضِعٍ آخَرَ: لا يُسَمَّى . رَوَى عن أبي مَرْزُوقٍ، و عنه أبو العَبَّاسِ (٣) . و سيأتي في «ت ب ع» .

و فاتهُ جَغْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ الكِنْدِيُّ ابنُ بِنْتِ عَدَبَسٍ ،شيخُ تَمَامٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عليه:

عَدَبَسٌ :طَوِيلٌ ،و قَصِيرٌ، عن ابنِ عَبَّادٍ، ضِدُّ.

و العَدَبَسَةُ :الكُتْلَةُ (٤) من التَّمَرِ، نَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

و عبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ العَدَبَسِيُّ الدَّمَشَقِيُّ ،و يُعْرَفُ بابنِ عَدَبَسٍ ،رَوَى عن إبراهيمِ بنِ يَعْقُوبِ الجوزجانيِّ ،و عنه الدَّارِقُطِيُّ . ماتَ بعدَ العِشْرِينَ و الثَّلاثِمِائَةَ . ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ .

عدس

عِدَسٌ يَعْدِسُ عَدَسًا من حَدِّ ضَرْبٍ : خَدَمٌ ، عن أبي عَمْرٍو، و نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ أَيضاً . و عَدَسٌ في الأَرْضِ يَعْدِسُ عَدَسًا ،بالفَتْحِ ، و عَدَسَانًا ،مُحَرَّكَةً ، و عِدَاسًا ،ككِتَابٍ ، و هَذَانِ عن ابنِ عَبَّادٍ، و عُدُوسًا ،كقُعُودٍ: ذَهَبٌ ، يُقالُ: عَدَسْتُ بِهِ المَتِيَّةُ ،قالَ الكَمِيتُ:

أَكَلْفُهَا هَوْلَ الظَّلَامِ و لَمْ أَرَلْ

أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَيَّ و عَادِسًا

أَيُّ يُسَارُّ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ .

و عَدَسَ المَالَ عَدَسًا :رَعَاهُ ،عن ابنِ عَبَّادٍ .

و العَدْسُ ،بالفتح: الحَدْسُ ،وَزْنَا و مَعْنَى، و هو الذَّهَابُ فِي الأَرْضِ كَمَا تَقَدَّمَ.

و العَدْسُ و الحَدْسُ : شِدَّةُ الوَطْءِ عَلَى الأَرْضِ .

و العَدْسُ و الحَدْسُ : الكَدْحُ .

و من أَسْمَاءِ العَرَبِ عُدْسٌ و حُدْسٌ ، كَزُفَرٍ ،قال الجَوْهَرِيُّ :و عُدْسٌ مِثْلُ قَنَمٍ :اسْمُ رَجُلٍ ،و هو زُرَّارَةُ بِنُ عُدَسَ ، أَوْ صَوَابُهُ عُدْسٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،اسْمُ رَجُلٍ ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّى ،و قال:رواه ابن الدِّينَارِيِّ (٥)عن شُيُوخِهِ . أَوْ عُدْسٌ بِنُ زَيْدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ دَارِمٍ مِنْ تَمِيمٍ ، بِضَمَّتَيْنِ خَاصَّةً ، و مِنْ سِوَاهُ كَزُفَرٍ ،قال ابنُ بَرِّى :و كذَلِكَ يَنْبَغِي فِي زُرَّارَةَ بِنِ عُدَسَ ،فإنَّه مِنْ وَالدِ زَيْدٍ أَيْضاً .

قُلْتُ:و هذه الضابطة الَّتِي نَقَلَهَا ابْنُ بَرِّى قَدْ صَرَّحَ بِهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ «مُخْتَلَفِ القَبَائِلِ» أَيْضاً هَكَذَا.

و عُدْسٌ المذکور مِنْ تَمِيمٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ صَحَابَةٌ و أَشْرَافٌ .

قالَ الحَافِظُ لَكِن فِي الصَّحَابَةِ وَ كَيْعُ بِنُ عُدْسٍ ،بِضَمَّتَيْنِ ، نَعَمْ قالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ :إِنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ (٤).و كَلَامُ المُصَنِّفِ ،رَحِمَهُ اللَّهُ ،هنا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ،فإنَّه خَلَطَ كَلَامَ الجَوْهَرِيِّ مَعَ كَلَامِ ابْنِ بَرِّى و إِيرَادِهِ ،و لو اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الضَّابِطَةِ المَشْهُورَةِ لِأَصَابٍ ،فَتَأَمَّلْ .

و العَدُوسُ ، كَصَبُورٍ :الجَرِيئَةُ القَوِيَّةُ ،عَلَى السَّيْرِ ،عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و رَجُلٌ عَدُوسٌ السَّرِيُّ :قَوِيٌّ عَلَيْهِ ،و الَّذِي نَصُّوا عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلِ ،أَي قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ .هَكَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِمْ ،و كذَلِكَ الأَثْنَى بِغَيْرِ هَاءٍ ،يَكُونُ فِي النَّاسِ و الإِبِلِ ،و قال جَرِيرٌ :

لَقَدْ وُلِدْتُ عَسَانُ ثَالِثَةَ السَّوَى

عَدُوسَ السَّرِيِّ لَا يَقْبَلُ الكَرَمَ جِيْدَهَا

ص:٣٥٥

١- ((*)) فِي القَامُوسِ : [١] الضَّخْمُ العَلِيظُ .

٢- (١) ضَبَطَ عَنِ مِيزَانِ العِئْتَدَالِ ٥٥١/٤ .

٣- (٢) عَنِ مِيزَانِ العِئْتَدَالِ وَ بِالأَصْلِ «أَبُو العَدْبَسِ الأَصْغَرُ» .

٤- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالأَصْلِ «الكَيْلَةُ» .

٥- (٤) فِي اللِّسَانِ : [٢] ابْنُ الأَنْبَارِيِّ .

٦- (٥) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ :عُدْسٌ بِمَهْمَلَاتٍ وَ ضَمَّ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ وَ قَدْ يَفْتَحُ ثَانِيَهُ ،و يُقَالُ بِالْحَاءِ بَدَلَ العَيْنِ أَبُو مَصْعَبٍ

العقيلي، مقبول من الرابعه.

يَعْنِي ضَبْعًا. وَثَالِثُهُ الشَّوَى: يَعْنِي أَنَّهَا عَزَجَاءُ، فَكَأَنَّهَا عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: مَثَلُوْهُ الشَّوَى (١).

وَالْعَدَسُ، مُحَرَّكَةٌ: حَبٌّ، مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ لَهُ:

الْعَلَسُ وَالْبَلَسُ، وَالْعَيْدَسَةُ، بِهَاءٍ: وَاحِدَتُهُ، وَإِنَّمَا خَالَفَ هُنَا قَاعَ إِدَّتِهِ لِئُفْرِعَ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْمَعْنَى، وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحْيَانًا مِنْ بَابِ التَّفْنُنِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَدَسَةُ: بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَدَسَةِ تَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مُمْفَرَّقَةً كَالطَّاعُونَ فَتَقْتُلُ غَالِبًا، وَقَلَّمَا يَسْلَمُ مِنْهَا، وَقَدْ عُدَسَ، كَعُنِيَ، فَهُوَ مَعْدُوسٌ: خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ.

و

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ: «أَنَّ أَبَا لَهَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَيْدَسَةِ». وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونَ، كَمَا صَيَّرَحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَتَّقِي الْعَدَسَةَ وَتَخَافُ عَدْوَاهَا.

وَعَدَسَ وَحَدَسَ: زَجَرَ لِلْبَغَالِ خَاصَّةً، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: عَدَسَ، قَالَ بَيْهَقُ بْنُ صُرَيْمٍ الْجَزْمِيُّ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لِبُعْلَتِي

عَدَسَ بَعْدَمَا طَالَ السَّفَارُ وَكَلَّتْ

وَقَدْ يُعْرَبُ فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ (٢).

وَعَدَسَ: اسْمٌ لِلْبُعْلِ أَيْضًا، يُسَمُّونَهُ بِتَشْبِيهِهِ الزَّجْرِ وَسَبَبِهِ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لَهُ؛ لِأَنَّ أَصْلَ عَدَسَ فِي الزَّجْرِ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَفُهِمَ أَنَّهُ زَجْرٌ سُمِّيَ بِهِ، كَمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ:

سَأَسَأُ، وَهُوَ زَجْرٌ لَهُ فَسُمِّيَ بِهِ، وَ لَهُ نَظَائِرٌ غَيْرُهُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ يُخَاطِبُ بُعْلَتَهُ:

عَدَسُ مَا لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجْوَتِ وَ هَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ تَطَّرَقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي

لُكُلٌّ كَرِيمٌ مَاجِدٌ لَطْرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتُ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ

١٧- وَعَبَادٌ هَذَا: هُوَ عَبَادُ بَنِي زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ قَدْ وُلَّاهُ مَعَاوِيَةُ سِجِسْتَانَ، وَأَصْحَبَ مَعَهُ يَزِيدَ الْمَذْكُورَ، فَحَبَسَهُ خَوْفًا مِنْ هِجَابِهِ، فَأَفْتَكَّهُ مَعَاوِيَةُ، وَ الْقِصَّةُ طَوِيلَةٌ فَأَنْظُرْهَا فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي (٣).

و

١٦- قَالَ الْخَلِيلُ: عَدَسٌ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ عَنيفًا بِالْبِغَالِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، كَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا: عَدَسٌ، انزَعَجَتْ. وَ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ.

أَوْ هُوَ بِالْحَاءِ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَرْقَمٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ عَدَسْتُ بِهِ: قُلْتُ لَهُ: عَدَسٌ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ عَدَسْتُهُ أَيْضًا، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: عَدَسَ الدَّابَّةَ: زَجَرَهَا لِتَنْهَضَ، عُدُوسًا.

وَ عَبْدُ اللَّهِ وَ عَبِيدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عُمَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدِ الْبَلَمُؤِيِّ، كَزُبَيْرِ: صَيِّحَاتِيَانِ، نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ مِصْرَ، وَ يَقَالُ: إِنَّهُ يَبَايَعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِمَّنْ يَبَايَعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَ كَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ الْقَادِمِينَ مِنْ مِصْرَ لِحِصَارِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ فِي دِمَشْقَ.

وَ عَدَّاسٌ، كَشَدَّادٍ: اسْمٌ، وَ مِنْهُمْ عَدَّاسٌ: مَوْلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، مِنْ أَهْلِ نَيْنَوَى، الْمَوْصِلِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ الْبُسْتَانُ فِي الطَّائِفِ، وَ قَدْ دَخَلْتُهُ وَ.

١٤- ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَ قَالَ: هُوَ غُلَامٌ عُنْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَ شَيْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ، وَ فِيهِ «أَنَّ عَدَّاسًا حِينَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَذْكُرُ يُؤَنِّسُ بِنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ اللَّهُ لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْهَا، يَعْنِي نَيْنَوَى وَ مَا فِيهَا عَشْرَةٌ يَعْرِفُونَ مَا مَتَّى، فَمِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ مَتَّى وَ أَنْتَ أُمِّي، وَ فِي أُمَّهِ أُمَّيْهِ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: هُوَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا وَ أَنَا نَبِيٌّ» (٤).

وَ عَدَسَهُ، بِالتَّحْرِيكِ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

وَ بُنُو عَدَسَةَ: فِي طَبِئِي، وَ فِي كَلْبٍ أَيْضًا بُنُو عَدَسَةَ.

ص: ٣٥٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: و [١] من رواه ثالبه الشوى (و هي روايه التهذيب)، أراد أنها تأكل شوى القتلى، من الثلب و هو العيب، و هو أيضاً في معنى مثلوبه».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: و [٢] أعربه الشاعر في الضروره فقال و هو بشر بن سفيان الراسبي: فالله بيني و بين كل أخ يقول: أجذم و قاتل عَدَسَا أجذم: «زجر للفرس» كذا وردت أجذم بالذال المعجمه و الصواب «اجذم» بالبدال

المهملة. عن المحكم. [٣]

٣- (٣) و انظر اللسان أيضاً [٤] عدس.

٤- (٤) انظر أسد الغابه ترجمه عداس ٢٨٩/٣-٢٩٠.

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

عَدَسَ الرَّجُلِ عَدَسًا، إِذَا قَوِيَ عَلَى الشَّرِّ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَعُدَيْسُهُ ابْنُهُ أَهْبَانٌ بِنِ صَيْفِيٍّ، لَهَا ذِكْرٌ فِي التِّرْمِذِيِّ .

وَمَحَمَّدُ بْنُ عُدَيْسِ الْكُوفِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمٍ، وَابُو عُدَسِ أَبِي بِنِ عُرَيْنِ الْكَلْبِيِّ، شَاعِرٌ، مُخْتَلَفٌ فِي دَالِهِ.

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِكَ (١) الْجُرْجَانِيُّ الْعَدَسِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الْعَدَسِيِّ، جُرْجَانِيُّ أَيْضًا، تَفَقَّهُ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبِقَالِيِّ .

وَعُدَسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ قَطَنِ، ذَكَرَ ابْنُ قَانِعٍ أَنَّ لَهُ وَفَادَةً .

وَعُدَسُ بْنُ هُوْدَةَ الْبَكَّائِيِّ، ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ (٢) فِي الصَّحَابَةِ.

وَأَبُو الْحَجَّاجِ يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسٍ، كَرْبِيْرٌ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الرَّقْشِيِّ (٣).

وَأَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَيْسٍ: إِمَامٌ لُغَوِيٌّ .

عَدَسِي

*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

عَدَسَ، بِتَقْدِيمِ الدَّالِ عَلَى الرَّاءِ، يُقَالُ: عَدَسَهُ عَدَسَهُ، إِذَا صَيَّرَعَهُ، كَعَدَسَهُ، وَنَهَ الْعَيْدَرُوسَ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الدَّالَ مَقْلُوبَةٌ عَنِ التَّاءِ.

وَالْعَيْدَرُوسُ، مِثْلُ الْعُرْسَةِ: الْأَخْذُ بِالْجَفَاءِ وَالشُّدَّةِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ عَيْدَرُوسًا. لِأَخْذِهِ فَرِيَسِيَّتَهُ عُنْفًا، صَيَّرَحَ بِهَذَا الْقَلْبِ عَلَامَهُ الْيَمَنُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَضْرَمِيِّ الشَّهِيرِ بِبَحْرَقٍ، وَبِهِ لُقِّبَ قُطْبُ الْيَمَنِ مَحْيِي الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُطْبِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِمَادِ الدِّينِ أَبِي الْعَوْثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْفَقِيهِ مَوْلَى الدُّوَيْلَةَ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ عَلِيِّ بْنِ الْقُطْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَوِيِّ بْنِ الْعَوْثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، مُقَدِّمُ التُّرْبَةِ بِتَرْيَمٍ، الْحُسَيْنِيُّ الْجَعْفَرِيُّ، وُلِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٨١١ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٨٦٥. وَهُوَ حَيْدُ السَّادَةِ آلِ الْعَيْدَرُوسِ بِالْيَمَنِ. أَعْقَبَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، أَبِي بَكْرٍ وَالحُسَيْنِ وَالعَلَوِيِّ وَشَيْخٍ، وَنَ وَلَدِ الْأَخِيرِ شَيْخَنَا أَعْجُوبَهُ الْعَصْرِ وَالْأَوَانَ، عَنَدَلِيْبُ الْفَصَاحَةِ وَالْإِتْقَانِ، رَبِيبٌ مَهْدِي السَّعَادَةِ، نَسَبُ الْأَصْلِ وَالسِّيَادَةِ، السَّلَالَةُ النَّبَوِيَّةُ رِدَاؤُهُ، وَالْأَصَالَةُ الْعَلَوِيَّةُ انْتِهَاءُهَا، مَنِ اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْمَحَاسِنِ الْكَثِيرُ، وَارْتَفَعَ ذِكْرُهُ بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، مَنِ بَلَطَائِفِ عُلُومِهِ عَدَانَا وَارْوَانَا، السِّيَّدُ الْأَنْوَةُ الْأَجَلُ، قُطْبُ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ وَالْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّرِيفِ الْعَلَامَةِ مُضِيَطْفَى بِنِ الْإِمَامِ الْمَحْدُوثِ الْمُعَمَّرِ الْقُطْبِ شَيْخِ بِنِ الْقُطْبِ السِّيَّدِ مُضِيَطْفَى بِنِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بِنِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ السِّيَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ السِّيَّدِ شَيْخٍ، -هُوَ صَاحِبُ «أَحْمَدُ أَبَاد»- ابْنِ الْقُطْبِ سَيِّدِي عَبْدِ اللَّهِ بِنِ وَحِيدِ عَصْرِهِ سَيِّدِي شَيْخِ الْبَانِي بِنِ الْقُطْبِ الْأَعْظَمِ السِّيَّدِ عَبْدِ

اللّه العَبدُروس، أَطَالَ اللّهُ تَعَالَى فِي بَقَائِهِ، فِي نَعْمِهِ سَابِغَهُ عَلَيْهِ، وَإِحْسَانٍ مِنْ رَبَّنَا إِلَيْهِ، فَجَدُّهُ الْأَعْلَى السَّيِّدُ شَيْخُ تُوْفِي سَنَةِ ٩١٨. أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ الْقُطْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَ بِهِ تَخَرَّجَ، وَ وُلِدَهُ السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ وَوُلِدَ سَنَةَ ٨٨١، وَ تُوْفِي سَنَةَ ٩٩٤، لَيْسَ عَنْ وَالِدِهِ وَ عَمِّهِ الْقُطْبِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمِيدِ اللَّهِ، وَ أَخَذَ الْحَدِيثَ عَنِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْمَكِّيِّ وَ مُحَمَّدِ الْحَطَّابِ وَ إِسْحَاقَ بْنِ جَمْعَانَ، وَ الْمُحَبَّبَ بْنَ ظَهْرَةَ (٤)، وَ الْقَاضِيَ تَاجَ الدِّينِ الْمَالِكِيَّ، وَ الْكُلَّ لَيْسُوا مِنْهُ تَبَرُّكًا بِمَكَّةَ. وَ وُلِمَهُ السَّيِّدُ شَيْخُ وَوُلِدَ سَنَةَ ٩١٩ وَ تُوْفِي بِأَحْمَدَ أَبَادَ سَنَةَ ٩٩٩، أَخَذَ عَنِ الْجَمَالِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْحَطَّابِ، وَ أَوْلَادِهِ: شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ، تُوْفِي بِبِرُوجَ سَنَةَ ١٠٢٤، وَ مُحْيِي الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْقَادِرِ صَاحِبُ «الزَّهْرِ الْبَاسِمِ» وَ غَيْرِهِ، وَ عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ تُوْفِي سَنَةَ ١٠١٩. وَ حَفِيدُهُ الْقُطْبُ السَّيِّدُ شَيْخُ بْنُ مُصَيِّطَفَى، مَمَّنْ أَجَازَهُ الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجَمِيُّ وَ غَيْرُهُ، وَ هُوَ الْجَدُّ الْأَدْنَى لِشَيْخِنَا الْمُشَارِ إِلَيْهِ، نَظَرَ اللَّهُ بَعِينَ الْعِنَايَةِ إِلَيْهِ. وَ مَنَافِيهِمْ كَثِيرَةٌ، وَ أَوْصَافُهُمْ شَهِيرَةٌ، وَ لَوْ أَعَزَّتْ طَرْفَ الْقَلَمِ إِلَى اسْتِيفَاضِهَا لَطَالَ، وَ حَسْبِي أَنْ أُعَدَّ مِنْ خَدَمِهِمْ فِي الْمَجَالِ، كَمَا قَالَ الْقَائِلُ وَ أَحْسَنَ فِي الْمَقَالِ:

ص: ٣٥٧

١- (١) عن اللباب «العبد كى» و«العدسى» و منه ضبط و بالأصل «عبول».

٢- (٢) بالأصل «ذكره القطنى» خطأ.

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه «الوقشى».

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ظهره».

ما إن مدحتُ محمداً بمقالتِي

لكنْ مدحتُ مقالتِي بمحمدٍ

عدمس

العِدَامِسُ، كَعَلَابِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ. هُوَ مِمَّا كَثُرَ مِنْ يَبِيسِ الْكَلَامِ بِالْمَكَانِ وَتَرَكَبٍ. وَيُقَالُ: كَلَأَ عِدَامِسٌ، أَيْ مُتَرَكَبٌ، وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْوَاوِ، فَإِنَّ الْمَعْنَى يَتِمُّ بِدُونِهَا، وَالْاِقْتِصَارُ مَطْلُوبُ الْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْوَاوِ؛ لِإِيرَى الْمُغَايِرَةِ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: كَلَأَ عِدَامِسٌ، فَتَأَمَّلْ.

عربس

العَرَبِيسُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعَرَبِيسِيُّ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَقَدْ تُكْسَرُ اعْتِبَارًا بِالْعَرِيسِ، أَوْ هُوَ وَهَمٌّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ فَعْلِيلٍ، بِكَسْرِ الْفَاءِ اسْمٌ، وَأَمَّا فَعْلِيلٌ، بِالْفَتْحِ فَكَثِيرٌ، نَحْوَ مَرْمِيسٍ، وَدَرْدِيسٍ، وَخَمَجِيرٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا: الْمَثْنُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْبَاءُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْمُعْرَسِ (١) أَيْ أَنَّهُ الْمُسْتَوِي السَّهْلُ لِلتَّعْرِيسِ فِيهِ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:

تَرَكَلُ عَرَبِيسِ الْمَثْنِ مَرْتًا

كَظَهَرَ السَّيْحُ مَطْرِدَ الْمُتُونِ

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَرَبِيسِيُّ: الدَّاهِيَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَةَ.

وَأَرْضُ عَرَبِيسِ (٢): صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَوْفَى فَلَا قَفْرٍ مِنَ الْأَيْبِيسِ

مُجْدِيهِ حَدْبَاءَ عَرَبِيسِ

وَعَرَبِيسُ: بَلَدٌ قُرْبَ الْمَصِيبَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

عردس

العَرْنَدَسُ، كَسَبِ فَرْجَلٍ، مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ عَرْنَدَسٌ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَالنُّونُ وَالسِّينُ زَائِدَتَانِ، وَأَصْلُهُ عَرْدٌ، وَهُوَ

الشَّيْدِي. وَ نَاقَهُ عَرْنَدَسٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ عَرْنَدَسُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَ الرَّأْسَ مِنْ حُرَيْمَةَ الْعَرْنَدَسَا

وَ الْعَرْنَدَسُ : السَّيْلُ الْكَثِيرُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ الْعَظِيمِ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

وَ الْعَرْنَدَسُ : الْأَسَدُ الشَّيْدِي، عَنْهُ أَيْضًا.

وَ الْعَرَادِيْسُ : مُجْتَمَعُ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَخَذَهُ فَعَرَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ ، فَأَمَّا عَرَدَسَهُ فَمَعْنَاهُ صَرَعَهُ وَ أَمَّا كَرَدَسَهُ فَأَوْثَقَهُ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَهُ عَرْنَدَسُهُ : أَيْ قَوِيَّةٌ طَوِيلُهُ الْقَامَةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَطْوَى بِهِنَّ سُهْبَ الْأَرْضِ مُنْدَلِثًا

عَلَى عَرْنَدَسِهِ لِلْحَرْقِ مِسْبَارٍ (٣)

وَ عَزَّ عَرْنَدَسٌ : ثَابِتٌ .

وَ حَتَّى عَرْنَدَسٌ ، إِذَا وُصِفُوا بِالْعَزِّ وَ الْمَنَعَةِ .

عرس

الْعَرُوسُ : نَعْتُ يَشِيْرَتِي فِيهِ الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ : مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ هُوَ اسْمٌ لَّهُمَا عِنْدَ دُخُولِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ :

«فَأَصْبَحَ عَرُوسًا» . وَ فِي الْمَثَلِ : «كَادَ الْعَرُوسُ (٤) يُكُونُ أَمِيرًا» . وَ مِنَ الْعَرُوسِ لِلْمَرْأَةِ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :

كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَ بَمَنْكَبِيهِ

عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُؤُهُ عَرُوسٌ

وَ هُمُ عَرُوسٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَ أَعْرَاسٌ ، وَ هُنَّ عَرَائِسُ .

و العَرُوسُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ النَّجَادِ (٥).

و قولهم في المثل: «لا عطرَ بعيدَ عروس» أولُ من قال ذلك امرأةٌ اسمُها أسماءُ بنتُ عبدِ الله العُذْرِيَّةُ، و اسمَ زَوْجِهَا، و كان من بني عَمَّهَا، عَرُوسٌ، و ماتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا رجلٌ من قَوْمِهَا أَعْسِرُ أَبْخَرُ بَخِيلٌ دَمِيمٌ، يقالُ له: نُوْفَلٌ، فلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظْعَنَ بِهَا قَالَتْ: لو أَذِنْتُ لِي رَثِيْتُ ابْنَ عَمِّي و بَكَيْتُ عِنْدَ رَمْسِهِ. فقال: افْعَلِي، فقالت: أَبْكِيكِ يا

ص: ٣٥٨

١- (١) عن مقاييس اللغة ٣٦٧/٤ و [١] بالأصل «العروس».

٢- (٢) عن الجمهرة ٤٠١/٣ و [٢] بالأصل «عربسيه».

٣- (٣) الخرق: الأرض الواسعه.

٤- (٤) بالأصل «كالعروس» و المثبت عن الصحاح.

٥- (٥) عن التكملة و بالأصل «التجار» و في معجم البلدان: «البحار». [٣]

عرس (١) الأعراس، هكذا بضم الزاء في النسخ، و صوابه بالواو (٢) يا ثعلباً في أهله و أسيداً عند الناس، هكذا بالنون في النسخ، و صوابه بالموحده، مع أشياء ليس يعلمها الناس.

فقال: و ما تلحك الأشياء؟ قالت: كان عن الهمة غير نغاس، و يُعمل السيف صبيحات أنباس (٣)، هكذا في النسخ، بالنون و الموحده، و في بعضها بتقديم الموحده على النون، و في التكملة: صبيحات أنباس، و لعله الصواب، أو صبيحات أمباس، بالميم بدل الثون، على لُغهِ حمير، كما ينطق بها أهل اليمن، ثم قالت: يا عروس الأغرّ الأزهر، الطيب الخيم الكريم المحضّر، مع أشياء لا تُذكر. فقال:

و ما تلحك الأشياء؟ قالت: كان عيوقاً للخنا و المنكر، طيب النكهة غير أبخر، أيسر غير أعسر. فعرف الزوج أنها تُعرضُ به، فلما رحل بها قال: ضمّي إليك عطرِك، و قد نظر إلى قشوه (٤) عطرها مطروحة، فقالت: «لا عطر بعيد عروس»، فذهبت مثلاً، نقله الصاعاني هكذا.

أو المثل: «لا محباً لعطر بعد عروس» قال المفضل:

تزوج رجل يقال له: عروس امرأة فهديت إليه فوجدها تفلّه (٥)، و نص المفضل: فلما هديت له و حيدها نعل، فقال لها: أين عطرِك؟ فقالت: حباته، فقال لها: لا محباً لعطر بعد عروس، و قيل: إنها قالت بعد موته، فذهبت مثلاً.

قال الصاعاني: يُضرب لمن لا يؤخر، هكذا في النسخ بالواو، و صوابه: لا يُدخر عنه نفيس.

و العروسين: حصن باليمن، كذا يقال بالياء.

و وادي العروس: ع، قرب المدينة المشرفة، على طريق الحاج إلى العراق.

و العرس، بالكسر: امرأة الرجل في كل وقت، قال الشاعر:

و حوقل قربه من عروسه

سوقي و قد غاب الشطاط في استيه

و عرسها أيضاً: رجلها، لأنهما اشتركا في الاسم؛ لمواصله كل منهما صاحبه و إلفه إياه.

قال العجاج:

أزهر لم يولد بنجم نحس

أنجب عرس جبالاً و عرس

أى أنجب بعل و امرأه، و أراد أنجب عرس و عرس جبالاً، و هذا يدل على أن ما عطف بالواو بمنزله ما جاء في لفظ واحد، فكأنه

قال: أَنْجَبَ عَرَسَيْنِ جُبَيْلًا، لَوْ لَا إِرَادَهُ ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ هَذَا؛ لِأَنَّ جُبَيْلًا وَصَفَ لِهَمَا جَمِيعًا، وَ مُحَالٌ تَقْدِيمُ الصِّفَةِ عَلَى الْمُوصُوفِ.

و جَمْعُ العَرَسِ النِّبَى هِيَ المَرْأَةُ، وَ الَّذِي هُوَ الرَّجُلُ :

أَعْرَاسٌ، وَ الذَّكَرُ وَ الأُنْثَى عَرَسَانِ، قَالَ عَلَقَمَةُ يَصِفُ ظَلِيمًا:

حَتَّى تَلَافَى وَ قَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ

أُدْحَى عَرَسَيْنِ فِيهِ البَيْضُ مَرْكُومٌ

قال ابن بَرِّي: تَلَافَى: تَدَارَكَ. وَ الأُدْحَى: مَوْضِعٌ يَبِضُ النَّعَامَهُ وَ أَرَادَ بِالْعَرَسَيْنِ الذَّكَرَ وَ الأُنْثَى؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَرَسٌ لِصَاحِبِهِ.

وَ لَبُؤَةُ الأَسَدِ: عَرْسُهُ، جَ أَعْرَاسٌ، وَ قَدْ اسْتَعَارَهُ الهَذَلِيُّ للأَسَدِ، فَقَالَ:

لَيْتَ هَزِيرٌ مُدِلٌ حَوْلَ غَايَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَ أَعْرَاسٌ (٤)

أَجْرٌ: جَمْعُ جَرٍ. وَ البَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خُوَيْلِدٍ (٧) الخُنَاعِيُّ .

وَ ابْنُ عَرَسٍ، بِالكسْرِ: دُوَيْبَةُ مَعْرُوفَةُ دُونَ السُّنُورِ، أَشْرُ أَصْلَمَ أَسَكٌ، لَهَا نَابٌ. وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: تُسَمَّى بِالفَارِسِيَّةِ:

رَأْسُو، جَ بَنَاتٌ عَرَسٍ، هَكَذَا يُجْمَعُ الذَّكَرُ وَ الأُنْثَى المَعْرِفَةُ وَ النَّكْرَةُ، تَقُولُ: هَذَا ابْنُ عَرَسٍ مُقْبِلًا وَ هَذَا ابْنُ عَرَسٍ آخِرٌ مُقْبِلٌ. وَ يَجُوزُ فِي المَعْرِفَةِ الرَّفْعُ، وَ يَجُوزُ فِي النَّكْرَةِ النَّصْبُ، قَالَ المَفْضَلُ وَ الكِسَائِيُّ. وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ الجَمْعِ، وَ كَذَلِكَ ابْنُ آوَى وَ ابْنُ مَخَاضٍ وَ بَنَاتٌ لَبُونٍ،

ص: ٣٥٩

١- (١) فِي القَامُوسِ « [١] يَا عَرُوسَ الأَعْرَاسِ » وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

٢- (٢) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ صَوَابُهُ بِالْوَاوِ، أَيْ بَعْدَ الرَّاءِ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ».

٣- (٣) فِي القَامُوسِ: [٢] ابْنِ نَاسٍ.

٤- (٤) قَشُوهُ العَطْرِ: وَعَاؤُهُ.

٥- (٥) تَفَلُّهُ: مَتَغَيَّرَهُ الرَّائِحَةُ.

٦- (٦) قَالَ ابْنُ بَرِّي: البَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الخُنَاعِيِّ. فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الهَذَلِيِّينَ «خَالِدٌ» وَ نَسَبٌ أَيْضًا لِأَبِي ذُوَيْبٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ عِنْدَ خَيْسْتِهِ يَدُلُّ حَوْلَ غَايَتِهِ. وَ رَقْمَةُ الوَادِي: حَيْثُ يَجْتَمِعُ المَاءُ.

٧- (٧) كَذَا بِالأَصْلِ، وَ انظُرِ الحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

و بنات ماء. و حكى الأخصس: بنات عرس و بنو عرس ، و بنات نعش و بنو نعش .

و العرسى ، بالكسر: صبغ من الأصباغ ، سُمي به لكونه كأنه يشبه لون ابن عرس ، الدابة .

و عرس البعير يعرسه و يعرسه عرساً ، من حد ضرب و كتب: شد عنقه إلى ذراعه و هو بارك ، و ذلك الحبل :

عراس ، ككتاب ، يقال: العرس : إيثاق عنق البعير مع يديه جميعاً، فإن كان إلى إحدى يديه فهو العكس ، و اسم الحبل العكاس ، و سيأتي في موضعه .

و عرس عنى: عدل و تأخر .

و قال ابن الأعرابي : العرس ، بالفتح: عمود في وسط الفسطاط . و العرس أيضاً: الإقامة في الفرح . و الحبل .

و أيضاً: الفصيلة الصغير ، و يضم في هذه ، ج أعراس ، و بائعها عراس و معرس ، كشداد و محدث ، و يزوى أيضاً معرس ، كمتبر ، قال : و قال أعرابي : بكم البلهاء و أعراسها :

أى أولادها .

و العرس : حائط . يجعل بين حائطي البيت الشئ لا يبلغ به أقصاه ، ثم يوضع الحائز من طرف ذلك الحائط (1) الداخِل إلى أقصى البيت ، و يسقف البيت كله ، فما كان بين الحائطين فهو سهوة ، و ما كان تحت الحائز فهو المخدع ، و الصاد فيه لُغُه ، و سيذكر في موضعه . زاد الجوهري : ليكون البيت أدقاً ، و إنما يكون ، و نص الجوهري و إنما يفعل ذلك بالبلاد الباردة ، و يسمي بالفارسية: بيجه ، و ذلك البيت معرس ، كمعظم ، أى عمل له عرس ، و قد عرس تغريساً . قال الجوهري : و ذكر أبو عبيدة (2) في تفسيره شيئاً غير هذا لم يرتضه أبو الغوث .

و العرس ، محرّكة : الدهش ، يقال: عرس ، كفرح ، بالسين و الشين ، عرساً فهو عرس ككتف .

و

١٦- في حديث حسان بن ثابت : «أنه كان إذا دُعِيَ إلى طعام قال: أفي خرس أو عرس أو إغيدار». العرس ، بالضم و بضمتين : مهنة الإملاك و البناء ، و قيل : طعامها خاصة ، و قال أبو عبيد ، في قوله « عرس » : يعنى طعام الوليمة ، و هو الذى يعمل منه (3) العرس ، يسمي عرساً باسم سببه ، قال الأزهرى : العرس : اسم من أعرس (4) الرجل بأهله ، إذا بنى عليها و دخل بها ، ثم تسمى الوليمة عرساً ، و هو أنتى تؤنثها العرب ، و قد تذكر ، قال الزجاج (5) :

إننا وجدنا عرس الحنيط

لئيمه مذمومة الحواط

نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْخَيْاطِ

جَ أَعْرَاسٌ وَ عُرْسَاتٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

و العرسُ أيضاً: النِّكَاحُ ، لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالذَّاتِ مِنَ الْإِعْرَاسِ .

و العرسُ كَكَتِفٍ : الْأَسَدُ لِلزُّومِهِ افْتِرَاسَ الرِّجَالِ ، أَوْ لِلزُّومِهِ عَرِيْتِهِ .

و العرساءُ ، كَالشَّهْدَاءِ فِي جَمْعِ شَهِيدٍ : ع ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ ضَبَطَهُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ : الْعَرِيْسَاءُ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) ، وَ ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

و عَرَسَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، عَرَساً : بَطَرَ ، فَهُوَ عَرَسٌ ، يُرَوَى بِالسِّينِ وَ الشِّينِ جَمِيعاً .

وَ عَرَسَ بِهِ عَرَساً : لَزِمَهُ ، وَ عَرَسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ عَرَساً :

لَزِمَهَا وَ أَلْفَهَا ، كَأَعْرَسَهُ .

وَ عَرَسَ عَلَيَّ (٧) مَا عِنْدَهُ : امْتَنَعَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْمِعْرَسُ ، كَمِثْرٍ : السَّائِقُ الْحَازِقُ السِّيَاقِ ، إِذَا نَشِطُوا سَارَ بِهِمْ ، وَ إِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ ، أَيْ نَزَلَ بِهِمْ .

وَ الْعَرِيْسُ ، كَسِكَيْتٍ ، وَ بِهَاءٍ : الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ ، مَا وَى الْأَسَدِ فِي حَيْسِهِ ، قَالَ زُوْبَةُ :

أَغْيَالَهُ وَ الْأَجَمَ الْعَرِيْسَا

وَ صَفَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَ الْأَجَمَ الْمُلتَفَّ ، أَوْ أَبْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ .

ص : ٣٦٠

١- (١) الأصل و اللسان و [١] فى التهذيب: ذلك العرس .

٢- (٢) الأصل و اللسان و [٢] فى الصحاح: [٣] أبو عبيد .

٣- (٣) اللسان: [٤] عند .

٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٥] إعراس الرجل .

٥- (٥) الأرجاز لدكين، انظر شرح شواهد الشافيه ٩٩ .

٦- (٦) الجمهره ٣٣٢/٢ و [٦] فى معجم البلدان: عريشاء بلفظ التصغير .

٧- (٧) فى القاموس « [٧] على » و ضبطت عن التكملة .

و فى المثل :

كُمُبْتَعَى الصَّيْدِ فى عَرِيْسِهِ الأَسَدِ

و قال طَرْفَهُ :

كُلْيُوثٍ وَسَطَ عَرِيْسِ الأَجَمِ (١)

و ذات العرائس :ع ،قال عَسَّانُ بنُ ذُهَيْلِ السُّلَيْطِيّ :

لَهَانَ عَلَيْهَا ما يُقُولُ ابنُ دَيْسِقٍ

إِذا مارَعَتْ بَيْنَ اللُّوىِ و العَرائِسِ (٢)

و أعرَسَ الرُّجُلُ : اتَّخَذَ عُرْساً ،أى وليمَه .

و أعرَسَ بأهلِه :بَنَى عَلَيْهَا ،و فى التَّهْدِيبِ :بَنَى بِهَا ، و كذا عَرَسَ بِهَا ،و أنكره ابنُ الأثيرِ ،و نسبَه الجَوْهَرِيُّ للعَامَه .

و أعرَسَ القَوْمُ فى السَّفَرِ : نَزَلُوا فى آخِرِ اللَّيْلِ لِلإِسْتِرَاحَةِ ،ثم أَنَاخُوا و نامُوا نَوْمَه خَفِيفَه ،ثم سارُوا مع انْفِجَارِ الصُّبْحِ سائِرِينَ ، كعَرَسُوا تَعْرِيساً ، و هذا أَكْثَرُ ، و أعرَسُوا لُغَه قَلِيلَه ،قال لَبِيدٌ :

قَلَمَّا عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الأَوَّلِ

و أَنشَدتْ أعرابِيَّه من بَنى نُمَيْرٍ (٣)

قد طَلَعَتْ حَمراءَ فَنَطَلِيسُ

ليسَ لِرُكْبٍ بَعْدَها تَعْرِيسُ

و قيل : التَّعْرِيسُ :أَن يَسِيرَ النِّهارَ كُلَّهُ و يَنْزِلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، و قيل :هو التُّزُولُ فى المَعْهَدِ ،أى حينَ كانَ من ليلٍ أو نهارٍ ،و قال زُهَيْرٌ :

و عَرَسُوا ساعَه فى كُتُبِ أَسْنَمِه

و مِنْهُمُ بالقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ (٤)

و المَوْضِعُ : مُعَرَسٌ كَمُكْرَمٍ ، و مُعَرَسٌ ، كَمُعْظَمٍ ، و

١٤- منهسَمَى مُعْرَسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، عَرَسَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَلَّى فِيهِ الصُّبْحَ ثُمَّ رَحَلَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اعْتَرَسُوا عَنْهُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هَذَا حَرْفٌ مُنْكَرٌ ، لَا أُدْرِي مَا هُوَ .

وَتَعْرَسَ لَامْرَأَتِهِ : تَحَبَّبَ إِلَيْهَا وَ أَلْفَهَا ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا .

١٤- وَ لَيْلَةُ التَّعْرِيسِ ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي نَامَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَ الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَ الْحَدِيثِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا ، كَفَرِحَ : أَعْيَا ، وَقِيلَ : أَعْيَا عَنِ الْجَمَاعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَ عَرَسَ عَنْهُ : جُبِنَ وَ تَأَخَّرَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا أُدْرِكَ الرَّامِي وَ قَدْ عَرَسَتْ

عَنْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَعُدُّ (٥)

وَ الشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ عَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ .

وَ عَرَسَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ (٦) : شَبَّ وَ دَامَ .

وَ الْعَرَسُ ، كَكَتِفٍ : الَّذِي لَا يَبْرُحُ مَوْضِعَ الْقِتَالِ شَجَاعَةً .

وَ الْعَرُوسُ ، بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْعَرُوسِ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ تَصْغِيرُهُ : عُرَيْسٌ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : « إِنَّ ابْنَتِي عُرَيْسٌ قَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُهَا » . وَ إِنَّمَا لَمْ تُلْحِقْهُ تَاءَ التَّأْنِيثِ وَ إِنَّ كَانَ مُؤَنَّثًا ؛ لِإِقْيَامِ

الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهُ ، وَ تَصْغِيرِ الْعُرْسِ بِالضَّمِّ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَ هُوَ نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ حَقَّه هَاءٌ ؛ إِذْ هُوَ مُؤَنَّثٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ .

- ١- (١) ديوانه و صدره: بشبابٍ و كهولٍ نُهَدِ.
- ٢- (٢) فى معجم البلدان: «و هان عليها..إذا نزلت» و نسب فيها للأسلع بن قصاف الطهوى.
- ٣- (٣) عن التهذيب و بالأصل «من بنى تميم».
- ٤- (٤) و يروى: ضحوا قليلاً قفا كئبان أسنمه .
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قد عرست عنه، قال فى اللسان: [١] عده بفى لأن فيه معنى جنت و تأخرت و قوله: فأعطاها، أى أعطى الثور الكلاب ما وعدها من الطعن. و وعده إياها أنه كان يتهاى و يتحرف إليها ليطعنها اه .»
- ٦- (٦) عن اللسان و [٢] بالأصل «بهم».

وَأَعْرَسَ بِهَا، إِذَا غَشِيَهَا، وَالْعَامَّةُ [تَقُولُ] (١): عَرَسَ بِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِمَارًا:

يُعْرَسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا

أَكْرَمُ عَرَسٍ بَاءً إِذْ أَعْرَسَا

و

١٧، ١٤- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْحَيْجِ، وَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ وَلَكِنْ (٢) كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوا مُعْرَسِينَ بَهَنَ تَحْتَ الْأَرَاكِ». أَيِ مُلَمِّينَ بِالنِّسَاءِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ إِمَامَ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ يُسَمَّى إِعْرَاسًا أَيَّامَ بِنَائِهِ عَلَيْهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ تَمَتُّعَ الْحَاجِّ بِامْرَأَتِهِ يَكُونُ مِنْ بَعْدِ بِنَائِهِ عَلَيْهَا.

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ:

نَعَمْ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَعْرَسَ فَهُوَ مُعْرَسٌ، إِذَا دَخَلَ بِامْرَأَتِهِ عِنْدَ بِنَائِهَا، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْوَطْءَ، فَسَمَّاهُ إِعْرَاسًا؛ لِأَنَّهُ مِنْ تَوَابِعِ الْإِعْرَاسِ، قَالَ: وَلا يُقَالُ فِيهِ: عَرَسَ.

وَالْمِعْرَسُ، كَمِثْرٍ: الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ التَّزْوُجِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ النِّكَاحِ.

وَعَرَسَ الْبَعِيرَ عَرَسًا: أَوْثَقَهُ بِالْعَرَّاسِ، وَهُوَ الْحَبْلُ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَالْعَرَّيسُ، كَسَكَيْتَ: مَنَّبَتُ أَصْلِ الْإِنْسَانِ فِي قَوْمِهِ، قَالَ جَرِيرٌ:

مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَى فِيهِمْ وَعَرَّيسَى (٣)

وَالْعَرَّاسُ، كَشَدَادٍ: بَائِعُ الْأَعْرَاسِ، وَهِيَ الْحَبَالُ.

وَأَعْرَسَ (٤) الْفَعْلُ النَّاقَةَ: أَطْرَقَهَا لِلضَّرَابِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ:

أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ.

وَالْإِعْرَاسُ: وَضْعُ الرَّحَى عَلَى الْأُخْرَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ

وَيُؤِيدُ جِيَادٍ قُرْحَ ضَبْرَتِ ضَبْرًا

أَرَادَ: عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ. وَالْعُرُوسُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

و هذه عرائس الإبل، لكرامها، حكاة الرّمخسرى .

و العريساء: موضع، عن ابن دُرَيْدٍ.

و المعرساتيات: أرض، قال الأخطل:

و بالمعرساتيات حلّ و أزرمت

بروض القطا منه مطافيل حقل

قال الأزهرى: و رأيت بالدهناء جبلاً (٥) من نقيان رمالها يقال لها: العرائس، و لم أسمع لها بواحد.

و عرس، بالضم: موضع ببلاد هذيل.

و سوق بنى العروس: موضع بالمغرب.

و مئيه العروس: قزيه من أعمال مصر.

و العروس: بلدة باليمن من أعمال الحجة.

و محمد بن أحمد بن العريسه، بالضم و تشديد التحيه المكسوره، سمع أبا الوقت، و هو لقب جدّه.

و عرس بن عميره الكندي، بالضم، و كذا عرس بن عامر بن ربيعه العامري. و عرس بن قيس بن سعيد الكندي: صحابيون.

و عرس بن فهد المؤصلي، و أبو العنائم عبد الله بن أحمد بن عرس و محمد بن هبة الله بن عرس: محدثون.

و أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عرس المصيري، بالكسرة: من شيوخ الطبراني، و القاضى محمود بن أحمد الزنجاني، يُلقب بابن عرس، روى عن الناصر لدين الله بالإجازة، ضبطه ابن نُقطة بالكسر.

عرس

عرس الرجل: تنحى عن القوم، مثل عرّط، قاله الجوهري. و زاد الأزهرى: و ابن القطاع:

عرّس، إذا دلّ عن مناوراتهم و منازعتهم، و أنشد الأزهرى:

و قد أتاني أنّ عبداً طمرسا

يوعدني و لو رآني عرّطسا

عرس

-
- ١- (١) زياده مقتبسه عن اللسان. [١]
 - ٢- (٢) التهذيب و اللسان: و [٢] لكنى.
 - ٣- (٣) ديوانه و صدره: إني امرؤ من نزارٍ في أرومتهم.
 - ٤- (٤) في اللسان: و اعترس الفحلُ .
 - ٥- (٥) في التهذيب: و رأيت بالدهنى حبالاً.

ابن الأعرابي: هي الناقة الصبور على السير، ونقل شيخنا عن أبي حيان أن السنين فيه زائده للإلحاق بسرداح، قال:

و العرف ،بالكسر: الصبر.

و العرفاس : الأسد ،عن ابن عباد، أو الصواب في هذا العفراس ،مقدمه الفاء ،و سيأتي في موضعه قريباً.

و العرفسيس ، كزنجيل: الضخم الشديد من الإبل و النساء ،يقال: ناقة عرفسيس ، و امرأه عرفسيس .

عركس

عركس الشئ ء: جمع بعضه على بعض .

و اعركس ،أى ارتكمت و تراكب و اجتمع بعضه على بعض ،نقله الخليل ،قال العجاج :

و اعركست أهواله و اعركسا

و اعركس الشعز: اشتد سواده و يقال: شعز عركس و معركس : كثير متراكب كثيف أسود، و كذلك معلكس و معلكك .

و ليله معركسه :مظلمه .

و قال ابن فارس :و هو منحوت من عكس و عرك ،و ذلك أنه شئ يتراد (1)بعضه [على بعض] أو يتراجع و يعارك (2)بعضه بعضاً، كأنه يلتف به.

عرمس

العرمس ،بالكسر: الصخره .

و العرمس : الناقة الصلبة الشديده ،و هو منه، شبهت بالصخره ،قال ابن سيده، و قوله، أنشده ثعلب :

رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمِسٍ رَبُّونِ

لا أدري، أهو من صفات الشديده ،أم هو مستعار فيها.

و قيل: العرمس من الإبل: الأديبه الطيعة القياد، و الأول أقرب إلى الاشتقاق، أعني أنها الصلبة الشديده .

و العرمس ، كعملس :الماضي الطريف منا ،عن أبي عمرو، يُقال: هو مقلوب عرمس ، كما سيأتي.

و عرمس الرجل ،إذا صلب بدنه بعد استرخاءه ،و هذا نقله الصاغاني .

عرنس

العِرْنَاسُ ، كَقِرْطَاسٍ ، أَهْمَلَمَهُ الْحَرُّ وَهَرِيٌّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيُفْرِغَكَ ، كَالْعِرْنُوسِ ، بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ كَمَنْ يُفْرِغُهُ الْعِرْنَاسُ

وَالْعِرْنَاسُ : أَنْفُ الْجَبَلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، مِثْلُ الْقِرْنَاسِ .

وَالْعِرْنَاسُ : مَوْضِعُ سَبَائِخِ قُطْنِ الْمَرْأَةِ ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : عَرَانِيسُ السُّرُرِ : مَعْرُوفَةٌ : لَا أُدْرِي مَا وَاحِدُهَا .

عَسَسَ

عَسَسَ يَعْسُ عَسًا وَعَسَسًا وَعَسَسًا : مِثْلُ عَسَسَ عَسَسًا :

طَافَ بِاللَّيْلِ لِحِرَاسِهِ النَّاسِ ، وَهُوَ أَى الْعَسِّ : نَفْضُ اللَّيْلِ مِنْ (٣) ، وَفِي الْأَصُولِ الْمُصَيَّرَةِ : عَنْ أَهْلِ الرَّيْبِ ، وَالكَشْفُ عَنْ آرَائِهِمْ . وَهُوَ عَاسٌ (٤) ، عَنْ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَقِيلَ : بِلِجِ عَسَسٍ ، مُحَرَّكَةً ، وَعَسِيسٍ ، كَأَمِيرٍ . وَفَاتَهُ :

عَسَّاسٌ وَعَسَّيَّةٌ ، كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ ، وَقِيلَ : الْعَسَّيَّةُ ، مُحَرَّكَةً : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَرَائِحِ وَرَوْحِ وَخَادِمِ وَخَادِمَةٍ ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : كَحَاجٍّ وَحَجِيجٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَاسَّ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «هُؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ» . وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمُدْعَمِ : كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ .

وَفِي الْمَثَلِ : «كَلْبٌ - عَسَّ أَوْ عَيَّاسٌ ، وَيُرْوَى اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبِضٌ أَوْ رَابِضٌ» يُضْرَبُ لِلْحَيْثُ عَلَى الْكَسْبِ ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ تَصَرَّفَ خَيْرٌ مِمَّنْ عَجَزَ ، وَ

١٦- يُرْوَى : «كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ أُنْدَسٌ» . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ إِذَا تَصَرَّفَ فِي الْكَسْبِ عَلَى الْقَوِيِّ إِذَا تَقَاعَسَ ، وَ

١٧- أوردَهُ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ فِي بَعْضِ رِسَائِلِهِمْ : «كَلْبٌ جَوَّالٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٌ» .

وَعَسَّ عَلَى خَبْرِهِ يَعْسُ عَسًا : أَبْطَأَ .

وَعَسَّ الْقَوْمَ عَسًا : أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَ مِنْهُ أُخِذَ الْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ .

ص: ٣٦٣

٢- (٢) عن مقاييس اللغة و [٢] بالأصل «و يعاذل».

٣- (٣) فى القاموس و التهذيب: عن.

٤- (٤) مكانها فى التهذيب: قال: و العاسّ اسم يقع على الواحد و الجمع.

وَعَسَّتِ النَّاقَةُ تَعْسًا عَسًا، إِذَا رَعَتْ وَخَدَّهَا، وَهِيَ عَسُوسٌ، وَكَذَلِكَ الْقَسُوسُ .

وَالْعَسُوسُ (١) الذُّنْبُ، وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ: الطَّالِبُ لِلصَّيْدِ، وَأَنشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

وَاللَّغْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ

كَالْعَسَّاسِ وَالْعَسْعَسِ وَالْعَسْعَاسِ، كُلُّ ذَلِكَ لِلذُّنْبِ الطَّلُوبِ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ، وَكَذَلِكَ عَسَسَ الذُّنْبُ، إِذَا طَافَ بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ: يَقَعُ عَلَى كُلِّ السَّبَاعِ إِذَا طَلَبْتَهُ لَيْلًا.

وَالْعَسُوسُ أَيْضًا: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ وَإِنْ كَانَتْ مُفِيقًا، أَيْ قَدْ اجْتَمَعَ فُوقَهَا فِي ضَرْعِهَا، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ تَعَسُّ مَاخُودٌ مِنْ عَسَيْتِ الْقَوْمِ. أَعْسَهُمْ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا، نَقْلًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ. أَوْ هِيَ الَّتِي لَا تَدِرُّ حَتَّى تَبَاعِدَ مِنْ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُصَيَّرِ حَجَّهِ: عَنِ النَّاسِ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي إِذَا أُثِيرَتْ لِلْحَلْبِ، مَشَتْ سَاعَهُ ثُمَّ طَوَّفَتْ ثُمَّ دَرَّتْ، وَقِيلَ: هِيَ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الَّتِي تَضَجُّرُ وَتَتَخَيَّرُ عَنِ الْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلْبِ أَوْ فِي الْمَبْرَكِ، وَوَصَفَ أَعْرَابِيُّ نَاقَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا لَعَسُوسٌ ضَرْوسٌ شَمُوسٌ نُهُوسٌ .

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَعْتَسُ الْعِظَامَ وَتَزْتَمُّهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: هِيَ الَّتِي تُعْتَسُ، أَيْ تُرَازُ، وَيُمْسِحُ، وَفِي اللِّسَانِ: يُلْمَسُ ضَرْعُهَا، أَيْ بِهَا لَبَنٌ أَمْ لَا؟ وَقَدْ اعْتَسَهَا الْمِيدَرُ، وَسَيَأْتِي هَذَا لِلْمُصَنِّفِ فِي ذِكْرِ مَعْنَى «اعْتَسَ» قَرِيبًا.

وَالْعَسُوسُ: امْرَأَةٌ لَا تُبَالِي أَنْ تَدُنُو مِنَ الرِّجَالِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الْمَفْرَدَاتِ: هِيَ الْمُتَعَاظِيَةُ لِلرَّيْبِ (٢).

وَالْعَسُوسُ: الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ، وَقَدْ عَسَّ عَلَيَّ بِخَيْرِهِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَالْعَسُوسُ: الطَّالِبُ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ، مِنَ السَّبَاعِ مُطْلَقًا، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّهُ، فَقَالَ: هُوَ الطَّالِبُ مُطْلَقًا، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه بِالصَّيْدِ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه بِالذَّنَابِ .

وَالْعَسَّاسُ، كَكِتَابِ: الْأَقْدَاحِ، وَقِيلَ: الْعِظَامُ مِنْهَا، يُعْبُّ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِدَّةٌ، الْوَاحِدُ: عُسٌّ، بِالضَّمِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعَمْرِ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ، وَالرَّفْدُ (٣) أَكْبَرُ مِنْهُ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى: عَسَيْتِهِ: زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَعْسَاسٌ، أَيْضًا، فَهِيَ مُسْتَدْرِكَةٌ عَلَى الْمَصْنُفِ.

وَبَنُو عَسَّاسٍ: بَطْنٌ مِنْهُمْ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَيُقَالُ: دَرَّتِ النَّاقَةُ عَسَّاسًا، أَيْ كُرَّهَا، وَهُوَ مُصَدَّرٌ:

عَسَّتِ النَّاقَةُ تَعْسًا عَسَّاسًا، إِذَا ضَجِرَتْ عِنْدَ الْحَلْبِ .

وَالْعُسُّ، بِالضَّمِّ: الذَّكْرُ، أَنشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ:

لَا قَتْ غُلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسَّهُ

مَا كَانَ إِلَّا مَسَّهُ فَدَسَّهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُسُّ، بِضَمِّتَيْنِ: التُّجَارُ وَالْحُرَصَاءُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصُّوَابُ إِسْقَاطُ وَاوِ الْعَطْفِ (٤).

وَقَالَ أَيْضًا: الْعُسُّ: الْآيَةُ الْكِبَارُ.

وَعَسِيْعَسٌ، بِالْفَتْحِ غَيْرِ مَضْمُورُوفٍ: مَوْضِعٌ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، فَكَأَنَّهُ ذُهِلَ عَنْ ضَابِطَتِهِ فِي الْاِكْتِفَاءِ بِالْعَيْنِ عَنِ الْمَوْضِعِ، فَجَلَّ مِنْ لَا يَشْهُو، بِالْبَادِيَةِ قِيلَ: وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلِمَّا عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا

كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِّمُ أَخْرَسَا (٥)

وَعَسَعَسَ: جَبَلٌ طَوِيلٌ لِبْنِي عَامِرٍ (٦) وَرَاءَ ضَرِيَّةَ، فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَبِأَسْفَلِهِ مَاءُ النَّاصِفَةِ.

وَعَسَعَسُ بْنُ سَلَامَةَ: فَتَى م، أَيْ مَعْرُوفٌ، بِالْبَصْرَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَفِيهِ يَقُولُ الرَّاجِزُ:

فِينَا لَبِيدٌ وَأَبُو مُحَيَّاهُ

وَعَسَعَسُ نِعَمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ

ص: ٣٦٤

١- (١) على هامش القاموس عن نسخته أخرى «و العسيس» و في التهذيب: «العسيس: الذئب الكثير الحركة». و في اللسان: «و

[١]العسوس و العسيس: الذئب..».

٢- (٢) في المفردات: المتعاطيه للريبه بالليل.

٣- (٣) عن اللسان و بالأصل «و الرقع». «و الرقع».

٤- (٤) كما في التهذيب و اللسان و التكملة.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ألما الخ بهامش اللسان [٢] نقلًا عن ياقوت: أ لم تسأل الربيع القديم بعسعسا كأني أنادي

أو أكلم أخرساً فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقبلاً عندهم و معكرسا».

٦- (٦) عن معجم البلدان [٣] عسعس «و بالأصل «لبنى وير».

أَي تَعْتَمِدُهُ.

و دَارُهُ عَسْعَسٍ : غَزَبِيَّ الحِمَى لِبْنِي جَعْفَرٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ العَسْعَاسُ ، بِالْفَتْحِ : السَّرَابُ ، قَالَ رُوْبِهِ :

وَ بَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ العَسْعَاسُ

مِن السَّرَابِ وَ القَتَامِ المَشْمَاسِ

وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : عَسِيَّ عَسَ اللَّيْلِ : أَقْبَلَ ظَلَامُهُ أَوْ أَذْبَرَ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (١) قِيلَ : هُوَ إِقْبَالُهُ بِظَلَامِهِ ، وَ قِيلَ : هُوَ إِدْبَارُهُ ، وَ قَالَ الفَرَّاءُ : أَجْمَعَ المَفْسُرُونَ عَلَيَّ أَنَّ مَعْنَى « عَسِيَّ عَسَ » : أَذْبَرَ ، وَ كَانَ أَبُو حَاتِمٍ وَ قُطْرُبٌ يَذْهَبَانِ إِلَى أَنَّ هَذَا الحَرْفُ مِنَ الأَصْدَادِ ، وَ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : عَسْعَسَ اللَّيْلِ : أَقْبَلَ ، وَ عَسْعَسَ : أَذْبَرَ . وَ أَنشَدَ :

مُدْرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسْعَسَا

أَي أَقْبَلَ ، وَ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ :

وَ رَدْتُ بِأَفْرَاسِ عِتَاقٍ وَ فِتْيَةٍ

فَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعْسَعِسِ (٢)

أَي مُدْبِرٍ مُؤَلِّ .

وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ بَنُ السَّرِيِّ : عَسِيَّ عَسَ اللَّيْلِ ، إِذَا أَقْبَلَ ، وَ عَسِيَّ عَسَ ، إِذَا أَذْبَرَ ، وَ المَعْتِيَانِ يَرْجِعَانِ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، وَ هُوَ ابْتِدَاءُ الظَّلَامِ فِي أَوَّلِهِ وَ إِدْبَارُهُ فِي آخِرِهِ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : العَسْعَسَةُ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ كُلِّهَا ، وَ يَقَالُ : إِدْبَارُهُ وَ إِقْبَالُهُ .

وَ عَسْعَسَ الذُّئْبُ : طَافَ بِاللَّيْلِ وَ كَذَا كُلُّ سَبْعٍ .

وَ عَسْعَسَ السَّحَابُ : دَنَا مِنَ الأَرْضِ لَيْلًا ، لَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلاَّ بِاللَّيْلِ ، إِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةٍ وَ بَرَقَ ، وَ أَنشَدَ أَبُو البَلَادِ النُّحَوِيُّ :

عَسْعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَا

كَانَ لَهُ مِنْ ضَوْئِهِ مَقْبِسُ (٣)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وَ قَالَ : إِدْنَا : أَصْلُهُ إِذْ دَنَا ، فَأَذْغَمَ ، وَ أَنشَدَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ مِنْ غَيْرِ إِذْغَامَ ، وَ قَالَ : يَعْنِي سَيِّحَابًا فِيهِ بَرَقٌ ، وَ قَدْ دَنَا مِنْ

الأرض .

وَعَسَّسَ الْأَمْرَ: لَبَسَهُ وَعَمَاهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَسَّسَهُ اللَّيْلَ: وَهِيَ ظَلَمَتُهُ.

وَعَسَّسَ الشَّيْءَ: حَرَّكَه، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَيُقَالُ: جِئْتُ بِالْمَالِ مِنْ عَسَّكَ وَبَسَّكَ، لَعْنُهُ فِي حَسَّكَ، وَحَسَّكَ وَبَسَّكَ اتِّبَاعٌ، لَا يَنْفَصِلَانِ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَاعْتَسَّ: اِكْتَسَبَ وَ طَلَبَ، كَاعْتَسَمَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَاعْتَسَّ: دَخَلَ فِي الْإِبِلِ وَ مَسَّحَ ضَرْعَهَا لِتُدَّرَّ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدٍ لَابِنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ:

وَ رَاحَتِ الشَّوْلُ وَ لَمْ يَحْبُهَا

فَحَلُّ وَ لَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرَّ

وَ التَّعَسُّسُ: الشَّمُّ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَ أَنْشَدَ:

كَمْ نَخِرَ الذُّبَّ إِذَا تَعَسَّسَا

وَ التَّعَسُّسُ: طَلَبُ الصَّيْدِ بِاللَّيْلِ، وَ قَدْ تَعَسَّسَ الذُّبُّ .

وَ الْمَعَسُّ: الْمَطْلَبُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ أَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:

مُعَقَّرِهِ لَا يُنْكِرُ السَّيْفُ وَ سَطَّهَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسُّ لِحَالِبِ (٤)

وَ الْعَسَاعِيسُ: الْقَنَافِذُ، يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا لِكَثْرَةِ تَرُدُّدِهَا بِاللَّيْلِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اعْتَسَّ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بِاللَّيْلِ، أَوْ قَصَدَهُ.

وَ يُقَالُ: اعْتَسَّسْنَا الْإِبِلَ فَمَا وَجَدْنَا عَسَّاسًا وَ لَا قَسَّاسًا، أَيْ أَثْرًا.

١- (١) سورة التكوير الآيتان ١٧ و ١٨. [١]

٢- (٢) روايته فى المقاييس: نجوت بأفراس عتاق و فتيه مغاليس فى أدبار ليل معسوس.

٣- (٣) ورد فى المقاييس بروايه مختلفه.

٤- (٤) روايته بالأصل: معفره لا- ينكه السيف وسطها إذا لم يكن فيها معسّ و طالب و ما أثبتناه عن التهذيب و اللسان و نبه بهامش المطبوعه المصرىه إلى روايه اللسان لعجز البيت.

و العاسُ :الطالبُ .

و العسيسُ ، كأميرٍ :الذئبُ الكثيرُ الحركه ، و قيل :هو الذى لا يتقارُ .

و العساسُ :الخفيفُ من كلِّ شىءٍ ، كالعسعسِ .

و كلبُ عسوسُ :طلوبُ لما يأكلُ ، و إنه لعسوسُ بينُ العسسِ :أى بطىءُ .

و فيه عسُسُ ، بضمّتين :أى بَطُءٌ و قَلَهُ خَيْرٍ .

و العسوسُ :الناقةُ التى تضربُ الحالبَ برجلِها و تصبُّ اللبنُ .

و اعتسَّ الناقةُ :طلَبَ لبنَها .

و اعتسَّ بلدٌ كذا :وطئته فعرفَ حَبْرَه ، كافتسَّه و اختسَّه (١) [و اشتَمَّه] و اهتَمَّه و اختسَّه .

و عساعِسُ ، كعلايطُ :جَبَلٌ ، أنشدَ ابنُ الأعرابى :

قد صبَّحتُ من ليلِها عساعِسا

عساعِسا ذاكُ العليَمِ الطامِسا

يتزكُّ يزُبوعُ الفلاهِ فاطِسا

و فلانٌ يعتسُّ الآثارَ ، أى يقصُّها ، و يعتسُّ الفُجورَ ، أى يتبُّعه .

و مُتَيْهٌ عَسَّاسٌ ، ككتانٍ :قريةٌ بمصرَ من أعمالِ الغزيبِ ، و قد اجترتُ بها مرَّتينِ ، و منها الشيخُ تقيُّ الدينِ عبدُ الرَّحمنِ ابنُ يحيى بنِ موسى بنِ مُحَمَّدِ العسائِسى ، وُلِدَ سنه ٨١١ ، و لقيهُ السَّخاوى ببامده ، و سَمِعَ عليه بجامعةِ المُسَلِّسِ ، و مات بها سنه ٨٩٥ ، و ولدهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ ، وُلِدَ سنه ٨٤٥ بسَمُنودَ ، و أخذَ عن خاله الجلالِ السَّمُنودى ، ثمَّ قَدِمَ القاهره و لازمَ عبدَ الحقِّ السُّنْباطى ، و الدِّيمى ، و غيرَهما .

عسطس

العسَطوسُ ، كحلزونٍ ، أو تُشَدُّدُ سَيِّئُهُ عن كُراعٍ :شجره كالخيزرانِ ، و قيلَ :هو الخيزرانُ ، كما قاله ابنُ الأعرابى ، و قيلَ :هى شجره تكونُ بالجزيره ، لئِنَّهُ الأَغصانُ ، و أنشدَ كُراعٌ لذي الرُّمَّة :

على أمرٍ مُنقَدِّ العفَاءِ كأنَّهُ

عَصَا عَسَطوسٍ لِينُها و اعتدِ لها (٢)

قال ابن بَرِّي: وَ الْمَشْهُور فِي شِعْرِهِ: «عَصَا قَسِّ قَوْسٍ». قَلْتُ: وَ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً. وَ الْقَسُّ:

الْقَسِيسُ ، وَ الْقَوْسُ : صَوْمَعْتُهُ.

وَ الْعَسْطُوسُ : رَأْسُ النَّصَارَى بِالرُّومِيَّةِ ، وَ رُؤْيُ تَشْدِيدِ السِّينِ فِيهِ أَيْضاً.

عَضْرَس

الْعَضْرَسُ ، كَجَعْفَرٍ: حِمَارُ الْوَحْشِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الْعَضْرَسُ : الْبُرْدُ ، بِفَتْحِ فُسْكَونَ ، عَمَهُ أَيْضاً.

وَ: الْبُرْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَ هُوَ حَبُّ الْغَمَامِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَهُ رَجِيئُهُ

تُحْيِي بِقَطْرِ كَالْجَمَانِ وَ عَضْرَسِ

وَ فِي الْمَثَلِ: «أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ».

وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْعَضْرَسُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ كَالْعَضَارِسِ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عَضَارِسِ

أَرَادَ عَنْ ثَغْرِ عَذْبٍ ، وَ يُرْوَى بِالْمُعْجَمَةِ أَيْضاً.

وَ الْعَضْرَسُ : الثَّلْجُ ، وَ قِيلَ: هُوَ الْجَلِيدُ.

وَ الْعَضْرَسُ : الْوَرَقُ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَيْهِ النَّدَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، أَوْ هِيَ الْخُضْرَةُ اللَّازِقَةُ بِالْحِجَارَةِ النَّاقِعَةِ فِي الْمَاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَضْرَسُ : عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، يَحْتَمِلُ النَّدَى اِحْتِمَالاً شَدِيداً ، وَ نَوْرُهُ قَانِي الْحُمْرَةِ ، وَ لَوْنُ الْعَضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ الْعَيْرَ:

عَلَى إِثْرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ

يَمُجُّ لِعَاعِ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ (٣)

- ١- (١) فى التهذيب بالجيم و السين المهمله، و الأصل كاللسان. و [١] الزيادة مقتبسه عن التهذيب و اللسان. [٢]
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «أى وردت الحمر على أمر حمار منقذ عفاؤه أى متطير، و العفاء جمع عفو و هو الوبر الذى على الحمار، كذا فى اللسان». [٣]
- ٣- (٣) و يروى: على إثر عجاج.

و يُكْسِرُ فِي هَذِهِ، وَقِيلَ: نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ جَحَافِلُ الدَّوَابِّ إِذَا أَكَلَتْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَضْرَسُ مِنَ الذُّكُورِ، وَهُوَ أَشَدُّ الْبَقْلِ كُلِّهِ رُطُوبَةً .

كَالْعَضَارِسِ، بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ إِلَّا فِي مَعْنَى الْبَارِدِ الْعَذْبِ فَإِنَّهُ زُوِيَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً، كَمَا أَشْرَفْنَا لَدَيْكَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَوَسِيَّتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَجَمَعَهُ بِالْفَتْحِ، كَالْجَوَالِقِ وَالْجَوَالِقِ .

أَوْ الْعِضْرَسِ، كَزَبْرِجٍ: شَجَرٌ الْخِطْبِيُّ، هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاهِ، وَوَسِيَّتِي بِمَعْرُوفٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ .

و زَادَ الصَّاعَانِيُّ هُنَا: وَالْعَضَارِسُ (١): الرِّبْقُ الْخَصِرُ. وَفِي الْعَبَابِ تَحْقِيقٌ لِهَذَا الْمَقَامِ نَفِيسٌ، فَرَاغِهِ .

عطرس

عُطْرُوسٌ، كَعَضِ فُورٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الْخَنَسَاءِ تُمَاضِرَ ابْنَهُ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهُوَ فِي قَوْلِهَا: إِذَا تَخَالَفَ (٢) ظَهَرَ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ. بِالظَّاءِ الْمُسَالَةَ الْمَفْتُوحَةَ، وَفِي التَّكْمَلَةِ «طَهَّرَ» بَضَمِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، الْبَيْضِ عُطْرُوسٌ .

و لَمْ يُفَسِّرْ. قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ، فِي الْمُحِيطِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

و لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهَا، كَذَا نَصُّ التَّكْمَلَةِ، وَنَصُّ الْعَبَابِ: لَمْ أَحِدْ لِلْخَنَسَاءِ قَصِيْدَةً وَلَا قِطْعَةً عَلَى قَافِيَةِ السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ، مَعَ كَثْرَةِ مَا طَالَ عَتَهُ مِنْ نَسِخِ دِيْوَانِ شِعْرِهَا. وَعَجِبْتُ مِنَ الْمُصَيِّنِ كَيْفَ لَمْ يَغْرِهُ إِلَى الصَّاعَانِيِّ، وَهُوَ كَلَامُهُ، وَمِنْهُ أَخَذَ، وَيَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيراً فِي كِتَابِهِ، وَهُوَ مَعِيْبٌ .

عطس

عَطَسَ يَعْطُسُ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ، وَلِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْاِقْتِصَارُ فِي بَعْضِ النَّسِخِ، وَيَعْطُسُ، بِالضَّمِّ، عَطَساً وَعَطَاساً، كَعُرَابٍ: أَتَتْهُ الْعَطَسَةُ، قَالَ فِي الْاِقْتِرَاحِ: وَهُوَ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ، فَلَا يُقَالُ لغيرِهِ وَوَلِلْهَرَّةِ، نَقَلَهُ شَيْخَنَا، وَقِيلَ: الْاسْمُ الْعَطَاسُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لِأَنَّ الْعَطَاسَ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ خَفِّهِ الْبَدَنِ، وَانْفِتَاحِ الْمَسَامِ، وَتَيْسِيرِ الْحَرَكَاتِ، وَالتَّثَاؤُبُ بِخِلَافِهِ، وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْاِقْتِلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

وَ عَطَسَهُ غَيْرُهُ تَعْطِيساً .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَطَسَ الصُّبْحُ عَطَساً، إِذَا انْفَلَقَ، وَفِي الْأَسَاسِ: تَنَفَّسَ .

وَ عَطَسَ فُلَانٌ: مَاتَ .

و العاطوسُ : ما يُعَطَسُ منه ، مثل به سيبويه ، و فسره السيرافي .

و قال ابن الأعرابي : العاطوسُ : دابته يتشاءم بها ، و أنشد غيره لطرّفه بن العبد :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِيسُ جَمَّةُ

و مَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ ظَبْيِي مُصَمَّعٌ

و أَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِرُؤْبِهِ :

و لَا أَحِبُّ (٣) اللُّجَمَ العَاطُوسَا

قال : و هي سَمَكَةٌ في البَحْرِ ، و العَرَبُ تَتَشَاءَمُ مِنْهَا .

و المَعَطِيسُ ، كَمَجْلِسٍ و مَقْعَدٍ الأَخِيرُهُ عَنِ اللَّيْثِ :

الأَنْفُ ، لِأَنَّ العَطَاسَ مِنْهُ يَخْرُجُ ، قال الأزهري : المَعَطِيسُ ، بكسر الطاء لا غَيْرُ ، و هذا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ اللُّغَةَ الجَيِّدَةَ « يَعَطِسُ » بِالكَسْرِ ، و رَدَّ المُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ قولَ اللَّيْثِ : إِنَّهُ بفتحِ الطَّاءِ ، كذا في العُبابِ ، و الجَمْعُ : المَعَاطِيسُ .

و من المَحَازِ : العَاطِيسُ : الصُّبْحُ ، كالعَطَاسِ ، كعُرابٍ ، الأَخِيرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، كذا نَقَلَهُ الأزهري ، و الصَاغانِي و ذَكَرَهُ الرَّمَحَشَرِيُّ كذلك ، فقال : و عَطَسَ الصُّبْحُ : تَنَفَّسَ ، و مِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ : العَطَاسُ ، نَقُولُ : جاءَ فلانٌ قَبْلَ طُلُوعِ (٤) العَطَاسِ ، و قِيلَ : قَبْلَ هُبُوبِ العَطَاسِ و تَوَقَّفَ الأوَّلُ حينَ فَسَّرَ قولَ الشاعِرِ :

و قد أَعْتَدِي قَبْلَ العَطَاسِ بِسَابِحِ (٥)

ص : ٣٦٧

١- (١) ضببت بالفتح عن التكملة.

٢- (٢) في التكملة: إذا يُخالِف.

٣- (٣) في الديوان: «ألا تخاف» و في التهذيب: «و لا يخاف» و في اللسان «و [١] لا تخاف».

٤- (٤) عن الأساس و بالأصل «طلوس العطاس».

٥- (٥) البيت لامرئ القيس و قد ورد في الجمهرة ٢٥/٣ و [٢] عجزه: أقب كيغفور الفلاه محنّب .

وَنُقِلَ [عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْمُرَادَ: قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَ عُطَّاسَ عَاطِسٍ فَأَتَطَيَّرَ مِنْهُ، قَالَ (١): وَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْهُ لِثِقَةِ لُجْجِهِ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِ .

و العاطِسُ : و ما اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّبَاءِ ، وَ هُوَ النَّاطِحُ ، لِكَوْنِهِ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ .

و الْمُعَطَّسُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُزْعَمُ الْأَنْفِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : رَدَّدْتُهُ مُعَطَّسًا ، أَيْ مُرْغَمًا .

و اللَّجْمُ الْعَطُوسُ ، كَصَيْرِدٍ : الْمَوْتُ ، وَ كَذَلِكَ اللَّجْمُ الْعَاطِسُ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَ ضَمِّهَا ، وَ أَصْلُ اللَّجْمِ : جَمْعُ لُجْمَةٍ وَ لِجَامٍ ، وَ هِيَ الطَّيْرَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُلْجِمُ عَنِ الْحَاجَةِ ، أَيْ تَمْنَعُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَتَطَيَّرُونَ مِنَ الْعَطَّاسِ ، فَإِذَا سَافَرَ رَجُلٌ فَسَجِعَ (٢) عَطَّسَهُ تَطَيَّرَ وَ مَنَعْتَهُ عَنِ الْمَضِيِّ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ وَاحِدًا ، قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ .

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : عَطَّسْتُ بِهِ اللَّجْمَ ، أَيْ مَاتَ ، وَ قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ : أَيْ أَصَابْتَهُ بِالشُّؤْمِ وَ قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ لِمَا ضِ لَمْ يَزَلْ حَدُوسًا

يُنْضُو الشُّرَى وَ السَّفَرُ الدَّعُوسَا

أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا (٣)

و يُقَالُ : هُوَ عَطَّسَهُ فُلَانٌ ، أَيْ يُشَبِّهُهُ خُلُقًا وَ خُلُقًا ، وَ يُقُولُونَ : كَأَنَّهُ عَطَّسَهُ مِنْ أَنْفِهِ ، وَ يُقُولُونَ : خُلِقَ السَّنُورُ مِنْ عَطَّسِهِ الْأَسَدِ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعَطَّاسُ ، كَكَتَّانٍ : اسْمٌ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي [عَبْدِ] (٤) الْمَدَانِ ، قَالَ :

يُخَبُّ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ ، وَ فِي الْعَبَابِ : فِيهِ يُقُولُ :

يَبُوعُ بِهِ الْعَطَّاسُ رَافِعَ أَنْفِهِ

لَهُ ذَمَرَاتٌ بِالْخَمِيسِ الْعَرَمَرَمِ

وَ بَنُو الْعَطَّاسِ : بَطِينٌ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .

وَ رَجُلٌ عَطُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، إِذَا كَانَ يَسْتَقْدِمُ فِي الْحُرُوبِ وَ الْعَمَرَاتِ ، كَالدَّعُوسِ .

وَ الْعَطَّاسَةُ : قَرْيَةٌ مِنَ الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

العَطْلَسُ ، كَعَمَلَسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ : هُوَ الطَّوِيلُ .

*و مما يستدرِك عليه:

العَطْلَسَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَشْفٍ ، كَالعَطْلَسَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَ العَطْلَسَةُ أَيضاً : كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ ، كَالعَسْطَلِهِ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

عطمس

العَيْطُمُوسُ : النَّامَةُ الحَلْقِ ، مِنَ الإِبِلِ وَ النَّسِيَاءِ ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتِيهَ شَابَهَ : هِيَ القِرْطَاسُ ، وَ الدِّيَابِجُ ، وَ العَيْطُمُوسُ . وَ قِيلَ : المَرْأَةُ الجَمِيلَةُ ، عَنِ شَجْرٍ . أَوْ هِيَ الحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَ قِيلَ : النَّارَةُ ذَاتُ الأَوْحِ وَ قَوَامٍ مِنَ النَّسِيَاءِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَ مِنَ النَّوْقِ أَيضاً : الفَتِيهَةُ العَظِيمَةُ الحَسَنَاءُ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ المَرْأَةُ العَاقِرُ ، وَ نَصَّ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : وَ يَقَالُ لَهَا : عَيْطُمُوسٌ ، فِي تِلْكَ الحَالِ إِذَا كَانَتْ عَاقِراً .

كَالعَطْمُوسِ ، بِالضَّمِّ فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : العَيْطُمُوسُ : النَّاقَةُ الهَرِمَةُ ، فإِطْلَاقُهُ عَلَيْهَا وَ عَلَى الفَتِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، مِنَ الأَضْدَادِ ، وَ لَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهِ المَصْنُفُ .

ج عَطَامِيسُ ، وَ قَدْ جَاءَ فِي ضَرْوَرِهِ الشُّعْرُ : عَطَامِيسُ ، وَ هُوَ نَادِرٌ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رُبَّ بَيْضَاءٍ مِنَ العَطَامِيسِ

تَضْحَكُ عَنِ ذِي أَشْرٍ عُضَارِسِ

وَ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : عَطَامِيسِ ، فَحَذَفَ اليَاءَ لَضَرْوَرِهِ الشُّعْرِ ، وَ تَمَامُهُ (٥) فِي الصَّحَاحِ وَ العُجَابِ .

ص: ٣٦٨

١- (١) القائل هو الأزهرى، كما فى التهذيب.

٢- (٢) الأساس: فسمع بعاطس يعطس تطير و منعه ذلك من المضى.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: حدوساً: هو الذى يرمى بنفسه المرامى، كذا فى التكملة».

٤- (٤) زياده عن التكملة، و الأصل كاللسان.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و تمامه الخ عباره الصحاح: و [١] كان حقه أن يقول: عطاميس، لأنك لما حذف الياء من الواحده بقيت عطموس، مثال كردوس، فلزمه التعويض؛ لأن حرف اللين رابعه، كما لزم فى التحقير و لم تحذف الواو، لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضاً إلى -

و قال ابنُ فارس: كلُّ ما زاد في العَيْطُموسِ على العَيْنِ و الباءِ و الطَّاءِ فهو زائدٌ، و أصله: العَيْطَاءُ، و هي الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .

عفرس

العِفْرَسُ: أهمله الجوهري، و قال ابن دُرَيْدٍ: اِعْفِرْسٌ ، بالكسر: اسمٌ. نقله الصَّاعَانِيُّ. قلت:

و هو أبو حَيٍّ باليمن، و هو عِفْرَسُ بْنُ حُلْفٍ ٢ بنِ أَقْبَلٍ ٣، و هو حَتْمُ بْنُ أَنْمار.

و قال غيره: العِفْرَسُ و العِفْرَيْسُ ، كعَفْرَيْتٍ ، و العِفْرَاسُ ، و قد أشار له المصنّف في «عرفس» و العِفْرُوسُ ، بالضمِّ ، و العِفْرَنْسُ ، كسَفْرَجَلٍ: الأسدُ الشَّدِيدُ العُنُقِ الغليظُ ، و ما سِوَى العَيْنِ و الرِّاءِ و الفاءِ فهو زيادةٌ .

و عَفْرَسَه عَفْرَسَه ، إِذا صَرَعه و غَلَبه ، قيل: و به سُمِّيَ الأسدُ عَفْرَيْساً .

و العَفْرَنْسُ ، كحَدَرَنْقٍ ٤، إِنما غاير في الوزنين تَفُنْناً:

الغليظُ العُنُقِ الشَّدِيدُ من الإبلِ و من الأسودِ و الكلابِ و العُلُوجِ ، كذا صَيَّرَحَ به الأزهريُّ و غيره، و إِنما اقتصر المصنّف على الإبلِ تَقْلِيداً للصَّاعَانِيُّ فقط ، و لم يُراجِعِ الأمْهاتِ ، مع قُصُوره عن ذِكْرِ العِرْفَاسِ هنا، مع العَفْرَنْسِ بالمعنى الذي ذَكَره، و عن ذِكْرِ العِفْرَسِ كجَعْفَرٍ: السابقِ السَّرِيعِ .

و العِفْرَيسُ: النَّعَامُ .

و العِفْرَيْسِيُّ: المَعْيِيُّ خُبْثاً.

و عِفْرَسٌ ، كزَبْرَجٍ: حَيٌّ باليمن، و المصنّف أوردَه بالقافِ، و هو تصحيفٌ، و قيل: لُغَه.

و ابنُ العِفْرَيْسِ ، كقِنْدِيلٍ: هو أَبُو سَيْهَلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرُّوزَنْيِ الشَّافِعِيُّ الإمامُ الفقيهُ المتكلمُ صاحبُ جَمْعِ الجَوَامِعِ ، الكِتَابِ الذي اختصرَه من كُتُبِ الشَّافِعِيِّ ، رضى اللهُ تعالى عنه، و منه أَخَذَ التَّاجُ الشُّبْكِيُّ اسمَ كتابه «جَمْعُ الجَوَامِعِ» .

عفس

العَفْسُ ، كالضَّرْبِ: الحَبْسُ ، يقال: عَفَسَ الدَّابَّةَ و الماشِيَةَ عَفْساً: حَبَسَهَا على غير مَرْعَى و لا عَلْفٍ .

و المَعْفُوسُ: المَحْبُوسُ ، و قد عَفَسَ كَعْنَى .

و العَفْسُ: الاِثْبَدَالُ للشئِ ٥ و الاِثْتِهَانُ ، يقال: عَفَسْتُ ثَوْبِي ، أى اِثْبَدَلْتُهُ.

و العَفْسُ: شِدَّةُ سَوْقِ الإِبِلِ ، و قد عَفَسَهَا الرِّاعِي عَفْساً: ساقَهَا سَوْقاً شديداً، قال:

يَعْفِسُهَا السَّوْاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ

و العَفْسُ : دَلَّكَ الأَدِيمِ بِيَدِهِ فِي الدَّبَاغِ .

و العَفْسُ : الضَّرْبُ عَلَى العَجْزِ بالرَّجْلِ . و قَالَ ابْنُ القَطَاعِ: بظَهْرِ الرَّجْلِ ، و قد عَفَسَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ بِرِجْلِهِ ، يَعْفِسُهَا : ضَرَبَهَا عَلَى عَجِزَتِهَا ، يُعَافِسُهَا و تُعَافِسُهُ .

و العَفْسُ : الجَذْبُ إِلَى الأَرْضِ فِي ضَمِّ غُطِّ شَدِيدٍ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، و قد عَفَسَهُ عَفْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ ، و ضَغَطَهُ فَضَرَبَ بِهِ ، و كَذَلِكَ عَكْسَهُ و عَرَسَهُ ٤٦ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : و أَجَازَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، السَّيْنِ و الصَّادِ فِي هَذِهِ الحُرُوفِ ٧ .

و المَعْفَسُ ، كَمَجْلِسٍ : المَفْصِلُ مِنَ المَفَاصِلِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : و فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ نَظْرٌ .

و العَيْفَسُ ، كَحَيْفَسٍ ، و هُوَ وَزْنٌ بِالمَجْهُولِ ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُمَا أَنَّهُمَا كَحَيِّدَرٍ ، و الصَّوَابُ فِيهِمَا كَقَمَطَرٍ ، كَمَا ضَمَّ بَطْنَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَثَمَةِ ، و هُوَ القَصِيرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و انْعَفَسَ فِي التُّرَابِ : انْعَفَرَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا .

و تَعَافَسُوا : تَعَالَجُوا فِي الصَّرَاعِ و نَحْوِهِ ، و قد عَفَسَهُ ، إِذَا صَرَعه .

والمُعَافَسَةُ: المُعَالَجَةُ بِالْأُمُورِ وَالمُمَارَسَةُ بِهَا، يُقَالُ:

بَاتَ فُلَانٌ يُعَافِسُ الْأُمُورَ.

وَالْعِفَاسُ، كَكِتَابِ: الفَسَادِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ المَوْجُودِ وَ بِهِ فُسرُ قَوْلِ جَرِيرٍ، يَهْجُو الرَاعِيَ التُّمَيْرِيَّ:

فَأَوْلَعِ بِالْعِفَاسِ بِنِي نُمَيْرٍ

كَمَا أَوْلَعْتَ (١) بِالذَّبْرِ العُرَابَا

يَدْعُو عَلَيْهِمُ، أَرَادَ: بِالفَسَادِ، كَمَا رَوَاهُ عُمَارَةُ هَكَذَا أَيْضاً، وَقِيلَ: بَلِ أَرَادَ نَاقَتَهُ المُسَمَّاءَ بِالْعِفَاسِ، بِدَلِيلِ البَيْتِ الذِي قَبْلَ هَذَا:

تَجِنُّ لَهَا العِفَاسُ إِذَا أَفَاقَتْ

وَ تَعْرِفُهُ الفِصَالُ إِذَا أَهَابَا (٢)

وَالْعِفَاسُ: اسْمُ نَاقَةٍ للرَاعِي التُّمَيْرِيَّ، وَ كَذَلِكَ بَرُوعُ، قَالَ فِيهِمَا:

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جَلَّةٌ

بِمَحِيَّتِهِ أَشْلَى العِفَاسِ وَ بَرُوعَا (٣)

وَ اعْتَفَسَ القَوْمُ: اضْطَرَبُوا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ: اضْطَرَعُوا، وَ هُوَ نَصُّ ابْنِ فَارِسٍ فِي المُجْمَلِ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

العَفْسُ: الرَّدُّ وَ الكَدُّ وَ الإِثْعَابُ وَ الإِذَالَةُ وَ الاستِعْمَالُ وَ الضَّبْاطَةُ فِي الصَّرَاعِ، وَ الدَّوْسُ، وَ أَنْ يُرَدَّدَ الرَاعِي غَنَمَهُ يَثْنِيهَا وَ لَا يَدْعُهَا تَمْضِي عَلَى جِهَاتِهَا.

وَ عَفَسَهُ: أَلْزَقَهُ بِالتُّرَابِ وَ وَطَنَهُ.

وَ ثَوْبٌ مُعَفَّسٌ، كَمُعَظْمٍ: صَبُورٌ عَلَى الدَّعْكَ .

وَ العِفَاسُ: المُدَاعَبَةُ مَعَ الأَهْلِ، وَ قَدْ تَقَدَّمتُ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ع ف ز».

وَ العِفَاسُ: العِلاجُ وَ المُمَارَسَةُ .

وَ انْعَفَسَ فِي المَاءِ: انْعَمَسَ .

و العفّاس ، ككتابٍ طائرٌ يُنعفس في الماءِ .

عفرقس

*و ممّا يُشْتَدْرِك عَلَيْهِ:

عَفْرُقَس (٤)، كسَفْرَجِلٍ ، و قيل: بضمّ القافِ :اسم وادٍ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي قَوْلِهِ :

فَإِنْ يَكُ نَضْرَانِيًّا نَهْرُ آلِسْ

فَقَدْ وَجَدُوا وادِي عَفْرُقَس مُسْلِمًا (٥)

عفقس

العَفْنَقس ؛ كسَمَنْدَلٍ :العِسرُ الأَخْلاقِ السَّيِّئِها، و قد اغْفَنَقَسَ الرَّجُلُ . و قال الكِسانِيُّ :هو اللَّيِّمُ الدَّنِيءُ النَّسَبِ ، كالفَلَنَقَسِ .

و يَتَعَالَمُ ما أُدرِي ما الذي عَفْنَقسَهُ أَيْ أَى شَيْءٍ أَسَاءَ خُلِقَهُ بَعْدَ أَنْ كانَ حَسِيَدًا ، و لو قال :بَعِيدٌ حَسِيَدًا ، لأَصَابَ فِي الاختِصارِ ، و قد اسْتَعْمَلَهُ هو بِنَفْسِهِ أيضاً في «طلنفس» ، و لِكِنِّه ، قَلَدَ الصَّاعِمانِيَّ فِي سِياقِ عِبارَتِهِ . و تَقْدِيمُ القَافِ عَلى الفاءِ لُغَةٌ فِي الكُلِّ ، عَلى ما سِياتِي .

*و ممّا يُشْتَدْرِك عَلَيْهِ:

العَفْنَقس :هو المُتَطاولُ عَلى النَّاسِ ، و الذي جَدَّتاها لِأَبِيهِ و أُمِّهِ ، و امرأَتُهُ عَجَبِيَّاتٌ .

عقبس

العَقْبَسُ ، كسَمَنْدَلٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال ابنُ عِبادٍ :السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كالعَبَنَقَسِ ، و قد تَقَدَّمَ وَزْنُهُ هَناكَ بِسَفْرَجِلٍ .

و العَقابِيسُ :الدَّواهِى ، و قال اللُّخيانِيُّ :هِيَ الشَّدائِدُ مِنَ الأُمورِ ، و قد تَقَدَّمَ العَباقِيسُ .

*و ممّا يُشْتَدْرِك عَلَيْهِ:

العَقابِيسُ (٦):بَقايا المَرَضِ و العِشْقِ ، كالعَقابِيلِ . هَنا ذَكَرَهُ غَيرُ واحِدٍ ، و أوردَهُ المِصنِّفُ فِي «عقبس» .

عقرس

عَقْرُسُ ، كَجَعْفَرٍ ، هَكَذا ضَبَطَهُ ابنُ عِبادٍ ، وَزَبْرَجٍ ، هَكَذا ضَبَطَهُ اللَّيْثُ : حَتَّى بِاليمَنِ ، و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و أوردَهُ الأَزْهَرِيُّ و ابنُ سِيدِهِ ، و هو غَيرُ عَقْرَسَ ، بِالفاءِ الذي تَقَدَّمَ ، أو هَما واحِدٌ .

- ١- (١) عن الديوان و بالأصل «كما ولعت».
- ٢- (٢) بالأصل: «إذا أنافت و تعرفه الفعال» و ما أثبت عن الديوان.
- ٣- (٣) ديوانه ص ١٧٠ و انظر تخريجه فيه، و فى الديوان: «و إن» بدل «إذا».
- ٤- (٤) فى معجم البلدان عقرقس، بقافين، اسم وادٍ فى بلاد الروم.
- ٥- (٥) بالأصل «نصرانينا» و المثبت عن معجم البلدان «[١] آلس» و قد ورد عند ياقوت هنا أيضاً «عقرقس» بقافين، انظر الحاشيه السابقه.
- ٦- (٦) عن اللسان و بالأصل «العباقيس».

عقفس

العَقْفَسُ، بَتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى الْفَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ؛ كَالْعَفْنَقْسِ زِنَهُ وَمَعْنَى، كَالْحَبِّذِ وَالْجَبْدِ، وَهُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمَتَطَاوِلُ عَلَى النَّاسِ .

وَيَقَالُ: مَا أَذْرَى مَا الَّذِي عَقْفَسَهُ، بِمَعْنَى مَا عَفَقَسَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

عقس

*وَمِمَّا يَشْتَدِرُكَ عَلَيْهِ:

العقس، سَقَطَ مِنْ سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ الَّتِي بَأْيَدِينَا، وَكَذَا فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا، وَهُوَ وَاجِبُ الذِّكْرِ بِقَلَمِ الْحُمْرَةِ؛ لِأَنَّهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْأَعْقَسُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الشُّكَّةِ فِي شِرَائِهِ وَبَيْعِهِ، قَالَ:

وَلَيْسَ هَذَا مَذْمُومًا؛ لِأَنَّهُ يَخَافُ الْعَبْنَ، وَوَمِنْهُ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (١): «عَقَسَ لِقَسٍ» .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٢): فِي خُلُقِهِ عَقَسَ، بِالتَّخْرِيكِ، أَى التَّوَاءِ.

وَالْعَوْقَسُ: نَبْتُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْعَشْقُ، وَالْعَشَقُ (٣): شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالْمَرْخِ وَالْأَرَكَ، تَلْتَوِي.

عكيس

الْعُكَيْسُ، كَعَلَبِطٍ وَعُلَابِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ الَّتِي تُقَارِبُ الْأَلْفَ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْعُكَمِيسِ وَالْعُكَامِيسِ، بِأَوْهَا بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

وَتَعَكَّبَسَ الشَّيْءُ: تَرَاكَمَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، فَهُوَ عُكَابِيسٌ وَعُكَيْسٌ .

*وَمِمَّا يُشْتَدِرُكَ عَلَيْهِ:

عُكْبَسَ الْبَعِيرُ: شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ .

وَقَالَ كُرَاعٌ: إِذَا صَبَّ لَبَنٌ عَلَى مَرَقٍ كَانَتْ مَا كَانَ فَهُوَ عُكْبِيسٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤): إِنَّمَا هُوَ الْعُكَيْسُ، بِالْيَاءِ.

عكس

العكس، كالضرب: قلب الكلام، فإن جاء كالأول فهو المسمى، كقولهم: باب و خوخ و دعيد، و هو مشهور عند البيهقيين، و قيل: يُراد بقلب الكلام و نحوه أن يُؤتى في الإيراد من غير ترتيب.

و العكس (٥): رد آخر الشيء على (٦) أوله، و قد عكسه يعكسه، من حد ضرب.

و العكس: أن تشد حبلًا في حطم البعير إلى رُسخ يديه ليند، و قال الجعدي: هو أن تجعل في رأسه حطامًا ثم تعقده على رُكبتيه لئلا يصول. و قال أعرابي: شنتُ البعير، و عكسته، إذا جذبت من جريه و لزمت من رأسه فهملج، و ذاك الحبل: عكاس، ككتاب.

و قيل: عكس الدابة، إذا جذب رأسها إليه، لترجع إلى ورائها القهقري، و قال ابن القطاع: عكس البعير يعكسه عكسًا و عكاسًا: شد عنقه إلى إحدى يديه و هو بارك.

و العكس: أن تصب العكيس في الطعام، و هو أى العكيس لبنٌ يُصب على مرقٍ كائناً ما كان.

و العكيس أيضاً: القصب من الحبل يعكس تحت الأرض إلى موضع آخر، نقله الجوهري، و لو قال:

و القصب من الحبل، إلى آخره، لأصاب.

و العكيس من اللبن: الحليب تُصب عليه الإهالة و المرق فيشرب، عن الأضياعي، و قيل: هو الدقيق يُصب (٧) عليه ثم يشرب، و هذا عن أبي عبيد، قال منظور الأسدي:

فلما سقيناها العكيس تمدحت

خواصرها وازداد رشحاً وريدها

هكذا أنشده الأزهري. قلت: و هو من أبيات الحماسة، في قصيده للرأعي النميري، يخاطب فيها ابن عمه الخنزري، و فيها: تملأت مذاكرها (٨).

ص: ٣٧١

١- (١) في النهاية (و عت)؛ و في حديث عمر، و ذكر الزبير، فقال: و عقه لقس.

٢- (٢) كذا بالأصل و التكملة، و في اللسان: و [١] قال ابن دريد.

٣- (٣) في اللسان: و العقس.

٤- (٤) اللسان: و [٢] قال أبو عبيد.

٥- (٥) بالأصل «القلب» و ما أثبت مقتبس عن الصحاح.

٦- (٦) الصحاح: إلى أوله.

- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يصب عليه، عباره اللسان: [٣] يُصب عليه الماء ثم يشرب» وهى عباره التهذيب.
- ٨- (٨) البيت فى ديوان الراع [٤] اى من أبيات يجيب خنزر بن أرقم ص ٩٣ و فيه-

و العكيسه بهاء، من الليالي: الظلماء. و العكيسه :

الكثير من الإبل، نقلها الصاعاني .

و تعكس الرجل في مشيته: مشى الأفعى، كأنه يبست عروقه، و ربما مشى السكران كذلك.

و يقال: دون هذا الأمر، عكاس و مكاس، بكسرهما، أى مرادّه و مراجعته . و قيل: هو أن تأخذ بناصيته و يأخذ بناصيتك، أو هو إتباع .

و انعكس الشيء ء مطاوع عكسه .

و اعتكس، مثل انعكس، أنشد الليث:

طافوا به معتكسين نكسا

عكف المجوس يلعبون الدعسا

*و مما يشتدرك عليه:

عكس رأس البعير يعكسه: عطفه، قال المثلث:

جاوزتها بأمون ذات معجمه

تنجو بكلكها و الرأس معكوس

و

١٦- في حديث الربيع بن خيثم (١): « اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم ». أى أقدموها و كفوها و رُدوها.

و عكس الشيء: جذبته إلى الأرض فضغطه شديداً ثم ضرب به الأرض، و كذلك عترسه.

و اعتكس اللبن، مثل عكس .

و العكس: حبس الدابة على غير علف .

و العكاس، كغراب: ذكر العنكبوت، عن كراع، و رواه غيره بالشين، و صبّطه كزمان، كما سيأتي.

و عكس به، مثل عسك به، نقله الصاعاني، أى لزمه و لصق به.

و رَجُلٌ مُتَّعِكْسٌ: مُتَشِّ غُضُونُ الْقَفَا، و أنشد ابن الأعرابي :

و أَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَّعِكْسٌ

مَنْ الْأَقِطُ الْحَوْلِيُّ شَبَعَانُ كَانِبٌ

و يُقَالُ: الْحَدُّ يَطْرُدُ وَ يَنْعَكِسُ .

و يُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ صَوَابٍ: لَا تُعَكِّسْ (٢). كذا في الأساس.

و عَكِسَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، ضَاقَ خُلُقُهُ.

و عَكِسَ : بَخِلَ .

و عَكِسَ الشَّعْرُ: تَلَبَّدَ، و يُرْوَى بِالشَّيْنِ أَيْضًا، كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، و سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

و الْمَعَاكِسَةُ فِي الْكَلَامِ وَ نَحْوِهِ، كَالْعَكْسِ .

و انْعِكَاسِ الْحَالِ : انْقِلَابُهُ.

و الْعَكْسُ : الْمَقْتُ ، و يُجْمَعُ عَلَى عُكُوسٍ .

عكس

عَكَمَسَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، كَتَعَكَمَسَ .

و الْعُكْمُوسُ ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ ، حِمِيرِيَّةٌ ، وَ هُوَ مَقْلُوبُ الْكُشْعُومِ وَ الْعُكْسُومِ (٣)، و يُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ.

و إِبِلٌ عُكَمِسٌ وَ عُكَامِسٌ كَعَلِبِطٍ وَ عَلَابِطٍ : كَثِيرَةٌ ، أَوْ قَارَبَتِ الْأَلْفَ ، وَ كَذَلِكَ عُكَيْسٌ وَ عُكَابِسٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَ أَبِي حَاتِمٍ .

و قَالَ غَيْرُهُمَا: الْعُكَمِسُ وَ الْعُكَامِسُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ كَذَلِكَ الْكُعَمِسُ وَ الْكُعَامِسُ، وَ يُرْوَى بِالشَّيْنِ ، وَ السِّينُ أَعْلَى .

وَ لَيْلٌ عُكَامِسٌ : مُظْلَمٌ مُتْرَاكِبٌ الظُّلْمَةِ شَدِيدُهَا، وَ كُلُّ شَيْءٍ تَرَاكَبَ وَ تَرَاكَمَ وَ كَثُرَ حَتَّى يَظْلِمَ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ عُكَامِسٌ وَ عُكَمِسٌ . وَ لَيْلٌ عُكَمِسٌ مِثْلُ عُكَامِسٌ ، وَ هَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: لَيْلٌ عُكَامِسٌ : مَنَحُوتٌ مِنْ عَكَسَ وَ عَمَسَ؛ لِأَنَّ فِي عَمَسَ مَعْنَى مِنَ الْإِخْفَاءِ، وَ الظُّلْمَةُ تُخْفِي .

العَكْنَدَس، كَسَمَنْدِل، هَكَذَا بِالكَافِ فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ

ص: ٣٧٢

١- (١) فِي التَّهْدِيدِ وَاللِّسَانِ: خُثِيمٌ.

٢- (٢) ضَبَطْتَ عَنِ الْأَسَاسِ.

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: الْعُكْمُوسُ الْحَمَارُ، وَكَذَلِكَ الْعُمُكُوسُ وَالْكُعْسُومُ وَالْكُسْعُومُ.

باللام (١)، كما هو نصُّ الجمهره و العُبابِ ، و قد أهُمَلَه الجوهريُّ . قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من الإِبِلِ ، و هي بهاءٍ ،
مِثْل: عَرْنَدَسٍ و عَرْنَدَسِهِ .

و قال أبو الطَّيِّبِ : و العَلْنَدَسُ أَيضاً: الأَسَدُ الشَّدِيدُ ، كالعَرْنَدَسِ و قد تَقَدَّمَ في مَوْضِعِهِ ، و لو قال : العَلْنَدَسُ :

الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من الأَسَدِ و الإِبِلِ ، و هي بهاءٍ، لأَصَابَ في الاختِصَارِ، أو قال: العَلْنَدَسُ: الأَسَدُ، الشَّدِيدُ، و كذا الجَمَلُ ، و هي بهاءٍ.

علس

العَلَسُ ، مُحَرَّكَةً: القُرَادُ ، جَمَعَهُ أَغْلَاسٌ ، و قِيلَ: هو الضَّخْمُ منه، و به سُمِّيَ الرَّجُلُ .

و العَلَسُ : ضَرْبٌ من البرِّ جَيِّدٌ تَكُونُ حَبَّتَانِ مِنْهُ في قَشْرِ ، و في كِتَابِ النَّبَاتِ : في كِمَامٍ ، يَكُونُ بِنَاحِيَةِ اليَمَنِ ، و قِيلَ : هو طَعَامٌ
أَهْلِ صَنْعَاءَ ، قال أبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: غيرَ أَنَّهُ (٢) عَسِيرُ الاستِنْقَاءِ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَدَسُ يُقالُ له: العَلَسُ .

و العَلَسُ : ضَرْبٌ من التَّمَلِ ، أو هي الحَلْمَةُ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ .

و المُسَيَّبُ بنُ عَلَسِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ قَمَامَةَ (٣) بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِيَّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ جُشَمِ بنِ بِلَالِ بنِ
جَمَاعَةَ (٤) بنِ جُلَيْ بنِ أَحْمَسِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارِ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ .

و العَلَسِيُّ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، قال المَرَّازُ:

إِذَا رَأَى العَلَسِيَّ أَبْلَسَا

و عَلَقَ القَوْمُ أَدَاوِيَّ يُبْسَا

و العَلَسِيُّ : نَبَاتٌ نَوْرُهُ كَالسَّوسَنِ الأَخْضَرِ ، و هو نَبَاتُ الصَّبْرِ ، قال أبو عَمْرٍو: و هو شَجَرَةُ المَقْرِ ، قال أبو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ :

كَأَنَّ التُّفَدَ و العَلَسِيَّ أَجْنَى

و نَعَمَ نَبْتَهُ وَاذِ مَطِيرٍ

و العَلَسُ ، بالفَتْحِ : ما يُؤْكَلُ و يُشْرَبُ ، عن أَبِي لَيْلَى ، و قد عَلَسَتِ الإِبِلُ تَعْلِسُ : أَصَابَتْ ما تَأْكُلُهُ .

و العَلَسُ : الشُّرْبُ ، و قد عَلَسَ يَعْلِسُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا شَرِبَ ، و قِيلَ: أَكَلَ .

و العَلَسُ ، بِمَعْنَى الأَكْلِ ، قَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ ، يُقالُ: ما عَلَسْنَا عِنْدَهُ عُلُوساً ، بالفَتْحِ ، أَي ذَوَاقاً .

و ما دُفِنَا عَلُوساً و لا أَلُوساً، و فى الصَّحاحِ: و لا لُؤوساً، أى شَيْئاً، قاله أبو صَاعِدِ الكِلَابِيِّ .

و قال ابنُ هانِيٍّ ما أَكَلْتُ اليومَ عَلَاساً، كُغْرَابٍ، أى طَعَاماً، هكذا فَسَّرُوهُ.

و عَلُوسٌ ، كَتُّورٍ: قَلَعَهُ لِلأَكْرادِ ، نَقَلَهُ الصُّاعَانِيُّ .

و عُليْسٌ ، كزُبَيْرٍ: اسمٌ .

و يقال: أَتَاهُمُ الضَّيْفُ و ما عَلَّسُوهُ بشئٍ ءِ تَغْلِيْساً، أى ما أَطْعَمُوهُ شَيْئاً.

و عَلَسَ الدَّاءُ تَغْلِيْساً: اشْتَدَّ و بَرَّحَ . و عَلَسَ الرُّجُلُ تَغْلِيْساً: صَحِبَ ، عن ابنِ عَدِيٍّ، و كذلكِ عَلَسَ يَغْلِسُ عَلَساً، بل حَكَى ابنُ القَطَّاعِ فى عَلَسٍ أَيْضاً التَّخْفِيفَ .

و المُعَلِّسُ ، كَمُعْظَمٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السُّكَيْتِ ، و يُرْوَى: كَمُحِيْدٌ، كما ضَبَطَهُ الأَمْرَمَوِيُّ بِخَطِّهِ: المُجَرَّبُ ، و كذلكِ المُجَرَّسُ و المُنْتَقِحُ (٥) و المُقْلَحُ .

و نَاقَهُ مُعَلِّسُهُ: مُدَكَّرَةٌ ، كأنَّها لَطُولٌ تَجْرِبَتُها بالمفاوزِ صارتُ لا تُبَالى كالدُّكُورِ .

*و ممَّا يَشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ:

العَلَسُ: سِوَاؤُ اللَّيْلِ .

و العَلِيسُ: شِوَاءٌ مَسْمُونٌ ، و هو أَيْضاً: شِوَاءٌ مُنْضَجٌ ، و قال ابنُ القَطَّاعِ: هو الشِّوَاءُ مَعَ الجِلْدِ، و هكذا للجَوْهَرِيِّ ، و قد عَلَسْتُ عَلَساً ، و اغْتَلَسْتُ: شِوَيْتُ ، و شِوَاءٌ مَعْلُوسٌ :

أَكَلَ بِسَمْنٍ .

و العَلِيسُ: الشِّوَاءُ السَّمِينُ، هكذا حَكَاهُ كُرَاعٌ، و ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فى بابِ «خَذَعُ» شِوَاءً مُعَلِّسٌ و مُخَذَّعٌ .

ص: ٣٧٣

١- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: العَلَنْدَسُ .

٢- (٢) سقطت من المطبوعه الكويتيه، فاختلف المعنى .

٣- (٣) فى جمهره الأنساب ص ٢٩٢ [١] حمامه .

٤- (٤) عن جمهره الأنساب و [٢] بالأصل «حماسه» .

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «المنقلح» .

والتغليس: القائله .

و بنو علسٍ ، مُحَرَّكَه: بَطْنٌ من بنى سَعْدٍ، و الإبلُ العَلَسِيَّةُ :منسوبةٌ إليهم، أنشد ابن الأعرابي :

فِي عَلَسِيَّاتٍ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

و عَلَسُ بنِ الْأَسْوَدِ، و عَلَسُ بنِ النُّعْمَانِ، الكُنْدِيَّانِ.

و عَلَسُهُ بَنُ عَدِيِّ الْبَلَوِيِّ :صحابيُّون.

علطيس

العَلْطَيْسِ ، كَزَنْجَبِيلٍ : الأملس البراقُ ، هكذا رواه الجوهرى ، و أنشد قولَ الراجز:

لَمَّا رَأَى (١) شَيْبَ قَدَالِي عَيْسَا

و هَامَتِي كَالطُّسْتِ عُلْطَيْسَا

لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَغْرِيسَا

و سيأتى شىءٌ من ذلك فى «علطيس» قريباً.

علطس

العِلْطُوسُ ، كِفَرْدَوْسٍ : الحِيارُ الفَارِهُهُ مِنَ التُّوقِ ، و قيلَ :هى المَرْأَةُ الحَسَنَاءُ.مَثَلُ به سيبويه، و فسره السيرافى .

و العِلْطُوسُ : الرجلُ الطَّوِيلُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و العَلْطَسَةُ :عَدُوٌّ فى تَعَسُفٍ ، كالعَطْلَسِه.

*و ممَّا يَشْتَدِرُك عَلَيْهِ:

كَلَامٌ مُعَلَّطَسٌ :غير ذى نِظَامٍ، كَمُعْشَطِلٍ و مُعْشَطِ .

علطيس

العَلْطَيْسِ ، كَزَنْجَبِيلٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال اللَّيْثُ :هى من التُّوقِ :الشَّدِيدَةُ الصَّخْمَةُ ذاتُ أَقْطَارٍ و سَيَّامٍ .و قوله الغالِيه ليس موجوداً فى نَصِّ اللَّيْثِ ، و كَأَنَّهُ عَنَى به غُلُوها فى التَّمَنِّ ، أو أَنَّهُ بالعينِ المُهْمَلَه، و هو ترجمه: ذات أَقْطَارٍ و سَنَامٍ .

و الهامه العَلْطَيْسِ : الصَّخْمَةُ الصَّلْعَاءُ ، و قيلَ :هى الواسِعَةُ الكَبِيرَةُ ، و كَأَنَّهُ يُشِيرُ إلى بيان قولِ الرَّاجِزِ الَّذِي تَقَدَّمَ فى عُلْطَيْسِ .

و العَلَطِيسُ : الجاريةُ النَّازِةُ الحَسَنَةُ القَوَامِ ، عن ابنِ فارسٍ ، و الأَصْلُ في هذا : عَيْطُمُوسٌ ، و اللامُ يَدُلُّ من [الياءِ ، و الياءُ بدلُ من [

(٢) الواو، و كُلُّ ما زاد على العَيْنِ و الطاءِ و الياءِ في هذا فهو زائدٌ، و أصلُه العَيْطَاءُ، أَى الطَّوِيلُه.

و العَلَطِيسُ من صِفَه الكَثِيرِ الأَكْلِ الشَّدِيدِ البُلْعِ أوردَه الصَّاعَانِيُّ في العَلَطِيسِ ، بالباءِ الموحَّده.

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

العَلَطِيسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُطْلَقًا، عن شَمِرٍ، و أنشدَ قولَ الرَّاجِزِ:

و هامتي كالطَّسْتِ عَلَطِيسًا

عكس

عَلَكْسٌ ، كَجَعْفَرٍ: رَجُلٌ مِنَ اليَمَنِ ، قاله اللَّيْثُ.

و المُعْلَنِكُسُ من الييس: ما كَثُرَ و اجْتَمَعَ و كذلك من الرَّمْلِ .

و المُعْلَنِكُسُ : المُتْرَاكِمُ مِنَ اللَّيْلِ (٣)، و في العُبابِ: من الرَّمْلِ ، كالمُعْرَنِكِسِ .

و المُعْلَنِكُسُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الشَّعْرِ، الكَثِيفُ المُتْرَاكِبُ المُجْتَمِعُ، قاله الفَرَّاءُ، و قال الأزهريُّ : اَعْلَنَكَسَ الشَّعْرُ؛ إذا اشْتَدَّ سَوَادُهُ و كَثُرَ، قال العجَّاجُ:

بِفَاحِمِ دُووِي حَتَّى اَعْلَنَكَسَا

و المُعْلَنِكُسُ : المُتَرَدِّدُ ، يُقال: اَعْلَنَكَسَ الشَّيْءُ، إذا تَرَدَّدَ، كالمُعْلِكِسِ ، في الكُلِّ ، و قال ابن فارس: اللامُ بَدَلٌ من الرءِ.

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

شَعْرٌ عَلَكْسٌ ، كَجِرْدِ دَخَلٍ ، و عَلَنَكَسٌ : كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ .

و اَعْلَنَكَسَتِ الإِبِلُ في المَوْضِعِ : اجْتَمَعَتْ .

و عَلَكَسَ البَيْضُ و اَعْلَنَكَسَ : اجْتَمَعَ .

علهس

عَلْهَسَ الشَّيْءُ : مَارَسَهُ بِشِدَّةٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللُّسانِ ، و أوردَه الصَّاعَانِيُّ هكَذا في التَّكْمِلَةِ، و عَزَاهُ في العُبابِ لابنِ عَبَّادٍ.

عمرس

١- (١) اللسان « [١] عطمس »: لما رأته.

٢- (٢) زياده عن مقاييس اللغه ٣٧٢/٤. [٢]

٣- (٣) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: «الرملة».

السَّرِيعُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْعَيْنُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَرْسِ ، وَ هُوَ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . اِنْتَهَى .

وَ الْعَمَّرَسُ وَ الْعَمَلَسُ فِي الْمَعْنَى وَاحِدًا ، إِلَّا أَنَّ الْعَمَلَسَ يُقَالُ لِلذُّبِّ .

وَ الْعَمَّرَسُ : السَّرِيعُ مِنَ الْوَرْدِ ، يُقَالُ : وَرَدَ عَمَّرَسٌ ، أَيْ سَرِيعٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْعَمَّرَسُ : الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ وَ الْأَيَّامِ ، يُقَالُ : سَيَّرَ عَمَّرَسٌ ، وَ يَوْمٌ عَمَّرَسٌ ، وَ شَرٌّ عَمَّرَسٌ ، وَ كَذَلِكَ مُعَمَّرَسٌ .

وَ الْعَمَّرَسُ : الشَّرْسُ الْخُلُقِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَ الْعُمْرُوسُ ، كَعُضَيْ فُورٍ : الْخَرْوفُ ، كَالطُّمْرُوسِ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ قِيلَ : هُوَ إِذَا بَلَغَ الْعَيْدُ ، وَ كَذَلِكَ الْجَدِيُّ ، لَعْنَهُ شَامِيَهُ ، وَ يُقَالُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَ شَرِبَ وَ اجْتَرَّ وَ بَلَغَ النَّزْوُ :

فَزُفُورٌ وَ عُمْرُوسٌ ، جَ عَمَارِيسُ ، وَ عَمَارِيسُ ، نَادِرٌ لَضُرُورِهِ الشَّعْرُ ، كَقَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ تَوْرٍ ، يَصِفُ نِسَاءً نَشَّانَ بِالْبَادِيَةِ :

أَوْلَيْتُكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَّكَ الْقُرَى

وَ لَا عُصْبٌ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِيسِ (١)

وَ الْعُلَامُ الْحَادِرُ رُبَّمَا قِيلَ لَهُ : عُمْرُوسٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْعُلَامُ الشَّائِلُ ، وَ كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمْرُوسِ الْمَالِكِيُّ ، مُحَدَّثٌ بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَ غَيْرُهُ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٥٣ وَ فَتَحَهُ مِنْ لَحْنِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَ تَحْرِيفِهِمْ ، لِعَوَزِ بِنَاءِ فَعْلُولٍ ، سِوَى صَعْفُوقٍ ، وَ هُوَ نَادِرٌ ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْعُمْرُوسُ : الْعُلَامُ الْحَادِرُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٢) .

وَ الْعَمَّرَسُ مِنَ الْجِبَالِ : الشَّامِخُ الَّذِي يَمْتَنِعُ أَنْ يُصْعَدَ عَلَيْهِ (٣) .

عمس

الْعَمَّاسُ ، كَسَحَابٍ : الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ ، عَنْ اللَّيْثِ ، كَالْعَمِيسِ كَأَمِيرٍ .

وَ الْعَمَّاسُ : أَمْرٌ لَا يُقَامُ لَهُ ، وَ كُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ عَمَّاسٌ ، كَالْعَمْسِ ، بِالْفَتْحِ . وَ الْعَمُوسِ ، كَصَبُورٍ .

وَ الْعَمِيسُ ، كَأَمِيرٍ . يُقَالُ : أَمَّرَ عَمَّاسٌ وَ عَمُوسٌ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَ قِيلَ : مُظْلَمٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ ، وَ كَذَلِكَ مُعَمَّسٌ ، كَمُعَظَمٍ . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَمِيسُ : الْأَمْرُ الْمُعْطَى .

و العَمَّاسُ من اللَّيَالِي: الْمُظْلِمُ الشَّدِيدُ الظَّلْمَةِ، و قد عَمَسَ و عَمَسَ، كَفَرِحَ و كَرَّمَ، نقله ابنُ القَطَّاعِ، ج عُمَسُ، بضمِّتين، و عُمَسُ بالضمِّ.

و العَمَّاسُ: الأَسَدُ الشَّدِيدُ، يقال: أَسَدَ عَمَّاسٌ، و أنشد شَمْرُ لثَابِتِ قُطْنَهَ (٤):

قُبَيْلَتَانِ كَالْحَدَفِ المُنْدَى

أَطَافَ بِهِنَّ ذُو لَبِيدٍ عَمَّاسٌ (٥)

كالعُمُوسِ كصَبُورٍ.

و عَمَسَ يَوْمُنَا، ككَرَّمَ و فَرِحَ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ، و فى كتابِ ابنِ القَطَّاعِ: كضَرَبَ و فَرِحَ، أمَّا كَفَرِحَ و كَرَّمَ فَجَعَلَهُ فى عَمَسَ اللَّيْلُ، كما تَقَدَّمَ، عَمَّاسَةٌ، بِالْفَتْحِ، و عُمُوسًا، كقُعُودٍ، و عَمَّاسًا، بِالْفَتْحِ، و عَمَّاسًا، مُحَرَّكَةً، فالأوَّلُ من مَصَادِرِ عَمَسَ، ككَرَّمَ، و الآخرُ من مَصَادِرِ عَمَسَ، كَفَرِحَ، هذا هو القِيَّاسُ، و فَاتَهُ من المَصَادِرِ:

عُمُوسَهُ، فَقَدَ ذَكَرَهُ ابنُ سِيَدِهِ و غَيْرُهُ، و زاد ابنُ القَطَّاعِ:

عَمَّاسًا، كسَيِّحَابٍ، وَ أَوْرَدَهُ كالعُمُوسِ و العَمَّاسِ، من مَصَادِرِ عَمَسَ، كَفَرِحَ: اشْتَدَّ و اسْوَدَّ و أَظْلَمَ، فالأوَّلُ عَامٌّ فى الأَمْرِ و اليَوْمِ، و يُقَالُ: عَمَسَ الأَمْرُ و اليَوْمُ، إِذَا اشْتَدَّ، و منه أَمْرٌ عَمَّاسٌ و يَوْمٌ عَمَّاسٌ، و كذلك الحَرْبُ و الأَسِيدُ، و قد عَمَّسَا، و أمَّا الثَّانِي و الثَّالِثُ فى اللَّيْلِ و النَّهَارِ، يقال: عَمَسَ اللَّيْلُ و عَمَسَ النَّهَارُ، إِذَا أَظْلَمَا.

و العُمُوسُ، كصَبُورٍ: مَنْ يَتَعَسَّفُ الأَشْيَاءَ، كالجَاهِلِ، و قد عَمَسَ، كَفَرِحَ، نقله ابنُ القَطَّاعِ.

ص: ٣٧٥

١- (١) و يروى أيضاً للضمه القشيري.

٢- (٢) ورد هذا المعنى فى القاموس.

٣- (٣) فى التهذيب: من أن يصعد إليه.

٤- (٤) بالأصل «ثابت بن قطنه» و المثبت باسقاط «بن» عن التكملة.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قبيلتان، بضم القاف و فتح الباء و تشديد الياء المكسوره» و فى اللسان و [١] التكملة بفتح فكسر.

وَعَمِيسُ الْحَمَائِمِ ، كَأَمِيرٍ : وَاِدِّ بَيْنَ مَلِكٍ وَفَرْشٍ ، كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ حِينَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ (١).

وَعُمَيْسُ كَرْبَيْرٍ : أَبُو أَسْمَاءَ وَ سَلَامَةَ وَ لَيْلَى ، ابْنُ مَعْيَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَشْرِ (٢) بْنِ وَهْبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسِ بْنِ حُلْفِ (٣) بْنِ أَقْبَلِ ، وَ هُوَ خَتْنَمُ بْنُ أَنْمَارٍ ، وَقَوْلُهُ :

صَحَابِيٌّ ، فِيهِ نَظْرٌ ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ ، وَ إِنَّمَا الصُّحْبَةُ لِابْنَتِهِ أَسْمَاءَ الْمَذْكُورَةِ ، وَ أُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَ هِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أُمُّهُمَا وَاحِدَةٌ .

وَ أُخْتُ لُبَابَةَ أُمِّ الْفَضْلِ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ ، وَ كُنَّ تَسْعُ (٤) أَخَوَاتٍ ،

١٧، ١- وَ كَانَتْ أَسْمَاءُ فَاضِلَةً جَلِيلَةً ، هَاجَرَتْ مَعَ جَعْفَرٍ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَ وُلِدَتْ لَهُ عَوْنًا وَ عَبْدُ اللَّهِ (٥) ، وَ كَانَتْ قَبْلَ جَعْفَرٍ عِنْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ أُمُّهُ اللَّهُ ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَ قِيلَ :

إِنَّ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ حَمْزَةَ وَ عِنْدَ شَدَّادٍ هِيَ أُخْتُهَا سَيْلَمَى لَا أَسْمَاءَ ، وَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوُلِدَتْ لَهُ مُحَمِّدًا ، وَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، فَوُلِدَتْ لَهُ يَحْيَى وَ عَوْنًا ، ذَكَرَ ذَلِكُ كُلَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ . وَ اسْتَوْفَيْتُهُ هُنَا لِأَجْلِ تَمَامِ الْفَائِدَةِ ، وَ قَدْ سَاقَ ابْنُ سَعْدٍ نَسَبَهَا فِي الطَّبَقَاتِ ، كَمَا سَاقَ السُّهَيْلِيُّ ، مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِيهِ .

وَ عَمَسُ الْكِتَابِ دَرَسَ ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَيْدٍ نَصِيرٍ ، وَ كَذَا ضَبَطُهُ فِي الْأُصُولِ ، إِلَّا ابْنَ الْقَطَّاعِ ، فَقَدْ جَعَلَهُ مِنْ حَدِّ فَرِحَ ، وَ أَنَّ مُصَدَّرَهُ الْعَمَسُ ، مُحَرَّكَةٌ .

وَ عَمَسَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَعْمَسُهُ أَخْفَأُ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ :

خَطَطَهُ وَ لَمْ يُبَيِّنْهُ (٦) ، كَأَعْمَسَهُ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : عَمَسَهُ .

وَ الْعَمَسُ أَيْضًا : أَنْ تُرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١- قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «وَ إِنْ مُعَاوِيَةَ قَادَ لَمَّمَهُ مِنَ الْعَوَاهِ وَ عَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ» . وَ يُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ .

وَ فِي التَّوَادِرِ : حَلَفَ فُلَانٌ عَلَى الْعَمِيسَةِ ، كَسَفِيْنَةٍ ، وَ فِي النُّسُخِ مِنَ التَّوَادِرِ : الْعَمِيسِيَّةُ بِيَاةِ النَّسْبِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ ، وَ الَّذِي فِي اللَّسَانِ : عَلَى الْعَمِيسَةِ وَ الْعَمِيسِيَّةِ (٧) ، بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ ، كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ . وَ فِي التَّكْمَلَةِ عَلَى الْعَمِيسِيَّةِ وَ الْعَمِيسِيَّةِ ، بِالتَّصْغِيرِ وَ التَّشْدِيدِ فِيهِمَا ، وَ بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ ، وَ يُوَافِقُهُ نَصُّ الْأَرْمَوِيِّ فِي كِتَابِهِ ، وَ قَدْ ضَبَطَهُ بِخَطِّهِ هَكَذَا ، وَ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ كِتَابِ التَّوَادِرِ ، أَيْ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ ، وَ فِي كِتَابِ الْأَرْمَوِيِّ : عَلَى يَمِينٍ مُبْطَلٍ .

وَ تَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ ، وَ قِيلَ : تَعَاوَلَ عَنْهُ وَ هُوَ بِهِ عَالِمٌ ، كَتَعَامَسَ وَ تَعَامَشَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ مَنْ قَالَ :

تَعَامَسَ ، بِالْغَيْنِ ، فَهُوَ مُخْطِئٌ .

و تَعَامَسَ عَلِيٌّ ، أَى تَعَامَى عَلِيٌّ وَ تَرَكَنِي فِي شُبُهِهِ مِنْ أَمْرِهِ ، وَ يُقَالُ: تَعَامَسَتْ عَلَى الْأَمْرِ، وَ تَعَامَشْتُ وَ تَعَامَيْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ «عَلِيٌّ» مَكْرَرٌ، فَلَوْ حَذَفَهُ لِأَصَابِ، لِأَنَّ الْمَعْنَى يَنْبَغُ بَدْوَنَهُ.

وَ عَامَسُهُ مُعَامَسَةٌ : سَاتَرَهُ وَ لَمْ يُجَاهِزْهُ بِالْعِدَاوَةِ وَ عَامَسَ فُلَانًا: سَارَهُ، وَ هِيَ الْمُعَامَسَةُ .

وَ امْرَأَةٌ مُعَامِسَةٌ : تَتَسَتَّرُ فِي شَبِيئَتِهَا وَ لَا تَتَهَتَّكُ ، قَالَ الرَّاعِي:

إِنَّ الْحَلَالَ وَ خَنْزِرًا وَ لَدَتْهُمَا

أُمُّ مُعَامِسَةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ (٨)

أَى تَأْتِي مَا لَا - خَيْرٌ فِيهِ غَيْرُ مَعَالِنِهِ بِهِ، هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَ رِوَايَةٌ غَيْرُهُ: «أُمُّ مُقَارِفَةٍ» وَ هِيَ أَشْهَرُ. وَ قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: الْمُقَارِفَةُ: هِيَ الْمُدَائِنَةُ الْمُعَارِضَةُ مِنْ أَنَّ تُصِيبَ الْفَاحِشَةَ ، وَ هِيَ الَّتِي تُلْقِحُ لغيرِ فَحْلِهَا.

وَ يُقَالُ: جَاءَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ وَ كَشِيرِهَا، أَى مُظْلَمَةٍ مَلُويَةٍ عَنْ وَجْهِهَا ، قِيلَ: هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْرٌ عَمَّاسٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

ص: ٣٧٦

١- (١) قَالَ ابْنُ مُوسَى: وَ يُقَالُ لَهُ: عَمِيسَ الْحَمَامِ.

٢- (٢) فِي جَمْهَرِهِ ابْنُ حَزْمٍ وَ [١] أَسَدُ الْغَابَةِ [٢] بَشْرٍ.

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «خَلْفٌ» أَنْظَرَ مَا لَا حِظْنَاهُ فِي مَادَةِ «عَفْرَسٍ»، بِمَا يَتَعَلَّقُ بِنَسْبِهِ.

٤- (٤) أَسَدُ الْغَابَةِ: كُنْ عَشْرَ أُخَوَاتٍ لِأُمٍّ وَ قِيلَ تِسْعَ أُخَوَاتٍ.

٥- (٥) زَيْدٌ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: وَ مُحَمَّدًا.

٦- (٦) كَذَا، وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: وَ يُقَالُ: عَمَّسَتْ عَلِيٌّ الْأَمْرَ أَى لَبَسَتْهُ.

٧- (٧) فِي التَّهْذِيبِ: عَلِيٌّ الْعَمَيْسِيُّ وَ عَلِيٌّ الْعَمَيْسِيُّ وَ الَّذِي وَرَدَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ وَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْأُولَى وَ بَضْمِهَا فِي الثَّانِيَةِ.

٨- (٨) دِيْوَانُهُ ص ١٢٠ وَ أَنْظَرَ تَخْرِيجَهُ هُنَاكَ.

و مِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

الْعَمَّاسُ، بِالْفَتْحِ: الدَّاهِيَةُ .

و الْعَمَّسُ، مُحَرَّكَةً: الْحَمْسُ، وَ هُوَ الشُّدَّةُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

إِنَّ أَمْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقْرِ

لَبَسُوا لِي عَمَّاسًا جِلْدَ النَّيْمِ

وَ عَمَّسَ تَعْمِيسًا، أَيِ أَتَى مَا لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ مُعَالِنٍ بِهِ.

وَ أَمْرٌ مُعَمَّسٌ كَمُعَظَمٍ: شَدِيدٌ.

عمكس

الْعُمُكُوسُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ الْعُجَابِ (١)، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هُوَ وَ الْعُكْمُوسُ وَ الْكُعْسُومُ وَ الْكُشِيْعُومُ: الْحِمَارُ جَمِيرِيَّةٌ، قِيلَ: أَصْلُهُ:

الْكُشْعَةُ، وَ الْوَاوُ وَ الْمِيمُ زَائِدَتَانِ، وَ هُوَ الْحِمَارُ لِأَنَّهُ يُكْسَعُ بِالْعَصَا، أَيِ يُسَاقُ بِهَا، وَ فِيهِ كَلَامٌ يَأْتِي فِي «ك س ع» إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

عملس

الْعَمَلْسُ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَ الْمِيمِ، وَ اللَّامُ الْمَشْدَدَةُ: الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ، كَعَمَّرَسٍ، بِالرَّاءِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ:

عَمَلْسٌ أَشْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ

سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَثَّمِ (٢)

وَ فِي التَّهْدِيدِ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّفَرِ، السَّرِيعُ؛ وَ الْعَمَلَطُ مِثْلُهُ.

وَ الْعَمَلْسُ: الذُّئْبُ الْحَيْثُ، عَنْ اللَّيْثِ، وَ كَذَلِكَ سَمَلْعٌ، مَقْلُوبَةٌ.

وَ الْعَمَلْسُ أَيْضًا: كَلْبُ الصَّيْدِ الْحَيْثُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ:

يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلْسٍ

مِنَ الْمُطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوَاخِنِ (٣)

و هو عَلَى التَّشْبِيهِ .

و الْعَمَلْسُ : اسم رجلٍ كان بَرًّا بِأُمَّه، و يُقَالُ : إِنَّه كَانَ يَحُجُّ بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ، و منه الْمَثَلُ : «هو أَبْرُّ مِنَ الْعَمَلْسِ» .

و الْعُمْلُوسَةُ ، بِالضَّمِّ ، من نَعَتِ الْقَوْسِ الشَّدِيدَةِ السَّرِيعَةِ السَّهْمِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ ، و إن صِيحَّ مَا قَالَهُ فَإِنَّ قَوْلَهُمْ : قَوْسٌ عَمَلْسَةٌ : مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ .

و الْعَمَلْسَةُ : السُّرْعَةُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قيل : و منه لِلذُّبِ : عَمَلْسٌ .

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْعَمَلْسُ : الْجَمِيلُ .

و الْعَمَلْسُ : النَّاقِصُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ و غَيْرُهُ .

عموس

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ هُنَا :

عَمَوَسٌ ، هَكَذَا قَدِيدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، و هو بَسِيكُونَ المِيمِ ، و أُوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ع م س» ، و قَالَ : طَاعُونٌ عَمَوَسٌ أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي الإِسْلَامِ بِالشَّامِ ، و لم يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

و فِي العَبَابِ : عَمَوَسٌ : كُورَةٌ مِنْ فَلَاسِطِينَ ، و أَصْحَابُ الحَدِيثِ يُحَرِّكُونَ المِيمَ (٤) ، و إِلَيْهِ يُنْسَبُ الطَّاعُونُ ، و يُضَافُ ، فَيُقَالُ : طَاعُونٌ عَمَوَسٌ ، و كَانَ هَذَا الطَّاعُونُ فِي خِلافِهِ سَيِّدِنَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، سَنَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ ، و مَاتَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، ذَكَرْتُهُمْ فِي كِتَابِي : «دُرُّ السَّحَابَةِ فِي وَفِيَاتِ (٥) الصَّحَابَةِ» قَالَ :

رُبَّ خِرْقٍ مِثْلِ الهِلَالِ و يَبِيضًا

ءَ حَصَانٍ بِالْجِرْعِ فِي عَمَوَسِ

و طَالَمَا تَرَدَّدَ سُؤَالُ بَعْضِ العُلَمَاءِ لِي فَأُحِيلُهُ عَلَى القَامُوسِ ، لِعِلْمِي بِإِحَاطَتِهِ ، فَيَفْتَشُونَ فِيهِ و لا يَجِدُونَهُ ،

ص : ٣٧٧

١- (١) كذا، و قد وردت في التكملة، لعله يريد: و صاحب اللسان، فالمادة لم ترد فيه.

٢- (٢) قال ابن بري: الشعر لعدى بن الرقاع يمدح عمر بن عبد العزيز، و ذكر أبياتاً، و قبله: جمعت اللواتي يحمد الله عبده عليهن فليهنأ لك الخير و اسلم .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يوزع أى يكف، يقال: يغرى كذا فى التكمله و كذا أنشده صاحب اللسان [١] هنا، و أنشده فى ماده ودع: يودع بالأمراس كل عملس شاهداً على وذع مضاعفاً بمعنى وضع الودع فى عنق الكلب ففيه روايتان» و فى التهذيب: الشواجن بالجيم.

٤- (٤) قيدها ياقوت «عمّواس» و قال: رواه الزمخشري بكسر أوله و سكون الثانى، و رواه غيره بفتح أوله و ثانيه.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «وفاه».

فَيَزِيدُ تَعَجُّبَهُمْ. وَ

١٧- قَرَأْتُ فِي الرَّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ . قَالَ : هَكَذَا مُقَيَّدٌ فِي الشَّيْخِ بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبِقَاعِ : عَمِيَّوَسٌ ، مُحَرَّكَةً ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ، عُرِفَ الطَّاعُونُ بِهَا ، لِأَنَّهُ مِنْهَا بَدَأَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ طَاعُونٌ عَمَّوَسَ ، لِأَنَّهُ عَمَّ وَ آسَى (١) : أَي جَعَلَ بَعْضَ النَّاسِ أَسْوَأَ بَعْضٍ . انْتَهَى .

قلت: فهذا الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أَفْرُدْتُهُ فِي تَرْجَمِهِ مُسْتَقَلَّةً ، فَتَأَمَّلْ .

عميس

عُمَيَّانِسُ ، بِالضَّمِّ وَ الْيَاءِ الْمُثَنَّى تَحْتِ بَعِيدِهَا أَلْفٌ وَ نُونٌ وَ سَيْنٌ : صَنِيمٌ لَخَوْلَانٍ ، كَانُوا يَقْسِمُونَ لَهُ مِنْ أَنْعَامِهِمْ وَ حُرُوثِهِمْ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ ، وَ أَوْزَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ اسْتِطْرَادًا فِي «ع م س» وَ ضَبَطَهُ هَكَذَا ، وَ عَزَاهُ فِي الْعُجَابِ لِأَبِي الْمُنْذِرِ .

عبس

الْعَبْسُ ، كَجَعْفَرٍ وَ عَلَابِطِ : الْأَسَدُ إِذَا نَعْتَهُ ، وَ إِذَا خَصَّصْتَهُ بِاسْمٍ قَلْتَ : عَبَسَهُ ، غَيْرَ مُجَرَّيٍّ ، كَمَا تَقُولُ : أُسَامَهُ وَ سَاعِدَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) : وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ الْعَبْسَ ، لِأَنَّهُ عَبِيَّوَسٌ ، أَي يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ فَنَعِلٌ ، مِنَ الْعَبُوسِ ، فَلِأَوَّلَى ذِكْرِهِ فِي «ع ب س» كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ عَبْسُ بْنُ نَعْلَبَةَ الْبَلَوِيُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ . وَ ابْنُهُ خَالِدٌ دَخَلَ مِصْرَ ، صَحَابِيَّانِ ، الْأَخِيرُ : نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِزِيُّ .

وَ عَبْسَهُ بْنُ رَبِيعَةَ الْجُهَنِيَّ : صَحَابِيٌّ ، أَوْزَدَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ ، أَوْ تَابِعِيُّ .

وَ فَاتَهُ عَبْسَهُ بْنُ عَدِيِّ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَلَوِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ :

بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرِ ، وَ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

وَ الْعَنَابِسُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ ، السُّتَّةُ . وَ هُمْ حَرْبٌ ، وَ أَبُو حَرْبٍ ، وَ سَيْفِيَانٌ وَ أَبُو سَيْفِيَانٍ ، وَ عَمْرُو ، وَ أَبُو عَمْرٍو . سُمُّوا بِالْأَسَدِ ، وَ الْبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمْ : أَعْيَاصٌ ، كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ع ب س» وَ الَّذِي صَيَّرَ بِهِ ابْنَ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْأَعْيَاصَ أَرْبَعَةٌ ، وَ الْعَنَابِسَ أَرْبَعَةٌ ، فَأَمَّا الْأَعْيَاصُ فَهَمُّ : الْعَاصِ وَ أَبُو الْعَاصِ ، وَ الْعَيْصُ وَ أَبُو الْعَيْصِ (٣) ، وَ أَمَّا الْعَنَابِسُ فَهَمُّ : حَرْبٌ وَ أَبُو حَرْبٍ ، وَ سَيْفِيَانٌ وَ أَبُو سَيْفِيَانٍ وَ اسْمُهُ عَبْسَهُ ، وَ كُلُّهُمْ مِنْ وَ لِدِ أُمَيَّةَ الْأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَ ذَكَرَ عَمْرًا وَ أَبَا عَمْرٍو (٤) ، لَكِنَّهُمَا مَعْدُهُمَا مِنَ الْعَنَابِسِ ، وَ كَانَتْهُمَا أُلْحَقًا بِهِمْ . قَالَ : وَ مِنْ بَنِي حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ عَبْسَهُ بْنُ حَرْبٍ ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَرْهَرَ الدَّوْسِيِّ ، وَ كَانَ وَلَاءَهُ مُعَاوِيَةَ الطَّائِفَ ثُمَّ عَزَلَهُ ، وَ وَلَّاهَا عُتْبَةَ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

عَبَسَ الرَّجُلُ: إِذَا خَرَجَ. هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَ تَهْدِيبِ الأَرْمَوِيِّ، قَالَ الأَخِيرُ: كَذَا وَجَدْتُهُ.

و عَبَسُ (٥) بَنُ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ (٤) مَشْعُودٍ. وَ عَبَسُ بَنُ إِسْمَاعِيلَ، جَدُّ وَالدِّ ابْنِ شَمْعُونِ، رَوَى عَنْ شُعَيْبِ (٧) ابْنِ حَرْبٍ وَ أَبُو العَبَسِ حُجْرُ بَنُ عَبَسٍ، عَنْ عَلِيٍّ. وَ أَبُو العَبَسِ: شَيْخٌ لِأَبِي نُعَيْمٍ، وَ بِشِيرُ بَنُ عَبَسِ بَنُ زَيْدِ الأَنْصَارِيِّ: أُخِيْدِيُّ. وَ خَلَفُ بَنُ عَبَسٍ، وَ يُوسُفُ بَنُ عَبَسِ البَصْرِيُّ، وَ مُحَمَّدُ بَنُ عَبَسِ القَزَّازُ: مُحَدِّثُونَ.

وَ عَبَسَهُ بَنُ عَيْنَةَ بَنِ حِصْنِ القَزَارِيِّ، مِنْ وَدَدِهِ جَمَاعَةٌ.

وَ إِتْرَاهِيمُ بَنُ عَبْدِ اللّهِ العَبَسِيُّ: مُحَدِّثٌ.

وَ عَبَسُوسُ، كَحَلَزُونٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَابِلَسٍ.

وَ أُوْرَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا: العَبَسُ: الأَمَةُ الرَّعْنَاءُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَ كَذَا: تَعَبَسَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَلَّ بِخِدْمَتِهِ أَوْ غَيْرَهَا.

قُلْتُ: وَ الصَّوَابُ أَنَّهُمَا: البَعْسُ، وَ بَعَسَ، بِتَقْدِيمِ المَوْحَدَةِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ، فَلْيَسْتَبَيِّنْهُ لِدَلِكِ.

عنس

العَنَسُ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ، شُبِّهَتْ بِالصَّخْرَةِ، وَ هِيَ العَنَسُ، لَصِيْلَاتِيهَا، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: العَنَسُ البَازِلُ الصُّلْبُهُ مِنَ النُّوقِ، لَّا- يَقَالُ لَغَيْرِهَا، وَ قَالَ اللَّيْثُ: تُسَمَّى عَنَسًا إِذَا تَمَّتْ سِنُّهَا، وَ اشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا، وَ وَفَّرَ عِظَامُهَا وَ أَعْضَاؤُهَا،

ص: ٣٧٨

١- (١) عَنْ مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ «عَمَاس» وَ بِالأَصْلِ «وَ آس».

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [١] أَبُو عبيد.

٣- (٣) زَيْدٌ فِي جَمَهْرِهِ ابْنُ حَزْمٍ ص ٧٨ وَ [٢] العَوَيْصُ وَ أَبُو عَمْرٍو.

٤- (٤) لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي العَنَابِسِ، انْظُرِ الحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

٥- (٥) عَنْ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالأَصْلِ «عَنَسِبَهُ».

٦- (٦) عَنْ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالأَصْلِ «أَبِي».

٧- (٧) عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْدِيبِ وَ بِالأَصْلِ «شَبِيب».

و قال الجوهري: هي التي اعنونس ذئبها، أي وفر، قال الزجاج:

كم قد حسرنا من علاه عنس

كبداء كالفوس وأخرى جلس

و الجمع: عناس و عنوس، قاله ابن الأعرابي و ابن سيده.

و العنس: العقاب، لصلايته.

و العنس: عطف العود و قلبه، و في نص ابن دريد: أو قلبه، قال: و هو لغة في العنش، بالشين المعجمه، و زاد الأزموي: و الشين أفصح.

و عنس: لقب زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. و مالك لقبه مذحج، أبو قبيله من اليمن، من مذحج، حكاه سيبويه، و أنشد:

لا مهل حتى تلحقي بعنس

أهل الرياط البيض و القلنس

و مخالفاً عنس: بها، مضاف إليه، و منهم جماعة نزلوا بالشام بدارياً، و من الصحابه: عمير بن ياسر رضي الله عنه، و الأسود الكذاب المتبى، لعنه الله، منهم.

و عنست الجارية، كسجم و نصير و ضرَب، نقله الصاغاني، عنوساً، بالضم، و عناساً، بالكسيرة: طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبقار و لم تتزوج قط، و عبارة الجوهري: هذا ما لم تتزوج، فإن تزوجت مرة فلا يقال: عنست، قال الأعشى:

و البيض قد عنست و طال جراؤها

و نشأن في فن و في أذواد (1)

كأعنست و عنست، و هذه عن أبي زيد، و عنست، و قال الأضمعي: لا يقال: عنست و لا عنست، و لكن يقال:

عنست، على ما لم يسّم فاعله، فهي معنسة، و قيل: يقال:

عنست، بالتخفيف، و عنست، و لا- يقال: عنست. قال ابن بري: الذي ذكره الأضمعي في حلق الإنسيان، أنه يقال: عنست المرأة، بالفتح من التشديد، و عنست، بالتخفيف، بخلاف ما حكاه الجوهري.

وَعَنَّسَهَا أَهْلَهَا تَعْنِيسًا: حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَاوَزَتْ (٢) فَتَاءَ السُّنِّ وَ لَمَّا تَعَجَّزُ، فَهِيَ مُعَنَّسَةٌ، وَ تُجْمَعُ: مَعَانِسٌ وَ مَعَنَّسَاتٌ .

وَ عَنَّسْتُ الْمَرْأَةَ، هِيَ عَانِسٌ، إِذَا صَارَتْ نَصْفًا، وَ هِيَ الْبِكْرُ لَمْ تَتَزَوَّجْ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: امْرَأَةٌ عَانِسٌ: الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ وَ هِيَ تَرْقُبُ ذَلِكَ، وَ هِيَ الْمُعَنَّسَةُ، وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَانِسُ: فَوْقَ الْمُعْصِرِ. وَ جَ عَوَانِسٌ، وَ أَنْشَدَ لَدَى الرَّمَّةِ: وَ عَيْطًا كَأَشْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعَاصِيرِهَا وَ الْعَاتِقَاتِ الْعَوَانِسُ (٣)

يَصِفُ إِبْلًا طَوَالَ الْأَعْنَاقِ . وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُنْسٍ، بِالضَّمِّ، وَ عُنْسٌ، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ، مِثْلُ بَازِلٍ وَ بُزْلٍ وَ بُزْلٍ، قَالَ الرَّاجِزُ: يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَ عُنْسًا

وَ عُنُوسٍ، بِالضَّمِّ، كَقَاعِدٍ وَ قُعُودٍ، وَ هُوَ أَيْضًا جَمْعُ عُنْسٍ، بِالْفَتْحِ، لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَ الرَّجُلُ عَانِسٌ أَيْضًا إِذَا طَعَنَ فِي السُّنِّ وَ لَمْ يَتَزَوَّجْ، وَ مِنْهُ

١٤- فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «لَا عَانِسٌ وَ لَا مُفَنَّدٌ (٤)». هَكَذَا رَوَى، أَوْ الصَّوَابُ بِالْمَوْحَدَةِ. وَ أَكْثَرُ مَا يُشِيرُ إِلَى الْعَانِسِ فِي النِّسَاءِ.

وَ الْجَمْعُ: عَانِسُونَ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ رِفَاعَةَ:

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَ الْعَانِسُونَ وَ مِنَّا الْمُرْدُ وَ الشَّيْبُ

وَ الْعِيَانِسُ: الْجَمِيلُ السَّمِينُ التِّيَامُ الْخَلْقَهُ، وَ هِيَ بِهَيَاءٍ، وَ يُقَالُ: الْعُنْسُ مِنَ الْإِبِلِ: فَوْقَ الْبِكَارَةِ، أَيْ الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لَسِينِ أَبْكَارًا، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتِ الْأَزْمَلِ

جُشُّ كَبْجَرِيٍّ السَّحَابِ الْمُخِيلِ

- ١- (١) و يروى: و البيضُ . يقول: أرجيل لمتى للشرب و للجوارى الحسان اللواتى نشأن فى فنن، أى فى نعمه و أصلها أغصان الشجر، و رواه أبو عبيده: فى قِن بالقاف، أى فى عبيد و خدم.
- ٢- (٢) اللسان: «جازت» و الأصل كالتهديب.
- ٣- (٣) المعصر التى دنا حيضها، و العاتق: التى فى بيت أبويها، و لم يقع عليها اسم الزوج.
- ٤- (٤) ضبطت عن اللسان، و [١] ضبطت فى النهايه [٢] بفتح النون المشدده. قال الهروى: و يروى: و لا عابسٌ و لا مُعْتَدٍ.

و العِنَاسُ ، ككِتَابِ :المِرْآةُ ،و الجَمْعُ العُنُسُ ،بَضَمَّتَيْنِ ، عن أَبِي عَمْرٍو،و أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي العِنَاسِ

و عَادِمِ الجُلَاجِبِ العَوَاسِ

و العِنَسُ ،مُحَرَّكَةً :النَّظَرُ فِيهَا كُلُّ سَاعَةٍ ،نقله الصاغانيُّ .

و عَنَاسٌ ، كَشَدَّادٍ :عَلِمَ رَجُلٌ .

و عُيَيْسٌ ، كَفَصِيْبٍ ، كَأَنَّهُ تَصِيْبٌ غَيْرُ عِنَاسٍ ،اسم :رَمْلٌ ،م مَعْرُوفٌ ،هكذا في سائر النُسخِ ،و مثله في العُبابِ ،و هو غَلَطٌ ،و صوابه :اسمُ رَجُلٍ مَعْرُوفٌ ،و مثله في الأُصولِ الصَّحِيحَةِ ،قال الراعي :

و أَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُيَيْسٍ تَزَعِي

نِعَاجِ المَلَاعُودِأُ بِهِ وَ مَتَالِيَا (١)

هكذا أَنشده الأزهريُّ ،و رواه ابنُ الأَعْرَابِيِّ :«مَنْ يُتَيْمٌ» و قال :اليتائمُ :بأسفلِ الدَّهْنِأِ مَنْقَطَعُهُ مِنَ الرَّمْلِ ،و يزوي :من عتين .

و الأَعْنَسُ بْنُ سَلْمَانَ :شاعرٌ ،هكذا في سائرِ أُصولِ القَامُوسِ ،و مثله في التكملة و العبابِ ،و هو غَلَطٌ مِنَ الصَّاعَانِيِّ قَلَّده المصنِّفُ فِيهِ ،و صوابه على ما حَقَّقَهُ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ و غيره أَنَّ الشاعر هو الأَعْنَسُ بْنُ عُمَانَ الهَمْدَانِيِّ ، من أَهْلِ دِمَشقٍ ،ذَكَرَهُ المَرْزُبَانِيُّ فِي الشُّعراءِ .و أَمَّا ابنُ سَلْمَانَ فَإِنَّهُ أَبُو الأَعْيَسِ ،بالتَّحْتِيَّةِ ،عبد الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ الحِمَاصِيِّ ،و سِيَأْتِي للمصنِّفِ فِي «ع ي س» كذلِكَ ،و نَبَّهَ عَلَيْهِ هُنَالِكَ .

و أَعْنَسَهُ :غَيَّرَهُ ،يقال :فُلَانٌ لَمْ تُعْنَسِ السُّنُّ وَجْهَهُ ،أَي لَمْ تُغَيَّرْهُ إِلَى الكِبَرِ .قال سُوَيْدُ الحارثِيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنَسِ السُّنُّ وَجْهَهُ

سَوَى خُلْسِهِ فِي الرُّأْسِ كالبزقِ فِي الدُّجَى (٢)

هكذا أَنشده أَبُو تَمَّامٍ فِي الحِمَاسَةِ . و أَعْنَسَ الشَّيْبُ وَجْهَهُ وَ فِي التَّهذِيبِ :رَأْسُهُ ،إِذَا خَالَطَهُ قال أَبُو ضَبِّ الهُدَلِيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ يُعْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ

سَوَى خُيْطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَى

و في بعض النسخ: «قُبلاً» (٣)، و رواه المبرد: «لم تغنس السن وجهه» قال الأزهرى: و هو أجود.

و اعنياس ذنب الناقه. و فور هلبه و طوله، و قد اعنونس الذنب، قال الطرماح يصف ثورا وحشيا:

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمُعَنُونِسٍ

مِثْلَ مِثْلَاهِ التِّيَاحِ الْفِنَامِ (٤)

أَي بَدَنَبٍ سَابِغٍ .

*و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العنُس، بالفتح: الصخرة، و بها سُميت الناقه .

و أعنس، إذا أتجر في المرأى.

و أعنس، إذا ربي عانسا.

و عناس أبو خليفه: شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث .

و عبد الرحمن بن محمد بن سعيد العنسى، رحل إلى بغداد ثم إلى خراسان، قال ابن نطفه: و قد صحفه ابن عساكر.

و عمر بن عبد الله بن شرحبيل العنسى، مضرى، روى عنه عمرو بن الحارث .

عنفس

العنفس، كزبرج، أهمله الجوهري، و قال كراع: هو اللئيم القصير، و أوردته الصاغاني في التكملة و لم يعزه، و إنما عزاه الأزهرى، و في العباب: عن ابن عباد.

عنقس

العنقس، بالفتح، أهمله الجوهري، و قال ابن دريد (٥): هو الدا هي الخبيث من الرجال .

ص: ٣٨٠

١- (١) ديوانه ص ٢٩٢ و انظر تخريجه فيه.

٢- (٢) نسبة المبرد في الكامل لأعرابي، و في رغبه الآمل كالأصل نسبة لسويد الحارثي.

٣- (٣) و هي روايه التهذيب.

- ٤- (٤) بالأصل «مناه» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مناه كذا باللسان و حرره» و ما أثبت عن التهذيب، و بالأصل «القيام» و المثبت عن الديوان ص ١٠٤ و الفئام: الجماعات.
- ٥- (٥) الجمهوره ٣/٣٤٣.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَنْقَسُ ، من النَّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ الْمُعْرِفَةُ ، و منه قولُ الرَّاجِزِ:

حَتَّى رُمِيتُ بِبِمِزَاقٍ عَنقَسٍ

تَأْكُلُ نِصْفَ الْمُدِّ لَمْ تَلَبِّي

نقله الأزهري هكذا (١).

عنكس

عَنْكَسٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ: هُوَ اسْمُ نَهْرٍ فِيمَا يُقَالُ ، وَ عَزَاهُ فِي الْعَبَابِ لِابْنِ عَبَّادٍ .

عوس

العَوْسُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ ، كَالْعَوَسَانِ ، مُحَرَّكَةً ، عَاسٌ يَعُوسُ عَوْسًا وَ عَوْسَانًا ، وَ الذُّبُّ يَعُوسُ : يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ ، وَ كَذَلِكَ : يَعْتَسُ .

وَ العَوْسُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ العَنَمِ ، وَ يُقَالُ : هُوَ كَبِشٌ عَوْسِيٌّ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : العَوْسُ :

الْكِبَاشُ الْبَيْضُ .

وَ العَوْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دُخُولُ الشَّدَقَيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالهَزْمَتَيْنِ ، يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحِكِ وَ غَيْرِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ لَيْسَ عِنْدَهُ : « وَ غَيْرُهُ » . وَ نَصُّ الأزهريِّ وَ ابنِ سِيدهِ :

العَوْسُ : دُخُولُ الحَدِيدَيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالهَزْمَتَيْنِ ، وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحِكِ . وَ النَّعْتُ أَعْوَسٌ ، وَ هِيَ عَوْسَاءٌ ، إِذَا كَانَا كَذَلِكَ .

وَ عَاسٌ عَلَى عِيَالِهِ يَعُوسُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا أَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَ كَدَّحَ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ : أَكَدَّ ، رَبَاعِيًا ، وَ صَوَابُهُ كَدَّ ، كَمَا فِي الأَصُولِ المَصِيحَةِ مِنَ الأُمَّهَاتِ (٢) .

وَ قَالَ شِمْرٌ : عَاسٌ عِيَالَهُ : فَاتَهُمْ كَعَالِهِمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلَى يَتَامَى كَانَ يُحْسِنُ عَوْسَهُمْ

وَ يَقْوَتْهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَاحِدٍ

وَ عَاسٌ مَالَهُ عَوْسًا وَ عِيَالَهُ ، كَسِيَّاسَهُ ، إِذَا أَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهِ ، وَ يُقَالُ : إِنَّهُ لَسَائِسٌ مَالٍ ، وَ عَائِسٌ مَالٍ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَ قَالَ الأزهريُّ فِي تَرْجَمِهِ «عَوْسٌ» (٣) : عُسٌ مَعَاشِكَ وَ عُكٌ مَعَاشِكَ ، مَعَاسًا وَ مَعَاكًا : أَيُ أَضْيَلِحُهُ . وَ عَاسٌ فُلَانٌ مَعَاشَهُ وَ رَقَّحَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

و عَاسَ الذُّنْبُ يَعْوَسُ عَوْسًا : طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ ، كَاعْتَسَ .

و العَوَاسَاءُ ، كَبْرًا كَاءَ : الحَامِلُ مِنَ الحَنَافِسِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ القَنَانِيِّ ، قَالَ : وَ أَنشَدَ :

بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبًا

أَي دَنَا أَنْ تَضَعَ ، وَ أَنشَدَ غَيْرُهُ :

أَقْسَمْتُ لَا أَضْطَادُ إِلَّا عُنْظَبًا

إِلَّا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبًا

وَ مَثَلُهُ فِي المَقْصُورِ وَ المَمْدُودِ لِأَبِي عَلِيٍّ القَالِي .

وَ العَوَاسَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَ غَيْرِهِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ ، قَالَ : وَ الوَصَافُ للشَّيْءِ أَعْوَسٌ وَ صَافٌ ، قَالَ جَرِيرٌ ، يَصِفُ السِّيَوفَ :

تَجْلُو السِّيَوفَ وَ غَيْرُكُمْ يَعْصَى بِهَا

يَا ابْنَ القُيُومِ وَ ذَاكَ فِعْلُ الأَعْوَسِ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ مَا قَالَهُ فِي الأَعْوَسِ ، وَ تَفْسِيرُهُ ، وَ إِبْدَالُهُ قَافِيَةَ هَذَا البَيْتِ بغيرها ، وَ الرِّوَايَةُ :

وَ ذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

وَ القَصِيدَةُ لَجَرِيرٍ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ : وَ قَوْلُهُ : « الأَعْوَسُ :

الصَّيْقَلُ » لَيْسَ بِصَحِيحٍ عِنْدِي . انْتَهَى .

وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي المَحْكَمِ .

وَ قَدْ عَاسَ الشَّيْءُ يَعُوسُهُ : وَصَفَهُ ، وَ العَائِسُ : الوَاصِفُ .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يَقُولُونَ : الأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ ، وَ الوَصَافُ للشَّيْءِ ، وَ قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَكَادُ القَلْبُ يَسْكُنُ إِلَى صِحَّتِهِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

١- (١) ورد في التهذيب: عنسق بتقديم السين على القاف.

٢- (٢) كما في التهذيب و اللسان. [١]

٣- (٣) كذا العبارة التالية لم ترد في مادة عوس، إنما وردت في التهذيب في مادة «عوك».

عائس (١) وَضَلَاتٍ «يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرْمَلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ ثُمَّ الْآخَرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ.

وَعُوسٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

عيس

العيس، بِالْفَتْحِ: مَاءُ الْفَحْلِ، وَهُوَ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ أَحْبَبُ السَّمِّ، وَأَنْشَدَ الْمَفْضَلُ لَطْرَفَةَ بِنِ الْعَبْدِ:

سَأَحْلُبُ عَيْسًا صَحَنَ سَمِّ فَأَبْتَنِي

بِهِ جِيرَتِي حَتَّى يَحْلُوَ لِي الْخَمْرُ (٢)

وَرَوَاهُ غَيْرُ الْمَفْضَلِ: «عَسَاءٌ» بِالنُّونِ، «إِنْ لَمْ تُجْلُوا لِي الْخَبْرُ، وَإِنَّمَا يَتَهَدَّدُهُمْ بِشَعْرِهِ.

وَقِيلَ: الْعَيْسُ: ضِرَابُ الْفَحْلِ، نَقَلَهُ الْخَلِيلُ .

يُقَالُ: عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَعْيشُهَا عَيْسًا: ضَرَبَهَا.

وَالْعَيْسُ، بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ يُخَالِطُ بِيَاضَ مَا شَاءَ مِنْ شُقْرِهِ، وَهُوَ أَعْيَسُ، وَهِيَ عَيْسَاءٌ بَيْنَا الْعَيْسِ (٣) وَهَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَيْسُ وَالْعَيْسَةُ: لَوْنٌ أَيْضٌ مُشْرَبٌ صَفَاءً بَطْلَمَهُ خَفِيهِ، وَهِيَ فُعْلَةٌ، عَلَى قِيَاسِ الصُّهْبَةِ وَالْكُمْتَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَلْوَانِ فُعْلَةٌ، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الْيَاءُ، كَبَيْضٍ .

وَقِيلَ: الْعَيْسُ: الْإِبِلُ تَضْرَبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّه، وَقِيلَ: هِيَ كَرَائِمُ الْإِبِلِ .

وَعَيْسَاءٌ: امْرَأَةٌ، وَهِيَ جَدَّةُ عَسَانَ السَّلِيطِيِّ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَسَاعِيَهُ عَيْسَاءٌ وَالضَّانُ حُفَلٌ

فَمَا حَاوَلْتُ عَيْسَاءَ أَمْ مَا عَدِيرُهَا

وَالْعَيْسَاءُ: الْأُنْثَى مِنَ الْجَرَادِ. وَعَيْسَى، بِالْكَسْرِ: اسْمُ الْمَسِيحِ، صَيَّرَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ الْحَوْهَرِيُّ: عَيْرَانِي أَوْ سُورِيَانِي، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَهُوَ مَعِيدُولٌ عَنْ أَبِي شَوْع (٤)، كَذَا يَقُولُ أَهْلُ الشَّرِيَاثَةِ. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الرَّجَّاجِ، وَقَالَ سَيِّوَيْهِ: عَيْسَى، فُعْلَى، وَلَيْسَتْ أَلْفُهُ لِلتَّأْنِيثِ، إِنَّمَا هُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَهُوَ لَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي النُّكْرَةِ، وَهُوَ يَنْصَرَفُ فِيهَا، قَالَ:

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ أَثِقُ بِهِ، يَعْنِي بَصِيرَةً فِي النُّكْرَةِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّجَّاجِ، فَإِنَّهُ قَالَ: عَيْسَى: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ الْأَعْجَمِيَّةِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ، وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ فِي الْمَعْرِفَةِ، لِاجْتِمَاعِ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ فِيهِ (٥)، وَيُقَالُ: اشْتَقَّاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْعَيْسُ، وَالْآخَرُ الْعُوسُ، وَهُوَ السِّيَاسَةُ، فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، جَ عَيْسُونَ، بِفَتْحِ السِّينِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: وَتَضَمُّ سَيِّئُهُ، لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةً، فَسَقَطَتْ... قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَقُولُ:

رَأَيْتَ الْعَيْسِيَّينَ ، وَ مَرَزْتُ بِالْعَيْسِيَّينَ ، بفتح سَيْنِهِمَا وَ تُكْسِرُ سَيْنَهُمَا ، كُوفِيَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ أَجَازَ الْكُوفِيُّونَ ضَمَّ السِّينِ قَبْلَ الْوَاوِ ، وَ كَسَّرَهَا قَبْلَ الْيَاءِ ، وَ لَمْ يُجِزْهُ الْبَصْرِيُّونَ ، وَ قَالُوا : لِأَنَّ الْأَلْفَ لَمَّا (٤) سَقَطَتْ لِاحْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَ جَبَّ أَنْ تَبْقَى السِّينُ مُفْتُوحَةً عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ، سَوَاءً كَانَتْ الْأَلْفُ أَصْلِيَّةً أَوْ غَيْرَ أَصْلِيَّةً . وَ كَانَ الْكِسَائِيُّ يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا وَ يَفْتَحُ فِي الْأَصْلِيَّةِ ، فَيَقُولُ : مُعْطُونَ ، وَ يَضُمُّ فِي غَيْرِهَا ، فَيَقُولُ : عَيْسُونَ ، وَ كَذَا الْقَوْلُ فِي مُوسَى .

وَ النَّشْبَةُ إِلَيْهِمَا عَيْسِيٌّ وَ مُوسِيٌّ ، بِكسْرِ السِّينِ وَ حَذْفِ الْيَاءِ ، كَمَا تَقُولُ فِي مَرْمِيٍّ وَ مَلْهِيٍّ ، وَ عَيْسَوِيٍّ وَ مُوسَوِيٍّ ، بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً ، كَمَرْمَوِيٍّ ، فِي مَرْمِيٍّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّ أَصْلَ الْحَرْفِ مِنَ الْعَيْسِ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا اسْتَعْمَلْتَ الْفِعْلَ مِنْ عَيْسٍ (٧) قُلْتَ : عَيْسٌ يَعْيسُ ، أَوْ عَاسٌ يَعْيسُ .

وَ أَعْيَسَ الرَّزْمُحُ إِعْيَاسًا ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَطْبٌ ، وَ أَخْلَسَ ؛ إِذَا كَانَ فِيهِ رَطْبٌ وَ يَابَسَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَ تَعْيَسَتِ الْإِبِلُ : صَارَتْ بِيَاضًا فِي سَوَادٍ ، وَ هَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ ، قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْفَقْعَسِيُّ :

ص: ٣٨٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و في المثل الخ أوردته الميداني: لا يعدم عائش وصلات بالشين المعجمه، و قال في تفسيره أى ما دام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل الخ ما هنا» و وردت العبارة بهامش اللسان أيضاً. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: به جيرتى الخ كذا في النسخ و هو غير مستقيم و كذا على روايه المفضل فحررهما فإنى لم أقف عليهما» و ورد بتمامه بحواشى التهذيب و روايه عجزه فيه: به جيرتى حتى يجلوا الى الخمر و هو ما أثبتته أيضاً محقق المطبوعه الكويتيه، و انظر ما لاحظته بالحاشيه.

٣- (٣) ضبطت عن الصحاح.

٤- (٤) فى اللسان: «[٢] إيسوع» و فى التهذيب: «أيسوع» و فى بعض نسخه «أيشوع».

٥- (٥) زيد فى التهذيب: و مثال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى، فالألف تصلح أن تكون للتأنيث فلا تنصرف فى معرفه و لا نكره.

٦- (٦) الصحاح: [٣] إذا سقطت.

٧- (٧) كذا، و فى التهذيب و اللسان: [٤] إذا استعملت الفعل منه، قلت.

سَلَّ الْهُمُومَ بِكَلِّ مُعْطٍ رَأْسَهُ

نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهْبِهِ بَتَعْيُوسٍ

وَأَبُو الْأَعْيَسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَمِصِيُّ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَصَوَابُهُ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي «ع ن س».

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَيْسَةُ، بِالْكَسْرِ: لَوْنُ الْعَيْسِ، وَتَقَدَّمَ تَغْلِيلُهُ.

وَظَبْيٌ أَعْيَسٌ: فِيهِ أَدْمَةٌ، وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ، قَالَ:

وَ عَانَقَ الظُّلَّ الشَّبُوبُ الْأَعْيَسُ

وَ رَجُلٌ أَعْيَسُ الشَّعْرِ: أَيْضُهُ. وَرَسْمٌ أَعْيَسٌ: أَيْضٌ.

وَ سَمَّوْا عَيْسًا، كَشَدَادٍ، وَوَقَعَ هَكَذَا فِي نَسَبِ الْمُحَدَّثِ عَفِيفِ الدِّينِ الْمَطَرِيِّ الْمَدَنِيِّ، وَهُوَ ضَبَطَهُ وَجَوَّدَهُ.

وَ أَبُو الْعَيْسِ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ.

وَ عَمْرُو بْنُ عَيْسُونَ الْأَنْدَلُسِيُّ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي.

وَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى، يُعْرَفُ بِابْنِ عَيْسُونَ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسُونَ الْأَنْمَاطِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَلِيحٍ.

وَ أَبُو بَدْرٍ الْعَيْسِيُّ، بِالْكَسْرِ: نَسَبُهُ إِلَى عَيْسَى، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ شِعْرًا فِي نَوَادِرِهِ.

وَ نَهْرٌ عَيْسَى: مَعْرُوفٌ.

وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَيْسَوِيِّ، إِلَى الْعَيْسِ جَدُّ لَهُ اسْمُهُ عَيْسَى، لَهُ جُزْآنٌ سَمِعْنَاهُمَا.

وَ وَائِقُ بْنُ تَمَامِ بْنِ أَبِي عَيْسَى الْعَيْسَوِيِّ وَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَيْسَوِيِّ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا.

فصل الغين مع السين

غبس

الْغَبْسُ، مُحَرَّكَةً، لُغَةٌ فِي الْغَبْشِ، لَوْقَتِ الْغَلَسِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

مِنَ السَّرَابِ وَ الْقَتَامِ الْمَسْمَاسِ

مِنَ خَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَعْبَاسُ

وَ حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ نِعْمَ مَلَقَى الرَّجَالَ مَنْزِلَهُمْ

وَ نِعْمَ مَا أَوَى الصَّرِيكَ فِي الْعَبَسِ

وَ قِيلَ : عَبَسُ اللَّيْلِ : ظَلَامُهُ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَ عَبَسُهُ : مِنْ آخِرِهِ ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْخَطَّابِيِّ مَا يُخَالِفُ هَذَا ، فَإِنَّهُ قَالَ عَنْهُ : الْعَبَسُ وَ الْغَلَسُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَ يَكُونُ الْعَبَسُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْعُبْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ ، كَالْعَبَسِ ، أَوْ هُمَا بِيَاضٍ فِيهِ كُودَرَةٌ ، وَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُبْسَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الطُّلَسَةِ وَ الْعَبْرَةِ ، وَ رَمَادٌ (١) أَعْبَسُ وَ ذُنْبٌ أَعْبَسُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كَوْنَهُ ، وَ قِيلَ : كُلُّ ذَنْبٍ أَعْبَسُ مِنْ ، ذَنْبٍ غُبَسٍ ، وَ هِيَ غُبَسَاءُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

كَالذُّبِّهِ الْعَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ

وَ قَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ مَا عَبَا غُبَيْسُ ، كَرُبَيْرٍ ، أَيْ أَبَدًا مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ، وَ أَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ :

وَ فِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ

عَلَى الطَّعَامِ مَا عَبَا غُبَيْسُ

لَا - يُعْرَفُ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا - أَذْرِي مَا أَصِيلُهُ ، كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ . قُلْتُ : وَ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ أَوْلًا ثُمَّ فَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَ ، فَتَأَمَّلْ ، أَوْ أَصِيلُهُ الذُّبُّ ، صِيغَةُ أَعْبَسُ ، مُرَخَّمًا ، وَ عَبَا أَصْلُهُ : عَبَبَ ، فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفِي التَّضْعِيفِ الْأَلِفَ ، مِثْلَ تَقَضَّى الْبَازِي وَ أَصْلُهُ : تَقَضَّضَ ، أَيْ لَا - آتِيكَ مَا دَامَ الذُّبُّ يَأْتِي الْغَنَمَ عَبَاً ، وَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ : وَ تَقُولُ : لَنْ يَبْلُغَ دُبَيْسُ ، مَا عَبَا غُبَيْسُ . وَ هُوَ عَلَمٌ لِلْجَدِيِّ ، سُمِّيَ لِخَفَائِهِ . وَ الْعُبْسَةُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ . وَ عَبَا : بِمَعْنَى عَبَى ، أَيْ خَفَى ، طَائِيَةً .

وَ الْوَرْدُ الْأَعْبَسُ مِنْ (٢) الْخَيْلِ : هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ :

السَّمْنَدُ ، وَ يَرْعَبُونَ فِيهِ .

وَ الْعَبَسُ مَحْرَكَةٌ : نَاقَةٌ لِحَرْمَلَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ الطَّائِيِّ أَبِي زُبَيْدٍ

ص : ٣٨٣

٢- (٢) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: «و من» والأصل كاللسان.

الشاعر، و له ناقةٌ أخرى اسمها الجُمانُ، قال فيهما أبو زُبَيْدٍ المذكور، يذكر غلامه المقتولَ :

قد كُنْتُ في مَنْظَرٍ و مُسْتَمَعٍ

عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءِ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ (١)

تَسْعَى إِلَى فِتْيَةِ الْأَرَاقِمِ وَ اسْتَع

جَلَّتْ قَبْلَ الْجُمَانِ وَ الْعَبَسِ (٢)

و عَبَسَ اللَّيْلُ غَبَسًا وَ أَعْبَسَ ، مثل غَبَشَ وَ أَعْبَشَ ، و في بعض النسخ: اغْبَشَ ، كاحْمَرَ، و الصواب الأول و اغْبَسَ ، كاحْمَارًا، و هذه عن الأصمعيّ : أَظْلَمَ .

و أبو عمرو و أحمد بن بشر بن محمّد التُّجَيْبِيُّ المَحْدَثُ ، يُعْرَفُ بابن الأغبس ، مات بالأنْدَلُس سنة ٣٢٣، و قد حَدَّثَ بشيءٍ .

*و ممّا يشْتَدْرِكُ عليه:

اغْبَسَ الذُّبَّ اغْبَسَاسًا .

و قيلَ : الأغبس من الذئاب: الخفيف الحريص .

و الغبسة ، بالضمّ : لونٌ بين السّواد و الصُّفْرَةِ .

و حِمَارٌ اغْبَسُ ؛ إذا كان أذْلَمَ .

و عَبَسَ وَجْهَهُ: سَوَّدَهُ .

و غَبَسَ اللَّيْلُ غَبَسًا وَ غُبَسَهُ ، كَفَرِحَ ، لغه في غَبَشَ غَبَشًا ، نقله ابن القطّاع .

و لا أفعله سَجِيسَ غُبَيْسِ الأوجسِ ، أي أَبَدَ الدَّهْرِ .

و غَبَسَ مَحْرَكَةً ، محدّثٌ ، روى عن ابن بُرَيْدَةَ (٣) .

غدس

أبو الغيداس ، أهملَه الجَوْهَرِيُّ و صاحب اللسان و الصّاعنانيّ في التّكملة، و عزّاه في العبابِ إلى الخازننجيّ ، قال: هي كُتْبَةُ الذِّكْرِ .

، [غدمس]، [غدمس]:

غَدَامِسُ ،بِالضَّمِّ ،و هو المشهور و يَفْتَحُ ،و بِإِعْجَامِ الدَّالِ ،و قد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللِّسَانِ ،و أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ ،و لكنه ضَبَطَهُ فِي كِتَابِيهِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ (٤): د،بِالْمَغْرَبِ ضَارِبُهُ فِي بِلَادِ السُّودَانِ بَعِيدَ بِلَادِ زَافُونِ ،مِنْهَا الْجُلُودُ الْغَدَامِسِيَّةُ ،كَأَنَّهَا ثِيَابُ الْخَزِّ ،فِي النُّعُومَةِ .قُلْتُ :و إِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْمُقْرِيُّ الْجَمَّالُ أَبُو عَدِيدٍ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَدَامِسِيُّ ،مِمَّنْ تَلَا عَلَى الْعَزِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى التَّوَاتِي ،نَزِيلِ الطَّائِفِ ،و عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْحَضْرَمِيِّ الشَّهْرِيِّ بِشُعَيْبٍ ،و غَيْرِهِ .

غرس

غَرَسَ الشَّجَرَ يَغْرِسُهُ غَرْسًا : أَثْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ ، كَأَغْرَسَهُ وَ هَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ . وَ الْغَرْسُ (٥)بِالْفَتْحِ :

الشَّجَرِ الْمَغْرُوسِ ،جَ أَغْرَسَ وَ غَرَسَ ،بِالْكَسْرِ .

و بَثُرَ غَرْسٌ :بِالْمَدِّدَيْنِ ،و هو بِالْفَتْحِ ،عَلَى مَا يَقْتَضِي سِيَاقَ الْمَصْنُفِ ،و هو الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُ ، وَ صَوَّبَهُ السَّيِّدُ السَّمُودِيُّ ،و حَكَى الْأَخِيرُ فِي تَوَارِيخِهِ عَنِ خَطِّ الْمَرَاغِيِّ ضَمَّ الْعَيْنِ ،و كَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ الْجَارِي عَلَى الْأَلْسِنَةِ .

و قد تَعَقَّبَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ ،و صَوَّبَ الْفَتْحَ ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ « غَرَسَ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ » رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا ، وَ يَعْضُدُهُ

١٤- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ بَثْرِ غَرْسٍ :رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنِّي جَالِسٌ عَلَى عَيْنٍ مِنَ عُيُونِ الْجَنَّةِ .» .يَعْنِي هَذِهِ الْبَثْرَ ،و

١٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ مُرْسَلًا :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «نِعْمَ الْبَثْرُ بَثْرُ غَرْسٍ ،هِيَ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ .» وَ غَسَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْهَا ،كَمَا نَقَلَهُ أَرْبَابُ السِّيَرِ .

وَ وَادَى الْغَرْسِ قُرْبَ فَدَاكَ ،بَيْنَهَا وَ بَيْنَ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ ، وَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بِنَاحِيَةِ الْغَرْسِ .

وَ الْغَرْسُ ، بِالْكَسْرِ :مَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَالِدِ كَأَنَّهُ مُخَاطٌ ، وَ قِيلَ :مَا يَخْرُجُ عَلَى الْوَجْهِ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْغَرْسُ :

جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ مَعَ الْوَالِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرْسُ :الْمَشِيمَةُ ، أَوْ الْغَرْسُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ

ص: ٣٨٤

١- (١) فِي شِعْرَاءِ إِسْلَامِيُونَ ،شِعْرَ أَبِي زَيْدٍ ص ٦٣٦: «هل كنت» و هل تأتي بمعنى «قد» انظر تخريجه هناك .

٢- (٢) شِعْرَاءِ إِسْلَامِيُونَ :«الجمان و القبس» و بالأصل «و الغلس» و ما أثبت و الغبس عن الشعر و الشعراء ٢٢٠/١ . [١]

٣- (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «ابن دريد» .

٤- (٤) قِيدَها ياقوت: غدامس بفتح أوله و يضم، و هي عجميه بربريه فيما أحسب .

٥- (٥) ضبطت فى القاموس بالتحريك، و ما أثبت عن اللسان.

تُخْرَجُ عَلَى وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُوَلَّدُ، فَإِنْ تَرَكْتَ عَلَيْهِ قَتْلَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يُتْرَكُنْ فِي كُلِّ مَنَاخٍ أَنْبَسِ

كُلَّ جَنِينٍ مُشَعَّرٍ فِي غَرْسٍ (١)

جَ أَغْرَأْسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَرْسُ، بِالْكَسْرِ: الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ، وَزَادَ غَيْرُهُ: الصَّغِيرُ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا.

وَالْغَرَأْسُ، كَسَحَابٍ: مَا يَخْرُجُ مِنْ شَارِبِ دَوَاءِ الْمَشِيِّ، كَالْحَامِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْغَرَأْسُ، بِالْكَسْرِ: وَقْتُ الْغَرْسِ .

وَهُوَ أَيْضًا: مَا يُعْرَسُ مِنَ الشَّجَرِ.

وَيُقَالُ: هُمْ فِي مَعْرُوسِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَمَرْغُوسِهِ، أَى اخْتِلَاطٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْغَرِيْسَةُ: النَّخْلَةُ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ، كَالْوَلِيدَةِ لِلصَّبِيِّهِ الْحَيْدِيَّتِهِ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ، أَوِ الْفَسِيلَةَ سَاعَةً تُوَضَعُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَتَلَقَّ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالْجَمْعُ: غَرَائِسُ وَغَرَأْسُ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .

وَعَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: الْغَرِيْسُ، كَأَمِيرٍ: النَّعْجَةُ، وَتُدْعَى لِلْحَلْبِ بِغَرِيْسٍ غَرِيْسٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْغَرِيْسَةُ: عَلَمٌ لِلْإِمَاءِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْمَعْرَسُ: مَوْضِعُ الْغَرْسِ، وَالْجَمْعُ: الْمَعَارِسُ .

وَالْغَرْسُ: الْقَضِيبُ الَّذِي يُنْرَعُ مِنَ الْحَبَّةِ ثُمَّ يُعْرَسُ .

وَالْغَرِيْسَةُ: شَجَرُ الْعِنَبِ أَوَّلَ مَا يُعْرَسُ .

وَالْغَرِيْسَةُ: النَّوَاهُ الَّتِي تُزْرَعُ، عَنِ أَبِي الْمُجِيبِ وَالْحَارِثِ بْنِ دُكَيْنٍ .

وَالْغَرَأْسَةُ: فَسِيلُ النَّخْلِ .

وَعَرَسَ فُلَانٌ عِنْدِي نَعْمَةً: أَثْبَتَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

و كذا غَرَسَ المَعْرُوفَ ، إِذَا صَنَعَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ . وَ الغِرَاسُ : مَا كَثُرَ مِنَ العُرْفُطِ ، عَنِ كُرَاعِ .

و مِنَ المَجَازِ : أَنَا غَرَسُ يَدِكَ ، وَ فُلَانٌ غَرَسَ نِعْمَتَهُ .

و تَقُولُ : هَذَا مَسْقِطٌ رَاسِهِ ، وَ مَكَانٌ غِرَاسِهِ .

وَ الغِرَاسُ ، بِالكَسْرِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنَ أَعْمَالِ ذِي مَرَمِرٍ (٢) ، وَ فِيهِ يَقُولُ السَّيِّدُ صَلاحُ بْنُ أَحْمَدَ الوَزِيرِيُّ ، مِنَ شعراءِ اليَمَنِ :

لِلَّهِ أَوْقَاتِي بِذِي مَرَمِرٍ

وَ طِيبُ أَوْقَاتِي بِرَبِّعِ الغِرَاسِ

وَ هِيَ طَوِيلَةٌ سَائِرَةٌ .

وَ غَرِيَسُهُ : مِنَ أَعْلَامِ الإِمَاءِ (٣) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

غَسِسَ

غَسَّ الرُّجُلُ فِي البِلَادِ : دَخَلَ وَ مَضَى قُدَمًا ، وَ هِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَ قَسَّ : مِثْلُهُ .

وَ يُقَالُ : غَسَّ فُلَانٌ الخُطْبَةَ ، أَي خُطِبَهُ الخَطِيبُ : عَابَهَا .

وَ غَسَّ فُلَانًا فِي المَاءِ : غَطَّهُ فِيهِ ، وَ كَذَلِكَ : عَتَّهُ ، فَانْغَسَّ فِيهِ : انْغَطَّ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَ انْغَسَّ فِي كَدِرِ الطَّمَالِ دَعَامِصٌ

حُمُرُ البُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا

وَ غَسَّ غَسًّا : زَجَرَ القِطَّ فَقَالَ : غَسَّ غَسِ . قَالَه اللَّيْثُ ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ إنْكَارَهُ عَنِ جَمَاعِهِ ، وَ لَمْ يُثَبِّتْ ، كَغَسَّ غَسًّا ، وَ

يُقَالُ : إِنَّ « غَسَّغَسَ » إِذَا بَلَغَ فِي زَجْرِهِ .

وَ المَعْسُوسَةُ : نَخْلَةٌ تُرْطَبُ وَ لَا حَلَاوَةَ لَهَا . وَ هِيَ أَيْضًا :

الهَرَّةُ ، يُقَالُ لَهَا : الخَازِبَازِ ، وَ المَعْسُوسَةُ .

وَ قَالَ أَبُو مِجْبَنٍ الأَعْرَابِيُّ : يُقَالُ : هَذَا الطَّعَامُ غَسُوسٌ صِدْقٍ ، وَ غُلُولٌ صِدْقٍ ، كِلاهُمَا كَصَبُورٍ ، أَي طَّعَامٌ صِدْقٍ ، وَ كَذَلِكَ الشَّرَابُ

وَ أَنَا أُغَسُّ وَ أُسْقَى ، أَي أُطْعَمُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْغُسَّاسُ ، كَغُرَابٍ : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ مَغْسُوسٌ ، أَيِ أَصَابَهُ ذَلِكَ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَعَسَّانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ مَازِنُ بْنُ الْأَزْدِ بْنِ

ص : ٣٨٥

١- (١) لمنظور بن مرثد الأسدی كما فی اللسان «أبس».

٢- (٢) فی معجم البلدان مَزْمَلٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ .

٣- (٣) تقدم هذا المعنى فی القاموس .

الغوث ، منهم ملوك غسان بها، منهم جفنه بن عمرو، و الحارث المحرق ، و ثعلبه العنقاء، و الحارث الأكبر، المعروف بابن ماريه ، و أولاده: النعمان ، و المنذر، و جبلة ، و أبو شمر، ملوك كلهم. فمن ولد جبلة هذا: جبلة بن الأيهم، و من ولد أبي شمر الحارث الأعرج بن أبي شمر، و غيرهم.

و غسان : ماء بين رمع و زبيد ، لواديين باليمن ، حكاه المسعودي و ابن الكلبي . و قيل: بسد مأرب و قيل: بالمشلل قرب الجحفة، من نزل من الأزدي فشرب منه سمي غسان ، و من لم يشرب فلا . قال ابن الجوانني : و الذي نزل على غسان منهم بعض بني امرئ القيس البطريق بن ثعلبه البهلول بن مازن، و ماوية و ربيعة و امرؤ القيس، بنو عمرو بن الأزدي، و كرز و عامر ابنا ثعلبه البهلول بن مازن بن الأزدي.

انتهى. و قال ابن الكلبي : و لم يشرب أبو حارثة و لا عمران و لا وائل ، من غسان ، فليس يقال لهم: غسان .

قلت: و هم بنو عمرو بن عامر ماء السماء. و قيل: هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمي الماء بها، و قال حسان :

إِنْ كُنْتُ سَائِلَهُ وَ الْحَقُّ مَغْضَبُهُ

فَالْأَزْدُ نَسَبَتَنَا وَ الْمَاءُ غَسَانُ

قال شيخنا: و قد حكي فيه الصرف و المنع ، على أصالة التون و زيادتها، و قد فصله السهيلي في الروض تفصيلاً جيداً.

و العس ، بالصم : الضعيف ، عن ابن دريد. و قال غيره:

هو اللثيم ، و ليس عند الأزهرى و ابن سيده الواو بينهما، و زاد الجوهرى : من الرجال. و الجمع : أعساس و غسوس .

و العسيس ، كأمير: الرطب الفاسد ، عن ابن الأعرابي .

و الجمع : غسس ، بضمتين ، كالمغسوس و المغسس ، كمعظم ، و هو البشر الذي يربط ثم يتغير طعمه، و قيل:

هو الذي لا حلاوة له، و هو أحب البشر. و قيل: العسيس و المغسوس و المغسس : البشر يربط من حول نفروقه .

* و مما يشتدرك عليه:

العس ، بالصم : البخيل ، عن الفراء، و قال ابن الأعرابي : العس : الضعفاء في آرائهم و عقولهم.

و العسيس و المغسوس ، كالعس .

و قال ابن الأعرابي ، في النوادر: العسيسه : النحلة تربط و يتغير طعمها.

و العس : الفسل من الرجال ، و الجمع : أعساس .

و لَسْتُ مِنْ غَسَانِهِ ، أَى ضَرْبِهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

و قِيلَ فِي زَجْرِ الْقِطِّ أَيْضًا: غَسٌّ ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ ، مِثْلُ: حَسٌّ وَ بَسٌّ .

و غَسَّانُ بْنُ جُدَامٍ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنَ الصَّدِيفِ ، وَ يُقَالُ فِيهِ بِالْمُهْمَلِ أَيْضًا .

غضس

الغَضْسُ ، مُحَرَّرٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) : هُوَ نَبْتُ ، أَوْ هُوَ الْحَبَّةُ الَّتِي تُسَمَّى الْكَرْوِيَا ، يَمَيِّئُهُ ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ ، وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ ، وَ يُقَالُ : هِيَ التَّقْرِدُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

غضرس

غُضْرَسٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ لَعَةٌ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : نَعَّرَ غُضْرَسًا وَ غُضْرَسًا ، أَى بَارِدٌ عَذْبٌ ، قَالَ :

مَمْكُورَهُ غَرَّثِي الْوَشَاحِ الشَّالِسِ (٢)

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ غُضْرَسِ

كَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

غطرس

الغَطْرَسُ وَ الغَطْرِيْسُ ، بِكسْرِهِمَا : الظَّلَامُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُعْجَبُ ، جَ غَطَارِسُ وَ غَطَارِيْسُ ، وَ كَذَلِكَ الْمُتَغَطْرِسُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَخَاطِبُ بَنِي مَرْوَانَ :

و لَوْ لَا جِبَالٌ مِنْكُمْ هِيَ أَمْرَسَتْ

جِنَائِبَنَا كُنَّا الْأَبَاءَ الْغَطَارِسَا

وَ الْغَطْرَسَةُ : هِيَ الْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَ نَسَبُهُ لِلْيَثِ ، وَ الَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ ، وَ التَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ ، وَ كَذَلِكَ التَّغَطْرُسُ .

ص: ٣٨٦

و الغَطْرَسَةُ : التَّكْبِيرُ و الظِّلْمُ .

و غَطْرَسَهُ : أَغْضَبَهُ .

و تَغَطَّرَسَ : تَغَضَّبَ و تَطَاوَلَ ، قال :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مَتَّعَطَّرِسٍ

شَاكِي السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ

و قال المؤرِّجُ : تَغَطَّرَسَ فِي مِشِيَّتِهِ ، إِذَا تَبَخَّرَتْ .

و تَغَطَّرَسَ ، إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ .

و فِي كَلَامِ هُدَيْلٍ : تَغَطَّرَسَ ، إِذَا بَخَلَ ، و رَجُلٌ مَتَّعَطَّرِسٌ : بَخِيلٌ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّغَطَّرَسَ : الكِبْرُ ، و مِنْهُ

١٧- قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «لَوْلَا التَّغَطَّرُسُ مَا غَسَلْتُ يَدِي» .

غَطَسَ

غَطَسَ فِي الْمَاءِ يَغْطِسُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :

غَمَسَ و انْعَمَسَ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ ، يُقَالُ : غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ و غَطَّسَهُ و قَمَسَهُ و مَقَلَّهُ : غَمَسَهُ فِيهِ .

و غَطَّسَ فِي الْإِنَاءِ : كَرَعَ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و مِنَ الْمَجَازِ : غَطَّسَتْ بِهِ اللَّجْمُ ؛ أَي ذَهَبَتْ بِهِ الْمَيِّتُ ، لُغَةً فِي عَطَسَتْ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و العَطُّوسُ ، كَصَيِّبُورٍ : الْمُقْسِدَامُ فِي العَمْرَاتِ و الحُرُوبِ ، كَمَا فِي العِيَابِ ، أَو الصَّوَابِ فِيهِ : العَطُّوسُ بِالعينِ المَهْمَلَةِ ، كَمَا ضَمَّ بَطَّهَ الأَزْهَرِيُّ و غَيْرُهُ ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ المَصْنُفُ و الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ قَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي «ع ط س» .

و تَغَاطَسَ : تَغَاغَلَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ الشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ .

و تَغَاطَسَ الرَّجُلَانِ فِي الْمَاءِ وَ تَقَامَسَا ، إِذَا تَمَاقَلَا فِيهِ ، وَ تَغَاطَسُوا : تَغَاطُّوا فِي الْمَاءِ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

كَأَنَّ الْكُهُولَ الشَّمْطَ فِي حَجْرَاتِهَا

تَغَاطَسُ فِي تَيَّارِهَا حِينَ تَحْفَلُ

و المَغْنِطِيس (١) بفتح فسكون فكسر التَّوْنِ و الطَّاءِ و المَغْنِطِيسِ و المَغْنِطِيسِ : حَجْرٌ مَعْرُوفٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ ، لِخَاصَّةِ فِيهِ ، مُعَرَّبٌ ، هُنَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ كَانَ الْمُنَاسِبَ أَنْ يَذْكَرَهُ فِي تَرْجَمِهِ مَسْتَقْلِلَةً فِي «م غ ط س» ، فَإِنَّ الْحُرُوفَ هَذِهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ ، فَتَأْمَلُ .

*و مِمَّا يَشْتَدُّ رُكَّ عَلَيْهِ :

عَطَسَهُ تَغَطِيسًا ، كَعَطَسَهُ .

و لَيْلٌ غَاطِطٌ : مُظْلِمٌ ، كَغَاطِطٍ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢) .

و العَطِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْأَسْوَدُ ، وَ يُذَكَّرُ غَالِبًا تَأْكِيدًا لَهُ .

و العُطُوسُ ، بِالضَّمِّ : العَقْلُ .

و المَغْطِيسُ : مَوْضِعُ العَطَسِ .

و العَطَّاسُ : مَنْ يَنْعَمِسُ فِي قَعْرِ المَاءِ لِيُخْرِجَ أَصْدَافًا وَ غَيْرَهَا .

و أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَنْدَلِسِيُّ الْبَلَنْسِيُّ النَّاسِخُ ، يَعْرِفُ بِابْنِ عَطُوسٍ ، كَتَبَ أَلْفَ مُصْحَفٍ : تُوِّفِيَ سَنَةَ ٦١٠ قَالَهُ ابْنُ الْأَثَّارِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

عطلس

العَطَّلَسُ ، كَعَمَّلَسَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ الذُّبُّ ، قَالَ :

وَ يَكْنَى أَبُو العَطَّلَسِ أَيْضًا ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ العَبَابِ .

غلس

العَلَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظَلَمَهُ آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « كَانَ يَصَلِّي الصُّبْحَ بَعْلَسَ » . وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الخَطَّابِيِّ فِي «غ ب س» وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : العَلَسُ : أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَنْتَشِرَ فِي الْآفَاقِ ، وَ كَذَلِكَ العَبَسُ ، وَ هُمَا سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ بَبَيَاضٍ وَ حُمْرِهِ مِثْلُ الصُّبْحِ سَوَاءً . وَ قَالَ الْأَخْطَلُ .

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ

غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

وَأَغَلَسُوا: دَخَلُوا فِيهَا، أَى الظُّلْمَةِ.

وَعَلَسُوا تَغْلِيْسًا سَارُوا بَعَلَسَ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْإِفَاضَةِ :

«كُنَّا نَعْلَسُ مَنْ جَمَعَ إِلَى مَيْي»، أَى نَسِيرُ إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ .

ص: ٣٨٧

١- (١) فى القاموس «و المغنطيس» بالكسر فسكون ففتح، ضبط قلم.

٢- (٢) الجمهره ٢٦/٣. [١]

و غَلَسُوا : وَرَدُوا الْمَاءَ بَغْلَسٍ ، وَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ ، وَ كَذَلِكَ الْقَطَا وَ الْحُمْرُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكَبَائِهِ وَائْتِقًا

بِوَرْدِ قَطَاهِ غَلَسْتُ وَرَدَ مِنْهُلٍ

وَ غَلِسٌ ، كَأَمِيرٍ مِنْ أَعْلَامِ الْحُمْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقُولُونَ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَادِي تَغْلَسٍ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ وَ فَتْحِهَا ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، كَتُحَيِّبٍ وَ تُهْلِكُ ، أَى فِي دَاهِيهِ مُنْكَرِهِ .

وَ الْأَصْلُ فِيهِ : أَنَّ الْغَارَاتِ كَانَتْ تَقَعُ غَالِبًا بُكْرَةً بَغْلَسٍ ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَعْوِيهِ ، وَ فِي وَائِمِهِ وَ فِي تَغْلَسٍ ، غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، وَ هِيَ جَمِيعًا الدَّاهِيَةُ وَ الْبَاطِلُ .

وَ جُبَيْرَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، كَمَحِيدَةٍ : كُوفِيٌّ مُحِيدٌ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : كَانَ يُوضَعُ لَهُ الْحَدِيثُ . وَ قَالَ فِي الْمِيزَانِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ الْمُغَلِّسِ الْحِمَانِيُّ ، يَزُورِي عَنْ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، كَذَّابٌ وَ ضَّاعٌ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٠٨ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ قَانِعٍ وَ ابْنِ عَدِيٍّ ، وَ غَيْرَهُمَا .

* وَ مِمَّا يَشْتَدِرُكَ عَلَيْهِ :

وَ قَعُوا فِي تَغْلَسٍ : الْبَاطِلُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ حَرَّةٌ غَلَّاسٍ ، كَكَتَّانٍ : إِخِيدِي حِرَارِ الْعَرَبِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي عِدَادِ ذِكْرِ الْحِرَارِ ، وَ هُنَا أَغْفَلَهُ ، وَ هَذَا مِنْهُ عَجِيبٌ ، وَ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَشْهَوُ .

غَمْسٌ

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمِسُهُ : مَقَلَهُ فِيهِ ، وَ أَضْلُ الْغَمْسِ : إِسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيِّئِ أَوْ النَّدَى (١) فِي مَاءٍ أَوْ صَبِغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْحَنَكِ (٢) .

وَ غَمَسَ النَّجْمُ : غَابَ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ ،

١٦- فِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : «أَعْظَمُ الْكَيْبِ إِثْرُ الْيَمِينِ الْغَمُوسِ» . وَ هِيَ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ ، وَ قِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا ، أَوْ هِيَ الَّتِي تَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ غَيْرِكَ ، وَ هِيَ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ ، وَ فَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- الْحَدِيثُ : «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَدْرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ» . وَ قِيلَ :

هى التى يتعمدها صاحبها عالماً بأن الأمر بخلافه ليقطع بها الحقوق . وقال الرّمخسرى : هو مأخوذ من قولهم :

وقعوا فى أمر غموس ، الغموس : الأمر الشديد الغامس فى الشده والبلاء .

و الغموس : الناقه لا يستبان حملها حتى تقرب وقيل :

هى التى يشك فى مخرجها : أريز أم قصيد . وقال النضر :

الغموس من الإبل : التى فى بطنها ولد ، وهى التى لا تشول فيبين ، و الجمع : غمس .

و الغموس : الطعنه النافذه الواسعه ، و النجلاء مثلها ، و قال ابن سيده : هى التى انعمست فى اللحم ، و قد عبّر عنها بالواسعه النافذه ، قال أبو زبيد :

ثم أنقضته و نفست عنه

بغموس أو طعنه أخذود

و قال الرّمخسرى : و هو مجاز ، و صفت بصفه طاعنها (٣) ؛ لأنه يغمس السنان حتى ينفذ ، وهى التى تشق اللحم .

و الغميس ، كأمير : من التبات : الغمير ، تحت اليبس .

و الغميس : الليل المظلم قال أبو زبيد الطائى يصف أسداً :

رأى بالمستوى غيراً و سفراً

أصيلاً و جبتة الغميس (٤)

و الغميس : الظلمه .

و الشئ ء : الغميس الذى لم يظهر للناس و لم يعرف بعد ، و منه قولهم : قصيده غميس .

و الغميس : الأجمه ، و كل ملتف يغمس فيه ؛ أو ، هكذا فى سائر النسخ ، و فى التهذيب و العباب : أى يش تحفى فيه ، فهو غميس ، و أنشد قول أبى زبيد السابق .

و الغميس : مسيل ماء ، و قيل : مسيل صغير بين البقل و التبات ، و فى اللسان : يجمع الشجر و البقل .

١- (١) كذا بالأصل و اللسان، و فى التهذيب: إرساب الشىء فى الشىء الندى فى ماءٍ...

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فى الحنك»، الذى فى اللسان: [١] فى الخل، و لعله الصواب» و هى عباره التهذيب و الأساس.

٣- (٣) عن الأساس و بالأصل «صاحبها».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و جبهه، كذا فى التكملة و الذى فى اللسان: و [٢] جتته» و هى روايه التهذيب و الديوان.

و الغَمَيْسُ ، كزُبَيْرٍ: بِرُكْنِهِ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ التَّغْلِيَةِ ، عِنْدَهَا قَصْرٌ خَرَابٌ الْآنَ ، وَ يَوْمَهَا ، مَعْرُوفٌ .

وَ وَادِيِ الغَمَيْسَةِ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ أَوْدِيَتِهِمْ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هِيَ الغَمَيْسَةُ (١) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيَا سَرْحَتِي وَادِيِ الغَمَيْسَةِ اسْلَمَا

وَ كَيْفَ بَظَلُّ مِنْكُمْ وَ فُنُونِ (٢)

وَ الغَمَّاسَةُ ، مَشَدَّدَةٌ : مِنْ طَيْرِ المَاءِ ، عَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا ، ج: غَمَّاسٌ .

وَ التَّغْمِيسُ : تَقْلِيلُ الشُّرْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ الَّذِي نُقِلَ عَنْ كُرَاعٍ : أَنَّ التَّغْمِيسَ هُوَ أَنْ يَسْقَى الرَّجُلُ إِبْلَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ .

وَ اغْتَمَسَتِ المَرْأَةُ غَمَّاسًا ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ وَ التَّكْمَلَةِ : يُقَالُ : اخْتَضَبَتِ المَرْأَةُ غَمَّاسًا ، إِذَا غَمَسَتْ يَدَهَا ، وَ فِي الأَصُولِ المَصْحُوحَةِ : يَدِيهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ ، وَ فِي الأَسْيَاسِ : مَنْ غَيْرَ تَصْوِيرٍ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ «تَصْوِيرًا» هَكَذَا فِي سَائِرِ الأَصُولِ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ : «مَنْ غَيْرَ تَصْرِيرٍ» بَرَاءً يَنْ (٣) .

وَ المَعْمَسُ ، كَمَعَّظَمٍ وَ مُحَدَّثٍ ، الأَوَّلُ هُوَ المَشْهُورُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَ الثَّانِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَالَ : لُغَةٌ فِيهِ :

عَ بَطْرِيقِ الطَّائِفِ ، بِالقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ، فِيهِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ دَلِيلِ أُبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ إِلَى مَكَّةَ ، وَ يُزَجَّمُ إِلَى الْآنَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

حُبْسَ الفَيْلِ بِالمَعْمَسِ حَتَّى

ظَلَّ فِيهِ كَأَنَّهُ مَعْقُورٌ (٤)

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

المُعَامَسَةُ : المُمَاقَلَةُ ، وَ كَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سِطَةِ الحَرْبِ أَوْ الخَطْبِ .

وَ الاغْتِمَاسُ : أَنْ يُطِيلَ المُكْتَفَى فِي المَاءِ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ .

وَ الغَمْسُ : المَعْمُوسُ ، وَ فِي حَدِيثِ الهِجْرَةِ : «وَ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ العَاصِ » أَي أَخَذَ نَصِيبًا مِنْ عَقْدِهِمْ وَ حِلْفِهِمْ يَأْمَنُ بِهِ ، وَ كَانَ عَادَتُهُمْ أَنْ يُحْضِرُوا فِي جَفْنِهِ طِيْبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا فَيَدْخُلُونَ فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالُفِ لِيَتَمَّ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَ رَوَى (٥) الأَثْرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : المَجْرُومُ مَا فِي بَطْنِ النَّاغَةِ ، وَ الثَّانِي حَبْلُ الحَبْلَةِ ، وَ الثَّلَاثُ : الغَمِيسُ .

وَ رَجُلٌ غَمُوسٌ : لَا يُعْرَسُ لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ .

وَ المُعَامَسَةُ : المُدَاخَلَةُ فِي القِتَالِ ، وَ قَدْ غَامَسَهُمْ .

و الغموس: الشَّديدُ من الرِّجالِ الشُّجاعِ، و كذلك المُغامِسُ، يقال: أَسَدٌ مُغامِسٌ، و قد غامَسَ في القِتالِ، و غامَرَ فيه، و هو مَجازٌ.
و غَمَسَ عليهم الخَبِرَ: أخفاه.

و حَلَفَ على الغَميسِه، أى على يَمينِ مُبطلٍ .

و الغَميسَةُ: أجمَةُ القَصَبِ، قال:

أَتانا بِهِم من كُلِّ فِجٍّ أخافُهُ

مِسحٌ كِسْرِحانِ الغَميسِه ضامِرٌ

غملس

الغَمَلَسُ، كَعَمَلَسٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، و قال اللَّيْثُ: هو الخَيْثُ الجَرِيُّ. و قال الأَزْهَرِيُّ: هو العَمَلَسُ، و قد يُوصَفُ به الذُّبُّ، كما يُوصَفُ بَعَمَلَسٍ، و أَنْكَرَ الأَزْهَرِيُّ الإِعْجامَ .

و شَفِشَقَهُ غَمَلَسٌ، بالكسْرِ: ضَحَمَهُ، نَقَلَه الصَّاعَانِيُّ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

غوس

يَوْمٌ غَوَّاسٌ، كَسَيِّحَابٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، و نقلَ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، أى فيه هَزِيمَةٌ و تَشْلِيحٌ، قال: و يُقالُ: أَشَاؤُنا مُعَوَّسٌ، و مُشَنِّخٌ، كَمُعْظَمٍ، إِذا شُدَّ بَ عَنهُ سَلَاؤُهُ، و هو التَّغْوِيسُ و التَّشْنِيقُ .

* و ممَّا يُشْتَدَّرَكُ عليه:

الأَغَوَسُ: جَدُّ حُدَيْفَةَ الصَّحَابِيِّ، و قد نَقَلَه الصَّاعَانِيُّ في «غ و ز» و أَغْفَلَه هنا.

ص: ٣٨٩

١- (١) قيداها ياقوت الغميسه بفتح فكسر، ضبط قلم، موضع.

٢- (٢) في معجم البلدان و [١] نسبه لبعض الأعراب.

٣- (٣) في التهذيب: تصوير.

٤- (٤) عن معجم البلدان و بالأصل «كأنه مقبور».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و روى الخ هذه العبارة ذكرها فى اللسان [٢] بعد قوله: ابن شميل الغموس و جمعها غُمُس، الغدوى و هى التى فى صلب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها. الأثرم «الخ».

الغَيْسَانِيُّ: الْجَمِيلُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَزَادَ الْمَصْنُفُ: كَأَنَّهُ غُضِنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ وَاعْتِدَالِهِ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَغَيْسَانُ الشَّيَابِ، بِالنُّونِ، كَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) وَغَيْسَاتُهُ، بِالمُتَنِيَاهِ فَوَقُ، كَمَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، أَيْ أَوَّلُهُ وَحِدَّتُهُ وَنَعْمَتُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّونُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لَيْسَتَا مِنْ أَصْلِ الحَرْفِ، مَنْ قَالَ: غَيْسَاتٍ، فَهِيَ تَاءٌ فَعَلَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: غَيْسَانٌ، فَهِيَ نونٌ فَعَلَانٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ:

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ

أَنْوَكٌ فِي نَوَكَاءٍ مِنْ نَوَكَاتِهِ

إِذَا انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فَاجْتَا حَهَا بِشَفْرَتِي مِيزَاتِهِ (٢)

قُلْتُ: وَيُرْوَى «فِي غَسْنَاتِهِ» كَمَا سَيَأْتِي فِي «غَسْن».

وَ لِمَمَّ غَيْسٌ: أَثْبَيْتَهُ وَافِرُهُ نَاعِمَةٌ، وَ لِمَمَّ غَيْسَاءٌ: وَافِرُهُ الشَّعْرُ كَثِيرَتُهُ، قَالَ رُوْبَةُ:

رَأَيْنَ سُوْدًا وَرَأَيْنَ غَيْسَا

فِي سَابِغٍ يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَا

وَ لَيْسَ مِنْ غَيْسَانِهِ، أَيْ مِنْ ضَرْبِهِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا، وَ قَدْ سَبَقَ فِي «غ س س» عَنْ كُرَاعٍ أَنَّهُ: «لَيْسَ مِنْ غَسَانِهِ»، فَارْجِعْهُ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغَيْسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّاعِمَةُ، وَ الذَّكْرُ أَعْيَسٌ، وَ يُقَالُ:

امْرَأَةٌ غَيْسِيَّةٌ، وَ رَجُلٌ غَيْسِيٌّ، أَيْ حَسَنٌ.

وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْسَانَ، مُحَدِّثٌ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ.

(فصل الفاء) مع السين

الْفَأْسُ مَعْرُوفَةٌ، وَ هِيَ آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الحَدِيدِ، يُخَفَّرُ بِهَا وَ يُقَطَّعُ، مَوْثِقَةٌ، جَ أَفُوسٌ وَ فُؤُوسٌ، وَ قِيلَ: يُجْمَعُ فُؤَسًا، عَلَى فُغْلٍ.

و الفَّاسُ من اللِّجَامِ: الحَديدهُ القائِمهُ في الحَنَكِ ، و قيل: هي المَعْتَرِضَةُ فيه، و في التَّهْذِيبِ: هي الحَديدهُ القائِمهُ في الشَّكِيمَةِ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ. و قيلَ: هي العُتَى في وَسِيطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ المِسْحَلَيْنِ. قلتُ: و على القَوْلِ الأوَّلِ اقْتِصَارُ ابنِ دُرَيْدٍ في كِتَابِ السَّرْحِ و اللِّجَامِ، و أنشَد:

يَعِضُّ عَلَى فَاسِ اللِّجَامِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا انْتَحَى سِرْحَانُ دَجْنٍ مُوَأْتِلٌ

قال: و المِسْحَلُ: حَديدهُ تَحْتَ الحَنَكِ ، و الشَّكِيمَةُ :

حَديدهُ مُعْتَرِضَةٌ في الفَمِّ ، و هذا خِلافُ ما تَقَدَّمَ عن بَعْضِهِم، فَإِنَّهُ فَسَّرَ الفَاسَ بِالْحَديدهِ المَعْتَرِضِ، و فيه نَظَرٌ، و هذه صَورَةُ اللِّجَامِ (٣)، كما صَوَّرَهَا ابنُ دُرَيْدٍ في الكِتَابِ المَذْكُورِ، لِتَعْرِفَ الفَاسَ مِنَ المِسْحَلِ.

و الفَاسُ مِنَ الرَّأْسِ: حَزْفُ القَمَحْدُوهِ المُشْرِفِ عَلَى القَفَا، و قيلَ: فَاسُ القَفَا: مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوهِ ، و منه قولُ الرَّمْخَشَرِيِّ: صَيَلَقَهُ عَلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، حَتَّى فَلَقَ فَاسَهُ بِفَاسِهِ .

و الفَاسُ: الشَّقُّ، يُقالُ: فَاسَ الخَشَبَةَ ، أَى شَقَّهَا بِالفَاسِ ، و قال الأَزْهَرِيُّ: فَاسَهُ: فَلَقَهُ.

و الفَاسُ: الضَّرْبُ بِالفَاسِ ، قال أبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: فَاسَ الشَّجَرَةَ يَفَاسُهَا ضَرْبَهَا بِالفَاسِ ، و قال غَيْرُهُ: قَطَعَهَا بِهَا.

و الفَاسُ: إِصَابَةُ فَاسِ الرَّأْسِ ، و قد فَاسَهُ فُاسًا .

و الفَاسُ: أَكَلُ الطَّعَامِ ، و قد فَاسَهُ: أَكَلَهُ .

فَعْلُهُنَّ كَمَنْعَ .

ص: ٣٩٠

١- (١) في اللسان: [١] أبو عبيد.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بينا.. الخ أنشدتهما في اللسان [٢] هكذا: بينا الفتى يخبط في غيساته تغلب الحيه في قلاته أصعد الدهر إلى عفراته فاجتاحها بشفرتي مبراته.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وهذه صورته الخ كذا بالنسخ بدون وضع الصوره المذكوره، فلعل الشارح سها عن وضع الصوره».

و فاسٌ :د،عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ ،بل قاعدته و أعظم أمصاره و أجمعه،قال شيخنا:و هي مسقط راسي و محل أناسي:

بِلَادٌ بِهَا نَيْطٌ عَلَيَّ تَمَائِمِي

و أَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا (١)

و فِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدِهِ أَوْلَاهَا:

يَا فَاِسُ حَيَّا اللّٰهَ أَرْضَكَ مِنْ نَرِي

و سَقَاكِ مِنْ صَوْبِ الغَمَامِ المُسِيلِ

يَا جَنَّةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَرَبْتُ عَلَيَّ

مِضْرٍ بِمَنْظَرِهَا البِهِيِّ الأَجْمَلِ

قيل: بناها مولاي إدريس بن عبد الله بن الحسن حين استفتح أمره بطنجة، و قيل: بل اتخذها دار ملكه، فهي بيد أولاده إلى نحو الثلاثمائة سنة، حتى تغلب عليها المتغلبون، و مع ذلك فالرياسة لم تخرج منهم إلى الآن.

تَرَكَ هَمْزَهَا لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ ،و قال الصَّاعِقَانِيُّ :و هم لا- يَهْمِزُونَهَا.و لَذَا ذَكَرَهُ المِصْنُفُ ثَانِيًا فِي المُعْتَلِّ ،و فِي النَامُوسِ :أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ الإِبْدَالُ ،و هو لَعْنَةُ جَائِزَةِ الاسْتِعْمَالِ ،و أَنْكَرَ بَعْضُ شُرَاحِ الشُّفَاءِ الهمز فيه، و هو غَرِيبٌ ،بل كَلَامٌ مُؤَرَّخِيهَا ظَاهِرٌ فِيهِ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: إِنِّهَا سِيَمِيَّتٌ بِفَاسٍ كَانَتْ تُحْفَرُ بِهَا،و قِيلَ :كَثُرَ كَلَامُهُمْ عِنْدَ حَفْرِ أَسَاسِهَا:هَاتُوا الفاس، وُدُّوا الفاس، فسيمت بها. و قيل:

لَأَنَّ مَوْلَايَ إِدْرِيسَ سَأَلَ عَنِ اسْمِ ذَلِكَ الوَادِي،فَقَالُوا لَهُ:

سَافٍ سِيَمَاهَا فَاِسٌ ،بِالْقَلْبِ ،تَفَاؤُلًا.و قِيلَ :غَيْرُ ذَلِكَ، كَمَا بَسَّطَهُ صَاحِبُ الرُّوضِ بِالقُرْطَاسِ ،و كَأَنَّهُ فِي أَثْنَاءِ سَبْعِمَائِهِ وَ خَمْسِ عَشْرِينَ .

فجس

الفَجَسُ :التَّكْبِيرُ وَ التَّعْظُمُ ،كَالفَجَزِ ،بِالزَّايِ ،و قد فَجَسَ يَفْجِسُ فَجَسًا ،كَالتَّفَجُّسِ ،و هو العَظْمَةُ وَ التَّطَاوُلُ وَ الفَخْرُ ،قال العَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا

أَقَرَّهُ النَّاسُ وَ إِن تَفَجَّسَا

و قال ابن عباد: الفجس: القهر.

و هو أيضاً: اَيْتِدَاعُ فِعْلٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ، قال: و لا يكونُ إِلَّا شَرًّا. و قال ابنُ الأعرابيِّ : أَفَجَسَ الرَّجُلُ، إِذَا افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ.

*و ممَّا يَشْتَدُّرَكَ عَلَيْهِ:

تَفَجَّسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ: تَفَتَّحَ، قال الشاعر يَصِفُ سَحَابًا:

مَتَسَّنَّمٌ سَنَمَاتِهَا مَتَفَجَّسٌ

بِالْهَدْرِ يَمْلَأُ أَنْفُسًا و عُيُونًا

هكذا نَقَلَهُ صاحبُ اللِّسانِ، و كأنَّه لُغَةٌ في تَبَجَّسَ ، بِالْمَوْحَدَةِ.

فحس

الفَحْسُ ، كَالْمَنْعِ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ عَنْ ، كَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ ، و في التَّهْذِيبِ: مَنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ و فَمِكَ مِنَ الْمَاءِ و غَيْرِهِ ، و قال ابنُ فارسٍ : الفَحْسُ : لِحْسُكَ الشَّيْءَ بِلِسَانِكَ عَنْ يَدِكَ.

و الفَحْسُ : دَلُّكَ السُّلْتِ ، لِنَوْعٍ خَاصٍّ مِنَ الشَّعِيرِ ، حَتَّى تَقْلَعَ و تُطَايِرَ عَنْهُ السِّفَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و تَفَيَّحَسَ في مِشِيَّتِهِ ، إِذَا تَبَخَّرَ ، و كذلك تَفَيَّسَحَ .

*و ممَّا يَشْتَدُّرَكَ عَلَيْهِ:

أَفْحَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَحَجَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

فدس

الْفُدْسُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قال أبو عَمْرٍو: هُوَ العَنَكَبُوتُ ، و هِيَ أَيضًا: الهَبُورُ و التُّطَاهَةُ ، جِ فِدَسَةٌ ، كَقِرْدَةٍ ، عَنِ ابنِ الأعرابيِّ ، و قال كِرَاعٌ: الفُدْسُ :

أُنْتِي العَنَكَبُوتُ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ بالسِّينِ، و سَيَأْتِي.

و فُلانٌ الفَدَسِيُّ ، مَحْرَكَةٌ ، لا يُعْرَفُ إِلى ما ذَا نُسِبَ هَكَذا في سائِرِ نُسَيْخِ القاموسِ: و هُوَ غَلَطٌ نَشَأَ عَنِ تَضْيِيعِ حَيْفٍ وَقَعَ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ ، فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنِ الأَزْهَرِيِّ : رَأَيْتُ بِالْخَلْصَاءِ رَجُلًا يُعْرَفُ بِالفَدَسِيِّ ، يَعْنِي بِالتَّحْرِيكِ، قال: و لا أَذْرِي إِلى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ . فِجاءُ المِصْبِيِّ نَفٌ و قَلَدَهُ، و عَيَّرَ رَجُلًا بِفُلانٍ الفَدَسِيِّ ، و لَمْ يَرِجِعِ الأَصُولَ الصَّحِيحَةَ ، و صوابه عَلِيٌّ ما في التَّهْذِيبِ، و مَنْ نَصَّهُ نَقَلْتُ: و رَأَيْتُ بِالْخَلْصَاءِ دَخَلًا (٢) يُعْرَفُ بِالفَدَسِيِّ (٣)، قال: و لا أَذْرِي إِلى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ ، هَذَا نَصُّهُ، بِالدَّالِ و الحاءِ، و لَمْ يُعَيَّنْ فِيهِ ضَبْطُهُ بِالتَّحْرِيكِ، و إِنَّما أَتَى بِهِ الصَّاعَانِيُّ مِنَ عِنْدِهِ، و لو كانَ أَصْلُهُ

-
- ١- (١) نسب بحواشي المطبوعه الكويتيه لرقاع بن قيس الأسدي.
 - ٢- (٢) كذا بالتهذيب المطبوع و بهامشه عن نسخه أخرى: رجلاً.
 - ٣- (٣) ضبطت عن التهذيب بكسر ففتح، ضبط قلم.

الذى نَقَلَ منه صِيحاً لم يُعَيِّر دَخَلاً بِرَجُلٍ ، فكذلك لم نَثِقْ بَضْعِطَه في هذا الحَرْفِ ، فنقول : لعلَّ هذا الدَّخْلُ كانَ كَثِيرَ العِنَاكِبِ مَهْجُوراً لا تَرُدُّ عليه الرِّعَاءُ إِلَّا قليلاً ، فسيَمَى بالفُدَسِيِّ ، إما بالضمِّ نِسْبَةً إلى المفردِ ، أو الفُدَسِيِّ ، بكسر ففتح ، نِسْبَةً إلى الجَمْعِ ، و عَجِيبٌ تَوَقَّفُ الأزهرى فيه ، و كأنَّهُ لم يَتَأَمَّلْ ، أو لم يَثْبُتْ عنده ما يَطْمَئِنُّ إليه قَلْبُه ، فتَأَمَّلْ و أنصِفْ .

و الفَيْدِسُ ، كحَيْدَرِ : الجِرَّةُ الكَبِيرَةُ ، و هي دُونَ الدَّنِّ و فَوْقَ الجِرَّةِ ، يَسْتَصِيحِبُهَا سِفْرُ البَحْرِ ، أى مُسَافِرُوهُ ، و هي لُغَةٌ مَضِرِّيَّةٌ ، قاله الصَّاعِنِيُّ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَفَدَسَ الرَّجُلُ ، إذا صَارَ في إِيَّائِهِ ، هَكَذَا في سائرِ النُّسخِ ، و في التَّكْمَلَةِ و العُبَابِ ، و هو خَطَأٌ ، قَلَّدَ المصنِّفُ فيه الصَّاعِنِيَّ ، و الذى فى نَصِّ النُّوادرِ ، على ما نَقَلَهُ الأزهرى و غيره : صارَ فى بابِهِ (١) الفِدَسَةُ ، و هي العِنَاكِبُ ، فتَأَمَّلْ ذلكَ ، و اللهُ تعالى أَعْلَمُ .

فدكس

الفَدَوَكْسُ : الأَسَدُ ، كالدَّوَكْسِ .

و الفَدَوَكْسُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، و قيل :

الرَّجُلُ الجَافِي .

و فَدَوَكْسٌ : حَتَّى مِنْ تَغْلِبِ ، التَّمثِيلُ لسيبويه ، و التَّفْسِيرُ للسِّيْرَافِيَّ ، و هو جَدُّ للأخطلِ ، و فى الصِّحَاحِ : رَهْطُ الأَخطلِ الشاعِرِ ، و اسمُه غِيَاثُ بنُ غَوْثِ التَّغْلِبِيِّ ، و هم من بَنِي جُشَمِ بنِ بَكْرِ بنِ حُبَيْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَنَمِ بنِ تَغْلِبِ ، هَكَذَا ذَكَرُوا ، و نَقَلَهُ فى العُبَابِ عن ابنِ الكَلْبِيِّ فى جَمَهَرِهِ نَسَبَ تَغْلِبِ ، و ذَكَرَ النَّاشرِيُّ النَّسَبَ أبَهُ أَنَّ الفَدَوَكْسَ هو ابنُ مالِكِ بنِ جُشَمِ . و ساقِ نَسَبَ الأَخطلِ ، فقال : غِيَاثُ بنُ غَوْثِ بنِ الصَّلْتِ (٢) بنِ طَارِقَةَ (٣) بنِ عَمْرٍو بنِ سَجَلِ بنِ الفَدَوَكْسِ ، و فى العُبَابِ : طَارِقَةُ بنِ سَيِّحَانَ بنِ عَمْرٍو بنِ فَدَوَكْسِ ، و فى المُوْتَلَفِ و المَخْتَلَفِ للأَمَدِيِّ (٤) : طَارِقَةُ بنِ السَّيْحَانَ (٥) ، مِثْلُ هَيَّيَّانِ .

فردس

الفِرْدَوْسُ ، بالكسْرِ ، و أُطْلِقَ فى ضَبْطِ ما بَقِيَ لَشُهْرَتِهِ : الأودِيَةُ الَّتِي تُنْبِتُ ضُرُوباً مِنَ النَّبْتِ ، و عِبَارَةُ المَحْكَمِ : هو الوَادِي الحَصِيبُ ، عِنْدَ العَرَبِ ، كالبُسَيْتَانِ . و قال الرَّجَاجُ : حَقِيقَةُ الفِرْدَوْسِ أَنَّهُ البُسَيْتَانُ الذى يَجْمَعُ كُلَّ ما يَكُونُ فى البُسَاتِينِ ، قال : و كذلك هو عِنْدَ كُلِّ أَهْلِ لُغَةٍ .

و قيل : الفِرْدَوْسُ عِنْدَ العَرَبِ : المَوْضِعُ تَكُونُ فِيهِ الكُرُومُ ، و أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ للبُسَاتِينِ و الكُرُومِ : الفَرَادِيسِ . و قال أَهْلُ اللُّغَةِ : الفِرْدَوْسُ مَدَكَّرٌ ، و قد يُؤنَّثُ ، و منه قولُه تعالى :

الَّذِينَ يَرْتُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٦) و إِنَّمَا أَنْتَ ؛ لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الجَنَّةَ ، و هو قَلِيلٌ ، و لذا أَتَى بلفظِ «قَد» .

و اخْتَلَفَ فى لَفْظِهِ الفِرْدَوْسُ ، فقيل : عَرَبِيَّةٌ ، و هو قولُ الفَرَّاءِ ، أو رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ إلى العَرَبِيَّةِ ، نَقَلَهُ الرَّجَاجُ و ابنُ سَيِّدِهِ ، أو سُرْيَانِيَّةٌ ، نَقَلَهُ

و فِرْدَوْسٌ : اسْمُ رَوْضِهِ دُونَ الْيَمَامَةِ، لِبْنِي يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

تَحِنُّ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَ الْبِشْرِ دُونَهَا

وَ أَيَّهَاتَ مِنْ أَوْطَانِهَا حَوْثٌ حَلَّتْ

وَ فِرْدَوْسٌ : مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَ هُوَ بَعِيْنُهُ الرُّوْضَةُ الَّتِي لِبْنِي يَزْبُوعِ مِنْهُمْ ، الْمُسْتَمَلَّةُ عَلَى مِيَاهِ يُسَيَّمِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِالْفِرْدَوْسِ ، وَ هَذَا مِنَ الْمَصْنُوفِ غَرِيبٌ ، كَيْفَ يُكْرَّرُهُمَا وَ هُمَا وَاحِدٌ ، وَ أَحْيَانًا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ .

وَ قَلَعَهُ فِرْدَوْسٌ بَقَرَوَيْنَ ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ بَرَوَانَ (٨) الْفِرْدَوْسِيُّ ، أَجَازَ الْخَطِيبَ عَبْدَ الْقَاهِرِ (٩) ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيَّ ، وَ التَّقِيُّ سَالِمَانَ بْنَ حَمْزَةَ . مَاتَ سَنَةَ ٦٤٧ . وَ كَذَا الْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ الشَّيْخُ نَجِيبُ الدِّينِ الْفِرْدَوْسِيُّ ، صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ الْفِرْدَوْسِيَّةِ ، وَ الْمَدْفُونُ بِالْحَوْضِ الشَّمْسِيِّ مِنْ حَضْرَةِ دَهْلِي ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَ سَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

وَ الْفِرْدَوْسُ ، كَعُضْفُورٍ : التُّزْلُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دَرَيْدٍ عَنِ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

ص: ٣٩٢

١- (١) كذا و في التهذيب: «في إنائه».

٢- (٢) عن جمهره ابن حزم و [١] بالأصل «الصعب».

٣- (٣) في جمهره ابن حزم: «[٢] طارق» و فيه: طارق بن السبحان بن عمرو بن السبحان بن فدوكس.

٤- (٤) بالأصل: للأموى تحريف.

٥- (٥) عن المؤلف للآمدى ص ٢١ و فيه: «طارقه بن عمرو بن التبحان» و بالأصل: سبحان.

٦- (٦) سورة «المؤمنون» الآية ١١. [٣]

٧- (٧) نقل الأزهرى عن السدى قال: الفردوس أصله بالنبطية فرداسا. و ذهب ابن الأنبارى إلى التأكيد بكونه عربياً مستدلاً بقول حسان: و إن ثواب الله. البيت، سيرد قريباً.

٨- (٨) صوبها في المطبوعه الكويتيه «ثروان».

٩- (٩) بالأصل «الخطيب بن عبد القاهر» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

و الفَرَادِيس ، بلفظ الجَمْع: ع قُوبَ دِمَشْقَ ، و قد تَقَدَّمَ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ يُسَمُّونَ مَوَاضِعَ الكَرُومِ فَرَادِيسَ ، و إِلَيْهِ يَصَافُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا المَشْهُورِ .

و الفَرَادِيسُ أَيْضاً: ع قُوبَ حَلَبَ ، بَيْنَ بَرِّيَّةِ حُسَافٍ و حَاضِرِ طَيْيِّ .

و رَجُلٌ فَرَادِيسٌ ، كَعَلَابِطٍ: ضَخْمُ العِظَامِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

و الفَرْدَسَةُ: السَّعَةُ ، و مِنْهُ صِدْرٌ مُفْرَدَسٌ ، أَيْ وَاسِعٌ ، أَوْ مِنْهُ اسْتِقَاقُ الفِرْدَوْسِ ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ ، و هَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ يَكُونُ عَرَبِيًّا ، و يَدُلُّ لَهُ أَيْضاً قَوْلُ حَسَّانٍ :

و إِنْ تَوَابَ اللهُ كُلَّ مُوَحِّدٍ

جَنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

و فَرْدَسَهُ: صَيَّرَعَهُ ، و قَالَ كُرَاعٌ: الفَرْدَسَةُ: الصَّرْعُ القَبِيحُ ، يَقَالُ: أَخَذَهُ فَرْدَسَهُ ؛ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ ، و نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ فَتَسَبَّهَ إِلَى اللَّيْثِ .

و فَرْدَسَ الجَلَّةَ: حَشَاها مُكْتَنِزاً ، و قد فَرْدَسْتُ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

*و مِمَّا يَشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ:

الفِرْدَوْسُ: الرِّوَضَةُ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ .

و الفِرْدَوْسُ: حُضْرَةُ الأَعْشَابِ .

و الفِرْدَوْسُ: حَدِيقَةٌ فِي الجَنَّةِ ، وَ هِيَ الفِرْدَوْسُ الأَعْلَى الَّتِي جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ .

و قَالَ اللَّيْثُ: كَرْمٌ مُفْرَدَسٌ أَيْ مُعَرَّشٌ .

و قَالَ العَجَّاجُ :

و كَلَكَلًا و مَنَكَبًا مُفْرَدَسًا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْ مَحْشُوءًا مُكْتَنِزًا .

و المُفْرَدَسُ: العَرِيضُ الصَّدْرِ .

و فِرْدَوْسُ الأَشْعَرِيِّ ، و يَقَالُ: ابْنُ الأَشْعَرِيِّ ، فَرْدٌ سَمِعَ التَّوْرَى .

و باب فِرْدَوْسٍ: أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و زَيْنُ الْأَمِّمَةِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْخَوَارِزْمِيِّ الْفِرْدَوْسِيِّ، اشتهر بذلك لروايته كتابَ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى، عن مؤلفه شَهْرَدَارِ بْنِ شِيرُويَه، رَوَى عَنْهُ صَاعِدُ بْنُ يَوْسَفَ الْخَوَارِزْمِيُّ .

فرس

الْفَرَسُ: وَاحِدُ الْخَيْلِ، سُمِّيَ بِهِ لِدَقِّهِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ، وَ أَصْلُ الْفَرَسِ: الدَّقُّ (١)، كما قاله الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ أَشَارَ لَهُ ابْنُ فَارِسٍ لِلذِّكْرِ وَ الْأُنْثَى، وَ لَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى:

فَرَسَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَصْلُهُ التَّأْنِيثُ، فَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّبِيُّوَيْه: وَ تَقُولُ: ثَلَاثُهُ أَفْرَاسٍ، إِذَا أَرَدْتَ الْمِيدَ كَرًا، أَلْزَمُوهُ التَّأْنِيثَ، وَ صَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمُؤَنَّثِ أَكْثَرُ مِنْهُ لِلْمِيدَ كَرًا، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَدَمِ، قَالَ: وَ تَصْغِيرُهَا: فُرَيْسٌ، نَادِرٌ. أَوْ هِيَ فَرَسُهُ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي، وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ إِنْ أَرَدْتَ تَصْغِيرَ الْفَرَسِ الْأُنْثَى خَاصَّةً، لَمْ تَقُلْ إِلَّا فُرَيْسَةً، بِالْهَاءِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ. جَ أَفْرَاسٌ وَ فُرُوسٌ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ رَاكِبُهُ فَارِسٌ، أَيْ صَاحِبُ فَرَسٍ، عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ، كَلَابِئِنِ وَ تَابِرٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى حَافِرٍ، بِرِذْوَانًا كَانَ أَوْ فَرَسًا أَوْ بَعْلًا أَوْ حِمَارًا، قُلْتُ: «مَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى بَعْلٍ، وَ مَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ إِنِّي أَمْرٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ

عَلَى فَارِسٍ الْبِرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبُعْلِ

جَ فُرَسَانٌ وَ فَوَارِسٌ، وَ هُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ فِي هَذَا النَّوعِ، فَجَاءَ فِي الْمَذَكَّرِ عَلَى فَوَاعِلَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ عَلَى فَوَارِسَ: وَ هُوَ شَادٌ، لَا- يُقَاسُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلِهِ، مِثْلُ ضَارِبِهِ وَ ضَوَارِبٍ أَوْ جَمْعُ (٢) فَاعِلٍ إِذَا كَانَ صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، مِثْلُ حَائِضٍ وَ حَوَائِضَ، أَوْ مَا كَانَ لغيرِ الْآدَمِيِّينَ، مِثْلُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَ جَمَالٍ بَوَازِلَ، وَ عَاضِهِ وَ عَوَاضِهِ، وَ حَائِطٍ وَ حَوَائِطَ، فَأَمَّا مَذَكَّرٌ مَا يَعْقِلُ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا- فَوَارِسٌ وَ هَوَالِكٌ وَ نَوَاكِسٌ، فَأَمَّا فَوَارِسٌ، فَلِأَنَّهُ (٣) شَيْءٌ لَا يَكُونُ فِي الْمُؤَنَّثِ، فَلَمْ يُخَفَّ فِيهِ اللَّبْسُ، وَ أَمَّا هَوَالِكٌ فَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ: «هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ» فَجَرَى

ص: ٣٩٣

١- (١) فِي الْأَسَاسِ وَ التَّهْذِيبِ: «دَقَّ الْعَنْقُ» وَ زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ قَتْلِ فُرَسًا.

٢- (٢) عَنِ الصَّحَاحِ؛ وَ [١] بِالْأَصْلِ «وَ جَمْعُ».

٣- (٣) عَنِ الصَّحَاحِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «فَإِنَّهُ».

على الأصل؛ لأنه قد يجيء في الأمثال ما لم يجيء في غيرها، وأما نواكس فقد جاء في ضروره الشعر (١).

قلت: وقد جاء أيضاً: غائب و غوائب، وشاهد وشواهد، وسيأتي في ف ر ط: فارط وفوارط، نقله الصاغاني، وخالف و خوالف، وسيأتي في خ ل ف. قال ابن سيده:

و لم نسمع امرأة فارسة .

و في حديث الضحاك، في رجل آلى من امرأته ثم طلقها، قال: «هما كفرسي رهان، أيهما سبق أخذ به» يضرب لاثنين يسبقان إلى غايه فيسبويان، و أما تفسير الحديث: فإن العدة و هي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار، إن انقضت قبل انقضاء وقت إيلائه، و هو أربعه أشهر فقد بانث منه المرأه بتلك التطيعه، و لا شيء عليه من الإيلاء؛ لأن الأربعه الأشهر (٢) تنقضي، و ليست له بزواج، و إن مضت الأربعه الأشهر و هي في العده بانث منه بالإيلاء (٣) مع تلك التطيعه، فكانت اثنتين، فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان إلى غايه، و هذا التشبيه في الايتداء؛ لأن النهايه تجلى عن السابق لا محاله .

و الفوارس: جبال (٤) رمل بالدهناء، قال الأزهرى: و قد رأيتها. و أنشد الصاغاني لذي الرمه :

إلى طعن يقرضن أجواز مشرف

شمالاً و عن أيمانهن الفوارس

و فسره بما تقدم، و لكن قال الأزهرى: يجوز أن يكون أراد: ذو الفوارس: اسم موضع، كما سيأتي، فحذف.

و يقال: مر فارس على بغل، و كذا على كل ذي حافر، كما تقدم عن ابن السكيت، أو لا يقال، و هو قول عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير، فإنه قال: لا أقول لصاحب البغل: فارس، و لكن أقول: بغال، و لا أقول لصاحب الحمار: فارس، و لكن أقول: حمار. و ربيعه الفرس، تقدم سبب تليقه به في ح م ر، و هو ربيعه بن زرار بن معد بن عدنان، أخو مضر و أنمار.

و فرسيان، محركة: جزيره مأهولة ببخر اليمن، قال الصاغاني في العباب: أرسيت به أياماً سنه خمس و ستمائه، و عندهم معاص الدر. قلت: و هي محاذيه للمخلاف السليمانى، من طرف، سميث بينى (٥) فرسان .

و فرسيان: لقب قبيله من العرب، ليس بأب و لا أم، نحو تنوخ، و إنما هم أخلاط من تغلب، اضطلحوا على هذا الاسم، قاله ابن دريد. قلت: هو لقب عمران بن عمرو بن عوف بن عمران بن عمرو بن الحارث بن عوف بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، قيل: لقب به، لجبل بالشام اجتاز فيه و سكن ولده به، ثم ارتحلوا باليمن، و نزلوا هذه الجزيره، فعرفت بهم فلما أجدبت نزلوا إلى وادى موزع، فغلبوا عليهم و سكنوا هنالك، و من الفرسانيين جماعة يقال لهم: التغالب، يسكنون الربع اليماني من زييد، كذا حقه الناشرى، نسابه اليمن، رحمه الله تعالى. و عبديد الفرسياني: من رجالهم، له ذكر في بنى فرسيان، أو رده ابن الكلبي .

و الفارس و الفروس، كصبور، و الفراس، ككتان :

الأَسَدُ ، كُلُّ ذَلِكَ مَأْخُودٌ مِنَ الْفَرْسِ ، وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ ، وَالأَخِيرُ لِلْمَبَالِغَةِ ، وَ يُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ :أَسَدٌ فَرَّاسٌ ، أَى كَثِيرُ الْاِفْتِرَاسِ .

وَ فَرَسٌ فَرَيْسِيَّتُهُ يَنْفَرِسِيَّتُهَا ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ : دَقُّ عُنُقِهَا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَرَسُ : الْكَسِيرُ ، وَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسٍ ، وَ الأَصْلُ فِيهِ دَقُّ الْعُنُقِ وَ كَسْرُهَا ، وَ قَدْ فَرَسَ الذَّنْبُ الشَّاهَ فَرَسًا : أَخَذَهَا فَدَقَّ عُنُقَهَا .

وَ الْفَرَيْسُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَتِيلُ يُقَالُ : ثَوْرٌ فَرَيْسٌ وَ بَقْرَةٌ فَرَيْسٌ ، جَ فَرَسَى ، كَقَتَلَى ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَ مَا جُوجَ : «فَيُصْبِحُونَ فَرَسَى» . أَى قَتَلَى .

وَ الْفَرَيْسُ : حَلْفَةٌ مِنْ حَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي طَرْفِ الْحَبْلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ كَانَ الرَّشَامَاتَيْنِ بَاعًا

لَكَانَ مَمْرٌ ذَلِكَ فِي الْفَرَيْسِ

ص: ٣٩٤

١- (١) وَ مِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : وَ إِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ خَضَعَ الرِّقَابَ نَوَاسِكِ الأَبْصَارِ .

٢- (٢) عَنِ النِّهَائِيِّ وَ [١] اللِّسَانِ [٢] دَارُ المَعَارِفِ ، وَ بِالأَصْلِ : أَشْهَرُ .

٣- (٣) عَنِ النِّهَائِيِّ وَ [٣] اللِّسَانِ وَ [٤] التَّكْمَلَةُ وَ بِالأَصْلِ «فِي الإِيْلَاءِ» .

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ : جِبَالٌ بِالجِيمِ مِنَ الرَّمْلِ .

٥- (٥) بِالأَصْلِ «بَنَى» .

و في الأساس: و لا بدَّ لحبلِك من فَرِيس . و هي الحَلَقَةُ من العُودِ في رَأْسِهِ، و قال الجَوْهَرِيُّ : فَارِسِيَّتُهُ جَبْتِر ، كَعَبْتِر ، بِالْجِيمِ الْفَارِسِيَّةِ .

و فَرِيسُ بَنُ ثَعْلَبَةَ : تَابِعِيٌّ ، هَكَذَا فِي سِيَاثِرِ النَّسِخِ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، وَ هُوَ عَلَطٌ صَوَابُهُ : فَرِيسُ بَنُ صَعَصَيْعَةَ ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ وَ التَّكْمَلَةِ ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

و أَبُو فَرَّاسٍ ، كَكِتَابٍ : كُنِيَّةُ الْفَرَزْدَقِ بَنِ غَالِبِ بَنِ صَعَصَيْعَةَ بَنِ نَاجِيَةَ بَنِ عِقَالِ بَنِ مُحَمَّدِ بَنِ سُفْيَانَ بَنِ مُجَاشِعِ بَنِ دَارِمٍ ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

و أَبُو فَرَّاسٍ : كُنِيَّةُ الْأَسَدِ ، وَ كَذَلِكَ أَبُو فَرَّاسٍ ، كَكِتَابٍ ، نَقَلَهُ الْقَاضِي (١) فِي الْعَبَابِ .

و أَبُو فَرَّاسٍ رِبِيعَةُ بَنُ كَعْبِ بَنِ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ الصَّحَابِيِّ حِجَازِيٍّ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٣ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ ، وَ حَنْظَلَةُ بَنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ، وَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ .

و فَرَّاسُ بَنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ (٢) صَاحِبُ الشَّعْبِيِّ ، كُوفِيٌّ مُكْتَبٌ مُحَدَّثٌ مُؤَدَّبٌ ، يَرَوِي عَنِ الشَّعْبِيِّ .

و فَارِسٌ : هُمُ الْفَرَسُ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « وَ حَدَمْتَهُمْ فَارِسٌ وَ الرُّومُ » . أَوْ بِإِلَادَتِهِمْ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ ، فَكُنْتُ أَصْلَى قَاعِدًا ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ » (٣) . يُرِيدُ بِذَلِكَ بِإِلَادَةِ فَارِسَ .

وَ الْفَرَسُ ، بِالْفَتْحِ ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَ فِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ : بِكَسْرِ الْفَاءِ : رِيحُ الْحَدَبِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْفَرَسُ : الْحَدَبُ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصَابَتْهُ فَرَسُهُ ، إِذَا زَالَتْ فَقَرَةٌ مِنْ فِقَارِ ظَهْرِهِ ، قَالَ : وَ أَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ فَهِيَ الْفَرَسُ ، بِالصَّادِ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَفْرِسُ الظَّهْرَ ، أَيْ تَدُقُّهُ ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَرَسُ : قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي العُنُقِ ، وَ مِنْهُ : فَرَسْتُ عُنُقَهُ ، وَ فِي الصِّحَاحِ : الْفَرَسُ : رِيحٌ تَأْخُذُ فِي العُنُقِ فَتَفْرِسُهَا . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْفَرَسُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدَبِ . وَ قَالَ الْكَازِرُونِيُّ فِي شَرْحِ الْمُوجِزِ فِي الطَّبِّ :

الْأَفْرَسُ : جَمْعُ فَرَسٍ ، تَأْخُذُ فِي العُنُقِ فَتَفْرِسُهَا . وَ قَالَ صَاحِبُ التَّنْقِيحِ : الْفَرَسُ لَا- تُجْمَعُ عَلَى أَفْرَسِهِ ، وَ إِنَّمَا تُجْمَعُ عَلَى فَرَسَاتٍ ، وَ جَمْعُهُ عَلَى أَفْرَسِهِ عَلَى الشُّدُودِ ، فَتَنْبَهُ لِذَلِكَ .

وَ فَرَسٌ ، بِالْفَتْحِ : لِهَذَا لِي ، أَوْ بِلَدِّ (٤) مِنْ بِلَادِهِمْ ، قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهِمْ ، قَالَ أَبُو بَيْتِنَةَ :

فَأَعْلَوْهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْبًا

وَ قُلْتُ : لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرَسٍ

و الفرس، بالكسْرِ: نَبْتُ، و اختلفت الأعرابُ فيه، فقيل: هو الشرسُ (٥)، أو هو القضمَ قاضٍ . قاله أبو حازم. أو البروقُ أو الحَبْنُ . و قال أبو حنيفة رحمة الله: لم يبلغني تحليته.

و عن ابن الأعرابي: الفرسُ . كسحابٍ: تمرُّ أسوداً، و ليس بالشَّهْرِيْزِ، و أنشد:

إِذَا أَكَلُوا الْفَرَسَ رَأَيْتَ شاماً

عَلَى الْأَنْثَالِ (٤) مِنْهُمْ وَ الْغُيُوبِ

قال: الأنتال ٦: التلالُ . و فرسٌ، كسميعٍ: دام على أكله، أي الفرسِ .

و فرسٌ أيضاً، إذا رعى الفرسُ: النَّبْتُ المذكورَ آنفاً.

و الفراسه، بالكسْرِ: اسمٌ مِنَ الْفَرَسِ، و هو التَّوْسُمُ، يُقالُ تَفَرَّسَ فِيهِ الشَّيْءُ، إِذَا تَوَسَّمَهُ، و قال ابنُ الْقَطَّاعِ :

الْفِرَاسَةُ بِالْعَيْنِ: إِذْرَاكُ الْبَاطِنِ، و به فُسَّرَ

١٦- الحديثُ: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بُنُورَ اللَّهِ. و قال الصاغاني: لم يثبت. قال ابن الأثير: يُقالُ بِمَعْنَيْنِ، أَحَدُهُما: ما دَلَّ ظاهِرُ الْحَدِيثِ عَلَيْهِ، و هو ما يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْلَمُونَ أَحْوالَ بَعْضِ النَّاسِ بَنوعِ مِنَ الْكِرَامَاتِ و إِصابِهِ الظَّنِّ و الْحَيْدُسِ، و الثاني: نَوْعٌ يُعْلَمُ (٧) بِالذَّلَائِلِ وَ التَّجَارِبِ وَ الخَلْقِ وَ الْأَخْلَاقِ، فُتَعَرَّفُ بِهِ أَحْوالُ النَّاسِ وَ لِلنَّاسِ فِيهِ تَأْلِيفٌ قَدِيمَةٌ و حَدِيثَةٌ .

ص: ٣٩٥

١- (١) كذا، و لعله الصاغاني.

٢- (٢) بهامش المطبوعه الكويتيه «في القاموس» [١] الهمداني «بالذال المعجمه» كذا و في نسختي القاموس [٢] اللتين بين يدي الهمداني بالذال المهمله، فلعله وقعت بين يدي محقق الكويتيه نسخه اخرى ثالثه وردت فيها اللفظه بالذال.

٣- (٣) و رواه بعضهم بالنون و القاف جمع نقرس و هو الألم المعروف في الأقدام، قال ابن الأثير: و الأول الصحيح.

٤- (٤) في القاموس «د».

٥- (٥) في التهذيب: الشَّرْشِرُ.

٦- (٦) في التهذيب و اللسان «دار المعارف»: الأنباك.

٧- (٧) النهايه و [٣] اللسان: [٤] يتعلم.

و الفَرَّاسَهُ ، بالفَتْحِ : الحِدْقُ (١) بَرُكُوبِ الخَيْلِ و أَمْرُهَا و رَكْضُهَا و الثَّبَاتُ عَلَيْهَا، و به فُسِّرَ

١٦- الحَدِيثُ : «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ العَوْمَ و الفَرَّاسَةَ» . كالفُرُوسَةِ و الفُرُوسِيَّةِ ، بضمَّهما، و قال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَرَسٌ بَيْنَ الفُرُوسَةِ و الفَرَّاسَةِ و الفُرُوسِيَّةِ ، و إِذَا كَانَ فَرَسًا بَعِينَهُ و نَظَرَهُ فَهُوَ بَيْنَ الفَرَّاسَةِ ، بالكسْرِ . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ فِي النَّاسِ بَيْنَ الفَرَّاسَةِ و الفَرَّاسَةِ ، و عَلَى الدَّابَّةِ : بَيْنَ الفُرُوسِيَّةِ ، و الفُرُوسَةِ لُغَةً فِيهِ ، هَكَذَا نَصَّهُ المَنْقُولُ فِي اللِّسَانِ ، و هُوَ خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ الجُمهُورُ ، ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ فِقِيلٌ لِكُلِّ حَاذِقٍ بِمَا يُمَارِسُ مِنَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا :

فَرَسٌ ، و به سُمِّيَ الرَّجُلُ . و قَدْ فَرَسَ ، ككَرَّمَ ، فُرُوسَةً و فَرَّاسَةً ، و قِيلَ : إِنْ الفَرَّاسَةَ و الفُرُوسَةَ لَا فِعْلَ لَهُ ، و حَكَى اللُّحْيَانِيُّ وَخِيَدَهُ : فَرَسَ و فَرَسَ ، إِذَا صَارَ فَرَسًا ، و هَذَا شَاذٌ .

و قال ابنُ القَطَّاعِ : و فَرَسَ الخَيْلَ فُرُوسَةً و فُرُوسِيَّةً : أَحْكَمَ رُكُوبَهَا ، و فَرَسَ أَيْضًا كذَلِكَ ، فاقْتَصَارُ المَصْنُوفِ عَلَى ذِكْرِ بَابٍ وَاحِدٍ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

و الفِرَّاسُ ، بِالتَّوْنِ ، كزَبْرَجٍ ، لِلْبَعِيرِ : كالحَافِرِ لِلْفَرَسِ ، و قال ابنُ سَيِّدِهِ : الفِرَّاسُ : طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ ، مَوْتَنَةٌ ، حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ فِي الثَّلَاثِيَّ ، و هُوَ فِعْلٌ ، عَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ ، و التَّوْنُ زَائِدَةٌ ، و الجَمْعُ فَرَّاسٌ ، و لَا يَقَالُ : فِرَّاسَاتٌ ، كَمَا قَالُوا :

خَنَاصِرُ ، و لَا يَقُولُونَ : خِنْصِرَاتُ ، و قَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاهِ ، فَيَقَالُ :

فِرَّاسٌ شَاهٍ ، و الذِّي لِلشَّاهِ هُوَ الظُّلْفُ .

و الفِرَّاسُ ، كالفِرَّاسِ : رَئِيسُ الدَّهَاقِينِ و القُرَى ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ فِي «لِيس» ، جَ فِرَّاسَةٌ .

و الفِرَّاسُ أَيْضًا : الأَسِيدُ الضَّارِي ، و قِيلَ : الغَلِيظُ الرَّقَبِيُّ ، و قال ابنُ خَالَوَيْهِ : سُمِّيَ الأَسِيدُ فِرَّاسًا ؛ لِأَنَّهُ رَئِيسُ السَّبَاعِ ، نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَيِّبِيِّهِ ، كالفِرَّاسِ ، بِالضَّمِّ .

و الفِرَّاسُ أَيْضًا : الشَّدِيدُ الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ ، شُبِّهُ بِالأَسَدِ ، قاله النُّصْرِيُّ ، فِي كِتَابِ الجُودِ و الكَرَمِ .

و فِرَّاسٌ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ التَّمِيمِيِّ .

و أَفْرَسَ الرَّجُلُ عَن بَقِيَّتِهِ مَالٍ : أَخَذَهُ و تَرَكَ مِنْهُ بَقِيَّتَهُ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو . و قال ابنُ السُّكَيْتِ : أَفْرَسَ الرَّاعِي : غَفَلَ فَأَخَذَ الذُّبَّ شَاءَ مِنْ غَنَمِهِ (٢) .

و أَفْرَسَ الرَّجُلُ الأَسِيدَ حِمَارَهُ ، إِذَا تَرَكَهُ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ و يُنْجُوهُ هُوَ ، و كذَلِكَ فَرَسَهُ تَفْرِيسًا ، إِذَا عَرَّضَهُ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ ، و اسْتَعْمَلَ العَجَّاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ (٣) ، فَقَالَ :

ضَرْبًا إِذَا صَابَ اليَأْفِيخَ احْتَفَرُ

فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفْرَسَنَّ النُّعْرُ

أَيَّ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتِ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تُمَكِّنُ النُّعْرَ مِمَّا تُرِيدُهُ مِنْهَا، وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ، وَأُنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا

وَ كُنَّ ذُنَابًا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَا (٤)

أَيَّ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُتَشَهِّياتٍ لِلتَّفْرِيسِ، فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ، لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَ، إِذْ فِي ذَلِكَ حَتْفُهَا، وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيَنَّ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَّتِهِنَّ، إِذْ فَرَسَ الرَّجَالِ النِّسَاءَ هُنَا إِنَّمَا مَوَاصَلَتُهُنَّ، وَ كُنِيَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرَّجَالِ؛ لِأَنَّ الرُّنَاهُ حُبْنَاءُ كَالذَّنَابِ.

وَ تَفْرَسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَثَبَّتْ وَ تَأَمَّلَ الشَّيْءَ وَ نَظَرَ، تَقُولُ مِنْهُ: رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرِ، إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ.

وَ تَفْرَسُ أَيْضًا: أَرَى النَّاسَ أَنَّهُ فَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ .

وَ افْتَرَسَهُ الذُّنْبُ: اضْطَّادَهُ، وَ قِيلَ: قَتَلَهُ، وَ مِنْهُ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ. وَ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: يَقَالُ: أَكَلَ الذُّنْبُ الشَّاهَ، وَ لَا يَقَالُ: افْتَرَسَهَا .

وَ فَرَسَهُ الْمَرْأَةُ: حُسْنُ تَدْبِيرِهَا لِأُمُورِ بَيْتِهَا وَ النُّونُ زَائِدَةٌ، وَ يَقَالُ: إِنَّهَا امْرَأَةٌ مُفْرَسَةٌ، قَالَهُ اللَّيْثُ.

ص: ٣٩٦

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] «العلم».

٢- (٢) العبارة في اللسان: و [٢] أفرس الراعي، أي فرس الذئب شاه من غنمه.

٣- (٣) عن اللسان و [٣] بالأصل «الشعر».

٤- (٤) ورد في اللسان: [٤] قد أرسلوني في الكواعب راعياً فقد و أبي راعي الكواعب أفرس أته ذناب لا يبالين راعياً و كن ذئاباً تشتهى أن تفرسا و بهامشه: قوله: أفرس مع قوله في البيت بعده: أن تفرسا، كذا بالأصل، فإن صحت الرواية ففيه عيب الإصراف.

وَفَرَسِيسُ الصُّغْرَى وَالكَبْرَى قَرِيتَانِ بِمِصْرَ، الأُولَى مِنَ الشَّرْقِيَّةِ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ جَزِيرِهِ قُوسِنَا.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَرَسُ: نَجْمٌ مَعْرُوفٌ؛ لِمُشَاكَاتِهِ الْفَرَسَ فِي صُورَتِهِ.

وَفَارَسُهُ مُفَارَسَةٌ وَفِرَاسًا، وَيُقَالُ: أَنَا أَفْرُسُ مِنْكَ، أَي أَبْصُرُ وَاعْرِفُ.

وَقَالَ الرَّجَاجُ: أَفْرُسُ النَّاسِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، أَي أَجُودُهُمْ وَاصْدُقُهُمْ فِرَاسَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى الْفِعْلِ، أَوْ هُوَ مِنْ بَابِ «أَخْنَكَ الشَّاتِينَ».

وَفَرَسَ الدَّبِيحَةَ فَرَسًا: قَطَعَ نَخَاعَهَا، أَوْ فَصَلَ عُنُقَهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْفَرَسُ: النَّخْعُ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالدَّبِيحِ إِلَى النَّخَاعِ، وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فِقَارِ الصُّلْبِ، مُتَّصِلٌ بِالْفَقَارِ (١)، وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ (٢).

وَأَفْرَسَ السَّبْعَ الشَّيْءَ وَفَرَسَهُ: أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ.

وَفَرَسَ الْغَنَمَ تَفْرِيسًا: أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ، قَالَ سَيِّبِيهِ:

ظَلَّ يُفْرِسُهَا وَيُوكِّلُهَا، أَي يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا.

وَالْفَرِيسَةُ وَالْفَرِيسُ: مَا يُفْرِسُهُ، وَأَنْشَدَ تَعَلَّبُ:

خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرِيسِ

وَافْرَسَهُ إِيَّاهُ: أَلْقَاهُ لَهُ يُفْرِسُهُ.

وَافْرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً: ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ.

وَالْمَفْرُوسُ: الْمَكْسُورُ الظَّهْرَ، كَالْمَفْرُورِ، وَهُوَ الْأَخْدَبُ أَيْضًا، كَالْفَرِيسِ.

وَالْفُرْسَةُ، بِالضَّمِّ: الْفُرْصَةُ، وَهِيَ النُّهْرَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ.

وَالْفِرْنَانِسُ: غَلِيظُ الرَّقَبِ.

وَالْفِرْنَوسُ، كَفِرْدَوْسٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، حَكَاهُ ابْنُ جُنِّيٍّ، وَهُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَحِكِهِ سَبِيؤِيهِ. وَأَسَدُ فِرَانِسٍ، كَفِرْنَانِسٍ، فُعَانِلٌ، وَهُوَ مِمَّا شَدَّ مِنْ أُنْبِيهِ الْكِتَابِ.

وَذُو الْفَوَارِسِ: مَوْضِعٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَمْسَى بُوْهَبِيْنَ مَجْتَازاً لِّطَيْتِهِ

من ذى الفوارسِ تدعو أنفه الرّيبُ

و تلّ الفوارسِ: موضع آخر.

و ككتاب: فراس بن غنم، و فراس بن عامر: قبيلتان.

و المُفترس: الأسد.

و ككتّان: فراس بن وائل، فى الأزْد. قلت: هو فراس بن وائل بن عامر بن عمرو بن كعب بن الحارث الغطريف.

و بالتّحريك: محمّد بن الحسن بن غلام الفرس، شيخ الشّاطبيّ، مقرئ مشهور، سمع من السّلفيّ و غيره.

و الفرس: اسم رجلٍ من تُجار دائية، اسمه موسى، كان سعيداً جدّ هذا المقرئ يتولاه فقيل له: غلامُ الفرس .

و محمّد بن عبد الرحيم (٣) الخزر جيّ بن الفرس، من أهل بيت بغرناطة، و ولده عبد المنعم قاضيها، و حفيده عبد الرحمن بن عبد المنعم حدّث عن السّلفيّ .

و فرسان، بالكسيرة: من قرى أصبهان، و جوز الصّاعانيّ فيه الفتح أيضاً (٤)، و منها أبو الحجّاج يوسف بن إبراهيم الأسديّ، مولاهم الفرسانيّ، سمع عبيد الله بن موسى و طائفة .

و فرسان، بالضمّ، و قيل بتثنية الفاء، من قرى إفريقيّة، هكذا نقله الصّاعانيّ، و هو بإعجم الشّين، كما قيده الرّشاطيّ، و تردّد ابن السّمعانيّ فى ضبطه.

و أبو بكر أحمد بن محمّد بن فريس بن سهل البراز، كزبيّر، و ابنه عليّ و أبو الفتح محمّد الحافظ، محدّثون.

و أبو الطّيب عبد الله بن محمّد بن أحمد بن عبد الله القاضى الفورسيّ، و يعرف بابن فورس، بالضمّ و كسر

ص: ٣٩٧

١- (١) الأصل و اللسان و [١] بالتهذيب: متصل بالقفا.

٢- (٢) فى التهذيب: «متصل بالقفا فهى أن ينتهى بالذبح إلى ذلك» و الأصل فاللسان و فى النّهاية: و فى حديث عمر، فى روايه: نهى عن الفرس فى الذبيحه.

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «عبد الرحمن» انظر حاشيه المطبوعه الكويتيه.

٤- (٤) فى التكملة: فرسان، بالضم شكلاً، و قيل: فرسان و قيدها ياقوت بالكسر، و نقل عن السلفي الضم.

الراء، وُلِيَ قَضَاءَ طُوسَ ، وَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْلَى (١) التَّقْفِي ، مات سنة ٣٥٦.

و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْفَرَسِيِّ ، مَحَدَّثٌ .

و عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرِ التَّابِعِيُّ يُقَالُ لَهُ: الْفَرَسِيُّ ، نَسَبَهُ لْفَرَسٍ سَابِقٍ لَهُ ، وَ وُلِدَهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَهُ رَوَايَةٌ .

و بِالضَّمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنصُورِ بْنِ إِبرَاهِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَرَسِيِّ ، مِنْ فُقَهَاءِ الْيَمَنِ فِي الْمِائَةِ السَّابِعَةِ .

و الْفَرَسُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَكْسَرُ: وَاِدِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَ دِيَارِ طَبِيِّ ، عَلَى طَرِيقِ حَبيْر .

و بِالكَسْرِ فَقَطْ: جَبَلٌ عَلَى نَاحِيَةِ عَدَنَ ، عَلَى يَوْمٍ مِنَ النَّقَرَةِ ، لَبِنَى مَرَّةً بِنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ .

و مُتِيهِ فَارِسٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

و شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ .

و أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ ، رَوَاهُ صَاحِبُ مُسْلِمٍ ، مَشْهُورَانِ ، إِلَى إِقْلِيمِ فَارِسَ .

و الْفَارِسِيَّةُ: مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، مِنْهَا أَبُو (٢) الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ الزَّاهِدِ الْفَارِسِيِّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

و يَفْرُسُ ، كَيْنُصْرَ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ عَلَى سِتَّةِ مَرَاجِلَ مِنْ زَبِيدَ ، مَشْهُورَةٌ ، وَ بِهَا مَقَامُ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ أَحْمَدَ بْنِ عَلْوَانَ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ آمِينَ .

فرطس

فُرْطُوسَةُ الْخِزْرِي ، بِضَمِّ الْفَاءِ ، وَ فِرْطِيسَتُهُ :

أَنْفُهُ ، الْأَوَّلُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ الثَّانِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، كَالْفِرْطِيسَةِ .

أَوْ فُرْطُوسَتُهُ وَ فِرْطِيسَتُهُ : قَضِيئِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفِرْطِيسَةُ : الْفَيْشَلَةُ .

وَ الْفِرْطَسَةُ : مَدَّةُ إِيَّاهُ ، يُقَالُ : فِرْطَسَ فِرْطَسَةً ، إِذَا مَدَّ فِرْطِيسَتَهُ ، أَيْ فَيْشَلَتَهُ .

وَ الْفِرْطَاسُ ، بِالْكَسْرِ: الْعَرِيضُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٣) ، وَ تَبَعَهُ الْمُصَيَّبِيُّ ، وَ الصَّوَابُ عَنْهُ: الْأَنْفُ الْعَرِيضُ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفِرْطِيسَةُ : الْأَرْزَبَةُ .

وَ يُقَالُ : إِنَّهُ مَنِيْعُ الْفِرْطِيسَةِ وَ الْفِرْطِيسَةُ وَ الْأَرْزَبَةُ ، أَيْ هُوَ مَنِيْعُ الْحَوْزَةِ حَمِيُّ الْأَنْفِ .

و الفَرَطِيسُ: الكَمَرُ الغِلاظُ، عن ابن عَبَّادٍ، جَمْعُ فَرَطُوسٍ .

و فَرَطُوسٌ ، كَجَعْفَرٍ:ه، بَبَعْدَادَ، منها أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الفَضْلِ المَقْرِيُّ .

و فَرَطُسُهُ ، بهاءٍ:قَرِيْبُهُ بِمَضْرُ. قَلْتُ الصَّوَابَ فِيهَا بِالقَافِ (٤) كما سَيَأْتِي أَيْضاً، و الفاءُ تَصْحِيفٌ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الفَرَطُوسُ ، بِالضَّمِّ: قَضِيْبُ الفِيلِ . و قِيلَ: خُرَطُومُهُ، و قد فَرَطَسَ ، إِذَا مَدَّهُمَا.

*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فَرَقِسُ

فَرَقِسٌ :اسْمُ جَزِيرِهِ بِالصَّعِيدِ، و قد أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فُرُقُوسٌ ، بِالضَّمِّ ، و فِرْقِسٌ ، بِالكَسْرِ: دُعَاءُ الكَلْبِ ، لُغَةٌ فِي القَافِ ، كما سَيَأْتِي.

فَسَسِ

الفَسِيْفَاسُ ، بِالفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و نَقَلَ الصَّاعَنِيُّ عَن أَبِي عَمْرٍو، و فِي اللِّسَانِ عَنْهُ، و عَنِ الفَرَّاءِ قَالا: هُوَ الأَحْمَقُ التَّهَائِيَّةُ ، و لَيْسَ فِي نَصِّهِمَا لَفْظُهُ فِيهِ.

و قَالَ غَيْرُهُمَا: الفَسْفَاسُ مِنَ السُّيُوفِ: الكَهَامُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ ، و سَيَأْتِي أَيْضاً فِي القَافِ مَعَ السِّينِ و القَافِ مَعَ الشِّينِ .

و الفَسْفَاسُ : نَبْتُ ، و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قِيلَ: أَخْضَرَ خَبِيْثُ الرِّيحِ ، لَهُ زَهْرَةٌ بَيَضَاءٌ يَنْبُتُ فِي مَسَائِلِ المَاءِ .

و قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الفَسِيْسُ ، كَأَمِيرٍ: الضَّعِيفُ العَقْلُ أَو الضَّعِيفُ البَدَنُ ، و هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، ج فُسُسٌ ، بضمَّيْنِ .

و قَالَ اللَّيْثُ : الفُسَيْفِساءُ: أَلْوَانٌ مِنَ الخَزَزِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهَا

ص: ٣٩٨

١- (١) فِي اللِّبَابِ: أَبِي عَلِي الثَّقَفِيُّ .

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ «الفارسيه»: مُسْلِمُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الجَوْدِ .

٣- (٣) الجَمْهَرَةُ ٣/٣٨٦ .

٤- (٤) ورد في معجم البلدان «فرطسا» و«قرطسا» بالفاء والقاف في ترجمتين مستقلتين.

إِلَى بَعْضِ تُمْ تَرْكَبُ فِي حِيْطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ ، كَأَنَّهُ نَفْسُ مُصَوَّرٌ، وَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْفُسَيْفِسَاءُ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ ، أَوْ رُومِيَّةٌ .

وَ الْفِسْفِسَةُ ، بِالْكَسْرِ ، لَعْنَةٌ فِي الْفِضْفِصَةِ ، بِالصَّادِ ، لِلرَّطْبَةِ ، وَ الصَّادُ أَعْرَبُ ، وَ هُمَا مَعْرَبَتَانِ ، فَارِسِيَّتُهُمَا إِسْبَسَتْ (١).
وَ الْفَسْفَسَى ، بِالْفَتْحِ : لُعْبَةٌ لَهُمْ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفِسْفِسُ ، كَرِبْرِجٍ : الْبَيْتُ الْمُصَوَّرُ بِالْفُسَيْفِسَاءِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ أَنْشَدَ :

كَصُوتِ الْبِرَاعَةِ فِي الْفِسْفِسِ

وَ فَسَى ، بِالتَّشْدِيدِ : بَلَدٌ ، قَالَ :

مَنْ أَهْلُ فَسَى وَ دَرَابَ جَلِدٍ (٢)

هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ مَشْهُورٌ بِالتَّخْفِيفِ ، وَ إِنَّمَا شَدَّدَهُ الشَّاعِرُ ضَرُورَةً ، فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ الْمُعْتَلِّ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِأَجْلِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .

وَ أَبُو الْمَطْفَرِّ سَهْلُ بْنُ الْمَرْزُبَانَ بْنِ فَسَةَ ، بِالضَّمِّ ، الْأَسْوَارِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (٣).

وَ الْفُسْفِيسُ ، كَعْلَابِطٍ : الْبُقُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فسطس ٤

: الْفُسْطَاسُ : لَعْنَةٌ فِي الْفُسْطَاطِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ التَّوَشِيحِ .

فطرس

فُطْرُسٌ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، وَ مِنْهُ نَهْرُ فُطْرُسٍ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي أَشْعَارِهِ ، وَ كَذَا أَبُو نُوَّاسٍ ، حَيْثُ قَالَ :

وَ أَصْبَحْنَا قَدْ فَوَزْنَا مِنْ نَهْرِ فُطْرُسٍ

وَ هُنَّ عَلَى الْبَيْتِ الْمَقَدَّسِ زُورٌ

طَوَلَبَ بِالرَّكْبَانِ غَزَةَ هَاشِمٍ

و بِالْفَرَمَا مِنْ حَاجِهِنَّ شُقُورُ

و يقال: نَهْرُ أَبِي فُطْرُسٍ، و هذا هو المشهور، و هذا النَّهْرُ قُرْبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ، مَخْرَجُهُ مِنْ جَبَلِ قُرْبِ نَابُلُسَ، و يَصِيبُ فِي الْبَحْرِ الْمِلْحِ بَيْنَ مَدِينَتَيْ أَرْضِيُوفِ و يَافَا، بِهِ كَانَتْ وَقَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ بِنِي أُمَيَّةَ، فَقَتَلَهُمْ فِي سَنَةِ ١٣٢، و رَثَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ (٤) الْعَيْلِيُّ مَوْلَاهُمْ فِي قَصَائِدَ مِنْهَا:

و بِالزَّائِبِينَ (٥) نُنْفُوسُ تَوْتُ

و أُخْرَى بِنَهْرِ أَبِي فُطْرُسِ

أَوْلَيْكَ قَوْمٌ أَنَاخَتْ بِهِمْ

نَوَائِبُ مِنْ زَمَنِ مُتَعَسِ

و قَالَ الْمَهَلْبِيُّ: و يُقَالُ: إِنَّهُ مَا التَّقَى عَلَيْهِ عَشْكَرَانِ إِلَّا هَزِمَ الْمَغْرِبِيُّ مِنْهَا.

فطس

الْفَطْسُ: حَبُّ الْأَسِّ، و الْفَطْسَةُ: وَاحِدَتُهُ، قَالَ اللَّيْثُ. و الْفَطْسَةُ: جِلْدُ غَيْرِ الدَّكِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

و الْفَطْسَةُ: حَزْرَةٌ لَهُمْ لِلتَّأْخِيذِ، كَمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ يَقْلَنُ:

أَخَذَتْهُ (٦) بِالْفَطْسَةِ *بِالتَّوْبَا و الْعَطْسَةِ.

بَقَصْرِ التَّوْبَا، مُرَاعَاةً لَوِزْنِ الْمَنْهُوكِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَمَعَنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ و فَطْسِهِ

و الدَّرْدَيْسِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ

و الْفَطْسُ، بِالتَّخْرِيكِ: تَطَامُنٌ قَصَبَهُ بِه الْأَنْفِ و انْخِفَاضُهَا و انْتِشَارُهَا. أَوِ الْفَطْسُ: انْفِرَاشُ قَصَبِ الْأَنْفِ فِي الْوَجْهِ و انْخِفَاضُهَا. و قَدْ فَطَسَ، كَفَرِحَ، و التَّعْتُ أَفْطَسَ، و هِيَ فَطَسَاءٌ، و الْجَمْعُ الْفَطْسُ، و الْأَسْمُ الْفَطْسَةُ، مُحَرَّكَةً، لِأَنَّهَا كَالْعَاةِ.

و فَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: مَاتَ كَطَفَسَ،

١- (١) ضبطت الباء في اللسان بالفتح و في التكملة بالكسر و كلاهما ضبط قلم.

٢- (٢) في اللسان: و [١] درا بجر د.

٣- (٣) قيدها ياقوت «فَسَا» بالفتح و القصر. قال: و عندهم بسا بالباء. قال الاصطخري: و أما كوره درا بجر د فإن أكبر مدنها فَسَا.

٤- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «إبراهيم».

٥- (٦) عن معجم البلدان « [٢] الزابيين » و بالأصل «و بالرابيين».

٦- (٧) ضبطت بالتشديد عن اللسان و [٣] ضبطها في القاموس [٤] بالتخفيف و كلاهما بالقلم.

فهو فاطِسٌ و طافِسٌ ، و قيل: مات من غيرِ داءٍ ظاهرٍ، و أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

تَتْرُكُ يَزْبُوعَ الْفَلَاهِ فَاطِسًا

و الْفِطِيسُ ، كَسِكَيْتٍ : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ ، و قد طَرَقَ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ بِالْفِطِيسِ .

و فَطَسَهُ أَيْضًا لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، أَوْ رُومِيَّةٍ أَوْ سُريَانِيَّةٍ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

و قيلَ : الْفِطِيسُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ .

و الْفِطِيسَةُ ، بِالْهَاءِ : أَنْفُ الْخِنْزِيرِ ، كَالْفِئِطِيسَةِ ، و النُّونُ زائِدَةٌ ، أَوْ فِطِيسَتُهُ : أَنْفُهُ و ما وَالَاهُ .

و الْفِطِيسَةُ : شَفَهُ الْإِنْسَانِ و مِشْفَرٌ ذَوَاتِ الْخُفِّ و خَرَاطِيمُ السَّبَاعِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ ، و الْعِبَارَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ نَصِّ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، و فِيهِ مَخَالَفَةٌ ، فَإِنْ نَصَّه :

الْفَطَسَةُ ، و هِيَ الشَّفَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، و مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ :

الْمِشْفَرُ ، و مِنْ السَّبَاعِ : الْخَظْمُ و الْخُرْطُومُ ، و مِنْ الْخِنْزِيرِ :

الْفِئِطِيسَةُ . فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى إِطْلَاقِ الْفِطِيسَةِ عَلَى الْمِشْفَرِ و الْخَرَاطِيمِ ، و إِنَّمَا أَتَى بِمَا بَعِيدَ شَفَهُ الْإِنْسَانِ اسْتِطْرَادًا ، و إِيضاحًا لِلْمُجْتَبِهِمْ ، فَتَأَمَّلْ .

و فَطَسَهُ بِالْكَلامَةِ يَفْطِئُهُ : قالها في وَجْهِهِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، كَفَطَسَهُ تَفْطِيسًا .

و فَطَسَ الْحَدِيدَ يَفْطِئُهُ فَطَسًا : عَرَّضَهُ بِالْفِطِيسِ ، أَوْ طَرَقَهُ .

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْفَطَسُ ، مُحَرَّكَةً : مَوْضِعُ الْفَطَسِ مِنَ الْأَنْفِ .

و تَمْرَةٌ فَطَسَاءُ : صَغِيرَةُ الْحَبِّ لاطِئُهُ الْأَقْمَاعِ .

و الْفَطَسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ .

و قد سَمَّوْا فُطِيسًا ، مُصَغَّرًا .

و بَنُو الْفُطِيسِيِّ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

و صَدَقَهُ بِنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي غَالِبِ بْنِ الْمَفْطُوسِ ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بِنَ الْمُجْتُوبِ .

و فَطَسْتُهُ عَنْ كَذَا: أَوْقَمْتُهُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

فَعْسُ

الْفَاعُوسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَيَّةُ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقِيُّ، وَ فِي اللِّسَانِ:

الْأَفْعَى، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرْتِ بِالْمَيْسِ

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَ الْفَاعُوسُ

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَمَعَهُ الْفَعْسُ.

وَ الْفَاعُوسُ: الْكَمَرُ وَ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُسَمَّى فَاعُوسًا. وَ الْفَاعُوسُ: الْوَعْلُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

وَ الْفَاعُوسُ: الْكَرَّازُ (١) الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ. وَ الْفَاعُوسُ:

الْفَدْمُ الثَّقِيلُ الْمُسْنُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْفَدْمُ الْمَتِينُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ، وَ لَيْسَ فِيهَا لَفْظُ «كُلٌّ» وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّادٍ قَالَ: الْفَاعُوسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ: الْفَدْمُ الثَّقِيلُ الْمُسْنُ.

وَ الْفَاعُوسُ: لُغْبَةُ لَهُمْ. وَ الَّذِي صَيَّرَحَ بِهِ الصَّاعِقِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى بِهِ أَحَدُ الْمُلَاعِبِينَ بِالْمُوَاعَدَةِ، وَ هِيَ لُغْبَةُ لَهُمْ، يَجْتَمِعُ نَفَرٌ فَيَتَسَبَّحُونَ بِأَسْمَاءِ.

وَ الْفَاعُوسَةُ، بِهَاءٍ: الْفَرْجُ؛ لِأَنَّهَا تَنْفَعِسُ، أَيْ تَنْفَرِجُ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ الْأَرْقَطِ:

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الْخَزْدَلُ

تَبِيْتُ فَاعُوسَتُهَا تَأَلَّلُ

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَاعُوسَةُ: نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ.

وَ دَاهِيَةُ فَاعُوسٌ: شَدِيدَةٌ، قَالَ رِيَّاحُ الْجَدِيسِيِّ.

جِئْتِكَ مِنْ جَدِيسٍ

بِالْمُؤَيِّدِ الْفَاعُوسِ

إِخْدَى بَنَاتِ الْحُوسِ

وَفَاعُوسٌ :اسم رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ الْمَسْجِدُ بِبَغْدَادَ.

فقس

فَقَسَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَفْقِسُ فُقُوساً ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : مَاتَ ، وَ قِيلَ : مَاتَ فَجَاءَهُ .

وَفَقَسَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ فُقْساً : كَسَرَهَا وَفَضَخَهَا وَ أَخْرَجَ مَا

ص: ٤٠٠

١- (١) الكراز: القاروه، و ضبطت فى التكملة بالفتح و التشديد.

فيها، أو أفسدَها، و الصاد لُغَةً فيه، و هو أعلى، و سيأتي له بالشين أيضاً.

و فقسَ الحَيَوَانَ: قَتَلَهُ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

و فقسَه عَنِ الأَمْرِ: وَقَمَهُ.

و فقسَ فُلَانٌ فُلَانًا: جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سِفْلًا، و هُما يَتَفَاقِسانِ بِشُعُورِهِمَا و رُؤُوسِهِمَا، أَي يَتَجَاذَبَانِ، كِلاهُما عَنِ اللُّحَيَانِيّ أَو الصَّوَابِ فِي الثَّلَاثِ الأَخِيرَةِ تَقْدِيمُ القَافِ. فِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى الرَّدِّ عَلَى الجَوْهَرِيِّ، تَبَعًا لِلصَّاعِنِيّ حَيْثُ قال: و قد انقَلَبَتْ هَذِهِ اللُّغَةُ عَلَى الجَوْهَرِيِّ قَلْتُ: و سيأتي فِي «ق ف س» أَنَّ اللُّحَيَانِيّ رَوَى هَذَا الحَرْفَ بِالوَجْهَيْنِ، فِلا انقِلابَ و لا خَطَأً، فَتَأَمَّلْ .

و الفُقَاسُ ، كعُرابٍ: داءٌ فِي المَفاصِلِ شَبِيهٌ بِالتَّشْنِجِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ (١) ، و وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسخِ الجَمْهَرَةِ بِتَقْدِيمِ القَافِ .

و الفُقُوسُ ، كَتُنُورٍ: البَطِيخُ الشَّامِيُّ ، أَي الَّذِي يُقالُ لَهُ:

البَطِيخُ الهِنْدِيُّ ، لُغَةُ مِصْرِيَّةٍ، و أَهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَهُ الحَبَّابَ ، هَكَذا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . و لَمْ يَذْكَرْ أَنَّها لُغَةُ مِصْرِيَّةٍ (٢) هِنا مَعَ ذِكْرِها فِي «فِيدس» و أَشْباهه.

و فاقُوسٌ ، كَقابوس: د، بِمِصْرَ شَرْقِيَّها، عَلَى أَرْبَعَةٍ و خَمْسِينَ مِيا، مِنْها ناصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ البِيدْرِ حَسَنِ بنِ سَعْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَوسُفَ بنِ حَسَنِ الزُّبَيْرِيِّ القُرَشِيِّ الفاقُوسِيُّ ، و وَلَداه: التَّقِيُّ عبد الرَّحْمَنِ، حَضَرَ عَلَى التَّنُوحِيِّ ، و ابنُ الشُّحْنَه وَ العِراقِيُّ وَ الهَيْتَمِيُّ ، و تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٦٤، و المُحِبُّ مُحَمَّدُ، سَمِعَ عَلَى العِراقِيِّ وَ الهَيْتَمِيِّ وَ ابنُ أَبِي المَجْدِ، وَ التَّنُوحِيِّ ، و تُوفِّيَ سَنَةَ ٨٦٣، و حَفِيداه: مُحَمَّدُ وَ مُحَمَّدُ ابْنَا عبد الرَّحْمَنِ، مَمَّنَ سَمِعَا حَتَمَ البَحَّارِيِّ فِي الظَّاهِرِيَّةِ.

و فُقَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ: عَلَمٌ .

و قالَ النُّصْر: المِفقَاسُ كِمِخْرابٍ ؛ العُودُ المُنحَنِ فِي الفِخِّ الَّذِي يُنْفِقِسُ عَلَى الطَّيْرِ، أَي يَنْقَلِبُ فِيفسُخٍ عُنُقَهُو يَعْقِرُهُ (٣) ، و قد فقسَه الفِخُّ ، و قالَ غَيْرُهُ: المِفقَاسُ: عُودانٌ يُشَدُّ طَرَفاهُما فِي الفِخِّ ، و تُوضَعُ الشَّرَكَةُ فَوْقَهُما، فَإِذا أَصابَهُما شَيْءٌ فَقسَتْ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فقسَ ، إِذا وَثَبَ .

و فقسَ الشَّيْءَ فقساً: أَحَذَه أَخذَ انْتِزاعٍ و عَضَبِ .

فقس

فَقَعَسُ بنُ طَرِيفِ بنِ عَمْرٍو بنِ قُعينِ بنِ الحارثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودانَ : أَبُو حَيٍّ مِنْ أَسَدِ بنِ حُزَيْمَةَ بنِ مُدْرَكَةَ ، عَلَمٌ مُرتَجِلٌ قِياسِيٌّ ، قالَ الأزْهَرِيُّ : و لا أَدْرِي ما أَصْلُهُ فِي العَرَبِيَّةِ . قَلْتُ : و هو أَبُو حِجْوانَ (٤) و دِثارَ و نَوْفَلَ (٥) و مُنقِدَ و حَدَلَمَ ، و لِكُلِّ عَقَبٍ .

الْفَقْنَسُ، كَعَمَلَسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، قَالَ الدَّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ (٤): هُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ، بِمِنْقَارِهِ أَرْبَعُونَ ثَقْبًا يُصَوِّتُ بِكُلِّ الْأَنْعَامِ وَالْأَلْحَانِ الْعَجِيبَةِ الْمُطْرَبَةِ، يَأْتِي إِلَى رَأْسِ جَبَلٍ فَيَجْمَعُ مِنَ الْحَطَبِ مَا شَاءَ وَيَقْعِدُ يَنْوُحُ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْعَالَمُ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ وَيَتَلَدَّدُونَ بِحُسْنِ صَوْتِهِ ثُمَّ يَصْعَدُ عَلَى الْحَطَبِ، وَيُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ، فَتَنْفَدِحُ مِنْهُ نَارٌ، وَيَحْتَرِقُ الْحَطَبُ وَالطَّائِرُ، وَيَبْقَى رَمَادًا فَيَتَكَوَّنُ مِنْهُ طَائِرٌ مِثْلُهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ سِينَا فِي الشِّفَاءِ، فَالْعُهُدَةُ عَلَيْهِ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ (٧):

وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِّيَّةُ فِيهِ

بَيْتُ التَّلْخِيصِ، وَشَرْحُهُ فِي الْمُطَوَّلِ وَحَوَاشِيهِ، وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نُشَيْحِهِ شَيْخِنَا فَنَسَبَ الْمُصَنِّفَ إِلَى الْقُصُورِ، وَهُوَ كَمَا تَرَى ثَابِتٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ.

وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ: هُوَ قَرِيسٌ (٨)، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهُ بِمِثْلِ مَا ذَكَرَهَا الدَّمِيرِيُّ، وَزَادَ: فَإِذَا سَقَطَ الْمَطَرُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمَادِ

ص: ٤٠١

١- (١) الجمهرة ٣٧/٣. [١]

٢- (٢) ورد في التكملة أنها «لغة مصريه» ولعله يعني أن صاحب القاموس لم يذكر ذلك.

٣- (٣) في اللسان و [٢] التكملة: «يعتفره».

٤- (٤) كذا بالأصل و جمهره ابن حزم ص ١٩٥ و [٣] في القاموس «جحو»: جحوان بتقديم الجيم على الحاء.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «نوفر».

٦- (٦) عند الديميري: قوقيس.

٧- (٧) انظر حياه الحيوان للدميري ٢٦٧/٢ باختلاف العبارة. و عجائب المخلوقات للقرزويني على هامش حياه الحيوان ٢٨٧/٢.

٨- (٨) في عجائب المخلوقات المطبوع: قوقيس.

تَوْلَدَ مِنْهُ دُودٌ ثُمَّ تَبَّتْ لَهُ أَجْنِحَتُهُ، فَيَصِيرُ طَيْرًا، فَيَفْعَلُ كَفِعْلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْحَكِّ وَالْإِخْتِرَاقِ .

فلحس

الْفَلْحَسُ ، كَجَعْفَرٍ: الْحَرِيصُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَ عَنِ اللَّيْثِ : هِيَ فَلَاحِسَةٌ .

وَ الْكَلْبُ أَيْضًا: فَلَاحِسٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلْحَسُ : الدُّبُّ الْمُسِنَّ .

وَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ: الْفَلْحَسُ فِي الْمَثَلِ : مَنْ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَ قِيلَ: الْفَلْحَسُ : رَجُلٌ رَيْسٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُعْطِيَ سَيْهَمَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَأَلَ سَيْهَمًا لِمَرْأَتِهِ ثُمَّ لِنَاقَتِهِ . وَ نَصُّ الْحَيَوْهَرِيِّ : كَانَ يَسْأَلُ سَيْهَمًا فِي الْجَيْشِ وَ هُوَ فِي بَيْتِهِ، فَيُعْطَى لِعَزِّهِ وَ سُؤْدَدِهِ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لِمَرْأَتِهِ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لِبَعِيرِهِ، فَقَالُوا: «أَسْأَلُ مِنْ فَلَاحِسٍ»، وَ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ: «أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ فَلَاحِسٍ». وَ فِي ابْنِهِ زَاهِرٍ قِيلَ «الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ» (1) أَيْ لَا يَكُونُ ابْنُ فَلَاحِسٍ إِلَّا مِثْلَهُ .

وَ الْفَلَاحِسَةُ ، بِهَاءٍ: الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَ زَادَ الْفَرَّاءُ: فَلَاحِسٌ : الصَّغِيرَةُ الْعَجْزُ .

وَ الْفَلَاحِسُ ، بِالْكَسْرِ: الْقَبِيحُ السَّمِيحُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ تَفْلَحَسَ الرَّجُلُ: مِثْلُ تَطَفَّلَ .

وَ مِمَّا يَشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ:

الْفَلَاحِسُ: السَّائِلُ الْمُلْحُ .

وَ رَجُلٌ فَلَاحِسٌ ، كَسَفْرَجِلٍ: أَكُولٌ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَاهُ فَلَاحِسًا .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَلَاحِسُ : الْعَرِيضُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

فلس

الْفَلْسُ ، بِالْفَتْحِ: مٌ مَعْرُوفٌ ، ج فِي الْقَلَّةِ أَفْلُسٌ ، وَ فِي الْكَثِيرِ: فُلُوسٌ ، وَ بَائِعُهُ فَلَّاسٌ ، كَكَتَّانٍ .

وَ الْفَلْسُ : خَاتَمُ الْجَزْيَةِ فِي الْحَلْقِ ، وَ نَصُّ التُّكْمَلَةِ:

«فِي الْعُنُقِ». وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْجِزْمَةُ، بَدَلَ الْجِزْيَةِ، وَ هُوَ عَاطٌ . وَ

١٤، ١- قال ابن دريد (٢): الفلّس ، بالكسْرِ: صَدَنَمَ كان لَطِيئاً في الجاهليّة، فَبَعَثَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه و سلم عليّ بنَ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه، فَهَدَمَهُ و أَخَذَ السَّيْفَيْنِ اللَّذَيْنِ كان الحارثُ بنُ أبي شَمِرٍ (٣) أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ، و هما مِخْذَمٌ و رَسَوْبٌ (٤).

و الفلّس ، بالتَّحْرِيكِ: عَدَمُ النَّيْلِ ، و به فَسَّرَ أبو عمرو قولَ أبي قِلَابَةَ الطَّابِخِيِّ (٥):

يا حُبِّ ما حُبُّ القَتُولِ و حُبُّها

فلَسَ فلا يُنْصِبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ

مَأخُودٌ من أَفْلَسَ ، أَي صارَ ذا فُلُوسٍ بَعْدَ أن كانَ ذا دَرَاهِمٍ ، و

١٦- في الحديث: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». أَفْلَسَ الرَّجُلُ ، إِذا لَمْ يَبْقَ لَهُ مالٌ ، كَأَنما صارَتْ دَرَاهِمُهُ فُلُوساً و زُيُوفاً، كما يُقالُ: أَخْبَثَ الرَّجُلُ ، إِذا صارَ أَصْحابُهُ خُبْتاءَ، و أَقْطَفَ: صارَتْ دابَّتُهُ قَطُوفاً. أو يُرادُ بالحديث: أَنَّهُ صارَ إِلى حالٍ بحيثُ يُقالُ فيها؛ لَيْسَ مَعَهُ فُلُسٌ ، كما يُقالُ: أَقْهَرَ الرَّجُلُ: صارَ إِلى حالٍ يُقْهَرُ عَلَيَّها، و أَذَلَ الرَّجُلُ: صارَ إِلى حالٍ يُذَلُّ فيها.

و فَلَسه القاضى ، و فى التَّهْذِيبِ: الحاكِمُ ، تَفْلِيساً : حَكَمَ بِإِفْلاسهِ ، و فى التَّهْذِيبِ و الأساس: نادى عليه أَنَّهُ أَفْلَسَ .

و مَفالِيسٌ ، هكذا بصيغهِ الجَمْعِ: د، بِالْيَمِنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، و قال فى العَبابِ: و قد وَرَدَتْهُ قُلْتُ: هو فى طَرِيقِ عَدَنَ .

و تَفْلِيسٌ ، بِالْفَتْحِ (٦) و قد تُكْسِرُ ، فيكونُ على وَزْنِ فَعْلِيلٍ ، و تُجْعَلُ التَّاءُ أَصْلِيَّةً ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ جُزْجِيَّةٌ و إِنِ وَافَقَتْ أوزانَ العَرَبِيَّةِ ، و مَن فَتَحَ التَّاءَ جَعَلَ الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، و يكونُ عِنْدَهُ على وَزْنِ تَفْعِيلٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، و قد ذَكَرَهُ المَصْنُوفُ رَحِمَهُ اللهُ أَوَّلًا ، و نَسَبَ الكَسْرَ إِلى العامَّةِ: د ، و سَبَقَ لَهُ أَنَّهُ

ص: ٤٠٢

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الفضه من الفضه».

٢- (٢) الجمهره ٣٨/٣. [١]

٣- (٣) ضبطت عن جمهره ابن حزم بفتح فكسر، ضبط قلم.

٤- (٤) ذكرهما علقمه بن عبده بقوله: مظاهر سر بالى حديد عليهما عقيلاً سيوفٍ محذمٌ و رسوبٌ .

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قول أبي قلابه، قال فى التكملة: قال المعطل الهذلى، و يروى لأبى قلابه أيضاً» و نسب فى شرح ديوان الهذليين لأبى قلابه. و فى اللسان [٢] نسب للمعطل الهذلى و بهامشه أنه لأبى قلابه.

٦- (٦) قيدها ياقوت نصاً بفتح أوله و يكسر.

قَصَبُهُ كُرْجُسْتَان، بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَالِيَقَلَا ثَلَاثُونَ فَرْسَخًا، افْتِيحَ فِي خِلَافِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ سَبَقَ لِلْمَصْنُفِ أَنْ عَلَيْهَا سُورَيْنِ، وَ حَمَامَاتُهَا تَتَّبِعُ مَاءً حَارًّا بَغِيرِ نَارٍ، وَ مِنْهُ عُمَرُ بْنُ بُنْدَارِ التَّفْلِسِيِّ القَقِيه، وَ أَبُو (١) أَحْمَدُ حَامِدُ بْنُ يَوْسَفَ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّفْلِبِيِّ المَحَدِّثِ .

و يقال: شَيْءٌ مُفْلَسٌ اللَّوْنِ، كَمُعْظَمٍ، إِذَا كَانَ عَلَى جِلْدِهِ لَمْعٌ كَالْفُلُوسِ .

و مِمَّا يَشْتَدُّ رُكَّ عَلَيْهِ:

أَفْلَسْتُ الرَّجُلَ، إِذَا طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتَ مَوْضِعَهُ، وَ هُوَ الفَلَسُ وَ الإِفْلَاسُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

وَ قَوْمٌ مَفَالِيسُ: اسْمٌ جَمْعُ مُفْلِسٍ، كَمَفْطِيرٍ (٢) جَمْعُ مُفْطِرٍ، أَوْ جَمْعُ مِفْلَاسٍ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَ لَقَدْ أُبْدِعَ الحَرِيرِيُّ حَيْثُ قَالَ: صَلَّيْتُ المَغْرَبَ فِي تَفْلِيسٍ، مَعَ زُمْرِهِ مَفَالِيسٍ .

وَ فُلَانٌ فَلَيسٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

وَ وَقَعَ فِي فَلَيسٍ شَدِيدٍ.

وَ هُوَ مُفْلِيسٌ، مَا لَهُ إِلاَّ أَفْلِيسٌ .

وَ الفَلَّاسُ، كَشَدَادٍ، اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍو (٣) بِنُ عَلِيِّ الصَّيْرَفِيِّ الحَافِظِ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ وَ مُسْلِمٌ .

فَلطس

الْفَلطَاسُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْفَلطَاسُ وَ الْفَلطَوسُ وَ الْفَلطِيسُ، كَقِرطَاسٍ وَ جِرْدَحِلٍ وَ زَنْبِيلٍ: الكَمْرَةُ العَلِيظَةُ، وَ قِيلَ العَرِيضَةُ أَوْ رَأْسُهَا إِذَا كَانَ عَرِيضًا، وَ أَنشَدَ للزَّاجِرِ يَذْكَرُ إِبْلًا:

يَخْبِطَنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدَرٍ

خَبِطَ المَغِيْبَاتِ فَالطِيسِ الكَمْرُ

أَي خَبِطَ فَالطِيسِ الكَمْرِ المَغِيْبَاتِ .

وَ الْفَلطِيسَةُ، بِالكَسْرِ: خَطْمُ الخَنْزِيرِ، وَ هُوَ رَوْتُهُ أَنْفُهُ.

وَ قَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ (٤): تَفَلطَسَ أَنْفُ الإِنْسَانِ، إِذَا اتَّسَعَ .

نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

الْفَلَنْقَسُ ، كَسَمَنْدَلٍ : مَنْ أَبُوهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ . هَذَا قَوْلُ شَمِرٍ وَ أَبِي عُبَيْدٍ وَ اللَّيْثِ ، وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ :

العبدُ و الهجينُ و الفلنقَسُ

ثلاثه ما فيهم تلمس (5)

أَوْ أَبَوَاهُ عَرَبِيَّانِ وَ حَيَّدَتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَمْتَانِ ، وَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ ، قَالَ : وَ الْعَبْنُقَسُ : الَّذِي حَيَّدَتَاهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ (6) عَجَمِيَّتَانِ وَ امْرَأَتِهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، أَوْ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ لَا أَبَوَهُ ، وَ هُوَ بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ وَ شَمِرٍ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ، أَوْ كِلَاهِمَا مَوْلَى وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي الْغَوْثِ ، نَقَلَهُ الْحِوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَ الْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَ أُمُّهُ مَوْلَانَةٌ ، وَ الْمُقْرِفُ : الَّذِي أَبُوهُ مَوْلَى وَ أُمُّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ، وَ قَالَ ثَعْلَبُ : الْحُرُّ : ابْنُ عَرَبِيَّتَيْنِ ، وَ الْفَلَنْقَسُ : ابْنُ عَرَبِيَّتَيْنِ لِأَمْتَيْنِ وَ حَيَّدَتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَمْتَانِ وَ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ . وَ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا قَالَهُ شَمِرٌ ، وَ الْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، وَ قَدْ خَالَفَهُمْ أَبُو الْغَوْثِ .

وَ الْفَلَنْقَسُ : الْبَخِيلُ الرَّدِيُّ ، كَالْفَلْقَسِ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ هُوَ اللَّئِيمُ أَيْضًا ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ وَ التَّكْمَلَةِ .

فنجلس

الْفَنْجَلِيسُ ، كَحَنْدَرِيسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ (7) : هُوَ الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ كَالْفَنْطَلِيسِ ، كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا .

وَ يُقَالُ أَيْضًا : كَمْرَةُ فَنْجَلِيسٍ ، أَى عَظِيمَةٌ ، أَى يُوصَفُ بِهِ أَيْضًا .

فندس

فَنَدَسَ الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَنَدَسَ ، بِالْفَاءِ ، إِذَا عَدَا ، وَ سَيَأْتِي أَنَّ الشَّيْنَ لَغَةٌ فِيهِ .

وَ قَنَدَسَ ، بِالْقَافِ ، إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ بِهِ (8) ، وَ لَا - يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَ «فَنَدَسَ» هُنَا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَ لَيْسَ ذِكْرُ الْأَشْبَاهِ وَ النَّظَائِرِ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ مِنْ شَرْطِهِ فِي كِتَابِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ فَنَدَسٌ ، كَقُنْفُذٍ : عَلَمٌ .

ص: ٤٠٣

١- (١) عن معجم البلدان «تفليس» و بالأصل «و أبوه» .

٢- (٢) عن الأساس و بالأصل «كمعاطير جمع معطر» .

٣- (٣) عن تقريب التهذيب و بالأصل «عمر» .

٤- (٤) الجمهرة ٣/٣٤٢ . [١]

- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ما فيهم تلمس، الذي في الصحاح و [٢] اللسان: [٣] فأيهم تلمس».
- ٦- (٦) في اللسان: [٤] من قبل أبيه و أمه و امرأته عجميه.
- ٧- (٧) الجمهره ٤٠١/٣.
- ٨- (٨) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: معصيته.

فنس

الفَنَس ،مَحْرَكَةٌ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :هُوَ الْفَقْرُ الْمُدْقِعُ ،قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :الْأَصْلُ فِيهِ :
الْفَلَس ،مِنَ الْإِفْلَاسِ ،فَأُبْدِلَتْ اللَّامُ نُونًا ،كَمَا تَرَى .

وَالْفَانُوسُ :النَّمَامُ ،وَقَدْ فَنَسَ ،إِذَا نَمَّ ،عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ التَّمِيمِيِّ الْمَازَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «الْمُعَلِّمُ» ،وَهُوَ
أَحَدُ شُيُوخِ الْقَاضِي عِيَاضٍ ،مَاتَ سَنَةَ ٥٣٦ هـ ،وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (١) ، وَكَأَنَّ فَاوُوسَ الشَّمْعَ مِنْهُ .

فنطس

الْفِنْطِيسُ ،بِالْكَسْرِ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْفِرْطِيسِ ،بِالرَّاءِ :مِنَ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ ،أَيِ الْقَضِيبِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِالْخَنْزِيرِ .
وَهُوَ أَيْضًا اللَّئِيمُ ،هَكَذَا أَطْلَقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،وَقَالَ بَعْضُهُمْ :هُوَ الَّذِي لُؤِمَهُ مِنْ قَبْلِ وَالِدَاتِهِ .

وَالْفِنْطِيسُ : الرَّجُلُ الْعَرِيضُ الْأَنْفِ . وَهُوَ أَيْضًا : أَنْفٌ اتَّسَعَ مِنْخَرُهُ وَانْبَطَحَتْ أَرْبَتُهُ ،جَ فَنَاطِيسُ ،نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَالْفِنْطِيسَةُ ،بِهَاءٍ :خَطْمُ الْخَنْزِيرِ ،وَهِيَ الْفِرْطِيسَةُ أَيْضًا .

وَالْفِنْطِيسَةُ :خَطْمُ الذُّنْبِ .

وَيَقَالُ :هُوَ مَنِيعُ الْفِنْطِيسَةِ وَالْفِرْطِيسَةِ وَالْأَرْزَنِهِ ،أَيِ هُوَ مَنِيعُ الْحَوْزَةِ حَمِيَّ الْأَنْفِ ،كَذَا رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :فِنْطِيسَتُهُ
وَفِرْطِيسَتُهُ :أَنْفُهُ .

وَالْفِنْطَاسُ ،بِالْكَسْرِ :حَيْوُضُ السَّفِينَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا (٢) ،وَفِي الْأَصُولِ الْمَصِيحَةِ فِيهِ نُشَافُهُ مَائِهَا ،قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،وَالْجَمْعُ :
فَنَاطِيسُ ،هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمَّوْا سِقَايَهُ لَهَا ،أَيِ السَّفِينَةَ تُؤَلَّفُ مِنَ الْأَلْوَاحِ تُقَيَّرُ وَيُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ لِلشُّرْبِ .وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِنْطَاسُ :

قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ يَكُونُ ظَاهِرُهُ مُنْقَشًا بِالصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ وَالْخَضْرَاءِ يُقَسَّمُ بِهِ الْمَاءُ الْعَذْبُ فِيهَا وَفِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :بَيْنَ أَهْلِ
الْمَرْكَبِ .*وَمَا يَشْتَدِرُكَ عَلَيْهِ :

أَنْفُ فِنْطَاسٍ ،إِذَا كَانَ عَرِيضًا ،عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣) .

فنطلس

الْفِنْطَلِيسُ ،كَخَنْدَرِيسٍ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) :هُوَ الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ كَالْفَنْجَلِيسِ ،وَقَدْ تَقَدَّمَ ،وَقِيلَ :هُوَ ذَكَرُ الرَّجُلِ
عَامَّةً ،يُقَالُ :كَمْرَةُ فِنْطَلِيسٍ وَفَنْجَلِيسٍ ،أَيِ ضَخْمَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :وَسَمِعْتُ جَارِيَةَ فَصِيحَةً [نَمِيرِيَّةً] (٥) تَنْسِدُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى
كَوْكِبَةِ الصُّبْحِ طَالِعَةً :

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرَاءُ فَنَطْلِسُ

لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَغْرِيسُ

وَالْفَنَطْلِسُ: حَجْرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ، يُطْرَقُ بِهِ النَّحَاسُ، وَهَذَا مُشْتَدَّرٌ عَلَى الْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

فوس

فَاسٌ: د، بِالْمَغْرِبِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَذَكَرَ فِي «فَ أَس»، وَتَكَلَّمْنَا هُنَاكَ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، فَرَاغَهُ.

*وَمَا يَشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَبُو عَاصِمٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَاسَانِيُّ: مِنْ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيِّ، يُقَالُ الْحَافِظُ: نَسَبَهُ إِلَى فَاسَانَ (٤)، مِنْ قُرَى مَرْوٍ، وَكَأَنَّهُ يَجُوزُ فِي سِينِهَا الْوَجْهَانَ، كَمَا جَازَ فِي فَائِهَا.

فهرس

الْفَهْرِسُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ، قَالَ: وَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ، وَ لَكِنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مُعَرَّبٌ فِهْرِسْتِ.

وَقَدْ اسْتَقْتَفُوا مِنْهُ الْفِعْلَ فَقَالُوا: فَهْرَسَ كِتَابَهُ فَهْرَسَهُ، وَ جَمَعَ الْفَهْرَسَةَ فَهَارِسُ.

فهنس

الْفَهْنَسُ، كَعَمَلَسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ.

ص: ٤٠٤

١- (١) ورد في مادة «مزر».

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: «فيه» بدل «إليه» و مثلها في التكملة.

٣- (٣) الجمهرة ٤٨٦/٣. [١]

٤- (٤) الجمهرة ٤٠١/٣.

٥- (٥) زياده عن اللسان. [٢]

٦- (٦) في معجم البلدان و اللباب: «فاشان» قال في اللباب: و يقال لها باشان بالباء الموحده. و نبه الشارح إلى جواز هذا الوجه في السين، كما جاز في الفاء أن يقال «باشان».

قبرس

القُبْرُسُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْحِوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ أَجُودُ النُّحَاسِ، هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ، وَفِي أُخْرَى مِنْهَا: وَالْقُبْرُسِيُّ مِنَ النُّحَاسِ:

أَجُودُهُ، وَأَرَاهُ مَنْسُوباً إِلَى قُبْرُسَ هَذِهِ، يَعْنِي مِنَ تَغُورِ الشَّامِ.

وَقُبْرُسٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ لِلرُّومِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ مِنْ تَغُورِ الشَّامِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: تَغْرٌ مِنَ التُّغُورِ بِسَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّاجِحُ، بِهَا تُؤْفَيْتُ أُمُّ حَرَامِ بِنْتُ مِلْحَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ، خَالَه أَنْسٌ، وَرَوْجُهُ عِيَادَةٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. قُلْتُ: وَلَهَا مَقَامٌ عَظِيمٌ بِظَاهِرِ الْجَزِيرَةِ، اجْتَرَتْ بِهَا فِي الْبَحْرِ عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى مَقَامِهَا أَوْقَافاً هَائِلَةً وَخَدَمًا، وَيَنْفُلُونَ لَهَا كَرَامَاتٍ، وَقِصَّةُ شَهَادَتِهَا مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قبس

الْقَبَسُ، مُحَرَّكَةً: النَّارُ، وَقِيلَ: الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ تُقْتَبَسُ، أَيْ تُؤْخَذُ مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: بِشَهَابٍ قَبَسٍ (١) أَيْ جَذْوَةٍ مِنْ نَارٍ تَأْخُذُهَا فِي طَرْفِ عُدُوهِ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسٍ». أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لَطَالِبِهِ، كَالْمِقْبَاسِ.

وَقَبَسٌ يَقْبَسُ مِنْهُ نَارًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَاقْتَبَسَهَا:

أَخَذَهَا.

وَاقْتَبَسَ الْعِلْمَ وَ مِنْ الْعِلْمِ: اسْتَفَادَهُ، كَذَلِكَ اقْتَبَسَ مِنْهُ نَارًا. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: اقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَ نَارًا؛ سِوَاءً، قَالَ:

وَاقْتَبَسْتُ أَيْضًا، فِيهِمَا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السُّحْرِ». وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْعُرْبَابِ:

«أَتَيْتَاكَ زَائِرِينَ وَ مَقْتَبِسِينَ». أَيْ طَالِبِينَ الْعِلْمِ.

وَ قَابِسٌ، كَنَاصِرٌ: دُ، بِالْمَغْرَبِ بَيْنَ طَرَابُلُسِ الْعَرَبِ وَ سِفَاقَسَ، مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعَاوِرِيُّ الْقَابِسِيُّ، صَاحِبُ الْمَلَخِصِ، وَ غَيْرُهُ. وَ الْقَابُوسُ: الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ الْحَسَنُ اللَّوْنِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

و أَبُو قَابُوسَ : كُنِيَهِ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ مَلِكِ الْعَرَبِ ، وَ جَعَلَهُ النَّبِغَةُ أَبُو قُبَيْسٍ ، لِلضَّرُورَةِ ، فَصَغَّرَهُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ ، فَقَالَ يُخَاطَبُ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ :

فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ

تَحُطُّ بِكَ الْمَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ

وَ إِنَّمَا صَغَّرَهُ وَ هُوَ يَرِيدُ تَعْظِيمَهُ ، كَقَوْلِ حُبَابِ بْنِ الْمُنْدَرِ :

«أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَ عُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ» .

وَ قَابُوسٌ : مَمْنُوعٌ لِلعُجْمَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ ، قَالَ النَّبِغَةُ :

تُبْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي

وَ لَا قَرَارَ عَلَيَّ زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

وَ هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ كَأَوْسٍ ، وَ بِهِ لُقِّبَ الْمُلوُكُ الْكِيَانِيَّةُ .

وَ أَبُو قُبَيْسٍ ، مُصَيَّرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَ هَذِهِ عِبَارَةُ الصِّحَاحِ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَسْجِدِ مَكَّةَ (٢) ، سُمِّيَ بِرَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ ، حَدَادٍ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ ، وَ فِي الرَّوْضِ لِلسُّهَيْلِيِّ : عُرِفَ أَبُو قُبَيْسٍ بِقُبَيْسِ بْنِ شَالِخٍ (٣) ، رَجُلٍ مِنْ جُرْهُمٍ ، كَانَ قَدْ وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُضَاضٍ وَ بَيْنَ ابْنِهِ عَمَّةَ مَيْهَ ، فَنِدَرَتْ أَلَا - تُكَلِّمَهُ ، وَ كَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا فَحَلَفَ لِيَقْتُلَنَّ قُبَيْسًا ، فَهَرَبَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِهِ ، وَ انْقَطَعَ خَبْرُهُ ، فِيمَا مَاتَ ، وَ إِمَامًا تَرَدَّى مِنْهُ ، فَسُمِّيَ الْجَبَلُ أَبُو قُبَيْسٍ ، قَالَ : وَ لَهُ خَبْرٌ طَوِيلٌ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ . وَ كَانَ أَبُو قُبَيْسٍ الْجَبَلِيُّ هَذَا يُسَمَّى الْأَمِينِ ، لِأَنَّ الرُّكْنَ ، أَيْ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، كَانَ مُسْتَوْدَعًا فِيهِ ، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَ التَّوَارِيخِ .

وَ أَبُو قُبَيْسٍ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ قَالَ يَأْقُوتُ : مُقَابِلُ شَيْزَرَ ، مَعْرُوفٌ .

وَ يَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ : مُحَدَّثٌ شَامِيٌّ ، وَ فَاتَهُ : أَبُو

ص: ٤٠٥

١- (١) سورة النحل الآية ٧.

٢- (٢) الأصل و اللسان [١]نقلًا عن التهذيب، و في التهذيب المطبوع: و أبو قُبَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ .

٣- (٣) في معجم البلدان « [٢]أبو قُبَيْسٍ»: بِأَبِي قُبَيْسِ بْنِ شَامِخِ .

الحسنِ عليُّ بنُ قبيسٍ، شيخُ لابنِ عساکرٍ، أكثرُ عنه في تاريخه.

و قبيسُ بنُ أبي هشامٍ كزيركٍ: حيدٌ أبي مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ ابنِ قيسِ السَّهْمِيِّ المُحدِّثِ ذكره عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ، قال و كان يَكْتُبُ مَعَنَا (١) الحَدِيثَ .

و القبيسُ، بالكسرِ: الأضيلُ، قاله ابنُ فارسٍ، و ليس بتضجيفِ قنسٍ؛ بالثنون، قاله الصَّاعَانِيُّ. قلتُ: و سيأتي في «ق ن س» أنَّ أبا عُبيدٍ صَحَّفَه بالباءِ، و هو في قول العجاج (٢).

و القبيسُ، كأميرٍ و كتفٍ: الفحلُ السَّريعُ الإلقاحِ، لا تزجُعُ عنه أنثى، و قيل: هو الذي يُنجبُ من ضَرْبِهِ وَاحِدَهُ، و قد قَبِسَ، كَفَرِحَ و كَرَمَ، قَبَسًا، مُحَرَّكَةً، و قَبَّاسَةً، ككَرَامِهِ، و هذه عن ابنِ عبادٍ، و فيه اللَّفُّ و النَّشْرُ المُرْتَّبُ.

و من أمثالهم «لَقَوْهُ صَادَفْتُ قَبِيْسًا» أو «لَقَوْهُ و أَبُ قَبِيْسٍ»، قال الشاعر:

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوَضَعْتُ تَمًّا

فَأُمُّ لَقَوْهُ و أَبُ قَبِيْسٍ

يُضْرَبُ لِلْمُتَّفِقِينَ يَجْتَمِعَانِ، و قال الزَّمَخْشَرِيُّ: يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ الْأَخْوَيْنِ، و قال: هو مَجَازٌ. و اللَّقْوَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّرِيعَةُ التَّلَقُّي لِمَاءِ الْفَحْلِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ لَقْوَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْحَمْلِ، كما سيذكر في موضعه.

و أَقْبَسَهُ: أَعْلَمَهُ، و منه

١٧- حَيْدِثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِذَا رَاحَ أَقْبَسِنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». أَي أَعْلَمْنَاهُ إِيَّاهُ، و يُقَالُ: أَنَا نَا فُلَانٌ يَفْتَبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ، أَي عَلَّمْنَاهُ، و هو مَجَازٌ.

و أَقْبَسَهُ: أَعْطَاهُ قَبَسًا مِنْ نَارٍ، يُقَالُ: أَقْبَسْنَا فُلَانًا فَأَبَى أَنْ يَقْبِسَنَا أَي يُعْطِينَا نَارًا، و قد أَقْبَسَنِي، إِذَا قَالَ: أَعْطِنِي نَارًا.

و أَقْبَسَ فُلَانًا نَارًا: طَلَبَهَا لَهُ، فَإِذَا جِئَتْهُ بِهَا قِيلَ: قَبَسْتُهُ، و كذلك الخَيْرُ، و قَالَ الكِسَائِيُّ: أَقْبَسْتُهُ نَارًا أَوْ عِلْمًا، سَوَاءً، قَالَ؛ و قد يَجُوزُ طَرْحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا. و قال ابنُ الأعرابيِّ:

قَبَسَنِي نَارًا و مَالًا، و أَقْبَسَنِي عِلْمًا، و قد يُقَالُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ .

و قد أَغْفَلَ عَنْ ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ .

و قَبَسَ، كَعَبَّرَ: اسْمٌ، و الثُّونُ زَائِدَةٌ، و سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ ثَانِيًا.

و الْأَقْبَسُ: مَنْ تَبَدُّو حَشَفْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُحْتَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَأَقْتَبَسَ: أَخَذَ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «أَقْتَبَسَ بِهَا: أَخَذَهَا» فَإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرُّرًا، كَمَا لَا يَخْفَى.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَابِسُ: طَالِبُ النَّارِ، جَمْعُهُ أَقْبَاسٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَالْقَوَابِسُ: الَّذِينَ يُقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ، يَعْنِي يُعَلِّمُونَ.

وَالْمِقْبَسُ وَالْمِقْبَاسُ: مَا قُبِسَتْ بِهِ النَّارُ. وَفَحْلُ قَبَسَ، بِالْفَتْحِ (٣)، كَقَبِيسٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَأَقْبَسَ الْفَحْلُ التُّوقَ: أَلْقَحَهَا سَرِيعًا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَأَمْرَأَةٌ مِقْبَاسٌ: تَحْمِلُ سَرِيعًا، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ.

وَسَمَّوْا قَابِسًا.

وَأَبْنَاءُ قَبِيسٍ فِي هَذَا بَدِيلٍ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

وَيَأْتِي قَبِيسٌ وَلَمْ يُكَلِّمًا

إِلَى أَنْ يُضِيءَ عَمُودُ السَّحَرِ

وَقَبَسٌ، بِالتَّحْرِيكِ: هُوَ ابْنُ خَمْرِ بْنِ عَمْرٍو، أَخُو قَبِيسِ بَالِيَاءٍ وَعَزِيزِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: أَيُّ فِي الْجَمْهَرَةِ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا بِالْمَوْحَدَةِ، وَعَمْرٍو الْمَذْكُورُ هُوَ ابْنُ وَهْبِ الْكِنْدِيِّ.

وَالْمُقْتَبَسُ: الْجَذْوَةُ مِنَ النَّارِ.

وَتَقُولُ: مَا زَوَّرْتُكَ إِلَّا كَقَبَسِهِ الْعَجَلَانِ.

ص: ٤٠٦

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «معنى».

٢- (٢) يعنى قوله: فى قنس مجد فات كل قنس .

٣- (٣) فى اللسان: «و [١] فحل قبس».

و تقول (١): ما أنا إلا قِبَسُهُ من نارِك .

و قِبَسْتُهُ عِلْمًا و خَيْرًا، و أَقْبَسْتُهُ ، و قيل : أَقْبَسْتُهُ فقط ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

و يقال : هذه حُمَى قَبَس ، فَسَّرَهُ الصَّاعَانِيُّ فقال: حُمَى عَرَضٍ ، و خالفه الزَّمَخْشَرِيُّ فقال: أَى لا حُمَى عَرَضٍ ، أَى أَقْبَسَهَا من غَيْرِهِ و لم تَعْرِضْ له من نَفْسِهِ، و هو مَجَازٌ .

و قَبَسَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا، نقله ابنُ القَطَّاعِ .

و قَبَسَهُ ، بفتح القاف و كسِرِ المُوَحَّدِ و تشديد السّين المَمْتُوحِ: من أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّهِ، منها أَحْمَدُ بنُ عبد العزيز بن الفضل البَلَنْسِيُّ القَبَسِيُّ ، قال الحافظُ: ذَكَرَهُ ابنُ (٢) عبد المَلِكِ فى التَّكْمَلِ، و ضَبَطَهُ، و أَرَخَ مَوْتَهُ سنه ٥٧٣ .

و مِقْبَاسٌ ، كَمِحْرَابٍ : فى نَسَبِ بُدَيْلِ بنِ سَلَمَةَ الخُزَاعِيِّ الصَّحَابِيِّ ، و هو بُدَيْلُ بنُ سَلَمَةَ بنِ خَلْفِ بنِ عَمْرٍو بنِ مِقْبَاسٍ .

و قَابوسٌ : من قَرَى نَهْرٍ مَلِكٍ (٣) .

قدحس

القُدَّاحِسُ ، كَعُلاَبِطٍ : الشُّجَاعُ الجَرِيءُ .

و قيل : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، و هذه عن ابنِ دُرَيْدٍ .

و قيل : الأَسَدُ ، و هذه عن الصَّاعَانِيِّ .

و قال أبو عمرو: الحُمَارِسُ و الرُّمَاحِسُ و القُدَّاحِسُ : كُلُّ ذلك من نَعْتِ الجَرِيءِ الشُّجَاعِ ، قال: و هى كُلُّها صَحِيحَةٌ .

قدس

القُدْسُ بالضَّمِّ و بضمّتين: الطُّهْرُ، اسمٌ و مَصْدَرٌ ، و منه قيل لِلجَنَّةِ: حَظِيرَةُ القُدْسِ .

و قُدْسٌ ، بالضَّمِّ : جَبَلٌ عَظِيمٌ بنجدٍ قال أبو ذؤيبٍ :

فإِنَّكَ حَقًّا أَى نَظَرَهُ عَاشِقٌ

نَظَرَتْ و قُدْسٌ دُونَهَا و وَقِيرٌ

و يُرْوَى «و قُفُّ دُونَهَا» قاله السُّكْرِيُّ ، و به فُسِّرَ

١٦- حديثُ بِلَالِ بنِ الحَارِثِ : «أَنَّهُ أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ للزَّرْعِ من قُدْسٍ ، و لم يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ » . قلتُ : هكذا ذَكَرُوهُ، و الذى

١٦- فى حديث بلال هذا: «أَنَّهُ أَقْطَعُهُ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قَرِيْسٍ». بالراء (٤)، كما سيأتى.

و القُدُسُ : البَيْتُ الْمُقَدَّسُ ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، أَوْ لِلبَّرَكَةِ الَّتِي فِيهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا نَوْمَ حَتَّى تَهْبِطِ أَرْضَ الْعُدْسِ

و تَشْرَبِي مِنْ خَيْرِ مَاءٍ بِقُدْسٍ

أَرَادَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ .

و القُدُسُ : سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَرُوحِ القُدُسِ ، وَ

١٤- فى الحديث: «إِنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فى رُوعِي». يعنى جبريل عليه السلام؛ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ طَهَارِهِ ، وَ فى صِفَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ القُدُسِ (٥) مَعْنَاهُ: رُوحُ الطَّهَارَةِ ، وَ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و قُدُسُ الْأَسْوَدُ ، وَ قُدُسُ الْأَبْيَضُ جَبَلَانِ بِالْحِجَازِ عِنْدَ العَرَجِ البِيضَاءِ ، فى دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَ قُرْبَ الْأَبْيَضِ نَيْبُهُ رَكُوبَةٌ ، وَ يُقَابِلُ الْأَسْوَدَ جَبَلُ آرَةَ ، وَ يُعْرَفَانِ أَيْضاً بِقُدْسِ آرَةَ (٦) ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: قُدْسُ أَوَارِهِ ، بِتَقْدِيمِ الهَمْزِ عَلَى الوَاوِ .

و القُدَّاسُ ، كَعُغْرَابٍ شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالجُمَانِ مِنَ الفِضَّةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدُّمُوعَ :

تَحَدَّرَ دَمْعُ العَيْنِ مِنْهَا فِخْلَتُهُ

كَنَظْمِ قُدَّاسٍ سَلَكَهُ مُتَقَطِّعٌ

شَبَّهَ تَحَدَّرَ دَمْعَهُ بِنَظْمِ القُدَّاسِ إِذَا انْقَطَعَ سَلْكُهُ .

و القُدَّاسُ : الحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى مَصَبِّ المَاءِ فى الحَوْضِ وَ غَيْرِهِ ، وَ قِيلَ : يُنْصَبُ فى وَسَطِ الحَوْضِ ، إِذَا عَمَّرَهُ المَاءُ رَوَيْتِ الإِبِلِ ، وَ قَدْ يُفْتَحُ مُشَدِّدًا ، أَى كَكْتَانٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٧) ، وَ لَوْ قَالَ : كَعُغْرَابٍ وَ كَتَّانٍ ، سَلِمَ مِنْ هَذَا التَّطْوِيلِ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَارِىَّ حَتَّى يَتَوَارَى قُدَّاسٌ

ذَاكَ الحُجْبِرُ بِالْإِزَاءِ الخَنَاسِ

ص: ٤٠٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و تقول الخ عباره الأساس و تقول: ما أنا إلا قبسه من نارك و قبسه من آثارك، و هى من سجعاته».

٢- (٢) بالأصل «أبو» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه، انظر ما ذكره محققها بالحاشيه.

- ٣- (٣) فى معجم البلدان: نهر الملك بألف و لام.
- ٤- (٤) قال ابن الأثير: و المشهور المروى فى الحديث الأول.
- ٥- (٥) سورة البقره الآيه ٨٧. [١]
- ٦- (٦) انظر معجم البلدان «قُدس».
- ٧- (٧) الجمهره ٢/٢٦٣ و [٢] اقتصر فى التهذيب على الفتح و التشديد.

أَوْ حَجْرٌ يُطْرَحُ فِي حَوْضِ الْإِبِلِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْمَاءُ يُقْتَسَمُ مِنْهُ بَيْنَهُمْ وَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقِيلَ: هِيَ حَصَاةٌ تُوَضَعُ فِي الْمَاءِ قَدْرَ الرَّيِّ لِلإِبِلِ، وَ هِيَ نَحْوُ الْمَقْلَةِ لِلإِنْسَانِ. وَقِيلَ: وَ هِيَ حَصَاةٌ يُقْسَمُ بِهَا الْمَاءُ فِي الْمَفَاوِزِ، اسْمٌ كَالْحَبَابِ .

وَالْقَدَاسُ: الْمَيْعُ الضَّخْمُ مِنَ الشَّرَفِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ: شَرَفَ قَدَاسٌ، أَيْ مَيْعَ ضَخْمًا .

وَالْقَدَاسُ كَصُرْدٍ وَ كُتِبَ: قَدَحٌ نَحْوُ الْغَمْرِ، يُتَطَهَّرُ بِهَا.

وَالْقَدَيْسُ، كَأَمِيرٍ: الدُّرُّ، يَمَانِيَةٌ قَدِيمَةٌ، زَعَمُوا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَالْقَدَسُ، كَجَبَلٍ: السُّطْلُ، حِجَازِيَّةٌ؛ لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ وَ بِهِ.

وَقَدَسٌ: دَقُوبٌ حِمَصٌ، مِنْ فُتُوْحِ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ، وَ إِلَيْهِ تُضَافُ جَزِيرَةُ قَدَسٍ (١)، هَكَذَا فِي النُّسْخِ، وَ الصَّوَابُ: بُحَيْرَةُ قَدَسٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَالْقَادِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَ قِيلَ: هُوَ صِنْفٌ مِنْ أَصْنَافِ الْمَرَاقِبِ، وَ قِيلَ: لَوْحٌ مِنَ الْوَاحِيهَا، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيِّ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ:

وَ تَهْفُو بِهَا إِذْ لَهَا مَيْعٌ

كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ

الْمَيْعُ: الَّذِي يَتَحَرَّكُ هَكَذَا وَ هَكَذَا. وَ الْأَرْدَمُ: الْمَلَاخُ الْحَادِقُ، وَ فِي اللُّسَانِ: «كَمَا أَقْحَمَ الْقَادِسَ» وَ فِي الْمُحْكَمِ:

«كَمَا حَرَّكَ الْقَادِسَ» وَ الْجَمْعُ: الْقَوَادِسُ .

وَ قَادِسٌ: جَزِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ غَرَبِيَّةٌ قُرْبَ الْبَرِّ، عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْهَا، مِنْهَا كَامِلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْقَادِسِيِّ، مَاتَ بِإِشْبِيلِيَّةِ سَنَةِ ٤٦٥ (٢).

وَ قَادِسٌ: قَصَبَةٌ بِهَرَاهِ خُرَاسَانَ، أُعْجِمِيٌّ .

وَ الْقَادِسِيَّةُ: هِيَ قُرْبُ الْكُوفَةِ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ عُدَيْبِ (٣)،

١٦- يُقَالُ: مَرَّ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ بِهَا عَجُوزًا فَعَسَلَتْ رَأْسَهُ، فَقَالَ: قُدْسَتْ مِنْ أَرْضِ، فُسِّمِيَتْ بِالْقَادِسِيَّةِ، وَ قِيلَ: دَعَا لَهَا وَ أَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ، وَ قِيلَ:

إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قَادِسِ خُرَاسَانَ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

وَ الْقُدُوسُ، بِالضَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى، وَ يُفْتَحُ، عَنِ سَيِّوِيَّةِ، وَ بِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ :

الملك القدوس (٤) وقال يعقوب: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ (٥) عِنْدَ الْكِسَائِيِّ يُكْنَى أَبُو الدُّنْيَا يَقْرَأُ الْقُدُوسَ بِالْفَتْحِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ الْإِجْمَاعَ عَلَى ضَمِّ قُدُوسٍ وَسُبُوحٍ، وَجَوَزَ الْفَتْحَ فِيهِمَا، أَيْ الطَّاهِرُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الْعُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ أَوْ الْمُبَارَكُ، هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ، عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: كُتِبَ اسْمٌ عَلَى فَعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلِ غَيْرُ قُدُوسٍ وَسُبُوحٍ وَذُرُوحٍ، هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ هَكَذَا اسْتَشَاهَا ثَعْلَبٌ. وَزَادَ الْمُصَنِّفُ: فُرُوجٌ، وَوَلَيْسَ فِي نَصِّهِ:

فَبِالضَّمِّ وَيُفْتَحْنَ، وَوَقَدْ أَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنَ الْإِجْمَاعِ .

وَيُقَالُ: هُوَ قُدُوسٌ بِالسَّيْفِ، كَصَبُورٍ، أَيْ قَدُومٌ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَسَمِعُوا قَيْدَاسًا وَالْعَامَّةُ تَقْلِبُ الدَّالَ طَاءً، وَمُقَدَّاسًا، بِالْكَسْرِ، وَمِنَ الْأَوَّلِ: أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَيْدَاسِ الْبُونِيِّ، عَنِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ شَادَانَ .

وَالْتَقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ وَتَنْزِيهِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ (٦) قَالَ الرَّجَّاجُ: أَيْ نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ، وَكَذَلِكَ نَفَعَلُ بِمَنْ أَطَاعَكَ، نُقَدِّسُهُ: أَيْ نُطَهِّرُهُ.

وَمِنْهُ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ، أَيْ الْمُطَهَّرَةُ وَهِيَ أَرْضُ الشَّامِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ: الطَّاهِرَةُ، وَهِيَ دِمَشْقُ وَفَلَسْطِينُ وَبَعْضُ الْأُرْدُنِّ .

ص: ٤٠٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و تقول الخ عباره الأساس و تقول: ما أنا إلا قبسه من نارك و قبسه من آثارك، و هي من سجعاته».

٢- (٢) بالأصل «أبو» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه، انظر ما ذكره محققها بالحاشيه.

٣- (٣) في معجم البلدان: نهر الملك بألف و لام. في معجم البلدان: بينها و بين الكوفه خمسه عشر فرسخاً و بينها و بين العذيب أربعة أميال.

٤- (٤) سوره الحشر الآيه ٢٣. [١]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يقول، لعل الصواب إسقاطها».

٦- (٦) سوره البقره الآيه ٣٠. [٢]

و منه أيضاً: بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، كَمَجْلِسٍ ، فإِذَا أَنْ تَكُونَ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ ، وَإِذَا أَنْ تَكُونَ إِسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ فِي الْمَنْكِبِ . وَ قَدْ يُثَقَّلُ فَيَقَالُ : بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ الْمُطَهَّرِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : مَقْدِسِيٌّ وَ مَقْدَسِيٌّ .

وَ الْمَقْدَسُ ، كَمُحَدَّثٍ : الْحَبْرُ ، وَقِيلَ : الرَّاهِبُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْكِلَابَ وَ النَّوْرَ :

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذَنَ بِالسَّاقِ وَ النَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوِلْدَانَ ثَوْبَ الْمَقْدَسِ

هَكَذَا بَخَطَّ أَبِي سَهْلٍ ، وَ الْمَوْجُودُ فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ كُلِّهَا : « ثَوْبَ الْمَقْدَسِيِّ » بِالْيَاءِ ، أَيْ الْكِلَابُ أَدْرَكَتِ النَّوْرَ فَأَخَذَتْ بِسَاقِهِ وَ نَسَاهُ ، وَ شَبَّرَقَتْ جِلْدَهُ كَمَا شَبَّرَقَتْ وَ لِدَانَ النَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ الْمَقْدَسِ ، وَ هُوَ الَّذِي جَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَفَطَّعُوا ثِيَابَهُ تَبْرُكًا بِهَا .

وَ تَقَدَّسَ : تَطَهَّرَ وَ تَنَزَّهَ .

وَ قَدَدَيْسُهُ ، كَجُهَيْنَةَ : بِنْتُ الرَّبِيعِ ، وَ هِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَيْهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ ، وَ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَوْفِيِّ الْقُرَشِيِّ ، كَانَ أَحْضَرَ .

وَ الْحُسَيْنُ بْنُ قُدَّاسٍ ، كَعُرَابٍ : مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدِ الْوَرَّاقِ ، وَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، رَوَى عَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ (١) .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُدَّاسُ : تَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَ هُوَ الْمُتَقَدِّسُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٢) .

وَ الْقُدَّاسُ ، بِالضَّمِّ : الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلزَّرَاعَةِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ حَدِيثِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُتَقَدِّمِ .

وَ التَّقْدِيسُ : التَّبْرِيكُ ، وَ الْقُدَّاسُ : الْبَرَكَهُ ، وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا قَدَّسَهُ اللَّهُ : أَيْ لَا بَارَكَ عَلَيْهِ . قَالَ :

وَ الْمَقْدَسُ : الْمُبَارَكُ ، وَ قَالَ قَتَادَةُ : أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ : مُبَارَكَةٌ ، وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْقَادِسُ : الْقَدَّاسُ .

وَ الْقَادُوسُ : إِنَاءٌ مِنْ خَزْفٍ أَصْغَرُ مِنَ الْجِرَّةِ يُخْرَجُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ السَّوَاقِي ، وَ الْجَمْعُ قَوَادِيسُ .

وَ الْقَادِسُ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ ، وَ قَالَ يَعْقُوبُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ : قَادِسُ ، وَ الْمَقْدَسَةُ لِأَنَّهَا تُقَدَّسُ مِنَ الذُّنُوبِ ، أَيْ تُطَهَّرُ .

وَ مُئِيَّةُ قَادُوسٍ : مِنْ قَرَى الْجِيزَةَ بِمِصْرَ .

و القُدَيْسُ ، كزُبَيْرٍ: اسْمٌ للقَادِسِيَّةِ، أو لَصُرُورَةَ الشَّعْرِ، كما جَاءَ فِي شِعْرِ بَشْرِ بْنِ رَبِيعَةَ الخَنْعَمِيِّ (٣).

تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سُيُوفُنَا

بِبَابِ قُدَيْسٍ وَ الْمَكْرُ ضَرِيرٌ (٤)

كَمَا جَعَلَهَا الْكَمِيْتُ قَادِسًا حَيْثُ يَقُولُ :

كَأَنِّي عَلَى حُبِّ الْبُؤَيْبِ وَ أَهْلِهِ

أَرَى بِالْقَرِيِّينَ الْعُدَيْبِ وَ قَادِسَا

وَ الْقَادِسِيَّةُ أَيضًا: قَرِيَّةٌ قُرْبَ سُرٍّ مِّنْ رَأَى.

قدمس

القُدْمُوسُ كَالْعُصْفُورِ: الْقَدِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ:

يُقَالُ: حَسَبْتُ قُدْمُوسًا: أَي قَدِيمًا، وَ كَذَلِكَ: عِرُّ قُدْمُوسٍ :

وَ لَنَا دَارٌ وَرَثْنَاهَا مِنْ آلِ

أَقْدَمِ الْقُدْمُوسِ مِنْ عَمٍّ وَ خَالٍ (٥)

وَ الْقُدْمُوسُ : الْمَلِكُ الضَّخْمُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَ الْقُدْمُوسُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ

ص: ٤٠٩

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الباقدى».

٢- (٢) عبارته التهذيب: وقال الليث: القدس تنزيه الله و هو القدوس المقدس المتقدس. قلت: لم يجئ في صفه الله غير القدوس، و لا أعرف المتقدس في صفاته.

٣- (٣) بالأصل «بشر بن أبي ربيعة الخنمي» و ما أثبت عن جمهره ابن حزم ص ٣٩١ و معجم البلدان «القادسيه» و البيت و ذكر البيت من ضمن عدده أبيات.

٤- (٤) و قبله في معجم البلدان [١] «القادسيه» و «قديس»: و حملت باب القادسيه ناقتي و سعد بن وقاص علي أمير و كان بشر ممن شهد القادسيه (انظر جمهره ابن حزم).

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و لنا دارُ الخ هو بيت شعر عزاه فى اللسان لعبيد بن الأبرص، و هو مسوق فى نسخ الشارح على غير هيئه الشعر بلا عزو».

ابن عَبَّادٍ، ج قَدَامِيسُ ، و هو عَلَى التَّشْبِيهِ بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ .

و القُدْمُوسَةُ مِنَ الصُّخُورِ وَ النَّسَاءِ: الصَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ، كَالْقُدْمُوسِ ، وَ هِيَ فِي النَّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَ الْجَمْعُ الْقَدَامِيسُ ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الصُّخُورِ لَجَرِيرٍ :

وَ ابْنَا نِزَارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزِلِهِ

فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِي الْقَدَامِيسِ

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَيْشُ قُدْمُوسٍ : عَظِيمٌ .

وَ الْقُدْمُوسُ : السَّيِّدُ ، كَالْقَدَامِيسِ ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١) .

وَ عِزُّ قَدَامِيسٍ : قَدِيمٌ .

وَ الْقُدْمُوسُ : الْمُتَقَدِّمُ .

وَ قُدْمُوسُ الْعَسْكَرِ : مُتَقَدِّمُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَدَى قَدَامِيسٍ لِهَامٍ لَوْدَسَرٍ

وَ الْقَدَامِيسُ وَ الْقُدْمُوسُ : الشَّدِيدُ .

قربس

الْقَرْبُوسُ ، كَحَلَزُونٍ ، لِلسَّرْجِ ، وَ لَا- يُسَيِّكُنُ إِلَّا- فِي ضَرْوَرَةِ الشُّعْرِ ، هَذِهِ عِبَارَةُ الصِّحَاحِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَ لَا يُخَفَّفُ إِلَّا فِي الشُّعْرِ ، مِثْلَ طَرْسُوسٍ ، لِأَنَّ «فَعْلُولًا» لَيْسَ مِنْ أُبْتِيهِمْ ، وَ ظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا جَاءَ بِهِ الْمَصِيئَةُ مِنْ عِنْدِهِ ، فَلِذَا حَمَلَهُ أَنْ قَالَ : هُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ ، بَلْ تَسْيِكِينُ الرَّاءِ مَعَ ضَمِّ الْقَافِ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ فِيهِ ، كَمَا أَشْرَفَتْ إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الدَّرِّهِ وَ غَيْرِهِ ، وَ كَلَامُ الشُّهَابِ فِيهِ قُصُورٌ ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سُكُونَهُ لُغَةٌ مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَ لَا- قَائِلَ بِهِ . انْتَهَى . وَ هَذَا الَّذِي غَلَطَ فِيهِ الْمَصْنُفُ وَ نَسَبَ الْقُصُورَ فِيهِ لِلشُّهَابِ فَقَدْ أَبَانَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِيمَا نَصَّهُ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ، فَهِيَ لُغَةٌ صِيحِيحَةٌ عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ وَ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ضَرْوَرَةِ الشُّعْرِ خَاصَّةً ، وَ مِثْلَهُ بَطَرْسُوسٍ ، فَإِنَّهُ كَحَلَزُونٍ ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ فِي الضَّرُورَةِ ، فَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا غَلَطًا ، وَ لَا- قُصُورَ فِي كَلَامِ الشُّهَابِ ، فَتَأَمَّلْ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، فِي كِتَابِ «السَّرْجِ وَ اللَّحِيَامِ» وَ نَقَلْتُهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ : إِنَّ الْقَرْبُوسَ : حِنُّ السَّرْجِ ، وَ هُمَا قَرْبُوسَانِ ، وَ هُمَا مُتَقَدِّمُ السَّرْجِ وَ مُؤَخَّرُهُ ، وَ يَقَالُ لَهُمَا : حِنُّوَاهُ ، وَ هُمَا مِنَ السَّرْجِ بِمَنْزِلَةِ الشَّرْحَيْنِ مِنَ الرَّحْلِ ، وَ جِ قَرَابِيسُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ فِي الْقَرْبُوسِ الْعَضُدَانِ ، وَ هُمَا رِجْلَاهُ اللَّتَانِ تَقَعَانِ عَلَى الدَّفْتَيْنِ ، وَ هُمَا بَاطِنَتَا الْعَضُدَيْنِ ، فَفِي كُلِّ قَرْبُوسٍ عَضُدَانِ وَ ذُبَّتَانِ ثُمَّ الدَّفْتَانِ ، وَ هُمَا اللَّتَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا بَادُ الْفَرَسِ ، وَ فِي الدَّفْتَيْنِ الْعِرَاقَانِ ، وَ هُمَا حَرْفَا الدَّفْتَيْنِ مِنَ مُتَقَدِّمِ السَّرْجِ وَ مُؤَخَّرِهِ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ ، لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ ، وَ فِي

العُباب: و بعضُ أهلِ الشَّامِ يُثَقِّلُهُ، و هو خَطَأٌ و يَجْمَعُونَهُ (٢) على قَرَبَائِسٍ، و هو أَشَدُّ خَطَأً.

قردس

قُرْدُوسٌ، كَعُضْفُورٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ اسْمُ أَبِي حَيٍّ فِي الْعَرَبِ، وَ هُمْ مِنَ الْيَمَنِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ قُرْدُوسٌ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ قُرْدُوسٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ وَ صَوَابُهُ:

عَنَّمُ بْنُ دَوْسِ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ زَهْرَانَ (٣) بِنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجِيدِ اللَّهِ بْنِ نَضِيرِ بْنِ الْأَزْدِ: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ أَوْ مِنَ قَيْسِ، كَمَا فِي الْعِيَابِ، وَ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ، وَ قُرْدُوسٌ هَذَا أَخُو جُرْمُوزٍ، وَ هُمُ الْجَرَامِيزُ وَ الْقَرَادِيسُ وَ أَخُوهُمَا مُنْقَدٌ (٤) جَدُّ الْعَفَاةِ (٥) وَ لَقِيطُ جَدُّ قَاضِيِ الْبَصِيرَةِ كَعْبِ بْنِ سُورِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانِ الْقُرْدُوسِيِّ الْمُحَدِّثُ، مِنْ أَخْيَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، وَ هُوَ صَاحِبُ ابْنِ سِيرِينَ، أَوْ مَوْلَى لَهُمْ. وَ سَعْدُ بْنُ نَجْدِ الْقُرْدُوسِيِّ قَاتِلُ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ.

و فَاتَهُ:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرْدُوسِيُّ، الَّذِي رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ.

و حُكِيَ عَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ:

قَرْدَسُهُ وَ كَرْدَسُهُ، إِذَا أَوْثَقَهُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ قَرْدَسَ جِرْوَةَ الْكَلْبِ: دَعَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ الْقَرْدَسَةُ: الصَّلَابَةُ: وَ الشَّدَّةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ قُرْدُوسٌ.

ص: ٤١٠

١- (١) الجمهرة ٣/٣٩٢.

٢- (٢) عن اللسان و بالأصل «و يجمع».

٣- (٣) عن جمهرة الأنساب ص ٣٧٩ و [١] بالأصل «زهر» و في الجمهرة: [٢] عدثان بن عبد الله بن زهران.

٤- (٤) عند ابن حزم: منقذ، بالبدال المهملة.

٥- (٥) عن ابن حزم و بالأصل «العفاة».

و دَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبُصْرَةِ، لِنُزُولِ هَذَا الْحَيِّ بِهَا، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخِطَّةِ: الْقَرْدُوسُ .

قرس

الْقَرَسُ: الْبُرْدُ الشَّدِيدُ، كَالْقَارِسِ وَالْقَرِيسِ، يُقَالُ: قَرَسَ الْبُرْدُ، إِذَا اشْتَدَّ، وَيُقَالُ: لَيْلَةُ ذَاتِ قَرَسٍ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمُ لِلْقَرَى

إِذَا اصْفَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ (١)

و الْقَرَسُ: الْبَارِدُ كَالْقَارِسِ وَالْقَرِيسِ، يُقَالُ: يَوْمٌ قَارِسٌ .

و الْقَرَسُ: أَكْثَفُ الصَّقِيعِ وَأَبْرَدُهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسِخِ، وَهُوَ عَنِ اللَّيْثِ، وَاللَّذَى فِي الْمُحْكَمِ: وَالْقَرَسُ وَالْقَرَسُ: أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وَ أَكْثَرُهُ.

و الْقَرَسُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْجَامِدُ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ (٢)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرَسُ:

الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ: أَصْبَحَ الْمَاءُ الْيَوْمَ قَرِيسًا وَقَارِسًا، أَيْ جَامِدًا.

و الْقَرَسُ، بِالْكَسْرِ: صِغَارُ الْبُعُوضِ، كَالْقَرِيسِ، كَزَبْرِجٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْقَرِيسُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ: الْجِرْجِسُ.

و قَرَسَ الْمَاءُ يَقْرِسُ قَرَسًا: جَمَدَ، فَهُوَ قَرِيسٌ .

و قَرَسَ الْبُرْدُ يَقْرِسُ قَرَسًا: اشْتَدَّ، كَقَرَسَ، كَفَرِحَ، قَرَسًا، مُحَرَّكَةً، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ

كَمَا تَصَلَّى الْمَفْرُورُ مِنْ قَرَسٍ

و الْقَارِسُ وَالْقَرِيسُ: الْقَدِيمُ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

و كِتَابٍ: قَرَسُ بْنُ سَالِمِ الْغَنَوِيِّ الشَّاعِرُ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ وَالصَّاعَانِيُّ .

و الْقَرِيسِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَ تَخْفِيفِ الْيَاءِ: الضَّحْمُ الْهَامُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَ غَيْرِهَا، الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى بِضَمِّ الْقَافِ فِي ذَلِكَ سَوَاءً، وَ الْيَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رَبَاعِيهِ وَ ثَمَانِيهِ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ. وَ قُورِسٌ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الرَّاءِ: كُورَةٌ بَنَوَاحِي حَلَبَ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هِيَ الْآنَ خَرَابٌ .

و قَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا: بَرَدَ. وَ أَقْرَسَهُ الْبُرْدُ، قِيلَ: الْمَرَادُ بِالْبُرْدِ هُنَا: النَّوْمُ، كَمَا قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ.

و قَرَسَهُ تَقْرِيسًا: بَرَّدَهُ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : « قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ وَ صُبُّوهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي بَرْدُوهُ فِي الْأَسْقِيَةِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا:

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الصَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيهِ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ

و آل قَرَسٍ صَوْبُ أَشْقِيهِ كُحْلٍ (٣)

و يُرْوَى «أَرَمِيَهُ كُحْلٍ»، كَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ: رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ: قَرَسٌ، كَسَبَحَابٍ، وَ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ: كَغُرَابٍ، وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: آل قَرَسٍ: أَجْبِلُ بَارِدَةٌ، أَوْ هِيَ هِضَابٌ شَدِيدَةٌ الْبُرْدِ بِنَاحِيَةِ أَرْدِ السَّرَاهِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: كَأَنَّهُنَّ سُمِّيْنَ آل قَرَسٍ لِبُرْدِهَا، كَذَا فِي اللُّسَانِ، وَ فِي شَرْحِ دِيوَانَ هَذَائِلِ:

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: آل قَرَسٍ: جَبَلٌ بَارِدٌ، وَ آلُهُ: مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَ الْقَارِسُ: الْبَارِدُ.

وَ سَمَكَ قَرِيْسٌ، كَأَمِيرٍ: طُبِّخَ وَ عُمِلَ فِيهِ صَبَاغٌ، وَ تُرِكَ فِيهِ حَتَّى جَمَدَ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَدُ فِيصِيرُ لَيْسَ بِالْجَامِسِ وَ لَا الذَّائِبِ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ قَيْسٍ.

وَ فِي الْعَبَابِ: وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْبُرْدِ، وَ قَدْ شَدَّ عَنْهُ الْقَرَسِيُّهُ.

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَرَسْتُ الْمَاءَ فِي الشَّنِّ قَرَسًا، إِذَا بَرَّدْتَهُ، لُغَةٌ فِي أَقْرَسِهِ وَ قَرَسِهِ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ. وَ لَيْلَةُ قَارِسَهُ، وَ قَالَ الْفَارَسِيُّ:

قَرَسَ الْمَقْرُورُ قَرَسًا، إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ، وَ فِي اللُّسَانِ: مِنْ شِدَّةِ الْخَصْرِ، وَ فِي الْأَسَاسِ (٤):

ص: ٤١١

١- (١) المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن، و مطاعيم جمع مطعام للكثير الإطعام.

٢- (٢) في الصحاح: [١] أبو الغوث.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مائد، كذا في الصحاح، [٢] قال في اللسان [٣] في ماده م ظ ظ قال ابن برى صوابه مأبد بالباء من همزه فقد صحفه.

٤- (٤) بالأصل «و في اللسان» خطأ فالعبارة التاليه وردت في الأساس، و هو ما أثبتناه.

أَقْرَسَ الْبُرْدُ أَصَابِعُهُ: يَبْسُهَا مِنَ الْخَضِرِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَمَلَ. وَيُقَالُ: قَرَسَ قَرِيصًا، إِذَا اتَّخَذَهُ.

وَأَقْرَسَ الْعُودُ، إِذَا جَمَسَ مَاؤُهُ فِيهِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: إِذَا حُبِسَ فِيهِ مَاؤُهُ.

وَالْقِرَاسُ، كَقُرَابٍ: الْقُرَاسِيَّةُ.

وَالْقَرَسُ: شَجَرٌ.

وَقُرَيْسَاتٌ: اسْمٌ، حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ فِي الْكِتَابِ.

وَمُلْكُ قُرَاسِيَّةٍ، أَيْ عَظِيمٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَكْتَانٍ مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاسِ الدُّهْمَانِيِّ:

شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ.

وَقُرَّسَانُ، كَعَثْمَانَ: جَزَائِرٌ مَعْرُوفَةٌ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ، نَقَلَهُ أَبُو عَيْنِيدٍ الْبَكْرِيُّ.

وَقُورَسُ: قَرْيَةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا بِالضَّادِ.

وَقَرَسٌ وَقُرَيْسٌ: جَبَلَانِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ.

وَقِرَاسٌ، ككِتَابٍ: جَبَلٌ تِهَامِيٌّ.

قرطس

الْقُرْطَاسُ، مِثْلُهُ الْقَافِ الضَّمُّ قِرَاءَةُ أَبِي مَعِيدَانَ الْكُوفِيِّ، قَالَ شَيْخُنَا: أَطْلُقُ فِي التَّثْلِيثِ فَاقْتَضَى أَنَّهَا كَلَّمَا فَصِيحَةٌ وَارِدَةٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَقَدْ قَالَ فِي الْمِضْبَاحِ:

كَسَرَ الْقَافَ أَشْهَرُ، وَقَالَ الْجَارِبَرْدِيُّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ:

الضَّعِيفُ مَا فِي ثُبُوتِهِ كَلَامٌ، كَقُرْطَاسٍ، بِالضَّمِّ، فَدَلَّ عَلَى ضَعْفِهِ، بِخِلَافِ عِبَارَةِ الْمِضْبَاحِ فَإِنَّهَا تُوهِمُ أَنَّهُ مَشْهُورٌ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَكْثَرَ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَضِيَّتُهُ قَوْلُهُمْ فَعَلَالٌ فِي غَيْرِ التَّضْعِيمِ قَلِيلٌ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ إِلَّا خَزْعَالٌ، يَنْفِيهِ، وَلَكِنْ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى ضَعْفِهِ، وَقَدَّه الْمَصْنُفُ، وَفِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ. انْتَهَى. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ عَلَى الْمِضْبَاحِ وَابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَظَرَ فِيهِ، فَقَدْ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ هَذَا (1) بِالْفَتْحِ.

وَكَذَا حَكَى الْقُرْطَاسَ، كَجَعْفَرٍ، كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ: هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَحَكَى الْفَارَابِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ مِثْلَ دِرْهَمٍ، هَكَذَا قَيْدَاهُ، وَهُوَ الْكَاعِدُ يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدِيٍّ يَكُونُ بِمِضِيرٍ، وَأَنْشَدَ

أبو زيدٍ لمخشٍ العُقَيْلِيّ ، يَصِفُ رُسُومَ الدِّيَارِ و آثَارَهَا كَأَنَّهَا خَطَّ زَبُورٍ كُتِبَ فِي قِرْطَاسٍ :

كَأَنَّ بَحِيثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا

مَخَطَّ زَبُورٍ مِنْ دَوَاهٍ وَ قِرْطَاسٍ

و القِرْطَاسُ ، بالكسر: الجَمَلُ الأَدَمُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و عن ابن الأَعْرَابِيِّ : القِرْطَاسُ : الجَارِيَةُ البَيْضَاءُ المَدِيدَةُ القَامَةِ .

و قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ (٢).

و هُوَ الصَّحِيفَةُ مِنْ أَىِّ شَيْءٍ كَانَتْ ، يُكْتَبُ فِيهَا ، وَ الجَمْعُ :

قِرَاطِيسٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: تَجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسٍ (٣) أَىُّ صُحُفًا .

و كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّضَالِ فَهُوَ قِرْطَاسٌ .

و القِرْطَاسُ : النَّاقَةُ الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، قَالَ: وَ هِيَ أَيْضًا الدَّبَّاجُ وَ الدَّعْبَلُ وَ العَيْطُمُوسُ (٤).

و القِرْطَاسُ : بُرْدٌ مِصْرِيٌّ ، أَىُّ نَوْعٌ مِنْ بُرُودِ مِصْرَ .

وَ دَابَّةٌ قِرْطَاسِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءً لَا يُخَالِطُ بِيَاضَهَا شَيْءٌ فَإِذَا ضَرَبَ بِيَاضَهَا إِلَى الصُّفْرِ هِيَ نَرَجِسِيَّةٌ .

وَ يُقَالُ: رَمَى قِرْطَاسًا ، إِذَا أَصَابَ القِرْطَاسَ ، أَىُّ العَرَضَ المَنْصُوبَ ، وَ الرَّمِيَةُ الَّتِي تُصِيبُ: مَقْرُطَسَةٌ .

وَ تَقْرُطَسَ: هَلَكَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قِرْطَاسٌ ، كَجَعْفَرِهِ: بِمِصْرَ ، وَ عِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ: مِنْ قُرَى مِصْرَ القَدِيمَةِ. قُلْتُ: وَ الَّتِي هِيَ مِنْ قُرَى مِصْرَ قِرْطَسُهُ ، بِهَاءٍ (٥) ، وَ هِيَ مِنْ قُرَى البَحِيرَةِ .

قِرْطِيس

وَ مِمَّا أَهْمَلَهُ المِصْنِفُ تَفْصِيرًا ، كَالصَّاعَانِيِّ فِي العُبَابِ ، وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ : القِرْطِيسُ ، وَ هِيَ بَفَتْحِ القَافِ: اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ، كَمَا فِي الشَّافِيَةِ وَ شُرُوحِهَا ، وَ بِالكسْرِ: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ ، حَكَاهُ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ

ص: ٤١٢

٢-٢) سورة الأنعام الآية ٧. [١]

٣-٣) سورة الأنعام الآية ٩١ و [٢] بالأصل «يجعلونه».

٤-٤) بهامش المطبوعه المصريه: «و زاد فى اللسان: الذعلبه».

٥-٥) فى معجم البلدان: قرطسا بالفتح ثم السكون و فتح الطاء.

عن المُبرِّدِ، و مثل بهما سَيَبَوِيهِ جَمِيعاً، و فَسَّرَهُمَا السَّيرَافِيُّ ، كما قَدَّمنا.

قرعس

القرعوس ، كَفَرَدَوْسٍ و زُتْبُورٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْجَمَلُ الَّذِي لَهُ سَيِّئَانِ (١)، و يُرْوَى بِالشَّيْنِ أَيْضاً، و كَانَ الْمُصَنِّفُ لَمَّا رَأَى الْأَزْهَرِيَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ: الْقِرْعَوْسُ و الْقِرْعَوْشُ ، ظَنَّ أَنَّهُ كَرَّرَهُ لِاخْتِلَافِ الضُّبُطِ فِي الْقَافِ، و لَذَا قَالَ: «و زُتْبُورٍ» و لَيْسَ كَمَا ظَنَّ ، بَلْ إِنَّمَا كَرَّرَهُ لِيَبَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالسَّيْنِ و الشَّيْنِ، و أَمَّا الْقَافُ فَمَكْسُورَةٌ فِيهِمَا، كَمَا صَيَّرَحَ بِهِ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً فِي التَّكْمَلَةِ فَقَالَ: و الْقِرْعَوْسُ ، مِثَالُ فِرْعَوْنَ (٢)، بِالسَّيْنِ و الشَّيْنِ، فَأَزَالَ الْإِشْكَالَ و أَمَا بَضَمُّ الْقَافِ فَلَمْ يَضْبُطْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَتَمَّةِ ، و هَذَا قَدْ أَدْرَكْتَهُ بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ، فَانظُرْهُ.

* و مِمَّا يَشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ:

كَبِشُ قَرَعَسٍ ، كَجَعْفَرٍ، إِذَا كَانَ عَظِيماً، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ و الْأَزْهَرِيُّ .

قرقس

الْقَرَقُوسُ ، كَحَلَزُونٍ: الْقَاعُ الصُّلْبُ ، عَنِ اللَّيْثِ ، و قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي لَا نَبْتَ فِيهِ، و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْغَلِيظُ الْأَجْرُدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ و رُبَّمَا نَبَعَ فِيهِ مَاءٌ و لَكِنَّهُ مُحْتَرِقٌ حَيْثُ كَانَتْهُ قِطْعُهُ نَارًا، و يَكُونُ مُرْتَفِعاً و مُطْمِئِناً ، و هِيَ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ حَيْثُهَا ، و مِنْ سِحْرِهَا أَيَسَّ اللَّهُ نَبْتَهَا و مَنَعَهَا، و قَالَ بَعْضُهُمْ: وَادٍ قَرِقٌ و قَرَقُوسٌ (٣)، أَيِ أَمْلَسٌ .

و الْقَرَقُوسُ ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْجِرْجِسُ ، شِبْهُ النَّبَقِ ، و يُقَالُ: هُوَ الْبَعُوضُ ، و أَنْشَدَ:

فَلَيْتَ الْأَفَاعِي يَعْضَضُنَا

مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ و الْقَرَقُوسِ

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْقَرَقُوسُ: طِينٌ يُخْتَمُ بِهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، يُقَالُ لَهُ: الْجِرْجِسُ (٤). و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ مِثْلَ ذَلِكَ. و قَرَقِيسَاءُ ، بِالْكَسْرِ و الْمَدِّ، و لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَرَبِيطَاءُ: اسْمُ نَبَاتٍ كَمَا تَبَّهُوا عَلَيْهِ و يُفَصِّرُ (٥): د، عَلَى الْفُرَاتِ . قُرْبَ رَحْبِهِ (٦) مَالِكٍ ، قِيلَ: سُمِّيَ بِقَرَقِيسَاءَ بْنِ طَهْمُورَةَ الْمَلِكِ.

و قَرَقِسَانٌ: د، آخِرٌ.

و قَرَقَسَ بِالْكَلْبِ: دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: قُرْقُوسٌ ، و قَرَقَسَهُ كَذَلِكَ، و كَذَا قَرَقَسَ الْجِرْوَةَ، إِذَا دَعَاهُ بِهِ، و قَرَقَسَ و قُرْقُوسٌ :

اسْمُ ذَلِكَ الدُّعَاءِ. و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَشْلَيْتُ بِالْكَلْبِ و قَرَقَسْتُ بِالْكَلْبِ، إِذَا دَعَوْتُ بِهِ. و يُقَالُ أَيْضاً لِلْجَدْيِ إِذَا أَشْلَى (٧):

قُرْقُوسٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَرَأَسُ ،بِالْفَتْحِ:قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا.

وَتَقْرَقَسَ الرَّجُلُ ،إِذَا طَرَحَ نَفْسَهُ وَتَمَاوَتَ (٨)،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

فرس

قَرَمَسُ ،كَجَفَرَ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ اسْمٌ دُ، بِالْأَنْدَلُسِ ،مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَرْمِيسِيْنُ ،بِالْكَسْرِ:دُ، قُرْبَ الدِّيْنَوْرِ ،عَلَى ثَلَاثِ مَرَا حَلٍ مِنْهَا، وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَرْمَانِشَاهَانَ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا.

فرنس

الْقُرْنَسُ ،بِالضَّمِّ وَالكسْرِ ،الْأَخِيرُ لابن الأَعْرَابِيِّ ،وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ ،وَقال: هُوَ شِبْهُ الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنْ ،وَ فِي الصَّحاحِ: فِي الْجَبَلِ ،وَ أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهُدَلِيِّ ،وَ فِي الصَّحاحِ: مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْخُنَاعِيِّ ،يَصِفُ الْوَعْلَ:

تَاللَّهِ يَنْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَحَرٍّ بِهِ الطَّيَّانُ وَالْأَسُ

ص: ٤١٣

١- (١) بِالْأَصْلِ «سِنَامَات» وَ الْمَثَبُ عَنِ الْقَامُوسِ .

٢- (٢) نَصُّ التَّكْمَلَةِ: وَالْقِرْعَوَسُ وَالْقِرْعَوَشُ مِثَالُ فِرْعَوْنَ بِالسِّينِ وَالشِّينِ .

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَادٍ قَرَقٍ، وَ قَرَقُوسٌ، زَادَ فِي اللِّسَانِ: [١] قَرَقَرًا» .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْجَرَجَشْتُ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: [٢] الْجَرَجَشْتُ فَحَرَّرَهُ» كَذَا وَ فِي الْجُمْهُرِ ٣/٣٤٨ [٣] جَرَجَشْتُ بِالتَّاءِ .

٥- (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ [٤] قَرَقِيسِيَاءُ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَ قَافٍ أُخْرَى وَ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَ سِينٌ مَكْسُورَةٌ وَ يَاءٌ أُخْرَى وَ أَلْفٌ مَمْدُودَةٌ، وَ يُقَالُ بِيَاءٍ وَاحِدَةً .

٦- (٦) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ فِيهِ: قَرَبَ رَجَبُهُ مَالِكُ بْنُ طُوفٍ . وَ بِالْأَصْلِ «ابْنُ مَالِكٍ» .

٧- (٧) يُقَالُ أَشْلَى دَابْتَهُ إِذَا أَرَاهَا الْمَخْلَاهُ لِتَأْتِيَهُ .

٨- (٨) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «وَ تَمَادَى» .

فِي رَأْسِ شَاهِقِهِ أَنْبُوبُهَا خَضِرٌ

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قُرْنَسٌ (١)

وَالْقُرْنَسُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعًا، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ :

مِنَ النَّوْقِ: الْمَشْرِفَةُ الْأَقْطَارِ كَأَنَّهُ حَرْفُ جَبَلٍ ، كَالْقُرْنَسِ ، كَزَبْرَجٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقُرْنَسُ : عِرْنَأْسُ الْمِغْزَلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ صِنَارَتُهُ ، وَيُقَالُ لِأَنْفِ الْجَبَلِ : عِرْنَأْسٌ أَيْضًا .

وَالْقِرَانِيسُ : عَثَانِينُ السَّيْلِ وَأَوَائِلُهُ مَعَ الْعُثَاءِ . وَرَبِمَا أَصَابَ السَّيْلُ حَجْرًا فَتَرَشَّشَ الْمَاءُ فَسُمِّيَ الْقِرَانِيسَ .

وَسَيْفٌ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ : سَقَفٌ مُقْرَنَسٌ : عُمِلَ عَلَى هَيْئَةِ السُّلَمِ .

وَقُرْنَسُ الْبَازِي ، إِذَا كُرِّزَ ، أَيْ سَقَطَ رِيشُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :

قُرْنَسُ الْبَازِي ، فِعْلٌ لَهُ لِأَزِمٍ (٢) ، وَفِي اللُّسَانِ : فِعْلُهُ لِأَزِمٍ ، إِذَا كُرِّزَ وَخِيطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ ، هَكَذَا رَوَاهُ بِالسِّينِ ، كَقُرْنَسٍ ، بِالضَّمِّ

، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عِبَارَةَ اللَّيْثِ هَذِهِ وَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : قُرْنَسٌ

، بِالضَّمِّ ، وَ إِنَّمَا فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ «أَوَّلَ مَا يُصَادُ» : رَوَاهُ بِالسِّينِ عَلَى فَعْلَلٍ ، وَ غَيْرُهُ يَقُولُ :

قُرْنَصَ الْبَازِي . هَذَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ .

وَقُرْنَسُ الدِّيَكِ ، إِذَا فَرَّ مِنَ دِيَكٍ آخَرَ وَ قَتَرَ (٣) ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَ أَبَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ نَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَّةِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُرْنُوسُ : الْخَرَزَةُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

قسي

الْقَسُ ، مِثْلُهُ : تَشِعُّ الشَّيْءَ وَ طَلَبُهُ ، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ كَالْتَقَشُّسِ .

وَ الْقَسُ : التَّمِيمَةُ ، وَ نَشْرُ الْحَدِيثِ ، وَ ذِكْرُ النَّاسِ بِالْغَيْبِ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ لِلنَّمَامِ : قَسَّاسٌ وَ قَتَاتٌ وَ هَمَّازٌ وَ غَمَّازٌ وَ دَرَّاجٌ .

وَ يَقَالُ : فُلَانٌ قَسٌ إِبِلٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ عَالِمٌ بِهَا ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ الْعَدِي يَلِي الْإِبِلَ لَا يُفَارِقُهَا . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَ أَبُو

عَمْرٍو ؛ هُوَ صَاحِبُ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهَا ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ (٤) :

يَتَّبِعُهَا تَرْعِيَّةً قَسٌ وَرَعٌ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

لَمْ تَزْتَمِي الْوَحْشَ إِلَى أَيْدِي الذَّرْعِ

وَالْقَسُ: رَيْسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَبِيرُ الْعَالِمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْ عَرَضْتَ لِأَيْبَلِي قَسٌ

أَشَعْتَ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسٌ

حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنِينِ الطَّسِّ

كَالْقَسِيِّسِ، كَسَكَيْتِ، وَ مَصْدَرُهُ الْقَسُوسَةُ، بِالضَّمِّ، وَالْقَسِّيْسَةُ (٥) بِالْكَسْرِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصُّوَابِ:

الْقَسِّيْسِيَّةُ (٦)، وَ هُوَ هَكَذَا فِي نَصِّ اللَّيْثِ.

ج الْقَسُّ قُسُوسٌ، بِالضَّمِّ .

وَ جَمَعَ الْقَسِّيْسِ قَسِّيْسُونَ، وَ نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ «الْجَمْعِ وَ التَّفْرِيقِ» (٧)، قَالَ: يُجْمَعُ الْقَسِّيْسُ أَيْضًا عَلَى قَسَاوِسِهِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَهَالِبِهِ فِي جَمْعِ الْمُهَلَّبِ.

كَثُرَتِ السِّنَاتُ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ وَآوًا فَقَالُوا: قَسَاوِسُهُ، كَمَا هُوَ. هَكَذَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ رَبَّمَا شُدِّدَ (٨) الْجَمْعُ وَ لَمْ يُشَدَّدْ وَاحِدُهُ، وَ قَدْ جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْأَثُونَ أَتَاتِينَ، وَ أَنْشَدَ لِأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

لَوْ كَانَ مُنْفَلِتٌ كَانَ قَسَاقِسَهُ

يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرِ

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ رَوَاهُ الصَّاعَانِيُّ: «قَسَاوِسَهُ» (٩).

وَ الْقَسُّ: الصَّقِيعُ، قِيلَ: وَ إِلَيْهِ نُسِبَتِ الثِّيَابُ الْقَسِّيَّةُ، لِبَيَاضِهِ.

ص: ٤١٤

١- (١) وَ يَرُودُ «أَشْرَافُهَا شَعْفٌ» بِدَلِّ «أَنْبُوبِهَا خَضْرُ».

٢- (٢) هَذِهِ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ.

٣- (٣) يُقَالُ إِذَا اقْتَتَلَ الدِّيكَانُ فَهَرَبَ أَحَدُهُمَا، تَنَزَعَ الدِّيكَ، قَامُوسٌ.

٤- (٤) زَيْدٌ فِي التَّكْمَلَةِ: وَ يُقَالُ لِعَكَاشِهِ بَنُ أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيِّ.

- ٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «وَالْقَسِيْسَةُ».
- ٦- (٦) ضبطت في التكملة بتشديد السين الأولى المكسوره، و ضبطت بتخفيفها في التهذيب، كلاهما ضبط قلم.
- ٧- (٧) في التهذيب: «الجمع و التثنيه» و في احدى نسخه كالأصل.
- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و ربما شدد الجمع الخ لعل الصواب العكس بدليل ما قبله و ما بعده فتأمل».
- ٩- (٩) في التهذيب أيضاً: قساوسه.

و القس : لقب عبد الرحمن بن عبد الله . و يقال :

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمارة المكي العابد التابعي الذي كان هوى سلامه المعنيه ثم أناب ، و لقب به لعبادته .

و القس : إحسان رعي الإبل ، كالتفسييس ، و يقال هو قس بها ، للعالم بها ، كما تقدم .

و القس : السوق ، عن أبي عبيده ، كالفشقه ، يقال :

قس الإبل يقسها قسا ، و قسقسها : ساقها ، و قيل : هما لشده السوق .

و القس ؛ ع ، بين العريش و الفرماء ، من أرض مصر بينها و بين الفرماء سته برد في البر تقريبا ، و قال بعضهم :

دون ثلاثين ميلا ، و هو على ساحل بحر الملح ، فيما بين السواد و الوارده ، و قد حرب من زمان ، و آثاره باقيه إلى اليوم ، و هناك تل عظيم من رمل خارج في البحر الشامي ، و بالقرب من التل سباح ينبت فيه الملح تحمله العربان إلى غزه و الرمله ، و يقرب هذا السباح آبار تزرع عندها العربان مقاشي تلك البوادي . كذا في تاريخ دمياط .

و منه الثياب القسيه ، و هي ثياب من كتان مخلوط من حرير كانت تجلب من هناك ، و قد ورد النهي عن لبسها ، و قد يكسر القاف ، و هكذا ينطق به المحدثون (1) ، و أهل مصر يقولونه بالفتح ، و قال أبو عبيد : هو القسي ، منسوب إلى بلاد يقال لها : القس ، قال : و قد رأيتها ، و لم يعرفها الأميمي . أو هي القزيه ، منسوب إلى القز ، و هو ضرب من الإبريسم فأبدلت الزاي سينا ، عن شمر ، قال ربيعه بن مفرم :

جعلن عتيق أنماط خدورا

و أظهن الكراي و العهونا

على الأحجاج و استشعرون ريطا

عراقيا و قسيًا موصونا (2)

و قيل : هو منسوب إلى القس ، و هو الصقيع ، لنصوع بياضه ، و قد تقدم . و القس : ساحل بأرض الهند ، و هو معرب كس ، أو قص ، كما يأتي في الصاد .

و ديز القس : يدمشق .

و درهم قسي ، و تخفف سينه ، أي رديء ، نقله الصاغاني .

و القسه : القزيه الصغيره ، و في بعض النسخ : القزبه ، بكسر القاف و بالموحده .

وَقَسُّهُمْ: آذَاهُمْ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ، كَأَنَّهُ تَتَّبَعَ آذَاهُمْ وَتَبَغَّاهُ.

وَقَسَّ مَا عَلَى الْعِظَمِ يُقْسَهُ قَسًّا: أَكَلَ لَحْمَهُ وَامْتَحَنَهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَقَسَّقَسَهُ، وَهَذِهِ لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

وَالْقَسُوسُ، كَصَبُورٍ: نَاقَةٌ تَزْعَى وَحَدَّهَا، مِثْلُ الْعَسُوسِ، وَوَقَدْ قَسَّتْ تَقُوسٌ قَسًّا: رَعَتْ وَحَدَّهَا، وَالْجَمْعُ:

الْقُسُ (٣).

وَالْقَسُوسُ أَيْضًا: الَّتِي ضَجِرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ (٤) كَالْعَسُوسِ وَالضَّرُوسِ، وَهَذَا عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

أَوْ الْقَسُوسُ: الَّتِي وَلَّى لَبْنُهَا فَلَا تَدُرُّ حَتَّى تَنْتَبِدَ.

وَقُسُّ بَنُ سَاعِدَةَ بْنِ (٥) عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَيْدِعَانَ بْنِ التَّمْرِ بْنِ وَائِلَةَ (٦) بْنِ الطَّمْثَانَ الْإِيَادِيَّ، بِالضَّمِّ:

بَلِيغٌ مَشْهُورٌ، وَهُوَ حَكِيمُ الْعَرَبِ، وَهُوَ أَشَقْفُ نَجْرَانَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَإِيَادٌ: هُوَ ابْنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ. وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ:

«يَرْحَمُ اللَّهُ قَسًّا، إِنِّي لَأَرْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُبْعَثَ أُمَّهُ وَحَدَّهُ.» وَ.

١٤- نَصُّ الْحَدِيثِ: «لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ إِيَادٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيُّكُمْ يُعْرِفُ قَسًّا؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْرِفُهُ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ قَالُوا: مَاتَ، قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ قَسًّا، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّهُ وَحَدَّهُ.»

وَقُسُّ النَّاطِقِ: ع، قُرْبُ الْكُوفَةِ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقَعَهُ بَيْنَ الْفُرْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَذَلِكَ فِي خِلَافِهِ سَيِّدِنَا عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ.

ص: ٤١٥

١- (١) فِي النِّهَايَةِ: الْقَسُّ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الْكِرَادِيُّ، نَقَلَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ [١] أَنَّ الذِّي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ لِيَاقُوتَ: الْكِرَارِيُّ بِالرَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ» وَالذِّي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ [٢] الْمَطْبُوعِ: الْكِدَارِيُّ.

٣- (٣) اللِّسَانُ: الْقَسُّوسُ.

٤- (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَبِالْأَصْلِ «عِنْدَ الْغَضَبِ».

٥- (٥) عَنِ جَمْهَرِهِ الْأَنْسَابِ ص ٣٢٧ وَ [٣] بِالْأَصْلِ «أَيُّ».

٦- (٦) عَنِ جَمْهَرِهِ الْأَنْسَابِ وَ [٤] بِالْأَصْلِ «وَائِلَةَ».

وَقُسَيْسٌ ، كَزَبِيرٍ :ع ،قال امرؤ القيس :

أَجَادَ قُسَيْسًا فَالضُّهَاءَ فَمِسْطَحًا

وَجَوًّا وَرَوَى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمْرَةَ

وَقُسَيْسٌ : جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدِّثِ ، وَ يُعْرَفُ بِالْقُسَيْسِ ، سَمِعَ ابْنَ الْأَخْضَرِ .

وَ كَسَحَابِ قَسَاسٍ بِنِ أَبِي شَمْرِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ ، شَاعِرٌ .

وَ كَغُرَابٍ : قَسَاسٌ : اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِإِزْمِيَّتِهِ (١) ، مِنْهُ (٢) السُّيُوفُ الْقَسَاسِيَّةُ . وَ فِي الْمُحْكَمِ :

الْقَسَاسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يَعْصِي بِهِ

يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَتْوَابِهِ

قُلْتُ : وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ : فِي الرَّوْضِ .

وَ قَسَاسٌ : جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ ، وَ قِيلَ : بَنَى أَسَدٌ فِيهِ مَعْدِنُ حَدِيدٍ ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ، قَالَ :

وَ يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : ذُو قَسَاسٍ ، كَمَا يُقَالُ : ذُو زَيْدٍ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ فُأَسًا .

أَخْضَرُ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قَسَاسٍ

كَأَنَّهُ فِي الْحَيْدِ (٣) ذِي الْأَضْرَاسِ

تَزْمِي بِهِ فِي الْبَلَدِ الدَّهَاسِ

وَ الْقَسِيقَاسُ ، بِالْفَتْحِ : السَّرِيعُ ، وَ يُقَالُ : صَوَّابُهُ : قَسِيقَيْسٌ ، يُقَالُ : خَمْسُ قَسِيقَاسٍ ، أَي سَرِيعٌ لَا قُتُورَ فِيهِ ، وَ قَرَبٌ قَسِيقَاسٌ : سَرِيعٌ شَدِيدٌ لَيْسَ فِيهِ قُتُورٌ وَ لَا وَتِيرَةٌ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ : وَ قِيلَ : صَعْبٌ بَعِيدٌ . وَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، قُصُورٌ .

وَ الْقَسَقَاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ ، إِنَّمَا هُوَ تَلْفُتًا وَ تَنْظُرًا . وَ الْقَسَقَاسُ : شِدَّةُ الْبُرْدِ وَ الْجُوعِ ، قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ الدُّهْلِيُّ :

أَتَانَا بِهِ الْقَسَقَاسُ لَيْلًا وَ دُونَهُ

جَرَائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قِفَافٌ (٤)

فَأَطَعْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يُدَانِي مَنكِبَيْهِ كِتَافٌ

وَصَفَّ طَارِقًا أَنَاءَهُ بِهَ الْبَرْدِ وَ الْجُوعِ بَعِيدَ أَنْ قَطَعَ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَيْهِ جَرَائِمَ رَمِيلٍ ، فَأَطَعَمَهُ وَ أَشْبَعَهُ ، حَتَّى إِنَّهُ إِذَا مَشَى تَطَنَّ أَنَّهُ فِي مَنكِبَيْهِ كِتَافٌ ، وَ هُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ فِيهِ يَدُ الرَّجْلِ إِلَى خَلْفِهِ .

وَ الْقَسْقَاسُ : الْجَيْدُ مِنَ الرَّشَاءِ .

وَ الْقَسْقَاسُ : الْكَهَّامُ مِنَ السُّيُوفِ ، هُنَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَيْمَمِ ، كَالصَّاعَانِيِّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصَيِّنِ فِي « ف س ف س » أَيْضًا ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ أَحَدٌ إِلَّا الصَّاعَانِيَّ ، وَ كَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ .

وَ الْقَسْقَاسُ : الْمُظْلِمُ مِنَ اللَّيَالِي . وَ لَيْلَةُ قَسْقَاسُهُ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ . قَالَ رُوْبُهُ :

كَمْ جُجْنَ مِنْ بِيَدٍ وَ لَيْلٍ قَسْقَاسٍ

أَوْ الْقَسْقَاسُ مِنَ اللَّيَالِي : مَا اشْتَدَّ السُّيُوفُ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ ، وَ لَيْسَتْ مِنَ الظُّلْمَةِ فِي شَيْءٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ الْقَسْقَاسُ : نَبْتُ أَخْضَرٍ خَبِيثٍ الرَّائِحَةِ ، يَنْبُتُ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ ، لَهُ زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :

ذَكَرُوا أَنَّهَا بَقْلَةٌ كَالْكَرْفَسِ ، قَالَ رُوْبُهُ :

وَ كُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ

فَاسْتَقْتَنُ بِثَمْرِ الْقَسْقَاسِ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ لَيْسَ لِرُوْبِهِ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ شَيْءٌ .

وَ الْقَسْقَاسُ : الْأَسَدُ ، كَالْقَسْقَاسِ وَ الْقَسَاقِسِ ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْقَسْقَاسَةُ : بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ وَ الْحَرَكَهِ فِي الشَّيْءِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَسْقَاسَةُ وَ النَّسْنَاسَةُ (٥) : الْعَصَا ، وَ مِنْهُ

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِصَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، حِينَ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ وَ مُعَاوِيَةُ : « أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسِيَتَهُ » . أَيْ الْعَصَا .

أَوْ قَسْقَاسَةُ الْعَصَا ، وَ قَسْقَاسَتُهُ : تَحْرِيكُهُ إِيَّاهَا ، فَعَلَى هَذَا ،

١- (١) ضبطت في معجم البلدان بتخفيف الياء الثانيه.

٢- ((*)) في القاموس: «و منه» بدل «منه».

٣- (٢) عن معجم البلدان «[١] قساس» و بالأصل «في الحير».

٤- (٣) و يروى: بينهن كفاف و صوّب ابن برى «قفاف».

٥- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و النسناسه، كذا بالنسخ، و حرره، فإنى لم أفف عليه» و فى التهذيب عن أبى زيد: يقال للعصا هى القسقاشه و النسناسه و القصيده و القرية و القفيل و الشّطبه.

العَصَا مَفْعُولٌ بِهِ ، و على الأَوَّلِ بَدَلٌ . و قِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ كَثْرَةَ الأَسْفَارِ ، يُقَالُ : رَفَعَ عَصَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، إِذَا سَافَرَ .

و أَلْقَى عَصَاهُ مِنْ عَاتِقِهِ ، إِذَا أَقَامَ ، أَى لَا حَظَّ لَكَ فِي صُحْبَتِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَثِيرُ السَّفَرِ قَلِيلُ المَقَامِ . قاله ابن الأثير .

و قال ابن الأعرابي : القُسُسُ ، بضمَّتَيْنِ : العُقلاءُ .

و القُسُسُ : السَّاقَةُ الحُذَاقُ .

و قال غيره : تَقَشَّقَسَ الصَّوْتُ بالليلِ : تَسَمَّعَهُ .

و قَشَّقَسَ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

و قَشَّقَسَ بِالكَلْبِ : صَاحَ بِهِ فَقَالَ لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ .

و قَشَّقَسَ الشَّيْءَ : حَرَّكَهُ ، و مِنْهُ قَشَّقَسَ العَصَا ، إِذَا حَرَّكَهَا ، عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ .

و قَشَّقَسَ اللَّيْلَ أَجْمَعَ : أَذَابَ السَّيْرَ فِيهِ و لَمْ يَنْمَ .

* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

أَفْتَسَّ الأَسَدُ : طَلَبَ مَا يَأْكُلُ .

و القَشَّقَسَةُ : السُّؤَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ . و رَجُلٌ قَشَّقَاسٌ :

يَسْأَلُ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ .

و القَشَّقَاسُ : الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و قَشَّقَسَ مَا عَلَى المَائِدَةِ : أَكَلَهُ .

و أَقْتَسَتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحَدَّهَا ، كَقَسَّتْ .

و قَسَّهَا الرَّاغِي : أَفْرَدَهَا مِنَ القَطِيعِ ، و قال ابن الأعرابي :

سُئِلَ المَهَاصِرُ بْنُ المَحِلِّ عَنْ لَيْلِهِ الأَقْسَاسِ مِنْ قَوْلِهِ :

عَدَدْتُ ذُنُوبِي كُلَّهَا فَوَجَدْتُهَا

سِوَى لَيْلِهِ الأَقْسَاسِ حِمْلَ بَعِيرٍ

فَقِيلَ ؛ وَ مَا لَيْلَهُ الْأَقْسَاسِ ؟ قَالَ : لَيْلُهُ زَنَيْتُ فِيهَا وَ شَرِبْتُ الْخَمْرَ وَ سَرَقْتُ .

وَ قَالَ لَنَا أَبُو الْمُحَيَّا الْأَعْرَابِيُّ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ حِجَازِيٍّ فَصِيحٍ : إِنَّ الْقُسَاسَ غُنَاءُ السَّيْلِ ، وَ أَنْشَدَنَا عَنْهُ :

وَ أَنْتَ نَفِيٌّ مِنْ صَنَادِيدِ عَامِرٍ

كَمَا قَدْ نَفَى السَّيْلُ الْقُسَاسَ الْمُطَرَّحَا

وَ سَمَّوْا قُسَاسًا .

وَ الْقَسَقَسُ : الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ ، كَالْقَسَقَاسِ .

وَ الْقَرَبُ الْقَسِيُّ : الْبَعِيدُ وَ الشَّدِيدُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُهُ الْقَسِينُ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا : قَرَبٌ قِسْقِيسٌ ، وَ أَنْشَد :

إِذَا حَدَاهُنَّ النَّجَاءُ الْقِسْقِيسِ

وَ رَجُلٌ قِسْقَاسٌ : يَسُوقُ الْإِبِلَ ، وَ قَدْ قَسَّ السَّيْرَ قَسًا :

أَسْرَعَ فِيهِ .

وَ الْقَسْقَسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ ، يُقَالُ : سَيَّرَ قِسْقِيسًا (١) :

أَي دَائِبٌ .

وَ الْقَسَّةُ : الْقِرْبَةُ ، بُلْغَةُ السَّوَادِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

قسطس

الْقُسَيْطَاسُ ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ : الْمِيزَانُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَ زِنُوا بِالْقُسَيْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (٢) قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْكَسْرِ ، وَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ . وَ قِيلَ : هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَ أَعْدَلُهَا ، وَ قَالَ الرَّجَاجُ : الْقِسْطَاسُ الْقَرَسُطُونَ ، وَ بَعْضُهُمْ يَفْسِّرُهُ بِالشَّاهِينِ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْقَبَانُ ، أَوْ قِيلَ : هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ أَيْ مِيزَانِ كَانَتْ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَ غَيْرِهَا ، كَالْقَصِيطَاسِ ، بِالصَّادِ ، أَوْ هُوَ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ مِثْلُهُ فِي الْبُخَارِيِّ ، وَ بِهِ يَسْتَقُطُّ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَسِيطِ ، كَمَا تَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا فِي تَرْكِيْبِ «قسط» . وَ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ :

فِي حَدِيدِ الْقِسْطَاسِ يَرْقُبِنِي الْحَا

رِثُ وَ الْمَرْءُ كُلُّ شَيْءٍ يُبْلَاقِي

أَرَاهُ حَدِيدَ الْقَبَانِ (٣).

قسطنس

الْقُسَيْطَنَاسُ، بِالضَّمِّ. وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالتُّونِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ صَيْلَايُهُ (٤) الطَّبِيبُ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: صَيْلَايُهُ الْعَطَّارُ، وَ
أَنْشَدَ لِمُهْلِهِل:

رُدِّي عَلَى كُمَيْتِ اللُّونِ صَافِيَةً

كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَاهَا الْوَرْسُ وَالْجَسْدُ

ص: ٤١٧

١- (١) عن اللسان و بالأصل «ققسقس».

٢- (٢) سورة الإسراء الآية ٣٥. [١]

٣- (٣) بهامش اللسان [٢] ط دار المعارف: «قوله أراه حديد القبان لا معنى له، و إنما نراه أراد العدل..».

٤- (٤) في القاموس: صلابه بالباء الموحده.

و قال سيبويه: قُسَيْطَنَاسُ : شَجَرٌ، و الأَصْلُ : قُسَيْطَنَسٌ ، فمُدَّ بِأَلِفٍ كما مُدَّ عَضْرَفُوط بواو، و الأَصْلُ عَضْرَفُوط ، و فى التَّهْدِيبِ ، فى الرُّبَاعِيِّ ، عن الخَلِيلِ : قُسْطَنَاسٌ : اسمُ حَجَرٍ ، و هو من الخُمَاسِيِّ ، المُرَادِ (1) ، فأَصْلُه : قُسْطَنَسٌ ، و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ مِثْلُه .

قسنطس

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُسَيْطَنَاسٌ ، مِثْلُ الأَوَّلِ ، غَيْرَ أَنَّ التُّونَ مَقْدَمَةٌ عَلَى الطَّاءِ ، و هو صِيْلَايَةُ الطَّيْبِ ، رَوَمِيَّةٌ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، و أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، و هو لَغُه فى قُسْطَنَاسٍ ، عن اللَّيْثِ ، و أَنْكَرَه نَعْلَبٌ ، و قال : إِنَّمَا هو قُسْطَنَاسٌ .

قسطس

القُسَيْطَنَاسُ و القُسَيْطَنَاسُ ، بِالضَّمِّ و الكَسْرِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، و هُمَا لُغَتَانِ فى القُسْطَاسِ و القِسْطَاسِ بِالسِّينِ ، كما تَقَدَّمَت الإِشَارَةُ إِلَيْه .

قطربس

القَطْرَبُوسُ ، بفتح القاف و قد تُكسَّرُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، كما أَهْمَلَ هو القَرَطْبُوسُ ، فهذه بتلك . و قال اللَّيْثُ : هِى الشَّدِيدَةُ الضَّرْبِ ، و فى التَّهْدِيبِ : اللُّسَعُ مِنَ العَقَارِبِ ، و أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

فَقَرَّبُوا لى قَطْرَبُوساً ضَارِباً

عَقْرَبَةً تَناهِزُ العَقَارِبَا

كذا فى خُمَاسِيِّ التَّهْدِيبِ ، و قال المازنِيُّ : القَطْرَبُوسُ :

النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ فى السَّيْرِ ، أَو الشَّدِيدَةُ مِنَ النُّوقِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، و كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ مَقْلُوبِهِ : القَرَطْبُوسُ ، فقد مرَّ عن السَّيرَافِيِّ و أَبِي حَيَّانَ أَنَّهَا الشَّدِيدَةُ .

قطس

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَطُّوسُ ، كَتَنُورٍ : القَطُّ ، بُلْغُه الأَنْدَلُسُ ، و قال أَبُو الحَسَنِ اليُونِنِيُّ : أَنشَدَنَا رَضِيُّ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ لِبَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ :

عَجَائِبُ الدَّهْرِ شَتَّى لا يُحَاطُ بِهَا

مِنْهَا سَمَاعٌ و مِنْهَا فى القَرَاطِيسِ

وَإِنَّ أَعْجَبَ مَا جَاءَ الزَّمَانُ بِهِ

فَأَرَّ بِحِمِّصَ لِإِخْصَاءِ الْقَطَاطِيسِ

وَحِمِّصُ هَذِهِ: حِمِّصُ الْأَنْدَلُسِ. وَالإِخْصَاءُ بِمَعْنَى الإِخْصَاءِ، كَذَا قَرَأْتُهُ فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ. قُلْتُ: وَقَدْ يُصَيِّحُهُ الْعِيَوَامُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِ.

قنطرس

القَنْطَرِيسُ، كَزَنْجِيلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (٢)، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْفَأْرَةُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: فِيهِ نَظْرٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ، وَأُورِدَ الصَّاعَانِيُّ هَذَا الْحَرْفَ بَعْدَ الْقَافِ مَعَ اللَّامِ.

قنطرس

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قُنْطَرَسٌ: لَقَبُ جَدِّ نَفِيسِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفِ بْنِ الْمُشَلِّمِ الْقُنْطَرُسِيِّ اللَّحْمِيِّ، نَزَلَ مِصْرَ، وَالمُتَوَفَّى بِقُوصَ سَنَةِ ٦٠٣هـ، وَهُوَ فَقِيهٌ أَدِيبٌ مُتَكَلِّمٌ، وَهُوَ لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ، وَكَانَ يُتَبَرِّزُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ.

قعس

القَعْسُ، مُحَرَّكَةً: خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ، وَهُوَ ضِدُّ الحَدَبِ، وَهُوَ أَقْعَسُ وَقَعَسٌ، كَقَوْلِهِمْ:

أَنْكَدُ وَنَكَدُ، وَأَجْرَبُ وَجَرِبُ. وَهَذَا الضَّرْبُ يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَانِ المِثَالَانِ كَثِيرًا، وَالمَرْأَةُ، قَعَسَاءٌ، وَالجَمْعُ: قُعْسٌ.

وَالأَقْعَسُ مِنَ الخَيْلِ: المُطْمَئِنُّ الصُّلْبِ مِنَ الصَّهْوَةِ المُرْتَفِعِ القَطَاةِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَقْعَسٌ.

وَ مِنَ الإِبِلِ: المَائِلُ الرُّأْسِ وَالعُنُقِ وَالظَّهْرِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ: نَحْوُ الظَّهْرِ.

وَ مِنَ المَجَازِ: الأَقْعَسُ مِنَ اللَّيَالِي: الطَّوِيلَةُ، كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ.

وَ الأَقْعَسُ: جَبَلٌ بِدِيَارِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ، يُكْنَى، أَى يُدْعَى وَ يُلقَّبُ وَ يُقَالُ: ذَا الهَضْبَاتِ.

وَ الأَقْعَسُ: الرَّجُلُ المَنِيعُ العَزِيزُ.

ص: ٤١٨

٢- (٢) كذا، ورد في اللسان في مادة «قنطرس» وفيها: القنطريس الناقه الضخمه الشديده. و ستأتى في كتابنا و وردت هنا على أن النون زائده.

و الثَّابِتُ مِنَ الْعِزِّ ، وَ قَدْ قَعَسَ قَعَسًا ، وَ عِزَّةٌ قَعَسَاءٌ : ثَابِتُهُ ، قَالَ :

وَ الْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ

وَ الْأَقْعَسُ نَخْلٌ وَ أَرْضٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي الْأَخْنَفِ .

وَ الْأَقْعَسَانِ : هُمَا الْأَقْعَسُ وَ هُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْصَمٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَقْعَسَانِ : هُمَا الْأَقْعَسُ وَ مَقَاعِسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَ الْقَعَسَاءُ : تَأْنِيثُ الْأَقْعَسِ . وَ هِيَ ضِدُّ الْحَدْبَاءِ . وَ مِنَ النَّمْلِ : الرَّافِعَةُ صَدْرَهَا وَ ذَنْبَهَا ، وَ الْجَمْعُ : قُعْسٌ وَ قَعَسَاوَاتٌ ، عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ .
وَ الْقَعَسَاءُ : فَرَسٌ مُعَاذِ النَّهْدِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْقَعُوسُ ، كَجَزْوَلٍ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ .

وَ قِعَاسٌ ، ككِتَابٍ : جَبَلٌ مِنْ ذِي الرُّفَيْبَةِ مُطَّلٌ عَلَى حَيْبَرَ .

وَ الْقُعَاسُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ فِي الْغَنَمِ يَحْدُثُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ تَمُوتُ مِنْهُ . وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيدِ وَ التَّكْمَلَةِ : التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ
كَأَنَّهَا تَهْصِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ . وَ لَيْسَ فِيهِ تَخْصِيصُ الْغَنَمِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْقَعَسَانُ ، كَسَلْمَانَ : ع ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ كَعُثْمَانَ .

وَ الْقَوَعَسُ ، كَجَوْهَرِ الْغَلِيظِ الْعُنُقِ الشَّدِيدِ الظُّهْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ الْقَعْسُ ، بِالْفَتْحِ : التُّرَابُ الْمُتَيْنُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ ذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو مَالِكٍ وَ أَبُو زَيْدٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْقُعْسُوسُ ، كَعُصْفُورٍ : لَقَبٌ لِلْمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ هُوَ قَعْسُوسٌ ، مِنْ غَيْرِ لَامٍ .

وَ قُعْسِيْسٌ ، تَصْغِيرُ مُقْعِسِيسٍ ، عَلَى الْقِيَاسِ : اسْمٌ .

وَ الْإِقْعَاسُ : الْغَنَى وَ الْإِكْتَارُ ، وَ قَدْ أَقْعَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَعْنَى . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَ تَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ : تَأَخَّرَ وَ لَمْ يُقَدِّمْ فِيهِ (١) ، كَقَعَسَ ، وَ تَقَاعَسَ الْفَرَسُ : لَمْ يَنْقُدْ لِقَائِدِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَزْوَرُ (٢)

وَ أَقْعَسَسَ : تَأَخَّرَ وَ رَجَعَ إِلَى خَلْفٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

بُسَّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسِ

بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُبْسِ

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَسِسِ

وَإِنَّمَا لَمْ يُدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِأَحْرَنْجِمٍ، يَقُولُ: إِنَّ اسْتَقَى بِبَكَرِهِ، وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ (٣)، فَيَقَالُ لَهُ:

أَمْرَسَ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكَرِهِ وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ فَيَقَالُ لَهُ:

أَقْعَسِسَ وَاجْتَذِبَ الدَّلْوُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: نُونُ أَقْعَلَلٍ بَابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ، نَحْوُ:

أَحْرَنْطَمَ، وَأَحْرَنْجَمَ. وَأَقْعَسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَدَى بِهِ طَرِيقَ مَا أَلْحَقَ بِمِثَالِهِ، فَلْتَكُنِ السِّينُ الْأُولَى أَصْلًا، كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ أَحْرَنْطَمَ أَصْلٌ، وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأُولَى مِنْ أَقْعَسَسَ أَصْلًا كَانَتْ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةَ بِلَا اِرْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ.

وَالْمُقْعَسَسُ: الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الْمُتَأَخَّرُ. قَالَ الْمُبَرِّدُ:

وَكَانَ سَيَبَوِيهِ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِهِ: مُقْعِيسٌ أَوْ (٤) مُقْعِيسٌ، قَالَ:

وَلَيْسَ الْقِيَاسُ مَا قَالَهُ؛ لِأَنَّ السِّينَ مُلْحَقَهُ، وَالْقِيَاسُ قُعَيْسِيٌّ وَقُعَيْسِيٌّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ جُرَيْجِمٍ وَحُرَيْجِيمٍ: فِي تَحْقِيرِ مُحْرَنْجِمٍ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: أَوْ قُعَيْسٌ، فِي سَائِرِ النُّسخِ هُوَ اخْتِيَارُ الْمُبَرِّدِ، عَلَى قَوْلِ بَحْدَفِ الْمِيمِ وَالسِّينِ الْأَخِيرَةِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ. أَوْ قُعَيْسِيٌّ، كَمَا يَقْتَضِيهِ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ فِي اخْتِيَارِ الْمُبَرِّدِ، أَيْ بِحَذْفِ السِّينِ دُونَ الْمِيمِ، وَبِهِمَا جَاءَ فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ (٥).

وَجِ الْمُقْعَسِسِ: مَقَاعِيسٌ، بِالْفَتْحِ، بَعْدَ حَذْفِ الزِّيَادَاتِ وَالنُّونِ وَالسِّينِ الْأَخِيرَةِ، وَإِنَّمَا لَمْ تُحَذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ

ص: ٤١٩

١- (١) نص اللسان: و تقعوس الرجل عن الأمر أى تأخر و لم يتقدم فيه.

٢- (٢) عن الصحاح و [١]اللسان و [٢]بالأصل «الحرون».

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٣] فى الصحاح: [٤]موضعها.

٤- (٤) اللسان: و [٥]مُقْعِيسٌ.

٥- (٥) نص الصحاح: و [٦]المقعنس: الشديد، و تصغيره مُقْعِيسٌ و إن شئت عوضت من النون و قلت مُقْعِيسٌ و كان المبرد يختار فى التصغير حذف الميم دون السين الأخيره فيقول قُعَيْسِسٌ. و الأول قول سيبويه.

زائده، لأنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ، وَأَنْتَ فِي التَّعْوِيزِ بِالْخِيَارِ، وَالتَّعْوِيزُ: أَنْ تُدْخَلَ يَاءٌ سَاكِنَةً بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ، تَقُولُ: مَقَاعِيسُ، وَإِنْ شِئْتَ مَقَاعِيسُ، وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْوِيزُ لَازِمًا إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ رَابِعَةً، نَحْوَ قِنْدِيلٍ وَقَنَادِيلٍ، فِقِسْ عَلَيْهِ.

وَمُقَاعِيسُ، بِالضَّمِّ: أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ لَقَبٌ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ تَأَخَّرَ عَنْ حِلْفٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مُقَاعِيسًا يَوْمَ الْكَلَابِ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا اتَّقَوْا هُمُ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، تَنَادَى أَوْلَادُكَ: يَا لِلْحَارِثِ، وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ: يَا لِلْحَارِثِ، فَاشْتَبَهَ الشُّعْرَانِ، فَقَالُوا: يَا لِمُقَاعِيسٍ.

وَتَقْوَعَسَ الشَّيْخُ: كَبَّرَ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

وَتَقْوَعَسَ الْبَيْتُ: نَهَدَمَ وَسَقَطَتْ أَرْكَانُهُ.

*وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمُتَقَاعِيسُ: هُوَ الْأَقْعَسُ.

وَالْأَقْعِيسُ: تَضْغِيرُ الْأَقْعَسِ.

وَالْقَعَسُ فِي الْقَوْسِ: نُتُوُ بَاطِنِهَا فِي وَسَطِهَا وَدُخُولُ ظَاهِرِهَا، وَهِيَ قَوْسٌ، قَعَسَاءُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ وَصَفَ صَائِدًا.

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى (١) عَلَى مَيْسُورِهَا

نُبْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا

وَتَقَاعَسَ الْعِزُّ، أَيْ ثَبَّتَ وَامْتَنَعَ، فَاقْعَنَسَسَ: ثَبَّتَ وَ لَمْ يُطَاطِئْ رَأْسَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فَاقْعَنَسَسَا

فَبِخَسَ النَّاسَ وَ أَعْيَا الْبُخْسَا

أَيَّ بَخَسَهُمُ الْعِزُّ، أَيْ ظَلَمَهُمْ حُقُوقَهُمْ.

وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ: ثَبَّتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا.

وَتَقْوَعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ: تَأَخَّرَ وَ لَمْ يُقَدِّمَ (٢) فِيهِ، هَكَذَا ثَبَّتَ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ، بَدَلًا، «تَقَاعَسَ» وَ صُحِّحَ عَلَيْهِ.

و السُّنُونُ القُعْسُ :الثَّابِتُهُ ، و مَعْنَى ثَبَاتِهَا :طُولُهَا :قَالَ الشَّاعِرُ :

صَدِيقٌ لِرِسْمِ الْأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَ مَا

كَسْتَنِي السُّنُونُ القُعْسُ شَيْبَ المَفَارِقِ

و قَعَسَ قَعْسًا :تَأَخَّرَ ، و كَذَلِكَ تَقَعَسَ .

و جَمَلٌ مُقْعَنَسِسٌ :يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَادَ ، و كُلُّ مُمْتَنِعٍ مُقْعَنَسِسٌ .

و عِزٌّ مُقْعَنَسِسٌ :عِزٌّ أَنْ يُضَامَ .

و كُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسَهُ فِي عُنُقِهِ كَالْمُتَمَتِّعِ مِنَ الشَّيْءِ :

مُقْعَنَسِسٌ .

و يَقُولُونَ :«ابْنُ خَمْسٍ عَشَاءَ خَلِيفَاتِ قُعْسٍ» :أَيُّ مُكْثُ الهَلَالِ لِخَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ مُكْثُ هَذِهِ الحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا .

و قَعَسَ الشَّيْءَ قَعْسًا :عَطَفَهُ ، كَقَعَسَهُ .

و القَعُوسُ ، كَجَزْوَلٍ :الخَفِيفُ .

و فِي أمْثَالِهِمْ :«هُوَ أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ» . قَالَ بَعْضُهُمْ :إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَ قُرٌّ ، وَ كَانَ بَيْتُهَا ضَيْقًا ، فَأَدْخَلَتْ كَلْبَهَا البَيْتَ ، وَ أَبْرَزَتْ قُعَيْسًا إِلَى المَطَرِ ، فَمَاتَ مِنَ البُرْدِ .

و قَالَ الشَّرْقِيُّ القَطَامِيُّ :إِنَّهُ قُعَيْسُ بَنُ مَقَاعِسِ بنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، مَاتَ أبُوهُ ، فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بَرٍّ ، فَرَهَنْتَهُ عَلَى صَاعٍ مِنْ بَرٍّ فَعَلِقَ رَهْنَهُ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَفْتَكَّهُ (٢٣) ، فَاسْتَعْبَدَهُ الحَنَاطُ ، فَخَرَجَ عَبْدًا .

و قَالَ أبو حُضَيْرٍ التَّمِيمِيُّ : قُعَيْسٌ كَانَ غُلَامًا يَتِيمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَ إِنَّ عَمَّتَهُ اسْتَعَارَتْ عَنزًا مِنْ امْرَأَةٍ ، فَرَهَنْتَهَا قُعَيْسًا ، ثُمَّ ذَبَحَتْ العَنزَ وَ هَرَبَتْ ، فَضْرِبَ المَثَلُ بِهِ فِي الهَوَانِ .

و بَعِيرٌ أَقْعَسُ :فِي رِجْلَيْهِ قَصْرٌ ، وَ فِي حَارِكِهِ انْصِبَابٌ .

و ككِتَابِ :عَمْرُو بَنُ قِعَاسِ بنِ عَبْدِ يَغُوثِ المُرَادِيُّ ، شَاعِرٌ .

١- (١) اللسان: [١] اليسرى.

٢- (٢) الصحاح و اللسان: و لم يتقدم فيه.

٣- (٣) عن التكملة و بالأصل «لم تفكه».

و تَقَاعَسَ اللَّيْلُ: مِثْلُ بَرَكَ (١)، وَ هُوَ مَجَازٌ.

قعمس

*و مما يستدرِك عليه:

القُعموس ،بالضَّم: الجُعموس .

و قَعَمَسَ الرَّجُلُ: أَبْدَى بَمَرِّهِ ،و وَضَعَ بَمَرِّهِ .أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،و أَوْزَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا ،و الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

قعنس

*و ممَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

القَعْنَسَةُ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ،و قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَ صَدْرَهُ ،قَالَ الْجَعْدِيُّ :

إِذَا جَاءَ ذُو خُرَجِينَ مِنْهُمْ مُقْعِنِسًا

مِنَ الشَّامِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ غَيْرُ قَافِلٍ

و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : القَعَانِيسُ :الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ ،كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قفس

قَفَسَ الرَّجُلُ قَفْسًا وَ قُفُوسًا :مَاتَ ،و كَذَلِكَ قَفَسَ ،و هُمَا لُغَتَانِ ،و كَذَلِكَ طَفَسَ وَ فَطَسَ .

و قَفَسَ الطَّبِيَّ قَفْسًا : رَبَطَ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ ،نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،و الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

و قَفَسَ فُلَانًا: أَخَذَ بِشَعْرِهِ وَ جَذَبَهُ بِهِ سُفْلًا ،عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و قَفَسَ الشَّيْءَ قَفْسًا : أَخَذَهُ أَخَذَ انْتِزَاعٍ وَ عَصَبٍ ،بِالْغَيْنِ وَ الصَّادِ ،و فِي بَعْضِ النُّسخِ بِتَحْرِيكِ الصَّادِ ،و كِلَاهُمَا صَحِيحَانِ .

و قَفَسَ ، كَفَرِحَ :عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفِهِ .

و قَالَ اللَّيْثُ : الْأَقْفَسُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمُتَرَفُّ بْنُ الْأَمَةِ .

و الْأَقْفَسُ : كُلُّ مَا طَالَ وَ انْحَنَى ،عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ،كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْأَشْقَفِ ،عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ الْقَفْسَاءُ :الْمَعِدَةُ ،و أَنْشَدَ:

أَلْقَيْتَ فِي قَفْسَائِهِ مَا شَعَلَهُ

قال ثعلبٌ: معناه أطمعته حتى شبع .

و قيل: القفساء هنا: البطنُ .

و القفساء: الأُمَةُ اللَّيْمَةُ الرَّدِيئَةُ، يقال: أُمَّةٌ قَفْسَاءٌ، و لا تُنْعَتُ بِهَا الحُرَّةُ، كَقَفَّاسٍ، كَقَطَامٍ، قاله النَّضْرُ.

و القُفْسُ، بِالضَّمِّ طَائِفَةٌ بِكَرْمَانَ، فِي جِبَالِهَا، كَالْأَكْرَادِ، و أنشد:

و كَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرْسٍ

زُطٌّ و أَكْرَادٍ و قُفْسٍ قُفْسٍ

و يزوى بالصَّادِ أَيْضاً:

و تَقْفَسُ: وَثَبَ، و هُمَا يَتَقَفَّسَانِ بِشُعُورِهِمَا، أَيْ يَتَوَاتَبَانِ، أَيْ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَعْرِ (٢) صَاحِبِهِ.

و مِمَّا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الحَرْفِ قُفْسٌ قُفَّاساً (٣):

أَخَذَهُ دَاءٌ فِي المَفَاصِلِ كَالثَّشُنْجِ، و ذَكَرَهُ ابْنُ القَطَّاعِ أَيْضاً فِي هَذَا الحَرْفِ، و قال الصَّاعَانِيُّ: و قد انْقَلَبَ عَلَى الجَوْهَرِيِّ هَذَا الحَرْفُ، و الصَّوَابُ بِتَقْدِيمِ الفَاءِ، ثُمَّ قال:

عَلَى أَنَّ هَذَا التَّرْكِيبَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أَكْثَرِ نُسْخِ الصِّحَاحِ.

و عَبْدُ أَقْفَسُ: لَيْيَمٌ، عَنِ النَّضْرِ.

قْفَس

* و مما يستدرِك عليه:

أَقْفَهُسُ: قَزِيَةٌ بِمَضْرَبٍ مِنْ أَعْمَالِ البُهَنَسَاوِيَةِ، و قد اجْتَرَتْ بِهَا و مِنْهَا الإِمَامُ المَحَدُّثُ صِيْلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ الأَقْفَهْسِيِّ، و العَامَّةُ تَقُولُ: أَقْوَاصُ.

ققس

المَقْوَقْسُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي «ق س س» و صَاحِبُ اللُّسَانِ هُنَا، و قال فِي آخِرِ المَادَّةِ: و لم يَذْكَرْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِيما انْتَهَى إِلَيْنَا، ثُمَّ أعَادَهُ فِي «ق و س» و قال: و حَقُّهُ أَنَّ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبٌ «ق ق س». و هو مَضْبُوطٌ فِي أَكْثَرِ النُّسُخِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ المَفْعُولِ، و هو المَشْهُورُ الدَّائِرُ عَلَى الأَلْسِنَةِ،

-
- ١- (١) فى الأساس: و قد تقاعس الليل، كقولك: برك الليل، قال النابغه: تقاعس حتى قلت ليس بمنقضٍ و ليس الذى يرمى النجوم بآيب.
- ٢- (٢) التكملة: شعر صاحبه، بدون الباء.
- ٣- (٣) عن الصحاح و بالأصل «قفساً».

و الصواب أنه بصيغته اسم الفاعل، كما ضبطه الصاغاني و شيخنا. و هو اسم طائر مطوق طوقاً سواده في بياض كالحمام، عن أبي عمرو. و قال السهيلي في الروض:

معناه: المطول للبناء. و قال غيره: هو علم رومي لرجل .

و هو جرجج بن ميني القبطي، و قد عد في الصحابه -قال الدارقطني: و هو غلط، و كذا قول ابن منده و أبي نعيم - صاحب مضر و الإسكندرية، و

١٤- يقال: إن لهم مقوقس آخر صحياناً، جاء ذكره في معجم ابن قانع، هو ملك القبط و صاحب الإسكندرية، أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم كتاباً يدعو إلى الإسلام فأجاب . و قال الذهبى: لعله الأول .

١٤- قالوا: إن المقوقس هو الذي أهدى لرسول الله صلى الله عليه و سلم بعلته الشهباء، و اسمها دلدل، و قال ابن سعد: بقيت إلى زمن معاوية .

قيل: و أهدى أيضاً ماريه و أختها سيرين و قدح قوارير، و غير ذلك، و من يده أخذت مضر، و مات نصرانياً. و في شروح المواهب كلام ليس هذا محل استقصائه.

و المقوقس: لقب لكل من ملكهما. و قد تقدم للمصنف في «ع ز ز» أن العزيز لقب لكل من ملك مضر و الإسكندرية .

و يقال لعظيم الهند أيضاً: المقوقس، نقل ذلك عن ابن عباد في المحيط، و كأنه غلط، لم يتابعه عليه أحد.

و قاقيس بن صعصعة بن أبي الخريف، محدث، روى عن أبيه، قال الحافظ: و اختلف في إسناد حديثه، و أكثر الرواه قالوا: عن عمر بن قيس، عن أبي الخريف، عن أبيه، عن جده. قلت: هو في المعجم الكبير، عن الطبراني، و نصه: ابن أبي الخريف، عن أبيه، عن جده، و روى من حديث صعصعة بن أبي الخريف، عن أبيه:

حدثني جدي. فتأمل. و سيأتي ذكره أيضاً في «خ ر ف».

*و مما يستدرك عليه:

القوقسه: ضرب من عدو الخيل .

١٤- جاء في مصنف ابن أبي شيبة، عن جابر بن سمره رضي الله تعالى عنه، قال:

«رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في جنازه أبي الدحداح و هو راكب على فرس و هو يتقوس به، و نحن حوله».

و قوقس الرجل، إذا أشلى الكلب .

و قوقيس: اسم طائر، نقله القزويني. و قد ذكره في «قفنس» (١).

الْفَلْحَاسُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ السَّمِجُ الْقَيْسِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «فَلْحَسٍ» بِالْفَاءِ. ذَكَرَهُ هُنَاكَ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ، وَصَوَابَهُ بِالْقَافِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بَعْدَ تَرْكِيبِ «قَلْسٍ».

أَوْقَلِيدِسُ، بِالضَّمِّ وَزِيَادَةِ الْوَاوِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٍ وَضَعَ كِتَابًا فِي هَذَا الْعِلْمِ الْمَعْرُوفِ، أَيْ الْهَيْئَةِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْحِسَابِ، وَقَدْ نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ نَقْلَيْنِ، أَحَدَهُمَا:

الْهَارُونِيُّ، وَثَانِيهِمَا: الْمِيَامُونِيُّ، وَقَدْ نَقَلَهُ أَيْضًا حُنَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعِبَادِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٦٠، وَثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ الْحَرَانِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٨، وَأَبُو عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ. وَمَنْ شَرَحَهُ الْيَزِيدِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ، وَالْهَامَانِيُّ فَسَّرَ الْمَقَالَهَ فَقَطْ، وَثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ شَرَحَ عَلَى الْعِلَّةِ، وَأَبُو حَفْصِ الْخُرَاسَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَابِيسِيُّ، وَأَبُو الْوَفَاءِ الْجُوزْجَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَاضِي الْمَارِسِيَّاتَانِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْطَاكِيُّ، وَأَبُو يُونُسَ الرَّازِيُّ، وَأَبُو الْعَمِيدِ، شَرَحَ الْمَقَالَهَ الْعَاشِرَةَ فَقَطْ، وَالْأَبْزَارِيُّ، وَأَبْرُنُ حَلَّ الشُّكُوكَ فَقَطْ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصِيرِيُّ نَزِيلُ مَضِيرَ شَرَحَ الْمَصَادِرَاتِ، وَبَلِسُ الْيُونَانِيُّ شَرَحَ الْمَقَالَهَ الرَّابِعَةَ، وَسَلْمَانُ بْنُ عُقْبَةَ شَرَحَ الْمُنْفَصِلَاتِ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْخَازِنُ شَرَحَ الْمَقَالَهَ الرَّابِعَةَ. وَمَنْ اخْتَصَرَ النَّجْمَ اللَّبُودِيَّ، وَمَنْ حَرَّرَهُ نَصِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الطُّوسِيُّ، وَالتَّقِيُّ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيُّ، سَمَّاهُ تَهْذِيبَ الْأُصُولِ، وَمَنْ حَسَى عَلَى تَحْرِيرِ النَّصِيرِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْجُرْجَانِيِّ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ الشَّهِيرِ بِقَاضِي زَادَةَ الرَّومِيَّ. هَذَا نَهَائِهِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ: إِقْلِيدِسُ اسْمٌ كِتَابٍ، غَلَطَ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: صَوَابُهُ أَنَّهُ اسْمٌ مُؤَلَّفٍ الْكِتَابِ، وَالثَّانِي:

أَنَّهُ أَوْقَلِيدِسُ، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ، وَكَذَا صَيَّرَ بِهِ الصَّاعَانِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا: لَا- غَلَطَ، فَإِنَّ إِطْلَاقَ اسْمِ الْمِيُولَّفِ عَلَى كِتَابِهِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ، بَلْ قَلَّ أَنْ تَجِدَ مَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ اسْمِ الْكِتَابِ وَمُؤَلَّفِهِ، فَيَقُولُونَ: قَرَأْتُ الْبُخَارِيَّ، وَقَرَأْتُ أَبَا دَاوُودَ، وَكَذَا

و كذا، و مُرَادُهُمْ بِذَلِكَ كُتِبَهُمْ، و لَعَلَّ ابْنَ عَبَّادٍ أَرَادَ مِثْلَ هَذَا، فَلَا حَرَجَ. ائْتَهَى.

و هذا الذى ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ظَاهِرٌ لَا كَلَامَ فِيهِ، و لَكِنْ يُقَالُ :

و ظِيْفُهُ اللُّغَوِيُّ إِذَا سِئِلَ مَثَلًا عَنِ لَفْظِهِ البُّخَارِيُّ، فَإِنْ قَالَ:

اسْمُ كِتَابٍ، لَمْ يُحْسِنْ فِي الجَوَابِ، و الذى يُحْسِنُ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بُّخَارًا: اسْمٌ بَلَعِدٍ، و اليَاءُ لِلنِّسْبَةِ، و قَسَّ عَلَى ذَلِكَ أَمْثَالَهُ، فقول ابن عَبَّادٍ و لو كَانَ مُخَرَّجًا عَلَى المَشْهُورِ، و هو من أُمَّهِ اللُّغَةِ، و لَكِنْ يَقْبَحُ عَلَى مِثْلِهِ عَدَمُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ اسْمِ المُضَيِّئِ و كِتَابِهِ، فَتَغْلِيظُ المِصْنَفِ إِياه - تَبَعًا لِلصَّاعَانِي - فِي مَحَلِّهِ.

و بَقِيَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي «قِلْدَسٍ»، و تَبَعَهُ المُضَيِّئُ، و هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ، و فِيهَا زَوَائِدٌ، و لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ، و حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ، فَكَانَ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا فِي الأَلْفِ مَعَ السِّينِ، فَتَأَمَّلْ .

قلس

القَلْسُ: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ حُوصٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ. أَوْ هُوَ حَبْلٌ غَلِيظٌ مِنْ غَيْرِهِمَا، مِنْ قُلُوسِ سُنَنِ البَحْرِ و لَوْ قَالَ: مِنْ قُلُوسِ السُّفْنِ، كَانَ أَصَابَ فِي حُسْنِ الاختِصَارِ، فَإِنَّ السُّفْنَ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي البَحْرِ، و يُزَوَى أَيْضًا: القَلْسُ، بالكسْرِ، و هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ القَطَّاعِ.

و قَالَ اللَّيْثُ: القَلْسُ: مَا خَرَجَ مِنَ الحَلْقِ مِلْءَ الفَمِ أَوْ دُونَهُ، و لَيْسَ بَقِيءً، فَإِنْ عَادَ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، و نَصَّ اللَّيْثُ: فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ قَيْءٌ، و الجَمْعُ: أَقْلَاسٌ، و قد قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْسًا، و هو مَا خَرَجَ مِنَ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ إِلَى الفَمِ، أَعَادَهُ صَاحِبُهُ أَوْ أَلْفَاهُ و هو قَالِسٌ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، و قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ القَلْسُ و القَلْسَانُ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا.

و القَلْسُ: الرَّفْصُ فِي غِنَاءٍ.

و قِيلَ: هُوَ الغِنَاءُ الجَيِّدُ.

و قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: القَلْسُ: الشُّرْبُ الكَثِيرُ مِنَ النَّبِيدِ (١). و القَلْسُ: غَتِيَانُ النَّفْسِ، و قد قَلَسَتْ نَفْسُهُ، إِذَا غَتَّتْ، يُقَالُ: قَلَسَتْ نَفْسُهُ، أَيْ غَتَّتْ فِقَاءَتْ .

و القَلْسُ: قَذْفُ الكَأْسِ بِالشَّرَابِ.

و القَلْسُ أَيْضًا: قَذْفُ البَحْرِ بِالمَاءِ امْتِلَاءً، أَيْ لِشِدَّةِ امْتِلَائِهِمَا، قَالَ أَبُو الجَرَّاحِ فِي أَبِي الحَسَنِ الكِسَائِيِّ :

أَبَا حَسَنِ مَارَزْتُكُمْ مُنْذُ سَنَبِهِ (٢)

مَنْ الدَّهْرُ إِلَّا وَ الزُّجَاجَةُ تَقْلِسُ

كَرِيمٌ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ وَ زَوْرُهُ

يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ

و الْفِعْلُ كَضْرَبَ ، يُقَالُ: قَلَسَ السَّفِينَةَ يَقْلِسُهَا، إِذَا رَبَطَهَا بِالْقَلَسِ .

و قَلَسَ يَقْلِسُ :قَاءَ و غَثَّ نَفْسُهُ، و غَثَى و رَقَصَ و شَرِبَ الْكَثِيرَ.

و الْكَأْسُ و الْبَحْرُ: قَدَفَا.

و بَحَرَ قَلَّاسٌ : زَخَّارٌ يَقْدِفُ بِالزَّبْدِ.

١٤- و قَالِسٌ ، كصاحبٍ : ع أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَنَى الْأَحَبِّ ، قَبِيلَهُ مِنْ عُيُودَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ . لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ .

و قُلُوسٌ ، كصُبُورٍ: هُزَّبَ الرَّيِّ ، عَلَى عَشْرَةِ فَرَّاسِحٍ مِنْهَا.

و قَلَيْسٌ ، كَمُبَيْطٍ : بَيْعُهُ لِلْحَبَشِ كَانَتْ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ ، بَنَاهَا أَبُو بَرَهَةَ ، وَ هَدَمَتْهَا حِمَيْرٌ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: هِيَ الْقَلَيْسَةُ (٣).

و الْقَلَيْسُ ، كَأَمِيرٍ: الْبَخِيلُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ صَوَابُهُ: النَّحْلُ ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ أَنْشَدَ لِلأَفْوَهِ الأُودِيِّ :

مَنْ دُونَهَا الطَّيْرُ وَ مَنْ فَوْقَهَا

هَفَاهِفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَلَيْسِ

الْجُثُّ : الشُّهْدَةُ الَّتِي لَا نَحْلَ فِيهَا.

ص: ٤٢٣

١- (١) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: الشرب الكثير من النبيذ، و لم ترد «من النبيذ» في نسخة القاموس المطبوع.

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل: سنيه.

٣- (٣) في التهذيب: القليس بدون هاء، نقلاً عن ابن دريد، و في معجم البلدان: القليس تصغير قلس.

١٦- فى حَدِيثِ عَمِيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا تَأْكُلُوا الصَّلْوَرَ وَلَا الْأَنْقَلِيسَ». الصَّلْوَرُ: الْجَرِيُّ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ الْأَنْقَلِيسُ بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَ اللَّامِ، وَ هَكَذَا ضَمُّهُ اللَّيْثُ وَ قِيلَ بِكَسْرِ هِمَا قَالَ اللَّيْثُ: وَ هِيَ سَمَكَةٌ كَالْحَيَّةِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْجَرِيْتُ، كَالْأَنْقَلِيسِ. قُلْتُ: وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُمَا مُعْرَبَتَيْنِ.

وَ الْقَلَنْسُوهُ وَ الْقَلَنْسِيَّةُ، وَ قَدْ حُدِّدَ فَقِيلَ: إِذَا فَتَحْتَ الْقَافَ ضَمَمْتَ السِّينَ، وَ إِذَا ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ تَهَا، أَى السِّينَ، وَ قَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً، وَ كَذَلِكَ الْقَلْسُوهُ وَ الْقَلْسِيَّةُ وَ الْقَلْنِسِيَّةُ، تُلْبَسُ فِى الرَّأْسِ، مَعْرُوفٌ، وَ الْوَاوُ فِى قَلَنْسُوهُ لِلزِّيَادَةِ غَيْرِ الْإِلْحَاقِ، وَ غَيْرِ الْمَعْنَى، أَمَّا الْإِلْحَاقُ فَلَيْسَ فِى الْأَسْمَاءِ مِثْلُ فَعَلُّهُ، وَ أَمَّا الْمَعْنَى فَلَيْسَ فِى قَلَنْسُوهُ أَكْثَرَ مِمَّا فِى قَلْسَاهُ.

وَ فِى التَّهْذِيبِ (١): إِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغَّرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ؛ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ، الْوَاوِ وَ النُّونَ، فَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ فَقُلْتَ:

ج قَلَانِسُ، وَ إِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ: قَلَانِسُ (٢).

وَ إِنْ جَمَعْتَ الْقَلَنْسُوهُ، بِحَذْفِ الْوَاوِ، قُلْتَ: قَلَنْسٍ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَ قَدْ أَنْشَدَهُ سَيَّوِيَّةُ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْسٍ

أَهْلِ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَ الْقَلَنْسِي

وَ رَأَيْتُ فِى هَامِشِ الْجَمْهَرِ، عَلَى غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِى أَنْشَدَهُ سَيَّوِيَّةُ مَا نَصَّه:

لَا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْسٍ

ذَوِي الْمِلَاءِ الْبَيْضِ وَ الْقَلَنْسِي

وَ أَنْشَدَ يُونُسُ:

بَيْضٌ بِهَالِيلٍ طَوَالِ الْقَنْسِ

وَ يُرْوَى الْقَلْسِ . وَ أَصْلُهُ قَلَنْسُو، إِلَّا أَنَّهُمْ رَفَضُوا الْوَاوَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِى الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَ قَبْلَهَا (٣) ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ وَ جَبَّ أَنْ يُرْفَضَ وَ يُبَدَّلَ مِنَ الضَّمِّ كَسْرُهُ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءً مَكْسُورَةً مَا قَبْلَهَا، فَكَانَ ذَلِكَ مُوجِبًا كَوْنَهُ كَقَاضٍ وَ غَازٍ، فِى التَّنْوِينِ وَ كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِى أَحْتٍ وَ أَدَلٍ، جَمْعُ حَقْوٍ وَ دَلْوٍ، وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ، فِقِسْ عَلَيْهِ، إِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فَقُلْتَ: قَلَانِسِي، وَ إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ النُّونَ فَقُلْتَ: قَلَانِسٍ، وَ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

إِذَا مَا الْقَلَانِسِي وَ الْعَمَائِمُ أُخْسِتَتْ

فَفِيهِنَّ عَن صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورٌ

هكذا رأيتُه في هامشِ نسخهِ الجَمهره، و أنشد ثَعَلْبُ فَنَسَبَهُ لِلْعَجِيرِ السُّلُولِيِّ، فقال:

إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْعَمَائِمُ أَجْلِهَتْ

ففيهنَّ عَن صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ

يقول: إِنَّ الْقَلَاسِيَّ وَالْعَمَائِمَ إِذَا نُزِعَتْ عَن رُؤُوسِ الرِّجَالِ فَبَدَا صَلَعَهُمْ فِي النِّسَاءِ عَنْهُمْ حُسُورٌ. أَي فُتُورٌ.

و لَمَكَ فِي تَضْيِغِهِ وَجُوهٌ أَرْبَعَةٌ: إِنَّ شِئْتِ حَذَفَتْ الْوَاوَ وَالْيَاءَ الْأَخِيرَتَيْنِ، وَ قَلتَ (٤): قَلَيْسِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَ إِنَّ شِئْتِ عَوَّضَتْ مِنَ حَذْفِ النُّونِ وَ قَلتَ: قَلَيْسِيَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ، وَ مِنْ صَغَّرَ عَلَى تَمَامِهَا وَ قَالَ: قَلَيْسِيَّةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ، إِذْ لَا تُصَغَّرُ الْعَرَبُ شَيْئًا عَلَى حَمْسَةِ أَحْرَفٍ عَلَى تَمَامِهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَابِعُهُ حَرْفَ لَيْنٍ. وَ فِي الْجَمْهَرَةِ فِي بَابِ فُعْلِيَّةٍ، ذَكَرَ فِي آخِرِهِ: وَالْقَلَنْسِيَّةُ، وَ قَالُوا: قَلَيْسِيَّةٌ، وَ هِيَ أَعْلَى. انْتَهَى. كَذَا قَالَ، وَ هُوَ غَلَطٌ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ قَلَنْسُوَةٌ، وَ قَلَنْسِيَّةٌ، لَعَنَهُ فِي تَكْبِيرِهَا، فَأَمَّا قَلَيْسِيَّةٌ فَهِيَ تَصْغِيرٌ فِي قَوْلِ مَنْ يَرَى حَذْفَ النُّونِ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَتَأَمَّلْ.

وَ قَلَسِيَّةٌ أَقْلَسِيَّةٌ قَلَسَاءٌ، عَنِ السِّيْرَانِيِّ، وَ قَلَنْسِيَّةٌ، فَتَقَلَسَى وَ تَقَلَنْسَى، أَقْرُوا (٥) النُّونَ وَ إِنَّ كَانَتْ زَائِدَةً، وَ أَقْرُوا هَذَا أَيْضًا الْوَاوَ حَتَّى قَلَبُوهَا يَاءً، وَ الْمَعْنَى: أَلْبَسِيَّةٌ إِيَّاهَا، أَي الْقَلَنْسُوَةَ فَلَبَسَ، فَتَقَلَسَى (٦): مُطَاوَعٌ قَلَسِيٌّ، وَ تَقَلَنْسَى: مُطَاوَعٌ قَلَنْسٌ، فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مَرَّتَيْنِ، وَ الْمَفْهُومُ مِنْ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ أَنَّ كُلًّا مِنْ تَقَلَسَى (٧) وَ تَقَلَنْسَى مُطَاوَعٌ قَلَسِيٌّ، لَا غَيْرَ،

ص: ٢٢٤

١- (١) كذا و العبارة التالية ليست في التهذيب و هي وارده في الصحاح و [١]اللسان. [٢]

٢- (٢) زيد في اللسان: «و [٣]قلاسي» و في موضع آخر جاء فيه: و جمع القلنسوة و القلنسية و القلنساء قلانس و قلاس و قلنس. و قلاس جمع جاء على حذف النون، و حذف أيضاً الواو لاجتماع الساكنين في لفظ القلنسوة.

٣- (٣) في القاموس « [٤]قبلها» بإسقاط الواو.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «سقط قبله من نسخ الشارح من المتن: قَلَيْسِيَّةٌ وَ قَلَيْسِيَّةٌ».

٥- (٥) عن اللسان و [٥]بالأصل «أفرد... و أفرد أيضاً».

٦- (٦) عن الصحاح و اللسان و [٦]بالأصل «فتقلس».

٧- (٧) بالأصل «تقلس».

و كذَلِكَ تَقْلَسُ: مُطَاوَعٌ قَلَسَى، وَ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ.

وَ قَلَسُوهُ: حِصْنٌ بِفِلَسْطِينَ قَرِبَ الرَّمْلِهِ .

وَ التَّقْلِيسُ الضَّرْبُ بِالذُّفِّ وَ العِنَاءُ، وَ قَالَ أَبُو الجَرَّاحِ :

هُوَ اسْتِيقْبَالُ الْوَلَاهِ عِنْدَ قُدُومِهِمُ الْمِصْرَ بِأَصْدِنَافِ اللّٰهُوِ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ فِي الْكِلَابِ، فَتَبِعَهُ الذُّبَابُ، لِمَا فِي قَرْيَةٍ مِنَ الدَّمِ :

ثُمَّ اسْتَمَرَ تُعْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا

غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمِزْمَارٍ (١)

وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لِقِيَةِ الْمُقْلَسُونَ بِالسُّيُوفِ وَ الرِّيحَانِ».

وَ قَالَ اللَّيْثُ: التَّقْلِيسُ: أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَ يَخْضَعُ وَ يَسْتَتِكِينَ وَ يَنْحِنِي، كَمَا تَفْعَلُ النَّصِيَارَى قَبْلَ أَنْ يُكْفَرُوا (٢)، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدُوا، وَ

١٧- فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا: «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا». أَيْ سَجَدُوا.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَلَسَ، مُحَرَّكَةً: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَ السَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدى، إِذَا رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ (٣)

وَ قَلَسَتِ الطَّغْنَةُ بِالذَّمِّ، وَ طَعْنَةُ قَالِسَةٌ وَ قَلَّاسَةٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْقَلَسُ: الضَّرْبُ بِالذُّفِّ، وَ التَّقْلِيسُ: السُّجُودُ، وَ هُوَ التَّكْفِيرُ، وَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ: التَّقْلِيسُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالذُّعَاءِ، وَ الْقِرَاءَةُ وَ العِنَاءُ.

وَ تَقْلَسَ، الرَّجُلُ، مِثْلَ تَقْلَسَ. وَ التَّقْلِيسُ أَيْضًا: لُبْسُ الْقَلَسُوهِ، وَ الْقَالَسُ: صَانِعُهَا. وَ أَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ الْقَالَانِسِيُّ، مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ.

و القَلَّاسُ: لَقَّبَ جماعه من المُحَدِّثِينَ ، كأبي [بكر] (٤) محمَّد بن يعقوب البغدادي ، وأبي نصر محمد بن كزدي ، و جعفر بن هاشم ، و إسحاق بن عبد الله بن الربيع ، و شجاع بن مخلد ، و محمد بن خزيمه ، و أبي عبد الله محمد بن المبارك ، و غيرهم .
و أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر القلاسي ، بالفتح و التخفيف ، النَّسْفِيُّ الفقيه ، مات بسمرقند سنة ٤٩٣ .

قلس

القُلَّاسُ ، بالصَّمِّ ، و إهماله في الضُّبْطِ قُصُورٌ .

و قد أهمله الجوهري و صاحب اللسان ، و قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى: هو أصل نبات يؤكل مطبوخاً و يتداوى به ، و مرَّقه يزيد في الباه عن تجريه و يسمن ، و لكن إدمانه يؤلِّد السَّوداءَ ، كذا ذكره الأطباء .

قلمس

القَلَمَسُ ، كَعَمَلَسَ ، أهمله الجوهري ، و قال شمر: هو الكثير الماء من الركايا ، يُقال: إنَّها لَقَلَمَسَةُ الماءِ ، أي كثيرة الماء ، لا- تُنرَحُ ، كالقَلْبَسِ .

و القَلَمَسُ : البَحْرُ ، عن الفراء ، و قال الشاعر:

فصَبَّحتْ قَلَمَساً هُموماً

و القَلَمَسُ : الرَّجُلُ الخَيْرُ المِعْطاءُ .

و هو أيضاً السَّيِّدُ العَظِيمُ ، عن ابن دريد . و قال الليث :

هو الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ المُنكَرُ البعيدُ العَورِ .

و القَلَمَسُ : رَجُلٌ كِنَانِيٌّ مِنْ نَسَاةِ الشُّهُورِ على مَعَدِّ ، في الجاهليَّةِ ، و هو أبو ثمامة جنادة بن أمية ، من بني المُطَّلِبِ بن حدثان بن مالِك بن كِنانَةَ ، كان يَقِفُ عِنْدَ جَمْرِهِ العَقَبَةِ ، و يَقُولُ : اللّهُمَّ إِنِّي ناسِيءُ الشُّهُورِ و وَاضِعُ عَها مَواضِعَ عَها ، و لا- أُعِيبُ و لا- أُجِيبُ (٥) ، اللّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَخَلَلْتُ أَحَدَ الصَّفَرَيْنِ ، و حَرَمْتُ صَفَرَ المُوَخَّرِ ، و كذلك في الرَّجَبَيْنِ ، يَعْنِي رَجَباً

ص: ٤٢٥

١- (١) اللسان و [١] فيه روايه أخرى للبيت: فردُّ تغنيه ديان الرياض كما غنى القلس بطريقاً بأسوار.

٢- (٢) ضبطت بالتشديد عن التهذيب.

٣- (٣) الأساس و نسبة لذي الرمه و صدره فيه: تبسمن عن غرَّ كأن رضابها.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه.

٥- (٥) كذا بالأصل و القاموس و [٢]صححها محقق المطبوعه الكويتيه و أحاب بالحاء المهمله. و انظر ما ورد في حاشيتها.

و شَعْبَانَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنْفِرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى . وَ فِيهِ يَقُولُ قَائِلُهُمْ :

أَلَسْنَا النَّاسِيْنَ عَلَى مَعَدٍّ

شُهُورَ الْجِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا

فَأَبْطَلَ اللَّهُ ذَلِكَ النَّسِيءَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ (١).

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ قَلَمَسٌ : وَاسِعَ الْحَلْقِ (٢).

وَ بَحْرٌ قَلَمَسٌ ، أَي زَاخِرٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ يُقَالُ : اللَّامُ زَائِدَةٌ .

قلنسى

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

قَلْنَسُ الشَّيْءِ : غَطَاهُ وَ سَتَرَهُ .

وَ الْقَلْنَسَةُ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي صَدْرِهِ وَ يَقُومَ كَالْمُتَذَلِّلِ .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَوْزَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

قلنبس

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

بُزُّ قَلْنَبَسٍ ، كَسَفَرَجَلٍ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا صَاحِبَ اللُّسَانِ .

قلهبس

الْقَلْهَبَسُ ، كَشَمَزْدَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هُوَ الْمُسِينُ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ ، وَ هِيَ بِهَاءٍ .

وَ الْقَلْهَبَسَةُ : حَشْفَةُ ذَكَرِ الْإِنْسَانِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : قِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ قَهْلِسٍ .

وَ هَامَةٌ قَلْهَبَسَةٌ : مُدَوَّرَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ كَذَا الْمَرْأَةُ قَلْهَبَسَةٌ ، أَي عَظِيمَةٌ .

الْقَلَهْمَسُ ، كَسَيْ فَرْجَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ فِي اللِّسَانِ : هُوَ الْقَصِيْرُ . زَادَ الصَّاعَانِيُّ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَ لَمْ يَغْزِيَاهُ لِأَحَدٍ ، وَ فِي الْعَبَابِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :

وَ قَالَ : زَعَمُوا .

قمس

الْقَمْسُ : الْعَوْصُ فِي الْمَاءِ ، يُقْمَسُ وَ يُقْمَسُ ، بِالضَّمِّ وَ الْكَشْرِ ، وَ كَذَلِكَ الْقُمُوسُ ، بِالضَّمِّ ، وَ قَدْ قَمَسَ فِيهِ قَمْسًا : أَنْعَطَ ثُمَّ ارْتَفَعَ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْعَطُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَقَدْ قَمَسَ .

وَ الْقَمْسُ : الْعَمْسُ ، يُقَالُ : قَمَسَهُ هُوَ ، فَأَنْقَمَسَ ، أَيْ عَمَسَهُ فِيهِ فَأَنْعَمَسَ ، كَالِإِقْمَاسِ ، وَ هِيَ لُغَةٌ فِي قَمَسَهُ . لِأَزِمٍ مُتَعَدِّ .

وَ الْقَمْسُ : الْعَلْبَةُ بِالْعَوْصِ ، يُقَالُ : قَامَسْتُهُ فَقَمَسْتُهُ .

وَ الْقَمْسُ : اضْطِرَابُ الْوَلَدِ فِي سُخْدِ السَّلَى مِنَ الْبَطْنِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَ قَامِسٍ فِي آلِهِ مُكْفَنٍ

يَنْزُونَ نَزْوِ اللَّاعِبِينَ الرَّفْنِ

وَ الْقَمُوسُ ، كَصِيْرٍ : بَمَثَرٍ تَغِيْبٍ فِيهَا الدَّلَاءُ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣) وَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَ قَمَسَتِ الدَّلْوُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا غَابَتْ فِيهِ ، وَ هِيَ بَمَثَرٍ بَيْنَهُ الْقِمَاسُ ، بِالْكَسْرِ .

وَ الْقَمِيْسُ (٤) كَسَكِيْنٍ : الْبَحْرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، جَ قَمَامِيْسٍ .

وَ الْقَوْمَسُ ، كَجَوْهَرٍ : الْأَمِيْرُ ، بِالْبَطْنِيَّةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْمَلِكُ الشَّرِيْفُ ، وَ أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيِّ فِي «خ م ش» :

وَ أَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي

قَوْمَسٌ مَنْصِبِي وَ لَمْ يَكْ خِيْشَا

وَ قِيلَ : هُوَ الْأَمِيْرُ ، بِالرُّومِيَّةِ .

وَ الْقَوْمَسُ : الْبَحْرُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ قِيلَ : هُوَ مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ ، كَالْقَامُوسِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : وَ قَدْ سُئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَ الْجَزْرِ : «مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ

فاضٍ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضٌ.»

ص: ٤٢٦

١- (١) سورة التوبه الآيه ٣٧. [١]

٢- (٢) فى اللسان: [٢] الخُلُق.

٣- (٣) كذا، و لم يرد هذا المعنى فى الأساس.

٤- (٤) فى التكملة: القميس بفتح فكسر، ضبط قلم.

و القُمَسُ ، كسُكْر:الرَّجُلُ الشَّرِيفُ ، كذا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، و هو قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و أنشَدَ:

و عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنِطَلٍ

إِذِ قِيلَ :كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قُمَسٍ

و فَسَّرَهُ بالسَّيِّدِ.و الجَمْعُ : قَمَامِسُ ، و قَمَامِسُهُ ،أَدْخَلُوا الهَاءَ لِتَأْنِيثِ الجَمْعِ .

و القَمَامِسَةُ :البَطَارِقَةُ ،نقله الصاعاني عن ابن عبّادٍ و لم يذكُرْ واحده،و كأنه جَمْعُ قُمَسٍ ،كسُكْرٍ.

و القَوَامِسُ :الدَّوَاهِي ،و لم يذكُرْ له واحداً،و كأنه جَمْعُ قَامِسِهِ ،سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَقْمِسُ فِي الإِنْسَانِ ،أى تَغُوصُ بِهِ فَلَا يَنْجُو.

و قَوْمَسُ ،بالضَّمِّ و فَتْحِ المِيمِ و ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بكسر الميم (١)،و هو المَشْهُورُ عَلَى ألسِنَتِهِمْ: صَيْقَعٌ كَبِيرٌ بَيْنَ خِرَاسَانَ و بِلَادِ الجَبَلِ ،قال أَحَدُ الخَوَارِجِ:

و مَا زَالَتِ الأَقْدَارُ حَتَّى قَدَفْتَنِي

بِقَوْمَسَ بَيْنَ الفَرَجَانِ و صُولِ (٢)

و قَوْمَسُ : إِقْلِيمٌ بالأَنْدَلُسِ ،من نواحي قَبْرَةَ ،سُمِّيَ بِاسْمِ هَذَا البَلَدِ ،لِنُزُولِ أَهْلِهِ بِهِ.

و قَوْمَسُهُ ، بهاءٍ:هـ،بأصْفَهَانِ .

و قَوْمَسَانُ :هـ بهَمْدَانَ .

و يقال: قَامَسَهُ مُقَامَسَةً ،إِذَا فَاخَرَهُ بِالقُمَسِ ،أى العَوْصِ ، فِقَمَسَهُ ،أى غَلَبَهُ .

و مِنَ المَجَازِ:يُقَالُ: هُوَ إِتْمَا يُقَامِسُ حُوتًا ،إِذَا نَاطَرَ أَوْ خَاصَمَ قِرْنًا،و قال مالِكُ بنُ المُتَنَخِّلِ الهُدَلِيُّ :

و لَكِنَّمَا حُوتًا بَدَجْنِي أَقَامِسُ

و دَجْنِي:مَوْضِعٌ .و قِيلَ :مَعْنَاهُ أَى يُنَاطِرُ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ. و انْقَمَسَ النَّجْمُ :عَرَبَ ،أى انْحَطَّ فِي المَغْرِبِ ،قال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ مَطْرًا عِنْدَ سُقُوطِ الثُّرَيَّا:

أَصَابَ الأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا

بِسَاحِيهِ و أَتَبَعَهَا طَلالًا

و إِتْمَا خَصَّ الثُّرَيَّا لِأَنَّهُ زُعِمَ أَنَّ العَرَبَ تقولُ :ليس شَيْءٌ (٣) مِنَ الأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا.أرادَ أَنَّ المَطَرَ كانَ عِنْدَ نَوْءِ الثُّرَيَّا،و هو

مُنْقَمَسُهَا لِغَزَارِهِ ذَلِكَ الْمَطَرِ (٤).

و القاموسُ: البحرُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، و به سَمِيَ الْمُصَنَّفُ، رحمه الله تعالى، كتابه هذا، و قد تقدّم بيانُ ذلك في مقدّمه الكتاب. أو أبعُدُ مَوْضِعٍ فِيهِ غَوْرًا، قاله أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَمَسَتِ الْأَكَامُ فِي السَّرَابِ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَرَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَطْفُو، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى اسْتَبْنَتْ (٥) الْهَدَى وَ الْبَيْدُ هَاجَمَهُ

يَقْمُسْنَ فِي الْآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا

و قال شَمِرٌ: قَمَسَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ، إِذَا غَابَ فِيهِ.

و انْقَمَسَ فِي الرَّكِيهِ، إِذَا وَتَبَ فِيهَا.

و قَمَسَتْ بِهِ فِي الْبُئْرِ: إِذَا رَمَيْتَ.

و

١٦- في حديثٍ وَفِدٍ مَذْحِجٍ: «في مَفَازِهِ تُضْحَى أَعْلَامُهَا قَامِسًا، و يُمَسِّي سِرَائِبُهَا طَامِسًا». أي تَبْدُو جِبَالُهَا لِلْعَيْنِ ثَمَّ تَغِيْبُ، و أَرَادَ كَلَّ عِلْمٍ مِنْ أَعْلَامِهَا، فَلِذَلِكَ أَفْرَدَ الْوَصْفَ و لم يَجْمَعْهُ. قال الزَّمَخْشَرِيُّ: ذَكَرَ سَيِّبِيُّوْهُ أَنْ أَعْمَالًا يَكُونُ لِلْوَاحِدِ و أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: هُوَ الْأَنْعَامُ، و اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسِّيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ (٦)» و عَلَيْهِ جَاءَ قَوْلُهُ: «تُضْحَى أَعْلَامُهَا قَامِسًا» و هُوَ هُنَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و فُلَانٌ يَقْمِسُ (٧) فِي سَرِيهِ، إِذَا كَانَ يَخْتَفِي مَرَّةً و يَظْهَرُ مَرَّةً.

ص: ٤٢٧

١- (١) و ضبطه ياقوت بالنص بالكسر أيضاً.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بين الفرجان كذا بالتشديد في اللسان ليستقيم الوزن، و هو باسكان الراء في معجم ياقوت و القاموس و كذا اللسان في ماده ف ر ج». و في معجم البلدان «الفرجان» تشبيه الفرج.. و الجمع الفروج فعلى هذا الضبط يقتضى القول «بين الفرجين..» و انظر معجم ما استعجم [١] «الفرجان».

٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «بشيء».

٤- (٤) الأصل و اللسان و [٣] في التهذيب: النوء.

٥- (٥) عن الديوان و بالأصل «حتى استتبت».

٦- (٦) سورة النحل الآية ٦٦. [٤]

٧- (٧) عبارته اللسان: و [٥] فلان يقامس في سره إذا كان يحق مره و يظهر مره» و نبه بهامشه إلى روايه الشارح.

و القَامِسُ :الغَوَاصُ و كذلك القَمَاسُ ،قال أبو ذُؤَيْب:

كَأَنَّ ابْنَ السَّهْمِيِّ دُرَّهُ قَامِسٍ

لها بَعْدَ تَقْطِيعِ التُّبُوحِ وَهَيْجٍ (١)

و التَّقْمِيسُ :أَنَّ يُرْوَى الرَّجُلُ إِبْلَهُ،و بالغين:أَنَّ يَشْقِيهَا دُونَ الرَّيِّ ،و قد تقدّم.

و أَقْمَسَ الكَوَكِبُ :انْحَطَّ فِي المَعْرَبِ.

و قَامِسٌ :لَعُهُ فِي قَاسِمٍ ،كذا فِي اللِّسَانِ.

و القَمِيسُ ،كَأَمِيرِ:البَحْرُ،كذا فِي العُجَابِ.

قلمس

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَمَلَسُ :الدَّاهِيَةُ ،كالقَلَمَسِ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِنِيُّ ،و أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

قنيس

قَنَيْسٌ ،كَجَعْفَرٍ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِنِيُّ (٢)،و هو مِن أَعْلَامِ النِّسَاءِ . و فِي اللِّسَانِ:عَلِمَ .

و لم يَزِدْ عَلَى ذَلِكِ،و قد مرَّ للمصنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ فِي «ق ب س»وَرَنُهُ بِقَتْبَرٍ،عَلَى أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ ،و مَالٌ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ.فَتَأَمَّلْ .

قندس

قَنْدَسٌ ،أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : قَنْدَسَ الرَّجُلُ ،إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ ،و قيل:

قَنْدَسَ ،إِذَا تَعَمَّدَ مَعْصِيَةً ،و قد مرَّ ذِكْرُهُ فِي «قندس»بالفاءِ ،اسْتِطْرَادًا.

و قال أبو عَمْرٍو: قَنْدَسَ فُلَانٌ فِي الأَرْضِ قَنْدَسَةً ،إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ضَارِبًا ،هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ،و مِثْلُهُ فِي العُجَابِ ،و فِي بَعْضِهَا:سَارِبًا فِيهَا ،كما هو نَصُّ النُّوَادِرِ وَ التَّكْمِلَةِ (٣)،و أَنشَدَ أبو عَمْرٍو:

و قَنْدَسَتْ فِي الأَرْضِ العَرِيضَةَ تَبْتَغِي

بِهَا مَلَسَى فَكُنْتُ شَرَّ مُقْنَدِسٍ

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قُنْدُسٌ ، كَقُنْفُذٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ .

و البُدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْلِيُّ الشَّافِعِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ قُنْدُسٍ ، لَقِيَهُ السَّخَاوِيُّ بِبَعْلَبَكَّ .

و القُنْدُسُ : كَلْبُ الْمَاءِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دَحِيهَةَ .

قنرس

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

القنراسُ : الطُّفَيْلِيُّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِمَانِيُّ ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ : وَ قَدْ نَفَى سَيِّئِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ قَنَرٍ وَ عَنَلٍ .

قنس

القَنْسُ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَ يُكْسَرُ :

الأصلُ . الكسرُ هِيَ اللُّغَةُ الفصيحَةُ ، وَ يُقَالُ إِنَّهُ لِكَرِيمِ القَنْسِ وَ فِي الْأَسَاسِ : وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَقُولُ : فُلَانٌ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِكَ ، وَ شُعْبَةٌ فِي قِنْسِكَ . وَ قَالَ العَجَّاجُ :

فِي قِنْسٍ مَجْدٍ فَاتٍ كُلِّ قِنْسٍ (٤)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ؛ وَ هَذَا أَحَدُ مَا صَحَّفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، فَقَالَ :

القَنْسُ ، بِالْبَاءِ . قُلْتُ : وَ قَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِمَانِيُّ فِي الْبَاءِ ، وَ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا ، وَ قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا يَقُولُ .

وَ القَنْسُ بِالْكَسْرِ : أَعْلَى الرَّأْسِ ، كَالْقَوْنَسِ ، كَجَوْهَرٍ ، جُ قُنُوسٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ :

أَبْلَغُ بَنِي أَوْدٍ فَقَدْ أَحْسَنُوا

أَمْسٍ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقُنُوسِ

وَ جَمْعُ الْقَوْنَسِ : قَوَانِسُ (٥) .

وَ القَنْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الطُّلْعَاءُ ، أَيِ القِيءِ القَلِيلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ القَنْسُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، مِنْهُ بُشْبَيْتَانِيٌّ ، وَ مِنْهُ نَوْعٌ كُكُلٌ وَرَقَهُ مِنْهُ مِنْ شِجْرِ إِلَى ذِرَاعٍ ، يَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ ، كَالنَّمَامِ ، وَ أَنْفَعُهُ أَصْلُهُ ، وَ أَجْوَدُهُ الْأَخْضَرُ العَضُّ ، وَ هُوَ حَارٌّ

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: النبو ح كذا فى اللسان [١] هنا و فى ماده و ه ج منه الشبو ج فليحرر».
- ٢- (٢) ورد فى التكملة ضمن ماده قبس و فيهما: «و قد سَمُوا قبيساً... و قنبساً بزياده النون».
- ٣- (٣) فى التكملة المطبوع و اللسان: «سارياً» بالمشناه التحتىه.
- ٤- (٤) و يروى: فوق كل قنس.
- ٥- (٥) بالأصل «قوانيس».

يَابِسُ فِي الثَّانِيهِ ، وَ قِيلَ فِي الثَّلَاثَةِ ، وَ فِيهِ رُطُوبَةٌ فَضْلِيَّةٌ ، يَنْفَعُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلَامِ وَ الْأَوْجَاعِ الْبَارِدَةِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَ الَّذِي فِي الْمِنْهَاجِ : الْأُورَامُ ، بِدَلِّ الْأَلَامِ . وَ يَنْفَعُ مِنَ الْمَالِيخُولِيَا ، وَ كَذَا الْفَلَجُ إِذَا اسْتَعْمَلَ مُرَبَّاهُ . وَ يَنْفَعُ مِنْ وَجَعِ الظَّهْرِ وَ الْمَفَاصِلِ ، وَ كَذَا عِزَقِ النَّسَا ، إِذَا طُبِخَ بِدُهْنٍ وَ طُلِيَ بِهِ ، وَ هُوَ جَلَاءٌ ، مُفْرَحٌ لِلْقَلْبِ ، مُجَشِّئٌ مَلِيِّنٌ يُدِيرُ الْحَيْضَ وَ الْبَوْلَ ، مُقَوِّ لِلْقَلْبِ وَ الْمَعْدَةَ مُسَكِّنٌ لِلرِّيَاحِ ، وَ هُوَ بِالْعَسَلِ إِذَا أُغْلِيَ فِيهِ يَسِيرًا حَتَّى يَلِينُ ثُمَّ غُسِلَ وَ صُبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَسَلِ مَا يَغْمُرُهُ وَ أُغْلِيَ حَتَّى يَتَهَرَّأَ طَبِخُهُ لَعُوقٌ جَيِّدٌ لِلْسَعَالِ وَ عُسَيْرِ النَّفْسِ ، وَ النَّفْثِ ، وَ هُوَ يُذْهِبُ الْغَيْظَ الْحَادِثَ مِنَ السَّوْدَاءِ وَ يُعِيدُ مِنَ الْآفَاتِ ، بَلْ يَنْفَعُ نَهْشَ الْهَوَامِّ وَ خُصُوصًا الْمِضْرِيَّ ، وَ قَدَرٌ مَا يُؤَخِّذُ مِنْهُ دِرْهَمَانِ ، وَ قِيلَ إِنَّهُ يُقَلِّلُ الْبَوْلَ وَ يَزِيدُ فِي الْمَنِيِّ وَ يَقْوَى شَهْوَةَ الْبَاهِ ، وَ الْأَصْحَحُ أَنَّهُ يُقَلِّلُ الْمَنِيَّ وَ الدَّمَّ ، وَ هُوَ يُصَدِّعُ ، وَ لَكِنَّهُ يُسَكِّنُ الشَّقِيقَةَ الْبُلْغَمِيَّةَ ، وَ يُصْلِحُهُ الْخَلَّ ، وَ قِيلَ : الْمُصْطَكَا وَ الْحَمَامَا (١) ، فَارِسِيَّتُهُ الرَّاسَنُ (٢) ، كَهَاجِرِ . وَ قَالَ اللَّيْثُ :

الْقَنْسُ ، تُسَمِّيهِ الْقَوْسُ : الرَّاسَنُ ، يُجْعَلُ فِي الزَّمَاوَرِدِ .

وَ الْقَوَانِسُ وَ الْقَوْنُوسُ ، بِضَمِّ النُّونِ وَ زِيَادَةِ الْوَاوِ ، وَ بِهِ رُويَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا

كَانَ (٣) لِحَيْدِي رَأْسِهِ قَوْنُوسًا

أَعْلَى بَيْضَهُ الْحَدِيدِ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَوْنُوسُ : مُقَدَّمُ الْبَيْضِ ، قَالَ ؛ وَ إِنَّمَا قَالُوا : قَوْنُوسِ الْفَرَسِ ، لِمْقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وَ قَالَ النَّصْرُ : الْقَوْنُوسُ فِي الْبَيْضِ : سُبُكُهَا الَّذِي فَوْقَ جُمُجَمَتَيْهَا ، وَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي أَعْلَاهَا ، وَ الْجُمُجَمَةُ :

ظَهَرَ الْبَيْضِ ، وَ الْبَيْضَةُ الَّتِي لَا جُمُجَمَةَ لَهَا يُقَالُ لَهَا :

الْمُؤَامَةُ ، وَ الْجَمْعُ : الْقَوَانِسُ (٤) ، قَالَ حُسَيْنُ بْنُ سَجِيحٍ (٥) الصَّبِيُّ :

بِمَطْرِدٍ لَدُنِّ صِحَاحٍ كُعُوبُهُ

وَ ذِي رَوْثٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا

وَ قَوْنُوسِ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَ قِيلَ : عَظْمٌ نَاتِيٌّ مَا بَيْنَ أُذُنَيْ الْفَرَسِ ، وَ قِيلَ : مُقَدَّمُ رَأْسِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

اضْرِبَ عَنكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا

ضَرْبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْنُوسِ الْفَرَسِ

أَرَادَ : اضْرِبْ (٦) ، فَحَذَفَ النُّونَ لِلضَّرُورَةِ .

وَ الْقَوْنُوسُ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْقَيْنِسُ ، كَحَيْدَرِ الثَّوْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَ يُقَالُ : الْأَرْضُ عَلَى مَثْنِ الْقَيْنِسِ .

و قال ابن الأعرابي: قَانِسُهُ الطَّيْرُ، لَغُهُ فِي قَانِصَتِهِ، بِالصَّادِ.

و أَقْنَسَ الرَّجُلُ: ادَّعَى إِلَى قِنْسٍ شَرِيفٍ وَ هُوَ حَسِيْسٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جِيءَ بِهِ مِنْ قَنَسِكَ، أَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

و قَوْنَسَ الْمَرْأَةَ: مَقَدَّمُ رَأْسِهَا.

و ضَرَبُوا فِي قَوْنَسِ اللَّيْلِ: سَرَوْا فِي أَوَّلِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

قنطرس

القَنْطَرِيْسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ:

هِيَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي: ق ط ر س أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: القَنْطَرِيْسُ: الْفَأْرَةُ، قَالَ: وَ لَا أَحَقُّهُ.

قنعس

القَنْعَاسُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ اسْتِطْرَاداً فِي «ق ع س». وَ كَذَلِكَ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَالَ: هُوَ مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ قَنْعَاسٌ:

طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَنِمَةٌ (٧) وَ كَذَلِكَ الْجَمَلُ، وَ هُوَ مِنْ صِفَاتِ الدُّكُورِ، عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ الْقَنْعَاسُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْمَنِيْعُ، ح قَنَاعِيْسُ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الثَّبَلِ الْقَنْعَاسِ

ص: ٤٢٩

١- (١) فِي تَذَكَرِهِ الْإِنطَاكِي: نُو: يَصْلِحُهُ الْخَلُّ وَ الْمِصْطَكِيُّ وَ الرَّبُوبُ الْحَامِضُهُ.

٢- (٢) انظُرْ تَذَكَرَهُ دَاوُدُ «رَاسِن».

٣- (٣) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «كَأَنَّ».

٤- (٤) بالأصل «القوانيس».

٥- (٥) اللسان: « [١] ابن سحيح» و بهامشه علق مصححه: كذا بالأصل.

٦- (٦) عن اللسان و [٢] بالأصل «اضربا».

٧- (٧) عن اللسان و [٣] بالأصل «سنيمة».

و القنَاعِسُ ، كَعْلَابِطٍ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، جِ القنَاعِسُ ، بِالْفَتْحِ ، كَجَوَالِقٍ وَ جَوَالِقِ (١) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

و القنَعَسَةُ : شِدَّةُ العُنُقِ فِي قِصَرِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَادٍ ، كَالْأَخِيْدَبِ ، كَمَا فِي العُبَابِ ، وَ الصَّحِيْحُ أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ ، وَ مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي «ق ع س» كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ غَيْرُهُ .

قوس

القَوْسُ : مِ ، مَعْرُوفَةٌ ، عَجَمِيَّةٌ وَ عَرَبِيَّةٌ ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَ قَدْ تُذَكَّرُ ، فَمَنْ أُنْتُ قَالَ فِي تَصْغِيرِهَا : قُوسِيَّةٌ ، وَ مَنْ ذَكَرَ قَالَ : قُوسِيٌّ ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : القَوْسُ الَّتِي يُزَمَّى عَنْهَا : أَنْثَى ، وَ تَصِيْرُهَا : قُوسِيٌّ ، بَغِيْرِ هَاءٍ ، شَدَّدَتْ عَنِ القِيَّاسِ ، وَ لَهَا نَظَائِرٌ ، قَدْ حَكَاهَا سِيبَوَيْهٌ . وَ جِ قِيسِيٌّ ، بِالْكَسْرِ ، وَ قِيسِيٌّ ، بِالضَّمِّ ، وَ هَذِهِ عَنِ الفَرَّاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَ كِلَاهُمَا عَلَى القَلْبِ عَنِ قُوسٍ ، وَ إِنْ كَانَ قُوسٌ لَمْ يُشْتَعْمَلْ ، وَ اسْتَعْنُوا بِقِيسِيٍّ عَنْهُ ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا مَقْلُوبًا ، وَ أَقْوَامٌ ، وَ أَقْيَاسٌ ، عَلَى المُعَاقَبَةِ ، حَكَاهُمَا يَعْقُوبٌ .

وَ قِيَّاسٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هَذِهِ عَنِ أَبِي عُيَيْدٍ وَ أَنَشَدَ لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ :

وَ تَرَّ الأَسَاوِرُ القِيَّاسَا

صُعْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الأَنْفَاسَا

قَالَ غَيْرُهُ : وَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ القَوْسِ : القِيَّاسُ ، أَقْيَسُ مِنْ قَوْلِ مَنْ يَقُولُ : قِيسِيٌّ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا : قَوْسٌ ، فَالْوَاوُ مِنْهَا قَبِيلُ السِّينِ ، وَ إِنَّمَا حُوِّلَتِ الوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا قُلْتِ فِي جَمْعِ القَوْسِ : قِيسِيٌّ ، أَخْرَجْتَ الوَاوُ بَعْدَ السِّينِ . وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : مِنَ القِيَّاسِ الفَجَاءُ .

وَ فَاتَهُ فِي جَمْعِ القَوْسِ : قِيسِيٌّ ، بِكُسْرِ فُسْكَوْنٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ جَنِّي .

وَ فِي الصِّحَاحِ : وَ رُبَّمَا سَمَّوْا الدَّرَاعَ قَوْسًا ، لِأَنَّهُ يُقَاسُ بِهِ المَذْرُوعُ قَوْسًا ، أَى يُقَدَّرُ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (٢) أَى قَدَّرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ ، وَ قِيلَ : القَابُ : مَا بَيْنَ المَقْبُضِ وَ السِّيهِ ، وَ لِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ ، وَ المُرَادُ فِي الآيَةِ قَابَا قَوْسٍ ، فَقَلْبَهُ ، أَوْ قَدَّرَ ذِرَاعَيْنِ ، وَ المُرَادُ قُرْبُ المَنْزِلَةِ ، وَ تَفْصِيْلُهُ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ .

وَ مِنَ المَحْجَازِ : القَوْسُ : مَا يَبْقَى مِنَ التَّمْرِ فِي أَشْفَلِ الجُلَّةِ وَ جَوَانِبِهَا شِبْهَ القَوْسِ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ ، مُؤَنَّثٌ أَيْضًا . وَ قِيلَ : الكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ ، وَ الجَمْعُ كالجَمْعِ . وَ يُرْوَى عَنِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ أَنَّهُ قَالَ : «نَضَيْفَتُ بَنِي فُلَانِ (٣) ، فَأَتَوْنِي بِثَوْرٍ وَ قَوْسٍ وَ كَعْبٍ» وَ قَدْ فُسِّرَ كُلُّ مِنَ الثَّوْرِ وَ الكَعْبِ فِي مَوْضِعِهِمَا (٤) . وَ القَوْسُ : هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ التَّمْرِ فِي أَشْفَلِ الجُلَّةِ . وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ وَفَدِ عِنْدِ القَيْسِ : «قَالُوا لِالرَّجُلِ مِنْهُمْ :

أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ القَوْسِ الَّتِي فِي نَوْطِكَ» .

وَ القَوْسُ : بُرُوجٌ فِي السَّمَاءِ ، وَ هُوَ تَاسِعُ البُرُوجِ .

و القوس : السبق ، يُقال : قاسيهم قوساً ، إذا سبهم ، نقله ابن فارس ، عن بعضهم . قال ابن سيده : قاسني فقسنته ، عن اللحياني ، و لم يزد على ذلك ، قال : و أراه أراد : حاسني بقوسه فكنت أحسن قوساً منه ، كما تقول :

كارمني فكرمته ، و شاعرنى فشعرته ، و فاحرنى ففخرته ، إلا أن مثل هذا إنما هو فى الأعراس ، نحو الكرم و الفخر ، و هو فى الجواهر ، كالقوس و نحوها قليل ، قال : و قد عمل سيبويه فى هذا باباً ، فلم يذكر فيه شيئاً من الجواهر .

و القوس بالضم : صومعه الزاهب ، و قيل : رأس الصومعه ، و أنشد ابن برى لذي الرمة :

على أمرٍ مُنقذ العفاء كأنه

عصاً قس قوس لينها و اعتدالها

و قيل : هو الزاهب بعينه ، و الصواب الأول ، فإن الذى معناه الزاهب هو القس ، كما تقدم ، و أمّا القوس فمؤذنه ، قال جرير ، و ذكر امرأه :

لا وصل إذ صرفت هند و لو وقف

لاشتفتنى و ذا المسحين فى القوس

و قال ابن الأعرابي : القوس : بيت الصائد . و هو أيضاً

ص : ٤٣٠

١- (١) ضبطت فى القاموس : و جوالق بالتنوين .

٢- (٢) سورة النجم الآية ٩ . [١]

٣- (٣) فى اللسان : « [٢] تضيفت خالد بن الوليد ، و فى روايه : تضيفت بنى فلان . » .

٤- (٤) الثور : القطعه من الأقط ، و الكعب : الشئ المجموع من السمن يبقى فى النحى . عن التهذيب .

زَجْرُ الْكَلْبِ إِذَا خَسَّاتَهُ قَلَّتْ لَهُ: قَوْسٌ قَوْسٌ، قَالَ: وَإِذَا دَعَوْتَهُ قَلَّتْ لَهُ: قُسٌ قُسٌ .

و قَوْسٌ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ، يَصِفُ سَحَابًا:

فَجَزَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ وَفَرَشِهِ

فَأَعْلَامِ ذِي قَوْسٍ بِأَذْهَمِ سَاكِبٍ (١)

و الْقَوْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ: الْإِنْحِنَاءُ فِي الظَّهْرِ وَقَدْ قَوْسَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَقْوَسُ : مُنْحِنِي الظَّهْرِ .

و الْقَوْسِيُّ ، كَرُبَيْرٍ: فَرَسٌ سَلِمَهُ بِنِ الْحَوْشِبِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسَخِ ، وَصَوَابُهُ: ابْنُ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيُّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَقِيمْ لَهُمْ صَدْرَ الْقَوْسِيِّ وَاتَّقِي

بَلَدِنِ مِنَ الْمُرَّانِ أَسْمَرَ مَدُودِ

و ذُو الْقَوْسَيْنِ : سَيْفٌ حَسَّانٌ بِنِ حِصْنِ بِنِ حُدَيْفَةَ بِنِ بَدْرِ الْفَرَازِيِّ .

١٤- و ذُو الْقَوْسِ : لَقَبُ حَاجِبِ بِنِ زُرَّارَةَ بِنِ عُمَيْدَسِ التَّمِيمِيِّ ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَتَى كِشِيرَى أَنْوَشَرَوَانَ فِي حَيْدِ أَصَابِهِمْ ، أَيْ قَحِطِ ، بَدَعُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَوْمِهِ أَنْ يَصِيرُوا فِي نَاحِيهِ مِنْ بِلَادِهِ حَتَّى يَحْيُوا ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ قَوْمٌ غَدُرٌ حُرْصٌ ، أَيْ أَهْلُ غَدْرٍ وَخِيَانَةٍ وَطَمَعٌ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ، فَإِنْ أَدْنَتْ لَكُمْ بِالتُّزُولِ فِي الرَّيْفِ أَفْسِدْتُمْ الْبِلَادَ ، وَاعْرُتُمْ عَلَى الْعِبَادِ ، كَذَبٌ وَاللَّهِ أَمَّا الْغَدْرُ فَفِي مَعَاشِرِ الْعَجَمِ ، وَأَمَّا شُنُّ الْغَارَاتِ فَلَمْ يَزَلْ مِنْ دَابِهُمُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، لَا يُعَابُونَ بِهِ قَالَ حَاجِبٌ: إِنِّي ضَامِنٌ لِلْمَلِكِ أَلَّا يَفْعَلُوا . قَالَ: فَمَنْ لِي بِأَنْ تَفِي؟ قَالَ: أَرْهَنُكَ قَوْسِي هَذِهِ .

فَضَّحَكَ مَنْ حَوْلَهُ لِاسْتِحْقَارِهِمُ الْمَرْهُونَ عَلَيْهِ (٢) فَقَالَ كِشِيرَى: مَا كَانَ لَيْسَ لِمَهْمَا أبدأ. فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَأَذِنَ لَهُمْ بِالتُّزُولِ فِي الرَّيْفِ . ثُمَّ أَحْيَى (٣) النَّاسُ بَدَعُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ مَاتَ حَاجِبٌ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ ، فَارْتَحَلَ عَطَارِدُ ابْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكِشِيرَى (٤) يَطْلُبُ قَوْسَ أَبِيهِ ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَسَاهُ حُلَّهُ دِيبَاجٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَهْدَاهَا لِلنَّبِيِّ (٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَقَدَّ عَلَيْهِ مَعَ الْأَقْرَعِ وَ الرَّبْرِقَانِ ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُ ، فَبَاعَهَا مِنْ يَهُودِيٍّ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسِ حَاجِبِهَا

تِيهِ تَمِيمٍ بِقَوْسِ حَاجِبِهَا .

و الْقِصَّةُ بِتَمَامِهَا مَذْكُورَةٌ فِي السِّيَرَةِ الشَّامِيَّةِ ، وَ الْمَضَافِ وَ الْمَنَسُوبِ لِلتَّعَالِيِيِّ ، وَ الْمَعَارِفِ ، لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَ غَيْرِهَا .

و ذُو الْقَوْسِ أَيْضًا: لَقَبُ سَيِّدَانِ بِنِ عَامِرِ بِنِ جَابِرِ بِنِ عُقَيْلِ بِنِ سَمِيِّ الْفَرَازِيِّ ، لِأَنَّهُ رَهَنَ قَوْسَهُ عَلَى أَلْفِ بَعِيرٍ ، فِي الْحَارِثِ بِنِ ظَالِمِ

عند النعمان الأكبر، هكذا في سائر النسخ، و صوابه: في قتل الحارث بن ظالم النعمان الأكبر، كما في التكملة و العباب و غيرهما.

و الأفوس: المُشرف من الرَّمْلِ كالإطار، قال الزجاج:

أُنِيَّ ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ المَحْدِسِ

مَشْهُورَةٌ تَجْتَازُ جُوزَ الأَفُوسِ (٤)

أى تَقَطُّعِ وَسَطِ الرَّمْلِ .

و الأفوس: الصَّعْبُ مِنَ الأَرْمَنِ ، كالقوس ، ككَيْفِ ، و القوسى ، بالضم ، و القوس ، بالفتح .

و الأفوس من البلاد: البعيد .

و الأفوس من الأيام: الطويل ، و هو مجاز ، قال بعض الرُّجَّاز:

إِنِّي إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبِ نَكَّسَا

و آضَ يَوْمَ الوَرْدِ أَجْنَا أَفُوسَا

أَوْصَى بِأَوْلَى إِبْلِى أَنْ تُحْبَسَا

و المَقُوسُ ، كَمِثْبَرٍ: وَعَاءُ القُوسِ .

و المَقُوسُ أيضاً: المَيْدَانُ ، عن ابن عَبَّادٍ .

و المَوْضِعُ الَّذِي تَجْرِي مِنْهُ الخَيْلُ لِلسَّبَقِ : مَقُوسٌ أَيْضاً .

و مِنَ المَجَازِ: عُرِضَ فُلَانٌ عَلَى المَقُوسِ : هُوَ حَبْلٌ تُصَفُّ عَلَيْهِ الخَيْلُ فِي المَحَلِّ الَّذِي تَجْرِي مِنْهُ عِنْدَ السَّبَاقِ ،

ص: ٤٣١

١- (١) روايته في معجم البلدان قوس: «فخر... ففرشه و أعلام ذى...».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: عليه، الظاهر إسقاطها».

٣- (٣) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: أحيا.

٤- (٤) ((*) في القاموس: «[٢] الى كسرى» بدل «لكسرى».

٥- (٥) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: إلى النبى .

٦- (٦) جوز كل شىء وسطه.

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُجَرَّبِ، وَجَمْعُهُ الْمَقَاوِسُ، وَ يُقَالُ لَهُ: الْمَقْبِصُ أَيْضًا، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ

مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَ رَجِمَ طُنُونٌ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرَسُ يَجْرِي بَعْتَهُ وَ عِرْقَهُ، فَإِذَا وُضِعَ فِي الْمَقْوَسِ جَرَى بِجَدِّ صَاحِبِهِ .

وَ قَاسَ الشَّيْءَ بغيره وَ عَلَى غيرِهِ يَقْوَسُ قَوْسًا وَ قِيَاسًا إِذَا قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ، كَيْقِيسُ قَيْسًا وَ قِيَاسًا، وَ لَا تَقُلْ: أَقْسَمْتُه .

وَ قَاسِيَ أَنْ: د، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، خَلْفَ سَيْحُونَ، وَ الْغَالِبُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ: كَاسَانٌ، بِالْكَافِ، وَ كَانَ مِنْ مَحَاسِنِ الدُّنْيَا فَخُرِّبَ بِاسْتِيلَاءِ التُّرُوكِ، وَ مِنْهُ قَاضِي الْقَضَاءِ أَبُو نَضِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَيْلْمَانَ بْنِ نَضِيرِ الْكَاسَانِيِّ، وَ الْعَلَامَةُ عَلَاءُ الدِّينِ رِزْقُ اللَّهِ الْكَاسَانِيُّ، مِنْ أُمَّةِ الْحَنْفِيَّةِ بِدِمَشْقَ أَيَّامَ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ، وَ غَيْرُهُمَا.

وَ قَاسَانٌ: نَاحِيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، عَلَى ثَلَاثِينَ فَرْسَخًا مِنْهَا، وَ أَهْلُهَا كَانَتْ أَهْلَ سُنَّةٍ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا الرَّوَافِضُ، كَمَا جَرَى لِأَسْتَرَابَادَ، وَ هُوَ غَيْرُ قَاشَانَ، بِالشَّيْنِ، الْمَذْكُورِ مَعَ قَوْمٍ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ.

وَ قَوْسَ الشَّيْخِ تَقْوِيَسًا: أَنْحَى ظَهْرَهُ، كَتَقَوَّسَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّبَنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ

وَ لَا مَنْ رَأَى النَّسِيبَ فِيهِ وَ قَوْسًا

وَ يُقَالُ: هُوَ يَقْتَاسُ الشَّيْءَ بغيره، أَيْ يَقِيسُ بِهِ.

وَ يَقْتَاسُ فُلَانٌ بِأَبِيهِ اقْتِيَاسًا، أَيْ يَسْلُكُ سَبِيلَهُ وَ يَقْتَدِي بِهِ وَ الْمُتَقَوِّسُ قَوْسَهُ: مَنْ مَعَ قَوْسٍ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَ الْمُتَقَوِّسُ، أَيْضًا: الْحَاجِبُ الْمَشَبَّهُ بِالْقَوْسِ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ، وَ هُوَ الْمُتَقَوِّسُ، كَالْمُسْتَقْوَسِ، يُقَالُ: حَاجِبٌ مُسْتَقْوَسٌ، وَ نُؤَى مُسْتَقْوَسٌ، إِذَا صَارَ مِثْلَ الْقَوْسِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَنْعَطِفُ انْعِطَافَ الْقَوْسِ، وَ كَذَلِكَ اسْتَقْوَسَ الْهَلَالُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْمَقَاوِسُ الَّتِي يُرْسَلُ الْخَيْلَ لِلسَّبَاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، كَالْقِيَاسِ، كَكَتَّانٍ، وَ هَذَا الْأَخِيرُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ مَعَ الْقَوَاسِ، وَ هُوَ الَّذِي يَبْرِي الْقِيَاسَ، فَجَعَلَهُ كَالْمَقَاوِسِ مَنْظُورٌ فِيهِ، وَ لَعَلَّهُ نَقَصَ فِي الْعِبَارَةِ، وَ حَقَّقَهَا أَنْ يُقَالُ: وَ الْمَقَاوِسُ:

الَّذِي يُرْسَلُ الْخَيْلَ، وَ الْقِيَاسُ: الَّذِي يَبْرِي الْقِيَاسَ، كَالْقَوَاسِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْأَجْنَى الْأَقْوَسُ: الْمَمَارِسُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِأَجْنَى أَقْوَسٍ» أَيْ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: «أَخْوَى أَقْوَسٍ» يُرِيدُونَ بِالْأَخْوَى: الْأَلْوَى، وَ حَوَيْتُ وَ لَوَيْتُ وَاحِدًا. وَ أَنْشَدَ:

وَلَا يَزَالُ وَهُوَ أَجْنَى أَقْوَسُ

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْحَسُ

و في الأساس، في معنى المثل: أي بأمرٍ صعبٍ، و هو الدهر؛ لأنه شابٌ أبداً.

و روى المُنذريُّ، عن أبي الهيثم أنه قال: يُقال: إنَّ الأزنبَ قالت: لا يدريني إلا الأجنى الأقوس، الذي يئذُرني و لا ييأسُ (١). أي لا يَحْتَلني إلا الممارِسُ المُجربُ .

و قوسى، كسكرى: ع ببلادِ السَّراهِ من الحِجاز، له يومٌ، م، معروفٌ قال أبو خراشٍ الهذليُّ :

فَوَ اللَّهُ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزْتَهُ

بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

و قوسانٌ، ظاهره يفتضى أن يكونَ بالفتح، و الصوابُ أنه بالضمِّ -، كما ضبطه الصَّاعانيُّ و الحافظُ (٢) -: ناحيته من أعمالِ واسِطٍ، بينها و بين بَعْدادَ، و قيل: نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَ النُّعْمَانِيَّةِ، و مِنْهَا عَزُّ الدِّينِ الحَسَنِ بْنِ صَالِحِ القَوْسَانِيِّ، ماتَ في حُدُودِ سَبْعِينَ وَ سِتِّمِائَةٍ.

و قوسانٌ، بالتَّحريك: ه أخرى بقرِبِ واسِطَ، من أعمالها، منها المُنْتخَبُ بْنُ مَصْدَقِ القَوْسَانِيِّ، كانَ خَطِيْبَهَا.

و في المثل: «هو من خَيْرِ قَوْسِيَّ سَهْمًا»، هكذا أوردَه صاحبُ اللسانِ، أو «صارَ خَيْرِ (٣) قَوْسِيَّ سَهْمًا»، و هكذا

ص: ٤٣٢

١- (١) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «يأس».

٢- (٢) و في معجم البلدان بالضم ثم السكون أيضاً.

٣- (٣) ضبطت في الأساس بالضم.

فى الأسياس، يُضرب للذى يُخالِفُكَ ثم يَرْجِعُ عَن ذلك و يَعودُ إلى ما تُحِبُّ، أو هو يُضربُ إلى من عَزَّ بَعِيدَ مَهَانِهِ، و الوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الزَّمخَشَرِيُّ (١).

* و ممَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قَوْسُ الرَّجْلِ: ما انْحَنَى من ظَهْرِهِ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ [قال] (٢) و أراه على التَّشْبِيهِ.

و قَوْسُ قُرْحٍ (٣): الخَطُّ المُنْعَطِفُ فى السَّمَاءِ على شَكْلِ القَوْسِ، و لا يُفْصَلُ من الإِضَافَةِ.

و تَقْوَسَ قَوْسَهُ: اِحْتَمَلَهَا.

و تَقْوَسَ الشَّيْءُ: و اسْتَقْوَسَ: انْعَطَفَ.

و رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ و مُقَوِّسٌ: مُنْعَطِفٌ. قال الرَّاجِزُ:

مُقَوِّسًا قَدْ ذَرَيْتُ مَجَالِيهِ

و اسْتَقْوَسَ الشَّيْخُ، كَتَقْوَسَ.

و القَوَّاسُ: بَارِى القِيَّاسِ .

و المِقْوَسُ، بالكسْرِ: الحِفاظُ، قاله اللَّيْثُ.

و لَيْلٌ أَقْوَسٌ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، عن ثَعْلَبٍ، و أنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

يَكُونُ من لَيْلِي و لَيْلِ كَهَمْسِ

و لَيْلِ سَلْمَانَ العَيْسَى الأَقْوَسِ

و اللامعاتِ بالنُّشُوعِ النَّوَسِ

و قَوَّسَتِ السَّحَابَةُ: تَفَجَّرَتْ عنها الأَمْطَارُ، قال:

سَلَبْتُ حُمَيَّاها فَعَادَتْ لَنَجْرِها

و آلتِ كُمُزِنِ قَوَّسَتْ بَعْيُونِ

أى تَفَجَّرَتْ بَعْيُونِ من المَطَرِ.

و الأُقواسُ ، من أضلاعِ البعيرِ: هي المُقدّماتُ .

و من المجاز أيضاً: رَمَوْنَا عَن قَوْسٍ وَاحِدِهِ. وَ فُلَانٌ لَا يُمَدُّ قَوْسَهُ أَحَدٌ، أَيْ لَا يُعَارِضُ .

و القُوسِيَّةُ ، بالضمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

قهبس

القَهْبَسِيُّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِنَانِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ : هُوَ الْأَتَانُ الْغَلِيظُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَيَّادٍ ، وَ لَيْسَ بَثْبٍ وَ قَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَهْمَسِيَّةُ (٤) . قَلَّتْ : فَإِذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

قهبلس

القَهْبِلِسُ ، كَجَحْمَرِشٍ : الزُّبُّ ، أَيْ ذَكَرُ الْإِنْسَانِ ، أَوْ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ مِنْهُ ، وَ قَدْ يُوصَفُ بِهِ ، قَالَ :

فَيْشَلُهُ قَهْبِلِسٌ كُبَّاسٌ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَهْبِلِسُ : الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَ هِيَ أَيْضاً : الْهَنْبُغُ وَ الْهَنْبُوعُ .

وَ الْقَهْبِلِسُ : الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ (٥) الصَّخْمَةُ .

وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ : الْقَهْبِلِسُ : الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ .

وَ فَاتَهُ : الْقَهْبِلِسُ ، بِمَعْنَى الْكَمَرَةِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَمَرَةُ قَهْبِلِسٍ : عَظِيمَةٌ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَهْبِلِسُ : الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّخْمَةُ .

قهُوس

قَهْوَسٌ ، كَجَزْوَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِنَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ فَحْلٍ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٦) :

هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ ، وَ فِي الْعُبَابِ : هُوَ وَالِدُ النُّعْمَانَ التَّيْمِيِّ ، وَ لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ النَّقَائِصِ ، وَ فِيهِ تَقُولُ دَخْتُنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَاعُ

بُكَفَّهُ رُمُحٌ مِثْلُ

يَعْدُو بِهِ خَاطِئِي الْبُضْيِ

عِ كَأَنَّهُ سَمْعٌ أَزَلُّ

قالته لَهُ تَهْكَمًا، فَفَرَّ مِنْ عَارِ هَذَا الشُّعْرِ حَتَّى لَحِقَ بِعُمَانَ، فَلَا يُدْرَى وَلَدَهُ فِيْمَ هُمْ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ

ص: ٤٣٣

١- (١) لم يرد في الأساس إلا الوجه الأخير، و لعله ذكر الوجهين في كتاب آخر.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [١]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قوس قزح، قال في اللسان: و [٢] قيل إنما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان اه و قد تقدم للشارح في ق زح».

٤- (٤) بالأصل «القهبه» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٥- (٥) لم ترد في اللسان. [٣]

٦- (٦) الجمهوره ٤٤/٢.

يذكر اسم ولده هذا، وإنما قال: قالته لابن قهوس، رجل من بني تميم (١).

وقال الفراء: القهوس: كجوز: الرجل الطويل، كالس هوق والسوهق. قال شمر: الألفاظ الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضخم، والكلمة واحدة، إلا أنها قدمت وأخرت، كما قالوا: عقاب عفتاه، وعفتاه (٢).

وقال ابن عباد: القهوس: هو التيس الرملي الطويل والضخم القرين، هكذا بواو العطف في سائر النسخ، وفي التكملة إسقاطها. والقهوس الرجل الطويل، لأنه ينحني ويحدو، وقيل: لأنه يتفهوس إذا جاء منحنيًا يضطرب، قاله ابن عباد. وهو قول الفراء بعينه، وذكره ثانياً تكررًا لا يخفى.

والتفهوس: السرع في العدو، كالتفهوسه، وقال ابن فارس: هذا ممكن أن تكون هاؤه زائدة، كأنه يتفهوس.

وهو أيضًا: أن يمشى منحنيًا مضطربًا، يقال: جاء يتفهوس.

*و مما يشتدرك عليه:

القهوسه: عدو من فزع، وبه سمي الرجل، قاله ابن دريد.

وتفهوس الرجل: احدو. د.

قيس

قاسه بغيره و عليه، أي على غيره، يقيسه قياساً و قياساً بالأكسير، و اقتاسه، و كذا قيسه، إذا قدره على مثاله، و يقوسه قوساً و قياساً: لعه في يقيسه، و قد تقدم، فانقاس، و قال شيخنا: ذكر الأبهري - كما في حواشي العضد - أنه عدي بعلى لتضمنه معنى البناء، و كلام المصنف ظاهر من خلافه، و أن تعديته بعلى أصل، كغيره من الأفعال التي تتعدى بها، على أن تعديته البناء بعلى كلام لأهل العربية، و أما تعديته بالى في قول المتبني:

بمن أضرب الأمثال أم من أقيسه

إليك و أهل الدهر دونك و الدهر

فلتضمنه معنى الضم و الجمع، كما قاله الواحدي و غيره من شراح ديوانه.

و المقدمار مقياس، لأنه يُعَدَّر به الشيء و يُقاس، و منه مقياس النيل، و قد نسب إليه أبو الرِّدَاد عبد الله بن عبد السلام المقياسي، و بنوه.

و من المجاز: يقال: بينهما قيس رُمح، بالأكسير، و قاسه، أي قدره، كما يقال: قيد رُمح، و يقال: هذه الخشبة قيس أصبغ، أي قدر أصبغ.

وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا بِالْإِضَافَةِ: أَبُو قَبِيلِهِ، وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ أَخُو الْيَاسِ، وَكَانَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ يَقُولُ: النَّاسُ مُشَدَّدُ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ، وَكَوْنُ قَيْسٍ مُضَافاً إِلَى عَيْلَانَ هُوَ أَحَدُ أَقْوَالِ النَّسَائِيِّ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ، فَيُقَالُ: إِنَّ عَيْلَانَ حَاضِنٌ حَضَنَ قَيْساً، وَإِنَّهُ غُلامٌ لِأَبِيهِ، وَقِيلَ: عَيْلَانٌ:

فَرَسٌ لَقَيْسٍ مَشْهُورٌ فِي خَيْلِ الْعَرَبِ، وَكَانَ قَيْسٌ سَابِقَ عَلَيْهِ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: قَيْسٌ كُبَّةٌ، لَفَرَسٍ، يُقَالُ لَهُ: كُبَّةٌ مَشْهُورٌ، وَكَانَا مُتَحَارِزِينَ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ بَجِيلَةَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا سَأَلَ عَنْ قَيْسٍ، قِيلَ لَهُ: أَيْ قَيْسَ عَيْلَانَ تُرِيدُ أَمْ قَيْسَ كُبَّةَ؟ وَقِيلَ: إِنَّهُ سُمِّيَ بِكَلْبٍ كَانَ لَهُ يُقَالُ لَهُ: عَيْلَانٌ. وَقَالَ آخَرُونَ: بِاسْمِ قَوْسٍ لَهُ، وَيَكُونُ قَيْسٌ عَلَى هَذَا وَلَمَدًا لِمُضَرَ، وَالَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَشَايخُنَا مِنَ النَّسَائِيِّ أَنَّ قَيْساً وَلَدٌ لِعَيْلَانَ، وَأَنَّ عَيْلَانَ اسْمُهُ النَّاسُ، وَهُوَ أَخُو الْيَاسِ الَّذِي هُوَ خِنْدِفٌ، وَكِلَاهُمَا وَلَدٌ مُضَرَ لَصَلْبِهِ، وَهَذَا الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ذَوُو الْإِثْقَانِ (٣)، وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهِ، وَيَدُلُّ لَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

إِذَا ابْتَدَرْتَ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ غَايَةَ

مِنَ الْمَجْدِ مَنْ يَسْبِقُ إِلَيْهَا يُسَوِّدُ (٤)

وَأُمُّ عَيْلَانَ وَأَخِيهِ هِيَ الْخَنْفَاءُ ابْنَةُ إِيَادِ الْمَعْدِيَّةِ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ.

وَتَقَيْسُ الرَّجُلُ، إِذَا تَشَبَّهَ بِهِمْ أَوْ تَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ، كَحِلْفٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ وِلَاءٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

ص: ٤٣٤

١- (١) عن التكملة و بالأصل «تميم».

٢- (٢) زيد في التكملة: و بعنقاه.

٣- (٣) انظر جمهره ابن حزم ص ٢٤٥.

٤- (٤) عن الديوان فالقصيده داليه و بالأصل «يسبق».

وإن دعوت من تميم أروسا

و قيس عيلان و من تقيسا

تقاعس العز بنا فاقعنسا (١)

و حكى سبويه : تقيس الرجل ، إذا انتسب إليها .

و القيس : التبخر و منه ما

١٦- روى عن أبي الدرداء رضى الله عنه : «خير نسائك من تدخل قيساً ، و تخرج ميساً ، و تملأ بيتها أقطاً و حيساً (٢)» . و قال ابن الأثير : يريد أنها إذا مشت قاست بعض خطاها ببعض ، فلم تعجل فعل الخرقاء ، و لكنها تمشى مشياً و سيطاً معتديلاً ، فكان خطاها متساوية .

قلت : و هذا غير المعنى الذى أراد المصنف .

و القيس : الشده ، و منه امرؤ القيس ، أى رجل الشده .

و القيس : الجوع ، نقله الصاغاني .

و القيس : الذكر ، عن كراع ، قال ابن سيده : و أراه تغلب ، و أنشد :

دعاك (٣) الله من قيس بأفعى

إذا نام العيون سرت عليك

و قيس : كورة بمضير ، و هى الآن خراب ، و هى بالصعيد الأذنى و قد دخلتها ، قيل : سميئت بمفتيحها قيس بن الحارث ، و قد نسب إليها جماعة من المحدثين .

و قيس : جزيرة ببحر عمان ، و هى معرّبه كيش ، و إليها نسب إسماعيل بن مسلم الكيشي ، من رجال مسلم .

و القيسان من طيء هما قيس بن عتاب ، بالنون ابن أبى حارثه بن جدي بن تدول بن بختر بن عتود ، و ابن أخيه قيس بن هذمه بن عتاب المذكور .

و عبد القيس بن أفصى بن دغمي بن جديله : أبو قبيله من أسد بن ربيعة ، و النسبه إليهم : عبسي ، و إن شئت :

عبدى ، و قد تقدم . و قد تعقبس الرجل ، كما يقال : تعبشم و تقيس ، و قد تقدم أيضاً .

١٤- و امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن السَّمطِ الكِنْدِيُّ ، من وَلَدِ امرئِ القيسِ بن عمرو بن مُعاويةَ ، وقد وَفَدَ على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم و لم يَزِدْ، و كان شاعراً جاهلياً و أدرك الإسلام .

و ليس في الصحابه من اسمه امرؤ القيس غيره (٤).

و امرؤ القيس بن الأصبغ بن ذؤالة الكلبي من وَلَدِ جُشمِ ابن كعب بن عامر بن عوف .

و امرؤ القيس بن الفاخر بن الطَّحَّاحِ صحابيُّون .

و امرؤ القيس المَلِكُ الضِّلِيلُ الشاعِرُ المشهُورُ، فَحِلُّ الشُّعراءِ سَيْلِيَمَانُ بنُ حُجرِ بن الحارث الملك بن عمرو المَقْصُورِ بن حُجرِ آكلِ المَرارِ ابنِ عمرو بن مُعاويةَ الأَكْرَمينَ بن الحارثِ الأَصِغَرِ بن مُعاويةَ الكِنْدِيُّ رَافِعٌ لَوَاءِ الشُّعراءِ إلى النَّارِ ، كما وَرَدَ ذلك في حَدِيثٍ .

و امرؤ القيس بن بَحْرِ الزُّهَيْرِيُّ ، من وَلَدِ زُهَيْرِ بن جنابِ الكلبي .

و امرؤ القيس بن بَكْرِ بن [امرئ] (٥) القيس بن الحارث ابن معاوية بن الحارث بن ثور الكِنْدِيُّ ، جاهليُّ ، و لَقَبُهُ الذَّائِدُ .

و امرؤ القيس بن حَمِيَامِ بالضم (٦) [بن مالك بن عبيده بن هبل الكلبي] (٧) و هو الذي أغارَ مع زُهَيْرِ بن جنابِ علي بنى جاهليُّ أيضاً .

و امرؤ القيس بن عَدِيِّ بن مِلْحَانَ الطائِي ، جَدُّه حَاتِمٌ ، أو هو امرؤ القيس بن عَدِيِّ الكلبي (٨) .

و امرؤ القيس بن كُلابٍ ، بالضم بن رِزَامِ العَقِيلِيِّ ثم الخُوَيْلِدِيِّ .

و امرؤ القيس بن مَالِكِ الحَمِيرِيِّ . كُلُّهُم شُعراءُ ،

ص: ٤٣٥

١- (١) ضبطت و قيسَ بالنصب كما صوبها ابن بَرِي، و نسب الأرجاز للعجاج. و تقاعس: ثبت و انتصب و كذلك اقعنسس.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: [١] أي تدبر في صلاح بيتها لا تخرف في مهنتها ثم ذكر عبارته ابن الأثير».

٣- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «رعاك الله».

٤- (٤) كذا، و انظر ما سيأتي و راجع أسد الغابه. [٣]

٥- (٥) عن المؤلف و المختلف ١٠. [٤]

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: سقط من متن الشارح بعد قوله بالضم، و ابن ربيعه، و هو ثابت في المتن المطبوع المصري و الهندي» و هو امرؤ القيس بن ربيعه بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن تغلب، و هو مهلهل الشاعر المشهور، انظر

المؤتلف و المختلف ص ١١. [٥]

- ٧- (٧) العبارة ما بين معقوفتين وردت بالأصل بعد قوله: و امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن مالك... و هو خطأ، فنقلناها إلى هنا في عامود نسب ابن حمام تبعاً للمؤلف و المختلف للآمدي ص ١٠.
- ٨- (٨) أنظر المؤلف و المختلف ص ١١.

و النَّسْبَةُ إِلَى الْكَلِّ: مَزْنِيٌّ بوزن مَرَعِيٍّ إِلَّا ابْنَ حُجْرٍ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَ الصَّوَابُ: إِلَّا ابْنَ الْحَارِثِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهَا مَزَقَسِيٌّ، مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ فِي كِنْدَةَ، لَا غَيْرُهُ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِّيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ، وَ هَذَا الَّذِي اسْتَشْنَى بِهِ هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، أَخُو مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ، الْحَيْدُ الرَّابِعُ لِامْرَأَةِ الْقَيْسِ فَحَلِ الشُّعْرَاءُ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَمَلِكٍ، وَ هِيَ أُمُّهُ، وَ هِيَ تَمَلِكُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ مَذْحِجٍ، وَ بِهَا يُعْرَفُ بَنُوهُ، فَتَأَمَّلْ هَذَا، فَإِنَّهُ نَفِيسٌ، وَ قَلَّ مَنْ نَبَّ عَلَيْهِ.

وَ قَيْسُونَ: ع، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ أَمَا الْخِطَّةُ الْمَشْهُورَةُ بِمَضِيرَ فَإِنَّهَا بِالصَّادِ وَ الْوَاوِ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى قُصُوفِ الْأَمِيرِ، صَاحِبِ الْجَامِعِ، وَ الْعَامَّةُ يَقُولُونَهُ بِالْيَاءِ وَ السِّينِ، وَ هُوَ غَلَطٌ .

وَ مِقْيَيسٌ، كَمِثْبَرٍ: ابْنُ حُبَابَةَ (1) بِالضَّمِّ، مِنْ بَنِي كَلْبِ بْنِ عَوْفٍ، مِنْ الدَّلِيلِ، وَ هُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ: مِقْيَيسٌ، بِالصَّادِ، وَ هُوَ بِالسِّينِ، قَتَلَهُ نُمَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَتْ أُخْتُهُ فِي قَتْلِهِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخَزَى نُمَيْلَهُ رَهْطَهُ

وَ فَجَعَ أَضْيَافَ الشِّتَاءِ بِمِقْيَيسِ

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَيسِ

إِذَا النُّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخَرَّسِ

وَ قَايَسْتُهُ: جَارِيَّتُهُ فِي الْقِيَاسِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ فِي اللِّسَانِ: قَايَسْتُ بَيْنَهُمَا، إِذَا قَادَرْتَ بَيْنَهُمَا. فَعَلَى هَذَا لَا إِشْكَالَ .

وَ قَايَسْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ: قَادَرْتُ، لَمْ يُعْبَرْ فِيهِ بِمَعْنَى الْمُفَاعَلَةِ، قَالَ اللَّيْثُ: الْمُقَايَسَةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْقِيَاسِ .

وَ هُوَ يَقْتَأَسُ بِأَبِيهِ أَى يَقْتَدِي بِهِ، وَ أَوِيٌّ وَ يَأِيٌّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَاسَ الطَّبِيبُ قَعْرَ الْجِرَاحِ قَيْسًا: قَدَّرَ غُورَهَا. وَ الْآلَةُ مِقْيَاسٌ: وَ هُوَ الْمِيزَانُ الَّذِي يُخْتَبَرُ بِهِ. وَ مَحَلُّهُ قَيْسٌ: مِنْ قُرَى مَضِيرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ.

وَ الْقِيَاسُ: الْقَوَاسُ .

وَ الْقَائِسُ: الَّذِي يَقْيَسُ الشَّجَةَ .

وَ جَمْعُ الْمِقْيَاسِ مَقْيَاسٌ .

وَ رَجُلٌ قَيَّاسٌ: كَثِيرُ الْقِيَاسِ، وَ هُوَ مِقْيَيسٌ عَلَيْهِ.

و تقول: قَبَحَ اللهُ قوماً يُسَوِّدُونَكَ و يُقَايِسُونَ بِرَأْيِكَ.

و هذه مسأله لا تَنفَاسُ .

و تَقَايَسَ الْقَوْمُ: ذَكَرُوا مَا رَبَّهْمُ.

و قَايَسَهُمْ (٢) إِلَيْهِ: قَايَسَهُمْ بِهِ، قَالَ:

إِذَا نَحْنُ قَايَسْنَا الْمُلوِكَ إِلَى الْعَلَا

و إِنْ كَرَّمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَايِسُ

و فى التَّهذِيبِ: الْمُقَايِسَةُ: تَجْرِي مَجْرَى الْمُقَاسَاةِ، الَّتِي هِيَ مُعَالَجَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ و مُكَابَدَتُهُ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ حِينْتِذ.

و يُقَالُ: فَضَرَ مِقْيَاسَكَ عَنْ مِقْيَاسِي، أَى مِثَالِكَ عَنْ مِثَالِي.

و الْأَقْيَاسُ: جَمْعُ قَيْسٍ، أَنْشَدَ سَبِيحِيهِ:

أَلَا أُنْبِغِ الْأَقْيَاسَ قَيْسَ بِنِ نَوْفَلٍ

و قَيْسَ بِنِ أَهْبَانَ و قَيْسَ بِنِ خَالِدٍ

و أُمُّ قَيْسٍ: كُنْيَةُ الرَّحْمَةِ .

و قَاسَهُ لَكَذَا: سَبَقَهُ، وَ هَذَا مَجَازٌ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ يَأْتِي بِمَا يَأْتِي قَيْسًا .

و قَيْسَانُهُ، بِالْكَسْرِ: مِنْ أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ، مِنْهَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَيْسَانِيُّ، مِنْ كِبَارِ الْمَالِكِيَّةِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٦٣٤.

و أَمْرُو الْقَيْسِ بِنِ السَّمْطِ، مِنْ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ مُعَاوِيَةَ .

و أَمْرُو الْقَيْسِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ الْأَزْدِ، دَخَلُوا فِي غَسَّانَ .

و أَمْرُو الْقَيْسِ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بَطْنٌ .

ص: ٤٣٦

١- (١) فى معجم المرزبانى ص ٤٦٧ [١] صبابه، و هى أمه.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قايسه إلى عباره الأساس، و قايسه إلى كذا سابقه، قال: إذا نحن قايستنا أناساً إلى

و امرؤ القيس بن عوف بن عامر بن عوف بن عامر:

بطن من كلب، يُعرفون ببنى ماوية، و هي أمهم، من بهراء.

و امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم، و منهم المرثي الذي كان يهاجيه ذو الرمة، و من بنى امرئ القيس هذا ثلاث عشائر.

و امرؤ القيس بن خلف بن بهدله، جد الزبرقان بن بدر.

و امرؤ القيس بن عبد مناة بن تميم، جد عدى بن زيد العبادي الشاعر.

و امرؤ القيس بن معاوية بطن من كنده، من ولده امرؤ القيس بن عابيس، شاعر، له وفادة، و قد ذكر.

و كذلك امرؤ القيس بن السط.

فصل الكاف مع السين

كأس

الكأس: الإناء يُشرب فيه، أو ما دام الشراب فيه، فإذا لم يكن فيه فهو صدح، و قال ابن الأعرابي: لا تسمى الكأس كأساً إلا و فيها الشراب، و قيل: هو اسم لهما على الانفراد و الاجتماع، و قد ورد ذكرها في الحديث.

و هي مؤنثة قال الله تعالى: بكأس من معين بيضاء (١) مهموزة قال ابن السكيت: هي الكأس و الرأس و الفأس، مهموزات، و قال غيره: و قد يترك الهمز تخفيفاً. و قال أبو حاتم و ابن عباد: الكأس: الشراب بعينه، و هو قول الأضيمع، و لذلك كان الأضيمع يُنكر رواية من روى بيت أمية بن أبي الصلت:

من لم يمت عبطه يمت هراماً

للموت كأس و المرء ذائقها (٢)

و كان يزويه «الموت كأس» و يقطع ألف الوضيل؛ لأنها في أول النصف الثاني من البيت، و ذلك جائز. و كان أبو علي الفارسي يقول: هذا الذي أنكره الأضيمع غير منكر، و استشهد على إضافه الكأس إلى الموت بيت مهلهل، و هو:

ما أرجى بالعيش بعد ندامي

قد أراهم سقوا بكأس حلاق

و حلاق: اسم للميت، و قد أضاف الكأس إليها، و مثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول الجعدي يصف صائداً أرسل كلابه على بقره وحش:

فَلَمْ تَدْعُ وَاحِدًا مِنْهُنَّ ذَا رَمَقٍ

حَتَّى سَقَتْهُ بِكَأْسِ الْمَوْتِ فَاَنْجَدَلَا

و فى الْمُحْكَم: الكَأْسُ: الخَمْرُ نَفْسِيَّهَا، اسْمٌ لَهَا، و منه قوله تعالى: يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (٣) و أنشَد أبو حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى للأعشى:

و كَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيَكِ بَاكَرَتْ نَحْوَهَا

بِفِثْيَانِ صِدْقٍ و النَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

و أنشَد أيضاً لعلقمة:

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِثُهُ حَوْمٌ

قال (٤): كذا أنشده أبو حنيفة على الصّفه، يعنى أَنَّهُهَا خَمْرٌ تَعَزُّ فَيُنْفَسُ بِهَا إِلَّا- عَلَى الْمُسُوكِ و الْأَرْيَابِ ، و الْمُتَعَارَفُ : كَأْسٌ عَزِيزٌ، بِالْإِضَافَةِ، و كذلك أنشده سيبويه، أى كَأْسٌ مَالِكٌ عَزِيزٌ، أَوْ مُسْتَحَقٌّ عَزِيزٌ. ج أَكُوسٌ و كُؤُوسٌ و كَاسَاتٌ، الْأَخِيرُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، و كِنَاسٌ، مَهْمُوزٌ، قال الأَخطل:

خَضِلِ الْكِنَاسِ إِذَا تَشَّى لَمْ تَكُنْ

خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كِبْرُوقِ الْخُلْبِ

و حَكَى أبو حنيفة رحمه الله: كِيَّاسٌ، بغير هَمْزٍ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ، قَلْبُ الْهَمْزَةِ فى كَأْسٍ أَلْفًا فى تِيهِ الواو، فقال: كَاسٌ، كَنَارٍ، ثُمَّ جَمَعَ كَاسًا عَلَى كِيَّاسٍ، و الْأَصْلُ: كِوَّاسٌ، فَقَلَبْتَ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِى قَبْلَهَا.

و كَأْسٌ بِنْتُ الْكَلْحَبِ، و اسْمُهُ هُبَيْرُهُ بِنُ عَبْدِ مَنَافٍ

ص: ٤٣٧

١- (١) سورة الصفات من الآيتين ٤٥ و ٤٦.

٢- (٢) قال ابن برى: عبطه أى شاباً فى طراءته و انتصب على المصدر أى موت عبطه و موت هرم فحذف المضاف قال: و إن شئت نصبتهما على الحال...

٣- (٣) الآية ٤٥ من سورة الصفات. [١]

٤- (٤) يعنى ابن سيدة، كما فى اللسان. [٢]

الْعَرْنِيُّ، مِنْ بَنِي عَزْرَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزُوعٍ (١)، وَفِيهَا يَقُولُ :

وَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا

نَزَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زَرُودٍ لِنَفْرَعَا (٢)

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَقَاهُ الْكَأْسَ الْأَمْرَ: هُوَ الْمَوْتُ .

وَيُسْتَعَارُ الْكَأْسُ فِي جَمِيعِ ضُرُوبِ الْمَكَارِهِ، كَقَوْلِهِمْ:

سَقَاهُ كَأْسًا مِنَ الدُّلِّ، وَكَأْسًا مِنَ الْحُبِّ، وَ الْفُرْقَةِ، وَ الْمَوْتِ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: كَاصَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ، وَتَقُولُ: وَجَدْتُ فُلَانًا كُؤُصًا (٣)، بِضَمِّتَيْنِ، أَيْ صَبُورًا بَاقِيًا عَلَى شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَحْسَبُ الْكَأْسَ مَاخُوذًا مِنْهُ، لِأَنَّ الصَّادَ وَالسِّينَ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا.

كَبَسٌ

كَبَسَ الْبِئْرَ وَالنَّهْرَ يَكْبِسُهُمَا كَبْسًا: طَمَّهْمَا وَرَدَمَهُمَا وَطَوَاهُمَا بِالْتُّرَابِ، وَكَذَلِكَ الْحُفْرَةَ . وَ ذَلِكَ التُّرَابُ كَبِسٌ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ مَا يَسُدُّ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا.

وَ كَبَسَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ كَبْسًا: أَخْفَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ.

وَ قِيلَ: تَقَنَّعَ ثُمَّ تَغَطَّى بِطَائِفَتِهِ.

١٤- رُوِيَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ قُرَيْشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا، فَاثْنَهُ عَنَّا، فَقَالَ: يَا عَقِيلُ انْطَلِقْ فَائْتِنِي بِمُحَمَّدٍ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخَرَجْتُهُ مِنْ كَبِسٍ». قِيلَ: مَعْنَاهُ مِنْ غَارٍ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ، وَ يُرْوَى بِالنُّونِ، مِنَ الْكِنَاسِ، وَهُوَ بَيْتُ الظُّلْمِيِّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: كَبَسَ دَارَهُ: هَجَمَ عَلَيْهِ وَاحْتَاطَ بِهِ، وَ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَلَى الْهُجُومِ.

وَ زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ كَبَسَ تَكْبِيسًا، مِثْلَهُ، أَيْ افْتَحَمَ عَلَيْهِ .

وَ الْكَبْسُ، بِالْكَسْرِ: الرَّأْسُ الْكَبِيرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا بَعْدَهُ. وَ الْكَبْسُ: بَيْتٌ صَدِغِيْرٌ مِنْ طِينٍ، سُدِّمِيٌّ بِهِ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَهُ، قَالَ شَدْرَبُ بْنُ يَجُوزَ أَنْ يُجْعَلَ الْبَيْتُ كَبْسًا، لِمَا يُكْبَسُ فِيهِ، أَيْ يُدْخَلُ، كَمَا يُكْبَسُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فِي رَأْسِهِ، وَ بِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَقِيلِ السَّابِقِ، وَ الْجَمْعُ: الْكَبَاسُ .

و الكَبَسُ : الأَصْلُ ، و يقال: هو في كَبَسٍ غَنَّى و كَبَسٍ غَنَّى، أى في أَصْلِهِ ، حكاه أَبُو زَيْدٍ .

و الأَكْبَسُ : الفَرْجُ النَّاتِيءُ ، لِضَخَامَتِهِ .

و رَجُلٌ أَكْبَسٌ : بَيْنَ الكَبَسِ ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ، و في التَّهْدِيدِ : مَنْ أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ و أَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ . زادَ ابْنُ القَطَّاعِ : و قد كَبَسَ كَبَساً ، كَفَرَحَ .

و الكُبَّاسُ ، كَغُرَابٍ : الذَّكْرُ [الضَّخْمُ] (٤) ، عن شَمِرٍ ، و أنشَدَ للطَّرِمَاحِ :

و لو كُنْتَ حُرّاً لَمْ تَبْتَ لَيْلَةَ النَّقَا

و جَعِشْتَ تُهْبِي بالكُبَّاسِ و بالعَرْدِ

تُهْبِي، أى يُنَارُ مِنْهَا العُبَارُ؛ لِشِدَّةِ العَمَلِ بِهَا، و قِيلَ : هو الذَّكْرُ العَظِيمُ ، و قد يُوصَفُ به فيقالُ : ذَكَرَ كُبَّاسٌ .

و الكُبَّاسُ : العَظِيمُ الرَّأْسِ ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الكُبَّاسُ : مَنِ يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ و يَنَامُ ، رَجُلٌ كُبَّاسٌ غَيْرُ حَيَّاسٍ ، و هو الذى إِذَا سَأَلْتَهُ حَاجَةً كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ ، قالَ الشاعرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

هُوَ الرُّزْءُ المُبِينُ لا كُبَّاسٌ

ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَنْعَقُ بِالضَّيِّينِ

و كُبَّاسٌ بَنُ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

و أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ بْنِ قُسَيْمٍ ، كَزُبَيْرٍ ، ابْنِ كُبَّاسِ المِصْرِيِّ : مُحَدِّثٌ ، عن أَبِي الفَتْحِ بْنِ سَيِّحَتِ (٥) ، و عنه ابْنُ مَکُولَا .

و الكِبَّاسَةُ ، بالكسرة: العِدْقُ الكَبِيرُ التَّامُّ بِشَمَارِيخِهِ و بُسْرِهِ ، و هو من التَّمْرِ بِمَنْزِلَةِ العُنُقُودِ مِنَ العِنَبِ ، و الجَمْعُ :

الكِبَائِسُ ، و استعارَ أَبُو حنيفةَ الكِبَّاسَ لِشَجَرِ الفُوفَلِ ، فقال :

تَحْمِلُ كِبَائِسَ فِيهَا الفُوفَلُ .مِثْلُ التَّمْرِ .

و الكَبِيسُ ، كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، و هو تَمْرُ النَّخْلَةِ

- ١- (١) فى اسمـه ءلـاف انظر ءمهـره أنساب العرب ص ٢٢٤ [١] ءزانـه الأءب ١٨٩/١ [٢] الكامل للمبرد ٣/١ و [٣] الكلـءبه أمـه، و هـى من ءرم قضاـه.
- ٢- (٢) روايته فى الكامل للمبرد ٤/١ [٤] فقلت... حللت الكئيب... لأفزعاً قال: و كأس: اسم ءاربه.
- ٣- (٣) فى اللسان [٥] كأساً بزنه كعصاً.
- ٤- (**) بين معكوفتين سقط بالمصريه و الكويتيه.
- ٥- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «شـيـء».

التي يُقال لها: أمّ جِرْدَانٍ ، و إنما يُقال له: الكَيْسُ إِذَا جَفَّ ، فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ أُمّ جِرْدَانٍ .

و يُقال: قِلَادَةٌ مِنْ كَيْسٍ ، هُوَ حَلِيٌّ مُجَوَّفٌ مَحْشُوٌّ طَيِّبًا ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

مَحَالٌّ كَأَجْوَاذِ الْجِرَادِ وَ لَوْلُوهُ

مَنْ الْقَلَقِيُّ وَ الْكَيْسِ الْمَلُوبِ

و فِي الصِّحَاحِ: السَّنَةُ الْكَيْسِيَّةُ: الَّتِي يُشْتَرَقُ مِنْهَا (١) يَوْمٌ ، وَ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، كَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ فِي الْقَوْلِ الْمِأْتُونَ: الْأَوْلَى «لَهَا» لِأَنَّ الْيَوْمَ زِيَادَةٌ عَلَيْهَا، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَ سَلَّمَهُ، وَ هُوَ ظَاهِرٌ، فَإِنَّ الْكَيْسَ فِي حِسَابِهِمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ يَوْمًا، فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَ عَشْرِينَ يَوْمًا وَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ يُعَدُّونَهُ ثَمَانِيَةً وَ عَشْرِينَ يَوْمًا، يُقِيمُونَ (٢) بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَةِ، وَ يُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ: عَامَ الْكَيْسِ .

وَ كَيْسٌ كَزَيْبِرٍ: نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: وَ هُوَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

جَعَلَنَ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَ نَكَبْتُ

كَيْسًا لِرُودٍ مِنْ ضَيْدَةَ بَاكِرٍ (٣)

وَ كَيْسِيَّةٌ ، كَجُهَيْنَةَ: عَيْنٌ فِي طَرْفِ بَرِّيَّةِ السَّمَاءِ ، قُرْبَ هَيْتَ ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا، وَ إِلَيْهِ نَسَبَ مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدِ الْكَيْسِيِّ ، مِنْ شَيْوَخِ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ .

وَ الْكَابُوسُ: مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ ، الْأَوْلَى: عَلَى النَّائِمِ ، بِاللَّيْلِ ، لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، وَ يُقال: هُوَ مُتَقَدِّمَةٌ (٤) لِلصَّرْعِ ، قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: وَ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا إِنَّمَا هُوَ النَّيْدِلَانُ ، وَ هُوَ الْبَارُوكُ وَ الْجَاثُومُ .

وَ كَابُوسٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَمَاعِ ، بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْبُضْعِ ، وَ قَدْ كَبَسَهَا يَكْبِسُهَا ، إِذَا جَامَعَهَا مَرَّةً ، كَأَنَّهُ شُبُّهُ بِالْكَابُوسِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى النَّائِمِ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَه مَعَهُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ الْأَرْتَبَةُ الْكَابِسَةُ ، هِيَ الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا ، وَ كَذَا النَّاصِيَةُ الْكَابِسَةُ: الْمُقْبِلَةُ عَلَى الْجَبْهَةِ ، وَ قَدْ كَبَسَتْ جَبْهَتَهُ النَّاصِيَةُ .

وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: جَاءَ كَابِسًا وَ مُكَبِسًا ، أَيْ شَادًا ، وَ كَذَلِكَ جَاءَ مُكَابِسًا ، أَيْ حَامِلًا ، يُقال: شَدَّ، إِذَا حَمَلَ .

وَ رَجُلٌ عَابِسٌ كَابِسٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَ الْجِبَالُ الْكُبْسُ ، كَزُرَّعٍ: الصَّلَابُ الشَّدَادُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ:

وَ يُرْوَى أَيْضًا: الْكُبْسُ ، بِالضَّمِّ يُقال: قِفَافٌ كُبْسٌ (٥) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وُعْنًا وُعُورًا وِقَفَافًا كَبَسًا

و المَكْبَسُ ، كَمَحَدِّثٍ : المَطْرُقُ بَرَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ .

أَوْ مَنْ يَفْتَحِمُ النَّاسَ فَيَكْبِسُهُمْ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ مَقْتَلِ حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَحَشِيٌّ : «فَكَمَنْتُ لَهُ -أَي حَمْرَةَ- وَ هُوَ مُكْبَسٌ لَهُ كَتَيْتٌ» . أَي هَدِيرٌ وَ غَطِيطٌ .

و المَكْبَسُ : فَرَسٌ عُتَيْبَةٌ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ ، وَ أَيْضًا فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ صُحَارِ بْنِ الطَّمَّاحِ .

١٧- وَ كَابِسٌ بِنُ رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ لُؤَيِّ السَّامِيِّ :

تَابِعِيٌّ ، وَ كَانَ يُشَدِّبُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ كَانَ مَعَاوِيَةُ يُكْرِمُهُ لِذَلِكَ ، قِيلَ : إِنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ قَامَ وَ قَبَلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ سَأَلَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي سَيَّامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَقَالَ : كَيْفَ كُتِبَ إِلَيْكَ مِنْ بَنِي نَاجِيَةَ (٤) ، فَقَالَ : وَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا وَلَدْتَنِي ، وَ إِنَّ النَّاسَ لَيُنْسُبُونَنَا إِلَيْهَا فَأَقْطَعَهُ الْمَرْغَابَ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَوْحَدَةِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الكَبْسُ : أَنْ يُوضَعَ الْجِلْدُ فِي حَفِيرِهِ حَتَّى يَسْتَرَخِي شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْكَبْسُ : ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الصَّانِ ، ثُمَّ سُمِّيَ الصَّانُ كَبْسًا ، كَمَا سُمِّيَ الْبُغْلُ عَدَسًا ، بِزَجْرِهِ .

وَ تَكْبَسَ الرَّجُلُ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي جَيْبٍ قَمِيصِهِ .

وَ الْكَابِسُ مِنَ الرَّجَالِ : الدَّاخِلُ فِي ثَوْبِهِ الْمُعْطَى بِهِ جَسَدَهُ ، وَ هُوَ الْمُقْتَحِمُ أَيْضًا .

ص: ٤٣٩

١- (١) الأصل و الصحاح، و في اللسان [١] نقلًا عن الجوهري: «لها».

٢- (٢) في التهذيب: يقوّمون.

٣- (٣) ديوانه ص ١٣٦ و انظر فيه تخريجه.

٤- (٤) في اللسان: «مقدمه الصرع».

٥- (٥) في التهذيب و اللسان: [٢] قفاف كَبَسٌ إِذَا كَانَتْ ضَعْفًا.

٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «ناجيه».

و الكِبْسِيُّ ، بالكسر و باءِ النَّسْبَةِ : المَحْمِلُ ، بُلَغَةُ اليَمَنِ ، شَبَّهُوهُ بِالْبَيْتِ الصَّغِيرِ قَدَرَ مَا يُدْخِلُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ .

و تَكْبِيسُ الجَسَدِ : تَلْبِيسُهُ بِالْأَيْدِي ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الكُبَّاسُ ، بِالضَّمِّ : الرُّوَّاسِيُّ (١) ، كَالْأَكْبَسِ .

و رَأْسُ أَكْبَسٍ ، إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا ضَخْمًا .

و هَامَةٌ كِبْسَاءٌ أَوْ كِبَاسٌ : ضَخْمَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَ كَذَلِكَ كَمْرَةٌ كِبْسَاءٌ وَ كِبَاسٌ .

و الكِبْسُ ، بِالكَسْرِ : الكَنْزُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و نَاقَةٌ كِبْسَاءٌ وَ كِبَاسٌ ، وَ الْأِسْمُ : الكِبْسُ .

و الكُبَّاسُ : المُمْتَلِيُّ بِاللَّحْمِ ، وَ قَدَمٌ كِبْسَاءٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ غَلِيظَةٌ مُحْدَوْدِبَةٌ .

و التَّكْبِيسُ وَ التَّكْبِيسُ : الاقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَ قَدْ تَكْبَسُوا عَلَيْهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ نَخْلَةٌ كِبُوسٌ : حَمَلَهَا فِي سَعْفِهَا .

وَ أَذْخَلَهُ اللَّهُ فِي الكِبْسِ : أَي قَهَرَهُ وَ أَذَلَّهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ كَامِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ظَفَرِ بْنِ كِبَاسٍ ، كَكَتَّانٍ ، العُقَيْلِيُّ ، سَمِعَ أَبَا جَعْفَرَ بْنِ الْمُسْلِمِ .

وَ كِبَسَ عَلَى القَوْمِ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَاعِ .

وَ الكَيْبِسْتَانِ : شَبَكْتَانِ لِبَنِي عَبَسَ ، نَقَلَهُ نَصْرٌ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كحس

كَحَسَ كَحْسًا : رَجَعَ عَلَى اسْتِهِ ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ القَطَاعِ ، وَ كَانَ مَقْلُوبٌ كَسَحَ .

كدس

الكَدْسُ ، كَالضَّرْبِ : إِسْرَاعُ المُثَقَّلِ فِي السَّيْرِ ، أَوْ هُوَ إِسْرَاعُ المُثَقَّلِ (٢) فِيهِ ، وَ مَا لِهَمَّا وَاحِدٌ . وَ قَدْ كَدَسَتْ الإِبِلُ كَدْسًا ، أَي أَشْرَعَتْ

فِي ثِقَلٍ ، وَ رَكِبَ بَعْضَهَا بَعْضًا فِي سَيْرِهَا، وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْكَدْسُ: إِسْرَاعُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا، وَقَدْ كَدَسَتْ الْخَيْلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا

مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

وَ الْكَدْسَةُ: عَطْسَةُ الْبَهَائِمِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

الطَّيْرُ شَفَعٌ وَ الْمَطَايَا تَكْدِسُ

إِنِّي بَأَنَّ تَنْصُرَنِي لِأَحْسِسُ (٣)

وَ قِيلَ: الْكَدَّاسُ لِلضَّانِّ: مِثْلُ الْعَطَّاسِ لِلْإِنْسَانِ، وَ قَدْ تُسَدِّتَعْمَلُ فِينَا، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَن يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ كَدْسُهُ أَوْ سَعَلَتْهُ فَفِي تَوْبِهِ».

وَ قَدْ كَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا وَ كُدَّاسًا، إِذَا عَطَسَ .

وَ يُقَالُ: أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ، أَيْ صَرَغَهُ وَ أَلْصَقَهُ بِهَا.

وَ الْكَادِسُ: مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْقَالِ وَ الْعَطَّاسِ وَ غَيْرِهِمَا ، وَ الْجَمْعُ: الْكَادِسُ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلطَّبِي وَ غَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ: كَادِسٌ، وَ قَدْ كَدَسَ كُدَّاسًا، إِذَا تَطَيَّرَ.

وَ قِيلَ: الْكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الطَّبَّاءِ، وَ هُوَ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ خَلْفِكَ، قَالَهُ الْخَلِيلُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعَدَّتَنِي

سَرِيعًا وَ لَمْ تَحْبِسِكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ

وَ يُتَشَاءُ بِهِ كَمَا يُتَشَاءُ بِالْبَارِحِ، وَ قَدْ كَدَسَ كُدَّاسًا .

وَ الْكُدْسُ، بِالضَّمِّ، وَ كَرْمَانٍ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: الْحَبُّ الْمَحْصُودُ الْمَجْمُوعُ، وَ هُوَ الْعَرْمَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَ التَّمْرِ وَ الدَّرَاهِمِ، وَ نَحْوُ ذَلِكَ، وَ جَمْعُهُ أَكْدَاسٌ .

وَ كَدَسَهُ كُدَّاسًا فَتَكْدَسُ .

وَ الْكُدَّاسُ، كَعُرَابٍ: مَا كُدِسَ مِنَ الثَّلْجِ .

وَ الْكُدَّاسَةُ، بِهَاءٍ: مَا يُكْدَسُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

و الكَنْدُسُ، عُرْوُوقُ نَبَاتٍ دَاخِلُهُ أَصْفَرٌ، وَ خَارِجُهُ أَسْوَدٌ، مُقَيَّبٌ مُسَهَّلٌ جَلَاءٌ لِلْبَهَقِ، وَإِذَا سُحِقَ وَ نُفِخَ فِي الْأَنْفِ عَطَسَ، وَ أَنَارَ الْبَصَرَ الْكَلِيلَ، وَ أَزَالَ الْعَشَا، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

ص: ٤٤٠

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] الْكَبَاسُ، بِالضَّمِّ، الْعَظِيمُ الرَّأْسِ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: أَوْ هُوَ إِسْرَاعُ النَّخْلِ هُوَ عَيْنٌ مَا قَبْلَهُ، فَالضَّوَابُّ: أَوْ هُوَ إِثْقَالُ الْمَسْرَعِ كَمَا هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ.

[٢]

٣- (٣) يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَعَطَسُ بِنَصْرِكَ إِيَّايَ، وَ الطَّيْرُ تَمْرُ شَفْعًا، لِأَنَّهُ يَتَطَيَّرُ بِالْوَتْرِ مِنْهَا.

و قد ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمِ، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ لَا رَيْبَ فِيهِ، بِدَلِيلِ الْأَشْتِقَاقِ.

وَ التَّكْدُّسُ: الشَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ تَكَدَّسَ الْفَرَسُ، إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ، وَ قِيلَ: التَّكْدُّسُ:

مَشْيُهُ مِنْ مِشَاءٍ (١) الْقِصَارِ الْغِلَاطِ، قَالَ مُهَلِّهْلٌ (٢):

وَ خَيْلٌ تَكَدَّسُ بِالْدَّارِعِينَ

كَمَشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

وَ التَّكْدُّسُ: أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبِيهِ وَ يُنْصَبَ مَا بَيْنَ ثَمَدِيهِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِ (٣): وَ يُنْصَبُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى، وَ كَأَنَّهُ يَرَكِبُ رَأْسَهُ، وَ كَذَلِكَ الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ النَّصْرِيُّ: أَكْدَاسُ الرَّمْلِ: وَاحِدُهَا كُدْسٌ، وَ هُوَ الْمُتْرَاكِبُ الْكَثِيرُ، [الذِي] (٤) لَا يُزَايِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَ قَالَ قَتَادَةُ: شَجَرٌ مُتَكَادِسٌ (٥)، أَيُّ مُلْتَفٍّ مُجْتَمِعٍ، هُوَ مِنْ تَكَدَّسَتِ الْخَيْلُ، إِذَا ازْدَحَمَتْ وَ رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَ الْكُدْسُ، بِالْفَتْحِ: الْجَمْعُ، وَ مِنْهُ كُدْسُ الطَّعَامِ.

وَ كَدَسَ السَّائِقُ وَ الرَّايِبُ الْإِبِلَ، أَيُّ حَرَّكَهَا، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَ الْمَكْدُوسُ: الْمَدْفُوعُ.

وَ تَكَدَّسَ الْإِنْسَانُ، إِذَا دُفِعَ مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ (٦).

وَ الْكَدْسُ: الطَّرْدُ وَ الْجَرْحُ، وَ الشَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ.

وَ يَقَالُ: عِنْدَهُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَ ثِيَابٍ كُدْسٌ مُكَدَّسٌ، وَ أَكْدَاسٌ مُكَدَّسَةٌ وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ نَخْلٌ مُتَكَادِسٌ: مُلْتَفٌّ مُتْرَاكِبٌ، هَكَذَا يُرْوَى بِالْإِدَالِ.

كربس

الْكَرْبَاسُ، بِالْكَسْرِ: نَوْبٌ مِنَ الْقُطْنِ الْأَبْيَضِ، وَ كَذَا الْكَرْبَاسَةُ، مُعْرَبٌ، فَارَسِيَّتُهُ كَرْبَاسٌ، بِالْفَتْحِ وَ إِنَّمَا غَيَّرُوهُ لِعِزَّةِ فَعْلَالٍ عِنْدَهُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ سِوَى خَزَعَالٍ وَ قَسَطَالٍ، وَ زَادَ ثَعْلَبٌ: فَهَقَّارٌ. وَ قَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ، قَالُوا: هُوَ فَهَقَّرٌ، وَ قِيلَ: فَعْفَالٌ، لِتَكَرُّرِ الْقَافِ.

وَ الْجَمْعُ الْكَرْبَاسِيُّ، وَ

١٧- فى حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ كَرَابِيسٍ». و

١٧- فى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَأُصْبِحَ وَقَدْ اعْتَمَمَ بِعِمَامَةٍ كَرَابِيسٍ» (٧).

وَالنُّسْبَةُ كَرَابِيسِيٌّ، كَأَنَّهُ شُبِّهَ بِالْأَنْصَارِيِّ وَالْأَنْمَارِيِّ وَالْأَنْمَاطِيِّ وَالْإِلَّاهِ الْقِيَّاسُ كَرَبَاسِيٌّ قَالَهُ اللَّيْثُ، وَقَدْ نُسِبَ بِهَذِهِ النُّسْبَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَيْنِ الْكَرَابِيسِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْعَجَمِيِّ، نَزِيلُ حَلَبَ، وَوَلَدُهُ بِهَا مَشْهُورُونَ.

وَيُقَالُ: هُوَ، أَى الطَّرْبَانُ، مُكَرَّبَسُ الرَّأْسِ، أَى مُجْتَمِعُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَالكِرْبَسَةُ: مَشَى الْمُقَيَّدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَالكِرْدَسَةِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكِرْبَاسُ: رَاوُوقُ الْخَمْرِ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَتَكَرَّبَسَ مِنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ: سَقَطَ مِنْهُ.

وَكِرْبِيسُ، بِالْكَسْرِ: إِحْدَى قُرَى الْفَيْيُومِ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ خَلْفِ بْنِ فَضَالَةَ الْعَامِرِيُّ الْكِرْبِيسِيُّ، ضَبَطَهَا الْمَقْرِيزِيُّ هَكَذَا.

كردس

الْكِرْدُوسَةُ، بِالضَّمِّ: قِطْعَةُ عَظِيمَةٍ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْجَمْعُ الْكِرَادِيسُ، وَهِيَ كِتَابُ الْخَيْلِ، شُبِّهَتْ بِرُؤُوسِ الْعِظَامِ الْكَثِيرَةِ.

وَكُلُّ عَظْمَيْنِ التَّقْيَا فِي مَفْصَلٍ فَهُوَ كِرْدُوسٌ، نَحْوُ الْمُنْكَبَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ. وَقِيلَ: كُلُّ عَظْمٍ كَثِيرِ اللَّحْمِ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ: كِرْدُوسٌ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

الْكِرْدُوسُ: مَنْحُوْتُ مِنْ كَلِمٍ ثَلَاثٍ، مِنْ كَرَدَ وَكَرَسَ وَكَادَسَ (٨) وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّجْمُعِ. وَالْكِرْدُ: الطَّرْدُ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ

١٤- قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي

ص: ٤٤١

- ٢-٢) فى التهذيب: «قال عبيد أو مهلهل» و ذكر البيت و مثله فى اللسان. [٢]
- ٣-٣) كما فى التهذيب و اللسان. [٣]
- ٤-٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٤]
- ٥-٥) كذا وردت العبارة بالأصل، و نص النهاية: و [٥] فى حديث قتاده: كان أصحاب الأيكة أصحاب شجرٍ متكادس.
- ٦-٦) و يروى بالشين المعجمه، من الكدش و هو السوق الشديد، قاله فى اللسان.
- ٧-٧) فى النهاية: [٦] بعمامه كرايس سوداء.
- ٨-٨) عن مقاييس اللغة ١٩٤/٥ و [٧] بالأصل «كبس».

صَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ: أَرَادَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمُ الْأَعْضَاءِ.

وَالْكَرْدُوسِيَانِ: بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُمَا قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُمَا فِي بَنِي فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ. هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي أَنْسَابِهِ مَا نَصَّهُ: فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ: حَنْظَلَةَ بْنَ (١) مَالِكِ، وَرَبِيعَةَ بْنَ مَالِكِ، وَهُمَا الْكَرْدُوسِيَانِ، وَسَيَاقُ ابْنِ الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ مِثْلُ سِيَاقِ الْأَزْهَرِيِّ (٢)، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ابْنَا مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، فَتَأَمَّلْ.

وَيُقَالُ: كَرَدَسَ الْقَائِدُ الْخَيْلَ: جَعَلَهَا كَنِيبَةً كَنِيبَةً.

وَالْكَرْدَسَةُ: الْوَتَاقُ، حُكِيَ عَنِ الْمُفْضَلِ: يُقَالُ: فَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ، إِذَا أَوْثَقَهُ، وَأَشَدُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ:

فَبَاتَ عَلَى خَدِّ أَحَمِّ وَمِنْكَبٍ

وَضَجَعْتَهُ مِثْلَ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ

أَرَادَ: مِثْلَ ضَجَعِهِ الْأَسِيرِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ: أَخَذَهُ فَعَرَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ، فَأَمَّا عَرَدَسَهُ: فَصَرَغَهُ، وَأَمَّا كَرَدَسَهُ: فَأَوْثَقَهُ.

وَالْكَرْدَسَةُ: مَشَى فِي تَفَارُبٍ خَطْوٍ كَالْمَقِيدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْكَرْدَسَةُ: السُّوقُ الْعَنِيفُ وَالطَّرْدُ الشَّدِيدُ.

وَكَرَدَسَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، مَبْتِئًا لِلْمَجْهُولِ: جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ فَشَدَّتْ.

وَالْمُكَرَّدَسُ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ: الْمَلَزَزُ الْخَلْقِي، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ:

دَخَوْتُهُ مُكَرَّدَسٌ بَلْدُنْحُ

الدَّخَوْتُهُ وَالْبَلْدُنْحُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ. وَتَكَرَّدَسَ الْوَحْشُ فِي وَجَارِهِ: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْكَرْدُوسُ: بِالضَّمِّ: فِقْرَةٌ مِنْ فِقْرِ الْكَاهِلِ، وَقَالَ النَّضْرُ:

الْكَرَادِيسُ: دَأْيَاتُ الظَّهْرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ عِظَامُ مَحَالِ الْبَعِيرِ.

وَالْكَرْدُوسَانُ: كَشْرَا الْفَخَذَيْنِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكَرْدُوسَ الْكَشْرَ الْأَعْلَى، لِعِظَمِهِ.

وقيل: الكَرَادِيسُ: رُؤُوسُ الْأَنْقَاءِ، وَهِيَ الْقَصَبُ ذَوَاتُ الْمَخِّ .

وَ الْكَرْدَسَةُ: الصَّرْعُ الْقَبِيحُ، وَ رَجُلٌ مُكَرَّدَسٌ: شَدَّتْ يَدَاهُ وَ رَجَلَاهُ وَ صُرِعَ .

وَ تَكَرَّدَسَ، إِذَا اسْتَوْثَقَ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّكَرَّدُسُ:

أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَرَادِيسِهِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ: « وَ مِنْهُمْ مُكَرَّدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ». أَرَادَ الْمُؤْتِقَ الْمَلْقَى فِيهَا، وَ هُوَ الَّذِي جُمِعَتْ يَدَاهُ وَ رَجَلَاهُ وَ أُلْقِيَ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَ كِرْدَاسُهُ (٣)، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِجِزْرَةَ مِصْرَ .

وَ الْكَرَادِيسُ (٤): مَا يُتَشَاءُ بِهِ، كَالشُّعَالِ، وَ الْعُطَاسِ وَ نَحْوَهُمَا؛ لِأَنَّهَا تُكَرَّدَسُ (٥) عِنْدَهُمْ، أَيْ تَصْرَعُ بِشُؤْمِهَا، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَ كُرْدُسُ الْوَأَسِطِيِّ: مُحَدَّثٌ .

كوس

الْكَرْسُ، بِالْكَسْرِ: أُبْيَاتٌ مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ، وَ قِيلَ: هُوَ الْجَمَاعَةُ، أَيْ شَيْءٌ كَانَ، جَ، أَكْرَاسٌ، وَ جَجَ، جَمْعُ الْجَمْعِ: أَكَارِسٌ وَ أَكَارِيسٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

وَ أَكَارِيسٌ: الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ، وَ أَحَدُهَا كَرَسٌ وَ أَكْرَاسٌ، ثُمَّ

ص: ٤٤٢

١- (١) بِالْأَصْلِ: «زَيْدٌ بَنُ حَنْظَلَةَ بَنُ مَالِكٍ» وَ مَا أُثْبِتَ يُوَافِقُ جَمْعَهُ ابْنُ حَزْمٍ ص ٢٢٢. [١]

٢- (٢) وَ مِثْلُهُ وَرَدَ فِي جَمْعِهِ ابْنُ حَزْمٍ وَ [٢] عِبَارَتُهُ: «وَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ: حَنْظَلَةَ.. وَ رُبْعُهُ دَخَلُوا فِي بَنِي نَهْشَلٍ، وَ قَيْسٍ وَ مَعَاوِيَةَ وَ هُمَا الْكَرْدُوسَانُ وَ هُمَا فِي بَنِي فُقَيْمٍ بَنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ.

٣- (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «وَ كَرَادِسُهُ».

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ الْكَرَادِيسُ الْخِ اسْتِدْرَاكٌ هَذَا سَبَقَ قَلَمٌ وَ الصَّوَابُ الْكُوَادِسُ فَإِنَّ صَاحِبَ الْأَسَاسِ إِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي مَادَةِ كَ د سٍ مُسْتَشْهِدًا عَلَيْهِ بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَ هُوَ: فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعَدْتَنِي سَرِيعًا وَ لَمْ تَحْبَسْكَ عَنِّي الْكُوَادِسُ وَ قَدْ ذَكَرَهُ الشَّارِحُ هُنَاكَ».

٥- (٥) فِي الْأَسَاسِ: تَكَدَسَ.

أَكَارِسُ ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَكَارِسُ :جُمُوعٌ (١) كَثِيرَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَ فِي الْأَسَاسِ: رَأَيْتُ أَكَارِسَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ.

قُلْتُ: الَّذِي فِي نَصِّ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ أَكَارِسُ ، وَ أَمَّا أَكَارِسُ فَإِنَّمَا حُذِفَتْ يَأُوهُ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا فِي قَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَرٍ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِشْلًا وَ نَجْدَةً

بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَارِسَ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَ الْكَرْسُ : مَا يُبْنَى لِطُيَّانِ الْمِغْزَى، مِثْلَ بَيْتِ الْحَمَامِ ، مِنْ الطِّينِ الْمُتَلَبَّدِ، وَ الْجَمْعُ: أَكْرَاسٌ .

وَ أَكْرَسَهَا: أَدْخَلَهَا فِيهِ لِتَدْفَأَ.

وَ الْكَرْسُ لُغَةٌ فِي الْكِلْسِ، وَ هُوَ الصَّارُوجُ ، وَ لَيْسَ بِالْجَيْدِ، وَ الصَّوَابُ بِاللَّامِ ، وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ بِالرَّاءِ.

وَ كِرْسٌ : نَخْلٌ لِبْنِي عَدِيٍّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْكَرْسُ : الْبَعْرُ وَ الْبَوْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْعَنَمِ الْمُتَلَبَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَ الدَّمَنِ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْكَرْسُ : وَاحِدٌ أَكْرَاسِ الْقَلَائِدِ وَ الْوُشْحِ وَ نَحْوِهَا، يُقَالُ: قِلَادَةٌ ذَاتُ كِرْسَيْنِ وَ ذَاتُ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٍ ، إِذَا ضَمَمْتَ

(٢) بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَ أَنْشَدَ:

أَرِقْتُ لِطَيْفٍ زَارَنِي فِي الْمَجَاسِدِ

وَ أَكْرَاسٍ دُرٌّ فُصِّلَتْ بِالْفَرَائِدِ

وَ الْكَرْوَسُ ، كَعَمَلَسٍ ، وَ قَدْ تُضَمُّ الْوَاوُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَ قِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَ الْكَاهِلِ مَعَ صَلَابَتِهِ.

وَ الْكَرْوَسُ : الْأَسْوَدُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ صَوَابُهُ: الْأَسَدُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، عَنْ هِشَامٍ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

وَ الْكَرْوَسُ : الْجَمَلُ الْعَظِيمُ الْفَرَاسِنِ الْغَلِيظِ الْقَوَائِمِ الشَّدِيدِهَا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ فِي التَّهْدِيدِ: هُوَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ وَ الْكَاهِلِ

فِي جِسْمِهِ ، وَ قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ:

الْكَرْوَسُ: الشَّدِيدُ. وَ كَرْسَى ، كَسَكْرَى: عَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سِنَجَارَ ، مِنْ كَرَسَتْ الْأَرْضُ إِذَا تَدَانَتْ أُصُولُ شَجَرِهَا.

وَ الْكُرْسِيُّ ، بِالضَّمِّ وَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَ رَبَّمَا قَالُوا: كِرْسِيٌّ ، بِالْكَشِيرِ ، وَ هِيَ لُغَةٌ فِي جَمْعِ هَذَا الْوِزْنِ ، نَحْوُ نُحْرِيٍّ وَ دُرِّيٍّ . وَ قَالَ

بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ، أَى أَصْلِهِ، كَقَوْلِهِمْ: دُهِرِي - السَّرِيرُ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو (٣) عَنْ ثَعْلَبٍ، بِالْوَجْهِينِ .

و قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (٤) قَالَ:

الْكُرْسِيُّ: الْعِلْمُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِهِ الْمَلِكُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَ قَالَ قَوْمٌ: كُرْسِيُّهُ: قُدْرَتُهُ الَّتِي بِهَا يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، قَالُوا: وَ هَذَا كَقَوْلِكَ: اجْعَلْ لِهَذَا الْحَائِطِ كُرْسِيًّا، أَى اجْعَلْ لَهُ مَا يَعْمَدُهُ (٥) وَيُؤَمِّسُكَ. وَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا؛ لِأَنَّ عِلْمَهُ الَّذِي وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا

١٧- رَوَاهُ عَمَّارُ الدُّهْنِيُّ (٤)، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: الْكُرْسِيُّ: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَ أَمَّا الْعَرْشُ فَإِنَّهُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ. قَالَ: وَ هَذِهِ رِوَايَةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى صِحَّتِهَا، قَالَ: وَ مَنْ (٧) رَوَى عَنْهُ فِي الْكُرْسِيِّ أَنَّهُ الْعِلْمُ، فَقَدْ أَبْطَلَ. ج كُرْسِيُّ .

وَ كُرْسِيُّ، بِالضَّمِّ: ه بِطَبْرِيَّةَ ،

١٦- يُقَالُ: إِنَّهُ جَمَعَ عَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْحَوَارِيَّيْنَ فِيهَا (٨)، وَ أَنْفَذَهُمْ إِلَى النَّوَاحِي، وَ فِيهَا مَوْضِعُ كُرْسِيِّ زَعَمُوا أَنَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ جَلَسَ عَلَيْهِ.

وَ فِي الصَّحاحِ: الْكُرْسِيُّ، بِالضَّمِّ، وَاحِدَةُ الْكُرْسِيِّ وَ الْكُرَارِيْسِ قَالَ الْكَمِيْتُ:

ص: ٤٤٣

١- (١) عَنْ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «جَمَعَ كَثْرَهُ» وَ انظُرِ الْجُمْهُرَةَ ٣٤٨/٢.

٢- (٢) التَّهْذِيبُ: إِذَا ضُمَّتْ بَعْضُهَا.

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: «أَبُو عَمْرٍو» وَ الْأَصْلُ كَاللِّسَانِ. [١]

٤- (٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٥٥. [٢]

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [٣] فِي التَّهْذِيبِ: يَعْتَمِدُهُ.

٦- (٦) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ بِالْأَصْلِ «الذَّهَبِيُّ» تَحْرِيفٌ.

٧- (٧) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: «وَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكُرْسِيِّ أَنَّهُ الْعِلْمُ، فَلَيْسَ مِمَّا يَثْبُتُهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ» وَ فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْهُ [٤] كَالْمَثْبُتِ بِالْأَصْلِ.

٨- (٨) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى «بِهَا».

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَهُ

مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسِ أَسْفَارِ

قال شيخنا: إن أراد بقوله: **وَاحِدَهُ الكُرَّاسِ**: أنشأه، فظاهر، وإن أراد: **أَنَّهَا وَاحِدَةٌ**، و **الْكُرَّاسُ جَمْعٌ** أو اسم جنس جمعى، فليس كذلك. انتهى. و لكن عَطَفَ الكُرَّاسِ عليه لا يُسَاعِدُ ما حَقَّقَهُ شيخنا، فتأمل و هو عِبَارَةُ الصَّحاح.

و **الْكُرَّاسَةُ**: الجُزءُ من الصَّحيفَةِ، يُقَالُ: قَرَأْتُ كُرَّاسَهُ من كتاب سببويه، وهذا الكِتَابُ عِدَّةُ كُرَّاسِ، و تقول: التَّاجِرُ مَجْدُهُ فى كَيْسِهِ، و العالِمُ مَجْدُهُ فى كُرَّاسِهِ .

و قال ابن الأعرابي كَرَسَ الرَّجُلُ، إِذَا ازْدَحَمَ عِلْمُهُ على قلبه، و **الْكُرَّاسَةُ** من الكُتُبِ سُمِّيَتْ بذلك لِتَكْرُسِهَا .

و **الْكِرْيَاسُ**: الكَنِيفُ المُشْرِفُ المُعَلَّقُ فى أَعْلَى السَّطْحِ بَقِنَاهِ مِنَ الأَرْضِ، و فى بَعْضِ الأُصُولِ: «إلى الأَرْضِ» و

١٤- من حديث أبى أيوب رضى الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: «ما أَدْرِي ما أَصْنَعُ بهذه الكُرَّاسِيسِ، و قد نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم أَنْ تُسَبَّحَ القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ». يعنى الكُتُفَ (١)، و فَسَّرَهُ أبو عُبَيْدٍ بما تَقَدَّمَ، و زاد: فَإِذَا كَانَ أَشْفَلَ فَلَيْسَ بِكِرْيَاسٍ، فِعْيَالٌ مِنَ الكِرْسِ للْبَوْلِ و البَعْرِ المُتَلَبِّدِ، قال الأزهري: و سُمِّيَ كِرْيَاساً لِمَا يَعلَقُ بِهِ مِنَ الأَقْدَارِ (٢)، فَيُرَكَّبُ بَعْضُهَا بَعْضاً و يَتَكَرَّسُ مِثْلَ كِرْسِ الدَّمَنِ. و بهذا ظَهَرَ أَنَّ ما نَقَلَهُ شيخنا عَن شَرْحِ المُوطَّأِ أَنَّ مَرَاحِضَ العُرْفِ هِيَ الكِرَّاسِيسِ، و اِحْدَاهَا:

كِرْيَاسٌ، بِالمَوْحَدَةِ، عَظُمَ ظاهِرُهُ، وَ نَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ سَالِمٍ فى شَرْحِ المُخْتَصِرِ: أَنَّ الكِرْيَاسَ، بِالتَّخْتِيَةِ: الكَنِيفُ، و إِنْ كَانَ عَلى سَطْحٍ، و أَمَّا بِالمَوْحَدَةِ فِعْيَابٌ، قال: قلت: الصَّوابُ أَنَّهُ وَرَدَ بِهِما، و الظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ و إِنْ كَثُرَ نَاقِلُوهُ، و تَرَكَه المَصْنِفُ تَقْصِيراً. انْتَهَى. و هذا عَرِيبٌ، كَيْفَ يُصَوَّبُ وَرُودَهُ بِالمَوْحَدَةِ، و هو تَصْحِيفٌ مِنْهُ، و كَوْنُهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضاً غَيْرُ ظاهِرٍ، فَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ فِعْيَالٌ مِنَ الكِرْسِ .

و قال الزَّمَخْشَرِيُّ: يُقَالُ: وَقَفْتُ عَلَى كِرْسٍ مِنْ [أَكْرَاسِ] (٣) الدَّارِ، و هو ما تَكَرَّسَ مِنْ دِمْنَتِهَا: أَيْ تَلَبَّدَ، و أَكْرَسَتِ الدَّارُ، و مِنْهُ قَوْلُكَ: لِدارِهِ كِرْيَاسٌ مُعَلَّقٌ، فَهَذَا يُؤَيِّدُ كَوْنَ اللَّفْظِ عَرَبِيًّا، فَتَأَمَّلْ .

و أَكْرَسَتِ الدَّابَّةُ: صارت ذات كِرْسٍ، و هو ما تَلَبَّدَ مِنَ البَعْرِ و البَوْلِ فى أَذْنايَها.

و القِلادَةُ المُكْرَسِيَةُ و المُكْرَسِيَةُ، كَمُكْرَمِهِ و مُعْظَمِهِ: أَنْ يُنْظَمَ اللُّؤْلُؤُ و الحَرْزُ فى حَيْطٍ، هَكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ، و الصَّوابُ: فى حَيْطَيْنِ، كما هُوَ فى نَصِّ التَّكْمَلَةِ، ثُمَّ يُضَمَّ، هَكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ، و الصَّوابُ: ثُمَّ يُضَمَّانِ، بِفُضُولِ بَحْرَزِ كِبارٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و المُكْرَسُ، كَمُعْظَمِ: التَّارُ القَصِيرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ.

و التَّكْرِيسُ: تَأْسِيسُ البِناءِ، و قد كَرَّسَهُ .

و انْكَرَسَ عَلَيْهِ: انْكَبَّ .

وَأَنْكَرَسَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَاسْتَرَّ مُنْكَبًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ الثُّورَ:

إِذَا أَرَادَ أَنْكَرَسًا فِيهِ عَنَّ لَهُ

دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبُ

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَكَرَّسَ الشَّيْءُ، وَتَكَارَسَ: تَرَكَمَ وَتَلَازَبَ .

وَتَكَرَّسَ أَسُّ الْبِنَاءِ: صَلَبٌ وَاشْتَدَّ.

وَالْكَرْسُ، كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ، وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمَّةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ فِي الْأَرْضِ.

وَيُقَالُ: أَكْرَسْتَ الدَّارَ.

وَرَسَمٌ مُكْرَسٌ، كَمُكْرَمٍ، وَمُكْرِسٌ: كِرْسٌ بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَوَّلَتْ، فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، قِيلَ: وَنَمِنَ سُمِّيَتْ الْكُرَّاسَةُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

قَالَ: نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

وَإِنْ حَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ فَوْطِ الْأَسَى

وَ أَكْرَسَ الْمَكَانُ: صَارَ، فِيهِ كِرْسٌ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ:

فِي عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَصْرَامِهَا

ص: ٤٤٤

١- (١) عن النهايه و [١] بالأصل «الكنيف».

٢- (٢) التهذيب: من الأقدار و العذره.

٣- (٣) زياده عن الأساس.

و الكِرْسُ: الطَّيْنُ الْمُتَلَبَّدُ، و الجَمْعُ: أكراسٌ .

و الكِرْسَاءُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أُصُولُهَا وَ التَّقَّتْ فُرُوعُهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ .

و نَظْمٌ مُكْرَسٌ وَ مُتَكْرَسٌ: بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَ كُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرِّسَ وَ تَكْرَسَ هُوَ .

وَ كِرْسَ الرَّجُلُ: أزدَحَمَ عِلْمُهُ عَلَى قَلْبِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و المَكْرُوسُ (١): المَكْرُودُسُ .

و التَّكْرِيسُ: ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَ كِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَكِرِيمُ الْكِرْسِ وَ كَرِيمُ الْفِنْسِ، وَ هُمَا الْأَصِيلُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي كِرْسٍ غَنِيٍّ، أَيْ أَصْلِهِ، وَ قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ

أَي الْأَصْلِ .

وَ الْكِرْوَسُ (٢) الْهُجَيْمِيُّ: مِنْ شُعْرَانِهِمْ .

وَ أَبُو الْكِرْوَسِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمَامِ الْكَلْبِيِّ الْوَاسِطِيُّ، مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ (٣) مَكْحُولٌ، وَ آخِرُونَ (٤) .

وَ يُقَالُ لِلْعُلَمَاءِ (٥): الْكِرَاسِيُّ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ عَنْ قَطْرِبٍ، تَقُولُ: خَيْرُ هَذَا الْحَيَوَانَ الْأَنَاسِيِّ، وَ خَيْرُ الْأَنَاسِيِّ الْكِرَاسِيُّ .

وَ الْكِرْوَسُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِيِّ، مِنْ بَنِي ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ (٦) أَخِي تَغْلَبَةَ بْنِ جَدْعَاءَ ٤٦، وَ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِقَتْلِ أَهْلِ الْحَرَّةِ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الْكِرْوَسُ كَاظِمًا

عَلَى خَبْرٍ لِلصَّالِحِينَ وَجِيعٍ

وَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْبِرَّازِيُّ، عُرِفَ بِإِبْنِ كَرْسُونَ، بِالْفَتْحِ، سَمِعَ الشَّفَاءَ عَلَى النَّشَادِرِيِّ، وَ الْفَخْرَ الْقَائِيَتِيَّ .

كرفس

الْكَرْفَسُ، بِفَتْحِ الْكَافِ وَ الرَّاءِ وَ سُكُونِ الْفَاءِ:

بِقُلُومٍ مَعْرُوفٍ، وَ هُوَ مِنْ أَحْرَ (٧) الْبُقُولِ، وَ قِيلَ: هُوَ دَخِيلٌ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَ فِي الْعُبَابِ: مُعَرَّبٌ، وَ هُوَ بُلْغَةُ أَهْلِ عَزَنَةَ :

كَرْنَجٍ سَمَعْتُهَا مِنْ أَهْلِ غَزَنَةَ بِهَا (٨)، عَظِيمُ الْمَنَافِعِ مُدِيرٌ مُحَلَّلٌ لِلرِّيَاحِ وَالتُّفْحُ مُنْقٌ لِلكَلَى وَ الكَبِيدِ وَ المَثَانَهُ مُفْتَحٌ سُدَدَهَا، مُقَوٌّ لِلبَاهِ (٩) لَا سَيِّمًا بَزْرُهُ مَدْقُوقًا بِالسُّكَّرِ وَ السَّمْنِ، عَجِيبٌ إِذَا شَرِبَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى الرِّيقِ مَعَ اجْتِنَابِ مَا يَضُرُّ، وَ يَضُرُّ بِالأَجْنِهِ وَ الحَبَالَى وَ المَضْرُوعِينَ .

وَ الكَرْفَسُ ،بِالضَّمِّ :القَطْنُ ،مَقْلُوبُ الكَرْسِفِ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الكَرْفَسَةُ :مِشِيَةُ الْمُقَيَّدِ ،عَنْ اللَّيْثِ ،كَالكَرْدَسَةِ .

وَ الكَرْفَسَةُ : أَنْ تَقَيَّدَ البَعِيرَ فَتَضَيَّقَ عَلَيْهِ فَلَا يَقْدِرَ عَلَى التَّحَرُّكِ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ تَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ ،إِذَا انْضَمَّ وَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ العُبَابِ ، وَ مِثْلُهُ تَكَرَّسَفَ (١٠) عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ .

كركس

الكَرْكَسَةُ :تَزْدِيدُ الشَّيْءِ ، وَ هُوَ أَيْضًا التَّرْدُدُ .

وَ المُكَرَّكَسُ :مَنْ وَلَعَدَتْهُ الإِمْرَاءُ ،أَوْ هُوَ الَّذِي وَلَعَدَتْهُ أَمْتَانِ أَوْ ثَلَاثُ ، أَوِ الَّذِي أُمُّ أَبِيهِ ، وَ أُمُّ أُمِّهِ ، وَ أُمُّ أُمِّ أُمِّهِ ، وَ أُمُّ أُمِّ أَبِيهِ إِمَاءٌ ، كَأَنَّهُ المُرَدَّدُ فِي الهَجْنَاءِ ، وَ هَذَا قَوْلُ أَبِي الهَيْثَمِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : المُكَرَّكَسُ : المُقَيَّدُ ، وَ أَنشَدَ :

فَهَلْ يَأْكُلُنْ مَالِي بُنُو نَخَعِيهِ

لَهَا نَسَبٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مُكَرَّكَسُ

وَ قَدْ كَرَّكَسَهُ ، إِذَا قَيَّدَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الكَرْكَسَةُ :مِشِيَةُ الْمُقَيَّدِ .

ص: ٤٤٥

١- (١) ضبطت عن النهايه، و ذكرت في حديث الصراط في روايه: «و منهم مكروس في النار» بدل مكردس، و هو بمعناه. و ضبطت في المطبوعه الكويتيه: و المُكَرَّوْسُ .

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «الكروسي» .

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «عن» .

- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و آخرون، كذا بالنسخ بالرفع و لعله معطوف على: «أبو الكروس».
- ٥- (٥) عن الأساس و بالأصل «العلماء».
- ٦- (٦) عن جمهوره الأنساب لابن حزم و بالأصل «جدعان».
- ٧- (٧) اللسان: من أحرار البقول.
- ٨- (٨) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «بهما».
- ٩- (٩) فى القاموس: [٢] للباءه.
- ١٠- (١٠) عن الأفعال لابن القطاع و بالأصل «و تكرفس».

و الكَرْكَسَةُ: تَدَخَّرَجُ الْإِنْسَانُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ، وَ قَدْ تَكَرَّكَسَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: التَّكَرُّكُ: السُّكُوتُ فِيمَا فِيهِ الْإِنْسَانُ.

وَ ذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ الْمُكَرَّكَسَ فِي كَرَسٍ، وَ جَعَلَ الْكَافَ مَكْرَرَةً، وَ يَكُونُ وَزْنُهُ عِنْدَهُ: مُفْعَلًا (١).

كرنس

الْكَرْنِاسُ، بِالنُّونِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ ذَكَرَ الرَّمَّحَشَرِيُّ أَنَّهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي الرَّبَاعِيِّ، لُغَةٌ فِي الْكَرْبَاسِ، بِالْبَاءِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ بِالْيَاءِ، أَيْ التَّنْحِيثِ.

وَ قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ: الْكَرْنِاسُ: أَرْدَبَةٌ تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ يَالُوَعَةٍ، وَ الْجَمِيعُ: كَرَانِيسُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هُوَ تَصْيِيفٌ كَرِيَّاسٌ، بِالْيَاءِ (٢). قُلْتُ: وَ هِيَ لُغَةٌ صَيْحِيحَةٌ ذَكَرَهَا اللَّيْثُ فِي الْعَيْنِ، وَ لَيْسَ بِتَصْيِيفٍ كَمَا زَعَمَهُ الصَّاعَانِيُّ، فَتَأَمَّلْ، وَ الْعَجَبُ مِنْهُ أَنَّهُ نَقَلَهُ عَنِ اللَّيْثِ فِي الْعُجَابِ، وَ أَثْبَتَهُ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ تَصْحِيفٌ.

كسس

الْكَسُّ: الدَّقُّ الشَّدِيدُ، كَسَّ الشَّيْءَ يَكْسُهُ كَسًّا: دَقَّهُ دَقًّا شَدِيدًا، كَالْكَشْكَسَةِ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣).

وَ كَسِسْتُ، بِالْكَسْرِ وَ بِالْفَتْحِ: دَفُزْتُ سَمْرَقَنْدًا، وَ لَا تَقُلُّ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةَ، فَإِنَّهَا تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ الْكَسْرُ مَعَ الْإِهْمَالِ، وَ أَمَّا الَّتِي هِيَ بِالْفَتْحِ مَعَ الْإِعْجَامِ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جُزْجَانَ، عَلَى الْجَبَلِ، سَتُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ كِسْتُ، بِالْكَسْرِ: دَفُزْتُ مَكْرَانَ، مُعَرَّبٌ كِجْ، وَ تُذَكَّرُ مَعَ مَكْرَانَ غَالِبًا.

وَ الْكُسُّ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلْحَجْرِ، أَيْ الْفَرْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمُ الْقَعْدِيمِ، إِنَّمَّا هُوَ مَوْلَدٌ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ، وَ قَالَ الْمُطَّرِزِيُّ: هُوَ فَارِسِيٌّ، مُعَرَّبٌ كَوْز. وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ لِلْحَفَّاجِيِّ: قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ:

لَمْ أَسْمَعُهُ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَ لَا شِعْرٍ صَحِيحٍ إِلَّا فِي قَوْلِهِ:

يَا قَوْمَ مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْ عِرْسِ

تَغْدُو وَ مَا أَذَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ

عَلَى بِالْعِقَابِ حَتَّى تُمْسِيَ

تَقُولُ لَا تَنْكِحْ غَيْرَ كُسَى

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَيَّانَ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

يا عَجَباً لِلسَّاحِقَاتِ الدُّرُسِ

و الجَاعَلَاتِ الكُسِّ فَوْقَ الكُسِّ

قال شيخنا: أى ذَكَرَهُ فى نَفْسِيرِهِ الكَبِيرِ المُسَيِّمِ بِالبَحْرِ، عِندَ قَوْلِهِ تَعَالَى. وَ اللّاتِي يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ (٤). قال: المُرَادُ بِهَا السَّخَقُ، وَ هُوَ حَكُّ المَرَأَةِ فَرَجِهَا بِفَرْجِ مِثْلِهَا، ثُمَّ أَنشَدَ البَيْتَ نَقْلاً عَنِ النُّحَاسِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ كِلامِ العَرَبِ.

قُلْتُ: وَ يَقْرُبُ مِمَّا أَنشَدَهُ أَبُو حَيَّانَ قَوْلُ أَبِي نُؤاسٍ:

قَبِحَ الإِلَهُ سَوَاحِقَ الدُّرُسِ

فَلَقَدْ فَضَحْنَ حَرَائِرَ الإِنْسِ

هَيَّجْنَ حَرْباً لا سِلاحَ بِهَا

إِلا قِرَاعَ التُّرُسِ بِالتُّرُسِ

وَ قَدْ تَوَلَّعَ المَوْلُدُونَ بِذِكْرِهِ فى أَشعارِهِم كَثِيراً، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِم:

غايَهُ ما تَسْتَهِيهِ نَفْسِي

مِنَ الأَمَانِي لِقَاءِ كُسِّ

إِذا التَّقَى شَعْرُ شِعْرَتَيْنَا

مِنْ نَتْفِ حَمْسٍ وَ حَلْقِ أَمْسِ

حَسِبْتَ بِالشُّعْرَتَيْنِ مَنَّا

حُوصاً عَلْتُهُ يَدُ مِجْسِ

وَ قال آخَرَ:

يَقُولُونَ نَيْكَ الكُسِّ أَشْهَى وَ أَطْهَرُ

فَقُلْتُ لَهُمُ أَيُّرَى عَنِ الكُسِّ يَصْغُرُ

وَ قال آخَرَ:

الأُيُورُ لِلْحَجْرِ حَزْبُهُ نُدِبَتْ

لَوْ كَانَ لِلْكَسِّ كَانَ كَالْفَاسِ

ص: ٤٤٤

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «مفعلا».

٢- (٢) ورد في التكملة في ماده كرفس: الكرفاس، بالفاء عن ابن عباد. إردبه... و هو تصحيف كرياس بالياء، و ورد قول الزمخشري في اللسان في آخر ماده كرس.

٣- (٣) الجمهره ٥٩/١.

٤- (٤) سورة النساء الآيه ١٥. [١]

ما خُلِقَتْ هذه مُدَوَّرَةً

إِلَّا لَهَذَا الْمُكَرَّعِمِ الرَّاسِ

إِلَى آخِرِ مَا قَالُوهُ، مِمَّا يُسْتَهْجَنُ إِبْرَادُهُ هُنَا. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا اسْتَطَرَدْتُ بِهِ هُنَا بَيَانًا لَوُرُودِهِ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ، وَإِنْ لَمْ يُشْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ، خِلَافًا لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ تَضْوِيْبِ عَرَبِيَّتِهِ، وَرَدَّ كَلَامَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَمَنْ وَافَقَهُ. عَلَى أَنَا إِذَا نَظَرْنَا مِنْ حَيْثُ اللَّغَةُ وَجَدْنَا لَهُ اشْتِقَاقًا صَحِيحًا، مِنَ الْكَسِّ الَّذِي هُوَ الدَّقُّ الشَّدِيدُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَقُّ دَقًّا شَدِيدًا، فَلْيَتَأَمَّلْ .

وَالْكَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ: نَبِيذُ التَّمْرِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

فَإِنْ تُشَقَّ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا

لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرٍ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْكَسِيسُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ.

وَالْكَسِيسُ: لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الْحِجَارَةِ، فَإِذَا يَبَسَ دُقَّ فَيَصِيرُ كَالسُّوَيْقِ. وَأَخْضَرُ مِنْهُ لَوْ قَالَ: لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ثُمَّ يُدَقُّ كَالسُّوَيْقِ، يُتَزَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّهُ يُكَسُّ، أَيْ يُدَقُّ .

وَالْكَسِيسُ: الْخُبْزُ الْمَكْسُورُ، كَالْمَكْسُوسِ وَالْمَكْسُوكِ .

وَالْكَسَسُ، مُحَرَّكَةً: قِصْرُ الْأَسْنَانِ أَوْ صِغَرُهَا أَوْ لُصُوقُهَا بِسُوقِهَا. وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ الْأَسْنَانِ السُّفْلَى مَعَ الْحَنَكِ الْأَسْفَلِ، وَتَقَاعُسُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى. كَسَّ يَكْسُ كَسًّا، وَهُوَ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا حَالَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا

حَالٌ بِمَعْنَى تَحَوَّلَ .

وَقِيلَ (١): الْكَسَسُ: أَنْ يَكُونَ الْحَنَكُ الْأَعْلَى أَقْصَرَ مِنَ الْأَسْفَلِ، فَتَكُونَ الشَّبَّانِ الْعُلْيَانِ وَرَاءَ السُّفْلَيْنِ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ، قَالَ: وَ لَيْسَ مِنْ قِصْرِ الْأَسْنَانِ .

وَالْكَسْكَاسُ: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ (٢) قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ، وَ أَنْشَدَ:

حَيْثُ تَرَى الْحَفِيَّتَا الْكَسْكَاسَا

يَلْتَبِسُ الْمَوْتَ بِهِ التَّبَاسَا

وَالتَّكْسُسُ: التَّكْلُفُ فِي الْكَسَسِ (٣) مِنْ غَيْرِ خُلُقِهِ .

وَالكَشِيكْسَهُ لُغَةً لِتَمِيمٍ لَا- لِيُبَكِّرَ كَمَا زَعَمَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَإِنَّمَا لَهُمُ الْكَشْكَشَةُ، بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ. هُوَ إِحْقَاقُهُمْ بِكَافِ الْمُؤَنَّثِ سَيِّئاً عِنْدَ الْوَقْفِ دُونَ الْوَضِيلِ، يُقَالُ: أَكْرَمْتُكَسَ، وَ مَرَزْتُ بِكِسْ، أَيْ أَكْرَمْتُكَ وَ مَرَزْتُ بِكَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ السَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخِطَابِ، فَيَقُولُ: أَبُوسَ وَ أُمْسَ، أَيْ أَبُوكَ وَ أُمُّكَ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٧- حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَيَاسَرُوا عَنْ كَشْكَسِهِ بَكْرٍ». وَقِيلَ: الْكَشْكَسَةُ لِهَوَازِنَ، وَ فِيهِ كَلَامٌ أَوْدَعْنَاهُ فِي الْمَقْدَمِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَيْسِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَ هِيَ الْقَنْدِيدُ.

وَ الْكَيْسِيُّ: الشُّكْرُ، قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ:

فَإِنْ تُشَقَّ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا

لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسِيٍّ وَ مِنْ خَمْرٍ (٤)

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: الْكَشْكَسَةُ: السُّكْرُ (٥) مِنَ الْخَمْرِ.

وَ يُلْحَقُ بِهَذَا الْبَابِ شَيْءٌ يُتَّخَذُ الْمَغَارِبَةُ مِنَ الدَّقِيقِ، وَ يُسَمُّونَهُ: الْكُشِيكْسُو، وَ بَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ: الْكَشِيكْسَ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْحَكِيمُ دَاوُدُ فِي التَّذْكَرَةِ، وَ ذَكَرَ خَوَاصَّهُ، وَ لَهُ وَجْهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، بِأَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْكَسِّ، وَ هُوَ الدَّقُّ الشَّدِيدُ، أَوْ مِنَ الْكَشِيكْسَةِ، عَلَى قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ، فَتَأَمَّلْ. وَ الْعَجَبُ مِنْ شَيْخِنَا، كَيْفَ لَمْ يَسْتَدْرِكْ هَذَا مَعَ أَنَّهُ أَعْرَفُ النَّاسِ بِهِ.

كعس

الْكَعْسُ: عِظَامُ السُّلَامَى. وَقِيلَ: هِيَ عِظَامُ الْبَرَاكِجِمِ فِي، وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ: مِنَ الْأَصَابِعِ، وَ كَذَا هِيَ مِنَ الشَّاءِ وَ الْبَقَرِ وَ غَيْرِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَلْتَقِي فِي مَفَاصِلِ الْيَدَيْنِ وَ الرَّجْلَيْنِ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ لِلْعَامَّةِ: «مَا يُسَاوِي كَعْسًا». نَقَلَهُ اللَّيْثُ. جَ كَعَسٌ، بِالْكَسْرِ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَعْسُومُ بِالضَّمِّ: الْحِمَارُ، بِالْحَمِيرِيَّةِ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكُشْعُومُ، بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ،

ص: ٤٤٧

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ.

٢- ((*)) الْقَامُوسُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ.

٣- (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [١] بِالْأَصْلِ «الْكَس» وَ سَقَطَتِ اللَّقَطَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ.

٤- (٣) تَقْدَمُ فِي الْمَادَّةِ قَرِيبًا مَنْسُوبًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ.

٥- (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: الشُّكْرُ.

من الكسح، وقد ذكره الجوهري في «ك س ع» و سياتى للمصنف أيضاً هناك، و فى الميم.

كعبس

* و مما يشتدرك عليه:

الكعبسة: أهمله الجوهري و الصاغاني، و قال صاحب اللسان: هي مشيه فى سرعه، و قيل: هي العدو البطيء، و قد كعبس .

كعمس

* و مما يشتدرك عليه:

الكعموس، كزئبور: الحمار، بالحميميه، مقلوب الكعسوم.

كفس

الكفس، مُحركه، أهمله الجوهري، و قال ابن دريد (1): هو الحنيف فى بعض اللغات، و النعيت أكفس، و هي كفساء، و قد كفست رجله، و نقله ابن القطاع أيضاً هكذا.

و الكفاس، ككتاب: الدثار، و هو ما يتدثر به.

و الكفاس أيضاً: قماط معاوز الصبي .

و يُقال: انكفس الرجل، إذا تلوى.

كلس

الكلس، بالكسیر: الصاروج أو مثله، يُبنى به، و قيل: هو ما طلى به حائط أو باطن قصر، شبه الجص من غير آجر، و منه قول عدي بن زيد العبادي، فى وصف الحضر - مدينه بين دجله و الفرات -:

شاده مزمرأ و جلله كل

سأ فللطير فى ذراه و كور

و رواه الأصمعي: و خلله، بالخاء، و يضحك من الذى يزويه بالجيم، و يقول: متى رأوا حصناً مصهراً جا شبه الجص . و المعنى: أدخل الصاروج فى خلل الحجاره .

و الكلسه، بالضم: لون كاطلسه، و منه قولهم: ذنب أكلس، كما يقولون: أطلس، و قد كلس كلساً، و وجدت بخط أبي سهل محمد بن علي الهروي (2) النحوي: الصحيح من الألوان: الطلسه، بالطاء، و لا أخفظه بالكاف، و مثله قول أبي زكريا، فتأمل.

و الكَلَّاسُ : القَطَّاعُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و الإِنْكَلِيسُ و الإِنْقَلِيسُ : الجَرِيثُ ، و قد ذُكِرَ مُشَبَّعاً فِي القَافِ .

و قال الأَصْمَعِيُّ : كَلَّسَ عَلَيْهِ تَكْلِيساً ، و كَذَلِكَ كَلَّلَ و كَرَّرَ (٣) و صَمَّمَ ، إِذَا حَمَلَ وَجَدَّ ، قالَ رَجُلٌ مِن قُضَاعَةَ :

يا صَاحِبِي ارْتَحِلاً ثُمَّ امْلَسَا

أَنْ تُحَبِّسَا لَدَى الحُصَيْنِ مَحْبَسَا

أَرَى لَدَى الأَزْكَانِ بَأْساً أَبَّاسَا

و بارِقَاتٍ يَخْتَلِسْنَ الأَنْفُسَا

إِذَا الفَتَى حُكِّمَ يَوْمًا كَلَّسَا

و قال أَبُو الهَيْثَمِ : كَلَّسَ فُلانٌ عَن (٤) فِرْزِهِ وَ هَلَّلَ ، إِذَا جَبَنَ وَ فَرَّ عَنْهُ ، ضُدُّهُ ، وَ صَوَّبَ الأَزْهَرِيُّ ما قالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ وَ رَجَّحَهُ على ما قالَهُ الأَصْمَعِيُّ .

و قال الشَّيْبَانِيُّ : التَّكَلُّسُ وَ التَّكْلِيسُ : الرُّيُّ ، وَ أنشُد :

دُو صَوْلِهِ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا

و المُتَكَلِّسُ : الشَّدِيدُ العَدُوِّ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ كَ عَلَيَّهِ :

كَلَّسَ البُتَيَانَ كَلَّساً ، وَ كَلَّسَهُ تَكْلِيساً ، إِذَا طَلَّاهُ بِالكَلِّسِ .

و التَّكْلِيسُ : التَّمْلِيسُ : فَإِذَا طُلِيَ ثَخِيناً فَهُوَ المُقَرَّمُ .

و التَّكْلِيسُ عِنْدَ أَهْلِ الأَسْرارِ ، إِذَا بَهُ الأَجْسَادِ حَتَّى تَصِيرَ كَالكَلِّسِ .

وَ كَلَّسَ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ المَكْشُورَةَ : لُغَةٌ فِي الكَلِّسِ ، قالَ المُتَمَلِّسُ :

تُشَادُ بِأَجْرٍ لَهَا وَ بِكَلِّسِ (٥)

١- (١) الجمهره ٣/٣٨.

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «القروى».

٣- (٣) لم ترد فى اللسان و لا فى التكملة.

٤- (٤) فى اللسان: «على» و التكملة فكالقاموس.

٥- (٥) ديوانه و روايته فيه: عصى تُبْعاً أيام أهلكت القرى يطان على صمّ الصفيح و يُكَلِّسُ من قصيده مرفوعه القافيه.

قال ابن جنّي: شدّده للضروره، قال: و مثله كثير، و رواه بعضهم: «و تكلّس» على الإقواء (١).

و الكلاسّه، بالتشديد: موضع بدمشق .

و كلّس: قرينه من أعمال حلب، و هي كلز، بالزاي، و قد تقدّمت، و منها أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الكلسي الحلبي الحنفي، سبط الفخر الرومي، ممن سمع على السخاوي بمكّه .

و الكيلوس: هو الكيموس، و سيأتي قريباً.

و يعقوب بن يوسف بن داود بن إبراهيم بن داود، المعروف بابن كلّس، وزير المعز بن نزار بن المعز الفاطمي، ترجمه المقرئ و الصفدي .

كلّس ٢

:

*و ممّا يشتدرك عليه:

الكلّسه، قيل: إنّه ابن عرس، ذكره السيوطي في ديوان الحيوان .

كلّمس

كلّمس، أهمله الجوهري، و قال الفراء:

كلّمس الرجل و كلّسم، كلّمسه و كلّسمه، إذا ذهب، هكذا نقله الصاغاني و صاحب اللسان، و هو مقلوب كلّسم - و سيأتي له في الميم: ذهب في سرعه .

كلّس

كلّس، أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال الصاغاني: الكلّهسه: الخوف، يُقال: كلّهس الرجل الشئ، إذا فرق منه و خافه .

و كلّهس على العمل: أكّب عليه و جدّ فيه و دأب .

و كلّهس: واجه القتال .

و كلّهس: حمل على العدو و شدّ عليه، و الهاء زائده، و هذان عن أبي عمرو.

و الكلّهسه: ركوبك صدرك و خفضك رأسك و تقرّيبك بين منكبك، و لا يكون ذلك إلا في المشي . نقله الصاغاني .

كمس

الْكُمُوسُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَجِدْ فِيهِ مِنْ (٢) كَلَامِ الْعَرَبِ وَصَرِيحَهُ شَيْئًا.

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْعُبُوسُ .

وَالْأَكْمَسُ: مَنْ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْكَيْمُوسُ: الْخِلْطُ، سُريَانِيَّةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا الْكَيْمُوسَاتُ فِي قَوْلِ الْأَطْبَاءِ فَإِنَّهَا (٣) الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ، لَيْسَتْ (٤) مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهَا يُونَانِيَّةٌ .

و

١٧- قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي حَدِيثِ قُسٍّ فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ تَعَالَى:

«لَيْسَ لَهُ كَيْفِيَّةٌ وَلَا كَيْمُوسِيَّةٌ». -: الْكَيْمُوسِيَّةُ: عِبَارَةٌ عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالْغِذَاءِ، وَالْكَيْمُوسُ فِي عِبَارَةِ الْأَطْبَاءِ، هُوَ الطَّعَامُ إِذَا انْهَضَمَ فِي الْمَعِدَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّفَ عَنْهَا وَيَصِيرَ دَمًا، وَيُسَمُّونَهُ أَيْضًا الْكَيْلُوسَ .

وَكَامِسٌ: هُوَ وَكَامِسَةٌ: ع، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ:

كَلَاهُمَا مَوْضِعَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَمِيَّ بِحَائِلِ

نَزَعَى الْقَرَى فكَامِسًا فَلأَصْفَرَا

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَمَسَانُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوٍ.

كندس

الْكُنْدُسُ، بِالضَّمِّ: دَوَاءٌ مُعْطَسٌ، تَقَدَّمَ فِي ك د س، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمِ، وَغَلَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُنْدُسُ الْعَفْعُ، عَنِ ثَعْلَبٍ .

ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا؛ لِأَنَّ النَّوْنَ ثَانِي الْكَلِمَةِ، لَا تُزَادُ إِلَّا بِشَبِّ، وَأَنْشَدَ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمِ:

-
- ١- (١) انظر الحاشيه السابقه، فلا إقواء على روايه الديوان فالإقواء فى الروايه المثبتة بكسر السين.
 - ٢- (٣) عبارته التهذيب: من محض كلام العرب.
 - ٣- (٤) فى التهذيب و التكملة: إنها.
 - ٤- (٥) التهذيب و التكملة: «فليست» و فى اللسان: [١] فكأنها من لغات اليونانيين.
 - ٥- (٦) ذكره صاحب اللسان [٢] هنا «كندس» و فى ماده «كندش» بقافيه بشين معجمه بيتين آخرين. و نسبها لأبى الغطمش.

الرَّمَزْدَةُ: الَّتِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ، فَارِسِيَّةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.

كنس

كَنَسَ الظَّنْبِيُّ البَقْرَ يَكْنِسُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ :

دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ، كَتَكَّنَسَ وَ اكْتَنَسَ، قَالَ لَيْدٌ:

شَاقَتْكَ ظَعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا

فَتَكَّنَسُوا قُطْنَا نَصْرُ خِيَامِهَا

أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَلَتْ بِشِيَابِ قُطْنٍ .

وَهُوَ، أَي الكِنَاسُ : مُسْتَبْرَهُ فِي الشَّجَرِ وَ مُكْتَنَّهُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَكْنِسُ فِي الرَّمْلِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الثَّرَى. ج كُنُسٌ، بَضَمَتَيْنِ، وَ كُنُسٌ، كَرَكْعٍ.

وَ الكِنَاسُ : ع مِنْ بِلَادِ غَنِيٍّ، كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ .

وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ :

رَمْتَنِي وَ سَرُّ اللّهِ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا

عَشِيَّةَ آرَامِ الكِنَاسِ رَمِيمٌ

وَ رَمِيمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ، وَ زَادَ فِي اللَّسَانِ : قَالَ: أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الكِنَاسِ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوِزْنُ، فَوَضَعَ الْأَحْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمْلِ، وَ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يُقَالُ لَهُ: رَمْلُ الكِنَاسِ :

مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ (١)، قَالَ: وَ يُقَالُ لَهُ:

الكِنَاسُ، أَيْضًا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ. قَلْتُ:

وَ قَالَ جَرِيرٌ:

لِمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَّلِ

بَيْنَ الكِنَاسِ وَ بَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْجَوَارِ الْكُنُسِ (٢): السِّيَارَةُ، وَ هِيَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ: بَهْرَامٌ، وَ زُجَلٌ، وَ عَطَارِدٌ، وَ الزُّهْرَةُ وَ الْمُشْتَرَى هِيَ الْخُنُسُ؛ لِأَنَّهَا

تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ، أَيْ تَسْتَبْرُ كَالظَّبَاءِ فِي الْكَنْسِ، أَيْ الْمَغَارِ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ . أَوْ هِيَ كُلُّ النُّجُومِ، لِأَنَّهَا تَبْدُو لَيْلًا وَ تَخْفَى نَهَارًا، قَالَ الرَّجَاجُ : الْكَنْسُ : النُّجُومُ تَطْلُعُ جَارِيَةً، وَ كُنُوسُهَا : أَنْ تَغِيبَ فِي مَغَارِبِهَا الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا، وَ قَدْ كَنَسَتْ تَكْنِسُ كُنُوسًا :

اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ انْصَرَفَتْ رَاجِعَةً، وَ قَالَ اللَّيْثُ :

هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَبْرُ (٣) فِي مَجَارِيهَا فَتَجْرِي وَ تَكْنِسُ فِيْمَحَاوِيهَا، فَيَتَحَرَّوِي لِكُلِّ نَجْمٍ حَرَوِي يَقِفُ فِيهِ وَ يَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا، فَكُنُوسُهُ : مَقَامُهُ فِي حَرَوِيهِ، وَ حُنُوسُهُ : أَنْ يَخْنِسَ فِي النَّهَارِ فَلَا يَرَى. وَ فِي الصَّحَاحِ : الْكَنْسُ :

الْكُوكِبُ، لِأَنَّهَا تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ : أَيْ تَسْتَبْرُ، وَ قِيلَ : هِيَ الْخُنْسُ السِّيَارَةُ .

أَوْ الْكَنْسُ : الْمَلَائِكَةُ، ذَكَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِ .

أَوْ بَقَرِ الْوَحْشِ، وَ ظَبَاؤُهُ تَكْنِسُ، أَيْ تَدْخُلُ فِي كُنْسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، قَالَه الرَّجَاجُ، قَالَ : وَ الْكَنْسُ : جَمْعُ كَانِسٍ وَ كَانِسَةٍ .

وَ الْكُنَّاسَةُ، بِالضَّمِّ : الْقَمِيَامَةُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُنَّاسَةُ الْبَيْتِ : مَا كَسَحَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَأَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ قَدْ كَنَّسَ الْمَوْضِعَ يَكْنُسُهُ كُنْسًا : كَسَحَ الْقَمَامَةَ عَنْهُ .

وَ الْكُنَّاسَةُ : ع بِالْكَوْفَةِ، وَ هِيَ مَحَلَّةٌ بِهَا .

وَ قَدْ سَمَوْا كُنَّاسَةً .

وَ الْكَنْيَسَةُ، كَسَفِينَةٍ : مُتَعَبِدُ الْيَهُودِ، وَ الْجَمْعُ الْكَنْائِسُ، وَ هِيَ مُعَرَّبَةٌ، أَصْلُهَا : كَنَسَتْ .

أَوْ هِيَ مُتَعَبِدُ النَّصَارَى، كَمَا هُوَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ، وَ خَطَّاهُ الصَّاعَانِيُّ، فَقَالَ : هُوَ سَهْوٌ مِنْهُ، إِنَّمَا هِيَ لِلْيَهُودِ، وَ السَّبِيْعَةُ لِلنَّصَارَى .

أَوْ هِيَ مُتَعَبِدُ الْكُفَّارِ مُطْلَقًا .

وَ الْكَنْيَسَةُ : مَرْسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ مِمَّا يَلِي زَبِيدَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أُرْسِيَتْ بِهَا سَنَةَ ٦٠٥ .

وَ الْكَنْيَسَةُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَ الْكَنْيَسَةُ السُّودَاءُ : د، بِتَغْرِ الْمَصِيصَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَالَ يَاقُوتُ : لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارِهِ سُودٍ، بَنَاهَا الرُّومُ قَدِيمًا .

وَ الْكَنْيَسَةُ : تَضْيَعُ غَيْرِ الْكَنْيَسَةِ : سَبَّعَهُ مَوَاضِعَ، مِنْهَا سَتَّةٌ بِمَضِيرَ : اثْنَانِ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَ هُمَا كَنْيَسَةُ سَرْدُوسَ، وَ كَوْمُ الْكَنْيَسَةِ، وَ اثْنَانِ فِي الْبَحْرِ، وَ هُمَا : كَنْيَسَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَ كَنْيَسَةُ الْغَيْطِ، وَ وَاحِدٌ فِي حَوْفِ رَمْسِيَسَ، وَ هُوَ كَنْيَسَةُ مُبَارِكِ، وَ وَاحِدٌ فِي الْأَشْيُوْطِيَّةِ، وَ هُوَ كَنْيَسَةُ طَاهِرٍ .

وَ الْمَوْضِعُ السَّابِعُ [د] (٤) قُرْبَ عَكَاءَ مِنْ فُتُوحَاتِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

-
- ١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «الكلاب».
 - ٢- (٢) سورة التكوير الآية ١٦. [٢]
 - ٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: [٣] تستسرُّ.
 - ٤- ((*)) ساقطه من المصريه و الكويتيه.

و يقال: فِرْسَنٌ (1) مَكْنُوسَةٌ ، مَكْنُوسَةٌ ، أَى مَلَسَاءِ الْبَاطِنِ ، يُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا لِمَلَايَتِهَا ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ ، أَوْ هِيَ جَزْدَاءُ الشَّعْرِ ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

وَ مِكَنَّاسَةُ الرِّثْيُونِ ، بِالْكَسْرِ: دَعْظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَرَاكُشَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَ مِنْهُ إِلَى فَاسَ مَرْحَلَةٌ وَاحِدَةٌ .

وَ مِكَنَّاسَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ ، نَقَلَهُ أَبُو الْأَصْبَغِ الْأَنْدَلُسِيُّ .

وَ تَكَنَّسَ الرَّجُلُ : اكْتَنَّنَ وَ اسْتَتَرَ ، وَ دَخَلَ الْخَيْمَةَ .

وَ تَكَنَّسَتِ الْمَرْأَةُ : دَخَلَتِ الْهُوْدَجَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِ لَبِيدِ الْآتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِكَنَّسَةُ : مَا كُنِسَ بِهِ ، وَ الْجَمْعُ : مَكَانِسٌ .

وَ الْكُنَّاسَةُ : مَا كُنِسَ ، وَ أَيْضًا مَلَقَى الْقَمَامِ .

وَ الْمَكْنِسُ (2) : مَوْلِجُ الْوَحْشِ مِنَ الطُّبَاءِ وَ الْبَقَرِ تَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ .

وَ الْأَكْنِسَةُ : جَمْعُ كِنَاسٍ ، كَالْكُنَّاسَاتِ ، كَطُرُقَاتٍ ، قَالَ :

إِذَا طَبَّيْتُ الْكُنَّاسَاتِ انْغَلَا

تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبْتُهُ الظَّلَا (3)

وَ تَكَنَّسَتِ الطُّبَاءُ وَ الْبَقَرُ وَ اكْتَنَّسَتْ : دَخَلَتْ فِي الْكِنَاسِ ، قَالَ لَبِيدُ :

شَاقَتْكَ ظُغْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا

فَتَكَنَّسُوا قُطْنَا نَصِرُ خِيَامَهَا

أَى دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلِّلَتْ بِشِيَابِ قُطْنٍ .

وَ الْكَانِسُ : الظُّبِيُّ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَ ظُبَاءُ كُنُوسٍ ، بِالضَّمِّ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ الْإِنْعَامَ بِهَا خَلْفَهُ

وَ الْإِظْبَاءُ كُنُوسًا وَ ذِيبًا

و كذَلِكَ الْبَقْرُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

دَارٌ لِلْيَلَى خَلَقَ لَيْسَ

لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْيْسُ

إِلَّا الْيَعْفِرُ وَالْإِلَّ الْعَيْسُ

و بَقْرٌ مُلْمَعٌ كُنُوسٌ

و مَكَانِسُ الرَّيْبِ :مَوَاضِعُ التُّهْمِ .

و كَنَسَ أَنْفَهُ وَ كَنَصَ ، إِذَا حَرَّكَهُ مُسْتَهْزِئًا .

و كَنَسَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ ، إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ ، كَكَنَصَ .

و الْكَانِسِيَّةُ :مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ سَيْبَوَيْهَ :

دَارٌ لَمْزُورَةٌ إِذْ أَهْلَى وَ أَهْلُهُمْ

بِالْكَانِسِيَّةِ تَرْغَى اللَّهْوَ وَ الْغَزْلَا

و يُقَالُ :مَرُّوا بِهِمْ فَكَانَسُوهُمْ ، أَيْ كَسَحُوهُمْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الْكَنَّاسُ :مَنْ يَكْنُسُ الْحُشُوشَ .

و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو يَحْيَى الْكُنَّاسِيُّ ، بِالضَّمِّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كُنَّاسَةَ ، مُحَدِّثٌ .

كنكس

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَنْكَسٌ ، بِكَسْرِ الْكَافِ الْأُولَى وَ سُكُونِ الثَّانِيَةِ وَ بَيْنَهُمَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ :قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ، أَوْ مَدِينَةٌ فِي بِلَادِهِمْ ، مِنْهَا شَيْخٌ مَشَايخَنَا أَفْضَلُ الْمَتَأَخِّرِينَ الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَضِيرِيُّ الْكِنْكَسِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّلْمِسَانِيِّ وَ غَيْرِهِ ، وَ عَنْهُ الشُّهُبُ الثَّلَاثَةُ :

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الْمِصْرِيُّونَ .

كوس

كاس البعير يكوس كوساً، إذا مشى على ثلاث قوائم، وهو معزقب، هذا في ذوات الأربع، وأما في غيرها فالكوس هو المشى على رجل واحد، وقيل: هو أن يرفع البعير إحدى قوائمه ويزو على ما بقي، قالت عمرة أخت العباس بن مرداس، وأُمها الخنساء، تزني أخاها وتذكر أنه كان يعزقب الإبل:

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعٍ

ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيبًا

ص: ٤٥١

١- (١) عن القاموس و التهذيب و بالأصل «فرس».

٢- (٢) ضبطت عن اللسان [١] بكسر النون و فتح الميم، و انظر التعليق بهامش اللسان. [٢]

٣- (٣) في اللسان: [٣] الطلاء، بالطاء المهملة.

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَزَبَهَا (١) فِيهِ مُخَضَّبُهُ بِالذَّمِّ (٢).

و كَاسَتِ الْحَيَّةُ تَكُوسُ كَوْسًا : تَحَوَّثَ فِي مَكَاسِهَا (٣) ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ التَّهْذِيبِ : فِي مَسَاكِيهَا ، وَ فِي أُخْرَى : فِي مَكَانِهَا (٤).

وَ كَاسَ فُلَانًا يَكُوسُهُ ، إِذَا صَيَّرَعَهُ ، وَ قِيلَ : كَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ ، كَأَكَّاسَهُ إِكَّاسَةً ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هَذَا أَفْصَحُ مِنْ كَاسَهُ قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَ مَعَى صَيْعَةٍ وَ جَشَاءٍ فِيهَا

شِرْعَةٌ حَشْرُهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا

صَيْعَةً ، أَى سِهَامًا . وَ الْجَشَاءُ : الْقَوْسُ (٥) . وَ الْحَشْرُ :

الْمَحْشُورُ أَى الْمَبْرِيُّ .

وَ كَاسَ فُلَانَهُ : طَعَنَهَا فِي الْجَمَاعِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْكُوسُ فِي الْبَيْعِ : اتِّضَاعُ الثَّمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ هُوَ الْوَكُوسُ فِيهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَكْشِينِي يَا فُلَانُ فِي الثَّمَنِ ، وَ قِيلَ : الْكُوسُ فِي الْبَيْعِ مِثْلُ الْوَكُوسِ ، وَ هُوَ عَلَى وَزْنِ : لَا تَقْسِنِي .

وَ الْكُوسُ فِي السَّيْرِ : مِثْلُ التَّهْوِيدِ .

وَ الْكُوسُ : نَيْحَةُ الْأَزْيَبِ مِنَ الرِّيَّاحِ ، وَ فِي الْعَبَابِ : سَيْفَرُ الْهِنْدِ إِذَا أَيْمَنُوا فَرِيحَهُمُ الْأَزْيَبُ ، وَ إِذَا رَجَعُوا وَ اخْتَجَزُوا فَالْكَوْسُ ، قَالَ : وَ قَوْلُ اللَّيْثِ إِنَّ الْكُوسَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ خَوْفِ الْغَرَقِ ، رَجَمَ بِالْغَيْبِ ، وَ حَدِّسْ مِنَ الْكَلَامِ ، وَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ مِثْلُ قَوْلِ اللَّيْثِ ، وَ نَصَّهُ (٦) : وَ الْكُوسُ : كَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ ، وَ الْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ بِهَا ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ حَبٌّ فِي الْبَحْرِ ، فَخَافُوا الْغَرَقَ فِيهِ ، قِيلَ : خَافُوا الْكُوسَ . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْكُوسُ : هَيْجُ الْبَحْرِ وَ حَبُّهُ وَ مُقَارَبَةُ الْغَرَقِ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْغَرَقُ ، وَ هُوَ دَخِيلٌ . وَ الْكُوسُ بِالضَّمِّ غَيْرُ مُشْبِعٍ : الطَّبْلُ ، وَ يُقَالُ : هُوَ مُعَرَّبٌ . قُلْتُ : وَ بِهِ سُمِّيَ الْفَرَسُخُ كَوْسًا ؛ لِأَنَّهُ غَايَهُ مَا يُسْمَعُ فِيهِ دَقُّ الْكُوسِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْكُوسُ (٧) : خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ النَّجَارِ يَقِيسُ بِهَا تَرْبِيعَ الْخَشَبِ ، وَ هِيَ فَارَسِيَّةٌ .

وَ الْكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ ، فَلَا تَرَاهُ إِلَّا مُنْكَسًا إِذَا جَرَى ، وَ الْأُنْثَى كُوسِيَّةٌ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ .

وَ كُوسِيْنٌ : هـ .

وَ مُكَّوْسٌ ، كَمُعْظَمٍ : اسْمُ حِمَارٍ ، وَ هِمَّ الْجَوْهَرِيُّ فَضَّ بَطَهُ بِقَلَمِهِ عَلَى مَفْعَلٍ ، وَ إِذَا كَانَ لُغَةً ، كَمَا نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ ، فَلَا يَكُونُ وَهْمًا ، فَتَأْمَلْ .

وَ كَاسَانٌ : د ، كَبِيرٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَ هُوَ قَاسِيَانُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَ سَبَقَ هُنَاكَ أَنَّ الْكَافَ لُغَةُ الْعِيَامِ ، وَ مِنْهُ الْكَاسَانِيُّ صَاحِبُ

البَدَائِعِ، من أُنْمَه الحَنْفِيَّةِ .

و عن ابنِ عَبَّادٍ: لُمَعَهُ كَوْسِيَاءٌ: مُتْرَاكِمَةٌ مُلْتَمَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبْتِ، و لِمِيَاعٌ كُوسٌ جَمِيعٌ كَوْسِيَاءٌ، و ذَلِكَ إِذَا تَدَانَتْ أُصُولُهَا وَ التَّقَّتْ فُرُوعُهَا، و قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لُمَعَهُ كَوْسَاءٌ، بِالرَّاءِ، بِهَذَا الْمَعْنَى، و قد تَقَدَّمَ. و كذلك رِمَالُ كُوسٍ، إِذَا كَانَتْ مُتْرَاكِمَةً، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

و كَوْسَاءٌ: ع، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكَوَسَاءٍ أَشَعَلْتُ

كَوَاهِيهِ الْأَخْرَاتِ رَتْ صُنُوعُهَا

يُرِيدُ بَوَاهِيَةَ الْأَخْرَاتِ: الْمَزَادَةَ، جَمْعُ خَرْتٍ، وَ هُوَ الثَّقْبُ .

وَ أَكَّاسَ الْبَعِيرِ إِكَّاسَةً: حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَكُوسَ بَعْرَقَتِهِ.

وَ كَوْسَهُ اللَّهُ تَكْوِيْسًا: كَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَ قِيلَ: قَلْبُهُ وَ جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ.

وَ تَكَوَسَ لَحْمُ الْغُلَامِ: تَرَكَبَ وَ تَرَكَمَ وَ تَرَاحَمَ.

وَ تَكَوَسَ النَّحْلُ وَ الشَّجَرُ وَ الْعُشْبُ: كَثُرَ وَ كَثِفَ، هَكَذَا

ص: ٤٥٢

١- (١) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «خضبها».

٢- (٢) في التهذيب: بالدماء.

٣- (٣) في القاموس: «مكانها» و على هامشه عن نسخه أخرى «مكاسها» كالأصل.

٤- (٤) الذي في التهذيب المطبوع: «مكاسها» كالأصل.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: القوس، عبارته التكملة: القوس الحنانه الهتوف.

٦- (٦) الجمهره ٤٨/٣.

٧- (٧) ضبطت في اللسان [٢] بفتح الكاف، و في التهذيب و التكملة ضبطت بالضم كما يقتضى سياق القاموس.

فى النَّسْخِ ، و مثله فى العُبابِ ، و فى بعض النَّسْخِ :

التَّفَّ (١). قال عَطَّارُ بْنُ قُرَّانَ :

و دُونِي مَنْ نَجْرَانَ رُكْنَ عَمَرْدُ

و مُعْتَلِجٍ مِنْ نَخْلِهِ مُتْكَاوسٍ

و تَكَاوسَ النَّبْتُ : التَّفَّ و سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . و

١٦- فى حَدِيثِ أَصِيحَابِ الْأَيْكَةِ : « و كَانُوا (٢) أَصِيحَابَ شَجَرِ مُتْكَاوسٍ » . أى مُلْتَفٌّ مُتْرَاكِبٌ . و يُرْوَى : « مُتْكَادِسٍ » بِالذَّالِ ، و هُوَ بِمَعْنَاهُ .

و المُتْكَاوسُ فى العُرُوضِ : أَنْ تَتَوَالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بِتَرْكِبِ السَّبَبَيْنِ ، كَضَرْبِنِي و سَيْمَكِهِ ، عَلَى مِثَالِ : فَعَلْتَنُ ، و تُسَيِّمِي الْفَاضِلَةَ ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، و بَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا :

الْفَاضِلَةَ الْكُبْرَى مُشَبَّهَةً بِالشَّجَرِ الْمُتْكَاوسِ ، لِكَثْرَةِ الحَرَكَاتِ فِيهِ ، كَأَنَّهَا التَّفَّتُ (٣) .

و فى النَّوَادِرِ : اِكْتَأَسَهُ عَن حَاجَتِهِ و اِرْتَكَسَهُ ، أَيْ حَبَسَهُ .

و تَكَوَسَ الرَّجُلُ : تَنَكَّسَ .

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

كَاسَ الرَّجُلُ يَكُوسُ إِذَا انْقَلَبَ ، و مِنْهُ : كَاسَ الْعَقِيرُ كَوْسًا ، إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ .

و الْكُؤُوسُ ، كَصَبُورٍ : الْأَسَدُ .

و عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ كَاسِ النَّخَعِيِّ الْكَاسِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ .

كهمس

الْكَهْمَسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

و الْكَهْمَسُ : الرَّجُلُ الْفَيْحُ الْوَجْهِ ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

و الْكَهْمَسُ : النَّاقَةُ الْكُؤُمَاءُ ، وَ هِيَ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و كَهْمَسُ الْهَلَالِيُّ : صَحَابِيُّ ، نَزَلَ الْبَصِيرَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، وَ لَهُ وَفَادَةٌ ، وَ حَدِيثٌ فِي الصَّوْمِ ، تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ يَزِيدَ

(٤) الْمُنْفَرِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْهُ، وَحَمَادٌ مَقْبُولٌ مشهورٌ.

و كَهَمْسُ بِنِ الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ: من تابعى التابعين ، و يُعْرَفُ بِالْعَابِدِ، و له ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْقَنَاعَةِ، لابن أبي الدنيا.

و كَهَمْسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فِيهِمْ شِدَّةٌ، وَ يُقَالُ لِهَذَا: رَبِيعَةُ الْجُوعِ، وَ بِهِ تُعْرَفُ أَوْلَادُهُ.

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: الْكَهْمَسَةُ فِي الْمَشِيِّ، كَالْحَفْدَانِ، وَ هُوَ تَقَارُبٌ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَ حَثْيَانُهُمَا. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: وَ حَثْيُهُمَا التُّرَابَ .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْكَهْمَسُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَ الْكَهْمَسُ: الذُّنْبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ كَهْمَسُ بْنُ الْمِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مَحَلُّهُ الصَّدَقُ .

وَ كَهْمَسُ بْنُ طَلْقِ الصَّرِيمِيِّ، كَانَ مِنْ جُمَّلَةِ الْخَوَارِجِ مَعَ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَ كَانَتْ الْخَوَارِجُ وَقَعَتْ بِأَسْلَمَ بْنِ زُرْعَةَ الْكِلَابِيِّ، وَ هُمْ فِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَ هُوَ فِي أَلْفِي رَجُلٍ، فَانْهَزَمَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَ فِي ذَلِكَ أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ لِمُؤَدُّوهِ الْعَتَبِيِّ :

وَ كُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْضَرَا

قَلْتُ: وَ يُقَالُ: هُوَ لِلْوَلِيدِ بْنِ حَنِيفَةَ .

كيس

الْكَيْسُ: الْخِفَّةُ وَ التَّوَقُّدُ، وَ هُوَ خِلَافُ الْحُمَقِ، وَ قَدْ كَاسَ كَيْسًا فَهُوَ كَيْسٌ وَ كَيْسٌ .

وَ الْكَيْسُ: الْجَمَاعُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ :

« فَالْكَيْسِ الْكَيْسِ » كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكَيْسُ عِنْدَ قَوْمِ الطُّيْبِ (٥)، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الطُّبُّ، وَ هُوَ غَلَطٌ .

ص: ٤٥٣

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةٌ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. [١]

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ كَانُوا... عِبَارَةٌ اللِّسَانِ: وَ [٢] فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ، ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ، فَقَالَ: كَانُوا... الخ» وَ

مثله فى النهايه.

٣- (٣) عبارته اللسان: و [٣] المتكاوس فى القوافى.. و هو توالى فىه أربع متحركات بين ساكنين، شبه بذلك لكثرة الحركات فى كأنها التفت.

٤- (٤) كذا بالأصل و أسد الغابه. و فىه: حماد بن يزيد بن مسلم المنقرى. و فى المطبوعه الكويتيه «زيد».

٥- (٥) فى القاموس: «و الطَّبُّ» و الأصل يوافق الجمهره ٤٩/٣ و نصها: الكيس فى وزن الطيب.

و الكَيْسُ : الجُودُ عن الأُمويِّ (١)، و أنشد:

و فى بنى أمِّ الزُّبَيْرِ كَيْسُ

عَلَى الطَّعَامِ ما عَبَا عُيَيْسُ

و الكَيْسُ : العَقْلُ و الفِطْنَةُ و الفِقهُ ، و منه

١٦- الحَدِيثُ : « هذا مِنْ كَيْسِ (٢) أَبِي هُرَيْرَةَ ». أَى مِنْ فِقهِهِ و فِطْنَتِهِ ، لا مِنْ رِوَايَتِهِ .

و الكَيْسُ : الغَلْبَةُ بالكِياسَةِ يُقالُ : كَاسَنى فِكِستُهُ ، أَى غَلَبْتُهُ ، و قد كَاسَهُ يَكِيسُهُ كَيْسًا : غَلَبَهُ فى الكَيْسِ .

١٤- و فى الحَدِيثِ المَرْوِيُّ عن جابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قالَ لَهُ : « أَ تُرَانى إِنَّمَا كِشِيتُكَ لِأُخَذَ جَمَلُكَ ، لَمَكَ الثَّمَنُ وَ لَمَكَ الجَمَلُ » و يُروى : « أُخِذَ جَمَلُكَ وَ مالُكَ » . أَى غَلَبْتُكَ بالكِياسَةِ و فى النِّهايَةِ : بالكَيْسِ .

و يُروى : « إِنَّمَا ما كَشِيتُكَ » مِنْ المِكَاسِ .

و فيه أَيْضًا :

١٤- قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِجَابِرٍ : « فَإِذا قَدِمْتَ فَالكَيْسِ الكَيْسِ » . و فى رِوَايَةٍ أُخْرى : « فَإِذا قَدِمْتُمْ عَلَى أَهالِيكُمْ » .

و هو أَمْرٌ بِالجمِيعِ ، أَى جامِعُوهُنَّ طَلَبًا لِلوَلَدِ ، فَجَعَلَ طَلَبَ الوَلَدِ عَقْلًا . أو نَهَى عن المُبَادَرَةِ إِلَيْهِ بِاسْتِعْمَالِ الكَيْسِ ، أَى العَقْلِ فى اسْتِبرائِها و الفَحْصِ عن حَالِها ؛ لِئَلَّا يَحْمِلَهُ الشُّبُهَةُ عَلَى غِشْيَانِها حائِضًا ، و فى مُقَابَلَةِ النِّهْيِ بِالأَمْرِ مُناسِبَةٌ حَسَنَةٌ لا تَخْفى .

و الكَيْسُ ، كَجَيْدٍ : الظَّرِيفُ الخَفِيفُ المُتَوَقِّدُ الذَّهْنَ ، جَ أَكْيَاسٌ ، قالَ الحُطَيْئَةُ :

و اللَّهُ ما مَعَشَرَ لأمِوا امْرَأً جُنْبًا

فى آلِ لَأيِ بنِ سَماسِ بِأَكْيَاسِ

قالَ سِيبَوَيْهٍ : كَسَرُوا كَيْسًا عَلَى أَفْعالٍ ، تَشْبِيهاً بِفَاعِلٍ ، و يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ فَعِيلٌ أَنَّهُمْ قَدِ سَلَّمُوهُ ، فلو كانَ فَعْلًا لَمِ يُسَلِّمُوهُ ، و قولُهُ ، أَنشَدَهُ تَعَلَّبُ :

فَكُنْ أَكْيَسَ الكَيْسِ إِذا كُنْتَ فِيهِمْ

و إِنا كُنْتُ فى الحَمَقى فَكُنْ أَنْتَ أَحَمَقًا

إِنَّمَا كَسَّرَهُ هُنَا عَلَى كَيْسَى لِمَكَانِ الْحَمَقَى، أُجْرَى الضَّدُّ مَكَانَ ضِدِّهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: جَمْعُ الْكَيْسِ: كَيْسَةٌ.

وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ، نَسَابُهُ مَشْهُورَةٌ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ، وَغَيْرُهُ، وَاللَّيْثُ قَرَأَتْ فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ الْكَيْسِ هَذَا هُوَ عُيَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَرَاهِيلَ ابْنِ الْكَيْسِ، وَاسْمُ الْكَيْسِ زَيْدٌ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَالنَّمْرِيُّ هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ فِي النَّسَبِ لِلتَّخْفِيفِ (٣).

وَالْكَيسُ بْنُ أَبِي الْكَيْسِ حَسِيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْمِيُّ، مُجِدِّدٌ، هَكَذَا سَمَّاهُ الصَّاعَانِيُّ. قُلْتُ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ.

وَكَيسَةُ بِنْتُ أَبِي (٤) بَكْرَةَ نَفِيعِ بْنِ مَسْرُوحٍ التَّفَفِيَّةِ تَابِعِيَّةٌ.

وَكَيسَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزِ الْعَبْشَمِيِّ زَوْجَهُ، الْأَوْلَى:

زَوْجُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، كَانَتْ تَحْتَهُ ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمَّهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ.

وَأَبُو كَيْسَةَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ، رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، أَوْ هُوَ بِالْمُعْجَمِ وَهُوَ مُوَحَّدٌ، كَمَا ضَبَطَهُ مُسْلِمٌ وَالدَّارِقُطْنِيُّ.

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ كَيْسَةَ الْمُقْرِيُّ فَبِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ، شَيْخُ لِيُونَسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَضَبَطَهُ الصُّورِيُّ بِالْفَتْحِ.

وَكَيسَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ التَّابِعِيَّةِ، رَوَتْ عَنْ أُمَّهَا، عَنْ عَائِشَةَ، فِي الطَّبِيبِ وَعَلِيُّ بْنُ كَيْسَةَ كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ، عَلِيُّ بْنُ كَيْسَةَ هَذَا: هُوَ الْمُقْرِيُّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، ضَبَطَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا، الْأَخِيرُ عَنِ الصُّورِيِّ، كَمَا مَرَّ قَرِيبًا وَصَرَّحَ بِالضَّبْطَيْنِ الصَّاعَانِيُّ وَالحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَالرُّجُلُ وَاحِدٌ، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا وَهُمْ مَحْضٌ، فَنَأْمَلُ.

وَالْمُضَدُّ: الْكِيَاةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْكَيسُ، بِالْفَتْحِ، وَقَدْ كَاسَ الْوَلَدُ يَكِيْسُ كَيْسًا وَكِيَاةً.

وَالْكَيسَى، بِالْكَسْرِ، وَالْكَوْسَى بِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ الْكَيْسَةِ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهَا (٥) تَأْنِيثُ الْأَكْوَسِ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا يُوجَدُ عَلَى مِثَالِهِمَا إِلَّا ضِيقِي وَضَوْقِي: جَمْعٌ

ص: ٤٥٤

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الأمدي».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: هذا من كيس الخ و في روايه أخرى بكسر الكاف، ذكرها في اللسان: [١] هذا من كيس أبي هريره: أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه، كما يقتنى المال في الكيس اه.»

٣- (٣) انظر جمهره ابن الكلبي: نسب النمر بن قاسط ص ٥٨٠.

٤- (٤) بالأصل «نبت ابن بكره» و ما أثبت عن القاموس.

٥- (٥) فى اللسان: «[٢] أنها...مثالها».

ضَيْقَهُ ، وَ طُوبَى : جَمَعَ طَيْبِهِ ، وَ لَمْ يَقُولُوا : طَيْبَى ، قَالَ :

وَ عِنْدِي أَنَّ ذَلِكَ تَأْنِيثُ الْأَفْعَلِ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : وَ يُقَالُ : هَذَا الْأَكْيَسُ ، وَ هِيَ الْكُوسَى ، وَ هُنَّ الْكُوسِيَّاتُ :
النِّسَاءُ خَاصَّةً .

وَ عَلِيُّ بْنُ كَيْسَةَ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الْقُرَاءِ ، هَذَا هُوَ الْمُقَرَّرُ الَّذِي ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ ، وَ هَذَا مِنَ الْمُصَنَّفِ غَرِيبٌ ، وَ وَهْمٌ عَلَى وَهْمٍ .
وَ مِنَ الْمَجَازِ : كَيْسَانُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ لِلْعَدْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ لَصَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنَ :

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَ أُمُوكَ مِنْهُمْ

غَرِيبًا فَلَا يَغُزُّكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ

إِلَى الْعَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ

وَ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا لِلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ ، فِي بَنِي سَعْدٍ ، وَ هُمْ أَخْوَالُهُ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَدْرُ يُكْنَى أَبَا كَيْسَانَ .
وَ قَالَ كُرَاعٌ : هِيَ طَائِفَةٌ قَالَ : وَ كُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ .

وَ كَيْسَانُ : وَالدُّ أَيُّوبُ ، وَ كُنِيَ كَيْسَانَ أَبُو تَمِيمَةَ السُّخْتِيَانِيَّ الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ ، وَ أَبُوهُ تَابِعِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «سَخْتِ» .
وَ كَيْسَانُ : لَقَبُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ الْكَيْسَانِيَّةُ الطَّائِفَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنَ الرَّافِضِيَّةِ .

وَ أُمُّ كَيْسَانَ : لَقَبٌ لِلرُّكْبَةِ ، بُلَغَةُ الْأَرْدِ ، الْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ .

وَ أُمُّ كَيْسَانَ : اسْمٌ لِلضَّرْبِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْإِنْسَانِ بظَهْرِ الْقَدَمِ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ الْكَيْسُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْأَوْعِيَةِ : وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ ، يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرِّ وَ الْيَاقُوتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

لِأَنَّهُ يَجْمَعُهَا وَ يَضُمَّهَا ، جَ أَكْيَاسٌ وَ كَيْسَةٌ ، عَلَى مِثَالِ عَيْبَةٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْكَيْسُ : الْمَشِيمَةُ ، لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَيْسِ .

وَأَكَيْسَ الرَّجُلُ وَ أَكَاسَ :وُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادٌ كَيْسِي ، وَقَالَ نَضْرُ بْنُ (١) الْقَطَّاعِ : أَكَاسَ الْإِنْسَانَ :وَلَدَ وَوَلَدًا كَيْسًا ، وَكَذَلِكَ أَكَيْسَ . وَ فِي الْأَسَاسِ : أَكَاسَتْ (٢):جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ أَكْيَاسٍ ، زَادَ غَيْرُهُ:فَهِيَ مُكَيْسَةٌ .

وَ كَيْسُهُ تَكْيِيسًا : جَعَلَهُ كَيْسًا مُؤَدِّبًا .

وَ تَكْيِيسَ الرَّجُلِ : تَطَرَّفَ وَ أَظْهَرَ الْكَيْسَ .

وَ كَايَسُهُ مُكَايَسَةٌ : غَالَبَهُ فِي الْكَيْسِ ، فَكَاسَهُ :غَلَبَهُ .

*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ كَيْسٌ الْفِعْلُ ، أَيْ حَسَنُهُ ، وَ امْرَأَةٌ كَيْسَةٌ :حَسَنَةُ الْأَدَبِ .

وَ الْكُوسَى ، بِالضَّمِّ : الْكَيْسُ (٣)، عَنِ السَّيْرَافِيِّ ، أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ كَثِيرًا عَلَى الْوَاوِ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا أَدْرَى أَجْبَنًا كَانَ دَهْرِي

أُمُّ الْكُوسَى إِذَا جَدَّ الْغَرِيمُ (٤)

وَ رَجُلٌ : مُكَيْسٌ ، كَمُعْظَمٍ : كَيْسٌ ، أَيْ مَعْرُوفٌ بِالْعَقْلِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ:

أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا

بَنَيْتَ بَعْدَ نَافِعٍ مُحَيِّسًا

وَ امْرَأَةٌ مِكْيَاسٌ : تَلِدُ الْأَكْيَاسَ ، وَ هِيَ ضِدُّ الْمِحْمَاقِ .

وَ الْكَيْسُ : الْعَاقِلُ . «وَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ» ، أَيُّ أَعْقَلُ وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : أَكَاسَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذَ بِنَاصِيَّتِهِ ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ بِالْوَاوِ يُشْبَهُ .

وَ الْكَيْسُ : طَلَبُ الْوَلَدِ .

وَ الْكَيْسَاتِيَّةُ : جُلُودٌ حُمْرٌ لَيْسَتْ بِقَرِظِيَّةٍ .

وَ الْكَيْسُ فِي الْأُمُورِ : يَجْرِي مَجْرَى الرَّفْقِ فِيهَا ، وَ قَدْ كَاسَ فِيهِ يَكْيِيسُ ، وَ تَكْيِيسَ وَ تَكَايَسَ .. وَ نِسْوَةٌ (٥) كَيْاسٌ .

- ١- (١) كذا بالأصل.
- ٢- (٢) فى الأساس: و أكيست و أكاست .
- ٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «الكيسى».
- ٤- (٤) فى التهذيب: العزيم، بالزاي.
- ٥- (٥) فى الأساس: و امرأه كيسه، و نساء كياس.

و كَايَسْتُهُ فِي الْبَيْعِ لِأَغْنِيهِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

و بَنَى دَاراً كَيْسَهُ، أَيْ ظَرِيفَةً، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و فِي الْمَثَلِ: «أَكَيْسُ مِنْ قِشَّةٍ».

و مِنْ الْمَجَازِ: أَكَيْسٌ (١) الْكَيْسِ التَّقَى، وَ أَحَقُّ الْحَقِّ الْفُجُورُ»، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ..

و كَيْسٌ كَيْسًا، مِنْ حَدِّ فَرِحَ، لَعْنُهُ فِي كَاسٍ، بِمَعْنَى غَلَبَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

و الْكَيْسُ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ؛ لِعِبَادَتِهِ وَ إِقْبَالِهِ عَلَى أُمُورِ الْآخِرَةِ .

و النَّيْمُ بْنُ تَوْلَبٍ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يُلَقَّبُهُ الْكَيْسُ، لِجُودِهِ شِعْرِهِ.

و كَيْسُهُ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيظٍ، لَهَا ذِكْرٌ.

و قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: لَعْنَةُ لِلْعَرَبِ يُسَمُّونَ فِيهَا بِأَسْمَاءٍ، يَقُولُونَ: كَيْسٌ فِي كِشْفِهِ .

فصل اللام مع السين

لأس

*مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللُّؤُوسُ: وَسَخُ الْأَطْفَارِ.

و قَالُوا: لَوْ سَأَلْتَهُ لُؤُوسًا مَا أَعْطَانِي، وَ هُوَ لَا شَيْءَ، عَنْ كُرَاعٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَ أَوْزَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

لبس

لَبَسَ الثَّوْبَ، كَسَمِعَ، يَلْبَسُهُ لُبْسًا، بِالضَّمِّ، وَ أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ، وَ يُقَالُ: لَبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ .

و مِنْ الْمَجَازِ: لَبَسَ امْرَأَةً إِذَا تَمَتَّعَ بِهَا زَمَانًا.

و مِنْ الْمَجَازِ: لَبَسَ قَوْمًا، إِذَا تَمَلَّى بِهِمْ دَهْرًا، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

لَبِسْتُ أَنَسًا فَأَفِيئُهُمْ

وَ أَفِيئْتُ بَعْدَ أَنَسٍ أَنَسًا

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَ كَانَ الْإِلَٰهُ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَبَسَ فَلَانَهُ عُمَرَهُ، إِذَا كَانَتْ مَعَهُ شَبَابُهُ كُلَّهُ.

وَ اللَّبَاسُ، بِالْكَسْرِ، وَ إِنَّمَا أُطْلِقَ لِشَهْرَتِهِ، وَ اللَّبُوسُ، كَصَبُورٍ، وَ اللَّبْسُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْمَلْبَسُ كَمَقْعَدٍ وَ الْمَلْبَسُ (٢)، مِثَالُ مِثْبَرٍ مَا يُلْبَسُ، الْأَخِيرُ، كَمَا يُقَالُ: مِثْرَرٌ وَ إِزَارٌ، وَ مِلْحَفٌ وَ لِحَافٌ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى اللَّبُوسِ لِبَيْهَسِ الْفَزَارِيِّ وَ كَانَ يُحَمِّقُ:

الْبُسُ لِكُلِّ حَالِهِ لُبُوسَهَا

إِمَّا نَعِيمَهَا وَ إِمَّا، بُوْسَهَا

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اللَّبْسُ، بِالْكَسْرِ: السَّمْحَاقُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ: السَّمْحَاقُ لِبُسِّ الْعَظْمِ. وَ فِي كِتَابِ الصَّاعَانِيِّ: اللَّبْسُ، بِالضَّمِّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ .

وَ يُوْحَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِحَطِّ الْمَصْرَفِ نَفٍ عِنْدَ قَوْلِهِ السَّمْحَاقُ: هُوَ جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَ اللَّحْمِ، فَظَنَّهُ النَّاسِخُ مِنْ أَضِلِّ الْكِتَابِ، فَأَلْحَقَهُ بِهِ، وَ الصَّوَابُ إِسْقَاطُهُ، لِكَوْنِهِ تَطْوِيلًا، وَ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الْإِحَالَةَ وَ الْاِكْتِفَاءَ بِالْغَرِيبِ.

وَ لِبُسِّ الْكَعْبِيِّ: كِشْوَتُهَا، وَ هُوَ مَا عَلَيَهَا مِنَ اللَّبَاسِ، وَ كَذَا لِبُسِّ الْهُودَجِ، يُقَالُ: كَشَفْتُ عَنِ الْهُودَجِ لِبَسَهُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، يَصِفُ فَرَسًا خَدَمْتُهُ جَوَارِي الْحَيِّ:

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مَوْشَمَا

وَ اللَّبْسَةُ، بِالْكَسْرِ: حَالَةٌ مِنَ حَالَاتِ اللَّبْسِ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنِ اللَّبْسَتَيْنِ». أَى الْحَالَتَيْنِ وَ الْهَيْئَتَيْنِ، وَ يُرْوَى بِالضَّمِّ عَلَى الْمَصْدَرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

وَ اللَّبْسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، كَاللَّبْسِ .

وَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: اللَّبْسَةُ بِالضَّمِّ: الشُّبْهَةُ وَ يُقَالُ: فِي حَدِيثِهِ لُبْسُهُ، أَى شُبْهَةٌ، لَيْسَ بِوَاضِحٍ .

ص: ٤٥٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أكيس الكيس الخ عبارته الأساس: و في الحديث: إن أكيس الكيس الخ».

٢- (٢) من قال الملبس بفتح الميم أراد ثوب اللبس، كما قال امرؤ القيس: ألا إن بعد العدم للمرء قنوه و بعد المشيب طول عمر و

ملبسا و من قال الملبس بكسر الميم أراد اللباس بعينه.

و من المَخَيَّازِ: اللَّيَّاسُ ، ككِتَابِ: الزَّوْجِ وَ الزَّوْجَةِ ، كُلٌّ مِنْهُمَا لِيَّاسٍ لِلآخِرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هُنَّ لِيَّاسٌ لَكُمْ وَ أَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ (١) أَي مِثْلُ اللَّيَّاسِ ، وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: وَ يُقَالُ: إِنَّ الْمَعْنَى: تُعَانِقُونَهُنَّ وَ يَعَانِقُنَّكُمْ . وَ قِيلَ: كُلُّ فَرِيقٍ مِنْكُمْ يَسِيْرُ كُنْ إِلَى صَاحِبِهِ وَ يُلَابِسُهُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا (٢) وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْأَةَ لِيَّاسًا وَ إِزَارًا، قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهُ

تَشَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِيَّاسًا

وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: اللَّيَّاسُ ، مِنَ الْمَلَابِسِ ، أَي الْاِخْتِلَاطُ وَ الْاجْتِمَاعُ .

وَ مِنَ الْمَخَيَّازِ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لِيَّاسٌ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ (٣) قِيلَ: هُوَ الْإِيمَانُ ، قَالَهُ الشُّدِّيُّ ، أَوْ الْحَيَاءُ ، وَ قَدْ لَبَسَ الْحَيَاءُ لِيَّاسًا (٤) ، إِذَا اسْتَتَرَ بِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَ قِيلَ:

هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، أَوْ سِتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَ هُوَ سِتْرُ الْمُتَّقِينَ ، وَ إِلَيْهِ يُلْمَحُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَّاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ فَيُدُلُّ عَلَى أَنْ جُلَّ الْمَقْصِدُ مِنَ اللَّيَّاسِ سِتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَ مَا زَادَ فَتَحَسَّنَ وَ تَزَيَّنَّ ، إِلَّا مَا كَانَ لِدَفْعِ حَرٍّ وَ بَرْدٍ فَتَأَمَّلْ . وَ قِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ الْقَصِيرُ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِيَّاسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ (٥) أَي جَاعُوا حَتَّى أَكَلُوا الْوَبَرَ بِالْدَّمِ ، وَ هُوَ الْعِلْهُزُّ ، وَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمُ الْجُوعُ الْغَايَةَ ، أَي الْحَالَةَ الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا ضَرَبَ لَهُ اللَّيَّاسُ ، أَي لَمَّا نَالَهُمْ مِنْ ذَلِكَ ، مَثَلًا لِاشْتِمَالِهِ عَلَى لَابِسِهِ .

وَ اللَّيَّاسُ ، كَصَيِّبٍ: التَّيَّابُ وَ السَّلَاحُ . مُدْرَكٌ فَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الدَّرْعِ أَنْشَتْ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ عَلَّمْنَاهُ صَيْعَةَ لَيَّاسٍ لَكُمْ (٦) قَالُوا: هِيَ الدَّرْعُ تُلْبَسُ فِي الْحُرُوبِ ، كَالرَّكُوبِ لِمَا يُرَكَّبُ . وَ اللَّيَّاسُ ، كَأَمِيرِ: الثَّوْبُ قَدْ أَكْثَرَ لُبْسُهُ فَأَخْلَقَ ، يُقَالُ:

ثَوْبٌ لَيَّاسٌ ، وَ مَلَاءَةٌ لَيَّاسٌ . بغير هاء .

وَ اللَّيَّاسُ : الْمِثْلُ يُقَالُ: لَيْسَ لَهُ (٧) لَيَّاسٌ ، أَي نَظِيرٌ وَ مِثْلٌ . وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: هُوَ مِنَ الْمَلَابِسِ ، وَ هِيَ الْمُخَالَطَةُ .

وَ دَاهِيَةُ لَبْسَاءٍ (٨): مُنْكَرَةٌ ، وَ كَذَلِكَ رَبْسَاءٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ اللَّيَّاسَةُ ، مُحَرَّكَةٌ: بَقْلَةٌ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ اللَّيَّاسَةَ فِي الْبُقُولِ ، وَ لَمْ أَسْمَعْ بِهَا لغيرِ اللَّيْثِ .

وَ يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ لَمَلْبَسًا ، كَمَقْعِدٍ ، أَي مُسْتَمْتَعًا ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَي مَا بِهِ كِبَرٌ ، بِكسْرِ الْكَافِ وَ سكونِ الْمُوَحَّدِ ، وَ يُقَالُ: كِبَرٌ ، بِكسْرِ الْفَتْحِ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ ، وَ يُرْوَى: ثَوْبُ الْمَلْبَسِ ، كَمَقْعِدٍ وَ مُتَبِّرٍ وَ مُفْلَسٍ ، نُقِلَ الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ قَالَ: هُوَ مِثْلُ مُضْرَبٍ لِمَنْ أَتَسَّعَتْ قَرْفَتُهُ أَي كَثُرَ مَنْ يَتَّبِعُهُ فِيمَا سَرَقَهُ ، هَذَا نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ: فِيمَا قَالَ .

و لَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ يَلْبَسُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبِ لَبَسًا، بِالْفَتْحِ، أَيْ خَلَطَهُ، أَيْ خَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَلَلْبَشِينَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ (٩) أَيْ شَبَّهْنَا عَلَيْهِمْ، وَ أَضَلَّلْنَا هُمْ كَمَا ضَلُّوا، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ (١٠) أَيْ لَا تَخْلُطُوهُ بِهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ يَلْبَسِيكُمْ شَيْعًا (١١) أَيْ يَخْلِطُ أَمْرُكُمْ خَلَطَ اضْطِرَابٍ لَا خَلَطَ اتِّفَاقٍ (١٢). وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ لَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ (١٣) أَيْ لَمْ يَخْلُطُوهُ بِشْرِكٍ، وَ

١٦- في الحديث:

« فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ » وَ فِيهِ أَيْضًا: « مَنْ لَبَسَ عَلَى نَفْسِهِ لَبَسًا ».

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ السُّهَيْلِيِّ فِي الرُّوضِ مَنْاسِبَةَ لَبَسِ الثُّوبِ، كَسَمِعَ، وَ لَبَسَ الْأَمْرَ، كَضَرَبَ، فَقَالَ: لَمَّا كَانَ لَبَسَ الْأَمْرَ مَعْنَاهُ خَلَطَهُ أَوْ سَتَرَهُ، جَاءَ بَوَازِنَهُ، وَ لَمَّا كَانَ لَبَسَ

ص: ٤٥٧

- ١- (١) سورة البقرة الآية ١٨٧. [١]
- ٢- (٢) سورة الأعراف الآية ١٨٩. [٢]
- ٣- (٣) سورة الأعراف الآية ٢٦. [٣]
- ٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «لبيساً»...
- ٥- (٥) سورة النحل الآية ١١٢. [٤]
- ٦- (٦) سورة الأنبياء الآية ٨٠. [٥]
- ٧- (٧) في التهذيب و التكملة: ليس لفلان لبس .
- ٨- (٨) على هامش القاموس [٦] عن نسخه أخرى: لبسأ أي منكره.
- ٩- (٩) سورة الأنعام الآية ٩. [٧]
- ١٠- (١٠) سورة البقرة الآية ٤٢. [٨]
- ١١- (١١) سورة الأنعام الآية ٦٥. [٩]
- ١٢- (١٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «نفاق».
- ١٣- (١٣) سورة الأنعام الآية ٨٥.

الثَّيَابَ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى كَسَيْتُ وَ فِي مُقَابَلِهِ عَرِيْتُ ،جَاءَ بوزنه، وهي لَطِيفَةٌ .

وَأَبْسَهُ :عَطَّاهُ ،يُقَالُ :أَبَسَ السَّمَاءَ السَّحَابُ ،إِذَا غَطَّاهَا، وَيُقَالُ :الْحَرَّةُ :الأَرْضُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا (1)حِجَارَةٌ سُودٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَطَّاهُ كَلَّهُ : أَلْبَسَهُ ، كَقَوْلِهِمْ: أَلْبَسْنَا اللَّيْلُ ،وَأَبَسَ السَّمَاءَ السَّحَابُ ،وَلَا يَكُونُ :

لَبَسْنَا اللَّيْلُ ،وَلَا لَبَسَ السَّمَاءَ السَّحَابُ .

وَأَمْرٌ مُلْبَسٌ كَمُحْسِنٍ ، وَ مُلْتَبَسٌ ،أَيُّ مُشْتَبِهٍ ،وَقَدْ التَّبَسَ أَمْرُهُ وَ أَلْبَسَ .

وَ التَّلْبِيسُ :التَّخْلِيطُ ،مُشَدَّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ ،قَالَ الْأَسْعَرُ (2)الجُعْفِيُّ :

وَ كَتَبَهُ لَبَسَتْهَا بِكَتَبِهِ

فِيهَا السَّنَوْرُ وَ الْمَغَافِرُ وَ الْقَنَا

وَ التَّلْبِيسُ :شِبْهُ التَّدْلِيسِ .

وَ يُقَالُ :رَجُلٌ لَبَّاسٌ ،كَشَدَّادٍ: كَثِيرُ اللَّبَاسِ ،أَوْ كَثِيرُ اللَّبَسِ ،وَ قَدْ سُمِّيَ بِهِ . وَ لَا تَقُلْ : مُلْبَسٌ ، كَمَحَدِّثٍ ،فَإِنَّهُ لُغَةٌ الْعَامَّةِ .

وَ تَلَبَّسَ بِالْأَمْرِ وَ الثَّوْبِ (3): اِخْتَلَطَ ،وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «ذَهَبَ وَ لَمْ يَتَلَبَّسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ» . يَعْنِي مِنَ الدُّنْيَا.

وَ يُقَالُ أَيْضًا: تَلَبَّسَ فِي الْأَمْرِ: اِخْتَلَطَ وَ تَعَلَّقَ ،وَ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

تَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِي وَ لَحْمِي

تَلَبَّسَ عِطْفَهُ بِفُرُوعِ ضَالٍ

وَ تَلَبَّسَ الطَّعَامُ بِالْيَدِ: التَّرَقُّ ،وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ» . أَي لَا يَلْزُقُ بِهِ؛ لِإِنْظَافِهِ أَكْلِهِ.

وَ لِأَبْسِهِ ،أَيُّ الْأَمْرِ، إِذَا خَالَطَهُ .

وَ لِأَبَسَ فَلَانًا حَتَّى عَرَفَ دِخْلَتَهُ: بَاطِنَهُ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ فِي الْمَوْلِدِ، وَ الْمَبْعَثِ : (فَجَاءَ الْمَلَكُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، قَالَ : فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ التَّبَسَ بِي) . أَي حُوطِلْتُ فِي

عَقْلِي ، مِنْ قَوْلِكَ: فِي رَأْيِهِ لَبَسَ أَي اِخْتَلَطَ ، وَ يُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مُخَالَطٌ .

و التَّبَسَ عليه الأمرُ، أي اختلط و اشتبه.

*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَلَبَّسَ بِلِبَاسٍ حَسَنٍ، و لِبَاسًا حَسَنًا و عليه مَلَابِسٌ بَهِيَّةٌ .

و اللَّبْسُ، بضمَّتين: جَمْعُ لَيْسٍ، يُقَالُ: مَلَحَفَهُ لَيْسٌ، و مَرَادَهُ لَيْسٌ، و جَمَعُهَا لِبَائِسٌ قال الكُمَيْتُ يَصِفُ النَّوْرَ و الْكِلَابَ :

تَعَهَّدَهَا بِالطَّغْنِ حَتَّى كَأَنَّهَا

يَشُقُّ بَرُوقِيهِ الْمَرَادَ اللَّبَائِسَا (٤)

يعنى التى استعملت حتى أخلقت، فهو أطوع للشق و الخزق .

و دَارُ لَيْسٍ: حَاقٌ، على التَّشْبِيهِ بِالثُّوبِ الْمَلْبُوسِ الْحَاقِ، قال:

دَارٌ لِلْيَلَى خَلَقَ لَيْسٌ

لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنْيَسُ

و حَبْلٌ لَيْسٍ: مَسْتَعْمَلٌ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

و رَجُلٌ لَيْسٌ: ذُو لِبَاسٍ، حَكَاهُ سِيبَوِيَّةُ.

و رَجُلٌ لُبُوسٌ: كَثِيرُ اللَّبَاسِ .

و لَبِستُ الثُّوبَ لَبِستَهُ وَاحِدَةً .

و لِبَاسُ النَّوْرِ: أَكْمَتُهُ .

و لِبَاسٌ كُلُّ شَيْءٍ غَشَاؤُهُ.

و لَابَسَ عَمَلَهُ و التَّبَسَ بِهِ و تَلَبَّسَ .

و فى أمرِهِ لُبْسٌ، بِالضَّمِّ، أى شُبْهَةٌ (٥).

و فى فُلَانٍ مَلْبَسٌ، أى مُسْتَمْتِعٌ، و هو مَجَازٌ.

و فُلَانٌ جَبَسَ لِبْسٌ، بكسرهما، أى لَيْتَمٌ .

- ١- (١) التهذيب و اللسان: [١] لبستها.
- ٢- (٢) بالأصل «الأشعر» بالشين خطأ.
- ٣- (٣) في القاموس: «و [٢] بالثوب» و مثله في اللسان.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «أنشده في الأساس: تتبعتها بالطعن شزراً كأنما يجبس روقاه المزاد اللبائسا.
- ٥- (٥) في الأساس: و في أمره لُبس و لُبسه بالضم إذا لم يكن واضحاً.

و لَبَسَ أَبَاهُ: مُلِيَهُ (١)، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

لَبَسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ

وَ مُلِيْتُ أَعْمَامِي وَ مُلِيْتُ خَالِيَا

وَ يُقَالُ: الْبَسَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَخْلَاقِهِمْ، أَيْ عَاشَرَهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ لِكُلِّ زَمَانٍ لِبْسُهُ، أَيْ حَالُهُ يُلْبَسُ عَلَيْهَا؛ مِنْ شِدَّةِ وَ رَخَاءِ.

وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ صَيَّادٍ: «فَلَبَسَنِي» أَبِي جَعَلَنِي الْتَبَسُ فِي أَمْرِهِ. وَ لَبَسَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ، إِذَا شَبَّهَهُ عَلَيْهِ وَ جَعَلَهُ مُشْكَلًا.

وَ اللَّبْسُ: اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ .

وَ لَبَسْتُ فَلَانًا عَلَى مَا فِيهِ: اخْتَمَلْتُهُ وَ قَبَلْتُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فِي كَلَامِهِ لَبُوسُهُ وَ لُبُوسُهُ، أَيْ أَنَّهُ مُلْتَبَسٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ لَبَسَ الشَّيْءُ: التَّبَسَّ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ:

قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لِيذِي عَيْنَيْنِ

وَ جَاءَ لِابْسَاءِ أُذُنَيْهِ، أَيْ مُتَغَافِلًا، وَ قَدْ لَبَسَ لَهُ أُذُنُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

لَبَسْتُ لِعَالِبِ أُذُنِي حَتَّى

أَرَادَ لِقَوْمِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي

يَقُولُ: تَغَافَلْتُ لَهُ حَتَّى أَطْمَعَ قَوْمَهُ فِيَّ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: لَبَسْتُ عَلَى كَذَا أُذُنِي: سَكَتَ عَلَيْهِ وَ لَمْ تَتَكَلَّمْ وَ تَصَامَمْتَ عَنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ رَجُلٌ لَبِيسٌ، بِالْكَسْرِ: أَيْ أَحْمَقٌ .

وَ يُقَالُ: التَّبَسَّتْ بِهِ الْخَيْلُ، إِذَا لَحِقَتْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (٢) أَيْ يَشْتُرُكُمْ بِظُلْمَتِهِ.

لحس

اللَّحْسُ بِاللَّسَانِ، يُقَالُ: لَحَسَ الْقَضِيْعَةَ، كَسِيَ مَجَّ، لَحَسًا، وَ مَلَحَسًا، وَ لَحَسَةً، وَ لُحْسَةً، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ، أَيْ لَعَفَهَا، وَ

فِي الْمَثَلِ: «أَسْرَعُ مِنْ لِحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ». وَ لِحْسُ الشَّيْءِ يَلْحَسُهُ، إِذَا أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ.

و من المَحْزَازِ: قولهم: تَرَكْتَهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا، هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ: أَي بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ، أَي لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ. وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَي بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: وَ مَعْنَاهُ عِنْدِي: بِمَوَاضِعَ تَلْحَسُ، أَي تَلْعَقُ الْبَقْرُ فِيهَا مَا عَلَى أَوْلَادِهَا مِنَ السَّائِيَاءِ وَ الْأَغْرَاسِ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقْرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلِدُ إِلَّا بِالْمَفَاوِزِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَبَّغْنَ مِنْ وَهْبِينَ أَوْ بَسُوئِقِهِ

مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ رُؤُوسِ الْجَاذِرِ

قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ بِمَلَا حِسِ الْبَقْرِ فَقَطَّ . وَ يُزَوَّى:

بِمَلْحَسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا، أَي بِمَوْضِعِ مَلْحَسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا، لِأَنَّ الْمَفْعُولَ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يُجْمَعُ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: «لَا تَخْلُو» مَلَا حِسِ «هَا هُنَا مِنْ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ مَلْحَسٍ، الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ، أَوِ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا مَكَانًا؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي الْأَوْلَادِ فَنَصَّ بِهَا، وَ الْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ، كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ فِيهِ، وَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ كَانَ الْمُضَافُ هُنَا مَحْدُوفًا مَقْدَرًا، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ:

وَ مَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَ عِلْقِهِ

مُعَاذَ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَنْعَمًا (٣)

مَحْدُوفُ الْمُضَافِ، أَي وَقْتُ إِغَارِهِ ابْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَنْعَمٍ، أَلَّا تَرَاهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ: عَلَى حَيِّ خَنْعَمًا.

وَ مَلَا حِسُ الْبَقْرِ إِذَا مَصَدَّرُ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

مَوَاعِيدَ عَرْقُوبٍ أَخَاهُ يَبْتَرِبُ

كَذَلِكَ، وَ هُوَ غَرِيبٌ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَ كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُورِدُ «مَوَاعِيدَ عَرْقُوبٍ» مُورِدَ الطَّرِيفِ (٤) الْمَتَعَجَّبِ مِنْهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اللَّاحُوسُ الْمَشْهُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ، كَقَوْلِهِمْ: قَاشُورٌ، وَ كَذَلِكَ الْحَاسُوسُ .

ص: ٤٥٩

١- (١) عن الأساس و بالأصل «مله».

٢- (٢) سورة النبأ الآية ١٠. [١]

٣- (٣) نسب بحواشي المطبوعه الكويتيه للطماح بن عامر العقيلي.

٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «الظريف».

و من المَجَازِ: المِلْحَسُ كَمِثْبَرٍ: الحَرِيصُ، و قيل: هو الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ و أَمَكَّنَهُ، من حِرْصِهِ.

و المِلْحَسُ: الشُّجَاعُ، كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ لَهُ، و يُقَالُ: فُلَانٌ أَلِدُّ مِلْحَسٌ، أَوْ حَوْسٌ أَهْيَسٌ. و

١٦- في حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ: «عَلَيْكُمْ فُلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلِدُّ مِلْحَسٌ». هو الَّذِي لَا يَظْهَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ. و هو مَجَازٌ.

و اللَّحَّاسَةُ: اللَّبُؤَةُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَزَمَلَهُ بِنِ الْمُنْدَرِ الطَّائِي.

حَتَّى إِذَا وَازَنَ الْعِرْزَالَ وَ انْتَبَهَتْ (١)

لِحَاسِهِ أُمَّ أَجْرٍ سَتَّهَ شُدْنَ

و من المَجَازِ: سَنَّهُ لِاحِسِّهِ، أَي شَدِيدُهُ تَلْحَسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ التَّبَاتِ، وَ أَخَذَتْهُمْ لَوَاحِسٌ، أَي سِنُونَ شِدَادًا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَ أَنْتَ رَبِيعُ النَّاسِ وَ ابْنُ رَبِيعِهِمْ

إِذَا لُقِبْتَ فِيهَا السِّنُونَ اللَّوَا حِسَا

و مِنَ المَجَازِ: اللَّحُوسُ، كَصَبُورٍ، مِنَ النَّاسِ: مَنْ يَتَّبِعُ الحَلَawَةَ كَالذُّبَابِ، وَ يُقَالُ: فُلَانٌ لَحُوسٌ، يَجُوسُ فِي المَائِدَةِ وَ يَحُوسُ.

و اللَّحُوسُ كَجَزُولٍ: الحَرِيصُ الْأَكُولُ مِنَ النَّاسِ.

و اللَّحْسُ، كَالْمَنْعِ: أَكَلُ الدُّودِ الصُّوفِ، وَ مِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتِ العُتَّةُ بِاللَّحَّاسَةِ، وَ كَذَا أَكَلُ الجَرَادِ الخَضِرَ وَ الشَّجَرَ.

و مِنَ المَجَازِ: أَلْحَسَتِ الْأَرْضُ أَنْبَتُ أَوَّلَ مَا تُنْبِتُ البَقْلَ. وَ أَخْصِرُ مِنْ هَذِهِ العِبَارَةِ أَنْ يَقُولَ: أَنْبَتُ أَوَّلَ العُشْبِ. أَي فَيَرَاهُ المَالُ فَيَطْمَعُ فِيهِ فَيَلْحَسُهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئًا. وَ فِي الْأَسَاسِ: أَنْبَتَ مَا تَلْحَسُهُ الدَّوَابُّ. أَوْ أَلْحَسَتِ الْأَرْضُ: لَحَسَتِ (٢) الدَّوَابُّ نَبْتَهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَ أَلْحَسَ المَاشِيَةَ: رَعَاهَا أذْنِي رَعِيٍّ، مِنَ ذَلِكَ.

و مِنَ المَجَازِ: التَّحَسَّ مِنْهُ حَقَّهُ، إِذَا أَخَذَهُ.

وَ يُقَالُ: حَزَّ مِلْحُوسٌ، أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ. * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ لِحَاسٌ، كَشِدَادٍ: كَثِيرُ اللَّحْسِ لِمَا يَصِلُ إِلَيْهِ.

وَ اللَّاحُوسُ: الحَرِيصُ، كَالْمِلْحَسِ، كَمُحْسِنٍ.

وَ اللَّحْسُ: مَا يَظْهَرُ مِنْ رُؤُوسِ البَقْلِ، وَ غَنَمٌ لِاحِسِّهِ:

تَزَعَى ذَلِك.

و مَا لَكَ عِنْدِي لِحْسَهُ ، بِالضَّمِّ ، أَى شَىْءٌ .

لدس

اللَّدْسُ :الرَّمْيُ ، يُقَالُ : لَدَسَهُ بِحَجَرٍ ، أَى رَمَاهُ بِهِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَهُ بِهِ ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلَادِسًا .

و اللَّدْسُ : اللِّحْسُ .

و اللَّدْسُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، يُقَالُ : لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدَسًا :

ضَرَبَهُ بِهَا .

و اللَّدْسُ ، بِالكَسْرِ : الخَوَارُ الفَائِزُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ هَكَذَا ، وَ فِي العَبَابِ : المِلْدَسُ ، كَمِثْبَرٍ ، وَ كَأَنَّهُ غَلَطٌ .

و المِلْدَسُ ، كَمِثْبَرٍ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى ، لَغُهُ فِي المِلْطَسِ وَ رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ فِي بَعْضِهَا (٣) : الفَحْلُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ ، وَ هُوَ تَشْبِيهُهُ ، وَ الجَمْعُ :

المِلَادِسُ .

و اللَّدِيسُ ، كَشَرِيفٍ : السَّمِينُ . عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّدِيسُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَ فِي الصَّحاحِ : اللَّدِيسُ :

التَّاقَةُ المَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ ، مِثْلُ اللَّكِيكِ وَ الدَّخِيسِ . جَ أَلْدَاسٌ ، كَشَرِيفٍ وَ أَشْرَافٍ .

و أَلْدَسَتِ الأَرْضُ إِلدَاسًا : طَلَعَ فِيهَا التَّبَاتُ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنِ أَدْلَسَتْ .

و لَدَسَ بَعِيرَهُ تَلْدِيسًا ، إِذَا أَنْعَلَ فَوْسِنَهُ .

و لَدَسَ الحُفَّ أَصْلَحَهُ بِرِقَاعٍ ثَقَلَهُ بِهَا ، يُقَالُ : حُفُّ مُلْدَسٌ ، كَمَا يُقَالُ : ثَوْبٌ مُلْدَمٌ وَ مُرْدَمٌ وَ قَالَ الرَّاجِزُ :

حَرْفَ عَلاهِ ذَاتِ حُفٍّ مِرْدَسٍ

دَامِي الأَظْلُ مُنْعَلٍ مُلْدَسٍ

ص : ٤٦٠

١- (١) عَنِ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ ، وَ بِالأَصْلِ «و انْتَهت» وَ الزِّيَادَةُ عَنْهَا ، وَ انظُرْ مَا وَرَدَ بِحَاشِيَتِهَا .

٢- (٢) ضَبَطْتُ عَنِ التَّكْمِلَةِ بِكسْرِ الحَاءِ ، وَ ضَبَطْتُ بِالقَامُوسِ بِالفَتْحِ وَ مَا أَثْبَتَ يُوَافِقُ مَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ . [١]

*وَمَا يَشْتَدِرُكَ عَلَيْهِ:

الْمِلْدَسُ: الْفَحْلُ الشَّدِيدُ الْوَطْءِ، وَقِيلَ: الْمُعْتَلِمُ (١).

وَبُنُو مُلَادِسٍ: حَتَّى (٢) مِنْ الْعَرَبِ .

وَنَاقَهُ لَدَيْسٌ رَدَيْسٌ: رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ رَمِيًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَدَيْسٌ لَدَيْسٌ عَيْنُ طُمُوسٍ شِمْلَةٌ

تُبَارِ إِلَيْهَا الْمُحْصَنَاتُ النَّجَائِبُ

لسي

اللَّسُّ: الْأَكْلُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَسَّ يُلْسُ لَسًّا، إِذَا أَكَلَ .

وَاللَّسُّ: اللَّحْسُ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

وَاللَّسُّ: تَنْفُ الدَّابَّةِ وَتَنَاوُلُهَا الْكَلَاءَ بِمُقَدِّمِ فِيهَا (٣)، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا:

ثَلَاثُ كَأَفْوَاسِ السَّرَاةِ وَنَاشِطٌ

قَدْ أَحْضَرَ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جِحَافِلُهُ

وَاللَّسَّاسُ، كَعُزَابٍ: أَوَّلُ الْبَقْلِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَالَ يُلْسُهُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْبَقْلِ مَا اسْتَيْمَكَتْ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ وَهُوَ صَدِغَارٌ، وَهَذَا يُخَالِفُ قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنَّهُ قَالَ:

اللَّسَّاسُ: الْبَقْلُ مَا دَامَ صَغِيرًا لَا تَشْتَمِكُنْ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُلْسُهُ بِالسِّنِّهَا لَسًّا، قَالَ الرَّاجِزُ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ تُرَيْكٍ:

يُوشِكُ أَنْ تُوجَسَ فِي الْإِيْجَاسِ

فِي بَاقِلِ الرُّمَثِ وَفِي اللُّسَّاسِ

مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسِ (٤)

وَاللُّسَّانُ، كُتْبَانٍ، أَوْ اللُّسَّيَانُ، كَعُزَابٍ، وَاقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْأَوَّلِ، وَقَالَ: عُشْبَةٌ مِنَ الْجَنْبِ، لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ، خَشِيْبَةٌ (٥)، كَانَتْهَا الْمَسَاجِلُ، كِلْسِيَانِ الثَّوْرِ وَلَيْسَتْ (٦) بِهِ، يَسْمُومُنْ وَسَيْطَهَا قَضِيْبٌ كَالذَّرَاعِ طَوْلًا، فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحَلَاءٍ، وَهِيَ دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ مِنْ دَاءٍ يُسَمَّى الْحَارِشَ، وَهِيَ بُثُورٌ تَظْهَرُ بِالْأَلْسِنَةِ، مِثْلُ حَبِّ الرُّمَانِ، وَتَنْفَعُ مِنَ الْخَفَقَانِ، وَحِرَارَةِ الْمَعِدَةِ، وَالْقُلَاعِ، وَأَدْوَاءِ الْفَمِّ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ الْأَطْبَاءُ.

و لَسَلْسَى :ع.

و لَسَيْسٌ ، كَأَمِيرٍ ، حَصْنٌ بِالْيَمَنِ ، لِبْنِي زُبَيْدٍ .

و اللِّسِيْلَسُ و اللِّسِيْلِسَةُ ، بَكْسِيْرِهِمَا ، الثَّانِي عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : هُوَ السَّنَامُ الْمَقْطُوعُ ، قَالَ : وَيُقَالُ : سِلْسِلَةٌ أَيْضًا ، وَ مِثْلُ قَوْلِ الْأَضْمَعِيِّ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ السَّلْسَلَةُ . وَ سَلْسَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ ، وَ فَسَّرَهَا بِالْقِطْعَةِ الطَّوِيلَةِ مِنَ السَّنَامِ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللُّسُسُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْحَمَالُونَ الْحُدَّاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ الْأَصْلُ : النَّسُّ . وَ النَّسُّ :

السَّوْقُ ، فُقِلِبَتِ النُّونُ لَامًا .

وَ أَلْسَتِ الْأَرْضُ : أَلْدَسَتْ ، أَي طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا وَ اسْمُ ذَلِكَ النَّبَاتِ : اللَّسَّاسُ .

وَ الْمُتْسَلْسَلُ : الْمُتْسَلْسَلُ ، يُقَالُ : ثَوَّبْتُ مُتْسَلْسَلًا ، أَي مُتْسَلْسَلًا ، وَ كَذَا مُتْسَلْسِلًا ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّهُ بَدَلٌ .

وَ هُوَ مِنَ الشِّيَابِ : الْمَوْشِيُّ الْمُحَطَّطُ ، وَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الطَّابِخِيُّ .

هَلْ يُنْسِينَ حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدٌ

وَ أَفَلْ يَحْتَضِمُ الْفَقَارَ مُتْسَلْسَلًا

قَالَ الشُّكْرِيُّ : أَرَادَ مُتْسَلْسَلًا ، كَأَنَّ فِيهِ السَّلَاسِلَ ، لِالْفِرْنِدِ ، فَقَلَبَ .

*وَ مِمَّا يَشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ :

مَا لَسَلَسْتُ طَعَامًا : مَا أَكَلْتَهُ .

وَ أَلَسَّ الْغَمِيرُ : أَمَكَنَ أَنْ يُلَسَّ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ :

وَ جَدْنَا أَرْضًا مَمْطُورًا مَا حَوْلَهَا ، قَدْ أَلَسَّ غَمِيرُهَا . وَ قِيلَ :

أَلَسَّ : خَرَجَ زَهْرُهُ ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

اللُّسُّ : أَوَّلُ الرَّعِي .

وَ مَاءٌ لَسَلَسٌ وَ لَسَلَسٌ وَ لَسَالِسٌ ، كَسَلْسَلٍ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ ابْنِ جُنَى .

١- (١) فى التكملة: المُلاذِس: الشدِيد الوطء، وقيل المقتلم.

٢- (٢) الأصل و اللسان و [١] فى التكملة: بطن.

٣- ((*)) فى القاموس: «فَمِهَا» بدل «فِيهَا».

٤- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يوشك الخ هكذا فى اللسان أيضاً [٢] هنا و ذكره فيه فى ماده هوس هكذا: يوشك أن

يؤنس فى الإيناس فى منبت البقل و فى اللساس منها... الخ».

٥- (٤) فى التكملة: متفرش أخشَنُ .

٦- (٥) فى القاموس: «و ليس» و على هامشه عن نسخه أخرى: و ليست.

و قال ابن الأعرابي: يقال للغلام الخفيف الروح النسيط: لُسُسٌ و سُلسُلٌ .

و هو يُلْسُ لِي الأذى، أَى يَدُسُّه، و هو مَجَازٌ.

لَطَسَ

اللَّطَسُ: ضَرَبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ العَرِيضِ ، لَطَسَهُ يَلْطُسُهُ لَطْسًا .

و اللَّطْسُ: الرَّمْيُ بالحَجَرِ و نَحْوِهِ ، كَاللَّدْسِ ، و قد لَطَسَ بِهِ، إِذَا رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ بِهِ.

و قال ابن الأعرابي: اللَّطْسُ: اللَّطْمُ .

و اللَّطْسُ: ضَرَبُ الحَجَرِ بالحَجَرِ لِيَكْسَرَ.

و المِلْطَسُ ، كَمِثْبَرٍ: المِعْوَلُ العَلِيظُ لِيَكْسِرَ الحِجَارَهُ (١).

و أَيضاً: حَجَرٌ ضَخْمٌ يَدُقُّ بِهِ النَّوَى ، مِثْلُ المِلْدَمِ و المِلْدَامِ ، كالمِلْطَاسِ فِيهِمَا ، و الجَمْعُ: المَلَاطِيسُ و المَلَاطِيسُ .

و قال ابن شُمَيْلٍ: المَلَاطِيسُ: المَنَاقِيرُ مِن حَدِيدٍ تُنْقَرُ بِهَا الحِجَارَةُ . و المِلْطَاسُ: ذُو الخَلْفَيْنِ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ عَنزَةٌ ، و عَنزَتُهُ حِدَّةُ الطَّوِيلِ ، و قال أَبُو خَيْرَةَ: المِلْطَسُ: ما نَقَرْتَ بِهِ الأُرْحَاءَ، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

و يَزِدِي عَلَى صُمْ صِلَابٍ مَلَاطِيسٍ

شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لَيِّنَاتٍ مِتَانٍ

و قال الفَرَّاءُ: ضَرَبَهُ بِمِلْطَاسٍ ، وَ هِيَ الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ ، و قال غَيْرُهُ: هُوَ حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طُولٌ .

[و حُفُّ البَعِيرِ] (٢).

و المِلْطَسُ و المِلْطَاسُ: حَافِرُ الفَرَسِ إِذَا كَانَ وَقَاحًا ، أَى شَدِيدَ الوَطْءِ ، و الجَمْعُ: المَلَاطِيسُ ، و هُوَ مَجَازٌ، قال الشَّمَاخُ:

تَهْوَى عَلَى شَرَاجِعِ عَلَيَّاتٍ

مَلَاطِيسِ الأَخْفَافِ افْتِلَاطِاتٍ

و مِنَ المَجَازِ: مَوْجٌ مَلَاطِيسٌ ، أَى مَتَلَاطِمٌ ، نَقَلَهُ الرَّمْخَسِرِيُّ (٣) و الصَّاعَنِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّطْسُ: اللَّدْقُ و الوَطْءُ الشَّدِيدُ. و لَطَسَهُ البَعِيرُ بِخَفِّهِ، إِذَا وَطَّاهُ.

و قال حاتم :

و سُقِيْتُ بِالْمَاءِ النَّمِيرِ وَ لَمْ

أُتْرَكَ الْأَطِيسُ حُمَاهُ الْحَفْرِ

قال أبو عبيدة: مَعْنَى الْأَطِيسِ: أَتَلَطَّخَ بِهَا.

لعس

اللَّعْسُ ، كَالْمَنْعِ: الْعَضُّ ، يُقَالُ: لَعَسَنِي لَعْسًا ، أَيْ عَضَّنِي ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الذُّنْبُ لَعُوسًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

و اللَّعْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ: سَوَادٌ مُسْتَحْسَنٌ فِي الشَّفَةِ وَ اللِّثَةِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اللَّعْسُ : لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا ، وَ ذَلِكَ مِمَّا يُسْتَمَلَّحُ ، يُقَالُ :

شَفَةُ لَعْسَاءٍ . انْتَهَى . وَ قِيلَ : اللَّعْسُ : سَوَادٌ فِي حُمْرِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعْسٌ

وَ فِي اللِّثَاتِ وَ فِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ

أَبْدَلَ اللَّعْسَ (٤) مِنَ الْحُوَّةِ .

لَعْسٌ ، كَفَرِحَ ، لَعْسًا ، وَ النَّعْتُ أَلْعَسُ ، وَ هِيَ لَعْسَاءٌ ، مِنْ فِتْيَةٍ وَ نِسْوَةٍ لَعْسٍ ، فِي شِفَاهِهِمْ سَوَادٌ ، وَ جَعَلَ الْعَجَّاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ ، فَقَالَ :

وَ بَشَرٍ (٥) مَعَ الْبِيَاضِ أَلْعَسَا

فَجَعَلَ الْبَشَرَ أَلْعَسَ ، وَ جَعَلَهُ مَعَ الْبِيَاضِ ، لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبِهِ الْحُمْرَةِ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الزُّبَيْرِ : «أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً لَعْسًا ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ : أُمُّهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحُرِّقَةِ ، وَ أَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ .

فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَ أَعْتَقَهُ ، فَجَرَّ وَ لَاءَهُمْ» . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يُرَدِّ بِهِ سَوَادَ الشَّفَةِ خَاصَّةً ، إِنَّمَا أَرَادَ لَعْسَ أَلْوَانِهِمْ أَيْ سَوَادَهَا .

وَ الْعَرَبُ تَقُولُ : جَارِيَةٌ لَعْسَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا أَدْنَى سَوَادٍ مُشْرَبَةً بِالْحُمْرَةِ (٦) لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ ، فَإِذَا قِيلَ : لَعْسَاءٌ الشَّفَةِ ، فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

- ١- (١) فى اللسان: [١] معول يكسر به الصخر.
- ٢- ((*)) ساقطه من المصريه و الكويتيه.
- ٣- (٢) نص الأساس: موج متلاطس، و لم يرد فيه «أى متلاطم» و هى عبارته التكملة.
- ٤- (٣) بالأصل: «أبدل الحوه من اللعس» و ما أبدل عن اللسان. [٢]
- ٥- (٤) بالأصل «و بشراً» و ما أثبت عن التهذيب.
- ٦- (٥) فى القاموس: «من الحمرة».

و فى الصّحاح: و رَبَّمَا قَالُوا: نَبَاتُ أَلْعَسِ، أَى كَثِيرٌ كَثِيفٌ، لِأَنَّهُ حِينَذَا يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

وَ مَا ذُقْتُ لَعُوسًا، أَى شَيْئًا، وَ مِثْلُهُ: مَا ذُقْتُ لَعُوقًا.

وَ أَلْعَسُ وَ لَعَسٌ، بِالْفَتْحِ، وَ لِعْسَانٌ، بِالْكَسْرِ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ، أَمَّا أَلْعَسُ فَفِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَلَا تُتَكْرَوْنِي إِنَّنِي أَنَا جَارُكُمْ

عَشِيَّتَهُ حَلَّ الْحَيِّ عَوْلًا فَالْعَسَا

وَ الْمُتَلَعَسُ: الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَه اللَّيْثُ .

وَ اللَّعُوسُ، كَجَزُولٍ: الذُّنْبُ، سُمِّيَ مِنَ اللَّعْسِ بِمَعْنَى اللَّعْصِ، كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَ مَاءٍ هَتَكَتِ اللَّيْلَ عَنْهُ وَ لَمْ تَرِدْ

رَوَايَا الْفِرَاخِ وَ الذَّنَابِ اللَّعَاوِسُ

وَ يُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَهُ.

وَ اللَّعُوسُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ وَ غَيْرِهِ، كَأَنَّهُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ، قِيلَ: وَ مِنْهُ سُمِّيَ الذُّنْبُ لَعُوسًا .

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

لَحْمٌ مَلْعُوسٌ: أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ، وَ الْعَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لَعُهُ فِيهِ.

لغس

اللَّغُوسُ، كَجَزُولٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّغُوسُ، بِالْعَيْنِ، لَغُهُ فِيهِ، وَ هُوَ الذُّنْبُ الْحَرِيصُ الشَّرُّ السَّرِيعُ الْأَكْلِ، وَ ذِنَابٌ لَغَاوِسُ، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

وَ اللَّغُوسُ: اللَّسُّ الْخَتُولُ الْخَبِيثُ، وَ يُوصَفُ بِهِ الذُّنْبُ أَيْضًا.

وَ اللَّغُوسُ: عُشْبَةٌ تُزْعَى، وَ الَذَى فِي نَصِّ أَبِي حَنِيفَةَ:

عُشْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى، قَالَ: وَ اللَّغُوسُ أَيْضًا: الرَّقِيقُ مِنَ النَّبَاتِ الْخَفِيفِ النَّاعِمِ الرِّبَّانِ. وَ قِيلَ: هُوَ عُشْبٌ لَيْنٌ رَطْبٌ يُؤْكَلُ سَرِيعًا. وَ الْمُتْرُنْدُ: الَذَى يَهْتَرُ مِنْ نَعْمَتِهِ، هَذَا مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا:

فَبَدَرْتُهُ عَيْنًا وَ لَجَّ بِطَرْفِهِ

عَنْ لُعَاعِهِ لُغُوسٌ مُتْرَيِّدٌ (١)

و يُرْوَى: «مُتْرَيِّدٌ» و معناه: أُنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ شَعَلْتُهُ عَنِّي.

لُعَاعُهُ لُغُوسٌ ، وَ هُوَ نَبْتُ نَاعِمٍ رَيَّانٌ . وَ الْمُتْرَيِّدُ: نَعْتُ لَهُ ، وَ هُوَ الَّذِي يَهَيِّئُ مِنْ نَعْمَتِهِ ؛ وَ لَا يَخْفَى بُعْدُ هَذَا مِنْ تَفْسِيرِ كَلَامِ ابْنِ أَحْمَرَ ، فَلَا مَدْخَلَ لَهُ هُنَا ، وَ قَدْ وَهَمَ فِيهِ ، فَانظُرْهُ وَ تَأَمَّلْ .

وَ الْمُلْغُوسُ ، كَمُطْرَبِيلٍ : الطَّعَامُ النَّيُّ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، وَ هُوَ الْمُلْهَوْجُ . قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَحْمٌ مُلْغُوسٌ (٢) : أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ .

وَ يَقَالُ: هُوَ لُغُوسَةٌ مِنْ خَبْرٍ ، إِذَا لَمْ يَتَحَقَّقْ شَيْءٌ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللُّغُوسَةُ: سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَ نَحْوِهِ .

وَ اللَّغُوسُ ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ (٣) الْأَكْلُ ، وَ مِنْهُ اسْتِثْقَاكُ لُغُوسِ بْنِ عَطِيَّةٍ .

لِفْسٍ

لَيْفَسٌ ، يَكْسِرُ اللَّامَ وَ فَتَحَ الْيَاءَ التَّحِيَّةَ ، وَ لَوْ قَالَ: كَهَزَبٍ ، لِأَصَابَ . وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ هُوَ إِتْبَاعٌ لِحَيْفَسٍ ، أَيْ شُجَاعٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «ح ف س» أَنَّ الْحَيْفَسَ هُوَ الْغَلِيظُ ، وَ الضَّخْمُ ، وَ الْأَكُولُ الْبَيْطِينُ ، وَ الَّذِي يَغْضَبُ وَ يَرْضَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ، وَ لَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ مَعْنَى الشُّجَاعِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ ، وَ ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ فِي «حَيْفَسٍ» عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَسٌ ، إِتْبَاعٌ .

لِقِسٍ

لَقِسَهُ يَلْقِسُهُ وَ يَلْقُسُهُ: عَابَهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَ نَصْرٍ ، لَقَسًا ، الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ اللَّقِيسُ ، كَكَيْفٍ: مَنِ يَلْقُبُ النَّاسَ وَ يَعِيْبُهُمْ وَ يَشِيْخُرُ مِنْهُمْ وَ يُفْسِدُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَقَسِيْتُ النَّاسَ الْقُسِيَهُمْ ، وَ نَقَسِيْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ: وَ هُوَ الْإِفْسَادُ بَيْنَهُمْ ، وَ أَنْ تَشَخَّرَ مِنْهُمْ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّقِيسُ: الَّذِي (٤) لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ .

وَ اللَّقِيسُ أَيْضًا: الْفَطْنُ بِالشَّيْءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قَدْ لَقَسَ بِهِ ، أَيْ فَطَنَ بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ لَقَسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ ، كَفَرِحَ ، إِذَا نَارَعَتْهُ إِلَيْهِ

- ١- (١) فى التكملة: «مترئد» و بهامشها عن نسخه أخرى: «متربد» و فى اللسان: «[١] متزيد» و سيشير الشارح إلى هذه الرواية.
- ٢- (٢) فى اللسان: و لحم مُلْعُوس و مَلْعُوس.
- ٣- (٣) التكملة: السريع الأكل الخفيف.
- ٤- (٤) ((*)) فى القاموس: «من» بدل «الذى».

و حَرَصَتْ عَلَيْهِ، فَهِيَ لَقِيسَةُ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ حَبَبْتُ نَفْسِي، وَ لَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسْتُ نَفْسِي». أَيْ غَنَّتْ وَ حَبَبْتُ ، وَ اللَّقْسُ : الْعَيْانُ ، وَ إِنَّمَا كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَفْظَ حَبَبْتُ ، هَرَبًا مِنْ لَفْظِهِ (١) الْحُبُّبِ وَ الْحَبِيبِ ، لِقُبْحِهِ وَ لِئَلَّا يُسَبَّ الْمُسْلِمُ الْحُبُّبُ إِلَى نَفْسِهِ ، كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُ .

وَ اللَّقْسُ وَ اللَّاقِسُ : الْجَرْبُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ اللَّقَّاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنَ الْمَلَقَسَةِ : وَ هُوَ أَنْ يُلْقَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْأَلْقَابِ الرَّدِيئَةِ .

وَ الْمَلَقِسُ : الْمَصَابِرُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَذُكُرُ قَيْسًا وَ خِنْدِفًا :

وَ إِنْ أَدْعُ فِي حَيِّي رَيْعَةَ تَأْتِنِي

عَرَانِينَ يُشْجِينِ الْأَلَدَ الْمَلَقِسَا

وَ التَّلَاقِسُ : التَّسَابُغُ وَ التَّشَاتُمُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

اللَّقْسُ ، كَكَيْفِ : الشَّرُّ النَّفْسِ ، الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : تَلَقَّسَتْ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَ تَمَقَّسَتْ : بَخِلَتْ وَ ضَاقَتْ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقْسَ الْجِرْصَ وَ الشَّرَّ ، وَ جَعَلَهُ غَيْرُهُ الْعَيْتَانَ وَ حُبَّتْ النَّفْسُ ، قَالَ : وَ هُوَ الصَّوَابُ .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ لَقِسٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ حَيْثُ النَّفْسِ فَحَاشَ .

وَ يُقَالُ : فُلَانٌ لَقِسٌ ، أَيْ شَكِسٌ عَسِيرٌ .

وَ لَاقِسٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

لكس

شَكِسٌ لَكِسٌ ، كَكَيْفِ ، أَيْ عَسِرٌ ، قَلِيلُ الْإِنْتِيَادِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ حَكَاهُ نُعَلْبٌ ، مَعَ أَشْيَاءَ إِيْتَابَعِيَّةٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَدْرِي أَلَكِسٌ إِيْتَابَعٌ ، أَمْ هِيَ لَفْظَةٌ عَلَى حَدِّهَا كَشَكِسٍ ؟ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَ فِي الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ : وَ هُوَ عَكْسٌ لَكِسٌ ، أَيْ عَسِرٌ قَلِيلُ الْإِنْتِيَادِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَكِسٌ ، كَسِيكِرٍ : لَقِبَ شَيْخٍ مَشَايخِنَا عُمَرَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَغْرِبِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ ، وَ أَجَازَ

لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ وَ يَلْمُسُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَ نَصْرٍ:

مَسَّهُ بِيَدِهِ، هَكَذَا وَقَعَ التَّفْيِيدُ بِهِ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، وَ فَسَّرَهُ اللَّيْثُ، فَقَالَ: اللَّمْسُ بِالْيَدِ: أَنْ يَطْلُبَ شَيْئًا هَاهُنَا وَ هَاهُنَا، وَ مِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ:

يَلْمِسُ الْأَخْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ

بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ

وَ قِيلَ: اللَّمْسُ: الْجَسُّ، وَ قِيلَ: اللَّمْسُ مُطْلَقًا، وَ يُدُلُّ لَهُ قَوْلُ الرَّاعِبِ: اللَّمْسُ (٢): إِدْرَاكُ بظَاهِرِ الْبَشَرِ كَاللَّمْسِ .

وَ قِيلَ: اللَّمْسُ وَ اللَّسُّ مُتَقَارِبَانِ، وَ لِأَمْسِهِ: مِثْلُ لَمَسِهِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: لَمَسَ الْجَارِيَةَ لَمَسًا: جَامَعَهَا، كَلَامَسَهَا.

وَ مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْجِنِّ: وَ أَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا فِيهَا مَلَكًا حَرَسًا شَدِيدًا وَ شُهَبًا (٣) أَيْ عَالَجِنَا غَيْبَهَا فَرَمْنَا اسْتِرَاقَهُ لِنُلْقِيهِ إِلَى الْكَهَنَةِ، لَيْسَ مِنَ اللَّمْسِ بِالْجَارِحِ فِي شَيْءٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: إِكْفَافُ مَلْمُوسِ الْأَحْنَاءِ، إِذَا لُمِسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِيَ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الَّذِي قَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ الْيَدُ وَ نُحِتَ مَا كَانَ فِيهِ (٤) مِنْ أَوْدٍ وَ ارْتِفَاعٍ وَ نُتُوٍّ، قَالَه اللَّيْثُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: امْرَأَةٌ لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ . وَ الْمَشْهُورُ: لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، وَ مِثْلُهُ

١٤- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ». أَيْ: تَزْنِي وَ تَفْجُرُ، وَ لَا تَرُدُّ عَنْ نَفْسِهَا كُلِّ مَنْ أَرَادَ مُرَاوَدَتَهَا عَنْ نَفْسِهَا.

فَأَمْرَهُ بِتَطْلِيْقِهَا. وَ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ: «فَاسْتَمْتِعْ بِهَا» أَيْ لَا تُمَسِّكْهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَقْضِي مُتْعَةَ النَّفْسِ مِنْهَا وَ مِنْ وَطَرِهَا، وَ خَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ طَلَاقَهَا أَنْ تَتَوَقَّ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقَعَ فِي الْحَرَامِ. وَ قِيلَ:

مَعْنَى «لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ» أَنَّهَا تُعْطَى مِنْ مَالِهِ مَا (٥) يُطْلَبُ مِنْهَا، وَ هَذَا أَشْبَهُهُ، قَالَ أَحْمَدُ: لَمْ يَكُنْ لِأَمْرِهِ بِإِمْسَاكِهَا وَ هِيَ

١- (١) النهاية و [١] اللسان: «[٢] لفظ» .

٢- (٢) في المفردات: اللَّمْسُ ... كَالْمَسِّ .

٣- (٣) سورة الجن الآية ٨. [٣]

٤- (٤) فى التهذيب: «فيه فرق ارتفاع و أودٍ».

٥- (٥) فى النهاية: «من».

تَفْجُرُ وَ مِثْلُهُ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ تَزُنُّ بِلَيْنِ الْجَانِبِ لِمَنْ رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا: هِيَ لَا تَزُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ «لَا تَمْنَعُ مُخَالَفَهُ لِلنُّصُوصِ» .

و من المَجَازِ أَيْضاً: يُقَالُ : فِي الرَّجُلِ : لَا يَزُدُّ يَدَ لَامِسٍ ، أَى لَيْسَتْ فِيهِ مَنَعَةٌ وَ لَا حَمِيَّةٌ .

وَ اللَّمُوسُ ، كَصَيْبُورٍ : نَاقَةٌ يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعَبَابِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ فِي اللَّسَانِ : نَاقَةٌ لَمُوسٌ : شُكٌّ فِي سَنَامِهَا ، أَبَها طِرْقُ أُمِّ لَا ، فَلَمَسَ ، وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ الشُّكُوكُ وَ الضُّبُوثُ ، جَ لُمُسٌ ، بَضْمٌ فَسُكُونٌ .

وَ اللَّمُوسُ : الدَّعِيُّ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ

فَرِحَ اللَّمُوسُ بِثَابِتِ الْفَقْرِ

يَقُولُ : نَحْنُ وَ إِنِ أَرَمَتِ السَّنَةُ ، أَى عَضَّتْ فَلَا يَطْمَعُ الدَّعِيُّ فِينَا أَنْ نُزَوِّجَهُ ، وَ إِنِ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ .

أَوْ اللَّمُوسُ ؛ مَنْ فِي حَسَبِهِ قَضَاءٌ ، كَهَمَزِهِ (١) ، أَى عَيْبٌ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ اللَّيُوسَةُ ، بِهَاءٍ : الطَّرِيقُ سُدِّىَ بِهِ لِأَنَّ الضَّالَّ يَلْمِسُهُ ، أَى يَطْلُبُهُ لِيَجِدَ أَثَرَ السَّفَرِ ، أَى الْمَسِيرِ فِيغْرِفُ الطَّرِيقَ ، فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ اللَّمِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَرْأَةُ اللَّيْنَةُ الْمَلْمَسِ .

وَ لَمِيسٌ : عَلَمٌ لِلنِّسَاءِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَ هُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا

إِنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنْكَ لَمِيسَا

وَ لَمِيسٌ ، كَزَيْبِرٍ : عَلَمٌ لِلرِّجَالِ ، وَ كَذَا : لَمَّاسٌ ، كَشَدَّادٍ .

وَ يُقَالُ : كَوَّاهُ لَمَّاسٌ ، كَقَطَّامٍ ، وَ كَوَّاهُ الْمُتَلَمَّسَةَ ، هَكَذَا بِكسْرِ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ فِي النَّسَخِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِهَا ، أَى أَصَابَ مَوْضِعَ دَائِهِ ، وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ :

الْمُتَلَمَّسَةُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ (٢) ، يُقَالُ : كَوَّاهُ الْمُتَلَمَّسَةَ وَ الْمُتَلَوِّمَةَ (٣) ، وَ كَوَّاهُ لَمَّاسٍ ، إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ بِالتَّلْمِيسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ أَوْ مَا كَانَ يَكْتُمُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : التَّمَسَ ، أَى طَلَبَ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَتَمَسَّ بِهٖ عِلْمًا». أَيْ يَطْلُبُهُ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّمَسَ، وَ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي».

وَ مِنَ الْمَجَازِ تَلَمَّسَ الشَّيْءَ، إِذَا تَطَلَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ كَالِإِتِمَاسِ .

وَ الْمُتَلَمَّسُ: لَقَّبُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دَوْفَنٍ (٤) بِحَزْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ جُلَيْ ٤ بِنِ صَبِيغَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، الشَّاعِرِ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ :

وَ يُرْوَى: فَهَذَا، يَدَلُّ: وَ ذَاكَ، وَ جُنَّ، بِدَلِّ: طَنَّ، وَ مَعْنَاهُ كَثُرَ وَ نَشِطَ . وَ الْعِرْضُ، بِالْكَشِيرِ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَ الْمُرَادُ بِالذُّبَابِ: الْأَخْضَرُ، وَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ آيَاتِ قَدْرُهَا ثَلَاثَةٌ وَ عِشْرُونَ (٥)، أَوْرَدَهَا أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحَمَّاسَةِ، وَ أَوْلَاهَا:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ رَهْنٌ مِثِّيهِ

صَرِيحاً يُعَانِي الطَّيْرُ أَوْ سَوْفَ يُرَمَسُ (٦)

وَ آخِرُهَا:

وَ إِنْ يَكُ عَنَّا فِي حُبِّبٍ تَنَاقُلٌ

فَقَدْ كَانَ مِنَّا مِقْنَبٌ مَا يُعْرَسُ (٧)

ص: ٤٦٥

١- (١) ضبطت في القاموس [١] بالضم. و مثله في الأساس.

٢- (٢) الذي في التهذيب و التكملة: «من السمات» و لم ترد فيهما لفظه «الإبل».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و المتلومه، هكذا بالتاء في النسخ، و في اللسان: و [٢] المتلومه بالثاء المثلثة فحرره» و في التهذيب بالتاء كالأصل.

٤- (٤) عن المؤلف و المختلف للآمدى ص ٧١ و جمهره الأنساب، و [٣] بالأصل «دوقن...بلى» و عند الأمدى: جلي بن أحمد بن صبيغه.

٥- (٥) ورد في ديوان الحماسه شرح التبريزي ١٠٢/٢ ثلاثة عشر بيتاً.

٦- (٦) روايته في شرح الحماسه للتبريزي ١٠٢/٢. أ لم تر أن المرء رهن منيه صريع لعافى الطير أو سوف يرمس و يجوز أن تنصب صريعاً على الحال.

٧- (٧) بالأصل: «و إن يك عيشاً...يا مقرس» و ما أثبت عن شرح ديوان الحماسه. و المقنب زهاء ثلثمائه من الخيل.

المَلَامَسَةُ: المَمِيسَةُ بِالْيَدِ، كَاللَّمْسِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، فَيُقَالُ: اللَّامِسُ قَدْ يَكُونُ مَسَّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَيَكُونُ مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ مَسُّ لَجُوهٍ عَلَى جُوهٍ، وَالْمَلَامَسَةُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ مِنْ اثْنَيْنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اللَّامِسُ وَالْمَلَامَسَةُ: الْمُجَامَعَةُ، لَمَسَهَا يَلْمِسُهَا، وَلاَمَسَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ وَ قُرِئَ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ (١) وَ هِيَ قِرَاءَةٌ عَنِ حَمَزَةٍ وَ الْكِسَائِيِّ وَ خَلَفٍ، وَ

١٧- رُوِيَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنَّهُمَا قَالَا: «إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ اللَّامِسِ، وَفِيهَا الْوُضُوءُ». وَ

١٧- كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ: «اللَّمْسُ وَ اللَّامَسُ وَ الْمَلَامَسَةُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ». وَ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحِّهِ قَوْلُهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْمَرْأَةِ تَرْنُّ بِالْفُجُورِ: هِيَ لَا تَرْدُ يَدَ لَامِسٍ .

وَ الْمَلَامَسَةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا فِي الْبَيْعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢): أَنْ يَقُولَ: إِذَا لَمَسْتُ تُؤْيِكَ أَوْ لَمَسْتَ تُؤْيِي أَوْ إِذَا لَمَسْتَ الْمَبِيعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا وَ كَذَا. أَوْ هُوَ أَنْ يَلْمَسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ وَ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهِ، ثُمَّ يُوقِعُ الْبَيْعَ عَلَيْهِ، وَ هَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ، وَ قَدْ نُهِيَ عَنْهُ؛ وَ لِأَنَّهُ تَغْلِيْقٌ أَوْ عُيْدُولٌ عَنِ الصَّيغَةِ الشَّرْعِيَّةِ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّامِسُ بِالْيَدِ قَاطِعاً لِلْخِيَارِ. وَ يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَغْلِيْقِ اللَّزُومِ، وَ هُوَ غَيْرُ نَافِذٍ.

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: لَهُ شِعَاعٌ يَكَادُ يَلْمَسُ الْبَصَرَ، أَيْ يَذْهَبُ بِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ. قَلْتُ: وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَ الْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْمِسَانِ الْبَصِيرَ» وَ فِي رِوَايَةٍ «يَلْتَمِسَانِ». أَيْ يَخْطِفَانِ وَ يَطْمِسَانِ. وَ قِيلَ: لَمَسَ عَيْنَهُ وَ سَمَلَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ قِيلَ: أَرَادَ أَنََّّهُمَا يَقْصِدَانِ الْبَصَرَ بِاللُّسَعِ، وَ فِي الْحَيَاتِ نَوْعٌ يُسَمَّى النَّاطِرَ، مَتَى وَقَعَ عَيْنُهُ عَلَى عَيْنِ إِنْسَانٍ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ، وَ نَوْعٌ آخَرٌ إِذَا سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَهُ مَاتَ .

وَ لَمَسَ الشَّيْءَ لَمَسًا: كَالْتَمَسَهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْمِسُّ لِي فُلَانًا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ اللَّامَسَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَاجَةُ كَاللَّمَّاسَةِ، بِالضَّمِّ، نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: الْحَاجَةُ الْمُقَابَرَةُ، وَ مِثْلُهُ الْعُجَابُ.

وَ يَقَالُ: أَلْمِسْنِي الْجَارِيَةَ، أَيْ ائْذَنْ لِي فِي لَمْسِهَا .

وَ يَقَالُ: أَلْمِسْنِي امْرَأَةً: أَيْ زَوَّجْنِيهَا، وَ هَذَا مَجَازٌ.

وَ أَبُو سَلَمَانَ الْمَغْرِبِيُّ اللَّامِسِيُّ (٣) الزَّاهِدُ، بِضَمِّ الْمِيمِ، هُوَ مِنْ أَقْرَانِ أَبِي الْحُسَيْنِ (٤) الْأَفْطَحِ .

وَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ اللَّامِسِيُّ (٥)، حَدَّثَ.

اللُّوسُ: تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ الْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا لِأَنَّهَا تَلْكُهَا، يُقَالُ: لَاسَ يَلُوسُ لَوْسًا فَهُوَ لَائِسٌ وَلُؤُوسٌ، عَلَى فَعُولٍ، وَ لُؤَاسٌ، كَشَدَادٍ، وَ
الُّوسُ، وَ جَمْعُ اللَّائِسِ: لُوسٌ، كَبَازِلٍ وَ بُزْلِ .

وَ قِيلَ اللَّوْسُ: الذَّقُوقُ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤): اللَّوْسُ: إِدَارَةُ الشَّيْءِ فِي الفَمِ بِاللِّسَانِ، وَ قَدْ لُشْتَهُ لَوْسًا .

وَ اللَّوْسُ، بِالضَّمِّ: الطَّعَامُ القَلِيلُ .

وَ اللَّوَّاسَةُ، بِالضَّمِّ: اللُّقْمَةُ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ، أَوْ أَقْلٌ مِنْهَا .

وَ يُقَالُ: مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ لُؤُوسًا كَصَيِّبُورٍ وَ لَا لُؤَاسًا، كَسَيِّحَابٍ، أَى ذَوَاقًا، وَ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ: مَا ذَاقَ عُلُوسًا وَ لَا لُؤُوسًا، وَ مَا
لُشْنَا عِنْدَهُمْ لُؤَاسًا .

وَ أَبُو لَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفِ الخَزَاعِيِّ بْنِ ثَوْبَانَ، صَحَابِيُّ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

اللُّوْسُ: الْأَكْلُ القَلِيلُ، وَ رَجُلٌ أَلُوسٌ .

وَ لَا يَلُوسُ كَذَا، أَى لَا يَتَّالَهُ .

ص: ٤٦٦

١- (١) سورة النساء الآية ٤٣. [١]

٢- (٢) عن التهذيب و اللسان و [٢] بالأصل: أبو عبيده.

٣- (٣) في اللباب: أبو سليمان، و ضبطت فيه اللامسى بضم الميم كالأصل نسبة إلى لأمس قريه بالمغرب و ضبطت لامس في معجم البلدان بكسر الميم.

٤- (٤) في اللباب: أبي الخير.

٥- (٥) في اللباب: اللامشى بالشين المعجمه نسبة إلى لامش من قرس فرغانه من بلاد ما وراء النهر.

٦- (٦) الجمهره ١٥١/٣.

و اللّوسُ ،بالضّمّ :الأشداءُ،هنا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللّسانِ، و هو جَمعُ أَلَيْسَ ،و مَحَلّ ذِكْرِهِ الياءُ .
و بُنُو ضَبّه يَقُولونَ: لُسْتُ و لُسْنَا ،بمعنى الفَتْحِ (1)، و بَعْضُهُم يَقولُ:لِسْتُ ،بالكسْرِ، كما سَيَأْتِي .

لهس

اللّهسُ ،كالمنعِ :اللّخسُ ،أى بَمَعْنَاهُ .

و اللّهسُ : لَطَعُ الصَّبِيِّ الثَّدْيَ بلا مَصِّ ،و قد لَهَسَهُ لَهْسًا .

و للّهسُ : المُزاحِمَةُ عَلَى الطَّعامِ حِرْصًا ،كالْمَلَاهِسَةِ ،قال أَبُو العَرِيبِ النَّصْرِيُّ (2):

مَلَاهِسُ القَوْمِ عَلَى الطَّعامِ

و جَائِذٌ فى قَرْقَفِ المُدَامِ

الجائِذُ:العَبَابُ فى الشُّرْبِ .

و يُقالُ: ما لَكَ عِنْدِي لُهْسَةٌ ،بالضّمّ :أى شَيْءٌ ،مِثْلُ لُحْسَةٍ ،نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و اللّواهِسُ :الخِفافُ السَّراعُ ،عن ابنِ عَبادٍ .

و اللّهاسُ و اللّهاسَةُ ،بضمّهما:القَلِيلُ مِنَ الطَّعامِ ،كاللّواَسِهِ .

و المَلَاهِسَةُ :المُبادِرَةُ إلى الشَّيْءِ و الأزْدِحامُ عَلَيْهِ ،حِرْصًا و طَمَعًا،عن ابنِ عَبادٍ،و منه:هُوَ يُلَاهِسُ بَنِي فلانٍ ، إذا كانَ يَعْشى طَعامَهُمْ .

و مِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

لهمس

لَهَمَسَ ما عَلَى المائِدَةِ،و لَهَسَمَ ،إذا أَكلَهُ أَجمَعُ ؛أهمَلَهُ الجَماعَةُ إِلا الصَّاعِغانيّ ،فإنّه نَقَلَهُ هكَذا و لم يَغزُهُ ،و هو مَقلوبٌ لَهَسَمَ .

ليس

لَيْسَ :كَلِمَةٌ نَفْيِيَّةٌ ،و هِيَ فِعْلٌ ماضٍ ،أَصْلُهُ - و فى بَعْضِ الأُصولِ :أَصْلُها،و مِثْلُهُ فى المُحَكَمِ: لَيْسَ ،كَفَرِحَ ،فَسَكَنْتَ تَخْفِيفًا ،و فى المُحَكَمِ :اسْتثْقَالَ ،قال :

و لم تُقَلَبْ أَلْفًا؛لأنّها لا تَتَصَيَّرُفُ ،من حيثُ اسْتِعمِلَتْ بلفظِ الماضِيَةِ للحالِ ،و الذى يَدُلُّ على أَنَّها فِعْلٌ و إن لم تَتَصَيَّرُفُ تَصَرُّفًا

الأفعال قولهم: لَسْتُ و لَسَيْتُمَا و لَسَيْتُمْ ، كقولهم: ضَرَبْتُ و ضَرَبْتُمَا و ضَرَبْتُمْ، و جُعِلت من عَوَامِلِ الأَفْعَالِ ، نحو كَانَ و أَخَوَاتِهَا التِي تَزْفَعُ الأَسْمَاءَ و تَنْصِبُ الأَخْبَارَ، إِلاَّ أَن البَاءَ تَدْخُلُ فِي خَبَرِهَا وَحِدَهَا دُونَ أَخَوَاتِهَا، تَقُولُ : لَيْسَ زَيْدٌ بِمُنْطَلِقٍ، فَالبَاءُ لِتَعْدِيَةِ الفِعْلِ و تَأْكِيدِ النَّفْيِ ، و لَكَ إِلاَّ تَدْخِلُهَا؛ لِأَنَّ المَوْكَدَ يُسَدِّ تَغْنِي عَنْهُ، قَالَ : و قد يُسَدِّ تَشْنِي بِهَا، تَقُولُ (٣) جَاءَنِي القَوْمُ لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا، و لَكَ أَن تَقُولَ :

جَاءَنِي القَوْمُ لَيْسَكَ ، إِلاَّ أَن المُضَمَّرَ المُنْفَصِلَ هُنَا أَحْسَنُ ، كما قَالَ الشاعِرُ :

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرًا

لَا نَرَى فِيهِ غَرِيبًا

لَيْسَ إِيَّايَ و إِيَّا

كَ و لَا نَخْشَى رَقِيبًا

و لم يَقُلْ : لَيْسَنِي و لَيْسَكَ ، و هو جائِزٌ، إِلاَّ أَن المُنْفَصِلَ أَجْوَدُ.

١٦- فِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدِ الحَيْلِ : « ما وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الإِسْلَامِ إِلاَّ رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَةِ لَيْسَكَ ». أَيْ إِلاَّ أَنْتَ . قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : و فِي « لَيْسَكَ » غَرَابَةٌ فَإِنَّ أَحْبَابَ « كَمَا » و أَخَوَاتِهَا إِذَا كَانَتْ ضَمَائِرَ فَإِنَّمَا يُسَدِّ تَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا المُنْفَصِلَ دُونَ المُمْتَصِلِ ، تَقُولُ : لَيْسَ إِيَّايَ و إِيَّاكَ .

و قَالَ سَيِّبِيُّوهُ : و لَيْسَ : كَلِمَةٌ يُنْفَى بِهَا ما فِي الحَالِ ، فَكَانَتْهَا (٤) مُسَدِّ كَنَّهُ ، و لم يَجْعَلُوا اغْتِلاَلَهَا إِلاَّ لُزُومَ الإِسْكَانِ ، إِذْ كَثُرَتْ فِي كَلِمَتِهِمْ و لم يُعَيِّرُوا حَرَكَهَ الفَاءِ، و إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مُسْتَقْبَلَ مِنْهَا و لَا اسْمَ فاعِلٍ و لَا مَصْدَرَ و لَا اسْتِثْقاقَ .

فَلَمَّا لم تَتَصَرَّفْ تَصَرَّفَ أَخَوَاتِهَا جُعِلَتْ ، بِمَنْزِلِهِ ما لَيْسَ مِنَ الفِعْلِ ، نَحْوَ لَيْتَ ، و أَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ :

يا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُروِجَ المَيْسِ

قَدْ رُسَّتِ الحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ

إِذْ لا يَزَالُ مُولِعًا بِالمَيْسِ

فَإِنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا و أَعْرَبَهَا .

ص: ٤٦٧

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «النضرى».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الخ وقع هنا سقط، و عبارته اللسان [١] بعد قوله يستثنى بها تقول: جاءنى القوم ليس زيداً، كما تقول: إلا زيداً، تضم اسمها فيها و تنصب خبرها بها، كأنك قلت: ليس الجائى زيداً، و تقديره: جاءنى القوم الخ كما فى الشارح، و هو فى الصحاح أيضاً». [٢]

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و كأنها الخ بالوقوف على عبارته اللسان [٣] يظهر لك ما فى عبارته الشارح».

أو أصله (١) هكذا في النسخ ، و الصواب : أصلها : لا- أيس ، طرحت الهمزة و ألزقت اللام بالياء ، و هو قول الخليل و الفراء ، قال الأخير : و الدليل على ذلك قولهم ، أى العرب : أثبتى به من حيث أيس و ليس أى من حيث هو و لا هو ، و كذلك قولهم : جئ به من أيس و ليس ، أو معناه : من حيث لا- و جد ، أو أيس ، أى موجود ، و لا أيس ، أى لا موجود ، فحففوا ، و حكى أبو على أنهم يقولون :

جئ به من حيث و ليسا ، يريدون : و ليس ، فيشبعون فتحه السين لبيان (٢) الحركه فى الوقف .

و إنما (٣) جاءت هكذا فى سائر النسخ ، و الصواب :

و ربما جاءت ليس - بمعنى : لا التبرئه و ربما جاءت بمعنى «لا» التى يُنسقُ بها و تفصيله فى المعنى و شروجه .

و الليس ، مُحركه : الشجاعه و الشده ، و هو أليس ، أى شجاع بين الليس ، من قوم ليس ، و يقال : لوس ، و يقال للشجاع : هو أهيس أليس ، و كان فى الأصل : أهوس ألوس ، فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو ياء ، فقالوا : أهيس ، و قد يسرّ عمل فى الدم أيضا ، فيريدون بالأهيس : الكثير الأكل ، و بالأليس : الذى لا يبرح بيته ، فالليس يدخل فى المعنيين ، فى المدح و الذم ، و كل لا يخفى على المتفوه به .

و قال أبو زيد : الليس : الغفله ، و هو أليس .

و الأليس : البعير يحمل كل ما حمل عليه . نقله الجوهري عن الفراء .

و الأليس : من لا يبرح منزله ، قاله الأصمعي ، و هو دم .

و الأليس : الأسد ، لشده .

و الأليس : الديوث ، هكذا فى سائر النسخ ، و مثله فى اللسان . و فى التكملة : قال بعض الأعراب : الأليس :

الديوثى الذى لا يعار و يتهزأ به ، فيقال : هو أليس بورك فيه ، و هو دم . و الأليس : الحسن الخلق ، يقال : هو أليس دهثم ، أى حسن الخلق .

و يقال : تلايس الرجل ، إذا حسن خلقه و كان حمولا .

و تلايس عنه : أعمض .

و الملايس : البطيء الثقيل ، عن أبي عمرو ، لا يبرح .

و اللياس ، ككتاب : الديوث ، هكذا فى النسخ ، و هو غلط و الصواب : الزبون لا يبرح منزله ، كما نقله الصاغاني ، و ضبطه (٤) .

*و مما يُستدرك عليه :

اللَّيْسُ، مُحَرَّكَةً: الشُّدَّةُ وَ الصَّلَابَةُ .

وَ الْأَلْيَسُ: مَنْ لَا يُبَالِي الْحَرْبَ وَ لَا يَرُوعُهُ.

وَ اللَّيْسُ وَ اللَّوْسُ: الْأَشِدَّاءُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَخَالَ نَدِيَهُمْ مَرَضَى حَيَاءً

وَ تَلَقَّاهُمْ عَدَاةَ الرَّوْعِ لَيْسًا

وَ قَدْ تَلَّيْسَ .

وَ إِبِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا أَقَامَتْ (٥) عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحَثَّتْ

لِعَبْدَةِ مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسٌ

لَيْسٌ: لَا تُفَارِقُ مُنْتَهَى أَهْوَانِهَا، وَ أَرَادَ: لِعَطَنِ عَبْدَةَ، أَيْ أَنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا.

وَ بَعْضُ بَنِي ضَبَّةَ يَقُولُ: لَيْسْتُ بِمَعْنَى لَيْسْتُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ اللَّيْسُ، مُحَرَّكَةً: الْعَفْلَةُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

فصل الميم مع السين

مأس

مَأْسٌ عَلَيْهِ، كَمَنْعٍ، مَأْسًا: غَضِبَ .

وَ مَأْسٌ يَبْنِيهِمْ يَمَأْسُ مَأْسًا: أَفْسَدَ، كَأَرَّشَ يَبْنِيهِمْ وَ أَرَّثَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

ص: ٤٦٨

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: «معناه».

٢- (٢) في اللسان: إما لبيان الحركة في الوقف، وإما كما لحقت بينا في الوصل.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: «و ربما» و سيشر لها الشارح.

٤- (٤) في التكملة: الدُّثُونُ.

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان، و [٢] بالأصل: قامت.

و مَأْسَ الْجِلْدِ: عَرَكَه ، عن ابن عَبَّادٍ .

و مَأْسَ (١) النَّاقَةِ مَأْسًا : اشْتَدَّ حَفْلُهَا ، عن أَبِي عَمْرٍو .

و مَأْسَ الْجُرْحِ : اتَّسَعَ ، كَمَيْسٍ كَفَرِحَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ و ابنُ عَبَّادٍ .

و المِمَّاسُ ، كَمَيْبَرٍ: السَّرِيعُ الطَّيَاشُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و المِمَّاسُ ، أَيضًا: التَّمَامُ و يُقَالُ: هو الذي يَشِيعُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كالمَائِسِ و المَمُوسِ ، كَنَاصِرٍ و صَبُورٍ ، قال الكُمَيْتُ :

أَسَوَتْ دِمَاءً حَاوَلَ الْقَوْمَ سَفَكَهَا

و لا يَعْدَمُ الآسُونَ فِي (٢) الغَيِّ مَائِسًا

و فَاتَهُ: رَجُلٌ مِمَّاسٌ ، كَمِحْرَابٍ ، بهذا المعنى .

و المَّاسُ ، كَشَدَادٍ ، عن كُرَاعٍ ، و المَأْوُوسُ (٣) ، كَمَنْصُورٍ ، قال زُوْبَةُ :

ما إنْ أبا لي مَأْسَكَ المَأْوُوسَا

هكذا وُجِدَ فِي نُسخِهِ مغرده من أراجيزِ زُوْبَةَ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كما فِي العُبابِ .

متس

المَتْسُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال اللَّيْثُ : هو لَغَةٌ فِي المَطْسِ ، و هُوَ الرَّمْيُ بِالجَعْسِ (٤) .

و مَتَسَهُ يَمْتَسُهُ مَتْسًا ، إِذا أَراعَهُ لِيَتَرَعَهُ ، نَبْتًا كانَ أَوْ غَيْرَهُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قال: و ليس بَنَبْتٍ .

مجس

مَجُوسٌ ، كَصَيْبُورٍ: رَجُلٌ صَيِّغِيْبُ الأُذُنَيْنِ ، كانَ فِي سابِقِ العُصُورِ ، أوَّلُ مَنْ وَصَحَ دِينًا لِلْمَجُوسِ و دَعَا إِلَيْهِ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ ، و ليس هُوَ زَرادُشتُ الفارِسِيُّ ، كما قالَهُ بعضٌ ، لأنَّهُ كانَ بَعْدَ إِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، و المَجُوسِيَّةُ :

دينٌ قَدِيمٌ ، و إِنما زَرادُشتُ جَدَدَهُ و أَظْهَرَ و زادَ فِيهِ ، قالَهُ شَيْخُنَا ، قال: هُوَ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ مِنْجُ كُوشٌ فَعَرَّبَ مَجُوسٌ ، كما تَرى ، و نَزَلَ القُرْآنُ بِهِ (٥) ، و كُوشٌ ، بِالضَّمِّ: الأُذُنُ ، و مِنْجٌ ، بِمَعْنَى القَصِيرِ . رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ ، جَ مَجُوسٌ ، كِيَهُودِيٌّ و يَهُودٍ ، قالَ أَبُو عَلِيٍّ النُّحَويُّ : المَجُوسُ و اليَهُودُ إِنما عُرِّفَ على حَدِّ يَهُودِيٍّ و يَهُودٍ ، و مَجُوسِيٌّ و مَجُوسٌ ، و لو لا- ذلكَ لَمَ يَجُزُّ دُخُولُ الأَلِفِ و اللامِ عَلَيْهِما ، لأنَّهُما مَعْرِفَتانِ مُؤَنَّثانِ ، فِجْرِيًّا فِي كِلامِهِم مَجْرِي القَبيلَتينِ ، و لَمَ يُجْعَلانِ كالحَيَّينِ فِي بابِ الصَّرْفِ و أَنشد:

أَصْحَابِ أَرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَهْنًا

كَنَارِ مَجُوسٍ تَشْتَعِرُ اشْتَعَارًا (٤)

وَمَجَسَّهُ تَمَجِّسًا: صَبَّرَهُ مَجُوسِيًّا فَتَمَجَّسَ هُوَ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَبُوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ». أَيْ يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْمَجُوسِيَّةِ. وَاسْمُ تِلْكَ النَّحْلَةِ:

الْمَجُوسِيَّةُ، وَ أَمَّا

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقَدْرِيُّ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ». قِيلَ: إِنَّمَا جَعَلَهُمْ مَجُوسًا لِمُضَاهَاهِ مَذْهَبِ الْمَجُوسِ، فِي قَوْلِهِمْ بِالْأَصْلَيْنِ، وَهُمَا النُّورُ وَالظُّلْمَةُ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْ فِعْلِ النُّورِ، وَأَنَّ الشَّرَّ مِنْ فِعْلِ الظُّلْمَةِ، وَ كَذَا الْقَدْرِيُّ، يُضَعِّفُونَ الْخَيْرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالشَّرَّ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ خَالِقُهُمَا مَعًا لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ تَعَالَى، فَهُمَا مُضَافَانِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقًا وَإِيجَادًا، وَإِلَى الْفَاعِلِينَ لِهَذَا عَمَلًا وَاكْتِسَابًا.

محس

مَحَسَّ الْجِلْدِ، كَمَنْعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ ذَلِكَهُ وَدَبَّغَهُ، قَالَ: وَأَصْلُهُ الْمَعْسُ، أُبْدِلَتِ الْعَيْنُ حَاءً.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَمْحَسُ: الدَّبَاغُ الْحَاقِظُ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ.

مخس

التَّمَخُّسُ: كَثْرَةُ الْحَرَكَهِ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ. قُلْتُ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالشَّيْنِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يَأْتِي ذِكْرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الشَّيْنِ، فَتَأَمَّلْ.

مدس

الْمَيْدُسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَتَهْدِيدِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: هُوَ دَلَمُكَ الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ، يُقَالُ: مَدَسَ الْأَدِيمَ يَمْدُسُهُ مَدْسًا، إِذَا دَلَمَهُ، قَالَ شَيْخُنَا:

وَ عَزَاهُ فِي الْعُبَابِ لابنِ عَبَّادٍ.

ص: ٤٦٩

١- (١) كذا بالأصل و صوبها في المطبوعه الكويتيه «و مأسيت» و انظر حاشيتها.

٢- (٢) بالأصل «في الحي» و المثبت عن اللسان.

٣- (٣) الأصل: «موؤس كمنصور» و قد صوبت هنا و في الشاهد عن المطبوعه الكويتيه.

٤- (٤) الجعس: الرجيع.

٥- (٥) فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا... سورة الحج الآيه ١٧.

[١]

٦- (٦) قال ابن برى: صدر البيت لامرئ القيس و عجزه للتوئم اليشكرى. و يروى: أحار.

و زَعَمَ صَاحِبُ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَدَاسَ مَأخُوذٌ مِنْهُ، فَتَأَمَّلْ .

قلت: والذى يُقْتَضَى بِهِ التَّأَمُّلُ الصَّادِقُ أَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ «دوس» و الأَصْلُ فِيهِ: مِدْوَسٌ ، كَمِثْرٍ، ثُمَّ لَمَّا قَلِبْتُ الْوَاوُ أَلِفًا فَتَحْتُ الْمِيمَ لِلخَفِّهِ وَ كَثَّرَهُ الدَّوْرَانِ عَلَى اللِّسَانِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكَسْرَ لُغَةٌ فِيهِ.

مدقس

الْمِدْقَسُ ، كَسِبَ بَطْرٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ. وَ هُوَ الْإِبْرِيْسَمُ ، مَقْلُوبُ الدَّمْقَسِ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا، وَ غَيْرُهُ اسْتِطْرَادًا فِي الدَّمْقَسِ ، وَ فِي الْعُبَابِ هَكَذَا، وَ عَزَاهُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

مرس

الْمَرَسَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْحَبْلُ ، لِتَمَرُّسِ قُوَاهِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، جَ مَرَسٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ وَ جِجٍ ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ أَمْرَاسٌ ، قَالَ:

يُودَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ

مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ

وَ مَرَسَاتِ الْبَكْرَةِ ، كَفَرِحَ تَمَرَسٌ مَرَسًا فِيهِ مَرُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَمْرَسَ ، أَيْ يَنْشَبُ حَبْلَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَ بَيْنَ الْقَعْوِ ، قَالَ:

دُرْنَا وَ دَارَتْ بَكْرَةٌ تَخِيْسُ (١)

لَا ضَيْقُهُ الْمَجْرَى وَ لَا مَرُوسٌ

وَ مَرَسَ الْحَبْلُ ، كَنَصَرَ ، يَمْرَسُ مَرَسًا : وَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْخُطَافِ ، هَكَذَا قَيَّدَهُ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ .

وَ مَرَسَ الصَّبِيَّ إِضْبَعَهُ يَمْرَسُ مَرَسًا ، لُغَةٌ فِي مَرْتَهَا ، بِالثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، أَوْ لُغَةٌ .

وَ مَرَسَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ : مَسَحَهَا .

وَ مَرَسَ التَّمَرَ فِي الْمَاءِ يَمْرُسُهُ نَقَعَهُ وَ دَلَّكَهُ فِي الْمَاءِ وَ مَرَّثَهُ بِالْيَدِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَ فَحَلَّ مَرَّاسٌ ، كَشَدَّادٍ: ذُو مَرَّاسٍ ، بِالْكَسْرِ: أَيْ شَدَّهُ الْعِلَاجَ وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيْ ذُو مَرَّاسٍ شَدِيدٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةُ مَرَّاسِهِ لَا وَتِيرَهُ فِيهَا ، أَيْ بَعِيدَةٌ دَائِبَةُ السَّيْرِ ، جُرْنَاها ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْمَرِيْسُ ، كَأَمِيرٍ: الثَّرِيدُ ، لِأَنَّ الْخُبْزَ يَمْرَسُ فِيهِ حَتَّى يَنْمَاتَ . وَ الْمَرِيْسُ : التَّمْرُ الْمَمْرُوسُ فِي الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ (٢) ، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ ، فَإِنْ صَحَّ فَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ «فِي الْمَاءِ» كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ الْعُبَابِ .

و المَرْمَرِيْسُ: الدَّاهِيَةُ و الدَّرْدَبِيْسُ و هو فَعْفَعِيْلٌ، بتكرير الفاءِ و العينِ، و يُقَالُ: دَاهِيَهُ مَرْمَرِيْسٌ، أَى شَدِيْدَهُ، و قال مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيْسِ: هو من المَرَّاسِهِ .

و المَرْمَرِيْسُ: الدَّاهِيُ من الرِّجَالِ، و تَحْقِيْرُهُ: مَرْمَرِيْسٌ، قال سِيْبَوَيْهٌ: كَانَتْهُمْ حَقَرُوا مَرَّاساً، قال ابنُ سِيْدِهِ: و قالوا:

مَرْمَرِيْتُ، فلا أَدْرَى أَلْفَهُ أَمْ لُثْعَهُ. و قال ابنُ جُنَيْ: ليس من البَعِيدِ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلاً من السِّينِ، كما أُبْدِلْتُ مِنْهَا فِي سِتِّ و نَظَائِرِهِ.

و المَرْمَرِيْسُ: الأَمْلَسُ، ذكره أبو عُبَيْدَةَ (٣) في باب فَعْلَلِيْلٍ، و منه قولُهُم في صِفَةِ فَرَسٍ: و الكَفَلُ المَرْمَرِيْسُ، قال الأَزْهَرِيُّ: أُخِذَ المَرْمَرِيْسُ من المَرْمَرِ: و هو الرُّخَامُ الأَمْلَسُ، و كَسَعَهُ بالسِّينِ تَأْكِيداً.

و المَرْمَرِيْسُ: الطَّوِيلُ من الأَعْنَاقِ .

و المَرْمَرِيْسُ: الصُّلْبُ، قال رُوَيْبَةُ:

كَدَّ العِدَا أَخْلَقَ مَرْمَرِيْسَا

و قال ابنُ عَبَّادٍ: المَرْمَرِيْسُ: هِيَ أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً لِصَلَابَتِهَا.

و مَرْمَرِيْسُهُ، كَسَبَّ كَيْنُهُ: هِ الصَّعِيْدُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا، الخَمْرُ، و مِنْهَا بَشْرُ بْنُ غِيَاثِ المَرْمَرِيْسِيِّ، من المُتَكَلِّمِيْنَ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ (٤)، و ضَبَطَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: مَرْمَرِيْسٌ، كَأَمِيرٍ: مِنْ بُلْدَانِ الصَّعِيْدِ، و قال أبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: مَرْمَرِيْسٌ، أَدْنَى بِلَادِ النُّوبَةِ الَّتِي تَلِي أَرْضَ أُسْوَانَ، هَكَذَا حَكَاهُ مَصْرُوفاً، و خَالَفَهُ الصَّاعَانِيُّ، فَقَالَ: المَرْمَرِيْسَةُ: جَزِيرَةٌ بِبِلَادِ النُّوبَةِ يُجَلَّبُ مِنْهَا الرَّقِيْقُ (٥). و الصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ،

ص: ٤٧٠

١- (١) في اللسان و [١] الصحاح: [٢] تحيس.

٢- (٢) ضبطت في القاموس «أو اللبن» بالرفع، و المثبت ضبطه عن سياق الأساس و نصها: و تمر مريس: مرس في الماء أو اللبن.

٣- (٣) في التهذيب: أبو عبيد في باب فعفعل.

٤- (٤) ضبطت في التكملة بالقلم بفتح الميم. و عند ذكره مريسه قريه بالصعيد، ضبط المريسي بكسر الميم.

٥- (٥) و مثلها في معجم البلدان [٣] هنا في ترجمه مستقله و وردت فه مريسه بالفتح ثم الكسر و التشديد التي هي قريه بمصر و ولايه من ناحيه الصعيد قال: و هي التي ينسب إليها بشر بن غياث.

و هي التي منها بشر بن غياث، على الصحيح، فتأمل .

و المرْمِيسُ ، بالكسر: الكَرْكُدُ ، عن ابن عَبَادٍ .

و المَارِسَاتَانُ ، بفتح الراء: دارُ المَرْضَى ، و هو مُعَرَّبٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن يَعْقُوبَ (١). قلت: و أصله بِيَمَارِشَتَانُ ، بكسر الموحدة و سكون الياء بعدها و كسر الراء، و معناه: دارُ المَرْضَى ، كما قاله يَعْقُوبُ ، قال: بِيَمَارٍ ، عندهم هو المَرِيضُ ، و أُسْتَانٌ بالضَّمِّ: المَأْوَى كما حَقَّقَهُ مُوبَد السَّرِيُّ ، ثم حُفِّفَ فُحْدِفَتِ الهَمْزَةُ ، و لَمَّا حَصَلَ التَّزْكِيْبُ أَشَقَطُوا البَاءَ و الياءَ عند التَّعْرِيْبِ ، و قد نُسِبَ إليه جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثِيْنَ .

و أَمْرَسَ الحَبْلَ إِمْرَاسًا : أَعَادَهُ إِلَى مَجْرَاهُ ، يُقَالُ : أَمْرَسَ حَبْلَكَ ، أَي أَعَدَّهُ إِلَى مَجْرَاهُ ، قال الزَّاجِرُ :

بُنْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ

بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتِ يَبْسِ

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ و إِمَّا أَقْعَسِيسَ

أَرَادَ مَقَامًا يُقَالُ فِيهِ : أَمْرَسَ ، و قد تقدَّم في «ق ع س» .

أَوْ أَمْرَسَهُ : أزاله عن مجراه، و ذلك إن أنشبه بين البكرة و القعو فيكون بمعنيين متضادين، و قد أغفل عنه المصنف ، و العجب منه و قد ذكره الجوهري و صرح بالضدي، حيث قال: و إذا أنشبت الحبل بين البكرة و القعو قلت: أمرسيته ، و هو من الأضداد، عن يعقوب، قال الكميت:

سَنَاتِيكُمْ بِمُتْرَعِهِ (٢) ذُعَافًا

حِبَالِكُمْ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ

أَي الَّتِي لَا تُشْبِهُنَهَا إِلَى البَكْرَةِ و القَعْوِ .

و مَارَسَهُ مُمَارَسَةً و مِرَاسًا : عَالَجَهُ و زَاوَلَهُ ، فهو مُمَارِسٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

و بُنُو مُمَارِسٍ : بَطْنٌ من العَرَبِ ، قاله ابن دُرَيْدٍ .

و تَمَرَسَ بالشئِ ءِ و اُمْتَرَسَ : اِحْتَكَّ بِهِ . يُقَالُ : تَمَرَسَ البَعِيرُ بالشَّجَرَةِ إِذَا احْتَكَّ بِهَا مِنْ جَرَبٍ أَوْ أَكَالٍ . و قيل التَّمْرُسُ : شِدَّةُ الالْتِمَاءِ و العُلُوقِ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

و المْتَمَرَسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيُّ ، و المْتَمَرَسُ بْنُ ثَالِحٍ (٣) بن نَهِيكٍ العُكَلِيُّ : شاعِرَانِ ، كذا في العُجَابِ .

و تَمَارَسُوا فِي الْحَرْبِ : تَضَارَبُوا ، نَقَلَهُ ، الزَّمَخَشَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ هُوَ يَرْجَعُ إِلَى مَعْنَى الْمُمَارَسَةِ ، وَ هُوَ شِدَّةُ الْعِلَاجِ .

وَ الْمَرَّاسَةُ : الشُّدَّةُ ، وَ يُقَالُ : رَجُلٌ مَرَسٌ : بَيَّنَّ الْمَرَسَ وَ الْمَرَّاسَةَ .

وَ مُرْسِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ مُحَقَّقَةٌ : د ، إِسْلَامِيٌّ بِالْمَغْرِبِ ، شَرْقِيٌّ الْأَنْدَلُسِ ، وَ قِيلَ : مِنْ أَعْمَالِ تَدْمِيرِ ، بَنَاهُ الْأَمِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيُّ ، كَثِيرَ الْمَنَازِهِ وَ الْبَسَاتِينَ ، قَالَ شَيْخُنَا : اسْتَعْمَلَ الْمَنَازَةَ هُنَا وَ أَنْكَرَهُ فِي «نَزِهِ» ثُمَّ الضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَ غَيْرُهُ ، وَ قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : كُنْتُ أَسْمِعُ الْمَغَارِبَةَ يَفْتَحُونَهَا . وَ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ أَبُو غَالِبٍ تَمَّامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ اللَّغَوِيُّ ، صَنَّفَ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ كِتَابًا نَفِيسًا مُفِيدًا ، وَ لَمَّا تَغَلَّبَ أَبُو إِسْحَاقَ عَلَى مُرْسِيَّةَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَيْهِ ، فَأَبَى وَ قَالَ : لَوْ بَدَلْتُ لِي الدُّنْيَا مَا وَضَعْتُ ، إِنَّمَا كَتَبْتَهُ لِكُلِّ طَالِبِ عِلْمٍ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَرَسُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ الْمَرَّاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُمَارَسَةُ ، وَ قَدْ مَرَسَ مَرَّسًا ، كَفَرِحَ . وَ يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَرَسٌ حَذِرٌ . أَيْ شَدِيدٌ مُجَرَّبٌ الْحُرُوبِ .

وَ يُقَالُ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ ، كَكَتِفٍ ، وَ ذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَ جَمْعُ الْمَرَسِ : أَمْرَاسٌ ، وَ هُمُ الْأَشِدَّاءُ الَّذِينَ جَرَّبُوا الْأُمُورَ وَ مَارَسُوهَا ، وَ مِنْهَا

١٦- الْحَدِيثُ : «أَمَّا بَنُو فُلَانٍ فَحَسَكَ أَمْرَاسٌ» .

وَ الْمَرَّاسُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّلْكُ وَ الإِدَافَةُ .

وَ تَمَرَّسَ الرَّجُلُ بَدِينِهِ ، إِذَا لَعِبَ بِهِ وَ تَعَبَّتْ بِهِ ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ (٤) ، وَ هُوَ مَجَازٌ وَ قِيلَ : هُوَ مُمَارَسَةُ الْفِتَنِ وَ مُتَاوَرَّتُهَا وَ الْخُرُوجُ عَلَى الْإِمَامِ .

ص : ٤٧١

١- (١) عَنْ الصَّحَّاحِ وَ بِالْأَصْلِ «ابن يعقوب» .

٢- (٢) عَنْ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «بسرعه» .

٣- (٣) فِي الْمُؤْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ص ١٨٠ فَالْح .

٤- (٤) وَ نَصَهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَ [٢] اللِّسَانِ : [٣] إِنْ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بَدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ .

و يُقَالُ: مَا بَفَلَانٍ مُتَمَرِّسٌ، إِذَا نُعِتَ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ، حَتَّى لَا يُقَاوِمَهُ مِنْ مَارَسِهِ. لِأَنَّهُ قَدْ مَارَسَ النَّوَائِبَ وَالْخُصُومَاتِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَ يُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلشَّحِيحِ الَّذِي لَا يَبَالُ مِنْهُ مُحْتَاجٌ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَذَلِكَ لِتَمَرُّسٍ بِهِ.

وَ هُوَ يَقْضِبُ الْأَمْرَاسَ مِنْ مَرَحِهِ، أَى الْجِبَالِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْبَعِيرُ يَتَمَرِّسُ بِالشَّجَرَةِ: يَأْكُلُهَا وَقْتًا بَعْدَ وَقْتٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فُلَانٌ يَتَمَرِّسُ بِالشَّجَرَةِ: يَأْكُلُهَا وَقْتًا بَعْدَ وَقْتٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فُلَانٌ يَتَمَرِّسُ بِي، أَى يَتَعَرَّضُ لِي بِالشَّرِّ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ بَنُو مُرَيْسٍ، كزَيْبِرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١).

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَ لَا يُعْطِي خَيْرًا: إِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ أَمْرَسٍ أَمْلَسَ، أَى لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ لَا يَتَمَرِّسُ بِهِ أَحَدٌ (٢) لِأَنَّهُ صُلْبٌ لَا يُسْتَعَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَ تَمَرَّسَ بِهِ: ضَرَبَهُ، قَالَ:

تَمَرَّسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَ أَنَا الرِّقْمُ (٣)

وَ امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ: تَلَاجَتْ وَ أَحَدَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا، وَ أَنَّ حُمْرَ الْوَحْشِ قَرُبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ مَنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ:

فَنَكِرْتَهُ فَنَفَرُونَ وَ امْتَرَسَتْ بِهِ

هُوَ جَاءَ هَادِيَةً وَ هَادٍ جَوْشَعٌ

قَالَ الشُّكْرِيُّ: الْهُوَ جَاءَ: الْأَتَانُ، وَ امْتَرَسَتْ بِهِ: جَعَلَتْ تُكَادِمُهُ (٤) وَ تُعَالِجُهُ. وَ يُقَالُ: امْتَرَسَ بِهَا: نَشِبَ سَهْمُهُ فِيهَا.

وَ الْمَرَسَةُ، مُحَرَّكَةٌ: حَبْلُ الْكَلْبِ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ طَرَفُهُ فِي شِعْرِهِ (٥). وَ تَمَرَّسَ بِهِ: تَمَسَّحَ.

وَ الْمُمَارَسَةُ: الْمُتْلَاعِبَةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «زَعَمَ أَنِّي كُنْتُ أَعْفِسُ وَ أَمَارِسُ». أَى أَلْعَبُ النِّسَاءَ.

وَ الْمَرَسُ، بِالْفَتْحِ: السَّيْرُ الدَّائِمُ.

وَ قَالُوا: أَمْرَسُ أَمْلَسُ، فَبَالَعُوا فِيهِ، كَمَا قَالُوا: شَحِيحٌ بَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

و تَمَرَسَ بِالطَّبِيبِ: تَلَطَّخَ بِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و الْمَرِيسِيَّةُ: الرِّيحُ الْجَنُوبُ الَّتِي تَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْجَنُوبِ (٤).

و الْمَرَّاسُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، وَ هُوَ أَهْوَنُ أَدْوَائِهَا، وَ لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

و دَرَبُ الْمَرِيسِيِّ: بَبْغَدَادَ، مَنْسُوبٌ إِلَى بَشْرِ بْنِ غِيَاثٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و أَبُو الرُّضَا زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَيْمِيُّ الْمَرِيسِيُّ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا، حَكَى عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

و مَرَسٌ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: مَرَسٌ، بَفَتْحِ الْمِيمِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، وَ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَيْدَةَ، هَكَذَا نَقَلَ عَنْهُ الْحَافِظُ. قُلْتُ: وَ هُوَ تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ، فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ: الرَّسِيُّ، بِالرَّاءِ وَ الشَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ؛ لِأَنَّ حَيْدَةَ الْقَاسِمِ كَانَ يَنْزِلُ جَبَلَ الرَّسِّ بِالْمَدِينَةِ، فَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ: الرَّسِّيُّونَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ، وَ الْعَجَبُ مِنَ الْحَافِظِ، كَيْفَ سَكَتَ عَلَى هَذَا:

و مَرَسِيْنٌ، بِالْفَتْحِ وَ كَسْرِ الشَّيْنِ: شَجَرَةُ الْآسِ، وَ هُوَ رِيحَانُ الْقُبُورِ، مِصْرِيَّةٌ، أَوْ مَحَلُّهَا التُّونُ .

و الْمَرَسُ: أَشْفَلُ الْجَبَلِ وَ حَضِيضُهُ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَدْبُ دَبِيبًا وَ لَا يَخْفِزُ، وَ جَمْعُهُ أَمْرَاسٌ، وَ الشَّيْنُ لَعْنَةٌ فِيهِ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

ص: ٤٧٢

١- (١) الجمهره ٢٣٧/٢ و [١] فيها «بطين» بدل: «بطن».

٢- (٢) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) اللسان و [٢] بهامشه، صدره كما في ماده عرض: و أحمق عريض عليه غضاضة .

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «تكار».

٥- (٥) يعنى فى قوله: لو كنت كلب قنص كنت ذا جدد تكون أربته فى آخر المرس .

٦- (٦) فى اللسان: من قبل مريس. قال أبو حنيفه: و مريس أدنى بلاد النوب التى تلى أرض السودان.

و مُرْسُ ، كَرَبِيرٍ: قَرِيه .

مرجس

*و مِمَّا يَشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ:

الْمَرْجَسُ ، بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ يُزْمَى بِهِ فِي الْبَثْرِ لِطَيْبِ مَائِهَا، وَ تُفْتَحُ عَيْنُهَا. أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ (١)، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يُزْمُونَ بِى

رَمِيكَ بِالْمَرْجَسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي

وَ هُوَ بُلْغَةُ الْأَزْدِ: الْبَرْجَسُ ، بِالْبَاءِ. وَ الشُّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُتَنَجِّهِ الْبَارِقِيِّ ، رَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ هَكَذَا بِالْبَاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

مرقس

مَرْقَسٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصِيئَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «ر ق س» وَزَنَهُ كَمَقْعَدٍ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ هُنَاكَ : إِنَّهُ لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِي الشَّاعِرِ أَحَدِ بَنِي مَعْنِ بْنِ عَتُودٍ . وَزَنَهُ فَعَلٌ لَا مَفْعَلٌ وَ هُوَ يُرَدُّ كَلَامَهُ فِي الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهُ وَزَنَهُ هُنَاكَ بِمَقْعَدٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ - لِعَوَازِ مَادَّةِ ر ق س وَ إِيرَادِ الْمَصِيئَةِ هُنَاكَ يَدُلُّ عَلَى عَيْدَمِ عَوَازِهِ ، وَ هُوَ غَرِيبٌ ، وَ مَعَ غَرَابَتِهِ وَ مُضَادَّتِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ غَلَطَ فِيهِ ، قَالَهُ وَ قَلَّدَ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ فِي غَلَطِهِ ، كَمَا قَلَّدَهُ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرِ الْأَمْدِيِّ ، فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْقَسٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَمْدِيُّ صَاحِبُ الْمُوَازَنَةِ ، وَ حَقَّقَهُ الْحَافِظُ أَبُو حَجْرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي التَّبْصِيرِ ، وَ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ أَيْضًا ، فَضَبَطَهُ الْحَافِظُ : مَرْقَسٌ ، كَمُحْسِنٍ ، وَ ضَبَطَهُ الْأَمْدِيُّ كَجَعْفَرٍ (٢) ، فَتَأَمَّلْ حَقَّ التَّأَمُّلِ .

وَ الْمَرْقَسِيُّ : مُنْسُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ طَيِّئٍ (٣) يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو امْرِئِ الْقَيْسِ ، كَذَا أوردته ابنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ ، فِي الرَّبَاعِيِّ .

*و مِمَّا يَشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ:

مَرْقَسٌ ، بِالْفَتْحِ: قَرِيهَةٌ بِالْبَحَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا ، وَ قِيلَ: هِيَ بِالصَّادِ ، وَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الرُّهْبَانِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْخِطَابِ لِلْمَقْرِيزِيِّ .

مسي

مَسِيئَتُهُ ، بِالْكَسْرِ ، أَمْسُهُ مَسًا وَ مَسِيئًا ، كَأَمِيرٍ ، وَ مَسِيئِي كَخَلِيفِي ، مِنْ حَدِّ عَلِمَ ، هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ .

وَ مَسِيئَتُهُ ، كَنَصْرَتِهِ ، مَسًا ، لَغَةً ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَ رُبَّمَا قِيلَ: مَسِيئَتُهُ ، بِحَذْفِ سِينِ الْأُولَى وَ إِلقاءِ الْحَرَكَهَ عَلَى الْفَاءِ ، كَمَا قَالُوا: خَفْتُ ، نَقَلَهُ سَيِّبِيُّوَيْهِ ، وَ هُوَ شَادٌّ: أَيْ كَمَسِيئَتِهِ بِيَدِي. قَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ: الْمَسُّ كَاللَّمْسِ ، وَ لَكِنِ الْمَسُّ يُقَالُ لِطَلَبِ الشَّيْءِ وَ إِنْ لَمْ يُوجَدْ ، وَ اللَّمْسُ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ إِذْرَاكٌ بِحَاسِهِ اللَّمْسِ .

قال الجَوْهَرِيُّ: و منهم مَنْ لا- يُحَوِّلُ كَسْرَهُ السِّينِ إِلَى المِيمِ، بل يَتْرُكُ المِيمَ على حَالِهَا مفتوحَةً، و هو مثلُ قولِهِ تعالى: فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ (٤) يُكْسَرُ و يُفْتَحُ، و أصلُهُ ظَلَلْتُمْ، و هو من شَوَاهِدِ (٥) التَّخْفِيفِ، و أنشد الأَخْفَشُ لابنِ مَعْرَاءَ:

مِسْنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَاهَا وَ طَاءَ لَهُمْ

حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهُوِي وَ نَهَلَنَا

رُوي بِالْوَجْهَيْنِ .

و من المَجَازِ: المَسُّ: الجُنُونُ، كالألْس و اللَّمَمُ، قالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ: الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ المَسِّ (٦) و قد مَسَّ بِهِ بالضَّمِّ أَى مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ فهو مَمْسُوسٌ: بِهِ مَسٌّ مِنَ الجُنُونِ، كَأَنَّ الجِنَّ مَسَّتْهُ، و قالَ أَبُو عَمْرٍو: المِأْسُوسُ و المَمْسُوسُ و المِأْلُوسُ (٧): كُلُّهُ المَجْنُونُ .

و من المَجَازِ: قولُهُ تعالى: ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٨) أَى أَوَّلَ ما يَنالُكُمْ مِنْها، قالَ الأَخْفَشُ: جَعَلَ المَسُّ مِذاقًا، كما يُقالُ: كيفَ وَجَدتَ طَعْمَ الضَّرْبِ؟ و كقولِكَ: وَجَدَ فلانٌ مَسَّ الحُمى، أَى أَوَّلَ ما نالَهُ مِنْها. و فى اللِّسانِ: أَى رَسَّها و بَدَّها قَبْلَ أنْ تَأخُذَهُ و تَظْهَرَ.

وَ بَيْنَهُمَا (٩) رَحِمٌ ماسَّهُ أَى قَرابَةٌ قَرِيبَةٌ، و كذلِكَ مَسَّسَهُ، و هو مَجازٌ. و قد مَسَّتْ بِكَ رَحِمٌ فلانٌ، أَى قَرِيبَتْ .

ص: ٤٧٣

١- (١) فى اللسان: [١] ابن الفرّج.

٢- (٢) فى المؤتلف و المختلف للآمدى ص ١٨٤ مرقس بفتح الميم و القاف و بالسین غير معجمه.

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «من حله».

٤- (٤) سوره الواقعه الآيه ٦٥. [٢]

٥- (٥) اللسان: [٣] شواذ.

٦- (٦) سوره البقره الآيه ٢٧٥. [٤]

٧- (٧) فى التهذيب و اللسان: و [٥] المدلس.

٨- (٨) سوره القمر الآيه ٤٨. [٦]

٩- (**) فى القاموس: «بَيْنَهُمْ» بدل «بينهما».

و حَاجَهُ مَاسَّهُ ، أَى مُهَمَّهُ . و قد مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ ، و يَقُولُونَ : مَسِيسُ الْحَاجِهِ .

و الْمَسُوسُ ، كَصَبُورٍ ، من الْمَاءِ :الذِي بَيْنَ الْعَذْبِ و الْمِلْحِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و هو مَجَازٌ ، و قيل : الْمَسُوسُ :

الْمَاءُ نَالَتْهُ هَكَذَا فِي النَّسِخِ ، و الصَّوَابُ : تَنَاوَلْتَهُ الْأَيْدِي ، فهو على هذا فى معنى مَفْعُولٍ ، كَأَنَّهُ مُسَّ حِينَ تَنْوِيلِ الْيَدِ ، و قيل : هو الْمَرِيءُ الَّذِي إِذَا مَسَّ الْعُلَّةَ ذَهَبَ بِهَا ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا

عَذْبَ الْمَدَاقِ و لَا مَسُوسًا

مِلْحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ

فَلَّتْ حِجَارَتُهُ الْفُؤُوسًا

قال شَمِرٌ : سئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَن رَكِيهِ ، فقال : ماؤُهَا الشُّفَاءُ الْمَسُوسُ .الذِي يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا ، فهو على ذلك فَعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : كل ما شَفَى الْعَلِيلَ فهو مَسُوسٌ .

و قيل : الْمَسُوسُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي ، عن الْأَضْيَمَعِيِّ . و قيل : هو الرُّعَاقُ يُحْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ ، ضِدُّهُ ، و لا يَظْهَرُ وَجْهُ الضُّدِيِّه إِلَّا بما ذَكَرْنَا ، و كلامُ المصنِّفِ مَنْظُورٌ فِيهِ .

و الْمَسُوسُ : الْفَادِرْهُزُّ ، و هو التَّرْيَاقُ ، قال كُثَيْبٌ :

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا

مَسُوسَ الْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبِالْهَا

و مَسُوسٌ : هـ ، بَمَرَوْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْمَسْمَاسُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَفِيفُ ، يُقَالُ : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قال زُؤْبَةُ :

وَ بَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ

مَنْ السَّرَابِ و الْقَتَامِ الْمَسْمَاسِ

نقله الصاعاني .

و أَبُو الْحَسَنِ بُشَيْرِيُّ بْنُ مَسِيَسٍ ، كَأَمِيرِ الْفَاتِنِيِّ (1) ، مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ . و مُسَّهُ ، بِالضَّمِّ : عَلَمٌ لِلنِّسَاءِ ، و مِنْهُنَّ : مُسَّهُ الْأَزْدِيَّةُ ، تَابِعِيَّةٌ . قُلْتُ

رَوَى عَنْهَا أَبُو سَهْلٍ الْبُرْسَانِيُّ، شَيْخُ لَابِنِ عَبْدِ الْأَعْلَى.

و فِي الصَّحَاحِ: أَمَا قَوْلُ الْعَرَبِ لَا مَسَاسَ، كَقَطَامٍ، فَإِنَّمَا بَيَّنَّا عَلَى الْكُشْرِ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ، وَهُوَ الْمَسُّ، أَيْ لَا تَمَسُّ، وَبِهِ قُرِئَ فِي الشُّوَاذِ، وَهُوَ قِرَاءَةُ أَبِي حَيَّوَةَ وَ أَبِي عَمْرٍو.

وَ قَدْ يُقَالُ: مَسَاسٍ، فِي الْأَمْرِ، كَدَرَكَ وَ نَزَالَ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ (٢) بِالْكَشْرِ، أَيْ وَ فَتَحِ السِّينَ مَنْصُوبًا عَلَى التَّنْزِيهِ: أَيْ لَا أَمَسُّ وَ لَا أَمَسُّ، حَرَّمَ مَخَالَطَةَ السَّامِرِيِّ عُقُوبَةً لَهُ، فَلَا مِسَاسَ، مَعْنَاهُ لَا تَمَسَّنِي، أَوْ لَا مُمَاسَّةَ، وَ قَدْ قُرِئَ بِهِمَا، فَلَوْ قَالَ: وَ قَوْلُهُ لَا مِسَاسَ كَقَطَامٍ وَ كِتَابٍ، أَيْ لَا تَمَسَّنِي أَوْ لَا مُمَاسَّةَ، لِأَصَابِ فِي الْاِخْتِصَارِ، فَتَأَمَّلْ. وَ كَذَلِكَ، أَيْ كَمَا أَنَّ الْمِسَاسَ يَكُونُ مِنَ الْجَائِبِينَ كَذَا التَّمَاسُّ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

مِنْ قَبِيلِ أَنْ يَتَمَاسَا (٣) وَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ، وَ عِبَارَةٌ التَّهْذِيبِ: وَ الْمَمَاسَّةُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ، وَ كَذَلِكَ التَّمَاسُّ، وَ هَذَا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ، فَتَأَمَّلْ.

وَ الْمِسْمَاسُ، بِالْكَشْرِ، وَ الْمَشْمَسَةُ: اِخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَ اللَّبَاسُ وَ اشْتِبَاهُهُ، قَالَ زُوْبَةُ:

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مِسْمَاسٍ

فَاسْطُ عَلَى أُمَّكَ سَطْوَ الْمَاسِي

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ اللَّيْثُ وَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَ لَيْسَ لَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ. قِيلَ:

خَفَّفَ سَبِيْنَ الْمَاسِي، كَمَا يُخَفَّفُونَهَا فِي قَوْلِهِمْ: مَسْتُ الشَّيْءَ، أَيْ مَسِسْتُهُ. وَ غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ قَالَ: إِنَّمَا الْمَاسِي: الَّذِي يُدْخَلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ الْأُنْثَى لِاسْتِخْرَاجِ الْجَيْنِينَ إِذَا نَشِبَ، يُقَالُ: مَسَيْتُهَا مَسِيًّا. رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ. وَ لَيْسَ الْمَسِيُّ مِنَ الْمَسِّ فِي شَيْءٍ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمَسَّتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «وَ لَمْ يَجِدْ مَسًّا

ص: ٤٧٤

١- (١) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «النَّايِنِي».

٢- (٢) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٩٧. [١]

٣- (٣) سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ الْآيَةُ ٣. [٢]

مِنَ النَّصَبِ .» هُوَ أَوَّلُ مَا يُحِسُّ بِهِ مِنَ التَّعَبِ ، وَ يُطْلَقُ فِي كَلِمٍ مِمَّا يَبَالُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَدَى ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ (١) وَ مَسَّتْهُمْ
الْبُاسَاءُ (٢) وَ مَسَّنِيَ الضَّرُّ (٣) وَ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ (٤) كُلُّ ذَلِكَ نَظَائِرٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (٥).

وَ الْمَسُّ : كُنِيَ بِهِ عَنِ النُّكَاحِ ، فَقِيلَ : مَسَّهَا ، وَ مَسَّهَا ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ (٦) وَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ (٧) وَ قُرِيءَ : مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ . وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَ كَذَلِكَ الْمَسِيسُ وَ الْمَسَّاسُ . وَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : اخْتَارَ بَعْضُهُمْ : مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ . وَ قَالَ : لِأَنَّا وَجَدْنَا
هَذَا الْحَرْفَ فِي غَيْرِ (٨) مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ فِعْلٌ الرَّجُلِ فِي بَابِ الْغَشْيَانِ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « فَمَسَّهُ بَعْدَابٍ » . أَى عَاقَبَهُ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَ الْمِيضَاءَ : « فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ : مَسُّوا مِنْهَا » . أَى خُذُوا مِنْهَا الْمَاءَ وَ تَوَضَّؤُوا .

وَ أَضْلُ الْمَسِّ بِالْيَدِ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْأَخْذِ وَ الضَّرْبِ ، لِأَنَّهُمَا بِالْيَدِ . وَ لِلْجَمَاعِ ؛ لِأَنَّهُ لَمَسَّ ، وَ لِلْجُنُونِ ؛ كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ .

وَ مَسَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُمَاسَّةً وَ مَسَّاسًا : لَقِيَهُ بِذَاتِهِ .

وَ تَمَاسَّ الْجِزْمَانِ : مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَ حَكَى ابْنُ جَنِّي :

فَأَمَسَّهُ إِيَّاهُ . فَعِيدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَمَا تَرَى ، وَ خَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : فَرَسٌ مُمَسَّ بِتَحْجِيلٍ ، أَرَادَ : مُمَسَّ تَحْجِيلًا وَ اعْتَقَدَ زِيَادَةَ
الْبَاءِ ، كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ تَثَبَّتْ بِالذُّهْنِ (٩) وَ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (١٠) . مِنْ تَذَكَّرَهُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَمَسَّ الْفَرَسُ : صَارَ فِي يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ ، لَا يَبْلُغُهُ التَّحْجِيلُ . وَ قَدْ مَسَّتْهُ مَوَاسُّ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ : عَرَضَتْ لَهُ .

وَ مَسَمَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَحَبَّطَ .

وَ رِيْقَهُ مَسُوسٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَذَهَبُ بِالْعَطَشِ ، وَ أَنْشَدَ :

يَا حَبْدًا رِيْقَتِكَ الْمَسُوسُ

إِذْ أَنْتِ خَوْدُ بَادِنِ شَمُوسٍ

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَأَ مَسُوسٌ : نَامَ فِي الرَّاعِيَةِ نَاجِعٍ فِيهَا .

وَ أَمَسَّهُ شَكْوَى ، أَى شَكَا إِلَيْهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْمَسَّةُ : لُغْبَةٌ لِلْعَرَبِ ، وَ هِيَ الضَّبْطَةُ .

والمِسُّ، بالكسر: النُّحَاسُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لا. قلتُ: هي فارسيَّةٌ، والسَّيْنُ مَخْفَفَةٌ.
وَيُقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ، وَرَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي مَالِهِ، أَيْ أَثَرًا حَسَنًا، كَمَا يُقَالُ: أُصْبَعًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

مطس

مَطَسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: مَطَسَ الْمُعْذِرُ الْعَذْرَةَ يَمْطِئُهَا مَطْسًا: رَمَاهَا بِمَرِّهِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١١): مَطَسَ وَجْهَهُ لَطَمَهُ، وَبِيَدِهِ:

ضَرَبَهُ.

معس

مَعَسَهُ، أَيْ الْأَدِيمَ، مَعَسًا، كَمَنَعَهُ، إِذَا دَلَّكَهُ فِي الدَّبَاغِ دَلَكًا شَدِيدًا حَتَّى لَيْتَنَهُ، وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهِيَ تَمْعَسُ إِهَابًا لَهَا». أَيْ تَدْبِغُهُ. وَأَصْلُ الْمَعْسِ
الْمَعْكُ وَالذَّلْكُ لِلْجِلْدِ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الدَّبَاغِ.

وَمِنَ الْكِنَايَةِ: مَعَسَ جَارِيَتَهُ: جَامَعَهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ..

وَمَعَسَهُ مَعَسًا: أَهَانَهُ وَدَعَكَهُ.

وَمَعَسَهُ فِي الْحَرْبِ مَعَسًا: حَمَلَ عَلَيْهِ، وَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ، وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَيُقَالُ: مَا فِي النَّاقَةِ مَعَسٌ، بِالْفَتْحِ، أَيْ لَبْنٌ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ، كَشَدَّادٍ أَيْ مُقَدِّمًا يَحْمِلُ وَيَطْعُنُ.

ص: ٤٧٥

١- (١) سورة البقرة الآية ٨٠. [١]

٢- (٢) سورة البقرة الآية ٢١٤. [٢]

٣- (٣) سورة الأنبياء الآية ٨٣. [٣]

٤- (٤) سورة ص الآية ٤١. [٤]

٥- (٥) سورة القمر الآية ٤٨. [٥]

٦- (٦) سورة البقرة الآية ٢٣٧. [٦]

٧- (٧) سورة البقرة الآية ٢٣٦. [٧]

٨- (٨) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٩- (٩) سوره «المؤمنون» الآيه ٢٠. [٨]

١٠- (١٠) سوره النور الآيه ٤٣. [٩]

١١- (١١) الجمهره ٢٨/٣.

و الامْتِعَاسُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

و صَاحِبِ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسًا

كَأَنَّ فِي جَالِ اسْتِهِ اُخْلَاسًا (١)

تَمَكِينُ الْاِسْتِ مِنَ الْاَرْضِ وَ تَحْرِيكُهَا عَلَيْهَا، كَمَا يُمَعَسُ الْاَدِيمُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْمَعْسُ: الْحَمْلُ فِي الْحَرْبِ .

و الْمُتَمَعِّسُ: الْمَقْدَامُ فِيهَا .

و مَبْنِيَّةُ مَعُوسٌ: حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَ الضُّرُوسِ

حَمْرَاءَ كَالْمَبْنِيَّةِ الْمَعُوسِ

يَعْنِي بِالْحَمْرَاءِ الشُّقْشِقَةَ، شَبَّهَهَا بِالْمَبْنِيَّةِ الْمُحَرَّكَهِ فِي الدَّبَاغِ .

و الْمَعْسُ: الْحَرَكَهُ . وَ امْتَعَسَ: تَحَرَّكَ .

وَ امْتَعَسَ الْعَرَفَجُ: امْتَلَأَتْ أَجْوَأُهُ مِنْ حُجْبِنِهِ حَتَّى لَا تَسْوَدَّ (٢).

مغس

مَغَسَهُ، كَمَنْعَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: مَغَسَهُ بِالرُّمْحِ مَغْسًا: طَعَنَهُ بِهِ، لُغَةً فِي الْمُهْلَةِ.

وَ مَغَسَهُ الطَّيِّبُ: جَسَّهُ، قَالَ زُوْبَةُ:

وَ الدِّينُ يُحْيِي هَاجِسًا مَهْجُوسًا

مَغَسَ الطَّيِّبِ الطَّعَنَهُ الْمَغُوسًا

أَي الدِّينُ يُحْيِي الْهَمَّ الْمَهْمَ، أَي يَهْيِجُهُ.

وَ قَدْ مَغَسَ الرَّجُلُ، كَعَبِي وَ فَرِحَ، مَغْسًا وَ مَغْسًا فِيهِمَا اللَّفُّ وَ النَّشْرُ الْمُرْتَّبُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِي بَطْنِهِ مَغْسٌ وَ مَغْسٌ، أَي التَّوَاءُ، وَ

أَنكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ التَّحْرِيكَ - لَغُهُ فِي الصَّادِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْسُ : تَقْطِيعُ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَغَسَ الْمَرْأَةُ مَغْسًا : نَكَحَهَا. نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَبَطْنٌ مَغُوسٌ .

وَأَمَّغَسَ (٣)رَأْسَهُ بِنِصْفَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ وَ سَوَادٍ: اِخْتَلَطَ .

مقحس

تَمَقَّحَسَتْ نَفْسِي وَ تَمَقَّسَتْ : غَثَّتْ وَ لِقَسَتْ ، هَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ فِي الْعَبَابِ عَنْ أَبِي عَمَرَ الزَّاهِدِ : أَيُّ غَثَّتْ ، وَ أَنْشَدَ :

نَفْسِي تَمَقَّحَسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ (٤)

قُلْتُ : وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا فِي «حَمَقَسَ» قَالَ :

التَّحْمُقُسُ : التَّخْبُثُ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .

مقس

مَقَّسٌ : عَ عَلَى نَيْلٍ مِضِرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْقَاهِرَةِ ، وَ مِنْهُ الْبَيْدُرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الشُّعُودِيُّ الْقَاهِرِيُّ ، سَجَّعَ عَلَى السَّخَاوِيِّ وَ غَيْرِهِ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِيُّ : مَقَّسَهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا ، وَ قَمَّسَهُ قَمْسًا : غَطَّهُ فِيهِ غَطًّا ، وَ هُوَ عَلَى الْقَلْبِ .

وَ مَقَّسَ الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا ، فَانْقَمَسَتْ .

وَ مَقَّسَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ أَوْ حَرَقَهُ .

وَ مَقَّسَ الْمَاءَ : جَرَى فِي الْأَرْضِ .

وَ مَقَّاسٌ ، كَكَتَّانٍ : جَبَلٌ بِالْحَابُورِ وَ مَقَّاسٌ لَقَبُ مُسِيهِرِ (٥) بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ الْعَائِدِيِّ الشَّاعِرِ نَسَبَهُ إِلَى عَائِدَةَ بِنْتِ الْخَمْسِ بْنِ قُحَافَةَ (٦) ، وَ هِيَ أُمُّهُمْ ، وَ قِيلَ لَهُ : مَقَّاسٌ لِأَنَّ رَجُلًا قَالَ :

هُوَ يَمَقَّسُ الشُّعْرَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيُّ يَقُولُهُ ، يَقَالُ مَقَّسٌ مِنَ الْأَكْلِ مَا شَاءَ . وَ كُنِّيْتُهُ أَبُو جِلْدَةَ .

وَ مَقَّسَتْ نَفْسُهُ ، كَفَرِحَ ، مَقَّسًا : غَثَّتْ ، وَ قِيلَ : تَقَرَّرَتْ وَ كَرِهَتْ ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَقَّسَتْ نَفْسِي مِنْ

- ١- (١) فى التكملة: أحلاسها، بالحاء المهملة.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله حتى لا تسودّ، الذى فى اللسان: حتى تسودّ».
- ٣- (٣) بالأصل «و أمغس» و ما أثبت عن اللسان.
- ٤- (٤) اللسان ماده: «مقس» و فيه: نفسى تمقّس .
- ٥- (٥) نقل المرزبانى عن ابن دريد أن اسمه «يعمر» و فى الاشتقاق لابن دريد: اسمه مسهر.
- ٦- (٦) قيل: عائذه بنت خزيمه، قال الآمدى: و أظنها امرأه خزيمه، المؤتلف و المختلف ص ٧٩. [١]

أَمْرٌ كَذَا، تَمَقَّسْتُ، فَهِيَ مَاقِسُهُ، إِذَا أَنْفَتُ، وَقَالَ مَرَّةً :

خَبَبْتُ، وَهِيَ بِمَعْنَى لَقِسْتُ، كَتَمَقَّسْتُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَادَ أَعْرَابِيٌّ هَامَةً فَأَكَلَهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: سُمَانِي، فَعَثَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ:

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ

وَيُرْوَى: تَمَقَّحْتُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَالْتَمَقِيسُ فِي الْمَاءِ: الْإِكْتِازُ مِنْ صَبِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْمَمَاقِسَةُ: الْمَغَاطَةُ فِي الْمَاءِ، وَكَذَلِكَ التَّمَاقِسُ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: «خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ يَتَمَاقِسَانِ فِي الْبَحْرِ». أَيْ يَتَغَاوَصَانِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يُمَاقِسُ حُوتًا، أَيْ يُقَامِسُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَقْسُ: الْجَوْبُ وَالْخَزْقُ.

وَمَقَسَ فِي الْأَرْضِ مَقْسًا: ذَهَبَ فِيهَا.

وَأَمْرَأَةٌ مَقَّاسَةٌ: طَوَّافَةٌ.

مكس

مَكَسَ فِي الْبَيْعِ يَمَكِسُ مَكْسًا، إِذَا جَبَى مَالًا، هَذَا أَصْلُ مَعْنَى الْمَكْسِ.

وَالْمَكْسُ: النَّقْصُ، عَنِ شَمِرٍ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ حُنَيْئِ التَّغْلِبِيِّ (١):

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ

وَقِيلَ: الْمَكْسُ: انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعِ.

وَالْمَكْسُ: الظُّلْمُ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْعَسَّارُ، وَهُوَ مَا كَسَّ وَمَكَسَّ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ».

و هو العَشَارُ.

و المَكْسُ : دَرَاهِمُ كَانَتْ تُؤْخَذُ (٢) مِنْ بَائِعِي السَّلْعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . أَوْ هُوَ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَيِّدُ بَعِيدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .. وَ يُقَالُ : تَمَاكَسَا فِي الْبَيْعِ ، إِذَا تَشَاخَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ مَاكَسَهُ الرَّجُلُ مُمَاكَسَةً : شَاخَهُ . هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ فِي بَعْضِ شَاكِسَهُ (٣) ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ (٤) : «لَا بَأْسَ بِالْمُمَاكَسَةِ فِي الْبَيْعِ» . وَ هُوَ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ وَ انْحِطَاطُهُ ، وَ الْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- حَدِيثُ جَابِرٍ : «أَتَرَى أَنَّمَا مَا كَسْتُكَ لِيَأْخُذَ جَمَلَكَ» .

وَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ مَكَاسٌ وَ عِكَاسٌ ، وَ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَّتِهِ وَ يَأْخُذَ بِنَاصِيَّتِكَ ، أُخِذَ مِنَ الْمَكْسِ ، وَ هُوَ اسْتِنْقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبَيْعِ ؛ لِأَنَّ الْمُمَاكِسَ يَسْتَنْقِصُهُ ، وَ قَدْ مَرَّ فِي ع ك س طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مُكْسَ الرَّجُلِ ، كَعُنِي : نَقَصَ فِي بَيْعٍ وَ نَحْوِهِ .

وَ الْمُكُوسُ : هِيَ الصَّرَائِبُ الَّتِي كَانَتْ تَأْخُذُهَا الْعَشَارُونَ .

وَ مَاكِسِينٌ وَ مَاكِسُونَ : مَوْضِعٌ ، وَ هِيَ قَرِيْبُهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَ فِي النَّصْبِ وَ الْخَفْضِ : مَاكِسِينٌ (٥) .

وَ شَبْرَى الْمِكَاسِ : قَرْيَةٌ شَرْقِي الْقَاهِرَةِ ، وَ قَدْ ذُكِرَتْ فِي «ش ب ر» وَ هِيَ شَبْرَى الْخَيْمَةِ ؛ لِأَنَّ خَيْمَةَ الْمَكْسِ كَانَتْ تُضْرَبُ فِيهَا .

ملس

الْمَلْسُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكَتُومِ تُمَلْسُ

وَ يُقَالُ : مَلَسْتُ بِالْإِبِلِ أَمْلَسُ بِهَا مَلْسًا ، إِذَا سَفَقْتَهَا سَوْفًا فِي خُفْيَةٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَلْسًا بَدَوْدِ الْحَلَسِيِّ مَلْسًا

وَ الْمَلْسُ : اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ ، وَ قِيلَ : هُوَ بَعِيدُ الْمَلْثِ ، كَالْإِمْلَاسِ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ مَلْسَ الظَّلَامِ ، وَ مَلْتُ الظَّلَامَ وَ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ اللَّيْلُ بِالْأَرْضِ ، وَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ ، يُسَيِّعُ ظَرْفًا وَ غَيْرَ ظَرْفٍ ، وَ رُوِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتِلَاطُ الْمَلْسِ بِالْمَلْثِ ، وَ الْمَلْثُ أَوَّلُ سَيَّوَادِ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ

- ١- (١) اللسان: [١] الثعلبي.
- ٢- (٢) سقطت من المطبوعه الكويتيه.
- ٣- (٣) و هي روايه اللسان. [٢]
- ٤- (٤) في النهايه و [٣] اللسان: [٤] ابن عمر.
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و ماكسين و ماكسون الأولى الإقتصار على ماكسون بدليل قوله و في النصب الخ».

وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَهُوَ الْمَلْسُ بِالْمَلْتِ ، وَ لَا يَتَمَيَّزُ هَذَا مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلْسِ .

و الْمَلْسُ : سَلُّ خُصْيِي الْكَبْشِ بِعُرْوَقِهِمَا ، قَالَ اللَّيْثُ :

خُصْيٌ مَمْلُوسٌ ، وَ يُقَالُ أَيْضًا: صَبِي مَمْلُوسٌ .

وَ الْمَلُوسُ (١) ، كَصَبُورٍ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْمِعْنَاقُ السَّابِقُ الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلَ الْإِبِلِ فِي الْمَرْعَى وَ الْمَوْرِدِ وَ كُلِّ مَسِيرٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ مَلْسَى ، كَجَمَزَى ، أَى نِهَائِيَّةٌ فِي الشَّرْعَةِ ، كَذَا قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ (٢) ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : أَى سَرِيعَةٌ تَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، وَ كَذَلِكَ نَاقَةٌ مَلُوسٌ ، كَصَبُورٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مَلْسَى يَمَانِيَّةٌ وَ شَيْخٌ هَمَّةٌ

مُتَقَطَّعٌ دُونَ الْيَمَانِيِّ الْمُصْعِدِ

أَى تَمْلُسُ وَ تَمْضِي ، لَا يَغْلُقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : أَيْبَعَكَ الْمَلْسَى لَا عَهْدَةَ ، أَى تَمَلَّسُ وَ تَتَفَلَّتُ وَ لَا تَزْجُعُ إِلَيَّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ يُقَالُ فِي الْبَيْعِ : مَلْسَى لَا عَهْدَةَ ، أَى قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، لَا لَهُ وَ لَا عَلَيْهِ . وَ قِيلَ : الْمَلْسَى : أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَ لَا يَضْمَنَ عَهْدَتَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسَا

وَ مَا رَ بَيْعَ مَا لَنَا بِالْمَلْسَى (٣)

وَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ : الْمَلْسَى : هِيَ الْبَيْعَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَبَعُهُ وَ لَا عَهْدَةٌ .

وَ الْمَلَّاسَةُ وَ الْمَلُوسَةُ ، الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ ، وَ الثَّانِي بِالضَّمِّ :

ضِدُّ الْخُشُونَةِ ، كَذَلِكَ الْمَلْسُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ قَدْ مَلَسَ كَكَرَّمَ وَ نَصَرَ ، مَلَّاسَةً وَ مَلُوسًا وَ مَلْسًا ، فَهُوَ أَمْلَسٌ وَ مَلِيسٌ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلْبَسَ جُنَّةً

لِحَقَّتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاهِ مَلِيسٍ

وَ الْأَمْلَسُ (٤) : الصَّحِيحُ الظَّهْرُ بغيرِ جَرَبٍ . وَ مِنْهُ الْمَثَلُ :

هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبْرَ

و الدَّبْرُ:الذى قد دَبَرَ ظَهْرَهُ. يُضْرَبُ فى سُوءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و يُقَالُ: خِمْسُ أَمْلَسٍ ، أَى مُتَعَبٌ شَدِيدٌ ، قَالَ الْمَرَّازُ:

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسًا

و من المَجَازِ: المَلْسَاءُ: الخَمْرُ السَّلِسَةُ الجَرَعِ فى الحَلْقِ ، كَمَا قِيلَ للمَاءِ: زُلَالٌ وَ سَلْسَالٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

بِالْقَهْوَةِ المَلْسَاءِ مِنْ جَرِيَالِهَا

و المَلْسَاءُ: لَبَنٌ حَامِضٌ يُشَجُّ بِهِ المَخْضُ ، كالمَلْيَسَاءِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

و مُلَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ: اسْمٌ .

و قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ : المُلَيْسَاءُ: نِصْفُ النَّهَارِ ، قَالَ :

و قَالَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ لِرَجُلٍ : أَكْرَهُ أَنْ تَزُورَنِي فى المُلَيْسَاءِ ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَفُوتُ الغَدَاءُ وَ لَمْ (٥) يُهَيِّأِ العِشَاءَ.

و المُلَيْسَاءُ : بَيْنَ المَغْرِبِ وَ العَتَمَةِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: المُلَيْسَاءُ : شَهْرٌ صَيْفَرٌ ، وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : المُلَيْسَاءُ : شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَ الشَّتَاءِ ، وَ هُوَ وَقْتُ تَنْقِطِ فِيهِ المِيرَةُ . وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ المُلَيْسَاءُ : الشَّهْرُ الَّذِى تَنْقِطُ فِيهِ المِيرَةُ ، قَالَ:

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا

بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ المُلَيْسَاءِ كَوَكْبُ (٦)

يَقُولُ: أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيْبَ فى هَذَا الوَقْتِ وَ لا مِيرَةَ ؟ وَ المُلَيْسَاءُ : شَيْءٌ مِنْ قُمَاشِ الطَّعَامِ يُرْمَى بِهِ.

و المُلَيْسَاءُ : حِصْنٌ بِالطَّائِفِ ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ العَزُّ عَبْدِ العَزِيزِ بِنُ أَحْمَدَ بنِ عيسى بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدِ بنِ عامِرِ بنِ جَابِرِ المَذْحِجِيِّ المُلَيْسَائِيِّ ، وَوُلِدَ بِهِ سَنَةَ ٨١٥ ، وَ أُمَّ (٧) بَعْدَ أَبِيهِ بِجَامِعِهِ ، وَ تَزَوَّدَ إِلَى الحَرَمَيْنِ ، لَقِيَهُ

ص: ٤٧٨

١- (١) فى اللسان: [١] الملموس.

٢- (٢) لم يرد هذا المعنى فى الأساس.

٣- (٣) فى التهذيب: أغبسا، و صار بيع مالنا.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «فى نسخه المتن بعد قوله و نصر، و ملسنى بلسانه» و سيورد الشارح فى المستدرک.

٥- (٥) عن اللسان و [٢] بالأصل «و لا يهياً» و فى التهذيب: «و لم يتهياً العشاء».

٦- (٦) نسب بحواشى المطبوعه الكويتيه إلى زيد بن كثوه.

٧- (٧) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و دام».

البِقَاعِيُّ هُنَاكَ سَنَهُ ٨٤٩، فَكَتَبَ عَنْهُ شِعْرًا، وَ لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالتَّشْدِيدِ.

وَ الإِمْلِيسُ، بِالكَثِيرِ، وَ الإِمْلِيسَةُ، بِهَاءٍ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: الفَلَاةُ لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ، ج، أَمَالِيسُ، وَ أَمَالِيسُ شَاذٌ، حُرِّدَتْ يَأُوهُ لَضُرُورِهِ الشُّعْرُ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

أَقُولُ لِعَجَلَى بَيْنَ يَمٍّ وَ دَاحِسٍ

أَجِدِي فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الأَمَالِيسُ

وَ قَالَ سَمِرٌ: الأَمَالِيسُ: الأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَ لَا يَبِيسُ وَ لَا كَلَأٌ وَ لَا نَبَاتٌ، لَا يَكُونُ فِيهَا وَخَشٌ، وَ الوَاحِدُ:

إِمْلِيسٌ، وَ كَأَنَّهُ إِفْعِيلٌ مِنَ المَلَامَسَةِ، أَيْ أَنَّ الأَرْضَ مَلَسَاءٌ لِأَنَّ شَيْءًا بِهَا، وَ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ، فَسَمَّاها مَلِيسًا:

فإِيَّاكُمْ وَ هَذَا العِرْقُ وَ اسْمُوا

لِمَوْمَاهِ مَاخِذَهَا مَلِيسُ

وَ قِيلَ: الأَمَالِيسُ: جَمْعُ أَمَلِيسٍ، وَ أَمَلِيسٌ: جَمْعُ مَلَسٍ، مُحَرَّكَةً، وَ هُوَ المَكَانُ المَشْتَوِي لِأَنَّ نَبَاتَ بِهِ، قَالَ الحُطَيْئَةُ.

وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتٍ (١)

وَ الكَثِيرُ: مُلُوسٌ، وَ أَرْضٌ مَلَسٌ وَ مَلَسَى وَ مَلَسَاءٌ وَ إِمْلِيسٌ:

لَا تُنْبِتُ، [وَ سَنَّهُ مَلَسَاءٌ] (٢) وَ الجَمْعُ أَمَالِيسُ وَ أَمَالِيسُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٌ.

وَ الرُّمَّانُ الإِمْلِيسُ: الحُلُو الطَّيِّبُ الَّذِي لَا عَجَمَ لَهُ، وَ كَذَا الإِمْلِيسِيُّ، كَأَنَّهُ مُشْتَبٌ إِلَيْهِ أَيْ إِلَى الإِمْلِيسِ، بِمَعْنَى الفَلَاةِ، بِحَسَبِ المَعْنَى التَّشْبِيهِيَّةِ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ الرُّمَّانَ بِلا نَوَاهِ، كالفَلَاةِ بِلا نَبَاتٍ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَ أَصْلُ العِبَارَةِ فِي التَّهْدِيدِ: وَ رَمَّانٌ إِمْلِيسٌ وَ إِمْلِيسِيُّ: حُلُو طَيِّبٌ لَا عَجَمَ فِيهِ، كَأَنَّهُ مُشْتَبٌ إِلَيْهِ.

فَالضَّمِيرُ راجِعٌ إِلَى إِمْلِيسٍ، بِهَذَا المَعْنَى، وَصَفَ بِهِ الرُّمَّانُ، وَ هُوَ إِفْعِيلٌ مِنَ المَلَامَسَةِ، بِمَعْنَى النُّعُومَةِ، لَا بِمَعْنَى الفَلَاةِ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَ لَكِنَّ المَصْدَرُ لَمَّا قَصَرَ فِي النُّقْلِ أَوْقَعَ الشُّرَاحُ فِي حَيْرِهِ، مَعَ أَنَّهُ فَاتَهُ أَيْضًا مَا نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: رَمَّانٌ مَلِيسٌ وَ إِمْلِيسٌ: أَطْيَبُهُ وَ أَحْلَاهُ، وَ هُوَ الَّذِي لَا عَجَمَ لَهُ، فَتَأَمَّلْ.

وَ المَلَّاسَةُ، كَجَبَّانِهِ: الخَشْبَةُ الَّتِي تُسَوَّى بِهَا الأَرْضُ، يُقَالُ: مَلَّسْتُ الأَرْضَ تَمْلِيسًا، إِذَا أَجْرَيْتَ عَلَيْهَا المِمْلَقَةَ بَعْدَ إِثَارَتِهَا.

و يقال: أَمَلَسْتُ شَاتِكَ يَا فُلَانُ، أَيْ سَقَطَ صُوفُهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و أَمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ، عَلَى افْتَعَلَ وَ تَمَلَّسَ وَ اَمْلَأَسَ، كَأَحْمَارًا، وَ ائْمَلَسَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى: أَقَلَّتْ، وَ مَلَسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا.

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ: ائْتَلَسَ بَصْرُهُ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، أَيْ اخْتَطَفَ، وَ كَذَا اخْتَلَسَ (٣).

و فِي الْعُجَابِ: التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَجَرُّدٍ [فِي شَيْءٍ]، وَ أَلَّا يَعْلَقَ بِهِ شَيْءٌ. وَ أَمَّا مَلَسَ الظَّلَامِ فَمِنْ بَابِ الإِبْدَالِ، وَ أَصْلُهُ النَّاءُ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

قَوْسٌ مَلَسَاءٌ: لَا شَقَّ فِيهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَسَاءٌ.

وَ رَجُلٌ مَلَسَى: لَا يَثْبُتُ عَلَى الْعَهْدِ، كَمَا لَا يَثْبُتُ الْأَمْلَسُ، وَ فِي الْمَثَلِ «الْمَلَسَى لَا عَهْدَ لَهُ» يُضْرَبُ لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَ أَمَانَتِهِ، قِيلَ
الَّذِي أَرَادَ بِهِ: ذُو الْمَلَسَى، وَ هُوَ مِثْلُ السَّلَالِ وَ الْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ ثَمَنِهِ وَ يَتَمَلَّسُ (٤) مِنْ قَوْرِهِ فَيَسْتَخْفِي، فَإِنْ جَاءَ
الْمُسْتَحَقُّ وَ وَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَ بَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ، وَ لَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجَعَ بِهِ عَلَيْهِ، وَ قَالَ الْأَحْمَرُ:

مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهِهِ الْمَعَايِبِ: «الْمَلَسَى لَا عَهْدَ لَهُ» أَيْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَ انْقَضَى عَنْهُ، لَا لَهُ وَ لَا عَلَيْهِ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ مَا
تَقَدَّمَ.

وَ يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى مَلَسَاءٍ مَثْنِهِ وَ مَلِيسَائِهِ، أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَ تَرَلَّقَ.

ص: ٤٧٩

١- (١) روايته في التهذيب: إذا لم تكن... محلقة ضراتها شكرات ضبطت القافية فيه بالرفع.

٢- (٢) زياده اقتضاها السياق عن اللسان. [١]

٣- (٣) الجمهره ٥١/٣، و عباره الأساس: و اختلس بصره و ائتمس.

٤- (٤) اللسان: و [٢] يملس.

و تَوْبٌ أَمْلَسُ ، و ثِيَابٌ مُلْسٌ ، و صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ .

و المِملَسَةُ ، بالكسر: هي المَلَّاسَةُ .

و المَلْسُ : السَّيْرُ السَّهْلُ و الشَّدِيدُ، فهو من الأضداد.

و قال ابنُ الأعرابيِّ : المَلْسُ : ضَرْبٌ من السَّيْرِ الرَّفِيقِ .

و المَلْسُ : اللَّيْنُ من كُلِّ شَيْءٍ . و المَلَّاسَةُ : لَيْنُ المَلْمُوسِ .

و مَلَسَ الرَّجُلُ يَمْلَسُ مَلْسًا : ذَهَبَ ذَهَابًا سَرِيعًا قال :

تَمْلَسُ فِيهِ الرِّيحُ كُلَّ مَمْلَسٍ

و المَلْسُ : الخِفَّةُ و الإِسْرَاعُ ، و في الحَدِيثِ : «سَبْرٌ ثَلَاثًا مَلْسًا» أَي ثَلَاثَ لَيَالٍ ذَاتَ مَلْسٍ ، أَوْ سَبْرٌ ثَلَاثًا سَبْرًا مَلْسًا ، أَوْ أَنَّهُ ضَرْبٌ من السَّيْرِ ، فَنَصِبَ عَلَى المَصْدَرِ .

و تَمَلَّسَ مِنَ الأَمْرِ : تَخَلَّصَ [منه] (١) ، و هو مَجَازٌ .

و اَمْلَسَ : ائْتَحَسَ سَرِيعًا .

و المَلْسُ : حَجْرٌ يُجْعَلُ عَلَى بابِ الرِّدَاحِ ، و هو بَيْتٌ يُبْنَى لِلأَسَدِ تُجْعَلُ لِحَمِهِ فِي مُؤَخَّرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَهَا فَأَخَذَهَا وَقَعَ هَذَا الحَجْرُ فَسَدَّ البَابَ .

و سَنَّهُ مَلْسَاءً : بَلَائِبٌ ، و هو مَجَازٌ .

و جِلْدُهُ أَمْلَسٌ ، إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهِ دَمٌّ . و هو مَجَازٌ .

و تَمَلَّسَ مِنَ الشَّرَابِ : صَحَا ، عن أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ .

و مَلْسَايَةٌ : من قُرَى البُهَسَا .

و مُوَلْسٌ ، كَمُدْهُنٍ : حِصْنٌ من أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ : مَلَسَنِي الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ يَمْلُسُنِي .

و باتَ فُلَانٌ فِي لَيْلِهِ ابنُ المَلْسِ (٢) ، عن ابنِ عَبَّادٍ أَيضًا .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْمَلْتَبِسُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ كُرَاعٌ: هِيَ الْبَيْزُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، كَالْقَلْتَبِسِ، وَ الْقَلْتَبِسِ، عُكْلِيَّةٌ، أَوْزَدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ هَكَذَا.

ملقس

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

مَلَقْسٌ (٣)، بِالْفَتْحِ وَ تَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَعَ فَتْحِهِ: قَرْيَةٌ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ، قَالَه يَاقُوتٌ.

ممس

الْمَامُوسَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ قَالَ فِي الْعُبَابِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ الْخَرْقَاءُ، ضِدُّ الصَّنَاعِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ «م س س».

وَ الْمَامُوسَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ، رُومِيَّةٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ «م م س»، وَ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، وَ كَانَ فَصِيحًا، قَالَ يَصِفُ مَهَاءً:

تَطَايَحَ الطَّلُّ عَنْ أَرْدَانِهَا صُعْدًا

كَمَا تَطَايَحَ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرُّ

جَعَلَهَا مَعْرِفَةً غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الَّذِي فِي شِعْرِهِ: «عَنْ أَعْطَافِهَا». وَ «فِي الْمَامُوسَةِ» إِنْ كَانَتْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا هُنَا، وَ إِنْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً، فَتَرْكِيبُهُ «أ م س».

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَامُوسَةُ: النَّارُ، وَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ.

وَ قِيلَ: الْمَامُوسَةُ مَوْضِعُهَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَالْمَامُوسِ، فِيهِمَا.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

مَمْسًا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

وَ الْمِيمَاسُ (٤)، بِالْكَسْرِ: اسْمُ نَهْرِ الرَّسْتَنِ (٥)، وَ هُوَ الْعَاصِي بِعَيْنِهِ.

وَ الْمَامُوسَةُ: الْفَلَاةُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

منس

المنس، مُحَرَّكَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ النَّشَاطُ .

ص: ٤٨٠

١- (١) زياده عن الأساس.

٢- (٢) كذا بالأصل: «ابن الملس» و في المطبوعه الكويتيه: «ابن أملس».

٣- (٣) بالأصل «بلقس» و ما أثبت عن معجم البلدان.

٤- (٤) بالأصل «مسيماس» و المثبت عن معجم البلدان.

٥- (٥) بالأصل «السرستن» و المثبت عن معجم البلدان.

و الْمَسْنَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَسْنَةُ (١) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : « الْمَسْنَةُ » وَ هُوَ خَطَأً .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَنْاسٍ ، كَسَحَابٍ ، الْقَيْرَوَانِيُّ ، رَوَى عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ اللَّيْثِ الرَّسَعَنِيِّ .

موسى

الْمَوْسَى ، بِالْفَتْحِ : حَلَقُ الشَّعْرِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : حَلَقُ الرَّأْسِ ، قَالَ : وَقِيلَ : فِي صِحِّتِهِ نَظْرٌ ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : لَا أَدْرِي مَا صِحِّتُهُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْمَوْسَى لَعَهُ فِي الْمَسِيِّ ، أَيْ تَنْفِيهِ رَحِمَ النَّاقَةِ ، وَ هُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ أَوْ الرَّمَكَةِ ، يَمْسُطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَحِمِهَا اسْتِئْثَامًا لِلْفَحْلِ ، وَ كَرَاهِيَهُ (٢) أَنْ تَحْمَلَ لَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْمَوْسَى بِمَعْنَى الْمَسِيِّ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ أَيْضًا : الْمَوْسَى : تَأْسِيسُ الْمَوْسِيِّ ، وَ هِيَ آلَةُ الْحَدِيدِ الَّتِي يُحْلَقُ بِهَا ، وَ نَصُّ عِبَارَةِ اللَّيْثِ : الَّذِي يُحْلَقُ بِهِ ، وَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يُدَكِّرُ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُؤَنِّثُ ، فَقَالَ الْأَمَوِيُّ : هُوَ مُدَكَّرٌ لَا غَيْرٌ ، تَقُولُ : هَذَا مُوسَى ، كَمَا تَرَى (٣) ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، تَقُولُ : هَذِهِ مُوسَى جَيِّدَةٌ ، قَالَ : وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي تَأْنِيثِ الْمَوْسَى :

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا

فَمَا وَضِعَتْ إِلَّا وَ مَصَّانٌ قَاعِدٌ (٤)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَا يَجُوزُ تَنْوِينُ مُوسَى فِي قِيَاسِ قَوْلِ اللَّيْثِ .

وَ بَعْضُهُمْ يُنَوِّنُ مُوسَى ، وَ هَذَا عَلَى رَأْيِ غَيْرِ اللَّيْثِ أَوْ هُوَ فُعْلَى مِنَ الْمَوْسِ ، فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ، هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ ، فَلَا يُنَوِّنُ (٥) ، أَيْ عَلَى قِيَاسِ قَوْلِهِ ، وَ هِيَ أَيْضًا عِنْدَ الْكِسَائِيِّ فُعْلَى . أَوْ هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتٍ رَأْسَهُ ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى ، فَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَمَوِيِّ وَ التِّرْيَدِيِّ ، وَ إِلَيْهِ مَالُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، وَ عَلَى هَذَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ ، وَ فِي سِيَاقِ عِبَارَةِ الْمُصَيِّفِ مَحَلُّ نَظْرٍ ، فَإِنَّهُ لَوْ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ يُحْلَقُ بِهَا : فُعْلَى مِنَ الْمَوْسِ ، فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ فَلَا يُنَوِّنُ ، أَوْ مَفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتٍ ، فَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَ يُنَوِّنُ ، كَانَ أَصَابَ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَضِيْعٌ غَيْرُ مُوسَى الْحَدِيدِ : مُوسِيَّةٌ ، فِيمَنْ قَالَ : هَذِهِ مُوسَى : وَ مُوسٍ فِيمَنْ قَالَ : هَذِهِ (٦) مُوسَى ، وَ هِيَ تُدَكَّرُ وَ تُؤَنَّثُ ، وَ هِيَ مِنَ الْفِعْلِ مَفْعَلٌ ، وَ الْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ ، وَ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : مُوسَى : مَفْعَلٌ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَى ، وَ لِأَنَّهُ يُنْصَرَفُ نَكْرَةً ، وَ فُعْلَى لَا تُنْصَرَفُ نَكْرَةً وَ لَا مَعْرِفَةً ، وَ نَقَلَ فِي الصِّيْحَاحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو [بْنِ الْعَلَاءِ] أَنَّهُ قَالَ فِيهِ : لِأَنَّ مَفْعَلًا أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَى ، لِأَنَّهُ يُبْنَى مِنْ كُلِّ أَفْعَلْتُ .

كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ عَبْدِ الْقَادِرِ النُّعَيْمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، فِي حَوَاشِي الْمُقَدَّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ .

قُلْتُ : وَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ : هُوَ أَنَّهُ قَالَ :

سَأَلَ مَيْرَمَانُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ مُوسَى وَصَرْفِهِ، فَقَالَ: إِنَّ جَعَلْتَهُ فُعْلَى لَمْ تَصْرَفْهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُفْعَلًا مِنْ أَوْسَيْتِهِ، صَرْفَتْهُ.

وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ قَاهِثٍ، مِنْ وَلَدِ لَاعِي بْنِ يَعْقُوبَ، كَلِمَةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ أَزْكَى الصَّلَاةِ وَأَتْمُ السَّلَامِ، وُلِدَ بِمِصْرَ زَمَنَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ الْعَمَالِقِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً وَبَيْنَ وَفَاتِهِ وَبَيْنَ الْهَجْرَةِ أَلْفَانٌ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَسَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ: هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ. قَالَ اللَّيْثُ:

وَاشْتِقَاقُ اسْمِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ، وَنَصُّ اللَّيْثِ: وَالسَّاجِ، بَدَلَ الشَّجَرِ، وَهُوَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ: مُوشَا فَمُوشَا: هُوَ الْمَاءُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ أَيْضًا هَكَذَا، فَكَأَنَّهُ مِنْ تَوَافُقِ اللَّغَاتِ، وَسَا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ: هُوَ بِالشُّنَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: هُوَ الشَّجَرُ، سُمِّيَ بِهِ لِحَالِ التَّابُوتِ وَالْمَاءِ، وَنَصُّ اللَّيْثِ: فِي الْمَاءِ، أَيْ لِأَنَّ التَّابُوتَ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَجَدَ فِي الْمَاءِ وَالشَّجَرِ. وَقِيلَ: مَعْنَى مُوسَى: الْجَذْبُ؛ لِأَنَّهُ جُذِبَ مِنَ الْمَاءِ، أَوْ هُوَ فِي التَّوْرَةِ: مَشِيَّتِيهِو بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الشُّنَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (٧) وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَكَسْرِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ تَحْتِيَّةِ أُخْرَى، ثُمَّ هَاءٍ مضمومه،

ص: ٤٨١

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «المُسْنَه» وَعَلَى هَامِشِهِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: «المَسَّه».

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «لِلْفَحْلِ كَرَاهِيهِ».

٣- (٣) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتِ رَأْسِهِ إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمُوسَى.

٤- (٤) نَسَبٌ فِي اللِّسَانِ «مِصَصٌ» لِزَيْادِ الْأَعْجَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ «فَوْقَ بَطْرَهَا» بَدَلَ «فَوْقَ بَطْنِهَا».

٥- (٥) ((*)) بَعْدَهَا فِي الْقَامُوسِ: وَ[١] يُؤَوَّنُتْ أَوْ لَا.

٦- (٦) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَبِالْأَصْلِ «هَذَا».

٧- (٧) ضَبَطَتْ بِتَشْدِيدِ الشُّنَيْنِ عَنِ الْقَامُوسِ. [٢]

و واو ساكنه، أى وُجِدَ فى المَاءِ، و قال ابنُ الجَوَالِيْقِيِّ: أى وِجِدَ عِنْدَ المَاءِ و الشَّجَرِ. قال أبو العَلَاءِ: لمَ أَعْلَمُ أَنَّ فى العَرَبِ مَنْ سُمِّيَ مُوسَى زَمَانَ الجَاهِلِيَّةِ، و إِنَّمَا حَدَثَ هَذَا فى الإِسْلَامِ لَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ، و سُمِّيَ المُسْلِمُونَ أَبْنَاءَهُمْ بِأَسْمَاءِ الأنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَلَى سَبِيلِ التَّبَرُّكِ، فَإِذَا سَمَّوْا بِمُوسَى، فَإِنَّمَا يَعْنُونَ بِهِ الأِسْمَ الأَعْجَمِيَّ، لا مُوسَى الحَدِيدِ، و هو عِنْدَهُمْ كَعِيسَى. انتهى. قال النُّعَيْمِيُّ:

و مُقْتَضَاهُ مَنَعَ الصَّرْفِ كَانِنًا مَن كَانَ مَن سُمِّيَ بِهِ. و

١٦- قَوْلُهُ فى حَدِيثِ الحَضْرَةِ: «لَيْسَ بِمُوسَى بَنَى إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخِرٌ». قال فى المَشَارِقِ: التَّنْوِينُ فى مُوسَى آخِرٌ، لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ، و قال أبو عَلِيٍّ فى «مُوسَى آخِرٌ» يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُفْعَلٌ أَوْ فُعْلَى، و الألفُ قد يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لغيرِ التَّنْوِينِ، و كذلك أَلِفُ عِيسَى، يَتَّبَعِي أَنْ تَكُونَ لِلإِلْحَاقِ. انتهى.

قُلْتُ: فَعَلَى هَذَا يُصْرَفُ مُوسَى آخِرٌ عَلَى قولِ الكِسَائِيِّ أَيْضًا فَيَتَوَّنُ، فَتَأْمَلُ.

و رَجُلٌ مَاسٌ كِمَالٍ: لا- يَنْفَعُ فِيهِ العِتَابُ، أَوْ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ لا يَلْتَفِتُ إِلى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ، و لا يَقْبَلُ قَوْلَهُ. كذلك حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ، و مِنْهُمْ مَنْ هَمَزَهُ، و قولُ أَبِي عُبَيْدٍ (١): و ما أَمْسَاءُ. قال الأَزْهَرِيُّ: و هذا لا- يُوافِقُ مَاسًا؛ لِأَنَّ حَرْفَ العِلَّةِ فِيهِ عَيْنٌ، و فى قولِهِمْ: ما أَمْسَاءُ، لا مَ؛ و الصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاسٌ، كَمَاشٍ، و عَلَى هَذَا يَصِحُّ: ما أَمْسَاءُ.

و المِاسُ: حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ، أى ذُو قِيمَةٍ، و هو يُعِيدُ مع الجَوَاهِرِ، كالزُّمُرِ و الياقوتِ، أَعْظَمُ ما يَكُونُ كالجُوزِ أَوْ يَبْضِ الحِمَامِ نادرًا لا يُوجَدُ إِلا ما كانَ مِنَ الكَوْكَبِ الدُّرِيِّ المُعَلَّقِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، و الذى أَهْدَاهُ بَعْضُ المُلُوكِ، فَإِنَّهُمْ قد حَكَوْا أَنَّهُ قَدْرُ يَبْضِ الحِمَامِ، و اللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. و

١٦- فى حَدِيثِ مُطَرِّفٍ: «جاءَ الهُدْهُدُ بِالمَاسِ فَالْقاهُ عَلَى الزُّجَاجِ فَفَلَّها». يُرَوَى بِالهَمْزِ، و مِنْ خِوَصِهِ أَنَّهُ يَكْسِرُ جَمِيعَ الأَجْسَادِ الحَجْرِيَّةِ، و إِمْسِيَاكُهُ فى الفَمِ يَكْسِرُ الأَسْنَانَ، و لا- تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ و لا (٢) الحَدِيدُ، و إِنَّمَا يَكْسِرُهُ الرِّصَاصُ و يَسْحَقُهُ، فَيُؤَخَذُ عَلَى المَثاقِبِ و يُنْقَبُ بِهِ الدُّرُّو غَيْرُهُ و تَفْصِيلُهُ فى كِتَابِ الجَوَاهِرِ و المَعادِنِ لِلتِّيفاشِيِّ و تَذَكُّرُهُ داوودَ الحَكِيمِ، و غَيْرِهِما.

و لا تُقْلُ: الأَمَاسُ، أى بَقَطْعِ الهَمْزِ فَإِنَّهُ مِنَ لَحْنِ العامَّةِ، كما صرَّحَ بِهِ الصَّاعِغِيُّ و غَيْرُهُ، و قال ابنُ الأَثِيرِ:

و أَظُنُّ الهَمْزَةَ و اللامَ فِيهِ أَصْلِيَّتَيْنِ، مِثْلُهُما فى الإِلباسِ، قال:

و لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، فَإِنْ كانَ كذلكَ فَبابُهُ الهَمْزَةُ، لِقَوْلِهِمْ فِيهِ:

الأَلْمَاسُ، قالَ و إِنْ كانَتْما لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ.

و العَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِي مَوايِسَ، كَكَتَّانٍ: كاتِبٌ مُتَقِنٌ، بَغْدادِيُّ صَاحِبُ الخَطِّ المَلِيحِ الصَّحِيحِ.

و مُوَيْسٌ، كأُوَيْسٍ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ مُوسَى، هُوَ ابنُ عِمْرَانَ، مُتَكَلِّمٌ، و قال ابنُ السِّكِّيتِ (٣): تَصْغِيرُ مُوسَى: مُوَيْسَى، و فى النُّكْرَةِ: هَذَا مُوَيْسَى و مُوَيْسٍ آخِرٌ، فلمَ تَصْرَفِ الأَوَّلُ؛ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَفُهُ، و صرَّفَتِ النَّانِي لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ.

أبو حبيب المويسي: نسبته إلى موسى، كزبير، حكى عنه الرياشي في ترجمه الأمين (٤) في تاريخ أبي جعفر الطبري. قاله الحافظ.

قلت: وموسى: قريه بشرقي مضر، فلا أدري أن أبا حبيب المذكور منسوب إليها أو إلى الجد.

و أبو القاسم مواس بن سهل المعافري المصري، من أصحاب ورش.

وعياش (٥) بن موسى الشامي، قيل هكذا كزبير، وقيل:

ابن مونس، كمحسن. وقيل: كمحدث، ثلاثه أقوال، حكاها الأمير.

و مئيه موسى: قريه بمصر، من أعمال المنوفيه، وقد وردتها، ومنها شيخ مشايخنا الإمام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عطيه بن أبي الخير الشافعي الموسوي

ص: ٤٨٢

١- (١) يفهم من عباره اللسان [١] أنه «أبي عبيد» و في التهذيب: «يقال: رجل ماس و ما أمساه».

٢- (٢) في القاموس: «[٢] النار و الحديد» باسقاط لفظه «لا».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قال ابن السكيت عباره التكملة: و قال ابن السكيت: تصغير موسى، اسم مكان، موسى، كأن موسى فعلى، و إن شئت قلت: موسى بكسر السين و اسكان الياء غير منونه، و تقول في النكره هذا موسى و موسى آخر؛ فلم تصرف الأول الخ ه».

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الأمير».

٥- (٥) بالأصل «العباس» و المثبت عن المطبوعه الكويتيه.

الشهير بالخليفى، و آل بيته، حَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الطُّوْحِيِّ، وَ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ، وَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ، وَ النُّجْمِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْقَاهِرِيِّينَ.

وَ مُتَيْهِ مُوسَى: قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ.

وَ مَحَلَّهُ مُوسَى: مِنَ الْعَرَبِيَّةِ..

وَ مُوسَى: حَفَرٌ (١) بَنَى رَبِيعَةَ الْجُوعِ: كَثِيرُ الزَّرْعِ وَ النَّخِيلِ .

وَ وَادِى مُوسَى: قِيلَ: هُوَ بَيْتُ الْمَقْدَسِ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ، كَثِيرُ الزَّيْتُونِ، نُسِبَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

ميس

المَيْسُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْمَيْسِيُّ، مَحْرَكَةً، وَ التَّمْيِيسُ: التَّبَخُّرُ، يُقَالُ: مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا وَ مَيْسَانًا: تَبَخَّرَ وَ اخْتَالَ، فَهُوَ مَائِسٌ وَ مَيْسُوسٌ، كَصَيِّبُورٍ، وَ مَيْسٌ كَشَدَادٍ، قَالَ اللَّيْثُ: الْمَيْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ، فِي تَبَخُّرٍ وَ تَهَادٍ، كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ، وَ الْجَمَلُ، وَ رُبَّمَا مَاسَ بِهَوْدَجِهِ فِي مَشِيهِ .

وَ رَجُلٌ مَيْسٌ، وَ جَارِيَةٌ مَيْسَةٌ، إِذَا كَانَ يَتَبَخَّرَانِ فِي مَشِيَّتِهِمَا.

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«تَدْخُلُ قَيْسًا وَ تَخْرُجُ مَيْسًا». أَيْ تَتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهَا وَ تَشَّى.

وَ مَاسَ أَيْضًا يَمِيسُ مَيْسًا، إِذَا مَجَنَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قُلْتُ: وَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَسًا مَسًّا، إِذَا مَجَنَ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَ مَاسَ اللَّهُ الْمَرَضَ فِيهِ يَمِيسُهُ: كَثْرُهُ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ: وَ هُوَ مِنَ النَّوَادِرِ، وَ كَذَلِكَ بَسَّهُ وَ بَثَّهُ .

وَ الْمَيْسُ: الْأَسَدُ، وَ عَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ، وَ زَادَ الْمَصْنُفُ: الْمُتَبَخَّرُ، وَ هُوَ الْمُخْتَالُ لِقَلِّهِ اكْتِرَائِهِ بِمَنْ يَلْقَاهُ، وَ هُوَ نَعْتُ لَهُ.

وَ قِيلَ: الْمَيْسُ الذَّنْبُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ؛ لِأَنَّهُ يَمِيسُ فِي مَشِيَّتِهِ.

وَ مَيْسٌ: فَرَسٌ شَقِيقِ بْنِ جَزْءِ الْقُتَيْبِيِّ، أَحَدِ بَنِي قُتَيْبَةَ .

كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ «ابْنُ جَزْءٍ» وَ فِي اللَّسَانِ: ابْنُ جَزَى (٢)، وَ فِيهِ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

مَنْى [لَكَ] أَنْ تَلْقَى ابْنَ هِنْدٍ مَيْتَهُ

و فَارِسٍ مَيَّاسٍ إِذَا مَا تَلَبَّأَ

و الْمَيْسُونُ ، بِالْفَتْحِ : الْعُلَامُ الْحَسَنُ الْقَدْ وَ الْوَجْهِ ، فَعُلُونُ مِنْ مَاسٍ يَمِيسُ ، وَ قِيلَ : فَيُعُولُ ، مِنْ مَسَنَ ، فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ النَّوْنُ .

و مَيْسُونُ : اسْمُ الرَّبَاءِ الْمَلِكَةِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «ز ب ب» . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

إِذْ أَحَلَّ الْعَلَاءُ قُبَةَ مَيْسُو

نَ فَأَذْنَى دِيَارَهَا الْعَوْصَاءُ

و الْمَيْسُونُ ، فِي اللَّغَةِ : الْمَيَّاسَةُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَ هِيَ الْمُخْتَالَةُ ، وَ هُوَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي لَمْ يَحْكِهِ سَبِيْبُوِيَه ، كَرِيْتُونِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ هَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الْأَشْتِقَاقِ غَيْرُ مَعْلُومٍ ، وَ حَكَاهُ كُرَاعٌ فِي بَابِ فَيُعُولُ ، وَ اشْتَقَّهُ مِنَ الْمَيْسَنِ ، قَالَ :

وَ لَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ .

و مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أُتَيْفٍ ، مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ (٣) ، مِنْ بَنِي كَلْبٍ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَسْتَحِقُّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هِيَ مِنَ التَّابِعِيَّاتِ . قُلْتُ : وَ ابْنُ أُخِيْهَا حَسَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلٍ ، هُوَ الَّذِي شَدَّ الْخِلَافَةَ لِمَرْوَانَ . وَ بَنَتْهُ مَيْسُونُ لَهَا ذِكْرًا .

و الْمَيْسَانُ : الْمَتَّبَحْتُرِيُّ فِي مَشِيَّتِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ ، رَجُلٌ مَيَّاسٌ وَ مَيْسَانٌ ، وَ امْرَأَةٌ مَيَّاسَةٌ وَ مَيْسَانَةٌ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَيْسَانُ : نَجْمٌ مِنَ الْجَوْزَاءِ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَوْكَبٌ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَ الْمَجْرَه . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَمَّا الْمَيْسَانُ ، اسْمُ الْكَوْكَبِ ، فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ مَاسٍ يَمِيسُ ، إِذَا تَبَخَّرَ .

أَوْ الْمَيْسَانُ : كُلُّ نَجْمٍ زَاهِرٍ ، ج ، مَيَّاسِيْنُ ، وَ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

وَ مَيْسَانُ : كُورَةٌ ، م ، مَعْرُوفَةٌ مِنْ كُورِ دِجْلَةَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ وَاسِطَ ، وَ قَوْلُ الْعَبْدِ .

وَ مَا قَوِيَّتُهُ مِنْ قَوِي مَيْسَنَا

نَ مُعْجِبَةٌ نَظْرًا وَ اتِّصَافًا

ص : ٤٨٣

٢- (٢) فى اللسان: «جَزء» كالأصل و القاموس.

٣- (٣) عن جمهره ابن حزم و بالأصل «حبل».

و إِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ ، فَاضْطَّرَّ فَرَادَ التُّونَ . وَ النُّسْبَةُ إِلَيْهَا :

مَيْسَانِيٌّ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ مَيْسَانِيٌّ بِزِيَادَةِ التُّونِ نَادِرَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَوْدٌ تَخَالُ رِيْطَهَا الْمُدْقَمَسَا

وَ مَيْسَانِيًّا (١) لَهَا مُمَيِّسَا

وَ مَيْسَانَ : اسْمٌ لِئَلِيهِ الْبَدْرُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هِيَ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ .

وَ مَيْسَانَ : أَحَدُ كَوْكَبِي الْهَقْعَةِ ، بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَ الْمَجْرَةِ وَ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَ هُوَ أَحَدُ نُجُومِ الْجُوزَاءِ ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْمَيْسُ : شَجَرٌ عِظَامٌ ، يُشَبَّهُ فِي نَبَاتِهِ وَ وَرْقِهِ بِالْعَرَبِ ، وَ إِذَا كَانَ شَابًّا فَهُوَ أَيْضُ الْجَوْفِ ، فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْأَبْنُوسِ ، وَ يَغْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ، وَ وَصَفَ الْمَطَايَا :

يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرْعُلِ

مَيْسَ عَمَانَ وَ رِحَالَ الْإِسْحَلِ

وَ الْمَيْسُ : نَوْعٌ مِنَ الزَّيْبِ . وَ الْمَيْسُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْكُرُومِ يَنْهَضُ عَلَى سِيَاقِ بَعْضِ النَّهْيُوضِ ، لَمْ يَتَفَرَّغْ كُلُّهُ ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَ مَعْدِنُهُ أَرْضُ سَيْرُوعِ (٢) مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، نَقَلَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ قَدْ رَأَاهُ بِالطَّائِفِ ، وَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ الزَّيْبُ الْعَذِيُّ يُسَمَّى الْمَيْسَ (٣) .

وَ التَّمْيِيسُ : التَّدْيِيلُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ السَّابِقُ :

وَ مَيْسَانِيٌّ (٤) لَهَا مُمَيِّسَا

أَيُّ مُذَيَّلًا ، لَهُ ذَيْلٌ ، يَعْنِي ثِيَابًا تُنْسَجُ بِمَيْسَانَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غُصْنُ مَيْسٍ : مَاثِلٌ .

وَ مَيْسُونَ : مَوْضِعٌ ، وَ قَالَ يَاقُوتٌ : بَلَدٌ .

وَ الْمَيْسُ : الْخَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ التُّورَيْنِ . عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ الْمَيْسُ : الرَّحْلُ ، وَ أَصْلُهُ فِي الشَّجَرِ ، فَلَمَّا كَثُرَ اتَّخَذَ الرَّحْلُ مِنْهُ ، قَالَتِ الْعَرَبُ : الْمَيْسُ : الرَّحْلُ .

وَأَمَّا اللَّهُ الْمَرَضَ فِيهِمْ: كَثْرَهُ، مِثْلَ مَاسَهُ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ.

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسِرِ الْخَزَّازِ، عَنِ الْقَاضِي الْخَلَعِيِّ .

وَالْمَيْسُونُ: فَرَسٌ طُهَيْرٌ بِنِ رَافِعٍ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ (٥).

وَالْمَيْسَانِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

ص: ٤٨٤

١- (١) عن التهذيب و بالأصل «و ميساني».

٢- (٢) كذا بالأصل و في المطبوعه الكويتيه «سروج» بالجيم قال ياقوت: و هي بلده قريبه من حران من ديار مضر.

٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «الميسى».

٤- (٤) في التهذيب: و ميسانياً.

٥- (٥) بالأصل «السرج» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه، انظر التعليق في حاشيتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

